التراث العربي
سلسلة تصدرها وزارة الإعلام
في الكويت
- ١٦ -

تاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء السادس عشر

تحقيق

محمود محمد الطناحي

راجعه

مصطفى حجازي و عبد الستار احمد فراج

باشراف لجنة فنية بوزارة الاعلام

١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م

مطبعة حكومة الكويت
تم إعادة طباعة هذا الجزء من قبل
المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب
٢٠٠٤

رمــوز القــاموس

ع = موضع
د = بلــد
ة = قــرية
ج = الجمــع
م = معروف
جج = جمع الجمع

رموز التحقيــق وإشــاراتــه

(١) وضع نجمة (*) بجوار رأس المادة فيه تنبيه على ان المادة موجودة فى اللسان .

(٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش دون تقيد بمادة معناه ان النص المعلق عليه موجود فيها فى المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي .

(٣) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا []

بسم الله الرحمن الرحيم

(فصـل الخـاء)

المعجمة مـع السيـن

[خ ب س] *

(خَبَسَ الشـىءَ بكَفِّه) يَخْبُسُـه خَبْسـاً : (أَخَـذَه) وغَنِمَه ، كخَبَّسَه واخْتَبَسَه .

(و) خَبَسَ (فُلاناً حَقَّه) أَو مالَه : (ظَلَمه وغَشَمه) ، كاخْتَبَسَه إِيَّاه .

(والخَبُوسُ) ، كصَبُورٍ : (الظَّلُومُ) الغَشومُ [1] ، قاله هشامٌ ، وبه سُمِّيَ الأَسَدُ خَبُوساً .

(والخُبَـاسَـة والخُبَاسَــاءُ [2] ، بضمِّهما : الغَنيمَة) . قال عَمْــرو [3] ابن جُوَيْنٍ ، أَو امرُؤُ القَيْس :

فَلَـمْ أَرَ مِثْلَهَـا خُبَـاسَةَ وَاحد
وَنَهْنَهْتُ نَفْسِي بَعْدَمَا كِدْتُ أَفْعَلَهْ [1]

هٰـكذا فى اللِّسَان .

وقـال الأَصْمَعِـىُّ : الخُبَاسَـةُ : ما تَخَبَّسْتَ من شْىءٍ ، أَىْ أَخذْتَـه وغَنِمْتَه .

(والخِبْسُ ، بالكسـر : أَحدُ أَظْمَاءِ الإِبل) ، هٰـكذا فى سائـر النُّسخ ، وفى التَّكْمِلَة : آخِرُ أَظْمَاءِ الإِبِل ، وهو الخِمْسُ ، بالميم ، ولعلّ ما فى التكملة تصحيفٌ ، فقد سبق أَنَّ آخِرَ أَظماءِ الإِبِلِ العِشْـرُ ، فالصـوَاب ما هنا ، فتأَمَّلْ .

(و) خُبَاسٌ ، (كغُـرَابٍ : فَرَسُ [2] فُقَيْمِ بنِ جَرِيـر) بن دارِمٍ . قال دُكَيْنُ بنُ رَجَاءٍ الفُقَيْمِـىُّ :

بَيْنَ الخُبَاسِيَّـاتِ والأَوَافِـقِ [3]
وبَـيْنَ آل ساطِـعٍ وَنَاعِــقِ

---

(١) فى مطبوع التاج «الغشيم» .
(٢) فى نسخة من القاموس «والخُبَّاسا» .
(٣) فى الجمهرة ١/٢٣٤ والاشتقاق ٣٩١ «عامر» وفى مادة (عوج) خطأ الشارح صاحب القاموس فى إيراده «عامر بن جوين» وذكر أن صوابه «عمرو» .

(١) اللسان «واجد» . والعبـاب كالأصل . و«أفعله» نصب على رادة «أن» .
(٢) فى أنساب الخيل لابن الكلبى ١١٥ «لبني فُقَيْمٍ» .
(٣) فى مطبوع التاج «والأوانق» والمثبت من العباب «خبس» والتاج «أفق» وأنساب الخيل ١١٥ .

(و) خُبَاسَةُ ، (بَهاءٍ : قائدٌ من قُوَّادِ العُبَيْديِّينَ) الفاطِميِّين ، وهو الذى سارَ فى جَيْشٍ عَظيمٍ ليأْخذَ مِصْرَ فهزَمَهُ ابنُ طُولُونَ .

قلتُ : وقد ضَبَطَه الحافظُ بفتحِ الحاءِ المُهْمَلَةِ والشين[1] المعجمة ، ففى كلامِ المُصَنِّفِ نَظرٌ لايخفَى .

واخْتَبَسَه : أَخَذَه مُغالَبَةً .

(و) اخْتَبَسَ (مالَه : ذَهَبَ به) .

(والمُخْتَبِسُ : الأَسَدُ ، كالخَابِسِ والخَبُوسِ) ، كصَبُورٍ ، (والخَبَّاسِ) ، ككَتَّانٍ ، والخَنْبَسِ والخُنَابِسِ ، كجَعْفَرٍ وعُلابِطٍ ، وقد ذَكَرَهما المصنِّفُ فى خ ن ب س ، والصوابُ أَنَّ النونَ زائدَةٌ . وإنّما سُمِّيَ الأَسَدُ بذلك ؛ لأَنّه يَخْتَبِسُ الفَرِيسَةَ .

وخَبَسَه : أَخَذَه .

وأَسَدٌ خُوَابِسٌ . وأَنشد أَبو مَهْدِيٍّ لأَبِى زُبَيْدٍ الطَّائِىِّ ، واسمُه حَرْمَلَةُ بنُ المُنْذِر :

فَمَا أَنَا بالضَّعِيفِ فَتَزْدَرُونِى
وَلاَ حَقِّى اللَّفَاءُ وَلاَ الْخَسِيسُ
وَلٰكِنِّى ضُبَارِمَةٌ جَمُوحٌ
عَلَى الأَقْرَانِ مُجْتَرِئٌ خَبُوسُ[1]

(وما تَخَبَّسْتُ مِنْ شَىْءٍ) ، أَى (ما اغْتَنَمْتُ) ، نقله الجَوْهَرِىّ ، وهو مَأْخُوذٌ من عِبَارَةِ الأَصْمَعِىّ فى الخُبَاسَة ، فإِنَّه قال : ما تَخَبَّسْتُ من شَىْءٍ ، أَى ما أَخَذْتُه وغَنِمْتُه .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه :

رجُلٌ خَبَّاسٌ : غَنَّامٌ .

والخُبَاسَةُ : الظُّلامَةُ[2] .

[خ ن د ر س] *

(الخَنْدَرِيسُ : الخَمْرُ) القَدِيمَةُ ، (مُشْتَقٌّ من الخَدْرَسَةِ ، ولم تُفَسَّرْ) : ونَقل شيخُنَا عن أَبى حَيَّانَ أَنَّ

(1) الذى فى المشتبه للذهبى / ٢٠٨ « حباسة » بالحاء والسين مهملتين وفى التبصير / ٣٩٨ « خباشة » ، وقال ابن حجر « ويقال بالسين المهملة » .

(1) ديوانه ١٠٠ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٢ / ٢٤٠ والأول أيضا فى مادة (لفا) .

(2) ومما يستدرك عليه أيضا :
الخَبَّبُوس : الذى يأخذُ الخُبَاسَةَ . =

أَصلَــه « فَنْعَلِيــسٌ » فأُصــولُه إِذًا « خَدَرَ » فالصــوابُ ذِكْرُه فى الرَّاء ؛ لأَنَّ الخَمْرَ مُخَدِّرٌ ، وعليــه المُطَرِّزِىُّ . وقيل : من الخَرَسِ ، وتعقَّــبُوه ؛ لأَنَّ الــدَّالَ لا تُــزاد ، والصحيــحُ أَنَّــه فَعْلَلِيلٌ ، كما قالَه سيبَوَيْهِ ، وعليــه فمَوضِعُ ذِكْره قبلَ « خَنَس » . انتهى .

قلتُ : وأَوْرَدَه صاحبُ اللِّسَانِ بعد « خَنَسَ » وتَبِعَهُ غيرُ وَاحدٍ .

(أَو رُومِيَّة مُعَــرَّبة) . وقــال ابنُ دُرَيْدٍ [1] : أَحسَــبُه معــرَّباً ، سُمِّــيتْ بذٰلك لقِدَمِهــا .

قلتُ : ويجــوز أَن تكونَ فارِسِيَّةً معرَّبةً [2] وأَصلُها خَنْدَهْ رِيش ، ومعناه : ضاحِكُ الذَّقَن ، فمَن استَعْمَلَه يضْحَك على ذَقَنِه ، فتــأَمَّلْ .

= وهى الغَنِيمَة : ذكــره الأشناندانىّ فى معَانى الشعر ٨٥ — ٨٦ وأنشد .

ومُشَيــحٍ ذِمْرٍ كشَالِثَةِ الرَّضْــ
ـفِ خَبُوسٍ يُفِيــدُ ثم يُبِيــدُ

(١) الجمهرة ٣ / ٣٣٠ ولفظه « والخدرسة منه اشتقاق الخندريس ، وليس بعربــى محض ، وقال بعض أهل اللغة : الخندريس روميّة معرّبة » .

(٢) انظر المعرب للجواليقى ١٢٤ .

(وحِنْطَةٌ خَنْدَرِيسٌ : قَدِيمَةٌ) . نَقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ . وكذٰلك تَمْرٌ خَنْدَرِيسٌ ، أَى قَدِيمٌ .

[خ ن د ل س] *

(الخَنْدَلِسُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هى (النَّاقَةُ الكَثِيرةُ اللَّحْمِ المُسْتَرْخِيَــتُه ، كالْحَنْدَلِسِ) ، بالحَاءِ المهملة ، وقــد تقدَّم . وأَوْرَدَه صاحبُ اللِّسَانِ بعد : « خَنَسَ » .

[خ ر س] *

(الخَــرْسُ) ، بالفَتْــح : (الدَّنُّ ، ويُكْسَر) ، الأَخِيرَةُ عن كُراع ، والصادُ فى هٰذِه الأَخِيــرَةِ لُغَةٌ . (ج خُرُوسٌ) ، قــال الأَزْهَــرِىُّ : وقــرأْتُ فى شِعْــرِ العَجَّاجِ المَقْرُوءِ على شَمِرٍ :

مُعَلَّقِينَ فى الكَلالِيبِ السُّفَــرْ
وخَرْسُهُ المُخْمَرِّ فِيهِ مَا اعْتُصِرْ [1]

(وبائعُه) وصانِعُه : (خَــرَّاسٌ) ،

(١) ديوانه ٢٠ واللسان ، والعباب وضبطــه « ما اعتَصَرْ »

ككَتّانٍ ، قال الجَعْدِىُّ :

جَوْنٍ كجَوْنِ الخَمّارِ جَرَّدَه الخَـ
ـرّاسُ لا ناقِسٍ ولا هَـزِمِ (١)

النّاقِسُ : الحَامِضُ .

(و) الخُرْسُ ، (بالضَّمِّ : طَعَامُ الوِلادَةِ) ، كالخِرَاسِ ، ككِتَابٍ ، الأَخِيرَةُ عن اللِّحْيَانِيِّ . هٰذا الأَصْلُ ، ثُمَّ صارت الدَّعْوَةُ للوِلادَةِ خُرْساً وخِرَاساً . قال الشّاعِرُ :

كُلُّ طَعَامٍ تَشْتَهِى رَبِيعَهْ
الخُرْسُ والإِعْذارُ والنَّقِيعَهْ (٢)

ومنه حديث حَسّانَ : «كان إِذا دُعِىَ إِلى طَعامٍ قال : إِلى عُرْسٍ أَم خُرْسٍ أَم إِعْذارٍ ؟ فإِن كان إِلى وَاحدٍ من ذٰلك أَجابَ ، وإِلاّ لَم يُجِبْ» .

(و) الخُرْسَةُ (بِهَاءٍ : طَعَامٌ) تُطْعِمُه (النُّفَسَاءُ نَفْسَهَا) ، أَو ما يُصْنَعُ لها من فَرِيقَةٍ ونَحْوِهَا . وخَرَسَهَا يَخْرُسُها ، عن اللِّحْيَانِيِّ .

وكَوْنُ الخُرْسِ طَعَامَ الوِلادَةِ ، والخُرْسَةُ : طَعَامَ النُّفَسَاءِ هو الذي صَرَّح به ابنُ جِنِّى ، وهو يُخَالِفُ ما ذَكَرَه ابنُ الأَثِيرِ فى تفسير حَدِيثٍ فى صِفَةِ التَّمْرِ : «هِىَ صُمْتَةُ الصَّبِىِّ وخُرْسَةُ مَرْيَمَ» قال : الخُرْسَةُ : ما تَطْعَمُه المَرْأَةُ عند وِلادِهَا . وخَرَّسْتُ النُّفَسَاءَ : أَطْعَمْتُهَا الخُرْسَةَ ، وأَرادَ قولَ اللهِ تَعَالى : ﴿وَهُزِّى إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَباً جَنِيًّا﴾ (١) . وكأَنَّه لَم يَرَ الفَرْقَ بينَهُمَا ، فتأَمَّلْ .

وفى قولِ المُصَنِّفِ : «النُّفَسَاءِ نَفْسَهَا» جِنَاسُ اشْتِقاقٍ ، وسيأْتى أَنَّ الصادَ لغةٌ فيه .

(و) الخَرُوسُ ، (كصَبُورٍ : البِكْرُ فى أَوَّلِ حَمْلِهَا) . قالَ الشاعِرُ يَصِفُ قوماً بقِلَّةِ الخَيْرِ :

(١) شعر الجعدى / ١٥٣ واللسان وضبط فيه وفى مادة (نقس) ومادة (حرم)
جَوْنٌ . . . لا ناقِسٌ ولا هَزِمُ »
والمثبت ضبط العباب والديوان والقافية مجرورة والرواية .
« جَوْنٌ كجَوْزِ الحِمَارِ » . . .
(٢) اللسان والصحاح ، وفى العباب « كل الطعام » كاللسان (نقع) .

(١) سورة مريم الآية ٢٥ .

شَرُّكُمْ حَاضِرٌ وخَيْرُ كُمُ
دَرُّ خَرُوسٍ من الأَرَانِبِ بِكْرِ (١)

(و) يُقَال فى هٰذا البيت : الخَرُوس : هى (التى يُعْمَلُ لَهَا الخُرْسَةُ)، زادَ بعضُهم : عند الوِلادَةِ .

(و) الخَرُوس، أَيضاً : (القَلِيلَةُ الدَّرِّ) . نقله الصّاغانِىُّ .

(وخَرِسَ) الرَّجُلُ، (كفَرِحَ : شَرِبَ بالخَرْسِ)، أَى الدَّنِّ . نقله الصاغانِىُّ .

(و) خَرِسَ خَرَساً : (صارَ أَخْرَسَ بَيِّنَ الخَرَسِ)، مُحَرَّكةً، وهو ذَهَابُ الكَلامِ عِيًّا أَو خِلْقَةً، (مِنْ) قَوْمٍ (خُرْسٍ وخُرْسَانٍ)، بضَمِّهما، (أَى مُنْعَقِدَ اللِّسَانِ عَن الكَلامِ) عِيًّا أَو خِلْقَةً .

(وأَخْرَسَه اللهُ تَعالَى) : جَعَلَه كذٰلك .

(والأُخَيْرِسُ)، مُصَغَّرًا :

(١) هو لعمرو بن قميئة . والبيت فى ديوانه ٢٠١ واللسان والصحاح ، والمقاييس ٢ / ١٦٧ ، والجمهرة ٢ / ٢٠٦ ، وفى العباب نسبه إلى أبى دُوَاد الإيادى .

(سَيْفُ الحَارِثِ بنِ هِشَام) ابنِ المُغِيرَةِ (١) المَخْزُومِىِّ، (رَضِىَ اللهُ عنه)، نَقَلَه الصاغَانِىُّ، وأَنشدَ فى العُباب لَه :

فمَا جَبُنَتْ خَيْلِى بِفَحْلَ ولاَ وَنَتْ
ولالُمْتُ يَوْمَ الرَّوْعِ وَقْعَ الأُخَيْرِسِ (٢)

(و) من المَجَازِ : (كَتِيبةٌ خَرْسَاءُ)، هى الَّتِى (لا يُسْمَعُ لها صَوْتٌ، لوَقَارِهِمْ فى الحَرْبِ، أَو) هى الَّتِى صَمَتَتْ من كَثْرَةِ الدُّرُوعِ، أَى (ليس لها قَعَاقِعُ)، وهٰذا عن أَبِى عُبَيْدٍ .

(و) من المَجَازِ : نَزَلْنَا ببَنِى أَخْنَسَ، فسَقَوْنا لَبَناً أَخْرَسَ، يقال : (لَبَنٌ أَخْرَسُ : خاثِرٌ لاصَوْتَ له فى الإِناءِ)، لغِلَظِه . وفى الأَسَاسِ : خاثِرٌ لا يَتَخَضْخَضُ فى إِنائِه .

وقالَ الأَزْهَرِىُّ : وسمِعْتُ العَرَبَ تقولُ لِلَّبَنِ الخَاثِرِ : هٰذه لَبَنَةٌ خَرْسَاءُ،

(١) فى مطبوع التاج «مغيرة» والمثبت من العباب .
(٢) فى مطبوع التاج «بغمل ولا ونَتْ ..» والمثبت من العباب وضبط «فَحل» بفتح الفاء ضبط قلم، وفى معجم البلدان (فحل) بكسر الفاء، وكانت فيه وقعة للمسلمين مع الروم .

خرس

لايُسْمَعُ لهَا صَوْتٌ إذا أُرِيقَتْ .

وفى المُحْكَم : وشَرْبَةٌ خَرْسَاءُ ، وهى الشَّرْبَةُ الغَلِيظَةُ من اللَّبَنِ .

(و) من المَجَازِ : (عَلَمٌ أَخْرَسُ : لَمْ يُسْمَع فيه) ، وفى الأَسَاسِ : منه (صَوْتُ صَدًى) ، وفى التَّهْذِيب[1] : لا يُسْمَعُ فى الجَبَلِ له صَدًى ، (يَعْنِى أَعْلامَ الطَّرِيقِ) التى يُهْتَدَى بها ، قالَه اللَّيْثُ . قالَ الأَزْهَرِىُّ : وسَمِعْتُ العَرَبَ تُنْشِدُ :

* وأَيْرَمٍ أَخْرَسَ فَوْقَ عَنْزِ[2]

قال : وأَنْشَدَنِيهِ أَعرابىٌّ آخَرُ : « وإِرَمٍ أَعْيَسَ » .

وقد تقدّم ذكره فى « ح ر س » .

(و) من المَجَازِ : رَمَاه بخَرْساءَ ، (الخَرْسَاءُ : الدّاهِيَةُ) ، وأَصْلُهَا الأَفْعَى ، قالَهُ الزَّمَخْشَرِىُّ .

(و) من المَجَازِ : الخَرْسَاءُ : (السَّحَابَةُ ليسَ فيها رَعْدٌ ولابَرْقٌ) ، ولا يُسْمَعُ لها صوتٌ ، وأَكْثَرُ ما يكُون ذٰلك فى الشِّتَاءِ ؛ لأَنَّ شِدَّةَ البَرْدِ تُخْرِسُ الرَّعْدَ وتُطْفِئُ البَرْقَ . قاله أَبو حَنِيفَةَ .

(ورَجُلٌ خَرِسٌ ، ككَتِفٍ : لايَنامُ : باللَّيْلِ[1] ، أَو هو خَرِشٌ ، بالشِّينِ المُعْجَمَة ، كما سيَأْتِى ، والوَجْهَانِ ذَكَرَهُمَا الأُمَوِىّ :

(والخُرْسَى ، كحُبْلَى : التى لا تَرْغُو من الإِبِلِ) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ ، عن ابنِ عَبَّادٍ ، وهو مَجازٌ .

(وخُرَاسَانُ ، بالضّمِّ ، وإِنَّمَا أَطْلَقَهُ لشُهْرَتِه : (بِلادٌ) مشهورَةٌ بالعَجَمِ ، (والنِّسْبَةُ) إِليْهَا (خُرَاسَانِىٌّ) ، قال سِيبَوَيْه : وهو أَجْوَدُ ، (وخُرَاسِنِىٌّ) ، بحذف الأَلِف الثانية مع كَسْرِ السِّينِ[2] ، (وخُرَسَنِىٌّ)[3] ، بحَذْفِ الأَلِفَيْنِ ،

(١) الذى فى التهذيب ٧/١٦٤ : « وعلمٌ أخرسُ ، إذا لم يُسْمعْ فيه صوتُ صَدًى ، يعنى العلمَ الذى يُهْتَدى به »

(٢) اللسان وهو لرؤبة فى ديوانه ٦٥ برواية « وإِرَمٍ أَخْرَسَ .. » وتقدم فى (عنز ، حرس) كاللسان .

(١) فى مطبوع التاج «لا ينامُ الليلَ» والمثبت لفظ القاموس كالعباب .

(٢) ضبط العباب بفتح السين شكلا .

(٣) كذا فى القاموس وضبط فى العباب بسكون الراء .

(وخُرْسِىٌّ) ، بحذف الأَلِفَيْنِ والنون ، (وخُرَاسِىٌّ) ، ذَكَر الجَوْهَرِىُّ منها الأَوَّلَ والرَّابِعَ والخَامِسَ .

(وخَرَّس عَلَى المَرْأَةِ تَخْرِيساً : أَطْعَمَ فى وِلادَتِهَا) ، كخَرَسَهَا يَخْرُسُهَا ، عن اللِّحْيَانِىِّ ، وكذا خَرَّسْتُهَا تَخْرِيساً ، وخَرَّس عَنْهَا ، كِلاهُمَا : عَمِلَهَا لَهَا . قال :

وِلِلّهِ عَيْنَا مَنْ رَأَى مِثْلَ مقْيَس
إِذَا النُّفَسَاءُ أَصْبَحَتْ لم تُخَرَّسِ (١)

وقد خُرِّسَتْ هى ، أَى يُجْعَلُ لَهَا الخُرْسُ .

(وتَخَرَّسَتْ هى : اتَّخَذَتْهُ لِنَفْسِهَا ومنه) المَثَلُ « (تَخَرَّسِى يا نَفْسُ لاَ مُخَرِّسَةَ لَكِ ») أَى اصْنَعِى لنفسك الخُرْسَةَ . (قالَتْهُ امْرَأَةٌ وَلَدَتْ ولم يَكُنْ لَهَا مَن يَهْتَمُّ لَهَا . يُضْرَبُ فى اعتناءِ المرءِ بنَفْسِه) . أَوردَهُ الزَّمَخْشَرِىُّ والصاغانِىُّ فى كتابَيْه هٰكذا ، وصاحِبُ اللِّسَان ، ولم يذكر : يانَفْسُ .

(١) اللسان ، والأساس . والجمهرة ٢/٢٠٦ ، والبيت فيها لأخت مقيس بن صبابة ويأتى مع بيت قبله فى مادة (قيس) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

جَمَلٌ أَخْرَسُ : لاتَقْبَ لِشِقْشِقَتِه يَخْرُجُ منه هَدِيرُه ، فهو يُرَدِّدُه فيها ، وهو يُسْتَحَبُّ (١) إِرْسالُه فى الشَّوْلِ ؛ لأَنَّهُ أَكثرُ ما يكونُ مِئْناثاً .

وناقةٌ خَرْسَاءُ : لا يُسْمَعُ لها رُغَاءٌ .

وعَيْنٌ خَرْسَاءُ : لا يُسْمَعُ لجَرَيَانِها صَوتٌ .

وقال الفَرَّاءُ : يقالُ : وَلاَّنِى عُرْضاً أَخْرَسَ أَمْرَسَ ، يريد : أَعْرَضَ عنِّى ولا يُكَلِّمُنِى .

والعِظَامُ الخُرْسُ : الصُّمُّ . حكاهُ ثَعْلَبٌ .

والخَرْسَاءُ من الصُّخُورِ : الصَّمَّاءُ . أَنْشَدَ الأَخْفَشُ قولَ النَّابِغَةِ :

أَواضِعَ البَيْتِ فى خَرْسَاءَ مُظْلِمَةٍ
تُقَيِّدُ العَيْرَ لا يَسْرِى بها السَّارِى (٢)

ويُرْوَى : تُقَيِّدُ العَيْنَ .

(١) فى مطبوع التاج « يسحب » والمثبت من اللسان .
(٢) ديوانه ، ٥٨ . واللسان .

والخِـرَاسُ ، ككِـتَـابٍ : طَعـامُ الوِلادَةِ ، عن اللِّحْيَانِـىّ .

وقـالَ خالِـدُ بنُ صَفْـوَانَ ، فى صِفَـةِ التَّمْـرِ : تُحْفَـةُ الكَبِيـرِ ، وصُمْتَةُ الصَّغِيرِ ، وتَخْـرِسَةُ مَرْيَـمَ . كأَنَّهُ سَمَّاه بالمَصْدَرِ ، وقـد يـكونُ اسْمـاً ، كالتَّوْدِيَةِ والتَّنْهِيَةِ .

ويُقَال للأَفَاعِى : خُرْسٌ ، قالَ عَنْتَرَةُ :

عَلَيْهِـمْ كُلُّ مُحْكَمَـةٍ دِلاَصٍ
كَأَنَّ قَتِيـرَها أَعْيَانُ خُـرْسِ [1]

والخَرَّاسُ ، ككَتَّانٍ : الخَمَّـارُ .

ويُجْمَع الخُرْسانُ [2] على الخُرْسِينَ ، بتخفيـف ياءِ النِّسْبَة ، كـقولك : الأَشْعَرِينَ .

والخِرْسُ ، بالكَسْـرِ : الأَرْضُ التى لم تُصْلَحْ للزِّراعة ، وقـد خَرَسَـتْ وأَخْرَسَتْ واسْتَخْرَسَتْ .

ويَحْيَى الخَـرِسِىُّ ، بالفتـح ، [3] وَلِـىَ خَـرَاجَ مِصْـرَ أَيامَ المَهْدِىِّ ، وحُسَيْنُ بنُ نَصْرٍ الخُرْسِىّ ، عن سَلاَّمِ ابنِ سُلَيْمَانَ المَدائِنِـىِّ . وأَبو صالِـح الخُرْسِىُّ : رَوَى عن اللَّيْثِ بنِ سَعْدٍ .

وخُرْسٌ ، بالضَّـمّ : مَوْضِعٌ قُـرْبَ مِصْر .

[خ ر ب س] *

(أَرْضٌ خَـرْبَسِيسٌ ، كزَنْجَبِيـلٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَـرِىُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : أَى (صُلْبَةٌ) شَدِيدَةٌ ، وعَرْبَسِيسٌ مِثْلُه .

(و) الخَرْبَسِيسُ : الشَّىْءُ اليَسِيـرُ ، يقال : (ما يَمْـلِكُ خَرْبَسِيسـاً ، أَى شَيْئـاً) ، وخَرْبَصِيصـاً مِثْلُه .

وقيـل : هـى بالصـاد فى النَّفْىِ خاصَّـةً ، كمـا سيـأْتى .

[خ ر م س] *

(الأَخْرَنْمَاسُ) ، أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وأَوْرَدَه صاحِبُ اللِّسَانِ ، والصّاغَانِـىُّ فى العُبَابِ ، وأَهمَلَـه فى التَّكْمِلَة . قالوا : هـو (السُّكُوتُ ، كالأَخْرِمَّاس ،

(١) اللسان والأساس .
(٢) أى جماعة المنسوبين إلى خراسان .
(٣) فى مطبوع التاج « وسمى الخرس » ، والذى فى المشتبه ١٤٩ . والتبصير ٣١٨ « يحيى الخُرْسِـى » .

مُدْغَمَةَ النُّونِ) فى الميم ، عن الفَرّاءِ ، والصادُ لغةٌ فيه .

واخْرَمَّس واخْرَمَّص : سَكَتَ .

(و) اخْرَنْمَسَ الرجُلُ ، و (اخْرَمَّسَ : ذَلَّ وخَضَعَ) . وقيل : سَكَتَ ، وقد وَرَدَتْ بالصاد ، عن كُرَاع وثَعْلَبٍ .

(والخِرْمِسُ ، بالكَسْر : اللَّيْلُ المُظْلِمُ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ ، وسيأْتى ، ولكن رَأَيْتُ الجَوْهَرِىَّ ذكر الاخْرِنْمَاسَ فى مادة « خ ر س » فحينئذٍ كَتْبُ هٰذه المَادّةِ بالسَّوادِ أَوْلَى ، ولهٰذا أَهْمَلَهُ الصاغانىُّ فى التَّكْمِلَةِ ، فتأَمَّلْ .

[خ س س] *

(الخَسُّ : بَقْلٌ م) ، أَى مَعْرُوفٌ ، من أَحْرَارِ البُقُولِ ، عَرِيضُ الوَرَقِ حُرٌّ لَيِّنٌ ، يَزِيدُ فى الدَّمِ ، والبَرِّىُّ منه فى قُوَّةِ الخَشْخَاشِ الأَسْوَدِ ، وأَجْوَدُه البُسْتَانِىُّ الطَّرِىُّ الأَصْفرُ العَرِيضُ ، وهو بَارِدٌ رَطْبٌ . وأَغْذاهُ المَطْبُوخُ ، وهو نافِعٌ من اخْتِلَافِ المِيَاهِ ، ودَوَامُ أَكْلِه يُضْعِفُ البَصَرَ ، ويَضُرُّ بالباهِ .

(وخَسُّ الحِمَارِ : السِّنْجارُ) ، وهو أَبو حَلْسَا ، وهو فَيْلُوس ، وهو وَرَقُ الخَسِّ الرَّقِيق ، كثيرُ العَدَدِ إلى السَّوَادِ ، وأَورَاقُه لاَصِقَةٌ بالأَصلِ ، ولَوْنُ أَصلِه إلى الحُمْرَةِ ، ويَصْبُغُ اليدَ والأَرْضَ ، والمَكْبُوسُ منه بالخَلِّ ينفَعُ الطِّحَالَ ، أَكْلاً وضِماداً .

(وبالضّمِّ) ، الخُسُّ (بنُ حابِسٍ : رَجُلٌ من إياد) معروفٌ ، (وهو أَبُو هِنْد بِنْتِ الخُسِّ) الإِيادِيَّةِ ، التى جاءَتْ عَنْهَا الأَمْثَالُ ، وكانَتْ مَعْرُوفَةً بالفَصَاحَةِ . نَقَلَه ابنُ دُرَيْد .

وفى نَوَادِرِ ابنِ الأَعْرَابِىِّ : يُقَال فيه : خُسٌّ ، وخُصٌّ ، بالسينِ والصاد ، وهو خُصُّ بنُ حابِسِ بنِ قُرَيْطٍ الإِيَادِىُّ . وقال أَبو مُحَمَّدٍ الأَسْوَدُ : لا يجوزُ فيه إلا الخُسُّ ، بالسينِ .

(أَو هى)(١) ، أَى ابْنَةُ الخُسِّ :

(١) فى القاموس « أو هو » يعنى الخس ، وفى هامشه عن بعض نسخه « أو هى » .

(من العَمَالِيقِ)، نَقَلَهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ.

(والإِيادِيَّةُ: هى جُمْعَةُ بنتُ حابِسٍ الإِيَادِيِّ، و) كِلْتاهما مِن الفِصَاحِ

والصَّوابُ أَنَّ ابْنَةَ الخُسِّ المَشْهُورَةَ بالفَصَاحَةِ وَاحِدَةٌ، وهى من بَنِى إِيادٍ، واخْتُلِف فى اسْمِها، فقيل هِنْد، وقيل: جُمْعَةُ، ومن قال: إِنَّهَا بِنْتُ حابِسٍ فقد نَسَبَهَا إِلى جَدِّهَا، كما حَقَّقَهُ غيرُ وَاحِدٍ.

ونقلَ شيخُنَا عن ابنِ السِّيدِ فى الفَرْق، أَنهُ يُقَال لامْرَأَةٍ من العَرَبِ حَكِيمَة: بنتُ الخُصِّ، وابنةُ الخُسِّ، فهٰذا يَدُلُّك على أَنَّهَا امرأَةٌ وَاحِدَةٌ، والاخْتِلافُ فى اسْمِها، فتأَمَّلْ.

قلتُ: ونَقَلَ الأُرْمَوِيُّ فى كِتابِه عن اللِّحْيانِيّ: قال الخُسُّ لِبِنْتِه: إِنِّى أُرِيدُ أَلاّ أُرْسِلَ فى إِبلِى إِلاّ فَحْلاً وَاحِدًا. قالت: لا يُجْزِئُهَا إِلاَّ رَبَاعٌ قِرْفَاصٌ، أَو بَازِلٌ خُجَأَةٌ.

(والخُسَّانُ، كرُمَّانٍ: النُّجُومُ الَّتِى لا تَغْرُبُ [1]، كالجَدْيِ، والقُطْبِ، وبَنَات نَعْشٍ، والفَرْقَدَيْنِ، وشِبْهِه) هٰكذا تُسمِّيها العَرَبُ. نقله ابنُ دُرَيْدٍ.

(وخَسَّ نَصِيبَه) يَخُسُّه، بالضَّمّ: (جَعَلَه خَسِيساً دَنِيئاً حَقِيرًا).

(و) يُقَال: (خَسِسْتَ) بَعْدِى، (بالكَسْرِ، خِسَّةً)، بالكَسْرِ، (وخَسَاسَةً)، بالفَتْحِ، (إِذا كانَ فى نَفْسِه خَسِيساً)، أَى دَنِيئاً حَقِيرًا.

وخَسِسْتَ وخَسَسْتَ تَخَسُّ خَسَاسَةً، وخُسُوساً [2] وخِسَّةً: صِرْتَ خَسِيساً.

(وخَسِيسَةُ النَّاقَة: أَسْنَانُهَا دُونَ الإِثْنَاءِ، يُقَال: جَاوَزَت النَاقةُ خَسِيستَهَا، وذٰلك فى السَّنَة السَّادسَة، إِذا أَلْقَتْ ثَنِيَّتَها، وهى التِى تَجُوزُ فى الضَّحَايَا والهَدْيِ).

(و) مِن المَجازِ: يُقَال: (رَفَعْتُ مِن خَسِيسَتِه، إِذَا فَعَلْتَ به فِعْلاً يكونُ فِيه رِفْعَتُه). نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

---

(١) فى اللسان: «تعزب». والأصل المثبت كالجمهرة ١ /٦٧، والعباب عن ابن دريد.

(٢) فى اللسان: «وخُسُوسَةً».

وقالَ الأَزْهَرِىّ : يقال : رَفَـعَ اللهُ خَسِيسَةَ فُلانٍ ، إِذا رَفَعَ اللهُ حالَه بعدَ انْحِطَاطِهَا .

(والخُسَاسَةُ ، بالضَّمِّ : عُلاَلَةُ الفَرَسِ. والقَلِيلُ مِنَ المـالِ) أَيضـاً ، نقلهما الصاغانِــىُّ .

(و) يُقَال : (هٰذه الأُمُــورُ خِسَاسٌ بينَهُمْ ، ككِتَاب : أَى دُوَلٌ) ، نقله ابنُ فارِسٍ ، أَى يَتَدَاوَلُونَهَا .

(وأَخْسَسْتَ) يا رَجُلُ ، (إِذا فَعَلْتَ فِعْلاً خَسِيساً) ، عن ابنِ السِّكِّيتِ ، أَو جِئْتَ بخَسِيسٍ فى الأَفْعَالِ .

(و) أَخْــسَسْتَ (فُــلاَناً : وَجَــدْتَه خَسِيساً) .

(واسْتَخَــسَّه : عَــدَّه كذٰلِكَ) ، أَى خَسِيساً . نقلَه الجَوْهَرِىُّ .

(والمُسْتَخَسُّ ، ويُفْــتَحُ الخــاءُ) : الشْىءُ (الدُّونُ) .

(و) المُسْتَخِــسُّ ، والمُسْتَخَـــسُّ : (القَبِيــحُ) الوَجْــهِ الدَّميمُه ، (وهِــى بِهاءٍ) ، مُشْتَقٌّ من الخِسَّةِ .

(وتَخَاسُّــوه : تَدَاوَلُـــوه أَو [1] تَبَادَرُوه) . نَقَلَهُ الصّاغَانِــىُّ .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليــه :

خَسَّ الشَّىءُ يَخَسُّ ويَخِسُّ خِسَّــةً وخَسَاسَةً ، فهــو خَسِيسٌ : رَذُلَ .

وشَـــىْءٌ خَسِيــسٌ ، وخُسَــاسٌ ، ومَخْسُوسٌ : تَــافِــــهٌ .

ورَجُلٌ مَخْسُوسٌ : مَرْذُولٌ .

وقَوْمٌ خِسَاسٌ : أَرْذالٌ .

وخَسَّ الحَــظُّ ، [2] وأَخَسَّه : قَلَّلَهُ ولم يُوَفِّرْه . قالَ أَبو مَنْصُورٍ : العَرَبُ تقــول : أَخَــسَّ اللهُ حَظَّه ، وأَخَتَّه ، بالأَلف ، إِذا لم يَكُنْ ذا جَدٍّ ولا حَظٍّ فى الدنْيا ولاشْىءٍ من الخَيْر .

وامْرَأَةٌ خَسَّاءُ : دَمِيمَةٌ .

والخَسَاسَةُ : الحالَةُ الّتى يَكُونُ عَلَيْهَا الخَسِيسُ .

---

(1) فى القاموس « وتبادروه » والمثبت من العباب والنقل عن الصاغانى .

(2) فى اللسان : « وخَسَّ الحظُّ خَسّاً فهو خَسِيسٌ » .

والخَسِيسُ : الـكافِرُ . ويُقَال : هو خَسِيسٌ خَتِيـتٌ .

والأَخِساَّءُ : الرُّذَلاءُ لا يُعْبَأُ بِهِـم .

[خ ف س] *

(الخَفْـسُ : الاسْتِهْـزَاءُ ، والأَكْلُ القَلِيلُ) ، كِلاهُمَا عن أَبِـى عَمْرٍو .

(و) الخَفْسُ : (الهَدْمُ) ، يُقَال : خَفَسَ البِناءَ ، إذا ، هَدَمَـه .

(و) الخَفْسُ : (النُّطْـقُ بالقَلِيل[2] مِنَ الـكَلامِ ، كالإِخْفـاسِ) ، هٰكذا فى سائِر النُّسَخ ، والصَّوابُ : بالقَبِيحِ من الكَلام . يُقَالُ للرَّجُلِ : خَفَسْتَ يا هٰذا ، وأَخْفَسْتَ ، كما فى الصِّحاحِ والتَّكْمِلَة ، وفى العُبَابِ : قال اللَّيْث : يُقَال للرَّجُلِ : خَفَسْتَ يا هٰذا ، وهو من سُوءِ القَوْلِ ، إذا قُلْتَ لصاحِبِكَ أَقْبَحَ ما تَقْدِرُ عَلَيْه .

(و) الخَفْسُ :(الغَلَبَةُ فى الصِّرَاعِ).

(٢) فى هامش القاموس عن بعض نسخه « بالقبيـح » وسيأتى أنه الصواب .

وقد خَفَسَه ، إِذا غَلَبَه . قاله الصّاغَانِىُّ عن ابنِ عَـبَّادٍ .

(و) الخَفْـسُ : (الإِقْـلالُ ، أَو الإِكْـثَارُ مِـن المـاءِ فى الشَّـرَابِ ، كالإِخْفَاسِ والتَّخْفِيسِ) ، قالَ الفَرَّاءُ الشَّـرَابُ إذا أَكْـثَرْتَ ماءَه قُلْـتَ : خَفَسْتُه ، وأَخْفَسْتُه ، وخَفَّسْتُه ، وقالَ أيضـاً : يقَـــال : أَخْفِسْ[1] ، أَى أَقِلَّ المـاءَ وأَكْثِرْ من النَّبِيـذ . قال ثَعْلَبٌ : هٰـذا من كَـلامِ المُجَّانِ ، والصَّوابُ : أَعْرِقْ لـه ، يريد : أَقْلِل له ، مِـن المـاءِ فى الـكَأْسِ حَتّـى يَسْكَرَ . وقَـالَ أبو حَنِيفَةَ : أَخْفَسَ له ، إذا أَقَلَّ المـاءَ وأَكْثَرَ الشَّرَابَ أَو اللَّبَنَ أَو السَّوِيقَ . وكان أَبـو الهَيْثَمِ يُنْكِـرُ قَـولَ الفَـرّاءِ فى الشَّـرَابِ الخَفِيسِ : إنَّهُ الّذى أَكْـثِرَ نَبِيـذُه وأُقِلَّ مـاؤُه . وكـلامُ المصنِّـفِ ، رَحِمَهُ اللهُ ، لا يَخْلُـو عن نَظَرٍ عنـد صِدْقِ التـأَمُّلِ .

(١) فى اللسان : « اخْفِسْ له من الماء ، أى قلل » . ويقويه ورود « له » فيما يحكيه المصنف بعدُ عن ثعلب .

(وتَخَفَّس : انْجَدَلَ واضْطَجَع) ، كِلاهما عن ابن عَبَّادٍ .

(وانْخَفَسَ الماءُ : تَغيَّرَ) ، كما فى العُبَاب .

(و) عن أَبِى عَمْرٍو : (الخَفِيسُ) ، كأَمِير : (الشَّرابُ الكَثِيرُ المِزاجِ). وقد أَخْفَسَ له منه ، إذا أَكْثَر مَزْجَه .

(وشَرَابٌ مُخْفِسٌ : سَرِيعُ الإِسْكَار) ، واشْتِقَاقُه من القُبْح ؛ لأَنَّهُ يَخْرُجُ به من سُكْرِه إلى القَبِيح من القَوْلِ والفِعل .

[خ ل س] *

(الخَلْسُ) ، بالفَتْحِ : (الكَلأُ اليابِسُ نَبَتَ) ، هٰكذا فى سائرِ النُّسَخ ، وفى التَّكْمِلَة : يَنْبُتُ (فى أَصْلِه الرَّطْبُ فيَخْتَلِطُ) به ، (كالخَلِيس) ، كأَمِيرٍ ، وهو مَجَازٌ . قال ابنُ هَرْمَةَ :

كأَنَّ ضِعَافَ المَشْىِ مِنْ وَحْشِ بِينَةٍ
تَتَبَّعُ أَوراقَ العِضاهِ مَعَ الخَلْسِ (١)

(و) الخَلْسُ : (السَّلْبُ) والأَخْذُ فى نُهْزَةٍ ومُخَاتَلَةٍ . خَلَسَهُ يَخْلِسُه خَلْساً ، وخَلَسَه إيَّاه ، فهو خالِسٌ وخَلَّاسٌ ، (كالخِلِّيسَى) ، كخِصِّيصَى ، (والاخْتِلاسِ) ، يُقَال : أَخَذَه خِلِّيسَى ، أى اخْتِلاساً .

(أو هو) ، أى الاخْتِلاسُ ، (أَوْحَى مِن الخَلْسِ) وأَخَصُّ . قالَه اللَّيْث .

وفى الصِّحاحِ : خَلَسْتُ الشَّىْءَ ، واختَلَسْتُه ، وتَخَلَّسْتُه ، إذا اسْتَلَبْتَه .

(والاسْمُ منه : الخُلْسَةُ ، بالضَّمِّ) ، وهى النُّهْزَةُ ، (وكذا مِنْ أَخْلَسَ النَّبَاتُ ، إذا اخْتَلَطَ رَطْبُه بيابِسِه) .

وقال الجوهَرِيُّ : أَخْلَسَ (١) النَّبْتُ ، إذا كان بَعْضُه أَخْضَرَ ، وبَعْضُه أَبْيَضَ ، وذٰلك فى الهَيْجِ ، وخَصَّ بَعْضُهُمْ به الطَّرِيفَةَ (٢)

(١) العباب والتكملة .

(١) لم ترد هذه العبارة فى الصحاح المطبوع . ونبه اليه فى هامش مطبوع التاج والذى فى الصحاح «وأخلس النبات: إذا اختلط رطبه ويابسه» وهو لفظ العباب أيضاً .

(٢) فى مطبوع التاج كاللسان « الطريقة » والمثبت من مادة (طرف) والطَّرِيفَةُ من النَّصِىّ إذا ابْيَضَّ » .

والصِّلِّيَانَةَ [1] والْهَلْتَى والسَّحَمَ .

(والخَلِيسُ) ، كأَمير : (الأَشْمَطُ). وأَخْلَسَتْ لِحْيَتُه ، إِذا شَمِطَتْ .

وقال أَبو زَيْدٍ : أَخْلَسَ رَأْسُه فهو مُخْلِسٌ وخَلِيسٌ ، إِذا ابْيَضَّ بَعْضُه ، فإِذا غَلَبَ بَياضُه سَوادَه فهو أَغْثَمُ .

وفى الصِّحاحِ : أَخْلَسَ رَأْسُه ، إِذا خالَطَ سَوادَه البَيَاضُ .

(و) من المَجَازِ : الخَلِيسُ : (النَّبَاتُ الهائِجُ) ، بَعْضُه أَصْفَرُ ، وبعْضُه أَخْضَرُ ، كالمُخْلِس .

(و) الخَلِيسُ : (الأَحْمَرُ الَّذِى خالَطَ بياضَه سَوادٌ) .

(و) يُقَال : (هُنَّ نِسَاءٌ خُلْسٌ) ، أَى سُمْرٌ . ومنه الحديث : «سِرْ حَتَّى تَأْتِىَ فَتَيَاتٍ قُعْساً ، ورِجَالاً طُلْساً ، ونساءً خُلْساً» . (وفى الوَاحِدَةِ ، إِمَّا : خَلْسَاءُ ، تَقْدِيرًا) ، كحَمْرَاءَ وحُمْرٍ . (وإِمَّا : خَلِيسٌ) ، فَعِيلٌ ، وهو يَشْمَل المُذَكَّرَ والمُؤَنَّث . (وإِمَّا : خِلاَسِيَّةٌ) ، بالكَسْرِ ، (على تَقْدِيرِ حَذْفِ الزَّائِدَيْنِ) وهُمَا اليَاءُ والهاءُ ، (كَأَنَّك جَمعْتَ خِلاَساً ، ككِتَابٍ وكُتُبٍ) . والقِيَاسُ : خُلُسٌ ، نحو كِنَازٍ وكُنُزٍ ، فخفَّف . كذا فى العُباب .

(و) من المَجَازِ : (الخِلاَسِىُّ ، بالكسرِ : الوَلَدُ بينَ أَبَوَيْنِ : أَبْيَضَ وأَسْوَدَ) ، أَبْيَضَ وسَوْدَاءَ ، أَو أَسْوَدَ وبَيْضَاءَ . قال الأَزْهَرِىُّ : تقولُ العَرَبُ للغُلامِ إِذا كانَت أُمُّه سَوْدَاءَ وأَبوهُ عَرَبِيًّا آدَمَ ، فجاءَتْ بوَلَد بينَ لَوْنَيْهِمَا : غُلامٌ خِلاَسِىٌّ ، والأُنْثَى خِلاَسِيَّةٌ .

(و) قال اللَّيْثُ : الخِلاَسِىُّ : (الدِّيكُ بينَ دَجَاجَتَيْنِ : هِنْدِيَّةٍ وفارِسِيَّةٍ) ، وهو مَجَازٌ .

(وخِلاَسُ بنُ عَمْرٍو) الهَجَرِىُّ ، عن علىٍّ ، رضى اللهُ عنه . (و) خِلاَسُ (بنُ يَحْيَى) التَّمِيمِىُّ ، عن ثابِتٍ : (تابِعِيَّان) ، والصَّوَابُ فى الأَخِيرِ : مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِين .

(١) فى اللسان « الصِّلِّيَان » .

(وسِمَاكُ بنُ سَعْـدٍ) بنِ ثَعْلَبَةَ (بنِ خَـلَّاسٍ ، كشَـدَّادٍ) ، البَـدْرِيُّ : (صَحَابِيٌّ) ، لم يُعْقِبْ ، وكذا أخوه[1] بَشِيرُ بنُ سَعْدٍ ، بَدْرِيٌّ أيضـاً . وابنُ أخيـه النُّعْمَانُ بنُ بَشِيرٍ : صَحَابِـيٌّ أيضـاً .

(وأَبُو خَلَّاسٍ) أَحَـدُ الأَشْـرَافِ : (شاعِـرٌ رئيسٌ جاهِلِـيٌّ) . ومـن ذُرِّيَّتِـه زَبَّـانُ[2] بـنُ علِـيِّ بـنِ عبـدِ الواسِـعِ ، كانَ مع عبدِ اللهِ بنِ عليِّ بنِ عَبَّاسٍ ، فى حَرْبِ بَنِـى أُمَيَّةَ ، وابنُه خالِدُ بنُ زَبَّان ، كانَ مع جَمَاعَةِ المَنْصُـورِ العَبَّاسِيِّ .

وفاتَه ذِكْرُ عبدِ اللهِ بنِ عُمَيْرِ بنِ حارِثَةَ بنِ ثَعْلَبَـةَ بنِ خَلَّاسٍ ، بَدْرِيٌّ أيضـاً .

(وعَبَّاسُ بنُ خُلَيْسٍ ، كزُبَيْر : مُحَدِّثٌ من تابِعِى التَّابِعِينَ) يَرْوِى عن رَجُلٍ ، عن أَبِى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ تعـالى عنه .

(١) فى مطبوع التاج : «أبوه» والمثبت من الاستيعاب وتبصير المنتبه ٢٧٥ والعباب .

(٢) فى التبصير /٢٧٥ : «زبار» . وفى حواشيه صور أخرى لهذا الاسم .

(ومُخَالِسٌ) ، بالضَّمِّ : (حِصَانٌ) من خَيْلِ العَرَبِ معروفٌ . قِيلَ : (لِبَنِـى هِـلَالٍ ، أو لبَنِـى عُقَيْلٍ) ، قـالـه أبـو مُحَمَّـدٍ الأَسْـوَدُ . (أو لِبَنِـى فُقَيْمٍ) ، قالَهُ أَبُو النَّدَى . قـال مُزَاحِـمٌ :

يَقُودَانِ جُرْدًا من بَنَاتِ مُخَالِسٍ
وأَعْوَجَ يُقْفَى بالأَجِلَّةِ والرَّسْلِ[1]

وقد سَبَقَ له فى «ج ل س» مثلُ ذٰلِك ، فأَحَدُهما تَصْحِيفٌ عن الآخَر ، أو الصـوابُ بالخـاء .

(والتَّخَالُسُ : التَّسَالُبُ) ، نَقَلَـه الجَوْهَرِيُّ .

وفى التَّهْذِيـب : تَخالَسَ القِرْنانِ وتَخَالَسـا نَفْسَيْهِمَا : رامَ كلٌّ منهُمَا اختِلاسَ صاحِبِه . قـال أبو ذُؤَيْبٍ :

فَتَخـالَسَا نَفْسَيْهِمَـا بِنَوَافِـذٍ
كنَوَافِذِ العُبُطِ الَّتى لا تُرْقَـعُ[2]

(١) ديوانه ٣١ ، واللسان ، والعباب والضبط منه .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٤٠ ، واللسان والأساس والعباب .

[] ومّما يُستَدْرَكُ عليــه :

الخُلْسَةُ ، بالضَّمّ : الفُرْصة ، يُقَال : هٰــذِه خُلْسَةٌ فانْتَهِــزْهَــا .

والخَلْسُ ، فى القِتَالِ والصِّراعِ .

وهو رَجُــلٌ مُخَالِسٌ ، أى شُجَــاعٌ حَذِرٌ ، كخَلاَّسٍ وخَلِيسٍ .

وخَالَسَه مُخَالَسةً وخِلاَساً . أنشــد ثَعْلَب :

نَظَــرْتُ إلى مَــىٌّ خِلاَساً عَشِيَّةً
عَلَى عَجَلٍ والكَاشِحُونَ حُضُورُ[(١)]

وطَعْنَةٌ خَلِيسٌ ، إذا اخْتَلَسَهَا الطّاعِنُ بحِذْقِــه .

ورَكَبٌ مَخْلُوسٌ : لا يُرَى من قِلَّة لَحْمِــه .

وأَخْلَــسَ الشَّعــرُ فهــو مُخْلِسٌ وخَلِيسٌ : اسْتَوَى سَــوَادُه وبَيَاضُه ، أو كان سَوَادُه أَكْثَر مِن بَيَاضِه ، وهى الخُلْسَةُ . قال سُوَيْدٌ الحارِثِــىٌّ :

فَتًى قَبَلٌ لم تُعْنِسِ السِّنُّ وَجْهَهُ
سِوى خُلْسَةٍ فى الرَّأْسِ كالبَرْقِ فى الدُّجَى[(١)]

وأَخْلَس الحَلِــىُّ : خَــرَجَتْ فيــه خُضْرةٌ طَرِيَّةٌ . عن ابنِ الأَعْرَابِــىّ .

وأَخْلَسَتِ الأَرْضُ : أَطْلَعَتْ شَيْئاً من النَّبَاتِ .

والخَلِيسُ : الخَلِيــطُ .

والخَلِيسَةُ : ما تُسْتَخْلَص من السَّبُعِ فتمــوتُ قَبْلَ أَنْ تُذَكَّــى ، وقـــد نُهِــىَ عنهــا .

والخَلِيسَــةُ : النُّهْبَةُ ، كالخُلْسَة ، بالضّمّ ، وهو ما يُؤْخَذُ سَلْباً ومُكَابَرةً .

والمُخْتَلِسُ : السالِــبُ على غِــرَّة .

والخَالِسُ : المَوْتُ : لأَنّه يَخْتَلِس على غَفْلَةٍ .

والمَصَادِرُ المُخْتَلَسَةُ : ما كانَت على حَذْوِ الفِعْل ، كانْصَــرفَ انصِرافاً ،

(١) اللسان ومجالس ثعلب ٨١ لسباع بن كَوْثَلٍ السُّلَيْمِــىّ « السلمى » .

(١) اللسان والصحاح ، والعباب وسمى الشاعر سويد المراثد ، ويأتى للمصنف فى (عنس) .

ورجَع رُجُوعاً . والمُعْتَمَدَة : ماجُعِلَت اسْماً للمَصْدرِ ، كالمَذْهَب والمَرْجِع قاله الخَليلُ .

وإذا ضَرَب الفَحْلُ الناقةَ ولم يكُنْ أُعِدَّ لَهَا قِيلَ لذٰلكَ الوَلَدِ : الخَلْس ، نقله الصّاغَانيُّ .

[خ ل ب س] *

(الخُلاَبِس ، كعُلابِط : الحَدِيثُ الرَّقِيقُ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ . (و) قيل : (الكَذِبُ) ، قال الكُمَيْتُ يصِفُ آثارَ الدِّيارِ :

بِمَا قَدْ أَرَى فِيهَا أَوَانِسَ كالدُّمَى
وأَشْهَدُ مِنْهُنَّ الحَدِيثَ الخُلاَبِسَا (١)

(و) الخَلابِسُ ، (بالفَتْح : الباطِلُ) ، رَوَاه الأُمَوِيّ ، (كالخَلابِيسِ) ، يُقَال : وَقَعُوا فى الخَلابِيسِ .

(والخَلابِيسُ) أَيضاً : (المُتَفَرِّقُونَ مِنْ كلِّ وَجْهٍ . لايُعْرَفُ لها وَاحِدٌ) ، على الصَّحِيح ، وهو قولُ

(١) واللسان والعباب، وفى الصحاح عجزه .

الأَصْمَعِيّ . (أَو وَاحِدُهَا خِلْبِيسٌ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(و) قال اللَّيْث : الخَلابِيسُ : (الكَذِبُ) .

(و) الخَلابِيسُ : (أَن تَرْوَى الإِبِلُ ثمَّ تَذْهَبَ) ذَهَاباً (شَدِيدًا يُعْيِى) ، أَى يُعْجِزُ (الرّاعِىَ) . وفى بعض الأُصول المُصَحَّحَة : «يُعَنِّى» (١) يقال : أَكْفِيكَ الإِبِلَ وخَلاَبِيسَها .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : الخَلاَبِيسُ : (الشَّىْءُ) الذى (لا نِظَامَ له) ، وأَنْشَد للمُتَلَمِّسِ :

إِنَّ العِلافَ ومَنْ بِاللَّوْذِ مِنْ حَضَنٍ
لَمّا رأَوْا أَنّه دِينٌ خَلابِيسُ
شَدُّوا الجِمَالَ بأَكْوَارٍ على عَجَلٍ
والظُّلْمُ يُنْكِرُه القَوْمُ المَكَايِيسُ (٢)

(و) قيل : الخَلابِيسُ : الذى (لا يَجْرِى على اسْتِوَاءٍ) . عن ابنِ

(١) الضبط من اللسان، ولفظه « فتُعَنِّى » . وفى العباب « حتّى تُعَنِّىَ الرّاعِىَ » .
(٢) ديوانه / ٧٦ والعباب والتكملة والأول فى الجمهرة ٣ / ٣٧٥ و٣٨٦ .

دُرَيْدٍ . يُقَال : أَمْرٌ خَلاَبِيسُ : على غيرِ استقامَةٍ . وكذٰلِك خَلْقٌ خَلابِيسُ . والوَاحِد خِلْبِيسٌ وخِلْبَاسٌ ، أَوْلا وَاحِدَ له .

(و) الخَلابِيسُ : (اللِّئَامُ) . نَقَله الصاغانِيُّ .

(و) الخَلابِيسُ : (الأَنْذال) ، وَاحِدُهَا خُلْبُوسٌ .

(و) قال اللَّيْث : (الخَلْنَبُوسُ ، كعَضْرَفُوطٍ : حَجَرُ القَدَّاحِ) ، وضَبطَه الصاغانِيُّ بفتح الخَاء واللاّمِ وسكونِ النُّونِ ، وذَكَرَه الصاغَانِيُّ فى «خنبس» كما سيأْتى .

(و) فى الصّحاحِ : ورُبَّمَا قالُوا : (خَلْبَسَه وخَلْبَس قَلْبَه) ، أَى (فَتَنَهُ ، وذَهَبَ بِهِ) ، كما يُقَالُ : خَلَبَه ، وليس يَبْعُد أَنْ يكونَ هو الأَصْلَ ؛ لأَنَّ السِّينَ من حُرُوفِ الزِّيَادَاتِ .

قلْت : وجَزمَ بهِ ابنُ القَطَّاعِ وابن مالك فى اللّامِيَّةِ ، قال شَيْخُنا : لم يَذْكُرْ شُرّاحُها خِلافاً فى ذٰلك ، وكذا ذَكَرَ الشيخُ أَبو حَيَّانَ فى خُلاَبِس : أَنه بمَعْنَى الخَلاَّبِ ، وأَن السِّينَ فيه زائدةٌ فتأَمَّلْ .

وقال ابنُ فارِسٍ : هو مَنْحُوتٌ من كلمتين : خَلَبَ ، وخَلَسَ . نَقَلَه الصّاغَانِيُّ فى العُبَابِ .

[خ ل م س]

(الخَلاَمِيسُ) ، أَهْمَله الجَوْهَرِىُّ ، والصَّاغانِيُّ فى التَّكْمِلَة ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وفى العُبَابِ عن أَبِى عَمْرٍو : وهو (أَن تَرْعَى أَرْبَعَ لَيَالٍ ثمّ تُورِدَ [1] غُدْوَةً أَو عَشِيَّةً ، لاَ تَتَّفِقُ على وِرْدٍ وَاحِدٍ ، وحِينَئِذٍ تَقُولُ : رَعَيْتُ خُلْمُوساً ، بالضَّمِّ) . وهو الخِمْسُ الّذى هو أَحَدُ الأَظْمَاءِ ، كما سيأْتى إن شاءَ اللهُ تعالى .

[خ م س] *

(الخَمْسَةُ من العَدَدِ : م) ،معروفٌ ،

(١) ضبطت فى القاموس بفتح الراء والمثبت من العباب .

وهو بالهاءِ فى المُذَكَّر ، وبغَيْرِهَا فى المُؤَنَّثِ ، يقال : خَمْسَةُ رِجَالٍ ، وخَمْسُ نِسْوَةٍ . قالَ ابنُ السِّكِّيتِ : يقال : صُمْنَا خَمْساً من الشَّهْر ، فيُغَلِّبُونَ اللَّيَالِىَ على الأَيّامِ إذا لم يَذْكُرُوا الأَيّامَ ، وإنَّما يَقَعُ الصِّيَامِ ؛ لأَن لَيْلَةَ كُلِّ يومٍ قَبْلَه ، فإذا أَظْهَرُوا الأَيّامَ ، قالُوا : صُمْنَا خَمْسَةَ أَيّامٍ ، وكذٰلِك : أَقَمْنَا عِنْدَه عَشْرًا ، بَيْنَ يَوْمٍ وليلةٍ ، غَلَّبوا التَّأْنِيثَ .

(والْخَامِى : الخامِسُ ، إِبْدَالٌ) . يقال : جاءَ فلانٌ خامِساً وخامِياً . وأَنشدَ ابن السِّكِّيت لِلْحادِرَة :

كَمْ لِلْمَنَازِلِ مِنْ شَهْرٍ وأَعْوَامِ
بِالْمُنْحَنَى بَيْنَ أَنْهَارٍ وآجَامِ
مَضَى ثَلاثُ سِنِينَ مُنْذُ حُلَّ بِهَا
وعامَ حُلَّتْ وهٰذا التابِعُ الخَامِى (١)

(وثَوْبٌ) مَخْمُوسٌ ، (ورُمْحٌ مَخْمُوسٌ ، وخَمِيسٌ : طُولُه خَمْسُ أَذْرُعٍ) ، وكذا ثَوْبٌ خُمَاسِىٌّ . قالَ عَبِيدٌ يذْكُرُ ناقَتَه :

هَاتِيكَ تَحْمِلُنِى وأَبْيَضَ صارِماً
ومُذَرَّباً فى مَارِنٍ مَخْمُوسِ (١)

يَعْنِى رُمْحاً طُولُ مَارِنِه خَمْسُ أَذْرُعٍ .

وفى حديثِ مُعَاذ : « ائْتُونِى بِخَمِيسٍ أَوْ لَبِيسٍ آخُذُه منكُم فى الصَّدَقَة » الخَمِيسُ : هو الثَّوْبُ الذى طُولُه خَمْسُ (٢) أَذْرُعٍ ، كأَنَّه يَعْنِى الصَّغِيرَ من الثِّيابِ ، مثل : جَرِيحٍ ومَجْرُوح ، وقَتِيلٍ ومَقْتُولٍ .

(وحَبْلٌ مَخْمُوسٌ) ، أَى (من خَمْسِ قُوًى) . وقد خَمَسَهُ يَخْمِسُه خَمْساً : فَتَلَهُ على خَمْسِ قُوًى .

(وخَمَسْتُهُم أَخْمُسُهُم ، بالضَّمّ : أَخَذْتُ خُمْسَ أَموالِهِم) .

والخَمْسُ : أَخْذُ وَاحِدٍ من خَمْسَة . ومنه قولُ عَدِىِّ بنِ حاتِمٍ : « رَبَعْتُ فى الجاهِلِيَّةِ ، وخَمَسْتُ فى الإِسْلامِ » ،

(١) ديوانه ٣٥٩ واللسان والصحاح والعباب .

(١) ديوانه ٧٠ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٢/٢١٨ .

(٢) فى مطبوع التاج « خمسة » والمثبت من اللسان والنهاية .

أى قَدْت[٢] الجَيْشَ فى الحالَيْنِ ؛ لأَنّ الأَميرَ فى الجاهِلِيَّةِ كانَ يأْخذُ الرُّبُعَ من الغَنِيمَةِ ، وجاءَ الإِسْلامُ فجَعَلَه الخُمُسَ ، وجَعَلَ له مَصارِفَ ، فيكُونُ حينئذ من قولهم : رَبَعْتُ القَوْمَ وخَمَسْتُهُمْ ، مُخَفَّفًا ، إذا أَخَذْتَ رُبْعَ أَموالِهِم وخُمُسَها ، وكذٰلك إلى العَشَرَةِ .

(و) خَمَسْتُهم (أَخْمِسُهم ، بالكَسْرِ : كُنْتُ خامِسَهُمْ) .

(أَو) خَمَسْتُهُم أَخْمِسُهُم : (كَمَّلْتُهُم خَمْسَةً بنفْسى) . وقد تقدَّم بحثُ ذٰلِك فى « ع ش ر » .

(ويَوْمُ الخَمِيسِ) ، من أَيَّامِ الأُسْبُوعِ ، (م) ، معروفٌ ، وإِنَّمَا أَرادُوا الخامِسَ ، ولٰكِنَّهم خَصُّوهُ بهٰذا البِنَاءِ ، كما خَصُّوا النَّجْمَ بالدَّبَرَانِ . قال اللِّحْيانِىُّ : كانَ أَبو زَيْدٍ يقولُ : مَضَى الخَمِيسُ بما فيه ، فيُفْرِدُ ويُذَكِّرُ . وكان أَبو الجَرَّاحِ يقول : مَضَى الخَمِيسُ بِمَا فِيهِنَّ ، فيَجْمَعُ ويُؤَنِّثُ ، ويُخْرِجُه مُخْرَجَ

العَدَدِ . (ج أَخْمِسَاءُ وأَخْمِسَةٌ) وأَخامِسُ . حُكِيَتِ الأَخِيرَةُ عن الفَرَّاءِ .

(والخَمِيسُ : الجَيْشُ) الجَرَّارُ ، وقيل : الخَشِنُ . وفى المُحْكَم : سُمِّىَ بذٰلك ؛ (لأَنَّهُ خَمْسُ فِرَقٍ : المُقَدِّمة ، والقَلْبُ ، والمَيْمَنَةُ ، والمَيْسَرةُ ، والسَّاقَةُ) . وهٰذا القولُ الذى عليه أَكثرُ الأَئمَّةِ . وقيل : سُمِّىَ بذٰلك ؛ لأَنه يُخَمَّسُ فيه الغَنائمُ . نَقَلَهُ ابنُ سِيدَه ، ونَظَرَ فيه شيخُنَا قائلاً بأَنَّ التَّخْمِيسَ للغَنَائِمِ أَمْرٌ شَرْعِىٌّ ، والخَمِيسُ مَوْضُوعٌ قَدِيمٌ .

(و) الخَمِيسُ : (اسمٌ) تَسَمَّوْا به ، كما تَسَمَّوْا بِجُمْعَةَ .

(و) يُقَالُ : (مَا أَدْرِى أَىُّ خَمِيسِ النّاسِ هُو ، أَىْ) أَىُّ (جَمَاعَتِهِمْ) . نَقَلَه الصّاغانِىُّ عن ابن عَبَّادٍ .

(وخَمِيسُ) بنُ علىٍّ (الحَوْزِىُّ) الحافظُ أَبو كَرَمٍ الواسِطِىُّ النَّحْوِىُّ ، شيخُ أَبى طاهِرٍ السِّلَفِىِّ ، إلى الحَوْزَة : مَحَلَّة شَرْقِىَّ وَاسِطَ . وقد تقدَّم[١] .

(١) فى مطبوع التاج « قدمت » والمثبت من اللسان والنهاية .

(١) فى مادة (حوز) .

(و) مُوَفَّقُ الدِّينِ أَبو البَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ القاسِمِ (بن خَمِيسٍ المَوْصِلِيّ، مُحَدِّثان)، الأَخِيرُ عن أَبي نَصْرِ ابنِ عبدِ الباقِي بنِ طَوْقٍ، وغيرِه، وهو من مَشَايِخِ الخَطِيبِ عبدِ الله ابنِ أَحْمَدَ الطُّوسِيّ، صاحِبِ رَوْضَةِ الأَخْبارِ.

(والخِمْسُ، بالكَسْرِ: مِن أَظْمَاءِ الإِبِلِ. وهِي)، كذا في النُّسَخ، والصَّوابُ: «وهو»، وسَقَطَ ذٰلك من الصّحاحِ: (أَنْ تَرْعَى ثَلاثَةَ أَيّامٍ وتَرِدَ) اليومَ (الرابِعَ)، ولو حَذَفَ كلمَةَ «وهِي» لأَصَابَ. (وهي إِبِلٌ) خَامِسَةٌ و(خَوَامِسُ)، وقدخَمَسَتْ.

وقال اللَّيْثُ: الخِمْسُ: شُرْبُ الإِبِلِ يَوْمَ الرابِعِ مِن يَوْم صَدَرَتْ؛ لأَنَّهُمْ يَحْسُبُونَ يومَ الصَّدَرِ فيه، وقد غلَّطَه الأَزْهَرِيُّ، وقال: لا يُحْسَبُ يَوْمُ الصَّدَرِ في وِرْدِ النَّعَمِ.

قلتُ: وقال أَبو سَهْلٍ الخَوْلِيُّ: الصَّحِيحُ في الخِمْسِ مِن أَظْمَاءِ الإِبِل: أَن تَرِدَ الإِبِلُ الماءَ يوماً فتَشْرَبَه، ثمّ تَرْعَى ثَلاثةَ أَيّامٍ، ثمّ تَرِدَ الماءَ اليومَ الخامِسَ، فيَحْسُبُون اليومَ الأَوّلَ والآخِرَ اليَومَيْنِ اللَّذَيْنِ شَرِبَتْ فيهما، ومثلُه قولُ أَبِي زَكَرِيّا.

(و) الخِمْسُ: (اسمُ رجُلٍ ومَلِكٍ باليَمَن)، وهو (أَوّلُ مَن عُمِلَ له البُرْدُ المَعْرُوفُ بالخِمْسِ)، نُسِبَتْ إليه. وسُمِّيَتْ به، ويُقَال لها أَيضاً: خَمِيسٌ، قال الأَعْشَى يصفُ الأَرْضَ:

يَوْماً تَرَاهَا كَشِبْهِ أَرْدِيَةِ الْـ
ـخِمْسِ ويَوْماً أَدِيمَها نَغِلاَ (1)

وكان أَبو عَمْرٍو (2) يقولُ: إنما قيلَ للثَّوْبِ: خَمِيسٌ؛ لأَنَّ أَوّلَ مَن عَمِلَه مَلِكٌ باليَمن يُقَالُ له: الخِمْسُ، بالكَسْر، أَمَرَ بعَمَلِ هٰذه الثِّيَابِ فنُسِبَتْ إليه، وبه فُسِّر حَدِيثُ مُعَاذٍ السابقُ. قال ابنُ الأَثِيرِ: «وجَاءَ في البُخَارِيِّ

(1) ديوان الأعشى ٢٣٣ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٢/٢١٨.
(2) هكذا في اللسان والعباب، وفي التهذيب ٧/١٩٤ «أبوعمرو بن العلاء».

«خَمِيص» ، بالصَّاد ، قال : فإِنْ صَحَّت الرِّوَايَةُ فيكونُ (١) اسْتِعارَها للثَّوْب . وقد أَهْمَلَه المُصنِّفُ عندَ ذِكْرِ الخَمِيسِ ، وهو مُسْتَدْرَكٌ عَلَيْه .

(و) قال الأَزْهَرِيُّ : (فَلاةٌ خِمْسٌ) ، إِذَا (انْتَاطَ مَاؤُهَا حتّى يكُونَ وِرْدُ النَّعَمِ اليومَ الرَّابِعَ ، سِوَى اليومِ الذى شَرِبَتْ) وصَدَرَتْ (فيه) . هٰكذا ساقَهُ فى ذِكْرِه على اللَّيْثِ ، كما تَقَدَّم قريباً .

(و) يُقَال : (هُمَا فى بُرْدَة (٢) أَخْمَاسٍ ، أَى تَقَارَبَا واجْتَمَعَا واصْطَلَحَا) . وأَنْشَدَ ابنُ السِّكِّيتِ :

صَيَّرَنِى جُودُ يَدَيْه ومَنْ
أَهْوَاه فى بُرْدَةِ أَخْمَاسِ (٣)

فسَّرَه ثَعْلَبٌ ، فقال : قَرَّبَ مابَيْنَنا حتى كأَنّى وهو فى خَمْسِ أَذْرُعٍ .

وقال الأَزْهَرِيّ ، وتَبِعه الصّاغَانِيُّ : كأَنَّهُ اشْتَرَى لَهُ جَارِيَةً ، أَو ساقَ مَهْرَ امْرَأَتِه عنه .

وقال ابنُ السِّكِّيت : يُقَالُ فى مَثَلٍ : «لَيْتَنَا فى بُرْدَةِ أَخْمَاسٍ» أَى لَيْتَنَا تَقارَبْنَا . ويُرَادُ بأَخْمَاسٍ ، أَى طُولُها خَمْسَةُ أَشْبَارٍ .

(أَو) يُقَالُ ذَلك إِذا (فَعَلاَ فِعْلاً وَاحِدًا يَشْتَبِهَانِ فيه ، كأَنَّهما فى ثَوْبٍ وَاحِدٍ) لاشْتِباهِهِما . قاله ابنُ الأَعْرَابِىّ .

(و) من أَمْثَالِهِم : (يَضْرِبُ أَخْمَاساً لأَسْدَاسٍ) ، أَى (يَسْعَى فى المَكْرِ والخَدِيعَةِ) . وأَصْلُه من أَظْمَاءِ الإِبلِ ، ثمّ ضُرِبَ مَثَلاً للَّذِى يُرَاوِغ صاحِبَه ويُرِيه أَنَّهُ يُطِيعُه . كذا فى اللِّسَان . وقِيلَ : (يُضْرَب لِمَنْ يُظْهِر شَيْئاً ويُرِيدُ غَيْرَه) ، وهو مأْخوذٌ من قَوْلِ أَبِى عُبَيْدَةَ ، ونَصُّه : قالوا : «ضَرْبُ أَخْمَاس لأَسْداس» . يُقَال للذى يُقَدِّمُ الأَمْرَ يُرِيدُ به غيرَه فيَأْتِيه من أَوّلِه ، فيَعْمَلُ رُوَيْدًا

(١) الذى فى النهاية واللسان «فيكون مُذَكَّرَ الخَمِيصة ، وهى كساءٌ صغيرٌ ، فاستعارها للثوب» .

(٢) ضبطه فى العباب والتكملة هنا وفى الشاهد التالى «فى بُرْدَةِ أخماسٍ» بالإضافة .

(٣) اللسان والعباب والتكملة .

رُوَيْدًا . وقوله : (لأنَّ) إلى آخره ، مأخوذٌ من قَوْلِ رَاوِيةِ [1] الكُمَيْت ، ونَصُّه : أنَّ (الرَّجُلَ إذا أرادَ سَفَرًا بَعِيدًا عَوَّدَ إبلَهُ أنْ تَشْرَبَ خِمْساً سِدْساً) ، حتى إذا دَفَعَتْ فى السَّيْرِ صَبَرَتْ . إلى هُنَا نَصُّ عبارَةِ رَاوِيَةِ [1] الكُمَيت . (وضَرَبَ بمعْنَى : بَيَّنَ ، أى يُظْهِر أَخْمَاساً لأَجْلِ أَسْدَاسٍ ، أى رَقَّى إبِلَه من الخِمْس إلى السِّدْس) . وهو معنَى قَوْلِ الجَوْهَرِيّ : وأَصْلُه من أَظْمَاءِ الإِبل .

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِىّ : العَرَبُ تَقُولُ لمَنْ خاتَلَ : «ضَرَبَ أَخْمَاساً لأَسْدَاسٍ» . وأَصْلُ ذٰلِكَ أَنَّ شَيْخاً كانَ فى إبلهِ ومَعَهُ أولادُه رِجالاً يَرْعَوْنَهَا ، قد طالَتْ غُرْبَتُهُم عن أَهْلِهِم ، فقال لهم ذاتَ يومٍ : ارْعَوْا إبِلَكم رِبْعاً ، فرَعَوْا رِبْعاً نَحْوَ طريقِ أَهْلِهِم ، فقالُوا له : لو رَعَيْنَاها خِمْساً : فزادوا يوماً قبلَ أهلِهم ؛ فقالُوا : لو رَعَيْنَاها سِدْساً : فَفَطَنَ الشيخُ لِمَا يُرِيدُون فقالَ : ما أَنْتُم إلاَّ ضَرْبُ أَخْمَاسٍ لأَسْدَاسٍ ، ما هِمَّتُكم رَعْيُهَا ، إنَّمَا هِمَّتُكُم أَهْلُكُم ، وأَنشأَ يقولُ :

وذٰلِكَ ضَرْبُ أَخْمَاسٍ أُرَاهُ
لأَسْدَاسٍ عَسَى ألاَّ تَكُونَا [1]

وأَخَذَ الكُمَيْتُ هٰذا البيتَ لأَنَّه مَثَلٌ فقال :

وذٰلِكَ ضَرْبُ أَخْمَاسٍ أُرِيدَتْ
لأَسْداسٍ عَسَى ألاَّ تكُونَا [2]

وأَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ لرَجُلٍ من طَيِّىءٍ :

فى مَوْعِدٍ قالَه لِى ثُمَّ أَخْلَفَهُ
غَدًا غدًا ضَرْبُ أَخْمَاسٍ لأَسْداسِ [3]

وقال خُرَيْمُ بنُ فاتِكٍ الأَسَدِىّ :

لٰكِنْ رَمَوْكُمْ بشَيخٍ مِن ذَوِى يَمَنٍ
لم يَدْرِ ماضَرْبُ أَخْمَاسٍ لأَسْدَاسِ [4]

(١) فى مطبوع التاج «رواية» والتصحيح من اللّسان . وراوية الكميت هذا هو : محمد بن سهل ، كما صرح به فى التهذيب ٧ / ١٩٣ .

(١) اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان والعباب .
(٤) اللسان والعباب وروايته : «.. رَمَوْهُم»

ونَقَلَ ابنُ السِّكِّيتِ عن أَبِي عَمْرٍو، عند إنْشَادِ قولِ الكُمَيْتِ: هٰذا كقَولك: شَشْ بَنْجْ، يعني يُظْهِر خمسةً ويُرِيدُ سِتَّةً.

ونَقلَ شَيْخُنا عن المَيْدَانِيّ وغيرِه، قالُوا: «ضَرَبَ أَخْمَاسَه فى أَسْدَاسِه» أَي صَرَفَ حَوَاسَّه الخَمْسَ فى جِهَاتِه السِّتِّ، كِنايةً عن اسْتِجْمَاعِ الفِكْرِ للنَّظَرِ فيما يُرَادُ، وصَرْفِ النَّظَرِ فى الوُجُوه.

(والخُمْسُ) بالضّمّ، وبه قرأَ الخَلِيلُ: ﴿فَأَنَّ لِلّٰهِ خُمُسَهُ﴾ (١) (وبضَمَّتَيْنِ)، وكذٰلك الخَمِيسُ، وعلى ما نَقَلَه ابنُ الأَنْبَارِيّ من اللُّغَوِيِّين، يَطَّرِدُ ذٰلك فى جَمِيعِ هٰذه الكُسُورِ، فيما عَدَا الثَّلِيث. كذا قرأْتُه فى مُعْجَم الحافظ الدِّمْيَاطِيّ، فهو مُسْتَدْرَكٌ عَلَى المُصَنِّف: (جُزْءٌ من خَمْسَةٍ) والجَمْعُ: أَخْمَاسٌ.

(وجَاءُوا خُمَاسَ ومَخْمَسَ، أَي خَمْسَةً خَمْسَةً)، كما قالوا: ثُنَاءَ

(١) سورة الأنفال، الآية ٤١.

ومَثْنَى، ورُبَاعَ ومَرْبَعَ.

(وخَمَاسَاءُ، كبَرَاكَاءَ: ع)، وهو فى اللِّسَان فى ح م س، وذكره الصاغانِيُّ هاهنا (١).

(وأَخْمَسُوا: صاروا خَمْسَةً).

(و) أَخْمَسَ (الرَّجُلُ: وَرَدَتْ إِبِلُه خِمْساً). ويقَال لصاحِبِ تلك الإِبِل: مُخْمِسٌ. وأَنْشَدَ أَبُو عَمْرِو بنُ العَلاءِ لامْرِئِ القَيْسِ:

يُثِيرُ ويُبْدِي تُرْبَهَا ويَهِيلُهُ
إِثارَةَ نَبَّاثِ الهَوَاجِرِ مُخْمِسِ (٢)

(وخَمَّسَهُ تَخْمِيساً: جَعَلَه ذَا خَمْسَةِ أَرْكَانٍ).

ومنه المُخَمَّسُ من الشِّعْرِ: ما كانَ على خَمْسَةِ أَجْزَاءٍ، وليسَ ذٰلِكَ فى وَضْعِ العَرُوضِ. وقال أَبُو إسحاق: إذا اخْتَلَطَت القَوَافِى فهو المُخَمَّس.

(و) قال ابنُ شُمَيْلٍ: (غُلامٌ

(١) وذكره ياقوت فى (حماساء) و(خماساء).
(٢) ديوانه ١٠٢ واللسان وفى العباب: «.. ويُذْرِي تُرْبَها ..».

خُمَاسِىٌّ) ورُبَاعِىٌّ : طَالَ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ ، وأَرْبعةَ أَشْبَارٍ ، وإِنَّمَا يُقَال : خُمَاسِىّ ورُبَاعِىٌّ فيمَن يَزْدَادُ طُولاً ، ويقال فى الثَّوْب : سُبَاعِىٌّ . وقالَ اللَّيْثُ : الخُمَاسِىُّ ، والخُمَاسِيَّةُ من الوَصائفِ : ما كان (طُولُه خَمْسَةَ أَشْبَارٍ) . قال : (ولا يُقَال : سُدَاسِىٌّ ولا سُبَاعِىٌّ) إذا بَلَغَ سِتَّةَ أَشْبَارٍ وسَبْعَةً . وقالَ غيرُه : ولا فى غَيْرِ الخَمْسَةِ ؛ (لأَنَّه إذا بَلَغَ سِتَّةَ(١) أَشْبَارٍ فهو رَجُلٌ) . وفى اللِّسَان : إذا بَلَغ سَبْعَةَ أَشْبَارٍ صار رَجُلاً .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الخَمْسُونَ من العَدد معروف . وقولُ الشَّاعِرِ ، فيما أَنْشَدَه الكِسَائِىُّ وحكاهُ عنه الفَرَّاءُ :

فِيمَ قَتَلْتُمْ رَجُلاً تَعَمُّدَا
مُذْ سَنَةٌ وخَمِسُونَ عَدَدَا(٢)

بكسرِ المِيمِ من «خَمِسُون» لأَنَّه

(١) فى إحدى نسخ القاموس « خمسة » .
(٢) اللسان والتكملة والعباب وقال بعده : « ويروى » :
عَلاَمَ قَتْلُ مُسْلِمٍ تَعَبُّدَا . وتَعَبَّدَا
الأولى رواية أبى زيد والثانية رواية أبى حاتم

احتاجَ إلى حَرَكَةِ المِيمِ لإقامَةِ الوَزْنِ ، ولم يَفْتَحْها لِئلاَّ يُوهِمَ أَنَّ الفَتْحَ أَصْلُهَا . وفى التَّهْذِيبِ : كَسَرَ المِيمَ من « خَمِسُون » ، والكلامُ خَمْسُون ، كما قالوا : خَمِسَ عَشِرَةَ ، بكسر الشينِ . وقالَ الفَرَّاءُ : رواه غيرُه بفتحِ المِيمِ ، بَنَاهُ على خَمَسَةٍ وخَمَسَاتٍ .

وجَمْعُ الخِمْسِ من أظماءِ الإِبِل : أَخْمَاسٌ : قال سِيبَوَيْه : لم يُجَاوَزْ به هٰذا البناء .

ويُقَال : خِمْسٌ بَضْبَاضٌ ، وقَعْقَاعٌ ، وحَثْحَاثٌ ، إذا لم يَكُنْ فى سَيْرِها إلى الماءِ وَتِيرَةٌ ولافُتُورٌ لبُعْدِه. قالَ العَجّاجُ :

خِمْسٌ كحَبْلِ الشَّعَرِ المُنْحَتِّ
[مافى انطلاقِ رَكْبِه مِنْ أَمْتِ] (١)

أى خِمْس أَجْرَدُ كالحَبْلِ المُنْجَرِدِ [من أَمْت :] من اعْوِجَاجٍ .

والتَّخْمِيسُ فى سَقْىِ الأَرْضِ : السَّقْيَةُ التى بَعْدَ التَّرْبِيعِ .

(١) اللسان ونسبه أيضاً للعجّاج وهو لرؤبة فى ديوانه /٢٤ والزيادة من اللسان .

وحَكَى ثَعْلَبٌ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ : لاتَكُ خَمِيسِيًّا : أى مِمَّنْ[1] يَصُومُ الخَمِيسَ وَحْدَه .

وأَخْمَاسُ البَصْرةِ خَمْسَة ، فالخُمسُ الأَوَّلُ : العالِيَةُ : والثانى : بَكْرُ بنُ وَائِلٍ ، والثالِثُ : تَمِيمٌ ، والرابِعُ : عَبْدُ القَيْسِ ، والخَامِسُ : الأَزْدُ .

والخِمْسُ ، بالكَسْرِ : قَبِيلةٌ ، أَنْشَدَ ثَعْلَب :

عاذَتْ تَمِيمُ بِأَحْفَى الخِمْسِ إِذْ لَقِيَتْ
إِحْدَى القَنَاطِرِ لايُمْشَى لها الخَمَرُ[2]

والقَنَاطِرُ : الدَّواهِى .

وابنُ الخِمْسِ : رَجُلٌ .

وقَوْلُ شَبِيبِ بنِ عَوَانَةَ :

عَقِيلَةُ دَلَّاهُ لِلَحْدِ ضَرِيحِه
وأَثْوَابُه يَبْرُقْنَ والخِمْسُ مَائِحُ[3]

عَقِيلَةُ والخِمْسُ : رَجُلانِ .

وفى حَدِيثِ الحَجَّاجِ أَنَّه سأَلَ الشَّعْبِىَّ عن المُخَمَّسةِ ، قال : هى مسأَلةٌ مِنَ الفرائِضِ اخْتَلَفَ فِيهَا خَمْسَةٌ من الصَّحَابَةِ ، علىٌّ ، وعثمانُ ، وابنُ مَسْعُودٍ ، وزَيدٌ ، وابنُ عَبّاسٍ ، رضى الله تَعَالَى عنهم . وهى أُمٌّ وأُختٌ وجَدٌّ .

ومُنْيَةُ الخَمِيسِ ، كأَمِير : قَرِيةٌ صغيرَةٌ من أَعمالِ المَنْصُورة ، وقد دَخلتُها ، ومنها شَيْخُ مشايخِنا شِهَابُ الدِّين أَحْمَدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ محمَّد الخَمِيسِيُّ الشافعىُّ ، أَجازه الشِّهَابُ أَحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ عَطِيَّةَ بنِ أَبِى الخَيْرِ الخَلِيفِىِّ سنة ١١٣٢ .

ووَادِى الخَمِيس : مَوْضِعٌ بالمَغْرِب .

[خ ن ب س] *

(الخُنَابِسُ ، كعُلابِطٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ هنا ، وذَكَرَه فى « خ ب س » وأَوردَ الصاغَانِىُّ بعْضاً منه فى « خ ب س ، فالصوابُ كَتْبُ هذه المادَّةِ بالسَّوادِ . وفى اللِّسَانِ : هو (الكَرِيهُ المَنْظَرِ) .

(و) الخُنَابِسُ : (الأَسَدُ) ، لأَنَّه

(١) فى مطبوع التاج « من » والمثبت من اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان والعباب .

يَخْتَبِسُ الفَرِيسةَ ، واخْتِبَاسُه : أَخْذُه . ويُقَــال : أَسَدٌ خُنَابِسٌ ، أَى جَــرِىءٌ شَدِيدٌ . والأُنْثَى : خُنَابِسَةٌ . ويُقَال : خُنَابِسٌ : غَلِيظٌ . وقال الصاغانِــىُّ : النــونُ زائدةٌ . وذَكَره فى « خبس » .

(ج) خَنَابِسُ ، (بالفَتْــــح) .

(و) الخُنَابِسُ : (القَدِيمُ الشَّدِيدُ الثــابِتُ) . قــال القُطامِـــىُّ[1] :

وقَالُوا عَلَيْكَ ابنَ الزُّبَيْرِ فلُذْ بهِ
أَبَى اللهُ أَنْ أَخْزَى وعِــزٌّ خُنَابِسُ

(و) الخُنَابِسُ (مِــن اللَّيَالِــــى : الشَّدِيــدُ الظُّلْمَةِ .

(و) الخُنَابِسُ : (الرَّجُلُ الضَّخْمُ) الذى (تَعْلوه كَرْدَمَةٌ)[2] ، قاله زيدُ ابن كَــثْوَةَ ، (كالخَنْبَسِ) ، كجَعْفَرٍ ، (ج خُنَابِسُونَ) ، وأَنْشَدَ الإِيَادِىُّ :

لَيْــــثٌ يَخَــافُــكَ خَوْفَــــه
جَهْــمٌ ضُبَــارِمَــةٌ خُنَــابِسْ[3]

(١) ديوانه ١٥٠ ، واللسان ، والعباب « . . وعِزِّى خُنَابِسُ »

(٢) فى اللسان : «كراهة» والمذكور لفظ القاموس والعبــاب عن زيد بن كثوة .

(٣) اللسان والعباب .

(وخِنْبِس) بن عَمْرِو بنِ ثَعْلَبَــةَ ، (بالكَسْر) ، أَى كزِبْرِجٍ ، جاهِلِــىٌّ ، وهــو (جَدٌّ لهُذْبَةَ بنِ خَشْرَمٍ ، وجَدٌّ لزِيَادَةَ بنِ زَيْدٍ ، الشَّاعِرَيْــن) . فأَمّا خَشْرَمٌ فهــو ابنُ كُــــرْزٍ[1] بنِ إِبى حَيَّةَ بنِ الأَسْحَمِ بنِ عامِرِ بنِ ثَعْلَبَةَ ابنِ قُرَّةَ[2] بنِ خِنْبِسٍ . وأَمّا زيدٌ فهو ابنُ مالِــكِ بنِ ثَعْلَبَــةَ بنِ قُرَّةَ بنِ خِنْبِسٍ المَذْكُور . (ودُعْجَةُ بن خَنْبَسٍ بالفَتْــح) ابنِ ضَيْغَمِ بنِ جَحْشَنَةَ بنِ الرَّبِيــعِ بنِ زِيَــادِ بنِ سَلاَمَــةَ بنِ خَنْبَس[3] (شاعِرٌ فارِس) ، قُتِــل فى آخِرِ خِلافَةِ عُثْمَانَ ، رضى اللهُ تَعَالَى عنــه ، ذَكَرَهُ ابن الــكَلْبِــىّ . قــالَ الصَّاغَانِــىُّ فى التَّكْمِلَةِ : وهو فارِسُ العَرَادَةِ . وهــو غلطٌ ، والصَّوابُ أَنَّ فارِسَ العَرَادَةِ جَــدُّه ، كمــا نَقَلَــهُ

(١) فى مطبوع التاج « .. بن حبة والتصحيح من العباب وجمهرة الأنساب لابن حزم ٤٤٨ .

(٢) فى مطبوع التاج «بن مُرَّة» والتصحيح من العباب .

(٣) فى العباب « بن سلامة بن قيس بن تويل ، والرَّبِيــعُ فارِسٌ شاعِرٌ ، وهو فارس العرادة ... الخ » فتحرف « قيس » إلى « خنبس » وسقط من كلامه « والربيع » وانظر ما تقدم فى « عــرد » . أما التكملة ففيها « ودعجــة بن خنبس فارس شاعر » .

الحافِظ[1] عن ابنِ الكَلْبِـىِّ ونَقَلَه على الصَّوابِ فى العُبَابِ فى « ع ر د » وأَنَّ فارِسَ العَرَادَةِ هو هُبَيْرَةُ[2] ابن عبدِ مَنَاف اليَرْبُوعِى .

(وخَنْبَسَ) الرَّجُلُ : (قَسَم الغَنِيمَةَ) ، ذكَرَه الصاغَانِىُّ فى خَنْبَس ، والنون زائدة ، ويَدُلُّك عليه ما تقَدَّم من قوله : « الخُبَاسَاءُ من الغَنِيمَة : ما يُخَبَّسُ » فتأَمَّلْ :

(وخَنْبَسَةُ الأَسَدِ : تَرَارَتُه أَو مِشْيَتُه). ويقال : جَرَاءَتُه .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

الخَنَّبُوس ، بتَشْدِيدِ النُّونِ المفتوحَة : الحَجَرُ القَدَّاحُ[3] . ذكَرَه الصاغانِىُّ باللام ، وقلَّده المصنِّف ، وسيأْتى أَيضاً فى « خ ن ب ل س ».

والخُنَابِسَةُ : اللَّبُؤَةُ التى اسْتَبَانَ حَمْلُهَا . كذا فى العُبَابِ .

(١) يعنى : ابن حجر . وكلامه هذا فى تبصير المتبه ٥٤١ .

(٢) فى مطبوع التاج : « هبير » والتصحيح من مادة (عرد) وأنساب الخيل ٤٧ .

(٣) فى العباب والتكملة « الخَلَنْبُوس حجرُ القَدَّاحِ » بالإضافة (وذلك فى مادة خلبس)

[خ ن س]*

(خَنَسَ عنه يَخْنِسُ) ، بالكَسْر (ويَخْنُسُ) ، بالضَّمّ ، (خَنْساً) ، بالفَتْح ، (وخُنُوساً) ، كقُعُود ، وخُنَاساً ، كغُرَاب : (تَأَخَّرَ) وانْقَبَضَ ، (كانْخَنَسَ) واخْتَنَسَ ، وبكلَيْهما رُوِىَ حَدِيثُ[1] أَبى هُرَيْرَةَ رضِىَ اللهُ عنه . (و) خَنَسَ (زَيْدًا : أَخَّرَه) ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ عن الفَرَّاء والأُمَوِىِّ . وفى التَّهْذِيبِ : خَنَسَ ، فى كلام العَرَبِ ، يكون لازِماً ويكونُ مُتَعَدِّياً . يقال : خَنَسْتُ فلاناً فخَنَس ، أَى أَخَّرْتُه فتأَخَّرَ ، (كأَخْنَسَهُ) ، وهو الأَكْثَر ، والذى رَوَاهُ أَبو عُبَيْد عن الفَرَّاءِ والأُمَوِىّ خِلاف ما نَقَلَه الصّاغانِىُّ عنهما . ونَصُّهما : خَنَسَ الرجُلُ يَخْنِسُ ، وأَخْنَسْتُه ، بالأَلف . قال الأَزْهَرِىّ : وأَنشَدَ أَبو بَكْرٍ الإِيَادِىّ لشاعرٍ قَدِمَ على النَّبِىِّ ،

(١) فى النهاية واللسان وفى : حديث أبى هريرة : « أن النبى صلى الله عليه وسلم لقيه فى بعض طرق المدينة ، قال: فانْخَنَسْتُ منه ». وفى رواية ، «اخْتَنَسْتُ» .

على المطاوعة بالنون والتاء ويروى « فانتجشت » بالجيم والشين .

صلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم ، فأَنْشَدَه من أَبْيَاتٍ . قالَ الصّاغانِىُّ : هو العَلاءُ بنُ الحَضْرَمِىِّ :

وإنْ دَحَسُوا بالشَّرِّ فَاعْفُ تَكَرُّمًا
وإنْ خَنَسُوا عَنْكَ الحَدِيثَ فلا تَسَلْ (١)

قال : وهٰذا حُجَّةٌ لمَنْ جَعَلَ خَنَسَ وَاقِعاً .

(و) مِمّا يدُلّ على صِحَّة هٰذه اللُّغَة أيضاً قولُهُم : خَنَسَ (الإِبْهَامَ) ، أَى (قَبَضَهَا) . وقد رُوِىَ عن النَّبِىِّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، أَنّه قالَ : « الشَّهْرُ هٰكذا وهٰكذا » وخَنَسَ إِصْبَعَه (٢) فى الثّالثَة » أَى قَبَضَهَا ، يُعْلِمُهم أَنَّ الشَّهْرَ يكونُ تِسْعاً وعِشْرِين .

(و) خَنَسَ (بفُلانٍ : غَابَ به) قاله ابنُ شُمَيْلٍ فى تفسير حديثٍ رواه : « يَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ فتَخْنِسُ بالجَبَّارِينَ فى النَّارِ » أَى تُغَيِّبُهم وتُدْخِلُهُم فيها . (كتَخَنَّسَ به) .

(والخَنَّاسُ) ، كشَدَّاد : (الشَّيْطَانُ) ، قال الفَرَّاءُ : هو إِبْلِيسُ يُوَسْوِسُ فى صُدُورِ النّاسِ .

(و) قال الزَّجَّاجُ فى قوله تعالى : ﴿فَلاَ أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ * الْجَوَارِ الكُنَّسِ﴾ (١) أَكثَرُ أَهْلِ التَّفْسِيرِ أَنَّ (الخُنَّسَ) هى : (الكَوَاكِبُ كُلُّهَا ، أَو السَّيّارَةُ) مِنْهَا دُونَ الثّابِتَةِ : (أَو النُّجُومُ الخَمْسَةُ) تَخْنُسُ فى مَجْرَاهَا وتَرْجِعُ وتَكْنِسُ كما تَكْنِسُ الظِّبَاءُ ، وهى : (زُحَلُ والمُشْتَرِى والمِرِّيخُ والزُّهَرَةُ وعُطَارِدُ) ، لأَنَّهَا تَخْنُسُ أَحياناً فى مَجْرَاهَا حَتَّى تَخْفَى تحتَ ضوءِ الشَّمْسِ ، وتَكْنُسُ ؛ أَى تَسْتَتِرُ كما تَكْنِسُ الظِّبَاءُ فى المَغَارِ ، وهى الكِنَاسُ ، (وخُنُوسُها أَنَّهَا تَغِيبُ) كما تَغِيبُ الظِّبَاءُ فى كِنَاسِها ، وقيل : خُنُوسُهَا : اسْتِخْفَاؤُهَا بالنَّهارِ ، بَيْنا نَراهَا فى آخِرِ البُرْجِ كَرَّتْ رَاجِعةً إِلى أَوَّلِه .

(١) اللسان والنهاية والعباب والتكملة ويأتى فى (دحس) .
(٢) فى العباب « الشهرُ هكذا وهكذا وهكذا ، ثم قال : الشهر هكذا وهكذا ثم خنس إبهامَه » أى قبضها .. الخ ، والمذكور لفظ النهاية واللسان .

(١) سورة التكوير ، الآيتان ١٥ و١٦ .

وقيل: سُمِّيَتْ خُنَّساً لتأَخُّرِهَا؛ لأَنَّهَا الكَوَاكِبُ المُتَحَيِّرَةُ الَّتِى تَرْجِعُ وتَسْتَقِيمُ. وقيل: سُمِّيَتْ لأَنَّهَا تَخْنُسُ وتَغِيبُ (كما يَخْنُسُ الشَّيْطَانُ). قيل: إنَّ له رَأْساً كرَأْسِ الحَيَّةِ يَجْثِمُ على القَلْب، (إذا ذَكَرَ العَبْدُ (اللهَ عَزَّ وجَلَّ) تَنَحَّى وخَنَسَ، وإذا تَنَحَّى عن الذِّكْرِ رَجَعَ إلى القَلْبِ يُوَسْوِسُ. نَعُوذُ باللهِ منه.

(والخَنَسُ، مُحَرَّكَةً): قَرِيبٌ من الفَطَسِ، وهو (تَأَخُّرُ الأَنْفِ عن الوَجْهِ مع ارْتِفَاعٍ قليلٍ فى الأَرْنَبَةِ). وقيل: هو لُصُوقُ القَصَبَةِ بالوَجْنَة وضِخَمُ الأَرْنَبَةِ. وقيل: انْقِبَاضُ قَصَبَةِ الأَنْفِ وعِرَضُ الأَرْنَبَةِ. وقيل: هو تأَخُّرُ الأَنْفِ إلى الرَّأْسِ وارْتِفاعُه عن الشَّفَة، وليس بطَوِيلٍ ولامُشْرِفٍ. (وهو أَخْنَسُ، وهى خَنْسَاءُ) والجَمْعُ خُنْسٌ. وقيل: الأَخْنَسُ: الذى قَصُرَتْ قَصَبَتُهُ وارْتَدَّتْ أَرْنَبَته إلى قَصَبَتِه. وفى الحَدِيث: «تُقَاتِلُون قَوْماً خُنْسَ الآنُفِ» والمُرَادُ بِهِم التُّرْكُ؛ لأَنَّه الغالِبُ على آنافِهِم.

(والأَخْنَسُ: القُرَادُ)، نَقَلَه الصَّاغَانِىُّ.

(و) الأَخْنَسُ: (الأَسَدُ، كالْخَنَّوْسِ، كسِنَّوْرٍ)، قال الفَرَّاءُ: الخَنَّوْسُ، بالسين، من صِفَات الأَسَد فى وَجْهِهِ وأَنْفِهِ، وبالصَّادِ: وَلَدُ الخِنْزِيرِ.

(و) الأَخْنَسُ (بنُ غِيَاثِ بنِ عِصْمَةَ): أَحَدُ بَنِى صَعْبِ بنِ وَهْبِ بنِ جُلَىٍّ[1] بنِ أَحْمَسَ بن ضُبَيْعَةَ بن رَبِيعَةَ بنِ نِزار. (و) الأَخْنَسُ (بنُ[2] العَبَّاسِ بنِ خُنَيْس) بنِ عَبْدِ العُزَّى[3] بنِ عائذ ابن عُمَيْس بن بِلال[4] بنِ تَيْم الله ابن ثَعْلَبَةَ. (و) الأَخْنَسُ (بنُ نَعْجَةَ[5] ابنِ عَدِىّ) بنِ كَعْبِ بن عُلَيْمِ

---

(١) فى مطبوع التاج: «بن حل بن حمس بن ضبعة» صوابها من العباب والتاج (حمس، ضبع، جلا) وفى حواشى المؤتلف والمختلف عن ابن ماكولا أنه يُمال مع ضم جيمه.

(٢) فى مطبوع التاج كالمؤتلف والمختلف «بن عباس» والمثبت من القاموس والعباب.

(٣) فى مطبوع التاج «بن عبد العزى بن عامر بن عمير» والمثبت من العباب وفى المؤتلف «بن عبد العزيز».

(٤) هكذا فى مطبوع التاج والعباب، وفى جمهرة الأنساب لابن حزم ٣١٥ والمؤتلف والمختلف للآمدى ص ٣٠ «بن هلال».

(٥) العباب «بعجة»

ابن جَنَاب[1] الـكَلْبِـيّ ، (شُعَرَاءُ) .

(و) الأَخْنَسُ (بنُ شِهـابِ بنِ شَرِيقٍ) بنِ ثُمامَةَ بنِ أَرْقَمَ بنِ عَدِيِّ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ عَمْرِو بنِ غَنْمِ بنِ تَغْلِبَ . الصوابُ فيـه أَنّه شـاعرٌ ليس لـه صُحْبَـة ، والذى له صُحْبَـةٌ هـو الأَخْنَسُ بنُ شَرِيقٍ الثَّقَفِـيُّ ، حَلِيفُ بـنِى زُهْرَةَ ، وهـو لَقَبٌ له ؛ لأَنَّه[2] خَنَسَ ببَنِـى زُهْرَةَ يـومَ بَدْرٍ ، وكانَ مُطَاعاً فيهم ، فلـم يَشْهَدْهـا مِنْهُـم أَحَـدٌ ، كمـا فى العُبَـاب . (و) الأَخْنَسُ (بنُ جَنَّـابٍ السُّلَمِـيُّ : صَحَابِيَّان) .

(وأَبـو عامِرِ بنُ أَبِـى الأَخْنَسِ) الفَهْمِـيُّ : (شاعِرٌ) .

وفاتَه أَخْنَسُ بن خَلِيفَة ، تابِعِـيٌّ ، عن ابنِ مَسْعُودٍ .

(وخَنْسَاءُ بنْتُ خِذَام) بنِ خالِـدٍ الأَنْصَارِيَّةُ ، لهـا ذِكْرٌ فى حَدِيثِ أَبى هُرَيْرَةَ ، رضى الله عنه . وفى المُوَطَّـإِ : زَوَّجَهـا أَبُوها وهى ثَيِّبٌ . (وخَنْسَاءُ بنتُ عَمْرِو بنِ الشَّرِيـدِ) السُّلَمِيَّـةُ الشـاعِرةُ ، اسمُهـا تُمَاضِرُ ، وَفَدَتْ ، وأَسْلَمتْ ، (صحابِيَّتَان . و) خَنْسَاءُ (بنتُ عَمْرٍو ، أُخْتُ صَخْرٍ ، شاعِرَةٌ) وهى بِنْتُ عَمْرِو بنِ الشَّرِيدِ السُّلَمِيَّة التى ذَكرها . (و) هى التى (يُقَال) لها : (خُنَاسُ) ، كغُرَابٍ ، (أَيضـاً) ، جاءَ ذٰلكَ فى شِعْرِ دُرَيْدِ بنِ الصِّمَّةِ :

أَخُنَـاسُ قَدْ هَـامَ الفُـؤادُ بِكُمْ
وأَصَابَـهُ تَبْـلٌ مِنَ الحُـبِّ[1]

يَعْنِـى بـه خَنْسَاءَ بنتَ عَمْرِو بنِ الشَّرِيدِ ، فغَيَّره لِيسْتَقِيمَ له وزنُ الشِّعرِ ، ولهـا مَراثٍ وأَشْعَارٌ فى أَخِيهَا صَخْرٍ ، مشهورةٌ ، وأَجْمَعُوا على أَنَّهُ لم تكُـن امـرأَةٌ أَشْعَـرَ منهـا . ورُوِىَ أَنهـا شَهِدَت القادِسِيَّةَ ومَعَهَا أَربعةُ بَنِيـنَ لهـا ، فلم تَزَلْ تَحُضُّهُم على القِتَال وتَذْكُر لهم الجَنَّةَ ، بكلامٍ فَصِيـحٍ ، فأَبْلَـوْا يـومَئِـذٍ بـلاءً حسنـاً

(١) فى مطبوع التاج « بن حباب » والمثبت من العباب والمؤتلف والمختلف ٣٠ والاشتقاق / ٣٧٤ .
(٢) فى مطبوع التاج « خنس بنى زهرة » والتصحيح من العباب ، والنقل عنه .

(١) اللسان والصحاح والعباب .

واستُشْهِدُوا ، فكان عُمَرُ ، رضى الله عنه ، يُعْطِيهَا أرزاقَهُم . ففى كلام المصنِّف نَظَرٌ وقُصُورٌ من وَجْهَيْنِ .

وفَاتَه ذِكْرُ خَنْسَاءَ بنت[1] رِئَابِ ابنِ النُّعْمَان ، من المُبايِعَات .

(والخَنْسَاءُ : البَقَرةُ الوَحْشِيَّةُ ، صِفَةَ لَهَا) . وأَصْلُ الخَنَسِ فى الظِّبَاءِ والبَقَرِ ، وهى كلُّهَا خُنَّسٌ ، وأَنْفُ البَقَرِ أَخْنَسُ ، لايكونُ إلاّ هٰكذا . قيل : وبه سُمِّيَت المَرْأَةُ . قال لَبِيد :

أَفَتِلْكَ أَمْ وَحْشِيَّةٌ مَسْبُوعَةٌ
خَذَلَتْ وهَادِيَةُ الصِّوَارِ قِوَامُهَا

خَنْسَاءُ ضَيَّعَتِ الفَرِيرَ فلم يَرِمْ
عُرْضَ الشَّقَائقِ طَوْفُهَا وبُغَامُهَا[2]

(و) الخَنْسَاءُ : (فَرَسُ عُمَيْرَةَ[3] بنِ طَارِقِ اليَرْبُوعِىّ) وهو أَخو حَزِيمَةَ بنِ طَارِقٍ الذى أَسَرَه أُسَيْدُ ابن حِنَّاءَة[1] أخو[2] بَنِى سَلِيطِ ابنِ يَرْبُوعٍ . وهٰذا الفَرَسُ من أَولادِ أَعْوَجَ الَّذِى تَقَدَّم ذِكْرُه ، وهو القَائِلُ فِيهَا :

كَرَرْتُ لَهُ الخَنْسَاءَ آثَرْتهُ بِهَا
أَوَائلُهُ مِمَّا عَلِمْت ويَعْلَمُ[3]

(و) خُنَاسٌ ، (كغُرابٍ : ع باليَمَنِ) ، بل أَحَدُ مَخَالِيفِهَا .

(و) خُنَاسُ بنُ سِنَانِ بنِ عُبَيْدٍ الخزرجىّ السُّلَمِىُّ ، (جَدُّ المنذر بن سَرْحٍ ، وابْنَاهُ يَزِيدُ) بَدْرِىٌّ ، (ومَعْقِلٌ) عَقَبِىٌّ بَدْرِىٌّ . (وعبدُ اللهِ بن النُّعْمَانِ بنِ بَلْذَمَةَ بنِ خُنَاس) بنِ سِنَانٍ المَذْكُورِ . وبَلْذَمَةُ ، بالذَّال المعجمة ، ويُقَالُ بالمُهْمَلَة ، ويُقَال بضمَّتين ، كما سيأْتى ذِكْرُه فى مَوضعه . بَدْرِىٌّ أُحُدِىٌّ ، وكذٰلك أَبُو قَتَادَةَ الحارِثُ بنُ رِبْعِىِّ بنِ بَلْذَمَةَ

(١) فى مطبوع التاج « رباب » والمثبت من العباب وفى الاصابة « رياب » .
(٢) ديوانه ٣٠٧ ، ٣٠٨ والعباب وفى مطبوع التاج « الغرير فلم يرم » .
(٣) فى العباب بفتح العين غير مصغر .

(١) فى مطبوع التاج : « هناة » . والمثبت من جمهرة الأنساب لابن حزم ٢٢٥ وأنساب الخيل ٤٧ .
(٢) فى مطبوع التاج « أخو ابن » . والتصحيح من أنساب الخيل ٤٧ .
(٣) العباب .

ابنِ النُّعْمَانِ بنِ خُنَاسٍ ، واختُلِف فى اسمه . بَدْرِىٌّ فى قولِ بعضِهِم ، وهو مُسْتَدْرَكٌ على المصنِّفِ .

(وأُمُّ خُنَاسٍ) : امرأَةُ مَسْعُودٍ . هٰكذا ضَبَطَه ابنُ مَاكُولاَ . (لهم صُحْبَةٌ . وهَمّامُ بنُ خُنَاسٍ) المَرْوَزِىُّ ، (تَابِعِىٌّ) ، عن ابنِ عُمَرَ[1] .

وفَاتَه : خُنَاسُ بنُ سُحَيْم ، عن زِياد بن حُدَيْرٍ ، وخُنَاسٌ[2] الذى حَدَّث عنه كُلَيْبُ بنُ وَائِلٍ .

(و) خُنَيْسٌ ، (كزُبَيْرٍ ، ابنُ خالدٍ) أَبُو صَخْرٍ الخُزاعِىُّ الكَعْبِىُّ ، قُتِل فيما قِيل يومَ الفَتْحِ .

(و) خُنَيْسُ (بنُ أَبى السَّائِبِ) بن عُبَادَةَ الأَنْصارِىُّ الأَوْسِىُّ ؛ فَارِسٌ بَطَلٌ بَدْرِىٌّ .

(و) خُنَيْسُ (ابنُ حُذَافَةَ) بنِ قَيْسٍ السَّهْمِىُّ ، أَخُو عبدِ الله ، له هِجْرَتانِ . (وأَبو خُنَيْسٍ الغفَارِىّ) ، ويقال : خُنَيْسٌ ، والأَوَّل أَثْبَتُ ، له حديثٌ ، (صحابِيُّون) .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : (الخُنُسُ ، بضمَّتَيْن) ، وضَبَطه الصّاغانِىُّ بالضَّمّ : (الظِّبَاءُ) أَنْفُسُها . (ومَوْضِعُهَا أَيضاً) : خُنُسٌ . كذا هو نَصّ التَّكْمِلَة ، وفى اللِّسان ؛ مَأْوَاها .

(و) الخُنُسُ : (البَقَرُ) ، وقد تقدَّم أَنَّ أَصلَ الخَنَسِ فى الظِّبَاءِ ، والبَقَر ، كلُّها خُنْسٌ ، وَاحِدُهَا خَنْسَاءُ .

(وانْخَنَسَ) الرَّجلُ : (تأَخَّر) ، مُطاوِع خَنَسَهُ ، وقد تقدَّم فى أَوَّل المادّة ، فهو تَكْرَارٌ مع عَدَمِ ذِكْرِه : اخْتَنَسَ ، وهو مِثْلُه ، كماصرَّح به غيرُ واحد .

(و) من المَجَازِ : انْخَنَسَ الرَّجُلُ ، إِذا (تَخَلَّف) عن القَوْمِ ، وكذٰلك خَنَسَ ، كما نقله الأَصْمَعِىُّ عن أَعرابِىٍّ مِنْ بَنِى عُقَيْلٍ .

(وتَخَنَّس بهم) ، أَى (تَغَيَّبَ) بهم ، وهٰذا أَيضاً قد تقدَّم فى أَوَّلِ المادة ، فهو تَكْرَار .

(١) فى مطبوع التاج : «عمرو» . والمثبت من تبصير المنتبه ٣٩٦ وصرح ابن حبان فى «مشاهير علماء الأمصار ١٢٦» أنه عبد الله بن عمر .

(٢) هو خُنَاس السَّكونىّ ، كما فى التبصير ٣٩٦

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

الخُنُوسُ : الانْقِبَاضُ .

وخَنَسَ مِن بَيْنِ أَصحابِه : استَخْفَى .

والخِنَاسُ كالخُنُوسِ .

وخَنَسَتِ النَّخْلُ : تَأَخَّرتْ عن قَبُول التَّلْقِيحِ فلم يُؤَثِّرْ فيها ولم تَحْمِلْ فى تِلْك السَّنَةِ .

والخَانِسُ : المُتَأَخِّرُ ، والجَمْع : الخُنَّسُ ، وقد تُوصَفُ به الإِبِلُ . ومنه حَدِيثُ الحَجّاج : « إِنَّ الإِبِلَ ضُمَّزٌ [1] خُنَّسٌ ، ما جُشِّمَتْ جَشِمَتْ » أَى صَوَابِرُ على العَطَشِ وما حَمَّلْتَهَا حَمَلَتْه . وضَبَطَه الزَّمَخْشَرِىُّ بالحاءِ المُهْمَلَةِ والمُوَحَّدة بغيرِ تَشْدِيد ، وقد تقدَّمَ فى مَوْضعه .

وخَنَسَ به : وَارَاه . وخَنَسَ ، إِذا تَوَارَى وغابَ . وأَخْنَسْتُه أَنا : خَلَّفْتُه . قاله الأَصْمَعِىّ . وأَخْنَسُوا الطَّرِيقَ : جاوَزُوه ، عن أَبى عَمْرو ، أَو خَلَّفُوه وراءَهم ، وهو مَجَازٌ ، كما للزَّمَخْشَرِىّ .

وقالَ الفَرَّاءُ : أَخْنَسْتُ عنه بَعْضَ حَقِّهِ ، فهو مُخْنَسٌ ، أَى أَخَّرْتُه .

وقال أَبو عُبَيدة : فَرَسٌ خَنُوسٌ ، كصَبُورٍ : هو الذى يَعْدِلُ وهُوَ مُسْتَقِيمٌ فى حُضْرِه ذاتَ اليَمِيْنِ وذاتَ الشِّمَال ، وكذلك الأُنْثَى بغير هاءٍ . نَقَلَهُ الصّاغانِىُّ ، والجَمْعُ خُنُسٌ ، والمَصْدَر : الخَنْسُ ، بسكونِ النُّون .

وقال ابن سِيدَه : فَرَسٌ خَنُوسٌ : يَسْتَقِيمُ فى حُضْرِه ثمّ يَخْنِسُ ، كأَنَّه يَرْجِعُ القَهْقَرَى .

والخُنْسُ : نَوعٌ من التَّمْرِ بالمَدِينَة ، صِغَارُ الحَبِّ لَاطِئَةُ الأَقْمَاعِ ، على التَّشْبِيهِ بالأَنْفِ ، واسْتَعَاره بعضُهم للنَّبْلِ ، فقال يَصِف دِرْعاً :

لَهَا عُكَنٌ تَرُدُّ النَّبْلَ خُنْساً
وتَهْزَأُ بالمَعَابِلِ والقِطَاعِ [1]

وخَنَسَ من مالِه : أَخَذَ .

---

(١) فى مطبوع التاج « ضمر » والمثبت من مادة (ضمز) .

(١) اللسان ومادة (قطع) ومادة (عكن) .

وقال الأَصْمَعِىُّ : وَلَدُ الخِنْزِيرِ يُقَال له : الخِنَّوْص ، بالسينِ . رواه أَبُو يَعْلَى عنه .

والخَنَسُ فى القَدَمِ : انبِسَاطُ الأَخْمَصِ وكَثرةُ اللَّحْمِ . قَدَمٌ خَنْسَاءُ .

والخُنَاسُ ، كغُرَابٍ : دَاءٌ يُصِيبُ الزَّرْعَ فيتَجَعْثَنُ منه [الحَرْثُ] (١) فلا يَطُولُ :

وخَنْسَاءُ وخُنَاسُ وخُنَاسَى ، كُلُّه : اسمُ امرأَةٍ .

وبَنُو أَخْنَس (٢) : حَىٌّ

والثَّلاثُ الخُنَّسُ : من لَيَالِى الشَّهْرِ ، قيل لها ذٰلك لأَنَّ القَمَرَ يَخْنِسُ فيها ، أَى يَتأَخَّر .

ورَحْبَةُ خُنَيْسٍ ، كزُبَيْرٍ : مَحَلَّةٌ بالكوفَةِ .

والخِنِّيسُ كسِكِّيت : المُرَاوِغُ المُحْتَالُ .

والخَنْسُ : الرُّجُوع ، وهو مَجَاز .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) فى مطبوع التاج وبنوخنس والمثبت من اللسان وفيه النص

[خ ن ب ل س] *

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

الخَنْبَلُوس ، كعَضْرَفُوطٍ : حَجَرُ القَدَّاحِ ، هُنَا ذَكَرَه صاحِبُ اللسَانِ نقلاً عن الأَزهرىّ ، فى الخُمَاسِىّ .

[خ ن د ل س] (١) *

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه أَيضاً :

نَاقَةٌ خَنْدَلِسٌ ، كجَحْمَرِش : كثيرةُ اللَّحْمِ ، هنا ذَكَرَهُ صاحِبُ اللسَان ، وقد تقدَّم للمُصَنِّف فى « خدلس » . ثمّ رَأَيْتُ المصنِّفَ ذَكَرَها عن ابنِ دُرَيْدٍ فى « خنس » أَيضاً . وقد تقدَّم .

[خ ن ع س] *

(الخَنْعَسُ ، كجَعْفَرٍ) ، أَهملَه الجَوْهَرِىُّ ، ونَقَلَه الصَّاغَانِىُّ فى التَّكْمِلَة ، وصاحبُ اللسَان ، ولم يَعْزِيَاه وعَزَاهُ فى العُبَابِ للخَارْزَنْجِىِّ . قال : هو (الضَّبُعُ) ، وأَنْشَدَ الثَّانِى قولَ الشَّاعِرِ :

(١) انظر (خندرس) و (خندلس) قبل (خرس) .

ولَوْلاَ أَمِيرِى عاصِمٌ لَتَثَوَّرَتْ
مَعَ الصُّبْحِ عَنْ قُوْرِ ابنِ عَيْسَاءَ خَنْعَسُ[1]

وقالَ الأَوّلُ : هو الخَتْعَسُ ، بالتاءِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

خَنْعَسٌ ، كجَعْفَرٍ : جَبَلٌ قُرْبَ قرّ[2] فِى دِيَارِ غَنِىِّ بنِ أَعْصُر .

[خ ن ف س] *

(خَنْفَسَ) الرَّجُلُ (عن القَوْمِ) خَنْفَسَةً ، إذا (كَرِهَهُم وعَدَل عَنهُم) ، عن أَبِى زَيْدٍ ، وكذا خَنْفَسَ عن الأَمْرِ ، إذا عَدَلَ عنه ، والنُّونُ زائِدَةٌ ، ولِذا ذَكَرَ الصّاغَانِى غالِبَ هٰذِه المادّة فى « خ ف س » .

(والخُنَافِس ، بالضَّم : الأَسَد) ، نَقَلَه الصَّاغَانِىُّ ، كَأَنَّهُ من الخَفْسِ . وهو الغَلَبَةُ فى الصِّراعِ .

(و) الخَنَافِسُ ، (بالفَتْح : ع قُرْبَ الأَنْبَارِ) . كان يُقَامُ بها سُوقٌ للعَرَبِ . وقِيلَ : هو اسمُ ماءٍ .

(ودَيْرُ الخَنَافِسِ على طَوْدٍ شاهِقٍ غَرْبِىَّ دِجْلَةَ) ، وفيه طِلَّسْمٌ ، وهو أَنَّهُ (تَسْوَدُّ فى كُلِّ سَنَة ثَلاثَةَ أَيّامٍ حِيطانُه وسُقُوفُه) وأَرْضُه (بالخَنَافِسِ الصِّغَارِ ، وبعدَ) انْقِضَاءِ تلكَ الأَيّامِ (الثَّلاثَةِ لا تُوجَدُ) ثَمَّ (وَاحِدَةٌ البَتَّةَ) ، هٰكذا نَقَلَه الصاغَانِىُّ .

(ويَوْمُ الخَنْفَسِ ، بالفَتْحِ : مِنْ أَيَّامِ العَرَبِ) ، نقله الصّاغانِى أَيضاً . قلتُ : وهو ناحِيَةٌ باليَمَامَةِ قَرِيبَةٌ من خَزَالا ،[1] ومُرَيْفِقٍ ، بين جُرَادٍ وذِى طُلُوحٍ ، وبينَها وبينَ حَجْر سَبْعَةُ أَيّامٍ أَو ثَمانِيَةٌ .

(والخُنفسةُ ، كقُمْطُلَة[2] وعُلَبِطَة ، من الإِبِلِ : الرّاضِيَةُ بأَدْنَى مَرْتَعٍ) ، وهو مأْخُوذٌ من الخَفْسِ ، وهو الأَكْلُ القليلُ . كما مرَّ عن أَبى عَمْرٍو .

(والخُنْفَسَاءُ) ، بفَتْحِ الفاءِ

(١) اللسان .
(٢) كذا فى مطبوع التاج : والراء مشددة ، وفى معجم البلدان (الخنعس): جبل قرب ضرية من ديار غنى بن أعصر » .

(١) فى مطبوع التاج « جزالا » والصواب من معجم البلدان (خنفس) و (خزالى) .
(٢) فى أحدى نسخ القاموس « وكعلبطة »

مَمْدُودٌ . (والخُنْفَس ، كجُنْـدَبٍ) ، وضَـمٌّ الفـاءِ لغـةٌ فيهمـا ، (و) الخِنْفِس ، مِثَال (خِنْدِفٍ) ، بلُغَةِ أَهْلِ البَصْرةِ . قال الشَّاعِـر :

والْخِنْفِسُ الأَسْـوَدُ مِنْ نَجْـرِه
مَـوَدَّةُ العَقْـرَبِ ، فى السِّـرّ(١)

(و) الخُنْفُسَةُ ، مِثَالُ (قُنْبُعَـةٍ ، و) الخُنْفَسَةُ ، مِثَالُ (قُـرْطَقَةٍ) . وبهما يُرْوَى قَـولُ ابنِ دَارَةَ :

وفى البَرِّ منْ ذِئْبٍ وسِمْعٍ وعَقْرَبٍ
وثُرْمُلَةٍ تَسْعَى وخُنْفُسَةٌ تَسْرِى(٢)

هى (هٰذه الدُّوَيْبَّةُ السَّوْدَاءُ) المُنْتِنَةُ الرِّيـحِ ، وهـى أَصْغَرُ من الجُعَلِ ، تَكُونُ فى أُصُولِ الحِيطـانِ . ويُقَال : هو أَلَجُّ (٣) من الخُنْفُسَاءِ . لرُجُوعِهَا إِليكَ كلَّمَا رَمَيْتَ بهـا . وقـال أَبو عَمْرٍو : هـو الخُنْفُس ، ، للذَّكَر من الخَنَافس ، وهـو العُنْظُبُ والحُنْظُبُ . وقال الأَصْمَعِىُّ رحمه الله : لا يُقَال : خُنْفُسَـاةٌ(١) ، بالهـاءِ .

وخُنْفَس : لَقَبُ رَجُـلٍ . حَكاه ثَعْلَبٌ .

[خ و س] *

(خَاسَ بـه خَوْسـاً : غَـدَرَ بـهِ وخَانَ) ، أَهْمَلَـه الجَـوْهَرِىُّ هنـا ، وأَوْرَدَه فى « خ ى س » تَبعاً لِلعَيْن . وأَوْرَدَه هنا صاحبُ اللِّسَانِ والصَّاغَانِىُّ ، ولٰكن لم يَتَعَرَّضَا لهٰذا المَعْنَى .

وفى اللِّسَانِ : خاسَ عَهْدَه وبعَهْدِه : نَقَضَـه وخانَـه .

وخاسَ فُلانٌ ما كانَ عليهِ ، أَى غَدَرَ بـه .

وقال اللَّيْثُ : خاسَ فُلانٌ بوَعْدِهِ ، يَخِيسُ ، إِذا أَخْلَفَ . وخاسَ بعَهْدِهِ ، إِذا غَدَرَ ونَكَثَ .

(١) اللسان وفيه « مِنْ تَجَرُّه . . » والمثبت من العباب : والحيـوان ٦ / ٦٠ والبيت للحكم بن عمرو البهرانى والنجـر من معانيه : الطبع .
(٢) اللسان .
(٣) فى مطبوع التاج «أَلَحّ» والتصحيح من العباب .

(١) فى اللسان : خنفساة وفى العباب« والأنثى خُنْفَسَاءَة» . وقال الأصمعى : لا يُقَال خُنْفَسَاءَة» بالهاء » .

وقال الجَوْهَرِىُّ : خاسَ بِـه يَخِيسُ ويَخُوسُ ، أى غَدَرَ بـه . وسيـأْتى للمصنِّـف فى « خ ى س » أيضـاً . وكَتَب المادَّةَ بالحُمْرَة ليُوهِمَ أنـه اسْتَدْرَك بـه على الجَوْهَرىّ ، وليسَ كذٰلكَ ، فقد رَأَيتَ أَنَّ الجَوْهَرىَّ ذَكَرَ فيـه الوَجْهَيْنِ : بالواوِ وبالياءِ .

(و) خاسَت (الجِيفَـةُ : أَرْوَحَتْ) وتَغيَّرتْ . نقله ابنُ فارِسٍ ، وصوابُه أن يُذْكر فى « خ ى س » . لأَنَّ مَصْدَرَه الخَيْسُ ، لا الخَوْسُ ، كما سيـأْتى .

(و) منه : خاسَ (الشَّىءُ) كالطَّعامِ والبَيْع : (كَسَدَ) حتّى فَسَدَ ، عن ابن قُتَيْبَةَ . وهٰـذا أيضـاً مَوضِعُ ذِكْره فى « خ ى س » .

(و) خاسَ (بالعَهْد : أَخْلَفَ) ، قالَه اللَّيْثُ فى « خ ى س » .

(ومِخْـوَسٌ ، كمنبَـرٍ ، ومِشْـرَحٌ) مثْلُه أَيضاً ، (وجَمَدٌ)(١) ، بالفَتْح ،

(١) هكذا ضبطه في القاموس هنا وفي (جمد) وفي العباب ضبطه الصاغانى « جَمَدُ » بفتح الجيم والميم غير منون وأيضا في التكملة (ج م د) ونص على أنه « بالتحريك » .

(وأَبْضَعَةُ : بَنُو مَعْدِى كَرِبَ) الكِنْدِىِّ ابن وَلِيعَةَ بن شُرَحْبِيل بن مَعَاوِيَةَ (١) ابن حُجْرٍ القَـرِدِ . وهـم (المُلُـوكُ الأَرْبَعَـةُ الذين لَعَنَهُـم رسـولُ الله صلَّى اللهُ عليـه وسَلَّم ، ولَعَنَ أُخْتَهُم العَمَـرَّدَةَ) ، وكانُوا قـد (وَفَدُوا مـع الأَشْعَثِ) بنِ قَيْسٍ الكِنْدِىِّ (فَأَسْلَمُوا) ورَجَعُوا إلى اليَمَن (ثم ارْتَدُّوا فقُتِلُوا يومَ النُّجَيْرِ) ، كزُبَيْرٍ : حِصْن مَنِيـع بحَضْرَمَوْت ، كانُوا الْتَجَؤُوا إليـه مع الأَشْعَث بن قَيْس أَيّامَ أَبِى بَكْرٍ ، رضِىَ اللهُ عَنْهُ ، فنَزَلَ الأَشْعَثُ بالأَمَانِ ، وقُتِلَ مَن بَقِـىَ فى الحِصَارِ . وقِصَّتُه مطوَّلَةٌ ذكرَهَا البِلْبِيْسِىُّ فى الأَنْسَابِ . (فقالَتْ نائحَتُهم) :

* (يَاعَيْنُ بَكِّى لى المُلُوكَ الأَرْبَعَهْ) * (٢)

تَعْنِى المَذْكُورِينَ من بَنِى مَعْـدِى كَرِبَ .

(والتَّخْوِيسُ فى الوِرْدِ : أَنْ تُرْسِلَ

(١) فى مطبوع التاج « بن معد بن حجر » والمثبت من العباب متفقا مع جمهره الأنساب لابن حزم ٤٢٨ .
(٢) العباب وبعده :
« مِخْوَساً ومِشْرَحاً وجَمَداً وأَبْضَعَهْ »

الإبلَ إلى الماءِ بَعيرًا بَعيرًا ، ولا تدَعَها تَزْدَحِمُ) ، عن اللَّيْث ، والصادُ لغةٌ فيه ، وسيُذْكرفى مَحَلِّه .

(والمُتَخَوِّس) من الإِبِلِ : (الذى ظَهَرَ لَحْمُه وشَحْمُه سِمَناً) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

التَّخْوِيسُ : النَّقْصُ ، عن أَبِى عَمْرٍو .

وعن ابن الأَعْرَابىّ : الخَوْسُ : طَعْنُ الرِّماحِ وِلاَءً (١) . يقال : خاسَه يَخُوسُه خَوْساً .

والأَخْوَسُ : مَوْضِعٌ بالمَدِينَةِ فيه زَرْعٌ . ذَكَرَه نَصْرٌ ، وأَنشد لِمَعْن بن أَوْسٍ (٢)

وقالَ رِجَالٌ فاسْتَمَعْتُ لقِيلِهِمْ
أَبِينُوا لِمَنْ مَالٌ بأَخْوَسَ ضائعُ

[خ ى س] *

(الخِيسُ ، بالكَسْر : الشَّجَرُ) الكثيرُ (المُلْتَفُّ) . وقال أبو حَنِيفَةَ رحمهُ اللهُ : المُجْتَمعُ من كُلِّ الشَّجَرِ . (أَو ما كانَ حَلْفاءَ وقَصَباً) ، وهو قولُ ابنِ دُرَيْدٍ . وقال أبو حنيفة مَرَّةً : هو المُلْتَفُّ من القَصَب والأَشاءِ والنَّخْلِ . هٰذا تعْبيرُ أَبى حَنيفة رحمهُ الله . وقيل : هو مَنْبِتُ الطَّرْفاءِ وأَنواعِ الشَّجرِ .

وقال أَبو عُبَيْدٍ : الخِيسُ : الأَجَمَةُ .

(و) الخِيسُ أيضاً : (مَوْضِعُ الأَسَدِ ، كالخِيسَةِ) ، فى الكُلِّ ، (ج أَخْيَاسٌ وخِيَسٌ) ، الأَخيرُ كعِنَبٍ .

قالَ الصَّيْداوِىُّ (١) : سأَلْتُ الرِّيَاشِىَّ عن الخِيسَةِ ، فقال : الأَجَمَةُ ، وأَنْشَدَ :

* لِحَاهُمُ كأَنَّها أَخْيَاسُ * (٢)

(و) الخِيسُ : (اللَّبَنُ) . عُرِضَ ذٰلك على الرِّياشِىِّ — فى معنى دُعَاءِ العَرَبِ الآتى قريباً — فأَقَرَّ بِهِ عنهم ،

(١) فى اللسان « وِلاءً وِلاءً » مكررًا .

(٢) فى مطبوع التاج «لأوس بن معن» والمثبت من معجم البلدان (أحوس) وروايته « بأَحْوَسَ » بالحاء المهملة . ولمعن فى معجم البلدان «ميطان» واللسان (رجع ، شبدع) شعر من البحر والروى ، وتقدم للمصنف فى (حوس) ذكر هذا الموضع وأنشد عليه شاهدا آخر لمعن أيضا .

(١) الذى فى العباب « وقال الرياشىُّ : سألت الأصمعىَّ عن الخِيسةِ ... إلخ » والمذكور هنا كاللسان .

(٢) اللسان والعباب .

خيس

قال : إلاّ أنّ الأَصْمَعِىَّ لم يَعْرِفْه .

(و) الخِيسُ : (الدَّرُّ . يُقالُ : أَقلَّ اللهُ خِيسَهُ) ، أى دَرَّه . رواه عَمْرٌو ، عن أَبيه هٰكذا ، ونَقَلَه الأَزْهَرِىُّ .

(و) الخِيسُ : (ع باليَمَامَة) به أَجَمَةٌ .

(و) الخَيْسُ ، (بالفَتْح : الغَمُّ) ، ومنه يُقالُ للصَّبىِّ : ما أَظْرَفَهُ ، قَلَّ خَيْسُه ، أى غَمُّهُ . وقال ثَعْلَب : معنَى قَلَّ خَيْسُه : قَلَّتْ حَرَكَتهُ . قال : لَيسَتْ بالعَالِيَةِ .

وأَجْحَفَ الصّاغَانىُّ فى نَقْلِه ، فقال : «وزعَم ناسٌ أَنَّ العَرَبَ تَقُول فى الدُّعاءِ للإِنْسَان : قَلَّ خَيْسُه ، بالفَتح ، ما أَظْرَفَهُ . أى قَلَّ غمُّه ، ولَيستْ بالعَالِيَة » . وإنَّمَا الَّتى لَيْسَت بالعالِيَةِ : الخَيْسُ بمَعْنَى الحَرَكةِ ، فتأَمَّلْ .

(و) الخَيْسُ : (الخَطَأُ) ، يقال : قَلَّ خَيْسُهُ ، أى قَلَّ خَطَؤُه ، رواه أَبُو سَعِيدٍ ، وضَبَطَه الصّاغَانىُّ بالكَسرِ .

(و) الخَيْسُ : (الضَّلَالُ) . ومنه قولُهم : خاسَ خَيْسُكَ ، أى ضَلَّ ضَلَالُك ، عن ابن عَبّادٍ .

(و) خَيْسٌ : (ع بالحَوْفِ الغَرْبِىِّ بمِصْرَ ، ويُكْسَر) ، قالهُ الصّاغانىُّ ، وزاد : إليها تُنْسَبُ البَقَرُ الخَيْسِيَّةُ .

قلتُ : البَلَد الذى يُنْسَب إليه البَقَرُ الجِيَادُ هو من بُلْدَانِ صَعِيدِ مصر ، وليس من كُوَر [1] الحَوْفِ الغَرْبِىِّ ، وهو من فُتُوحِ خارِجَة ابن حُذَافَةَ ، فتأَمَّلْ . (ولعَلَّ منه مُحَمَّدَ بن أَيُّوبَ) بنِ (الخَيْسِىِّ) ، بالفتح ، الذَّهَبِىَّ (المُحَدِّث) رَوَى عن ابنِ عَبْدِ الدّائمِ ، وعنه الحافِظُ الذَّهَبِىَّ .

(و) الخَيْسُ : (الكَذِبُ) . ومنه يُقال : أَقْلِلْ [2] من خَيْسِكَ ، أى كَذِبكَ . وضَبَطَه الصّاغانِىُّ بالكَسْرِ .

(وقد خاسَ بالعَهْدِ يَخِيسُ خَيْساً

---

(١) فى مطبوع التاج «من كُوة» والمثبت من معجم البلدان (خيس) وضبطه ياقوت بالعبارة فقال «بفتح الخاء ويكسر» .

(٢) فى مطبوع التاج «أقبل» والتصحيح من العباب .

وخَيَسَاناً) ، الأَخيرَةُ بالتَّحْرِيك ، وكذٰلك يَخُوسُ خوْساً ، كما صَرَّح به الجَوْهَرِيّ ، إذا (غَدَرَ) به (ونكَثَ) ، وفى الحديث : « لا أَخِيسُ بالْعَهْدِ » أى لا أَنْقُضُه .

وزادَ اللَّيْثُ : وخاسَ بوَعْدِه : أَخْلَفَ . وكُلُّ ذٰلك مَجازٌ .

(و) خاسَ (فُلانٌ : لَزِمَ مَوْضِعَه) ، يَقُولُون : دَعْ فُلاناً يَخِيسُ ، معناه : دَعْهُ يَلْزَم مَوْضِعَه الذى يُلازِمُه . قاله أَبو بَكْرٍ .

(و) خاسَتِ (الجِيفَةُ) تَخِيسُ خَيْساً : (أَرْوَحَتْ) ونَتَنَتْ وتَغَيَّرتْ .

(و) يُقال : (هُو فى عِيصٍ أَخْيَسَ ، أَو عَدَدٍ أَخْيَسَ ، أَى كثيرِ العَدَدِ) ، قال جَنْدَلُ [بنُ المُثَنَّى الطُّهَوِيُّ] (١) .

وإنَّ عِيصِى عِيصُ عِزٍّ أَخْيَسُ
أَلَفُّ تَحْمِيهِ صَفَاةٌ عِرْمِسُ (٢)

(و) يُقال : إنْ فَعَلَ فُلانٌ كَذا فإنَّه (يُخَاسُ أَنْفُه ، أَى يُرْغَمُ ويُذَلُّ) .

(وخَيَّسُه تَخْيِيساً : ذَلَّلَهُ) . وكذٰلك : خاسَه : يقال : خاسَ الرَّجُلَ والدَّابَّةَ ، وخَيَّسَهُمَا . وخاسَ هو : ذَلَّ ، لازِمٌ مُتعَدٍّ . وهٰذا قد أَهمله المصنِّفُ قُصُورًا . وفى الحديث : « أَنَّ رجُلاً سارَ مَعَه عَلَى جَمَلٍ قدْ نَوَّقَهُ وخَيَّسَه » ، أَى رَاضَهُ وذَلَّلَهُ بالرُّكُوب . وفى حَدِيث مُعَاوِيَةَ : « أَنَّه كَتَبَ إلى الحُسَيْنِ بنِ علىٍّ رضِىَ اللهُ عنهُم : « إنى لمْ أَكِسْك ولمْ أَخِسْك » أى لم أُذِلَّك ولم أُهِنْك . وقِيل : لم أُخلِفْكَ وَعْدًا .

(والمُخَيَّسُ ، كمُعَظَّمٍ ومُحَدِّثٍ : السِّجْنُ) لأَنَّهُ يُخَيَّسُ فيه المَحْبُوسُ ، وهو مَوْضِعُ التَّذْلِيلِ . نَقَلَهُ ابنُ سِيدَه . قال الفَرَزْدَقُ :

فَلَمْ يَبْقَ إلاَّ دَاخِرٌ فى مُخَيَّسٍ
وَمُنْجَحِرٌ فى غَيْرِ أَرْضِكَ فى جُحْرِ (١)

وقِيلَ : سُمِّىَ السِّجْنُ مُخَيَّساً ؛

(١) زيادة من العباب .
(٢) اللسان والأساس والتكملة والعباب .

(١) فى مطبوع التاج « .. ومنجحر .. فى حجر » والمثبت من العباب متفقا مع الصحاح واللسان .

لأنَّ النـاسَ يُلْزَمُون نُزُولَه . وقال بعضٌ : كمُعَظَّمٍ : مَوْضِـعُ التَّخْيِيسِ وكمُحَدِّث : فاعِلُه [١] . (و) منـه سُمِّيَ (سِجْنٌ) كان بالعِراقِ للحَجَّاجِ ، وقيـلَ : بالكُوفَة ، (بَنَـاهُ) أَميـرُ المُؤْمنينَ (عليٌّ رضيَ اللهُ عنه ، وكان أوَّلاً جَعَلَه من قَصَبٍ وسَمَّاه نافعـاً) ، وكان غَيْرَ مُسْتَوْثَقِ البنَـاءِ ، (فنقَبَهُ اللُّصُـوصُ) وهَرَبُوا منـه ، فهَـدَمه وبَنَى المُخَيَّـسَ لهم من مَدَرٍ (فَقَالَ) :

(أَمَا تَرَانـى كَيِّسـاً مُكَيَّسَـا
بَنَيْتُ بَعْـدَ نافِـعٍ مُخَيَّسَـا
بَاباً حَصِينًا وأَمِينًا كَيِّسَا) [٢]

وفى بعضِ الأُصـولِ : « بـابـاً كبيـرًا » . قال شيخُنَا تَبَعـاً للبَدْرِ : وهٰـذا يُنَافـى مـا سَيَأْتـى لـه فى « و د ق » أَنَّه لم يَثْبُتْ عنه أَنَّه قالَ شِعْرًا ، إلى آخرِه ، فتأَمَّلْ .

(١) فى العباب « فمـن كسر الياء فمعنـاه المُذَلِّلُ . ومن فتحها فمعناه مَوضِـعُ التَّذْلِيل »

(٢) اللسان والصحاح والنهـاية ، ويأتى فى (كيس) وفى العباب « أَلاَ ترانى ... » وضبط « مكيَّسا » بفتح الياء المشددة .

قلتُ : ويُمْكِنُ أن يُجَـابَ أن هٰذا رَجزٌ ، ولا يُعَدُّ من الشِّعْرِ عند جَمَاعَةٍ . وقد تقدَّم البحثُ فى ذٰلك فى « ر ج ز » فراجِعْه .

(و) قد سَمَّـوْا مُخَيِّساً كمُحَدِّث ، منهـم (سِنَـانُ بـنُ المُخَيِّسِ [١] ، كمُحَـدِّث ، قاتِلُ سَهْـمِ بنِ بُرْدَةَ) ، نقَلَه الصَّاغانـيُّ فى العُبَابِ . (وأَبو المُخَيِّس السَّكُونـيُّ) ، يَـرْوِى عَـنْ أَنَس . وقـد تُكُلِّمَ فيه . (ومُخَيِّس ابنُ ظَبْيَـانَ الأَوَّابِـيُّ) المِصْـرِيُّ ، (تابِعِيّـانِ . ومُخَيِّس بنُ تَمِيمٍ ، من أَتْبَاعِ التَّابِعِيـن) ، رَوَى عن حَفْصِ بنِ عُمَـرَ . قال الذَّهَبِـيّ : وشيخُه مَجْهُول [٢] . (أو هـو بِزِنَةِ مجْلَزٍ) ، كمَجْلِسٍ ومِنْبَـرٍ . وقدتَقَـدَّم فيـه الوَجْهَانِ فى الزَّايِ .

(والإِبلُ المُخَيَّسَةُ ، بالفَتْح) ، أى

(١) فى مطبوع التاج : « بن مُخَيِّس » والمثبت من القاموس والعباب والنقل عنه .

(٢) فى ميزان الاعتدال ٤ / ٨٥ « مُخَيِّس بن تميم عن حفص بن عمـر ، مجهـولٌ ، وكذا شيخُه » .

كمُعَظَّمَـة : (التى لـم تُسَـرَّحْ) إلى المَرْعَى (ولٰـكِنَّهَا حُبِسَتْ للنَّحْرِ أَو القَسْمِ)، كذا فى الأَساسِ واللِّسَانِ، كأَنَّهَا أُلْزِمَتْ مَكَانَهَا لِتَسْمَنَ .

[] وممَّا يُسْتَدْرَك عليـه :

خاسَ الطَّعَامُ خَيْسـاً : تَغَيَّرَ .

وخاسَ البَيْعُ خَيْساً : كَسَدَ . ويُقَالُ للشَّيْءِ يَبْقَـى فى مَوْضِـعٍ فيتَغَيَّـر ويَفْسُد، كالجَوْزِ والتَّمْـرِ : خائسٌ، كالخَائزِ، والزّاىُ فى الجَوْزِ واللَّحْـمِ أَحْسَنُ .

والمُتَخَيِّسُ من الإِبِلِ : الذى ظَهَر لَحْمُه وشَحْمُـه مِـن السِّمَن . ذكـره الليث فى خ و س هٰكذا، فالمُتَخَوِّسُ والمُتَخَيِّسُ لُغَتَانِ صحيحتانِ .

وخَيَّسَ الرَّجُـلُ : بلَـغَ شِدَّةَ الذُّلِّ والإِهَانَةِ والغَمِّ والأَذَى .

وخـاسَ الرَّجُـلَ خَيْسـاً : أَعطـاه بسِلْعَتِه ثَمَناًمَّا، ثمّ أَعطاهُ أَنْقَصَ منه، وكذٰلك إِذا وَعَدَهُ بشىءٍ ثُـمَّ أَعْطَاه أَنْقَصَ مِمَّا وَعَدَه بـه .

والخَيْسُ، بالفَتْح : الخَيْرُ، ومنه قولُهـم : مالَهُ قَـلَّ خَيْسُـه : نقَلَـه الصَّاغَانِـىُّ (١) وصاحِبُ العُبَاب .

وخَيْسٌ أَخْيَسُ : مُسْتَحْكِمٌ . قال :

أَلْجَأَهُ لَفْـحُ الصَّبَـا وأَدْمَسَـا
والطَّلُّ فِى خِيسٍ أَراطَى أَخْيَسَا (٢)

والخِيسُ، بالكسرِ : ما تَجَمَّـعَ فى أُصُولِ النَّخْلَةِ من الأَرْضِ، وما فوقَ ذٰلِكَ الرَّكائِبُ .

ومُخَيِّسٌ، كمُحَدِّثٍ : اسمُ صَنَمٍ لبَنِـى القَيْنِ .

ويُقَـال : أَقْلِـلْ مِن خَيْسِكِ، أَى كَذِبِكَ . كذا فى العُبابِ .

(فصـل الـدال)

مـع السين، المهملتين

[د ب س] *

(الدِّبْسُ، بالكَسْرِ وبكسرتَيْن :عَسَلُ

---

(١) هكذا فى مطبوع التاج «وصاحب» فلعل الواو زائدة، أو الصواب «وصاحب اللسـان» لأن هذا النص فى اللسان والعباب أيضا .

(٢) اللسان .

التَّمْرِ) وعُصَارَتُه . وقال أَبو حنيفةَ ، رحمه الله : عُصَارَةُ الرُّطَبِ مِنْ غَيْرِ طَبْخٍ . وقيلَ : هما ما يَسِيلُ من الرُّطَبِ . قال شيخُنَا : والعَامَّةُ تُطْلِقُه على عَسَلِ الزَّبِيب ، كما هو ظاهِرُ كلامِ البَيْضَاوِيّ في أَثْنَاءِ «المُؤْمِنِينَ» .

قلت : في «ص ق ر» إنَّ الدِّبْسَ هو الصَّقْرُ عندَ أَهْلِ المَدِينَةِ . وخَصَّ بعضُهُمْ عَسَلَ الرُّطَبِ . وقِيلَ : هو ما تَحَلَّبَ من الزَّبِيبِ والعِنَبِ . وقِيل : ماسالَ من جِلاَلِ التَّمْرِ ، فرَاجِعْه .

(و) الدِّبْس ، أَيضاً : (عَسَلُ النَّحْلِ) ، هٰكذا في سائر النُّسَخِ ، ووَقعَ هٰكذا في الأَسَاسِ[1] ، وأَسْقَطَه شيخُنا ، ولم أَرَه لغَيْرِ المُصنِّف والزَّمَخْشَرِيّ ، ولا هو معروفٌ ، غيرَ أَنِّي وَجَدتُ الدِّينَوَرِيَّ ذَكَرَ الدِّبَاسَاتِ ، بتخفيف الباءِ ، وفَسَّرها

(١) الذى فى الأساس المطبوع «الدِّبْسُ : عصارة الرُّطَبِ» .

بالخَلاَيَا الأَهْلِيَّة ، كما نَقَلَه عنه[1] صاحبُ اللِّسَان ، فهٰذا يُسْتَأْنَس به أَنْ يكونَ إِطْلاقُ الدِّبْسَ على ما تَقْذِفُه النَّحْلُ صَحِيحاً ، فتأَمَّلْ . ويَجُوزُ أَنْ يكونَ عَسَلَ النَّخْلِ ، بالخَاءِ المعجمة ، كما رَأَيْتُ هٰكذا في بَعْضِ نُسَخِ الأَساسِ[2] ، ويكونَ عَطْفَ تفسيرٍ لما قَبْلَه ، والمُرَادُ به عُصَارةُ تَمْرِ النَّخْلِ ، بضَرْبٍ من التَّجوُّز ، وفيه تَكْرارٌ من غيرِ فائدَةٍ ، وتَكلُّفٌ ظاهِرٌ ، ثُمّ رأَيتُ في العُبَابِ ذَكَر عن ابنِ دُرَيْد ما نَصُّه : و[رُبَّمَا][3] سُمِّيَ عَسَلُ النَّحْلِ دِبساً ، بكسرِ الدّالِ والباءِ .

وأَنْشَدَ لأَبِي زُبَيْدٍ الطائِيّ :

في عارِضٍ منْ جِبَالِ بَهْرَائِهَا الْـ
أُولَى مَرَيْنَ الحُرُوبَ عَنْ دُرُسِ
فَنُهْـزَةٌ مَنْ لَقُوا حَسِبْتَهُمُ
أَحْلَى وأَشْهَى مِنْ بارِدِ الدِّبِسِ[4]

(١) فى مطبوع التاج : «عن» .
(٢) ليس فى الأساس المطبوع .
(٣) زيادة من الجمهرة ١/٢٤٤ والعباب عن ابن دريد
(٤) العباب وفى مطبوع التاج فى البيت الأول «مرين الحرور» وفى البيت الثانى «فبهره» والمثبت من العباب

فزال الإشكالُ عن كلامِ المُصَنِّف، فتأَمَّلْ.

(و) الدَّبْس، (بالفتح: الأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شيءٍ)، قاله اللَّيْثُ.

(و) الدِّبْس، (بالكَسْرِ: الجَمْعُ الكَثِيرُ مِنَ النّاسِ)، عن ابنِ الأَعْرَابِيّ، (ويُفْتَحُ) فيَعُمُّ، فيُقَال: مالٌ دِبْس، أَى كَثِير.

(و) الدُّبْس، (بالضَّمّ: جَمْعُ الأَدْبَسِ مِن الطَّيْرِ) والخَيْلِ (الَّذِى لَوْنُه بينَ السَّوادِ والحُمْرَةِ)، وتكونُ الدُّبْسَةُ فِى الشّاءِ أَيضاً. (ومنه الدُّبْسِيُّ)، بالضَّمّ: اسْمُ ضَرْبٍ من الحَمَامِ. وقيل: (لطائرٍ) صَغِيرٍ (أَدْكَنَ يُقَرْقِرُ)، ولذا قِيلَ: إنّه ذَكَرُ اليَمَامِ، جاءَ على لَفْظِ المَنْسُوبِ وليس بمَنْسُوبٍ. وقيل: هو مَنْسُوبٌ إلى طَيْرٍ دُبْس، ويُقَال: إلى دِبْسِ الرُّطَبِ؛ لأَنَّهم يُغَيِّرُونَ فى النَّسَبِ، ويَضُمُّون الدّالَ، كالدُّهْرِيّ والسُّهْلِيّ. وقرأْتُ فى كِتَاب غَرِيب الحَمَامِ، لحُسَين بنِ عَبْدِ اللهِ الأَصْبَهَانِى الكاتِبِ، عندَ ذِكْرِ صِفاتِ الأَلْوان، ما نَصُّه: والأَدْبَس: الأَخْضَرُ، وفيه حُمْرَةٌ وسَوادٌ، وهى الدُّبْسَةُ. (وهى بهاءٍ): دُبْسِيَّةٌ.

(و) الدَّبُوس، (كصَبُورٍ)، وضَبَطه الصاغَانىُّ بالضَّمّ: (خُلاصُ تَمْرٍ). وفى اللِّسَان: خُلاصَةُ التَّمْرِ (يُلْقَى فى مَسْلأِ السَّمْنِ فيَذُوبُ فيه، وهو مَطْيَبَةٌ للسَّمْنِ).

(و) الدَّبُّوس، (كتَنُّورٍ: وَاحِدُ الدَّبَابِيسِ، للمَقَامِعِ) من حَدِيدٍ وغيرِه. وقد جاءَ فى قَوْلِ لَقِيطِ بنِ زُرَارَةَ:

* لَوْ سَمِعُوا وَقْعَ الدَّبابِيسِ(١) *

و(كأَنَّهُ مُعَرَّب) دَبُّوز، فالصَّوَابُ أَن يكونَ المُفْرَدُ دُبُّوس، بالضَّمّ، وكذا ضَبَطَه غيرُ وَاحِدٍ.

(ودَبُّوسِيَّةُ: ة بصُغْدِ سَمَرْقَنْدَ)، بينَهَا وبَيْنَ بُخَارَا، وهى فى النُّسَخ كلِّهَا بتَشْدِيد المُوَحَّدَةِ، ومثلُه فى التَّكْمِلَة، وضَبَطَه الحافِظُ بتَخْفِيفِها،

(١) اللسان والصحاح والعباب.

وقال : منها القاضِي أَبو زَيْدٍ عَبْدُ اللهِ ابنُ عمر[1] بن عِيسى الدَّبُوسِيّ ، من كِبَارِ أَئِمَّةِ الحَنَفِيَّةِ .

قلت : والإمامُ أَبُو القَاسِمِ علىُّ بنُ حَمْزَةَ بن زَيْد بن حَمْزَةَ بن زَيْد بن حَمْزَةَ بنِ محمدِ السَّليق[2] الحُسَيْنِيّ . من كبار أئمة الشافعيّة ، تُوفِّيَ ببغداد سنة ٤٤٣[3] ترجَمه الذهبيُّ فى التاريخ ، وذكرتُه فى شَجرِ الأَنساب .

(و) دُبَاس ، (كغُرَاب : فَرَسُ جَبَّارِ ابنِ قُرْط) الكَلْبِىّ ، من وَلَدِ أَعْوَجَ . وهو القَائلُ فيه :

أَلاَ أَبْلِغْ أَبَا كَرِبٍ رَسُولاً
مُغَلْغَلَةً ولَيْسَتْ بالمُزَاحِ
فَإِنِّى لَنْ يُفَارِقَنِى دُبَاسٌ
ومُطَّرِدٌ أَحَذُّ مِنَ الرِّمَاحِ[4]

(١) فى مطبوع التاج « عمرو » والتصحيح من التبصير ٥٦٨

(٢) هكذا فى مطبوع التاج ، وفى معجم البلدان (دبوسية): محمد بن عبد الله الحسينى العلوى .

(٣) فى معجم البلدان (دبوسية) « سنة ٤٣٢ » وفى طبقات الشافعية سنة ٤٨٢ .

(٤) العباب وزاد بيتا ثالثا هو :

« يُرَاخِينِى إذا ما شئتُ مِنْهُم
ويُدْنِينِى إذا كرِهُوا اجْتِناحِى »

وفى مطبوع التاج .. « أحد من الرماح »

(ويُقَال للسَّمَاءِ إذا) مَطَرَتْ ، وفى التَّهْذِيب[1] : (أَخَالَتْ للمَطَرِ : دُرِّى دُبَسُ ، كزُفَرَ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ ، ولم يُفَسِّرْه بأَكْثَرَ من هٰذا. قال ابنُ سِيدَه : وعندِى أَنّه إِنّما سُمِّيَتْ بذٰلك لاسْوِدادِها بالغَيْمِ .

(والدِّبَاسَاءُ ، بالكَسْر) ويُرْوَى بالفَتْح أيضاً ، ممدوداً فى القَولَيْنِ : (الإِناثُ من الجَرَادِ . الوَاحِدَةُ بِهَاءٍ) ، دِبَاسَاءَةٌ . نقله ابنُ دُرَيْدٍ .

(والدَّبْسَاءُ : فَرَسٌ سابِقَةٌ) كانَتْ (لمُجاشِعِ بنِ مَسْعُودِ) بنِ ثَعْلَبَةَ السُّلَمِىِّ (الصَّحابِىِّ) أَميرِ تَوَّجَ زَمَنَ سيِّدِنا عُمَرَ ، وكانمن المُهاجِرِينَ ، قُتِلَ يوم الجَملِ مع عائِشَةَ ، رضى اللهُ تَعَالَى عنهم .

(وأَدْبَسَت الأَرْضُ : أَظْهَرَت النَّبَاتَ). وقال أَبو حَنِيفَةَ ، رحمه الله : أَدْبَسَتْ : رُئِىَ أَوَّلُ سَوَادِ نَبْتِهَا ، فهى مُدْبِسَةٌ .

(١) لفظ التهذيب المطبوع (١٢ / ٣٧٣) « .. إذا مطرت» والمذكور عبارة اللسان عنه .

(ودَبَّسَهُ تَدْبِيساً : وَارَاهُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِيّ ، وأَنشد لِرَكَّاضٍ[1] الدُّبَيْرِيّ :

فَلاَ ذَنْبَ لِي أَنْ بِنْتُ زُهْرَةَ دَبَّسَتْ
بِعَيْرِكَ أَلْوَى يُشْبِهُ الحَقَّ باطِلُهْ[2]

(فَـدَبَّسَ) هـو ، أَى تَـوَارَى ، (لازِمٌ مُتَعَدٍّ) ، هٰكذا فى سائرِ النُّسَخِ . ولا يَخْفَى أَنه لا يكونُ لازِماً ومتعدِّياً إِلاَّ إِذا كـانَ : دَبَسَهُ ، بالتَّخفيف ، وهـو قد ضَبَطَهُ بالتَّشْدِيد ، وهٰكذا عـن ابـنِ الأَعْرَابِـيِّ ، فاخْتَلَفَـا ، فتـأَمَّلْ . فالصَّوابُ فى قوله : « فدَبَّس » بالتَّشْدِيد ، كمـا صرَّحَ به الصَّاغَانِيُّ فى العُبَابِ ، ونَسَبَه إِلى ابنِ عَبَّـادٍ .

(و) دَبَّسَ (خُفَّـهُ) تَدْبِيسـاً : (لَدَمَهُ) ، نقـله الصَّـاغانـيُّ .

(وادْبَسَّ الفَرَسُ ادْبِسَاساً : صـارَ أَسْوَدَ) مُشْرَبـاً بحُمْرَةٍ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَليـه :

ادْبَاسَّتِ الأَرْضُ ادْبِيسَاساً : اخْتَلَطَ سَوَادُها بحُمْرَتِهَـا .

وجـاءَ بأُمُـورٍ دُبْسٍ ، أَى دَوَاهٍ مُنْكَرَةٍ ، عن أَبِى عُبَيْدٍ ، وقد أُنْكِرَ ذٰلك عَلَيْه ، وأَنَّ الصَّوَابَ « رُبْسٍ » بالراءِ .

قلتُ : وإِنَّ هٰذا الّذى أُنْكِرَ عليـه قـد ذَكَرَه الزَّمَخْشَرِىّ فى الأَساسِ ، فإِنَّهُ قالَ : داهِيَةٌ دَبْسَاءُ . ودَوَاهٍ دُبْسٌ . وهـو مَجَاز .

وكزُبَيْرٍ : دُبَيْسٌ المَلاَّلُ[1] ، عن الثَّوْرِىِّ . وإِبْرَاهِيمُ بنُ دُبَيْسٍ الحَدَّادُ . ذَكَرَه المُصَنِّفُ فى « س ب ت » . ودُبَيْسُ ابنُ سَلاَّمٍ القَبانى[2] ، عن علىِّ بنِ عاصمٍ . ودُبَيْسٌ : رجلٌ من بَنِى صَخْرٍ ، وهو فارِسُ الحَذْبَاءِ . ودُبَيْسٌ الأَسَـدِىُّ : مشهورٌ ، انْظُرْه فى شُرُوحِ المَقَامَات .

(١) فى مطبوع التاج « وأنشد ركاض » والمثبت من اللســان وفى التكملة « فقال ركاض » وفى العباب « فقال الركاض » .

(٢) فى مطبوع التاج كاللسان « اذ بنت . . . بغيرك » والتصحيح من العباب والتكملة .
والعَيْر : الحمار وفى خبر الشعر فى العباب ما يقضى بصحته اذ قال «كان الركاض يتحدث إلى حُبَّى =

= الفقعسية ، وكان يأتيها أيضا عروة الدبيرى يتحدث اليها ، فواطأت ركاضا على أن تأخذ حمار عروة فتبيعه فسقته من اللبن حتى تخثر فنام ثم أخذت حماره فوارته ثم باعته ، فبلغ عروة أنه واطأها على ذلك فكان منه بعض الكلام فقال الركاض : فلا ذنب . . .

(١) فى ميزان الاعتدال ٢ /٢٣ « الملائى » .
(٢) فى ميزان الاعتدال ٢ /٢٣ : « القصبانى » .

ونَهْرُ دُبَيْسٍ : بالعراق ، إلى مَولًى لزيادِ ابنِ أَبيهِ ، وقيل : رجُلٍ قَصَّارٍ كان له تبصر [1] على الثِّيَـاب .

والدِّبْسُ ، بالكسرِ : لَقَبُ أَبِـى العَبّاسِ أَحْمَدَ بن محمَّدٍ الحَمّالِ [2] ، وحازِم بن محمَّـدِ بنِ أَبِى الدِّبْسِ الجُهَنِـىِّ ، كلاهُما عن شُيُـوخِ ابن الزَّيْنِـىِّ [3] . والمُبَـارَكُ بنُ علـىٍّ الكِنانِـىُّ يُكْنَى أَبا الدِّبْسِ ، سَمِـعَ منـه الدُّبَيْثِىّ [4] .

والدَّبَّاسُ ، ككَتَّانٍ : لَقَبُ جَمَاعَةٍ ، أَشْهَرُهم حَمّادٌ شيخُ سَيِّدِى عبدِ القادِرِ الجيلانِـىِّ ، قُدِّس سِرُّه . ويُونُسُ بنُ إبراهِيمَ بن عبـد القَوِىِّ الدَّبُّـوسِىّ ، بتثقيـلِ البـاءِ الموَحَّدةِ ، ويقـالُ له : الدَّبَابِيسِىُّ ، أيضاً ، وهـو آخِرُ مَن حدَّثَ عن ابنِ المُقَيِّر [5] ، وعنه جَمَاعَةٌ من شيوخِ الحَافِظِ . ومُحَمَّدُبنُ علىٍّ بن أَبى بَكْر بنِ دَبُّوسٍ ، وقَرِيبُه مُحَمَّدُ بنُ محمَّدِ بنِ عبدِ اللَّطِيفِ بنِ دَبُّوسٍ ، حَدَّثَـا .

والمَدَابِسَـةُ : بَطْنٌ مِـن لامِ بنِ الحَارِثِ بنِ ساعِدَةَ ، فى اليَمَنِ .

[د ب ح س]

(الدُّبَّحْسُ ، كشُمَّخْرٍ) ، والحـاءُ مُهْمَلَةٌ . أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وصاحِـبُ اللِّسَـانِ ، ونَقَلَـهُ الصَّاغَانِـىُّ عـن سِيبَوَيْه ، وقالَ صاحبُ اللِّسَانِ : هو بالخَاءِ المُعْجَمَة [1] ، مَثَّلَ به سِيبَوَيْه ، وفَسَّـرَه السِّـيرَافِـىُّ فقـال : هـو (الضَّخْـمُ) ، فأَوْهَمَ الصّاغَانِـىُّ أَنَّ التَّفْسِيـرَ لسِيبَوَيْه .

وقِيـلَ : هـو (العَظِيمُ الخَلْـقِ) ، وهو بَيَانٌ لمَعْنَى الضَّخْمِ ، والصَّوَابُ أَنَّ هٰذا بالخَاءِ المُعْجَمَة ، كما يَأْتِـى عن ابنِ خالَوَيْه .

(و) قـال غيـرُ السِّـيرافِـىِّ :

(١) فى معجم البلدان (نهر دبيس) : « كان يُقَصِّرُ عليه الثيابَ » .
(٢) فى التبصير ٥٥٧ : « الجمال » .
(٣) فى التبصير ٥٥٧ كلاهما من شيوخ أَبِى النَّرْسِـى .
(٤) فى مطبوع التاج « الدبيسى » والمثبت من التبصير ٥٥٧
(٥) فى مطبوع التاج : « القير » والمثبت من التبصير ٥٦٨

(١) لم يرد هذا القيد فى اللسان المطبوع فى مادة (د ب خ س)

الدَّبَّخْس : هــو (الأَسَــدُ) ، كَأَنَّــه لِضَخامَته .

[د ب خ س] *

(كالدُّبَّخْسِ) ، بالخَـاءِ المُعْجَمَة ، (زِنَةً ومَعْـنًى) ، وهــو الَّذِى ذكــرَه صاحبُ اللِّســانِ .

وذَكَرَهُ ابنُ خَــالَوَيْهِ فى « كِتَابِ لَيْسَ » . وقــالَ فيهِ : الدَّبَّخْسُ : من غَرِيبِ أَسْمَاءِ الأَسَدِ . وقال فى « كتابِ أَسْمَاءِ الأَسَد » : الدُّبَّخْسُ : العَظِيمُ الخَلْقِ ، يقال : رَجُلٌ دُبَّخْسٌ ، وأَسَدٌ دُبَّخْسٌ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليــه :

[د ب ل س] (١)

دبلــوس : قــريةٌ بمِصْــرَ ، مــن الدَّنْجَاوِية . وقــد أَهْمَلَه الجَــوْهَرِىُّ أَيضــاً .

[د ح س] *

(دَحَسَ بَيْنَهُمْ) دَحْســاً ، (كمَنَعَ : أَفْسَــدَ) ، وكذٰلِك مَأَسَ وأَرَّشَــس .

(١) فى مطبوع التاج جاءت هذه المادة المستدركةفى أثناء مادة (د ب خ س) قبل قــوله : « وذكــره ابن خالويه ... الخ » فلزم تأخيرها إلى موضعها الصحيح .

(و) دَحَسَ : (أَدْخَلَ اليَدَ بينَ جِلْدِ الشّاةِ وصِفَاقِهَــا للسَّلْخِ) ، ومنــه الحَدِيــث : « فدَحَسَ بِيَــدِهِ حَــتَّى تَوَارَتْ إِلى الإِبطِ ثُمَّ مَضَى وصَلَّى (١) ولم يَتَوَضَّــأْ » أَى دَسَّهَــا بين الجِلْدِ واللَّحْمِ ، كمــا يَفعــل السَّلاَّخُ .

(و) دَحَسَ (الشَّىْءَ : مَلأَه) ودَسَّه .

(و) دَحَسَ (السُّنْبُلُ : امْتَلأَتْ أَكِمَّتُه مِنَ الحَبِّ ، كأَدْحَسَ) ، وذٰلِكَ إِذا غَلُظَ .

(و) دَحَــسَ (برِجْــلِه) : مــثل (دَحَصَ) .

(و) دَحَسَ عنه (الحَدِيثَ : غَيَّبَه .

(و) دَحَسَ (بالشَّــرِّ : دَسَّــهُ مِن حَيْثُ لا يُعْلَمُ) . ومنه قــولُ العَلاءِ ابنِ الحَضْرَمِىِّ ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنه ، أَنشدَه النَّبِىَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ :

وَإِنْ دَحَسُوا بِالشَّرِّ فَاعْفُ تَكَرُّمــاً
وإِنْ خَنَسُوا عَنْكَ الْحَدِيثَ فَلاَ تَسَلْ (٢)

(١) فى العباب « فصلى » والمذكور كاللسان والنهاية .
(٢) اللسان ، والنهاية والعباب وسبق فى (خنس) .

قال ابنُ الأَثِيــر : يُــرْوَى بالْحَــاءِ وبالخَــاءِ ، يُريد : إن فَعَلُــوا الشَّرَّ مِن حيثُ لا تَعْلَمُه .

قــال : والــدَّحْــسُ : التَّدْسِيسُ للأُمُورِ لِتَسْتَبْطِنَها وتَطْلُبَهــا أَخْفَــى ما تَقْدِرُ عليــه .

(والدَّحْــسُ) ، كالمَنْــعِ : (الزَّرْعُ إِذَا امْتَلأَ حَبًّا) ، سُمِّىَ بالمَصْدَرِ .

(وداحِــسٌ) والغَــبْرَاءُ : فَرَسَــانِ مَشْهُورانِ. قالهُ الجَــوْهَرِىّ . داحِسٌ : (فَرَسٌ لقَيْسِ بن زُهَيْر) بن جَذِيمةَ العَبْسِىّ . (ومنه) : « وَقَــعَ بَيْنَهُــم (حَرْبُ دَاحِسٍ) » ، وذٰلِكَ أَنَّه (تَراهَنَ قَيْسٌ وحُذَيْفَةُ بنُ بَدْرٍ) الذُّبيانِــىُّ ثمّ الفَــزارِىُّ (على) خَطَــرٍ : (عِشْرِينَ بَعِيــرًا ، وجَعَلاَ الغَايَــةَ مائةَ غَلْــوَةٍ ، والْمِضْمَارَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً) . والمَجْــرَى مِن ذاتِ الإِصادِ ، مَوْضِــعٍ فى بلادِ بَنِــى فَــزَارَةَ . (فأَجْــرَى قَيْسٌــس داحِساً والغَبْرَاءَ) ، وهمــا فرسَــانِ لــه ، وقد أُغْفِــلَ المصنِّف عنــه فى « غ ب ر » واسْتُدْرِك عليــه هنالك .

(و) أَجْــرَى (حُــذَيْفَــةُ الخَطَّــارَ والحَنْفَاءَ) ، وهمــا فَرسانِ لــه . قال السُّهَيْلِــىُّ : ويقال : إن الحَنْفاءَ هىَ الَّتِــى أُجْرِيَتْ مــع الغَبْــرَاءِ ذٰلِكَ اليــومَ ، وفيــه يَقُولُ الشــاعِرُ :

إذا كانَتِ الغَبْرَاءُ لِلْمَــرْءِ عُــدَّةً
أَتَتْهُ الرَّزَايَا مِنْ وُجُوهِ الفَوَائِــدِ
فَقَدْ جَرَّتِ الحَنْفَاءُ حَتْفَ حُذَيْفَةٍ
وكانَ يَــرَاهَا عُــدَّةً للشَّــدائِــدِ

(فَوَضَعَتْ بنو فَزارَةَ رَهْطُ حُذَيْفَةَ كَميناً فى الطَّــرِيقِ) ، وفى الصّحاحِ : على الطَّرِيقِ ، (فَرَدُّوا الغَبْرَاءَ ولَطَمُوها ، وكانت سابِقَةً ، فهاجَتِ الحَرْبُ بينَ عَبْسٍ وذُبْيَانَ أَربَعِيــنَ سَنَــةً) . وهو نَظِيرُ حَرْبِ البَسُوسِ ، فإنهــا أَيضــاً كانَتْ أَرْبَعِيــنَ سنــةً ، وقــد تقدَّم بَيانُهَا فى « بــس » . وقالَ السُّهَيْلِىُّ : ويُقَال :دامَتْ حَرْبُ داحِسٍ ثَمانَ عَشْرَةَ سَنَةً ، لم تَحْمِــلْ فيهــا أُنْثَى ، لأَنَّهُم كانُوا لا يَقْــرَبُون النِّسَاءَ ما دَامُــوا مُحَارِبِيــنَ .

وهٰذا الذى ذَكَره المصنِّف هنا بعَيْنِه هو عِبارَةُ الجَوْهَرِىِّ . وكَوْنُ داحِسٍ والغَبْرَاءِ فَرَسَىْ قَيْسٍ ، هو الصَّحِيحُ ، وصَرَّح به أَيضاً أَبو عُبَيْدٍ البَكْرِىُّ فى شرحِ أَمالِى القالِى ، ونَقَل السُّهَيْلِىُّ عن الأَصْبَهَانِىِّ أَنَّ حَرْبَ داحِسٍ كانَت بعدَ يَوْمِ جَبَلَةَ بأَرْبَعِينَ سَنَةً ، وآخِرها بِقُلَّةَ ، من أَرْضِ قَيْسٍ . وهُناكَ اصْطَلَحَتْ حَيْسٌ ومَنُولَةُ ، وهى أُمُّ بَنِى فَزارَةَ .

وقد تَقَدَّم للمصنِّف فى « غ ب ر » أَنَّ الغَبْراءَ فَرَسُ حَمَلِ بنِ بَدْرٍ ، وصَوَّب شيخُنا أَنَّها لأَخِيه حُذَيفَةَ ابنِ بَدْرٍ ، وجَعَلَ كلامَ المصنِّف لا يَخْلُو عن تَخْلِيطٍ ، وقد قلتُ : إِنَّ الذى أَوْرَدَه المصنِّفُ هو نَصُّ الجَوْهَرِىّ ، ولا تَخْلِيطَ فيه أَصْلاً ، وما صَوَّبه شيخُنَا من أَنَّ الغَبْرَاءَ لحُذَيْفَةَ فيه نَظَرٌ ، فإِنَّ الذى عُرِفَ من كلامِهم أَنَّ الغَبْرَاءَ اسمٌ لثلاثة أَفراسٍ ، لحَمَلِ بنِ بَدْرٍ الفَزارِىِّ ، ولقُدَامَةَ بنِ نَصّارٍ الكَلْبِىِّ ، ولقَيْسِ ابنِ زُهَيْرٍ العَبْسِىِّ ، وهٰذه الأَخِيرَةُ هى خالَةُ داحِسٍ ، وأُخْتُه لأَبِيه ، كما صَرَّح به ابنُ الكَلْبِىّ فى الأَنْسَابِ . والحَنْفَاءُ والخَطَّارُ كِلاهُمَا لحُذَيْفَةَ ، والأُولَى أُخْتُ داحِسٍ لأَبِيه من وَلَدِ ذى العُقَّالِ . ومِن وَلَدِ الغَبْراءِ هٰذه الصَّفا[1] : فَرَسُ مُجَاشِعِ بنِ مَسْعُودٍ السُّلَمِىِّ ، رضِىَ اللهُ عنه ، الذى اشْتَراه منه سيِّدُنا عُمَرُ رَضِىَ اللهُ عنه ، فى خِلافته بعَشْرَةِ آلافِ دِرْهمٍ ، ثم أَعطاه له لمَّا أَرْسَلَه إِلى بلادِ فارِسَ . نَقَله ابنُ الكَلْبِىِّ .

(وسُمِّىَ داحساً لأَنَّ أُمَّهُ جَلْوَى الكُبْرَى) كانَتْ لبنِى تَمِيمٍ ، ثمّ لرَجُلٍ من بَنِى يَرْبُوعٍ ، اسمُه قِرْوَاشُ بنُ عَوْفٍ (مَرَّتْ بِذى العُقَّال) ابنِ أَعْوَجَ . فى الأَنْسَاب : ابنِ الهُجَيْسِىّ[2] بن زادِ الرَّكْب . (وكان

(١) كتبت « الصَّغا » بالغين المعجمة فى أنساب الخيل / ١١٦ ثم كتبت « صفا » بالفاء وبدون « ال » .
(٢) كذا فى مطبوع التاج « الهُجَيْسِىّ » بياء النسب وضبطه القاموس فى (هجس) بالتنظير « كنُمَيْرِىّ » وفى أنساب الخيل ١٩ و١٣٣ « الهُجَيْس » .

ذو العُقَّال) فَرَساً عَتِيقاً لِحَوْطِ بنِ [أبِى] [1] جابِرٍ ، (مع جارِيَتَيْنِ من الحَىِّ) خَرَجَتَا لِتَسْقِياه (فلمّا رأى جَلْوَى وَدَى ، فضَحِكَ شَبَابٌ من الحَىِّ) كانُوا هُنَاك ، (فاسْتَحْيَتَا ، فأَرْسَلَتَاه) . ونَصُّ السُّهَيْلِىِّ فى الرَّوْضِ : فاسْتَحيَا ونَكَّسَا رؤوسَهما ، فأَفْلَتَ ذُو العُقَّال (فَنَزَى عَلَيْها ، فوافَقَ قَبُولَها ، فعَرَفَ حَوْطٌ صاحِبُ ذى العُقَّالِ ذٰلِكَ حِينَ رأى عَيْنَ فَرَسه) : وهو رجُلٌ من بنى ثَعْلَبَةَ بنِ يَرْبُوع ،(وكان شِرِّيرًا) ، فأَقْبَلَ مُغْضَباً (فطَلَبَ منهم ماءَ فَحْلِه ، فلمّا عَظُمَ الخَطْبُ بينَهُم قالوا له : دُونَكَ ماءَ فَرَسِك ، فسطَا عليها حَوْطٌ وجَعَل يدَه فى ماءٍ وتُرَابٍ ، فأَدْخَلَ يدَه فى رَحِمِها) ثمّ دَحَسَها (حتّى ظَنَّ أَنَّه قد أَخْرَجَ الماءَ ، واشْتَمَلَت الرَّحِمُ على مافيها) من بقيَّة الماءِ (فنَتَجَهَا قِرْوَاشٌ مُهْرًا ، فسُمِّىَ داحِساً ، وخَرَجَ وكَأَنَّه ذُو العُقَّالِ أَبُوه) . وله حَدِيثٌ طويلٌ فى حَرْبِ غَطَفَانَ . (وضُرِبَ به المَثَلُ ، فقيل : «أَشْأَمُ من دَاحِسٍ») . وذٰلِكَ لِمَا جَرَى بسَبَبِه من الخُطُوبِ . فلا يُقَال : إنَّ الصوابَ «أَشْأَمُ من الغَبْرَاءِ» كما نَقَلَه شيخُنَا عن بَعْضِ أَهْلِ النَّظَرِ ، زَعَمُوا . وقالُوا : هو المُطَابِقُ للواقِعِ ؛ لأَنَّ الحَرْبَ إنّما هَاجَتْ بسَبَبِ الغَبْرَاءِ ، فإنَّ المُرَادَ فى شُؤْمه هُنَا هو ما أَشارَ له المصنِّف فى قِصَّة نِتاجِه ، دُونَ المُرَاهَنَة التى سَبَقَتْ مِن قَيْسٍ وحُذَيْفَةَ ، كما هو ظاهِرٌ ، فتأَمَّلْ .

قال السُّهَيْلِىّ : وأَظْهَرُ منه أَن يكونَ مِثْلَ : لابِنٍ وتامِرٍ ، وأَنْ يكونَ فاعِلاً بمعنى مَفْعُولٍ .

وإنَّمَا قَيَّدَ المصنِّفُ جَلْوَى بالكُبْرَى احْتِرَازًا من الصُّغْرَى ، فإنّها بِنْتُ ذى العُقَّال من جَلْوَى الكُبْرَى ، سُمِّيَتْ باسمِ أُمِّهَا ، فهى أُختُ داحِسٍ من أَبِيه وأُمِّه ، وهى أَيضاً لبنى ثَعْلَبَةَ بنِ يَرْبُوعٍ .

(1) فى مطبوع التاج «حوط بن جابر» والزيادة من العباب ، والقاموس (عقل) .

(والدَّحَّاسُ ، كرُمَّانٍ وشَدَّاد : دُوَيْبَّةٌ صَفْرَاءُ) سُمِّيَتْ لاستيطانِهَا فى الأَرْضِ ، وهى فى الصَّحاح هٰكذا ، والجَمْعُ : الدَّحَاحِيسُ (١) والأُولَى نَقَلَهَا الصاغانِىّ .

وفى المُحْكَم : الدَّحَّاسَةُ : دُودَةٌ تَحْتَ التُّرَابِ صَفْرَاءُ صافيةٌ ، لها رأْسٌ مُشَعَّبٌ دَقِيقَةٌ (تَشُدُّها الصِّبْيَانُ فى الفِخاخِ لِصَيْدِ العَصَافِيرِ) ، لا تُؤْذِى .

(والدَّاحِسُ والدَّاحُوسُ : قَرْحَةٌ) تَخْرُج باليَدِ ، وبه أَجابَ الأَزْهَرِىُّ حينَ سُئِل عنه ، (أَو بَثْرَةٌ تَظْهَرُ بَيْنَ الظُّفُرِ واللَّحْمِ فيَنْقَلِعُ منها الظُّفُرُ) ، كما حدَّدَهُ الأَطِبَّاءُ .

وقال الزَّمَخْشَرِىُّ : الداحسُ : تَشعُّثُ الإِصْبَعِ ، وسُقُوطُ الظُّفُرِ . وأَنشَدَ أَبو علىٍّ :

تَشَاخَسَ إِبْهَامَاكَ إِنْ كُنْتَ كَاذِباً
ولاَ بَرِئَا مِنْ دَاحِسٍ وكُنَاعِ (٢)

(والإِصْبَعُ مَدْحُوسَةٌ) ، من ذٰلك .

وفى حَدِيث طَلْحَةَ : «أَنَّه دَخَلَ عليهِ دارَهُ وهِىَ دِحَاسٌ» أَى ذاتُ دِحَاسٍ (وبَيْتٌ مَدْحُوسٌ ودِحَاسٌ ، بالكَسْرِ : مَمْلُوءٌ كثيرُ الأَهْلِ) ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ . والدِّحَاسُ : الامتلاءُ والزِّحَام .

(والدَّيْحَسُ) ، كصَيْقَلٍ : (الكثيرُ من كلِّ شىْءٍ) ، كالدَّيْخَسِ (١) والدَّيْكَسِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

دَحَسَ مافى الإِنَاءِ دَحْساً : حَسَاهُ .

ووِعاءٌ مَدْحُوسٌ ومَدْكُوسٌ ومَكْبُوسٌ ، بمعنًى وَاحِدٍ . نقَلَه الأَزْهَرِىُّ عن بعضِ بنى سُلَيْمٍ .

ودَحَسَ الثَّوْبَ فى الوِعَاءِ يَدْحَسُه دَحْساً : أَدْخَله .

وبَيْتٌ مَدْحُوسٌ من النّاسِ : أَى مملوءٌ ودَحَسَ الصُّفُوفَ : زَاحَمَهَا بالمَنَاكِبِ .

---

(١) فى مطبوع التاج «الدحاسيس» والتصحيح من الصحاح واللسان والعباب .

(٢) اللسان ، والأساس . ونسبه الزمخشرىّ لمزرّد . ويأتى فى (شخص) .

(١) فى مطبوع التاج «كالديجس» بالجيم وصوابه من مادة (دخس) .

ودَاحِسٌ : مَوْضِعٌ . قال ذُوالرُّمَّـةِ :

أَقُـولُ لِعَجْلَى بَيْنَ يَـمٍّ ودَاحِسٍ
أَجِدِّى فَقَدْ أَقْوَتْ عَلَيْكِ الأَمالِسُ (١)

والدَّحْسُ : الـكَشْطُ .

[د ح م س] *

(الدَّحْمَسُ ، كجَعْفَـرٍ وزِبْـرِجٍ وبُرْقُـعٍ : الأَسْـوَدُ مِن كـلِّ شَىْءٍ) ، كالدَّحْسَمِ .

(ولَيْلَةٌ دُحْمُسَةٌ) ، بالضَّمِّ : مُظْلِمة . (ولَيْـلٌ دُحْمُسٌ) ، بالضّمِّ ، وضَبَطَه الصَّاغَانِـىُّ كزِبْرِجٍ : (مُظْلِمٌ) شَدِيدُ الظُّلمةِ . وقال الأَزْهَرِىُّ :وأَنْشَدَنى رجلٌ :

وادَّرِعِـى جِلْبَابَ لَيْلٍ دُحْمُسِ
أَسْوَدَ دَاجٍ مِثْلِ لَوْنِ السُّنْدُسِ (٢)

(و) يقَال : (رَجُلٌ دَحْمَسٌ ،بالفَتْح ، ودُحَامِسٌ ودُحْمُسَـانٌ ودُحْمُسـانِـىٌّ ، بضَمِّهِنّ) ، أى (آدَمُ) اللَّوْنِ أَسْـوَدُ ضَخْمٌ (غَلِيظٌ سَمِينٌ) ، كالدُّحْسُمِ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الدُّحَامِسُ : الرَّجُـلُ الأَسْوَدُ الضَّخْـمُ ، بالحـاءِ والخـاءِ جَمِيعـاً .

(والدَّخْمَسُ) ، كجَعْفَـرٍ : (زِقٌّ) يُجْعَلُ فيـه (الخَلُّ) ، عن ابنِ عَبّاد .

(والدُّخْمُسَانُ ، بالضّمّ : الأَحْمَـقُ) السَّمِينُ ، وقـد يُقْلَبُ (١) ، فيُقَـال : دُخْسُمَان ، نقله الجَوْهَـرِىّ .

(والدُّحَامِسُ : الشُّجَاعُ) الضَّخْمُ .

(و) الدَّحَامِسُ ، (بالفَتْـح : اللَّيَالِى المُظْلِمَةُ) ، نقله الأَزْهَـرِىُّ . (و) عن أَبِـى الهَيْثَـمِ : الدَّحَـامِسُ : (ثَلاثُ لَيَالٍ بَعْدَ الظُّلَمِ ، وهـى الحَنَـادِسُ أَيضاً) ، وقـد مَرَّ فى مَوْضِعِه سابقاً .

[د خ ت ن س] *

(دَخْتَنُوسُ ، كعَضْرَفُوط) ، أَهملَه الجَوْهَرِىُّ هنا ، وأَوردَه اسْتِطْـرادًا فى تركيب « أ ل ك » ، فقـال – حِيـنَ أَنْشَدَ قَـولَ الشـاعِرِ :

(١) ديوانه ٣١٩ . ويأتى البيت فى مادة (ملس) ومادة (عجل) .
(٢) اللسان والعباب والمشطور الأول فى التكملة .

(١) فى مطبوع التاج : « يغلب » . والمثبت من اللسان والصحاح .

أَبْلِــغْ أَبَادَخْتَنُــوسَ مَأْلُــكَةً
غَيْرَ الَّذِى قَدْ يُقَالُ مِلْكَذِبِ (١)

هى (بِنْتُ لَقِيطِ بنِ زُرَارَةَ التَّمِيمِيّ وحى(٢))، هٰــكذا فى سائِرِ النُّسَخِ ، ولعله: وهى (مُعَرَّبَةٌ ، أَصلُهَا دُخْتَرْنُوشُ أَى بِنْتُ الهَنِىءِ ، سَمَّاهَا أَبُوها باسْمِ ابْنَةِ كِسْرَى) قُلِبَت الشِّينُ سِيناً لمَّا عُرِّبَتْ . قال لَقِيطُ بنُ زُرارَةَ :

يَالَيْت شِعْرِى الْيَوْمَ دَخْتَنُــوسُ
إِذَا أَتَاهــا الخَبَرُ المَرْمُــــوسُ
أَتَحْلِــقُ القُـــرُونَ أَمْ تَمِيسُ
لاَ بَلْ تَمِيسُ إِنَّهَا عَــرُوسُ (٣)

(ويقال : دَخْدَنُــوسُ ، بالــدال) ، وتَخْتَنُوسُ أَيضــاً ، وقــد تقــدَّم .

[د خ س] *

(الدَّخِيسُ) ، كأَمِيــرٍ : (اللَّحْــمُ) الصُّلْبُ (المُكْتَنِــزُ الكَثِيــرُ) ، قال النَّابِغَةُ يَصِــفُ ناقَتَه :

مَقْذُوفةٍ بدَخِيسِ النَّحْضِ بَازِلُهَــا
لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفَ القَعْوِ بِالمَسَدِ (١)

وهو فَعِيــلٌ [بمعنى مفعــول] (٢) كــأَنَّه دُخِسَ بَعْضُــه فى بَعْضٍ ، أَى أُدْمِــجَ .

(و) الدَّخِيسُ : (مَوْصِلُ الوَظِيفِ فى رُسْــغِ الدَّابَّــةِ) ، وهــو عَظْــمُ الحَــوْشَبِ . (و) قالَ ابنُ شُمَيْــلٍ : الدَّخِيسُ : (عُظَيْمٌ فى جَوْفِ الحافِرِ) كأَنَّــه ظِهَارَةٌ له . والحَوْشَبُ : عَظْمُ الرُّسْــغِ .

(و) الدَّخِيسُ : (لَحْمُ باطِنِ الكَفِّ). قالَ الأَزْهَــرِىُّ : وهــو مــن الإِنْسَانِ والسِّبَاعِ .

(و) الدَّخِيسُ مِن الناسِ : (العَدَدُ الجَمُّ) الــكَثِيــرُ المُجْتَمِــعُ . يقال : عَدَدٌ دَخِيسٌ ودِخَاسٌ : أَى كَثِيــرٌ ، وكذٰلك نَعَمٌ دِخَــاسٌ (٣) .

(١) مادة (ألك) ملكذب أي من الكذب .
(٢) فى القاموس :« وهى » . كما يستصوب الزَّبِيدىّ .
(٣) اللسان والعباب والتكملة ، والأساس (رمس) .

(١) ديوان النابغــة ٢٥ واللســان والعباب والجمهــرة ٢ / ١٩٩ و٣٥٦ والمواد (نحض ، صرف ، قذف) .
(٢) زيادة من العباب والنص فيه .
(٣) فى مطبوع التاج « دخــائسٌ » والمثبت من اللســان والصحاح والعباب .

(و) الدَّخِيسُ (الكَثِيرُ)، هٰكذا بخَطِّ الجَوْهَرِيّ، وفى بعضِ نُسَخ الصّحاح: الكَنِيزُ[1]، بالنون والزاى، (مِنْ أَنْقَاءِ الرَّمْلِ. و) الكَثِيرُ (مِن مَتَاعِ الْبَيْتِ).

(و) الدَّخِيسُ: (الْمُلْتَفُّ مِن الكَلإِ) الكَثِيرُ، (كالدَّيْخَسِ[2])، كصَيْقَلٍ. قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ. وقد يكونُ الدَّيْخَسُ فى اليَبِيسِ.

(والدَّخْسُ، بالفَتْح: الإِنْسَانُ التَّارُّ المُكْتَنِزُ) اللَّحْمِ، عن اللَّيْثِ.

(و) الدَّخْسُ: (الفَتِىُّ مِنَ الدِّبَبَةِ)، جمْع دُبٍّ.

(و) قال اللَّيْثُ: الدَّخْسُ (انْدِسَاسُ شَيْءٍ فى التُّرَابِ، كما تُدْخَسُ الأُثْفِيَّةُ فى الرَّمَادِ. ولذٰلكَ يُقَال للأَثافِىِّ: دَوَاخِسُ)، وزاد غيرُه: كالدَّخِسِ. قال العَجَّاجُ:

* دَوَاخِساً فى الأَرْضِ إِلاَّ شَعَفَا[3] *

(١) فى الصحاح المطبوع: «الكثير».
(٢) فى نسخة من القاموس «كالدنْخَس».
(٣) اللسان والعباب وديوانه ٨٢ فى الزيادات.

(و) الدُّخَسُ، (كصُرَدٍ): دابَّةٌ فى البَحْرِ تُنْجِى الغَرِيقَ، تُمَكِّنُه مِن ظَهْرِهَا لِيستَعِينَ على السِّبَاحَة، وتُسَمَّى الدُّلْفِينَ، وهى (التُّخَسُ) وقد سَبَقَ فى مَحَلِّه. والتَّاءُ بَدَلٌ عن الدّالِ. قال الطِّرِمّاحُ:

فكُنْ دُخَساً فِى البَحْرِ أَوْ جُزْ وَرَاءَهُ
إِلَى الْهِنْدِ إِنْ لَمْ تَلْقَ قَحْطَانَ بِالْهِنْدِ[1]

(و) قال ابنُ دُرَيْد: الدَّخَسُ، (بالتَّحْرِيك: داءٌ) يأْخُذُ (فى مُشَاشِ الحافِرِ)، وهو وَرَمٌ يكونُ فى أُطْرَةِ حافِرِ الدَّابَّةِ. (وقد دَخِسَ، كفَرِحَ) فهو دَخِسٌ، وفَرَسٌ دَخِسٌ: به عَيْبٌ.

(وعَدَدٌ دِخَاسٌ، بالكَسْرِ)، أَى (كَثِيرٌ)، وكذٰلك: عَدَدٌ دَخِيسٌ. ونَعَمٌ[2] دَخَائِسُ.

(ودِرْعٌ دِخَاسٌ: مُتَقَارِبَةُ الحَلَقِ).

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

الدَّخْسُ والدَّخِيسُ: التَّارُّ المُكْتَنِزُ.

(١) ديوانه ١٨١ واللسان والعباب.
(٢) فى العباب «ونَعَمٌ دِخَاسٌ».

وامـرأَةٌ مُدْخِسَةٌ : سَمِينةٌ ، كأَنَّهَا دَخِيسٌ . وكُلُّ ذِى سِمَنٍ : دَخِيسٌ .

ودَخَسُ اللَّحْمِ : اكتِنَازُهُ .

والدَّخَسُ : امْتِلاءُ العَظْمِ مِنَ السِّمَنِ.

والدَّخِسُ : الكَثِيرُ اللَّحْمِ المُمْتَلِئُ العَظْمِ . والجَمْع : أَدْخاسٌ.

والدَّخُسُ : [2] النّاقَةُ الكَثِيرَةُ اللَّحْمِ ،ذكرهالأَزْهَرِىُّ فى «ل د س»[2]

وبَيْتٌ دِخَاسٌ . مَلآنُ . ويُرْوَى بالحاءِ وقد تَقَدَّم .

والدَّخْسُ فى سَلْخِ الشاةِ : الدَّحْسُ .

والدَّيْخَسُ ، كصَيْقَلٍ : الذى لا خَيْرَ فيه .

والدَّخُوسُ ، كصَبُورٍ : الجَارِيَةُ التّارَّةُ ، عن ابنِ فارِسٍ .

(١) فى اللسان «كأنّها دَخِسٌ» وفى التكملة «كأنّها دُخَسٌ» .

(٢) الذى فى اللسان والصحاح (لدس) «اللَّدِيس الناقة الكثيرة اللحم مِثْل الكَيكِيك والدَّخِيس» .

[د خ م س] *

(الدُّخَامِسُ ، كعُلابِطٍ) ، أَهمله الجَوْهَرِىُّ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو (الأَسْوَدُ الضَّخْمُ) فى الرِّجَال ، كالدُّحَامِس ، بالحَاءِ .

(و) قال اللَّيْثُ : (الدَّخْمَسَةُ : الخَبُّ) الَّذى لا يُبَيِّنُ لكَ مَعْنَى ما يُرِيدُ ، كالدَّخْمَسِ ، وقد دَخْمَسَ عليه . (و) فُلانٌ (يُدَخْمِسُ عليك أَى لا يُبَيِّنُ لكَ) مِحْنَةَ[1] (مايُرِيدُ) .

(و) قال ابنُ الفَرَجِ : (أَمْرٌ مُدَخْمَسٌ) ومُدَغْمَسٌ ومُدَهْمَسٌ ومُرَهْمَسٌ ومُنَهْمَسٌ ، أَى (مَسْتُورٌ) ، وقالَ ابنُ فارِسٍ : الدَّخْمَسَةُ : مَنْحُوتةٌ من كلمتين ؛ من دَخَسَ ، ومن دَمَسَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

ثَنَاءٌ مُدَخْمَسٌ ودِخْمَاسٌ : ليستْ له حَقِيقَةٌ ، وهو الذى لا يُبَيِّنُ ولا يُجَدُّ فيه . وأَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ :

(١) فى مطبوع التاج «محبة» والمثبت من العباب والتكملة .

يَقْبَلُـونَ الْيَسِيـرَ مِنْكَ ويُثْنُـو
نَ ثَنَاءً مُدَخْمَساً دِخْمَاسَـا[1]

ولم يفسِّرْه ابنُ الأعْرَابِـىّ .

والدُّخَامِسُ مـن الشَّىْءِ : الرَّدِىءُ منـه . قال حاتِمٌ الطّـائِـىُّ :

شَآمِيَةٌ لَمْ تُتَّخَذْ لِدُخَامِسِ الطَّـ
ـبِيخِ ولاذَمِّ الخَلِيطِ المُجَاوِرِ[2]

والدُّخَامِسُ : قَبِيلَةٌ .

ودُخْمَيْس : قريةٌ بِمِصْرَ من الغَرْبِيَّة .

[د خ ن س] *

(الدَّخْنَسُ ، كجَعْفَـرٍ) ، أهملَـه الجَوْهَـرِىُّ والصاغانِىُّ ، فى التَّكْمِلَة . وأورده صاحِبُ اللسان ، عن الأزْهَرِىّ ومثلُه فى العُبَابِ ، فقال : هو (الشَّدِيدُ مِن الناسِ والإبِل . أو) : هو (الكَثِيـرُ اللَّحْمِ الشُـدِيدُ منها) . قالَ الرَّاجِزُ :

وقَرَّبُـوا كُلَّ جُـلاَل دَخْنَـس
عَبْـلِ القَـرَا جُنَادِف عَجَنَّس
تَرَى عَلَى هَامَتِـهِ كالبُرْنُسِ[3]

(١) اللسان .
(٢) اللسان وديوانه ١١٧ .
(٣) اللسان والعباب والتكملة . وفى اللسان ومطبوع التاج « عنه القرى» والصواب من العباب والتكملة .

[د ر ب س] *

(الدِّرْبَاسُ ، كقِرْطَاسٍ) ، أهملَـه الجَوْهَرِىُّ . وقال الصَّاغَانِـىّ : هـو (الأَسَدُ) ، كالدِّرْنَاس والدِّرْوَاسِ[1] ، وأنْشَدَ فى العُبابِ لِرُؤْبَةَ :

والتُّرْجُمَـانُ بْنُ هُرَيْمٍ هَمَّاسْ
كأَنَّهُ لَيْثُ عَرِينٍ دِرْبَـاسْ[2]

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِـىّ : الدِّرْبَاسُ : (الكَلْبُ العَقُورُ) .

(و) الدُّرَابِسُ ، (كعُلابِطٍ : الضَّخْمُ الشَّدِيدُ من الإبِلِ) . عـن ابنِ عَبَّادٍ ، ومِن الرِّجَالِ ، قال الشّاعر :

لَوْ كُنْتَ أَسْمَيْتَ طَلِيحـاً نَاعِسَا
لَمْ تُلْفِ ذَا رَاوِيَةٍ دُرَابِسَـا[3]

(وتَـدَرْبَسَ : تَقَـدَّم) . عـن ابن فارِس . قـال الشـاعِر :

(١) فى مطبوع التاج : « الدرداس » . والتصحيح من العباب
(٢) العباب وديوانه / ٦٧ برواية « درواس » وأشار إلى هذه الرواية فى آخر مادة (درس) هذا وفى العباب « هريم هواس » وفى الديوان « هريم هراس .
(٣) اللسان ومادة (درنس) .

إذَا الْقَوْمُ قَالُوا مَنْ فَـتًى لِـمُهِمَّةٍ
تَدَرْبَسَ بَاقِى الرِّيقِ فَخْمُ المَنَاكِبِ (١)

والشَّمْسُ محمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بن علىّ الطِّمائـىّ البوتنجـىّ (٢)، يُعْـرَف بابْنِ دِرْبَاسٍ : حَدَّثَ .

ودِرْبَاسٌ : اسمُ كَلْبٍ بعَيْنِه . قالَ الرَّاجِـز :

* أَعْدَدْتُ دِرْوَاساً لِدِرْباسِ الحُمُتْ * (٣)

عن ابن بَرِّىّ (٤) . وسيـأْتِى .

* [د ر د ب س]

(الدَّرْدَبِيسُ : الدَّاهِيَةُ) ، قال جُرَىٌّ الـكاهِلِـىُّ :

ولَوْ جَرَّبْتَنِـى فِـى ذَاكَ يَوْمـاً
رَضِيتَ وقُلْتَ أَنْتَ الدَّرْدَبِيسُ (٥)

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٢ /٣٤٠
(٢) كذا فى مطبوع التاج . ولعل صوابها : « البُوتِيجِـى » نسبة إلى « بوتيج » . وتسمى الآن أبو تيج ، وطما مركز بجوار مركز أبو تيج من صعيد مصر .
(٣) اللسان والعباب .
(٤) كذا والصواب « عن ابن الاعرابى» كما جاء فى العباب مادة (درس) .
(٥) اللسان .

(و) الدَّرْدَبِيسُ : (الشَّيْخُ) الكَبِير الهِمُّ . قالَهُ اللَّيْثُ . وأَنشدَ :

أُمُّ عِيـالٍ قَحْمَةٌ نَعُـوسُ
قَدْ دَرْدَبَتْ والشَّيْخُ دَرْدَبِيسُ (١)

وتُكْسَرُ فيـه الدال . وهٰكذا كتبه أَبو عَمْرٍو الإِيادِىّ .

(و) الـدَّرْدَبِيسُـ : (العَجُـوزُ الفَانِيَـةُ) ، قال الشَّاعِرُ :

جَاءَتْكَ فِـى شَوْذَرِهَـا تَمِيسُ
عُجَيِّـزٌ لَطْعَـاءُ دَرْدَبِيسُ
أَحْسَنُ مِنْهَـا مَنْظَرًا إِبلِيسُ (٢)

(و) الدَّرْدَبِيسُ : (خَرَزَةٌ) سَوْدَاءُ ، كأَنَّ سَوادَهـا لَـوْنُ الـكَبِـد ، إذا رَفَعْتَها واستَشْفَفْتَها رَأَيْتَهـا تَشِـفُّ مِثْلَ لَونِ العِنَبَةِ الحَمراءِ ، (لِلْحُبِّ) ، أَى تَتَحَبَّبُ بهَا المَرْأَةُ إلى زَوْجِهَـا ، تُوجَدُ فى قُبورِ عادٍ . قال اللِّحْيَانِـىُّ :

(١) فى مطبوع التاج كاللسـان « فَخْمَـة نَعُوسـ » والتصحيـح من العباب ، والقَحْمَةُ : المُسِنَّة .
(٢) اللسان والعباب والجمهرة ٢ /٣٠٨ ، ٣ /٤٠١ . ومادة (لطع) . وفى مطبوع التاج « شوذلها » . والتصحيح مما سبـق .

وهُنَّ يَقُلْنَ فى تَأْخِيذِهِنَّ إيَّاه : «أَخذْتُه بالدَّرْدَبِيس ، تُدِرُّ العِرْقَ اليَبِيس» . قال : تَعنِى بالعِرْقِ اليَبِيس : الذَّكَرَ . التَّفْسِيرُ له .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرك عليه :

الدَّرْدَبِيسُ : الفَيْشَلَةُ : قالَ الشاعِر :

جَمَّعْنَ مِنْ قَبَلٍ لَهُنَّ وفَطْسَةٍ
والدَّرْدَبِيسِ مُقَابَلاً فى المَنْظَمِ [1]

[د ر د ق س] *

(الدُّرْداقِسُ ، بالضّمّ : عَظْمُ) القَفَا . قال الأَصْمَعِيُّ : هو طَرَفُ العَظْمِ الناتِئُ فَوقَ القَفَا . أَنشدَ أَبو زَيد :

مَنْ زَالَ عَنْ قَصْدِ السَّبِيلِ تَزايَلَتْ
بالسَّيْفِ هَامَتُهُ عَنِ الدُّرْقَاسِ [2]

قالَ محمّدُ بنُ المُكَرَّم : أَظُنُّ قافيةَ البَيْت : الدُّرْدَاقِس .

وقال أَبو عُبَيْدَةَ : هو عَظْمٌ (يَصِلُ) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ .

والصواب : يَفْصِلُ[1] (بَيْنَ الرَّأْسِ والعُنُقِ) ، كأَنَّه (رُومِىٌّ) . وقال الأَصْمَعِىّ : أَحْسَبَه رُومِيّاً ، أَعْرَبَتْه العربُ . قال ابن فارِس : وما أَبْعَدَ هٰذه مِن الصِّحَّة .

قلتُ : والصادُ لغةٌ فيه ، عن ابن عَبّادٍ ، كما سيأْتى إن شَاءَ اللهُ تعالى .

[د ر س] *

(دَرَسَ) الشىْءُ ، و(الرَّسْمُ) يَدْرُسُ (دُرُوساً) ، بالضَّمّ : (عَفَا . ودَرَسَتْه الرِّيحُ) دَرْساً : مَحَتْه ، إذا تَكَرَّرَتْ عليه فعَفَّتْه . (لازِمٌ مُتَعَدٍّ) .

ودَرَسَهُ القَوْمُ : عَفَّوْا أَثَرَه .

(و) مِن المَجَازِ : دَرَسَت (المَرْأَةُ) تَدْرُسُ (دَرْساً) ، بالفَتْح ، (ودُرُوساً) ، بالضّمّ : (حاضَتْ) . وخَصَّ اللِّحْيَانِىُّ به حَيْضَ الجَارِيةِ . (وهى دَارِسٌ) ، مِنْ نِسْوَةٍ دُرَّسٍ ودَوَارِسَ .

(و) مِن المَجَازِ : دَرَسَ (الكِتَابَ

(١) اللسان . ومادة (فطس) . ومادة (قبل) .
(٢) اللسان .

(١) فى العباب كالقاموس «يصل» وفى اللسان «يفصل» .

يَدْرُسُه) ، بالضَّمّ ، (ويَدْرِسُه) ، بالكَسْر ، (دَرْساً) ، بالفَتْح ، (ودِرَاسَةً) ، بالكَسْرِ ، ويُفْتَح ، ودِرَاساً ، ككِتَاب : (قَرَأَه) . وفى الأَساس : كَرَّرَ قِرَاءَتَه وفى اللِّسَان [ودارَسَهُ ، من ذٰلِكَ] (١) كأَنَّه عانَدَه حَتّى انْقَادَ لِحفْظِه . وقال غيرُه : دَرَسَ الكِتابَ يَدْرُسُه دَرْساً : ذَلَّلَهُ بِكَثْرة القِرَاءَةِ حَتَّى خَفَّ حِفْظُه عليهِ من ذٰلِك . (كأَدْرَسَه) .

عن ابنِ جِنِّى قال : ومن الشّاذِّ قِرَاءَةُ أَبى (٢) حَيْوَةَ : ﴿وبِمَا كُنْتُمْ تَدْرِسُونَ﴾ (٣) أَى مِنْ حَدِّ ضَرَبَ (٤) .

(وَدَرَّسهُ) تَدْرِيساً . قال الصاغانِيُّ : شُدِّد للمُبالَغة ، ومنه مُدَرِّس المَدْرَسَة .

وقال الزَّمَخْشَرِىُّ : دَرَسَ الكِتَابَ ، ودرَّس غَيْرَه : كَرَّرَه عن حِفْظ .

(و) من المَجَازِ : دَرَسَ (الجَارِيَةَ : جَامَعَهَا) . وفى الأَسَاس : دَرَسَ المرأَةَ : نَكَحَهَا .

(و) من المَجَازِ : دَرَسَ (الحِنْطَةَ) يَدْرُسُهَا (دَرْساً ودِرَاساً : داسَهَا) . قال ابنُ مَيَّادةَ :

هَلاَّ اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بِالرُّسْتَاقْ
سَمْرَاءَ مِمَّا دَرَسَ ابنُ مِخْرَاقْ (١)

هٰكذا أَنْشَدَهُ . قال الصّاغانِىُّ : وليس لابنِ مَيَّادَةَ على القاف رَجَزٌ .

ودَرَسَ الطعامَ : داسَهُ ، يَمَانِيَةٌ ، وقد دُرِسَ ، إِذا دِيسَ ، والدِّرَاسُ : الدِّرِياسُ ، بلُغَة أَهلِ الشّامِ .

---

(١) زيادة عن اللسان والنقل منه .

(٢) فى الأصل واللسان « ابن حيوه » والصواب من العباب والمحتسب ١/١٦٣ .

(٣) سورة آل عمران الآية ٧٩ .

(٤) الذى فى المحتسب مضبوطا بالعبارة : « تُدْرِسُون » ونقل محققو المحتسب عن البحر المحيط ٢/٥٠٦ أن أبا حيوة قرأ : « تدرِسون » بكسر الراء ، وروى عنه « تُدَرِّسون » بضم التاء وفتح الدال وكسر الراء المشددة » .

(١) اللسان والصحاح والعباب والتكملة ، والثانى فى المقاييس ٢/٢٦٧ وفى الأساس

بكَفَّيكَ من بعض ازدِيار الآفاقْ
سَمْرَاءُ مما درس ابن مِخْرَاقْ
وهَجْمَةٌ صُهْبٌ طِوالُ الأَعناقْ
تُباكِرُ العِضَاهَ قَبْلَ الإِشراقْ
بمُقْنِعاتٍ كقِعَابِ الأَوراقْ

(و) من المَجَـازِ : دَرَسَ (البَعِيرُ) يَدْرُسُ دَرْسـاً : (جَرِبَ جَرَباً شَدِيـدًا فقُطِرَ) ، قال جَرِيرٌ :

رَكِبَتْ نَوارُكُـمُ بَعِيرًا دَارِسـاً
فِي السُّوقِ أَفْضَحَ راكِبٍ وبَعِيرِ [١]

قال الأَصْمَعِـيُّ : إذا كَان بالبَعِير شَيْءٌ خَفِيفٌ مِن الجَرَبِ قيـل : بِه شيءٌ من الدَّرْسِ . والدَّرْسُ : الجَرَبُ ، أَوَّلُ ما يَظْهَرُ منـه . قال العَجَّاج :

يَصْفَرُّ لِلْيُبْسِ اصْفِرَارَ الـوَرْسِ
مِنْ عَرَقِ النَّضْحِ عَصِيمَ الدَّرْسِ
مِنَ الأَذَى ومِنْ قِرافِ الوَقْسِ [٢]

وقيل : هـو الشَّيْءُ الخَفِيـفُ مِن الجَرَبِ . وقيـل : مِنَ الجَرَبِ يَبْقَى فى البَعِيـرِ .

(و) مِن المَجَـازِ : دَرَسَ (الثَّوْبَ)

(١) فى مطبوع التاج كاللسان « أفضح .. » وفى ديوانه / ١٩٥ « أنصح .. » والمثبت من العباب وروايته « ركبت رَبَابُكُم » وهو يهجو الفرزدق وقـد اتّهم بالرباب بنت الحُتاتِ .

(٢) ديوانه ٧٨ فى الزيادات واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢ /٢٤٥ . ومادة (وقس) ومادة (عصم) وفى مطبوع التاج : « عظيم الدرس » . والمثبت من المراجع السابقة ، ومن مادة (عصم) .

يَدْرُسُه دَرْساً : (أَخْلَقَه ، فدَرَسَ هُـوَ) دَرْسـاً : خَلَقَ ، (لازِمٌ مُتَعَدٍّ) ، قال أَبو الهَيْثَم : هـو مأْخُوذٌ مِن دَرَسَ الرَّسْمُ دُرُوساً ، ودَرَسَتْه الرِّيـحُ .

(و) من المَجَازِ : (أَبو [١] دِرَاسٍ : فَرْجُ المـرأَة) ، وفى العُبَـاب : أَبُو أَدْراسٍ . قال ابنُ فارِسٍ : أُخِـذَ من الحَيْضِ .

(والمَدْرُوسُ : المَجْنُونُ) . ويُقَال : هو مَنْ بِه شِبْهُ جُنُونٍ . وهو مَجَازٌ .

(والدُّرْسَةُ ، بالضَّمِّ : الرِّيَاضَةُ) ، قال زُهَيْرُ بنُ أَبِـي سُلْمَى : [٢]

وَفِـي الحِلْمِ إِدْهانٌ وَفِي العَفْوِ دُرْسَةٌ
وَفِي الصِّدْقِ مَنْجَاةٌ مِنَ الشَّرِّ فَاصْدُقِ [٢]

(والدَّرْسُ) ، بالفَتْـحِ : (الطَّرِيـقُ الخَفِيُّ) ، كأَنَّه دُرِسَ أَثَرُه حَتَّى خَفِيَ .

(١) فى مطبوع التاج « ام أدراس » والمثبت من القاموس وبهامشه : « قوله : « وأبو دِراس » وفى نسخ كثيرة : و « أبوأدراس » والأولى أولى ؛ لأن الدِراس من أسماء الحيض . اهـ قاله نصر » هذا وفى العباب « أبوأدْراسٍ » .

(٢) ديوانه ٢٥٢ ، واللسان والتكملة والأساس ومادة (درب) ومادة (دهن) .
ونسبه فى العباب إلى زهير بن أبى سلمى وابنه كعب من قصيدة اشتركا فيها .

(و) الدِّرْسُ ، (بالكسر : ذَنَبُ البَعِيرِ ، ويُفْتَحُ ، كالدَّرِيسِ) ، كأَمِيرٍ . وفى التَّكْمِلَة : كالدَّارِسِ .

(و) الدِّرْسُ : (الثَّوْبُ الخَلَقُ كالدَّرِيسِ ، والمَدْرُوسِ : ج : أَدْراسٌ ودِرْسانٌ) ، وفى قَصِيدِ ، كَعْبٍ :

* مُطَرَّحُ البَزِّ والدِّرْسانِ مَأْكُولُ[1] *

وقال المُتَنَخِّلُ :

قَدْ حَالَ بَيْنَ دَرِيسَيْهِ مُؤَوِّبَةٌ
مِسْعٌ لَهَا بِعِضاهِ الأَرْضِ تَهْزِيزُ[2]

وقَتَلَ رجُلٌ فِى[3] مَجلِسِ النُّعْمَانِ جَلِيسَه ، فَأَمَر بقَتْله ، فقَالَ : أَيَقْتُلُ المَلِكُ جارَه [ويُضَيِّعُ ذِمَارَه ؟] قَال : نعمْ ، إذا قَتَلَ جَلِيسَه ، وخَضَبَ دَرِيسَه [أَى بِسَاطَه] .

(وإِدْرِيسُ النَّبِىُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ليس) مُشْتَقًّا (من الدِّرَاسَة) ، فى كتابِ اللهِ عزَّ وجَلَّ (كما تَوَهَّمَه كَثِيرُونَ) ونَقَلُوه؛ (لأَنَّه أَعْجَمِىٌّ ، واسمُه خَنُوخُ) ، كصَبُور . وقِيلَ : بفَتحِ النُّونِ . وقِيلَ : بل الأُولَى مُهْمَلَةٌ . وقال أَبو زكَرِيَّا : هى عِبْرَانِيَّة ، وقال غيرُه : سُرْيانيَّة . (أَوْ أَخْنُوخُ) ، بحاءٍ مهمَلة ، كما فى كُتُب النَّسَب ، ونَقَلَه الصَّاغَانِىُّ فى العُبَابِ هٰكذا ، والأَكْثَرُ الأَوَّلُ . وُلِدَ قَبْلَ موتِ آدمَ عليهِ السَّلامُ بمائةِ سَنَة ، وهو الجَدُّ الرابِعُ والأَرْبَعُونَ لسيِّدنا رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ، على ما قَالَهُ ابنُ الجَوَّانِىّ فى المُقَدِّمة الفاضليَّةِ . وقالَ ابنُ خَطِيبِ الدَّهْشَةِ : وهو اسمٌ أَعْجَمِىٌّ ، لا يَنْصَرِفُ ، للعَلميَّة والعُجْمَة . وقيل : إِنَّمَا سُمِّىَ بِه لِكَثْرَةِ دَرْسِه ، ليكونَ عَرَبِيًّا . والأَوَّلُ أَصَحُّ . وقال ابنُ الجَوَّانِىِّ : سُمِّىَ إِدْرِيسَ؛ لِدَرْسِه الثَّلاثِينَ صَحِيفَةً الّتى أُنْزِلَتْ عليه . هٰذا قَوْلُ أَهْلِ النَّسَب . وكونُه أَحَدَ أَجْداده صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم هو الَّذى نَصَّ عليه أَئمَّةُ النَّسَبِ ، كشَيْخِ الشَّرَفِ العُبَيْدلِىِّ وغيرِه . وصرَّح

---

(١) ديوان كعب بن زهير / ٢٣ واللسان وصدره :
* ولا يَزَالُ بِوَادِيه أخُو ثِقَةٍ *

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٤ واللسان والعباب .

(٣) فى مطبوع التاج « من مجلس » والمثبت من العباب والأساس.

السُّهَيْلِىُّ فى الرَّوْض أَنَّه ليسَ بجَدٍّ لنُوحٍ ، ولا هُوَ فى عَمُود النَّسَب . قال : كذٰلكَ سَمِعْتُ شيخَنَا أَبا بَكْرِ ابنَ العَرَبِيِّ يقولُ ويَسْتَشْهِدُ بحَدِيث الإِسراءِ . « قال له حِينَ لَقِيَه : مَرْحَباً بالأَخِ الصّالِح » . قال : والنَّفْسُ إلى هٰذا القَوْلِ أَمْيَلُ .

(وأَبو إِدْرِيسَ) : كُنْيَةُ (الذَّكَر[1]) .

(و) مِنَ المَجَازِ : فى الحَدِيث : « حَتَّى أَتَى (المِدْرَاسَ) ، وهو بالكسرِ : (المَوْضِعُ) الذى[2] (يُدْرَسُ فِيهِ) كِتَابُ اللهِ ، (ومنه مِدْرَاسُ اليَهُودِ) ، قال ابنُ سِيدَه : ومِفْعَالٌ غَرِيبٌ فى المَكَانِ .

(والدِّرْوَاسُ ، بالكَسْر : عَلَمُ كَلْبٍ) قال الشّاعِرُ :

* أَعْدَدْتُ دِرْوَاساً لِدِرْباسِ الحُمُتْ[3] *

(١) بعد هذا فى القاموس « والمِدْرَسُ ، كمِنْبَرٍ : الكِتَابُ » . ويأتى فى المستدرك .

(٢) مكان هذا فى القاموس « يُقْرأُ فيه القُرآنُ » وهو لفظ العباب أيضاً .

(٣) اللسان والعباب وتقدم فى مادة (دربس) .

قال : هٰذا كَلْبٌ قد ضَرِىَ فى زِقَاقِ السَّمْنِ ليأْكُلَهَا ، فأَعَدَّ له كَلْباً يُقَال له : دِرْوَاسٌ . وأَنشد السِّيرافِىُّ :

بِتْنَا وبَاتَ سَقِيطُ الطَّلِّ يَضْرِبُنَا
عِنْدَ النَّدُولِ قِرَانَا نَبْحُ دِرْوَاسِ[1]

(و) الدِّرْوَاسُ : (الكَبِيرُ الرَّأْسِ مِنَ الكِلَابِ) ، كذا فى التَّهْذِيب .

(و) الدِّرْوَاسُ : (الجَمَلُ الذَّلُولُ الغَلِيظُ العُنُقِ) .

وقال الفَرَّاءُ : الدَّرَاوِسُ : العِظَامُ مِن الإِبلِ . وَاحِدُهَا : دِرْوَاسٌ .

(و) الدِّرْوَاسُ : (الشُّجَاعُ) الغَلِيظُ العُنُقِ .

(و) الدِّرْوَاسُ : (الأَسَدُ) الغَلِيظُ ، وهو العَظِيمُ أَيضاً . وقِيلَ : هو العَظِيمُ الرَّأْسِ ، وقيل : الشَّدِيدُ ، عن السِّيرَافِىِّ ، (كالدِّرْياسِ)[2] ، بالياءِ

(١) اللسان . ومادة (ندل) .

(٢) فى القاموس « كالدرباس » . وفى نسخة منه « كالدرياس » .

التَّحْتِيَّة ، وهو فى الأَصلِ : دِرْوَاسٌ ، قُلِبَت الواوُ يـاءً . وفى التَّهْذِيب : الدِّرْيَاس ، باليَاءِ : الكَلْبُ العَقُورُ . وفى بَعْض النُّسَخ : كالدِّرْبَاس ، بالموحَّدَة . وبكُلٍّ ذٰلك رُوِىَ قولُ رُؤْبَةَ السابِقُ فى « د ر ب س » .

(و) من المَجاز : (المُدَرِّسُ) ، كمُحَدِّث : الرَّجُلُ (الكَثِيرُ الدَّرْسِ) ، أَى التِّلاَوَة بالكِتَابَة[1] والمُكَرِّر له ، ومنه مُدَرِّسُ المَدْرَسَة .

(و) مِن المَجَاز : المُدَرَّسُ ، (كمُعَظَّمٍ : المُجَرَّب) ، كـذا فى الأَساس ، وفى التكملة : المُدَرَّب .

(و) مِن المَجَاز : (المُدَارِسُ : الذى قَارَفَ الذُّنُوبَ وتَلَطَّخ بِهَا) ، من الدَّرْسِ ، وهو الجَرَبُ . قال لَبِيدٌ يذكُرُ القِيَامَةَ :

يَوْمَ لا يُدْخِلُ المُدَارِسَ فى الرَّحْـ
ـمَةِ إلاَّ بَرَاءَةٌ واعْتِذَارُ[2]

(و) هو أَيضاً : (المُقَارِئُ) الذى قَرَأَ الكُتُبَ .

والمُدَارَسَةُ والدِّرَاسَةُ : القِرَاءَةُ ، (و) منه قولُه تعالَى ﴿وَلِيَقُولُوا دَارَسْتَ﴾[1] فى قِرَاءَة ابنِ كَثِيرٍ وأَبِى عَمْرٍو ، وفسَّرَه ابنُ عَبَّاسٍ رضى اللهُ عَنهُما بقوله : (قَرَأْتَ على اليَهُودِ ، وقَرَؤُوا عَلَيْكَ) ، وبه قَرَأَ مُجَاهِدٌ ، وفَسَّرَه هٰكذا . وقرأَ الحَسَن البَصْرِىُّ : ﴿دَارَسَتْ﴾[2] ، بفتح السين وسكونِ التاءِ ، وفيه وَجْهَان ، أَحدُهما : دَارَسَتِ اليَهُودُ محمَّداً صلَّى الله عليه وسلَّم . والثانى : دَارَسَتِ الآيَاتُ سَائِرَ الكُتُبِ ، أَىْ ما فيها ، وطَاوَلَتْهَا المُدَّةَ ، حتَّى دَرَسَ كُلُّ وَاحِدٍ منها ، أَى مُحِىَ وذَهَبَ أَكْثَرُه .

---

(۱) هكذا فى مطبوع التاج والذى فى العباب والتكملة « ودَرَّس الكُتُبَ تَدْرِيساً ، شدّد للمبالغة . ومنه مدرس المدرسة » .

(۲) فى مطبوع التاج كاللسان روايته : =

= «قَوْمٍ لا يَدْخُلُ المُدارِسُ فى الرحمةِ إلا براءةً واعتذارا» والتصحيح من العباب وديوانه ٤٢ والقافية مرفوعة .

(۱) سورة الأنعام ، الآية / ١٠٥ .

(۲) كذا فى مطبوع التاج ومثله فى العباب وأشار اليها القرطبى (٧/٥٩) وذكرتخريجها وفى اتحاف فضلاء البشر ٢١٤ والقرطبى ٧/٥٨نسب إليه قراءة (دَرَسَتْ) وضبطه بالعبارة كخَرَجَتْ .

وقرأ الأَعْمَش : ﴿دَارَسَ﴾ أى دَارَسَ النبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم اليَهُودَ. كذا فى العُبَابِ .

وقُرِئَ : ﴿دَرَسْتَ﴾ أى قَرَأْتَ كُتُبَ أَهْلِ الكِتَابِ . وقيل : دَارَسْتَ : ذاكَرْتَهُم . وقال أبو العَبّاس : دَرَسْتَ ، أى تَعَلَّمْتَ .

وقُرِئَ : ﴿دَرُسَتْ﴾ و﴿دَرَسَتْ﴾ ، أى هٰذه أَخْبَارٌ قد عَفَتْ وانمَحَتْ . ودَرُسَتْ (١) أَشَدُّ مُبَالَغةً . وقال أَبو العَبّاس : أى هٰذا الَّذِى تَتْلُوه علينا قد تَطَاوَلَ ومَرَّ بِنا .

(وانْدَرَسَ) الرَّسْمُ : (انطَمَسَ) .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

دِرْعٌ دَرِيسٌ ، أى خَلَقٌ ، وهو مَجَازٌ . قال الشاعِر :

مَضَى ووَرِثْنَاهُ دَرِيسَ مُفَاضَةٍ
وأَبْيَضَ هِنْدِيًّا طَوِيلاً حَمائِلُهْ (٢)

وسَيْفٌ دَرِيسٌ ، ومِغْفَرٌ دَرِيسٌ كذٰلك .

(١) انظر القرطبى ٧/٥٩ ومجالس ثعلب / ١١٧ .
(٢) اللسان .

ودَرَسَ الناقَةَ يَدْرُسُها دَرْساً : ذَلَّلها ورَاضَها .

والدِّرَاسُ : الدِّيَاسُ .

والمِدْرَاسُ (١) والمِدْرَسُ ، بالكَسْر : المَوضِع يُدْرَس فيه .

والمِدْرَسُ أَيضاً : الكِتَابُ .

والمِدْرَاسُ (٢) : صاحِبُ دِرَاسَةِ كُتُبِ اليهودِ . ومِفْعَلٌ ومِفْعَالٌ من أَبنيةِ المبالَغَة .

ودارَسْتُ الكُتُبَ ، وتَدَارَسْتُها ، وادَّارَسْتُها ، أى دَرَسْتُها .

وتَدَارَسَ القرْآنَ : قرأَه وتَعَهَّدَهُ ؛ لِئلاَّ يَنْسَاهُ ، وهو مَجَازٌ . وأَصْلُ المُدَارَسَةِ : الرِّياضةُ والتعهُّدُ للشَّيْءِ .

وجَمْعُ المَدْرَسَةِ المَدَارِسُ .

وفِرَاشٌ مَدْرُوسٌ : مُوَطَّأٌ مُمَهَّدٌ .

(١) فى مطبوع التاج « والمدارسة » والتصحيح من اللسان والنص فيه ، وفى العباب « والمَدْرَسَةُ : المكان الذى يدرس فيه . والمِدْرَاس : الموضع الذى يُقْرَأُ فيه القرآن » .
(٢) فى مطبوع التاج « والمدارس : صاحب دارسة .... الخ » والمثبت من اللسان .

والدَّرْسُ : الأَكلُ الشَّدِيدُ .

وبَعِيرٌ لم يُدْرَسْ : لم يُرْكَبْ .

وتَدَرَّسْتُ أَدْرَاساً ، وتَسَمَّلْتُ أَسْمَالاً(١) .

ولَبِسَ دَرِيساً وبَسَطَ دَرِيساً : ثَوْباً وبِسَاطاً خَلَقاً .

وطَرِيقٌ مَدْرُوسٌ : كَثُرَ طارِقوه حتَّى ذَلَّلوه .

ومَدْرَسَةُ النَّعَمِ : طَرِيقُهَا .

وكلُّ ذٰلِك مَجَازٌ .

وأَبو مَيْمُونَةَ دَرَّاسُ بنُ إِسْمَاعِيلَ ، كشَدَّادٍ ، المَدْفُون بفاسَ ، له رِوَايةٌ .

والإِدْرِيسِيُّون : بَطْنٌ كبِيرٌ من العَلَوِيّة بالمَغْرِب ، منهم ملوكُهَا وأُمَرَاؤُهَا ومُحَدِّثوهَا .

وشَبْرَى دَارِس : من قُرَى مِصْرَ ، وهى مُنْيَةُ القَزَّازِينَ .

* [د ر ع س]

(بَعِيرٌ دِرْعَوْسٌ ، كقِرْطَعْبٍ) ، أهملَه الجَوْهَرِيّ . وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ أى (حَسَنُ الخَلْقِ) ، هٰكذا نقلَه الصاغانىّ ، فى كِتَابَيْه . ونقلَه الأَزْهَرِيُّ وغَيْرُه عنه : بَعِيرٌ دِرْعَوْسٌ : غَلِيظٌ شَدِيدٌ ، وسَيَأْتِى أَيضاً فى الشِّينِ .

(١) فى مطبوع التاج «وتشملت أشمالا» والصواب من الأساس .

* [د ر ف س]

(الدِّرَفْسُ ، كحِضَجْرٍ : العَظِيمُ من الإِبِلِ) ، ونَاقَةٌ دِرَفْسَةٌ ، قالَه الجَوْهَرِيُّ . وقال الأُمَوِيُّ : الدِّرَفْسُ : البَعِيرُ الضَّخْمُ العَظِيمُ .

(و) الدِّرَفْسُ : (الضَّخْم مِنَ الرِّجالِ) ، عن ابنِ فارِسٍ ، (كالدِّرْفَاسِ فيهما)

(و) قال شَمِرٌ : الدِّرَفْسُ : (العَلَمُ الكَبِيرُ) . وأَنْشَدَ لابنِ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ :

تُكِنُّهُ خِرْقَةُ الدِّرَفْسِ مِنَ الشَّمْـ
ـسِ كَلَيْثٍ يُفَرِّجُ الأَجَمَا(١)

(و) الدِّرَفْسُ : (الحَرِيرُ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

(١) ديوانه ١٥٤ ، واللسان والعباب والتكملة .

(ودَرْفَس) الرَّجُل دَرْفَسَةً : (رَكِبَ الدِّرَفْسَ مِن الإِبِلِ ، أَو حَمَلَ العَلَمَ الكَبِيرَ) ، نقله الصّاغانِىُّ عن ابنِ عَبّادٍ .

(والدِّرْفَاس : الأَسَدُ العَظِيمُ) الرَّقَبَةِ ، عن ابنِ عَبّادٍ .

[] ومِما يُسْتَدْرَك عليه :

الدِّرَفْس ، النّاقَةُ السَّهْلَةُ السَّيْرِ . وقِيلَ : هى الكَثِيرَةُ لَحْمِ الجَنْبَيْنِ .

[د ر م س] *

(الدَّرَوْمَس ، كفَدَوْكَس) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ . وقال الصّاغانِىّ : هو **(الحَيَّةُ)** .

(ودَرْمَس) الرَّجُلُ : (سَكَتَ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) قال ابنُ دُرَيْد : دَرْمَس (الشَّىْءَ : سَتَرَه) ، كذا فى اللِّسانِ والتَّكْمِلَةِ .

[د ر ن س]

(الدُّرانِس ، كعُلابِط) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسانِ ، وقالَ الصّاغانِىُّ نَقْلاً عن اللَّيْث : هو (الضَّخْمُ الشَّدِيدُ من الرِّجَالِ والإِبِلِ) ، قالَ :

لَوْ كُنْتَ أَمْسَيْتَ طَلِيحاً ناعِسَا
لَمْ تُلْفَ ذَا رَاوِيَةٍ دُرَانِسَا (١)

هٰكذا أَنْشَدَه . وقد تَقَدَّم له ذٰلك بعَيْنِه فى الدَّرابِس ، بالمُوَحَّدَة ، فتأَمَّلْ .

(والدِّرْنَاس : الأَسَدُ) . نقلَه الصّاغانِىُّ ، عن ابنِ عَبّادٍ .

وقالَ أَبو سَهْلٍ الهَرَوِىُّ : إِذا جَعَلْتَه اسْماً له تكونُ النونُ فيه أَصْلِيَّةً ، ويجوز أَنْ يكونَ وَصْفاً له ، وتكونَ النونُ زائدةً ، مَأْخُوذٌ من الدَّرْسِ ، من قولِهِم : طَرِيقٌ مَدْرُوسٌ ، إِذا كَثُرَ أَخْذُ الناسِ فيه ، فكَأَنَّ الأَسَدَ وُصِفَ بذٰلكَ (٢) لتَذْلِيلِه وتَلْيِينِه ، إِيّاها .

[د ر ه س] *

(الدِّرْهَوْس ، كفِرْدَوْسٍ) ، قال

(١) التكملة والعباب ، وتقدم فى (دربس) .
(٢) فى مطبوع التاج « لذلك » والمثبت من العباب .

الصّاغانِــيُّ : أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وهو مَكْتُــوبٌ فى سائرِ الأُصُولِ بالأَسْوَد ، ومُلْحَقٌ بهــامِشِ الصّحــاح وكأَنَّه سقَطَ من نُسْخَةِ الصّاغَانِــيِّ ، ومَعْنَاه : (الشَّدِيدُ) ، قال رُؤْبَةُ :

جَمَّــعَ مِنْ مُبارَكٍ دِرْهَــوْسِ
عَبْلِ الشَّــوَى خُنَابِسٍ خِنَّــوْسِ
ذَا هَامَةٍ وعُنُــقٍ عِلْطَــوْسِ[1]

(والدَّرَاهِسُــس : الشَّدَائِــدُ) ، مِثْــلُ الدَّهَارِسِ ، عــن ابنِ الأَعْــرَابِىّ . (و) الدُّرَاهِسُ ، (بالضَّمِّ : الكَثِيرُ اللَّحْمِ مِن كلِّ ذِى لَحْــمٍ ، والشَّدِيــدُ) ، قالَهُ الصّاغَانِــيُّ ، عن ابــنِ عَبّــاد . وفى اللِّسَان : الدُّرَاهِسُ : الشَّدِيدُ من الرِّجَال .

* [د ر ى س]

[] ومما يستدرك عليه :

الدِّرْيَوْس ، كفِرْدَوْسٍ : الغَبِــيُّ من الرِّجَال . هٰكذا نقلَه صاحِبُ اللِّسَانِ . قالَ : ولا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّــةً مَحْضَــةً .

(١) التكملة والعباب والضبط منهما وفى ديوانه / ١٧٥ فى الزيادات وضبط فيه .
«جَمِّــعَ من مُبَارِكٍ ... ذى هامَةٍ .. »

* [د س س]

(الدَّسُّ) : دَسُّكَ شَيْئــاً تحــتَ شَيْءٍ ، وهو : (الإِخْفَاءُ) ، قاله اللَّيْثُ . ودَسَسْتُ الشَّيْءَ فى التُّرابِ : أَخْفَيْتُه .

(و) الدَّسُّ أَيضــاً : (دَفْــنُ الشَّيْءِ تحتَ الشَّيْءِ) وإِدْخَالُه ، ومنه قولــه تَعالَى : ﴿أَمْ يَدُسُّــهُ فِــى التُّرَابِ﴾[1] أَى يَدْفِنُه ، أَى المَوؤُودَة ، ورَدَّ الضَّمِيرَ علىلفظه . قالَهُ الأَزْهَرِيُّ ،(كالدِّسِّيسَى) كخِصِّيصَى .

(والدَّسِيسُ) ، كأَمِيرٍ : (الصُّنَانُ) الــذى (لا يَقْلَعُه الــدَّوَاءُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِــيِّ .

(و) الدَّسِيسُ : (مَنْ تَدُسُّه لِيَأْتِيَكَ بالأَخْبَارِ) ، وهو شَبِيهُ المُتَحَسِّس[2] .

ويُقَال : انْدَسَّ فُلانٌ إِلى فُلانٍ يأْتِيه بِالنَّمائمِ . والعامَّةيُسَمُّونه الدّاسُوسَ .

(و) الدَّسِيسُ : (المَشْوِيُّ) ، عن ابن الأَعْرَابِــيِّ .

(١) سورة النحل الآية ٥٩ .
(٢) فى اللسان « شبيه بالمتجسس » .

(والدُّسُسُ ، بضَمَّتَيْن : الأَصِنَّـةُ) الدَّفِرَة[1] (الفائِحَةُ) ، عنه أَيضاً .

(و) الدُّسُسُ : (المُرَاؤُونَ بِأَعْمَالِهم ، يَدْخُلُونَ مع القُرَّاءِ ولَيْسُوا مِنْهُم) ، عنـه أَيضـاً .

(و) قال أَبـو خَيْرَةَ : (الدَّسَّاسَةُ : شَحْمَةُ الأَرْضِ) ، وهـى العَنَمَـةُ[2] . قال الأَزْهَرِىُّ : وتُسَمِّيها العـربُ : الحُلَـكَةَ وبَنات النَّقَا ، تَغُـوصُ فى الرَّمْلِ كمـا يَغُوصُ الحُوتُ فى الماءِ ، وبهَـا تُشَبَّهُ بَنَانُ[3] العَـذَارَى .

(والدَّسَّاس : حَيَّةٌ خَبِيثَةٌ) أَحْمَـرُ كالدَّمِ مُحَدَّدُ الطَّرَفَيْـنِ ، لا يُـدْرَى أَيُّهمـا رأْسُه ، غليظُ الجِلْدَةِ [لا][4] يـأْخُذ فيـه الضَّرْبُ وليسَ بالضَّخمِ ، غَلِيـظٌ[5] . قال : (وهى النَّكَّـازُ) . قال . الأَزْهَرِىُّ : هٰـكذا قرأْتُه بخَـطِّ شَمِرٍ . وقال ابن دُرَيْدٍ : وهـو ضَرْبٌ من الحَيَّاتِ ، ولم يُحَلِّهْ . وقال أَبـو عَمْرو : الدَّسَّاسُ فى الحَيَّات : هو الذى لا يُدْرَى أَىُّ طَرَفَيْـهِ رأْسُه ، وهـو أَخْبَثُ الحَيّاتِ ، يَنْدَسُّ فى التُّـرَابِ فـلا يَظْهَـر للشَّمْسِ ، وهو على لونِ القُلْبِ من الذَّهَبِ المُحَلَّى .

(والدُّسَّةُ بالضَّمِّ : لُعْبَةٌ) لِصِبْيَانِ الأَعْرَابِ .

ودَسَّ الشئَ يَدُسُّه دَسًّا ، ودَسَّسَـه ودَسَّاهُ ـ الأَخِيرَةُ على البَدَلِ ، كَرَاهِيَةَ التَّضْعِيـف ـ ومنـه قولُـه تعَالَى : ({وَقَدْ خَـابَ مَنْ دَسَّاهَـا}[1] ، أَى دَسَّسَها) ، أُبْدِلَتْ بعضُ سِيناتِهَا ياءً ، (كتَظَنَّيْتُ فى تَظَنَّنْتُ) ، من الظَّـنِّ ، (لأَنَّ البَخِيلَ يُخْفِـى مَنْزِلَه ومالَه) ، والسَّخِـىُّ يُبْرِزُ مَنْزِلَه فيَنْـزِلُ عَلَى الشَّرَفِ من الأَرْضِ ، لِئلاَّ يَستَتِرَ على الضِّيفـانِ ومَنْ أَرادَه ، ولِـكلٍّ وَجْهٌ . قاله الفَرَّاء والزَّجَّاج . (أَو مَعْنَاه) : أَفْلَح مَنْ جَعَلَ نَفْسَه زَكِيَّةً مُؤْمِنَةً ، وخاب مَنْ (دَسَّ نَفْسَه مع الصَّالِحِينَ وليسَ

---

(١) فى مطبوع التاج : « الزفرة » . والصواب من اللسان .
(٢) فى اللسان : « الغثمة » ، والمثبت كالعباب .
(٣) فى مطبوع التاج « وبها شبه من نبات » والتصحيح من العباب واللسان والتكملة .
(٤) زيادة من العباب .
(٥) فى اللسان : « الغليظ » والمثبت كالعباب والتهذيب ١٢/٢٨١ .

(١) سورة الشمس الآية ١٠ .

منْهُم) كذا نَقَلَــه ثَعْلَــبٌ ، عن ابنِ الأَعْرَابِــيّ . (أَو) مَعْنَاه : (خَابَــتْ نَفْسٌ دَسَّاها اللهُ تَعالى) . قالَهُ الفَرَّاءُ . أو المعنَى : دَسَّاها : جَعَلَهَا خَسِيسَةً قَلِيلَةً بالعَمَلِ الخَبِيثِ . ويُقَال : خابَ مَنْ دَسَّى نَفْسَه فأَخْمَلَهَا بتَرْكِ الصَّدَقَةِ والطَّاعَةِ .

(وانْدَسَّ : انْدَفَنَ) ، وقــد دَسَّهُ .

[] وممَّا يُسْتَدْرَك عليــه :

العِرْقُ دَسَّاس ، أَى دَخَّالٌ . وقيل : دَسَّهُ دَسًّا ، إذا أَدْخَلَه بقُوَّةٍ وقَهْرٍ .

والدَّسِيسُ : إِخْفَاءُ المَكْرِ .

وانْدَسَّ فُــلانٌ إلى فُــلانٍ يَأْتِيــهِ بالنَّمَائِمِ ، وهو مَجَازٌ ، وهى الدَّسِيسَةُ .

والدَّسُّ : نَفْسُ الهِنَاءِ الّذى تُطْلَى به أَرْفَاغُ الإِبِلِ ، وبَعِيرٌ مَدْسُوسٌ . وقد دَسَّه دَسًّا : لَمْ يُبَالِــغْ فى هِنائه . قال ذُو الرُّمَّة :

تَبَيَّنَّ بَــرَّاقَ السَّــرَاةِ كَأَنَّــــهُ
فَنِيقُ هِجَانٍ دُسَّ مِنْهُ المَسَاعِرُ[1]

(١) ديوانه٢٤٨ ، واللسان والصحاح وفى العباب « فَبَيَّنَّ بَرَّاقَ ... قَرِيــعُ هِـجَانٍ .. » .

ومن أَمْثَالِهــم : « لَيْسَ الهِــنَاءُ[1] بالدَّسِّ » . المَعْــنَى : أَنَّ البَعِيــرَ إِذا جَرِبَ فى مَساعِرِه لم يُقْتَصَرْ مِن هِنائه على مَوْضِــعِ الجَرَبِ ، ولٰــكن يُعَــمُّ بالهِنَاءِ جَمِيــعُ جِــلْدِه ؛ لئَلَّا يَتَعَــدَّى الجَرَبُ مَوْضِعَه فيَجْرَبَ مَوْضِعٌ آخَرُ . يُضْرَبُ للرَّجُــلِ يَقْتَصِــرُ مِن قَضَــاءِ حاجةِ[2] [صاحِبِهِ] عَلَى ما يَتَبَلَّغُ بهِ ولا يُبَالِــغُ فيها .

[د س ن س]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليــه :

دُسُونِس ، بالضَّمِّ : قَرْيَةٌ بالبُحَيْرَة ، وقد تُعْرَفُ بدُسُونِسِ المَقَارِيضِ ، وقد وَرَدْتُهَــا .

[د ع س] *

(الدَّعْسُ ، كالمَنْعِ : حَشْوُ الوِعَاءِ) ، وقد دَعَسَه : حَشَاهُ .

(و) الدَّعْــسُ : (شِــدَّةُ الــوَطْءِ) .

(١) فى أمثال الميدانى ٢/ ١٨٦ : « ليس الهَنْءُ بالدَّسِّ » .

(٢) فى مطبوع التاج «من قضاء حاجته على مايتبلغ» والتصحيح والزيادة من اللسان والعباب .

يُقَال : دَعَسَتِ الإِبِلُ الطَّرِيقَ تَدْعَسُه دَعْساً ، إذا وَطِئَتْه وَطْأً شَدِيداً .

(و) الدَّعْسُ ، (كالدَّحْسِ فى السَّلْخِ) ، أَى سَلْخِ الشاةِ ، ففيه ثَلاثُ لُغَاتٍ ، بالحاءِ والخاءِ والعين .

(و) الدَّعْسُ : (الأَثَرُ) ، وقِيلَ : هو الأَثَرُ الحَدِيثُ البَيِّنُ . قال ابنُ مُقْبِل :

ومَنْهَلٍ دَعْسُ آثَارِ المَطِىِّ بِه
تَلْقَى المَخَارِمَ عِرْنِيناً فَعِرْنِينَا[1]

(و) الدَّعْسُ : (الطَّعْنُ) بالرُّمْحِ ، (كالتَّدْعِيسِ) . يقال : دَعَسَهُ بالرُّمْحِ يَدْعَسُه دَعْساً ، ودَعَّسَهُ : طَعَنَهُ .

(وطَرِيقٌ دَعْسٌ : كَثِيرُ الآثَارِ) ، وذٰلِكَ إذا دَعَسَتْه القَوَائِمُ ووَطِئَتْه .

(و) الدِّعْسُ ، (بالكَسْرِ : القُطْنُ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) قال بعضُهُم : (لُغَةٌ فى الدِّعْصِ) .

(١) ديوانه ٣١٩ واللسان .

(والمِدْعَاسُ : فَرَسُ الأَقْرَعِ بنِ حابِسٍ) التَّمِيمِىّ ، (رَضِىَ اللهُ تعالَى عنه) ، هٰكذا فى التَّكْمِلَةِ . وفى اللِّسَان : الأَقْرَع بن سُفْيَانَ . وفيه يقول الفَرَزْدَق :

يُعَدِّى عُلالَاتِ العَبَايَةِ إِذْ دَنَا
لَهُ فارِسُ المِدْعاسِ غَيْرِ المُعَمَّرِ[1]

(و) المِدْعاسُ : (الرُّمحُ) الغَلِيظُ الشَّدِيدُ (الذى لا يَنْثَنِى) .

(و) الْمِدْعَاسُ : (الطَّرِيقُ[2] لَيَّنَتْهُ المَارَّةُ) . قال رُؤْبَةُ بنُ العَجَّاج :

فِي رَسْمِ آثَارٍ ومِدْعَاسٍ دَعَقْ
يَرِدْنَ تَحْتَ الأَثْلِ سَيَّاحَ الدَّسَقْ[3]

أى مَمَرٌّ هٰذه الحَمِيرِ فى رَسْمٍ قد أَثَّرَتْ فيه حَوافِرُهَا ، (كالمِدْعَسِ) ،

(١) ديوانه ٤٧٥ ، واللسان ، وفى العباب ، يُقَدِّى عُلالاتِ العَبَاءَةِ ... غَيْرَ المُغَمَّرِ » .

(٢) فى نسخة من القاموس : « الذى ليَّنته » ومثله العباب .

(٣) ديوانه ١٠٦ واللسان والصحاح والعباب . ومادة (دسق) ومادة (دعق) .

كمِنْبَــرٍ ، (وهــو الرُّمْــحُ ، يُدْعَس بِــه) ، أَى يُطْعَنُ . وقــال أَبوعُبَيْد : المَدَاعِسُ مِن الــرِّمَاحِ : الصُّــمُّ .

(و) المدْعَس أَيضــاً : (الطَّعَّانُ) بالمِدْعَسِ أَنشَدَ ابنُ دُرَيْد :

لَتَجِــدَنِّــى بالأَميــرِ بَــــرَّا
وَبِالْقَنَـــاةِ مِدْعَســاً مِكَــرَّا
إِذا غُطَيْفُ السُّلَمِــىُّ فَــرَّا[1]

وسَيُذكَــر فى الصــاد ، وهـــو الأَعْرَفُ . قــالَ سِيبَوَيْــه : وكذٰلِكَ الأُنْثَى بغيرِ هاءٍ ، ولا يُجْمَع بالــواوِ والنُّــونِ ؛ لأَنّ الهــاءَ لا تَدْخُـــلُ مُؤَنَّثَه .

(و) المَدْعَسُــــــ ، (كمَقْعَـــدٍ : المَطْمَعُ) .

(و) المَدْعَسُ : (الجِمَاعُ) ، وهـو من الــكِنَايَاتِ . يقال : دَعَسَ فُلانٌ جاريَتَه دَعْســاً ، إِذا نَــكَحَهَـــــا .

(والمُدَّعَسُ ، كمُدَّخَــرٍ : مُخْتَبَــزُ القَــوْمِ فى البادِيَــةِ) ومُشْتَوَاهُــمْ .

(وحَيْثُ تُوضَعُ المَلَّةُ ويُشْوَى اللَّحْمُ) ، وهُــوَ مُفْتَعَــلٌ مِن الدَّعْسِــ ، وهـــو الحَشْوُ . قالَه أَبــو عُبَيْد . قــال أَبو ذُؤَيْب الهُذَلِــىُّ :

وَمُدَّعَسٍ فِيهِ الأَنِيضُ اخْتَفَيْتَهُ
بِجَرْدَاءَ يَنْتَابُ الثَّمِيلَ حِمَارُهَا[3]

يقول : رُبَّ مُخْتبَزٍ جَعَلْــتَ فِيــه اللَّحْــمَ ثــمّ اسْتَخْرَجْتَــه قبــلَ أَن يَنْضَــجَ ، للعَجَلَةِ والخَوْفِ ؛ لأَنَّه فى سَفَرٍ .

وفى التَّهْذِيبِ : والمُدَّعَسُ : مُخْتَبَزُ المَلِيلِ . ومنه قــولُ الهُذَلِــىّ وفيه :

* بِجَرْدَاءَ مِثْلِ الوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا[2] *

أَراد : لا يَثْبُــتُ الغُرَابُ عليهــا لمَلاسَتِهَــا . أَراد الصحــراءَ .

قلــتُ : والذى قَــرأْتُ فى ديوان هُذَيْل ماسُقْتُه أَوَّلاً . قــال السُّكَّرِىُّ :

(١) اللسان والعباب والتكملة والجمهرة ٢ /٢٦١ .

(١) شرح أشعار الهذليين ٨٥ واللسان والصحاح والعباب ، ومادة (أنض) ومادة (ثمل) .

(٢) هو لأبى ذؤيب أيضا ، وصدره كما فى شرح أشعار الهذليين ٥٣ .
تَدَلَّــى عليْهَا بَيْنَ سِبٌ وخَيْطَةٍ

الأَنِيضُ: لَحْمٌ لم يَبْلُغِ النُّضجَ. اخْتَفَيْتَه: استَخْرَجْتَه. بِجَرْدَاءَ مِن الأَرْضِ. والثَّمِيلُ: بَقِيَّةُ ماءٍ، هٰذا الحِمَارُ يَأْتِيه، فخَبَّرك أَنَّهَا أَرْضٌ ليسَ فِيها إِلاَّ الوَحْشُ.

(و) فى الحَدِيث: «فَإِذَا دَنَا العَدُوُّ كَانَتِ (المُدَاعَسَةُ) بالرِّمَاحِ حَتَّى تَقَصَّد»[(١)]، أَى (المُطَاعَنَة)، ومنه رَجُلٌ مُدَاعِسٌ، أَى مُطَاعِنٌ. قال:

إِذا هَابَ أَقْوَامٌ تَقَحَّمتُ غَمْرَةً
يَهَابُ حُمَيَّاهُ الأَلَدُّ المُدَاعِسُ[(٢)]

(و) فى النَّوادِرِ: (رَجُلٌ دَعُوسٌ عَطُوسٌ)[(٣)] قَدُوسٌ دَقُوسٌ، أَى (مِقْدَامٌ) فى الغَمَرَاتِ والحُرُوبِ. وحَرَّفَه[(٤)] الصَّاغَانِيُّ فَقَال: فى العَمَلِ. بدَلَ الغَمَرَاتِ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

رَجُلٌ دِعِّيسٌ، كسِكِّيت، أَى مِدْعَسٌ.

وأَرْضٌ دَعْسَةٌ ومَدْعُوسةٌ: سَهْلَةٌ، أَو قد دَعَسَتْهَا القَوَائِمُ وكَثُرَتْ فيها الآثَارُ. ويقال: المَدْعُوسُ مِن الأَرَضِينَ: الذى قد كَثُرَ فيه النَّاسُ، ورَعَاه المالُ حتى أَفْسَدَه، وكَثُرت فيه أَرْوَاثُه وأَبْوَالُه، وهم يكرَهُونَه إِلاَّ أَنْ يَجمَعَهُم أَثَرُ سَحَابَةٍ لا يَجِدُون منها بُدًّا.

وأَدْعَسَهُ الحَرُّ: قَتَلَه.

وقال أَبو سَعِيدٍ: لَحْمٌ مُدْعَسٌ، إِذَا كَبَسْتَه بالنَّارِ حَيْثُ يَشْتَوُونَ.

والفَقِيهُ أَبُو بَكْرِ بنُ دَعَّاسٍ، كشَدَّاد: أَحدُ الأُمَرَاءِ بزَبِيدَ، وإِليه نُسِبَت المَدْرَسَةُ بها.

[د ع ب س]

(الدُّعْبُوسُ، بالضَّمِّ)، أَهملَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ، وأَورده الصاغَانِيُّ، وعَزَاه فى العُبَابِ لابنِ

---

(١) فى العباب «حتّى تَقَصَّفَ» والمذكور لفظ النهاية واللسان، وهو بمعناه.
(٢) اللسان وروايته «تجشَّمْتَ هَوْلَ ما يَهاب ...»
(٣) كذا فى مطبوع التاج «عطوس» بالعين المهملة، ويأتى للمصنف فى مادة (غطس) أنه الصواب. وفى اللسان والعباب «وغَطُوس» بواو العطف والغين معجمة.
(٤) لفظ الصاغانى فى العباب «مقدامٌ فى الغمرات والحروب» ونقله المصنف عنه فى (غطس) وتعقبه فيها.

عَبَّاد . قال : هـو (الأَحْمَقُ) . قُلْتُ : وكذٰلِكَ الدِّعْبَاسُ ، بالكَسْر .

ويَقُولون للحُمَّى : يادِعْبَاسَةُ .

والدَّعْبَسَةُ : البَحْثُ والتَّفْتيشُ ، فى لُغَةِ العـامَّة .

[د ع ف س]

(الدِّعْفِسُ ، كزِبْرِجٍ ، من الإِبِلِ : التى تَنْتَظِرُ حتَّى تَشْرَبَ الإِبِلُ ، ثـمّ تَشْرَب ما بَقِـىَ مِن سُؤْرِهَا) ، أَهْمَلَه الصـاغانـىُّ ، فى التَّكْمِلَة وصاحِبُ اللِّسَان . وعَزَاه فى العُبَابِ لأَبِى عَمْرٍو .

[د ع ك س] *

(الدَّعْكَسةُ : لَعِبٌ للمَجُوسِ يُسَمُّونَه الدَّسْتَبَنْدَ) ، نقله الجَوْهَرِىُّ . وقد سَبَق فى الدّالِ المُهْمَلَة . (يَدُورُون وقد أَخَذَ بعضُهُـم يدَ بَعْضٍ ، كالرَّقْص . وقد دَعْكَسُوا وتَدَعْكَسُوا) ، قال الراجِزِ :

طَافُـوا بِـهِ مُعْتَكِسِينَ نُكَّسَـا
عَكْفَ المَجُوسِ يَلْعَبُونَ الدَّعْكَسَا (١)

(١) اللسان . وفى العباب « معتكفـين » ويأتى فى مـادة « عكس » .

[د ع م س] (١) [د غ م س] *

(أَمْـرٌ مُدَعْمَسٌ ومُدَغْمَسٌ (٢) ومُدَخْمَسٌ ومُدَهْمَسٌ (٣) ومُنَهْمَسٌ : مَسْتُورٌ) ، أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، ونَقَلَـه أَبـو تُرَابٍ ، قال : سَمِعْتُ شَبَانَـةَ يقـولُ ذٰلك .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليـه :

مُدَغْمَسٌ : فاسِدٌ مَدْخُـولٌ ، عـن الهَجَرِىّ .

[د ف ط س] *

(دَفْطَسَ الرَّجُلُ : ضَيَّـعَ مالَهُ) ، أَهملَـه الجَوْهَـرِىُّ والصَّاغَانِـىُّ فى التَّكْمِلَة ، وأَوْرَدَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ عن ابنِ الأَعْرَابِـىِّ . وأَنْشَدَ :

قَدْ نَامَ عَنْهَا جَابِرٌ ودَفْطَسَـا
يَشْكُو عُرُوقَ خُصْيَتَيهِ وَالنَّسَا (٤)

والمُرَادُ بالمالِ هنا : الإِبِلُ والنَّعَم

(١) فى اللسان (دغس) « مدغمس » بالغين المعجمة .
(٢) فى مطبوع التاج « ومدغمش » والمثبت من القاموس .
(٣) زاد فى العباب « ومُرَهْمَسٌ » .
(٤) اللسـان .

والشاءُ . ومثلُه فى العُبَاب . وقالَ الأَزْهَرِىُّ : هو بالذال المُعْجَمة[1] .

[د ف س] *

(أَدْفَسَ الرَّجُلُ) ، أَهملَه الجَوْهَرِىُّ . وقال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : أَى (اسْوَدَّ وَجْهُهُ مِنْ غَيْرِ عِلَّة) . قال الأَزْهَرِىُّ : لا أَحْفَظُ هٰذا الحَرْفَ لِغيرِه . نَقَلَهُ الصّاغَانِىُّ فى العُبَابِ .

[د ق ط س]

(دَقْطَسَ الرَّجُلُ : ضَيَّع مالَه) ، بالقافِ . كذا فى سائِرِ النُّسَخِ ، وهو تَصحيفُ « دَفْطَسَ » . والصوابُ عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ بالفَاء . كذا حَقَّقَه الأَزْهَرِىُّ ، ولِذَا لم يَذْكُرْه أَحدٌ من الأَئمّة ، ثم إِيرادُ هٰذا الحَرْفِ هنا فى غيرِ مَحَلِّه ، والصوابُ ذِكْرُه بعد : دَقَسَ .

[د ف ن س] *

(الدِّفْنِسُ ، بالكسرِ) : المَرْأَةُ (الحَمْقَاءُ) . وأَنشَدَ أَبُو عَمْرِو بنُ العَلاءِ لِلفِنْدِ الزِّمَّانِىِّ[1] :

وَقَدْ أَخْتَلِسُ الضَّرْبَـ ـةَ لاَ يَدْمَى لَهَا نَصْلِى
كجَيْبِ الدِّفْنِسِ الوَرْهَا ءِ رِيعَتْ وَهْىَ تَسْتَفْلِى

وقيل : الدِّفْنِسُ : الرَّعْنَاءُ البَلْهَاءُ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هى البَلْهَاءُ : فلم يَزِدْ على ذٰلك ، وأَنْشَدَ :

عَمِيمَةُ ضاحِي الجِسْمِ لَيْسَتْ بِعَثَّة
وَلادِفْنِسٍ يَطْبِى الكِلاَبَ خِمَارُهَا[2]

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : الدِّفْنِسُ : (الأَحْمَقُ الدَّنِىءُ) ، وفى بَعْضِ الأُصُولِ : البَذِىُّ ، (كالدِّفْنَاسِ) قال : والفاءُ زائِدَةٌ .

(و) قال غيرُه : الدِّفْنِسُ : (المَرْأَةُ الثَّقِيلَةُ) .

(والمُدَفْنِسُ : الثَّقِيلُ الذى لا يَبْرَحُ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

---

(١) عبارة الأزهرى فى التهذيب ١٣ /١٤٨ تشمر باختياره الدال المهملة .

(١) الصحاح والعباب وينسب أيضاً لامرئ القيس بن عابس وانظر ديوان امرئ القيس / ٤٧٤ .

(٢) فى اللسان هنا والأصل « بغثة .. خمارها » وانظر (عثث) والجمهرة ١ / ٤٦ .

(و) قال ابنُ الأَعْرابِيّ: (الدِّفْنَاسُ: البَخِيلُ)، وأَنشَدَ المُفَضَّلُ لعاصِمِ بنِ عمرو العَبْسِيّ:

إِذَا الدِّعْرِمُ الدِّفْنَاسُ صَوَّى لِقَاحَهُ
فإِنَّ لنا ذَوْدًا ضِخَامَ المَحَالِبِ
لَهُنَّ فِصَالٌ لَوْ تَكَلَّمْنَ لَاشْتَكَتْ
كُلَيْباً وقَالَتْ ليْتَنَالِابْنِ غَالِبِ (١)

(و) قِيلَ: الدِّفْنَاسُ هنا هو: (الرَّاعِي الكَسْلَانُ) الذي (يَنَامُ ويَتْرُكُ إِبِلَه وَحْدَهَا تَرْعَى)، كذا قالَهُ ابنُ الأَعْرابِيّ، وأَنْشَدَ البَيْتَ.

[د ق د س]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه هنا:

دَقَدُوسُ، بفتح الدالِ والقافِ وضَمِّ الواو: قَرْيَةٌ بمِصْر من أَعمال الشَّرْقِيَّة، وقد وَرَدْتُهَا غيرَ مَرَّة، منها: عبدُ القادِرِ بنُ محمَّد بنِ عليّ الدَّقَدُوسِيُّ، عُرِفَ بالمِنْهَاجِيّ، مِمَّن سَمِع على السَّخاوِيّ. وتُوُفِّيَ سنة ٨٩١.

(١) اللسان، والعباب والتكملة ونسب فيهما إلى عاصم بن عمر وانظر مادة (دعرم) فقد نسب فى التاج إلى عمر ابن عاصم والشاهد أيضا فى مادة (صوى).

[د ق ر س]

(الدَّقَارِيسُ)، هكذا فى النُّسَخِ. وفى التَّكْمِلَة: الدَّقَارِسُ. وقد أَهمله الجَوْهَرِيُّ، وصاحِبُ اللِّسَان. وعزاه فى العُبَابِ لابنِ عَبَّادٍ: (الثَّعَالِبُ).

[د ق س] *

(دَقَسَ فى البِلادِ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ. وقالَ اللَّيْثُ: دَقَسَ فى الأَرْضِ دَقْساً، و(دُقُوساً)، بالضَّمّ: (أَوغَلَ فِيها)، وفى اللِّسَانِ: ذَهَبَ فتَغَيَّبَ.

(و) دَقَسَ (الوَتِدُ فى الأَرْضِ: مَضَى)، من ذٰلِكَ. نقلَه ابنُ عَبَّاد.

(و) دَقَسَ (خَلْفَ العَدُوِّ: حَمَلَ حَمْلَةً)، نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ.

(و) دَقَسَ (البِئْرَ: مَلأَهَا).

وجَمَلٌ مِدْقَسٌ، كمِنْبَرٍ: شَدِيدُ دَفُوعٌ)، ولم يَخُصَّه الصَّاغَانِيُّ بالجَمَلِ (١).

(١) فى التكملة لم يخصه. ولكن خصه فى العباب.

(وإبلٌ مَدَاقِيسُ) ، من ذٰلِك ، وهي الَّتِـى تَدُقّ الحَصَى .

(والدُّقْسَـةُ ، بالضَّـمّ : حَـبٌّ كالْجَاوَرْسِ) .

(و) قـال ابنُ دُرَيْـدٍ : الدُّقْسَةُ : (دُوَيْبَّـةٌ) صغيـرةٌ . (ويُفْتَـح ، أَو الصّوابُ بالفَتْـحِ) ، كذا هـو بخَـطٍّ [(١)] أَبِـى سَهْـلٍ الهَرَوِىّ . ضَبْطاً مُجَوَّدًا .

(و) قال الأَزْهَـرِىُّ : قـرأْتُ فى نَـوادر الأَعْـرَاب : (مَـا أَدْرِى أَيْنَ دَقَسَ ، و) لا أَيْنَ (دُقِسَ بِـهِ) ، ولا أَيْنَ طَهَسَ وطُهِسَ بِـهِ ، أَى أَيْـنَ (ذَهَـبَ وذُهِـبَ بِهِ) .

(و) قَال اللَّيْـثُ : الدَّقْسُ ليس بعَرَبِىٍّ ، ولٰكن (دَقْيُوسُ ، بالفَتْحِ) ، اسمُ (مَلِك) أَعْجَمِـىّ (اتَّخَذَ مَسْجِدًا عَلَى أَصْحَابِ الـكَهْفِ) .

زادَ الصّاغَانِىُّ : (ودَقْيَانُوسُ) : اسمُ (ملِك هَرَبُوا مِنْه) ، وقِصَّتُهم مَذْكُورَةٌ .

(١) فى العباب « بخطّى الأَرْزَنِـىّ وأَبى سهل ... الخ » .

وقـال الصّاغَانِـىّ : الدَّقْسُ : المَلِكُ .

وقال الأَزْهَـرِىُّ [(١)] : الدَّقُوسُ ، كصَبُورٍ : الذى يَسْتَقْدِمُ فى الحُرُوبِ والغَمَرَاتِ ، كالقَدُوس .

[د ق م س] *

(الدِّقَمْسُ ، كقِمَطْـرٍ) ، أَهْمَلَـه الجَوْهَـرِىُّ . وقالَ أَبـو عَمْرٍو : هـو (الإِبْرَيْسَمُ ، كالْمِدَقْسِ) وهو مَقْلُوبٌ منـه ، وفى بعض النُّسَخ : كالدِّمَقْسِ . وكُلُّه صَحِيـحٌ .

[د ك س] *

(الدَّكْسُ : الحَشْوُ) ، وقَد دَكَسَ الشَّيْءَ دَكْسـاً ، إِذا حَشَـاهُ . قَالَـهُ اللَّيْـثُ .

(و) الـدَّكَسُ ، (بالتَّحْـرِيكِ : تَرَاكُبُ الشَّيْءِ بَعْضِه عَلَـى بَعْضٍ) . وفى التَّكْمِلَةِ : فى بَعْضٍ .

(و) الـدُّكَاسُ ، (كغُـرَابٍ) :

(١) لا يوجد فى التهذيب المطبوع فى المادتين (دقس ، قدس) ، وليس فى اللسان أيضا .

مـا يَغْشَى الإِنْسَـانَ مِـنَ (النُّعَاس) ويَتَرَاكَبُ عليه ، وأنشد ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

كَأَنَّهُ مِن الـكَرَى الـدُّكَـاسِ
بَاتَ بِكَأْسَيْ قَهْوَةٍ يُحَـاسِي[1]

(والدَّوْكَسُ) ، كجَوْهَـرٍ : من أسماءِ الأَسـد .

(و) الدَّوْكَسُ (مِنَ النَّعَمِ والشَّاءِ) : العَـدَدُ (الـكَثِيـرُ ، كالدَّيْكَسِ ، كضَيْغَم وقمَطْرٍ) ، وبالوَجْهَيْنِ وُجِـدَ الضَّبْطُ فى نُسَـخِ التَّهْذِيبِ . يُقَال : نَعَـمٌ دَوْكَسٌ ، وشَـاءٌ دَوْكَسٌ ، إذا كَثُرَتْ ، وأَنْشَدَ بعضُهم :

مَنِ اتَّقَـى اللهَ فَلَمَّا يَيْـأَسِ
مِنْ عَكَرٍ دَثْرٍ وَشَـاءٍ دَوْكَسِ[2]

(ولُمْعَـةٌ دَوْكَـسٌ ودَوْكَسَـةٌ : مُلْتَفَّةٌ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(والدِّيَكْسَاءُ ، بكسرِ الدّالِ وفَتْحِ اليـاءِ : قِطْعَةٌ عَظِيمَـةٌ من النَّعَـمِ والغَنَمِ) ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وفى اللِّسَانِ : من الغَنَمِ والنَّعامِ .

(١) اللسان والصحاح والعباب ، والمقاييس ٢ /٢٩٢ .
(٢) اللسان والعباب والجمهرة ٣ /٣٦١ .

(والدَّاكِسُ) ، لُغَةٌ فى (الكادِسِ : وهـو ما يُتَطَيَّـرُ بـه مِن العُطَـاسِ ونَحْوِه) ، كالقَعِيدِ وغيرِه . والدَّاكِسُ من الظِّبـاءِ : القَعِيـدُ .

(والدَّكِيسَةُ : الجَمَاعَةُ) مِن النَّاسِ ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(وادَّكَسَـتِ الأَرْضُ : أَظْهَـرَتْ نَبَاتَها) ، وقالَ الصّاغَانِـيُّ : وذٰلك فى أَوَّلِ نَبْتِهَـا ، عن ابنِ عَبّاد .

(والمُتَدَاكِسُ : الكَثِيرُ) من كـلِّ شيْءٍ .

(و) المُتَدَاكِسُ : (الشَّكِـسُ مِن الرِّجَالِ) ، كذا فى العُبَـابِ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليـه :

دُكَاسُ الشَّحْمِ والتَّمْرِ : مُلْتَفُّهما . عنِ ابنِ عَبَّادٍ .

[د ك ر ن س]

[] ومِمَّـا يُسْتَدْرَك عليـه :

دَكَرْنِيسُ[1] ، بفتـح الـدَّالِ

(١) كذا فى مطبوع التاج بياء بعد النون والصواب —

والـكافِ وكسـرِ النُّونِ : قـريـةٌ بِمِصْرَ من أعمـال الدَّقَهْلِيَّـة .

* [د ل س]

(الدَّلَسُ ، بالتَّحرِيكِ : الظُّلْمَـةُ ، كالدُّلْسَةِ ، بالضَّمّ) .

(و) الدَّلَسُ : (اختِلاطُ الظَّلامِ) . ومنـه قولهم : أتانَا دَلَسَ الظَّلامِ ، وخَرَجَ فى الدَّلَسِ والغَلَسِ .

(و) الدَّلَسُ : (النَّبْتُ يُورِقُ آخِـرَ الصَّيْفِ) .

(و) الدَّلَسُ (بَقَايَا النَّبْتِ) والبَقْلِ ، (ج أَدْلاسٌ) ، قـال :

بَدَّلْتَنَا مِنْ قَهْوَسٍ قِنْعَـاسَا
ذَا صَهوَاتٍ يَرْتَـعُ الأَدْلاَسَا[1]

ويقال : إنَّ الأَدْلاسَ مِن الرِّبَـبِ ، وهو ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ . وفى المُحْكَمِ : وأَدْلاسُ الأَرْضِ : بقَايَا عُشْبِهـا .

(وأَدْلَسْنَا : وقَعْنَا فِيهَـا) ، أى فى الأَدْلاسِ . وفى التَّكْمِلَة : أى وقَعْنَـا بالنَّبَاتِ الذِى يُورِقُ فى آخِرِ الصَّيْفِ .

(و) أَدْلَسَـتِ (الأَرْضُـ) ، إذا (اخْضَرَّتْ بِهَا) ، أى بالأَدْلاسِ .

(و) قـالَ الأَزْهَـرِىُّ : سَـمِعْتُ أَعْرَابِيًّـا يَقُولُ لامْرِئٍ قُـرِفَ بِسُوءٍ فيه : (مَالِـى) فيه وَلْسٌ وَلا (دَلْسٌ) ، أى مَالِـى فيه خِيَانَةٌ ولا (خَدِيعةٌ) .

(والتَّدْلِيسُ) فى البَيْـعِ : (كِتْمَانُ عَيْبِ السِّلْعَةِ عن المُشْتَرِى) .

قال الأَزْهَـرِىُّ : (ومنـه) أُخِـذَ (التَّدْلِيسُ فى الإِسْنادِ) ، وهومَجازٌ (وهو أَنْ يُحَدِّثَ عن الشَّيْخِ الأَكْبَرِ ، ولَعَلَّهُ ما رآه ، وإنَّمَا سَمِعَه مِمَّن هُو دُونَه أو مِمَّنْ سَمِعَه مِنْه ، ونحوُ ذٰلِك) ، ونَصُّ الأَزْهَرِىِّ[1] : وقد كانَ رآه إلاّ أَنَّـهُ

= « دكرنس » بدون الياء كما فى التحفة السنية لابن الجيعان / ٥٣ والمعروف الآن فيها كسر الدال والكاف والنون وسكون الراء .

(١) اللسان ، والعباب وفيه : « بَدَّلْتَنَا .. » .

(١) نَص الأزهرى فى التّهذِيب المطبوع ١٢ / ٣٦٢ : « وقد كان قد رآه ، وإنما سمعه عمَّن دُونَه مِمّن سمعه منه » . وفى العباب عنه « ممن دونه .. » والمذكور لفظه فى اللسان .

سَمِعَ ما أَسْنَدَه إِليــهِ من غيره من دُونِــه .

وفى الأَسَاسِ : المُدَلِّسُ فى الحَدِيثِ : مَن لا يَذْكُرُ فى حَدِيثِه مَنْ سَمِعَــه منه ، ويَذْكُر الأَعْلَى مُوهِماً أَنّه سَمِعَه منــه ، وهو غيــرُ مَقْبُولٍ . (و) قَدْ (فَعَلَهُ جَمَاعَةٌ من الثِّقَاتِ) حتَّى قالَ بعضُهم :

دلَّســـس لِلناسِ أَحادِيثَهـــم
والله لا يقبـــلُ تَدْلِيسَـــا[1]

(والتَّدَلُّسُ : التَّكَتُّم) .

(و) التَّدَلُّسُ : (أَخْذُ الطَّعامِ قَلِيلاً قَلِيلاً) . وقــد تَدَلَّسَــهُ . وليسَ فى التَّكْمِلَة تكْرارُ[2] ، قَلِيــلاً . (و) التَّدَلُّسُ : (لَحْسُ المالِ الشَّىْءَ القَلِيلَ فى المَرْتَــعِ) ، عــن ابنِ عَبّــادٍ . (وادْلاسَّتِ الأَرْضُ : أَصابَ المــالُ مِنْهَا) شَيْئاً ، كادْلَسَّتِ ادْلِسَاساً .

(و) يُقَال : فُــلانٌ (لايُدَالِسُ) ، ولا يُوَالِسُ ، أَى (لا يَظْلِمُ ولا يَخُونُ) ولا يُوَارِبُ . وفى اللِّسَان : أَى لايُخَادِعُ ولا يَغْــدِرُ . وهـــو لا يُدَالِسُــكَ : لا يُخَادِعُكَ ولا يُخْفِى عليكَ الشَّىْءَ ، فكَأَنَّهُ يَأْتِيــكَ بهِ فى الظَّلامِ[1] . وقــد دَالَسَ مُدَالَسَةً ودِلاَساً .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليــه :

التَّدْلِيسُ : عَدَمُ تَبيِيــنِ العَيْــبِ ، ولا يُخَصُّ بــه البَيْــعُ .

وانْدَلَسَ الشَّىْءُ ، إذا خَفِــىَ .

ودَلَّسْتُه فتَدَلَّسَ ، وتَدَلَّسْتُه .

والدَّوْلَــسِىُّ : الذَّرِيعَةُ المُدَلَّســةُ[2] ومنــه حَدِيــثُ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّب : «رَحِــمَ اللهُ عُمَرَ ، لَوْ لَمْ يَنْــهَ عَــنِ المُتْعَةِ لاتَّخَذَها النّاسُ دَوْلَسِيًّا » أَى ذَرِيعَةً للزِّنَــا .

وتَدَلَّسَ : وَقَعَ بالأَدْلاسِ .

ودَلَّسَتِ الإِبِلُ : اتَّبَعَتِ الأَدْلاسَ

وأَدْلَسَ النَّصِىُّ : ظَهَرَ واخضَرَّ .

---

(١) العباب وفيه « أحاديثَهُ » .
(٢) التكرار هو فى العباب .

(١) وكذا فى اللسان ولعلها « فكأنه لا يأتيك » .
(٢) فى اللسان « المُدَلَّسَة » والمثبت من العباب .

والدَّلَسُ : أَرْضٌ أَنْبَتَتْ بعدما أَمْحَلَتْ[1] .

والأُنْدُلُس ، بضَمٍّ[2] الهَمْزَةِ والدَّال والـلامِ : إِقْلِيمٌ عَظِيمٌ بالمَغْرِب . هنا ذكرهُ الصّاغَانِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، واسْتَدْرَكَهُ شيخُنَا فى الأَلف ، والأَلف زائدةٌ كالنُّون ، فحَقُّه أَن يُذْكَرَ هنا ، والمُصَنِّفُ أغْفلَ عنه تَقْصِيرًا ، مع أَنه يستطرِدُ جُمْلَةً مِن قُرَاه وحُصُونِه ومَعَاقِلِه ومَواضعه .

وفى اللِّسانِ : وأَنْدُلُس : جَزِيرَةٌ معروفَةٌ ، وَزْنُهَا أَنْفُعُلٌ ، وإن كان هٰذا مِمَّا لا نَظِيرَ له ، وذٰلِكَ أَنَّ النُّونَ لا مَحالَةَ زائِدَةٌ ، لأَنَّهُ ليسَ فى ذَوَاتِ الخَمْسَةِ شىْءٌ على فَعْلُلُلٍ فتكونُ النونُ فيه أَصْلاً ؛ لِوقُوعِهَا مع العَيْنِ ، وإذا ثَبَتَ أَنَّ النُّونَ زائِدَةٌ فقد بَرَدَ[4] فى أَنْدُلُس ثلاثَةُ أَحْرُفٍ أُصُول ، وهى الدّالُ واللَّامُ والسِّينُ ، وفى أَوّل الكَلامِ هَمْزَةٌ ، ومَتَى وَقَعَ ذٰلِكَ حَكَمْتَ بكونِ الهمزةِ زائدةً ، ولا تكونُ النونُ أَصْلاً والهَمْزَةُ زائدة ؛ لأَنَّ ذَواتِ الأَرْبَعَةِ لا تَلْحَقُهَا الزَّوَائِدُ مِنْ أَوائلِهَا إِلاّ فى الأَسْمَاءِ الجارِيَةِ على أَفْعَالِهَا نحو : مُدَحْرِج وبابِه ، فقد وَجَبَ إِذًا أَنَّ النُّونَ والهمزَةَ زائِدَتَان ، وأَنَّ الكَلِمَةَ على وَزْنِ أَنْفُعُلٍ ، وإن كانَ هٰذا مِثالاً لا نَظِيرَ له .

وإِنَّمَا أَطَلْتُ فيه الكلامَ ؛ لأَنَّهُم اخْتَلَفُوا فى وَزْنِه ، واشْتَبَه الحالُ عليهم ، فبَيَّنْتُ ما يَتَعَلَّقُ بِه لِيستَفِيدَ المُتَأَمِّلُ . والله أَعلم .

[د ل ع س] *

(الدّلعس ، كجَعْفَرٍ ، وحِضَجْرٍ ، وفِرْدَوْسٍ ، وبِرْطِيلٍ ، وقِرْطَاسٍ ، وعُلابِط) ، ستُّ لُغَات ، وهى (الضَّخْمَةُ من النُّوقِ فى اسْتِرْخَاءٍ) ، وكذٰلِكَ البَلْعَسُ والدَّلْعَكُ .

(و) الدَّلَعوسُ ، (كفِرْدَوْسٍ ،

(1) فى اللسان أُكِلَتْ .

(2) المعروف فتح الهمزة ، وانظر معجم البلدان «أندلس» .

(3) فى مطبوع التاج « فعلل » والمثبت من اللسان .

(4) أى ثَبَتَ .

وحَلَزُونٍ : المــرأَةُ الجَرِيئَةُ على أَمْرِها العَصِيَّةُ لأَهْلِهَا) ، قاله الأَزْهَرِىُّ ، عن اللَّيْث .

(و) قالَ ابنُ سِيــدَه والأَزْهَرِىُّ : الدلعوسُ : (المَرْأَةُ والنَّاقَةُ الجَــرِيئَةُ باللَّيْلِ الدَّائبَةُ الدُّلْجَــةِ النَّشِــزَةُ) . وضَبَطَه الأُمَوِىُّ كسَفَرْجَلٍ ، ولم يَذْكُر النَّشِــزَة .

(و) يُقَال :(جَمَلٌ دِلْعَاسٌ ودُلاَعِسٌ) ، أَى (ذَلُــــولٌ) ، وكَــذٰلِكَ دِلْعَسٌ ، بالكَسْرِ ، ودِلْعَوْسٌ ، كبِرْذَوْنٍ .

[د ل م س] *

(الدُّلَمِسُ ، كعُلَبِــطٍ) ، أَهْمَلَــه الجَوْهَرِىُّ . وقال ابنُ عَبَّــادٍ : هــو (الدَّاهِيَــةُ ، كالدِّلْمِسِ ، بالكَسْــرِ) وهٰــكذا ضبَطَــهُ ابنُ فارِسٍ قــال : وهــى مَنْحُوتَةٌ من كَلِمَتَيْنِ ، مِنْ دَلَس الظُّلْمَة ، ومِــنْ دَمَس ، إذا أَتــى فى الظُّلْمَةِ . (و) فى التَّكْمِلَةِ واللِّسَانِ ، عن ابنِ دُرَيْدٍ : الدُّلَمِسُ : (الشَّدِيــدُ الظُّلْمَــةِ ، كالــدُّلاَمِسِ ، فيهِمَــا) ، الأَخِيــر فى الدَّاهِية ، عن ابنِ عَبَّاد ، يقـال : لَيْلٌ دُلاَمِسٌ ، أَى مُظْلِمٌ .

(و) دَلْمَسٌ ، (كجَعْفَرٍ : اسْمٌ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ . (و) قال ابنُ دُرَيْد أَيضــاً : (ادْلَمَّسَ اللَّيْلُ) إذا (اشْتَدَّتْ ظُلْمَتُه) ، وهــو لَيْــلٌ مُدْلَمِسٌ . قال شيخُنَا : وجَزَمَ ابنُ مالِكٍ فى لامِيَّــةِ الأَفْعَــالِ أَنَّ مِــيمَ ادْلَمَّسَ زائِــدَةٌ ، وأَصْلُه : دَلَسَ ، ووَافَقَه شُرَّاحُهَــا .

[د ل ه م س] *

(الدَّلَهْمَسُ ، كسَفَرْجَلٍ : الجَــرِىءُ الماضِى) على اللَّيْلِ . (و) هــو مِــن أَسْمَاءِ (الأَسَدِ) ، قــالَ أَبو عُبَيْــدٍ : سُمِّىَ الأَسَدُ بِذٰلك لقُوَّتِه وجَــرَاءَتِه . ولم يُفْصِحْ عن صَحِيــحِ اشْتِقَاقِه . قال الشَّاعِــرُ :

* وَأَسَدٌ فِــى غِيلِهِ دَلَهْمَسُ[1] *

وقيــل : هــو الأَسَدُ الذى لايَهُولُه شىْءٌ ليــلاً ولا نَهــارًا .

(و) الدَّلَهْمَسُ : (الأَمْــرُ المُغَمَّضُ

(١) اللسان والصحاح .

الغَيْرُ المُبَيَّنِ)، عن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) الدَّلَهْمَسُ : (مِن اللَّيالِي : الشَّدِيدةُ الظُّلْمَةِ)، عن ابنِ عَبَّادٍ. قال الكُمَيْتُ :

إلَيْكَ فِي الْحِنْدِسِ الدَّلَهْمَسَةِ الطَّا
مِسِ مِثْلِ الكَوَاكِبِ الثُّقُبِ[1]

(و) الدَّلَهْمَسُ : (الرَّجُلُ الجَلْدُ الضَّخْم) الشُّجَاعُ ، لجراءَتِه وقُوَّته.

وقال ابنُ فارِسٍ : هو مَنْحوتٌ من كلمتيْن ، مِنْ : دَلَسَ ، ومِنْ : هَمَسَ ، فدلس : أَتَى في الظَّلامِ ، وهَمَسَ : كأَنَّه غَمَسَ نَفْسَه فيه وفي كلِّ ما يريده . يقَال : أَسَدٌ هَمُوسٌ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

ظُلْمَةٌ دَلَهْمَسَةٌ ، أَي هائلَةٌ .

[د م س] *

(دَمَسَ الظَّلامُ يَدْمِسُ)، بالكَسْرِ ، (ويَدْمُسُ) ، بالضَّمِّ ، (دُمُوساً)، كقُعُودٍ : (اشْتَدَّ) .

(وليلٌ دَامِسٌ)، إذا أَظْلَمَ . وقيل : اشْتَدَّ . وقد دَمَسَ يَدْمِسُ ويَدْمُسُ دَمْساً ودُمُوساً . وقِيلَ : إذا اخْتَلَطَ ظَلامُه .

(و) لَيْلٌ (أُدْمُوسٌ)، بالضَّمِّ : (مُظْلِمٌ)، ومنه سَمَّى شَيْخُ مَشايخِنا الإمامُ المُحَدِّثُ اللُّغَوِيُّ أَحْمَدُ بن عبدِ العَزِيزِ الهِلالِيُّ كتابَه : إضاءَة الأُدْمُوسِ فى شَرْحِ مُصْطَلَحاتِ القَامُوس .

(ودَمَسَهُ في الأَرْضِ) يَدْمِسُه ويَدْمُسُه دَمْساً : (دَفَنَهُ) وخَبَّأَه . زادَ أَبُو زَيْدٍ : (حَيًّا كانَ أَو مَيِّتاً)، وقال أَبو عَمْرٍو : دَمَسَهُ دَمْساً ، إذا غَطَّاه ، (كدَمَّسَهُ) تَدْمِيساً .

(و) قال أَبو عَمْرٍو : دَمَسَ (المَوْضِعُ) ودَسَمَ وسَمَدَ ، إذا (دَرَسَ) .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : دَمَسَ (بَيْنَهُمْ)، إذا (أَصْلَحَ)، كَدَسَمَ .

(و) دَمَسَ (عَلَيَّ الخَبَرَ) دَمْساً : (كَتَمه) الْبَتَّةَ .

(١) اللسان ، والعباب .

(و) دَمَسَ (المَرْأَةَ) دَمْساً: (جامَعَها)، كدَسَمَها، عن كُراعٍ.

(و) دَمَسَ (الإِهَابَ) دَمْساً: (غَطَّاه لِيُمَرِّطَ شَعرَهُ، وهو دَمُوسٌ)، كصَبُورٍ، (ج دُمُسٌ)، وكذٰلك إِهَابٌ غَمُولٌ، والجَمْعُ: غُمُلٌ، وبالوَجْهَيْنِ رُوِىَ قولُ الكُمَيْتِ يمدَحُ مُسْلِمَ بنَ هِشَامٍ:

لَقَدْ طَالَ مَا ـ يا آلَ مَرْوَانَ ـ أُلْتُمُ
بِلاَ دَمَسٍ أَمْرَ العُرَيبِ ولاغَمَلْ[1]

(و) فى صِفَةِ الدَّجَّالِ: «كَأَنَّما خَرَجَ مِنْ دِيمَاسٍ». قال بعضُهم: (الدِّيْمَاسُ)، بالفَتْحِ (ويُكْسَرُ)، هو (الكِنُّ)، أَرادَ أَنَّه كان مُخَدَّرًا لم يَرَ شَمْساً ولا رِيحاً.

(و) قِيلَ: هو (السَّرَبُ) المُظْلِمُ. (و) قد جاءَ فى الحَدِيثِ مُفَسَّرًا أنه (الحَمَّامُ)، قال شيخُنا: وزعم جَماعةٌ أَنَّه بلُغَةِ الحَبَشَةِ. وفى الرَّوْض الأُنُفِ: أَنَّه مِن الدَّمْسِ، وهو التَّغْطِيَة، وقَالوا: ياوُه بَدَلٌ عن المِيمِ، وأَصْلهُ، دِمَّاسٌ، كما قالُوا فى دِينَارٍ ونَحْوِه. (ج دَيَامِيسُ) إن فَتحْتَ الدَّالَ، مِثْل شَيْطَانٍ وشَيَاطِينَ (ودَمَامِيسُ) إن كَسَرْتَهَا، مِثْل قِيرَاطٍ وقَرَارِيطَ، وسُمِّىَ بذٰلِك لظُلْمَتِه.

(وانْدَمَسَ) الرَّجُلُ: (دَخَلَ فيه)، أَى الدِّيْماس.

(و) الدِّيْمَاسُ: (سِجْنٌ للحَجَّاجِ) ابنِ يُوسُفَ الثَّقَفِىِّ، سُمِّىَ به (لظُلْمَتِه)، على التَّشْبِيه.

(والدَّمُسُ)، بالفَتْح: (الشَّخْصُ)، عن ابنِ عَبَّادٍ. (وبالتَّحْرِيك: ما غُطِّىَ، كالدَّمِيسِ)، كأَمِيرٍ.

(والدَّامُوسُ: القُتْرَةُ)، كالنَّامُوسِ.

(و) الدِّمَاسُ (ككِتَابٍ: كُلُّ ما غَطَّاكَ) من شىْءٍ ووَارَاكَ.

(والدُّودَمِسُ، بالضَّمِّ: حَيَّةٌ)، قاله أَبو عَمْرٍو. وقال اللَّيْثُ: ضَرْبٌ مِن الحَيَّاتِ (مُحْرَنْفِشَةُ الغَلاصِيمِ)،

[1] اللسان، والتكملة والعباب وضبط «العريب» وتسكين القافية منهما. وفى اللسان بتسكين ميم غمل وجر القافية وفيه «أمر القريب» وفى التهذيب ١٢ /٣٧٩. أمر الغريب.

يُقَال : إِنَّهَا (تَنْفُـخُ) نَفْخاً (فتُحْرِقُ مـا أَصَـابَتْ . ج الدُّودَمِسَـاتُ (١) والدَّوَامِيسُ) .

(و) رَوَى أَبـو تُـرَاب لأَبى (٢) مالِك : (المُـدَمَّسُ ، كمُعَظَّـمٍ) ، و(المُدَنَّسُ) ، بمَعْنًى وَاحِد ، وقـد دَمَّسَ ودَنَّسَ . (وتَـدَمَّسَتِ المـرأَةُ بــكذا) بمَعْنَى : (تَلَطَّخَـتْ) .

(والمُدَامَسَةُ : المُوَارَاةُ) ، وقددَامَسَهُ .

(ودُومِيسُ ، بالضَّـمِّ : ناحِيَـــةٌ بِأَرَّانَ) ، بَيْنَ بَرْذَعَةَ ودَبِيـــلَ .

(و) مِن المَجازِ : يُقَـال : (جاءَنَا بـأُمُورٍ دُمْسٍ ، بالضَّمِّ) ، أَى (عِظَامٍ) ، كأَنَّه جَمْعُ دامِسٍ ، مِثْل : بازِلٍ وبُزْلٍ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

أَدْمَسَ اللَّيْلُ . مثل دَمَس . ذكَـرَه الزَّمَخْشَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ .

ودَمَّسَ الخَمْرَ تَدْمِيساً : أَغْلَقَ عليها دَنَّهـا .

(١) ضم الدال الأولى من العباب .

(٢) فى مطبوع التاج « لابن » . والمثبت من اللسان متفقا مع العباب وسيأتى نظيره بعد سطور .

وقـالَ أَبو مالِـكٍ : المُـدَمَّسُ ، كمُعَظَّمٍ : الذى عَلَيْهِ وَضَرُ العَسَـلِ . وبـه فَسَّر قـولَ الشَّاعِـرِ :

إِذا ذُقْتَ فَاهَا قُلْتَ عِلْقٌ مُدَمَّسٌ
أُرِيدَ بِهِ قَيْلٌ فغُودِرَ فى سَأْبِ (١)

وأَنْكَـرَ قـولَ أَبِـى زَيْـدٍ إِنَّه المُغَطَّى .

وأَدْمَسَه إِدْماساً : مثل دَمَّسَه تَدْمِيساً ، نَقَلَه الصّـاغانِـىُّ .

ودَمِسَتْ يَدُه ، كفَـرِحَ : تَلَطَّخَتْ بقَذَرٍ .

وقال أَبُـو زَيْـدٍ : يُقَال : أَتَانِـى حَيْثُ وَارَى دَمْسٌ (٢) دَمْسـاً ، وذٰلِك حِينَ يُظْلِمُ أَوَّلُ اللَّيْلِ شيئاً ، ومثلُه : أَتَـانِـى حِينَ تقـولُ : أَخُـوكَ أَمِ الذِّئْبُ .

والدِّمَاسُ ، بالكَسْرِ : كِسَاءٌ يُطْرَحُ عَلَى الـزِّقِّ .

(١) اللسان والصحاح والعباب والتكملة والجمهرة ٢ /٢٦٥ ومادة (سأب) .

(٢) ضبطه فى اللسان عنه « دَمَس » ، والمثبت ضبط العباب ، وكلاهما بضبط القلم .

والدِّيماسُ : القَبْرُ . ومنه قولُهم : وقَعَ فى الدِّيمَاسِ . نقلَه الزَّمَخْشَرِىُّ .

والمُدَمَّسُ ، كمُعَظَّمٍ ومُحَدِّثٍ : السِّجْنُ .

ودَمْسِيسُ ، بالفَتْح : قريةٌ بمِصْرَ ، من أَعْمالِ قُوِيْسنا ، منها الشَّمْسُ محمَّدُ بنُ علىِّ بنِ محمَّدِ بنِ محمّد ابن أَحْمَدَ الدَّمْسِيسِىُّ ، وَالِدُ يَحْيَى ، وابنُ أَخِى الشِّهَابِ أَحْمَدَ الدَّمْسِيسِىّ . مات سنة ٨٦٥ .

ودِمِسُوية ، بكسر الدال والميم[١] : قَرْيَتَانِ بمِصْرَ ، إِحْدَاهُمَا فى جزيرة بنِى نَصْر ، والثانية بالبُحيرة .

ومُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَبِيبٍ الشَّمْسِىُّ الغانِمِىّ المَقْدِسِىُّ ، يُعْرَفُ بابنِ دامِسٍ ، سَمِع علَى أَبِى الخَيْرِ العَلائِىّ ، وغيرِه .

(١) كذا فى التاج . وفي ابن الجيعان ١١٤ و١٢٧ وضبطه بالقلم « دَمَشُويه » وأخره هاء : وسمى التى في جزيرة بنى نصر « دَمَشُوية البغال » والتى فى البحيرة « دَمَشُويه » غير مضافة وذكر أيضاً « دُمَيْسِنَا » قرية بالبحيرة .

* [د م ح س]

(الدُّمَاحِسُ ، كعُلابِطٍ) ، أَهْمَله الجَوْهَرِىُّ . وقالَ ابنُ خالَوَيْه : هو (الأَسَدُ) .

(و) قال اللَّيْثُ : الدُّمْحُسُ ، و (الدُّمْحُسِىُّ ، بالضَّمِّ : الأَسْوَدُ مِن الرِّجالِ) ، كالدُّحْمُس[١] . (و) قال ابنُ عَبّاد : الدُّمْحُسِىُّ من الرِّجَال : (السَّمِينُ الشَّدِيدُ) مَعَ غِلَظٍ وسَوادٍ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

الدُّمْحُسُ والدُّمَاحِسُ : الغَلِيظُ ، عن اللَّيْث .

وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الدُّمَاحِسُ : السَّيِّئُ الخُلُقِ . نقلَه الصّاغَانِىُّ ، وصاحِبُ اللِّسَان .

* [د م ق س]

(الدِّمَقْسُ ، كهِزَبْرٍ : الإِبْرَيْسَمُ ، أَو القَزُّ) ، وقد سَبَق فى قزز أَنَّ القَزَّ هو الإِبْرَيْسَمُ ، وهنا غايَرَ بينَهُمَا .

(١) فى مطبوع التاج « كالدمحمس » والصواب من اللسان ، ومما سبق فى دحمس .

وجَعَلَه الجَوْهَرِيُّ نوعاً منه . قاله شيخُنا ، (أَو الدِّيباجُ ، أَو الكَتَّانُ) ، قالَهُ أَبو عُبَيْدَة [1] (كالدِّمْقَاسِ) والدِّمَقْسِ والمِدَقْسِ مَقْلُوبٌ . قال امْرُؤُ القَيْسِ :

* وشَحْمٍ كهُدَّابِ الدِّمَقْسِ المُفَتَّلِ [2] *

(وثَوْبٌ مُدَمْقَسٌ : مَنْسُوجٌ بِه) .

ودِمَقْسُ : قريةٌ بمِصْرَ من الغَرْبِيَّةِ .

[د م ن س]

(الدُّمَانِسُ ، كعُلابِطٍ) ، أَهملَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَان ، وأَوْرَدَه الصاغانِيُّ فى «دَمَسَ» . وهو : (د ، بمِصْرَ) .

(و) دُمَانِسُ : (ة بِتَفْلِيسَ) ، نقلَه الصّاغانِيُّ .

[د ن ح س] ، [د ن خ س] *

(الدَّنْحَسُ ، كجَعْفَرٍ) ، والحاءُ مُهْمَلَة . أَهملَه الجَوْهَرِيُّ والصّاغَانِيُّ فى التَّكْمِلَة ، وأَورده صاحِبُ اللِّسَان ، ولٰكن ضَبَطَه بالخاء المُعْجَمَة [1] ، وقال : هو (الشَّدِيدُ اللَّحْمِ الجَسِيمُ) وعَزاهُ الصّاغانِيُّ فى العُبابِ إِلى ابن فارِسٍ . والخاءُ مُعْجَمَةٌ عنده ، وضَبَطَه بعضُ الأُصُول «اللَّحِمُ» ككَتِفٍ .

[د ن س] *

(الدَّنَسُ ، مُحَرَّكَةً : الوَسَخُ) ، يُقَال : (دَنِسَ الثَّوْبُ والعِرْضُ ، [2] كفَرِحَ ، دَنَساً ودَنَاسَةً ، فهو دَنِسٌ : اتَّسَخَ) ، وكٰذٰلك التَّدَنُّسُ ، واستعمالُه فى العِرْض مَجازٌ ، وكذٰلكَ فى الخُلُقِ .

(وقَوْمٌ أَدْنَاسٌ ومَدَانِيسُ) . قال جَرِير :

والتَّيْمُ أَلأَمُ مَنْ يَمْشِي وأَلأَمُهُمْ
أَوْلادُ ذُهْلٍ بَنو السُّودِ المَدَانِيسِ [3]

(و) مِنْ ذٰلك : (دَنَّسَ ثَوْبَه وعِرْضَه تَدْنِيساً : فَعَلَ به ما يَشِينُه) ، وهو

---

(1) فى اللسان : أبو عبيد .

(2) ديوانه ١١ واللسان والعباب ، وصدره :
* فظَلَّ العَذارَى يَرْتَمِينَ بلَحْمِها *

(1) وهو فى المقاييس ٢ /٣٣٩ والعباب أيضا بالخاء المعجمة.

(2) فى بعض نسخ القاموس زيادة (والخُلُق) بعد «والعرض» ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج .

(3) فى مطبوع التاج «أولاد رهل» والمثبت من ديوانه ٣٢٥ والعباب .

مَجَازٌ . ورَجُـلٌ دَنِسُ المُـروءَةِ . ودَنَسُهُ : سُوءُ خُلُقِه ، وكذا رَجُلٌ دَنِسُ الجَيْبِ والأَرْدانِ ، وهو يَتَصَوَّن مِـن الأَدْناسِ والمَدَانِسِ .

* [د ن ف س]

(الدِّنْفَاسُ) ، بالكَسْـرِ ، أَهمَلَـه الجَوْهَـرِيُّ . وهو (كالدِّفْنَـاسِ زِنَـةً ومَعْنًى) ، عـنِ ابنِ الأَعْرَابِـيِّ ، وهـو الرَّاعِـى الـكَسْلانُ .

(و) قـال ابنُ دُرَيْد : الدُّفَانِسُ ، (كعُلابِطٍ : السَّيِّــئُ الخُلُقِ) ، وعَزاه فى العُبابِ إلى ابنِ الأَعْرَابِـيِّ .

(و) قال غَيْرُه : (الدِّنْفِسُ ، بالكَسْرِ : الحَمْقَاءُ) ، كالدِّفْنِسِ .

* [د ن ق س]

(الدَّنْقَسَةُ : الإِفْسَادُ بَيْنَ القَـوْمِ) ، رَوَاه الأُمَوِىُّ هٰكذا بالقَافِ والسِّينِ ، وقال : المُدَنْقِسُ : المُفْسِدُ ، وكذٰلكَ رَوَاه أَبُو عُبَيْدٍ ، ورواه سَلَمَةُ عنِ الفَرَّاءِ بالفاءِ والشينِ ، وكذٰلك قالَه شَمِـرٌ ، وقالَ الأَزْهَـرِىُّ : والصوابُ عنـــدِى بالقافِ والشِّينِ ، وهٰكذا رواه أبو بَكْرٍ .

(و) قال اللَّيْث : الدَّنْقَسَةُ : (تَطَأْطُؤُ الـرَّأْسِ ذُلاًّ . و) خَفْضُ البَصَـــرِ (خُضُـــوعاً) ، وأَنْشَدَ :

* إِذَا رَآنِى مِنْ بَعِيدٍ دَنْقَسَا(١) *

(و) قال أَبو عُبَيْدٍ – فى باب العَيْنِ – : الدَّنْقَسَةُ : (النَّظَرُ بِكَسْرِ العَيْنِ) ، وقال شَمِرٌ : إِنَّمَـا هو بالفَاءِ والشِينِ ، كما سَيَأْتِــى .

* [د ن ك س]

(دَنْـكَسَ) ، بالنُّـون ، أَهْمَلَـــهُ الجَوْهَرِىُّ ، وأَوردَه الصَّـاغَانِـىُّ فى « دكس » إلاَّ أَنَّـه بالتَّحْتِيَّـة بـدَلَ النُّونِ ، وَأَوْرَدَه صاحِبُ اللسَان أَيْضاً فى « دكس » إلاّ أَنّه ضَبَطَهُ(٢) بالنونِ كما للمُصَنِّف ، وقال : دَنْكَسَ الرَّجُلُ (فى بَيْتِه) ، إِذَا (اخْتَفَى ولـم يَبْرُزْ لحاجَةِ القَوْمِ ، وهُو عَيْبٌ) عندَهُم . هٰكذا ذَكَـرُوه ، ومِثْلُه فى العُبَـابِ .

(١) اللسان والعباب والتكملة .

(٢) الذى فى اللسان : (دكـس) هو « ديكس » بالياء التحتية ، ولم يقيده بالعبارة .

[د و س] *

(الدَّوْس : الوَطْءُ بالرِّجْلِ ، كالدِّيَاسِ والدِّيَاسَةِ) ، بكسْرِهما . وقد دَاسَهُ برِجْلِه يَدُوسُه دَوْساً ودِيَاساً ودِيَاسَةً : وَطِئَهُ . ويُقَال : نَزَل العَدُوُّ ببنِى فُلَانٍ فجَاسَهُمْ وحَاسَهُمْ وداسَهُمْ ، إذا قَتَلَهم وتخَلَّلَ دِيَارَهم وعَاثَ فِيهم .

(و) مِن المَجَازِ : الدَّوْسُ : (الجِمَاعُ بمُبَالَغَةٍ) ، وقد داسَها دَوْساً ، إذا عَلاَهَا وبالَغ فى وَطْئِها . قال :

قَامَتْ تُنَادِى عَامِرًا فَأَشْهَدَا
وَكَانَ قِدْماً نَاخِباً جَلَنْدَدَا
فَدَاسَهَا لَيْلَتَهُ حَتَّى اغْتَدَى[1]

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : الدَّوْس : (الذُّلُّ) ، وقَدْ داسَه ، إذا أَذَلَّه[2] .

(و) الدَّوْس (بن عَدْنَانَ بنِ عبدِ اللهِ) ، هكذا فى سائرِ الأُصُولِ ، وصوابُه : عُدْثَانُ ، بالضَّمِّ والثاءِ المُثَلَّثَة ، (أَبو قَبِيلَةٍ) من الأَزْدِ . وقال ابنُ الجَوَّانِىِّ النَّسَّابَةُ : هو دَوْسُ بن عُدْثَانَ[1] بنِ زَهْرَانَ بنِ كَعْبِ بنِ الحارِثِ بنِ كَعْبِ بنِ عبدِ اللهِ[2] ابنِ الأَزْدِ . منهم أَبُو هُرَيْرَةَ الدَّوْسِىُّ الصَّحَابِىُّ المَشْهور ، رضى اللهُ تعَالَى عنه ، وقد اخْتُلِف فى اسمِه واسمِ أَبِيه على أَكْثَرَ مِن ثلاثين قَوْلاً . وقد تَقَدَّم فى « هـ ر ر » .

ودَوْس ، أَيْضاً : قَبِيلَةٌ من قَيْسٍ ، وهم بَنو قَيس بنِ عَدْوَانَ بن عَمْرِوبنِ قَيسِ عَيْلاَنَ .

(و) من المَجَازِ : الدَّوْسُ : (صَقْلُ السَّيْفِ ونحوِه) ، وقد دَاسَهُ ، إذا صَقَلَه . (و) الدُّوُسُ ، (بالضَّمِّ : الصَّقَلَةُ) ، عن ابن الأَعْرَابِىِّ .

(والمِدْوَسُ) ، كمِنْبَرٍ : (المِصْقَلَةُ) وهى خَشَبَةٌ يُشَدُّ عليها مِسَنٌّ[3] يَدُوسُ

(١) فى مطبوع التاج « ناخبا جلنددا » والتصحيح من التكملة والعباب ، وتقدم فى (جلد) كاللسان (جلند) برواية : ناجِيـًا جلنددا » .

(٢) فى مطبوع التاج « إذا ذله » .

(١) فى جمهرة ابن حزم ٣٧٩ والعباب « عدثان بن عبد الله بن زهران . . . . »

(٢) فى العباب : « بن عبدِ اللهِ بنِ مالكِ بنِ نَصْرِ بنِ الأَزْدِ » .

(٣) فى مطبوع التاج « يشد عليها من يدوس ليصقل » والمثبت من اللسان .

بِهَا الصَّيْقَل السَّيفَ حتى يَجْلُوَه . والجَمْع : مَدَاوِسُ . ومنه قولُ الشاعر :

وَكَأَنَّمَا هُوَ مِدْوَسٌ مُتَقَلِّبٌ
فِي الكَفِّ إلاَّ أَنَّهُ هُوَ أَضْلَعُ (١)

وقال آخَرُ :

وَأَبْيَضَ كَالْغَدِيرِ ثَوَى عَلَيْهِ
قُيُونٌ بِالْمَدَاوِسِ نِصْفَ شَهْرِ (٢)

(و) المِدْوَسُ : (مَا يُداسُ بِه الطَّعَامُ) ، وفى اللِّسَان : الكُدْسُ يُجَرُّ عليه جَرًّا ، (كالمِدْوَاسِ) ، كمِحْرَابٍ .

(والمَدَاسُ ، كسَحَابٍ : الذى يُلْبَسُ فى الرِّجْلِ) ، قال شيخُنَا : وَزْنُه بسَحَابٍ غيرُ مُناسبٍ ، لأَنَّ مِيم المَدَاسِ زائدةٌ ، وسِينَ السَّحَابِ أَصْلِيَّةٌ ، فلو قالَ : كمَقَامٍ ، أَو كمَقَالٍ ، لكانَ أَوْلَى . وحَكَى النَّوَوِىُّ أَنَّه يُقَالُ : مِدَاسٌ ، بكسر المِيمِ أَيْضاً ، وهو ثِقَةٌ ، فإِنْ صحّ فكَأَنَّهُ اعتبَر فيه أَنَّه آلَةٌ للدَّوْسِ . انْتَهَى . وسيَأْتِى فى «و د س» .

(والمَدَاسَةُ : مَوْضِعُ دَوْسِ الطَّعَامِ) يقال : داسَ الطَّعَامَ دِيَاساً فانْداسَ هو فى المَدَاسَةِ .

(و) الدَّوَّاسُ ، (ككَتَّانٍ : الأَسَدُ) الذى يَدُوسُ الفَرَائسَ . (والشُّجاعُ) الذى يَدُوسُ أَقْرَانَه ، (وكُلُّ ماهِرٍ) فى صَنْعَتِه ، لدَوْسِ (١) كلٌّ منهم مَن يُنَازِلُه ، وهو مَجَازٌ .

(و) دَوَّاسَةُ الرَّجُلِ ، (بالهَاءِ : الأَنْفُ) .

(والدُّوَاسَةُ) ، بالضَّمِّ ، (والدَّوِيسَةُ) ، كسَفِينَةٍ : (الجَمَاعَةُ) مِن النَّاسِ :نقَلَه الصَّاغَانِىُّ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : (الدِّيسَةُ ، بالكَسْرِ : الغابَةُ المُتَلَبِّدَةُ) ، وفى بعضِ النُّسَخِ : المُلْتَبِدَةُ ، (ج ، دِيَسٌ) ،

---

(١) اللسان ، وهو لأبى ذؤيب الهذلى كما فى العباب وشرح أشعار الهذليين ١٩ .

(٢) اللسان والصحاح والأساس والمقاييس ٢ /٣١٣ وفى العباب نسبه إلى أبى أسامة معاوية بن زهير الجُشَمِىّ ، حليف لبنى مخزوم يصف سيفا .

(١) فى اللسان «يدوس» .

كعِنَبٍ ، (ودِيسٌ) ، بكسرٍ فسكون . والأَصْل : الدِّوْسَةُ ، قُلِبَت الواو ياءً للكسرة .

(و) فى حديثِ أُمِّ زَرْعٍ : «ودَائِسٍ ومُنَقٍّ» ، (الدَّائِسُ : الأَنْدَرُ) ، قالَهُ هِشَامٌ ، وقيل : هو الذى يَدُوسُ الطَّعَامَ ويَدُقُّه لِيُخْرِجَ الحَبَّ منه . والمُنَقِّى[1] : الغِرْبَالُ .

(و) قَولُهُم :(أَتَتْهُم الخَيْلُ دَوَائِسَ) أَى (يَتْبَعُ بَعْضُها بَعْضاً) .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

الدَّوَائِسُ : هى البَقَرُ العَوَامِلُ فى الدَّوْسِ .

وطَرِيقٌ مَدُوسٌ ومُدَوَّسٌ ، كثيرُ الطُّرُوقِ .

وداسَ النَّاسُ الحَبَّ وأَداسُوه : دَرَسُوه ، عن أَبِى حَنِيفَةَ ، رحمه الله ، وهو الدِّيَاسُ ، بلغةِ الشامِ .

وقال أَبو زَيْدٍ : يقال : فُلانٌ دِيسٌ من الدِّيَسَةِ : أَى شُجَاعٌ شَدِيدٌ يَدُوسُ كلَّ مَن نازَلَه . وأَصلُه : دِوْسٌ . على فِعْلٍ .

والدَّوْسُ : الخَدِيعَةُ والحِيلَةُ . ومنه قَولُهُم : قد أَخَذْنَا فى الدَّوْسِ . قالَه أَبو بَكْرٍ . وقال الأَصْمَعِىُّ : هو تَسْوِيَةُ الخَدِيعَةِ وتَرْتِيبُهَا ، مأْخُوذٌ مِنْ دِيَاسِ السَّيْفِ : وهو صَقْلُه وجِلاؤُه .

وأَبو بكر مُحَمَّد بن بَكْر بن عبد الرزّاق بن دَاسَةَ البَصْرِىّ الدَّاسِىُّ ، رَاوِيةُ سُنَنِ أَبِى داوودَ .

ودَوْسُ بن عَمْرِو التَّغْلِبِىّ ، قاتِلُ عِلْبَاءَ بنِ الحارِثِ الكِنْدِىّ .

وأَبو دَوْسٍ عثمانُ بنُ عُبَيْدٍ اليَحْصُبِىّ ، شيخٌ لعُفَيْرِ[1] بنِ مَعْدانَ .

[د ه س] *

(الدَّهْسُ) ، بالفَتْحِ : (النَّبْتُ لم يَغْلِبْ عليه لَوْنُ الخُضْرَةِ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

(١) فى مطبوع التاج : «والمنق» بغير ياء ، والتصحيح من العباب .

(١) فى مطبوع التاج «لعفر» والتصحيح من المشتبه للذهبى ٤٨٧ .

(و) الدَّهْسُ : (المَكَانُ السَّهْلُ اللَّيِّنُ (ليس بِرَمْلٍ ولا تُرَابٍ) ولا طِينٍ ، يُنْبِتُ شَجَرًا ، وتَغِيبُ فيه القَوَائِمُ . وقيلَ : الدَّهْسُ : الأَرْضُ التي يَثْقُلُ فيها المَشْيُ . وقيل : هي التي لا يَغْلِبُ عليها لَوْنُ الأَرْضِ ، ولا لَوْنُ النَّبَاتِ ، وذٰلك في أَوَّلِ النَّبَاتِ . والجَمْعُ : أَدْهَاسٌ .

والدَّهْسُ (كالدَّهَاسِ ، كسَحابٍ) ، مِثْل اللَّبْثِ[1] واللَّبَاثِ : المَكَانُ السَّهْلُ اللَّيِّنُ ، ثمّ إِنَّ الدَّهَاسَ بالفَتْح ، هو الذى اقْتَصَر عليه أَكْثَرُ الأَئمَّة ، وأَنْشَدُوا قولَ ذِى الرُّمَّةِ :

جَاءَتْ مِنَ الْبِيضِ زُعْرًا لاَ لِبَاسَ لَهَا
إِلاَّ الدَّهَاسُ وأُمٌّ بَرَّةٌ وَأَبُ[2]

إلاَّ ما حَكَاه النَّوَوِيُّ فى التَّحْرِيرِ ، أَنه يُقَالُ فيه بالكَسْرِ أَيضاً ، بمَعْنَى المَفْتُوحِ . وقال جَمَاعَةٌ : إِن الدِّهَاسَ ، بالكَسْرِ : جَمْع دَهْسٍ ، بالفَتْحِ ، وهو قِيَاسٌ فيه . نَقَلَهُ شيخُنَا . قلتُ : وقد صرَّحَ غيرُ وَاحدٍ أَنَّ الدَّهْسَ ، بالفَتْح ، إِنَّمَا يُقَال فى جَمْعِه : أَدْهاسٌ ، كما سبقَ .

(وأَدْهَسُوا : سَلَكُوه) وسارُوا فيه ، كما يُقَال : أَوْعَثُوا : سَارُوا فى الوَعْثِ ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(ورَمْلٌ أَدْهَسُ : بَيِّنُ الدَّهَسِ) ، قال العَجَّاج[1] :

أَمْسَى مِنَ القَابِلَتَيْنِ سُدَّسَا
مُوَاصِلاً قُفًّا ورَمْلاً أَدْهَسَا

ورِمالٌ دُهْسٌ : سَهْلَةٌ لَيِّنَةٌ .

(والدُّهْسَةِ)[2] بالضَّمِّ ، مَعْطُوفٌ على

(١) فى العباب « مثل نَبْتٍ ونَبَاتٍ » .
(٢) ديوانه ٣٤ واللسان .

(١) ديوانه ٣١ واللسان والصحاح والعباب والتكملة ، وقال الصاغانى : الرواية
مُوَاصِلٍ قُفًّا برَمْلٍ [أدْهَسا] .
وقبله :
ومَهْمَهٍ يُمْسِى قَطَاهُ نُسَّسَا
رَوَابِعاً وبعْدَ رِبْعٍ خُمَّسَا
وإن تَوَنَّى رَكْضُهُ أو عَرَّسَا
أَمْسَى مِنَ القَابِلَتَيْنِ سُدَّسَا
مُواصِلٍ ...
أى مهمه مواصل .
(٢) هذا كما فى العباب بالجر وكما قال الشارح الزبيدى أما ضبط القاموس فإنها مرفوعة كأنها كلام مستأنف .

ما قَبلَه ، أَى بَيِّنُ الدَّهَسِ والدُّهْسَةِ . قالَ ابنُ سِيدَه : هو لَوْنٌ يَعْلُوه أَدْنَى سَوَادٍ ، يكون فى الرِّمال والمَعْزِ .

(والدَّهَاسَةُ) ، بالفَتْحِ : (سُهُولَةُ الخُلُقِ ، وهو دَهَّاسٌ ، ككَتَّانٍ) ، سَهْلُ الخُلُقِ دَمِثُهُ .

(وامْرَأَةٌ دَهْساءُ ودَهَاسٌ ، كسَحَاب : عَظِيمَةُ العَجُزِ) ، الأُولَى عن ابنِ عَبَّاد ، نقلَه الصَّاغَانِىُّ فى العُبَاب ، ويجوز أن تكون : امرأَةٌ دَهَاسٌ ، مَجازًا على التَّشْبِيه .

(وعَنْزٌ دَهْسَاءُ ، كالصَّدْآءِ) ،وهى السَّوْدَاءُ المُشْرَبَةُ حُمْرَةً (إلاَّ أَنَّه أَقَلُّ) مِنْهَا (حُمْرَةً) ، قالَهُ أَبو زَيْدٍ .وأَنْشَدَ الزَّجَّاجُ يَصِفُ الْمِعزَى :

وَجَاءَتْ خُلْعَةٌ دُهْسٌ صَفَايَا
يَصُورُ عُنُوقَهَا أَحْوَى زَنِيمُ (١)

(١) اللسان والصحاح والعباب ومعه بيت قبله ونسبهما الصاغانى إلى المُعَلَّى بن حَمّال العبدىّ ، وفى سمط اللآلى — ٦٨٥ «ابن جمال العبدى» بالجيم والحاء ويأتى فى المواد . (خلع ، صوع ، عنق ، زنم) .

وسيأْتِى .

(و) الدَّهُوسُ (كصَبُورٍ : الأَسَدُ)

(و) يُقَال : (ادْهَاسَّتِ الأَرْضُ) ادْهِيسَاساً : (صَارَتْ دَهْسَاءَ اللَّوْنِ) ، أَى كلَوْنِ الرِّمَالِ وأَلْوَانِ الْمِعْزَى .

وقالَ الصَّاغَانِىُّ : ادْهَاسَّ النَّبْتُ ، إِذا صَارَ أَدْهَسَ اللَّوْنِ ، وكذا ادْهاسَّت الأَرْضُ .

[د ه ر س] *

(الدَّهْرَسُ ، كجَعْفَرٍ : الدَّاهِيَةُ ، ج ، دَهَارِسُ) ، أَنْشَدَ يَعْقُوبُ :

مَعِى ابْنَا صَرِيمٍ جَازِعَانِ كِلاَهُمَا
وعَرْزَةُ لَوْلاَهُ لَقِينَا الدَّهَارِسَا (١)

ويُجْمَع أَيضاً على الدَّهَارِيسِ . قال المُخَبَّلُ :

فَإِنْ أَبْلَ لاَقَيْتُ الدَّهَارِيسَ مِنْهُمَا
فَقَدْ أَفْنَيَا النُّعْمَانَ قَبْلُ وتُبَّعَا (٢)

(١) اللسان .
(٢) اللسان .

قال ابنُ سِيدَه : وَاحِدُهَا دِهْرِسٌ [1] ودُهْرُسٌ ، فلا أَدْرِى لِمَ ثَبَتَت [2] الياءُ فى الدَّهارِيسِ ؟ ونقَل ابنُ الأَعْرَابِـىّ الدَّراهِيسَ ، أَيضـاً

(و) الدَّهْرَسُ: (الخِفَّةُ والنَّشاطُ) ، قالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَـال: ناقَـةٌ ذاتُ دَهْرَسٍ ، أَى ذاتُ خِفَّـةٍ ونَشَـاطٍ ، وأَنشـد :

* ذاتُ أَزَابِىَّ وذاتُ دَهْرَسِ [3]

[د هـ م س] *

(الدَّهْمَسَةُ) ، أَهْمَلَـــه الجَوْهَرِىُّ . وقـــال الفَـرَّاءُ : هـــو (السِّـرَارُ) ، كالرَّهْمَسَةِ ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) الدَّهْمَسَـةُ : (المُسَـاوَرَةُ [4] والبَطْشُ) .

(١) كذا ضبطه فى اللسان عنه ، وضبط العباب بالقلم بفتح الدال والراء . وتقدم أنه « كجعفر »

(٢) فى العباب « الدّهارِسُ . وأشبع الشاعر الكسرة فولّد الياء قال :

حَنَّتْ إلى النَّخْلَةِ القُصْوَى فقلتُ لها
حِجْرٌ حَرامٌ أَلاَ تِلْكَ الدهَارِيسُ . »

(٣) اللسان ، والتكملة والعباب والضبط منهما .

(٤) فى القاموس : « المشاورة » . والمثبت كالعباب .

(و) فى التَّهْذِيبِ : قال أَبو تُرَابٍ : سمِعْتُ شَبَانَـةَ يَقُـولُ : هٰذا : (أَمْرٌ مُـدَهْمَسٌ) ومُدَغْمَسٌ ، (ومُنَهْمَسٌ) ، أَى (مَسْتُورٌ) ، وقـد تقــدَّم .

[د ى س]

(الـدَّيْسُ) ، أَهملَــه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ . وقـال الصَّـاغَانِىُّ فى آخـرِ مـادّة « دوس » الدَّيْسُ : (الثَّدْىُ ، عِرَاقِيَّةٌ لا عَرَبِيَّةٌ) [1] .

قلتُ : فإذا كانَتْ ليستْ بعَرَبِيَّةٍ فما فائدةُ اسْتِدْرَاكِهَا على الجَوْهَرِىِّ الذى شَرَطَ فى كِتَابِه أَلاَّ يَأْتِـىَ فيـه إلاَّ بما صَحَّ عِنْدَه ، وكأَنَّه قلَّدَ الصَّاغانِىَّ فيمـا أَوردَه . فتـأَمَّلْ .

(ودِيسَانُ ، بالكَسْرة : ، بهَـرَاةَ) نَقَلَهُ الصَّاغَانِـىُّ أَيضـاً .

قلْت : وذكره الزَّمَخْشَرِىُّ أَيضـاً فى المُشْتَبِه ، ونَسَبَ إِليهَـا رَجُـلاً من المُتَأَخِّرِينَ مِمَّنْ حَدَّثَ .

(١) نص العباب « أهل العراق يسمون الثدى الديس وليس من كلام العرب » .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

دِيسوه ، بالكَسْر : قريتان بِمصْرَ إحداهما بالغَرْبِيَّة ، والثانية فى حَوْفِ رَمْسِيَس .

(فصل الذال)

المُعْجَمة مع السِّين

[ذ ر ط س] *

(إذْ رِيطُوسُ) ، بالكَسْر (١) ، أَهملَه الجَوْهَرِىُّ ، ونَقَلَه الأَزْهَرِىُّ ، وذكره صاحِبُ اللِّسَان بإِهْمَال الدال . وذَكَرَه الصَّاغانِىُّ فى « ط و س » (٢) وقال : هو (دَوَاء) المَشْى (والكَلِمَةُ رُومِيَّةُ فعُرِّبَتْ) ، وقال ابنُ الأَعرابِىِّ : هو الطُّوسُ . وقِيلَ فى قَوْلِ رُؤْبَةَ :

لَوْ كُنْتَ بَعْضَ الشَّارِبِينَ الطُّوسَا
مَا كَانَ إِلاَّ مِثْلَهُ مَسُوسَا (٣)

إنَّ الطُّوسَ هنا : دَوَاءٌ يُشْرَبُ لِلْحِفْظ ، وقيل: أَراد الإِذْرِيطُوسَ ، وهو من أَعْظَم الأَدْوِيَة ، فاقْتَصر على بَعضِ حُرُوفِ الكَلِمَة . وقال آخَرُ :

* بَارِكْ لَهُ فِى شُرْبِ إِذْرِيطُوسَا (١) *

أَنْشَدَه ابنُ دُرَيْدٍ ، وسيأْتِى فى مَوْضِعه . قلْت : وهو « ثياذ ريطوس » سُمِّىَ باسْمِ المَلِكِ الذى رُكِّبَ له ، وهو « ثياذ ريطوس » من ملوكِ اليونانِيِّين ، وكان قَبْلَ جَالِينُوس : قال صاحِبُ المِنْهَاج : وهو تَرْكِيبٌ مُسْهِلٌ من غَيْر مَشَقَّة ، ويَنْفَع من الأَمْرَاضِ العَتِيقَة ، ومن الامْتِلاءِ من الفُضُول اللَّزِجَة الغَلِيظَة ، والنِّسْيَانِ ، وظُلْمَةِ البَصَر ، وعُسْر النَّفَس، ويَنْفَعُ من سُدَد الكَبِدِ ، والطِّحَال ، ووَجَعِ الصَّدْرِ ، وضَعْف النَّفَس ، ويَغُوص فى العُروق فيُذِيبُ الأَخْلاطَ ويُخْرِجُها فى البَوْل ، ويَنفع من الخُنَاقِ والصَّرَع ، ويُقَوِّى الحَرارَةَ الغَرِيزِيَّةَ ، ويُسْعَطُ منه بمقدار عَدَسَة للصَّرَع واللَّقْوَة بماءِ الشَّهْدانِجِ . ثمّ

(١) فى العباب ضبط بالقلم بفتح الهمزة هنا وفى الشاهد .
(٢) فى مطبوع التاج « ط د س » والتصحيح من العباب .
(٣) ديوانه / ٧٠ واللسان والعباب والجمهرة ٣ / ٥٠٠ ومادة(طوس) .

(١) العباب ، ومادة (طوس) كالتكملة ، وفى الجمهرة ٣/٥٠٠ نسبه إلى رؤبة ، وليس فى ديوانه المطبوع .

ذَكَرَ تَرْكِيبَه من خَمْسَةٍ وعشرينَ جُزْءًا ، فراجِعْه .

[ذ ف ط س]

(ذَفَطَس الرَّجُلُ : ضَيَّع مالَه ، كدَفْطَس) ، أَهملَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَان ، ونقلَه الصّاغَانِيُّ عن ابنِ الأَعْرَابِيّ ، وهٰكذا ذكره الأَصْمَعِيُّ أَيضاً . وقد تقدَّم أَنَّ الصَّوابَ فيه بالدّالِ المُهْمَلَةِ ، كما هو فى نُسَخ النَّوادِرِ .

(فصل الراء)

مع السين

[ر أ س] *

(الرَّأْس : م) ، أَى معروفٌ ، وأَجْمَعُوا على أَنَّه مُذَكَّرٌ .

(و) الرَّأْسُ : (أَعْلَى كُلِّ شْيْءٍ) .

(و) من المَجَازِ : الرَّأْسُ : (سَيِّدُ القَوْمِ كالرَّيِّسِ ، ككَيِّسٍ . والرَّئِيسِ) ، كأَمِيرٍ . قالَ الكُمَيْتُ يَمْدَحُ مُحَمَّدَ ابنَ سُلَيْمَانَ الهاشِمِيَّ :

تَلْقَى الأَمَانَ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّد
ثَوْلَاءُ مُخْرِفَةٌ وذِئْبٌ أَطْلَسُ

لاَ ذِى تَخَافُ ولاَ لِهٰذَا جُرْأَةٌ
تُهْدَى الرَّعِيَّةُ مَا اسْتَقَامَ الرَّيِّسُ (١)

والثَّوْلاءُ : النَّعْجَةُ . والمُخْرِفَةُ . [الَّتِى] (٢) لَهَا خَرُوفٌ يَتْبَعُهَا ، ضَرَبَ ذٰلكَ مَثَلاً لعَدْلِه وإِنْصَافِه ، حتَّى إِنّه لَيَشْرَبُ الذِّئبُ والشَّاةُ من ماءٍ وَاحِد ، (ج أَرْؤُسٌ) ، فى القِلَّة ، وآرَاسٌ ، على القَلْبِ ، (ورُؤُوسٌ) ، فى الكَثْرَة ، ولم يَقْلِبُوا هٰذِه . ورُؤُسٌ ، وهٰذِه عَلَى الحَذْفِ . قال امْرُؤُ القَيْسِ (٣) :

فيَوْماً إِلَى أَهْلِى ويَوْماً إِلَيْكُمُ
ويَوْماً أَحُطُّ الخَيْلَ مِنْ رُؤُسِ أَجْبَالِ

وأَمّا الرَّئِيسُ ، فيُجْمَع على الرُّؤَسَاءِ . والعامَّةُ تَقُولُ : الرُّيَسَاء .

---

(١) الصحاح واللسان ومادة (خرف) ومادة (ثول) وفى العباب سمّى الممدوح محمدبن على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب .
(٢) زيادة من اللسان .
(٣) اللسان وديوانه / ٤٧٣ فى الزيادات .

(و) الرَّأْسُ : (القَوْمُ إِذا كَثُرُوا وعَزُّوا) ، نقَلَه الأَصْمَعِىُّ . قال عَمْرُو بنُ كُلْثُومٍ [1] :

بِرَأْسٍ مِنْ بَنِى جُشَمَ بْنِ بَكْرٍ
نَدُقُّ بِهِ السُّهُولَةَ وَالْحُزُونَا

وهو مَجَازٌ . قال الجَوْهَرِىُّ : وأَنا أُرَى أَنَّه أَرادَ الرَّئِيسَ؛ لأَنَّه قال : « نَدُقُّ بِه » ولم يَقُلْ : بِهِمْ .

(و) يقال : (رَأْسٌ مَرْأَسٌ) ، كمَقْعَد . كذا هو مَضْبُوطٌ ، وصوابُه بالكَسْرِ ، أَى (مِصَكٌّ للرُّؤُوسِ . و) قال العَجَّاجُ :

وعُنُقاً عَرْدًا ورَأْساً مِرْأَسَا
مُضَبَّرَ اللَّحْيَيْنِ نَسْرًا مِنْهَسَا
عَضْباً إِذا دِمَاغُهُ تَرَهَّسَا [2]

وفى الجمع : (رُؤُوسٌ مَرَائِيسُ . و) رُؤُوسٌ (رُؤَّسٌ ، كرُكَّع) .

(وبَيْتُ رَأْسٍ : ع ، بالشَّامِ) مِن قُرَى حَلَبَ (يُنْسَبُ إِليهِ الخَمْرُ)

(١) اللسان والصحاح والأساس والعباب والمقاييس ٢ / ٤٧١ . وهو من معلقته .

(٢) ديوانه / ٣٣ والعباب : وسبق الأول فى مادة (عرد) ويأتى الثالث فى مادة (رهس) .

قَالَ حَسَّانُ [1] :

كَأَنَّ سَبِيئَةً مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ
يَكُونُ مِزَاجَهَا عَسَلٌ ومَاءُ

ونَقَل شيخُنَا أَنها قَرْيَةٌ بينَ غَزَّةَ والرَّمْلَة ، ويُقَال : إِنَّ بها مَوْلِدَ الإِمَامِ الشافِعِىِّ ، رضِىَ اللهُ تعالَى عنه ، قالَه الفَنَارِىّ فى حَوَاشِى المُطَوَّلِ .

قلتُ : وقالَ الصّاغَانِىُّ : هى كُورَةٌ بالأُرْدُنِّ ، وهى المُرَادَةُ من قَوْلِ حَسّان .

(ورَأْسُ عَيْنٍ) : مَدِينَةٌ (بالجَزِيرَة) ، ويُقَالُ فيهَا : رَأْسُ العَيْنِ ، ولهايَوْمٌ ، وأَنْشَدَ أَبو عُبَيدةَ لسُحَيْمِ بنِ وَثِيلٍ الرِّيَاحِىِّ :

وَهُمْ قَتَلُوا عَمِيدَ بَنِى فِرَاسٍ
بِرَأْسِ العَيْنِ فِى الحُجُجِ الخَوَالِى [2]

وفى الصّحاح : قَدِمَ فُلانٌ مِن

(١) ديوانه ١٠ واللسان والصحاح والعباب وسبق فى مادة (سبأ) وهو فى معجم البلدان (بيت رأس)

(٢) اللسان ومعجم ما استعجم ٦٢٣ ومعجم البلدان (رأس عين) والضبط من اللسان ، وفى هامش اللسان « قوله : الحُجُج كذا هو مضبوط بضمتين فى معجم البلدان وهى – كما فى القاموس : – الطرق المحفرة ، ورأه بكسر الحاء وفتح الجيم فالأعوام » .

رأْسِ عَيْنٍ ، وهو مَوْضِعٌ ، والعامَّة تقول : مِن رأْسِ العَيْنِ . قال ابنُ بَرِّيٍّ : قالَ عليُّ بنُ حَمْزَةَ : إِنَّمَا يُقَالُ : جَاءَ فلانٌ مِنْ رأْسِ عَيْنٍ ، إذا كانَتْ عَيْناً من العُيُونِ نكِرَةً ، فأَمَّا رأْسُ عَيْنٍ هٰذِهِ الَّتِى فى الجَزِيرَةِ ، فلا يُقَال فِيهَا إِلاَّ رأْسُ العَيْنِ .

(ورَأْسُ الأَكْحَلِ) : قَرْيَةٌ (باليَمَنِ) مِن نَوَاحِى ذَمَارٍ .

(ورَأْسُ الإِنْسَانِ : جَبَلٌ بِمَكَّةَ) بَيْنَ أَجْيَادٍ الصَّغِيرِ ، وأَبِى قُبَيْس .

(ورَأْسُ ضَأْنٍ : جَبَلٌ لِدَوْسٍ) .

(وَرَأْسُ الحِمَارِ : د ، قُرْبَ حَضْرَمَوْتَ) .

(وَرأْسُ الكَلْبِ : ة بِقُومَسَ) . وقيل: ثَنِيَّةٌ بِهَا . ويُقَال : إِنَّهَا قَارَاتُ الكَلْبِ .

(و) رَأْسُ الكَلْبِ : (ثَنِيَّةٌ) باليَمَامَة .

(وَرأْسُ كِيفَى) ، بكسرِ الكَافِ : (ع بالجَزِيرةِ من دِيَار مُضَرَ) ، وهو المَشْهُورُ بِحِصْنِ كِيفَى ، أَو غَيْرُه ، فَلْيُنْظَرْ .

(و) قولُهم : رُمِىَ فُلانٌ مِنْهُ فى الرَّأْسِ ، أَى أَعْرَضَ عَنْهُ ولم يَرْفَعْ به رَأْساً واستَثْقَلَه . تقول : (رُمِيتُ مِنْكَ فى الرَّأْسِ) ، على ما لم يُسَمَّ فاعلُه ، أَى (ساءَ رأْيُكَ فِىَّ) حتى لا تَقْدِرَ أَنْ تَنظُرَ إِلَىَّ .

(وذو الرَّأْسِ) : لَقَبُ (جَرِيرِ بن عَطِيَّةَ) بنِ الخَطَفَى، واسمُه حُذَيْفَةُ بنُ بَدْرِ بنِ سَلَمَةَ [بنِ عَوْف] [1] بنِ كُلَيْبِ بنِ يَرْبُوع بن حَنْظَلَةَ بنِ مالِكِ بن زَيْدِ مَنَاةَ ، قِيلَ لَهُ ذٰلِك لجُمَّة كانتْ له ، وكانَ يقال له فى حَدَاثَتِه : ذو اللِّمَمِ .

(وذُو الرَّأْسَيْنِ) لَقَبُ (خُشَيْنِ بن لأْىِ) بنِ عُصَيْمٍ [2] .

---

(١) زيادة من العباب متفقا مع جمهرة الأنساب ٢٢٥ .

(٢) فى العباب زيادة — بعد عصيم — : بنِ شَمْخِ بن فَزارةَ بن ذُبْيَان بنِ بَغِيضٍ ، لم يكن فى فزارةَ رَجُلٌ أَكثرَ غَزْوًا من ذى الرَّأْسَيْن، قال ابْنه :

وأنا ابنُ ذِى الرأسيْنِ قد عَلِمُوا
من خيرهم وأَبُوه ذو العَضْبِ

(و) ذو الرَّأْسينِ أيضاً: (أُمَيَّةُ بنُ جُشَمَ) بنِ كِنَانةَ بنِ عَمْرو بنِ قَيْن بن فَهْم[1] بن عَمرِو بنِ قَيْسِ عَيْلَانَ.

(و) مِن المَجَازِ: (رَأْسُ المَالِ: أَصْلُه). ويقال: أَقْرِضْنِي عَشَرَةً برُؤُوسِهَا، أي قَرْضاً لا رِبْحَ فيه إلّا رأْسُ المالِ.

(و) مِن المَجَازِ: (الأَعْضَاءُ الرَّئِيسَةُ)، وهي أَرْبَعَةٌ عِنْدَ الأَطِبَّاءِ: (القَلْبُ والدِّماغُ والكَبِدُ)، فهٰذِه الثَّلاثَةُ رَئيسَةٌ مِن حَيْثُ الشَّخْص، على مَعْنَى أَنَّ وُجُودَه بدُونِهَا أَو بِدُون وَاحد منها لا يُمْكِنُ. (و) الرَّابِعَ (الأُنْثَيَانِ)، وكونُه رَئيساً مِن حَيْثُ النَّوْعُ، على مَعْنَى أَنَّه إذا فاتَ فاتَ النَّوْعُ. ومَنْ قالَ: إنَّ الأَعْضَاءَ الرَّئِيسَةَ هي الأَنْفُ واللِّسَانُ والذَّكَرُ، فقدْ سَهَا.

قالَ الصّاغَانيُّ: (وشاةٌ رَئِيسٌ)، كأَمِيرٍ: (أُصِيبَ رَأْسُهَا. مِنْ غَنَم رَآسَى)، بوزنِ رَعَاسَى، مثْل: حَبَاجَى ورَمَاثَى.

(والرَّئيسُ)، وفي التَّبْصِير، والتَّكْمِلَة: رَئِيسُ (بنُ سَعِيد) بنِ كَثير بنِ عُفَيْرٍ الْمِصْرِيّ، (مُحَدِّثٌ) شاعِرٌ، وهو أَخو عُبَيْدِ الله.

(و) الرِّئِّيسُ، (كسِكِّيتٍ: الكَثِيرُ التَّرَؤُّسِ)، أَي التأَمُّرِ.

(والمِرْآسُ)، كمِحْرَابٍ: (الفَرَسُ) الذي (يَعَضُّ رُؤُوسَ الخَيْلِ) إذا صارَتْ مَعَهُ (في المُجَارَاةِ)، قال رُؤْبَةُ:

لَوْ لمْ يُبَرِّزْهُ جَوَادٌ مِرْآسْ
لَسَقَطَتْ بِالْمَاضِغَيْنِ الأَضْرَاسْ[1]

(أَو) الْمِرْآسُ (الَّذِي يَرْأَسُ)، أَي يَكُونُ رَئِيساً لهَا (في تَقَدُّمِه وسَبْقِه).

(ورَأَسهُ) يَرْأَسُهُ رَأْساً، (كمَنَع: أَصابَ رَأْسَهُ) فهو مَرْؤُوسٌ ورَئِيسٌ.

(1) في مطبوع التاج: «عمرو بن قيس بن لم بن عمرو..» والمثبت من العباب وجمهرة الأنساب لابن حزم ٢٤٣، ومما يأتي في مادتي (فهم) و(قين).

(1) ديوانه ٦٧ والعباب والتكملة.

(والرَّآس ، كشَدَّاد : بائِعُ الرُّؤُوسِ . والرَّوَّاسِيُّ) ، بالواو وياءِ النِّسْبَة ، (لَحْنٌ) ، وفى اللِّسَان [١] : مِن لُغَة العَامَّة . (منه) أَبو الفَتْيَانِ (عُمَرُ) بنُ [٢] الحَسَنِ (بنِ عبد الكَرِيمِ الدِّهِسْتَانِيّ) الحَافِظُ (الرَّآسِيّ) [٣] نُسِبَ إلى بيعِ الرُّؤُوسِ . وَقَع لى حَدِيثُه عالياً فى الأَرْبَعِين البُلْدانِيَّة للحَافِظ أَبى طاهِرٍ السِّلَفِيّ [٤] وخَرَّجْتُه أَيضاً فى «بَذْلِ المَجْهُود بتَخْرِيجِ حَدِيثِ : شَيَّبَتْنِى هُود » مات سنة ٥٣٠ .

(والمُرَأَّس ، كمُعَظَّمٍ ومِصْباحٍ وصَبُورٍ ، من الإِبِلِ : الذى لم يَبْقَ لَهُ طِرْقٌ) ، بالكَسْرِ ، (إلاَّ فِى رَأْسِه) ، عن الفَرَّاءِ ، حكاه عنه أَبو عُبَيْدٍ .

(١) لفظه فى اللسان : « ورَجُلٌ رآسٌ — بوزن رَعَّاسٍ — : يبيعُ الرُّؤُوسَ ، والعامة تقول : رَوَّاسٌ » .

(٢) فى اللباب ١ /٤٧٨ « بن أبى الحسن » وفى معجم البلدان (دهستان) : « عمر بن عبد الكريم بن سعدويه ، أبو الفتيان ، ويقال : أبو حفص ابن أبى الرَّوَّاسِيّ » .

(٣) فى احدى نسخ القاموس «الرَّوَّاسِى» .

(٤) فى مطبوع التاج « السدى » والصواب من كشف الظنون ٥٤ .

وفى نَصِّه : المُرائِسُ ، كمُقَاتِلٍ . وقد صَحَّفَهُ المُصَنِّف . وليسَ عِنْدَه المِرْآسُ ، كمِصْبَاحٍ .

(و) المُرَئِّسُ ، (كمُحَدِّث : الأَسَدُ) .

(والرَّوائِسُ : أَعالِى الأَوْدِيَةِ) ، الوَاحِدَةُ : رَائِسٌ . وبه فُسِّرَ قولُ ذِى الرُّمَّةِ عَلَى الأَصَحِّ :

خَنَاطِيلُ يَسْتَقْرِينَ كُلَّ قَرَارَةٍ
ومَرْتٍ نَفَتْ عَنْهَا الغُثَاءَ الرَّوائِسُ [١]

(و) هى أَيْضاً (المُتَقَدِّمَةُ مِن السَّحابِ) ، كالمَرائِس . يُقَال : سَحَابَةٌ رَائِسَةٌ . وبه فُسِّرَ بَعْضُ قول ذِى الرُّمَّة السَّابِق .

(والرَّائِسُ : جَبَلٌ) فى بَحْرِ الشَّام . وبه فُسِّر قولُ أُمَيَّةَ بنِ أَبِى عائِذٍ [٢] الهُذَلِيِّ :

وفى مَعْرَكِ الآلِ خِلْتُ الصُّوَى
عُرُوكاً علَى رائِسٍ يَقْسِمُونَا

(١) ديوانه ٣٢٢ واللسان ، والعباب ، والتكملة ، وتقدم فى مادة (ربب) .

(٢) فى مطبوع التاج « عمرو بن أمية الهذلى » والتصحيح من شرح أشعار الهذليين ٥١٩ واللسان والتاج (عرك) .

(و) رائِسٌ : (بِئْرٌ) لِبَنِـى فَزارَةَ .

(و) الرَّائِسُ : (الوَالِـى . والمَرْؤُوسُ : الرَّعِيَّةُ) .

(و) قَالَ الفَرَّاءُ : المَرْؤُوسُ : (الَّذِى شَهْوَتُه فى رَأْسِهِ لا غَيْرُ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِـىُّ .

(و) المَرْؤُوسُ : (الأَرْأَسُ) ، أَى العَظِيمُ الرَّأْسِ .

ورِئَـاسُ السَّيْفِ ، بالكَسْـرِ : مَقْبِضُـهُ أَو قَبِيعَتُه) ، قالالصَّاغانِىُّ : وهٰذِه أَصَحُّ . قال ابنُ مُقْبِلٍ [1] :

ثُمَّ اضطَغَنْتُ سِلاَحِى عِنْدَ مَغْرِضِهَا
ومِرْفَقٍ كرِئَاسِ السَّيْفِ إِذْ شَسَفَا

هٰكذا أَنْشَدَه ابنُ بَرِّىّ ، وقَـال شَمِرٌ : لم أَسْمَعْ : رِئَاساً [2] إِلاَّ هُنَا . قَـال ابـنُ سِيدَهْ : ووَجَدْنَـاهُ فى « المُصَنَّفِ » : « كرِيَاسِ السَّيْفِ » غَيْرَ مَهْمُوزٍ . قال : فلا أَدْرِى هَلْ هو تَخْفِيـفٌ أَم الكَلِمَةُ من اليـاءِ .

(و) مِـنَ المَجَـازِ : الرَّأْسُ (مِنَ الأَمْرِ : أَوَّلُهُ) ، وتقولُ لمَنْ يُحدِّثُكَ : أَعِـدْ عَلَىَّ كَلاَمَـكَ مِن رَأْسٍ ، ومِن الرَّأْسِ ، وهـى أَقَلُّ اللُّغَتَيْنِ ، وأَنْكَرَهَا بَعْضُهُم ، وقَـال : لاتَـقُلْ : مِنَ الرَّأْسِ . قَـال : والعَامَّةُ تقولُه . قالَهُ شيخُنَـا ، وبـه فُسِّرَ حَدِيثُ : « لَمْ يُبْعَثْ نَبِـىٌّ إِلاَّ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِيـنَ عَـاماً » .

(ونَعْجَـةٌ رَأْسَـاءُ : سَوْداءُ الرَّأْسِ والوَجْـه) وسائِرُها أَبْيَضُ . قالَـهُ الجَوْهَرِىُّ . وقَـالَ غيرُه : شاةٌ رَأْساءُ : مُسْوَدَّةُ الرَّأْسِ . وقال أَبو عُبَيْد : إِذا اسْوَدَّ رأْسُ الشَّاةِ فهى رَأْسَـاءُ ، فإِن أَبْيَضَّ رَأْسُها مِن بَيْنِ جَسَدِهَا فهـى رَخْماءُ ومُخَمَّرَةٌ .

(وبَنُو رُؤَاسٍ ، بالضَّمِّ : حَىٌّ) مِـن عامِرِ بـنِ صَعْصَعَةَ . وهـو رُؤَاسُ بن كِلاَبِ بـنِ رَبِيعَـةَ بن عَامِرِ بـنِ صَعْصَعَةَ . (منهـم أَبو دُوَادٍ) يَزِيـدُ

---

(1) ديوانه ١٨٦ واللسان والصحاح والعباب ويأتى فى مادتى (غرض) و(شسف) وفى مادة (ضبن) برواية « ثم اضْطَبَنْتُ » .

(2) فى مطبوع التاج « رئاس » والتصحيح من اللسان .

بنُ مُعاوِيَـــةَ بنِ عَمْرِو بـــنِ قَيْسِ بنِ عُبَيْدِ بنِ رُؤَاسِ بنِ كِلاَبِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عامرِ بنِ صَعْصَعَةَ . قاله الأَزْهَرِيّ.

قلت : ورُؤَاسٌ اسمُه الحَارِثُ وعَقِبُه مِنْ ثلاثةٍ : بِجَـادٍ وبُجَيْدٍ وعُبَيْدٍ، أَولادِ رُؤاسٍ لِصُلْبِـــهِ .

(و) مِن وَلَدِ رُؤَاسٍ : (وَكِيـعُ) بن الجَرَّاحِ بنِ مَلِيـحِ بنِ عَــدِيّ بنِ الفَرَسِ[1] الفَقِيـــهُ .

(و) منهم (حُمَيْـدُ بنُعبدالرَّحمٰنِ ابنِ حُمَيْدٍ ، الرُّؤَاسِيُّونَ) . مُحَدِّثُون . قال الأَزْهَرِيُّ : وكانَ أَبو عُمَرَالزاهِـدُ يَقُولُ فى أَبِـى جَعْفَرٍ الرُّؤَاسِيِّ أَحَـدِ القُرَّاءِ والمُحَدِّثِيـن : إِنَّهُ الرَّوَاسِيُّ ، بفتـح الرّاءِ وبالوَاوِ من غَيْــرِ هَمْزٍ ، مَنْسُوبٌ إِلى رَوَاس : قَبِيلَةٍ من سُلَيْمٍ ، وكانَ يُنْكِرُ أَنْ يُقَال[2] : الرُّؤَاسِيُّ ، بالهَمْزِ ،كمَا يَقُولُه المُحَدِّثُون وغيرُهم.

قلت : ويَعْنِـى بـأَبِـى جَعْفَرٍ هٰـذا مُحَمَّدَ بنَ أَبِى سارةَ الرُّؤَاسِيّ . ذكَـرَ ثَعْلَبٌ أَنَّـــه أَوَّلُ مَـن وَضَعَ نحـوَ الكُـوفِيِّينَ . وله تَصانِيفُ . وقـد تقدَّم ذِكْرُهُ فى المُقَدِّمة[2] .

(والرُّؤَاسِيُّ) أَيضـــاً : (العَظِيـمُ الرَّأْسِ) ، ومِمَّن نُسِبَ إِلى ذٰلِكَ مِسْعَرُ ابنُ كِدَامٍ الفَقِيـــهُ وغيرُه ، ومنهم مَن يقولُـه بتَشْدِيدِ الـواوِ ، من غَيْرِ هَمْزٍ ، وهـو غَلَطٌ[3] .

(و) يُقَــال: (رَأَّسْتُه تَرْئيســاً ، إِذا جَعَلْتَه رَئِيساً) على القَوْمِ .

(وارْتَـأَسَ) هـو : (صارَ رَئِيســاً ، كتَرَأَّسَ) ، مثـلُ تَـأَمَّرَ .

(و) فى نَوَادِرِ الأَعْـرَابِ : ارْتَـأَسَ (زَيْدًا) ، إِذا (شَغَلَـه . وأَصْلُه أَخْـذٌ بالرَّقَبَةِ وخَفْضُهَا إِلى الأَرْضِ) ،ومثله : اكْتَأَسَه وارْتَكَسَه واعْتَكَسَه، كلٌّ ذٰلِكَ بمَعْنًى وَاحِدٍ .

(١) فى مطبوع التاج « الفرس » والمثبت من جمهرة ابن حزم / ٢٨٧ والتبصير ١٠٧٥

(٢) فى مطبوع التاج « أن يقول » والمثبت من اللسان .

(١) فى مطبوع التاج « محمد بن سادة » والتصحيح من طبقات النحويين واللغويين للزبيدى ص ١٣٥ وبغية الوعاة ١ /٨٢ واللباب لابن الأثير ١ / ٤٧٨ .

(٢) انظر التاج ١ /٣٢ من هذه الطبعة .

(٣) انظر حواشى المشتبه للذهبى ٣٢٦ ، والتبصير لابن حجر ٦٣٤ ، وذكر ابن حجر فى مسعر أنه الرَّوَّاسِيّ بالفتح وتثقل الواو بلا همز .

(والمُـرَائِسُ) ، كمُقَاتِـــــلٍ : (المتَخَلِّفُ) عن القومِ (فى القِتَالِ) ، نقَلَه الصَّاغَانِــىُّ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليــه :

رُئِسَ الرجُـــلُ ، كعُنِـىَ : شَكَــا رَأْسَه ، فهــو مَرْؤُوسٌ .

والرَّئِيس : الَّذِى قَدْ شُجَّ رَأْسُــه ، ومنه قولُ لَبِيــدٍ (١) :

كَأَنَّ سَـحِيلَــهُ شَـكْوَى رَئِيسٍ
يُحَـاذِرُ مِنْ سَرَايَا وَاغْتِيَـــالِ

والمَرْؤُوسُ : مَنْ أَصابَهُ البِرْسَـامُ . قاله الأَزْهَرِىُّ .

وأَصَابَ رأْسَه : قَبَّلَهُ ، وهو كِنَايَةٌ (٢) .

وارْتَـأَسَ الشَّىْءَ : رَكِبَ رأْسَــــه .

وفَحْلٌ أَرْأَسُ ، وهو الضَّخْمُ الرَّأْسِ ، كالرُّؤَاسِ والرُّؤَاسِىّ . وقيل : شاةٌ أَرْأَسُ ، ولا تَقُلْ : رُؤَاسِىٌّ ، عن ابنِ السِّكِّيتِ .

والرَّائِسُ : رَأْسُ الـوَادِى . وكُـلُّ مُشْرِفٍ : رَائِسٌ .

ورَأَسَ السَّيْلُ الغُثَـاءَ : جَمَعَــه (١) وسَيَأْتِــى للمُصَنِّفِ فى « ر و س » .

وهُم رأْسٌ عَظِيمٌ ، أَى جَيْشٌ عــلى حِيَالِهِ لا يَحْتَاجُون إلى إحْلاب (٢) .

ورَأَسَ الْقَــوْمَ يَرْأَسُهُم رَآسَـةً : فَضَلَهُـمْ . ورَأَسَ عليهـم . قالــه الأَزْهَرِىُّ . ورَوَّسُوه على أَنفُسِهم ، قال : وهـكَذَا رأَيتُــه فى كِتَابِ اللَّيْثِ ، والقِيَـــاسُ : رَأَّسُوه . وقـــالَ ابن الأَعْرَابِــىِّ : رَأَسَ الرَّجُلُ رَآسَةً ، إذا زَاحَمَ عليهــا وأَرَادَهَا . قال : وكانَ يُقَال : الرَّآسَةُ (٣) تَنْزِلُ مِن السَّمَاءِ فيُعَصَّــبُ بهــا رَأْسُ مَنْ لا يَطْلُبُها .

وفى الحَدِيث : « رَأْسُ الـكُفْرِ مِنْ قِبَــلِ المَشْرِق » وهــو مَجَازٌ ، يــكون إشَارَةً إلى الدَّجَّالِ أَوْ غَيْرِه مــن رُؤَسَاءِ الضَّــلاَلِ الخَارِجِينَ بالمَشْرِقِ .

---

(١) ديوانه ٨٤ ، واللسان .
(٢) كذا وفى العباب « والإصــابة من الرأس كناية عن التقبيل . وفى الحديث أن النبىّ صلّى الله عليه وســلم كان يصيب من الرأس وهو صائم » .

(١) فى العباب « جمعه واحتمله » .
(٢) فى مطبوع التاج « جبالهم ... الأجلاب » والمثبت من الأساس .
(٣) فى اللسان « الرياسة » والمعنى واحد .

ورَئِيسُ الكلابِ وَرائِسُهَا : كَبِيرُها الذى لا تَتَقَدَّمُه فى القَنَصِ ، وهومَجازٌ .

وكَلْبَةٌ رَائِسَةٌ : تَأْخُذُ الصَّيْدَ بِرَأْسِه .

وكَلْبَةٌ رَؤُوسٌ ، كصَبُورٍ : تُسَاوِرُ رَأْسَ الصَّيْدِ .

ويُقَال : أَعْطِنِى رَأْساً مِن الثُّومِ ، وسِنًّا منه ، وهو مَجَازٌ .

ويقال : كَمْ فى رَأْسِك مِن سِنٍّ ؟ وهو مَجَازٌ .

والضَّبُّ رُبَّمَا رأَّسَ الأَفْعَى ورُبَّما ذَنَّبَهَا ، وذٰلِكَ أَنَّ الأَفْعَى تأْتِى جُحْرَ الضَّبِّ فتَحْرِشُه ، فيَخْرُجُ أَحْيَاناً برأْسِه مُسْتَقْبِلَهَا ، فيُقَال : [خرَجَ] (١) مُرَئِّساً ، ورُبَّما احْتَرشَهُ الرَّجُلُ فيَجْعَلُ عُودًا فى فَمِ جُحْرِه فيَحْسَبُه أَفْعَى فيَخْرُجُ مُرَئِّساً أَو مُذَنِّباً .

وقالَ ابنُ سِيدَهْ : خَرَجَ الضَّبُّ مُرَائِساً : اسْتَبَقَ برَأْسِه من جُحْرِه . ورُبَّمَا ذَنَّبَ .

(١) زيادة من اللسان والعباب .

ويقال : وَلَدَتْ وَلَدَها على رَأْسٍ وَاحِدٍ ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ ، أَى بعضُهُم فى إِثْرِ بَعْضٍ ، وكذٰلِكَ : وَلَدَتْ(١) ثلاثةَ أَوْلَادٍ رَأْساً عَلَى رأْسٍ ، أَى وَاحِدًا فى إِثْرِ آخَرَ .

ويُقَال : أَنْتَ علَى رأْسِ أَمْرِك ورِئَاسِه أَى على شَرَفٍ منه . قالَ الجَوْهَرِىُّ ، قولُهُم : أَنْتَ على رِئاسِ(٢) أَمْرِكَ : أَى أَوَّلِه . والعَامَّةُ تقول : عَلَى رَأْسِ أَمْرِكَ .

وعِنْدِى رَأْسٌ من الغَنَمِ ، وعِدَّةٌ مِن أَرْؤُسٍ ، وهو مَجَازٌ ، وكذا : رَأْسُ الدِّينِ الخَشْيَةُ .

وأَهْلُ مَكَّةَ يُسَمُّون يَوْمَ القَرِّ يَوْمَ الرُّؤُوسِ ؛ لِأَكْلِهِم فيه رُؤُوسَ الأَضَاحِى .

وَرَأْسُ الشَّىْءِ : طَرَفُه ، وقيل : آخِرُه ، نَقَلَه شيْخُنَا .

والرَّأْسُ: من أَسْمَاءِ مَكَّةَ المُشَرَّفَة ، وتُسَمَّى رأْسَ القُرَى .

(١) فى مطبوع التاج : « ولدى » . والمثبت من اللسان .
(٢) فى الصحاح : « رياس » باليـاء التحتية والمثبت كاللسان والعباب .

وقال ابنُ قُتَيْبَةَ فى المُشْكِلِ (١) :
رُؤُوس الشَّيَاطِينِ : جَبَلٌ بِالحِجَازِ مُتَشَعِّبٌ شَنِعُ الْخِلْقَةِ .

واسْتَدْرَكَ الصّاغَانِىُّ هُنَا : رَأسكُ ، من مُدُنِ مُكْرَان . وحَقُّه أَنْ يُذْكَرَ فى الكَافِ .

والرَّئِيسُ : أَبُو عَلِىٍّ بنُ سِينَاءَ ، مَشهورٌ .

وَجَعْفَرُبنُ محمَّدِبنِ الفَضْلِ الرَّأْسِىّ (٢) من رَأْسِ العَيْنِ ، حَدَّثَ عن أَبِى نُعَيْم ، وعنه أَبو يَعْلَى الْمَوْصِلِىّ .

والصَّدْرُ مُحَمَّدُ بنُ محمَّد بن علىّ بن محمَّد الرُّؤَاسِىّ الأَسَدِىّ الإِسْفِرَايِنِىّ الشافِعِىّ ، وُلد بِشِقّان (٣) من بلادِ خُرَاسَان ، لقيه البِقَاعِىُّ بمَكَّة .

(١) لا يوجد فى تأويل مشكل القرآن المطبوع فى المواضع الثلاثة التى وردت فيها « رءوس الشياطين » ٤٩ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ . ولا فى غريب القران لابن قتيبة ص ٣٧٢ فى تفسير قوله تعالى من سورة الصافات : « طلعها كأنه رءوس الشياطين » وكذلك لم يعثر عليه فى كتب البلدان التى بين أيدينا .

(٢) فى مطبوع التاج « الرائس » والمثبت من التبصير ٦١٩ ، واللباب ١/٤٤١ ، ومعجم ياقوت (رأس عين) .

(٣) فى مطبوع التاج : « بسقان » بالسين المهملة . والمثبت من ترجمته فى الضوء اللامع ٩ /١٥٧ .

[ر ب س] *

(رَبَسَهُ بِيَدِهِ) رَبْساً : (ضَرَبَهُ بِهَا) . ويُقَال : الرَّبْسُ : الضَّرْبُ بِاليَدَيْنِ جَمِيعاً ، قَالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) رَبَسَ (الْقِرْبَةَ : مَلأَهَا) .

(ودَاهِيَةٌ رَبْسَاءُ : شَدِيدَةٌ) .

(ورَبْسَى ، كسَكْرَى : فَرَسٌ) كان لِبَنِى العَنْبَرِ ، قَال المَرَّارُ العَنْبَرِىُّ :

وَرِثْتُ عَنْ رَبِّ الكُمَيْتِ مَنْصِبًا
وَرِثْتُ رَبْسَى ووَرِثْتُ دَوْأَبَا
رِبَاطَ صِدْقٍ لَمْ يَكُنْ مُؤْتَشَبَا (١)

(والرَّبِيسُ) ، كأَمِيرٍ : (الشُّجَاعُ) من الرِّجَالِ .

(و) الرَّبِيسُ : (العُنْقُودُ ،والكِيسُ) ، كذا فى النُّسَخِ ، ومِثْلُه فى العُبَابِ ، وصَوابُه : والكَبْشُ (المُكْتَنِزَان) ، يُقَال : ارْتَبَسَ العُنْقُودُ ؛ إِذا اكْتَنَزَ ، وذٰلك إِذا تَضَامَّ حَبُّه وتَدَاخَلَ فى بَعْضٍ . وكَبْشٌ رَبِيسٌ ورَبِيزٌ ، أَى مُكْتَنِزٌ أَعْجَزُ .

(١) العباب وتقدم فى مادة (دأب) .

(و) الرَّبِيسُ : (المَضْـــرُوبُ) باليَـدَيْن . (و) الرَّبِيسُ : (المُصَابُ بِمَالٍ أَو غَيْرِه) ، عن ابنِ دُرَيْد . (و) الرَّبِيسُ : (الدَّاهِيَةُ) مِن الرِّجَالِ ، (كالـرِّبْسِ) ، بالفَتْـــح ، كمـــا يقتضيه سِياقُـه ، وضَبَطه الصـاغانِيّ بالكَسْرِ ، فى التَّكْمِلَـة ، وبالوَجهين فى العُبَابِ . يُقَـال: رَجُـلٌ رَبِيسٌ ، أَى جَلْدٌ مُنْكَرٌ دَاهٍ ، قـال :

* ومِثْلِى لُزَّ بِالْحَمِسِ الرَّبِيسِ (١) *

(و) الرَّبِيسُ : (الكَثِيـرُ من المَـال وغيرِه) ، عـن ابـنِ الأَعْرَابِـيّ ، كالرِّبْسِ ، بالكَسْر ، يقال : جاءَ بِمَالٍ رَبِيسٍ ورِبْسٍ ، أَى كَثِيـرٍ .

(وأُمُّ الرُّبَيْسِ ، كزُبَيْرٍ : الأَفْعَـى) ، عن ابنِ عَبّاد ، ويُكْنَى بها عن الدَّاهِيةِ .

(وأَبو الرُّبَيْس : عَبَّادُ بنُ طَهْمَةَ) ، هٰكـذا بالميم فى التَّكْمِلَـة ، وتَبِعَـه المُصنِّفُ ، وذكـرَ الحافـظُ أَنَّـه طِهْفَةُ (الثَّعْلَبِيُّ (٢) شـاعِرٌ) من بَنِـى ثَعْلَبَـةَ بنِ سَعْدِ بنِ ذُبْيَـانَ . هٰـكذا قالَهُ الصـاغَانِـىُّ ، وفى اللِّسَان : وأَبُو الرُّبَيْسِ التَّغْلِبِـىّ ، من شعـراءِ تَغْلِبَ. وهــو تَصْحِيفٌ، والصـــوابُ مـع الصّاغانِـىّ . وهـو عَبَّادُ بنُ طَهْفَةَ بن عِياضٍ، مِنْ بنى رِزام بنِ مَازِنِ بنِ ثَعْلَبَـــةَ بنِ سَعْدٍ ، كمـا ذَكَرَه ابنُ الـكَلْبِـىِّ وغيرُه.

(وكجَعْفَرٍ : الرَّبْأَسُ (١) بنُ عامِرٍ الطّائِـىُّ . صَحَابِـىٌّ) والصـوابُ : أَنه رَبْتَسٌ ، بالمُثَنَّاة الفَوقِيَّة ، كمـا حَقَّقه الحَافِظُ ، وغيرُه ، وسيـأْتِـى للمصنِّف قريبـاً . وأَمّا ما ذكَرَه هنا فهـو تَصْحِيفٌ .

(وكسِكِّيـتٍ : رِبِّيسُ السَّـامِرَةِ : كَبِيرُهم) خَذَلَهُم اللهُ تَعَالَى .

(والرَّبِسَةُ) من النِّسَـاءِ (كخَجِلَةٍ : المَرْأَةُ القَبِيحَةُ الوَسِخَـةُ) ، عن ابن عَبّادٍ ، نقَله الصّاغَانِـىُّ .

(والرِّيبَاسُ ، بالكَسْرِ : نَبْتٌ) لـه

(١) اللسان والعباب .
(٢) فى التبصير : « التغلبى » ٦١٦ . وفى العباب « الثَّعْلَبِـىّ » .

(١) فى نسخة من القاموس « الرَّبْتَسُ »

عَسَالِيجُ غَضَّةٌ إلى الخُضْرَةِ، عِرَاضُ الوَرَقِ، طَعْمُهَا حامِضٌ، مع قَبْضٍ، يَنْبُتُ فى الجِبَالِ ذَوَاتِ الثُّلُوجِ، والبلادِ البَارِدَةِ من غير زَرْعٍ، بارِدٌ يابِسٌ فى الثّانيَةِ، وله مَنَافِعُ جَمَّةٌ، (يَنْفَعُ الحَصْبَةَ والجُدَرِىَّ) ويقْطَعُ العَطَشَ والإِسْهَالَ الصَّفْرَاوِىَّ، ويُزِيلُ الغَثَيانَ والتَّهَوُّعَ، وفيه تَقْوِيَةٌ للقَلْبِ. (و) ذُكِر أَنَّهَا تنفَعُ من (الطاعُون)، كذا فى سُرُورِ النَّفْسِ، لابنِ قاضى بَعْلَبَكَّ. ورُبَّه يُقَوِّى المَعِدَةَ والهَضْمَ ويَنْفَعُ من القَىْءِ الشَّدِيدِ والحُمَّى، ويُسَكِّنُ البَلْغَمَ، كذا فى الْمِنْهَاج. (وعُصارَتُه تُحِدُّ النَّظَرَ)[1] وفى بعض النُّسَخ: البَصَرَ (كُحْلاً) مُفْرَدًا ومَجْمُوعاً مع الإِثْمِدِ.

(والارْتِبَاسُ: الاخْتِلاطُ والإِكْثَارُ مِن)، هٰكذا فى النُّسَخ، وصَوابُه: الاكْتِنَازُ[2] فى (اللَّحْمِ وغيرِه)، كما فى الأُصُولِ المُصَحَّحَة.

(و) قال الأُرْمَوِىُّ: (ارْبَسَّ: الرَّجُلُ (ارْبِسَاساً)، إذا (ذَهَب فى الأَرْضِ)، وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ: إِذَا عَدَا فِيهَا.

(و) ارْبَسَّ (أَمْرُهُم) ارْبِساساً، أَى (ضَعُفَ حَتَّى تَفَرَّقُوا)، لُغَةٌ فى ارْبَثَّ.

(والارْبِسَاسُ أيضاً)، هٰكذا فى سائرِ النُّسَخِ، والصَّوابُ: الإِرْبَاسُ، من باب الإِفْعَالِ: (المُرَاغَمَةُ)، قاله ابنُ الأَثِير، وبه فُسِّرَ الحديثُ: «أَنَّ رَجُلاً جاءَ إلى قُرَيْشٍ»، إلى آخرِه، وفيه: «فجَعَلَ المُشْرِكُونَ يُرْبِسُونَ به العَبَّاسَ» أَى يُسْمِعونَه ما يُسْخِطُه ويَغِيظُه، أَو يَعِيبُونَه بما يَسُوءُه، أَو غير ذٰلك. وقد تقدَّم ذِكْرُه فى «أ ب س».

(و) الارْبِسَاسُ: (التَّصَرُّفُ)، نقلَه الصاغانىُّ فى العُبَابِ.

(و) الارْبِسَاسُ: (الاسْتِئْخَارُ)، يقال: ارْبَسَّ أَمْرُهُمْ، إذا استَأْخَرَ.

(١) فى نسخة من القاموس «البَصَر».
(٢) فى العباب «الاكتناز فى اللّحْمِ» كما قاله الزبيدىّ.

قال الصّاغانِــيُّ : التَّرْكيب يدلُّ على الضَّرْب بِاليَدَيْنِ ، وقــد شَذَّ عن هٰــذا التركيــبِ : الارْبِســاس ، والرِّبــاس .

[] ومِمَّا يسْتَدْرَك عَلَيْهِ :

مَــالٌ رِبْسٌ ، أَى كَثِيرٌ ، عــن ابنِ ابنِ الأَعْرَابِــيِّ .

وأَمْرٌ رَبْسٌ : منْكَرٌ .

وجاءَ بأُمورٍ رُبْسٍ ،يعنى الدَّوَاهِيَ ، كدُبْسٍ بــالــراءِ والــدال .

وتَربَّسَ : طَلَبَ طَلَبــاً حَثِيثــاً .

وتَرَبَّسْتُ فُلاناً : طَلَبْتُه، وأَنْشَــد :

تَرَبَّسْتُ فِي تَطْلَابِ أَرْضِ ابْنِ مَالِكٍ
فَأَعْجَزَنِــى وَالْمَرْءُ غَيْرُ أَصِيلِ [1]

وقال ابنُ السِّكِّيت : يُقَال : جــاءَ فُلانٌ يَتَرَبَّس ، أَى يَمْشِي مَشْياًخَفِيًّا .

وأَرْبُس : قَرْيَةٌ مِن أَعْمَالِ تُونُس ، منهــا أَبو عَبْدِ اللهِ محمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ ابنِ عُمَرَ بنِ عُثْمَانَ الأَرْبَسِيُّ المَالِكِــيُّ قاضِي الرَّكْبِ ، سَمع الحديثَ بتُونُس والحَرَمَيْنِ ومِصْرَ .

(ر ب ت س)

(رَبْتَسٌ ، كجَعْفَرٍ ،ابنُ عامِرٍ)بن حِصْنِ بنِ خَرَشَةَ بنِ حَيَّةَ [1] (الطائِيُّ) صَحَابِيٌّ (وَفَدَ ، وكَتَبَ لهُ النبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ) ، وقد أَهْمَلَــه الجَوْهَرِىُّ ، وذَكَرَه الصّاغَانِــيُّ وغيرُه من الأَئمَّةِ ، وهــو الصوابُ ، وأَمَّا ذِكْرُ المصنِّفِ إِيَّاه فى «رَبَس» فَوَهَمٌ وتَصْحِيفٌ .

[ر ج س] *

(رَجَسَتِ السَّمَاءُ) تَرْجُس رَجْســاً ، إذا (رَعَــدَتْ شَدِيــدًا وتَمَخَّضَتْ) ، كارْتَجَسَتْ . وفى الأَسَاسِ : قَصَفَــتْ بالرَّعْدِ .

(و) رَجَسَ (البَعِيــرُ : هَــدَرَ) وقِيــلَ : الرَّجْس : الصَّوْتُ الشَّدِيدُ فى الهَدِيــرِ .

---

(١) اللسان وتقدم فى مادة (بربس) ونسبه إلى ابن أبى الزعــراء ، وسماه الصــاغانى فى التكملة والعباب (بربس) « أبا الزعراء المعنى الطائى » .

(١) فى مطبوع التاج « حبّة » والتصحيح من العباب ، والاستيعاب ٥٠٥ .

(و) رَجَسَ (فُلانٌ) رَجْساً: (قَدَّرَ الْمَاءَ)، أَى ماءَ البِئْرِ، (بالمِرْجاسِ، كأَرْجَسَ) إِرْجاساً.

(وسَحَابٌ رَاجِسٌ ورَجَّاسٌ)، ككَتَّانٍ، ومُرْتَجِسٌ: شَدِيدُ الصَّوْتِ، وكذٰلكَ الرَّعْدُ، تقول: عَفَتِ الدِّيَارَ الغَمَائِمُ الرَّوَاجِسُ، والرِّيَاحُ الرَّوَامِسُ.

(وبَعِيرٌ رَجُوسٌ)، كصَبُورٍ، (ومِرْجَسٌ)، كمِنْبَرٍ، (ورَجَّاسٌ)، ككَتَّانٍ: شَدِيدُ الهَدِيرِ.

ونَاقَةٌ رَجْسَاءُ الحَنِينِ: مُتَتَابِعَتُهُ، حكاه ابنُ الأَعْرَابِيّ وأَنْشَد:

يَتْبَعْنَ رَجْسَاءَ الْحَنِينِ بَيْهَسَا
تَرَى بِأَعْلَى فَخِذَيْهَا عَبَسَا
مِثْلَ خَلُوقِ الفارِسِيِّ أَعْرَسَا (1)

(والرَّجَّاسُ) كشَدَّاد: (البَحْرُ)، سُمِّيَ به لصَوْتِ مَوْجِه، أَولارْتِجَاسِه واضْطِرَابِه، كما سُمِّيَ رَجَّافاً؛ لارْتِجَافه.

(ويُقَال: هُمْ فى مَرْجُوسَةٍ) مِن أَمْرِهِمْ، وفى مَرْجُوسَاءَ، (أَى) فى (اخْتِلاطٍ والْتِبَاسٍ) ودَوَرَانٍ.

(والمِرْجاسُ)، بالكَسْرِ: (حَجَرٌ يُشَدُّ فى) طَرَفِ (حَبْلٍ ثُمَّ يُدَلَّى فى البِئْرِ فَتُمْخَضُ الحَمْأَةُ (1) حتَّى تَثُورَ ثُمَّ يُسْتَقَى ذٰلك الماءُ فتَنْقَى البِئْرُ)، كذا فى الصّحاح، ومنه قولُ الشاعِر:

إِذَا رَأَوْا كَرِيهَةً يَرْمُونَ بِى
رَمْيَكَ بِالْمِرْجَاسِ فى قَعْرِ الطَّوِى (2)

(أَو) هو (حَجَرٌ يُرْمَى فِيهَا لِيُعْلَمَ بِصَوْتِه عُمْقُهَا) وقَدْرُ قَعْرِها، (أَوْ لِيُعْلَمَ أَفِيهَا ماءٌ أَمْ لا)، نقلَه ابن الأَعْرَابِيّ. قال ابنُ سِيدَهْ: والمعروفُ الْمِرْداسُ. (والرَّاجِسُ: مَنْ يَرْمِى به)، كالمُرْجِس:

(والرِّجْسُ، بالكَسْرِ: القَذَرُ)، أَو الشَّىْءُ القَذِرُ، (ويُحَرَّكُ، وتُفْتَح الراءُ

(1) اللسان.

(1) كذا فى مطبوع التاج كاللسان. وفى القاموس: «الجِئَّة» وفى نسخة من القاموس: «الجيئة». وفى الصحاح «فَيَتَخَضْخَضُ الحمأةَ».

(2) اللسان والعباب، وتقدم فى (برجس). وسيأتى فى (ردس ومرجس).

وتُكْسَرُ الجِيمُ) ، يقال: رِجْسٌ نِجْسٌ، ورَجِسٌ نَجِسٌ ، قال ابنُ دُرَيْد : وأَحْسَبُهُم قالُوا : رَجَسٌ نَجَسٌ ، وقال الفَرَّاءُ : إذا بَدَءُوا بالرِّجْسِ ثمّ أَتْبَعُوه النِّجْسَ كسروا النون [1] ، وإذا بَدَءُوا بالنجسِ ، ولم يَذْكُرُوا مَعَه الرِّجْسَ فتحوا الجِيمَ والنون .

(و) قال ابنُ الكَلْبِيّ فى قوله تعالى : ﴿ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقاً ﴾ [2] وكذا فى قولِه تعالَى : ﴿رِجْسٌ مِن عَمَلِ الشَّيْطَانِ ﴾ [3] قال : الرِّجْسُ : (المَأْثَمُ) .

(و) قال الزَّجَّاجُ : الرِّجْسُ : (كُلُّ ما اسْتُقْذِرَ مِنَ العَمَلِ) ، بالَغَ اللهُ تعالَى فى ذَمِّ هٰذه الأَشْيَاءِ فسَمَّاهَا رِجْساً .

(و) الرِّجْسُ : العَذَابُ .

و(العَمَلُ المُؤَدِّى إلى العَذَابِ) ، وفى التَّهْذِيب : وأَمّا الرِّجْزُ : فالعَذَابُ ، والعَمَلُ الذى يُؤَدِّى إلى العَذَابِ ، والرِّجْسُ : العَذَابُ ، كالرِّجْز ، قُلِبت الزّاىُ سِيناً ، كما قِيل : الأَسْدُ والأَزْد . وجعلَه الزَّمَخْشَرِىُّ مَجازاً ، وقال : لأَنَّه جَزاءُ ما استُعِيرَ له اسمُ الرِّجْسِ .

(و) قال أَبو جَعْفَرٍ فى قولِه تَعالى : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ ﴾ [1] أى (الشَّكّ) .

(و) قالَ الفَرَّاءُ فى قولِه تعالى : ﴿ ويَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لا يَعْقِلُون ﴾ [2] : إنَّهُ (العِقابُ [3] والغَضَبُ) ، وهو مُضارِعٌ لقولِهِ : الرِّجْز [4] قال : ولعلَّهما لغتان .

(ورَجُسَ كفرِح وكَرُمَ) ، رَجَساً و(رَجَاسَةً) ككَرَامَةٍ : (عَمِلَ عَمَلاً

(١) فى مطبوع التاج واللسان : « الجيم » . والصواب مما يأتى فى (نجس) ومن غريب الحديث لأبى عُبَيْد ٢ / ١٩١ : ١٩٢ .
(٢) سورة الأنعام الآية ١٤٥ .
(٣) سورة المائدة الآية ٩٠ .

(١) سورة الأحزاب الآية ٣٣ .
(٢) سورة يونس ، الآية ١٠٠ .
(٣) فى معانى القرآن للفرّاء ١ / ٤٨٠ : العذاب ، والمذكور كالعباب .
(٤) فى سورة الأعراف الآية ١٣٤ وفى العباب « وهو مضارع لقوله تعالى : رِجْزًا من السَّمَاءِ » وهذه فى البقرة الآية ٥٩ والأعراف الآية ١٦٢ والعنكبوت الآية ٣٤ .

قَبِيحاً) . والرَّجْسُ ، بالفتح : شِدَّةُ الصَّوْتِ ، فكأَنَّ الرَّجْسَ العملُ الذى يَقْبُحُ ذِكْرُه ، ويَرْتفِعُ فى القُبْح .

(و) فى التَّكْمِلة : (رَجَسَهُ عن الأَمرِ ، يَرْجُسُه) ، بالضَّمّ ، (ويَرْجِسُه) ، بالكسْرِ . رِجْساً (عاقَهُ) وعَزاه فى العُبَابِ إلى ابن عَبَّاد .

(والنَّرجِسُ ، بفَتْحِ النُّون وكَسْرِها) ، الأَخيرُ نقله الصّاغانىُّ عن أَبِى عَمْرٍو : من الرَّياحِينِ (م) ، أَى معروفٌ ، وهو مُعَرَّبُ : نَرْكِس . (نافِعٌ شمُّه للزُّكامِ والصُّداعِ البارِدَيْنِ ، و) من غريب خَواصِّه أَنَّ (أَصله مَنْقُوعاً فى الحَلِيبِ لَيْلَتَيْنِ يُطْلَى بِه ذَكَرُ العِنِّينِ) العاجزِ عن الجِمَاعِ (فيُقيمُه ويَفْعَلُ) فِعْلاً (عَجِيباً) ، وله شُرُوطٌ ليس هٰذا مَحَلَّ ذكْرِها . وفى اللِّسانِ : والنونُ زائدَةٌ ؛ لأَنَّه ليسَ فى كلامِهِم فَعْلِلٌ ، وفى الكلامِ : نَفْعِل ، قالَه أبو عَلِىّ ، ويُقال : النَّرْجِسُ ، فإِن سَمَّيْتَ رَجُلاً بنَرْجِسَ ، لم تَصْرِفْه ؛ لأَنَّهُ نَفْعِلُ ، كنَجْلِسُ ، وليسَ برُباعِىٍّ ، لأَنَّه ليس فى الكلامِ [فَعْلِلٌ ، وفيه فَعْلَلٌ] (١) مِثْلُ جَعْفَرِ ، فإِنْ سمَّيْتَه بِنِرْجِسٍ ، صَرَفْتَه ؛ لأَنَّه على وَزْنِ فِعْلِلٍ ، فهو رُبَاعِيٌّ كهِجْرِسٍ .

(وارْتجَسَ البِناءُ : رَجَفَ) واضْطَرَبَ وتَحَرَّكَ حَرَكَةً يُسْمَعُ لها صَوْتٌ ، ومنه : «ارْتِجَاسُ إِيوانِ كِسْرَى ليلةَ وِلادتِه ، صلَّى الله عَلَيْه وسلَّم» .

(و) ارْتجَسَتِ (السَّمَاءُ : رَعَدَتْ) وتمَخَّضتْ للمَطَر ، ولايَخْفَى أَنَّهُ لو قال فى أَوَّلِ المادَّة : أَو تَمَخَّضت ، كارْتجَسَتْ ، لأَصابَ وسَلِمَ من تَفْرِيقِ معنًى وَاحدٍ فى مَحَلَّيْنِ .

[] ومِمَّا يُسْتدْرَك عليه :

رَجُسَ الشَّىْءُ يَرْجُسُ رَجَاسَةً ، من حَدِّ كَرُمَ ، أَى قَذُرَ ، وإِنَّهُ لرِجْسٌ

(١) لفظ الصاغانى فى العباب «ولو كان فى الأسماء شىء على مثال فَعْلِلٍ لصرفناه ، كما صرفنا نَهْشَلاً ؛ لأَنَّ فى الأسماء فَعْلَلاً مثل جَعْفَرٍ» وهو أوضح وما زدناه بين الحاصرتين يوضحه .

مَرْجُوسٌ ، ورَجُلٌ مَرْجُوسٌ . وقد يُعَبَّرُ بِهِ عن الحَرَامِ والَّلعْنَةِ والكُفْرِ .

وقال مُجَاهِدٌ : الرِّجْسُ : ما لا خيْرَ فيه ، وبه فُسِّرَ قولُه تعالى : ﴿كذٰلِك يَجْعَلُ اللهُ الرِّجْسَ﴾ (١) .

وعن ابن الأَعْرَابِيّ : مَرَّ بِنا جَمَاعَةٌ رَجِسُون(٢) ونَجِسُون ، أَى كُفَّارٌ .

والرِّجْسُ : الحَرَكَةُ الخَفيفَةُ . ومنه الحديث : « إذا كَانَ أَحَدُكُمْ فِى الصَّلاةِ فوَجَدَ رِجْساً أَوْ رِجْزًا فَلاَ يَنْصَرِفْ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتاً أَوْ يَجِدَ رِيحاً » .

ورِجْسُ الشَّيْطَانِ : وَسْوَسَتُهُ .

والرَّجْسُ ، والرَّجْسَةُ ، والرَّجَسَانُ والارْتِجَاسُ : صَوتُ الشَّيْءِ المُخْتَلِطِ العَظِيمِ ، كالجَيْشِ والسَّيْلِ والرَّعْدِ . وهٰذا رَاجِسٌ حَسَنٌ ، أَى رَاعِدٌ حَسَنٌ . نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ .

(١) سورة الأنعام الآية – ١٢٥ وتمامها « ... على الَّذِين لا يُؤْمِنُونَ » .

(٢) فى اللسان « رَجِسُون نَجِسُون » بدون الواو .

[ر ح م س]

(الرُّحَامِسُ ، بالضَّمِّ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ . وقال أَبو عَمْرٍو : هو (الجَرْىءُ الشُّجَاعُ) كالرُّمَاحِسِ والحُمَارِسِ . نقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وسيأْتِى فى «رمحس» .

[ر خ س]

(أَرْخَسَ السِّعْرَ) ، أَهملَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ . وقالَ ابنُ عَبَّادٍ :هو لُغَةٌ فى (أَرْخَصَهُ) ، بالصاد .

(وعُتْبَةُ بنُ سَعِيدِ بنِ رَخْسٍ) ، بالفَتْح : (مُحَدِّثٌ) شامِىٌّ ، نَقَلَه الحافِظ والصَّاغَانِىُّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

أُرُخُس ، بضمَّتَيْن ، ويقال : رُخُسُ : قَرْيَةٌ بسَمَرْقَنْدَ بينهما أَربعةُ فَرَاسِخَ . منها العَبَّاسُ بنُ عبدِ اللهِ الرُّخْسِيُّ(١) .

(١) فى معجم البلدان (أُرُخُس) قال « الأُرُخْسِىُّ ، ويقال: الرُّخْسِىُّ »

[ر د س] *

(رَدَسَ القَـوْمَ) يَرْدُسُهُم رَدْسـاً : (رَماهُمْ بحَجَرٍ) ، وكـذٰلِكَ نَدَسَهُمْ . قال الشّاعِرُ :

إذَا أَخُوكَ لَوَاكَ الحَقَّ مُعْتَرِضـاً
فَارْدُسْ أَخاكَ بِعَبْءٍ مِثْلِ عَتَّابِ [1]

(و) رَدَسَ (الحائـطَ والأَرْضَ) والمَدَرَ رَدْساً : (دَكَّـهُ بشْيءٍ صُلْبٍ عَرِيضٍ ، يُقَـالُ لـه : المِرْدَسُ، والمِرْدَاسُ) ، كمِنْبَرٍ ومِحْرَابٍ . قالَهُ الخَلِيلُ ، وخَصَّ بعضُهم بهما الحَجَرَ الذى يُرْمَى بـه فى البِئْرِ ليُعْلَمَ أَفِيهَا ماءٌ أم لا . وقالَ الراجِز :

*قَذْفَكَ بِالمِرْدَاسِ فى قَعْرِ الطَّوِى * [2]

وبـه يُسَمَّى الرَّجُلُ . وقـد أَشـارَ المصنِّف بِهٰذَا فى « رجس » .

وقيـل : رَدَسَ يَرْدِسُ رَدْساً : بأَىِّ شْيءٍ كانَ .

---

(١) اللسان والصحاح ، والعباب وزاد قوله :
« يَعْنِـــى مثل بنى عَتّاب » .
(٢) تقدم فى (رجس) و (برجس) ويأتى فى (مرجس) وقبله .
« إذا رَأَوْا كَرِيهَةً يَرْمُونَ بِى »

(و) رَدَسَ (الحَجَرَ بِالحَجَرِ يَرْدُسُه) بالضَّمِّ ، (ويَرْدِسُهُ) ، بالكَسْـرِ ، رَدْساً : (كَسَرَهُ) بِهِ ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(و) قـال أبو عَمْرٍو : (الْمِرْدَاسُ : الرَّأْسُ) ، لأَنَّه [يُرْدَسُ به ، أَى] يُرَدُّ به ويُدْفَـعُ ، وأَنْشَد الطِّرِمَّاح [1] :

تَشُقُّ مُغَمِّضَـاتِ اللَّيْلِ عَنْهَـــا
إِذَا طَرَقَتْ بمِرْدَاسٍ رَعُـــونِ

يقال : رَدَسَ برَأْسِه، إذا دَفَعَ به . والرَّعُون : المُتَحرِّكُ .

(و) رَدَسَ (بالشَّـيْءِ [2] : ذَهَبَ بـه) ، ويُقَالُ : ما أَدْرِى أَينَ رَدَسَ ، أَى أَينَ ذَهَبَ .

(و) مِن بَنِـى الحارث بنِ بُهْثَةَ بنِ سُلَيْمٍ : (عَبَّاسُ بنُ مِرْدَاس) بنِ أَبـى عامِـرٍ [3] بنِ جارِيَـــةَ (السُّلَمِـىُّ) وإِخْوَتُه : هُبَيْرَةُ ، وجَزْءٌ ، ومُعَاوِيَــةُ ،

---

(١) ديوانه ٥٣٦ ، واللسان والتكملة والعباب وفيه « إذا اطَّرَقَتْ » وضبط « مغمضات » بفتح الميم المشدّدة .
(٢) جاء هذا فى القاموس قبل قوله « المرداس : الرأس » .
(٣) وقيل : « ابن أبى غالب » كما فى جمهرة ابن حزم ٢٦٣ .

وعَمْرٌو ، بنو مِرْدَاسٍ ، وأُمُّهم جَميعاً غَيْرَ العَبّاسِ وَحْدَه : خَنْساءُ بِنْتُ عَمرٍو الشاعِرَةُ . وكان مِرْدَاسٌ صديقاً لحَرْبِ ابنِ أُمَيَّةَ ، فقتلَهما الجِنُّ مَعاً .

وقيل : إنَّ ثلاثةً ذَهَبُوا على وُجُوهِهِم فهامُوا ، فلم يُسْمَع لهُمْ بأَثَرٍ : مِرْدَاسٌ ، وطالِبُ بنُ أَبِي طالِبٍ ، وسِنَانُ بنُ حارِثَةَ المُرِّيُّ . والعَبّاسُ (صَحابِيٌّ شاعِرٌ شُجَاعٌ سَخِيٌّ) ، وكُنْيتُه أَبو الهَيْثَمِ ، وقيل : أَبُو الفَضْلِ ، أَسْلَمَ قُبَيْلَ الفَتْحِ . وفى اللِّسَانِ : وأَمّا قولُ العَبّاسِ بنِ مِرْداسٍ السُّلَمِيِّ :

وَمَا كَانَ حِصْنٌ ولاَ حَابِسٌ
يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي المَجْمَعِ (١)

فكَانَ الأَخْفَشُ يَجْعَلُه من ضَرُورةِ الشِّعْرِ ، وأَنْكَرَه المُبَرِّدُ ، ولم يُجَوِّزْ فى ضَرُورَةِ الشِّعْرِ تَرْكَ صَرْفِ ما يَنْصَرِفُ . وقال : الروايةُ الصَّحيحَةُ :

* يَفُوقَانِ شَيْخِي فِي مَجْمَعِ *

(ورَجُلٌ رِدِّيسٌ ، كسِكِّيتٍ ، ورَدُوسٌ ، مِثْل (صَبُورٍ : دَفُوعٌ) ، وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : رَدُوسٌ ، أَيْ نَطُوحٌ مِرْجَمٌ .

(والمُرَادَسَةُ : المُرَايَاةُ (٢)) ، هٰكذا فى سائِرِ النُّسَخِ بالتَّحْتِيَّة ، وهٰكذا فى العُبَابِ ، ويُمْكِنُ أَن يكونَ : المُرَاماة ، بالمِيمِ . يقال : رَادَسْتُ القَوْمَ مُرادَسةً ، إذا رَامَيْتَهُمْ بالحَجَرِ .

(وتَرَدَّسَ مِن مَكانِه) ، : أي (تَرَدَّى) ، عن ابنِ عَبَّادٍ نقلَه ، الصّاغَانِيُّ .

(وجَزِيرَةُ رُودِسَ ، بضمِّ الراءِ وكَسْرِ الدّالِ : ببَحْرِ الرُّومِ حِيَالَ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ) وهي التى يَذْكُرُها بَعْدُ ، وإهمالُ الدالِ هو المَشْهُور .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

قَوْلٌ رَدْسٌ ، كأَنَّهُ يَرْمِى به خَصْمَه ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، وأَنْشَدَ للعُجَيْرِ السَّلُولِيِّ :

---

(١) اللسان والصحاح .

(١) فى القاموس المطبوع والعباب « المُراماةُ » كما رجّحه المصنف .

بقَوْلٍ وَرَاءَ البــابِ رَدْسٍ كَأَنَّــهُ
رَدَى الصَّخْرِ فالْمَقْلُوبَةُ الصِّيدُ تَسْمَعُ (١)

والرَّدْسُ : الضَّرْبُ ، قاله شَمِــرٌ .
ورَدَسَهُ رَدْساً ، كدَرَسَهُ دَرْساً : ذَلَّلَهُ .

ومِرْداسُ بــنُ عَمْــرٍو الفَدَكِــيُّ ،
ويقــال فيــه : بنُ نَهِيك . ومِرْداسُ
ابنُ عُــرْوَةَ ، ومِرْداسُ بنُ عُقْفَانَ بنِ
سُعَيْمٍ (٢) ، ومِرْداسُ بنُ قَيْسٍ الدَّوْسِيُّ .
ومِــرْدَاسُ بنُ مــالِكٍ الأَسْلَمِــيُّ
ومِرْداسُ بنُ مــالِكٍ (٣) الغَنَــوِيُّ .
ومِرْدَاسُ بنُ عُقْفانَ العَنْبَرِيّ . ومِرْدَاسُ
بنُ مِرْدَاسٍ (٤) ومِرْدَاسُ بنُ مُوَيْلِكٍ :
صَحَابِيُّونَ (٥) .

[ر ذ س] *

(رُوذِسُ ، بضَمِّ الرّاءِ وكسرِ الذّال
المُعْجَمَة) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وأَوْرَدَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ بعــد « روس » وهي
(جَزِيرَةٌ للرُّوم تُــجَاهَ الإِسْكَنْدَرِيَّة ،
على لَيْلَتَيْنِ منْهَا ، غزَاهَا مُعَاوِيَةُ رَضِيَ
اللهُ تَعَالَى عَنْــهُ) فى خلافتــه . وكَأَنَّ
المصنِّفَ رحمــه الله تَعَــالَى قَلَّــدَ
الصَّاغَانِــيَّ فى ذِكْرِهَا هنا ، ولهـــا
ذِكْرٌ فى الحَدِيــثِ . وضَبَطَه بعضُهم
بالفَتْحِ وإِعْجَامِ الشِّينِ . وإذا كانَت
الكَلِمَةُ رُومِيَّةً فالصَّوَابُ أَنْ تُذْكَرَ بعدَ
تركيبِ « روس ، كما فعلــه صاحِبُ
اللِّسَــانِ . والمصنِّــفُ ذَكَرَهَــا فى
مَوْضِعَيْن ، وهو إِطَالَةٌ من غير فَائِدَةٍ ،
مــع قُصُــورٍ فى ضَبْطِه .

[ر س س] *

(الرَّسُّ : ابْتِدَاءُ الشَّيْءِ ، ومنــه رَسُّ
الحُمَّى ، ورَسِيسُهَا) ، عن أَبى عُبَيْدٍ ،
وهو بَدْؤُهَا ، وأَوَّلُ مَسِّهَا ، وذٰلك إِذا
تَمَطَّى المَحْمُومُ مِن أَجْلِها وفَتَر جِسْمُه
وتَخَــثَّر ، قـــال الأَصْمَعِــيُّ :
أَوَّلُ ما يَجِدُ الإِنْسَانُ مَسَّ (١) الحُمَّى قَبْلَ
أَنْ تَأْخُــذَه وتَظْهَرَ ، فــذٰلك الرَّسُّ ،
والرَّسِيسُ أَيْضــاً .

(١) فى مطبوع التاج « يقــول وراء . . . » والمثبت مــن اللسان .
(٢) فى الإصابة « شعيثم » تطبيع انظر (سمم)
(٣) فى أسد الغابة ٥ /١٤٣ فى ترجمــة مرداس بن مالك الغنوى أنه هو مرداس بن مويلك الغنوى المذكور بعد .
(٤) فى أسد الغابة « مرداس بن أبى مرداس » قــال : وهو مرداس بن عقفان العنبرى » وزاد أيضاً « مرداس ابن مروان » .
(٥) فى مطبوع التاج « صحابيان » والمذكورون جماعة .

(١) فى مطبوع التاج « من الحمى » . والمثبت من اللسان وانظر مادة (مسس) .

وقال الفَرَّاءُ : أَخَذَتْه الحُمَّى بِرَسٍّ ، إذا ثَبَتَتْ فى عِظَامه .

(و) الرَّسُّ : (البِئْرُ المَطْوِيَّة بالحِجَارَة) ، وقيل : هى القَدِيمَةُ ، سواءٌ طُوِيَتْ أم لا ، ومنه فى الأَسَاس : وَقَعَ فى الرَّسِّ ، أى بِئْرٍ لم تُطْوَ ، والجَمْعُ : رِسَاسٌ . قالَ النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ[1] :

* تَنابِلَةً يَحْفِرُونَ الرِّسَاسَا *

(و) الرَّسُّ : (بِئْرٌ) لثَمُودَ ، وفى الصّحاح : (كَانَتْ لِبَقِيَّة مِنْ ثَمُودَ) ، ومنه قَولُه تَعَالَى : ﴿وأَصْحَابَ الرَّسِّ﴾[2] وقالَ الزَّجَّاجُ : يُرْوَى أَنَّ الرَّسَّ : دِيارٌ لطائفة مِنْ ثَمُودَ ، قال : ويُرْوَى أَنَّ الرَّسَّ قَرْيَةٌ باليَمَامَة يقال لهَا : فَلْجٌ . ويُرْوَى أَنَّهُمْ (كَذَّبُوا نَبِيَّهُمْ ورَسُّوهُ فى بِئْرٍ) ، أى دَسُّوه فيهَا حتَّى ماتَ .

(و) الرَّسُّ : (الإِصْلاحُ) بَيْنَ النَّاسِ ، (والإِفْسَادُ) أَيْضاً ، وقد رَسَسْتُ بَيْنَهُم ، وهو (ضِدٌّ) ، قال ابنُ فارِسٍ : وأَيَّ ذٰلكَ كانَ فإِنَّه إِثْبَاتُ عَدَاوَةٍ أَو مَوَدَّةٍ .

(و) الرَّسُّ : (وَادٍ بِأَذْرَبِيجَانَ) ، يُقَال : (كَانَ عَلَيْهِ أَلْفُ مَدِينَةٍ) .

(و) الرَّسُّ : (الحَفْرُ) ، وقد رَسَسْتُ ، أى حَفَرْتُ بِئْراً .

(و) الرَّسُّ : (الدَّسُّ) ، وَقَدْ دَسَّهُ فى رَسٍّ ، أى دَسَّهُ فى بِئْرٍ .

(و) منه سُمِّيَ (دَفْنُ المَيِّت) فى القَبْرِ : رَسًّا ، وقد رَسَّ المَيِّتَ ، أى قَبَرَهُ .

(و) الرَّسُّ فى القَوَافِى : (حَرَكَةُ الحَرْفِ الذى بَعْدَ أَلفِ التَّأْسِيس) ، نحو حَرَكَة عينِ فاعِلٍ فى القَافِيَة ، كَيْفَمَا تحرَّكَتْ حَرَكَتُهَا جازَتْ ، وكانَ رَسًّا للأَلِف ، قالَهُ اللَّيْثُ ، (أَو) الرَّسُّ : حَذْفُ الحَرْفِ الذى (قَبْلَه ، أَو) هو (فَتْحَةُ) الحَرْفِ الذى (قَبْلَ) حَرْفِ (التَّأْسِيس) ، وقد ذَكَرَهَا الخَلِيلُ والأَخْفَشُ ، وكان الجَرْمِيُّ[1]

(١) ديوانه ٨٢ ، واللسان . والجمهرة ١/ ٨١ وصدره :
* سَبَقْتُ إلى فَرَطٍ ناهِلٍ *
(٢) سورة الفرقان ، الآية ٣٨ وسورة ق الأية ١٢ .

(١) فى مطبوع التاج : « الحريرى » . والمثبت من العباب واللسان والتكملة .

يقـول : لا حَاجَةَ إلى ذِكْرِ الرَّسّ ؛ لأَنَّ ما قَبْلَ الأَلِفِ لا يَكُونُ إلاّ مَفْتُوحاً ، وهٰذا قولٌ حَسَنٌ ، إذْ كانُوا إنّمَا أَوْقَعُوا التَّشْبِيـهَ على ما تَلْزَمُ إعادَتُه ، فإذا فُقِـدَ أَخلَّ ، وهٰـذِه حَرَكَةٌ لا يَجُـوزُ عِنْدَهُمْ أَنْ تـكونَ غيرَ الفتحـةِ ، فلا حاجةَ إلى ذِكْرِها فيما يَلْزَم .

(و) الرَّسُّ : (تَعَرُّفُ أُمُورِ القَوْمِ وخَبَرِهِمْ) ، يُقَـال : رَسَّ فُـلانٌ خَبرَ القَـوْمِ ، إذا لَقِيَهُم وتَعَرَّف أُمُورَهُم ، ومِنْ ذٰلِكَ قولُ الحَجّاجِ للنُّعْمَانِ بنِ زُرْعَـةَ : «أَمِـنْ أَهْـلِ الرَّسّ والنَّسّ والرَّهْمَسَةِ والبَرْجَمَـةِ ، أَو مِنْ أَهْـلِ النَّجْـوَى والشَّكْوَى ، أَو مِنْ أَهْـلِ المَحَاشِدِ والمَخَاطِبِ والمَرَاتِبِ» ؟ . وأَهْلُ الرَّسّ : هـم الَّذِينَ يَبْتَدِئُـون الكَذِبَ ويُوقِعُونَـه فى أَفْوَاهِ النّاسِ . وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : هو مِنْ : رَسَّ بَيْنَ القَوْمِ ، أَى أَفْسَـدَ ؛ لأَنَّـه إثْبَاتٌ للعَدَاوَة . وقـالَ غيرُه : هو مِنْ : رَسَّ الحَدِيثَ فى نَفْسه ، إذا حَدَّثَهَـا بـهِ ، وأَثْبَتَهُ فِيهَا .

(و) الرَّسُّ لُغَةٌ فى (الرَّزّ) ، بالزّاىِ ، وقد ذُكِرَ فى مَوْضِعه .

(و) أَبـو عَبْدِ اللهِ (مُحَمَّدُ بـنُ) إبراهِيمَ بنِ (إسْمَاعِيـلَ) بنِ تَرْجُمَانِ الدِّيـنِ أَبِـى مُحَمَّدٍ القَاسِـمِ بنِ إبْرَاهِيمَ بنِ إسْمَاعِيلَ بنِ إبرَاهِيمَ بنِ الحَسَنِ المُثَنَّى (الرَّسِّىُّ ، مِن العَلَوِيِّينَ) ، بـل هو نَقِيـبُ الطّالِبِيِّينَ بمِصْرَ ، وتَرْجَمَـه الذَّهَبِـىُّ فى التّارِيـخِ ، قـالَ فيـه : عن ابنِ يونُسَ ، وهـو يَرْوِى عن آبائـه . تُوُفِّـىَ بمِصْرَ فى شَعْبَانَ سنـة ٣١٥ .

قلتُ : وكان وَالِدُه رَئِيساً مُمَدَّحـاً ، وجَـدُّه أَبو مُحَمَّـد أَوَّلُ مَـن عُرِفَ بالرَّسِّىّ ؛ لأَنَّه كانَ يَنْزِلُ جَبَلَ الرَّسّ ، وكـانَ عَفِيفاً زاهِـدًا وَرِعاً ، ولـه تَصَـانِيفُ . وهـو جِمَـاعُ بَنِـى حَمْزَةَ وبَنِـى الهادِى وبَنِـى القاسِم . وأَعْقَبَ مُحَمَّدٌ هٰـذا سادَةً نُجَبَـاءَ ، تقـدَّموا بمِصْرَ ، منهـم : القَاسِمُ ، وعِيسَى ، وجَعْفَرٌ ، وعلِىٌّ ، وإسماعِيلُ ، ويَحْيَى ، وأَحْمَـدُ . الأَخِيـرُ ، يُكْنَى

أَبا القَاسِمِ ، تَرْجَمَه الذَّهَبِىُّ فى التارِيخ ، وتَوَلَّى النِّقَابَةَ بمِصْرَ ، ولـه شِعْرٌ جَيِّدٌ فى الغَزَلِ والزُّهْدِ ، ولـه البَيْتَانِ المَشْهوران .

* خَلِيلَىَّ إنِّى لِلثُّرَيَّا لَحَاسِدُ [1] *

إلى آخرِه ، ومِنْ وَلَدِه أبو إسْمَاعيلَ إبراهِيمُ بنُ أحمدَ ، نقيبُ الأشراف بمِصْرَ فى أَيَّام العَزِيز ، تُوُفِّى بهـا سنة ٣٦٥ ، وولداه الحسينُ وعلِىٌّ ، تَوَلَّيَا النِّقَابَةَ بَعْدَ أبيهما ، وقد أَوْرَدْتُ نَسَبَهم وأَنْسَابَ بَنِى عَمِّهم مَبْسوطاً فى المُشَجَّرَات .

(والرَّسِيسُ) ، كأَمِيرٍ : (الشَّىْءُ الثَّابِتُ) الذِى لَزِمَ مَكَانَه ، (و) قال أَبو عَمْرو : الرَّسِيسُ : (العَاقِلُ الفَطِنُ) ، كلاهما عن أَبِى عَمْرو .

(١) البيتان بتمامهما ، كما فى وفيات الأعيان ١ / ١٢١ :
خَلِيلَىَّ إنِّى للثُّرَيَّا لَحَاسِدُ
وإنِّى على رَيْبِ الزَّمَانِ لَوَاجِدُ
أيبقى جَمِيعاً شَمْلُهَا وهى سِتَّةٌ
وأَفْقِدُ مَنْ أحببتُه وهْو وَاحِدُ
وزاد الثعالبىُّ فى يتيمة الدهر (١ / ٤٢٨) بعدهما هذا البيت :
كذلكَ مَنْ لم تَخْتَرِمْه مَنِيَّةٌ
يَرَى عَجَباً فيما يَرَى ويُشَاهِدُ

(و) قال أَبو زَيْد : أَتانا رَسٌّ مِنْ (خَبَر) ، ورَسِيسٌ مِنْ خَبَرٍ ، وهو الخَبَرُ الذِى (لم يَصِحَّ . و) الرَّسِيسُ : (ابْتِداءُ الحُبِّ) ، وقيل : بَقِيَّتُه وآخِره . وقال أبو مالِكٍ : رَسِيسُ الهَوَى : أَصْلُه . وأَنْشَد لِذِى الرُّمَّةِ [1] :

إِذَا غَيَّرَ النَّأْىُ المحِبِّينَ لَمْ أَجِدْ
رَسِيسَ الْهَوَى مِنْ حبِّ مَيَّةَ يَبْرَحُ

(و) كذلِكَ رَسِيسُ (الحُمَّى) حِينَ تَبْدَأُ ، (كالرَّسِّ) ، ولا يَخْفَى أَنَّ هٰذا قَدْ تَقَدَّمَ فى أَوَّلِ المـادَّةِ ، فإِعَادَتُـه هنـا ثَانِيـاً تَكْرَارٌ .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِىّ : (الرَّسَّةُ) ، بالفَتْحِ : (السَّارِيَةُ المحْكَمَةُ) .

(و) الرُّسَّةُ ، (بالضَّمِّ : القَلَنْسُوَةُ) وأَنْشَدَ :

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَـهُ ثِرْعَامَـهْ
ورُسَّـةٌ يُدْخِـلُ فيها هَامَـهْ [2]

(١) ديوانه ٧٨ ، واللسان والعباب .

(٢) فى مطبوع التاج « ترعامه » والتصحيح من العباب وفى مادة (ثرعم) رواية الثانى :

* يدخل فيها كل يوم هامه *

(كالأَرْسُوسَةِ)، بالضَّم أَيْضاً، وهٰذه عن ابنِ عَبَّادٍ.

(والرَّسِّى، كالْحُمَّى: الهَضْبَةُ)، لارْتِساسِهَا.

(والرَّمَّاحِسُ بنُ الرَّسَارِسِ، بالضَّمِّ) فيهما، فى جُمْهُور نَسَبِ كِنَانَةَ. والرَّسَارِسُ: هو ابنُ السَّكْرَانِ بنِ وَافِدِ[1] بنِ وُهَيْبِ بنِ هَاجِرِ[2] بنِ عُرَيْنَةَ بنِ وَاثِلَةَ بنِ الفاكِهِ بنِ عَمْرِو ابنِ الحارِثِ بنِ [مالك[3] بن] كِنَانَةَ. وذَكَرَ ابنُ الكَلْبِىِّ عبدَ الرَّحْمٰنِ بنَ الرَّمَّاحِسِ هٰذا، وساق نَسَبَه هٰكذا.

(ورَسْرَسَ البَعِيرُ)، لغةٌ فى رَصْرَصَ، وذٰلِكَ إذا ثَبَّتَ رُكْبَتَه و (تَمَكَّنَ للنُّهُوضِ)، ويُقال: رَسَّسَ ورَصَّصَ.

(والتَّرَاسُّ: التَّسَارُّ)، وهُمْ يَتَرَاسُّون الخَبَرَ، ويَتَرَهْمَسُونَه، أَى يَتَسارُّونَه.

(وارْتَسَّ الخَبَرُ فى النَّاسِ)، إذا (جَرَى وفَشَا) فيهم.

(والمُرَاسَّةُ المُفاتَحَةُ)، ومِنْهُ حديثُ ابنِ الأَكْوَعِ: «إنَّ المُشْرِكِين رَاسُّونَا الصُّلْحَ[1] وابْتَدَءُونا فى ذٰلِك» أَى فاتَحُونَا. ويُرْوَى: «وَاسُونَا» بالواو [أَى اتفقوا معنا عليه والواو فيه بدل من همزة الأُسْوَة][2].

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

رَسَّ الهَوَى فى قَلْبِه، والسَّقَمُ فى جِسْمِه رَسًّا ورَسِيساً، وأَرَسَّ: دَخَلَ وثَبَتَ.

ورَسُّ الحُبِّ ورَسِيسُه: بَقِيَّتُه وأَثَرُه.

ورَسَّ الحَدِيثَ فى نَفْسِه يَرُسُّه رَسًّا: حَدَّثَها بِه.

وبَلَغَنِى رَسٌّ مِن خَبَرٍ، أَى طَرَفٌ منه، أَو شىءٌ منه، أَو أَوَّلُه.

---

(١) كذا فى مطبوع التاج «بن وافد» كالعباب أيضا، وفى جمهرة الأنساب لابن حزم / ١٨٩. «واقد».

(٢) فى مطبوع التاج «بن جابر بن عوينة» والتصحيح من العباب متفقا مع جمهرة ابن حزم.

(٣) زيادة من العباب وجمهرة الأنساب.

(١) فى مطبوع التاج كاللسان «للصلح» والمثبت من النهاية والعباب.

(٢) زيادة من اللسان.

ورَسَّ لـه الخَبَرَ: ذَكَرَه له، قـال أبـو طالِبٍ:

هُمَا أَشْرَكَا فِي المَجْدِ مَنْ لاَ أَبَالَهُ
مِنَ النَّاسِ إلاَّ أنْ يُرَسَّ لَهُ ذِكْرُ[1]

أي إلاَّ أنْ يُذْكَر ذِكراً خَفِيًّـا.

ورِيـحٌ رَسِيسٌ: لَيِّنَـةُ الهُبُوبِ رُخَاءٌ. قالَه أبو عَمْرٍو، وأَنْشَدَ:

كَأَنَّ خُزَامَى عَالِـجٍ طَرَقَتْ بِهَـا
شَمَالٌ رَسِيسُ المَسِّ بَلْ هِيَ أَطْيَبُ[2]

وقال المازِنِـيُّ: الرَّسُّ: العَلاَمَةُ. وأَرْسَسْتُ الشَّيْءَ: جَعلتُ له عَلامَـةً.

ورَسَّ الشَّيْءَ: نَسِيَه لِتَقادُمِ عَهْدِه. قـال:

يَـا خَيْرَ مَنْ زَانَ سُرُوجَ الْمَيْسِ
قَدْ رُسَّتِ الحَاجَاتُ عِنْـدَ قَيْسِ
إذْ لاَ يَـزَالُ مُولَعـاً بِلَيْسِ[3]

والرَّسُّ: المَعْدِنُ، والجَمْعُ الرِّسَاسُ.

والرَّسُّ، والرُّسَيْس، كزُبَيْرٍ: وَادِيانِ بِنَجْدٍ، أو مَوْضِعـانِ، وقيـل: هما ماءَانِ في بِـلادِ العَرَبِ مَعْروفانِ.

قلتُ: الرَّسُّ: لِبَنِـى أَعْيَـا بنِ طَرِيـفٍ، والرُّسَيْس لِبَنِـى كاهِـلٍ. وقال زُهَيْرٌ:

لِمَنْ طَلَلٌ كَالْوَحْيِ عَفٌّ مَنَازِلُـهْ
عَفَا الرَّسُّ مِنْهَـا فَالرُّسَيْسُ فَعَاقِلُهْ[1]

وفي الصّحاح: والرَّسُّ: اسمُ وادٍ في قـول زُهَيْر[2]:

بَكَرْنَ بُكُورًا وَاسْتَحَرْنَ بِسُحْرَةٍ
فَهُنَّ لِوَادِي الرَّسِّ كَالْيَدِ لِلْفَمِ

ورَسَّ الحَدِيثَ في نَفْسِه، إذا عَاوَدَ ذِكْرَه ورَدَّدَه.

وقالَ أبو عُبَيْدة: إنَّكَ لَتَرُسُّ أَمْرًا ما يَلْتَئِـمُ، أي تُثَبِّتُ أَمْرًا ما يَلْتَئِم.

[ر ط س] *

(الرَّطْسُ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ. وقال

(١) ديوانه ٨٦ واللسان.
(٢) لابن مقبل، وهو في ديوانه ١٩، واللسان.
(٣) اللسان. ومادة (ليس).

(١) في مطبوع التاج «عفا الرسم» والمثبت من ديوانه ١٢٦، واللسان والصحاح والعباب ومعجم البلدان (الرس) وضبط اللسان «الرسيس» غير مصغر.
(٢) ديوانه ١٠ ومعجم البلدان (الرس) واللسان والصحاح والعباب.

ابنُ دُرَيْدٍ : هو (الضَّرْبُ بِبَاطِنِ الكَفِّ)، قال الأَزْهَرِيُّ : لا أَحْفَظُ الرَّطْسَ لغَيْرِه . وقد رَطَسَه يَرْطُسُه ويَرْطِسُه رَطْساً : ضَرَبه بباطِنِ كَفِّه :

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : (ارْطَسَّتْ عليه الحِجَارَةُ)، إذا (تَطَابَقَ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ)، نقلَه الصاغَانِيُّ في كِتابَيْه .

[ر ع س] *

(الرَّعْسُ، كالمَنْعِ : الارْتِعَاشُ والانْتِفَاضُ) (١) ، كالارْتِعَاسِ . رَعَسَ فهو راعِسٌ ومُرْتَعِسٌ . وقال الفَرَّاءُ : مِن إعياءٍ أَو غَيْرِه .

(والرَّعَسَانُ)، بالتَّحْرِيك : (تَحْرِيكُ الرَّأْسِ) ورَجَفَانُه (كِبَرًا)، عن أَبي عَمْرٍو، وقال نَبْهَانُ :

أَرَادُوا جَلَائِي يَوْمَ فَيْدَ وَقَرَّبُوا
لِحًى ورُؤُوساً لِلشَّهَادَةِ تَرْعَسُ (٢)

(والرَّعُوسُ، كصَبُورٍ من يَرْجُفُ رَأْسُه نُعَاساً)، كالرَّاعِسِ، وقد رَعَسَ الرَّجُلُ، إذا هَزَّ رأْسَه في نَوْمِه . قال رُؤْبَةُ :

عَلَوْتُ حِينَ يُخْضِعُ الرَّعُوسَا
أَغْيَدُ يَسْقِي سَوْقَهُ النَّعُوسَا (١)

أَرادَ بالأَغْيَدِ النَّوْمَ؛ لأَنَّهُ يُلِينُ الأَعْنَاقَ حتَّى تَمِيلَ .

(ونَاقَةٌ) رَعُوسٌ : (يَرْجُفُ رَأْسُهَا) كِبَرًا . وقيل : تُحَرِّكُ رَأْسَهَا إذا عَدَتْ (نَشَاطاً)، والشِّينُ لُغَةٌ فيه .

(و) الرَّعُوسُ، أَيضاً : النَّاقَةُ (السَّرِيعَةُ رَجْعِ اليَدَيْنِ) والقَوَائِمِ، وهٰذِه عن ابنِ عَبَّادٍ . (و) الرَّعُوسُ (من الرِّمَاحِ : اللَّدْنُ المَهَزَّةِ) العَرَّاصُ الشَّدِيدُ الاضْطِرَابِ، (كالرَّعَّاسِ) .

(والرَّعِيسُ)، كأَمِيرٍ : (البَعِيرُ [الذي] (٢) تُشَدُّ يَدُه إلى رِجْلِه) . وفي التَّكْمِلَةِ : إلى رَأْسِه . وفي اللِّسَان : الذي يُشَدُّ مِنْ رِجْلِه إلى رَأْسِه

---

(١) بعد هذا في القاموس : «المَشْيُ الضعيفُ إعياءً» وأشير إليه في هامش مطبوع التاج .

(٢) اللسان والصحاح والعباب .

(١) ديوانه ٧١ . والعباب وفيهما (يسقى مَوْتَه) والأول في اللسان .

(٢) زيادة من القاموس والعباب .

بِحَبْلٍ حَتَّى لا يَرْفَعَ رأْسَه، قال الأَفْوَهُ الأَوْدِيُّ :

يَمْشِي خِلاَلَ الإِبْلِ مُسْتَسْلِماً
فِي قِدِّهِ مَشْيَ البَعِيرِ الرَّعِيسْ (١)

(أو هو المُضْطَرِبُ فى سَيْرِه) ، وهو الذى يَهُزُّ رأْسَه فى سَيْرِه . يقال : بَعِيرٌ راعِسٌ ورَعِيسٌ . وبه فُسِّر بَيتُ الأَفْوَهِ السابِقُ .

(والمِرْعَسُ ، كمِنْبَرٍ) : الرَّجُلُ (الخَسِيسُ) (٢) القَشَّاشُ . وفى بعْض النُّسَخِ زِيادةُ : « الخَفِيف » قَبْلَ « الخَسِيس » ولم تُثْبَتْ فى الأُصولِ المصَحَّحة .

قالُوا : والقَشَّاشُ الَّذى (يَلْتَقِطُ الطَّعَامَ) الذى لا خَيْرَ فِيه (مِنَ المَزَابِلِ) ، قالَه ابنُ الأَعْرَابِيِّ .

(وأَرْعَسَهُ) مثل (أَرْعَشَهُ) ، قال العَجَّاجُ يَصِفُ سَيْفاً :

يُذْرِى بِإِرْعَاسِ يَمِينِ المُؤْتَلِى
خُضُمَّةَ الدَّارِعِ هَذَّ المُخْتَلِى
سَوْقَ الحَصَادِ بِغُرُوبِ المِنْجَلِ (١)

ويُرْوَى بالشِّينِ . يقولُ : يَقْطَعُ مُعْظَمَ الدَّارِعِ ، وهو الذى عليه الدِّرْعُ ، على أَنَّ يَمِينَ الضَّارِبِ به يَرْجُفُ ، وعلى أَنَّه غيرُ مُجْتَهِدٍ فى ضَرْبِه ، وإِنَّمَا نَعَتَ السَّيْفَ بسُرْعَةِ القَطْعِ . والمُؤْتَلِى : الذى لايَبْلُغُ جُهْدَه . والمُخْتَلِى : الذى يَحْتَشُّ بِمِخْلاهُ ، وهو مِحَشُّهُ . والإِرْعَاسُ : الارْتِجَافُ (٢) . (فَارْتَعَسَ) : ارْتَعَدَ واضطَرَبَ .

(ونَاقَةٌ راعِسَةٌ : نَشِيطَةٌ) تَهُزُّ رَأْسَهَا فى سَيْرِهَا ، عن ابنِ عَبَّادٍ . وبَعِيرٌ رَاعِسٌ ورَعِيسٌ كذٰلك .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

رُمْحٌ رَعَّاسٌ ، كشَدَّادٍ : شَدِيدُ الاضْطِرابِ .

---

(١) اللسان .

(٢) فى القاموس المطبوع . « الخفيف الخسيس » ويأتى تنبيه المصنف عليه .

(١) ديوانه ٥٣ واللسان والصحاح والمقاييس ٢ /٤١٢ . والعباب وفى مطبوع التاج « بعروب المنجل » والمثبت من العباب وديوانه .

(٢) فى مطبوع التاج « الارجاف » والمثبت من اللسان .

وتَرَعَّسَ : رَجَفَ واضْطَرَبَ .
ورُمْحٌ مَرْعُوسٌ كذٰلك .

والرَّاعِسُ فى نَوْمِه ، كالرَّعُوسِ .

والمَرْعوس مِن الإِبِلِ كالرَّعِيسِ .

[ر غ س] *

(الرَّغْسُ) ، بالفَتْح : (النِّعْمَةُ ، ج أَرْغَاسٌ) ، قال رُؤْبَةُ :

كَالْغَيْثِ يَحْيَا فِى ثَرَاه البُؤَّاسْ
تَرَاهُ مَنْضُورًا عَلَيْهِ الأَرْغَاسْ (١)

وقيل : هو السَّعَةُ فى النِّعْمَةِ .

(و) الرَّغْسُ ، أَيضاً : (الخَيْرُ والبَرَكَةُ والنَّمَاءُ) والكَثْرَةُ . وقد رَغَسَهُ اللهُ رَغْساً .

(والمَرْغُوسُ : المُبَارَكُ) المَيْمُونُ . يقال : وَجْهٌ مَرْغُوسٌ ، أَى طَلْقٌ مَيْمُونٌ ، وهو مَرْغُوسُ النَّاصِيَةِ ، أَى مُبَارَكُها ، قال رُؤْبَةُ يمدَحُ أَبَانَ بنَ الوَلِيدِ البَجَلِيَّ :

دَعَوْتُ رَبَّ العِزَّةِ القُدُّوسَا
دُعَاءَ مَنْ لاَ يَقْرَعُ النَّاقُوسَا
حَتَّى أَرانِى وَجْهَكَ المَرْغُوسَا (١)

وأَنْشد ثَعْلَبٌ :

*لَيْسَ بِمَحْمودٍ وَلاَ مَرْغُوسِ * (٢)

(و) المَرْغُوسُ : (الرَّجُلُ) المُبَارَكُ (الكَثِيرُ الخَيْرِ) المَرْزُوقُ .

(و) المَرْغُوسَةُ ، (بِهَاءٍ : المَرْجوسَةُ) ، يقال : هم فى مَرْغُوسَةٍ مِنْ أَمْرِهِم ، أَى اخْتِلاطٍ .

(و) المَرْغُوسَةُ : (المَرْأَةُ الوَلُودُ) ، عن اللَّيْثِ ، وكذٰلك الشَّاةُ .

(وأَرْغَسَه اللهُ تَعالَى مالاً) ووَلَدًا : (أَكْثَرَ لَهُ) مِنْهُمَا . قاله الأُمَوِىُّ (وبَارَكَ) له (فِيهِ) وفى الوَلَدِ ، (كرَغَسَهُ) .

وتقول : كانُوا قَلِيلاً فرَغَسَهُم اللهُ ، أَى كَثَّرَهمْ وأَنْمَاهمْ . وكذٰلك هو

(١) ديوانه ٦٨ والعباب وفى المقاييس ٢/٤١٧ بدون نسبة « تراه مَنْصورا عليه الأَرْغُسُ » .

(١) ديوانه ٦٨ واللسان والصحاح والعباب والتكملة والجمهرة ٢/٣٣٢ وفى المقاييس ٢/٤١٧ ، نسبه للعجاج .
(٢) اللسان .

فى الحَسَبِ وغيرِه . ويقال : رَغَسَهُ اللهُ يَرْغَسُهُ رَغْساً ، (كمَنَعَه) ، إذا كان مالُه نامِياً كَثِيرًا .

(والمُرْغِسُ ، كمُحْسِنٍ : الذِى يُنَعِّمُ نَفْسَهُ) . نقلَهُ الصّاغَانِىُّ عنِ ابنِ عَبَّادٍ . قلتُ : والشِّينُ لغةٌ .

(و) المُرْغِسُ أَيضاً : (العَيْشُ الوَاسِعُ ، وتُفْتَحُ الغَيْنُ) . يقال : هُمْ فى مُرْغِسٍ مِن عَيْشِهِم .

(واسْتَرْغَسَه : اسْتَلانَه) واسْتَضْعَفَه .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

رَجُلٌ مَرْغُوسٌ : مَرْزُوقٌ .

والرَّغْسُ : النِّكَاحُ . عن كُرَاع .

ورَغَسَ الشَّىءَ : غَرَسَه ، مَقْلُوبٌ .

والأَرْغَاسُ : الأَغْرَاسُ التى تَخْرُجُ على الوَلَدِ ، مقْلُوبٌ أَيضاً ، كِلاهُمَا عن يَعْقُوب .

والمَرْغُوسة : الشَّاةُ الكَثِيرةُ الوَلَدِ . قال :

لَهْفِى عَلَى شَاةِ أَبِى السَّبَّاقِ
عَتِيقَةٍ مِنْ غَنَمٍ عِتَاقِ
مَرْغُوسَةٍ مَأْمُورَةٍ مِعْنَاقِ (١)

مِعْنَاق : تَلِدُ العُنُوقَ ، وهى الإناثُ من أَوْلادِ المَعْزِ .

[ر ف س] *

(رَفَسَ يَرْفُسُ) ، بالضَّمِّ ، (ويَرْفِسُ) ، بالكَسْرِ ، (رَفْساً) بالفَتْحِ ، (ورِفَاساً) ، ككِتَابٍ ، وضَبَطَه بعضُهم كغُرَابٍ أَيضاً ، وهو بالوَجْهَيْنِ معاً فى الجَمْهَرَة : (رَكَضَ بِرِجْلِه) فى الصَّدْرِ . وإِنَّه رَفُوسٌ ، قالَه ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) رَفَسَ (البَعِيرَ) يَرْفِسُهُ رَفْساً : (شَدَّهُ بالرِّفاسِ) ، بالكَسْرِ ، (وهو الإِبَاضُ) ، نَقَلَه الصَّاغَانِىُّ عن ابنِ فارِسٍ ، وزاد ابنُ عَبَّادٍ : الَّذى يُشَدُّ به رِجْلاَ البَعِيرِ بَارِكاً إلى وَرِكَيْهِ .

(و) قال اللَّيْثُ : (الرَّفْسَةُ : الصَّدْمَةُ بالرِّجْلِ فى الصَّدْرِ) .

(١) اللسان . ومادة (عنق) .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليـه :

دَابَّةٌ رَفُوسٌ ، إذا كانَ مِن شَأْنِهَا ذٰلك ، والاسْمُ : الرِّفَاسُ والرَّفِيسُ والرَّفُوسُ .

ورَفَسَ اللَّحْمَ وغَيْرَه من الطَّعَامِ رَفْساً : دَقَّهُ . وقيل : كُلُّ دَقٍّ رَفْسٌ . وأَصْلُه في الطَّعَامِ .

والمِرْفَسُ : الذِي يُدَقُّ بـه اللَّحْمُ .

[ر ق س]

(مَرْقَسٌ ، كمَقْعَد) ، أَهملَـه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ . وقال الصَّاغَانِـيُّ : هـو (لَقَبُ شاعِـرٍ طائِـيٍّ) . ويُقَال بضَمِّ القاف أَيْضاً . وقـد أَهملَـه المُصَنِّفُ تَقْصِيرًا . (واسمُه عبـدُ الرَّحْمٰنِ) ، هٰكذا نقَلَه الصَّاغَانِـيُّ في كِتابَيْه : (أَحَدُ بَنِـى مَعْنِ بنِ عَتُودٍ) ، أَخِـى بُحْتُر ، ثمَّ أَحَدُ بَنِي حُيَيِّ بنِ مَعْنٍ . وهو غَلَطٌ قلَّدَ فيه الصَّاغَانِـيَّ . وصوابُه : عبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَرْقَسٍ ، وضَبَطَه الآمِدِيُّ كما ضَبَطَه المُصَنِّفُ ، وقال غيرُه : بضَمِّ القَافِ ، كـذا حقَّقه الحافِـظُ في التَّبْصِير ، وسَيَأْتِـى للمُصَنِّفِ في المِـيمِ مـع السِّينِ . وفي العُبـاب : إنْ كانَ مَفْعَلاً فهٰذا مَوضِـعُ ذِكْرِه ، وإنْ كانَ فَعْلَلاً فتركِيبُه « م ر ق س » .

[ر ك س] *

(الرَّكْسُ : رَدُّ الشَّيْءِ مَقْلُوباً ، و) قِيـلَ : (قَلْبُ) الشَّيْءِ على رأْسِـه ، أَورَدُّ (أَوَّلِه علَى آخرِه) ، قالَه اللَّيْثُ ، ومنه : أَرْكَس الثَّوْبَ في الصَّبْغ ، أَي أَعـدْهُ فيـه ، وقـد رَكَسَهُ يَرْكُسُـه رَكْسـاً ، فهو مَرْكُوسٌ ورَكِيسٌ . (و) الرِّكْسُ : (شَدُّ الرِّكاسِ) ، ككِتَابٍ ، (وهو حَبْلٌ يُشَدُّ فِـى خَطْمِ الجَمَـلِ إلى رُسْغِ يَدَيْه) ، وفي التَّكْمِلَة : إلى رُسْـغِ يَدِهِ (فيُضَيَّقُ عَلَيْـهِ فيَبْقَى رَأْسُه مُعَلَّقاً) ، لِيَذِلَّ ، عن الفَرَّاءِ .

قلت : والرِّكَاسُ : مِثْـلُ الرِّفَـاسِ والإِبَاضِ والعِكَاسِ والحِجَازِ والشِّـغَارِ والخِطَامِ . والزِّمَامِ والكِمَامِ والخِشَاشِ والعِرَانِ والهِجَارِ والرِّفَاقِ . وكُلٌّ منها مذكورٌ في مَحَلِّه .

(و) الرِّكْسُ ، (بالكَسْرِ : الرِّجْسُ) ، وقالَ أبو عُبَيْدٍ [1] : هو شَبِيهُ المَعْنَى بالرَّجِيعِ ، وبه فُسِّرَ الحَدِيثُ حين رَدَّ الرَّوْثَ فقال : «إِنَّهُ رِكْسٌ».

(و) الرِّكْسُ (مِنَ النَّاسِ : الكَثِيرُ) ، وقِيلَ : الجَمَاعَةُ مِن الناسِ .

(والرَّاكِسُ) : اسمُ (وَادٍ) ، والصَّوابُ فيه : راكِسٌ ، بلا لامٍ ، قالَ النَّابِغَةُ [2] :

وَعِيدُ أَبِي قَابُوسَ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ
أَتَانِي وَدُونِي رَاكِسٌ فَالضَّوَاجِعُ

وقال ضِبْعَان بن عَبّاد النُّمَيْرِيّ :

بدُورِ بِرَاقِ الخَيْلِ أَو بَطْنِ رَاكِسٍ
سَقَاهَا بِجَوْدٍ بَعْدَ عُقْرٍ لَجِيمُهَا [3]

(و) الرَّاكِسُ : الهادِى ، وهو (الثَّوْرُ الذى يكونُ [فى] [4] وَسَطِ البَيْدَرِ حِينَ يُدَاسُ والثِّيرَانُ حَوَالَيْهِ) تَدُورُ (وهُوَ يَرْتَكِسُ مَكَانَه ، فإِنْ كَانَتْ بَقَرَةً فَهِيَ رَاكِسَةٌ) ، ولا يَخْفَى لو قال : والبَقَرُ حَوْلَه ويَرْتَكِسُ هو . وهى بهاءٍ ، لأَصابَ فى حُسْنِ الاخْتِصَارِ .

(والرَّكُوسِيَّةُ) ، بالفَتْحِ : قَومٌ لهم دِينٌ (بَيْنَ النَّصَارَى والصَّابِئِينَ) ، ورُوِىَ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ أَنَّه قال : هٰذا مِن نَعْتِ النَّصَارى ، ولا يُعَرَّبُ .

(والرَّكَاسَةُ) ، بالفَتْحِ (وتُكْسَرُ : ما أُدْخِلَ فى الأَرْضِ ، كالآخِيَّةِ) ، وضَبطه الصَّاغَانِيُّ بالفَتْحِ [1] والتَّشْدِيدِ .

(و) فى التَّنْزِيلِ العَزِيزِ : ﴿واللهُ (أَرْكَسَهُمْ) بِما كَسَبُوا﴾ [2] قالَ ابن الأَعْرَابِيِّ : (نَكَّسَهُمْ . و) قال الفَرَّاءُ [3] : (رَدَّهُمْ فى كُفْرِهم) ،

(١) فى مطبوع التاج : «أبو عبيدة» . والمثبت من اللسان .
(٢) ديوانه ٣٩ واللسان والصحاح والعباب ومعجم البلدان (الضواجع) ومادة (ضجع) .
(٣) فى مطبوع التاج «يزود براق» والمثبت من معجم البلدان (براق الخيل) وفيه «بعد عُقْرٍ غُيُومها» .
(٤) زيادة من القاموس واللسان والعباب .

(١) يعنى فتح الراء وتشديد الكاف ، كما فى العباب ولفظه «والرَّكّاسَةُ ، وقيل : الرِّكاسَةُ» .
(٢) سورة النساء الآية / ٨٨ .
(٣) لفظه فى معانى القرآن ١ / ٢٨١ : «ردهم إلى الكفر» . وكذا فى اللسان .

قال : وركَسَهم لُغَةٌ ، ويُقَال : رَكَسْتُ الشَّيْءَ وأَرْكَسْتُه ، لُغتَان ، إِذا رَدَدْتَه .

(و) عن ابنِ الأَعْرابِـيِّ : أَرْكَسَتِ (الجارِيَةُ) ، إِذا (طَلَع ثَدْيُها) ، كذا نَصُّ الصّاغَانِيِّ . وفي اللِّسان : ارْتَكَست الجارِيَةُ ، وزاد : (فإِذا اجْتَمَع وضَخُمَ فقد نَهَدَ) ، وقدسَبَقَ ذِكرُه في مَوْضعه .

(وارْتَكَسَ : انْتَكَسَ) وارْتَدَّ ، وهو مُطَاوِعُ رَكَسَه وأَرْكَسَه .

(و) إِذا (وَقَعَ) الإِنْسانُ في أَمرٍ ما نَجَا منه قيل : ارْتَكَس فيـه ، وفي الصّحاح : ارْتَكَس فلانٌ في أَمْـر (١) كان نَجا منـه

(و) ارْتَكَسَ : (ازْدَحَمَ) ، ومنـه الحَديثُ « الفِتَنُ تَرْتَكِسُ بَيْنَ جَرَاثِيمِ العَرَبِ » ، أَي تَزْدحِمُ وتَتَرَدَّدُ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرك عليـه :

الرَّكِيسُ ، كأَمِيرٍ : الرَّجِيـعُ وكلُّ مُسْتَقْذَرٍ .

والْمَرْكُوسُ والرَّكِيسُ : المَرْدُود .

والْمَرْكُوسُ : المُدْبِـرُ عن حالِه ، كالمَنْكوسِ . قالَهُ ابن الأَعْرابِـيِّ .

والرَّكِيسُ : الضَّعِيفُ المُرْتَكِسُ .

والرِّكْسُ ، بالكَسْر : الجِسْرُ .

وشَعرٌ مُتَرَاكِسٌ : مُتَرَاكِبٌ .

وبِنَاءٌ رِكْسٌ : رُمَّ بعـد الهَدْم (١) ، كمـا في الأَساسِ .

[ر م ح س] *

(الرُّمَاحِسُ ، كعُلابِط) ، أَهمَلَـه الجوْهرِيُّ ، وأَوْرَدَه الصَّاغَانِيُّ عن ابن الأَعْرابِـيِّ ، وصاحِبُ اللِّسان عن أَبِي عَمْرٍو ، في نَعْت (الشُّجاعِ الجَـرِيءِ) الْمِقْـدام ، كالرُّحَامِس ، والحُمَارِس ، والفُدَاحِس . قال الأَزْهرِيُّ : وهي كلُّها صَحِيحَةٌ .

(و) الرُّمَاحِسُ : (الأَسَدُ) ، لإِقْـدامِه وجَراءَتِـه .

(والـرُّمَاحِسُ بنُ عَبـد العُـزَّى

(١) في الصحاح « في أمر ، أي قد نجا منه » وفي اللسان « في أمر كان قد نجا منه » والمذكور كالأساس .

(١) في الأساس « الانهدام » .

ابنِ الرُّمَاحِسِ) بن الرُّسَارِسِ الكِنَانِـــيُّ (كانَ علَى شُرْطَةِ مَرْوانَ بنِ مُحمَّدِ) بن الحكَمِ الملَقَّبِ بالحِمار .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليــه :

عبْـدُ اللهِ بــنُ رُمَاحِسٍ القُتَيْبِـيُّ الرَّمَادِيُّ(١) . رَوَى عن المُعَمَّــر أَبى عَمْرٍو زِيادِ بنِ طارِقٍ ، وعنه الطَّبَرانِيُّ . وَقَع لنا حَدِيثُه عَالِياً فى العُشارِيَّات .

والرُّماحِسُ بن الــرُّسَارِس ، تقــدَّمَ للمُصَنِّفِ فى «رسّ» قَرِيبــاً .

ورَمْحُــــوسُ ، بالفتــح : قَرْيَــةٌ بمِصْرَ ، من أَعمالِ الأُشْمُونِيــن .

[ر م س] *

(الرَّمْسُ : كِتْمانُ الخَبرِ) ، يُقَال : رَمَسَ عليــهِ الخَبَرَ رَمْســاً ، إذا لَوَاه وكَتَمه ، وقال الأَصْمَعِـيُّ : إذا كَتَـمَ الرَّجُــلُ الخَبــرَ عــن القَــوْمِ قال : دَمَسْتُ عليهــم الأَمْــرَ ، ورَمَسْتُــهُ ، ورَمَسْتُ الحديثَ : أَخْفَيْتُه وكَتَمْتُه .

(و) الــرَّمْسُ : (الــدَّفْنُ) . وقــد رَمَسَه يَرْمُسُه ويَــرْمِسُه رَمْساً ، فهــو مَرْمُوسٌ ورَمِيسٌ : دَفَنه وسَوَّى عليــه الأَرْضَ .

(و) فى المُحْكَــم : الــرَّمْسُ : (القَبْــرُ) نَفْسُــه . وقيــل : إذَا كانَ القَبْرُ مُدَرَّماً مَعَ الأَرْضِ فهو رَمْسٌ ، أَى مُسْتَوِياً مع وَجْهِ الأَرْضِ ، وإذا رُفِــعَ القَبْــرُ فى السَّمــاءِ عَنْ وَجْــهِ الأَرْضِ لا يُقَال له : رَمْسٌ ؛ ومنــه حَدِيــثُ ابنِ مُغَفَّل : « ارْمُسُوا قَبْرِى رَمْساً » أَى سَوُّوه بالأَرْضِ ولا تَجْعلــوه مُسنَّمــاً مُرْتَفعــاً . وأَصْــل الرَّمْسِ : السَّتْــرُ والتَّغْطِيَةُ ، (كالمَرْمَسِ) ، كمَقْعَد ، وهو مَوْضِعُ الرَّمْسِ ، عن ابنِ الأَعْرابِــيِّ . وأَنْشَد :

بِخَفْضِ مَرْمَسِى أَوْ فِــى يَفَــاعٍ
تُصَوِّتُ هَامتَــى فى رأْسِ قَبْرِى(١)

(والرَّامُــوسُ) ، عنــه أَيضــــاً ،

(١) فى ميزان الاعتدال ٣ / ٦ : « عبيد الله ابن رماحس التَّمَيْسِىّ الرَّمْلِىّ » . « رماحس القيسى الرملى . وجاء اسمه « عبيد الله » أيضا فى ترجمة (زياد بن طارق) ٢ /٩٠ .

(١) اللسان والصحاح والعباب .

و (ج أَرْماسٌ ورُمُوسٌ) ، قال الحُطَيْئَةُ :

جَارًا لِقَوْمٍ أَطَالُوا هُونَ مَنْزِلِه
وَغادَرُوهُ مُقِيماً بَيْنَ أَرْمَاسِ [1]

وأَنشد ابنُ الأَعْرَابِىّ لِعَقِيلِ بنِ عُلَّفَةَ :

وأَعِيشُ بِالبَلَلِ القَلِيلِ وقدْ أَرَى
أَنَّ الرُّمُوسَ مَصارِعُ الفِتْيَانِ [2]

(و) الرَّمْسُ ، أَيضاً : (تُرَابُه) ، أَى تُرَابُ القَبْرِ ، وهو ما يُحْثَى مِنْه عليه . قال الشاعِرُ :

وبَيْنَمَا المرْءُ فِى الأَحْيَاءِ مُغْتَبِطٌ
إذا هُو الرَّمْسُ تَعْفُوه الأَعاصِيرُ [3]

أَراد : إذا هو تُرَابٌ قد دُفِنَ فيه والرِّياح تُطَيِّرهُ .

(و) عن ابنِ عَبّادٍ : الرَّمْسُ (الرَّمْىُ) ، يُقال : رَمَسَه بحَجَرٍ ، إذا رَماه به .

(١) ديوانه ٢٨٤ ، واللسان . وفى مطبوع التاج واللسان : « جار » والمثبت من الديوان ، وسياقه يقتضيه .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان والعباب فى أبيات نسبها إلى حريث بن جبلة قال ويرويها أبو عيينة المهلبى لجبلة العذرى ، ورواها غيره لعش العذرى وانظر ما تقدم فى (دهر) وأيضا المعمرين ٥٢ .

(والرَّوَامِسُ : الرِّياحُ الدَّوَافِنُ للآثارِ [1] ، كالرَّامِسَاتِ) ، وهى التى تَنْقُل التُّرابَ من بَلَدٍ إلى آخَرَ ، وبينهُمَا الأَيّامُ ، ورُبَّمَا غَشَّتْ وَجْهَ الأَرْضِ كُلَّهُ بتُرَابِ أَرضٍ أُخْرَى ، قاله أَبو حَنِيفَةَ .

(و) قال ابن شُمَيْل : الرَّوَامِسُ : (الطَّيْرُ الَّذى يَطِيرُ باللَّيْلِ) ، قال : (أَو كلُّ دَابَّةٍ تَخْرُج باللَّيْلِ) فهى رَامِسٌ تَرْمُسُ [2] الآثَارَ ، كما يُرْمَسُ المَيِّتُ .

(والتَّرْمُسُ ، كالتَّنْضُبِ) ، والتَّاءُ زائدة : (وَادٍ لِبَنِى أُسَيْدٍ) ، بالتَّصْغِيرِ ، أَو ماءٌ لهم ، وفى بَعْضِ الكُتُب : لِبَنِى أَسَدٍ ، مُكبَّرًا .

(والارْتِمَاسُ) فى المَاءِ : (الاغْتِمَاسُ) ، قال شَمِر : ارْتَمَسَ فى الماءِ ، إذا انْغَمَسَ فيه حَتّى يَغِيبَ رَأْسُهُ وجَمِيعُ جَسَدِه فيه ، ومنه الحَدِيث : « كَرِهَ للصَّائِمِ

(١) فى نسخة من القاموس : « للآبار » .
(٢) فى اللسان : « ترمس تدفن الآثار » .

أَنْ يَرْتَمِسَ » كذا نَقَلَه الصّاغانِىُّ ، وقِيل : الفَرْقُ بينَ الارْتِماسِ والاغْتِماسِ : أَنّه بالراءِ عَدَمُ إطالة اللُّبْثِ فى الماءِ ، وبالغين : إطالتُه ، ومنه الحديثُ : « الصّائمُ يَرْتَمِسُ ولا يغْتَمِسُ » .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

الرَّمْسُ : الصَّوْتُ الخَفِىُّ .

والرَّمْسُ : طَمْثُ الأَثَرِ .

وكُلّ ما هِيلَ عليه التُّرابُ ، فهو : مَرْمُوسٌ ، ورَمِيسٌ . وقد رُمِسَ .

والخَبَرُ المَرْمُوسُ المُكَتَّمُ .

ووَقَعُوا فى مَرْمُوسَةٍ من أَمْرِهِم ، أَى فى اخْتِلاطٍ .

ورامِسٌ : مَوضِعٌ فى ديارِ مُحارِبٍ ، وقد جاءَ ذِكْرُه فى الحَديث .

ورَمَسَ حُبُّكَ فى قَلْبِى : اشْتَدَّ واسْتَحْكَمَ . قاله الزَّمَخْشرِىّ .

ورَمْسِيسُ ، بالفتح : قَرْيَةٌ بِمِصْر ، نُسِبتْ إليها كُورَةُ الحَوْفِ .

[ر م ن س]

(رُومَانِسُ ، بالضَّمّ وكسرِ النُّون) ، أَهملَه الجَوْهَرِىُّ والصّاغانِىُّ فى التَّكْمِلة وصاحِبُ اللِّسان ، وأَوْرَدَهَ فى العُباب : هو اسم (أُمّ المُنْذِر الكَلْبِىِّ الشاعِرِ) ، مِن كَلْبِ بنِ وَبَرَةَ ، (وأُمّ النُّعْمانِ بنِ المُنْذِرِ ، فهُما أَخَوانِ لِأُمٍّ) .

[ر و س] *

(رَاسَ) يَرُوسُ (رَوْساً : مَشَى مُتبَخْتِرًا) ، والياءُ أَعْلَى ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(و) رَاسَ (السَّيْلُ الغُثَاءَ) : جَمَعَه و(احْتَمَلَه) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ أَيضاً .

(و) رَاسَ (فُلانٌ) رَوْساً : (أَكَلَ كَثِيرًا وجَوَّدَ) ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ ، والشِّين لغةٌ فيه .

و (إِنَّه لَرَوْسُ سَوْءٍ) ، أَى (رَجُلُ سَوْءٍ) ، عن ابنِ عبّادٍ .

(ورُوسُ ، بالضَّمِّ) : بَلَدٌ وقِيلَ :

(طَائِفَةٌ) مِنَ النّاسِ (بِلادُهُمْ مُتَاخِمةٌ للصَّقالِبةِ والتُّرْكِ)، ولهم لِسانٌ يَتَكَلَّمُون به .

(و) رُوَيْس، (كُزبيْرٍ : لَقَبُ) أَبِي عبدِ الله (مُحَمَّدِ بنِ المُتَوكِّلِ) اللُّؤْلُئِيّ البصْرِيِّ (القارِئ راوِى يعْقوبَ بنِ إِسْحاقَ) الحَضْرَمِيِّ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرك عليه :

اسْتَراسَ، إذا اسْتَطْعم . قالَ أَبو حِزامٍ :

* إذْ تَأَرَّى عَدُوفَنَا مُسْتَرِيسَا[1] *

تَأَرَّى : انْتَظَر. وعَدُوفَنَا : طَعَامنَا .

والرُّوَاس : كَثْرة الأَكْلِ : قِيلَ : وبه سُمِّيَت القَبِيلَةُ .

ورُوْس بنُ عَادِيَة ، وهى أُمُّه بنت قَزَعَةَ تقولُ فيه :

أَشْبَهَ رَوْسٌ نَفَرًا كِرَامَا
كانُوا الذُّرَا والأَنْفَ والسَّنَامَا
كانُوا لِمَنْ خَالَطَهم إِدَامَا[2]

(١) العباب والتكملة وصدره فيهما :
* اتَنابًا مِن ابْنِ سيدٍ أُوَيْس *

(٢) اللسان .

والرُّوْس : العَيْب[1] ، عن كُرَاع .

وأَبو حاتِمٍ عبدُ الرَّحْمنِ بن عليِّ بنِ يَحْيَى بنِ رَوَّاسٍ ، كشَدّادٍ ، مُحَدِّثٌ .

والرَّوَّاسِيُّ ، بالتَّشْدِيدِ : نَسَبُ كَبيرِ الرَّأْسِ ، منهم مِسْعَرُ بن كِدَامٍ ، وأَبُوه ، وقد تَقَدَّم .

وبَنو الرَّائِس : بَطْنٌ من العَرَب .

[ر ه س] *

(الرَّهْسُ ، كالمَنْعِ) ، أَهملَه الجَوْهَرِيُّ . وقال ابنُ دُرَيْد : هو (الوَطْءُ الشَّديدُ) ، وقد رَهَسَه يَرْهَسُه رَهْساً ، مثل دَهَسَه ، أَخْبَر به أَبو مَالكٍ عن العَرَب .

(والرَّهْوَسُ ، كجَرْولٍ : الأَكُولُ) ، عن ابنِ فارِس .

(وارْتَهَسَ الوَادِى) ارْتِهَاساً : (امْتَلأَ) ماءً . (و) ارْتَهَسَ (القَوْمُ : ازْدَحَمُوا) ، بالسِّين وبالشِّين . قالَهُ شُجَاعٌ ، كارْتَكَسُوا .

(١) فى مطبوع التاج : « الغيب » والمثبت من اللسان .

(و) ارْتَهَسَتْ (رِجْلاَ الدَّابَّةِ)، وارْتَهشَتْ، إذا (اصْطَكَّتا) وضَرَب بَعْضُها بعضاً.

(و) ارْتَهَس (الجَرَادُ: رَكِبَ بَعْضُه بَعْضاً) حتى لا يَكَاد يُرَى التُّرَابُ معه. يُقَال[1]، للرّائدِ: كَيْفَ البِلادُ التى ارْتَدْتَ؟ قال: تَرَكْتُ الجَرادَ يَرْتَهِسُ، ليس لِأَحَدٍ فيها نُجْعَةٌ. والشِّين لغةٌ فيه.

(وتَرَهَّسَ)، إذا (تَمَخَّضَ وتَحَرَّك)، قال العَجّاج[2]:

عَضْباً إذَا دِمَاغُهُ تَرَهَّسَا
وحَكَّ أَنْيَاباً وخُضْراً فُؤَّسَا

(و) تَرَهَّسَ: (اضْطَرَبَ)، عن ابنِ عَبّادٍ، كارْتَهَسَ. ومنه حَدِيثُ عُبَادَةَ بنِ الصّامت: «وجَرَاثِيمُ العَرَبِ تَرْتَهِسُ»، أَى تَضْطَرِبُ فى الفِتْنَةِ، ويُرْوَى بالشين: تَصْطَكُّ[3] قَبَائِلُهم فى الفِتَن. وفى حديث العُرَنِيِّين: «عَظُمَتْ بُطونُنا وارْتَهَسَتْ أَعْضَادُنا»، أَى اضْطَرَبَتْ، ويُرْوَى بالشين.

[ر ه م س] *

(الرَّهْمَسَةُ)، أهمله الجَوْهَرِىّ والصّاغانىُّ فى التكملة، وفى اللِّسَان والعُبَاب: هو (السِّرَارُ)، كالدَّهْمَسَة والرَّهْسَمَة[1]، ومنه قَول الحَجّاج وقد أُتِىَ بِرَجُل: «أمِنْ أَهْلِ الرَّسِّ والرَّهْمَسَةِ أَنْت؟» كأَنَّه أَرادَ المُسَارَّةَ فى إثارَةِ الفِتْنَةِ، وشَقِّ العَصَا بين المُسْلِمين، كالدَّهْمَسَةِ.

وهُو يُرَهْمِسُ ويُرَهْسِمُ، إذا سارَّ وسَاوَرَ.

(و) قيل: هو (التَّعْرِيض بالشَّرِّ)، عن ابنِ عَبَّادٍ، وبه فُسِّر قولُ الحَجّاجِ أيضاً.

(و) قال شَبَانَةُ: (أَمْرٌ مُرَهْمَسٌ ومُدَهْمَسٌ) ومُنهَمَسٌ، أَى (مَسْتُورٌ) لا يُفْصَحُ به كُلِّه، ومنه: رَهْمَس

(١) فى هامش مطبوع التاج: «قوله: يقال إلخ: كذا بالنسخ. ولعله: قيل الخ».
(٢) ديوانه ٣٣ واللسان والعباب والتكملة وتقدم بعضه فى مادة (رأس).
(٣) فى العباب «يعنى اضطرابَ قَبَائِلِهم فى الفِتَنِ» والمذكور كاللسان والنهاية.

(١) فى مطبوع التاج «والرهسمة» والمثبت من اللسان

الخَبَرَ ، إذا أَتى منه بطَرَفٍ ولم يُفْصِحْ بجَمِيعِه ، كرَهْسَمَ .

[ر ى س] *

(رَاسَ يَرِيسُ رَيْساً) ، عن ابنِ دُرَيْد ، (ورَيَسَاناً) ، عن غَيْرِه : (مَشَى مُتَبَخْتِرًا) ، يكون للإِنْسَانِ والأَسَدِ ، ومنه قولُ أَبِي زُبَيْدٍ الطّائِيِّ :

فَبَاتُوا يُدْلِجُونَ وباتَ يَسْرِى
بَصِيرٌ بالدُّجَى هادٍ هَمُوسُ
إلى أَنْ عَرَّسُوا وأَغَبَّ عَنْهُمْ
قَرِيباً ما يُحَسُّ له حَسِيسُ
فَلَمَّا أَنْ رَآهُمْ قد تَدَانَوْا
أَتاهُمْ بَيْنَ أَرْحُلِهِمْ يَرِيسُ (١)

وَصَفَ رَكْباً يَسِيرُونَ والأَسَدُ يَتْبَعُهُم .

(و) راسَ (الشَّىْءَ رَيْساً : ضَبَطَهُ وغَلَبَهُ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) راسَ (القَوْمَ : اعْتَلَى عليهم) ، والهَمْزُ فيهم أَعْلَى .

(ورَيْسُونُ) ، بالفَتْحِ : (ة ، بالأُرْدُنِّ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الرَّيَّاس ، كشَدَّادٍ : الأَسَدُ .

وارْتَاسَ ارْتِيَاساً : تَبَخْتَر .

والرَّيِّسُ ، كقَيِّمٍ : الرَّئيسُ ، وفى اليَمَنِ يُطْلِقُونَه على من يَحْلِقُ الرأْسَ خاصَّةً .

وسأَلْتُ مَرَّةً شيخَنا المُحَدِّثَ اللُّغَوِيَّ عبدَ الخَالِقِ بنَ أَبِى بَكْرٍ المِزْجَاجِيَّ (١) لِمَ سُمِّيَ الرَّيِّسُ رَيِّساً ؟ فقالَ من غَيْرِ تَأَمُّلٍ : لأَنَّه يَأْخُذُ بالرَّأْسِ .

وبَحِيرُ (٢) بنُ رَيْسَانَ : من التّابِعِينَ .

ورَيْسَانُ بنُ عَنَزَةَ الطّائِيُّ : شاعِرٌ ابنُ شاعِرٍ .

(١) ديوانه ٩٤–٩٦ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢ / ٣٤٠و٣ /٢٤٨ والمقاييس ٢ /٤٦٦

(١) فى مطبوع التاج « الزجاجى » والصواب من مادة (زجج) .

(٢) فى مطبوع التاج « بجر » والتصحيح من المشتبه للذهبى ٤٧ وميزان الاعتدال ١ /٢٩٩ والتبصير ٦٠ وتقدم فى (بجر) .

(فصل السين)

مع السين المهملتين

[س أ س]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليــه :

سَئِــسَ الطَّعَامُ ، كفَرِح ، مهموزًا : سَــوَّسَ ، وقــد ذَكَــرَه المُصَنِّف فى «ك ى س» اسْتِطْرَادًا ، وهنا مَوْضعُه .

[س ب س]

(سَــابُس ، ككَابُــلَ) ، أَهْمَلَــه الجَــوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَان . وقــالَ الصّاغَانِــيُّ : (ة بوَاسِطَ ، ونَهْرُ سَابُسَ مُضافٌ إِلَيْهَا) ، قال ياقُوت : وهــو فَوْقَ وَاسِطَ ، وعليــه قُرًى .

[س ن ت ر س]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليــه :

سَنْتَــرِيسُ ، كزَنْجَبِيــل : قَــرِيَةٌ بشَرْقيَّةِ مِصْرَ .

[س ج س] *

(سَجِسَ المــاءُ ، كفَــرِحَ : فهــو سَجِسٌ) ، ككَتِفٍ ، وسَجْسٌ ، بفَتْحٍ فسُكُــونٍ ، (وسَجِيسٌ) ، كأَمِيــرٍ : (تَغَيَّــرَ) ، عــن ابــن الأَعْرَابِــيِّ ، (وكَدِرَ) ، عن ابنِ السِّكِّيتِ . وقِيلَ : سُجِّسَ الماءُ فهو مُسَجَّسٌ ، كمُعَظَّمٍ ، وسَجِيسٌ : أُفْسِدوثُوِّرَ ، وفى الصّحاحِ : السَّجَسُ ، بالتَّحْرِيكِ : الماءُ المُتَغَيِّر ، وقد سَجِسَ ، بالكَسْر ، حكاه أبو عبيد .

قلت : ووَجَدْتُ بخَطِّ أَبِــى زَكَرِيَّا : قَالَ أَبُو سَهْلٍ : الَّذِى قَرَأْتُه على أَبِــى أُسَامَةَ فى المُصَنَّف : السَّجِسُ ، بكسرِ الجِيمِ : المــاءُ المُتَغَيِّر ، وأَمّا مُحَرَّكة فهــى مَصْدَرُ سَجِسَ الماءُ ، لا غَيْرُ .

(و) يُقَــال : (لا آتِيــكَ سَجِيسَ اللَّيَالِــى) ، أَى آخِرَهَا ، (و) كذٰلِكَ (سَجِيسَ الأَوْجَسِ) ، كأَحْمَــدَ ، (والآجُسِ)(١) ، كآنُك ، (و) كذٰلك (سَجِيسَ عُجَيْسٍ) ، كزُبَيْــرٍ ، (أَى

(١) مكان هذا فى القاموس : «والأَوْجُسِ» ومثلــه فى العباب وقــال « سَجِيسَ الأَوْجَسِ والأَوْجُسِ بفتــح الجــيم وضمها » .

أَبَدًا) ، وقِيلَ : الدَّهْرَ كُلَّه. قال الشاعر :

فأَقْسَمْتُ لاَ آتِي ابنَ ضَمْرَةَ طائِعاً
سَجِيسَ عُجَيْسٍ ما أَبانَ لِسَانِي[1]

وفى حديث المَوْلِد : «ولاتَضُرُّوه فى يَقْظَةٍ ولا مَنَامٍ ، سَجِيسَ اللَّيَالِي والأَيَّام» ، أَى أَبَدًا . وقال الشَّنْفَرَى :

هُنالِكَ لا أَرْجُو حَيَاةً تَسُرُّنِي
سَجِيسَ اللَّيَالِي مُبْسَلاً بالجَرَائِرِ[2]

وهو من السَّجِيس : للماءِ الكَدِرِ ، لأَنَّه آخِرُ مَا يَبْقَى ، وعُجَيْسٌ تَأْكِيدٌ له ، وهو فى مَعْنَى الآخِرِ أَيضاً فى عَجْسِ اللَّيْلِ وهو آخِرُه .

(والسَّاجِسِيُّ : غَنَمٌ لِبَنِي تَغْلِبَ) بالجزيرَة ، قال رُؤْبَةُ[3] :

كَأَنَّ مَا لَمْ يُلْقِه فى المَحْدَرِ
أَحْزَامُ صُوفِ السَّاجِسِيِّ الأَصْفَرِ

(١) اللسان والعباب .
(٢) فى مطبوع التاج كاللسان «بالحرائر» والتصحيح من العباب والصحاح والأساس والجمهرة ٣ / ١٨٧ وشرح الحماسة للمرزوقى ٤٩٠ وفى الأزمنة والأمكنة ١ /٢٩٣ نسبه إلى تأبط شرا .
(٣) التكملة والعباب والضبط منهما ، وفى ديوانه ٥٨ «أجرام صوف» .

(و) السَّاجِسِيُّ (مِن الكِبَاشِ : الأَبْيَضُ) الصُّوفِ (الفَحِيلُ الكَرِيمُ) ، قال :

كَأَنَّ كَبْشاً سَاجِسِيًّا أَرْبَسَا
بَيْنَ صَبِيَّيْ لَحْيِهِ مُجَرْفَسَا[1]

(والتَّسْجِيسُ : التَّكْدِيرُ) ، ومنه ماءٌ مُسَجَّسٌ ، أَى مُكَدَّرٌ قد ثُوِّرَ .

(وسِجِسْتَانُ ، بالكَسْرِ : د) ، مَعْرُوفٌ ، (مُعَرَّب سِيسْتانَ ، و) يقال فى النَّسَبِ : (هو سِجْزِيٌّ) ، بالكَسْرِ (ويُفْتَح ، وسِجِسْتَانِيٌّ) ، بالكسر ، (وعِنْدِى أَنَّ الصَّوابَ) فيه (الفَتْحُ ؛ لأَنَّهُ مُعَرَّب سَكِسْتَانَ ، وسَكْ) ، بالفَتْح ، (يُطْلِقُونه على الجُنْدِيِّ والحَرَسِيِّ ونَحْوِهِم) تَجَوُّزًا لاحقيقةً ، فإِنَّ أَصْلَ مَعْنَاه عِنْدَهُم الكَلْبُ . (وسَأَلْتُ بعضَهُم عن جَماعَةٍ من أَعوان السَّلْطَنَة فَقَال بالفَارِسيَّة : سَكَانِ أَمِيرِ) ، بالإِضَافَة (أَى هُم كِلابُ الأَمِيرِ ، ولم يَرِدِ

(١) اللسان ، ومادة (جرفس) وفى العباب نسبه إلى أبى النجم العجلى يصف أسداً ، وروايته «ساجسيا أغبسا» .

الـكِلابَ) حقيقةً (وإنَّمَا أَرادَ أَجْنَادَ الأَميرِ) ، شَبَّهَهُـم بالكلابِ ؛ لإِرْسَالِه إيَّاهُم فى حَوَائجِهِ الشَّديدَةِ ، كإِرْسَالِ الصائدِ كِلاَبَه على الصَّيْـدِ ، (وهـو مَشْهُـورٌ عِنْدَهُـمْ) ، فالصَّـوابُ أَنَّ سجِسْتَـانَ معـرَّبٌ عـن سَكِسْتَـانَ ، وهٰذا كأَنَّه ردٌّ بـه عَلَى الصَّاغَانِـيِّ ، حيث قالَ : إِنَّهُ مُعَـرَّبُ سِيسْتَانَ ، وإِنَّه بالفَتْـحِ ، وهٰذا الَّذى نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ هو المَشْهُـورُ الجارِى على أَلْسِنَتِهِـم ، ومِنْهُمْ من يَقُولُ : سُوَيْسِتَانُ .

(و) سجَاسُ ، (ككِتَـاب :د ، بَيْنَ هَمَذَانَ وأَبْهَـرَ) .

[س ج ل ط س]

(سجِلاَّطُسُ ، بكسرِ السِّينِ والجيمِ وتَشْديدِ الّلامِ وضمِّ الطاءِ المُهْمَلَة : نَمَطٌ رُومِيٌّ ، والكلمةُ رُومِيَّةٌ فعُرِّبَت) ، وقد أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ والصَّاغَانِـيُّ فى «التَّكْمِلَـة» وصـاحبُ اللِّسَـانِ ، وأَوْرَدَهُ فى «العُبَـابِ» عـن ابـنِ دُرَيْد . ذَكَـرُوا عـن الأَصْمَعِـيّ أَنَّهُ قَالَ : سَأَلْتُ عَجُوزًا عِنْدَنَا رُومِيَّـةً عن نَمَطٍ فقلْتُ لَهَـا : ما تُسَمُّونَ هٰذا ؟ فقالَت : سِجِلاَّطُسُ .

[س ج ل م س]

(سِجِلْمَاسَةُ ، بكسرِ السِّينِ والجِيمِ) ، أَهْمَلَـه الجَمَاعَـةُ ، وهـى (قَاعِـدَةُ وِلاَيَةٍ بالمَغْرِبِ ذاتُ أَنْهَارٍ وأَشْجَارٍ) غـزيرَةُ الخَيْرَاتِ ، يُقَـال : إنَّه يَسِيرُ الرَّاكِبُ فى أَسْوَاقِهـا نِصْفَ يـومٍ فَلا يَقطَعُهـا ، وليس لهـا حِصْنٌ ، بـل قُصُـورُهَا شامِخَـةٌ ، وعمَـارَاتُهَـا مُتَّصِلَةٌ ، وهـى على نَهْـرٍ يَأْتِـى مِنَ المَشْرِقِ ، وهـى المَشْهُورَةُ بتـافلالت الآن ، وهـى كُورَةٌ عَظِيمَةٌ مُشْتَمِلَـةٌ على بُلْـدَانٍ وقُرًى وأَوْدِيَةٍ ، (وأَهْلُهـا يُسَمِّنُونَ الكِلاَبَ ويَأْكُلُونَهَا) ، وكذا الجَرَاذِينَ ، كذا فى «خَرِيدَةِ العَجَائِبِ» لابنِ الـوَرْدِىِّ ، قال : وغالِبُ أَهْلِهَـا عُمْشُ العُيُونِ . ومنهـا من المُتَأَخِّرِين إمامُ النُّحَاةِ فى عَصْرِه أَبو الحَسَنِ بن الزُّبَيْـرِ السِّجِلْمَاسِيُّ ، كانَ يَحْفَـظُ «التسهيلَ» وشُـرُوحَه ، أَخَـذَ عـن إمام العَرَبِيَّةِ أَبى زَيْدٍ عبدِ الرَّحمٰنِ

ابنِ قاسمِ بنِ عَبْدِ اللهِ المِكْنَاسِىِّ وغيره ، ومِمَّن أَخَذَ عنه الشَّيْخُ عبدُ القادِرِ الفاسِىُّ ، ومُحَمَّدُ بنُ أَبِى بَكْرٍ الدِّلائِىّ ، ومُحَمَّدُ بنُ ناصِرٍ الدَّرْعِىّ ، وغيرُهم ، تُوفِّىَ بفاسَ سنة ١٠٣٥ .

[س د س] *

(السُّدْسُ ، بالضمّ وبضمَّتين : جُزءٌ من سِتَّة) ، والجَمْعُ أَسْدَاسٌ ، (كالسَّدِيس) ، كأَمِيرٍ ، كما يُقَال للعُشْرِ : عَشِيرٌ .

(و) السِّدْسُ ، (بالكَسْرِ) ، من الوِرْدِ فى الأَظْمَاءِ : بعْدَ الخِمْسِ ، وقيلَ : هو بَعْدَ سِتَّةِ أَيّامٍ وخَمْسِ لَيالٍ ، وفى الصّحاح : (أَن تَنْقَطِعَ الإِبِلُ) خَمْسَةً وتَرِدَ السادسَ ، وقال الصاغانِىُّ : هو خَطَأٌ والصَّوَابُ أَنْ تَنْقَطِعَ (أَرْبَعَةً وتَرِد فى الخَامِسِ) ، والجَمْعُ الأَسْدَاسُ .

قلتُ : وقالَ أَبو سَهْلٍ : الصَّحِيحُ فى السِّدْسِ فى أَظْمَاءِ الإِبِلِ : أَن تَشْرَبَ الإِبِلُ يوماً ، ثمّ تَنْقَطِعَ من الماءِ أَرْبَعَةَ أَيّامٍ ، ثُمَّ تَرِدَه فى اليومِ الخَامِسِ ، فيُدْخِلُونَ اليومَ الأَوَّلَ والذى كانت شَرِبَتْ فيه فى حِسَابِهِم . وقالَ غيرُه : الصَّحِيحُ فى السِّدْسِ : أَن تَمْكُثَ الإِبِلُ فى المَرْعَى أَرْبَعَةَ أَيّامٍ ثمّ تَرِدَ اليَوْمَ الخَامِسَ .

(و) السَّدَسُ ، (بالتَّحْرِيكِ : السِّنُّ قَبْلَ البازِلِ ، كالسَّدِيس) ، يَسْتَوِى فيه المذكَّرُ والمُؤَنَّثُ ؛ لأَنَّ الإِنَاثَ فى الأَسْنَانِ كلِّهَا بالهاءِ إِلاّ السَّدَسَ والسَّدِيسَ والبازِلَ .

و (ج) [1] السَّدَس والسَّدِيس (سُدْسٌ) ، بالضَّمِّ ، كأَسَدٍ وأُسْدٍ ، (وسُدُسٌ) ، بضمّتَيْن ، كرَغِيفٍ ورُغُفٍ . قال منصور [2] بنُ مِسْجَاحٍ [3] يَذْكر دِيَةً أُخِذَتْ من الإِبِلِ مُتَخَيَّرَةً كما يَتَخَيَّرها المُصَدِّقُ :

فَطَافَ كما طافَ المُصَدِّقُ وَسْطَهَا
يُخَيِّرُ مِنْهَا فى البَوَازِلِ والسُّدْسِ [4]

(١) لفظ العباب : « وجَمْعُ السَّدِيسِ سُدُسٌ مثال رَغِيفٍ ورُغُفٍ ، وجمع السَّدَسِ سُدْسٌ مثال أَسَدٍ وأُسْدٍ »

(٢) فى العباب « منظور » والمثبت كاللسان ومعجم الشعراء للمرزبانى / ٢٧٩ .

(٣) فى مطبوع التاج « سجاح » والتصحيح من معجم الشعراء واللسان .

(٤) اللسان والصحاح والعباب .

(والسَّدِيسُ : ضَرْبٌ مِنَ المَكَاكِيكِ) يُكَالُ بِـهِ التَّمْرُ .

(و) السَّدِيسُ : (الشَّاةُ أَتَتْ عليهـا السَّنَةُ السادِسَةُ) ، وعُدَّ من الإِبِلِ مادَخَلَ فى السَّنَةِ الثامِنَةِ ، كمـا سيأْتِـى .

(وإزارٌ) سَدِيسٌ : (طُولُـه سِتَّـةُ أَذْرُعٍ ، كالسُّدَاسِىِّ) .

(و) قـال أَبُو أُسامَـةَ : (السُّدُوسُ ، بالضَّـمِّ : النِّيلَنْجُ) ، وقـد جاءَ فِـى قَوْلِ امْرِئِ القَيْسِ(١) ، (والطَّيْلَسَانُ) وقِيلَ : هُوَ (الأَخْضَـرُ) منهـا ، قال يَزِيدُ بنُ خَذَّاق العَبْدِىُّ :

وَدَاوَيْتُهَـا حـتَّى شَتَتْ حَبَشِيَّـةً
كَأَنَّ عَلَيْها سُنْدُسـاً وسُدُوسَا (٢)

(وقَـدْ يُفْتَـحُ) ، كمـا نَقَلَـه الجوهَرِىُّ عـن الأَصْمَعِـىِّ ، وهـو قـولُ أَبِـى أُسامَـةَ أَيضـاً ، وجَمَـعَ بينَهمـا شَمِرٌ فقـال : يُقَـال لِـكلِّ ثَوْبٍ أَخْضَـرَ : سَدُوسٌ وسُدُوسٌ .

(و) سُدُوس ، بالضَّـمِّ : (رَجُـلٌ طائِـىٌّ) ، وهو سُدُوسُ بنُ أَصْمَعَ(١) بنِ أُبَىِّ بنِ عُبَيْدِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ نَصْرِ بنِ سَعْدِ بنِ نَبْهَـانَ .

(و) سَدُوس ، (بالفَتْـحِ) : رَجُـلٌ (آخَرُ شَيْبَانِـىٌّ) ، وهو سَدُوسُ بـنُ ثَعْلَبَةَ بنِ عُكَابَةَ بنِ صَعْب ، (وآخَرُ تَمِيمِـىٌّ) ، وهو سَدُوسُ بنُ دَارِمِ بن مالِكِ بنِ حَنْظَلَـةَ . قال أَبُو جَعْفَـرٍ مُحَمَّدُ بنُ حَبِيـب : كلُّ سَدُوسٍ فى العَـرَبِ مَفْتُوحُ السِّينِ إِلاَّ سُـدُوسَ طيِّـئٍ ، وكذٰلِك قالَهُ ابنُ الكَلْبِـىِّ ، ومثلُـهُ فى «المُحْكَم» . وقـالَ ابنُ بَـرِّىّ : الذى حَكَاه الجَـوْهَرِىُّ عـن الأَصْمَعِىِّ هـو المَشْهُورُ من قَوْلِـه . وقالَ ابنُ حَمْزَةَ : هٰذا مِنْ أَخْلاط(٢) الأَصْمَعِـىِّ المَشْـهُورة ، وزَعَـمَ أَنَّ الأَمْـرَ بالعَكْسِ مِمّا قـالَ ، وهـو أَنَّ سَدُوس ، بالفتـحِ : اسـمُ الرَّجُلِ ،

(١) يعنى قوله وأنشده فى اللسان والعباب ، وهو فى ديوانه ١٧٨ .

مَنَابِتُهُ مثلُ السُّدُوسِ ولَونُـه
كشَوْكِ السَّيالِ فَهْوَ عَذْبٌ يَفِيضُ

(٢) اللسان والصحاح .

(١) فى مطبوع التاج «أجمع» والمثبت من العباب .
(٢) فى اللسان : «أغلاط» .

وبالضّمّ: اسمُ الطَّيْلَسَان، وذَكَرَ أَنَّ سَدُوس، بالفتحِ، يقعُ فى مَوْضِعَيْنِ: أَحَدهمَا سَدُوس الذِى فى تَمِيمٍ ورَبِيعَةَ وغيرِهِمَا، والثّانِى فى سَعْدِ بن نَبْهَانَ.

قلْت: وقد رَوَى شَمِرٌ عن ابنِ الأَعْرَابِىّ مثلَ ذٰلك، فإِنَّهُ أَنْشَدَ بيتَ امْرِئِ القَيْسِ:

إذا ما كُنْتَ مُفْتَخِرًا ففَاخِرْ
بِبَيْتٍ مِثْلِ بَيْتِ بَنِى سَدُوسِ (١)

ورَوَاه بفَتْحِ السِّينِ، قال: وأَرادَ خالِدَ بنَ سَدُوسِ بنِ أَصْمَعَ (٢) النَّبْهَانِىّ. هٰكذا فى اللِّسَانِ والعُبَابِ. والصوابُ أَنَّ خَالِدًا هو أَخُو سَدُوس ابْنَىْ أَصْمَعَ، كما حقَّقَه ابنُ الكَلْبِىّ.

ومن بَنِى سَدُوسٍ هٰذا وَزَرُ بنُ جابِرِ بنِ سَدُوسٍ الذى قَتَلَ عَنْتَرَةَ العَبْسِىَّ، ثُمَّ وفَدَ إلى النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ

(١) اللسان والعباب وضبط القافية بالجر والنصب وفى بيت بعده وعليها كلمة (معاً) وفى ديوانه / ٣٤٤ والقافية مفتوحة.

(٢) فى مطبوع التاج «الجمع». والمثبت من ديوان امرئ القيس،

عليه وسَلَّمَ فلَمْ يُسْلِمْ، وقال: لا يَمْلِكُ رَقَبَتِى عَرَبِىٌّ.

(والحارِثُ بنُ سَدُوسٍ، كصَبُورٍ، كان لَهُ أَحَدٌ وعِشْرُونَ وَلَدًا ذَكَرًا)، قال الشّاعِرُ (١):

فَإِنْ شاءَ رَبِّى كانَ أَيْرُ أَبِيكُمُ
طَوِيلاً كأَيْرِ الحَارِثِ بنِ سَدُوسِ

(وسَدُوسَانُ، بالفَتْحِ)، وضَبَطَه بعضُهُمْ بضَمٍّ الدال: (د، بالسِّنْدِ كثيرُ الخيرِ مُخْصِبٌ).

(وسَدَسَهُمْ) يَسْدُسُهم، كنَصَر، سَدْساً: (أَخَذ سُدُسَ مالِهِم. و) سَدَسَهُم يَسْدِسُهم سَدْساً، (كضَرَبَ: كان لهم سادِساً)، وقد تَقَدَّم نظيرُ ذلك فى «ع ش ر» و «خ م س».

(وأَسْدَسَ) الرَّجُلُ: (وَرَدَتْ إبِلُه سِدْساً)، وهو الوِرْدُ المَذْكُورآنِفاً.

(١) اللسان والعباب ومادة (أير) منسوبا إلى السُّرادِق السَّدُوسِىّ، ونسبه الجُرجانىّ فى الكنايات — ٦٩ إلى النابغة الذبيانى، وهو فى ديوانه ٩٥ وقال جامعه: إنه منحول.

(و) أَسْدَسَ (البَعِيرُ) ، إذا (أَلْقَى السِّنَّ) التى (بَعْدَ الرَّبَاعِيَةِ) ، قال ابنُ فارِس : وذٰلِك إذا وَصَلَ فى السَّنَةِ الثامِنَة .

(والسِّتُّ) ، بالكَسر : (أَصْلُه سِدْسٌ) ، قلَبُوا السِّينَ الأَخِيرَة تاءً لِتَقْرُبَ من الدَّالِ التى قَبْلَها ، وهى مع ذٰلك حَرْفٌ مَهْمُوسٌ ، كما أَنَّ السِّينَ مَهْمُوسَةٌ ، فصارَ التَّقْدِيرُ : سِدْتٌ ، فلما اجْتَمَعَت الدَّالُ والتَّاءُ وتَقَارَبَتَا فى المَخْرَجِ أُبْدِلَت الدَّالُ تاءً ؛ لتُوافِقَها فى الهَمْسِ ، ثمّ أُدْغِمت التاءُ فى التّاءِ فصارَتْ « ستّ » كما ترى ، فالتَّغْيِيرُ الأَوَّل للتَّقْرِيبِ من غيرِ إدْغَام ، والثانى للإدْغَامِ . (وتقدَّم) البَحْثُ فى ذٰلك (فى س ت ت) .

قال الصَّاغَانِىُّ : والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ على العَدَد ، وقد شَذَّ عنه : السَّدُوس ، والسُّدُوس ، وسَدُوس ، وسُدُوس [1] .

(١) فى مطبوع التاج « وسدس وسدس » والتصحيح من العباب والنقل عنه .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه :

سِتُّونَ مِن العَشَرات ، مشتَقٌّ من السِّتَّةِ ، حكاه سِيبَوَيْه .

وسَدَّسْتُ الشَّىْءَ تَسْدِيساً : جَعَلْتُه على سِتَّةِ أَرْكانٍ ، أَو سِتَّةِ أَضْلاعٍ ، نقلَه الصَّاغَانِىُّ .

وفى اللِّسان : المُسَدَّسُ من العَرُوضِ : الذى يُبْنَى على سِتَّةِ أَجْزاءٍ .

والسَّدِيسُ : السِّنُّ التى [1] بَعْدَ الرَّبَاعِيَةِ .

والسَّدِيسُ والسَّدَسُ من الإِبِلِ والغَنَم : المُلْقِى سَدِيسَه ، وكذٰلك الأُنْثَى ، ومنه الحَدِيثُ : « الإِسْلامُ بَدَأَ جَذَعاً ، ثُمّ ثَنِيًّا ، ثم رَبَاعِياً ، ثُمّ سَدِيساً ، ثم بازِلاً . قال عُمَرُ : فما بَعْدَ البُزُولِ إلاّ النُّقْصانُ » .

ويقال : لا آتِيكَ سَدِيسَ عُجَيْسٍ ، لُغَةٌ فى « سَجِيس » .

ويقال : ضَرَبَ أَخْمَاساً لأَسْداسٍ ، وهو مَجَازٌ .

(١) فى مطبوع التاج : « الذى » . والمثبت من اللسان .

والسُّدْس ، بالكَسْـر : قريةٌ بجِيزةِ مِصْـرَ .

[س ر ج س]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

سَرْجِس ، بالفَتْـحِ وكسرِ الجيمِ ، وسيأْتِـى فى «مارَسَرْجَس» له ذِكْرٌ .

وشَيْبَةُ بنُ نِصَاحِ [1] بنِ سَرْجِس السَّرْجِسِىُّ القارِئُ ، مشهـورٌ .

[س ر خ س]

(سَرَخْس ، بفتـحِ السِّينِ والرّاءِ) ، أَهملَـهُ الجَـوْهَرِىُّ والصـاغَانِـىُّ وصـاحِبُ اللِّسَانِ ، وهـو (: د ، عظيمٌ بخُـرَاسَانَ ، بـلا نَهْـرٍ) ، وضبطـه شَيْخُنَا أيضـاً كجَعْفَرٍ ، وقال : حَكَاها الإِسْنَوِىُّ وشُرَّاح البُخَارِىِّ ، ونَقَلَ ابنُ مَرْزُوقٍ عـن ابنِ التِّلِمْسَانِـىِّ أيضـاً كَسْرَ السِّينِ وفَتْـحَ الرّاءِ وكدرْهَـمٍ أيضـاً ، وهاتانِ فيهما نَظَـرٌ ، والذى ذَكَرَه المُصَنِّف هو المَشْهُورُ الفَصِيحُ ، ثمّ رأيتُ الحافِظ ضبطَه هكذا ، وقالَ عن ابنِ الصَّلاَحِ : إنَّهُ هـو الأَشْهَرُ ، قال : ويَدُلُّ عَلَيْه قـول الشاعِرِ :

إلاَّ سَـرَخْس فإِنَّهَـا مَوْفُـورَةٌ
مَا دامَ آلُ فُلانَ فى أَكْنَافِهَـا [1]

قالَ : ويُقَـالُ أيضـاً بإِسْـكانِ الرّاءِ وفتـحِ الخَاءِ ، هٰـكذا قَيَّـده ابنُ السَّمْعـانِـىِّ ، قـال : وسَمِعْـتُ كثيرًا مِّمن يُعْتَمَدُ يَذْكُرُون أَنَّهَا بفتح الرّاءِ فارِسِيَّةٌ ، وبإِسْكانِهَا مُعَرَّبَةٌ ، قال : وهٰذا حَسَنٌ .

ومِمَّن انْتَسَبَ إليهَـا من القُدَمـاءِ محمَّدُ بنُ المُهَلَّبِ السَّرَخْسِىُّ ، شيـخُ أَبِـى عَبْدِ اللهِ الدَّغُولِىِّ [2] وآخَرُون .

[س ر د س]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَليـه [3] :

سَرَدُوسُ ، كحَلَـزُون : قَرْيَةٌ مـن قُرَى مِصْرَ بالغَرْبِيَّةِ .

(١) التبصير ٧٣١ .
(٢) فى مطبوع التاج : « الداغس » . والمثبت من التبصير ، ٧٣١ ، واللباب ١ / ٤٢١ و٥٣٩ ، ٤٢١ و٥٣٩ . وكنيته فيه : « أبو العباس » .
(٣) كان هذا بعد مادة (س ر خ س) وقبل مادة (س ر س) فقدمناه .

وخليجُ سَرَدُوس : من الخُلْجَان القَدِيمَةِ بمِصْرَ ، يقال : حَفَرَهُ هامانُ لِفِرْعَوْنَ .

[س ر س]

(السَّرِسُ) ، والسَّرِيسُ ، (ككَتِفٍ وأَميرٍ : العِنِّينُ) من الرِّجَال ، قالَه أَبو عُبَيْدَةَ ، وأَنْشَدَ لأَبِي زُبَيْدٍ الطّائيّ[1] :

أَفِي حَقِّ مؤَاسَاتِي أَخاكُمْ
بِمَالِي ثُمَّ يَظْلِمُنِي السَّرِيسُ

وقد سَرِسَ ، إذا عُنَّ . (أَو الذي لا يَأْتِي النِّسَاءَ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِيّ (أَو) هو (الَّذِي لا يُولَد لَه) ، عن الأَصْمَعِيّ . ويُرْوَى «الشَّرِيس» بالمعجمة .

وسَرِيسٌ[2] بَيِّنُ السَّرَسِ . (والفَحْلُ) إذا كان (لا يُلْقِحُ) ، وهو مَجَازٌ .

(و) السَّرِيس : (الضَّعِيفُ) ، في لُغَةِ طَيِّئٍ .

(١) ديوانه ١٠١ واللسان والصحاح والعباب .
(٢) لفظ الصاغاني في العباب : « وفَحْلٌ سَرِسٌ وسَرِيسٌ بَيِّنُ السَّرَسِ ، إذا كانَ لا يُلْقِحُ » .

(و) قال أَبو عَمْرٍو : السَّرِيس : (الكَيِّس الحافِظُ لما في يَدِهِ)[1] . وفي بعضِ الأُصولِ : يَدَيْه ، (ج ، سِرَاسٌ وسُرَسَاءُ . وقد سَرِسَ ، كفَرِحَ) ، سَرَساً (في الكُلّ) ، ويقَالُ في الأَخِيرِ : ما أَسْرَسَهُ : ولا فِعْلَ له ، وإنما هو من بابِ : «أَحْنَكُ الشَّاتَيْنِ» .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيّ : سَرِسَ الرجُلُ ، بالكَسْرِ ، إذا (سَاءَ خُلُقُهُ) .

(و) سَرِسَ أَيضاً إذا (عَقَلَ وحَزُمَ بَعْدَ جَهْلٍ) .

(و) في التَّكْمِلَةِ : (مُصْحَفٌ مُسَرَّسٌ ، كمُعَظَّمٍ) : أَي (مُشَرَّزٌ) ، وذٰلك إذا لم يُضَمَّ طَرَفَاه ، ومِثْلُه في العُبَابِ .

(وسَرُوس) ، كصَبُورٍ ، ورُبَّمَا قِيلَ فيه : شَرُوس : (د ، قُرْبَ إفْرِيقِيَّةَ) ، وفي العُبابِ : (أَهْلُهَا إباضِيَّةٌ) .

[] ومِمَّا يسْتَدْرَكُ عَلَيه :

سِرْس ، بالكَسْرِ : قَرْيَةٌ بمِصْرَ من

(١) في نسخة من القاموس « في يديه » كما في العباب .

أَعْمَالِ المَنُوفِيَّة ، وتُعْرَف بِسِرْسِ القِثَّاءِ ، وقد وَرَدْتُها .

وإبرَاهِيمُ بنُ السَّرِيسِيّ : أَدِيبٌ ، ذكَرَه مَنْصُورٌ فى الذَّيْلِ (١)

[س ر س م س]

وسَرْسَمُوس ، كعَضْرَفُوط : قريةٌ أُخرَى بها ، وقد وَرَدْتُها أيضاً .

[س ر ق س]

[] ومِمَّا يسْتَدْرَكُ عليه أيضاً : سِرْياقُوس ، بالكسْرِ : قَرْيَةٌ بالقُربِ مِنْ مِصْرَ .

[س س س]

(سُسُّويَةُ ، بالضّمّ) والثّانيَةُ مُشدَّدَةٌ ، أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ . والصاغَانِيّ ، وصاحِبُ اللِّسَان ، وهو اسمٌ . (وأَبو نَصْرٍ محمَّد بنُ أَحْمَدَ) ، هٰكَذا فى النُّسخِ ، وفى التَّبْصِير : أَحْمَدُ بنُ محمَّد (بنِ عُمَرَ بنِ ممْشَاذَ بنِ سُسُّويَةَ الإِصْطَخْرِىُّ) ثمّ الأَصْبَهَانِىُّ

(١) ابراهيم « السريسى » كان آخر مادة (سرقس) فوضعناه فى موضعه .

المحَدِّث) ، روى مُسْنَدَ الشَّافِعِيِّ ، عن الجِيزِىّ . قاله الحافِظُ .

[س ف س]

(إِسْفِس ، بالفَاءِ ، كإِثْمد) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ والصّاغَانِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وهو : (ة ، بمَرْوَ ، منها خالد بنُ رُقَادِ بنِ إِبْرَاهِيمَ الذُّهْلِىُّ الإِسْفِسِىُّ) المُحَدِّثُ .

(و) إِسْفِسُ أَيْضاً : (ة ، بجَزِيرَةِ ابنِ عُمَرَ ، ذاتُ بَسَاتِينَ كَثِيرَةٍ) .

ومُنْيَةُ إِسْفِس : قريَةٌ بمِصْرَ من أَعْمَالِ الأُشْمُونِين ، وتُعْرَف بمَنْسَفِيس الآنَ .

[س ف ر س] (١)

وأَسْفِرِيسُ : مَحَلَّةٌ بأَصْبَهانَ ، نُسِبَ إِلَيْهَا المَيْدَانِىُّ ، ومنْهَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَبْدِ الوهَّاب

(٣) فى معجم البلدان (ميدان) أن الميدانى صاحب الأمثال ينسب إلى « ميدان زياد » محلة بنيسابور أما « ميدان أسفريس » فينسب إليها « محمد بن محمد » المذكور بعد .

المَدِينِىّ (١) المَيْدَانِىّ ، ذكره أَبو موسى وقال : حدَّثنى عنه أَبى وغيرُه.

[س ف ل س]

[] وممَّا يُسْتَدْرَك عليه :

سَفْلِيس : اشْتَهَرَ بهِ الشَّمْسُ مُحَمَّدُ ابنُ أَحْمَدَ العَزَازِىّ (٢) ، عُرِف بابنِ سَفْلِيس ، حَدَّثَ . رَوَى عن البِقَاعىّ ، سامى الشِّعْرِ . توفِّى سنة ٨٣٧ .

[س ل س] *

(السَّلْسُ ، بالفَتْح : الخَيْطُ الذى يُنْظَمُ فيه الخرَزُ) ، زادَ الجَوْهَرِىّ : (الأَبْيَضُ) الَّذِى (تَلْبَسه الإِماءُ) والجَمْعُ سُلُوس (٣) ، (أَو) هو (القُرْطُ من الحُلِىِّ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ . قالَ عبدُ اللهِ ابن سُلَيْمٍ (٤) ، من بَنِى ثَعْلَبَة بن الدُّولِ :

(١) ذكر ياقوت فى (ميدان) نسبه كاملا وليس فيه «المدينى».
(٢) فى مطبوع التاج : «الفزارى» . والمثبت من ترجمته فى الضوء اللامع ٧/١٢٦ . نسبة إلى «عزاز» قرية قرب حلب . وانظر التبصير ١٠٠٠ .
(٣) فى مطبوع التاج «جمع سلوس» وهو موهم ، والمثبت لفظ العباب .
(٤) فى العباب «قال عبد الله بن سُلَيْمٍ . وقيل : ابن سَلَمَةَ ، وقيل : ابن سَلِيحَةَ . والأول أصح — يصف فرسا» والقصيدة فى المفضليات رقم ١٩

وَلَقَدْ لَهَوْتُ وكُلُّ شَىْءٍ هالكٌ
بنَقَاةِ جَيْبِ الدِّرْعِ غَيْرِ عَبُوسِ
ويَزِينُها فى النَّحْرِ حَلْىٌ وَاضِحٌ
وقَلائدٌ مِنْ حُبْلَةٍ وسُلُوسِ (١)

(و) السَّلِسُ ، (ككَتِفٍ : السَّهْلُ اللَّيِّنُ المُنْقَادُ) ، قال حُمَيْد بن ثَوْر :

وبعَيْنِهَا رَشَأٌ تُرَاقِبُهُ
مُتَكَفِّتُ الأَحْشَاءِ كالسَّلْسِ (٢)

أَى لَطِيفُ الأَحْشَاءِ خَمِيصُهَا .

(والاسْمُ : السَّلَس ، مُحَرَّكَةً . والسَّلاَسَةُ) ، يُقَال : رَجُلٌ سَلِسٌ ، وشَىْءٌ سَلِسٌ : بَيِّنُ السَّلَسِ والسَّلاَسَةِ ، وفى «المُحْكَم» : سَلِسَ سَلَساً وسَلاَسَةً وسُلُوساً ، فهو سَلِسٌ وسَالِسٌ . قال الراجِز :

مَمْكُورَةٌ غَرْثَى الوِشَاحِ السَّالِسِ
تَضْحَكُ عَنْ ذِى أُشُرٍ عُضَارِسِ (٣)

(١) اللسان والصحاح والمقاييس ٢/١٣٢ و٣/٩٥ ، والثانى فى مادة (حبل) واقتصر فى العباب على الثانى وروايته كالمفضليات : —
فَتَرَاه كالمَشْعُوفِ أَعْلَى مَرْقَبٍ
كصفائِحٍ من حُبْلَةٍ وسُلُوسِ .
(٢) العباب وجاء به شاهدا على «السلس» بسكون اللام بمعنى الشنف وفى ديوانه المطبوع (٩٧ — ٩٩) أبيات من البحر والروى ليس فيها هذا البيت .
(٣) اللسان ومادة (عضرس) ومادة (عطس).

(والسُّلاَس ، بالضّمِّ : ذَهَابُ العَقْلِ).

(والمَسْلُوس) : الذاهِبُ العَقْـلِ ، كمـا فى الصّحاحِ ، وهو(المَجْنُونُ) ، وقال غيـرُه : رَجُـلٌ مَسْلُوسٌ : ذاهِبُ العَقْـلِ والبَـدَنِ ، وفى التَّهْذِيب : رَجُلٌ مَسْلُوسٌ فى عَقْلِـه ، فإذا أَصابَهُ ذٰلِك فى بَدَنِه فهـو مَهْلُوسٌ . (وقـد سُلِسَ ، كعُنِـىَ) ، سَلَسـاً وسَلْسـاً ، المَصْدَرَانِ عن ابنِ الأَعْرَابِـىِّ .

(وسَلِسَتِ النَّخْلَةُ ، كفَرِحَ : ذَهَبَ كَرَبُهَا) ، عن ابن عَبَّادٍ ، (كأَسْلَسَتْ ، فهـى مِسْلاسٌ) ، هٰـكذا فى سَـائـرِ النُّسَـخِ ، وفـى العُبَابِ . والـذى فى التَّكْمِلَة واللِّسَان : فهـى مُسْلِسٌ ، فِيهَا وفى النّاقَة ، والذى يَظْهَـرُ بعـدَ التَّأَمُّلِ أَنَّ النَّخْلَـةَ مُسْلِسٌ[1] ، إذا تَنَاثَـرَ منهـا البُسْـرُ ، ومِسْلاسٌ ، إذا كانَتْ من عادَتِهَا ذٰلِكَ ، وقـد مَـرَّت لهـا نَظَـائرُ فى مَوَاضِـعَ مُتَعـدِّدَة ؛ فإنْ كَـانَ المصنِّـفُ أَرادَ بالمِسْلاسِ هٰـذا المَعْنَـى فهـو جائزٌ . زادَ ابنُ عَبَّاد : ويُقَـال لمَـا سَقَط منهمـا : السُّلُسُ[1] .

(و) سَلَسَـت (الخَشَبَـةُ) سَلَسـاً : (نَخِرَتْ وبَلِيَتْ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

(والسَّلِسَـةُ ، كخَجِلَـة : عُشْبَـةٌ كالنَّصِىِّ) إلاّ أَنَّ لهـا حَبًّا كحَـبِّ السُّلْتِ ، وإذا جَفَّتْ كـانَ لَهَـا سَفـاً يَتَطَايَرُ إذا حُرِّكَتْ كالسِّهَامِ تَرْتَزُّ[2] فى العُيُونِ والمَنَاخِرِ ، وكثيرًا ما تُعْمِى السائمةَ ، ومَنابِتُها السُّهُـولُ . قالَـهُ أَبو حَنِيفَةَ .

(وأَسْلَسَتِ الناقَةُ : أَخْرَجَتْ) [3] ، هٰكذا فى النُّسَـخِ ، وفى بعضِ الأُصُولِ المُصَحَّحَة أَخْـدَجَتِ (الوَلَدَ قَبْـلَ تَمَامِ الأَيَّامِ) ، وفى التَّهْذِيبِ : قبلَ تَمام أَيَّامه ، (وهى مُسْلِسٌ) ، والوَلَدُ مُسْلَسٌ .

(والتَّسْلِيسُ : التَّرْصِيـعُ والتَّأْلِيفُ

(١) فى مطبوع التاج « سلس » والتصحيح من العباب .

(١) الضبط من العباب ، وفيه « سقط منها » .

(٣) كذا فى مطبوع التاج كالعبـاب : وفى اللسان « يرتد . . . ما يُعْمِى . . . »

(٣) فى إحدى نسخ القاموس « أخدجت » وهو لفظ العباب .

لِمَا أُلِّفَ من الحَلْيِ سِوَى الخَرَزِ) ،
وقد سَلَّسَه ، إذا رَصَّعَه ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) يُقَال : (هو سَلِسُ البَوْلِ) ، بكَسْرِ اللامِ ، إذا كانَ (لايَسْتَمْسِكُه) ، وقد سَلِسَ بَوْلُه ، إذا لَمْ يَتَهَيَّأْ له أَنْ يُمْسِكَه .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

سَلِسَ المُهْرُ ، إذا انْقَادَ .

والسَّلِسُ ، ككَتِفٍ : فَرَسُ المُهَلْهِلِ ابنِ رَبِيعَةَ التَّغْلِبِيِّ . قاله أَبو النَّدَى.

قلْت : وفيه يقول مُخاطِباً الحَارِثَ بنَ عُبَادٍ فارِسَ نَعَامَةَ :

* ارْكَبْ نَعامَةَ إنِّي رَاكِبُ السَّلِسِ (١) *

والمُسَلَّسُ ، كمُعَظَّمٍ : المُسَلْسَلُ ، قال المُعَطَّلُ الهُذَلِيُّ :

لَمْ يُنْسِني حُبَّ القَتُولِ مَطارِدٌ
وأَفَلُّ يَخْتَضِمُ الفَقَارَ مُسَلَّسُ (٢)

(١) العباب وأنساب الخيل / ٨٤ .
(٢) نسبه فى العباب إلى المعطل ثم قال : « ويُرْوَى لأبى قِلابَةَ » . وفى شرح أشعار الهذليين ٧١٦ . قال أبو قلابه ... ويقال بل قالها المعطل والشاهد أيضا فى اللسان وفيه وفى مطبوع التاج « حبّ القبول » والتصحيح من العباب وشرح أشعار الهذليين .

أرادَ أنّه فيه مِثْلُ السِّلْسِلَةِ من الفِرِنْدِ ، هٰكذا نَقَلَه الجَمَاعَةُ .

قلت : والشِّعْر لأَبِي قِلابَةَ الهُذَلِيِّ والرِّوايةُ « ملَسْلَسُ » وأراد المُسَلْسَلَ فقلَب :

والسُّلُوسُ : الخُمُرُ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، وأَنْشَدَ :

قَدْ مَلأَتْ مَرْكُوَّهَا رُؤُوسَا
كأَنَّ فِيهِ عُجُزًا جُلُوسَا
شُمْطَ الرُّؤُوسِ أَلْقَتِ السُّلُوسَا (١)

شَبَّهَها وقد أَكلَت الحَمْضَ فابْيَضَّتْ وُجُوهُهَا ورُؤُوسُهَا بعُجُزٍ قَدْ أَلْقَيْنَ الخُمُرَ .

وشَرَابٌ سَلِسٌ : لَيِّنُ الانْحِدَارِ .

ومِسْمَارٌ سَلِسٌ : قَلِقٌ ، وكُلُّ شَيْءٍ أُقْلِقَ فهو سَلِسٌ .

وفى كلامه سَلاَسَةٌ .

وقد سَلِسَ لى بحَقِّي ، (٢) .

(١) اللسان .
(٢) فى مطبوع التاج « بحق » والمثبت لفظ الأساس .

وإنَّـهُ لَسَلِسُ القِيَـادِ ومِسْلاَسُ القِيَادِ.[1] كذا فى الأَساسِ .

[س ل ع س] *

(سَلَعُوسُ ، بفتحِ السِّينِ واللّام : د) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن يَعْقُوبَ ، وهو (وَرَاءَ طَرَسُوسَ) ، غـزاه المَأْمُـونُ ، كما فى العُبَابِ .

وأَمّا الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّـدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحْمُودٍ السَّلْعُوسِيُّ الدِّمَشْقِيُّ ، فبإِسْكَانِ اللّامِ ، كماضَبَطَه السَّخَاوِيُّ ، وهـو من شُيُوخِ ابنِ حَجَرٍ .

[س ل ط س]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليـه :

سَلْطِيسُ ، بالفَتْـحِ : قريـةٌ مـن حَوْفِ رَمْسِيسَ .

[س ل م س]

(سَلَمَاسُ ، بفتح السِّينِ واللّامِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَـرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ ، وهـو : (د ، بأَذْرَبِيجَانَ) . قلتُ : وهو أَحَدُ ثُغورِ فارِسَ المَشْهُـورَة ، عـلى

(١) فى مطبوع التاج« وسلاس القياد »والمثبت من الأساس .

ثـلاثَةِ أَيّامٍ من تِبْـرِيزَ ، وقـد نُسِب إليـه المُحَدِّثُون[1]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

سَلَمْسِين[2] : بَلَـدٌ نُسِب إليـه أَحْمَدُ بنُ عَيَّاشٍ الرّافِقِيُّ السَّلَمْسِينِيّ[3] حَدَّث عن أَبِـى المُظَفَّرِ وغيـرِه[4] .

[س م د س]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليـه :

سَمْدِيسَةُ ، بالفَتْـح : قريَةٌ بمِصْرَ من أَعْمَالِ البُحَيْرة ، ومنها زَيْنُ الدِّينِ عَبْدُ الغَفَّارِ بنُ مُحَمَّـدِ بنِ مُوسَى بنِ مَسْعُودٍ السَّمْدِيسِىُّ المَالِكِيُّ ، وأَوْلاَدُه : البَدْرُ مُحَمَّدٌ ، والشَّرَفُ مُوسَى ، والكَمالُ مُحَمَّد ، حَدَّثـوا .

[س ن ب س]

(سِنْبِسُ ، بالكَسْر) ، وهـو : (ابنُ

(١) كان الاستدراك بعدها آتيا بعـد مادة (سمدس) فقدمناه هنا .

(٢) فى مطبوع التاج « سلماس » وهذه تقدمت فى القاموس والمثبت من معجم البلدان (سلمسين) ... وذكر أنها قرية قرب حران من نواحى الجزيرة .

(٣) فى مطبوع التاج «السلمسى» والتصحيح من التبصير ٩٠١

(٤) فى التبصير ٩٠١ « حدث عنه ابن المظفر » .

مُعَاوِيَةَ بنِ جَـرْوَلٍ) بنِ ثُعَـلَ ، قـال الجَوْهَـرِىُّ : (أَبو حَىٍّ مِـن طَيِّئٍ) . قلتُ : والعَقِبُ منه فى ثَلاثَةِ أَفْخَـاذٍ : عَمرو ، ولَبِيد ، وعَدِىّ ، أَولاد سِنْبِس ، ومنهم بنو أَبَانَ بنِ عَدِىّ بن سِنْبِس ، وهـم الذين فى بنى تَمِيم ، ويقولون : أَبَانُ بن دَارِم ، ويقال لبنى عَمْـرو : بنو عُقْـدَةَ ، وهـى أُمّهم ، ومـن بنى لَبِيـد هؤلاء .

وسِنْباسَةُ البُحَيْرَةِ : من أَعْمَالِ مِصر .

(وجَـابِرُ بـن رَأْلانَ السِّنْبِسِىُّ : شاعِـرٌ) ، وأَحمد بن بَرْقٍ السِّنْبِسِىّ : مُحَدِّثٌ ، روى عن المُسْلِـم بن عَـلَّان بدِمَشْق .

(و) عن ابنِ الأَعْرَابِـىِّ : (سَنْبَس) ، إِذَا (أَسْرَعَ ، فهو سِنْبِسٌ ، بالكَسْر) ، سَرِيـعٌ ، ونقـل شيخُنـا عن شُرُوح اللامِيَّـة أَن السين الأُولى مـن سِنْبس زائدة ، وبذٰلك جـزمَ ابن القَطَّـاع . قلتُ : وهـو قَوْلُ أَبِـى عُمَرَ الزّاهِدِ .

ويُقَال : رأَتْ أُمُّ سِنْبِس فى النَّـوم قائـلاً يقـول لهـا :

* إِذا وَلَدْتِ سِنْبِساً فأَنْبِسِى[1] *

أَى أَسْرِعِـى . وسَيَأْتِـى طَـرَفٌ مِنْ ذٰلِكَ فى «ن ب س» .

(وسَنَبُوسُ ، كسَلَعُوسٍ : ع بالرُّوم) ، نقلـه الصاغَانِـىُّ يقال : هـو (دُونَ سَمَنْدُوَةَ) [2] .

[س م ن ا س] [س م ى ا ط س]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَليـه :

سَمْنَاس ، بالفَتْـح ، وسَمْياطِـس : قريتان بجَزِيـرَةِ بنى نَصْـرٍ ، وقـد وَرَدْتُ الثَّانِيَة .

[س ن و ر س]

وسَنُّورِس بضم النون المشَدَّدَةِ وكسر الراءِ : من قُرَى الجِيـزة .

[س ن ف ا ر و س]

وسَنْفَارُوس : أُخرَى : من عمـل الأَشْمونِين .

(١) العباب ومادة (نبس) .
(٢) هكذا فى مطبوع التاج والقاموس ، والذى فى =

[س ن د س ى س]

وسَنْدَسِيس البَصَلِ : أُخرَى من الغَرْبِيّة .

[س ن د ب ى س]

وسَنْدَبِيسُ : أُخرَى من عَمَلِ الشَّرْقِيَّة ، ومنها زينُ الدِّين أَبو الفَضْلِ عبد الرَّحمٰنِ بنُ التّاجِ محمَّدِ بنِ مُحَمّد بنِ يَحْيَى الشّافعيُّ ، سمع علَى التَّنُوخِيِّ ، وابنِ الشِّحْنَة والبُلْقَيْنِيِّ والعِرَاقِيِّ والهَيْثَمِيِّ ، وابنِ الجَزَرِيّ ، تُوفِّيَ سنة ٨٥٢ ، وولده المُحِبُّ مُحَمَّدُ بنُ عبدِالرَّحمٰنِ ، حدَّث ، ومات سنة ٨٧٣ .

[س ن س]

(مُحمّد بن سُنَيْسٍ ، كزُبَيْرٍ ، أَبو الأَصْبَغِ [1] الصُّورِيُّ ، محدِّثٌ) ، أَهْمَلَه الجَمَاعَةُ إلاّ الصاغانِيَّ . قلتُ : وقد رَوَى عن [2] عبدِ اللهِ بنِ صَيْفِيٍّ الرَّقِّيِّ وغَيْرِه ، وكانَ يَفْهَمُ الحَدِيثَ ، ذكرَه ابنُ ماكُولاَ ، كذا فى التَّبْصِير .

[] ومِمَّا يسْتَدْرَك عليه :

سَنُوسَةُ : قَبِيلَةٌ من البَرَابِرَةِ فى المَغْرِب ، وإليهم نُسب الوَلِيُّ الصّالحُ أَبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ ابنِ عمَرَ بنِ شُعَيبٍ السَّنُوسِيّ ، لأَنَّه نَزَلَ عندَهُم ، وقيل : بَلْ هو ، مِنْهُم ، وأُمُّه شَرِيفَةٌ حَسَنِيَّة ، كذا حقَّقه سيِّدى مُحَمَّدُ بنُ إبراهِيمَ المَلالِيّ فى « المَوَاهِبِ القُدُّوسِيّة » ووُجِد بخطِّه على شَرْحِ الآجُرُّومِيَّةِ لـه : السَّنُوسِيُّ العِيسِيُّ الشَّرِيفُ القُرَشِيُّ القَصَّارَ . قلت : العِيسِيُّ من بَيْتِ عِيسى ، تُوفِّي سنة ٨٩٥ .

[س ن د س] *

(السُّنْدس ، بالضَّمّ) : البُزْيُونُ ، قالَه الجَوْهَرِيُّ فى الثُّلاثِيِّ ، على أَنّ النُّونَ زائدةٌ ، وقالَ اللَّيث : إنَّه (ضَرْبٌ من البُزْيُونِ) يُتَّخَذُ من المِرْعِزّى . (أَوْ

= العباب ومعجم البلدان « ٠ ـتَمَنْدُو »

(١) فى مطبوع التاج « الأصبع » ، ومثله فى التبصير ٧١٠ والمثبت من القاموس والعباب .

(٢) فى التبصير / ٧١٠ « عن أبى عبد الله بن جعفر الرق » وفى هامشه عن إحدى نسخه « عن عبد الله » .

ضَرْبٌ من) البُـرُودِ . وفى الحَدِيثِ : «أَنَّ النبيَّ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ بعثَ إلى عُمَرَ رضِىَ اللهُ عنه بجُبَّةِ سُنْدُسٍ» قال المُفَسِّرونَ فى السُّنْدُسِ : إنّهُ (رَقِيقُ الدِّيبـاجِ) ورَفِيعـهُ ، وفى تَفْسِيـرِ الإِسْتَبْرَقِ : إنّه غَلِيظُ الدِّيباجِ ، ولم يَخْتَلِفُوا فيه ، (معَرَّبٌ بلا خِـلافٍ) ، عندَ أَئمَّةِ اللُّغَةِ ، ونَصُّ اللَّيْثِ : ولم يَخْتَلِـفْ أَهلُ اللُّغَـةِ فيهِمَـا أَنَّهما مُعَرَّبَـانِ ، أَى السُّنْدُس والإِسْتَبْـرَق . قالَ شيخُنَا : ويُشْكِلُ عَلَيْه أَنَّـه وَقَـعَ ذِكْـرُه فى القُـرْآنِ . والشافِعِـىُّ ، رحمه الله تَعَالى ، وجَمَاعَةٌ مَنَعُوا وُقُوعَ المُعَـرَّبِ فى القُـرْآنِ ، فكيف يَنْفِى الخِلافَ ، والشّافِعِـىُّ الذى لا يَنْعَقِـدُ إجْمَاعٌ بدونِه مُصرِّحٌ بالخِلافِ ، كما فى «الإِتْقَانِ» وغيـرِه ، ولذلِك قـالَ جمـاعَةٌ : لعلَّه من تَوَافُـقِ اللُّغَاتِ ، كمـا أَشَارَ إليه المانِعُونَ ، واللهُ أَعلم .

* [س و س]

(السُّوسُ ، بالضَّمّ : الطَّبِيعَةُ والأَصْلُ) والخُلُقُ والسَّجِيَّة ، يقال : الفَصَاحةُ من سُوسِه ، قال اللِّحْيَانِـىُّ : الكَرَمُ من سُوسِه ، أَى طَبْعِـه ، وفُـلانٌ من سُوسِ صِدْقٍ وتُوسِ صِدْقٍ ، أَى من أَصْـلِ صِـدْقٍ .

(و) السُّوسُ : (شَجَـرٌ ، م) ، أَى معروفٌ ، (فى عُروقِه حَـلاَوةٌ) شَدِيدَةٌ (وفى فُرُوعِه مَرَارَةٌ) ،وهو ببِلادِ العَرَبِ كثيرٌ ، قاله أَبُو حَنِيفَةَ ، وقال غُيره : السُّوسُ : حَشِيشَةٌ تُشْبِـه القَـتَّ ، وفى المُحْكَم : السُّوسُ : شَجَرٌ يَنْبُتُ وَرَقاً من غير أَفْنَـانٍ [(١)] .

(و) السُّوسُ : (دُودٌ يَقَعُ فى الصُّوفِ) والثِّيابِ والطَّعَامِ ، كالسَّاسِ ، وهمَـا العُثَّةُ .

قال الكِسَائـىُّ : (وقد سَاسَ الطَّعَامُ يَسَاسُ سَوْساً ، بالفَتْـحِ) ، وهٰـذه عن ابـنِ عَبّـادٍ [(٢)] ، (وسَوِسَ) يَسْوَسُ ، (كسَمِـعَ ، وسِيسَ ، كقِيلَ ، وأَسَاسَ) يُسِيسُ ، كـلُّ ذٰلِك ، إذا وَقَـعَ فيـه

(١) فى اللسان «فى غير»
(٢) الذى حكاه الصاغانى عن ابن عبادٍ هو «سَوِسَ» الآتية بعده .

السُّوسُ ، وليسَ فى قَوْلِ الكِسَائِىِّ «سِيسَ ، كقِيلَ » وإِنَّمَا زادَه يُونُس فى كِتَابِ اللُّغَاتِ . (و) زاد غيره : (سَوَّسَ) واسْتَاسَ وتَسَوَّسَ ، كلُّ ذٰلِكَ بمَعْنًى .

(و)السُّوس :(كُورَةٌ بالأَهْوَازِ)يقَال : إِنَّ (فيهَا قَبْر دَانِيالَ عَلَيْهِ السّلامُ ، وسُورُهَا و) سُورُ (تُسْتَرَ أَوَّلُ سُورٍ وُضِع بعدَ الطُّوفانِ) ، قالَه ابنُ المُقَفَّعِ (١) ، وقد ذكر فى « ت س ت ر » قال : ولا يُدْرَى من بَنَى سُوراً لهَا ، ويقال : إِنَّهُ (بناهَا السُّوس ابنُ سامِ بن نُوحٍ) عليه السلامُ ، عن ابنِ الكَلْبِىِّ ، وفى كَوْنِ السُّوسِ ابنَ سامٍ لصُلْبِه غَلَطٌ ، فإِنَّ الَّذى صَرَّحَ بِهِ أَئِمَّةُ النَّسَبِ أَنَّ أَولادَ سام عَشرةٌ ، وليسَ فيهِم السُّوسُ ، ومَحَلُّ تَحقِيقه فى كُتُبِ الأَنْسَابِ .

(و) السُّوسُ : (د ، آخَرُ بالمَغْرِب ، وهو السُّوسُ الأَقْصَى ، وَبيْنَهُمَا مَسِيرةُ شَهْرَيْنِ) ، ومثلُه فى التَّكْمِلَة .

(و) السُّوسُ : (د ، آخَرُ بالرُّومِ) ، هٰكذا فى سَائِرِ الأُصُولِ ، وفى التَّكْمِلَة والعُبَابِ : بما وَرَاءَ النَّهْرِ ، وهوالصوابُ .

(و) السُّوسُ: (ع) .

(والسُّوسَةُ : فَرَسُ النُّعْمَانِ بنِ المُنْذِرِ) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ .

(و) السُّوسَةُ : (د ، بالمَغْرِبِ على البَحْرِ ، حَدٌّ بَيْنَ كُورَةِ الجَزِيرَةِ والقَيْرَوَانِ) .

(وسِيوَاسُ ، بالكسرِ : د ، بالرُّومِ) .

(وسُوسِيَةُ ، بالضَّمِّ : كُورَةٌ بالأُرْدُنِّ) ، نقلَه الصّاغَانِىُّ .

(و) قال ابنُ شُمَيْلٍ : (السُّوَاسُ ، كغُرَابٍ : داءٌ فى أَعْنَاقِ الخَيْلِ) يَأْخُذُهَا و(يُيَبِّسُهَا) حتى تَمُوتَ .

(و) سَوَاسٌ ، (كسَحَابٍ : جَبَلٌ ، أَو : ع) ، أَنشَدَ ثَعْلَبٌ :

وإِنَّ امْرَأً أَمْسَى ودُونَ حَبِيبِهِ
سَوَاسٌ فوَادِى الرَّسِّ فالهَمَيَانِ

(١) فى مطبوع التاج « المقنع » والتصحيح من العباب ومعجم البلدان (وتستر) و (السوس) .

لَمُعْتَرِفٌ بالنَّأْيِ بَعْدَ اقْتِرابِـــه
ومَعْــذُورَةٌ عَيْنَــاه بالهَمَــلانِ [1]

(و) السَّوَاسُ : (شَجَرٌ، الوَاحِــدَةُ : سَوَاسَةٌ) ، قــال اللَّيْــثُ : وهــو من (أَفْضَلِ ما اتُّخِذَ منــه زَنْدٌ) ، لأَنّــه قَلَّمَا يَصْلِدُ ، وقال أَبو حَنِيفَةَ ، رَحِمَه اللهُ : قــالَ أَبو زِيَــادٍ : من العِضَــاه السَّوَاسُ ، شَبِيهٌ بالمَرْخِ ، له سَنِفَــةٌ كسَنِفَةِ المَرْخِ ، ويُسْتَظَلُّ تَحْتَه .

(و) من المَجَازِ : (سُسْتُ الرَّعِيَّةَ سِيَاسَةً) ، بالكَسْرِ : (أَمَرْتُهَا ونَهَيْتُهَا) .

وساسَ الأَمْرَ سِيَاسَةً : قامَ بــه .

(و) يقال : (فُــلانٌ مُجَرَّبٌ ، قــد ساسَ وسِيسَ عَلَيْــه) ، أَي : (أَدَّبَ ، وأُدِّبَ) وفى الصِّحــاحِ : أَى أَمَّــر وأُمِّــرَ عَليه .

والسِّيَاسَةُ : القِيــامُ على الشيْءِ بمــا يُصْلِحُــه .

(ومُحَمَّــدُ بنُ مُسْلِــمِ بن سُسْ ،

كالأَمْرِ منــه) أَى من سَاسَ يَسُوسُ : (مُحَدِّثٌ) ، نَقَلَه الصّاغَانِــيُّ .

(وسَاسَتِ الشــاةُ تَسَاسُ سَوْســاً : كَثُر قَمْلُهَا ، كأَسَاسَتْ) إِساسَةً فهــى سَيِسَةٌ ، كلاهمَا عن أَبِــى زَيْدٍ .

(والسَّوَسُ ، محرّكــةً : مَصْــدَرُ الأَسْوَسِ) ، وهو : (داءٌ) يَكُــونُ (فى عَجُزِ الدابَّــةِ) بين الوَرِكِ والفَخِــذِ يُورِثُه ضَعْفَ الرِّجْلِ .

(و) قال اللَّيْثُ : (أَبــو سَاسَــانَ : كُنْيَةُ كِسْرَى) أَنُو شِرْوَانَ مَلِكِ الفُرْس ، وهو أَعجمىٌّ ، وقالَ بعضُهُم : إِنما هو أَنُوساسانَ ، بالنون . (وساسانُ الأَكْبَرُ) هو (ابنُ بَهْمَنَ) بنِ أَسْفَنْدِيَارَ المَلِكِ ، (و) حَفِيــدُه سَاسَانُ (الأَصْغَــرُ ابنُ بابَكَ) بنِ مُهرمِشَــس [1] بنِ سَــاسَــانَ الأَكْبَرِ (أَبو الأَكاسِرَة) ، وأَرْدَشِير بن بابَك بن ساسانَ الأَصغــر .

(وذَاتُ السَّوَاسِى) ، ككَرَاسِى ، كما هو مَضْبوطٌ عندَنَا ، وفى التَّكْمِلَة بفتح

(١) اللسان ومجالس ثعلب ٥٣١ أربعة أبيات نسبها لامرأة من بنى سُلَيْم ، وانظر مادة (همى) .

(١) فى مطبوع التاج « مهرمس » والتصحيح والضبط من العباب .

السينِ الأَخِيرَةِ (: جَبَلٌ لبَنِــى جَعْفر) ابن كِلابٍ . والسَّوَاسِى مِثْلُ المَرْخِ . (أَو) ذَاتُ السَّوَاسِى : (شُعَبٌ يَصْبُبْنَ فى تَنُوفَ) (١) ، قالَــه الأَصْمَعِــىُّ .

(والسَّاسُ : القَادِحُ فى السِّنِّ) ، وهو غيرُ مَهْمُوزٍ ولا ثَقِيــلٍ ، قاله أَبوزَيْدٍ .

(و) السَّاسُ أَيضــاً : (الَّذِى قَــدْ أَكِلَ) ، قال العَجّــاجُ :

تَجْلُو بِعُودِ الإِسْحِلِ المُقَصَّــمِ
غُــرُوبَ لاسَاسٍ ولا مُثَلَّــمِ (٢)

(وأَصْلُه : سائِسٌ ، كهَارٍ وهائِرٍ) ، وصافٍ وصائفٍ ، قال العَجّاج :

صافِى النُّــحَاسِ لم يُوَشَّعْ بالكَدَرْ
ولمْ يُخَالِطْ عُوده سَاسُ النَّخَرْ (٣)

سَاسُ النَّخَرِ ، أَى أَكْلُ النَّخَــرِ .

(و) قــال أَبــو زَيْــدٍ : (سَوَّسَ) فُــلانٌ (له أَمْرًا فرَكِبَه ، كمــاتَقُولُ : سَوَّلَ له وزَيَّن) لــه .

---

(١) فى العباب « ينوف » وانظر القاموس (نوف) .
(٢) ديوانه ٥٩ واللسان وفى مطبوع التاج « يجلو . . . المنْقَصَم » والتصحيح والضبط من العباب .
(٣) ديوانه — ٢٠ وفى مطبوع التاج واللسان « لم يوشغ » ، والتصحيح من الديوان والعباب .

(و) من المَجــاز : يقال : (سُوِّسَ فُــلانٌ أَمْرَ(١) النَّاسِ ، على مــا لــم يُسَمَّ فاعِلُــه) ، إِذا (صُيِّر مَلِــكاً) أَو مَلَكَ أَمْرَهم ، ويُرْوَى قولُ الحُطَيْئة :

لَقَدْ سُوِّسْتِ أَمْرَ بَنِيــكِ حَتَّــى
تَرَكْتِهِــمُ أَدَقَّ مِنَ الطَّحِيــنِ (٢)

قال الفَرَّاءُ : قولُهم : سُوِّسْت خَطَأٌ . قاله الجَوْهَرِىُّ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليــه :

السَّاسُ : العُثُّ .

وطَعَامٌ مُسَوَّسٌ ، كمُعَظَّمٍ : مُدَوَّدٌ .

وكُلُّ آكِلِ شىءٍ فهو سُوسُه ، دُودًا كان أَو غيــرَه .

والسَّوْسُ ، بالفَتْــح : وُقُوعُ السُّوسِ فى الطَّعَــامِ ، وقـــد اسْتَاسَ (٣) وتَسَوَّسَ ، وأَرْضٌ سَاسَــةٌ ومَسُوسَــةٌ ،

---

(١) فى نسخة من القاموس « أمور الناس » .
(٢) ديوان الحطيئة ٢٧٨ واللسان والصحاح والأساس والعباب ومادة (طحن) .
(٣) كذا فى مطبوع التاج واللسان ، والذى فى العباب « وأساسَ الطّعامُ : ساسَ ، وكذلك سَوَّسَ » .

وكذلِكَ طعامٌ ساسٌ وسَوِسٌ (١) .

وساسَتِ الشَّجَرَةُ سِيَاساً ، وأَسَاسَتْ فهي مُسِيسٌ .

والسُّوسَةُ ، بالضَّمِّ : فَرَسُ النُّعْمَانِ بنِ المنْذِرِ ، وهى الّتِى أَخذَهَا الحَوْفَزَانُ بنُ شَرِيكٍ لَمَّا أَغَارَ على هِجَانِه .

والسَّوْسُ ، بالفَتْحِ : الرِّيَاسَةُ ، ورسَاسُوهم سَوْساً (٢) ، وإِذا رَأَسُوه قيل : سَوَّسُوه ، وأَسَاسُوه ، ورَجُلٌ سَاسٌ ، من قومٍ سَاسَةٍ وسُوَّاسٍ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

سَادَةٌ قَادَةٌ لِكُلِّ جَمِيعٍ
سَاسَةٌ للرِّجَالِ يَوْمَ القِتَالِ (٣)

وسَوَّسَه القَوْمُ : جَعَلُوه يَسُوسُهُم .

والسِّيَاسَةُ : فِعْلُ السائِسِ ، وهو مَن يَقوم على الدّوابِّ ويَرُوضُهَا .

وسَوَّسَ له أَمْرًا ، أَى رَوَّضَه وذَلَّلَه .

وسُوسُ المَرْأَةِ وقُوقُها : صَدْعُ فَرْجِها .

وسَاسِيٌّ : لقبُ جَماعَةٍ بالمَغْرِبِ ، منهم : القُطْبُ سيِّدِى عَبْدُ اللهِ بنُ محمَّدٍ ساسِيٌّ ، مِمَّن أَخَذَ عن أَبِى محمَّدٍ الغَزْوانِىِّ وغيره .

وأَبو سَاسَانَ : كُنْيَةُ الحُضَيْنِ (١) بنِ المُنْذِرِ .

وقال ابنِ شُمَيْلٍ : يقال للسُّؤَّال : هؤُلاءِ بَنُو سَاسَانَ .

والسُّوَيْسُ ، كزُبَيْرٍ : أَحَد الثُّغُور الْمِصْرِيَّةِ ، مَدِينَةٌ على البحرِ المِلْحِ ، إِليهَا تَرِد السُّفُنُ الحِجَازِيَّة .

والسَّاسُ : قَرْيَةٌ تَحْتَ وَاسِط ، منها أَبو المَعَالِى بنُ أَبى الرِّضَا السَّاسِيُّ ، سمِعَ عَلَى أَبِى الفَتْحِ المَنْدَائِىِّ (٢) .

وأَبو فِرْعَوْنَ الساسِيُّ : شاعِرٌ قديم ، قَيَّدهُ ابنُ الخَشّاب بخَطِّه .

وقال أَبو عبَيْدَةَ : كُلُّ من يُنْسَب سَاسِيًّا (٣) ، يَعْنِى من العَرَب ـ فهو من

(١) كذا فى مطبوع التاج ولعله وصف من « سَوِسَ الطعام » وقد تقدم أنه لغة فى «ساسَ» وفى اللسان: « وطعام وأرض ساسَةٌ ومَسُوسَةٌ »
(٢) فى مطبوع التاج « سيوسا » والصواب من اللسان .
(٣) اللسان .

(١) فى مطبوع التاج واللسان « الحصين » .
(٢) فى مطبوع التاج « المندلى » والمثبت من التبصير
(٣) فى مطبوع التاج « سائسا » وفى هامشه : قوله : قال أبو عبيدة . الخ كذا بالنسخ وحرره » والتصحيح من التبصير ٨٠٠

وَلَد زَيـدِ مَناةَ بنِ تَمِيمٍ ؛ لأَنَّه كانَ يقَالُ له : سَاسِيّ ، كذا فى التَّبْصِير .

[س ه ن س] *

(افْعَلْ ذٰلكَ سِهِنْساهُ ، بكسرِ السِّينِ والهاءِ وبضَمِّ الهاءِ) الأَخِيرَةِ (وكَسْرِها ، أى افْعَلْه آخِرَ كلِّ شْيءٍ) ، وهو (يَخُصّ المسْتَقْبَلَ) ، يُقَال : فَعَلْتُ سِهِنْسَاهُ . أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ والصّاغَانِيّ فى التَّكْمِلَة وصاحب اللِّسَان[1] ، وهو هٰكذا فى العُبَابِ ، عن الفَرّاءِ .

[س ى س] *

(السِّيسَاءُ ، بالكَسْرِ : منْتَظَمُ فَقَارِ الظَّهْرِ) ، وهو فِعْلاءُ ، مُلْحَق بِسِرْدَاحٍ . قالَ الأَخْطَلُ[2] :

لقَد حَمَلَتْ قَيْسَ بنَ عَيْلاَنَ حَرْبُنا
عَلَى يابِسِ السِّيسَاءِ مُحْدَوْدِبِ الظَّهْرِ

كذا فى الصّحاحِ ، وقالَ الأَصْمَعِيّ : السِّيساءُ : قُرْدُودَةُ الظَّهْرِ . (و) قالَ أبُو عَمْرٍو : السِّيسَاءُ (من الفَرَسِ : حَارِكُهُ ، ومن الحِمَارِ : ظَهْرُه) ، وقال ابنُ الأَثِيرِ : سِيسَاءُ الظَّهْرِ من الدَّوَابّ : مُجْتَمَعُ وَسَطِه ، وهو مَوْضِعُ الرُّكُوبِ . وقال اللَّيْثُ : هو من البَغْلِ والحِمَار : الْمِنْسَجُ . وقال اللِّحْيَانِيّ : هو مُذَكَّر لا غيرُ . (ج سَيَاسِيّ) .

(والسِّيسَاءَةُ : المُنْقَادَةُ منَ الأَرْض المُسْتَدِقَّةُ) ، قالَه ابنُ السِّكِّيتِ .

(و) مِنَ المَجَاز : (حَمَلَه على سِيسَاءِ الحَقِّ) ، أى (حَدِّه)[1] عن ابنِ عَبّادٍ .

(وسَيِسَ الطَّعَامُ ، كفَرِحَ ، ويُهْمَزُ) ، وهٰذه مَوْضِعهَا فى أَوَّل فصلِ السين ، كما تَقَدَّمَتِ الإِشَارَةُ إليه : (سَوَّسَ) ، أى وَقَعَ فيه السُّوسُ .

(وسِيسَةُ) ، بالكَسْرِ ، (ولا تَقُلْ : سِيسُ) كما تَقُولُه العَامَّة : (د ، بينَ أَنْطَاكِيَة وطَرَسُوسَ) .

(١) أورده صاحب اللسان فى حرف الهاء وعنونه (سهنسه) وذكره أيضا ابن سيده فى المحكم ٤/٣٥٥ فى الهاء والسين » من باب الخماسى ، وسيأتى للمصنف كالقاموس فى باب الهاء فصل السين .

(٢) ديوانه ١٢٩ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ١/١٧٩ و٣/٤١٢ وفى هامش مطبوع التاج « يقول حملناهم على مركب صعب كسيساء الحمار ، أى حملناهم على ما لا يثبت على مثله ، كذا فى اللسان » .

(١) فى القاموس : « على حَدِّه » ومثله العباب .

(وسَمُرَةُ بنُ سِيسٍ : من التّابِعينَ) .

(وسِنَانُ بنُ سِيسٍ : من تَابِعِيهِم) .

(وسَلَمَةُ بنُ سِيسٍ ، أَبو عَقِيلٍ المَكِّىُّ) . قد حَرَّف المصنِّف فى إِيرَادِ هٰذِه الأَسْمَاءِ هنَا ، والصواب فيها : سِيسَن ، بالنُّونِ فى آخرِهَا ، أَمّا الأَوَّل فهٰكذَا رأَيتُه مَضْبُوطاً فى تاريخ البُخَارىّ ، بخَطّ ابنِ الجَوّانِىّ النَّسَّابَةِ ، وقالَ فيه : إِنَّه سَمِع ابنَ عُمَر ، وعنه حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ ، ونَقَلَ الحَافِظُ مثلَ ذلك ، وأَمّا سِنَانٌ وسَلَمةُ فقد ذكَرَهُمَا الحافِظُ فى التَّبْصِير ، وضَبَط أَيضاً وَالدَهُمَا بالنُّونِ فى آخرِه ، وقالَ : رَوى سِنانٌ عن الحَسَنِ ، وعنه يُونُس بنُ بُكَيْر (٢) ، وأَبو عَقِيل المَكِّىُّ المَذْكُورُ شَيخٌ للحُمَيْدِىّ . فإِيرادُ هٰذِه الأَسْمَاءِ هنا من أَعْظَم التحريف ، فإِنَّ مَحَلَّهَا النُّونُ ، فتأَمَّلْ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

سَاسَاهُ ، إِذا عَيَّره ، عن ابنِ الأَعْرابِىّ ، وكأَنَّه نَسَبَه إِلى بَنِى سَاسَانَ ، وهم السُّؤَّال ، على ما ذَكَرَه ابنُ شُمَيْلٍ ، والعامَّةُ تقول للشَّحّاذ المُلِحِّ : سِيسَانِىٌّ ، وسَيْسَانِىٌّ .

وَأَسوَس ، بالفَتح : حَجَرٌ يَتَوَلَّد عليهِ المِلْحُ الذى يسَمَّى زَهْرَةَ أَسْوَس ، قال صاحب المِنْهَاج : ويُشْبِه أَن يكونَ رُكوبُه من نَداوَةِ البَحْرِ وطَلِّه الَّذِى يَسْقُطُ عليه .

(فصل الشين)

المعجمة مع السين المهملة

[ش أ س] *

(شَئِسَ) المَكَانُ ، (كفَرِحَ : صَلُبَ) ، وقال أَبو زَيْد : غَلُظَ واشْتَدَّ ، (فهو شَئِسٌ) ، ككَتِف ، (وشَأْس ، بالفتح) ، ويقال : شَأْسٌ جَأْسٌ ، إِتْبَاعٌ ، وفى المُحْكَم : مَكَانٌ شَأْسٌ ، مثل شَأْزٍ : خَشِنٌ من الحِجَارَةِ ، وقِيلَ : غَلِيظٌ ، قال :

---

(١) فى مطبوع التاج « بكر » والمثبت من التبصير ٧٠٩ وميزان الاعتدال ٤ /٤٧٧ .

عَلَى طَرِيقٍ ذى كُؤُودٍ شَـــاسِ
يَضُــرُّ بِالمُوَقَّــحِ المِرْداسِ[1]

خَفَّفَ الهَمْزَ، كقولِهِـم فى كَأْس كاسٌ، (ج شَئِّسٌ)، مثـل أَميـرٍ (كضَأْنٍ وضَئِّينٍ)، وفى المحْكَـم: شُؤُوسٌ. قالَ أَبو مَنْصــور: وقــد يُخَفَّفُ، فيقَالُ للمكَــانِ الغَليــظِ: شَاسٌ وشَازٌ، ويقَال مقلوباً: شاسِئٌ وجاسِئٌ: غَلِيظٌ وأَمْكِنَــةٌ شُوسٌ[2]، مثل: جَوْنٍ وجُونٍ، ووَرْدٍ ووُرْدٍ.

(وَشَأْسٌ)، بالفتــح: (طريقٌ بَيْنَ خَيْبَــرَ والمَدينــةِ)، على ساكِنهـــا السـلامُ، نقله الصّاغَانِــىُّ.

(و) شأْسُ (بنُ نَهَــار) بنِ أَسْودَ ابن حَرِيد[3] بنِ حُيَــىِّ بن عِسَاس ابنِ حُيَــىِّ بنِ عَــوفِ بنِ سُود[4] بن عُذْرَةَ بنِ مُنَبِّه بنِ نُكْرَةَ بنِ لُــكَيْزِ بنِ أَفْصَى بنِ عَبْدِ القَيْسِ، (وهو المُمَزَّقُ العَبْدِىُّ الشــاعِر)، والمُمَزِّق كمُحَمِّد: لَقَبُهُ.

(و) شَأْسٌ: (أَخُو عَلْقَمةَ بن عَبَدَةَ) الشــاعر، وهــو شَأْسُ بنُ عَبَــدَةَ بن ناشِرَةَ بنِ قَيْسِ بنِ عُبَيْد[1] بنِ رَبِيعَةَ ابنِ مالِكٍ، قال فيه يخَاطِب المَلِكَ:

وفى كُلِّ حَــىٍّ قد خَبَطْتَ بنِعمَــةٍ
فحُقَّ لِشَأْسٍ مِن نَدَاكَ ذَنُــوبُ[2]

فقال: نَعَمْ وأَذْنِبَةٌ، فأَطْلَقَه وكان مَحْبُوســاً.

وفاتَه: شَأْسُ بن زُهَيْرٍ، أَخُو قَيْس ابن زُهَيْرٍ العَبْسِىِّ، له ذِكْرٌ.

[ش ب ر س] *

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليــه:

شِبْرِسٌ وشَبَارِسُ: دُوَيْبَّةٌ، زَعَموا، وقد نَفَى سِيبَوَيْهِ أَنْ يكونَ هٰذا البِنَاءُ للواحِدِ، كذا فى اللِّسَانِ. وقد أَهملَه الصّاغَانِــىُّ والجَوْهَرِىّ.

---

(١) اللسان.
(٢) فى مطبوع التاج: «شوس». والصواب من اللســان والصحاح، ويدل عليه تمثيله.
(٣) فى جمهرة ابن حزم ٢٩٩ «جزيل» والأصل كالعباب وعليه كلمة «صح».
(٤) فى مطبوع التاج: «مسور». والمثبت من جمهرة ابن حزم والعباب.

(١) فى جمهرة ابن حزم ٢٢٢: «عبد» والأصل كالعباب.
(٢) ديوانه ١٨ واللسان والصحاح والعباب.

وشَبَرِّيس ، بحَرَكَتَيْنِ وتَشْدِيدِ الرَّاءِ المكسورَةِ : من قُرَى مِصْرَ ، منها الزَّيْنُ عبد الرَّحْمٰنِ بن محمَّد الشَّبَرِّيسيُّ تلميذُ الزَّيْن الجَوَّانيّ .

[ش ب س]

وشَبَاس ، كسَحَاب : قَرْيَةٌ بمِصْرَ ، وتُعْرَفُ بشَبَاسِ الْمِلْحِ .

[ش ح س] *

(الشَّحْس) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال أَبُو حنيفةَ رحمه الله : هو (شَجَرٌ مِثْلُ العُتْمِ إِلاّ أَنَّهُ أَطْوَلُ) منه ، (ولا تُتَّخَذُ منه القِسِيُّ ، لِيُبْسِه) وصَلابته ، فإِنَّ الحَدِيدَ يَكِلُّ عنه ، ولو صُنِعَتْ منه القِسِيُّ لم تُؤَاتِ النَّزْعَ ، هٰكذا حكاه عن بَعْض أَعْرَابِ عُمَانَ .

[ش خ س] *

(الشَّخْس : الاضْطِرَابُ والاخْتِلافُ)

(و) الشَّخْس أَيضاً : (فَتْحُ الحِمَارِ فَمَه عند التَّثاؤُب) أَوالكَرْف قالَه اللَّيْثُ . وقيل : رَفْعُ رَأْسه بعدَ شَمِّ الرَّوْثَةِ ، كما فى الأَسَاس ، (كالتَّشاخُسِ) ، وفى نَصِّ اللَّيْث : ويقَال : شاخَسَ ، (والفِعْل) شَخَسَ (كمَنَعَ) .

(و) يُقال : (أَمْرٌ شَخِيسٌ) ، كَأَمِيرٍ ، أَى (مُتَفَرِّقٌ) .

(ومَنْطِقٌ شَخِيسٌ : متَفَاوتٌ) ، وهو مَجَازٌ .

(و) قال أَبو سَعِيد : (أَشْخَسَ) له (فى المَنْطِقِ) ، إِذاً (تَجَهَّمَ) ، وكذٰلكَ : أَشْخَصَ .

(و) من ذٰلك : أَشْخَسَ (فُلاناً) وبِفُلانٍ ، إِذا (اغْتَابَهُ) ، كأَشْخَصَ به ، نقله ابنُ القَطَّاعِ وابنُ السِّكِّيتِ ، عن أَبِى عُبَيْدٍ .

(وتَشَاخَسَتْ أَسْنَانُه : اخْتَلَفَتْ) ، إِمَّا فِطْرَةً وإِمَّا عَرَضاً . (و) قيل : تَشاخَسَتْ ، أَى (مالَ بعضُهَا وسَقَط بعضُهَا هَرَماً) ، وهو الشُّخَاسُ .

(و) تَشاخَسَ (مَا بَيْنَهُم) ، أَى (فَسَدَ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن ابنِ السِّكِّيتِ .

(و) تَشاخَسَ (١) (أَمْرُهم) : اخْتلفَ و(افْتَرَقَ).

(و) تَشَاخَسَ (رَأْسُه مِنْ ضَرْبِي : افْتَرَقَ فِرْقَتَيْنِ)، يُقَال : ضَرَبَه فتَشَاخَسَ قِحْفَا رَأْسِه ، أَي تبايَنَا واختَلَفَا ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، وقد استُعْمل فى الإِبْهام ، قالَ :

تَشَاخَسَ إِبْهَامَاكَ إِنْ كُنْتَ كاذِباً
ولا بَرِئَا مِنْ دَاحِسٍ وكُنَاعِ (٢)

(و) قد يُسْتَعْمَلُ فى الإِنَاءِ، يُقَال : (شَاخَسَ الشَّعَّابُ الصَّدْعَ) ، أَى صَدْعَ القَدَحِ : (مَايَلَهُ) ، وفى التَّكْمِلَة : بَايَنَهُ (فبَقِيَ غَيْرَ ملْتَئِم)، وقد تَشاخَسَ. أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابىّ لأَرْطاةَ بن سُهَيَّةَ :

ونَحْنُ كصَدْعِ العُسِّ إِنْ يُعْطَ شاعِباً
يَدَعْهُ وفِيهِ عَيْبُه مُتَشَاخِسُ (٣)

أَى مُتَباعِدٌ فاسِدٌ ، وإِنْ أُصْلِحَ فهو مُتَمَايِلٌ لا يَسْتَوِى .

(١) فى اللسان « وشاخَسَ أَمْرُ القَوْم : اخْتَلَفَ » والمذكور كالجمهرة ٢١٩/٢
(٢) اللسان وانظر مادة (دحس) وتخريجه فيها .
(٣) اللسان والصحاح والعباب .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

الشَّخِيسُ ، كأَمِيرٍ : المُخَالِفُ لما يُؤْمَرُ بِه .

وشَاخَسَ أَمْرُ القَوْمِ : اخْتَلَفَ .

وشَاخَسَ فاهُ الدَّهْرُ ، وذٰلك عند الهَرَمِ ، قال الطِّرِمَّاح يَصِف وَعْلاً ، وفى التَّهْذيب : بَعِيراً :

وشَاخَسَ فاهُ الدَّهْرُ حتَّى كأَنَّهُ
مُنَمِّسُ ثِيرَانِ الكَرِيصِ الضَّوائِنِ (١)

والشُّخَاسُ والشَّاخِسَةُ فى الأَسْنَانِ ، والمُتَشَاخِسُ : المتَمَايِلُ .

ويقَال : أَخْلاقُه مُتَشَاكِسَةٌ وأَقْوالُه (٢) مُتَشَاخِسَة ، وهو مَجَازٌ .

[ش ر س] *

(الشَّرَسُ ، محرَّكةً : سُوءُ الخُلُقِ) ، والنُّفُورُ ، (وشِدَّةُ الخِلَافِ ، كالشَّرَاسَة. والشَّرِيسِ) ، كأَمِيرٍ ، (وهو أَشْرَسُ

(١) ديوان الطرماح ٤٨٧ ، واللسان والتكملة العباب ومادة (نمس) ومادة (كرص) . وفى هامش مطبوع التاج: «يقول : خالف بين أسنانه الكبر ، فبعضها طويل وبعضها منكسر . والضوائن : البيض ، كذا فى التكملة » ومثلها العباب .
(٢) فى الأساس : « وأفعاله » .

وشَرِسٌ) ، ككَتِفٍ ، (وشَرِيسٌ) ، كأَمِيرٍ ، وقد شَرِسَ شَرَساً ، كفَرِحَ فقط ، وشَرِسَتْ نَفْسُه شَرَساً ، وشَرُسَتْ شَرَاسَةً فهي شَرِيسَةٌ ، كفَرِحَ وكَرُمَ ، قال .

فَرُحْتُ ولِي نَفْسَانِ نَفْسٌ شَرِيسَةٌ
ونَفْسٌ تَعَنَّاهَا الفِرَاقُ جَزُوعُ(۱)

هٰكذا أَنْشَدَه اللَّيْثُ ، وما ذَكَرْناهُ مِنْ تَعْيِينِ البابَيْنِ وتَمْيِيزِهِما هو الذى صَرَّحَ بِه ابنُ سِيدَه وغيرُه ، وكلامُ المُصنِّفِ لا يَخْلُو عن قُصُورٍ فى التَّحْرِيرِ ؛ فإِنَّ الشَّرَاسَةَ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ فِعْلُه مَضْمُوماً ، والشَّرَسَ محرَّكةً أَنْ يَكُونَ مَكْسُورًا .

ويُقَال : ناقَةٌ شَرِيسٌ : ذاتُ شِرَاسٍ . وفى حَدِيثِ عَمْرِو بنِ مَعْدِ يكَرِبَ : « هُمْ أَعْظَمُنَا خَمِيساً وأَشَدُّنا شَرِيساً » أَى شَرَاسَةً .

(و) الشَّرَسُ ، مُحَرَّكةً : (ما صَغُرَ مِن شَجَرِ الشَّوْكِ) ، حكاهُ أَبو حَنِيفَةَ ، رَحِمَهُ اللهُ (كالشِّرْسِ ، بالكَسْرِ) ، وهو مِثْلُ الشُّبْرُمِ والحَاجِ ، وقيل : الشِّرْسُ : عِضَاهُ الجَبَلِ ، وله شَوْكٌ أَصْفَرُ ، وقِيلَ : هو ما رَقَّ شَوْكُه ، ونَبَاتُه الهُجُولُ والصَّحَارِى ، ولا يَنْبُت فى قِيعَانِ الأَوْدِيَة ، وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : وهو الشُّكَاعَى والقَتَادُ والسَّحَا وكُلُّ ذِى شَوْكٍ مِمَّا يَصْغُر ، وأَنْشَدَ :

* وَاضعَةٌ تأْكُلُ كُلَّ شِرْسِ(۱) *

(وشَرِسَ ، كفَرِح : دامَ على رَعْيِه) ، كذا فى التَّكْمِلَة ، وهو نَصّ ابنِ الأَعْرَابِيّ ، ونَصُّ أَبى حنيفةَ : شَرِسَت الماشِيَةُ تَشْرُسُ شَرَاسَةً : اشتَدَّ أَكلُهَا ، ولم يَخُصّ بالشِّرْسِ ، ومثلُه قولُ أَبِي زَيْدٍ ، كماسَيَأْتِي.

(و) عن ابنِ الأَعْرَابِيّ : شَرِسَ الرجُلُ ، كفَرِحَ ، إِذا (تَحَبَّب إِلى النّاسِ) .

(والأَشْرَسُ) هو : (الجَرِىءُ فى القِتَال) ، نقلَه الصّاغَانِيُّ ، والذى فى التَّهْذِيب أَنَّ الجرِىءَ فى القِتَال هو الأَشْوَسُ ، فصحَّفه الصاغانِيُّ ،

(۱) اللسان والأساس والتكملة والعباب .

(۱) اللسان والعباب .

وتَبِعَهُ المصنِّفُ ، فتأَمَّلْ . (و) منه الأَشْرَسُ : (الأَسَدُ) ، لجَرَاءَته أَو لِسُوءِ خُلُقِهِ ، (كالشَّرِيسِ) ، كأَمِيرٍ .

(و) الأَشْرَسُ (بنُ غاضِرَةَ الكِنْدِيُّ ، صحـابِـىٌّ) .

(وأَرْضٌ شَرْساءُ وشَرَاسٌ كثَمَـانٍ) وشَنَاحٍ ورَبَاعٍ وحَـزَابٍ و (زَمان) ومَكَـانٍ وسَـرَابٍ ، فإِعْـرَاب الأَوَّل بالتقـدير فى غيـرِ النَّصْبِ ، والثانى يُعرَبُ بالحَرَكاتِ مُطْلَقـاً : (شَدِيدَةٌ) خَشِنـةٌ غَلِيظَةٌ .

(والشِّرَاسُ ، بالكَسْرِ : أَفْضَلُ دِبَاقِ الأَسَاكِفَـةِ ، والأَطِبّـاءُ يَقُـولُون : إِشْرَاسٌ) ، بزِيادَةِ الأَلِفِ المَكْسُورةِ ، قال صاحِبُ الْمِنْهَاج : هـو الخِبْثَى ، ويُشْبِهُ أَصْلَ اللُّوفِ فى أَفْعَالِه ، وإِذا أُحْـرِق كان حارًّا فى الثانيَةِ يابِساً فى الثّالِثَةِ ، وهو نافِـعٌ من داءِ الثَّعْلَـبِ طِـلاءً عليـه ، وإِذا دُقَّ وشُـرِبَ أَدَرَّ البَوْلَ والحَيْضَ ، ويُضَمَّدُ به الفَتْقُ .

(والشَّرْسُ : جَذْبُكَ الناقَةَ بالزِّمامِ) ، أَى بالعُنْفِ . (و) الشَّرْسُ : (مَـرْسُ الجِلْدِ) والراحِلَةِ ، عن ابنِ عَبّادٍ ، وقال اللَّيْثُ : الشَّرْسُ : شِبْهُ الدَّعْكِ للشَّيْءِ ، كما يَشْـرُسُ الحِمَـارُ ظُهُـورَ العانَةِ بلَحْيَيْه ، وقال غيره : شَرَسَ الحِمَارُ أُتُنَـه يَشْرُسُهَا شَرْسـاً : أَمَـرَّ لَحْيَيْهِ ونحـوَ ذٰلِكَ على ظُهُـورِهَـا .

(و) الشَّرْسُ أَيضـاً : (أَن تُمِضَّ صاحِبَكَ بالكَلامِ الغَلِيـظِ) ، عن ابنِ عَبّـادٍ ، وليس فى التَّكْمِلَةِ والعُبَـابِ لَفْظَةُ «الغَلِيظِ» ولا يُحْتَـاجُ إِليها ؛ فإِنّ الإِمْضَـاضَ لا يَكُونُ إِلاّ به ، فلو اقْتَصَرَ على الكَلامِ كَانَ أَوْجَـزَ .

(و) قـال أَبُو عَمْـرٍو : الشُّـرْسُ ، (بالضَّمّ : الجَـرَبُ فى مَشَافِـرِ الإِبِـلِ ، و) منـه يُقَال : (إِبِلٌ مَشْرُوسَةٌ) ، كذا فى العُبَابِ .

(و) قالَ أَبو زَيْد : (الشَّرَاسَةُ : شِدَّةُ أَكْلِ الماشِيَةِ ، وإِنّه لَشَرِسُ الأَكْلِ) ، أَى شَدِيدُه ، هٰذه مأْخُوذَةٌ من عِبَارَةِ أَبِى حنيفَةَ ، ونَصُّها : وإِنَّه لَشَرِيسُ الأَكْلِ . (وقد شَرَسَ كنَصَرَ) وضَبَطَه الأُمَوِيُّ كضَرَبَ .

(والمُشَارَسَةَ والشِّرَاسُ ، بالكَسْرِ : الشِّدَّةُ فى المُعَامَلَةِ) ، وقد شَارَسَهُ ، إذا عَاسَرَه وشاكَسَه .

(وتَشَارَسُوا : تَعَادَوْا) وتَخَالَفُوا ، نقله ابنُ فارِس .

(والشَّرْسَاءُ : السَّحَابَةُ الرَّقِيقَةُ البَيْضَاءُ) ، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ .

(ومن أَمْثَالِهِم «عَثَرَ بأَشْرَسِ الدَّهْرِ» أَى بالشدَّة) .

(و) يُقَالُ : (هٰذا جَمَلٌ لم يُشْرَسْ) ، أَى (لم يُرَضْ) ولم يُذَلَّلْ ، وهو مَجازٌ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

مَكانٌ شَرْسٌ ، بالفَتْح ، وشَرَاسٌ ، كسَحَابٍ : خَشِنٌ غليظٌ صُلْبٌ ، وفى المحْكَم : خَشِنُ المَسِّ ، قال العَجَّاجُ :

إذا أُنِيخَ بمَكَانٍ شَرْسِ
خَوَّى على مُسْتَوِيَاتٍ خَمْسِ(١)

وأَرْضٌ شَرِسَةٌ وشَرِيسَةٌ : كثيرةُ الشَّرْسِ .

وأُشْرُوسَانُ ، بالضَّمّ : فُرْضَةُ مَنْ جاءَ من خُرَاسَانَ يريد السِّنْدَ ، منها أَبو الفَضْلِ رُسْتُمُ بنُ عبد الرّحمٰن ابن خُتُّش(١) الأُشْرُوسِيّ ، شيخٌ لأَبِى محمّد بن الضَّرّاب . وبزيادةِ نُونٍ قبلَ ياءِ النِّسْبَة : جَمَاعةٌ نُسِبُوا إلى أُشْرُوسَنَةَ ، من بلادِ الرُّوم ، قاله الحافظ .

وقد سَمَّوْا شَرْساً وشَرِيساً .

وأَشْرَسُ بنُ كِنْدَة ، أخو معاوِيةَ ، وأُمُّهما رَمْلَة بنت أَسَد بن رَبِيعة . وأَبو الفَتْح محمَّد بن أَحمدَ بن محَمَّد بن أَشْرَسَ النَّحْوِيُّ النَّسَب البَدْرِيُّ . تُوُفِّيَ سنة ٤٤١.

(١) ديوانه ٧٨ ، واللسان والصحاح والتكملة والثانى فى العباب والمقاييس ١ / ٣٨١ . وجاء فى هامش مطبوع التاج : «قوله : إذا أنيخ الخ الذى فى الصحاح والتكملة : «أنيخت وخوت» . قال فى اللسان : =

= قال ابن برى : صواب انشاده على التذكير ؛ لأنه يصف جملا . واستدل على ذلك بأبيات قبله ، فراجعه» .
وفى التكملة : «وقال الجوهرى : قال الراجز :

إذا أُنِيخَتْ بمكان شَرْسِ
خوّتْ على مُستَوِيات خَمْسِ
كِرْكِرَةٍ وثَفِنات مُلْسِ

والمشطور الأول ليس من هذا الرجز ، والرجز للعجاج ، والرواية : خوى ، يصف بازلا ، وأنشد فى (ث ف ن) على الصواب» .

(١) فى الأصل : «حبيش» . والصواب من التبصير ٥٤ و ٤٦٩ ، وبما يأتى فى (ختش) .

[ش س س] *

(الشَّسُّ) ، أهملَه الجَوْهَرِيّ ، وقال اللَّيْثُ : هو (الأَرْضُ الصُّلْبَةُ) الغَلِيظَةُ اليَابِسَةُ التى (كأَنَّهَا حَجَرٌ وَاحِدٌ) ، كما هو نَصُّ الأَزْهَرِىّ فى العُبَاب ، وفى المُحْكَم : كأَنَّهَا حِجَارَةٌ وَاحِدَةٌ ، (ج شِسَاسٌ ، وشُسُوسٌ) ، وهٰذه نادِرَةٌ[1] (وشَسِيسٌ ، كضَأْنٍ وضَئِينٍ) ، قال أَبو حِماسٍ :

سابِغَةً مِنْ حلَقٍ دِخَاسٍ
كالنِّهْيِ مَعْلُوًّا بِذِى الشِّسَاسِ[2]

وقال المَرَّارُ بن مُنْقِذٍ :

أَعرفْتَ الدَّارَ أَمْ أَنْكَرْتَهَا
بَيْنَ تِبْرَاكٍ فشَسَّىْ عَبَقُرّْ[3]

(و) الشَّسُّ : لغةٌ فى (الشَّثّ)[4] بالمُثَلَّثَة ، (للنَّباتِ المَعْرُوفِ) المتقدِّم ذِكرُه .

(والشَّاسُّ : الناحِلُ الضَّعِيفُ) من الرِّجالِ .

(و) قد (شَسَّ) المَكَانُ (شُسُوساً) ، بالضَّمِّ ، إِذا (يَبِسَ) ، وكذٰلك شَزَّ يَشِزّ شَزِيزًا ، وقد تقدَّم .

[ش ط س] *

(الشَّطْسُ) . أَهمله الجَوْهَرِىّ ، وقال اللَّيْثُ : هو (الدَّهَاءُ والعِلْمُ بِهِ) وليس فى نَصِّه لفظُ « به » ، وفى التهذيب : الدَّهَاءُ والغَلُّ[1] ، وفى المُحْكَم : الدَّهاءُ والفِطْنَةُ . (والشُّطَسِىُّ كجُمَحِىٍّ : الرجلُ المُنْكَرُ [المارد][2] الداهِيَةُ) ، ذو أَشْطَاسٍ . قال رُؤْبَة :

يا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ نُحَاسِى
عَنِّى ولَمَّا يَبْلُغُوا أَشْطَاسِى[3]

(و) رَوَى أَبو تُرَابٍ عن عَرَّامٍ : (شَطَسَ) فُلانٌ (فى الأَرْضِ) وشَطَفَ ، إِذا (ذَهَبَ) ، وفى اللِّسَان والتَّكْمِلَة :

(١) فى اللسان : « شاذة » .
(٢) التكملة ، والعباب وقبلهما فيه مشطور هو :
* علىّ سَيْفِى وتَرَى لِبَاسِى *
(٣) اللسان والتكملة والعباب ومعجم ما استعجم ٣٠١ و٩١٧ ومعجم البلدان (تبراك ، شس ، عبقر) وتقدم فى مادة « عبقر » ويأتى فى مادة (برك) هذا وفى مطبوع التاج قال المرار بن المنقذ .
(٤) فى نسخة من القاموس « والشَّسّ »

(١) فى التهذيب المطبوع ١١ /٢٩٨ : « والعلم » . وحكاه عن الليث ، ومثله فى التكملة عنه .
(٢) زيادة من القاموس تتفق مع التكملة .
(٣) اللسان والتكملة والعباب وديوانه/١٧٥ فيما ينسب اليه .

دَخَل (فيها) إِمَّا راسِخاً وإِمَّا وَاغلاً ، وأَنشد :

تُشَبُّ لعَيْنَىْ وَامِقٍ شَطَسَتْ بِهِ
نَوًى غَرْبَةٌ وَصْلَ الأَحِبَّةِ تَقْطَعُ[1]

(والشُّطْسَةُ والشُّطْسُ ، بضمِّهما : الخِلاَفُ) ، يقال : أَغْنِ عَنِّى شُطْسَتَكَ وشُطْسَكَ . (و) الشَّطُوسُ ، (كصَبور : المخَالِفُ لمَا أُمِرَ . و) قال الأَصْمَعِىُّ : هو (الذَّاهِب فى نَاحِيَةٍ) ، وهو المخَالِفُ ، عن أَبِى عَمْرٍو . قال رُؤْبَةُ :

والخَصْمَ ذَا الأُبَّهَةِ الشَّطُوسَا
كَدُّ العِدَا أَخْلَقَ مَرْمَرِيسَا[2]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

[ش ق ر ط س]

شُقْرَاطِسُ[3] : مدينة من أَعمال أَفْرِيطِشَ ، منها أَبو محمّدٍ عبدُ اللهِ بنُ يَحْيَى بن عَلِىّ الشُّقْرَاطِسِىّ ، صاحب القَصِيدَةِ المَعْرُوفَة[1] .

[ش ك س] *

(الشَّكْسُ ، بالفَتْح : قَبْلَ الهِلاَلِ بيوم أَو يَوْمَيْنِ ، وهو المحَاقُ) ، نَقَله الصّاغَانِىُّ فى العُبَاب ، عن أَبِى عَمْرٍو ، وأَنشد :

* يَومَ الثّلاثاءِ بيَوْمٍ شَكْسِ[2] *

وذِكْرُ الفَتْح مُسْتَدْرَكٌ .

(و) الشَّكُسُ ، (كنَدُسٍ وكَتِفٍ) ، الأَخِيرُ عن الفَرَّاءِ ، وهو القِيَاسُ : (الصَّعْبُ الخُلُقِ) العَسِرُهُ فى المُبَايَعَةِ وغَيرِهَا ، وقال الفَرَّاءُ : رَجُلٌ شَكِسٌ عَكِصٌ ، قال الراجِزُ :

* شَكْسٌ عَبُوسٌ عَنْبَسٌ عَذَوَّرُ[3] *

(١) اللسان والتكملة والعباب .
(٢) ديوانه ٦٩ ، ٧٠ ، والتكملة والعباب ، ويأتى ثانيهما فى مادة (مرس) وضبط «كد» بالرفع من التكملة والعباب وعليها كلمة صح » فيه .
(٣) فى مطبوع التاج « سقراطس » هذا و « شقراطس » : حصن بقرب قفصة ، فى الجنوب التونسى . الأعلام ٩ /١٩٦

(١) هى قصيدة لامية فى السِّيَر والمدائح النبوية أولها :
الحمد لله منا باعث الرسل
هَدَى بأحمدَ مِنّا أحمدَ السُّبُلِ
كشف الظنون ١٣٣٩ ، وفهرس دار الكتب المصرية ٣ /٢٨٥ .
(٢) العباب ومعه مشطور قبله هو :
* أوردَ مَعْنٌ وخُوَيْتٌ أَمْسِ *
(٣) اللسان والصحاح والعباب .

(ج شُكْسٌ ، بالضّمّ) ، مِثَال : رَجُلٌ صَدْقٌ ، وقَومٌ صُدْقٌ ، (وقد شَكُسَ ، ككَرُمَ) ، وفى التَّهْذِيب : وقد شَكِسَ ، بالكَسْر ، يَشْكَسُ شَكَساً وشَكَاسَةً ، وقال الفَرَّاءُ : رَجُلٌ شَكِسٌ ، وهو القِيَاس .

وإنه لشَكِسٌ لَكِسٌ ، أَى عَسِرٌ .

(و) من المَجَاز : (الشَّكُسُ ، ككَتِفٍ : البَخِيلُ) ، وأَصْلُ الشَّكَاسَةِ : العُسْرُ فى المُعَامَلَة ، ثم سُمِّىَ به البَخِيلُ ، نقله الصّاغَانِىُّ .

(و) فى قَوْله تعالى : ﴿ ضَرَبَ اللهُ مَثَلاً رَجُلاً فِيهِ شُرَكَاءُ (مُتَشَاكِسُونَ) ﴾[1] أَى (مُخْتَلِفُون) لا يتَّفِقُون . وقِيل : (مُتَنَازِعُونَ . وتَشَاكَسُوا : تَخَالَفُوا) وتَضَادُّوا ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : تَشَاكَسُوا : تَعَاسَرُوا فى بَيْعٍ أَو شِرَاءٍ . (وشَاكَسَهُ : عَاسَرَهُ) .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

شَكَاسَةُ الأَخْلاَقِ : شَرَاسَتُهَا .

ورَجُلٌ شَكِسٌ ، بالكَسْر ، كمِشْكَسٍ ، كمِنْبَرٍ ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ ، وأَنْشَدَ :

* خُلِقْتُ شَكْساً لِلأَعادِى مِشْكَسَا[1]

ومَحَلَّةٌ شَكْسٌ : ضَيقَةٌ ، قال عَبْدُ مَنَافِ الهُذَلِىُّ :

وأَنا الَّذِى بَيَّتُّكُمْ فِى فِتْيَةٍ
بِمَحَلَّةٍ شَكْسٍ ولَيْلٍ مُظْلِمِ[2]

واللَّيْلُ والنَّهَارُ يَتَشَاكَسَانِ ، أَى يَتَضادَّانِ ، وفى الأَساسِ : يَخْتَلِفَانِ .

وبَنُو شَكْسٍ ، بالفَتْح : تَجْرٌ بالمَدِينةِ ، عن ابن الأَعرابِىّ .

[ش م س] *

(الشَّمْسُ ، م) ، أَى معروفَةٌ ، (مؤَنَّثَةٌ) ، قال اللَّيْثُ : الشَّمْسُ عَيْنُ الضِّحِّ ، أَرادَ أَنَّ الشَّمْسَ هو العَيْنُ التى فى السَّمَاءِ تَجْرِى فى الفَلَكِ ، وأَنَّ الضِّحَّ ضَوْؤُه الذى يُشْرِق على وَجْهِ الأَرْضِ ، (ج شُمُوسٌ ، كأَنَّهم جَعَلُوا كلَّ ناحِيَةٍ منها شَمْساً ، كما قالُوا

(١) سورة الزمر الآية ٢٩ .

(١) اللسان ، وهو لجرير فى ديوانه ٣٢٥ ومشارف الأقاويز / ١٧٩ .
(٢) شرح أشعار الهذليين ٦٨٧ ، واللسان .

للمَفْرِقِ : مَفَارِق ، قال الأَشْتَرُ النَّخَعِيُّ :

حَمِـىَ الحَدِيدُ عليهمُ فـكأَنَّـهُ
وَمَضَانُ بَرْقٍ أَوْ شُعَـاعُ شُمُوسِ (١)

(و) الشَّمْسُ : (ضَرْبٌ مِنَ المَشْط) ، كانتِ النِّسَاءُ فى الدَّهْرِ الأَوَّلِ يَتَمَشَّطْنَ به ، وهى الشَّمْسَةُ ، قالَهُ ابْن دُرَيْدٍ (٢) . وأَنْشَد :

فـامْتَشَـطْـتِ النَّـوْفَـلِيَّـا
تِ وعُـلِّيـتِ بِشَـمْـسِ (٣)

(و) الشَّمْـسُ : (ضَـرْبٌ مِـن القَلائدِ) ، وقيل : هو مِعْلاقُ القِلادَةِ فى العُنُـقِ ، والجَمْـعُ شُمُـوسٌ ، وقـالَ اللحْيَانِـىُّ : هو ضَرْبٌ من الحُلِـىِّ ، مُذَكَّر ، وقالَ غيرُه : هو قِلادَةُ الكَلْبِ .

(و) الشَّمْسُ : (صَنَمٌ قَدِيمٌ) ،ذكرَه ابـن الـكَلْبِـىّ . (و) الشَّـمْـسُ : (عَيْنُ ماءٍ) ، يقال له : عَيْنُ شَمْسٍ .

(١) اللسان والصحاح والعباب .
(٢) الذى فى الجمهرة ٣ / ٢٤ : « والشَّمْسَةُ : ضَرْبٌ من المشط كان بعض نساء الجاهلية يمتشطن به » ولم يرد فيها الشاهد المذكور بعده .
(٣) التكملة والعباب وزادابيتا بعده هو :
وخَضَبْتِ الكفَّ بِالحنَّاء والجِيدَ بوَرْسِ

(و) الشَّمْـسُ : (أَبُـو بَطْنٍ) مـن العَربِ ، قالَ تَـأَبَّطَ شَرًّا :

إنـى لَمُهْدٍ مِنْ ثَنَائِـى فَقَـاصِدٌ
بهِ لِابْنِ عَمِّ الصِّدْقِ شَمْسِ بنِ مَالِكِ (١)

ويُرْوَى فى (٢) البَيْتِ بفَتْح الشِّينِ .

(و) قد (سَمَّتْ عَبْدَ شَمْسٍ) وهـو بَطْنٌ من قُرَيْشٍ ، قِيـلَ : سُمُّوا بذٰلك الصَّنَمِ ، وأَوَّلُ مَن تَسَمَّى بـه سَبَأُ بنُ يَشْـجُبَ . (ونَـصَّ أَبـو عَلِـىٍّ) فى التَّذْكِرة (على مَنْعه) ، أَى تَرْكِ الصَّرْفِ من عَبْدِ شَمْس ، (للتَّعْرِيفِ والتَّأْنيثِ) ، وفَرَّق بينَه وبَيْنَ دَعْدٍ ، فى التَّخْيِيرِ بين الصَّرْفِ وتَرْكِه ، قال جَرِيـر :

أَنْتَ ابنُ مُعْتَلَجِ الأَبَاطِحِ فافْتَخِرْ
مِنْ عَبْدِ شَمْسَ بِذِرْوَةٍ وصَمِيمِ (٣)

(١) التكملة والعباب .
(٢) جاء بهامش مطبوع التاج « قوله : ويروى الـخ . عبارة التكملة : وأما قول تأبَّط شرًّا : الخ ، فانه يروى بفتح الشينِ وضَمّها فمن ضمها قال : إنه علم لهذا الرجل فقط ، كحجَرٍ فى أنه علم لأبِى أوْس ، وأبى سُلْمَى فى أنه علم لأبى زُهَيْر الشاعرين . والأعلام لا مضايقة فيها » ومثله فى العباب .
(٣) ديوانه ٥٣٣ والتكملة والعباب .

وما جاء فى الشعْر مَصْرُوفاً حُمِلَ على الضَّرُورَةِ . كذا نَصَّ الصّاغَانِىُّ ، فإذًا لا يُحْتَاجُ إلى تَأْوِيلٍ ، وهوقولُ شيخنَا : لعلَّ المُرَادَ على جَوازِ مَنْعِه . وإلاّ فالأَفْصَحُ عند أَبِى علىٍّ فى المُؤَنَّثِ الثُّلاثِىّ الساكِنِ الوسَطِ الصَّرْفُ ، كما فى هَمْعِ الهَوَامِعِ وغيرِه ، فتأَمَّلْ . وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ فى قوله :

* كَلاَّ وشَمْسَ لَنَخْضِبَنَّهُمُ دَمَا[1] *

لم يَصْرِفْ شَمْسَ ؛ لأَنَّهُ ذَهَبَ به إلى المَعْرِفَةِ يَنْوِى به الأَلِفَ واللّام ، فلمّا كانت نِيَّتُه الأَلفَ واللامَ لم يُجْرِه ، وجَعَلَه مَعْرِفَةً ، وقال غيرُه : إنّما عَنَى الصَّنَمَ المُسَمَّى شَمْساً ، ولٰكنه تَرَكَ الصَّرْفَ لأَنَّهُ جَعَلَه اسْماً للصُّورَةِ ، وقال سِيبَوَيْه : ليس أَحَدٌ من العَرَبِ يَقُولُ : هٰذه شَمْسُ ، فيَجْعَلُها مَعْرِفَةً بغيرِ أَلِف ولام ، فإذا قالوا : عَبْدُ شَمْس ، فكلُّهم يَجْعَلُها مَعْرِفَةً . (وأُضِيفَ إلى شَمْسِ السَّمَاءِ ؛

(١) اللسان .

لأَنَّهُم كانُوا يَعْبُدُونَهَا) وهو أَحَدُ الأَقْوَالِ فيه ، وقيل : إلى الصَّنَمِ . (والنِّسْبَةُ عَبْشَمِىٌّ) ، بالأَخْذ من الأَوّلِ حَرْفَيْنِ ومن الثّانى حَرْفَيْنِ ، ورَدِّ الاسمِ إلى الرُّباعِىّ . قال عَبْدُ يَغوثَ بنُ وَقَّاصٍ الحَارِثِىُّ :

وتَضْحَكُ منى شَيْخَةٌ عَبْشَمِيَّةٌ
كأَنْ لَمْ تَرَى قَبْلِى أَسِيرًا يَمانِيَا[1]

(وأَمَّا عَبْشَمْسُ بنُ سَعْدِ بنِ زَيْدِ[2] مَنَاةَ) بنِ تَمِيمٍ (فأَصْلُه) ، على ما قالَ أَبُو عَمْرِو بنُ العَلاءِ ، ونقله عنه الجَوْهَرِىُّ : (عَبُّ شَمْسٍ : أَى حَبُّها ، أَى ضَوْءُهَا ، والعَيْنُ مُبْدَلَةٌ من الحاءِ ، كما) قالُوا (فى عَبِّ قُرٍّ ، وهو البَرْدُ ، وقد يُخَفَّفُ) فيُقَال : عَبُ شَمْسٍ ، كما هو نَصُّ الجَوْهَرِىّ ، وقيل : عَبُ الشَّمْسِ : لُعَابُهَا . (وإمَّا أَصْلُه : عَبْءُ شَمْسٍ ، بالهَمْزِ) والعَبْءُ : العِدْلُ ، (أَى نَظِيرُها وعِدْلُهَا) يُفْتَح ويُكْسَرُ ، قاله ابنُ الأَعْرَابِىّ ،

(١) اللسان والصحاح والعباب .
(٢) فى مطبوع التاج « بن زيد بن مناة » والتصحيح من القاموس متفقا مع العباب والاشتقاق / ٢٤٥ .

والنِّسْبَةُ : عَبْشَمِىٌّ أَيضاً ، كما صَرَّحَ به ابنُ سِيدَه .

(وعَيْنُ شَمْسٍ : ع بمِصْرَ بالمَطَرِيَّة) خارِجَ القَاهِرَة ، كان به مَنْبِتُ البَلَسانِ قديماً ، كما تَقدَّمَت(١) . الإِشَارَةُ إِليه ، وقد وَرَدْتُ هٰذا المَوْضِعَ مِرَارًا ، وسيأْتى للمصنِّف فى « عين » أَيضاً .

(والشَّمْسَتانِ) ، هٰكذا فى النُّسَخِ ، وفى التَّكْمِلَة : الشَّمْسَان : (مُوَيْهَتانِ فى جَوْفِ غَرِيضٍ)(٢) ، كأَمِيرٍ ، هٰكذا بالغينِ المُعْجَمَةِ فى النُّسَخِ ، والصوابُ بالإِهْمَالِ ، (وهى قُنَّةٌ مُنْقَادَةٌ) بأَعْلَى نَجْدٍ (فى طَرَفِ النِّيرِ ، نِيرِ بَنِى غَاضِرَةَ) ، وقد سَبَق أَنَّ الّذى لبَنِى غاضِرَةَ فى النِّيرِ الجانِبُ الغَرْبِىُّ منه ، فإِنَّ شَرْقِيَّهُ لِغَنِىِّ بنِ أَعْصُرَ .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِىّ والفَرّاءُ : (الشُّمَيْسَتَانِ : جَنَّتَانِ بإِزاءِ الفِرْدَوْسِ) ، وسَيأْتِى الفِرْدَوْسُ فى مَوْضِعه .

(والشَّمَّاسُ ، كشَدَّادٍ ، مِن رُؤُوسِ النَّصَارَى : الذى يَحْلِقُ وَسَطَ رَأْسِه ، لازِماً لِلْبِيعَةِ) ، وهٰذا عَمَلُ عُدُولِهِم وثِقَاتِهِم ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : فأَمَّا شَمَّاسُ النَّصارَى فلَيْسَ بعربِىٍّ مَحْضٍ . وفى المُحْكَمِ : ليس بعربِىٍّ صحيحٍ ، (ج شَمَامِسَةٌ) ، أَلْحَقُوا الهاءَ للعُجْمَةِ أَو العِوَضِ .

(و) شَمَّاسُ بنُ زُهَيْرِ بنِ مالِكِ بنِ امرِئِ القَيْسِ بنِ مالِكِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ الخَزْرَجِ (جَدُّ) أَبِى محمَّدٍ (ثابِتِ ابنِ قَيْسٍ الصَّحَابِىِّ) خَطِيبِ الأَنْصارِ .

(و) الشَّمَّاسِيَّةُ : مَحَلَّةٌ بدِمَشْقَ . (و) أَيضاً : (ع قُرْبَ) ، وفى التَّكْمِلَة : بجَنْبِ (رُصَافَةِ بَغْدَادَ) ، نَقَلَهُمَا الصّاغانِىُّ .

(وشَمَسَ يَوْمُنَا يَشْمُسُ ويَشْمِسُ) من حَدِّ نَصَرَ وضَرَبَ ، شُمُوساً ، بالضَّمّ فيهما ، (وشَمِسَ ، كسَمِعَ) ، يَشْمَسُ ، بالفَتْح على القِيَاسِ ، عن ابنِ دُرَيْدٍ . وقد قِيلَ : آتِيه يَشْمُسُ ، بالضّمّ ،

(١) فى مادة (بلس) .

(٢) فى نسخة من القاموس «عَرِيضٍ» وكذلك فى التكملة وهو ما صححه الشارح .

ومثلُه فَضَلَ يَفْضُلُ، قال ابنُ[1] سِيدَه: هٰذا قولُ أَهْلِ اللُّغَة، والصحيحُ عندِي أَنَّ يَشْمُس[2] آتِي شَمَس.

(وأَشْمَسَ) يَوْمُنَا، بالأَلِف، أَي (صارَ ذا شَمْسٍ).

ويقال: يَوْمٌ شامِسٌ، وقد شَمَسَ شُمُوساً، أَي ذُو ضِحٍّ نَهارُهُ كُلّه، وقِيلَ: يومٌ شامِسٌ: وَاضِحٌ.

(وشَمَسَ الفَرَسُ) يَشْمُسُ (شُمُوساً)، بالضّمّ، (وشِمَاساً)، بالكَسْر: شَرَدَ وجَمَحَ، و(مَنَع ظَهْرَهُ) عن الرُّكُوبِ لشِدَّة شَغْبِه وحِدَّته، فهو لايَسْتَقِرُّ، (فهو شامِسٌ وشَمُوسٌ)، كصَبُورٍ، (مِنْ) خَيْلٍ (شُمْسٍ)، بالضّمّ، (وشُمُسٍ)، بضمَّتين، ومنه الحَدِيثُ «كأَنَّهَا أَذْنابُ خَيْلٍ شُمْسٍ» وقد تُوصَفُ به النّاقةُ، قال أَعْرابِيٌّ يَصِفُ ناقَتَه: إِنّهَا لعَسُوسٌ شَمُوسٌ ضَرُوسٌ نَهُوسٌ.

(١) في مطبوع التاج «قاله» والصواب من اللسان.
(٢) في هامش مطبوع التاج «قوله: يَشْمُس أي كينصر، وقوله شمَس، أي كضَرَب، كذا بضبط اللسان شكلا».

(والشَّمُوسُ): من أَسْمَاءِ (الخَمْرِ)، لأَنَّهَا تَشْمُسُ بصاحِبِها: تَجْمَحُ بِه، وقال أَبُو حَنِيفَةَ رحِمَهُ الله: لأَنَّهَا تَجْمَحُ بصاحِبِها جِمَاحَ الشَّمُوسِ، فهي مِثْلُ الدَّابَّةِ الشَّمُوسِ.

(و) الشَّمُوسُ (بِنْتُ أَبِي عامِرٍ عَبْدِ عَمْرٍو الرَّاهِبِ)، وهي أُمُّ عاصِمِ بنِ ثابِتٍ. (و) الشَّمُوسُ (بِنْتُ عَمْرِو بنِ حِزَامٍ) الظَّفَرِيَّة، وصوابُه السُّلَمِيَّة. (وبِنْتُ مالِكِ بنِ قَيْسٍ)، ذَكرهُنَّ ابنُ حَبِيب. (و) الشَّمُوسُ (بِنْتُ النُّعْمَانِ) بنِ عامِرٍ الأَنْصارِيَّةُ، أَخْرَجَ لها الثَّلاثةُ: (صَحابِيَّاتٌ)، رَضِيَ اللهُ عَنْهُنَّ.

(و) الشَّمُوسُ: (فَرَسٌ للأَسْوَدِ بنِ شَرِيكٍ، و) فَرَسٌ (لِيَزِيدَ بنِ خَذَّاقٍ) العَبْدِيِّ، ولها يَقُولُ:

أَلاَ هَلْ أَتَاهَا أَنَّ شِكَّةَ حَازِمٍ
عَلَيَّ وأَنِّي قد صَنَعْتُ الشَّمُوسَا[1]

(و) فَرَسٌ (لِسُوَيْدِ بنِ خَذَّاقٍ)

(١) العباب وأنساب الخيل ٨٨.

العَبْـدِيّ ، أَخِـي يَـزِيدَ هٰـذا . (و) فَرَسٌ (لِعَبْدِ اللهِ بـنِ عَامِرٍ القُرَشِيّ) ، وهو الْقائِلُ فيــه :

* جَرَى الشَّمُوسُ ناجِزًا بناجِزِ *(١)

(و) فَرَسٌ (لشَبِيبِ بنِ جَرَادٍ أَحَـد بنِي الوَحِيدِ) من هَوَازِنَ ، فهـي خمْسَةُ أَفْرَاسٍ ، ذَكَـر منهـا ابـنُ الكَلْبِـيّ وابنُ سِيدَه الثانِيَة ، وابن سِيدَه فقط الخامِسَةَ ، والباقى عن الصّاغَانِــيّ .

(و) قـال أَبو سَعِيـدٍ : الشَّمُوسُ : (هَضْبَةٌ) مَعْرُوفةٌ ، سُمِّيَتْ به لأَنَّهَـا (صَعْبَةُ المُرْتَقَى) .

(و) مِنَ المَجازِ : (شَمَسَ له) ، إِذا (أَبْدَى عَدَاوَةً) وكادَ يُوقِـعُ ، كذا فى الأَسَـاسِ ، وفى المُحْـكَم : شَمَسَ لى فُلانٌ ، إِذا بَدَتْ عَدَاوْتُه فلَمْ يَقْدِرْ على كَتْمِهَـا ، وفى التَّهْذِيــبِ : أَبْــدَى عَدَاوتَه كأَنَّه هَمَّ أَنْ يَفْعَلَ .

(والتَّشْمِيــسُ : بَسْـطُ الشَّــيْءِ فى الشَّمْسِ) لِيَيْبَسَ ، (و) هو أَيضــاً : (عِبَادَةُ الشَّمْسِ) ، يُقَالُ : هومُشَمِّسٌ ، إِذا كانَ يَعْبُدُها ، نَقَلَهُ الصّاغَانِــيُّ .

(و) قالَ النَّضْرُ : (المُتَشَمِّسُ)من الرِّجالِ : الذى يَمْنَعُ مـا وَرَاءَ ظَهْرِه ، وهــو (القَوِيُّ الشَّدِيدُ) القُومِيَّةِ ، هٰذا هو نَصُّ النَّضْرِ ، وقــالَ الصّاغَانِــيُّ : الشَّدِيدُ القُــوَّةِ ، وبَيَّض له فى اللسَان ، كأَنَّه شَكٌّ ، وقــد ضَبَطَه أَبُو حـامِدٍ الأُرْمَوِيُّ على الصّوابِ كمـا ذَكَرْنا ، قــال : (والبَخِيـلُ غـايَــةً) أَيضــاً مُتَشَمِّسٌ ، وهــو الــذى لا يُنَال منــه خَيرٌ ، يقــال : أَتَيْنَــا فُلانــاً نَتَعرَّض لمعــرُوفهِ فتَشَمَّسَ علينا ، أَى بَخِلَ .

(و) المُتَشَمِّــسُ : (وَالِـدُ أَسِيــدٍ التابِعِــيّ) ، يَرْوِى عن أَبِــى موسَى ، وعنــه الحَسَنُ .

(وشمَاسَةُ ،كثُمَامَةَ ، ويُفْتَحُ : اسمٌ).

(وشَامِسْتَــانُ) ، وفى التَّـكْمِلَــة : شَامِسْتِيــانُ ، : (ة) ببَلْــخ .

(وجَزِيرةُ شامِسَ : من الجَزائــر

(١) العبـاب هذا وفى مطبوع التاج « جرى الشموس باخر ابنا جزم » والصواب من العباب ومادة (نحز) .

اليُونانِيَّةِ ، ويُقَال : إِنَّهَا فوقَ الثَّلاثِمِائَةِ جَزِيرَةٍ) .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليـــه :

يومٌ شَمْسٌ ، بـــالفَتـــح ، وشَمِسٌ ، ككَتِفٍ : صَحْوٌ لا غَيْمَ فيـــه .

وشامِسٌ : شديدُ الحَــرِّ ، وحُكِيَ عن ثَعْلَبٍ : يَومٌ مَشْمُوسٌ كشَامِسٍ .

وتَشَمَّسَ الرَّجُلُ : قَعَــدَ فى الشَّمْسِ وانْتَصَبَ لهَا .

وتَصْغِيــرُ الشَّمْسِ : شُمَيْسَةٌ .

والشَّمُوسُ من النسَاءِ : الَّتِى لا تُطَالِعُ الرِّجَالَ ولا تُطْمِعُهُمْ ، قال النَّابِغَةُ :

شُمُسٌ مَوانِــعُ كُــلِّ لَيْلَةِ حُــرَّةٍ
يُخْلِفْنَ ظَنَّ الفَــاحِشِ المِغْيَارِ (١)

وقــد شَمَسَتْ (٢) ، وقــولُ أَبِــى صَخْرٍ الهُذَلِــىِّ :

قِصَارِ الخُطَا شُمٌّ شُمُوسٍ عَنِ الخَنَا
خِدَالِ الشَّوَى فُتْخِ الأَكُفِّ خَرَاعِبِ (٣)

---

(١) ديوانه ٥٠ ، واللسان والعباب ومادة (غير) .
(٢) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : « وقد شمست » هو مضبوط فى اللسانِ شكلا بِفَتْحِ أَوّلِه وثانيه »
(٣) شرح أشعار الهذليين ٩١٦ ، واللسان .

جَمْــعَ شامسَة [عــلى شُمُوس] (١) كقَاعِــدَةٍ وقُعُــودٍ ، كَسَّــرَه عــلى حَــذْفِ الزَّائِدِ ، والاسْمُ : الشِّمَاسُ ، كالنِّوَارِ .

ورجُــلٌ شَمُوسٌ : صَــعْبُ الخُلُقِ ، ولا تَقُلْ : شَمُوصٌ .

ورجُــلٌ شَمُوسٌ : عَسِرٌ فى عَدَاوَتِــه شَدِيدُ الخِلافِ على مَن عَانَدَهُ .

وشَامَسَهُ مُشَامَسَةً وشِمَــاساً : عَانَــدَهُ وعادَاه ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

قَوْمٌ إِذا شُومِسُوا لَــجَّ الشِّمَاسُ بِهِمْ
ذاتَ العِنَادِ وإِنْ يَاسَرْتَهُمْ يَسَرُوا (٢)

وجِــيدٌ شامِسٌ : ذُو شُمُوسٍ ، عــلى النَّسَــبِ قال :

بعَيْنَيْنِ نَجْلاوَيْنِ لم يَجْرِ فِيهِمــا
ضَمَانٌ وجِيدٍ حُلِّىَ الشَّذْرَ شَامِسِ (٣)

---

(١) زيادة من اللسان .
(٢) اللسان . ومجالس ثعلب ٢٨٤ فى أبيات لخارجة بن فُلَيْحِ المكِّىِّ — وصوابها : المَلَلِىّ انظر ترجمته فى كتاب الورقة وتقدم فى مادة « يسر »
(٣) اللسان ، وهو لذى الرمة فى ديوانه ٦٦٨ مما ينسب ليه ويأتى فى مادة (ضمن)

وبَنُو الشَّمُوسِ : بَطْــنٌ . وشُمْسٌ ، بالضّــمّ وبالفَتْــح ، وشميسٌ كأَمِيرٍ ، وزُبَيْرٍ : أَسْمَاءٌ .

والشَّمْــسُ[1] والشَّمُــوسُ : بَــلَدٌ باليَمَنِ ، قال الراعــى .

وأنــا الَّذِى سَمِعَتْ مَصانِــعُ مَأْرِبٍ
وقُرَى الشَّمُوسِ وأَهْلُهُنَّ هَدِيرِى[2]

ويُرْوَى : الشَّمِيس » .

وشَمْسانِيَّةُ : بُلَيْدَةٌ بالخَابُورِ .

والشَّمُوسُ : من أَجْوَدِ قُصُورِ اليَمَامَة .

وشَمِيسَى : وَادٍ من أَوْدِيَةِ القَبَلِيَّة .

وقالُوا فى عَبْشَمْس : عَبَّشَمْس[3] ، وهــو مــن نادِرِ المُدْغَــمِ ، حــكاهُ الفــارِسِىُّ .

وبَنُو شُمْسِ بنِ عَمْرِو بن غَنْم بن غالِب ، مــن الأَزْد ، بالضَّــمِّ ، منهــم مُحَمَّدُ بنُ وَاسِــعٍ الأَزْدِىُّ الشُّمْسِىُّ ، من التابعِيــن .

وأَبُو الشَّمُوس البَلَوِىّ : صَحابِــىٌّ ، ورُوِىَ حديــثُ سُلَــيْم بنِ مُطَيْرٍ[1] ، عن أَبِيــهِ ، عنه ، ذَكَــرَهُ المِــزِّىُّ فى الــكُنَى .

وأَبــو شَمَّاس بن عَمْرٍو : صَحابِىٌّ ، ذَكَرَه فى العُبَابِ .

ومُنْيَةُ الشَّمّاسِــ : قريــةٌ بجِــيزةِ مِصْرَ ، وهــى المَعْرُوفَةُ بدَيْرِ الشَّمْع .

[ش ن س] *

(أَشْنَاس) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : هــو (بالفَتْــحِ : اســمٌ) أَعجمــىٌّ .

(و) قالَ غَيْرُه : هــو (ع بِسَاحِلِ بَحْرِ فارِسَ) ، وفى كِتَابِ الأُرْمَوِىّ : بإِهْمَالِ الأُولى وإِعْجَامِ الثّانِيَة ، ولَعَلَّه خَطَأٌ .

(١) فى اللسان « الشميس » .
(٢) اللسان ، ومعجم البلدان (الشَّمــوس) وفيه أنها فى بيت الراعى : « قريةٌ من نَوَاحِى حلب » .
(٣) فى هــامش مطبــوع التاج « قــوله : عبشمس أى بتشديد الباء » .

(١) الذى فى الاستيعاب ١٦٨٩ : « حديثه عند زياد بن نصر عن سُلَيم بن مطير ، عن أبيه ، عنه » وفى مطبوع التاج حديث مسلم ابن مطير والصــواب من الاستيعاب وميزان الاعتدال ٢ /٢٣١ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليــه :

[ش م ط س]

شمطس . وجاءَ منه : شُماطِس(١) ، بالضَّمِّ وكسرِ الطــاءِ المُهْمَلَة : قَرْيَــةٌ بمِصْرَ مــن أَعْمَــالِ المنوفِيَّة ، وقــد دَخَلْتُهــا .

[ش و س]

(الشَّــوَسُــ ، محــرَّكَةً : النَّظَــرُ بمُؤْخِــرِ العَــيْنِ تكَــبُّرًا أَو تَغَــيُّظاً ، كالتَّشَاوُس) ، وفى المُحْكَــمِ : هو أَنْ يَنْظُرَ بإِحْــدَى عَيْنَيه ويُمِيلَ وَجْهَه فى شِقِّ العَيْنِ الــتى يَنْظُــرُ بهــا ، يكونُ ذٰلك خِلْقَةً ويــكونُ من الكِبْرِ والتِّيهِ والغَضَــب ، وقــيلَ : هــو رَفْــعُ الرَّأْسِ تكبُّرًا . ويُقَال : فُلانٌ يَتَشَاوَسُ فى نَظَرِه ، إذا نَظَرَ نَظَرَ ذِى نَخْوَةٍ وكِبْرٍ . وقال أَبو عَمْرٍو : تَشَاوَسَ إليه ، وهو أَنْ يَنْظُرَ بمُؤْخِــرِ عَيْنِه ، ويُميلَ وَجْهَــه فى شِــقِّ العَــيْنِ الــتى يَنْظُــرُ بهــا . وقِيــلَ : التَّشَاوُس : أَنْ يَقْلِــبَ نَظَرَه يَنْظُرُ إلى السَّمــاءِ بإِحْــدَى عَيْنَــيْه .

(أَو) الشَّــوَسُــ : (تَصْغِــيرُ العَــيْنِ وضَــمُّ الأَجْفَانِ للنَّظَــرِ ، وقد شَوِسَ ، كفَرِحَ) ، يَشْوَسُ شَوَســاً .

(و) قال اللَّــيْثُ : (شاسَ يَشَاسُ) لغــة فى شَوِسَ .

(وهو أَشْوَسُ) ، إذا عُرِفَ فى نَظَرِه الغَضَبُ أَو الحِقْدُ ، ويَكُــونُ ذٰلك من الــكِبْرِ ، وامْرَأَةٌ شَوْساءُ ، (مِنْ) قَــوْمٍ (شُوسٍ) ، قال ذُو الإِصْبَعِ العَدْوانِــىُّ :

آأَنْ رأَيْــتَ بَنِــى أَبِيـــ
ـــكَ مُحَمِّجِينَ إِليْكَ شُوسَــا(١)

هــكذا أَنْشَدَه شَمِرٌ ، وقال أَبــو عَمْرٍو : والأَشْوَسُ والأَشْــوَزُ : المُذِيخُ المُتَكبِّــرُ .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِــىِّ : (الشَّوْسُ فى السِّواكِ) : لُغَــةٌ فى (الشَّــوْصِ) ، بالصــادِ ، وقال الفــرَّاءُ : شاسَ فــاهُ

(١) فى القاموس الجغرافى لرمزى ٢ /١٧٥ : « شمياطس . وفى التحفة السنية لابن الجيعان ١١٥ « سمياطس »

(١) اللسان والعباب وتقدم فى مادة (حمج) . وفى هامش مطبوع التاج « قال فى اللسان : التحميج : التحديق بالنظر بملء الحدقة » .

بالسواكِ ، مثل شاصَهُ قال : وقال مَرَّةً : الشَّوْصُ : الوَجَعُ ، والشَّوْصُ : المُسِيءُ منه .

(وذُو شُوَيْسٍ مُصَغَّرًا[1] : ع) ، نقله العامَّةُ .

(و) من المَجَاز : (مَاءٌ مُشَاوِسٌ) ، أى (قَلِيلٌ لم تَكَدْ تَرَاهُ فى البِئْرِ قِلَّةً أو بُعْدَ غَوْرٍ) ، كأَنَّهُ يُشاوِسُ الوَارِدَ ، قاله الزَّمَخْشَرِىُّ ، وأَنْشَدَ أَبو عَمْرٍو :

أَدْلَيْتُ دَلْوِى فِى صَرًى مُشَاوِسِ
فبَلَّغَتْنِى بَعْدَ رَجْسِ الرَّاجِسِ
سَجْلاً عَلَيْهِ جِيَفُ الخَنَافِسِ[2]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

الأَشْوَسُ : الرّافِعُ رَأْسَه تَكَبُّرًا ، عن أَبِى عَمْرٍو .

والأَشْوَسُ : الجَرِىءُ على القِتَالِ الشَّدِيدُ ، والفِعلُ كالفِعْلِ ، وقد يكون الشَّوَسُ فى الخُلُقِ .

والتَّشَاوُسُ : إِظْهَارُ التِّيهِ والنَّخْوَةِ ، على ما يَجِىءُ عليه عامَّةُ هٰذاالبِنَاءِ ،

ويُقَال : بُلِىَ فُلانٌ بشُوسِ الخُطُوبِ ، وهو مَجَازٌ .

(فصل الصاد)

المهملة مع السين

[ص ف ق س]

(صَفَاقُسُ ، بفَتْحِ الصّادِ) ، وقد يُكْتَبُ بالسِّينِ أَيضاً ، (وضَمِّ القافِ) قد أَهْمَلَه الجماعَةُ ، وهو : (د ، بأَفْرِيقِيَّةَ على) ساحِلِ (البَحْرِ ، شُرْبُهُم مِن الآبارِ) ، ومنه أَبُو البَرَكاتِ مُحَمَّدُ بنُ محمَّد بن حُسَيْنِ ابنِ عبدِ السّلامِ بن عَتِيقٍ الصَّفَاقُسِىُّ الإِسْكَنْدَرِىُّ ، عن شيوخ الذَّهَبِىّ ، ولد سنة ٦٢٠ ، وأخوه أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى ، وقد حَدَّثَا عن جَدِّهِمَا ، عن السِّلَفِىّ .

---

(١) كذا فى الأصل وإنما هذا الذى بالتصغير موجود فى العباب والتكملة أما معجم البلدان فأورده بدون تصغير قال شويس بالفتح ثم بالكسر وجاء فى شعر أورده

وخُبِّرْتُ قومى ولم أَلْقَهُمْ
أَجَدُّوا على ذى شُوَيْسٍ حُلُولا

(٢) اللسان والتكملة والعباب .

(فصـل الضـاد)

المعجمة مع السيـن

[ض ب س] *

(ضَبِستْ نَفْسُه ، كفَرِحَ : لَقِسَتْ وخَبُثَتْ) ، نَقَلَه ابنُ القَطَّاعِ ، إلاّ أنَّه قالَ : ضَبِسَ الرَّجُـلُ : لَقِسَتْ نَفْسُه .

(والضَّبِسُ ، ككَتِفٍ : الشَّكِـسُ) الشَّرِسُ الخُلُقِ (العَسِرُ) من الرِّجـالِ ، (كالضَّبِيسِ) ، كأَمِيـرٍ ، وقد ضَبِسَ ضَبَاسَـةً .

(و) قـال أَبو عَدْنَانَ : الضَّبِسُ فى لغـة قَيْسٍ : (الدَّاهِـيَةُ ، و) فى لُغَـةِ طَـيِّئٍ : (الخَـبُّ) . وفى التَّكْمِلَـة : تَمِيم ، بدَل طَيِـئٍ .

(وهـو ضِبْسُ شَـرٍّ ، بالكَسْـرِ ، وضَبِيسُهُ) ، كأَمِيرٍ ، أَى (صاحِبُه) ، الأَخِيرَةُ نَقَلَهَا الصّاغَانِـىُّ .

(والضَّبِيسُ) ، كأَمِيرٍ : (الثَّقِيـلُ البَدَنِ والرُّوحِ) ، ونَصُّ أَبِـى عَمْرو : الضِّبْسُ ، بالكَسْر ، وكذا رواه شَمِرٌ ، ونقلَهُ عنـه الصـّاغَانِـىُّ .

(و) الضَّبِيسُ : (الجَبَانُ) ، كذا فِى المُحْكَمِ .

(و) الضَّبِيسُ : (الأَحْمَقُ الضَّعِيفُ البَدَنِ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِـىِّ ، ونَصُّه : الضِّبْسُ ، بالكَسرِ ، كذا فى التَّهْذِيبِ ، وضَبَطَه الصّاغَانِـىُّ هٰكذا ، وصحَّحَهُ عن ابنِ الأَعْرَابِـىِّ أَيضـاً .

(والضَّبْسُ) بالفَتْح :(الإِلْحَاحُ على الغَرِيمِ ، يُقَال : ضَبَسَ عليه إِذا أَلَحَّ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليـه :

الضَّبْسُ ، بالفتح : البَخِيـلُ ، كذا فى المُحْكَمِ .

والضَّبِـسُ والضَّبِـيسُ ، ككَتِفٍ وكأَمِيـرٍ : الحَرِيصُ .

والضَّبِيسُ : القليلُ الفِطْنَةِ الـذى لا يَهْتَدِى لِحِيلَةٍ .

والضِّبْسُ ، بالكَسْر ، لغة فى الضَّبِسِ ، ككَتِفٍ ، بمعـنَى الخَـبِّ والدَّاهِيَة ، ومنـه قَوْلُ عُمَرَ للزُّبَـيْرِ رضِـىَ اللهُ عنهما : « إِنَّهُ لَضَرِسٌ ضَبِسٌ » . وقال

الأَصْمَعِىُّ فى أُرْجُوزةٍ له :

* الجَار يَعْلُو حَبْلَه ضِبْسٌ شَبِثْ[1] *

وقالَ ابنُ القَطَّاعِ : ضَبِسَ الرجُلُ ضَبَاسَةً : قَلَّ خَيْرُه .

وأَحْمَدُ بنُ عبدِ المَلِكِ بنِ مُحَمَّدٍ الضُّبَاسِىُّ ، بالضَّمّ ، كانَ فَقِيهاً ، دَرَّسَ بجامِعِ عَمِق[2] ، بعدَ أَخِيهِ ، ذكَرَهُ ابنُ سَمُرَةَ فى تارِيخِ اليَمَنِ .

[ض ر س] *

(الضَّرْسُ ، كالضَّرْبِ : العَضُّ الشَّدِيدُ بالأَضْرَاسِ) ، وفى التَّهْذِيب : بالضِّرْس ،[3] وضَرَسَه يَضْرِسُه ضَرْساً : عَضَّهُ .

(و) الضَّرْسُ : (اشْتِدَادُ الزَّمَان) وعَضُّه ، يقال : ضَرَسَهُم الزَّمَانُ وضَرَّسهم ، وهو مَجَازٌ ، كما فى الأَساسِ .

(و) من المَجَازِ : الضَّرْسُ : (صَمْتُ يَوْمٍ إلى اللَّيْلِ) ، ومنه حَدِيثُ ابنِ عَبَّاسٍ ، رضى الله عنهما « أَنَّهُ كَرِه الضَّرْسَ » وأَصْلُه من العَضِّ ، كأَنَّهُ عَضَّ على لِسَانه فصَمَتَ .

(و) عن أَبى زَيْدٍ : الضَّرْسُ : (أَن يُفْقَرَ أَنْفُ البَعِيرِ بِمَرْوَةٍ ثمّ يُوضَعَ عليه وَتَرٌ أَو قِدٌّ) لُوِىَ على الجَرِيرِ (لِيُذَلَّلَ بِه) ، يُقَال : جَمَلٌ مَضْرُوسُ الجَرِيرِ ، وأَنْشَدَ :

تَبِعْتُكُمُ يا حَمْدَ حتَّى كأَنَّنِى
بِحُبِّكِ مَضْرُوسُ الجَرِيرِ قَؤُودُ[1]

وفى المُحْكَم : الضَّرْسُ : أَنْ يُلْوَى على الجَرِيرِ قِدٌّ أَو وَتَرٌ ويُرْبَطَ على خَطْمه حَزًّا لِيَقَعَ ذٰلكَ القِدُّ عليه إِذا تَيَبَّس فيُؤْلِمَه فيَذِلَّ ، فذٰلك القِدُّ هو الضَّرْسُ ، وقد ضَرَسَه وضَرَّسه .

(و) فى التَّهْذِيبِ ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ : الضَّرْسُ : (الأَرْضُ التى نَبَاتُهَا ها هُنَا وها هُنَا) ، والمَطَرُ ها هُنَا وها هُنَا : ويقال : مَرَرْنَا

(١) اللسان . وروايته : « بالجار يعلو » .
(٢) فى مطبوع التاج « عمرو » والتصحيح من طبقات فقهاء اليمن لابن سمرة ص ٢٢٦ وتحديد هذا المكان فيه فى ص ٣٢١ .
(٣) فى مطبوع التاج «النمرس» والمثبت مأخوذ من اللسان .

(١) التكملة ، والعباب .

بضَرْسٍ من الأَرْضِ ، وهو المَوْضِعُ يُصِيبُه المَطَرُ يوماً أَو بعضَ يومٍ .

(و) الضِّرْسُ ، (بالكَسْر : السِّنُّ ، مُذَكَّر) ويؤنَّثُ ، وأَنْكَرَ الأَصْمَعِىُّ تَأْنِيثَه ، وأَنْشَدَ قولَ دُكَيْنٍ :

* فَفُقِئَتْ عَيْنٌ وطَنَّتْ ضِرْسُ (١) *

فقالَ : إِنَّمَا هو «وَطَنَّ الضِّرْسُ» فلم يَفْهَمْه الَّذِى سَمِعَه ، وأَنشَدَ أَبو زَيْدٍ فى أُحْجِيَّةٍ :

وسِرْبِ سلاحٍ قَدْ رَأَيْنَا وُجُوهَهُ
إِناثاً أَدَانِيهِ ذُكُورًا أَواخِرُهْ (٢)

السِّرْب : الجماعة ، فأَراد الأَسْنَانَ ؛ لأَن أَدَانِيَها الثَّنِيَّةُ والرَّبَاعِيَةُ وهما مؤنَّثانِ ، وباقِى الأَسْنَانِ مذَكَّر ، مثلُ الناجِذِ والضِّرْسِ والنَّابِ .

(ج ضُرُوسٌ وأَضْرَاسٌ) وأَضْرُسٌ وضُرُسٌ (٣) ، الأَخِيرُ اسمُ جَمْعٍ ، كذا فى المُحْكَم .

(١) اللسان وانظر تهذيب الألفاظ ٤٥٠ واصلاح المنطق ٢٨٦ .
(٢) اللسان .
(٣) فى اللسان : « وضَرِيس » وعلق عليه مصححه مشيراً الى التاج .

(و) الضِّرْسُ : (الأَكَمَةُ الخَشِنَةُ) الَّتى كأَنَّهَا مُضَرَّسَةٌ ، وفى التَّهْذِيبِ : الضِّرْسُ : ما خَشُنَ من الآكَامِ والأَخَاشِبِ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : الضِّرْسُ : الأَرْضُ الخَشِنَةُ ، وضبَطه الصّاغَانِىُّ بالفَتْح ، وقِيلَ : الضِّرْسُ : قِطْعَةٌ من القُفِّ مُشْرِفَةٌ شيئاً ، غَلِيظَةٌ جِدًّا خَشِنَةُ الوَطْءِ ، إِنَّمَا هى حَجَرٌ واحِدٌ لا يُخَالِطُه طِينٌ ولا يُنْبِتُ ، وهى الضُّرُوس ، وإِنَّمَا ضَرَسُه غِلْظَةٌ (١) وخُشُونَةٌ .

(و) من المَجَازِ : الضِّرْسُ : (المَطْرَةُ الخَفِيفَةُ) (١) وفى الصّحاح : « القليلة » . ونَصُّ ابنِ الأَعْرَابِىِّ : المَطَرُ الخفيفُ ، (ج ضُرُوسٌ) ، قال : وَقَعَتْ فى الأَرْضِ ضُرُوسٌ من مَطَرٍ ، وهى الأَمْطَارُ المُتَفَرِّقَةُ ، عن الأَصْمَعِىِّ ، وفى التَّهْذِيبِ : أَى قِطَعٌ مُتفرِّقةٌ . وقيلَ : هى الجُدُرُ .

(١) كذا فى مطبوع التاج ومثله فى اللسان ، والذى فى التهذيب ١١ / ٤٨٥ : «غِلَظُه وخُشُونَتُه » .
(٢) فى القاموس : « القليلة » . وهو الذى فى الصحاح كما يأتى .

(و) الضِّرْسُ: (طُولُ القِيَامِ فى الصَّلاةِ)، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ، وضَبَطه الصاغانِىُّ بالفَتْحِ.

(و) الضِّرْسُ: (كَفُّ عَيْنِ البُرْقُعِ) عن ابن الأَعْرَابِىِّ، وضَبَطه الصّاغانِىُّ بالفَتْحِ.

(و) قال المُفَضَّل: الضِّرْسُ: (الشِّيحُ والرِّمْثُ) ونَحْوهُمَا إذا (أُكِلَتْ جُذُولُهُما)، وأَنْشَدَ:

رَعَتْ ضِرْساً بِصَحْرَاءِ التَّنَاهِى
فأَضْحَتْ لا تُقِيمُ علَى الجُدُوبِ[1]

(و) الضِّرْسُ: (الحَجَرُ تُطْوَى به البِئْرُ، ج، ضُرُوسٌ) يُقَال: بِئْرٌ مَضْرُوسةٌ، إذا بُنِيَتْ بالحِجَارة، وقد ضَرَسْتُهَا أَضْرِسُهَا ضَرْساً، من حَدِّ ضَرَب ونَصَر، وقيل: ضَرْسُها: أن تَسُدَّ ما بَيْنَ خَصَاصِ طَيِّهَا بحَجَرٍ، وكذا جَمِيع البِنَاءِ.

(وضِرْسُ العَيْرِ)، وفى بعض النُّسخ: البَعِير، وهو خَطأٌ: (سَيْفُ عَلْقَمَةَ ابنِ ذى قَيْفَانَ) الحِمْيَرِىّ، قال زَيْدُ بنُ مَرْبٍ الهَمْدَانِىُّ حين قَتَل [ذَا] قَيْفَانَ:[1]

ضَرَبْتُ بضِرْسِ العَيْرِ مَفْرِقَ رأْسِهِ
فَخَرَّ ولم يَصْبِرْ بحَقِّكَ باطِلُهْ[2]

(وذُو ضُرُوسٍ: سَيْفُ ذِى كَنْعَانَ الحِمْيَرِىّ)، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ، يُقَال: إنّه (مَزْبُورٌ فيه)، أَى مكتوبٌ، ما نَصُّه: (أَنَا ذُو ضُرُوسٍ، قاتلتُ عادًا وثَمُودًا[3] بِاسْتِ مَنْ كُنْتُ مَعَه ولم يَنْتَصِرْ).

(و) ضِرَاسُ، (ككِتَاب: ة) بجِبَالِ (اليَمَنِ)، هٰكذا ضَبَطَهُ ابنُ السَّمْعَانِىِّ بالكَسْرِ، وإلَيهَا نُسِبَ أَبُو طاهِرٍ إبراهِيمُ بنُ نَصْرِ بنِ مَنْصُورٍ الفارِقِىُّ الضِّرَاسِىُّ، سَمِع منه هِبَةُ اللهِ الشِّيرَازِىُّ. قال الحافِظُ ابنُ حَجَرٍ: والذى سَمِعتُه: ضُرَاس، بالضَّمّ: جَبَلٌ بعَدَنَ مَعْرُوفٌ، زاد

(١) اللسان والتكملة والعباب.

(١) فى مطبوع التاج قال «ربع الهمدانى حين قتل قيفان» والمثبت والزيادة من العباب.
(٢) العباب
(٣) فى العباب «ثمود» بدون تنوين ممنوعة من الصرف.

الصَّاغَانِىُّ : عند مُكَلَّإِ [عَدَنِ أَبْيَنَ] (١) ، فتأَمَّلْ .

(و) يُقَالُ : (حَرَّةٌ مَضْرُوسَةٌ) ، وفى المُحْكَم : مُضَرَّسَةٌ ، وجَمَعَ بينَهما فى الصّحاح : (فيها حِجَارَةٌ كأَضْراسِ الكِلاَبِ) ، عن أَبِى عُبَيْدٍ .

(وضَرِسَتْ أَسْنَانُه ، كفَرِحَ) ، تَضْرَسُ ضَرَساً : (كَلَّتْ مِن تَنَاوُلِ حامِضٍ) ، وقد ضَرِسَ الرَّجُلُ فهو ضَرِسٌ .

(وأَضْرَسَهُ الحامِضُ) : أَكَلَّ أَسْنَانَه ، عن ابنِ عَبّادٍ . وفى حديث وَهْبِ بن مُنَبِّه « أَنَّ وَلَدَ زِناً من بَنِى إِسْرَائيلَ قَرَّبَ قُرْبَاناً فرُدَّ قُرْبَانُه ، فقال : يارَبِّ ، يأْكُلُ أَبَوايَ الحَمْضَ وأُضْرَسُ أَنا ، أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ ذٰلِكَ ، قالَ : فقُبِلَ قُرْبَانُه » كذا فى العُبَابِ فى « ح م ض » .

(و) من المَجَازِ : (الضَّرِسُ ، ككَتِفٍ : مَنْ يَغْضَبُ مِن الجُوعِ) ، قالَهُ أَبُو زَيْدٍ ، لأَنَّ ذٰلك يُحَدِّدُ الأَضْرَاسَ ، وكذٰلك الضَّرِمُ ، وقد ضَرِسَ ضَرَساً .

(و) الضَّرِسُ : (الصَّعْبُ الخُلُقِ) ، كالشَّرِسِ ، قالَهُ اليَزِيدِىُّ .

(و) الضَّرِسُ : (اسمُ فَرَسٍ اشْتَرَاهُ النَّبِىُّ صَلَّى اللهُ) تعالى (عليه وسَلَّمَ من الفَزَارِىّ ، وغَيَّرَ اسمَه بالسَّكْبِ) تَفَاؤُلاً ، وقد ذُكِرَ ذٰلكَ فى مَوْضِعه .

(والضَّرُوسُ) ، كصَبُورٍ : (النَّاقَةُ السَّيِّئَةُ الخُلُقِ) ، وقيلَ : ناقَةٌ ضَرُوسٌ هى الَّتِى (تَعَضُّ حالِبَها) وقيلَ : هى العَضُوضُ لتَذُبَّ عن وَلَدِهَا ، قالَ الجَوْهَرِىُّ : ومنه « هِىَ بِجِنِّ ضِرَاسِها » أَى بِحِدْثانِ نِتَاجِهَا ، وإِذا كان (١) كذٰلكَ حامَتْ عَنْ وَلَدِها ، قال بِشْر :

عَطَفْنا لهُمْ عَطْفَ الضَّرُوسِ مِن المَلاَ
بِشَهْبَاءَ لايَمْشِى الضَّرَاءَ رَقِيبُهَا (٢)

---

(١) فى مطبوع التاج « مكلا » والضبط والزيادة من العباب .

(١) فى الصحاح : إذا كانت .
(٢) ديوان بشر بن أبى خازم ١٥ واللسان والصحاح ومادة (ضرى) وفى هامش مطبوع التاج : « قوله : =

(والضَّرِيــسُ) ، كأَمِـيرٍ : (الْبِئْرُ المَطْوِيَّةُ بالحِجَارَةِ ، كالمَضْرُوسَةِ ، وقد ضَرَسَها يَضْرِسُهَا) ، من حَدِّ ضَرَبَ ، ويَضْرُسُها أَيضــاً بالضَّمِّ ، ضَرْساً ، كما ضَبَطه الأُمَوِيُّ .

(و) الضَّرِيسُ : (فَقَارُ الظَّهْرِ) ، وبه فُسِّر قولُ عبدِ اللهِ بن سُلَيْمٍ [1] :

ولقدْ غدَوْتُ على القَنِيصِ بشَيْظَمٍ
كالجِذْعِ وَسْطَ الجَنَّــةِ المَغْرُوسِ
مُتقارِبِ الثَّفِنَــاتِ ضَيْــقٍ زَوْرُهُ
رَحْبِ اللَّبَانِ شَدِيدِ طَيِّ ضَرِيسِ [2]

(و) الضَّرِيسُ : (الجَائِــعُ جِــدًّا ، ج ، ضَرَاسَى) ، يقال : أَصْبَــحَ القَوْمُ ضَرَاسَى ، إذا أَصْبَحُوا جِيَاعاً لايَأْتِيهِمْ شيْءٌ إلاّ أَكَلُوه من الجُوعِ ، (كحَزِينٍ وحَزَانَــى .

(و) من المَجَــازِ : يُقال : (أَضْرِسْنا مِــنْ ضَرِيسِــكَ ، أَى التَّمْــرِ والبُــسْرِ والــكَعْكِ) ، كذا فى العُبَاب .

(و) ضُرَيْسٌ ، (كزُبَيْرٍ : عَلَمٌ) .

(و) مِــن المَجَــازِ : (أَضْرَسَــهُ : أَقْلَقَه) .

(و) أَضْرَسَه (بالكَلامِ : أَسْكَتَه) ، كأَنَّه ضَرِسَ به ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) من المَجَازِ : (ضَرَّسَتْه الحُرُوبُ تَضْــرِيساً) ، وكــذا ضَرَسَتْه ضَرْساً : (جَرَّبَــتْهُ وأَحْكَمَــتْه) ، وضَــرَّسَــتْه الخُطُوبُ : عَجَمَــتْهُ ، ومنــه يقــال : حَرْبٌ ضَرُوسٌ ، أَى أَكُولٌ عَضُوضٌ ، وقد ضَرِسَ نابُهَا ، أَى ساءَ خُلُقُها .

ورَجلٌ مُجَرَّسٌ مُضَرَّسٌ ، أَى مُجَرَّبٌ ، وهــو الَّذى أَصابَــتْه البَلايَــا كأَنَّها أَصابَتْه بأَضْرَاسِها ، وكذٰلك المُنَجَّذُ ، من الناجِــذِ ، وقــد ذُكِرَ فى مَوْضِعِه .

= لا يمشى الضراء .. الخ ، قال الجوهرى فى مادة (ضرا) والضراء – بالفتح – : الشجر الملتف فى الوادى يقال : توارى الصيد منى فى ضراء ، وفلان يمشى الضراء : إذا مشى مستخفيا فيما يوارى من الشجر ويقال للرجل إذا ختل صاحبه هو يمشى له الضراء ، ويدبّ له الخَمَرَ . قال بشر .. الخ » .

(١) فى العباب « فى قولِ عبد الله بن سُلَيْم وقيل ابن مَسْلَمَة وقيل ابن سُلَيمَة » ، والأول أصح .

(٢) العباب ومادة (زور وشرح المفضليات ١٩١ وفى مطبوع التاج « وسط الجنة الفردوس » والصواب مما سبق .

(والمُضَرِّسُ ، كمُحَدِّثٍ : الأَسَدُ) ، نَقَلَه الصَّاغانىُّ ، وقيل : سُمِّىَ به لأَنَّه (يَمْضُغُ لَحْمَ فَرِيسَتِه ولا يَبْتلِعُه) ، وقد ضَرَّسه تضْرِيساً .

(و) مُضَرِّسُ (بنُ سُفْيَانَ) بنِ خَفاجَةَ الهَوَازِنىُّ البَصْرِىُّ : (صَحَابِىٌّ) شَهِدَ حُنَيْناً . ذكَرَهُ ابنُ سَعْدٍ .

وفَاتَهُ :

مُضَرِّسُ بنُ مُعَاوِيَةَ ، فإِنَّه صحابِىٌّ أَيضاً ، وشَهِدَ حُنَيْناً ، ذكَرَه الكَلْبِىُّ .

وفَاته أَيضاً :

عُرْوَةُ بنُ مضَرِّسِ بنِ أَوْسِ بنِ حَارِثَةَ بن لأْمٍ الطائِىُّ ، كان سيِّدًا فى قومه ، صَحابِىٌّ أَيضاً ، يَرْوِى عنه الشَّعْبِىُّ .

(و) مُضَرِّسٌ (بنُ رِبْعِىّ) بنِ لَقِيطِ ابنِ خالِدِ بنِ نَضْلَةَ بنِ الأَشْتَرِ بنِ[1] جَحْوَان بن فَقْعَس الأَسَدِىُّ ، (شاعِرٌ) ، كذا فى العُبَاب .

(و) المُضَرَّسُ ، (كمُعَظَّمٍ : نَوعٌ من الوَشْىِ) ، قالَ ابنُ فارِسٍ : (فيه صُوَرٌ كأَنَّهَا أَضْراسٌ) ، يقال : رَيْطٌ مُضَرَّسٌ ، أَى مُوَشًّى به أَثَرُ الطَّىِّ ، قال أَبو قِلَابَةَ الهُذَلىُّ :

رَدْعُ الخَلُوقِ بجِلْدِهَا فكَأَنَّهُ
رَيْطٌ عِتَاقٌ فى الصِّوَان مُضَرَّسُ[1]

ويُرْوَى : «فى المَصَانِ» . وهو كُلُّ مَكَانٍ صُنْتَ فيه ثَوْباً . وفى شَرْح ديوانِ هُذَيْل : المُضَرَّسُ : الذى طُوِىَ مُرَبَّعاً . وقِيلَ : المُضَرَّسَةُ : ضَرْبٌ من الثِّيَابِ فيها خُطوطٌ وأَعْلامٌ .

(و) من المَجَاز : (تَضَارَسَ البِنَاءُ) ومثلُه فى الأَسَاس ، والَّذى فى المُحْكَم تَضَرَّسَ البِنَاءُ : (لم يَسْتَوِ) ، زاد الزَّمَخْشَرِىُّ : ولم يَتَّسِقْ ، وزاد ابنُ سِيدَه : فصارَ فيهِ كالأَضْرَاسِ .

(و) من المَجَازِ : (ضَارَسُوا)[2]

---

(١) فى مطبوع التاج «الأشتر بن حجر بن تعنس» . والمثبت من العباب والمؤتلف والمختلف للآمدى ٢٩٢ . ومعجم الشعراء ٣٠٧ والخزانة ٢/٢٩٣ وجحوان بفتح الجيم وسكون الحاء هو الصواب كما نص على ذلك وانظر مادة (جحا) بتقديم الجيم . والجمهرة ٢/٦٠ وكتب خطأ بتقديم الحاء فى جمهرة ابن حزم ١٩٥ بناء على تعليق فى ص ١٧٨ ولا الارتباط له بجحوان الذى من بنى أسد والذى نص عليه فى خزانة الأدب أنه بفتح الجيم وسكون الحاء .

(١) شرح أشعار الهذليين ٧١٤ واللسان .

(٢) فى مطبوع التاج «تضارسوا» . والمثبت من القاموس .

مُضَارَسةً وضِرَاساً ، كذا فى التَّكْمِلَة ، وفى المُحْكَم : تَضارَسُوا : (تَحارَبُوا وتَعَادَوْا) ، وهو من الضَّرَس ، وهو غَضَبُ الجُوعِ .

(ورَجُلٌ أَخْرَسُ أَضْرَسُ ، إِتْبَاعٌ) لـه .

(و) رَجُلٌ (ضَرِسٌ شَرِسٌ : بمَعْنى) صَعْبِ الخُلُقِ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، عن اليَزِيدِىِّ .

قالَ الصَّاغَانِىُّ : والتَّرْكِيبُ يَدلُّ على قُوَّةٍ وخُشُونَةٍ . ومِمَّا شَذَّ عنه الضِّرْس : المَطْرَةُ القَلِيلةُ ، فقد يُمْكِن أَن يُتَمَحَّلَ له قِياسٌ (١)

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

أَضْرَاسُ العَقْلِ والحُلُمِ أَرْبَعَةٌ يَخْرُجْنَ بعدَ استِحْكامِ الأَسْنَانِ .

والضَّرْسُ ، بالفتح : أَن تُعَلِّمَ قِدْحَكَ بأَنْ تَعَضَّه بأَضْراسِكَ ، كذا فى المُحْكَم ، وقال الأَزْهَرِىُّ : بأَسْنَانِكَ ، وزاد ابنُ سِيدَه : فتُؤَثِّرَ فيه ، قال دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّة :

وأَصْفَرَ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ فَرْعٍ
بِه عَلَمَانِ مِنْ عَقَبٍ وضَرْسِ (١)

وقِدْحٌ مُضَرَّسٌ ، كمُعَظَّمٍ : غيرُ أَمْلَسَ ، لأَنَّ فيه كالأَضْراسِ .

والتَّضْرِيسُ فى اليَاقُوتَةِ واللُّؤْلُؤَةِ : حَزٌّ فِيها ونَبْرٌ كالأَضْرَاسِ ، وهو مَجَازٌ ، وقال الأَزْهَرِىُّ : هو تَحْزِيزٌ ونَبْرٌ يكونُ فى ياقُوتةٍ أَو لُؤْلُؤةٍ أَو خَشَبَةٍ .

وضَرَسَتْهُ الخُطُوبُ ضَرْساً : عَجَمَتْه ، على المَثَلِ ، قال الأَخْطَل :

كلَمْحِ أَيْدِى مَثاكِيلٍ مُسَلِّبَةٍ
يَنْدُبْنَ ضَرْسَ بَنَاتِ الدَّهْرِ والخُطُبِ (٢)

أَرادَ الخُطُوبَ ، فحَذَفَ الواوَ ، وقد

---

(١) فى مطبوع التاج « فقد يمكن أن يقال له قياس » والمثبت عن العباب ومنه النص .

(١) اللسان والصحاح ومادة (عقب) ومادة (نبع) وفى هامش مطبوع التاج : « أورده الجوهرى: « وأسمر من قداح النبع فرع » قال ابن برى : صواب إنشاده : « وأصفر من قداح النبع صلب » قال : وهو كذا فى شعره لأن قداح الميسر توصف بالصفرة والصلابة » .

(٢) ديوانه ١٨٨ واللسان ومادة (خطب) .

يكونُ من باب «رَهْنٍ ورُهُنٍ» كـذا فى المُحْكَم .

ورجُلٌ ضِرْسٌ ، بالكَسْر ، وضَرِسٌ ، ككَتِف : مُضَرَّسٌ ، إذا كانَ قد سافَرَ وجَرَّبَ وقاتَلَ .

والضَّرِيسُ ، كأَمِيرٍ : الحِجَارَةُ التى كالأَضْرَاسِ ، ومنـه : ضَرِيسٌ طُوِيَتْ بالضَّرِيسِ . والضِّرْسُ ، بالكَسْر : القِدُّ ، وجَرِيـرٌ ضَرِسٌ : ذو ضِرْسٍ ، وناقَةٌ ضَرُوسٌ : لا يُسْمَع لِدِرَّتِهـا صوتٌ . والضِّرْسُ ، بالكَسْر : السَّحابَةُ تُمْطِرُ لا عَرْضَ لَهَا .

والضَّرْسُ ، بالفتح : عَضُّ العَذْل ، وسُوءُ الخُلُقِ ، وامتِحَانُ الرجُلِ فيمـا يَدَّعِيه من عِلْمٍ أَو شَجَاعَةٍ ، الثلاثَةُ عن ابنِ الأَعْرَابِـىِّ .

والضِّرْسُ ، بالكَسْـر : الفِـنْدُ فى الجَبَلِ .

وضارَسْتُ الأُمورَ : جَرَّبْتُهَاوعرَفتُهَا ، كـذَا فى التَّهْذِيـبِ والتَّكْمِلَـةِ ، وضَـرِسَ بنـو فُـلانٍ بالحَـرْبِ ، كفَرِحَ ، إذا لَمْ يَنْتَهُوا حَتَّى يُقَاتِلُوا ، قالَه الأَزْهَرِىُّ والصّـاغَانِـىُّ .

وفى الأَسَاسِ : ومن المَجَازِ : اتَّـقِ النّاقَةَ بِجِنِّ ضِرَاسِهَا .

قلـت : نَقَـلَ الصّاغَانِـىُّ عـن الباهِلِىِّ : الضِّرَاسُ بالكَسْرِ : مِيسَمٌ لَهُم وفى التَّهْذِيبِ : لأَبِى الأَسْوَدِ الدُّؤَلِىِّ

أَتانِـىَ فى الصَّبْعَـاءِ أَوْسُ بنُ عامِرٍ
يُخَادِعُنِـى فِيهَا بِجِنِّ ضِرَاسِهَا [1]

قال : الضِّرَاسُ : مِيسَمٌ ، والجِـنُّ : حِدْثَانُ ذاكَ ، وقيل : أَرادَ : بحِدْثَـانِ نِتَاجِهـا .

قلتُ : وهكـذا فَسَّره الزَّمَخْشَرِىُّ ، فإِنَّه قال : أَى بِحِدْثانِ نِتَاجِهَا وسُـوءِ خُلُقِهـا على مَنْ يَدْنُو مِنْهَا لِوَلُوعِهـا بوَلَدِهَـا . قلتُ : ومن هٰذا قِيلَ : نـاقَـةٌ ضَرُوسٌ ، وهـى الَّتـى تَعَضُّ حالِبَهـا ، وقد تقـدَّم فى كـلامِ المُصَنِّف .

(١) ديوانه ٣٠ وفيه الطيفـاء» وهي ناقة ، وفى اللسان «الضبعاء» .

[ض ع ر س] *[1]

[ض غ ب س] *

(الضَّغَابِيسُ : صِغَار القِثَّاءِ ، جمْعُ ضُغْبُوسٍ) ، بالضَّمِّ ، لِفَقْدِ فَعْلُول ، بالفَتْحِ ، قالَ شيخُنَا : وسِينُه للإِلْحَاقِ بعُصْفُور ، بدَلِيلِ قولهم : ضَغَبْتُ ؛ إِذا اشْتَهَيْتَ الضَّغابِيسَ ، وعليه فمَوْضِعُه الباءُ الموحَّدَة ، وقد تقدَّمَت الإِشَارَةُ إِلَيْهِ فى مَوْضِعه ، وفى الحَدِيث : «لابَأْسَ باجْتِنَاءِ الضَّغابِيسِ فى الحَرَمِ ».

(و) قال اللَّيْثُ : هى (أَغْصَانٌ) شِبْهُ العَرَاجِينِ تَنْبُتُ بالغَوْرِ فى أُصُولِ (الثُّمَامِ والشَّوْكِ) طِوَالٌ حُمْرٌ رَخْصَةٌ ، وهى (الّتِى تُؤْكَلُ ، أَو نَبَاتٌ كالْهِلْيَوْنِ) يَنْبُتُ فى أَصْلِ الثُّمَامِ ، يُسْلَقُ بالخَلِّ والزَّيْتِ ويُؤْكَلُ ، وهٰذا قولُ الأَصْمَعِيِّ .

(وأَرْضٌ مَضْغَبَةٌ : كَثِيرَتُه) ، وهٰذا دَلِيلُ مَنْ قالَ إِنَّ سِينَه للإِلْحَاقِ .

(والضُّغْبُوسُ) ، بالضَّمِّ : (وَلَدُ الثُّرْمُلَةِ) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ .

(و) الضُّغْبُوس أَيْضاً : (الرجُلُ الضَّعِيفُ) ، على التَّشْبِيهِ ، والجَمْعُ الضَّغَابِيسُ) ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لجَرِير :

قَدْ جَرَّبَتْ عَرَكِى فى كُلِّ مُعْتَرَكٍ
غُلْبُ الرِّجَالِ فمَا بَالُ الضَّغابِيسِ[1]

(والبَعِيرُ) ضُغْبُوسٌ : (ليس بِمُسِنٍّ ولا سَمِينٍ) ، نقله ابنُ عَبّادٍ .

[ض غ ر س][2]

(الضَّغْرَسُ ، كجَرْوَلٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هو (الرجُلُ النَّهِمُ الحَرِيصُ) ، كذا فى

---

(١) انظر مادة (ضغرس) بعد مادة (ضغبس) .

(١) ديوانه ٣٢٤ ، واللسان والصحاح ومادة (عرك) .

(٢) كذا فى القاموس (ض غ ر س) بالراء قبل السين وقبلها غين معجمة ، والذى فى اللسان (ض ع ر س) بالراء قبل السين أيضا ولكن قبلها عين مهملة أما فى العباب والتكملة فهو «(الضغوس)» بضاد وغين معجمة وواو وسين وجعل المادة (ضغس) . فقال الصغانى : ابن دريد : الضَّغْوَس مثال جَرْوَل الرجل النهم الحريص » . والصغانى قد أحالنا على ابن دريد . وفى الجمهرة ج ٣ ص ٢٤ عمود ٢ الضعس — يلاحظ انها مكتوبة بعين مهملة — فعل ممات اشتق منه رجل ضَعْوَس إذا كان حريصا نهماً » فلعل الصغانى أخطأ فى نقل العين المهملة إلى غين معجمة لأن بعدها فى الجمهرة . مادة الغضس أو أن الجمهرة فيها خطأ مطبعى : وعلى كل فليس فى المادة راء وإنما هى واو .

التَّكْمِلَة والعُبَاب ، وأَوْرَدَهُ الأَزْهَرِيّ في الضادِ والعَيْنِ المُهْمَلَة ، فحَقُّه أَن يُذْكَر قبلَ مادة « الضَّغابِيس » . على الصَّوابِ فتأَملْ .

[ض ف س] *

(ضَفَسَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : هو لغةٌ في ضفز ، بالزاى ، وكأَنَّ السِّين أُبْدِلتْ من الزاى ، يُقال : ضَفَسَ (البَعِيرَ ، يَضْفِسُهُ) ، بالكسر ، ضَفْساً ، إذا (جَمَعَ) ضِغْثاً (مِنْ حَلِيٍّ) ، وفي المُحْكَم : من خَلِيٍّ ، (فأَلْقَمَه إِيَّاه) ، كضَفَزَه ، وقد ذُكِرَ في موضِعِهِ ، نقله الصّاغانِيُّ في كتابَيْه .

[ض م س] *

(ضَمَسَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الضَّمْسُ : المَضْغُ ، يُقال : ضَمَسَ (الشَّيْءَ يَضْمِسُه) ، بالكسْرِ ، ضَمْساً ، إذا (مَضَغَه) مَضْغاً (خَفِيًّا) ، كذا في المُحْكَم والتَّكْمِلَة وتَهْذِيبِ ابنِ القَطَّاعِ والعُبَابِ .

[ض ن ب س] *

(الضِّنْبِسُ ، كزِبْرِجٍ ، أَهمله الجوهَرِيُّ ، وقال الأَزْهَرِيُّ : هو (الضَّعِيفُ البَطْشِ) ، هٰكذا في النُّسَخ ، وفي نُسَخِ التَّهْذِيبِ بخطّ الأُرْمَوِيّ الضَّعِيفُ البَطْنِ [1] ، وكأَنَّهُ غَلَطٌ ، (السَّرِيعُ الانْكِسَارِ) .

(و) قال ابنُ سِيدَه : الضِّنْبِسُ : (الرِّخْوُ اللَّئيمُ) ، كالضِّرْسَامَةِ .

[ض ن ف س] *

(الضِّنْفِسُ ، كالضِّنْبِسِ زِنَةً ومَعْنًى) ، أَي الرِّخْوُ اللَّئيم ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، ونقلَه ابنُ سِيدَه والصّاغانِيُّ عن اللَّيْثِ ، وزادَ الأَخِيرُ : الضِّنْفِس كالضِّفْدِعِ [2]

[ض و س]

(الضَّوْسُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ

---

(١) التهذيب ١٢ / ١٠٠ ، وفي أصله : « البطن » لكن محققة غيره بما في القاموس واللسان .

(٢) الذى في التكملة « الضِّنْفِسُ مثال خِنْصِر : الرِّخْوُ اللئيم . والضِّنْفِس : الضِّفْدِع » فالضنفس بمعناه الضفدع ولا يراد منه التشبيه في . الوزن ، وقد خلا العباب من هذا المعنى

وصاحبُ اللِّسَانِ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هو (أَكْلُ الطَّعَامِ) كما فى العُبَاب ، وفى التَّكْمِلة : هو الأَكْلُ . ولم يَزِدْ .

وفى المُحْكَم فى « « ض ى س »أَنَّ مادَّةَ « ض و س » مَعْدُومَــةٌ جُمْلــةً ، كمــا سيــأْتى .

[ض ه س] *

(ضَهَسَه ، كمَنعَــهُ) ، أَهْمَلَــه الجَوْهَرِىُّ والأَزْهَرِىُّ وابنُ سِيدَه ، وقد وُجِـدَ فى بَعْضِ نُسَـخ الصِّحــاح مُلْحَقًــا بالهَامِشِــس[1] ، وقــال ابــنُ دُرَيْدٍ : ضَهَسَهُ : (عَضَّهُ بِمُقدَّمِ فِيه) قــال : (و) فى كــلامِ بعضِهــم : (لا أَطْعَمَهُ اللهُ إلاَّ ضَاهِساً ، ولا سَقاه إلا قارِساً) ، ونَصُّ الصَّاغانِــىِّ : لا يَأْكُل إلاَّ ضَاهِساً ، ولا يَشْرَبُ إلاَّ قَــارِساً ، ولا يَخْفَى أَن هٰذا أَخْصَرُ مِمَّا قالــهُ المُصَنِّف ، قال : وهو (دعاءٌ عليــه ، أَى أَطْعَمَه النَّزْرَ القَلِيلَ من النَّبَاتِ ، فهــو يأْكلُــه بمُقَــدَّمِ فِيــهِ[2] ، ولا يَتَــكَلَّفُ مَضْغَــه) ، ونَصُّــص الصَّاغانِــىِّ - بعــد قــوله «دُعَــاءٌ عليــه » - : يُرِيدُون أَنَّه لا يَأْكُــلُ ما يَتَكَلَّفُ مَضْغَهُ ، أَى يَأْكُلُ النَّزْرَ من نَبَاتِ الأَرْضِ . (والقارِسُ البارِدُ ، أَى سَقاهُ المــاءَ القَرَاحَ بِلا لَبَنٍ) ، وهٰذا قدْ يُذْكَرُ فى مَحَلِّه ، فذِكْرُه هُنا تكرارٌ وزِيَادَةٌ مُفْضِيَةٌ للتَّطْوِيلِ ، فتَأَمَّلْ . قال الصَّاغانِــىُّ فى التَّكْمِلةِ : ودُعَاءٌ لهُــم أَيضــاً : شَرِبْــتَ قارِساً ، وحَلَبْــتَ جالِساً : يَدْعُونَ عليــه أَنْ يَشْرَبَ الماءَ القَرَاحَ ويَحْلُــبَ الغَنَمَ ويَعْدَمَ الإِبِلَ .

[ض ى س] *

(ضاسَ النَّبْتُ يَضِيسُ) ضَيْساً ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقــال ابنُ سِيدَه ، عن أَبِــى حَنِيفةَ ، رحمه اللهُ تَعَالَى : أَى هاجَ ، وقال مَرَّةً عن الأَعْــرَابِ القُدُمِ : إذا (أَدْبَرَ) الرُّطْبُ (وأَرادَ أَن يَهِيــج) قِيــل : آذَنَ ، وهـــو أَوَّلُ الهَيْــجِ ، وهــو مِن كلامِ سُفْلَــى مُضَرَ ، وهٰذا القــوْلُ الأَخِيــرُ نَقَلَــه الصَّاغانِــىُّ عن أَبِــى حَنِيفةَ ، رحِمَهُ

(١) جاء فى الصحاح المطبوع فى الصُّلْب

(٢) فى نسخة من القاموس « فَمِه » .

اللهِ تعَالى ، وعن ابنِ عَبّادٍ أَيْضاً ، قال الرّاعِـي :

وحَارَبَتِ الرِّيـحُ الشَّمَالَ وآذَنَتْ
مَذَانِبُ مِنْهَا الضَّيْسُ والمُتَصَوِّحُ(١)

ويُرْوَى « اللَّدْنُ والمُتَصَوِّحُ » (وهو ضَيْسٌ) ، بالفَتْـحِ ، (وضَيِّسٌ ، ككَيِّسٍ ، (وضَائِسٌ) ، والأَخِيـرُ لُغَةُ نَجْدٍ . ونَقَلَ الصّاغَانيُّ عن أَبـي حَنِيفَةَ ، رحِمَه اللهُ : وأَمّا أَهْلُ نَجْـدٍ فيَقُولُـونَ : ضَاسَ يَضِيسُ فهـو ضائِسٌ . قلتُ : ونقَلَ ابنُ سِيـدَه ، عن أَبِـي حَنِيفَةَ أَنَّ لُغَـةَ نَجْـدٍ أَنَّ الضَّيْسَ أَوَّلُ الهَيْـجِ ، ومـا نَقَلَـه الصـاغَانِـيُّ فيـه نَوعُ مُخَالَفَـةٍ ، فتـأَمَّلْ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

ضَـاسٌ : جَبَلٌ .

قالَ ابنُ سيـدَه : وقد قَضَيْنَـا أَنَّ أَلِفَه ياءٌ وإِن كانَتْ عَيْناً ، والعَيْـنُ ، وَاوا أَكْثَـرُ منهـا يـاءً ، لوُجُودِنَا : يَضِيسُ ، وعَدَمِنَا هٰـذه المـادَّةَ من الواو جُمْلَةً ، وأَنشـد :

تَهَبَّطْنَ منْ أَكْنَافِ ضَـاسٍ وأَيْلَةٍ
إِلَيْهَا ولَوْ أَغْرَى بِهِنَّ المُكَلِّبُ(١)

(فصـل الطـاءِ)

مـع السيـــن

[ط ب ر س]

(الطبْرُس ، كزِبْـرِجٍ وجَعْفَـرٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال اللَّيْـثُ : هـو (الكَذَّابُ) ، وقال : البـاءُ بـدَلٌ من الميم ، وأَنشـد :

وقَدْ أَتانِـي أَنَّ عَبْدًا طِبْرِسَـا
يُوعِدُنِـي ولو رَآنِـي عَرْطَسَا(٢)

هٰـكذا ضَبَطَه بالوَجْهَيْنِ .

وطُبَيْرِسٌ : عَلَمٌ ، والنِّسْبَة إِليـه : طُبَرِسِيٌّ(٣) .

(١) التكملة والعباب ومادة (صوح) ومادة (أذن) ورواية العباب والتكملة « وحاربت الهيف » .

(١) اللسان وهو لكثير فى ديوانه ١ /٩٩ ومعجم البلدان (أيلة) .

(٢) التكملة والعباب ومادة (عرطس) .

(٣) كذا فى مطبوع التاج بغير ياء بعد الباء ، ولعله « طُبَيْرِسِي »

[ط ب س] *

(الطَّبْسُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ الأَعْرابِيِّ : هو (الأَسْوَدُ مِنْ كلِّ شيْءٍ) .

(و) الطِّبْسُ ، (بالكَسْرِ : الذِّئْبُ) .

(و) الطَّبَسُ ، (بالتَّحْرِيكِ ، والطَّبَسانُ ، مُحَرَّكَةً : كُورَتانِ بخُراسانَ) ، قالَهُ اللَّيْثُ ، قالَ المَدائنيُّ : وهما أَوَّلُ فُتُوحِ خُرَاسَانَ ، فتَحَهُمَا عبدُ الله بنُ بُدَيْلِ بنِ وَرْقَاءَ ، فى أَيّامِ عُثْمَانَ بنِ عفَّانَ ، رضِيَ اللهُ تَعالَى عنه ، وأَنْشَدَ ابنُ سِيدَه لمَالِكِ بنِ الرَّيْبِ المازِنِيِّ :

دَعَانِى الهَوَى مِن أَهْلِ أُودَ وصُحْبَتِى
بِذِى الطَّبَسَيْنِ فالْتَفَتُّ وَرائِيَا [1]

(أَعْجَمِيَّة) [2] وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : فارِسىٌّ معرَّبٌ ، وقد جاءَ فى الشِّعْر ، وأَنشد لابن أَحْمَرَ :

لو كُنْتَ بالطَّبَسَيْنِ أَو بِأُلاَلَةٍ
أَو بَرْبَعِيصَ مع الجَنَانِ الأَسْوَدِ [1]

الجَنَانُ : كثْرةُ الناسِ .

(والتَّطْبِيسُ : التَّطْيِينُ) [2] ، هٰكذا نَقَلَه اللَّيْثُ ، وفى المُحْكَم : التَّطْبِيسُ : التَّطْبيقُ ، هٰكذا صحَّحه الأُرْمَوِىُّ .

وقال ابنُ فارِسٍ : الطاءُ والباءُ والسين ليسَ بشَىْءٍ ، وما ذُكِرَ فيه كُلُّه مَحْمُولٌ على كلامِ العَرَبِ ماليسَ منه .

(و) قال ابنُ جِنِّى : (بَحْرٌ طَبِيسٌ ، كأَمِير : كثيرُ الماءِ) ، كالخِضْرِمِ ، نَقَلَه الصّاغانِىُّ عنه .

والطَّبَسِيُّونَ : مُحدِّثُون ، إلى طَبَس : مَدِينَة بخُراسانَ ، منهُم مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ ابنِ أَبِى جَعْفَرٍ الطَّبَسِىُّ ، وعَبْدُ الرَّزّاق ابنُ محمَّدِ بنِ أَبِى نَصْرٍ الطَّبَسِىُّ ، شيْخٌ لابنِ عَسَاكِرَ ، وبِنْتُه زُبَيْدة ،

(١) فى مطبوع التاج « لمالك بن الربيب » وفى هامشه : « قوله : ابن الربيب كذا فى النسخ والذى فى اللسان : « ابن الرسّ» فحرره » هذا : وكلا الرسمين خطأ ، والصواب مالك بن الرَّيْب كما فى العباب والبيت فى ديوانه ٨٨ ومعجم ما استعجم : (أود) . ومعجم البلدان : (الطبسان) . وفى مطبوع التاج « أهل ودى » والتصحيح مما سبق .

(٢) فى مطبوع التاج « أعجمى » والمثبت من القاموس .

(١) التكملة والعباب والجمهرة ١ / ٢٨٤ ومادة (ألل) ومعجم البلدان (ألالة) .

(٢) فى القاموس « التطبين » والأصل كالعباب والتكملة .

أَسْمَعَهَا أَبُوهَا من عَبْدِ المُنْعِم القُشَيْرِىّ ، وعاشَتْ إلى ثمانٍ عَشْرَةَ وستِّمِائَة ، وأبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الطَّبَسِىُّ ، من كبارِ أئمّة الشّافِعِيَّة ، أَخَذَ عنه الحاكِمُ .

وأَمَّا عَبْدُ اللهِ بنُ مِهْرَانَ الطَّبَسِىُّ الذى سَمِعَ القَعْنَبِىَّ فقيل هٰكذا ، وضَبَطَه أبو سَعد المالِينِىُّ بسين مشدَّدة ، بغير موحَّدة ، قاله الحافظ .

[ط ح س] *

(طحَس) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الطَّحْسُ والطَّحْزُ يُكْنَى بهِمَا عن الجِمَاعِ ، يُقَال : طَحَسَ (الجَارِيَةَ ، كمَنَعَ : جامَعَها) ، وكذٰلك طَحَزَ ، وأَنْكَرَ الأَزْهَرِىُّ الطَّحْسَ ، وأَورده ابنُ القَطَّاع كابنِ دُرَيْدٍ .

[ط خ س] *

(الطِّخْسُ بالكَسْر : الأَصْلُ ، و) النِّجارُ ، نقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، قالَ ابنُ الأَعْرَابِىّ : يُقَال : (هو طِخْسُ شَرٍّ ، أى نِهَايَةٌ فيه) .

[ط ر س] *

(الطِّرْسُ ، بالكَسْرِ : الصَّحِيفَةُ) إذا كُتِبَتْ ، كالطِّلْسِ ، قاله شَمِرٌ . (أَو) هِيَ (الَّتِى مُحِيَتْ ثم كُتِبَتْ) ، وقال اللَّيْثُ : الطِّرْسُ : الكِتَابُ المَمْحُوُّ الذى يُسْتَطَاع أَنْ يُعادَ عَلَيْه الكِتَابَةُ ، (ج أَطْرَاسٌ وطُرُوسٌ) ، والصَّاد لغةٌ . (وطَرَسَهُ ، كضَرَبه : مَحَاهُ) وأَفْسَدَه . وضبَطَه الأُمَوِىُّ بالتَّشْدِيد .

(والتَّطْرِيسُ : تَسْوِيدُ البابِ) ، نقله ابنُ عَبّادٍ .

(و) التَّطْرِيسُ : (إعادَةُ الكِتَابَةِ على المَكْتُوبِ) المَمْحُوِّ ، قالَهُ اللَّيْثُ .

(والتَّطَرُّسُ : أَلاَّ تَطْعَمَ ولاتَشْرَبَ إلا طَيِّباً) ، وهو التَّنَطُّسُ ، قالَهُ ابنُ فارِسٍ . قال المَرَّارُ الفَقْعَسِىُّ يَصِفُ جارِيَةً :

بَيْضَاءُ مُطْعَمَةُ المَلاحَةِ مِثْلُهَا
لَهْوُ الجَلِيسِ ونِيقَةُ المُتَطَرِّسِ (١)

(١) اللسان والتكملة والعباب .

(و) التَّطَرُّسُ (عن الشَّىْءِ : التَّكَرُّمُ عنه)، عن ابنِ عبّادٍ ، (والتَّجَنُّبُ)، يقـــال : تَطَرَّسَ عن كذا ، إذا تَكَرَّمَ عنـــه ورَفَعَ نفْسَه عن الإِلْمَامِ بـــه ، نَقَلَهُ الصّاغَانِـــىّ .

(و) عـــن ابـــنِ الأَعْرَابِـــىِّ : (المُتَطَرِّسُ) والمُتَنَطِّسُ) : (المُتَـأَنِّقُ المُخْتَارُ)، وفى نُسْخَـــةِ التَّهْذِيـــبِ : المُتَنَوِّقُ المُخْتَار ، وهٰذا بعَيْنِه مَعْنَـــى التَّطَرُّس الَّذِى سَبَقَ ذِكرُه ، فاعِادَتُـــه تَكرارٌ لا يَخْفَى .

وقال ابنُ فارِس : الطّـــاءُ والـــرّاءُ والسِّينُ فيـــه كـــلامٌ لعلَـــهُ يـــكونُ صَحيحـــــاً وذَكَـــرَ الطِّـــرْسَ والتَّطَرُّسَ (١) .

(وطَرَسُوسُ ، كحَلَــزُونٍ) ، قـــالَ شيخُنَـــا : واختَـــار الأَصْمَعِـــىُّ فيـــه الضَّمّ ، كعُصْفُورٍ ، وقالَ الجَوْهَـــرِىُّ : ولا يُخَفَّف إلاَّ فى الشِّعْرِ ؛ لأَنَّ فَعْلُـــولاً ليسَ مـــن أَبْنِيَتِهِم : (د ، إسلامـــىٌّ) بســـاحِلِ بحـــرِ الشّامِ (مُخْصِبٌ ، كانَ للأَرْمَنِ (١) ثم أُعِيدَ للإِسْلامِ فى عَصْرِنَا) ، ولم يَزَلْ إلى الآنَ كذٰلك .

ومنـــه [الحسين (٢) بن] محمَّد بن الحُسيْـــنِ الخَـــوّاصُ المِصْـــرِىّ (٣) الطَّرَسُوسِىُّ (٤) ، روى عن يُونُسَ بـــنِ عبْدِ الأَعْلَى .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـــه :

طَرِسَ الرَّجُلُ ، كفَرِحَ ؛ إذا خَلَـــقَ جِسْمُه وادْرَهَمّ ، نَقَلَه الصّاغَانِـــىُّ .

---

(١) فى مطبوع التاج «لعله يكون صحح ذكر الطرس» والتصحيح من العباب أما المقاييس ٣ /٤٤٧ ففيها « لعله أن يكون صحيحـــــا . يقولون الطِّـــرْس : الكتاب الممحـــوّ . ويقال كل صحيفـــة طِرْس . ويقـــولون : التَّطَرُّس : ألاّ يَطْعَـــمَ الإنْسَـــانُ ولا يَشْرَبَ إلاّ طَيِّبا » .

(١) جاء بحواشى القاموس : «قوله : «للأرمن» ضُبط هنا فى نسخ الطبع بفتح الهمزة وسبق فى مادة «أ ى س» بكسرها ولم يتعرض المجد لضبطه ولا لمعناه فى مـــادة «ر م ن» فحرر اهـ مصححه» . هذا وقد نَصّ المجد على فتح الهمزة فى «أرمنى» حين تكلم على : «أرمينية» فى مادة (رمن) وفى معجـــم البلدان «إرمينية» قال ياقوت والنسبة اليها أرمنى – بفتح الهمزة وكسر الميم ، وحكى الجوهرى فتحهما معا» .

(٢) فى مطبوع التاج «ومنه محمد بن الحسين» . والمثبت من التبصير ٨٧٤ ، واللباب ٢ /٨٧ ، ومعجم البلدان . (طرطوس)

(٣) مكان هذه النسبة فى اللباب ومعجم البلدان : «المقرىء» وفى التبصـــير «الحسين بن محمـــد الخواص المصرى الطرطوسى» .

(٤) جاءت هـــذه النسبة فى المراجـــع الثلاثة الســـابقة «الطرطوسى» نسبة إلى طرطوس : بلد بالشام أيضا .

وطَرَس الكِتَاب طَرْساً : كَتَبَه ، كسَطَرَهُ .

[ط ر ب ل س]

(طَرابُلُس ، بفتح الطّاءِ وضمّ الباءِ واللّامِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وضَبَطُوه أَيضاً بسكونِ اللّامِ ،وفى شرح الشِّفَاءِ : المَشْهُورُ فيها : تَرابُلُس ، بالتاءِ المُثَنّاةِ الفَوْقِيَّة ، ونَقَلَهُ شَيْخُنَا . قال ياقُوت : هُما طَرَابُلُسانِ : (د ، بالشَّأْم ، و : د ، بالمغْرِبِ) ، قال : (أَوالشّامِيَّةُ أَطْرابُلُس بالهمْزِ) والغَرْبِيَّةُ بغيرِها ، ثُمَّ قال : إلا أَنَّ المُتَنَبِّىَ خالَفَ هٰذا ، وقالَ يَذْكُرُ الشامِيَّةَ :

* وقَصَّرَتْ كُلُّ مِصْرٍ عنْ طَرابُلُسِ (١) *

(أَو) طَرابُلُس (رُومِيَّةٌ معناها : ثلاثُ مُدُنٍ) ، نقله الصّاغَانِىّ ، وقد نُسب إلى كُلٍّ منهما مُحدِّثون وعُلَماءُ فى كُلِّ فَنٍّ ، ساقَهُم ياقُوتٌ فى المعجم .

(١) ديوان المتنبى ٢ /١٩٠ . ومعجم البلدان (أطرابلس) و(طرابلس) وصدره :
* أكارِمٌ حَسَدَ الأَرْضَ السَّماءُ بِهِم *

[ط ر د س]

(طَرْدَسَه) ، أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وقال المُفَضَّل : طَرْدَسَه : إذا (أَوْثَقَه) ، ككَرْدَسَهُ ، نقله الصاغَانِىّ عنه فى كتابَيْه .

[ط ر ط ب س] *

(الطَّرْطَبِيس ، كزَنْجَبِيلٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال الصّاغَانِىُّ : هو (الماءُ الكَثِيرُ) . (و) الطَّرْطَبِيسُ أَيضاً : (العَجُوزُ المُسْتَرْخِيَةُ) ، كالدَّرْدَبِيسِ ، (و) هو أَيْضاً : (النّاقةُ الخَوّارةُ عند الحلْبِ) ، وفى التَّكْمِلَة : ناقَةٌ طَرْطَبِيسٌ : خَوَّارَةٌ فى الحلْبِ ، وهو نَصُّ المُحْكَمِ والعُبابِ .

[ط ر ف س] *

(الطِّرْفاسُ والطِّرْفسانُ ، بكَسْرِهما : القِطْعَةُ من الرَّمْلِ) ، الأُولى نَقَلَها الصّاغَانِىُّ ، والثانيةُ الجَوْهَرِىُّ وجَمَعَهُما فى العُبابِ ، وأَنشَدَ ابنُ سِيدَه والجَوْهَرِىُّ لابنِ مُقْبِلٍ :

أُنيخَتْ فخَرَّتْ فوقَ عُوجٍ ذَوابِلٍ
وَوَسَّدْتُ رأْسِي طِرْفِسَاناً مُنَخَّلاَ[1]

(أَو) الرَّمْلُ (الَّذِى صارَ إِلى جَنْبِ الشَّجرةِ).

قال ابنُ شُمَيْلٍ: (والطِّرْفِسَاءُ)، بالمَدِّ: (الظَّلْماءُ)، لَيْسَ من الغَيْمِ فى شَىْءٍ، ولا تَكُونُ ظَلْماءَ إِلاَّ بِغَيْمٍ.

(والطِّرْفِسانُ: الظُّلْمَةُ)، عن ابنِ فارِسٍ، كالطِّرْمِساءِ والطِّرْفِساءِ، وقد يُوصَفُ بها.

(و) قالَ اللَّيْثُ: (طَرْفَسَ) الرجُلُ: (حَدَّدَ النَّظَرَ، أَو) طَرْفَسَ: (نَظَرَ وكَسَرَ عَيْنَيْهِ)، عن أَبِى عَمْرٍو، وضَبَطَه بالشِّينِ المُعْجَمَة.

(و) طَرْفَسَ: (لَبِسَ الثِّيابَ الكَثيرةَ)، كطَنْفَسَ، فهو مُطَرْفِسٌ ومُطَنْفِسٌ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ.

(و) طَرْفَسَ (اللَّيْلُ: أَظْلَمَ)، كطَرْمَسَ، عن ابنِ عَبّادٍ.

(و) طَرْفَسَ (المَوْرِدُ: تَكَدَّرَ) من كَثْرَةِ الوارِدَةِ. (و) طَرْفَسَ (الماءُ: كَثُرَ وُرَّادُه)، وكِلاهُمَا وَاحِدٌ، فإِن المَوْرِدَ هو الماءُ، ولا يَتَكَدَّر إِلاَّ من كَثْرَةِ الوُرَّادِ، ولِذَا وَحَّدَهُمَا الصّاغانِى.

(و) يُقَال: (السَّمَاءُ مُطَرْفِسَةٌ ومُطَنْفِسَةٌ)، أَى (مُسْتَغْمِدَةٌ فى السَّحَابِ) الكَثِيرِ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَليه:

الطِّرْفِسَانُ، بالكَسْر: الطِّنْفِسَةُ، قالَهُ ابنُ الأَعْرَابِىِّ، وبه فَسَّر قولَ ابنِ مُقْبِلٍ السابِقَ.

[ط ر م س] *

(الطِّرْمِسَاءُ، بالكَسْرِ) مَمْدُودٌ: (الظُّلْمَةُ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىّ، (أَو تَراكُبُهَا)، نَقَلَهُ اللَّيْثُ عن ابن دُرَيْد، وقد يُوصَفُ بها، فيُقَال لَيْلَةٌ طِرْمِسَاءُ، ولَيَالٍ طِرْمِساءُ. ولَيْلَةٌ طِرْمِساءُ شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ، قال:

وبَلَدٍ كخَلَقِ العَبَايَهْ
قَطَعْتُه بِعِرْمِسٍ مَشَّايَهْ
فى لَيْلَةٍ طَخْيَاءَ طِرْمِسَايَهْ[1]

(١) ديوانه ٢١١، واللسان والصحاح. والعباب.

(١) اللسان. والثالث فى الجمهرة ٣/٣٣٨.

(و) قالَ أَبو حَنِيفَةَ، رحمَه اللهُ تَعالَى - ونَسَبَه الصّاغانِيُّ لأَبِى خَيْرَة - : الطِّرْمِسَاءُ: (السَّحابُ الرَّقِيقُ) لا يُوَارِى السمَاءَ.

(و) سُمِّىَ الطِّرْمِسَاءَ (الغُبَارُ) من ذٰلِكَ، عن ابنِ دُرَيْدٍ.

(والطُّرْمُوسُ، بالضَّمّ خُبْزُ المَلَّةِ).

(والطَّرْمَسَةُ: الانْقِبَاضُ والنُّكُوصُ) من فَزَعٍ، (والهَرَبُ)،.

ويُقَال للرجُلِ إذا نَكَصَ هارِباً: طَرْسَمَ وطَرْمَسَ وسَرْطَمَ.

(و) الطَّرْمَسَةُ: (مَحْوُ الكِتَابَة)، وقد طَرْمَسَ الكِتَابَ، إذا مَحاه، كطَلْمَسَ.

(و) الطَّرْمَسَةُ: (القُطُوبُ والتَّعبُّسُ)، يُقَال: طَرْمَسَ الرجُلُ، إذا قَطَّب وَجْهَه، وكذا طَلْمَس وطَلْسَم وطَرْسَمَ.

(واطْرَمَّسَ الليلُ: أَظْلَمَ).

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

الطِّرْمِسُ، كزِبْرِجٍ: الظُّلْمَةُ، والطِّرْمَاسُ: الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ.

وطَرْمَسَ الرَّجُلُ: سَكَتَ من فَزَعٍ.

وطَرْمَسَ، الرَّجُلُ: كَرِهَ الشَّيْءَ[1].

[ط ر ن س]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

طَرَانِيسُ: قَرْيَتَانِ بمِصْرَ فى الشَّرْقِيَّة والدَّقَهْلِيَّة.

[ط س س] *

(الطَّسُّ: الطَّسْتُ) من آنِيَةِ الصُّفْرِ، معروفٌ. وقد تقدَّم ذِكْر الطسْتِ فى مَحَلِّه. قالَ أَبو عُبَيْدَةَ: ومِمّا دَخَلَ فى كَلامِ العَرَبِ: الطَّسْتُ والتَّوْرُ والطَّاجِنُ، وهى فارِسِيَّةٌ كلُّهَا. وقالَ الفَرّاءُ: طَيِّئٌ تقول: طَسْتٌ، وغيرُهُم: طَسٌّ، وهم الذين يقولون: لِصْتٌ، لِلِّصِ، وجَمْعُه طُسُوتٌ ولُصُوتٌ، عندهم، (كالطَّسَّة)، بالفتح، (والطِّسَّة)، بالكَسْرِ، وهٰذه عَنْ أَبِى عَمْرٍو، (ج طُسُوسٌ)

(١) ويستدرك عليه أيضا وهو فى العباب: الطِّمْرِساء والطِّرْمِسَاءُ: الهَبْوَةُ بالنهار» ويأتى فى (طمرس)

وأَطْساسٌ ، (و) جَمْع الطَّــسَّةِ (طِسَاسٌ) ، ولا يُمْنَع جَمْعُه على طُسُس ، بل هـــو قِيَاسُــه ، (وطَسِيسٌ) ، كأَمِيرٍ ، جمــع الطَّسِّ ، كضَأْنٍ وضَئِينٍ ، قالرُؤْبَةُ :

هَمَاهِمــاً يُسْهِـرْنَ أَوْ رَسِيسَـــا
قَرْعَ يَدِ اللَّعَّابَــةِ الطَّسِيسَــا(١)

(والطَّسَّاسُ : صانِعُــه ، والطِّسَاسَــةُ حِرْفَتُه) ، كِلاهُمَا على القِيَاسِ .

وقالَ اللَّيْثُ : الطَّسْتُ فى الأَصْلِ : طَسَّةٌ ، ولٰـكنَّهُم حَذَفُوا تَثْقِيــلَ السِّين فخَفَّفُوا وسَكَنَتْ فظَهَرَت التَّاءُ الَّتى فى مَوْضِــع هَاءِ التَّأْنِيثِ لسُكُونِمَاقَبْلَهَا ، وكــذا تَظْهَرُ فى كُلِّ موضِــعٍ سَــكَنَ ما قَبْلَهَا غيــرَ أَلِفِ الفَتْــحِ .والجَمْعُ طِسَــاسٌ .

(وطَسَّه) طَسًّا : (خَصَمَه وأَبْكَمَه) ، كأَنَّهُ غَطَّهُ فى المَاءِ .

(و) طَسَّهُ (فى المــاءِ : غَطَّسَــهُ) ، عن ابن عَبّادٍ ، وفى التَّكْمِلَةِ : غَطَّــه .

(و) قال الأَزْهَرِىُّ : (ما أَدْرِى أَينَ طَسَّ) ودَسَّ وطَسَمَ وطَمَــسَ وسَكَعَ ، ومعنـــاه كلُّه : أَيْنَ (ذَهَبَ) ، كذا فى النَّوادِرِ ، (كطَسَّسَ) تَطْسِيساً .

(وطَعْنَةٌ طاسَّةٌ : جائفَــةُ الجَوْفِ) ، نَقَلَه الصَّاغَانِــىُّ .

(والطَّسَّانُ) ، ككَــتَّانٍ : (العَجَــاجُ حِينَ يَثُورُ) ويُوَارِى كلَّ شَــىْءٍ ، كذا نَقَلَــه الصّاغَانِــىُّ ، وفى المُحْكَــم : الطَّسّانُ : مُعْتَرَكُ الحَرْبِ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليــه :

الطَّسِيسُ ، كأَمِيرٍ : لُعْبَةٌ لهُم ،وبه فُسِّر بعضُ قــولِ رُؤْبَةَ الســابقِ .

وطَسَّ القَوْمُ إِلى المَكَانِ : أَبْعَدُوا فى السَّيْرِ .

والطِّــسَاسُ :(١) الأَظَافِــر .

وعَبْدُ اللهِ بنُ مِهْــرَانَ (٢) الطَّسِّىُّ : محــدِّثٌ .

وطَسَّها طَسًّا : جَامَعَهَا . لُغَيَّةٌ .

(١) ديوانه ٧١ واللسان والعباب والتكملة .

(١) فى اللسان : الأطساس : الأظافير .
(٢) انظر آخر مادة (طبس) .

[ط ع س] *

(طعَسَ الجارِيَةَ ، كمَنَعَ : جامَعَها) ، أَهمَله الجَوْهَرِىُّ ، وأَوْرَدَه الصّاغانِىُّ وابنُ القَطّاعِ ، كأَنَّهُ لُغَةٌ فى طَحَسَ ، بالحَاءِ ، وأَوْرَدَهُ الأَزْهَرِىُّ أَيضاً كما نَقَلَه عنه الأُرْمَوِىّ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : وأَحْسَبُ الخليل قد ذَكَرَه .

وتُقْلَبُ فيقال : الطَّسْعُ ، ورُبَّمَا قُلِبَت السِّينُ زاياً ، فيُقالُ : الطَّعْزُ ، قال الصّاغانىُّ فى العُبابِ : ولم يَذْكُرْه الخَلِيلُ فى كِتابِه .

[ط غ م س] *

(الطُّغْمُوس ، بالضَّمِّ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال اللَّيْثُ : هو (المارِدُ من الشَّياطِينِ ، والخَبِيثُ من) القَطَارِبِ ، أَى (الغِيلانِ) ، ولَيْسَ فى نَصِّ اللَّيْثِ : (وغيرِهَا) . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الطُّغْمُوسُ : الذى أَعْيَا خُبْثاً ، نقله الصّاغانِىُّ فى كِتابَيْه .

[ط ف ر س] *

(الطِّفْرِسُ ، بالكَسْرِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : هو (اللَّيِّنُ السَّهْلُ) ، نَقَلَه الصّاغانىُّ ، فى كتابَيْه .

[ط ف س] *

(طَفَسَ الجارِيَةَ يَطْفِسُها) ، بالكَسْر : (جَامَعَها) ، عن كُرَاعٍ ، نقلَه ابن سِيدَه ، يقال : ما زال فلانٌ فى طَفْسٍ ورَفْسٍ ، أَى نِكَاحٍ وأَكْلٍ ، والشينُ[1] لغةٌ فيه .

(و) عن شَمِرٍ : طَفَسَ (فلانٌ طُفُوساً) ، من حَدِّ ضَرَبَ : (مَاتَ) ، كفَطَسَ فُطُوساً ، يقال ذلك فى الإِنْسَان وغيرِه .

(والطَّفَاسَةُ) ، بالفَتْح ، (والطَّفَسُ ، مُحَرَّكَةً) ، وكذلك الطَّنَاسَةُ ، كما فى العُبابِ :[2] (قَذَرُ الإِنْسَانِ) ، رَجُلٌ طَفِسٌ والأُنْثَى طَفِسَةٌ ، كذا فى المُحْكَم ، وزاد الأَزْهَرِىُّ : (إِذا لم يَتَعَهَّدْ نَفْسَه) بالتَّنظِيفِ ، وزادَ الزَّمَخْشَرِىُّ : وثَوْبَه ،

(١) فى هامش مطبوع التاج : «وقد ذكره فى الأساس فى الشين المعجمة ، ونصه : ما زال فلانٌ فى طَفْشٍ ورَفْشٍ ، فى نِكاحٍ وأَكل» هذا وفى مطبوع التاج «أى أكل ونكاح» فقدمنا كلمة نكاح على كلمة أكل لتتفق مع ما سبقهما شرحا لهما مرتبا .

(٢) لم ترد فى العباب ولا التكملة ولا اللسان ولا الأساس

(وهــو طَفِسٌ ، ككَتِف : قَذِرٌ نَجِسٌ) ، وقال الأَزْهَــرِيّ : أُرَاه يَتْبَــعُ النَّجِسَ ، فيُقَال : فلانٌ نَجِسٌ طَفِسٌ ، أَي قَذِرٌ ، وزادَ الصّاغَانِــيُّ : التَّطْفِيس ، بهٰــذا المَعْنَــى عن الأَزْهَرِيّ ، وأَنْشَدَ لرُؤْبَةَ :

ومُذْهَبــاً عِشْنَــا بــه حُرُوسَــا
لا يَعْتَرِي مِن طَبَــعٍ تَطْفِيسا[1]

يقول لا يَعْتَرِي شَبابِــي تَطْفِيسٌ .

* [ط ل س] *

(طَلَسَ الكِتَابَ يَطْلِسُه) ، بالكَسْر ، طَلْساً : (مَحَاهُ) ليُفْسِدَ خَطَّه ، فإِذا أَنْعَم مَحْوَه وصَيَّرهُ من الفُضولِ المُسْتَغْنَى عنها وصَيَّره طِرْساً فقد طَرَّســه ، كذا في الأَسَاسِ والتَّهْذِيــبِ ، (كطَلَّسَه) تَطْلِيساً ، وهٰذه عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(والطِّلْسُ ، بالكَسْرِ : الصَّحِيفَةُ) ، كالطِّرْس ، لُغَةٌ فيــه ، (أَو المَمْحُــوَّةُ) ولم يُنْعَمْ مَحْوُهَا ، وبه فَرَّق الأَزْهَــرِيّ بينَهمــا . والجَمْــعُ طُلُوسٌ ، وأَنْشَــدَ ابنُ سِيــدَه :

* وجَوْنِ خَرْقٍ يَكْتَسِي الطُّلُوسَا[1] *

يقول : كأَنَّمَا كُسِيَ صُحُفاً قــد مُحِيَتْ[2] لِــدُرُوسِ آثارِهَا .

(و) الطِّلْسُ : (الوَسِـخُ من الثِّيَابِ) في لونِهَا غُبْرَةٌ .

(و) الطِّلْــسُ : (جِلْــدُ) ، وفي المُحْكَم : جِلْدَةُ (فَخِــذِ البَعِيــرِ إِذا تَسَــاقَطَ شَعــرُه) ، وفي التَّهْذِيــبِ : لتَسَاقُطِ شَعَرِه . ولم يُقَيِّدِ ابنُ سِيــدَه .

(و) الطِّلْسُ : (الذِّئــبُ الأَمْعَطُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِــيّ .

(و) الطَّلْسُ ، (بالفَتْــح : الطَّيْلَسَانُ الأَسْوَدُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِــيِّ أَيضاً ، والجَمْــعُ : الطُّلْــسُ ، منهما ، هٰــكذا نَقَلَــه الصّاغَانِــيُّ في كِتابَيْه ، وقــد وَقَــع منــه تَحْرِيــفٌ ، والصــوابُ عــلى ما نَقَلَــه الأَزْهَــرِيّ ، عن ابنِ

(1) ديوانه ٧٠ والتكملة والعباب وفي مطبوع التاج « ومذنبا عشنا ... من طبعي » والتصحيح مما سبق والثاني ليس في الديوان .

(1) اللسان وهو لرؤبة في ديوانه ٧١ والرواية .
* بَلْ جَوْزِ خَرْقٍ ... *
(2) في اللسان : محيت مَرَّةً ...

الأَعْرَابِـــىّ مــا نَصُّـــــه : والطِّلْـــسُ والطَّيْلَسَـــانُ : الأَسْـوَدُ ، والطِّلْـسُ : الذِّئْبُ الأَمْعَطُ ، والجَمْعُ طُلْسٌ ، منهما. هٰـذا نَصُّه ، فجَعَـلَ الصّاغَانِـىُّ الواوَ العــاطفَةَ ضَمَّةً وقَلَّـدَه المُصَنِّفُ من غير تَأَمُّلٍ فيه ولا مُرَاجَعَـةٍ للأُصُولِ الصَّحِيحَةِ ، وهٰـذا منه غــريبٌ ، ولو كانَ الطِّلْـسُ عـلى ما ذَكَـرَه بمعـنَى الطَّيْلَسَانِ الأَسْـودِ لَوجَبَ ذِكْرُه عند ذِكْرِ الطَّيْلَـسَان والطَّيْلَـسِ الآتِـى ذِكْرُهمــا ، فتــأَمَّلْ .

(والطَّلَّاسَةُ ، مشــدَّدةً : خِرْقَةٌ يُمْسَحُ بهــا اللَّوْحُ) المَكْتُوبُ ويُمْحَى بهــا ، نَقَلَه الزَّمَخْشَرِىُّ والصّاغانِــىُّ .

(والأَطْلَسُ : الثَّوْبُ الخَلَقُ) ، نَقَلَه ابنُ سِيدَه ، قال ابنُ القَــطَّاع : وقــد طَلِسَ طَلَساً : أَخْلَقَ .

(و) الأَطْلَسُ : (الذِّئْبُ الأَمْعَــطُ) الذى تَسَــاقَطَ شَعـرُه ، وهــو أَخْبَثُ ما يَكُون ، قالهُ الأَزْهَرِىُّ . وقــال ابنُ سِيدَه : هــو الذى (فِـى لَوْنِهِ غُبْرَةٌ إلى السَّــوادِ) ، والأُنْثَى طَلْسَاءُ ، وقــد طَلُسَ طُلْسَةً وطَلِــسَ طَلَــساً ، ككَرُمَ وفَرِحَ ، نَقَلَهُ ابنُ القَطَّــاعِ .

(وكُلُّ ما عَلَى لونِــه) من الثِّيَابِ وغَيْرِها : أَطْلَسُ .

(و) الأَطْلَــسُ : (الرَّجُــلُ إذا رُمِىَ بقَبِيحٍ) ، عن شَمِرٍ ، وأَنْشَدَ الأَزْهَرِىُّ :

ولَسْتُ بــأَطْلَسِ الثَّوْبَيْنِ يُصْبِــى
حَلِيلَتَه إِذَا هَــدَأَ النِّيَــــامُ[(1)]

أَرادَ بالحَلِيلَةِ الجَــارَةَ[(2)] .

قلــتُ : البَيْــتُ لأَوْسِ بنِ حَجَرٍ ، والإِنْشَادُ لشَمِرٍ ، كمــا قَالَهُ الصّاغَانِى .

(و) الأَطْلَــسُ : (الأَسْــوَدُ) الَّذِى (كالحَبَشِىِّ ونحــوِه) ، على التَّشْبِيــه بلَوْنِ الذِّئْبِ .

(و) الأَطْلَــسُ : (الوَسِــخُ) الدَّنِسُ الثِّيَابِ ، مُشَبَّهٌ بالذِّئْبِ فى غُبْرَةِ ثِيَابِه ، نقله ابنُ سِيــدَه .

---

(۱) اللسان والتكملة والعباب وديوان أوس بن حجر ١١٥ ويأتى فى مادة (حلل) .

(۲) فى التكملة والعباب « أراد جارته التى تحــالّه فى الحلّة » وفى اللسان « فى حِلّته »

(و) الأَطْلَسُ : (كَلْبٌ) شُبِّه بالذِّئْبِ فى خُبْثِه ، قال البَعِيثُ :

فصَبَّحَهُ عِنْدَ الشُّرُوقِ غُدَيَّةً
كِلاَبُ ابنِ عَمّارٍ عِطَافٌ وأَطْلَسُ[1]

(و) الأَطْلَسُ : (السّارِقُ) لِخُبْثِه ، شُبِّه بالذِّئب .

(و) من المَجَاز : (طَلَس بالشْىء على وَجْهِه يَطْلِسُ) ، بالكَسْر : (جاءَبه) كما سَمِعَه .

(و) من المَجَاز : طَلَسَ (بَصَرُه : ذَهَبَ) ، عن ابنِ عَبّادٍ ، وفى الأَسَاسِ : طَلَس بَصَرُه وطَمَسَه : ذَهَبَ بِه .

(و) من المَجَاز : طَلَسَ (بِهَا) طَلْساً : (حَبَقَ) وضَرَطَ ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ .

(و) الطِّلِّيسُ ، (كسِكِّيت) ، كما فى العُبَاب : (الأَعْمَى) ، والَّذِى فى التَّكمِلَة : الطِّلِيسُ : المَطْمُوسُ[2] العَيْنِ ، وقد ضَبَطَهُ كأَمِيرٍ ، وهو الصَّوَابُ ، فإِنَّهُ فسَّرَه بالمَطْمُوس ، فهو فَعِيلٌ بمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وأَمّا فِعِّيلٌ بالتَّشْدِيدِ فإِنَّه من صِيَغِ المُبَالَغَة ولا يُنَاسِبُ هنا ، فتأَمَّلْ .

(و) يُقَال : (طُلِسَ به فى السِّجْنِ ، كعُنِىَ : رُمِىَ بِهِ) فيه ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ عن ابنِ عَبّادٍ .

(والطَّيْلَسُ) ، كحَيْدَرٍ :الطَّيْلَسَانُ . قالَ المَرّارُ الفَقْعَسِىُّ :

فرَفَعْتُ رَأْسِى للخَيَالِ فَمَا أَرَى
غيرَ المَطِىِّ وظُلْمَةٍ كالطَّيْلَسِ[1]

(والطَّيْلسَانُ ، مثلَّثَةَ الّلامِ ، عن) القاضِى أَبِى الفَضْلِ (عِيَاضٍ) فى المَشَارِقِ (وغيرِه) ،كاللَّيْث ، ولم يَذْكُرِ الكَسرَ إلا اللَّيْثُ . قالَ الأَزْهَرِىُّ : قلت : ولم أَسْمَعْه بكَسْرِ الّلامِ لغيرِ اللَّيْثِ ، ونقَل ابنُ سِيدَه عن ابنِ جِنِّى أَنَّ الأَصْمَعِىَّ أَنْكَرَ الكَسرَ ، ونَسَبه الجَوْهَرِىُّ إلى العَامَّة ، وأَمّانَصّ اللَّيْثِ فإِنّه قالَ : الطَّيْلسانُ تُفْتَح

(١) العباب .
(٢) فى التكملة « المطلوس ... » .

(١) التكملة والعباب .

لامَه وتُكْسَر ، ولم أَسْمَعْ فَيْعِلان[1] بكسرِ العَيْنِ ، إنّمَا يكونُ مَضمُوماً كالخَيْزُرَانِ والحَيْسُمانِ ، ولٰكن لمّا صارَت الكَسْرةُ والضَّمّةُ أُخْتَيْنِ واشْتَرَكَتَا فى مَواضِعَ كثيرةٍ دَخَلَت الكَسْرَةُ مَدْخَلَ الضَّمّةِ . انتهى .

فعُلِمَ مِنْ هٰذا أَنَّ التَّثْلِيثَ إنَّمَا حَكاهُ اللَّيْثُ ، وغيرُه تابِعٌ له فى ذٰلِكَ ، فعَزْوُ المصنِّف إيّاه إلى عِياضٍ وغيرِه عَجِيبٌ ، وكأَنَّه لم يُطَالِعِ العَيْنَ ولا التَّهْذِيب .

واختُلِف فى الطَّيْلَسَانِ والطَّيْلَسِ ، فقيل : هو ضَرْبٌ من الأَكْسِيَة ، والطَّالِسَانُ لغةٌ فيه ، قيل : هو (مُعرَّبٌ) ، وحُكِيَ عن الأَصْمَعِيِّ أَنَّ الطَّيْلَسَانَ ليسَ بعَرَبِيٍّ و(أَصْلُه) فارِسِيٌّ ، إنَّمَا هو (تالسَانُ) ، فأُعْرِبَ ، هٰكذا بالسِّينِ المُهْمَلة ، وفى بَعْضِ نسخِ التَّهْذِيب بالشِّينِ المُعْجَمة ، وهٰكذا ضَبَطَه الأُرْمَوِيُّ .

(و) من المَجازِ (يُقَال فى الشَّتْمِ : يا ابْنَ الطَّيْلَسَانِ ، أَى إِنَّكَ أَعْجَمِيٌّ) ، لأَنَّ العَجَمَ هم الذين يَتَطَيْلَسُون ، نَقَله الزَّمَخْشَرِيُّ والصّاغَانِيُّ .

ورَوَى أَبو عُبَيْدٍ عن الأَصْمَعِيِّ ، قالَ : السُّدُوسُ : الطَّيْلَسانُ . و(ج الطَّيَالِسَةُ) ، قال ابنُ سِيدَه : (والهاءُ فى الجَمْعِ للعُجْمَةِ) ، قال : وجَمْع الطَّيْلَسِ الطَّيَالِسُ ، قال : ولم أَعْرِف للطَّالِسانِ جَمْعاً .

(وطَيْلَسَانُ) ، بفتح اللّام : (إقْلِيمٌ وَاسِعٌ) كثيرُ البُلْدانِ (من نَوَاحِي الدَّيْلَمِ) والخَزَرِ ، نقله الصّاغَانِيُّ .

(وانطَلَسَ أَمْرُه : خَفِيَ) ، هٰكذا فى سائرِ النُّسَخِ ، والصَّوابُ : أَثَرُهُ ، بالثاءِ ، ففى التَّكْمِلَة : يُقَال : انْطَلَسَ أَثَرُ الدَّابَّة ، أَى خَفِيَ ، وهو فى المُحِيط عن ابنِ عَبّادٍ هٰكذا .

[] وممَّا يُسْتَدْرَك عليه :

الطَّالِسَانُ : لغةٌ فى الطَّيْلَسَان ، وقد تَطَلَّسَ به وتَطَيْلَسَ ، ذَكَرَهُما ابنُ

(١) فى مطبوع التاج : « فعيلان » ، بتقديم العين ، والتصحيح من اللسان .

سِيـدَه ، زاد الزَّمَخْشرِىُّ : وتَطَلَّسَ[1] .

والأَطْلَسُ : ثَـوْبٌ مِـنْ حَرِيـرٍ منسـوجٍ ليـس بعـربِـىٍّ .

وثِيَابٌ طُلْسٌ ، بالضَّمّ : وَسِخَةٌ .

والطَّيْلَسَانُ : الأَسْوَدُ ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ .

والطُّلَسُ ، كصُرَدٍ : مـا رَقَّ من السَّحَابِ ، يُقَـال : فى السَّمَـاءِ طُلْسَةٌ وطُلَسٌ . وفى النَّوَادِرِ : عَشِىٌّ أَطْلَسُ وأَطْلَسَةٌ ، إذا بَقِـىَ من العِشَاءِ سـاعَةٌ مُخْتَلَـفٌ فيهَـا ، فقـائِلٌ . يقـولُ : أَمْسَيْتُ ، وقـائلٌ يَقُـول : لا ، والّذِى يَقُولُ لا يَقُولُ هٰـذا القَوْل[2] .

وأَبُو داوودَ سُلَيْمَـانُ بنُ داوودَ بنِ الجَارُودِ الطَّيالِسِىُّ ، صاحِبُ المُسْنَدِ ، مشهورٌ ، رَوَى عن شُعْبَةَ وغيرِه ، وعنه بُنْدَار .

وطَالُسُ ، ككَابُلَ : قَرْيـةٌ بشِرْوَانَ ، منهـا الفَقِيـهُ المحدِّث عبدُ الحميدِ ابنُ مُـوسَى بـنِ بايَـزِيدَ بنِ مُوسَـى الطّالِسِىُّ الشِّرْوانِىُّ الشّافِعِىُّ ثـم الحَنَفِـىُّ ، أَخَـذَ عن شَيْـخِ الإِسْلَامِ زَكَرِيَّا ، والجَلالِ السُّيُوطِىِّ والكافِيجِىِّ ، وأَجـازَه الشمسُ بنُ الشِّحْنَـةِ والزَّيْنُ زَكَرِيَّا إمامُ الشَّيْخُونِيَّة .

والأَطْلَسُ : الخَفِيفُ العَارِضِ ، وهُم طُلْسٌ ، أَو هُو الكَوْسَجُ ، يَمانِيَةٌ .

وابنُ الطَّيْلَسان : هـو الحَافِظُ[1] القاسِمُ بنُ محمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمّدِ ابنِ سَلْمَانَ[2] الأَوْسِىّ القُرْطُبِـىّ ، له « الجَوَاهِر المُفَصَّلات فى المُسَلْسَلات » وُلِـدَ سنـة ٥٧٥ ، ورَوَى عـن جَدِّه لأُمِّـه أَبِـى القَاسِـمِ بنِ أَبِـى[3] غالِبٍ الشَّرّاطِ ، وأَجَازَ لَه أَبُوالقَاسِمِ ابنُ سَمْجُون ، ونَزَل بقُـرْطُبَةَ ، وتُوفِّىَ بهـا سنة ٦٤٣[4] .

[ط ل م س] *

(الطِّلْمِسَاءُ ، بالكَسْرِ) والمَدِّ ، أَهمله

(١) ليس فى الأساس المطبوع ولا فى الفائق .
(٢) هكذا النص ولم نعثر على مصدره .

(١) فى مطبوع التاج « الحافظ بن محمد القاسم ... » . والصواب من التكملة لابن الأبار ٧٠٣ ، وطبقات القراء لابن الجزرى ٢ /٢٣ ، وبغية الوعاة ٢ /٢٦١ .
(٢) فى البغية : سليمان .
(٣) فى البغية « بن غالب » . واسم هذا الجد فى طبقات القراء: محمد بن حمد بن خلف بن عياش .
(٤) فى المراجع السابقة سنة ٦٤٢ .

الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ شُمَيْلٍ : هِـي (الأَرْضُ) الـتى (ليسَ بِهَـا مَـنَارٌ ولا عَلَمٌ) ، وقالَ المَرّارُ :

لَقَدْ تَعَسَّفْتُ الفَـلاَةَ الطِّلْمِسَـا
يَسِيرُ فِيهَا القَوْمُ خِمْساً أَمْلَسَا[1]

(و) قـال اللَّيْـثُ : الطِّلْمِسَـاءُ : (الظُّلْمَةُ) مِثْلُ الطِّرْمِسَاءِ .

(وَلَيْلَةٌ طِلْمسَانَةٌ : مُظْلِمَةٌ) ، هٰكذا نقلَـه الصّاغَانِـيُّ ، (و) كذا (أَرْضٌ طِلْمِسَـانَةٌ : لا مَـاءَ بهـا) ، وقلَّـده المصنِّف ، والصوابُ بالتَّحْتِيَّة فيهمَا بدل النُّون ، يقال : لَيْلَـةٌ طِلْمِسَاءَةٌ وطِلْمِسَايَةٌ ، وكذٰلك أَرْضٌ طِلْمِساءَةٌ وطِلْمِسَايَةٌ .

(و) قـال الأَزْهَـرِيُّ : (طَلْـمَسَ : قَطَّبَ وَجْهَه) ، كطَرْمَسَ وطَلْسَم وطَرْسَم .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَليـه :

قـال ابنُ شُمَـيْلٍ : الطِّلْمِسَـاءُ : السَّحَابُ الرَّقِـيقُ ، ورَوَاه أَبو خَـيْرَةَ بالراءِ ، وقـد تَقدَّم .

(1) اللسان والتكملة والعباب والثانى فى مادة (ملس) .

واطْلَمَّسَ اللَّيْلُ كاطْرَفَّس .

وليلةٌ طِلْمِسَـاءُ ، كطِرْمِسـاءَ ، نَقَلَه ابـنُ سِيـدَه . وطَلْمَس الكِـتَابَ : مَحَاه ، نقله ابنُ القَطَّاع .

[ط ل ه س]

(الطِّلَهْيَـسُ) ، بالتَّحْتِـيَّة ، (كسَفَرْجَلٍ) ، هٰـكذا فى النُّسَـخِ ، وفى التَّكْمِلَة والعُبَابِ بالمُوَحَّدة بـدل التحتية ، ثمّ وَزْنُه كسَفَرْجَلٍ هو الّذى فى التَّكْمِلَـة ، والصـوابُ بالكَسْرِ كقِنْدِيلٍ . وقـد أَهْمَلَـه الجَوْهَرِيُّ ، وأَوردَه الصّاغَانِـيُّ من غيـر عَـزْوٍ ، وسيـأْتِـى فيمـا بعـدُ عَـزْوُه إِلى اللَّـيْث ، وقال : هـو (العَسْكَرُ الكَثِيرُ كالطِّلْهِيسِ ، كقِـنْدِيلٍ) ، الصـواب كطِهْلِيسٍ ، بتقديم الهـاءِ وبالكَسْرِ ، واللامُ والهاءُ زائـدتانِ ، والطَّيْسُ : العددُ الـكثيرُ من كُلِّ شـىْءٍ ، كمـا سيـأْتى .

(و) الطِّلْهِيـسُ أَيضـاً : (ظُلْمَةُ اللَّيْلِ) ، كَأَنَّـهُ من الطَّلْـسِ ، وهـو الأَسْوَدُ .

[ط ل ن س]

(اطْلَنْسَى العَرَقُ)، مُحَرَّكَةً، اطْلِنْساءً: سالَ على الجَسَد كلِّه)، أَهمله الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسان، وأَورَدَه الصّاغَانِيُّ فى مَادَة «طلس». ولم يَزِدْ على «سال»، وضَبَط العَرَقَ بكسرِ العَيْنِ، وكَأَنَّهُ خَطَأٌ، وأَوْرَدَه فى العُبَاب عن اللَّيْثِ كما للمُصَنِّف، وأَنشد:

إذا العَرَقُ اطْلَنْسَى عَليها وَجَدْتَهُ
لهرِيحُ مِسْكٍ دِيفَ فى المِسْكِ عَنْبَرُ(١)

[ط م ر س] *

(الطِّمْرِسُ، بالكَسْر: الكَذّابُ)، وفى المُحْكَم: هو الطُّمْرُوسُ، بالضَّم، وجَمع بينَهُمَا الجَوْهَرِيُّ.

(و) قال اللَّيْثُ: الطِّمْرِسُ: (اللَّئِيمُ الدَّنِيءُ).

(و) فى المُحْكَم: (الطُّمْرُوسُ بالضَّمِّ: خُبْزُ المَلَّةِ)، كالطُّرْمُوسِ.

(و) الطِّمْرِسُ: (الخَرُوفُ)، نقلَه ابنُ سِيدَه.

(١) العباب.

(والطِّمْرِسَاءُ)، بالكَسْرِ والمَدِّ، (كالطِّرْمِسَاءِ: الهَبْوَةُ بالنَّهَارِ)، وكأَنَّهُ يَعْنِى به السَّحَابَ الرَّقِيقَ، فإِنَّه الَّذى فى المُحْكَم وغيرِه.

(والطِّمْرِسَةُ: الانْقِبَاضُ والنُّكُوصُ)، كالطِّرْمِسَةِ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

الطُّمْرُوسَةُ: الظُّلْمَة، كالطُّرْمُوسَةِ، نقله ابنُ سِيدَه.

[ط م س] *

(الطُّمُوسُ)، بالضَّمِّ: (الدُّرُوسُ والامِّحَاءُ)، يُقَال: (يَطْمُسُ)، بالضَّمِّ، (ويَطْمِسُ)، بالكَسْرِ، وكذٰلِك الطُّسُومُ.

وفى التَّهْذِيب: طَمَسَ الطَّرِيقُ والكِتَابُ: دَرَسَ، وفى المُحْكَم: طَمَسَ يَطْمُسُ طُمُوساً: دَرَسَ وامَّحَى أَثَرُه.

(وطَمَسْتُه طَمْساً: مَحَوْتُه) وأَزَلْتُ أَثَرَه، يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى.

(و) طَمَسْتُ (الشَّيْءَ) طَمْساً: (استَأْصَلْتُ أَثَرَه). وقال ابن

القَطَّاع : أَهْلَكْتُه ، قيل : (ومنه) قولُه تعالى : ﴿فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ﴾ (١) وفى المُحْكَم : طَمَسَ النَّجْمُ والقَمَرُ والبَصَرُ : ذَهَبَ ضَوْءُه ، وكذا لابْنِ القَطَّاعِ . وفى التَّهْذِيبِ : طُمُوسُ الكَوَاكِبِ : ذَهَابُ ضَوْئِهَا ، ففى الآيَةِ (طُمِسَتْ) أَى ذَهَبَ ضَوْءُها ونُورُهَا ، وكذا قوله تعالى : ﴿ولَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ﴾ (٢) أَى لأَعْميناهُم

(و) قالَ الأَزْهَرِىُّ : ويكونُ الطَّمْسُ بمَعْنَى المَسْخِ ، ومنه قولُه تعَالَى : ﴿رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ﴾ (٣) : قَالُوا : صارَتْ حِجَارَةً ، وقيل : (أَهْلَكَهَا) ، عن ابنِ عَرَفَةَ . وأَما قولُه تعَالى : ﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهاً فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا﴾ (٤) فقَالَ الزَّجّاجُ : فيه ثَلاثَةُ أَقْوالٍ : بِجَعْلِ وُجُوهِهِم كأَقْفائهم ، أَو بجَعْلِهَا مَنَابِتَ الشَّعرِ كأَقْفَائِهِم ، أَو الوُجُوهُ هُنَا تَمْثِيلٌ بأَمْرِ الدِّين . المَعْنَى : مِنْ قَبْلِ أَنْ نُضِلَّهُم مُجَازاةً لما هُمْ عليه من العِنَادِ . قال : وتَأْوِيلُ طَمْسِ الشَّىْءِ : إِذْهَابُه عن صُورتِه .

وذَكَرَ المُصَنِّفُ فى البَصَائرِ ما يَقْرُب من ذٰلِكَ .

(وطَمِيسٌ) ، كأَمِيرٍ ، (أَو طميسةُ ، كجُهَيْنَةَ وسَفِينَةٍ) ، ذَكَرَه الصاغَانِىُّ فى الأَوّلِ والثّالِثِ : (د ، بِطَبَرِسْتَانَ) ، من سُهُولِهَا .

(وطَمَسَ بعَيْنِه : نَظَرَ نَظَرًا بَعِيدًا) ، نَقَلَه ابنُ سِيدَه ، وقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الطَّمْسُ : النَّظَرُ إِلَى الشَّىْءِ من بَعِيدٍ ، وأَنْشَدَ :

* يَرْفَعُ لِلطَّمْسِ وَرَاءَ الطَّمْسِ (١) *

(و) طَمَسَ (الرجُلُ : تَباعَدَ) . هٰذا نَصُّ الأَزهرِىِّ ، وفى المُحْكَم : بَعُدَ .

(١) سورة المرسلات الآية / ٨ وفى مطبوع التاج والقاموس «وإذا» بالواو ، ، خطأ .
(٢) سورة يس الآية ٦٦
(٣) سورة يونس ، الآية ٨٨ .
(٤) سورة النساء ، الآية ٤٧ .

(١) التكملة والعباب .

(والطامِسُ : البَعِيدُ)، نقله الأَزْهَرِيُّ، وأَنشد لابنِ مَيَّادَةَ :

ومَوْمَاةٍ يَحَارُ الطَّرْفُ فِيها
صُمُوتِ اللَّيْلِ طامِسَةِ الجِبَالِ[1]

أَى بَعِيدَةٍ لا تَتَبَيَّنُ مِن بُعْد، (ج طَوَامِسُ)، وفى المُحْكَم : خَرْقٌ طامِسٌ : بَعِيدٌ لا مَسْلَكَ فيه.

(و)من المَجَاز : (رَجُلٌ طامِسُ القَلْبِ :مَيِّتُهُ) لا يَعِى شَيْئاً ،قاله الزَّمَخْشَرِىُّ، وقال ابنُ القَطَّاع : أَى فاسِدُه .

(و) رجُلٌ (طَمِيسٌ)، كأَمِيرٍ، (ومَطْمُوسٌ : ذاهِبُ البَصَرِ)، ونَقَلَ ابنُ سِيدَه عن الزَّجَّاجِ : المَطْمُوسُ : الأَعْمَى الذى لا يَبِينُ[2] له حَرْفُ جَفْنِ عينه، فلا يُرَى شُفْرُ عَيْنه. ونَصُّ الأَزْهَرِىّ : الذى لا يَتَبَيَّنُ له حَرْفُ جَفْنِ عينِه لا يُرَى شُفْرُ عَيْنه. وقالَ الزَّمَخْشَرِىّ : الذى لا شَقَّ بين جَفْنَيْه .

(و) الطَّمَاسةُ ، بالفتح : (الحَزْرُ) والتقديرُ (وقد طَمَسَ يَطْمِسُ) ، بالكَسْر، إذا خَمَّنَ، وهو كِنَايَةٌ ؛ لأَن الحَزْرَ لا يَكُونُ غَالِباً إلاّ بوَضْعِ الجَفْنِ على الجَفْنِ، كأَنَّه طَمَسَ عليه .

(وانْطَمَسَ) الرَّسْمُ والكِتَابُ (وتَطَمَّسَ : امَّحَى وانْدَرَس) .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

طَمَّسَه اللهُ تَطْمِيساً : طَمَسَه، كذا فى المُحْكَم .

والطَّمْسُ آخِرُ الآياتِ التِّسْعِ [التى أُوتِيَها[1] مُوسَى عليه السلامُ حين طُمِسَ على مالِ فِرْعَونَ بدَعوته] ونَصُّ الأَزْهَرِىِّ : إحْدَى الآياتِ .

وأَرْبُعٌ طِمَاسٌ : دارِسَةٌ .

وطَمَّسَ عليه : مثْلُ طَمَسَه .

والنُّجُومُ الطَّوَامِسُ : التى تَخْفَى وتَغِيبُ، وهو مَجازٌ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ :

(١) اللسان .
(٢) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : لا يبين له، عبارة اللسان : لا يبين حرف، باسقاط لا، وهو الظاهر» هكذا قال : باسقاط «لا» وهو سهو صوابه : باسقاط «له» كما فى اللسان وانظر التهذيب ١٢/ ٣٥٢ .

(١) زيادة من اللسان للأيضاح .

الطَّوَامِسُ : الـتى غَطَّاهَا السَّرَابُ فـلا تُــرَى .

ورِيَاحٌ طَوَامِسُ : دَوَارِسُ .

والطَّمْسُ : الفَسَادُ .

والطَّامِسِيَّةُ : مَوْضِعٌ ، قاله ابنُ سِيدَه ، وأنشد للطِّرِمَّاح[(٢)] :

انْظُرْ بِعَيْنِكَ هَلْ تَرَى أَظْعـانَهُمْ
فالطَّامِسيَّةُ دُونَهُنَّ فثَرْمَـــــــدُ

وطَمَسَ الغَيْمُ النُّجُومَ ، وهومَجَاز .

[ط م ل س] *

(رَغِيــفٌ طَمَلَّــسٌ ، كعَمَلَّــسٍ : جافٌّ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، (أو خَفِيفٌ رَقِيــقٌ) ، ونَقَلَ الجَوْهَرِيُّ عــن ابنِ الأَعْرَابِــيِّ ، قال قلتُ للعُقَيْلِــيّ : هــل أَكَــلْتَ شَيْـئــاً ؟ قَــال : قُــرْصَتَــيْنِ طَمَلَّسَتَيْنِ[(٢)] .

(والطَّمْلَسَةُ : الدُّؤُوبُ فى السَّعْــيِ) ، هٰــكذا فى النُّسَــخِ بالعين ، والصَّوابُ فى السَّقْــيِ ، بالقَــاف ، كمــا هــو بخــطِّ الصَّاغَانِــيِّ عن ابنِ عبّادٍ .

(و) الطَّمْلَسَةُ : (التَّلَطُّفُ والتَّدَسُّسُ فى الشَّىْءِ) .

(و) قِيلَ : الطَّمْلَسَةُ : (الغِلُّ) ، نقله الصّــاغــانِــيُّ .

[ط ن س] *

(الطَّنَــسُ ، محرَّكــةً) ، أَهْمَلَــــه الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِــيِّ : هو (الظُّلْمَةُ الشَّدِيــدَةُ) . قالَهُ الأَزْهَــرِيُّ ونونــه كنُونِ نَسْطٍ مُبْدَلَةٌ منميم[(١)] ، وأَصلُه : الطَّمْسُ أَو الطَّلْس .

[ط ن ف س] *

(طَنْفَس) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ هنــا وذَكَــرَ الطِّنْفِســـةَ فى تَضــاعِيــف تركيب «ط ف س» ، قضــاءً عــلى

(١) اللسان ونسبه للطرماح بن الجهم . وفى ديوانه الطرماح بن حكيم ١٣٩ .
فاطرحْ بعينك . . فارطا مسيّة دونهن
وانظر الأساس (طرح) ومعجم ما استعجم (ثرمد) .
(٢) كذا اللسان وفى العباب «قرصين طملسين» .

(١) لفظه فى اللسان عنه : « فالطَّنْسُ أصله الطَّمْسُ ، أو الطَّلْسُ ، والنَّسْطُ مثل المَسْطِ » .

نونه بالزِّيـادَةِ ، وخالَفه النّاس ، كذا قالَهُ الصّاغَانِـىُّ . قلت : وهٰذا لا يَلْزَم منـه أَنَّ الجَوْهَرِىَّ تَرَكَه بِمَرَّةٍ حَتّـى يَكْتُبَه المُصَنِّفُ بالأَحْمَـر ، ويُرِيَـهُ كأَنَّـهُ مُسْتَدْرَكٌ عليـه ، وفيـه نَظرٌ وقد يَسْتَعْمِل هٰكَـذا كثيـرًا فَلْيُتَنَبَّهْ لذٰلك .

قـال ابـنُ الأَعْرَابِـىّ : يُقَـال : طَنْفَسَ الرَّجُـلُ ، إذا سَاءَ خُلُقُه بعـدَ حُسْنٍ) . (و) كذا إذا (لَبِس الثِّيَابَ الـكثيرةَ) ، كطَرْفَسَ ، فهـو مُطَنْفِسٌ ومُطَرْفِسٌ .

(والطّنْفسة ، مُثَلَّثَةَ الطّاءِ والفاءِ) ، وبضمِّهِمـا عن كُرَاعٍ ، (و) يُـروَى (بـكسرِ الطـاءِ وفتـحِ الفـاءِ وبالعَكْسِ : وَاحِدَةُ الطَّنَـافِسِ) ، وهى النُّمْرُقَـةُ فـوق الـرَّحْـلِ . قيـل : الطَّنافِسُ: (لِلبُسُطِ والثِّيَابِ ولِحَصِير[1] مـن سَعَفٍ عَرْضُه ذِرَاعٌ) ، وفى بَعْضِ النُّسَخِ : والحُصُر من سَعَفٍ ، إلى آخره.

(١) فى القاموس: « والحصيرُ » وفى نسخة من القاموس « وكحصيرٍ » .

(والطِّنْفِـسُ بالـكَسْرِ : الـرَّدِىءُ السَّمِـجُ القَبِيـحُ) ، نَقَلَه الصّاغانِىُّ .

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

طَنْفَسَت السَّمَـاءُ ، إذا اسْتَغْمَدَتْ فى السَّحَابِ الكَثِـيرِ ، كطَرْفَسَتْ ، فهـى مُطَنْفِسَةٌ ومُطَرْفِسَةٌ ، عن ابنِالأَعْرَابِىِّ .

[ط و س] *

(الطَّوْس) ، بالفتـح : (القَمَـرُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِـىِّ ، نَقَلَه الأَزْهَـرِىُّ ، وفى المُحْـكَم : الهِـلاَلُ ، وجمعُـه : أَطْوَاسٌ .

(و) الطَّوْس : (الـوَطْءُ) والكَسْرُ ، يقال : طـاسَ الشىْءَ طَوْساً ، إذا وَطِئَه وكَسَرَه ، عـن ابـنِ دُرَيْـدٍ ، وكذٰلك الوَطْسُ

(و) الطَّـوْس : (حُسْـنُ الـوَجْـهِ ونَضَارَتُه) ، يُقَـال : طـاسَ يَطُـوسُ طَوْساً ، إذا حَسُنَ وَجْهُه ونَضُر ،(بَعْـدَ عِلَّةٍ) ، مأْخـوذٌ مِن الطَّوْسِ : القَمَرِ ، كـذا فى التَّهْذِيـب ، ونَسَبَه الصّاغَانىُّ لأَبِـى عَمْرٍو .

(و) الطُّوسُ ، (بالضَّمّ : دَوَامُ الشَّيْءِ) ، هكذا في سائرِ النُّسَخِ ، وفي بَعضِهَا : دَوَامُ المَشْيِ ، وهو غَلَطٌ فَاحِشٌ لا أَدْرِي كيفَ ارْتَكَبَه المُصنِّفُ مع جَلالَةِ قَدْرِه ، ولعلَّه من تَحْرِيف النُّسَّاخ ، والصوابُ : دَوَاءُ المَشِيِّ ، كما هو مضبوطٌ بخطِّ أَبي السَّناءِ الأُرْمَوِيّ في نُسخة التهذيب ، ونَسبه الصّاغَانيُّ إِلى ابنِ الأَعْرابِيّ ، إِلاَّ أَنّه ضَبَط المَشْيَ ، بفتح فسكون ، وهو بكسرِ[1] الشِّينِ وتشديدِ الياءِ ، كما ضَبَطَه الأُرْمَوِيُّ ، ومعناه دَوَاءٌ يُمَشِّي البَطْنَ ، وهو الإِذْرِيطُوس الذي تقدَّم للمصنِّف في الهَمْز[2] ، وهو من أَعْظَم الأَدْوِيَةَ ، وبه فُسِّرَ قولُ رُؤْبَةَ :

لو كنتُ بَعْضَ الشارِبِينَ الطُّوسَا
ما كَانَ إِلاّ مِثْلَه مَسُوسَا[1]

فاقْتَصر على بَعْضِ حُرُوفِ الكَلِمَة ، (و) قيل : هو في قولِ رُؤْبَة : (دَوَاءٌ يُشْرَب للحِفْظِ) ، وأَنشَدَ ابنُ دُرَيْد[2] :

* بارِكْ لَه في شُرْبِ أَذْرِيطُوسَا *

وقد تَقَدَّم ، وفي الأَساسِ : شَرِبَ فُلانٌ الطُّوسَ ، أَي الإِذْرِيطُوسَ ، وقد تَقَدَّم .

وفي الرُّوميّة : ثِيَاذريطوس ، سُمِّيَ باسم مَلِكِ يُونَانَ ، رُكِّبَ له ، وكانَ قبلَ جالِينُوس ، وأَنه مُسَهِّلٌ من غَيْرِ مَشَقَّة ، وأَنه يَنْفَعُ من النِّسْيَان ، وتَرْكِيبُه من خَمْسَةٍ وعشرينَ جُزْءًا .

(و) طُوسُ : (د ، م) ، أَي بلَدٌ معروفٌ بخُراسانَ ، وقد نُسِبَ إِليه

(١) في اللسان (مشى) : « مَشَى بَطْنُه مَشْيًا : استَطْلق ، والمَشِيُّ : اسم الدواء ، وشرِبْتُ مَشِيًّا . . . ولا تقل شَرِبْتُ دواء المَشْيِ » هكذا ضبطه بفتح فسكون . . ونقل عن ابنْ برّيّ : « المَشِيُّ – بياء مشددَة – : الدواء والمَشْيُ – بياء واحدة – : اسم لما يجئ من شاربه » فللصاغاني في ضبطه وجه صحيح ، لأنه من إضافة الدواء للداء .

(٢) هكذا في مطبوع التاج وهو سهو صوابه في الذال ومادته « ذر طس » .

(١) ديوانه ٧٠ والتكملة والعباب والأساس والجمهرة ٣ / ٥٠٠

(٢) التكملة والعباب والجمهرة ٣ / ٥٠٠ وتقدم في « ذرطس »

خَلْقٌ كثيرٌ مِن قُدَماءِ المحدِّثين، مثل محمّدِ بنِ أَسْلَمَ الطُّوسِيِّ، وغيرِه.

(و) طَوَاسٌ، (كسَحاب: ع)، وضبطه ابنُ دُرَيْدٍ بالضمّ، وفى المُحْكَم: طُوسُ وطُوَاسُ: مَوْضِعَان، وضَبَطَه الأُرْمَوِىّ بضَمِّهما، وضبطه الصّاغانِىُّ أَيضاً بالضّمّ، فظَهَر من جَمِيعِ هٰذه الأَقْوَالِ أَنَّ ضَبْطَ المُصَنِّف خَطَأٌ.

(و) طَوَاسٌ: (لَيْلَةٌ من ليالِى المحَاقِ)، هٰكذا ضَبَطَه الصّاغانِىُّ بالفَتْحِ، فاغْتَرَّ به المُصَنِّف، والصوابُ ما فى المُحْكَم: طُوَاسٌ، بالضّمّ، على ما ضَبَطَه الأُرْمَوِىّ، وقَال: هو من لَيَالِى آخرِ الشَّهْرِ.

(والطاسُ: الإِناءُ يُشْرَبُ فيه)، وفى المُحْكَمِ: به، قال: وقال أَبُو حَنِيفَةَ: وهو القَاقُزَّةُ.

(والطّاوُوسُ: طائرٌ) حَسَنٌ، (م)، هَمزته بَدَلٌ من واو، لقولِهم: طَوَاوِيسُ (تَصْغِيرُه طُوَيْسٌ، بعد حَذْفِ الزِّيَاداتِ، ج: أَطْوَاسٌ) باعْتِقَادِ حذفِ الزِّيَادَةِ، قال رُؤْبَةُ:[1]

كَما اسْتَوَى بَيْضُ النَّعَامِ الأَمْلاسْ
مِثْلُ الدُّمَى تَصْوِيرُهُنَّ أَطْوَاسْ

(وطَوَاوِيسُ)، وهٰذه أَعْرَفُ.

(و) قال المُؤَرِّجُ: الطَّاوُوسُ: (الجَمِيلُ من الرِّجالِ)، بلُغَةِ الشّامِ، وأَنشد:

فلَوْ كُنْتَ طاوُوساً لَكُنْتَ مُمَلَّكاً
رُعَيْنُ ولٰكنْ أَنْتَ لأْمٌ هَبَنْقَعُ[2]

هٰكذا أَوْرَدَه الصّاغانِىُّ، وفى التَّهْذِيبِ: «مُمَلَّقاً» واللأْمُ: اللَّئِيمُ، ورُعَيْن: اسمُ رجُلٍ.

قال: (و) الطّاوُوسُ: (الفضَّةُ) بلُغَةِ اليَمَنِ، ونقلَه الزَّمَخْشَرِىّ أَيضاً.

(و) الطّاوُوسُ: (الأَرْضُ المُخْضَرَّةُ) التى (فيهَا)، ونَصُّ الأَزْهَرِىِّ والصّاغانِىِّ: عَلَيْهَا، (كُلُّ ضَرْبٍ من النَّبْتِ)، وفى التَّهْذِيبِ: من الوَرْدِ، أَيّامَ الرَّبِيعِ.

(١) ديوانه / ٦٦ والعباب.
(٢) اللسان والتكملة والعباب.

طوس

(وطاوُوسُ بنُ كَيْسَانَ اليَمَانِيُّ : تابِعِيٌّ) ، هَمْدَانِيٌّ ، من بَنِي حِمْيَرَ ، كُنْيَتُه أَبو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ، ووَلَدُه أَبو محمَّد عبدُ الله ، من أَتْبَاعِ التَّابِعِين ، وفيه يَقُولُ الزَّمَخْشَرِيّ : كان خُلُقُ طاوُوسَ يَحْكِي خَلْقَ الطَّاوُوس .

قال الصَّاغَانِيُّ : والاخْتِيَارُ أَنْ يُكْتَبَ الطَّاوُسُ عَلَماً بواو واحدة ، كداوُدَ .

(وطَوَاوِيسُ : ة بِبُخَاراءَ)[1] .

(و) طُوَيْسٌ (كزُبَيْرٍ : مُخَنَّثٌ ، كان يُسَمَّى طاوُوساً ، فلمّا تَخَنَّثَ تَسَمَّى بِطُوَيْسٍ ، ويُكَنَّى[2] بأَبِي عَبْدِ النَّعِيمِ) ، وفى الصّحاحِ : تَسَمَّى بعَبْدِ النَّعِيمِ ، وقالَ فى نَفْسِه :

إِنَّنِي عَبْدُ النَّعِيمِ ... أَنَا طَاوُوسُ الجَحِيمِ
وأَنا أَشْأَمُ مَنْ يَمْـ ... ـشِي على ظَهْرِ الحَطِيمِ[3]

وهو (أَوَّلُ من غَنَّى فى الإِسْلامِ) بالمَدِينَة ، ونَقَر بالدُّفِّ المُرَبَّعِ ، وكانَ أَخَذَه من سَبْيِ فارِسَ ، وكان خَلِيعاً يُضْحِكُ الثَّكْلَى الحَزْنَى . ويُضْرَب به المَثَلُ فى الشُّؤْمِ ، (ويُقَال : أَشْأَمُ مِنْ طُوَيْسٍ) ، قال ابنُ سِيدَه : وأَرَاه تَصْغِيرَ طاوُوس مُرَخَّماً . (وكَانَ يَقُول :) يا أَهْلَ المَدِينَة تَوَقَّعُوا خُرُوجَ الدَّجّالِ ما دُمْتُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْكُمْ ، فإِذا مُتُّ فقد أَمِنْتُم ، فتَدَبَّرُوا ما أَقُولُ ، (إِن أُمِّي كانَتْ تَمْشِي بالنَّمائمِ بينَ نِسَاءِ الأَنْصَارِ ، ثمّ وَلَدَتْنِي فى اللَّيْلَة التى ماتَ فيها رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ ، وفَطَمَتْنِي يومَ ماتَ أَبو بَكْرٍ) ، رضِيَ اللهُ تَعَالى عنه ، فكان عُمْرُه إِذ ذاكَ سَنَتَيْنِ وأَرْبَعَةَ أَشهرٍ ، (وبَلَغْتُ الحُلُمَ يومَ ماتَ عُمَرُ) ، رضى الله تعالى عنه ، فكان عُمْرُه إِذْ ذاك ثلاثَ عَشْرَةَ سنةً كَوَامِلَ ، (وتزوَّجتُ يومَ قُتِلَ عُثْمَانُ) ، رضِي الله عنه ، (ووُلِدَ لى يومَ قُتِلَ عليٌّ) ، رضِيَ اللهُ عنه ، فكانَ

(١) فى القاموس « ببخارى » وهو يمد ويقصر .
(٢) فى مطبوع التاج « وتكنى » والتصحيح من القاموس .
(٣) اللسان والصحاح والعباب وانظر حديث طويس فى الأغانى ٣/٢٧ ، ٤/٢١٩ .

عُمْره إذ ذاك أَرْبَعِينَ سنـــةً ، (فمَـــنْ مِثْلِـــى) فى الشُّؤْمِ ؟! : اللّٰـــهُمَّ أَعِذْنا من بَلائك . وحَدِيثُه هٰذا كمــا أَوْرَدَه المُصَنِّف مُسْتَوْفًى فى مَجْمَــعِ الأَمْثَالِ للمَيْدَانِــىّ ، والمُسْتَقْصَى للزَّمَخْشَرِىّ ، وشَرْحِ المَقَامَاتِ للشَّرِيشِىّ .

(والمُطَوَّس ، كمُعَظَّــمٍ : الشَّــىْءُ الحَسَنُ) ، قال رُؤْبَةُ :

* أَزْمَانَ ذاتِ الغَبْغَبِ المُطَوَّسِ[1] *

ويُقَال : وَجْهٌ مُطَوَّس ، أَى حَسَـــنٌ ، قالَ أَبـــو صَخْرٍ الهُذَلِـــىُّ :

إِذْ تَسْتَبِـــى قَلْبِـــى بِـــذِى عُـــذَرٍ
ضَافٍ يَمُـــجُّ المِسْكَ كالكَـــرْمِ
ومُطَـــوَّسٍ سَهْـــلٍ مَـــدَامِعُـــهُ
لا شاحِبٍ عارٍ ولا جَهْـــمِ[2]

(و) المُطَوَّس : (صَحَابِـــىٌّ) ، لـــم أَجِـــدْ لـــه ذِكْرًا فى مَعَاجِمِ الصَّحابَةِ ولا فى التَّبْصِيرِ للحـــافظ ، فلْيُنْظَرْ ، ثُـــمَّ رأَيْتُ فى كتـــابِ الكُنَى لابـــن

(١) ملحقات ديوانه ١٧٥ ، واللسان والتكملة والعباب .
(٢) شرح أشعـــار الهذليين ٩٧٤ ، واللسان والأساس والتكملة والعباب .

طوس

المُهَنْدِس ما نَصُّـــه : أَبُو المُطَوَّس ، ويُقَال : ابنُ المُطَوَّس ، عـــن أَبِيـــهِ ، رُوِى عن[1] حَبِيبِ بنِ أَبِـــى ثَابتٍ ، قال : إِنَّ اسمَه عبدُ اللهِ بنُ المُطَوَّس ، أُرَاه كُوفِيًّا ثِقَةً ، قال البُخَارِىّ : اسمه يَزِيدُ بنُ المُطَوَّس ، وقال أَبو حاتم : لا يُسَمَّى ، وقال أَبو داوود : اخْتَلَفَ على سُفْيَانَ وشُعْبَةَ أَبُو المُطَوَّس وابنُ المُطَوَّس . ورأَيْتُ فى الدِّيوان للذَّهَبِـــىِّ ما نَصُّه : أَبُو المُطَوّس المَكّىّ ، عن أَبيه ، قـــال ابنُ حِبَّان : لا يَجُوز أَن يُحْتَـــجَّ بـــه .

(و) يُقَـــال : : (مـــا أَدْرِى أَيـــنَ طَـــوَّسَ بـــه) ، وليسَ فى التَّهْذِيـــبِ لفظُ « بـــه » قـــال : وكذٰلك : أَيـــنَ طَمَسَ ، أَىَ (أَين ذَهَبَ بـــه) .

(و) قال الأَصْمَعِـــىُّ : (تَطَوَّسَـــتِ المَرْأَةُ) ، إِذا (تَزَيَّنتْ) ، نقـــلَه ابـــنُ سِيـــدَه والصّاغَانِـــىُّ .

(والطَّوَاوِيس : د ، ببُخَارَى) ، وهى القَرْيَـــةُ التى تقـــدَّم ذِكْرُهَا قَرِيبـــاً ، فإِعادَتُهَـــا تَـــكْرَارٌ مُخِلٌّ لا يَخْفَى .

(١) فى ميزان الاعتدال للذهبى ٤/٥٧٤ : عنه

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

التَّطَوُّس : التَّنَفُّش ، يُقَال : الحَمَامُ يَكْسَحُ حَوْلَ الحَمَامَةِ ويَتَطَوَّسُ لها ، أَى يَتَنَفَّشُ .

والطاوُوسِىُّ ، قال الشِّهَابُ العَجَمِىُّ فى ذيل اللُّبّ ، نقلاً عن ابنِ خلِّكانَ ، فى ترجمةِ أَبِى الفَضْلِ العِرَاقِىِّ : لم أعلم نِسْبَةَ الطَّاوُوسِىِّ إلى أَىِّ شَىْءٍ ، وسمِعْت جَمَاعَةً (١) من فُقهائهم ينتَسِبُون هٰكذا ، ويزعُمُون أَنهم من نَسْلِ طاوُوس بنِ كَيْسَانَ التَّابِعِىّ ، فلعله منهم . انتهى .

قلت : وطاوُوس الحَرَمَيْنِ : لَقبُ قُطْبِ الشَّرِيعةِ أَبِى الخَيْرِ إِقْبَالِ الكَلْبِىِّ ، مقامُه بأَبَرْقُوه ، يزعُمُونَ أَنَّ النَّبِىَّ صلَّى الله عليه وسلَّم لَقَّبَه بذٰلِكَ ، وهو تلميذُ أَبِى الحَسَنِ السِّيرَوَانِىِّ الآخذ عن جُنَيْدٍ البَغْدَادِىِّ ، رَضِىَ اللهُ تعالى عنه ، وإليه انْتَسبَت الطائفةُ الطاوُوسِيَّةُ بفَارِسَ ، أَكبرُهم شيخُ الشُّيُوخِ صَفِىُّ الدِّينِ أَحمدُ الصافِىُّ الطاوُوسِىُّ الأَبَرْقُوهِىُّ ، ومن وَلَده غِياثُ الدِّينِ أبو الفَضْلِ محمَّدُبنُ عبدِ القَادِرِ بنِ عبدِ الحَقِّ بنِ عبدِ القَادِر بنِ عبدِ السَّلامِ بنِ أَحْمَدَ بنِ أَبى الخَيْرِ بنِ محمَّد بنِ أَبى بكر ، ابن الشيخ أَحمد الصاحب ، سمع عن أَبيه ، وأَجاز له ابنُ أُمَيْلَةَ ، والصَّلاحُ ، والعِزُّبنُ جَماعَةَ واليافِعِىّ ، مات بشِيرَاز سنة ٨١٢ .

وأَخوه الجَلالُ أَبو الكَرم عبدُ الله بنُ عبد القادر ، قَرَأَ على أَبِيهِ وعمِّه الصَّدْرِ أَبِى إِسحاقَ إِبْرَاهِيمَ ، وأَجازَ له ابنُ أُمَيْلَةَ والصَّلاحُ ابنُ أَبِى عَمْرٍو ، والمُحِبُّ ، وابنُ رافِعٍ ، وابنُ كَثِيرٍ ، تُوفِّى سنة ٨٣٣ .

وأَخوهُمَا الثالثُ ظَهِيرُ الدِّينِ أَبو نَصْرٍ عبدُ الرَّحْمٰنِ بنُعبدِالقادِرِ ، حدَّثَ عن أَبِيهِ .

(١) الذى فى وفيات الأعيان ٢ /٢٢٤ : وسمعت جماعة من الفقهاء من أهل بلاده يقولون : إن فى قَزْوِين خلقاً كثيراً ينتسبون هذه النسبة ، ويزعمون . . . إلى آخر ما ذكر .

ووَلَدُ الثانـي الحافظُ شِهَابُ الدِّينِ أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ عبدِ الله ، حـدَّث عن أَبِيـه وعَمَّيْه ، والسيِّدِ الشَّرِيـف الجُرْجَانِـيِّ ، وأَجـازه ابـنُ الجَزَرِيِّ وآخـرُون . وبالجملَـةِ فهـم بيـتُ جَلالةٍ ورِيَاسَةٍ وحَدِيـثٍ .

والطَّاوُوس : لَـقَبُ أَبِـى عبدِ اللهِ محمَّدِ بـنِ إِسْحَاقَ بـنِ الحَسَنِ بـنِ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ داوودَ بنِ الحَسَنِ المُثَنَّى ؛ لحُسْنِ وَجْهِه وجَمَالِه .

ومن وَلَـدِه الإمامُ النَّسّابة غِيـاثُ الـدِّين أبو المظفَّر عبدُ الكريم بـن أَحمد بن موسى بن الحسن ، عُرِف بابنِ طاوُوس ، له أَقوالٌ فى الفنِّ مُخْتَارةٌ .

وعمُّه الإمـام صاحِبُ الكَرَامـاتِ رَضِيُّ الدِّينِ أَبو القَاسِمِ علىُّ بنُ مُوسَى ابنِ طاوُوس ، نَقِيبُ النُّقَباءِ بالعِرَاقِ ، وهو الَّذى كاتَبه المَلِكُ الأَمْجَدُ الحسنُ ابنُ داوودَ بنِ عِيسَى الأَيُّوبِـيُّ .

وابنُ أخِيـهِ مَجْدُ الدِّين مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ مُوسَى بنِ طاوُوس النَّقيب ، وهـو الـذى خَلَّص الحِلَّـةَ والنِّيـلَ والمَشْهَدَيْنِ من يَـدِ هُلاكُو ، فلم تُنْهَبْ ولـم تُبَـحْ كسائِرِ البِـلاد . وفيهِـم كَثْرَةٌ ليس هٰـذا مَحَلَّ ذِكْرِهم .

والشَّمْسُ محمَّدُ بنُ محمَّدِ بن أَحْمَدَ ابنِ طَوْقٍ الطَّوَاوِيسِيُّ الكَاتبُ ، سَمِـعَ الكَثِيـرَ [1] من أَصحـاب الفَخْرِبن البُخَارِيِّ ، وأَجـازَ [2] الحافِظَ ابـنَ حَجَرٍ فى سنة ٧٩٧ .

والطُّوَيْسُ : فَرَسٌ نَجِيبٌ ويُنْسَب إلى العَلْقَمِىِّ ، وإلى الدَّغُّوم ، وإلى أَبِى عَمْرٍو .

وطَوْسَةُ ، بالفَتْـح : قـريـةٌ مـن أعمـالِ غَرْناطَةَ ، منهـا إسحـاق بن إِبْرَاهِيمَ بنِ عامِـرٍ الطَّوْسِيُّ الأَنْدَلُسِيُّ الكاتبُ ، هٰكـذا ضَبَطَه أَبـو حَيّـان تُوفِّـى سنة ٦٥٠ [3]

وقَريبُه أَحْمَدُ بنُ [4] عبدِ الله بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ عامرٍ الطَّوْسِيُّ ،

(١) فى مطبوع التاج : « الكـنز » والمثبت من ترجمته فى الضوء اللامع ٩ / ٥ .

(٢) فى مطبوع التاج « وأجازه » والمثبت من الضوء اللامع ٩ / ٥ .

(٣) فى التبصير ٨٧٦ : سنة (٦٠٥) وفى حواشيه من نسخة ما يوافق المصنف .

(٤) فى التبصير ٨٧٦ « أحمد بن عبد القادر بن إبراهيم بن عامر » .

ذكَرَه ابنُ عَبْدِ المَلِك ،تُوفِّى سنة ٦٦٠ .

وفى الأَسمـاءِ كالنَّسَبِ : طُوسِىُّ بنُ طالِبٍ البَجَلِـىُّ ، روَى عن أَبِيـه .

وفَرْوَةُ بنِ زُبَيْد بنِ طُوسَى المَدَنِىّ ، بفتـحِ السِّينِ المُهْمَلَـة[1] ، عـن عائِشَةَ بنتِ سَعْدٍ ، وعنه الوَاقِـدِىُّ .

والطُّوسُ ، بالضّمّ : قريـةٌ بمِصْرَ من أَعْمَال الجِيـزة .

[ط ه ر م س]

(طُهُرْمُسُ ، بضمٍّ الطـاءِ والهـاءِ والمِيمِ ، وقِيـلَ : بـكسرِ المِيمِ ، كما هـو المَشْهُورُ الآن . أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللسانِ والصّاغَانِـىُّ ، وهى : (ة بمِصْـرَ) مـن أَعْمَال الجِيـزَةِ ، (منها إِسْحَاقُ بـنُ وَهْبٍ الطُّهُرْمُسِىُّ) ، عن ابنِ وَهْبٍ . قـال الدّارَ قُطْنِـىُّ : كَذَّابٌ ، كذا فى دِيـوَانِ الذَّهَبِـىِّ . وعبدُ القَوِىِّ بـنُ عبـدِ الرَّحمنِ بـنِ عبدِ الـكَرِيـمِ الطُّهُرْمُسِىّ ، وغيرُهما ، الأَخِيـرُ سَمِـعَ على سِبْط السِّلَفِـىّ .

(١) فى التبصير : « المُمالة »

* [ط ه س]

(طَهَسَ فى الأَرْضِ ، كمنَعَ) ،أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، ونقل الصّاغَانِـىُّ عن أَبِى تُرَابٍ قال : إِذا (دَخَـلَ فِيهَـا) إِمّـا (رَاسِخـاً أَوْ وَاغِـلاً . و) يُقَـال : (ما أَدْرِى أَيْنَ طَهَسَ و) أَيْنَ (طُهِسَ به) ، أَى أَيْنَ (ذَهَبَ وذُهِبَ به)[1] ، كذا فى العُبَاب والتَّكْمِلَة .

* [ط ه ل س]

(الطِّهْلِـسُ ، بـالكَسْرِ) ، أَهْمَلَـه الجَـوْهَرِىُّ ، وقـال اللَّيْـثُ : هـو (العَسْكَرُ الـكَثِيـرُ) ، ونَصُّ اللَّيْثِ : الـكَثِيـفُ. ثمّ قـولُه : الطِّهْلِسُ ، هٰكذا هو فى سائرِ النُّسَـخ ، وصوابُه : الطِّهْلِيسُ ، بزيادةِ اليـاءِ ، وقـال[2]

(١) نص العباب والتكملة « أين ذهب وأين ذهب به » .

(٢) بهامش مطبوع التاج : «قوله : وقال»، كذا بالنُّسخ ، ولعل الظاهر : وهو . ولفظ الصاغانى فى التكملة عن الليث : « الطِّهْلِسُ : العسكر الكثيف ، وأنشد : جَحْفَلاً طِهْلِيسَا » .
وفى العباب : « قال الأزهرى : الليث : الطهليس : العسكر الكثيف وأنشد جحفلا طهليسا . قال الصغانى مؤلف هذا الكتاب: اختلفت نسخ كتاب الليث فى هذه الكلمة ففى بعضها الطِّلَّهْيِس ، بتقديم اللام ، فى اللغة وفى الشاهد ، وفى بعضها : الطِّلَّهْبَس مثال شَمَرْدَل ، بتقديم اللام أيضا وبالباء الموحدة » .

فى نَصِّ اللَّيْثِ ، كما نَقَلَه الصّاغَانِىُّ ، ولما تقدّم أَنّ الهاءَ واللّامَ زائِدَتَانِ ، فإِنَّ أَصْلَــه الطَّيْسُ ، (كالطِّلْهِيس ، بتقديــمِ الّــلام) ، كما تقــدَّم ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* جَحْفَــلاً طِلْهِيسَــــــا (١) *

وقــد حصــل للمصنِّف فى طلهس خَبْطٌ فى التَّحْرِيــرِ قــد نبَّهْنَا عليــه هُنــاك ، فَلْيُتَنَبَّــهْ لــذٰلك ، وأَصْــلُ الاخْتِلافِ حصــلَ من نُسَــخ العَيْنِ فى هٰــذه الــكَلِمَة ، ففــى بعضِهَــا : الطِّلْهِيسُ ، بتقــديمِ الّــلامِ ، وفى بَعْضِهَا الطَّلَهْبَسُ ، كشَمَرْدَلٍ ، بتقديم اللّامِ أَيضــاً وبالمُوحَّدَة .

[] وممَّا يُسْتَدْرَكُ عليــه :

تَطَهْلَسَ وتَــهَطْلَسَ : هَرْوَلَ واخْتَالَ ، نقله الصّاغَانِــىُّ .

[ط ى س] *

(الطَّيْسُ : العَدَدُ الكَثِيــرُ) ، كــذا فى التَّهْذِيــبِ ، وفى المُحْكَم :الطَّيْسُ الــكثيرُ من الطَّعَامِ والشَّرَابِ والعَدَدِ ، وأَنْشَدَ الأَزْهَرِىُّ لرُؤْبَةَ :

عَدَدْتُ قَوْمِــى كعَدِيــدِ الطَّيْسِ
إِذْ ذَهَبَ القَوْمُ الكِرامُ لَيْسِى (١)

أَراد بهــا (٢) : غَيْرِى .

(و) اخْتُلِفَ فى تفسيــرِ الطَّيْسِ ، فقيــلَ (كُلُّ ما فِــى) وفى التهذيب : عَلَى (وَجْهِ الأَرْضِ من) الأَنام ، فهــو من الطَّيْسِ ، وفى المُحْكَم : الطَّيْسُ : ما عَلَى الأَرْضِ من (التُّرَابِ والقُمَامِ) وفى التَّهْذِيبِ : (أَو هو خَلْقٌ كَثِيــرُ النَّسْــلِ كالذُّبــابِ والسَّمَكِ والنَّمْــلِ والهَوَامِّ) (٣) ، وليس فى نَصِّ الأَزْهَرِىِّ ذِكْــرُ «السَّمَك» وعبــارةُ المُحْكَم : وقِيلَ : ما عَلَيْهَا من النَّمْلِ والذُّبابِ وجَمِيــعِ الأَنَام .

(١) اللسان . وفيه : «طهليسا» بتقديم الهاء ، كالتكملة والعباب .

(١) ملحقات ديوانه ١٧٥ ، واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٣/٢٩ / ٥٢ وفى العباب «عهدت قومى .» وعلى كلمة «عهدت» كلمة «صح» .

(٢) فى اللسان «أراد بقوله : ليسى : غَيْرِى» وفى العباب «أراد بقوله ليس أى غيرى» .

(٣) بهامش مطبوع التاج «فى نسخة المتن المطبوع المصرية والهندية – بعد قوله : «والهوام» – : «أو دقاق التُّرابِ» .

(أو) الطَّيْسُ : (البَحْرُ ، كالطَّيْسَلِ) بزِيادَةِ اللامِ ، وسيُذْكَرُ فى مَحَلِّه إنْ شاءَ اللهُ تَعالى ، (فى الكُلِّ) من المَعَانِى التى ذُكِرَتْ .

(أو) الطَّيْسُ والطَّيْسَلُ : (كَثْرَةُ كُلِّ شْىءٍ) ، وسيأْتى أنَّ الطَّيْسَلَ هو الماءُ الكَثِيرُ ، واللَّبَنُ الكثيرُ ، وقيل : الكَثِيرُ من كلِّ شْىءٍ ، (من الرَّمْلِ والمَاءِ وغيرِهما) ، كالطَّيْسَلِ .

وحِنْطَةٌ طَيْسٌ : كثيرةٌ . أَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ للأَخْطَلِ :

خَلُّوا لَنَا رَاذَانَ والمَزَارِعَا
وحِنْطَةً طَيْساً وكَرْماً يانِعَا (١)

(وطَيْسَمانِيَّةُ) ، هٰكذا فى النُّسَخِ ، والصَّوابُ : طِيسَانِيَّةُ بالكَسْرِ (٢) كما ضَبَطَهُ الصّاغَانِىُّ : (د ،بالأَنْدَلُسِ) ، من أَعْمَالِ إِشْبِيلِيَةَ .

(وطاسَ) الشَّىْءُ (يَطِيسُ) طَيْساً : (كَثُرَ) ، كذا فى التَّهْذِيبِ .

(فصل العين) مع السين

[ع ب د س]

(عُبْدُوسٌ ، كحُرْقُوصٍ) ، أى بالضَّمِّ ، لِعَوَزِ البِنَاءِ على فَعْلُول ، وصَعْفُوقٌ نادرٌ ، والخَرْنُوبُ مُسْتَرْذَلٌ ، (ويُفْتَح) وأَنْكَرَه الصّاغَانِىُّ ، وصوَّبَ الضَّمَّ ، وقد أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وهو (من الأَعْلامِ) ، وكذٰلكَ عِبْدَسٌ ، كمِنْبَرٍ ، منهم عُبْدُوسُ بنُ خَلّادٍ ، وأَبُو الفتح عُبْدُوسُ (١) بنُ مُحَمَّدِ ابنِ عُبْدُوسٍ الهَمَذَانِىُّ (٢) ، شيخُ أَبِى علىٍّ المُوسِياباذِىِّ ، (٣) وغيرُهما . وعبدُ اللهِ بنُ محمّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ عُبْدُوسٍ المَحدِّثُ . (ويقال) : إنَّ وَزْنَه فُعْلُوسٌ ،و(السِّينُ زائِدَةٌ) ، وقد

---

(١) ديوانه / ٣١٠ واللسان والصحاح والعباب والتكملة ، وتقدم فى (مور) وفى التكملة
قال الصاغانى: « بين مشطوريه مشطور ساقط هو :
» وبَلَداً بَعْدُ ضِناكاً واسِعَا «
أما العباب فأورد المشاطير الثلاثة .

(٢) وبغير ميم بعد السين كما فى التكملة ومعجم البلدان (طيسانية) .

(١) فى معجم البلدان (روذبار) : « أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبدوس » .

(٢) فى مطبوع : التاج « الهمدانى » والمثبت من معجم ياقوت (روذبار) .

(٣) فى مطبوع التاج : المرسيباذى» والمثبت من معجم ياقوت (موسياباذ) واللباب لابن الأثير ٤/ ١٨٩ ،

تَقَدَّم ذٰلك أَيضاً للمصنِّف فى «ع ب د» وهو قَوْلُ مَن فَتَح العين، قالَ الصّاغَانِىُّ: ولا يُلْتَفَت إلى هٰذا القَوْلِ.

* [ع ب س]

(عَوْبَسٌ، كجَوْهَرٍ: اسم ناقَةٍ غَزِيرةٍ)، قال المُزَرِّد:

فلَمَّا رأَيْنَا ذاكَ لم يُغْنِ نَقْرَةً
صَبَبْنَا له ذا وَطْبِ عَوْبَسَ أَجْمَعَا (١)

(وعَبَسَ وَجْهُه يَعْبِسُ عَبْساً وعُبُوساً)، من حَدِّ ضَرَبَ: (كَلَحَ، كعَبَّسَ) تَعْبِيساً. وقِيلَ: عَبَسَ وَجْهُه عَبْساً وعَبَّس: قَطَّبَ ما بَيْنَ عَيْنَيْهِ. ورجُلٌ عابِسٌ.

وعَبَّس تَعْبِيساً فهو مُعَبِّسٌ وعَبّاسٌ، إذا كَرَّهَ وَجْهَه. شُدِّد للمُبَالَغَة، ومنه قِرَاءَةُ زَيْدِ بنِ عَلِىٍّ ﴿عَبَّسَ وَتَوَلَّى﴾ (٢) فإِنْ كَشَرَ عن أَسْنَانه فهو كالِحٌ.

(١) العباب وقال: ذو وطبها: اللبن».
(٢) سورة عبس، الآية الأولى ورواية حفص بدون تشديد.

وقيل: العَبَّاسُ: الكَرِيهُ المَلْقَى والجَهْمُ المُحَيَّا.

(والعَابِسُ: سَيْفُ عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ سُلَيْمٍ الكَلْبِىّ)، نَقَلَه الصّاغَانىُّ عن ابنِ الكلبىِّ، وفى شِعر الفَرَزْدَقِ: عبد الرَّحِيمِ، وقال يَمْدَحُه:

إذا ما تَرَدَّى عابِساً فاضَ سَيْفُهُ
دِمَاءً ويُعْطِى مالَه إن تَبَسَّمَا (١)

(و) العَابِسُ: (الأَسَدُ) الذى تَهْرُبُ منه الأُسود، وقال ابن الأَعْرابىّ: (كالعَبُوسِ والعَبّاسِ)، قال ابنُ الأَعْرَابِىّ: وبه سُمِّىَ الرجُلُ عَبّاساً.

قلت: عَبّاسٌ والعَبّاسُ: اسم عَلَمٍ، فمَن قال: عَبّاسٌ، فهو يُجْرِيه مُجْرَى زَيْدٍ، ومَن قال: العَبّاس، فإِنَّمَا أَرادَ أَن يَجْعَلَ الرجلَ هو الشىْءَ بعَيْنِه، قال ابن جِنِّى: العَبّاسُ وما أَشبهه من الأَوْصَافِ الغالِبَة إِنَّمَا تعرَّفَتْ بالوَضْعِ دُونَ اللامِ، وإنما أُقِرَّت اللامُ فيها بعدَ النَّقْلِ، وكونِهَا أَعلاماً

(١) العباب وديوانه. هذا وفى مطبوع التاج «ماله ان تتبما» والصواب من العباب والديوان.

مُرَاعاةً لمذهبِ الوَصْفِ فيها [قبلَ النَّقْلِ] (١) .

(وعَابِسٌ : مَوْلَى حُوَيْطِبِ بنِ عَبْدِ العُزَّى) ، قيلَ : إنّه من السابِقين ومِمَّن عُذِّبَ فى اللهِ تَعَالَى .

(و) عابِسُ (بنُ رَبِيعَةَ) الغُطَيْفِيّ : من المُعَمَّرِين ، قيل : إنه مُخَضْرَمٌ ، كما صَرَّح به أَبُو الوفاءِ الحِلِّيُّ فى التَّذْكِرَة ، وقيل : صَحَابِيٌّ . روى عنه ابنُه عبد الرحمٰن .

(و) عابِسُ (بنُ عَبْسٍ) الغِفَارِيُّ ، نَزَلَ الكُوفَة ، روى عنه أَبو عَمْرو زَاذانُ (أَوْ هو عَبْسُ بنُ عابِسٍ) ، والأَوّلُ أَكثرُ ، (صحابِيُّونَ) ، رَضِيَ اللهُ عنهم .

(والعَبَّاسِيَّةُ : ة بنَهْرِ المَلِكِ) ، وفى خالِصِ بَغْدَادَ أُخْرَى ، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ .

(و) العَبّاسِيَّة : (د ، بمِصْرَ) فى شَرْقِهَا ، على خَمْسَةَ عشرَ فَرْسَخاً من القاهِرَةِ ، (سُمِّيَتْ بعَبَّاسَةَ بنتِ أَحْمَدَ بنِ طُولُونَ) ، والمَعْرُوفُ الآن : العَبّاسَةُ ، من غيرِ ياءٍ ، كما ضَبَطه السَّخَاوِيُّ وغيرُه من المُؤَرِّخين . ومنها الأَمِيرُ محمّدُ بنُ محمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عبدِ الوهَّاب العَبّاسِيُّ ، وُلِدَ بها سنة ٨٣٨ ، وتَحَوَّلَ هو وأَخُوه العِمَادُ عبدُ الرَّزَّاقِ مع أَخِيهِمَا التاجِ عبدِ الوهَّابِ إلى مِصْرَ ، فأَخَذ عن العَلَمِ البُلْقِينِيّ ، وسَمِعَ البُخَارِيّ فى الظّاهِرِيَّة القَدِيمةِ ، ماتَ سنة ٨٨٧ .

(و) العَبّاسِيَّة : (ة قُرْبَ الطائفِ) .

(و) قولُه تَعالَى ﴿ (يَوماً عَبُوساً (١)) قَمْطَرِيرًا﴾ ، (أَى كَرِيهاً تَعْبِسُ منه الوُجُوهُ) ، ويُقَالُ : يومٌ عابِسٌ وعَبُوسٌ : شَدِيدٌ ، ومنه حَدِيثُ قُسٍّ :

* يَبْتَغِى دَفْعَ بَأْسٍ يَومٍ عَبُوسٍ (٢) *

هو صِفَةٌ لأَصْحابِ اليَوْمِ ، أَى يوم يُعَبَّسُ فيه ، فأَجْرَاهُ صفةً على اليَوْمِ ، كقولِهِم : ليلٌ نائِمٌ ، أَى يُنَامُ فيه .

(١) زيادة من اللسان وفيه النص .

(١) سورة الانسان ، الآية ١٠ .
(٢) اللسان ، والنهاية .

(والعَبَس، محرَّكَةً: ما تَعَلَّقَ بأَذْنَابِ الإِبِلِ مِنْ أَبْوالِهَاوأَبْعَارِها)، قالَ أَبو عُبَيْد: يَعْنِى أَنْ (يَجِفَّ عليها) وعلى أَفْخَاذِهَا، وذٰلك إِنَّمَا يَكُونُ من الشَّحْم، قال أَبُو النَّجْم:

كأَنَّ فى أَذْنابِهِنَّ الشُّوَّلِ
مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونَ الأُيَّلِ (١)

وأَنْشَدَهُ بعضُهم: الأُجَّلِ، على إِبْدَالِ الجيم من اليَاءِ المُشَدَّدة.

(وقد أَعْبَسَت الإِبِلُ) وعَبِستْ عَبَساً: عَلاَهَا ذٰلكَ، الأَخِيرُ عن أَبِى عُبَيْد، ومنه الحديث: «أَنَّه نَظَرَ إِلى نَعَمِ بَنِى المُصْطَلِق. وقد عَبِسَتْ فى أَبْوالِهَا وأَبْعَارِها من السِّمَنِ فتَقَنَّعَ بثَوْبِهِ وقَرَأَ: ﴿وَلاَ تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجاً مِنْهُمْ﴾ (٢) قال: وإِنَّمَا عَدَّاه بفى لأَنَّه فى مَعْنَى: انغَمَسَتْ. وذَكَرَ اللُّغَتَيْنِ جَمِيعاً ابنُ القَطَّاعِ فى الأَبْنِيَة، فاقْتِصَارُ المصنِّف رَحِمَه اللهتعالَى على إِحْدَاهُمَا قُصُورٌ.

(وعَبِسَ الوَسَخُ فى يَدِه) وعلى يَدِه عَبَساً، (كفَرِحَ: يَبِسَ).

(وعَلْقَمَةُ بنُ عَبَس، مُحَرَّكَةً: أَحَدُ السِّتَّة الَّذِينَ وَلَّوْا (١) عُثمانَ)، رضِىَ اللهُ تعالَى عنه. هٰكَذا فى سَائِرِ النُّسَخ، ومثلُه فى التَّكْمِلَةِوالعُبَابِ، وهو غَلَطٌ نشَأَ عن تَحْرِيفٍ تَبِعَ فيه الصَّاغَانِىَّ، وصوابه «وَارَوْا عُثْمَانَ» ويَشْهَدُ له ما فى التَّبْصِير: أَحدُ السِّتَّة الَّذين دَفَنُوا عُثْمَانَ. قال: وذَكَرَه ابنُ قُتَيْبَةَ فى غَرِيبِه.

(وعَمْرُو بنُ عَبَسَةَ) بنِ عامِرٍ السُّلَمِىُّ: (صَحابِىٌّ) مشهورٌ سابِقٌ، نَزَلَ دِمَشْقَ.

(والعَبْسُ بالفَتْح: نَبَاتٌ)، ذكَرَه ابنُ دُرَيْد، وقال أَبو حاتِمٍ: (فَارِسِيَّتُه: شابابَك) (٢)، وقال مَرَّةً: (أَو سِيسَنْبَر، و) يُقَال: (هُو البُرْنُوفُ، بالمِصْرِيَّةِ)، كما سيأْتى فى مَحَلِّه

(١) الطرائف الأدبية ١٣ واللسان والعباب والمواد (أجل، أول، شول).
(٢) سورة طه الآية ١٣١.

(١) ضبط التكملة والعباب، بضم اللام بدون تشديد
(٢) فى مطبوع التاج «شابانك» والتصحيح من القاموس متفقا مع التكملة والعباب.

(وعَبْسٌ : جَبَلٌ ، و) قِيلَ : (ماءٌ بِنَجْدٍ بدِيَارِ بَنِى أَسَدٍ) .

(و) عَبْس : (مَحَلَّةٌ بالكُوفَةِ) نَزَلَهَا بنُو عَبْسٍ ، ومنها العَبْسِيُّون المُحَدِّثُونَ . ومن الضَّوابِطِ أَنَّ مَن كانَ من أَهْلِ الكُوفَة فهوبالمُوَحَّدة ، مَنسوب إِلى هٰذه المَحَلَّة ، ومن كانَ من أَهْلِ الشَّام فهو بالنون ، ومن كانَ من أَهْلِ البَصْرَةِ فهو بالشِّينِ المعجمة ، نقله الحافِظُ .

(و) عَبْسٌ : اسمٌ أَصلُه الصِّفَةُ ، وهو عَبْسُ (بنُ بَغِيضِ بنِ رَيْث) بن غطَفانَ بنِ سَعْدِ بنِ قَيْسِ بنِ عَيْلانَ : (أَبو قَبِيلَة) مشهورة . وعَقبُه المشهور من قُطَيْعَةَ ، ووَرَقَةَ ، وهو إِحدى الجَمَرات ، وقد مَرَّ لها ذِكْرٌ فى م ر ر .

(و) عُبَيْسٌ ، (كزُبَيْرٍ) ، تصغير عَبْسٍ وعَبَسٍ ، وقد يكونُ تَصْغِيرَ عَبّاسٍ وعابِسٍ ، على التَّرْخِيم ، وقد سُمِّىَ به ، منهم عُبَيْسٌ (بنُ بُهَيْسٍ ، و) عُبَيْسُ (بنُ مَيْمُونٍ) ـ ضعفُوه ـ (:مُحَدِّثانِ) ، بل الأَخِيرُ من أَتْبَاعِ التابِعِينَ . (و) عُبَيْسُ (بن هِشَامٍ) النَّاشِرِىُّ ، (شيخٌ للشِّيعَةِ) ، أَلَّفَ فى مَذْهَبِهم .

(و) عَبُّوسٌ ، (كتَنُّورٍ : ع) ، نقله الصّاغَانِىُّ .

قال كُثَيِّرٌ يَصِفُ الظُّعُنَ :

طالِعَاتِ الغَمِيسِ مِنْ عَبُّوسٍ
سالِكَاتِ الخَوِىِّ مِن أَمْلَالِ[1]

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : العَبَوْسُ ، (كجَرْوَلٍ : الجَمْعُ الكَثِيرُ) ، هٰكذا ضَبَطَه الصّاغَانِىُّ .

(وتَعَبَّسَ) الرجلُ ، إِذا (تَجَهَّمَ) وتَقَطَّبَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

العَبَسُ ، محرَّكةً : الوَذَحُ .

وعَبِسَ الثَّوْبُ ، كفَرِحَ : يَبِسَ عليه الوَسَخُ . والرَّجُلُ : اتَّسَخَ .

(١) العباب ومعجم البلدان (عبوس) وفى (خوى) روايته : «من عبُّود» ومثله ديوانه ١/١٤٧ وقال فى العباب «ويروى : عبود» .

والعَبَسُ أيضاً : بَوْلُ العَبْدِ فى الفِرَاشِ إذا تَعَوَّدَه وبانَ أَثَرُه على بَدَنِه وفِرَاشِه ، على التَّشْبِيه ، ومنه حديثُ شُرَيْح : «أنّه كانَ يَرُدُّ من العَبَسِ» .

والعَوَابِسُ : الذِّئابُ العاقِدَةُأَذْنابَها ، قالَهُ ابنُ السِّكِّيت ، وأَنْشَدبيتَ الهُذَلِىّ

ولقد شَهِدْتُ الماءَ لم يَشْرَبْ به
زَمَنَ الرَّبِيعِ إلى شُهُورِ الصَّيِّفِ

إلاّ عَوَابِسُ كالمِرَاطِ مُعِيدَةٌ
باللَّيْلِ مَوْرِدَ أَيِّمٍ مُتَغَضِّفِ [(١)]

وقد أَعْبَسَ الذِّئبُ ، وقال أبو تُرابٍ : هو جِبْسٌ عِبْسٌ لِبْسٌ ، إتْباعٌ .

والعَبْسَانِ : اسمُ أَرضٍ ،قال الراعِى :

أَشاقَتْكَ بالعَبْسَيْنِ دَارٌ تَنَكَّرَتْ
مَعارِفُها إلاَّ البِلاَدَ البَلاقِعَا [(٢)]

وأَبُو الفَرَج عبدُ القاهِرِ بنُ نَصْربنِ أَسَدِ بنِ عَبْسُونٍ ، قاضِى سِنْجارَ ، رَوَى عن أَبِيه ، عن أَنَسٍ ، بخَبَرٍ باطِلٍ ، وعنه أَسْعَدُ بنُ يَحْيَى .

ومحمَّدُ بنُ أَحمدَ بنِ عَبْسُونٍ البَغْدَادِىُّ ، عن الهَيْثَم بن خَلَفٍ الدُّورِىِّ .

والعَبّاسِيَّةُ : قَرِيةٌ بخالِصِ بَغْدَادَ ، غيرُ الّتى فى نَهْرِ المَلِك .

ومَحَلَّةٌ كانَتْ ببغدادَ قُرْبَ بابِ البَصْرَة ، وقد خَرِبَت الآنَ ، تُنْسَب إلى العَبّاس بنِ محمّد بن علىّ بن عبد الله بن عَبّاس .

والعَبْسِيَّةُ : ماءَةٌ بالعُرَيْمَة [(١)] بَين جَبَلَىْ طَيِّئٍ ، الثلاثَةُ [(٢)] نَقَلَها الصاغانىّ .

ومُنْيَةُ العَبْسِىّ قَرْيَةٌ بغَرْبِيَّةِ مِصْر ، منها العِزُّ بن عبد العزيز بن محمّد بن محمّد بن محمّد القاهِرِىُّ ، ناظِر دِيوَانِ الأَحْبَاسِ ، مات سنة ٨٩٨ .

وعَبْسُ بنُ عامِرِ بنِ عَدِىّ السُّلَمِىّ : صَحَابِىٌّ عَقَبِىٌّ بَدْرِىٌّ .

---

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٥ لأبى كبير الهذلى . والبيتان فى اللسان وانظر تخرجهما فى شرح أشعار الهذليين

(٢) ديوانه ٩٥ واللسان .

(١) فى مطبوع التاج «ماءان بالعريم» والتصحيح من التكملة ومعجم البلدان (العبسيه)

(٢) يعنى المواضع الثلاثة : عَبْس ، وعَبُّوس ، والعَبْسِيَّة ، كما فى التكملة .

وعَبْسُ بنُ سُمارَةَ بنِ غالبِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَكٍّ بنِ عُدْثانَ [١] : قَبِيلةٌ عظيمةٌ باليَمَنِ تَحْتَوِى على شُعُوبٍ وأَفْخاذٍ ، يُذْكَرُ بعضُها فى مواضِعِها .

[ع ب ف س] *

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

العَبَنْفَسُ ، كسَفَرْجَلٍ ، بالفَاءِ : مَن جَدَّتَاه عَجَمِيَّتَان ، كالعَبَنْقَسِ ، بالقافِ ، كذا فى اللِّسَان .

[ع ب ق س] *

(عَبْقَسٌ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : العَبْقَسُ والعُبْقُوسُ (كجَعْفَرٍ وعُصْفُورٍ : دُوَيْبَّةٌ) ، وكذلك العَبْقَصُ والعُبْقُوصُ ، بالصاد .

قال : (والعَبَنْقَسُ ، كسَفَرْجَلٍ : السَّيِّئُ الخُلُقِ .) (و) أَيْضاً : (الناعِمُ الطَّوِيلُ من الرِّجالِ) ، قال رُؤْبَةُ :

* شَوْقَ العَذَارَى العَارِمَ العَبَنْقَسا [٢] *

(و) العَبَنْقَسُ : (الذى جَدَّتَاه مِنْ قِبَلِ أَبَوَيْهِ أَعْجَمِيَّتان) ، كالعَقَنْبَسِ ، وقد قِيلَ : إنّه بالفاءِ ، كما تَقَدَّمَ . وقال ابنُ السِّكِّيت : هو الذى جَدَّتاه مِنْ قِبَلِ أُمِّه [وأَبيه] [١] أَعجَمِيَّتَانِ ، وامْرَأَتُه أَعْجَمِيَّةٌ ، والفَلَنْقَسُ : الذى هو عَرَبِىٌّ لعَرَبِيَّتَيْنِ [٢] ، وجَدَّتَاه مِنْ قِبَلِ أَبَوَيْهِ أَمَتَانِ ، وامرأَتُه عَرَبِيَّة .

(والعَبْقَسِىُّ : نِسْبَةٌ إِلى عَبْدِ القَيْسِ) القَبِيلَةِ المَشْهُورَة ، كالعَبْدَرِىِّ : إلى عَبْدِالدّارِ ، ويُقَال أَيضاً : العَبْدِىُّ ، وقد تَقَدَّم ذٰلك فى ع ب د .

(والعَبَنْقَسَاءُ) : الرَّجُلُ (النَّشِيطُ) ، فِيمَا يُقَال ، كما فى العُبَابِ :

(والعَبَاقِيسُ : بَقَايَا عَقِبِ الأَشْيَاءِ ، كالعَقَابِيلِ) ، نقلَه الصّاغَانِىُّ عن ابنِ عَبّادٍ ، وسَيَأْتِى فى « عقبس » وقال غيرُه : يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ السينُ بَدَلاً من اللّامِ .

(١) كذا فى مطبوع التاج بالثاء المثلثة ، والذى فى الاشتقاق ٤٨٩ ، وجمهرة ابن حزم ٣٢٨ : « عدنان » بالنون . وقد ذكر الزبيدى فى مادة (عكك) أن هذه مسألة خلافية ، وأطال فيها الحديث .

(٢) ملحقات ديوانه ١٧٦ ، واللسان ، والعباب وفيه « سَوْفَ العَذارى . . »

(١) الزيادة من تهذيب الألفاظ ، لابن السكيت ٤٨٠ والنص فيه .

(٢) كذا فى مطبوع التاج والذى فى اللسان وتهذيب الألفاظ ٤٨٠/ « لعربيتَيْنِ »

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليـــه :

عَبْقَسٌ : من أَسْمَاءِ الدّاهِيَةِ ، نقلَه صاحبُ اللّسَان .

[ع ت س]

(عَتَّاسٌ ، كشَدَّادٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحبُ اللِّسَانِ ، وقال الصّاغَانِــىُّ : هو (جَدُّ وَالدِ إِسْمَاعيــلَ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِــىٍّ المُحَــدِّثِ) . قلـتُ : هـــو الصَّيْرَفِــىُّ ، رَوَى عــن الحُسَيْنِ بــنِ يَحْيَى بنِ عَيَّاشٍ القَطَّانِ .

[ع ت ر س] *

(العترس ، كجَعْفَــرٍ وعَــذَوَّرٍ[1] : الحادرُ الخَلْقِ العَظِيمُ الجَسِيمُ[2] العَبْلُ المَفَــاصِــلِ مِنّـــا) ، كالعَــرْدَسِ ، (والضَّخْمُ المَحَازِمِ[3] مِنَ الدَّوَابِّ) ، نقله الصّاغَانِــىُّ .

(و) العَتْرَسُ ، كجَعْفَرٍ : (الأَسَدُ) ، كالعَنْتَرِيس[4] .

(و) العَتْرَسُ : (الدِّيك ، كالعُتْرُسَانِ ، بالضّمّ) ، كِلاهما عن أَبى عَمْــرو .

(والعِتْرِيسُ ، بالــكَسْر : الجَبَّـــارُ الغَضْبــانُ ، و) قــال اللَّيْــثُ : هــو (الغُولُ الذَّكَرُ ، و) قيــل :العِتْرِيسُ : (الدّاهِيَةُ) ، قال ابنُ فارِسٍ : التاءُ فيه زائدةٌ ، وإنما هو من عَرِسَ الشَّىْءَ[1] ، إذا لَزِمَه ، (كالعَنْتَرِيسِ) ،والنُّونُ زائِدَةٌ.

(والعَتْرَسَةُ : الأَخْذُ بالشِّدَّةِ وبالجَفَاءِ والعُنْــفِ والغِلْظَــةِ) . وقيــل : هــو الأَخْذُ غَصْباً ، يُقَال : أَخَذَ مالَه عَتْرَسَةً و عَتْرَسَهُ مالَه ، مُتَعَــدٍّ إلى مَفْعُولينِ ، أى غَصَبَه إِيَّاه وقَهَرَه .

وعَتْرَسَه : أَلْزَقَه بالأَرْضِ ، وقِيــلَ : جَذَبَــه إِليهَا وضَغَطَه ضَغْطــاًشَدِيدًا .

(والعَنْتَــرِيسُ : النّاقَــةُ الغَلِيظَــةُ الصُّلْبَــةُ الوَثِيقَةُ) الشَّدِيدَةُ الكَثِيــرَةُ اللَّحْمِ الجَوَادُ الجَرِيئَةُ ، وقــديُوصَفُ بــه الفَرَسُ ، قــال أَبُــو دُوَادٍ يَصِفُ فَرَساً :

(١) فى القاموس «عزور» بالــزاى . وفى نسخة منــه (عذور) بالذال .

(٢) فى اللسان : العظيم الجسم

(٣) فى نسخة من القاموس «المَحْزِمِ» ومثله التكملة .

(٤) فى مطبوع التاج «كالعتريس» والمثبت عن التكملة .

(١) فى المقاييس ٤/٣٦٦ « .. بالشىء ، إذا لازمه » .

كُلّ طِرْفٍ مُوَثَّقٍ عَنْتَرِيسٍ
مُسْتَطِيلِ الأَقْرَابِ والبُلْعُومِ (١)

قال سِيبَوَيْه : هو مِن العَتْرَسَةِ الَّتي هي الشِّدَّةُ ، لم يَحْكِ ذٰلكَ غيرُه . قالَ الجَوْهَرِيُّ : النُّونُ زائِدَةٌ ؛ لأَنَّه مُشْتَقٌّ من العَتْرَسَةِ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

العَتْرَسُ والعَتَرَّسُ والعِتْرِيسُ : الضابِطُ (٢) الشَّدِيدُ .

وعِتْرِيسٌ : اسمٌ للشَّيطان .
والعَنْتَرِيسُ : الشُّجَاع .

[ع ج س] *

(العجْسُ ، مُثَلَّثةَ العَيْنِ : مَقْبِضُ القَوْسِ) الذي يَقْبِضُه الرَّامي منها ، وقِيلَ : هو مَوْضِعُ السَّهْمِ منها ، وكذٰلك عُجْزُها ، (كالمَعْجِسِ ، كمَجْلِسٍ) ، وقالَ أَبو حَنِيفَةَ ، رحِمَه الله : عَجْسُ القَوْسِ : أَجَلُّ مَوْضِعٍ فيها وأَغْلَظُه ،

(١) ديوان أبي دواد ٣٤٢ ، واللسان والعباب والمقاييس ٤/٣٦٦ . وفي هامش مطبوع التاج : « عني بالبلعوم جحفلته ، أراد بياضا سائلا على جحفلته . كذا في اللسان » .
(٢) في مطبوع التاج « الضاغط » والمثبت من التكملة متفقا مع اللسان .

(و) قولُ الرَّاجِزِ :

* وفِتْيَةٍ نَبَّهْتُهُم بالعجْسِ (١) *

قِيلَ : (طائفَةٌ مِنْ وَسَطِ اللَّيْلِ) ، كأَنَّه مأْخُوذٌ من عَجْسِ القَوْسِ ، يُقَال : مَضَى عَجْسٌ من اللَّيْلِ . (أَو) عَجْسُ الشَّيْءِ : سَوادُ (٢) اللَّيْلِ أَو غيرِه « (أَو آخِرُه) ، عن اللَّيْث .

(وعَجَسَه عن حاجَتِه يَعْجِسُه) (٣) عَجْساً : (حَبَسَه عنها) ، وكذٰلك تَعَجَّسَه .

(و) عَجَسَه أَيضاً : (قَبَضَه) ، كذا في العُبَاب .

(والعَجُوسُ) ، كصَبُورٍ : (السَّحَابُ الثَّقِيلُ) الذي لا يَبْرَحُ .

(١) اللسان والصحاح ، والعباب ونسبه إلى منظور بن حبة « . . نبهتهم بعجس »
إلاَّ لِسَيْرٍ بالفَلاَةِ مَلْسِ
وبعده فيه :
وَهْناً ومَا نَبَّهْتُهُمْ لِبَأْسِ
علَى قِلاَصٍ كقِسِيِّ الفُرْسِ
هذا ومنظور بنُ حبة منظور بن مرثد وحبة امه . انظر المؤتلف والمختلف للامدى ١٤٧
(٢) قوله « وعجس الشيء .. الخ هكذا في مطبوع التاج وفي اللسان :
« والعَجْسُ : آخر الشيء »
(٣) في مطبوع التاج « يعجس » ولم يقوس عليه والمثبت من القاموس متفقا مع اللسان .

(و) العَجُوس : (المَطَـرُ المُنْهَمِرُ) فَـلا يُقْلِـعُ ، قال رُؤْبَـةُ :

* أَوْطَفَ يَهْدِى مُسْبِـلاً عَجُـوسَا * (1)

(وعَجَسَتْ بِـه الناقَـةُ تَعْجِـسُ عَجْسـاً : (نَكَبَتْ بِـه عن الطَّرِيقِ مِن نَشَاطِهَا) ، وكذٰلك تَعَجَّسَتْ ، قـال ذو الرُّمَّة :

إِذَا قالَ حادِينَـا أَيَا عَجَسَتْ بِنَـا
صُهَابِيَّةُ الأَعْرافِ عُوجُ السَّوالِفِ (2)

ويُرْوَى : عَجَّسَتْ بِنَا ، بالتَّشْدِيد ، كمـا ضَبَطَه الأُمَوِىّ ، فهـى لغـاتٌ ثـلاثٌ ، ذكرَ الصّاغانـىُّ منها واحِدَةً وقلَّدَه المصنِّف ، وأُغْفِلَ عن الاثنتين.

(والأَعْجَس: الشَّدِيـدُ العَجْسِ، أَى الوَسَطِ) . نَقَلَه الصّاغانـىُّ .

(والعَجَاسَـاءُ) ، ممـدُودًا : (القِطْعَـةُ العَظِيمَةُ من الإبِلِ (قال الراعِى يَصف إبِـلاً) :

إِذا سُرِّحَتْ من مَنْزِلٍ نَامَ خَلْفَهَـا
بِمَيْثَاءَ مِبْطَانُ الضُّحَى غَيْرُ أَرْوَعَـا

(1) ديوانه ٧٠ واللسان ، والصحاح والعباب وقبله فيه :
* أسقـين نضـاخ الصبـا بجيسا *
(2) ديوانه ٣٨٧ ، وفيه «عسجت» وفى التكملة واللسان والعباب كالمصنف .

وإن بَرَكَتْ منْهَا عَجَاساءُ جِلَّـةٌ
بِمَحْنِيَةٍ أَشْلَى العِفَاسَ وبَرْوَعَا (1)

العِفَاسُ وبَـرْوَع : اسـمُ ناقَتَيْنِ .

يقول : إذا استَأْخَر مـن هٰـذه الإِبِلِ عَجَاسَاءُ دَعَـا هاتَيْنِ الناقَتَيْنِ فتَبِعَهُمَا الإِبِلُ . قال ابنُ بَرِّىّ : وهو فى شِعْرِه : «خذلت» (2) أَى تَخلَّفتْ .

والعَجَاسَاءُ : الإِبِلُ العِظَامُ المَسَانُّ . (ويُقْصَر) ، قال :

* وطافَ بالحَوْضِ عَجَاسَا حُوسُ * (3)

وأَنْكَر أَبُو الهَيْثمِ القَصْـرَ ، قال ابنُ بَرِّىّ : ولا تَقُل : جَمَلٌ عَجَاسَاءُ .

(و) العَجاسَاءُ أَيضـاً : القِطْعَةُ (مِن اللَّيلِ).

(1) فى مطبوع التاج : «الراجز» . والصواب من اللسان . والبيتان فى ديوان الراعى النميرى ١٨٦ ، واللسان والثانى فى العباب والجمهرة ٢/٩٣ ، والمقاييس ٤/٢٣٤ وصدره فى الصحاح ، وانظر المواد : (عفس – برع – بعلن – شلا) .
(2) فى مطبوع التاج : «خزلت» والتصحيح من اللسان ومادة (خذل) .
(3) كذا فى مطبوع التاج كاللسان «عجاسا حوس» و فى العباب «عجاسى حوس» . وفى التكملة «جوس» ، وفسره ، فقال : «جُوس جمع جوساء ، وهى الكثيرة من الإبل» . هذا والحوس : جمع حوساء ، وهى الكثيرة الأكل .

(و) العَجاسَاءُ: (الظُّلْمَةُ) المُتَراكِمَةُ، (ج عَجاساءُ)، بالمَدِّ (أيضاً) فالمُفْرَدُ والجمعُ سَواءٌ، هٰكذا مُقْتَضَى صَنيعِه، والذى فى كتاب الأُرْمَوِىّ أَنَّ الجَمعَ بالمَدِّ والمُفْرَدَ بالقَصْرِ، فلْيُتَأَمَّلْ.

(و) قال أَبو عُبَيْدَةَ: العَجَاسَاءُ: (المَوَانِعُ من الأُمُورِ)، يُقَال: عَجَسَتْنِى عَجَاسَاءُ الأُمورِ عَنْك.

(وعَجَاسَاءُ: رَمْلَةٌ عَظِيمَةٌ بعَيْنِهَا)، نقله الصّاغَانىُّ.

(والعَجُسُ، كنَدُسٍ: العَجُزُ، ج: أَعْجَاسٌ)، كأَعْجَازٍ، قالَهُ أَبو حَنِيفَةَ، وأَنشدَ لِرُؤْبَةَ:

وعُنُقٌ تَمَّ وجَوْزٌ مِهْرَاسْ
ومَنْكِبَا عِزٍّ لَنَا وأَعْجَاسْ (١)

(والعُجْسَةُ، بالضّمّ: السّاعَةُ من اللَّيْلِ)، وهى الهُتْكَةُ والطَّبِيقُ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ.

(والعُجُوسُ)، مُقْتَضَى سِيَاقِه الفَتْحُ، ونَقَلَه فى التَّكْمِلَة، والصوابُ بالضّمّ، وهو إِبْطاءُ (مَشْىِ العَجاسَاءِ من الإِبِلِ)، عن ثَعْلَبٍ، وهى النّاقَةُ السَّمِينَةُ تَتَأَخَّرُ عن النُّوقِ لِثِقَلِ قَتَالِهَا، وقَتَالُهَا: شَحْمُها ولَحْمُها.

(و) العِجَّوْسُ، (كعِلَّوْصٍ: العِجَّوْلُ) (١) وَزْناً ومعْنًى، عن ابنِ عَبّادٍ.

(وفَحْلٌ عَجِيسٌ، كخَسِيسٍ)، وعَجِيسَاءُ وعَجَاسَاءُ: عاجِزٌ عن الضِّرَاب، وهو الذى (لا يُلْقِحُ).

(والعِجِّيسَى، كخِلِّيفَى): اسمُ (مِشْيَة بَطِيئَة)، وقال أَبو بَكْرِ بنُ السَّرّاجِ: عَجِيسَاءُ مثْلُ قَرِيثَاءَ.

(و) فى الأَمْثَال: «لا آتِيكَ (سَجِيسَ عَجِيسٍ)»، كلاهما كأَمِيرٍ، كما ضَبَطَه الصاغَانىُّ، والصوابُ أَن عُجَيْساً مُصغَّرٌ، أَى طُول الدَّهْرِ، لأَنَّه يَتَعَجَّسُ، أَى يُبْطِىءُ فلا يَنْفَدُ أَبدًا، وقد تقدّم (فى «س ج س»).

(وتعَجَّس أَمْرَه: تَتَبَّعَه وتَعَقَّبَه)،

(١) ديوانه ٦٨، وفيه: «ثم». والمثبت كالتكملة والعباب والمشطور الثانى فى اللسان.

(١) أغفل ضبطه فى القاموس والمثبت من التكملة والعباب

ومنه حَدِيثُ الأَحْنَف : «فيتعَجَّسُكُم فى قُريشٍ» ، أَى يَتَتَبَّعُكُم[1] .

(و) يُقَال : تَعَجَّسَت (الأَرْضَ غُيوثٌ) ، إذا (أَصابَها غَيْثٌ بَعْدَ غَيْثٍ) فتَثَاقلَ عليها .

(و) تَعَجَّسَ (الرجُلُ : خَرجَ بِعُجْسَةٍ مِن اللَّيْلِ ، أَى بسُحْرَةٍ) ، وكأَنَّه أَخَذَه من قَوْلِ زُهَيرٍ .

* بَكَرْنَ بُكُورًا واسْتَعَنَّ بِعُجْسةٍ[2] *

على ما رَواهُ ابنُ الأَعْرَابِىِّ ، لِيُطَابِقَه بالرِّوَايَةِ المشهورة وهى : «واسْتَحَرْن بِسُحْرةٍ» .

(و) تعَجَّسَ (بهم : حَبَسَهُم) ، عن شَمِرٍ؛ ولا يَخْفَى أَنَّ هٰذا لو ذَكَرَه عند عَجَسَه عن حاجَتِه ، كان أَصابَ ؛ فإِنَّ المَعْنَى وَاحدٌ ، فلا يُنَاسِبُ تَفْرِيقُهما .

(و) تعَجَّسَ بهم ، إذا (أَبْطَأَ بهم وتَأَخَّرَ) ، يُقَال : تعَجَّسَتْ بِى الرَّاحِلَةُ .

(و) تَعَجَّس (فُلاناً : عَيَّرَهُ على أَمْرٍ) أَمرَه به .

(وتَعَجَّسَه عِرْقُ سَوْءٍ) وتَعَقَّلَه وتَثَقَّلَه ، إذا (قَصَّرَ به عن المَكَارِمِ) ، عن شَمِرٍ ، ومنه الحَدِيثُ : «يَتَعَجَّسُكُم عِنْدَ أَهْلِ مَكَّةَ» أَى يُضَعِّفُ رَأْيَكُم عِنْدَهم .

(والمُتَعَجِّسُ المُتَسَحِّر)[1] ، وقد ذُكِر فى مَوْضِعه .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

العَجْسُ : شِدَّةُ القَبْضِ عَلَى الشَّىْءِ .

وعِجْسُ السَّهْمِ ، بالكَسْرِ : ما دُونَ رِيشِه .

وعَجِيسَاءُ اللَّيْلِ : ظُلْمَتُه المُتراكِمَةُ .

وعَجَسَت الدَّابَّةُ تَعْجِسُ عَجَسَاناً : ظَلَعَتْ .

(١) فى مطبوع التاج «يتبعكم» والتصحيح من النهاية .

(٢) ديوان زهير بن أبى سلمى ١٠ والرواية فيه «واسْتَحَرْنَ بسُحْرَةٍ» كما سيأتى . وعجزه :

* فهُنّ ووَادِى الرّسِّ كاليَدِ فى الفَمِ *

(١) فى القاموس ومطبوع التاج «المُتَشَمْخِر» والصواب من العباب اذ قال «وتَعَجَّسَ الرجُلُ بعجسة من الليل ، أى بسُحْرَة ، قال المَرَّارُ بن سعيد الفقعسىّ يَصف رفقته :

وإذا هُمُ ارتحلوا بلَيْلٍ حابِسٍ
أُخْرَى النُّجومِ بعُجْسَةِ المُتَعَجِّسِ

المُتَعَجِّس : المُتَسَحِّرُ»

والعَجْسَاءُ : النّاقَةُ العَظِيمَةُ الثَّقِيلةُ الحَوْسَاءُ ، أَى الكَثِيرَةُ الأَكْلِ .

والعَجِيساءُ : مِشْيَةٌ فيها ثِقَلٌ .

وعَجَّسَ وتَعَجّس : أَبْطَأَ .

ولا آتِيكَ عُجَيْسَ الدَّهْرِ ، أَى آخِرَه .

والعَجَاسَى ، بالقَصْر : التَّقَاعُس .

وعَجْسَاءُ : مَوْضِعٌ .

والعَيْجُوسُ : سَمَكٌ صِغَارٌ يُمَلَّحُ .

وتَعَجَّسَه ، إِذا ضَعَّفَ رَأْيَه .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : العُجْسَة ، بالضَّمِّ : سَوَادُ الليلِ ، وبه فسَّرَ قَول زُهَيْرٍ حَسبَمَا رواه ، قالَ : وهٰذا يَدُلُّ على أَنَّ مَن رَواه : « واسْتَحَرْنَ بِسُحْرَةٍ » لم يُرِدْ تَقْدِيم البُكُورِ على الاسْتِحار .

وتَعَجَّس : تَأَخَّر .

وبنو العَجِيسِ ، كأَمِيرٍ : قَبِيلَةٌ من البَرْبَرِ بالمَغْرِب ، ومنهم عالِمُ الدنيا أَبو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمدَ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمّد بن أَبِى بَكْرِ بن محمّد بن مَرْزُوقٍ العَجِيسِىُّ التِّلِمْسَانِىُّ ، يُعَرفُ بحَفِيدِ ابنِ مَرْزُوقٍ ، وبابْنِ مَرْزُوقٍ ، وُلِد سنة ٧٦٦ ، وأَخَذَ عن ابنِ عَرَفَةَ ، والبُلْقِينِىِّ ، وابن المُلَقِّن ، والعِرَاقِىِّ ، ومات بتِلِمْسَانَ سنة ٨٤٢ .

[ع ج ن س] *

(العَجَنَّسُ ، كعَمَلَّس) ، أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال السِّيرافِىُّ : هو (الجَمَلُ الضَّخْمُ) الشَّدِيدُ مع ثِقَلٍ وبُطْءٍ ، وقِيلَ : هو (الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) ، وقد أَوْرَدَ الجَوْهَرِىُّ هٰذا الحَرْفَ فى « ع ج س » بناءً على أَنَّ النُّونَ زائدةٌ ، وأَنْشَدَ للعَجّاج :

يَتْبَعْنَ ذا هَدَاهِدٍ عَجَنَّسَا
إِذَا الغُرَابانِ بهِ تَمَرَّسَا[1]

قالَ ابنُ بَرِّىّ : لَيسَ البَيْتُ للعَجَّاج ، وهو لجُرَىّ الكاهِلىّ ، وقال الصّاغَانىُّ : وللعَجّاج أُرْجوزَةٌ [أَوّلها][2]

* يا صاحِ هلْ تَعْرِفُ رَسْماً مُكْرَسَا *

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٤/٢٦٤ . ومادة (هدد)

(٢) ديوانه ٣١ والتكملة ومادة (كرس) وزيادة كلمة « أولها » من التكملة

وليسَ ما ذَكَرَه الجَوْهَرِىُّ منها ، وإنّمَا هو لعِلْقَةَ التَّيْمىّ ، وأنشده أبو زِيَادٍ الكِلابىُّ فى نَوَادرِه لسِراجِ ابن قُرَّةَ[1] الكِلابىّ .

قلت : وأَنْشَدَ الأَزْهَرِىُّ للعَجّاج :

* عَصْباً عفَرْنَى جُخْدُباً عَجَنَّسَا[2] *

فظَهَرَ بمَجْموع ما ذَكَرْنا أَنَّ الجَوْهَرِىَّ لم يَتْرُكْه ، وإنما ذَكَرَه فى مَوْضِعِه ؛ لزيادَة نُونه عندَه ،فكتابَة المصنِّف إيّاه بالحُمْرَة مَحَلُّ نَظَرٍ ، وقد يَخْتَارُ فى كتَابه مثْلَ هذا كثيرًا فيَظُنُّ مَن لا اطِّلاعَ له على الأُصول المصَحَّحة أَنَّه مما اسْتُدْرِكَ به عليه وليسَ كما ظَنَّ ، فتأَمَّلْ .

وقد أُغفِلَ عن ذِكْر الجَمْع ،وقدْ صَرَّح الأَزْهَرِىُّ أَنَّ جمْعَه عَجَانِس ، بحذف الثَّقيلَة ؛ لأَنَّهَا زائدة .

(والعَجَانس : الجِعْلانُ ، مَقْلُوبَةُ[1] الجَعَانس) ، عن ابن عَبّادٍ ، وقد سَبَق ذِكْره .

[] وممّا يسْتَدْرَك عليه :

(العَجَنَّس : الضَّخْمُ من الغَنَمِ ، أَوْرَدَه الأَزْهَرِىُّ .

والعَجَنَّس :الأَسَد ،أَوْرَدَه الصّاغانىُّ .

وأَحْمَد بنُ محَمَّد بن العَجَنَّس العَجَنَّسىُّ النَّسَفىُّ ، محَدِّثٌ ، رَوَى عن سَعِيد بن عَبْد الرّحْمٰن بنحَسّانٍ .

[ع د ب س] *

(العَدَبَّس ، كعَمَلَّسٍ) ، وكجَعْفَر أَيضاً ، كما فى المحْكَم : (الشَّديد المُوَثَّقُ الخَلْقِ) العَظِيمُ (من الإِبل وغَيْرهَا ، ج عَدَابس) ، قا الكُمَيْتُ يَصفُ صائدًا :

حتَّى غَدَا وغَدَا لَهُ ذُو بُرْدَةٍ
شَثْنُ البَنَانِ عَدَبَّسُ الأَوْصَالِ[1]

(و) العدبس ، كجَعْفَرٍ وعَمَلَّسٍ : (الشَّرِسُ الخُلُقِ) من الإِبلِ ، عن ابنِ

(١) فى مطبوع التاج كالتكملة : « قوة »بالواو ، والمثبت من مادتى (سرج ، عدد) ، وجمهرة ابن حزم ٢٨٨

(٢) ديوانه ٣٢ واللسان وفى مطبوع التاج«جخدبا عجرنا» والصواب ما سبق . وفى اللسان « عفرى »

(٣) فى مطبوع التاج «مقلوب الجعانس» والمثبت من القاموس

(١) اللسان والصحاح والعباب

دُرَيْد . (و) قِيلَ : هو (الضَّخْمُ العَظِيمُ) منها ، وبه سُمِّيَ الرجلُ عَدَبَّساً .

(و) العَدَبَّس : (رَجُلٌ كِنَانِيٌّ) من أَعْرَاب كِنَانَةَ .

(وأَبو العَدَبَّسِ) الأَكْبَرُ : (مَنِيعُ ابنُ سُلَيْمَانَ) الأَسَدِيُّ ، ويُقَال : الأَشْعَرِيُّ ، (تابِعِيٌّ) ، يَرْوِي عن عُمَرَ بنِ الخَطّاب ، رضِيَ اللهُ عنه ، وعنه عاصِمٌ الأَحْوَلُ . وأَما أَبُو العَدَبَّسِ الأَصْغَرُ ، قال أَبو حاتم : اسمُه تُبَيْعُ ابنُ سُلَيْمَان ، وقال في مَوضعٍ آخَرَ : لا يُسَمَّى . رَوَى عن أَبِي مَرْزُوق ، وعنه أَبو العَنْبَس[1] . وسيأْتى فى « ت ب ع » .

وفاتَه جَعْفَرُ بنُ محمّد الكِنْدِيُّ ابنُ بِنْتِ عَدَبَّسٍ ، شيخُ تَمّامٍ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

عَدَبَّسٌ : طَوِيلٌ ، وقَصِيرٌ ، عن ابنِ عَبّادٍ ، ضِدٌّ .

(١) فى مطبوع التاج « العدبس الأصغر » ، وانظر ميزان الاعتدال ١ /٣٥٨ ، ٤ /٥٥١ ، ٥٥٩ المشتبه و ١١١ ومادة (عنبس) . ولم يوصف فى هذه المراجع « بالأصغر » هذا ويوجد فى كُنَى المحدثين « أبو العنبس الأصغر » لكنه غير الذى معنا .

والعَدَبَّسَةُ : الكُتْلَةُ[1] من التَّمْرِ ، نَقَلَه ابنُ الأَعْرَابِيِّ .

وعبدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ العَدَبَّسِيُّ الدِّمَشْقِيُّ ، ويُعْرَفُ بابنِ عَدَبَّسٍ ، رَوَى عن إِبراهِيمَ بنِ يَعْقُوبَ الجُوزجانِيِّ ، وعنهُ الدّارَقُطْنِيُّ . ماتَ بعدَ العِشْرِينَ والثّلاثِمِائَة . ذَكَره السَّمْعَانِيُّ .

[ع د س] *

(عَدَسَ يَعْدِسُ) عَدْساً ، مِن حَدِّ ضَرَبَ : (خَدَمَ) ، عن أَبِي عَمْرٍو ، ونقلَه ابنُ القَطّاع أَيضاً . (و) عَدَسَ (فى الأَرْضِ) يَعْدِسُ (عَدْساً) ، بالفَتْحِ ، (وعَدَسَاناً) ، مُحَرَّكَةً ، (وعِداساً) ، ككِتَابٍ ، وهٰذانِ عن ابنِ عَبّادٍ ، (وعُدُوساً) ، كقُعُودٍ : (ذَهَبَ) ، يُقَال : عَدَسَتْ به المَنِيَّةُ ، قالَ الكُمَيْت :

أُكَلِّفُهَا هَوْلَ الظَّلامِ ولَمْ أَزَلْ
أَخَا اللَّيْلِ مَعْدُوساً إِلَيَّ وعَادِسَا[2]

(١) فى مطبوع التاج « الكيلة » والتصحيح من التكملة متفقة مع اللسان

(٢) اللسان والصحاح ، والعباب وفيه « على وعادسا »

أَى يُسَارُ إِلَىَّ باللَّيْلِ .

(و) عَدَسَ (المالَ عَدْساً : رَعَاهُ)، عن ابنِ عبّاد .

(والعَدْسُ)، بالفتح : (الحَدْسُ)، وَزْناً ومَعْنًى، وهو الذَّهاب فى الأَرض كما تقدَّم .

(و) العَدْسُ والحَدْسُ : (شِدَّةُ الوَطْءِ) على الأَرْض . (و) العَدْسُ والحَدْسُ : (الكَدْحُ) .

(و) من أَسْماءِ العربِ (عُدَسُ) وحُدَسُ، (كزُفَر)، قال الجوْهرِىُّ : وعُدَسُ مِثْلُ قُثَمَ : اسمُ رجُلٍ، وهو زُرَارةُ بنُ عُدَسَ، (أَو) صوابُه عُدُسٌ، (بضمّتَيْنِ)، اسمُ (رجُلٍ)، كما قالَهُ ابنُ برِّىّ، وقال :رواه ابن الدِّينارِىّ(١) عن شُيوخِه . (أَو عُدُسُ ابنُ زَيْدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ دَارِمٍ) من تَمِيم، (بضَمَّتَيْنِ) خاصَّةً، (ومن سواهُ كزُفَرَ)، قال ابنُ بَرِّىّ : وكذٰلك يَنْبَغى فى زُرَارةَ بنِ عُدُس، فإِنّه من وَلَد زَيْدٍ أَيضاً .

قلْت : وهٰذه الضابطَةُ الَّتى نقَلها ابنُ بَرِّىّ قد صَرَّحَ بها ابنُ حَبِيب فى كِتاب «مُخْتَلِف القَبَائِل» أَيضاً هٰكذا .

وعُدُسٌ المذكور من تَمِيمٍ من ذُرِّيَّته صَحابَةٌ وأَشْرَافٌ . قالَ الحافِظُ لٰكن فى الصَّحابَةِ وَكِيعُ بنُ عُدُسٍ، بضمتين، نعم قالَ أَحمَدُ بنُ حَنْبَلٍ : إِنَّ الصوابَ أَنَّه بالحاءِ المُهْمَلَة . وكلامُ المُصَنِّف، رحمه اللهُ، هنا غيرُ مُحَرَّرٍ، فإِنّه خَلَطَ كلامَ الجَوْهَرِىِّ مع كلامِ ابنِ بَرِّىٍّ وإِيراده، ولو اقتصرَ على ذكْرِ الضَّابِطَةِ المَشْهُورَةِ لأَصابَ، فتَأَمَّلْ .

(والعَدُوسُ)، كصَبُورٍ : (الجَرِيئَةُ) (القَوِيَّةُ)، عَلَى السَّيْرِ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

(ورَجُلٌ عَدُوسُ السُّرَى : قَوِىٌّ عليه)، والذى نَصُّوا عليه(١) : رَجُلٌ عَدُوسُ اللَّيْلِ، أَى قَوِىٌّ علَى السُّرَى . هٰكذا نَصُّ عِبارتِهم، وكذٰلك الأُنْثَى بغيرِ هاءٍ، يكونُ فى

(١) فى اللسان : الأنبارى .

(١) فى شعر جرير الآتى ما يشهد لعبارة القاموس .

عدس

النّاسِ والإِبِلِ ، وقال جَرِيرٌ[1] :

لَقَدْ وَلَدَتْ غَسّانُ ثَالِثَةَ الشَّوَى
عَدُوسَ السُّرَى لايَقْبَلُ الكَرْمَ جِيدُهَا

يَعْنِى ضَبُعاً . وثالِثَةُ الشَّوَى : يَعْنِى أَنَّهَا عَرْجَاءُ ، فكأَنَّهَا على ثَلاثِ قَوائِمَ ، كأَنَّه قال : مَثْلُوثَةُ الشَّوَى[2] .

(والعَدَسُ) ، مُحَرَّكَةً : (حَبٌّ ، م) ، معروفٌ ، ويُقَال له : العَلَسُ والبَلَسُ ، (والعَدَسَةُ) ، بهاءٍ : (وَاحِدَتُه) ، وإِنّما خالَفَ هُنَا قاعِدَتَه لِيُفَرِّعَ عليه ما يَأْتِى بَعْدَه من المَعْنَى ، وقد يَفْعَلُ ذٰلِكَ أَحْيَاناً من باب التَّفَنُّنِ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : العَدَسَةُ : (بَثْرَةٌ) صَغِيرَةٌ شَبِيهَةٌ بالعَدَسَة (تَخْرُجُ بالبَدَنِ) مُفَرَّقَةً كالطّاعُونِ (فَتَقْتُلُ) غالِباً ، وقَلَّما يسْلَم منها ، (وقد عُدِسَ ، كعُنِىَ ، فهو مَعْدُوسٌ) :

(1) ديوانه ١٢٧ واللسان والعباب ومادة (ثلب) ومادة (كرم) والجمهرة ٢ /٢٦٢ وصدره فيها
* مُخَشَّمة العِرْنِين منقوبة العَصَا *

(2) بهامش مطبوع التاج « قال فى اللسان : ومن رواه : « ثالبة الشوى » أراد أنها تأكل شوى القتلى ، من الثلب ، وهو العيب ، وهو أيضا فى معنى مثلوبة » .

خَرَجَ بِه ذٰلِكَ . وفى حَدِيث أَبِى رافع : « أَنَّ أَبا لَهَبٍ رَماهُ اللهُ بالعَدَسَة » وهى من جِنْسِ الطّاعُونِ ، كما صَرَّحَ به غَيْرُ وَاحِدٍ ، وكانَتْ قُرَيْشٌ تَتَّقِى العَدَسَةَ وتَخَافُ عَدْوَاها .

(وعَدَسْ) وحَدَسْ : (زَجْرٌ للبِغالِ) خاصَّةً ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، والعَامَّةُ تقول : عَدْ ، قالَ بَيْهَسُ بنُ صُرَيْمٍ الجَرْمِىُّ :

أَلاَ لَيْتَ شِعْرِى هَلْ أَقُولَنْ لِبَغْلَتِى
عَدَسْ بَعْدَمَا طالَ السِّفَارُ وكَلَّتِ[1]

وقد يُعْرَبُ فى ضَرُورَةِ الشِّعْرِ[2] .

(و) عَدَسْ : (اسمٌ للبَغْلِ أَيضاً) ، يُسَمُّونه بتَسْمِيَةِ الزَّجْرِ وسَبَبِه ، لا أَنَّه اسمٌ له ؛ لأَنَّ أَصْلَ عَدَسْ فى الزَّجْرِ ، فلما كَثُرَ فى كَلامِهم وفُهِمَ أَنَّه زَجْرٌ سُمِّىَ بِه ، كما قِيلَ للحِمَارِ :

(1) اللسان

(2) بهامش مطبوع التاج : « قال فى اللسان : وأعْرَبَه الشاعرُ فى الضرورة ، فقال — وهو بِشْرُ بنُ سفْيانَ الرّاسِبِىّ :
فالله بَيْنِى وبَيْنَ كلِّ أخٍ
يقول أجْذِمْ وقائلٍ عَدَسَا
أجذم : زَجْرٌ للفرس » .

سَأْسَأْ ، وهـو زَجْـرٌ لـه فسُمِّيَ بـه ، وله نَظَائِرُ غَيْرُه ، قالَ يَزِيدُ بن مُفَرِّغٍ يُخَاطِبُ بَغْلَتَه :

عَدَسْ ما لِعَبَّاد عَلَيْكِ إمـارَةٌ
نَجَوْتِ وهٰـذا تَحْمِلِيـنَ طَلِيـقُ
فَإِنْ تَطْرُقِـى بابَ الأَمِيـرِ فَإِنَّنـى
لِـكُلِّ كَـريمٍ ماجِـدٍ لَطَـرُوقُ
سأَشْكُر ما أُولِيـتُ منْ حُسْنِ نِعْمَة
وَمِثْلِـى بِشُكْرِ المُنْعِمِينَ خَلِيقُ [(١)]

وعَبَّادٌ هٰذا : هـو عَبَّاد بنُ زِيَاد بن أَبِـى سُفْيَانَ ، وكانَ قد وَلاَّه معَاوِيَـةُ سِجِسْتَـانَ ، وأَصْحَبَ معَـه يَـزِيدَ المَذْكُورَ ، فحَبَسَه خَوْفـاً من هِجَائه ، فافْتَكَّـه معَاوِيَـةُ ، والقِصّـةُ طَوِيلَـةٌ فانْظُرْهَا فى حَوَاشِى ابن بَرِّىّ [(٢)] .

(و) قالَ الخَلِيـلُ : عَدَسْ : (اسم رَجُلٍ كان عَنِيفاً بالبِغَالِ أَيّام سُلَيْمانَ ، صَلَوَاتُ الله وسَلامه عليـه) ، كـانَتْ إِذا قيلَ لها : عَدَسْ ، انْزعَجَتْ ، وهٰذَا غيـر مَعْرُوفٍ فى اللُّغَة .

(أَو هـو بالحـاءِ) ، رَواه الأَزْهرىّ

---

(١) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢/٢٦٣ ، والمقاييس ٤/٢٤٥

(٢) جاء فى اللسان ما يأتى: واستصحب يزيد بن مفرغ معه ، وكره عبيدالله أخو عباد استصحابه ليزيد خوفا من هجائه فقال لابن مفرغ ؛ أنا أخاف أن يشتغل عنك عباد فتهجـونا . فأحب أن لاتعجل على عبـاد حتى يكتب إلى . . وكان عباد طويل اللحية عريضها ، فركب يـوما وابن مفـرغ فى موكبـه ، فهبت الريح فنفشت لحيته فقال يزيد بن مفرغ :

ألاَ لَيْتَ اللِّحَى كانت حَشِيشاً
فَنَعْلِفَهَا دَوَابَّ المُسْلِمِينَا

وهجاه بأنواع من الهجاء ، فأخذه عبيدالله بن زياد =

= فقيده ، وكان يجلده كل يوم ويعذبه بأنواع العذاب ويسقيه الدواء المسهل ويحمله على بعير ويقرن به خنزيرة فاذا انسهل وسال على الخنزيرة صاحت وآذته ، فلـما طال عليه البلاء كتب إلى معاوية أبياتا يستعطفه بها ويذكر ما حل به ، وكان عبيدالله أرسل به إلى عباد بسجستان وبالقصيدة التى هجاه بها ، فبعث خمخام مولاه على الزند وقال انطلق إلى سجستان وأطلق ابن مفرغ ولا تستأمر عباداً . فأتى إلى سجستان وسأل عن ابن مفرغ فأخبروه بمكانه ، فوجده مقيدا ، فأحضر قينا فك قيوده ، وأدخله الحمام وألبسه ثيابا فاخرة ، وأركبه بغلة ، فلما ركبها قال أبياتا جملتهـا : «عدس مالعباد» ، فلما قدم على معاوية قال له : صنع بى مالم يصنع بأحد من غير حدث أحدثته . فقال معاوية : وأى حدث أعظم من حدث أحدثته فى قولك :

ألا أبْلِـغْ معاوية بـن حَرْبٍ
مُغَلْغَلَةً عن الرَّجل اليمـانى
أتغضـب أن يقال أبوك عـفٌّ
وتَرْضَى أن يقال أبوك زانـى
فأشهدُ أنَّ رَحْمَكَ من زيـادٍ
كَرَحْمِ الفيل من وَلَدِ الأتـان
وأشهد أنها حملت زيـاداً
وصَخْرٌ من سُمَيَّةَ غيرُ دانـى

فحلف ابن مفرغ له أنه لم يقله ، وإنما قاله عبد الرحمن بن الحكم أخو مروان ، فاتخذنى ذريعة إلى هجاء زياد . فغضب معاوية على عبد الرحمن بن الحكم وقطع عنه عطاءه .

هذا وانظر الأغانى ترجمة يزيد بن ربيعة بن مفرغ فإن القصة أطول من ذلك وأكثر بيانا .

عن ابن أَرْقَمَ ، (و) قد (تقدَّم) فى مَوضعه .

(وعَدَسْتُ به : قلتُ له : عَدَسْ) ، وزاد الصّاغانىُّ : وعَدَّسْتُه أَيضاً ، وقال ابنُ القَطَّاع : عَدَسَ الدَّابَّةَ : زَجَرهَا لتَنْهَضَ ، عُدُوساً .

وعبد الله وعَبْد الرَّحْمٰن ابنا عُدَيْس) بن عَمْرو بن عُبَيْدٍ البَلَوىّ ، كزُبَيْرٍ : صَحابيَّان) ، نَزَل عبد الله مِصْرَ ، ويقَال : إنّه بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَة . وعبد الرَّحْمٰن ممَّنْ بَايَعَ تحتَ الشَّجرة ، وكانَ أَميرَ الجَيْش القادِمِينَ من مِصْرَ لحِصَار عثْمَانَ ، رضىَ اللهُ عنه ، رَوَى عنه جَمَاعَة فى دِمَشْقَ .

(و) عَدَّاس ، (كشَدَّاد : اسمٌ) ، ومنهم عَدَّاس : مَوْلَى شَيْبَةَ بن رَبيعَةَ ، من أَهْل نِينَوَى ، المَوْصلىُّ ، له ذِكْرٌ فى الصَّحَابَة ، وإليه نُسِبَ البُسْتَانُ فى الطّائف ، وقد دَخَلْتُه . وذَكَره السُّهَيْلىُّ فى الرَّوْض ، وقَال : هو غُلامُ عُتْبَةَ بنِ رَبيعَةَ وشَيْبَةَ بنِ رَبيعَةَ ، وفيه « أَنَّ عَدَّاساً حين سَمِعَ رَسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ يَذْكُر يُونُسَ بنَ مَتَّى عليه السّلامُ قالَ : والله لقَدْ خَرَجْتُ منها ، يَعْنِى نِينَوَى وما فيهَا عَشَرَةٌ يَعْرِفُونَ مَا مَتَّى ، فمِن أَينَ عَرَفْتَ مَتَّى وأَنتَ أُمِّىٌّ ، وفى أُمَّة أُمِّيَّة ؟ فقالَ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم : هو أَخِى ، كانَ نَبِيًّا وأَنا نَبِىٌّ » .

وعَدَسَةُ ، بالتَّحْريك : من أَسْمَاءِ النِّسَاءِ .

(وبَنُو عَدَسَةَ : فى طَيِّئٍ ، وفى كَلْبٍ أَيْضاً) بَنُو عَدَسَةَ .

[] وممَّا يُسْتَدْرَك عليه :

عَدَسَ الرَّجلُ عَدْساً ، إِذا قَوِىَ على الشَّرِّ ، نَقَلَه ابنُ القَطَّاع .

وعُدَيْسَةُ ابنةُ أُهْبَانَ بن صَيْفِىٍّ ، لهَا ذِكْرٌ فى التِّرْمِذىِّ .

ومحمّد بنُ عُدَيْسٍ الكُوفىُّ ، عن يُونُسَ بن أَرْقَمَ ، وأَبو عُدَس أُبَىّ ابن عُرَين الكَلْبىّ ، شاعرٌ ، مُخْتَلَفٌ فى داله .

وأَبو الحسَيْن محَمَّد بنُ عَبْد الله بن عَبْدَك[١] الجُرْجَانِــيُّ العَدَسِيّ ، عــن القَاسم بن أَبِــى حَكيمٍ .

وأَبــو بَكْــرٍ محَمَّد بــنُ يــوسفَ العَدَسِيُّ ، جُرْجانِـــيٌّ أَيضــاً ، تَفَقَّــه وحَدَّثَ عن أَبِــى القَاسم البَقَّالِــيّ[٢]

وعُدَس بنُ عاصِم بن قَطَنٍ ، ذَكَر ابنُ قانــعٍ أَنَّ له وِفَادةً .

وعُدَس بنُ هَوْذَةَ البَكَّائِـــيّ ، ذَكَرَه الدارَقُطْنِــيّ[٣] فى الصَّحابَة .

وأَبــو الحَجَّــاج يُــوسفُ بــنُ عَبْـــد العَزيز بـــن عَبْد الرَّحْمٰن بـــن عُـــدَيْسٍ ، كزُبَيْرٍ ، حَـــدَّثَ عن أَبِـــى الوَلِيـــد الوَقَّشِيّ[٤] .

وأَبــو حَفْص عُمَر بنُ محَمَّد بـــن عُدَيْسٍ : إِمَامٌ لُغَوِىٌّ .

(١) فى مطبوع التاج : « عبول » . والمثبت من اللبـــاب ٢/١٢٦ ، والتبصير ٩٩٧ ، والمشتبه ٤٤٩

(٢) فى المشتبه : « الشعّانى » وفى التبصير ١٦٦ « البقالى أبو الفضل محمد بن أبى القاسم » وانظر مادة (بقل) .

(٣) فى مطبوع التاج : « ذكره القطنى » . والمثبت مـــن الإصابة ٤/٢٢٨ .

(٤) فى مطبوع التاج : « الرقشى » والتصحيح من معجم البلدان (وقش)

[ع د ر س]

[] ومِمَّا يسْتَدْرَك عليـــه :

عَدْرَس ، بتقديم الدّال عَلَى الرّاءِ ، يُقَال : عَدْرَسَهُ عَدْرَسَـــةً ، إذا صَرَعَه ، كعَرْدَسَه ، ومنـــه العَيْدَرُوس ، بفَتْـــح العيْن ، ويقَال : إنّ الدّالَ مقلوبةٌ عـــن الـــتَّـــاءِ .

والعَدْرَسةُ ، مثْـــلُ العَتْرَسة : الأَخْذُ بالجَفَاءِ والشِّدَّة ، وبـــه سُمِّـــىَ الأَسَدُ عَيْدَرُوساً . لأَخْـــذه فَرِيسَتَه عُنْفـــاً ، صَـــرَّحَ بهـٰــذا القَلْبِ علاَّمَـــةُ اليَمَن محَمَّد بنُ عُمَرَ بن المُبَارَك الحَضْرَمِىُّ الشهيـــر ببَحْرَق ، وبـــه لُـــقِّبَ قُطْبُ اليَمَـــن محْـــيِى الـــدِّينِ أَبـــو محَمَّـــد عَبْد الله بنُ القُطْب أَبِـــى بَكْر بـــنَ عِمَاد الدِّين أَبِـــى الغَوْث عَبْد الرَّحْمٰن ابن الفَقيه مَوْلَى الدُّوَيْلَة محمّد بن شَيـــخ الشُّيوخ عَلـــىِّ بن القُطْـــبِ ابنِ عَبْد الله عَلَوِىِّ بـــنِ الغَوْثِ أَبـــى عَبْد الله مُحَمَّد ، مُقَدَّم التُّرْبَة بتَرِيـــمَ ، الحُسَيْنِـــىُّ الجَعْفَرِىُّ ، وُلِـــدَ رَضِىَ الله عنـــه فى ذِى الحِجَّة سنة ٨١١ وتُـــوفِّى

سنة ٨٦٥ . وهو جدُّ السادَة آلِ العَيْدَرُوس باليَمَنِ . أَعْقَبَ من أَرْبَعَةٍ ، أَبِى بَكْرٍ والحُسَيْنِ والعَلَوِىّ وشَيْخ ، ومن وَلَدِ الأَخِيرِ شَيْخُنَا أُعْجُوبَةُ العَصرِ والأَوَان ، عَنْدَلِيبُ الفَصَاحَةِ والإِتْقَان ، رَبِيبُ مَهْدِ السَّعادَةِ ، نَسِيبُ الأَصْلِ والسِّيادة ، السُّلالَةُ النَّبَوِيَّةُ رِدَاوُه ، والأَصالَةُ العَلَوِيَّةُ انْتِهَاؤُه ، مَن اجْتَمَع فيه منَ المَحَاسِنِ الكَثِيرُ ، وارْتَفَع ذِكْرُه بينَ الكَبِير والصَّغِير ، سيِّدنا ومَولانا ، مَن بلَطَائِف عُلُومِه غَذانَا وأَرْوَانا ، السَّيِّدُ الأَنْوَهُ الأَجَلُّ ، قُطْب المِلَّة والدِّين ، الوَجِيهُ عبدُالرَّحمنِ بنُ الشَّريفِ العَلاّمة مُصْطَفى بن الإمامِ المحدِّث المُعَمَّرِ القُطْب شَيْخ بن القُطْب السيِّد مصْطَفَى بن قُطْب الأَقْطَاب علىٍّ زَيْن العابدِينَ بن قُطْب الأَقْطَاب السيِّد عبْد الله بن قُطْب الأَقْطَاب السيِّد شَيْخ ، - هو صاحب « أَحْمد أَباد » - ابن القُطْب سَيِّدى عبد الله بن وَحِيد عَصْره سَيِّدى شَيْخ البانى بن القُطْب الأَعْظَم السَّيِّد عبدِ الله العَيْدَرُوس ،

أَطَالَ اللهُ تَعالَى فى بقَائه ، فى نِعْمة سابغَة علَيْه ، وإِحْسانٍ من ربِّنا إِليه ، فجَدُّه الأَعْلَى السَّيِّد شَيْخٌ تُوفِّى سنة ٩١٨ . أَخَذَ عن أَبيه وَعمِّه القُطْب عَلىِّ بن أَبى بكْرٍ ، وبه تَخَرَّجَ ، ووَلَدُه السيِّدُ عبد الله وُلِدَ سنة ٨٨١ ، وتُوفِّى سنة ٩٩٤ ، لبِس عن وَالده وعَمِّه القُطْبِ أَبى بَكْر بن عَبْد الله ، وأَخَذَ الحديثَ عن الشِّهاب أَحْمد بن عبْد الغَفَّار المَكِّىّ ومحمَّد الحَطّاب وإِسْحاقَ بن جَمْعان ، والمُحِبِّ ابن ظَهِيرةَ[1] ، والقَاضى تاجِ الدِّين المالكىّ ، والكُلُّ لَبِسوا منه تَبرُّكاً بمكَّةَ . ووَلَدُه السَّيِّد شَيْخٌ وُلِدِ سنة ٩١٩ وتُوفِّى بأَحْمدَ أَباد سنة ٩٩٩ ، أَخذ عن الجمال محمَّد ابن محمّد الحطّاب ، وأَولادُه : شِهاب الدِّين أَحْمدُ ، تُوفِّى ببَرُوْج سنة ١٠٢٤ ، ومُحْيِى الدِّينِ أَبُو بَكْرٍ عبدُ القادِرِ صاحِبُ « الزَّهْرِ الباسِمِ » وغيرِه ، وعَفِيفُ الدِّينِ

(١) فى مطبوع التاج : « ظهرة » والتصحيح من مادة (ظهر).

أبو مُحمَّد عبدُ الله تُوفِّيَ سنة ١٠١٩ . وحَفِيدُه القُطْبُ السَّيِّدُ شَيْخُ بنُ مُصْطَفَى ، مِمَّن أَجازَه الشَّيْخُ المُعمَّرُ حسنُ بنُ عليٍّ العَجَمِيُّ وغيرُه ، وهو الجَدُّ الأَدْنَى لشَيخِنا المُشَارِ إليه ، نَظَرَ اللهُ بعينِ العِنايَةِ إليه . ومَناقِبُهم كثيرةٌ ، وأَوصافُهم شَهِيرة ، ولو أَعَرْتُ طَرَفَ القَلمِ إلى اسْتِقْصَائِها لَطَالَ ، وحَسْبِي أَن أُعَدَّ مِن خَدَمِهم فى المَجَال ، كما قالَ القائِلُ وأَحْسَنَ فى المَقَال :

ما إنْ مَدَحْتُ محمَّدًا بمَقالَتِي
لٰكِنْ مَدَحْتُ مَقالَتِي بمُحَمَّدِ

[ع د م س] *

(العُدَامِس ، كعُلابِطٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال أَبو حَنِيفَةَ ، رحمه الله : هو (مَا كَثُرَ مِن يَبِيسِ الكَلإِ بالمَكَانِ) وتَرَاكَبَ . (ويقَال : كَلأٌ عُدَامِسٌ ، أَى مُتَرَاكِبٌ ، ولا يُحْتَاج إلى ذِكْر الواو ، فإن المَعْنَى يَتِمُّ بِدُونِها ، والاقْتِصَارُ مطلوبُ المُصنِّفِ ، رحمه الله تعالى ، وهٰكذا نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ بالواو ؛ لِيُرِىَ المُغَايَرَةَ بينَ القَوْلَيْنِ ، فكأَنَّه قالَ : وقد يُوصَفُ به فيُقَالُ : كَلأٌ عُدَامِسٌ ، فتأَمَّلْ .

[ع ر ب س] *

(العِرْبِسُ ، بالكَسْر ، والعَرْبَسِيسُ ، بفتحِ العَيْنِ) ، نَقَلَه اللَّيْثُ ، (وقد تُكْسَرُ) اعْتِبَارًا بالعِرْبِسِ ، (أَو هو وَهَمٌ) ، نقلَه الأَزْهَرِيّ ، وقال : لأَنَّه ليس فى كَلامِهِم على مِثَال فِعْلَلِيل ، بكسر الفاءِ اسمٌ ، وأَمّا فَعْلَلِيل ، بالفتح فكَثِيرٌ ، نحو مَرْمَرِيس ، ودَرْدَبِيس ، وخَمْجَرِير ، وما أَشْبَهَها : (المَتْنُ المُسْتَوِى من الأَرْضِ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ . وقال ابنُ فارِس : وهٰذا ممَّا زِيدَتْ فيه الباءُ ، وإنما هو من المُعَرَّس[1] أَى أَنّه المُسْتَوِى (السَّهْلُ للتَّعْرِيس فيه) ، وأَنْشَدَ للطِّرِمّاح :

تُرَاكِلُ عَرْبَسِيسَ المَتْنِ مَرْتًا
كظَهْرِ السَّيْحِ مُطَّرِدَ المُتُونِ[2]

---

(١) فى مطبوع التاج : « العرس » . والمثبت من المقاييس ٤/ ٣٦٧ ،

(٢) ديوانه ٥٤٠ ، واللسان والتكملة والعباب والمقاييس ٤/ ٣٦٧

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

العَرْبَسِيسُ : الدّاهِيَةُ ، عن ثَعْلَبٍ ، نقله ابنُ سِيــدَه .

وأَرْضٌ عَــرْبَسِيسٌ[1] : صُلْبَــةٌ شَديدةٌ ، عن ابنِ دُرَيْدٍ . وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

أَوْفِى فَــلاً قَفْرٍ مِــنَ الأَنِيــسِ
مُجْدِبَــةٍ حَدْباءَ عَــرْبَسِيسِ[2]

وعَرْبَسُوسُ : بلدٌ قُرْبَ المَصِّيصَةِ ، نقله الصــاغانِــىّ .

[ع ر د س] *

(العَرَنْدَسُ ، كسَفَرْجَلٍ ، من الإِبِلِ : الشَّدِيــدُ) العَظِــيمُ ، يُقَــال : بَعِيــرٌ عَرَنْدَسٌ ، قال ابــنُ فارِسٍ : والنّــون والسِّينُ زائِدَتَان ، وأَصْلُه عُرُدٌّ ، وهو الشَديدُ . (ونَاقَةٌ عَرَنْدَسٌ) ، عن أَبِــى عَمْرٍو ، (وعَرَنْدَسةٌ) ، قالَ العجَّاجُ[3]

* والرَّأْسَ مِن خُزَيْمَةَ العَرَنْدَسَــا *

(و) العَرَنْــدَسُ : (السَّيْلُ الكَثِيرُ) ، على التَّشْبِيه بالجَملِ العظِيمِ ، عن ابنِ فارِسٍ .

(و) العَرَنْدَسُ : (الأَسَدُ) الشَّدِيدُ ، عنــه أَيْضــاً .

والعَرَادِيسُ: مُجْتَمَعُ كُلِّ عَظْمَيْنِ مِن الإِنْسانِ وغَــيْرِه . نَقَلَــه الصّاغَانِــىّ عن ابنِ عبّادٍ .

(و) قَالَ الأَزْهرِىُّ : يقال : أَخَــذَه فعَرْدَسَه ثمّ كَرْدَسَه ، فأَمّــا (عَرْدَسَه) فمعْنَاه (صَرعَهُ) وأَمّا كَرْدَسَه فأَوْثَقَهُ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

ناقَةٌ عَرَنْدَسَةٌ : أى قَــوِيَّةٌ طَوِيــلَةُ القامَةِ ، قال الكُمَيْتُ :

أَطْوِى بِهِنَّ سُهُوبَ الأَرْضِ مُنْدَلِثاً
علَى عَرَنْدَسَةٍ لِلْخَرْقِ مِسْبــارِ[1]

وعِزٌّ عَرَنْدَسٌ : ثابِــتٌ .

وحَىٌّ عَرَنْدَسٌ ، إذا وُصِفُوا بالعِــزِّ والمَنَعَةِ .

(1) فى مطبوع التاج « عربسيسة » والمثبت من الجمهرة ٣ /٤٠١ والعباب والتكملة عن ابن دريد
(2) اللسان .
(3) ديوانه / ٣٣ واللسان .

(1) اللسان والصحاح والعباب .

[ع ر س] *

(العَـرُوسُ) : نَعْتٌ يَسْتَـوِى فِيـه (الرجُـلُ والمَرْأَةُ) ، وفى الصّحـاح : (مـا دَامَا فى إِعْرَاسِهما) ، وقال ابـنُ الأَثِيـرِ : وهـو اسْمٌ لَهُمَا عندَ دُخُولِ أَحَـدهما بالآخَـرِ ، وفى الحَـدِيثِ : «فَأَصْبَحَ عَرُوساً» وفى المَثَلِ : «كاد العَرُوسُ[1] يَكُونُ أَميرًا» . ومن العَرُوسِ للمَرْأَةِ قولُ أَبِـى زُبَيْدٍ الطـائىّ :

كـأَنَّ بنَحْـرِهِ وبمَنْكِبَيْـه
عَبِيـرًا بـاتَ تَعْبَؤُه عَـرُوسُ[2]

(وهُم عُرُسٌ) ، بضمَّتَيْنِ ، وأَعْرَاسٌ ، (وهُنَّ عَرَائِسُ) .

(و) العَرُوسُ : (حِصْنٌ باليَمَنِ) من حُصُـونِ النِّجَادِ[3] .

(وقَولُهم) فى المَثَلِ : («لاعِطْرَ بَعْدَ عَـرُوسٍ») أَوّلُ مَن قالَ ذٰلكَ امْـرَأَةٌ اسْمُهَا (أَسماءُ بنتُ عبدِ اللهِ العُذْرِيَّة ، واسم زَوْجِهَا) ، وكان مِن بَنِـى عَمِّها (عَرُوسٌ ، وماتَ عَنْهَا فَتَزَوَّجَها رجلٌ) من قَوْمِهَا (أَعْسَرُ أَبْخَرُ بَخِيـلٌ دَمِيمٌ) ، يقال له : نَوْفَل ، (فلمّا أَرادَ أَنْ يَظْعَنَ بها قالَتْ : لـو أَذِنْتَ لى رَثَيْتُ ابنَ عَمِّى) وبَكَيْتُ عندَ رَمْسِـه . (فقالَ : افْعَلـى ، فقالَتْ : أَبْكيكَ يا عـرس الأَعْرَاس)[1] ، هٰـكذا بضَمِّ الـرّاءِ فى النُّسَـخ ، وصَـوابه بـالـوَاو[2] (يائْغَلَبـاً فى أَهْله وأَسَدًا عنْدَ النّاس) ، هٰـكذا بالنون فى النُّسَـخ ، وصوابه بالموَحَّـدة[3] ، (مـع أَشْيَـاءَ ليس يَعْلَمهَـا النّـاس . فقـالَ : وما تلْكَ الأَشْيَاءُ : فقالت : كانَ عن الهِمَّـة غيرَ نَعّاس ، ويُعْمِلُ السَّيْفَ صَبِيحاتِ أَنْبَـاس[4]) ، هٰـكـذا فى النُّسَـخ ، بالنون والموَحَّدة ، وفى بعضها بتَقْديم الموَحَّدة عـلى النون ، وفى التَّكْمِلَة : صَبِيحاتِ البَـاس ، ولعلّه الصوابُ ، أَو صَبِيحات امْبَاس ، بالمـيمِ بـدلَ

(١) فى مطبوع التاج : «كالعروس» والمثبت من اللسان ، وأمثال الميدانى ٢ /١٥٨ (باب الكاف)

(٢) ديوانه/٩٩ والعباب ومادة (عبأ) ومادة (نسس) والجمهرة ٣ /٢٠٨ والمقاييس ٤ /٢١٦ .

(٣) فى مطبوع التاج «التجار» والمثبت من التكملة والعباب

(١) فى القاموس : والعباب «عروس الأعراس»

(٢) بهامش مطبوع التاج : «قوله : وصوابه بالواو» أى بعد الراء ، كما فى التكملة» . اهـ يعنى «يا عروس الأعراس» . وانظر الهامش السابق .

(٣) يعنى «عند الباس» كما هو فى التكملة والعباب .

(٤) فى القاموس «ابنـاس» بتقديم الباء وفى العبـاب «صبيحات الباس»

النُّونِ ، على لُغَةِ حِمْير، كما يَنْطِقُ بهـا أهـلُ اليمنِ ، (ثم قالـت : يا عَرُوسُ [1] الأَغَرّ الأَزْهر ، الطَّيِّب الخِيم الـكَرِيم المَحْضر ، مع أَشْياء لاتُذْكَر. فقـالَ : وما تِلْكَ الأَشْياءُ ؟ قالـت : كـان عَيُوفاً لِلخَنَـا والمُنْكَر ، طَيِّب النَّكْهةِ غَيْر أَبْخَر ، أَيْسر غيـر أَعْسر. فعرف الزَّوْجُ أَنَّها تُعرِّضُ به ، فلمّـا رَحَلَ بِها قال : ضُمِّي إليكِ عِطْـرَكِ ، وقد نَظَر إلى قَشْوةِ عِطْرِهـا مطْرُوحةً ، فقَالَتْ : «لا عِطْـرَ بعْدَ عَرُوسٍ ») ، فذَهَبَتْ مثلاً ، نَقَلَه الصّاغانِيُّ هٰكذا .

(أَو) المثَلُ : «لا مَخْبأَ لِعطْرٍ بعْـد عَرُوسٍ» قـال المُفَضَّـل : (تَـزَوَّج رَجـلٌ) يقال له : عَـرُوسٌ (امْـرأَةً فهُديـتْ إليـه فوجدهـا تَفِلَـةً : ، ونَصُّ المفضَّـلِ : فلمّا هُديـتْ لـه وَجَدهـا نَغِلَةً [2] ، (فقـال) لهـا : (أَيـنَ عِـطْرُكِ ؟ فقـالت : خَبَأْتُـه ، فقـال) لهـا : (لا مَخْبَـأَ لِعِطْرٍ بعْد عَرُوسٍ) ، وقيـل : إنّهـا قالَتْهُ بعـد مَوْته ، فذَهَبَتْ مَثَـلاً .

قـال الصّـاغانِـيُّ : (يُضْـرَبُ لِـمَـن لا يُـؤَخَّـرُ) ، هٰـكـذا فى النُّسَـخِ بالـواو ، وصـوابـه : لا يُدَّخَـرُ (عنـه نَفِيسٌ) .

(والعَـرُوسَيْنِ : حِصْنٌ باليَمَـنِ) ، كذا يقـال باليـاءِ .

(ووَادِى العَـرُوس : ع ، قُـرْبَ الـمَدِينةِ) المُشرَّفَةِ ، على طريقِ الحاجِّ إلى العِـراقِ .

(والعِـرْسُ ، بالـكسـر : امـرأَةُ الرجُلِ) فى كلِّ وَقْتٍ ، قال الشـاعر :

وحَوْقَلٍ قَرَّبَـهُ مِنْ عِـرْسِـه
سَوْقِى وقَدْ غابَ الشِّظَاظُ فى اسْتِه [1]

(و) عِرْسُهـا أَيضـاً : (رَجُلُها) ، لأَنَّهمـا اشْتَرَكَا فى الاسْمِ ؛ لمُوَاصَلَةِ كُلٍّ منهمـا صاحِبَه وإلفهِ إيّـاه .

(١) ضبط العباب والتكملة عروس بالبناء على الضم ونصبا بعدها الصفات « الأغر الأزهر ، الطيب .. الكريم .»

(٢) كذا فى مطبوع التاج ، وفى اللسان عنـه « تَفِلَـة »

(١) اللسان ومادة (شظظ) وفيها بعد المشطورين ما يأتى « أكفا بالسين والتاء ، قال ابن سيده : ولو قال : فى اسه ، لنجا من الإكفاء ، لكن أرى ان الاس التى هى لغة فى الاست لم تك من لغة هذا الراجز .

قال العَجّاج :

أَزْهَرُ لم يُـولَدْ بِنَجْـمٍ نَحْسِ
أَنْجَبُ عِرْسٍ جُبِـلاَ وعِرْسِ (١)

أَى أَنْجَبُ بَعْلٍ وامرأَةٍ ،وأَرادَ أَنْجَب عِرْسٍ وعِرْسٍ جُبِلاَ ، وهٰذا يَدُلُّ على أَنَّ ما عُطِفَ بالواو بمنـزلةِ ما جاءَ فى لفْظٍ وَاحِـدٍ ، فـكأَنَّه قال : أَنْجَبُ عِرْسَيْنِ جُبِـلاَ ، لولا إرادَةُ ذٰلكَ لـم يَجُزْ هٰـذا ؛ لأَنَّ جُبِـلاَ وَصْفٌ لهما جَميعـاً ، ومُحَالٌ تقـديمُ الصِّفَةِ على المَوْصُـوف .

وجَمْـعُ العِـرْسِ الّتـى هـى المَرْأَةُ ، والّذى هـو الرَّجُلُ : أَعْرَاسٌ ، والذَّكَرُ والأُنْثَى عِرْسَانِ ، قـال عَلْقَمَةُ يَصِـفُ ظَلِيمـاً :

حتَّى تَلافَى وقَرْنُ الشَّمْسِ مُرْتَفِـعٌ
أُدْحِيَّ عِرْسَيْنِ فيه البَيْضُ مَرْكُومُ (٢)

قال ابن بَـرِّىّ : تَلافَى : تَدَارَكَ . والأُدْحِيُّ : مَوضع بَيْضِ النَّعامَةِ وأَرادَ بالعِـرْسَيْنِ الذَّكَرَ والأُنْثَى ؛ لأَنَّ كلَّ وَاحِـدٍ منهما عِرْسٌ لصـاحِبِه .

(ولَبُـؤَةُ الأَسَـدِ) : عِـرْسُه ، (ج أَعْـرَاسٌ) ، وقـد اسْتَعَـارَه الهُذَلِـىُّ للأَسَدِ ، فقـال :

لَيْثٌ هزَبْـرٌ مُدِلٌّ حَـوْلَ غَابَتِـه
بالرَّقْمَتَيْنِ لـه أَجْـرٍ وأَعْرَاسُ (١)

أَجْرٍ : جَمْع جَرْوٍ . والبيتُ لمـالِكِ ابنِ خَالِد(٢) الخُنَاعِـىِّ .

(وابنُ عِرْسٍ) ، بالكَسْر : (دُوَيْبَّةٌ) معروفـةٌ دُونَ السِّنَّوْرِ ، (أَشْتَرُ أَصْلَـمُ أَسَكُّ) ، لهـا نَابٌ . وقال الجَوْهَرِىُّ : تُسَمَّى بالفَارِسِيّة : راسُو ، (ج : بَنَاتُ عِرْسٍ ، هٰكذا يُجْمَع الذَّكَرُ والأُنْثَـى) المَعْرِفـةُ والنَّكِرة ، تقول : هٰذا ابـنُ عِرْسٍ مُقْبِـلاً ، وهٰذا ابنُ عِرْسٍ آخَرُ مُقْبِـلٌ . ويجـوزُ فى المَعْرِفَة الرَّفْعُ ، ويجـوز فى النكـرة النَّصبُ ، قـاله المُفَضَّـل والـكِسَائِـىُّ . وقـــال

(١) ديوانه ٧٩ واللسان ، والتكملة والضبط منها .
(٢) ديوان علقمة ٦٤ ، واللسان والصحاح والعبـاب والمقاييس ٤ /٢٦٢

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٢٦ ، ٤٤٢ . والبيت فى قصيدة تنسب لمالك بن خالد الخناعى ولأبى ذؤيب . وكذلك فى العباب .
(٢) فى مطبوع التاج « خويلد » والمثبت من شرح أشعار الهذليين / ٤٣٩ والعباب .

الجَوْهَرِىُّ بعد ذِكْرِ الجَمْـعِ ، وكذٰلك ابنُ آوَى وابنُ مَخاضٍ وابنُ لَبُـونٍ وابـنُ مـاءٍ تقـول : بَنَـاتُ آوَى ، وبَنَاتُ مَخَاضٍ ، وبَنَاتُ لَبُونٍ ، وبَنَاتُ ماءٍ . وحَكَى الأَخْفَشُ : بَنَـاتُ عِرْسٍ وبَنُو عِرْسٍ ، وبَنَاتُ نَعْشٍ وبَنُو نَعْشٍ .

(والعِرْسِىُّ) ، بالكَسْر : (صِبْـغٌ) من الأَصْبَاغِ ، سُمِّىَ بـه لكَوْنه كأَنَّهُ يُشْبِه لَوْنَ ابنِ عِرْسٍ ، الدَّابَّةِ .

(وعَرَسَ البَعِيـرَ) يَعْـرِسُه ويَعْرُسُه عَرْساً ، مِن حَدِّ ضَرَبَ وكَتَبَ : (شَدَّ عُنُقَه إلى ذِرَاعِه) وهو بارِكٌ ، (وذٰلك الحَبْلُ : عِرَاسٌ ، ككِتَابٍ) ، يقـال : العَـرْسُ : إيثـاقُ عُنُـقِ البَعِيـرِ مـع يَدَيْهِ جَمِيعـاً ، فإنْ كانَ إلى إحْـدَى يَدَيْهِ فهـو العَكْسُ ، واسـمُ الحَبْـلِ العِكَاسُ ، وسَيَأْتِـى فى مَوْضِعِـه .

(و) عَرَسَ (عَنِّـى : عَدَلَ) وتَأَخَّرَ.

(و) قـال ابـنُ الأَعْـرَابِـىّ : (العَرْسُ) ، بالفَتْح : (عَمُودٌ فى وَسَطِ الفُسْطَـاطِ) . (و) العَـرْسُ أَيضـاً : (الإِقَامَـةُ فى الفَرَحِ) . (والحَبْـلُ) .

(و) أَيضـاً : (الفَصِيـلُ الصَّغِيـرُ ، ويُضَـمُّ) فى هٰـذه ، (ج أَعْـرَاسٌ ، وبائِعُهَا عَـرَّاسٌ ومُعَـرِّسٌ) ، كشَـدَّادٍ ومُحَـدِّثٍ ، ويُرْوَى أَيضـاً مِعْرَسٌ ، كمِنْبَرٍ ، قالَ : وقالَ أَعْرَابِـىٌّ : بِكَم البَلْهَاءُ وأَعْرَاسُهَا : أَىْ أَولادُهَا .

(و) العَرْسُ : (حَائطٌ) . يُجْعَـلُ (بينَ حائِطَىِ البَيْتِ الشَّتَـوِىِّ لايُبْلَغُ به أَقْصـاه) ، ثـمّ يُوضَـعُ الجَائزُ مِـن طَرَفِ ذٰلكَ الحـائِطِ الداخِلِ إلى أَقْصَى البَيْتِ ، (ويُسَقَّفُ) البَيْتُ كلُّه ، فما كانَ بَيْـنَ الحائِطَيْنِ فهـو سَهْـوَةٌ ، ومـا كـانَ تحـتَ الجَـائزِ فهـو المُـخْدَعِ ، والصـادُ فيـه لُغَـةٌ ، وسيُذْكَرُ فى مَوْضِعِه . زادَ الجَوْهَرِىُّ : (لِيَكُونَ) البيـتُ (أَدْفَـأَ ، وإنَّمَـا يَكُـونُ) ، ونَصُّ الجَوْهَرِىِّ : وإنّمَـا يُفْعَلُ (ذٰلكَ بالبِلادِ البارِدَةِ) ، ويُسَمَّى بالفـارِسِيَّة : بِيجَـهْ ، (وذٰلكَ البَيْتُ مُعَرَّسٌ) ، كمُعَظَّمٍ ، أَى عُمِلَ له عَرْسٌ ، وقـد عُرِّسَ تَعْرِيسـاً . قالَ الجَوْهَرِىُّ :

وذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ[1] فى تَفسِيرِه شَيْئاً غيرَ هٰذا لم يَرْتَضِه أَبُو الغَوْثِ .

(والعَرَس ، محرَّكةً : الدَّهَش) ، يقال : (عَرِس) ، كفَرِح ، بالسين والشين ، عَرَساً (فهو عَرِسٌ) ككَتِفٍ .

(و) فى حَدِيثِ حَسّان بنِ ثابِتٍ : «أنّه كانَ إذا دُعِىَ إلى طَعامٍ قال : أَفِى خُرْسٍ أَو عُرْسٍ أَو إعْذَار » العُرُس ، (بالضّمِّ وبضَمَّتين) : مِهْنَةُ الإمْلاكِ والبِنَاءِ ، وقِيلَ : طَعَامُه خاصَّةً ، وقال أبو عبيد ، فى قولـه «عُرس» : يَعْنِى (طَعَام الوَلِيمَةِ) ، وهو الّذى يُعْمَلُ منه العُرُس ، يُسَمَّى عُرساً باسمِ سَبَبِه ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : العُرُس : اسمٌ مِن أَعْرَسَ الرَّجُلُ بأَهْلِه ، إذا بَنَى عليها ودَخَلَ بِهَا ، ثم تُسَمَّى الوَلِيمَةُ عُرساً ، وهو أُنْثَى تُؤَنِّثُهَا العَرَبُ ، وقد تُذَكَّر ، قال الرّاجِزُ :

إنّا وَجَدْنا عُرُسَ الحَنّاطِ
لَئيمةً مَذْمُومَةَ الحُوَّاطِ
نُدْعَى مع النَّسّاجِ والخَيّاطِ[2]

(ج أَعْرَاسٌ وعُرُسَاتٌ) ، بضَمَّتَيْنِ .

(و) العُرُس أيضاً : (النِّكَاحُ) ، لأَنَّهُ المَقْصُودُ بالذَّاتِ منالإعْراسِ .

(و) العَرِسُ (ككَتِف : الأَسَدُ) لِلُزُومه افْتِراسَ الرِّجَالِ ، أَو لِلُزُومِه عَرِينَه .

(و) العُرَسَاءُ ، (كالشُّهَداءِ) فى جَمْع شَهِيدٍ : (ع) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ ، وضَبَطَه ، وإنَّمَا هو : العُرَيْسَاءُ ، كما ذَكَرَه ابنُ دُرَيْدٍ ، وذَكَرَه الصّاغَانِىُّ أيضاً .

(و) عَرِسَ الرجُلُ ، (كفَرِحَ) ، عَرَساً : (بَطِرَ) ، فهو عَرِسٌ ، يُروَى بالسِّينِ والشِّينِ جَمِيعاً .

(و) عَرِسَ (به) عَرَساً : (لَزِمَهُ) ، وعَرِسَ الصَّبِىُّ بأُمِّه عَرَساً : لَزِمَها وأَلِفَها ، (كأَعْرَسه) .

(و) عَرِسَ (عَلَىَّ[1] ما عِنْدَه : امْتَنَعَ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ .

---

(١) فى الصحاح : أبو عبيد ، والمثبت كاللسان .
(٢) اللسان والصحاح والعباب والأساس ، والمقاييس =

= ٤/٢٦٢ ، ويأتى بعضه فى (حوط) وزاد العباب هنا مشطورا هو .
* وكلُّ عِلْجٍ شَخِمِ الآباطِ *

(١) الضبط من التكملة والعباب

(والمعْرَسُ ، كمِنْبَرٍ : السَّائِقُ الحاذِقُ السِّيَاقِ ، إذا نَشِطُوا سَارَ بِهِم ، وإذا كَسِلُوا عَرَّسَ بهِم) ، أى نَزَلَ بهم .

(والعِرِّيسُ ، كسِكِّيت ، وبهَاءٍ) : الشَّجَرُ المُلتَفُّ ، (مَأْوَى الأَسَدِ) فى خيسه ، قال رُؤْبَةُ :

* أَغْيَالَهُ والأَجَمَ العِرِّيسَا [1] *

وَصَفَ بـه ، كأَنَّه قالَ : والأَجَمَ المُلْتَفَّ ، أَو أَبْدَلَه لأَنَّه اسمٌ .

وفى المَثَلِ :

* كمُبْتَغِى الصَّيْدِ فى عِرِّيسةِ الأَسَدِ [2] *

وقال طَرَفَةُ :

* كلُيُوثٍ وَسْطَ عِرِّيسِ الأَجَمْ [3] *

---

(١) ديوانه ٦٩ ، واللسان .

(٢) اللسان ، والمقاييس ٤ /٢٦٣ . وفى أمثال الميدانى حرف الكاف أورده نثرا : «كمتبغى الصيد فى عرينة الأسد» ولا شاهد فيه ، هذا والشعر للطرماح كما فى العباب وصدره :

* ياطَيِّئَ السَّهْلِ والأَجْبَالِ مَوْعِدُكُمْ *

وبعد البيت في العباب :

والليْثُ من يلتمسْ صَيْدًا بعَقْوته
يُعْرَجْ بحَوْبائه مِن أَحْرَزِ الجَسَدِ

(٣) ديوانه /٩٢ ، واللسان . وصدره :

* بشَبَابٍ وكُهُولٍ نُهُدٍ *

عرس

(وذاتُ العَرائِسِ : ع) ، قال غَسَّانُ ابنُ ذُهَيْلٍ السَّلِيطِىُّ :

لَهانَ عليها ما يَقُولُ ابنُ دَيْسَقٍ
إذا ماَرغَتْ بينَ اللِّوَى والعَرائِسِ [1]

(وأَعْرَسَ) الرجُلُ : (اتَّخَذَ عُرْساً) ، أَى وَلِيمَةً .

(و) أَعْرَسَ (بأَهْلِه : بَنَى عليها) ، وفى التَّهْذِيبِ : بَنَى بها ، وكذا عَرَّسَ بهـا ، وأَنْكَره ابنُ الأَثِيرِ ، ونَسَبَه الجَوْهَرِىُّ للعامَّة .

(و) أَعْرَسَ (القَوْمُ) فى السَّفَرِ : (نَزَلُوا فى آخرِ اللَّيْلِ للاسْتِراحَةِ) ، ثمّ أَناخُوا ونامُوا نَوْمةً خَفِيفةً ، ثـمّ سارُوا مع انْفِجَارِ الصُّبْحِ سائِرِين ، (كعَرَّسُوا) تَعْرِيساً ، (وهٰذا أَكْثَرُ) ، وأَعْرَسُوا لُغةٌ قَلِيلةٌ ، قال لَبِيدٌ [2] :

قَلَّمـا عَرَّسَ حتَّى هِجْتُـه
بالتَّبَاشِيرِ مِن الصُّبْحِ الأُوَلْ

---

(١) النقائض ١ /٢٦ والعباب ومعجم ياقوت (العرائس) وفى العباب والنقائض « إذا ما رعت »

(٢) اللسان والعباب وديوانه /١٨٢ وتخريجه فيه .

وأَنْشَدَت أَعْرَابِيَّةٌ من بَنِى نُمَيْرٍ [1]

قد طَلَعَتْ حَمْرَاءُ فَنْطَلِيسُ
ليسَ لرَكْبٍ بَعْدَها تَعْرِيسُ [2]

وقيل : التَّعْرِيسُ : أَن يَسِيرَ النهارَ كلَّه ويَنْزِلَ أَوّلَ اللَّيْلِ ، وقيل : هو النُّزُولُ فى المَعْهَد ، أَىَّ حِينٍ كان من ليلٍ أَو نهارٍ ، وقال زُهَيْرٌ :

وعَرَّسُوا ساعَةً فى كُثْبِ أَسْنُمَةٍ
ومِنْهُمُ بالقَسُومِيّاتِ مُعْتَرَكُ [3]

(والمَوْضِعُ : مُعْرَسٌ) ، كمُكْرَمٍ ، (ومُعَرَّسٌ) ، كمُعَظَّمٍ ، ومنه سُمِّىَ مُعَرَّسُ ذِى الحُلَيْفَةِ ، عَرَّس فيه صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّم ، وصلَّى فيه الصُّبْحَ ثمّ رَحَلَ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (اعْتَرَسُوا عنه) ، إذا (تفَرَّقوا) ، وقال الأَزْهَرِىُّ : هٰذا حَرْفٌ مُنْكَر ، لا أَدْرِى ما هُو .

(وتَعَرَّس لامْرَأَته : تَحَبَّب إليها) وأَلِفَهَا ، قالَه الزَّمَخْشَرِىُّ ، ونَقَلَه ابنُ عبَّادٍ أَيضاً .

(ولَيْلَةُ التَّعْرِيسِ) ، هى (اللَّيْلَةُ الّتى نامَ فِيهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ) تعالى (علَيه وسلَّم) ، والقِصّةُ مَشْهُورةٌ فى كُتُبِ السِّيَرِ والحَدِيثِ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

عَرِسَ الرَّجُلُ عَرَساً ، كفَرِحَ : أَعْيَا ، وقيل : أَعْيَا عن الجِمَاعِ ، نَقَلَه ابنُ القَطَّاعِ .

وعَرِسَ عنه : جَبُنَ وتَأَخَّرَ ، قالَ أَبو ذُؤَيْب :

حَتَّى إذا أَدْرَكَ الرَّامِى وَقَدْعَرِسَتْ
عَنْهُ الكِلاَبُ فَأَعْطَاهَا الَّذِى يَعِدُ [1]

---

(1) فى مطبوع التاج « من بنى تميم » والتصحيح من اللسان ، والتهذيب ١٣ /١٥٨ ولفظ الأزهرى :
« وسمعت جارية نمَيْريّة فصيحة تنشد . . . . » وذكر المشطورين .

(2) اللسان ، ومادة (فنطلس) .

(3) ديوانه ١٦٥ ، واللسان ، والمقاييس ٤ /٢٦٤ ومعجم البلدان (أسنمة) ومادة (سنم) ومادة (قسم) .

---

(1) شرح أشعار الهذليين ٦٣ ، واللسان . وفى هامش مطبوع التاج « قوله : « وقد عرست عنه » قال فى اللسان عدّاه بعن ؛ لأن فيه معنى جبنت وتأخّرت . وقوله : « فأعطاها » أى أعطى الثورُ الكلابَ ما وَعَدَها من الطعن ، ووعدُه إيّاها « أنه » كان يتهيّأ ويتحرّف إليها ليطعنها أ هـ » . وهذا التوضيح فى شرح أشعار الهذليين ، ماعدا مسألة التعدية .

والشِّينُ لُغَةٌ فيه ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، كما سيأْتى .

وعَرِسَ الشْىءُ عَرَساً : اشْتَدَّ .

وعَرِسَ الشَّرُّ بينَهم(١) : شَبَّ وَدَام

والعَرِسُ ، ككَتِف : الذى لايَبْرَحُ مَوْضِعَ القِتَالِ شَجَاعَةً .

والعُرُوسُ ، بالضّمّ : لُغَةٌ فى العَرُوسِ ، بالفَتْحِ ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ .

وتَصْغِيرُه : عُرَيِّس ، ومنه حَدِيثُ ابنِ عُمَرَ « أَنَّ امْرَأَةً قالَتْ لـه : إنَّ ابْنَتِى عُرَيِّسٌ قد تَمَعَّطَ شَعَرُهَا » . وإنَّمَا لـم تُلْحِقه تاءَ التَّأْنِيثِ وإنْ كانَ مُؤَنَّثاً ؛ لِقِيَامِ الحَرْفِ الرّابِعِ مَقَامَه ، وتَصْغِيرُ العُرْسِ بالضَّمّ ، بغيرِ هَاءٍ ، وهو نادرٌ ؛ لأَنَّ حَقَّه الهاءُ ؛ إذ هو مُؤَنَّثٌ على ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ .

وأَعْرَسَ بها ، إذا غَشِيَهَا ، والعامَّة [تقول] (٢) عَرَّس بِهَا ، قال الراجزِ يَصِف حِمَارًا :

يُعْرِسُ أَبْكارًا بها وعُنَّسَا
أَكْرَمُ عِرْسٍ بَاءَةً إِذْ أَعْرَسَا(١)

وفى حَدِيثِ عُمَرَ رضى اللهُ عنه « أَنَّه نَهَى عن مُتْعَةِ الحَجِّ ، وقال : قد عَلِمْتُ أَنَّ النَّبِىَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فَعَلَه ولٰكنْ كَرِهْتُ أَن يَظَلُّوا مُعْرِسِينَ بِهِنَّ تَحْتَ الأَراكِ » أَى مُلِمِّينَ بالنِّسَاءِ ، وهٰذا يَدُلُّ على أَنَّ إِلمامَ الرَّجُلِ بأَهْلِه يُسَمَّى إِعْرَاساً أَيّامَ بِنَائه عليها ، وبعدَ ذٰلك ؛ لأَنَّ تَمتُّعَ الحاجِّ بامْرأَتِه يكونُ من بَعْدِ بِنائه عَلَيْهَا . وفى حَدِيثٍ آخَر : « أَعْرَسْتُم اللَّيْلَةَ ؟ قال : نَعَم » قالَ ابنُ الأَثِير : أَعْرَس فهو مُعْرِسٌ ، إذا دَخَلَ بامْرأَتِه عندَ بِنَائِهَا ، وأَرادَ به هنا الوَطْءَ ، فسَمّاه إِعْرَاساً ؛ لأَنّه من تَوابِعِ الإِعْرَاسِ ، قالَ : ولا يُقَالُ فيه : عَرَّس .

والمِعْرَسُ ، كمِنْبَرٍ : الذى يَغْشَى امْرَأَتَه ، وقيل : هو الكَثِيرُ التَّزَوُّجِ ، وقِيل : هو الكَثِيرُ النِّكَاح .

وعَرَسَ البَعِيرَ عَرْساً : أَوْثَقَه

(١) فى مطبوع التاج « بهم » والمثبت من اللسان
(٢) زيادة من العباب

(١) اللسان والصحاح والعباب . ومادة (بوأ) ومادة (عنس) .

بالعِرَاسِ ، وهو الحَبْلُ ، قالَه ابنُ القَطّاع .

والعِرِّيسُ ، كسِكِّيت : مَنْبِتُ أَصْلِ الإِنْسانِ فى قَوْمه ، قالَ جَرِيرٌ :

* مُسْتَحْصِدٌ أَجَمِى فِيهِمْ وعِرِّيسِى[1] *

والعَرّاسُ ، كشَدّادٍ : بائِعُ الأَعْراسِ ، وهى الحِبَالُ .

وأَعْرَسَ[2] الفَحْلُ النّاقَةَ : أَبْرَكَهَا للضِّرَابِ ، وفى التَّكْمِلَة : أَكْرَهَهَا للبُرُوكِ .

والإِعْرَاسُ : وَضْعُ الرَّحَى عَلَى الأُخْرَى ، قال ذُو الرُّمّة :

كأَنَّ عَلَى إِعْرَاسِه وبِنَائِه
وَئِيدَ جِيَادٍ قُرَّحٍ ضَبَرَتْ ضَبْرَا[3]

أَرادَ : على مَوْضِع إِعْرَاسِه .

والعَرُوسُ[4] : ضَرْبٌ من النَّخْلِ ، حَكاهُ أَبو حَنِيفَةَ ، رَحِمَه الله .

(١) ديوانه ٣٢٣ ، واللسان والعباب والمقاييس ٤ /٢٦٣ . وصدره .
* إنى امروٌ من نِزارٍ فى أُرُومَتِهِمْ *

(٢) لفظ التكملة « اعْتَرَسَ الفَحْلُ النّاقة أكرهَها على البرُوكِ » ومثلها العباب .

(٣) ديوانه ١٧٩ ، واللسان .

(٤) فى اللسان « العَرُوسى »

وهٰذه عرائسُ الإِبل ، لكِرَامِهَا ، حكاه الزَّمَخْشَرِىّ .

والعُرَيْسَاءُ : مَوْضعٌ ، عن ابن دُرَيْدٍ .

والمَغْرَسَانِيَّاتُ : أَرْضٌ ، قال الأَخْطَل :

وبالمَغْرَسَانِيَّات حَلَّ وأَرْزَمَتْ
بِرَوْضِ القَطَا منه مَطَافِيلُ حُفَّلُ[1]

قال الأَزْهَرِىّ : وَرَأَيْتُ بالدَّهْنَاءِ جِبَالاً مِنْ نِقْيَانِ رِمَالِهَا يُقَالُ لها : العَرَائِسُ ، ولم أَسْمَعْ لها بوَاحِدٍ .

وعُرْسٌ ، بالضَّمّ : مَوْضِعٌ ببِلادِ هُذَيْل .

وسُوقُ بَنِى العَرُوسِ : مَوْضِعٌ بالمَغْرِب .

ومُنْيَةُ العَرُوسِ : قَرْيَة من أَعمال مِصْر .

والعَرُوس : بَلْدَةٌ باليَمن من أَعمال الحَجَّة .

ومحمّد بن أَحمد بن العُرَيِّسة ،

(١) ديوانه ١٠ ، واللسان ومعجم البلدان (المغرسانيات) .

بالضَّمّ وتشديد التحتيّة المكسورة ، سَمِعَ أبا الوَقْت ، وهو لَقَبُ جَدِّه .

وعُرْسُ بنُ عَميرَةَ الكِنْدِيُّ ، بالضَّمّ ، وكذا عُرْسُ بنُ عامِرِ بنِ رَبِيعَةَ العامِرِيُّ . وعُرْسُ بن قَيْسِ بنِ سَعِيدٍ الكِنْدِيُّ : صحابِيُّون .

وعُرْسُ بنُ فَهْدٍ المَوْصِلِيُّ ، وأَبُو الغَنَائم عَبْدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ عُرْسٍ ومحمّدُ بنُ هِبَةِ اللهِ بنِ عُرْس : مُحَدِّثون .

وأَبُو عبدِ اللهِ محمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ بن عِرْسٍ المِصْرِيّ ، بالكَسْرِ : من شُيُوخِ الطَّبَرانِيّ ، والقاضِي مَحْمُودُ بنُ أَحْمَدَ الزَّنْجَانِيُّ ، يُلَقَّبُ بابنِ عِرْسٍ ، رَوَى عن الناصِرِ لدينِ اللهِ بالإِجازَة ، ضبَطه ابن نُقْطَةَ بالكَسر .

[ع ر ط س] *

(عَرْطَسَ) الرجُلُ : (تَنَحَّى عن القَوْمِ) ، مثل عَرْطَزَ ، قاله الجَوْهَرِيُّ .
(و) زاد الأَزْهَرِيُّ : وابنُ القَطّاعِ : عَرْطَسَ ، ، إذا (ذَلَّ عن مُنَاوَاتِهِم ومُنَازَعَتِهم) ، وأنشد الأَزهريُّ :

وقد أَتانِى أَنَّ عَبْدًا طِمْرِسَا
يُوعِدُنِى ولَوْ رَآنِى عَرْطَسَا(١)

[ع ر ف س] *

(العِرْفَاسُ ، بالكَسْرِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ الأَعْرابِيّ : هى (النّاقَةُ الصَّبُورُ على السَّيْرِ) ، ونَقَل شيخُنا عن أَبِى حَيّانَ أَنَّ السِّينَ فيه زائِدَةٌ للإِلْحاقِ بسِرْداح ، قال : والعِرْفُ ، بالكسر : الصَّبْرُ .

(و) العِرْفَاسُ : (الأَسَدُ) ، عن ابنِ عَبّاد ، (أو الصَّوابُ فى هٰذا : العِفْراسُ ، مُقَدَّمةَ الفاءِ) ، وسيأْتى فى موضعِه قريباً .

(والعَرْفَسِيسُ) ، كزَنْجَبِيل : (الضَّخْمُ الشَّدِيدُ من الإِبلِ والنِّسَاءِ) ، يقال : ناقَةٌ عَرْفَسِيسٌ ، وامْرَأَةٌ عَرْفَسِيسٌ .

[ع ر ك س] *

(عَرْكَسَ الشَّىْءَ : جَمَعَ بَعْضَهُ على بَعْضٍ) .

(١) اللسان والصحاح والعباب .

(واعْرَنْكَس ، أى ارْتكَمَ) وتَراكَبَ واجْتَمَع بعضُــه على بعضٍ ، نقله الخَليــلُ ، قالَ العَجّاجُ :

* واعْرَنْكَستْ أَهْوَالُه واعْرَنْكَسا[1] *

(و) اعْرَنْكَس (الشَّعرُ : اشْتَدَّ سَوادُه) ويقــال : شَعرٌ عَرَنْكَسٌ ومُعْرَنْكِسٌ : كَثيرٌ مُتراكِبٌ كثيفٌ أَسْوَدُ ، وكذلك مُعْلَنْكِسٌ ومُعْلَنْكِكٌ .

ولَيْلَةٌ مُعْرَنْكِسَةٌ : مُظْلِمةٌ .

وقال ابنُ فارِس : وهو مَنْحُوتٌ من عَكَس وعَرَك ، وذٰلك أَنَّه شيءٌ يَترادُّ[2] بعضُه [على بعض] ويَتَراجَعُ ويُعارِكُ[3] بَعضُه بَعضاً ، كأَنَّه يَلتَفُّ بــه .

[ع ر م س] *

(العِرْمِسُ ، بالكَسر : الصَّخْرةُ) .

(١) ديوانه ٣٢ ، واللسان والعباب والمقاييس ٤ /٣٦١ وقبله فى العباب :

* وأعسِفِ اللَّيْلَ إذا الليلُ غَسَا *

ثم قال : ويروى :

* واعْلَنْكَسَتْ أهوالُه واعْلَنْكَساَ *

(٢) فى مطبوع التاج «يترادف» والمثبت من المقاييس والعباب ، والزيادة منهما .

(٣) فى مطبوع التاج «ويعادل» والمثبت من المقاييس والعباب .

(و) العِــرْمِسُ : (النّاقــةُ الصُّلْبَةُ) الشَّدِيدَةُ ، وهو منه ، شُبِّهتْ بالصَّخْرةِ ، قالَ ابنُ سِــيدَه ، وقولُــه ، أَنْشَــدَه ثَعْلَبٌ :

* رُبَّ عَجُوزٍ عِرْمِسٍ زَبُونِ[1] *

لا أَدْرِى ، أَهُوَ من صِفاتِ الشَّدِيدَةِ ، أَم هُوَ مُسْتعــارٌ فيهــا .

وقيَــل : العِــرْمِسُ مــن الإِبِــلِ : الأَدِيبةُ الطَّيِّعةُ القِيادِ ، والأَوّلُ أَقْــرَبُ إِلى الاشْتِقَاق ، أَعْنِــى أَنَّهــا الصُّلْبَــةُ الشَّدِيدةُ .

(و) العَرَمَّسُ ، (كعَمَلَّسٍ: الماضِــى الظَّرِيفُ مِنّا) ، عن أَبِى عَمْرٍو ، يُقَال : هو مَقْلُــوبُ عَمَرَّسٍ ، كما سَيَأْتِــى .

(وعَــرْمَس) الرجُلُ ، إِذا (صَلُبَ بَدَنُه بَعْــدَ استِرْخَاءٍ) ، وهٰــذا نَقَلَــه الصّاغَانِــىُّ .

[ع ر ن س] *

(العِرْنــاسُ ، كقِرْطاسٍ) ، أَهْمَــلَه

(١) مجالس ثعلب ٤٧٢ ، واللسان ومــادة (برك) كالتاج فيها ، ونسبه إلى أبى فرعون

الجَوْهَرِىُّ ، وقال الليثُ : هو (طائـرٌ كالحَمامَةِ لا تَشْعُرُ به حَتّى يَطيـرَ مِن تَحْتِ قَدَمِك) فيُفْزِعَك ، كالعُرْنُوسِ ، بالضَّمِّ ، وأنْشَدَ :

* لَسْتُ كمَنْ يُفْزِعُه العِرْنَاسُ[1] *

(و) العِرْنَاسُ : (أنْفُ الجَبَلِ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِـىِّ ، مثل القُـرْنَاسِ .

(و) العِرْنَاسُ: (مَوْضِـعُ سَبَائخِ[2] قُطْنِ المَرْأَةِ) ، وهٰذا نَقَلَه الصّاغانىّ ، وقـال ابنُ عبّـادٍ : عَرَانِيسُ السُّرُرِ : معـروفةٌ ، لا أَدْرِى ما واحِدُها .

[ع س س] *

(عَـسَّ) يَعُـسُّ (عَسًّـا وعَسَسًا واعْتَسَّ) اعتِسَاساً : (طَاف باللَّيْلِ) لحِرَاسَـةِ النـاســ ، (وهـو) أى العَسُّ : (نَفْضُ اللَّيْـلِ من)[3] ، وفى الأُصُولِ المُصَحَّحة :عن (أَهْلِ الرِّيبةِ) ، والكَشْفُ عـن آرائِـهم . (وهــو عاسٌّ) ،[1] عن الواحِدِ والجَمِيـعِ ، وقِيـلَ : بل (ج عَسَسٌ) ، مُحَرَّكَةً ، (وعَسِيـسٌ) ، كأَمِيـرٍ . وفـاتَـه : عُسّـاسٌ وعَسَسَةٌ ، ككَـافِـرٍ وكُفّـارٍ وكَفَـرَةٍ ، وقيل : العَسَسُ ، محرَّكةً : اسمٌ للجَمـع ، كرَائحٍ ورَوَحٍ وخَادِمٍ وخَـدَمٍ ، وليـس بتَكْسِيرٍ ، لأَنَّ فَعَلاً ليسَ مما يُكَسَّرُ عليه فَـاعِلٌ ، وقـولُ المُصَنِّفِ : (كحَاجٍّ وحَجِيـجٍ) يَدُلُّ على أَنَّ العاسَّ : اسمٌ للجمْـعِ أيضاً ، ومنـه الحَـدِيثُ : « هٰـؤلاءِ الـدّاجُّ وليسُوا بالحَـاجِّ » ونَظِيرُه من غيـر المُدْغَم : كالبَاقِـرِ والجَـامِلِ .

(وفى المَثَـلِ : « كَلْـبٌ) ـ عَـسَّ أوْعَـاسٌّ ، ويُرْوَى (اعْتَسَّ خَيْرٌ مـن كَلْـبٍ رَبَضَ) أو رَابِضٍ » يُضْـرَب للحَـثِّ عـلى الكَسْبِ ، يَعنِـى أَنَّ من تَصَـرَّفَ خَـيْرٌ مِمَّـنْ عَجَـزَ ، ويُرْوَى : « كَلْبٌ عَسَّ خيـرٌ من أَسَدٍ

(١) العبـاب .
(٢) فى القاموس « سبائح » . والمثبت من التكملة والقاموس (سبخ) .
(٣) فى القاموس « عن » كما صححه المصنف .

(١) كذا فى مطبوع التاج والمراد يخبر به عن الواحد . . الخ ولفظ اللسان : « وقد قيل إن العاسّ أيضا يقع على الواحد والجميع . . . الخ »

انْدَسَّ» قالَ الصّاغَانِيُّ : يُضْرَبُ في تَفْضِيلِ الضَّعِيفِ إذا تصرَّفَ في الكَسْبِ على القَوِيِّ إذا تقاعَس ، وأَوردَه بَعضُ الصُّوفِيَّة في بَعضِ رسائلِهِم : «كَلْبٌ جَوَّالٌ خيرٌ من أَسَدٍ رابِضٍ» .

(و) عَسَّ عليَّ (خَبَرُه) يَعُسُّ عَسًّا : (أَبْطَأَ) .

(و) عَسَّ (القَوْمَ) عَسًّا : (أَطْعَمَهُم شَيْئاً قليلاً) ، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ . قلتُ : هو قولُ أَبِي زَيْدٍ ، قال : ومنه أُخِذَ العَسُوسُ من الإبلِ .

(و) عَسَّت (الناقَةُ) تَعُسُّ عَسًّا ، إذا (رَعَتْ وَحْدَها ، وهى عَسُوسٌ) ، وكذٰلك القَسُوسُ .

(والعَسُوسُ[1] الذِّئْبُ) ، وزادَ الجَوْهَرِيُّ : الطالِبُ للصَّيْدِ ، وأَنْشَدَ قولَ الراجِز :

* واللَّعْلَعُ المُهْتَبِلُ العَسُوسُ[2] *

(كالعَسَّاسِ والعَسْعَسِ والعَسْعَاسِ) ، كُلّ ذٰلِكَ للذِّئْبِ الطَّلُوبِ للصَّيْدِ باللَّيْلِ ، وقد عَسْعَسَ الذِّئْبُ ، إذا طافَ باللَّيْلِ ، وقِيلَ : يَقَع على كُلِّ السِّباعِ إذا طَلَبتْه لَيْلاً .

(والعَسُوسُ) أَيضاً : (الناقةُ القَلِيلَةُ الدَّرِّ) وإن كانَتْ مُفِيقاً ، أَي قد اجْتَمَعَ فُوَاقُها في ضَرْعِها ، وهو ما بَينَ الحَلْبَتَيْنِ ، وقد عَسَّت تَعُسُّ ، مأْخوذٌ من عَسَسْتُ القَوْمَ . أَعُسُّهم ، إذا أَطْعَمْتَهم شَيْئاً قَليلاً ، كما تَقدَّمَ قريباً ، نَقلاً عن أَبِي زَيْدٍ . (أَو) هِى (الَّتِى لا تَدِرُّ حتّى تَباعَدَ مِن) ، وفى بَعْضِ الأُصولِ المُصَحَّحَةِ : عن (النّاسِ ، و) قِيلَ : هى (الَّتِى إذا أُثِيرَتْ) للحَلْبِ ، مَشَتْ ساعةً ثمَّ (طَوَّفَتْ ثمَّ دَرَّتْ ، و) قِيلَ : هى (السَّيِّئَةُ الخُلُقِ) الّتى

(١) فى نسخة من القاموس : « والعَسِيسُ »

(٢) اللسان والصحاح والعباب ومادة (لعلع) وأورد العباب ستة مشاطير هى :

بالمَوتِ ماعَيَّرتِ يالَمِيسُ =

= قدْ يَهلِكُ الأَرقَمُ والفاعوسُ
والأَسَدُ المذَرَّعُ النَّهُوسُ
والبَطَلُ المُسْتَلْئِمُ الحَوُوسُ
واللَّعْلَعُ المُهْتَبِلُ العَسُوسُ
والفِيلُ لايَبْقَى ولاالهِرْمِيس

تَضْجَرُ وتَتَنَحَّى عن الإِبِلِ (عند الحَلْبِ) أو في المَبْرَك، ووَصَفَ أَعْرَابِيٌّ ناقَةً، فقالَ: إِنَّهَا لَعَسُوسٌ ضَرُوسٌ شَمُوسٌ نَهُوسٌ. (و) قِيلَ: هي (الّتِي تَعْتَسُّ العِظَامَ وتَرْتَمُّهَا)، عن ابنِ عَبّادٍ. (و) في اللِّسان والتَّكمِلَة: هي (الّتي) تُعْتَسُّ، أَي (تُرَازُ)، ويُمْسَحُ، وفي اللسان: يُلْمَسُ ضَرْعُهَا، (أَبِها لَبَنٌ أَمْ لا؟) وقد اعْتَسَّها المُدِرُّ، وسيأْتِي هٰذا للمُصَنِّفِ في ذِكْرِ مَعنَى «اعْتَسّ» قريباً.

(و) العَسُوسُ: (امْرَأَةٌ لا تُبالِي أَنْ تَدْنُوَ من الرِّجَالِ)، وقال الرّاغِبُ في المُفْرَدَاتِ: هي المُتَعاطِيَةُ للرِّيبَةِ [بالليل] [1].

(و) العَسُوسُ: (الرَّجُلُ القَلِيلُ الخَيْرِ)، وقد عَسَّ عليَّ بِخَيْرِه، قاله أَبو عَمْرٍو.

(و) العَسُوسُ: (الطالبُ للصَّيْدِ) باللَّيْلِ، من السِّبَاعِ مُطْلَقاً، ومنهم مَن عَمَّهُ، فقالَ: هو الطّالبُ مُطْلَقاً، ومنهم من خَصَّه بالصَّيْدِ في أَيِّ وَقتٍ كان، ومنهم مَن خَصَّه بالذِّئَابِ.

(والعِسَاسُ، ككِتَابٍ: الأَقْدَاحُ)، وقيل: (العِظَامُ) منها، يَعُبُّ فيها اثْنَانِ وثلاثَةٌ وعِدَّةٌ، (الوَاحد: عُسٌّ، بالضّمّ)، وقِيلَ: هو أَكْبَرُ من الغُمَرِ، وهو إلى الطُّولِ، والرِّفْدُ [1] أَكْبَرُ منه، ويُجْمَعُ أَيضاً على: عِسَسَة: زاد ابنُ الأَثِير: وأَعْسَاس، أَيضاً، فهما مُسْتَدْرَكانِ على المصنِّف.

(وبَنُو عِسَاسٍ: بَطْنٌ مِنْهُم)، نقله ابنُ دُرَيْد.

(و) يُقَال: (دَرَّت) النّاقَةُ (عِسَاساً)، أَي (كُرْهاً)، وهو مصدر: عَسَّت النّاقةُ تَعُسُّ عِساساً، إذا ضَجِرَتْ عندَ الحَلْبِ.

(والعُسُّ، بالضّمّ: الذَّكَرُ)، أَنْشَدَ أَبو الوَازِعِ:

لاقَتْ غُلاماً قد تَشَظَّى عُسُّهُ
ما كان إِلاّ مَسُّهُ فَدَسُّهُ [2]

---

(1) زيادة من مفردات الراغب.

(1) في مطبوع التاج «والرفعة» صححتها من اللسان.
(2) اللسان والتكملة والعباب.

(و) قـالَ ابـنُ الأَعْـرَابِـيِّ: (العُسُسُ، بضمّتَيْن: التُّجَّارُ والحُرَصاءُ)، هٰكذا في سائِرِ النُّسَخ، والصّوابُ إسْقَاطُ واو العَطْفِ.

(و) قال أيضاً: العُسُسُ: (الآنِيَةُ الكِبَارُ).

(وعَسْعَسُ)، بالفَتْح غيرَ مَصْرُوفٍ: (مَوْضِعٌ)، هٰكذا في سائِرِ النُّسَخ، فكَأَنَّه ذُهِلَ عن ضابِطَتِه في الاكْتِفَاءِ بالعَيْن عن المَوضِعِ، فجَلَّ من لا يَسْهُو، (بالبَادِيَةِ) قِيلَ: وإيّاه عَنَى امْرُؤُ القَيْسِ:

أَلِمَّا عَلَى الرَّبْعِ القَدِيمِ بِعَسْعَسَا
كأَنِّى أُنَادِى أَوْ أُكَلِّمُ أَخْرَسَا[(1)]

(و) عَسْعَس: (جَبَلٌ طوِيلٌ) لِبَنِي عامِر[(1)] (وراءَ ضَرِيَّةَ)، في بلاد بَنِي جَعْفَرِ بنِ كِلَابٍ، وبِأَسْفَلِه ماءُ الناصِفَةِ.

(و) عَسْعَسُ (بنُ سَلامةَ: فَتًى م)، أَي مَعْرُوف، بالبَصْرَة في صَدْر الإِسْلَام، وفيه يَقُولُ الرَّاجِز:

فِينَا لَبِيدٌ وأَبُو مُحَيَّاهْ
وعَسْعَسٌ نِعْمَ الفَتَى تَبَيَّاهْ[(2)]

أَي تَعْتَمِدُه.

---

(1) ديوانه / ١٠٥ واللسان والمقاييس ٤ /٤٤ وفى هامش مطبوع التاج: «قوله: أَلِمّا.. الخ
بهامش اللسان نقلا عن ياقوت:

أَلم تسألِ الرَّبْعَ القَدِيمَ بعَسْعَسا
كأَنّى أُنادِى أَو أُكَلِّمُ أَخْرسَا
فلو أَنَّ أَهلَ الدارِ بالدارِ عَرَّجُوا
وجَدْتُ مَقِيلاً عندهم ومُعَرَّسَا

وفى العباب قال الخارْزَنْجِيّ: عَسْعَسٌ جبلٌ طويل من وَرَاء ضَرِيّةَ على =

= فرسخ لبنى عامر قال بِشر بن أبى خازم:

لمَنْ دِمْنَةٌ عادِيَّةٌ لم تُؤَنَّسِ
بسِقطِ اللِّوَى بيْنَ الكَثِيبِ فَعَسْعَسِ

وقال امرؤُ القيس:

تَأَوَّبَنى دائى القديمُ فَغَلَّسَا
أُحَاذِرُ أَنْ يَرْتَدَّ دَائِى فَأُنْكَسَا
ولمْ تَرِمِ الدّارُ الكَثِيبَ فَعَسْعَسا
كأَنى أُنادِى أَو أُكَلِّمُ أَخْرَسَا

وروي الاصمعي:

أَلِمَّا على الرَّبْعِ القَدِيم بِعَسْعَسَا.»

(1) فى مطبوع التاج «لبنى وبر» والصواب من معجم البلدان والعباب.

(2) اللسان والصحاح ومادة (بيى)، والراجز هو رُوَيْشِدٌ الأَسَدِيّ وفى اللسان(بيى): أَبو محيّاة: كنية رَجُل، واسمه يحيي بن يَعْلَى»

(ودارَةُ عَسْعَسٍ : غَـربِـىَّ الحِمَى) لبَنِـى جَعْفَرٍ ، وقـد تقـدَّم .

(والـعَسْعـاس) ، بـالـفَتْـح : (السَّرَابُ) ، قال رُؤْبة :

وبلَدٍ يَجْـرِى عَلَيْهِ العَسْعَـاسْ
مِن السَّرَابِ والقَتَامِ المَسْمَاسْ[(١)]

(و) قـال ابنُ عَـرفَـة : (عَسْعَسَ اللَّيْلُ : أَقْبَـلَ ظَلامُه أَوْ أَدْبَرَ) ، وفى التَّنْزِيلِ العَزِيز : ﴿واللَّيْلِ إذا عَسْعَسَ والصُّبْـحِ إِذَا تَنَفَّسَ﴾[(٢)] قيـل : هـو إقْبَالُه بظَلامـه ، وقيـل : هـو إدبارُه ، وقال الفَرَّاءُ : أَجْمَـعَ المفسِّرُون عَلَى أَنَّ معـنَى «عَسْعَسَ» : أَدْبَـرَ ، وكان أَبو حاتِم وقُطْرُب يَذْهَبانِ إلى أَنَّ هٰذا الحَرْفَ من الأَضْدَاد ، وكانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُول : عَسْعَسَ الليلُ : أَقْبَلَ[(٣)] ، وعَسْعَسَ : أَدْبَر . وأَنْشَد :

* مُدَّرِعَاتِ اللَّيْلِ لَمَّـا عَسْعَسَا[(١)] *

أَى أَقْبَـلَ ، وقـالَ الزِّبْرِقـانُ :

وَرَدْتُ بأَفْرَاسٍ عِتَاقٍ وفِتْيَـــةٍ
فَوَارِطَ فى أَعْجَازِ لَيْلٍ مُعَسْعِسِ[(٢)]

أَى مُدْبِـرٍ مُوَلٍّ .

وقـال أَبـو إِسْحَاقَ بـنُ السَّرِىِّ : عَسْعَسَ اللَّيْلُ ، إذا أَقْبَـلَ ، وعَسْعَسَ ، إذا أَدْبَر ، والمَعنيَان يَرْجِعَانِ إلى شْىءٍ وَاحِدٍ ، وهـو ابْتِدَاءُ الظَّلامِ فى أَوَّلـهِ وإدْبَارُه فى آخِرِه .

وقال ابـنُ الأَعْرَابِـىِّ : العَسْعَسَة : ظُلْمةُ اللَّيلِ كلِّـه ، ويقال : إدبـارُه وإقْبالُه .

(و) عَسْعَسَ (الذِّئْبُ : طافَ باللَّيْلِ) وكذا كُلُّ سَبُـعٍ .

(و) عَسْعَسَ (السَّحَابُ : دَنَا مـن الأَرْضِ) لَيْـلاً ، لا يقال ذٰلـكَ إلاّ

(١) ديوانه /٦٦ واللسان والتكملة والعباب ويأتى فى مادة (مس)
(٢) سورة التكوير ، الآيتان ١٧ و ١٨
(٣) فى مجاز القرآن لأبى عبيدة (٢ /٢٨٧) قال بعضهم : « عسعس إذا أقبلت ظلمـاؤه ، وقال بعضهم : ولّى ، ألا تراه قال : والصبح إذا تنفّس » .

(١) اللسان ، وفى أضداد الأصمعى ٨ وأضداد أبى حاتم /٩٧ نسب لعلْقَة بن قُرْط التيمىّ وبعده مشطور هو
* وادَّرَعَتْ منه بَهِيمـاً حِنْدِسـا *
(٢) اللسان وأضداد أبى حاتم ٩٧ ، وابن الأنبارى ٣٣ والمقاييس ٤ /٤٤ برواية مختلفـة .

باللَّيْلِ ، إذا كانَ في ظُلْمَةٍ وبَرْقٍ ، وأَنْشَدَ أَبُو البِلادِ النَّحْوِيّ :

عَسْعَسَ حتَّى لو يَشاءُ إدَّنَا
كان لَهُ مِن ضَوْئِه مَقْبِسُ[1]

هٰكَذا أَنْشَدَه الأَزْهَرِيُّ ، وقال : إدَّنا : أَصله إذْ دَنا ، فأَدْغم ، وأَنْشَدَه ابنُ سِيدَه من غيرِ إدْغام ، وقال : يَعْنِي سَحاباً فيه بَرْقٌ ، وقد دَنا من الأَرْضِ .

(و) عَسْعَسَ (الأَمْرَ : لَبَّسهُ وعَمَّاهُ) ، وأَصلُه من عَسْعَسةِ اللَّيْلِ : وهى ظُلْمَتُه .

(و) عَسْعَسَ (الشيْءَ : حَرَّكَه) ، نقله الصّاغَانِيُّ .

(و) يقالُ : (جِيءْ بالمالِ مِن عَسِّك وبَسِّكَ ، لغةٌ فى حَسِّك) ، وحَسّك وَبَسّك إتْبَاعٌ ، لايَنْفَصِلانِ ، أَى من حَيْثُ كانَ ولم يَكُنْ ، (و) قد (ذُكِرَ) فى مَوْضِعِه .

(واعْتَسَّ : اكْتَسَبَ) وطَلَب ، كاعْتَسَمَ ، عن أَبى عَمْرو .

(و) اعْتَسَّ : (دَخَلَ فى الإِبِلِ ومَسَحَ ضَرْعَهَا لِتَدُرَّ) ، وأَنْشَدَ أَبو عُبَيْدٍ لابنِ أَحْمَرَ الباهِلِيّ :

راحَتِ الشَّوْلُ ولم يَحْبُهَا
فَحْلٌ ولم يَعْتَسَّ فيها مُدِرّْ[1]

(والتَّعَسْعُسُ : الشَّمُّ) ، قاله أَبو عَمْرٍو ، وأَنشد :

* كمَنْخِرِ الذِّئْبِ إذا تَعَسْعَسَا[2] *

(و) التَّعَسْعُسُ : (طَلَبُ الصَّيْدِ) باللَّيْلِ ، وقد تَعَسْعَسَ الذِّئْبُ .

(والمَعَسُّ : المَطْلَبُ) ، نقله ابنُ سِيدَه ، وأَنْشَدَ للأَخْطَل :

مُعَقَّرة لا يُنْكِرُ السَّيْفُ وَسْطَهَا
إِذَا لم يَكُنْ فِيهَا مَعَسٌّ لحَالِبِ[3]

---

(1) اللسان والعباب وفى اللسان : «كانوا يرون أن هذا البيت مصنوع» وهو فى المقاييس ٤ /٤٢ ونسب فى أضداد ابن الأنبارى ٣٣ وتفسير القرطبي ١٩ /٢٣٩ لامرئ القيس وانظر ديوانه ٤٦٣ فى الزيادات . هذا ورواية العباب والمقاييس لقافية البيت .

* كان لنا من نارِه مُقْتَبَسُ *

(1) اللسان والمقاييس ٤ /٤٢ ومادة (حبو) .
(2) اللسان والصحاح والعباب
(3) فى مطبوع التاج

معفرة لا ينكه السيف وسطها
إذا لم يكن فيها معس وطالب

والصواب من ديوان الأخطل ٥٦ ومن التهذيب ١ /٧٩ ومن العباب وفيه نسب إلى الطرماح والشاهد فى اللسان للأخطل وقبله فى العباب :

ومَحْبوسةٍ فى الحَىِّ ضامِنَةِ القِرَى
إذا اللَّيْلُ وَافَاها بأَشْعَثَ ساغِبِ

(والعَسَاعِسُ : القَنَافذُ) ، يُقَال ذٰلك لَها (لِكَثْرةِ تَردُّدِهَا باللَّيْلِ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

اعْتَسَّ الشيْءَ : طَلَبَه باللَّيْلِ ، أَو أَو قَصَده .

ويقال : اعْتَسَسْنا الإِبِلَ فما وَجَدْنا عَسَاساً ولا قَسَاساً ، أَى أَثَرًا .

والعَاسُّ : الطالِبُ .

والعَسِيسُ ، كأَمِيرٍ : الذِّئبُ الكَثِيرُ الحَركةِ ، وقيل : هو الذى لا يَتَقارّ .

والعَسَّاسُ : الخَفِيفُ من كلِّ شيءٍ ، كالعَسْعَسِ .

وكَلْبٌ عَسُوسٌ : طَلُوبٌ لمَا يأْكُلُ ، وإِنه لَعَسُوسٌ بَيِّنُ العَسَسِ : أَى بَطِيءٌ .

وفيه عُسُسٌ ، بضمتين : أَى بُطْءٌ وقِلَّةُ خيْرٍ .

والعَسُوسُ : الناقَةُ الَّتى تَضْرِبُ الحالِبَ برِجلِهَا وتَصُبُّ اللبنَ .

واعْتَسّ الناقَةَ : طَلَب لَبنَهَا .

واعْتَسَّ بَلَدَ كذا : وَطِئَه فعَرَف خَبَرَه ، كاقْتَسَّه واحْتَشَّه [واشْتَمَّه] واهْتَمَّه واخْتَشَّه .

وعُسَاعِسُ ، كعُلابِط : جَبَلٌ ، أَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ :

قد صَبَّحَتْ مِنْ لَيْلِهَا عُسَاعِسَا
عُسَاعِساً ذاكَ العُلَيْمَ الطامِسَا
يَتْرُكُ يَرْبُوعَ الفَلاةِ فَاطِسَا[1]

وفُلانٌ يَعْتَسُّ الآثارَ ، أَى يَقُصُّها ، ويَعْتَسُّ الفُجُورَ ، أَى يَتْبَعُه .

ومُنْيَةُ عَسَّاسٍ ، ككَتَّانٍ : قَريةٌ بمِصْرَ من أَعمال الغَرْبِيّة ، وقد اجْتَزْتُ بها مَرَّتَيْنِ ، ومنها الشيخُ تَقِىُّ الدِّينِ عبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ يَحْيَى بنِ مُوسَى بنِ مُحَمَّد العَسّاسِىُّ ، وَلِدَ سنة ٨١١ ، ولَقِيَهُ السَّخاوِىُّ ببَلَده ، وسَمِع عليه بجامعِها المُسَلْسَلَ ، ومات بها سنة ٨٩٥ ، ووَلدُه الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحْمٰنِ ، وُلِدَ سنة ٨٤٥ بِسَمَنُّود ، وأَخَذَ عن خاله الجَلالِ

(١) اللسان .

السَّمَنُّودِىّ ، ثُمّ قَدِم القاهِرَة ولازَمَ عبدَ الحقِّ السُّنْباطِىَّ ، والدِّيَمِىَّ ، وغيرَهما .

[ع س ط س] *

(العَسَطُوس ، كحَلَزُونٍ ، أَو تُشَدَّدُ سِينُه) عن كُراع : (شَجَرةٌ كالخَيْزُران) ، وقيلَ : هو الخَيْزُرانُ ، كما قالَهُ ابنُ الأَعْرَابِىِّ ، وقِيلَ : هى شَجَرَةٌ (تكونُ بالجَزيرةِ) ، لَيِّنةُ الأَغْصانِ ، وأَنْشَدَ كُراع لِذى الرُّمَّة :

عَلَى أَمْرِ مُنْقَدِّ العِفَاءِ كأَنَّهُ
عَصَا عَسَّطُوسٍ لِينُها واعْتِدالُهَا[1]

قال ابنُ بَرِّىّ : والمَشْهُور فى شِعْرِه : «عَصَا قَسٍّ قُوسٍ» . قلتُ : وهٰكذا أَنْشَدَه الأَصْمَعِىُّ أَيْضاً . والقَسُّ : القِسِّيسُ ، والقُوسُ : صَوْمَعَتُه .

(و) العَسَطُوسُ : (رأْسُ النَّصارَى بالرُّومِيّة) ، ورُوِى تَشْدِيدُ السِّينِ فيه أَيضاً .

(١) ديوانه ٥٣٢ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٣/٢٥و٤١٧ والمقاييس ٥/٤١ ويأتى فى مادة (قوس) وفى هامش مطبوع التاج : «أى وردت الحمر على أمر حمار منقد عفاؤه ، أى متطاير ، والعفاء : جمع عفو ، وهو الوبر الذى على الحمار ، كذا فى اللسان .»

[ع ض ر س] *

(العَضْرَسُ ، كجَعْفَرٍ : حِمَار الوَحْشِ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) العَضْرَسُ : (البَرْدُ) ، بفتحٍ فسُكُون ، عنه أَيضاً .

(و) : (البَرَدُ) ، بالتحريك ، وهو حَبُّ الغَمَامِ ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ .

فباتَتْ عَلَيْه لَيْلَةٌ رَجَبِيَّةٌ
تُحَيِّى بِقَطْرٍ كالجُمَانِ وعَضْرَسِ[1]

وفى المَثَل : «أَبْرَدُ مِن عَضْرَسٍ» .

(و) فى المُحْكَم : العَضْرَسُ : (الماءُ البارِدُ العَذْبُ) كالعُضَارِس ، قالَ الشَّاعِرُ :

* تَضْحَكُ عن ذِى أُشُرٍ عُضَارِسِ[2] *

أَرادَ عن ثَغْرٍ عَذْبٍ ، ويُرْوَى بالمُعْجَمَة أَيضاً .

(و) العَضْرَسُ : (الثَّلْجُ) ، وقيل : هو الجَلِيدُ .

(١) اللسان

(٢) اللسان والصحاح والعباب والمواد (سلس) و(عطمس) و (غضرس)

(و) العَضْرَس : (الوَرَقُ) الَّذِى (يُصْبِحُ عليه النَّدَى)، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ، (أَو) هى الخُضْرَةُ (اللازِقَةُ بالحِجارَةِ الناقِعَةِ فى الماءِ)، نَقَلَه الصّاغانِىُّ أَيضاً .

(و) قال أَبو حَنِيفَةَ وأَبُو زِيَادٍ : العَضْرَسُ : (عُشْبٌ أَشْهَبُ) إِلى (الخُضْرَةِ، يَحْتَمِلُ النَّدَى) احْتِمالاً (شَدِيدًا)، ونَوْرُه قانِىءُ الحُمْرَةِ، ولَوْنُ العَضْرَسِ إِلى السَّوَادِ، قال ابنُ مُقْبِلٍ، يَصِفُ العَيْرَ :

على إِثْرِ شَحَّاجٍ لَطِيفٍ مَصِيرُه
يَمُجُّ لُعَاعَ العَضْرَسِ الجَوْنِ سَاعِلُهْ[1]

(ويُكْسَرُ) فى هٰذه، وقيل : نَبَاتٌ فيه رَخَاوَةٌ تَسْوَدُّ منه جَحَافِلُ الدَّوَابِّ إِذا أَكَلَتْه، وقال أَبُو عَمْرٍو : العَضْرَسُ من الذُّكُورِ، [وهو] أَشَدُّ البَقْلِ كلِّه رُطُوبَةً .

(كالعُضَارِس، بالضَّمِّ فى الكُلِّ)، إِلاّ فى مَعْنَى البَارِدِ العَذْبِ فإِنَّه رُوِىَ بالغَيْنِ المُعْجَمَةِ أَيضاً، كما

(١) ديوانه ٢٤٩، واللسان والعباب ومادة (سعل)

أَشَرْنَا لذٰلك، وقد أَهْمَلَه المُصَنِّفُ، وسيأْتِى إِن شاءَ اللهُ تَعالى، (وجَمْعُه بالفَتْحِ، كالجُوَالِقِ والجَوَالِقِ) .

(أَو) العِضْرِسُ، (كزِبْرِجٍ : شَجَرُ الخِطْمِىِّ)، هٰكذا زَعَمَه بعضُ الرُّوَاةِ، وليس بمعروف، قاله أَبو حَنِيفَةَ رحمه الله، وقيلَ : شَجَرَةٌ لها زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ .

وزادَ الصّاغَانِىُّ هنا : والعَضَارِسُ[1] : الرِّيقُ الخَصِرُ . وفى العُبَابِ تَحْقِيقٌ لهٰذا المَقَام نَفِيسٌ، فراجِعْه .

[ع ط ر س]

(عُطْرُوسٌ، كعُصْفُورٍ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسانِ، وقد جاءَ (فى شِعْرِ الخَنْسَاءِ) تُماضِرَ ابْنَةِ عَمْرِو بنِ الشَّرِيدِ السُّلَمِيَّةِ رَضِىَ الله عنها، وهو (فى قَوْلِهَا * إِذا تَخالَفَ ظَهْرَ)، هٰكذا فى النُّسَخِ . بالظّاءِ المُشَالَةِ المَفْتُوحَة، وفى التكملة «طُهْرَ» بضمّ الطاءِ المهملة، (البِيضِ عُطْرُوسُ[2] *

(١) هكذا ضبطت فى التكملة بفتح العين .
(٢) العباب والتكملة والرواية فيها
إِذا يُخَالِف طُهْرَ البِيضِ عُطْرُوسُ

ولم يُفَسَّرْ . قالَه ابنُ عَبّادٍ) ، فى المُحِيطِ ، قال الصّاغانِىُّ : (ولم نَجِدْه فى دِيوانِ شِعْرِهَا) ، كذا نَصُّ التَّكْمِلَة ، ونَصُّ العَبَاب : لم أَجِدْ للخَنْسَاءِ قَصِيدَةً ولا قِطْعَةً على قَافِيَةِ السين المَضْمُومَةِ من بحرِ البَسِيطِ ، مع كثرةِ ما طَالَعْتُه من نُسَخِ دِيوَانِ شِعْرِهَا . وعَجِيبٌ من المُصَنِّفِ كيفَ لم يَعْزُه إلى الصّاغانِىِّ ، وهو كلامُه ، ومنه أَخَذَ ، ويفعلُ مثلَ هٰذا كَثِيرًا فى كتابِه ، وهو مَعِيبٌ .

[ع ط س] *

(عَطَسَ يَعْطِسُ) ، بالكَسْرِ ، وهى اللُّغَةُ الجَيِّدةُ ، ولذا وَقَعَ عليها الاقْتِصارُ فى بعضِ النُّسَخِ ، (ويَعْطُسُ) ، بالضَّمِّ ، (عَطْساً وعُطَاساً) ، كغُراب : (أَتَتْه العَطْسَةُ) ، قالَ فى الاقْتِراح : وهو خاصٌّ بالإِنْسَانِ ، فلا يُقَال لغيرِه ولو للهِرَّة ، نقله شيخُنَا ، وقيل : الاسمُ العُطَاسُ ، وفى الحديث : « كان يُحِبُّ العُطَاسَ ويَكْرَهُ التَّثاؤُبَ »

قال ابنُ الأَثِيرِ : لأَنَّ العُطَاسَ إنما يكونُ مع خِفَّةِ البَدَنِ ، وانْفِتاحِ المَسَامِّ ، وتَيْسِيرِ الحَرَكَاتِ ، والتَّثَاؤُب بخِلافِه ، وسَبَبُ هٰذِه الأَوْصافِ تَخْفِيفُ الغِذَاءِ والإِقْلالُ من الطَّعَامِ والشَّرَابِ .

(وعَطَّسَه غيرُه تَعْطِيساً) .

(و) من المَجَاز : عَطَسَ (الصُّبْحُ) عَطْساً ، إذا (انْفَلَق) ، وفى الأَسَاس : تَنَفَّس .

(و) عَطَسَ (فُلانٌ : ماتَ) .

(والعَاطُوسُ : ما يُعْطَسُ منه) ، مَثَّل به سِيبَوَيْهِ ، وفَسَّره السِّيرَافِىُّ .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِىّ : العَاطُوسُ : (دَابَّةٌ يُتَشاءَمُ بِهَا) ، وأَنشد غيرُه لِطَرَفَةَ بنِ العَبْدِ :

لَعَمْرِى لَقد مَرَّتْ عَوَاطِيسُ جَمَّةٌ
ومَرَّ قُبَيْلَ الصُّبْحِ ظَبْىٌ مُصَمَّعُ (١)

(١) ديوانه ٢١٣ ، واللسان . ومادة (صمع)

وأَنْشَدَ ابنُ خالَوَيْهِ لرُؤْبَةَ :

* ولا أُحِبُّ اللُّجَمَ العَاطُوسا (١) *

قال : وهي سَمَكَةٌ في البَحْرِ ، والعَرَبُ تَتشاءَمُ منها .

(والمَعْطَسُ ، كمَجْلِسٍ ومَقْعَدٍ) الأَخِيرَةُ عن اللَّيْثِ : (الأَنْفُ) ، لأَنَّ العُطَاسَ منه يَخْرُجُ ، قال الأَزْهَرِيُّ : المَعْطِسُ ، بكسرِ الطاءِ لا غَيْرُ ، وهٰذا يَدُلُّ على أَنَّ اللُّغَةَ الجَيِّدَةَ « يَعْطِسُ » بالكَسْرِ ، ورَدَّ المُفَضَّلُ بن سَلَمَةَ قولَ اللَّيْثِ : إِنَّهُ بفتحِ الطّاءِ ، كذا في العُبَابِ ، والجَمْع : المَعَاطِسُ .

(و) من المَجَازِ : (العاطِسُ : الصُّبْحُ ، كالعُطَاسِ ، كغُرَابٍ) ، الأَخِيرَةُ عن اللَّيْثِ ، كذا نَقَلَه الأَزهرِيّ والصاغانيّ وذَكَرَه الزَّمَخْشَرِيُّ كذٰلك ، فقالَ : وعَطَسَ الصُّبْحُ : تَنَفَّسَ ، ومنه قيل للصُّبْحِ : العُطَاسُ ، تقولُ : جاءَ فُلانٌ قبلَ طُلُوعِ العُطَاسِ (١) ، وقيل : قَبْلَ هُبُوبِ العُطَّاسِ وتَوَقَّف الأَوَّلُ حين فسَّر قولَ الشاعرِ :

* وقد أَغْتَدِي قَبْلَ العُطَاسِ بَسابِحٍ (٢) *

ونقل [عن] (٣) الأَصْمَعِيِّ أَنَّ المُرَادَ : قَبْلَ أَن أَسْمَعَ عُطَاسَ عاطِسٍ فأَتَطَيَّرَ منه ، قال : وما قَالَهُ اللَّيْثُ لم أَسمعْه لِثقَةٍ يُرْجَع إِلى قَوله .

(و) العاطِسُ : (ما اسْتَقْبَلَكَ من أَمامِكَ من الظِّبَاءِ) ، وهو النَّاطِحُ ، لِكَونِه يُتَطَيَّرُ منه .

(و) المُعَطَّسُ ، (كمُعَظَّمٍ : المُرْغَمُ الأَنْفِ) ، عن ابنِ عَبّادٍ ، يقال : رَدَدْتُه مُعَطَّساً ، أَى مُرْغَماً .

(واللُّجَمُ العَطُوسُ) ، كصُرَدٍ : (المَوْتُ) ، وكذٰلك اللُّجمُ العَاطِسُ ،

(١) ديوانه ٧١ . و اللسان والأساس والتكملة والعباب وروايته :

* ألا تَخاف اللجَمَ العَطوسا *

(١) في مطبوع التاج « قبل طلوس العطاس » والصواب من الأساس وفيه :

« جاءنا فُلانٌ قبل طلوع العُطاس وهُبوب العُطّاس »

(٢) اللسان والعباب والمقاييس ٤ /٣٥٥ وهو لامرئ القيس وعجزه كما في ديوانه ٣٨٤ والعباب والجمهرة ٣ /٢٥

* أَقَبَّ كيَعْفورِ الفَلاةِ مُحَنَّبِ *

(٣) الناقل هو الأزهرى انظر التهذيب ٢ /٦٤ و ٦٥ .

بفتح الجيم وضَمِّها ، وأَصلُ اللُّجَم : جمع لُجْمَة ولِجَامٌ ، وهى الطِّيَرَةُ ؛ لأَنَّهَا تُلْجِمُ عن الحَاجَةِ ، أَى تَمْنَع ، وذٰلك أَنَّهُم يَتَطَيَّرُون من العُطَاسِ، فإِذا سافَرَ رجلٌ فسَمِعَ عَطْسَةً تَطيَّر ومَنَعَتْه عن المُضِيِّ ، ثمّ استُعْمِل وَاحِدًا ، قاله الزَّمَخْشَرِيُّ .

(و) قال أَبو زَيْد : تقول العَرَبُ : (عَطَسَتْ به اللُّجَمُ ، أَى ماتَ) ، وقال الزَّمَخْشَرِيّ : أَى أَصابَتْه بالشُّؤْمِ وقال رُؤْبَةُ :

قالَتْ لِماضٍ لم يَزَلْ حَدُوسَا
يَنْضُو السُّرَى والسَّفَر الدَّعوسَا
أَلاَ تَخَافُ اللُّجَمَ العَطُوسَا (١)

(و) يقال : (هو عَطْسَةُ فُلانٍ ، أَى يُشْبِهُه خَلْقاً وخُلُقاً) ، ويقولون : كأَنَّه عَطْسَةٌ من أَنْفه ، ويقولون : خُلِقَ السِّنَّوْرُ مِن عَطْسَةِ الأَسدِ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرك عليه :

العَطَّاس، ككَتَّانٍ : اسمُ فَرَسٍ لبعْضِ بنِى [عبد] (١) المَدَانِ ، قال :

* يَخُبُّ بِىَ العَطَّاسُ رافِعَ رأْسِهِ (٢)

وقال الصَّاغَانِىُّ : هو يَزِيد بنُ عبدِ المَدَانِ الحارِثِىُّ ، وفى العبابِ : فيه يقُولُ :

يَبُوعُ به العطَّاس رافِعَ أَنْفِهِ
لَه ذَمَرَاتٌ بالخَمِيسِ العَرَمْرَمِ (٣)

وبَنُو العَطَّاس : بُطَيْنٌ من اليَمَنِ ، من العَلَوِيِّين .

ورَجلٌ عَطُوسٌ ، كصَبورٍ ، إِذا كان يَسْتَقْدِمُ فى الحُروبِ والغَمَرَاتِ ، كالدَّعوسِ .

والعَطَّاسةُ : قَرْيَةٌ من الكُفُورِ الشَّاسِعة .

---

(١) ديوانه ٧١ و اللسان والتكملة والعباب وانظر مادة (حدس) ومادة (لجم) . وفى هامش مطبوع التاج : « قوله : حدوسا : هو الذى يرمى بنفسه المرامى ، كذا فى التكملة » وكذلك أيضا فى العباب

(١) زيادة من العباب والتكملة ستأتى أيضا
(٢) اللسان
(٣) العباب و أنساب الخيل لابن الكلبى/٩٤ وروايته فيه :
يَخُبُّ بِى العَطَّاس رافعَ طَرْفِه . .
وقبله فيه وفى العباب :
وما شَعَرُوا بالجمع حتى تَبَيَّنُوا
لَدَى شُعْبَةِ القَرْنَين رَبَّ المُزَنَّمِ
فى العباب : حتى تبيتوا

[ع ط ل س] *

(العَطَلَّس ، كعَمَلَّس) ، أَهملَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو (الطَّوِيلُ) .

[] ومِمّا يسْتَدْرَك عليه :

العَطْلَسَةُ : عَدْوٌ فى تَعَسُّفٍ ، كالعَلْطَسة ، نَقَلَه الصّاغانِىُّ .

والعَطْلَسَةُ أَيضاً : كلامٌ غير ذِى نِظَامٍ ، كالعَسْطَلَةِ ، نقله الأَزهرىُّ .

[ع ط م س] *

(العَيْطَمُوس : التامَّةُ الخَلْقِ ، من الإِبلِ والنِّسَاءِ) ، قالَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : يقَال للنّاقَةِ إِذا كانَت فَتِيَّةً شابَّةً : هى القِرْطَاس ، والدِّيباجُ ، والعَيْطَمُوس . (و) قِيلَ : (المَرْأَةُ الجَمِيلَةُ) ، عن شَمِرٍ . (أَو) هى (الحَسَنَةُ الطَّوِيلَةُ) ، عن أَبِى عُبَيْد ، وقيل : (التارَّةُ) ذاتُ أَلْوَاحٍ وقَوَامٍ من النِّسَاءِ ، عن اللَّيْث ، ومن النُّوقِ أَيْضاً : الفَتِيَّةُ العَظِيمةُ الحَسْنَاءُ ، وقالَ اللَّيْثُ : هى المرأَةُ (العاقِرُ) ، ونَصُّ الأَزْهَرِىّ عن اللَّيْثِ : ويقَال لها : عَيْطَموسٌ ، فى تلك الحالِ إِذا كانَت عاقِرًا .

(كالعُطْموسِ ، بالضمِّ) فى كُلِّ ما ذُكِر .

(و) قال ابنُ الأَعرابِىِّ : العَيْطَموس : (الناقَةُ الهَرِمَةُ) ، فإِطْلاقُه عَلَيْهَا وعلى الفَتِيَّة ، كما تَقَدَّم ، من الأَضْدادِ ، ولم يُنَبِّهْ عليه المصنِّف .

(ج عَطَامِيسُ ، و) قد جَاءَ فى ضَرُورَةِ الشِّعْرِ : (عَطَامِسُ) ، وهو (نادِرٌ) قال الراجِزُ :

يا رُبَّ بَيْضَاءَ من العَطَامِس
تَضْحَكُ عَن ذِى أُشُرٍ عُضَارِسِ [(١)]

وكان حَقُّه أَن يقولَ : عَطامِيس ، فحَذَفَ الياءَ لضَرُورَةِ الشِّعْرِ ، وتمامُه [(٢)] فى الصّحاح والعُبَابِ .

---

(١) اللسان والصحاح والعباب . وتقدم الثانى فى (عضرس) .

(٢) بهامش مطبوع التاج : « قوله : « وتمامه الخ » عبارة الصحاح — وكذلك العباب — وكان : حقه أن يقولَ : عَطامِيس ؛ لأنك لما حذَفْتَ الياءَ من الواحدة بقيت عُطْمُوسْ ، مثال : كُرْدُوس ، =

وقال ابنُ فارِس : كلُّ ما زاد فى العَيْطَمُوسِ على العَيْنِ والياءِ والطّاءِ فهو زائدٌ ، وأَصله : العَيْطَاءُ ، وهى الطَّوِيلةُ العُنُقِ[١] .

[ع ف ر س] *

(العِفرِسُ) ، أَهمله الجَوْهرىّ ، وقال ابن دُرَيد : عِفْرِسٌ ، (بالكَسْر) : اسمٌ . نقله الصّاغَانِىّ . قلت : وهو أَبوحَىٍّ باليمن ، وهو عِفْرِسُ بنُ حُلْف[٢] بنِ أَفْتل[٣] ، وهوخَثْعم بن أَنْمار .

وقال غيرُه : العِفْرِسُ (والعِفْرِيسُ) ، كعِفْرِيتٍ ، (والعِفْرَاس) ، وقد أَشار له المصنِّفُ فى «عرفس» (والعُفْرُوس) ، بالضّمّ ، (والعَفَرْنَس ، كسَفَرْجَلٍ : الأَسد) الشَّديد العُنُقِ الغَليظُه ، وماسِوَى العين والرّاءِ والفاءِ فهو زيادةٌ .

(وعَفْرَسَهُ) عَفْرَسةً ، إذا (صَرَعَه وغَلَبَه) ، قِيلَ : وبه سُمِّى الأَسدُ عِفْرِيساً .

(والعَفَرْنَسُ ، كخَدَرْنَقٍ)[١] ، إنما غاير فى الوَزْنين تفنُّناً : (الغَلِيظَةُ العُنُقِ) الشَّديدةُ (من الإبل) ومن الأُسُود والكِلاب والعُلُوج ، كذا صَرَّح به الأَزْهرىُّ وغيرُه ، وإنّما اقْتصر المصنِّفُ على الإبلِ تَقْلِيدًا للصّاغَانِىِّ فقط ، ولم يُراجِع الأُمّهاتِ ، مع قُصُورِه عن ذِكْرِ العِرْفاسِ هنا ، مع العَفَرْنَسِ بالمعْنَى الذى ذَكَره ، وعن ذِكْر العَفْرَسِ كجَعْفَرٍ : السابِق السَّرِيع .

والعَفَارِيسُ : النَّعَامُ .

والعَفْرَسِىُّ : المُعْيِى خُبْثاً .

= فلزِمَ التعْوِيضُ ؛ لأنّ حرف اللين رابعُه ، كما لزم فى التحقير . ولم تحذف الواو ؛ لأنك لو حذفتها لاحتجت أيضا إلى أن تحذف الياء فى الجمع والتصغير . وإنما تَحْذِف من الزيادتين ما إذا حذَفتَها استغنيتَ عن حذف الأخرى أهـ

(١) هذه عبارة العباب عنه و عبارة ابن فارس فى المقاييس المطبوع ٤ /٣٧٢ : وأصله العيطاء : الطويلة ، والطويلة العنق .

(٢) فى مطبوع التاج : « خلف » والمثبت من جمهرة ابن حزم ٣٩٠ ، ويأتى فى (حلف) . ويضبط بضم الحاء مع سكون اللام ، وبفتحها مع كسر اللام . كما فى الجمهرة .

(٣) فى مطبوع التاج : « أقبل وهو خثم » والتصحيح من الاشتقاق ٥٢٠ وما يأتى فى مادة (حلف) .

(١) فى مطبوع التاج « كخذرنق » والتصحيح من القاموس .

وعِفْرِسٌ ، كزِبْرِجٍ : حَيٌّ باليمن ، والمصنِّف أوردَه بالقاف ، وهو تَصحيفٌ ، وقيل : لُغَة .

(وابنُ العِفْرِيس ، كقِنْديلٍ : هو أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد الزَّوْزَنِي الشّافِعِيُّ) الإمام الفَقِيهُ المتكلِّم (صاحِبُ جَمْعِ الجَوَامع) ، الكتاب الذى (اخْتَصرَه من كُتُبِ الشافِعِيّ) ، رضى الله تعالى عنه ، ومنه أَخَذَ التّاجُ السُّبْكِيُّ اسمَ كتابه «جَمْعِ الجَوَامِعِ» .

[ع ف س] *

(العَفْسُ ، كالضَّرْبِ : الحَبْسُ) ، يقال : عَفَسَ الدَّابَّةَ والماشِيَةَ عَفْساً : حَبَسَهَا على غير مَرْعًى ولا عَلَفٍ .

والمَعْفُوس :المَحْبُوس ، وقد عُفِسَ كعُنِىَ .

(و) العَفْسُ : (الابْتِذالُ) للشْيء والامْتِهَانُ ، يقال : عَفَسْتُ ثَوْبِى ، أى ابْتَذَلْتُه .

(و) العَفْس : (شِدَّةُ سَوْقِ الإبلِ) ، وقد عَفَسَها الرّاعى عَفْساً : ساقَها سَوْقاً شَديدًا ، قال :

* يَعْفِسُها السَّوّاقُ كُلَّ مَعْفَسِ[1] *

(و) العَفْس : (دَلْكُ الأَدِيمِ) بَيدِه فى الدِّبَاغِ .

(و) العَفْس : (الضَّرْب على العَجُزِ بالرِّجْلِ) . وقال ابنُ القَطّاع : بظَهْرِ الرِّجْلِ ، وقد عفَس الرَّجلُ المَرْأَةَ برِجلِه ، يَعْفِسها : ضَربَها على عَجِيزَتِها ، يُعَافِسها وتُعافِسه .

(و) العَفْس : (الجَذْب إلى الأَرْضِ فى ضَغْطٍ شَدِيد) ، عن ابنِ الأَعْرابِىّ ، وقد عَفَسه عَفْساً : جَذَبه إلى الأَرْض ، وضَغَطَه فضَرَب به ، وكذلك :عَكَسه وعَرَسَه[2] ، قال الأَزْهرِىُّ : وأَجازَ ابنُ الأَعْرابِىّ ، السينَ والصاد فى هٰذه الحروف .

(١) اللسان والتكملة والعباب
(٢) بهامش مطبوع التاج : « قوله : « وعرسه » عبارة اللسان تقتضى أنه « عترسه » فإنه قال : عفسته وعكسته وعترسته ، وقد تقدم فى (ع ت ر س) أيضا » .

(والمَعْفِس ، كمَجْلِس : المَفْصِلُ) من المَفَاصِل ، قالَ الصَّاغَانِــيُّ : وفى هٰذِه الكلمةِ نَظَرٌ .

(والعِيَفْــس ، كحِيَــفْس) ، وهــو وَزْنٌ بالمجْهول ، فإِنَّ ظاهِرَهمــا أَنَّهما كحَيْدَرٍ ، والصواب فيهما كقِمَطْرٍ ، كما ضَبَطه غيرُ وَاحــدٍ من الأَئمَّةِ ، وهو (القَصِير) ، نقله الصَّاغَانِيُّ .

(وانْعَفَس فى التُّراب : انْعفَر) ، نَقَلَه الصَّــاغانِــيُّ أَيضــاً .

(وتَعَافَسوا : تَعالَجوا فى الصِّرَاعِ) ونَحوِه ، وقــد عَفَسه ، إذا صَرَعــه .

(والمُعَافَسةُ : المُعالَجةُ) بالأُمورِ والمُمَارسةُ بها ، يقَال : بــاتَ فُــلانٌ يُعافِس الأُمورَ .

(والعِفَاس ، ككِتَابٍ : الفَسَاد) ، هٰــكذا فى سائِرِ النُّسخ المَوْجودة وبه فُسِّر قولُ جرِيرٍ ، يهْجو الراعِيَ النُّمَيْرِيَّ :

فَأَوْلِــعْ بالعِفَــاسِ بَنِــى نُمَيْــرٍ
كَمَا أَوْلَعْتَ بِالدَّبَرِ الغُرابَـــا[1]

(١) ديوان جرير ٧٧ والعبــاب وجاء فى مطبوع التاج : « كما ولعت » والمثبت من الديوان والعباب .

يَدْعُو عليهم ، أَراد : بالفَسادِ ، كما رَواه عُمَارةُ هٰكذا أَيضاً ، وقيــل : بل أَرادِ ناقَتَه المُسمَّاةَ بالعِفَاسِ ، بدَلِيلِ البَيْتِ الذى قبــلَ هٰــذا :

تَحِــنُّ له العِفَــاس إِذَا أَفاقَــتْ
وتَعْرِفُه الفِصَالُ إِذا أَهَــابَــا[1]

(و) العِفَاس : (اسمُ ناقةٍ) للراعِي النُّمَيْرِيّ ، وكذٰلِكَ بَرْوَعُ ، قال فِيهما :

اذاَ بَرَكَتْ مِنهــا عَجَاسَاءُ جِلَّةٌ
بِمَحْنِيَةٍ أَشْلَى العِفَاسَ وبَرْوَعَا[1]

(واعْتَفَس القَــوْمُ : اضْطَرَبُــوا) ، هٰكذا فى سائــرِ النُّسخِ ، وصوابه : اصْطَرَعُوا ، وهــو نَصُّ ابنِ فارِسٍ فى المُجْمَل .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرك علَيْــه :

العَفْس: الــرَّدُّ والــكَدُّ والإِتْعــاب والإِذالــةُ والاستِعمال والضِّبَاطَــة فى الصِّــرَاع ، والــدَّوْس ، وأَن يُــرَدِّد

(١) الديوان ٧٦ والعباب ، وفى مطبوع التاج « إذا أنافت » وتعرفه الفعال . . » والصواب من الديوان والعباب .
(٢) اللسان والصحاح والعباب . وتقدم فى مادة (عجس)

الرّاعِـي غَنَمَـه يَثْنِيها ولا يَدَعُهـا تَمْضِي عـلى جِهاتِهَـا .

وعَفَسَه : أَلْزَقَـه بالتُّراب ووَطِئَه .

وثَوْبٌ مُعَفَّس، كمُعَظَّمٍ : صَبـورٌ على الدَّعْكِ .

والعِفَاس : المُداعَبَةُ مع الأَهْلِ ، وقد تَقدَّمت الإِشارةُ إِليه فى « ع ف ز » .

والعِفَاس : العِـلاَجُ والمُمَارَسةُ .

وانْعَفَسَ فى الماءِ : انْغمسَ .

والعِفَـاس ، ككِتَـابٍ : طائـرٌ يَنْعَفِس فى المـاءِ .

[ع ف ر ق س]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرك علَيْه :

عَفَرْقَس ، كسفَرْجلٍ ، وقيل : بضمِّ القَافِ : اسمُ وادٍ ، ذَكَره أَبو تَمّامٍ فى قَولِهْ :

فَـإِنْ يَكُ نَصْرانِيًّـا النَّهْرُ آلِسٌ
فَقَدْ وَجَدوا وادِى عَفَرْقَس مُسْلِمًا (١)

[ع ف ق س] *

(العَفَنْقَس ، كسَمَنْـدل : العَسِـرُ الأَخْـلاَقِ) السَّيِّئُهـا ، وقـد افْعَنْقَسَ الرجُـلُ . (و) قال الكِسائـيُّ : هـو (اللَّئِيمُ) الدَّنِيءُ النَّسَبِ ، كالفَلَنْقَسِ .

(و) يَقَال : ما أَدْرِى (ما) الـذى (عَفْقَسَه أَىْ أَىُّ شىْءٍ أَساءَ خُلُقَه بعد أَنْ كانَ حَسَنَـه) ، ولو قـال : بَعْـد حُسْنه ، لأَصابَ فى الاخْتِصار ، وقـد اسْتَعْمَلَه هـو بنَفْسـه أَيضـاً فى « طلنفس » ، ولٰـكِنَّه قلَّدَ الصّاغَانِيَّ فى سِيَـاقِ عِباراتِـه . وتقديمُ القَافِ على الفاءِ لُغَةٌ فى الكُلِّ ، على ما سيأْتى .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرك عليـه :

العَفَنْقَس (١) : هـو المُتَطَاوِلُ عـلى النَّاسِ ، والذِى جَدَّتاه لأَبِيـه وأُمِّهِ ، وامرأَتُـه عَجمِيّـاتٌ .

[ع ق ب س] *

(العَقَنْبَس ، كسَمَنْـدَلٍ) ، أَهْمَلَه

---

(١) تقدم فى (ألس) وهو فى ديوانه ٣ /٢٤٢ ومعجم البلدان (آلس) . وروايته فيها « عقرقس » بقافين . وتكرر فى القصيدة نفسها (ديوانه ٣ /٢٣٦) =

= وأورده ياقوت فى ترتيب العين فالقاف ، وأنشد عليه بيتا آخـر لأبى تمـام . وفى مطبـوع التاج : « نصر انينا نهر » والمثبت رواية الديوان .

(١) انظر ماتقدم فى مادة (عبنقس)

الجوْهرِىُّ ، وقال ابنُ عبّادٍ : (السَّيِّئُ الخُلُقِ) ، كالعَبَنْقَسِ ، وقد تقدَّم وَزْنُه هناكَ بسَفَرْجلٍ .

(والعَقَابِيس : الدَّوَاهِى) ، وقَالَ اللِّحْيانِىُّ : هى الشَّدائدُ من الأُمورِ ، وقدَ تقدَّم العَبَاقِيس .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرك عليه :

العَقَابِيُس(١) : بَقَايَا المَرَضِ والعِشْقِ ، كالعَقَابِيلِ . هنا ذَكَره غيرُ وَاحدٍ ، وأَوْرَدَه المصنِّفُ فى « عبقس » .

[ع ق ر س] *

(عقْرُس ، كجَعْفَرٍ) ، هٰكذا ضَبطَه ابنُ عبّادٍ ، (وزِبرِجٍ) ، هٰكذا ضَبطَه اللَّيْثُ : (حَىٌّ باليمنِ) ، وقد أَهْملَه الجوْهرِىُّ ، وأَوْرده الأَزْهرِىُّ وابنُ سِيده ، وهو غير عَفْرَس ، بالفَاءِ الذى تَقَدَّم ، أَو هما وَاحدٌ .

[ع ق ف س] *

(العَقَنْفَس ، بتَقْدِيمِ القَافِ) على الفاءِ ، أَهْملَه الجوْهرِىُّ ، وقال اللَّيْثُ : (كالعَفَنْقَسِ) زِنَةً ومَعْنًى ، كالجَذْبِ والجَبْذِ ، وهو السَّيِّئُ الخُلُقِ المتَطاوِلُ على النَاسِ .

(و) يقَالُ : ما أَدْرِى (ما) الَّذى (عَقْفَسَه) ، بِمعْنَى (ما عَفْقَسَه) ، وقد تَقَدَّم قريباً .

(١) فى مطبوع التاج « العباقيس » والمثبت من اللسان .

[ع ق س] *

[] ومِمَّا يسْتَدْركُ علَيْه :

العقس ، سَقَطَ من سائرِ أُصولِ القَاموسِ الَّتى بأَيْدينا ، وكذا فى العُبابِ ، وقدأَوْردَه الأَزْهرِىُّ والصَّاغَانِىُّ فى التَّكْمِلَة ، وذَكره صاحب اللِّسانِ أَيضاً ، وهو وَاجبُ الذِّكْرِ بقَلَمِ الحُمْرة ؛ لأَنَّه أَهْملَه الجوْهرِىُّ ، قالَ ابنُ الأَعْرابِىّ : الأَعْقَسُ من الرِّجال : الشَّديدُ الشَّكَّة فى شِرَائه وبَيْعه ، قال : وليس هٰذا مذْمُوماً ؛ لأَنه يَخافُ الغَبْنَ ، ومنه قَوْلُ عُمرَ للزُّبيْرِ رَضِىَ الله عنهُما(١) « عَقِسٌ لَقِسٌ » .

(١) فى اللسان « وقول عمر فى بعضهم » وفى النهاية« وعق » وفى حديث عمر – وذكر الزبير – فقال : « وعقة لقس » وفى التكملة : « ومنه قول عمر رضى الله عنه – حين ذُكرله الزبير – فقال عقِسٌ لَقِسٌ ، ويروى : وَعْقَةٌ لَقِسٌ .. » ويأتى فى « وعق »

وقـالَ اللَّيْثُ : فى خُلُقِـه عَقَسٌ ، بالتَّحْرِيـكِ ، أَى الْتِواءٌ .

والعَوْقَسُ : نَبْتٌ ، قاله أَبو زَيْـدٍ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو العَشَقُ ، والعَشَق : شَجَـرةٌ تَنْبُتُ فى الثُّمَـامِ والمَـرْخ والأَرَاكِ ، تَلْتَوِى .

[ع ك ب س] *

(العُـكَبِسُ ، كعُلَبِطٍ وعُـلاَبِطٍ) ، أَهملَه الجوْهرِىُّ ، وقال اللِّحْيانِـىُّ : هـى (الكَثيرةُ من الإِبِـلِ ، أَو الَّتـى تُقَارِبُ الأَلْفَ) ، وهٰذا قولُ أَبى حاتِم ، وهـو لُغَـةٌ فى العُكَمِسِ والعُكَـامِسِ ، باؤُها بدلٌ من الميم ، حـكاه يعْقُوب .

(وتَعَكْبَسَ الشَّىْءُ) : تَرَاكَمَ و(رَكِبَ بَعْضُـه بَعْضـاً) ، عـن ابنِ دُرَيْدٍ ، فهـو عُكَابِسٌ وعُكَبِسٌ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليـه :

عَكْبَسَ البَعِيـرَ : شَـدَّ عُنُقَـه إِلى إِحْدَى يَدَيْهِ وهو بَارِكٌ .

وقال كُراع : إِذا صُبَّ لَبَنٌ عـلى مَـرَقٍ كائنـاً ما كـانَ فهو عُكَبِسٌ .

وقالَ أَبو عُبَيْدَةَ :[1] إِنَّمَا هو العَكِيسُ ، باليَـاءِ .

[ع ك س] *

(الـعَكْسُ ، كـالضَّـرْبِ : قَـلْبُ الـكَلامِ) ، فإِنْ جَـاءَ كالأَوَّلِ فهـو المُسْتَوِى ، كقَوْلِهم : بَـابٌ وخَـوْخٌ ودَعْدٌ ، وهـو مشهور عند البَيَانِيِّينَ ، وقِيلَ : يُرَادُ بقَلْبِ الـكَلام (ونَحْوِه) أَن يُؤْتَى فى الإِيرادِ من غَيْر تَرْتِيبٍ .

(و) العَكْسُ[2] : (رَدُّ آخِـرِ الشَّىْءِ على أَوَّلِه) ، وقـد عَكَسَه يَعْكِسُه ، مـن حَدِّ ضَرَب .

(و) العَـكْسُ : (أَنْ تَشُدَّ حَبْـلاً فى خَطْمِ البَعِيـرِ إِلى) رُسْـغِ (يَدَيْـهِ لِيَذِلَّ) ، وقالَ الجَعْدِىُّ : هـو أَن تَجْعَلَ فى رَأْسه خِطَاماً ثمّ تَعْقِدَه على رُكْبَتِـه لئَـلاَّ يَصُـولَ . وقـال أَعْرَابِـىٌّ : شَنَقْتُ البَعِيرَ ، وعَكَسْتُه ، إِذا جَـذَبْتَ مِن جَرِيرِه ولَزِمْتَ من رَأْسِه فهَمْلَـجَ ، (وذٰلك الحَبْلُ : عِكَاسٌ) ، ككِتَابٍ .

(١) فى اللسان « أبو عبيد »
(٢) فى مطبوع التاج : « القلب » وهو سهو

عكس

وقيل : عَكَسَ الدَّابَّةَ ، إذا جَـذَبَ رَأْسَهـا إليه ، لتَرْجِـعَ إلى وَرَائِهـا القَهْقَرَى ، وقال ابن القَطَّاع : عَكَسَ البَعِيـرَ يَعْكِسُه عَكْساً وعِكَاساً : شَـدَّ عُنُقَه إلى إِحْدَى يَدَيْه وهو بَارِكٌ .

(و) العَكْسُ : (أَن تَصُبَّ العَكِيسَ فى الطَّعـام ، وهــو) أَى العَـكِيسُ (لَبَنٌ يُصَبُّ على مَرَقٍ) كائناً ما كان .

(والعَكِيسُ أيضـاً : القَضِيبُ مِـن الحَبَلَةِ يُعْكَسُ تَحْتَ الأَرْضِ إلى مَوْضِعٍ آخَرَ) ، نقلَه الجَوْهرِىّ ، ولو قـال : والقَضِيبُ مِن الحَبَلَةِ ، إلى آخِـرِه ، لأَصَـابَ .

(و) العَكِيسُ من (اللَّبَنِ : الحَلِيبُ تُصَـبُّ عليـه الإِهَالَـةُ) والمَــرَقُ (فيُشْرَبُ) ، عن الأَصْمَعِىّ ، وقيــل : هو الدَّقِيق يُصَبُّ[1] عليه ثمّ يُشْرَبُ ، وهٰذا عن أَبِى عُبَيْد ، قال مَنْظُورٌ الأَسَدِىّ :

فلمّا سَقَيْنَاهَا العَكِيسَ تَمَدَّحَـــتْ
خَوَاصِرُهَا وازْدادَ رَشْحاً وَرِيدُهَا[2]

هٰكذا أَنْشَدَه الأَزْهَرِىُّ . قلتُ : وهو مِـن أَبْيَـات الحَمَاسَةِ ، فى قصيـدة للرَّاعِى النُّمَيْرِىِّ ، يُخَاطِب فيها ابنَ عمِّه الخَنْزَرَ ، وفيها : تَمَلَّأَتْ مَذاكِرُها[1] .

(و) العَكِيسةُ (بهاءٍ ، مِـن الليالى : الظَّلْمــاءُ . و) العَكِيسةُ : (الكَثِيرُ من الإِبِلِ) ، نقلها الصـاغانِـىُّ .

(وتَعَـكَّسَ) الرجُـلُ (فى مِشْيَته : مَشَـى مَشْىَ الأَفْعَـى) ، كأَنَّـه يَبِسَتْ عُرُوقُه ، ورُبَّمَا مَشَى السَّكْرَانُ كذٰلك .

(و) يُقَال : (دُونَ هٰذا الأَمرِ ، عِكَاسٌ ومِـكَاسٌ ، بكَسْـرِهِمَا) ، أَى مُـرَادَّةٌ ومُرَاجَعةٌ . (و) قِيلَ : (هو أَنْ تَـأْخُـذَ بنَاصِيَته ويَـأْخُـذَ بنَاصِيَتِك ، أَو هــو إِتْبَـاعٌ) .

(وانْعَكَسَ الشىْءُ) مُطاوِعُ عَكَسَه .

(١) فى هامش مطبوع التاج «قوله يصب عليه.. عبارة اللسان: يُصَبّ عليه الماء ثمّ يشْرَب »

(٢) اللسان وفيه هنا : لمنظور الأسدى ، ونسب =

= للراعى فى المواد (مدح ، مذح ، ذخر) كما نسب فى العباب هنا للراعى يـرُدّ على الحلال ويذمّ أمّه . وانظر المقاييس ٢/٢٧٠ و ٤ /١٠٧

(١) الذى فى شرح الحماسة للتبريزى ٤ /٨٢ والعباب : مذاخرَها بدل « خواصرها » وتقدم هكذا فى مادة (ذخر) وعقب المصف هناك بقوله : قرأت فى كتاب الحماسة لأبى تمام « تملأت» بدل تمدحت ، و « مذا كرها » بدل «مذاخرها» وفى هامش مطبوع التاج « قوله : تمدحت ، يروى بالدال والذال جميعا ، أى اتسعت ، مثل تندحت . أفاده فى اللسان فى مادة ملح .

و(اعْتَكَسَ)، مثْل انْعَكَسَ، أَنْشَد اللَّيْث:

طَافُوا به مُعْتَكِسِينَ نُكَّسَا
عَكْفَ المَجُوسِ يَلْعَبُونَ الدَّعْكَسَا[1]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

عَكَسَ رأْسَ البَعِير يَعْكِسه: عَطَفَه، قال المتلَمِّس:

جَاوزْتُها بأَمُون ذات مَعْجَمَة
تَنْجُو بكَلْكَلِها والرأْسُ مَعْكُوسُ[2]

وفى حديثِ الرَّبيع بن خَيْثَم[3]: «اعْكِسُوا أَنْفُسكم عَكْسَ الخَيْلِ باللُّجُم» أي اقْدَعُوها وكُفُّوها ورُدُّوها.

وعَكَسَ الشيْءَ: جَذَبَه إلى الأَرْض فضَغَطَه شَدِيدًا ثمّ ضَرَبَ به الأَرْضَ، وكذٰلك عَتْرَسَه.

واعْتَكَس اللَّبَنَ، مثل عَكَس.

والعَكْس: حَبْسُ الدَّابَّةِ على غَيْرِ عَلَفٍ.

والعُكَاس، كغُرَابٍ: ذَكَرُ العَنْكَبوتِ، عن كُرَاع، ورواه غيره بالشين، وضَبَطَه كرُمَّانٍ، كما سيأْتى.

وعَكَسَ به، مثْل عَسَكَ به، نَقَلَه الصَّاغَانىُّ، أى لَزِمَه ولَصِقَ به.

ورَجلٌ مُتَعَكِّسٌ: مُتَثَنٍّ[1] غُضُون القَفَا، وأَنشَد ابنُ الأَعْرابىّ:

وأَنْتَ امْرُؤٌ جَعْدُ القَفَا مُتَعَكِّسٌ
منَ الأَقِطِ الحَوْلِىِّ شَبْعَانُ كَانِبُ[2]

ويقَال: الحَدُّ يَطَّرِد ويَنْعَكِس.

ويقَالُ لمَن تكلَّم بغَيْرِ صوابٍ: لا تَعْكِس. كذا فى الأَساس.

وعَكِسَ الرجُلُ، كفَرِحَ: ضاقَ خُلُقُه.

وعَكِسَ: بَخِلَ.

وعَكِسَ الشَّعرُ: تَلَبَّدَ، ويُرْوَى بالشِّينِ أيضاً، كما قالَه ابنُ القَطَّاعِ، وسيأْتى فى مَوضِعه.

والمُعَاكَسَةُ فى الكَلامِ ونَحْوِه، كالعَكْسِ.

(١) التكملة والعباب
(٢) ديوانه ١٠٢ واللسان مادة وسيأتى فى مادة (عجم)
(٣) في اللسان والعباب «خثَيْم» بضم الخاء وتقديم الثاء. وكلا الرسمين وارد، وانظر تقريب التهذيب لابن حجر ١/٢٤٤

(١) فى اللسان: «متثنى»
(٤) اللسان. وتقدم في (كنب) منسوبا لدُرَيد ابن الصِّمَّة.

وانعِكَاس الحالِ : انْقِلابُــــه .

والعَكْس : المَقْــتُ ، ويُجْمَع على عُكُوسٍ .

[ع ك م س] *

(عَكْمَسَ اللَّيْلُ :أَظْلَمَ) ، كتَعَكْمس.

(والعُكْمُوس) ، بالضَّمِّ : (الحمَار) ، حِمْيَرِيَّــةٌ ، وهــو مَقْلُــوب الكُسْعُوم ِ والعُكْسُوم ِ ، ويُذْكَــر فى محلِّه .

(وإِبِـــلٌ عُــكَمِسٌ) وعُكَــامِسٌ (كعُلَبِــط وعُــلابِطٍ : كَثِيــرةٌ ، أَو قَارَبَت الأَلْــفَ) ، وكذٰلك عُــكَبِسٌ وعُكَابِسٌ ، وقد تَقَدَّم عن اللِّحْيانِــىِّ وأَبِــى حاتِــم ٍ .

وقال غيرهما : العُكَمِس والعُكَامس : القَطِيــعُ الضَّخْمُ من الإِبل ، وكذٰلك الكُعَمِس والكُعَامِس ، ويُرْوَى بالشِّين ِ ، والسينُ أَعْلَى .

(ولَيْلٌ عُــكَامِسٌ : مُظْلِمٌ) مُتَراكِبُ الظُّلْمة شَدِيدُها ، وكــلُّ شَىْءٍ تَراكَبَ وتَرَاكَمَ وكَثُرَ حَتَّى يظْلِمَ من كَثْرته فهو عُكَامِسٌ وعُكَمِسٌ . ولَيْلٌ عُكَمِسٌ مثْــل عُكَامِسٌ ، وهٰذا نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ .

وقــال ابنُ فارِس : لَيــلٌ عُكَامِسٌ : مَنحوتٌ مــن عَــكَسَ وعَمس ؛ لأَنَّ فى عَمس معنًى مــن معانِــى الإِخْفَــاءِ ، والظُّلْمةُ تُخْفِــى .

[ع ل ن د س] *

(العَكَنْدَس، كسَمَنْــدلٍ) ، هٰكــذا بالكَافِ فى سائِرِ[1] أُصُولِ القَامُوسِ وهــو غلطٌ ، والصَّوابُ باللام ، كمــا هــو نَصُّ الجمْهــرةِ والعُبابِ ، وقــد أَهْمَلَه الجوْهرِىُّ . قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هو (الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) من الإِبِلِ ، (وهــى بهــاءٍ) ، مِثْل : عَرَنْدَسٍ وعَرَنْدَسَةٍ .

(و) قالَ أَبــو الطَّيِّبِ : والعَلَنْدَسُ أَيْضــاً : (الأَسَدُ الشَّدِيدُ) ، كالعَرَنْدَسِ وقــد تَقــدَّمَ فى مَوضِعه ، ولو قــالَ : العَلَنْدَسُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ من الأُسُرِ والإِبِــلِ ، وهى بَهــاءٍ ، لأَصــابَ فى الاخْتِصَار ، أَو قال : العَلَنْدَسُ : الأَسَدُ ، الشَّدِيدُ ، وكذا الجَمَلُ ، وهــى بهَاءٍ .

---

(١) فى هامش القاموس عن إحدى نسخه « العلندس » .

[ع ل س] *

(العَلَسُ ، مُحَرَّكةً : القُرَادُ) ، جَمْعه أَعْلاسٌ ، وقِيلَ : هو الضَّخْمُ منه ، وبه سُمِّيَ الرجُلُ .

(و) العَلَسُ : (ضَرْبٌ مِن البُرِّ) جَيِّدٌ (تَكُونُ حَبَّتانِ) منه (فى قِشْرٍ) ، وفى كِتَابِ النَّباتِ : فى كِمَامٍ ، يكون بناحِيَةِ اليمنِ ، (و) قِيلَ : (هو طَعَامُ) أَهلِ (صَنْعاءَ) ، قال أَبو حنِيفَةَ ، رحمه اللهُ تَعالَى : غيرُ عَسِيرِ الاستِنْقَاءِ .

(و) قال ابنُ الأَعْرابِيِّ : (العَدَسُ) يقال له : العَلَسُ .

(و) العَلَسُ : (ضَرْبٌ من النَّمْلِ) ، أَو هى الحَلَمةُ ، عن أَبِى عُبَيْدَةَ .

(والمُسَيَّبُ بنُ عَلَس) بنِ مالِكِ بن عَمْرِو بنِ قُمَامَةَ[1] بن عَمْرِو بنِ زَيْدِ بنِ ثَعْلَبَةَ بن عَدِيٍّ بنِ رَبِيعَةَ ابنِ مالِكِ بنِ جُشَمَ بنِ بِلَالِ بنِ

(1) كذا فى مطبوع التاج ومثله فى العباب وشرح المفضليات لابن الأنبارى ٩١ . ومختصر جمهرة النسب لابن الكلبى. وفى جمهرة ابن حزم ٢٩٢: حَمامة .

جُمَاعَةَ[1] بن جُلَيٍّ بنِ أَحْمس بنِ ضُبَيْعَةَ ابنِ رَبِيعَةَ بن نِزَار (شاعِرٌ) مَعْرُوفٌ .

(والعَلَسِيُّ : الرَّجُلُ الشَّدِيدُ) ، قالَ المَرَّارُ :

إِذَا رَآهَا العَلَسِيُّ أَبْلَسَا
وعَلَّقَ القَوْمُ أَدَاوَى يُبَّسَا[2]

(و) العَلَسِيُّ : (نَبَاتٌ نَوْرُه كالسَّوْسَنِ) الأَخْضَرِ ، وهو نَبَاتُ الصَّبِرِ ، قال أَبو عَمْرٍو : وهو شَجَرَةُ المَقْرِ ، قال أَبو وَجْزَةَ السَّعْدِيّ :

كَأَنَّ النُّقْدَ والعَلَسِيَّ أَجْنَى
ونَعَّمَ نَبْتَه وَادٍ مَطِيرُ[3]

(والعَلْسُ) ، بالفتحِ : (ما يُؤْكَلُ ويُشْرَبُ) ، عن أَبِى لَيْلَى ، وقد عَلَسَت الإِبِلُ تَعْلِسُ : أَصابَتْ ما تَأْكُلُه .

(1) فى مطبوع التاج : « حماسة » . والتصحيح والضبط من الاشتقاق ٣١٥ ، ومختصر جمهرة ابن الكلبى ١٧٤ وجمهرة ابن حزم /٢٩٢ وشرح المفضليات ، أما العباب ففيه « خماعة »

(2) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٤ /١٢٣ وقبلهما فى العباب .

* يَسِيرُ فيها القومُ خِمْسًا أَمْلَسَا *

(3) اللسان والتكملة والعباب

(و) العَلْسُ : (الشُّرْبُ ، وقد عَلَسَ يَعْلِسُ) ، مِن حَدِّ ضَرَب، إذا شَرِبَ ، وقيل : أكل .

(و) العَلْسُ ، بمَعْنَى الأَكْلِ ، قَلَّمَا يُتَكَلَّمُ به بغيرِ حَرْفِ النَّفْيِ ، يُقال : (ما عَلَسْنَا) عِنْدَه (عَلُوساً) ، بالفَتْحِ ، أَى ذَوَاقاً .

و(ما ذُقْنَا) عَلُوساً ولا أَلُوساً ، وفى الصّحاحِ : ولا لَوُوساً ، أَى(شَيْئاً) ، قاله أَبو صَاعِدٍ الكِلابِىُّ .

(و) قال ابنُ هانِئٍ (ما أَكَلْتُ) اليومَ (عُلاَساً ، كغُرَابٍ) ، أَى (طَعَاماً) ، هٰكذا فسَّروه .

(و) عَلُّوسُ ، (كتَنُّور : قَلْعَةٌ لِلأَكْرادِ) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ .

(و) عُلَيْسٌ ، (كزُبَيْرٍ : اسمٌ) .

(و) يقال : أَتاهُمُ الضَّيْفُ و(ماعَلَّسُوه) بشَىْءٍ (تَعْلِيساً) ، أَى (ما أَطْعَمُوه شيئاً) .

(وعَلَّسَ الدّاءُ) تَعْلِيساً : (اشْتَدَّ وَبَرَّحَ) . (و) عَلَّسَ (الرجُلُ) تَعْلِيساً : (صَخِبَ) ، عن ابنِ عَبَّاد ، وكذٰلِكَ عَلَسَ يَعْلِسُ عَلْساً ، بل حَكَى ابنُ القَطَّاعِ فى عَلَّس أَيضاً التخفيفَ .

(والمُعَلَّسُ) ، كمُعَظَّمٍ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ عن ابنِ السِّكِّيتِ ، ويُرْوَى : كمُحَدِّث ، كما ضَبطَه الأُرْمَوِىّ بخَطِّه : (المُجَرَّب) ، وكذٰلك المُجَرَّس والمُنَقَّح[1] والمُقَلَّحُ .

(ونَاقَةٌ مُعَلَّسةٌ : مُذَكَّرةٌ) ، كأَنَّها لطُول تَجْرِبتْها بالمفاوز صارتْ لا تُبالى كالذُّكُور .

[] ومِمَّا يسْتَدْرك عليه :

العَلَس : سَوادُ اللَّيْلِ .

والعَلِيس : شِوَاءٌ مَسْمُونٌ ، وهو أَيْضاً : شِواءٌ مُنْضَجٌ ، وقال ابنُ القَطّاع : هو الشِّواءُ مَع الجِلْد ، وهٰكذا للجوْهرىّ ، وقد عَلَسْتُ عَلْساً ، واعْتَلَسْتُ : شَوَيْتُ ، وشِواءٌ مَعْلُوس : أُكِلَ بسَمْنٍ .

---

(١) فى مطبوع التاج : « المنقلح » . والمثبت من اللسان ، وتقدم فى (نقح) .

والعَلِيسُ : الشِّوَاءُ السَّمِين ، هٰكذا حَكاه كُراع ، وذَكَر الأَزْهرِيُّ فى باب «خذع» شِواءٌ مُعَلَّسٌ ومُخَذَّعٌ .

والتَّعْليس : القَالَةُ .

وبنو عَلَسٍ ، مُحرَّكَة: بطْنٌ من بنى سعْد ، والإِبلُ العَلَسِيَّةُ :منسوبةٌ إِليهم ، أَنْشَد ابنُ الأَعْرابىِّ :

* فى عَلَسِيَّاتٍ طِوَالِ الأَعْنَاقْ[1] *

وعَلَسُ بن الأَسْود ، وعَلَس بن النُّعْمان ، الكنْديّان . وعَلَسَةُ بنُ عَدىٍّ البَلَوىُّ : صحابيُّون .

[ع ل ط ب س] *

(العَلْطَبِيس) ، كزَنْجبيلٍ : (الأَمْلَس البَرَّاقُ) ، هٰكذا رواه الجوْهرىُّ ، وأَنشَد قولَ الراجز :

لمّا رَأَى شَيْبَ قَذَالِى عِيسَا
وهامَتِى كالطَّسْت عَلْطَبِيسَا
لا يَجِدُ القَمْلُ بها تَعْرِيسا[2]

وسيأْتى شىءٌ منْ ذٰلكَ فى «علطميس» قريباً .

[ع ل ط س] *

(العلْطَوْس ، كِفرْدَوْسٍ : الخِيَارُ الفَارِهَةُ مِن النُّوق) ، وقيلَ : هى المرْأَةُ الحَسْنَاءُ . مَثَّل به سيبويه ، وفسَّره السِّيرافىُّ .

(و) العِلْطَوْس : (الرجلُ الطَّويلُ) ، نَقَلَه الصّاغانىُّ .

(والعَلْطَسَةُ : عَدْوٌ فى تَعَسُّفٍ) ، كالعَطْلَسة

[] وممّا يسْتَدْرك عليه :

كَلامٌ مُعَلْطَسٌ : غير ذى نِظَام ، كمُعَسْطَلٍ ومُعَسْلَطٍ .

[ع ل ط م س] *

(العَلْطَمِيسُ ، كزَنْجبيلٍ) ، أَهْمله الجوْهرِىُّ ، وقال اللَّيْثُ : هى (من النُّوقِ : الشَّديدةُ) الضَّخْمةُ ذاتُ أَقْطَارٍ وسَنَامٍ . وقوله (الغاليَةُ) ليس موْجُودًا فى نَصِّ اللّيْثِ ، وكَأَنَّه عَنَى به غُلُوَّها فى الثَّمَن ، أَو أَنَّه بالعيْنِ المُهْمَلَة ،و هو ترَجمةُ : ذات أَقْطَارٍ وسَنَامٍ[1] .

(١) اللسان .
(٢) التكملة والعباب ومادة (علطمس)

(١) نص العباب « .. ذات أقطار وسنام مشرف » .

(والهــامَةُ) العلْطَمِيسُ : (الضَّخْمةُ الصَّلْعــاءُ) ، وقِيلَ : هــى الوَاسِعــةُ الكَبِيــرةُ ، وكأَنَّه يُشِيــرُ إلى بيــان قَولِ الرّاجِزِ الَّذِى تقدَّمَ فى عَلْطَبِيس .

(و) العَلْطَمِيسُ : (الجارِيةُ التــارَّةُ الحَسنَةُ القَوَامِ) ، عــن ابنِ فــارِس ، والأَصْل فى هٰذا : عَيْطَمُوسٌ ، والــلامُ بَدَلٌ من [الياءِ ، والياءُ بدلُ من] [1] الواو ، وكُلُّ ما زاد على العيْنِ والطــاءِ والياءِ فى هــذا فهــو زائدٌ ، وأَصلُــه العيْطَاءُ ، أَى الطَّوِيلة [2] .

(و) العَلْطمِيسُ من صِفَة (الكثير الأَكْــلِ الشَّدِيــد البــلْــعِ) ، أَوْرده الصّاغــانِــىُّ فى العَلْطَبِيسِ ، بــالبــاءِ الموحَّــدة .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرك عليــه :

العَلْطَــمِيسُ : الضَّخْــمُ الشــديــدُ مُطلَقاً ، عن شَمِرٍ ، وأَنشَد قولَ الرّاجِز :

* وهامتِى كالطَّسْتِ عَلْطَمِيسَا [3] *

(1) زيادة من العباب والمقاييس ٤ /٣٧٢ .
(2) بعد هذا فى المقاييس : « والطويلة العنق » .
(3) اللسان والعباب وتقدم فى (علطبس) .

[ع ل ك س] *

(عَلْــكَسٌ ، كجَعْفَرٍ : رجُــلٌ مِــن اليَمنِ) ، قالَه اللَّيْث .

(والمُعْلَنْكِسُ ، من اليبِيس : ما كَثُرَ واجْتَمعَ) ، وكذٰلِك من الرَّمْل .

(و) المُعْلَنْكِسُ : (المُتَــرَاكِمُ مِــن اللَّيْلِ) ، وفى العُباب : مِن الرَّمْلِ [1] ، كالمُعْرَنْكِسِ .

(و) المُعْلَنْكِسُ : (الشَّدِيدُ الســوادِ مِــن الشَّعــرِ ، الكَثِيفُ) المُتَــراكِبُ المُجْتَمِــعِ ، كالمُعْلَنْكك ، قاله الفرّاءُ ، وقال الأَزهــرىّ : اعْلَنْكَس الشَّعرُ ، إذا اشتَدَّ سَوادُه وكَثُرَ ، قال العجّاج :

* بِفاحِمٍ دُووِىَ حتَّى اعْلَنْكَسا [2] *

(و) المُعْلَنْكِــسُ : (الــمُتَــرَدِّدُ) ، يُقَال : اعْلَنْكَس الشىءُ ، إذا تَــردَّد ، (كالمُعَلْكِسِ ، فى الــكُلِّ) ، وقــال ابن فــارس : اللامُ بَــدَلٌ من الراءِ .

(1) وكذا هو فى نسخة من القاموس .
(2) ديوانه ٣١ واللسان والصحاح ، والعباب وفيه :
أَزْمَــانَ غَــرَّاءُ تَبُــذُّ العُنَّسَا
بفاحِمٍ دُووِىَ حتَّى اعْلَنْكَسَــا
وبَشَرٍ مــعَ البَيَاضِ أَمْلَسَــا

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليــه :

شَعــرٌ عِلَّــكْسٌ ، كجِرْدَحْـــلٍ ، وعَلَنْكَسٌ : كثيــرٌ مُتراكِبٌ .

واعْلَنْكَسَت الإِبِلُ فى الموْضِــعِ : اجْتَمعَــتْ .

وعَلْكَسَ البَيْضُ واعْلَنْكَسَ :اجتَمعَ .

[ع ل ه س]

(عَلْهَسَ الشئ : مَارَسَه بشِــدَّة) ، أَهْملَــه الجــوْهرِىُّ وصاحِبُ اللِّسانِ ، وأَوْرده الصَّاغَانِــىُّ هكذا فى التَّكْمِلَة ، وعَــزَاه فى العُبــابِ لابنِ عبّادٍ .

[ع م ر س] *

(العَمَرَّسُ ، كعَمَلَّسٍ : القَوِىُّ) على السَّيْرِ السَّرِيــعُ (الشَّدِيدُ من الرِّجالِ) ، قال ابنُ فارِسٍ : هٰــذا مِمّا زِيدَتْ فيه العَيْنُ ، وإِنَّمَا هو من الشَّىْءِ المَرِسِ، وهو الشَّدِيــدُ الفَتْلِ . انتَهَى .

والعَمَــرَّسُ والعَمَلَّسُ فى المَعْنَــى وَاحدٌ ، إِلاّ أَنَّ العَمَلَّسَ يُقَالُللذِّئْبِ .

(و) العَمَــرَّسُ : (السَّــرِيــعُ مِــن الــوِرْدِ) ، يُقَــال : وِرْدٌ عَمَرَّسٌ ، أَى سَرِيــعٌ ، نقله الصّاغَانِــىُّ .

(و) العَمَرَّسُ : (الشَّدِيدُ من السَّيْــرِ والأَيّامِ) ، يقال : سَيْرٌ عَمَرَّسٌ ، ويومٌ عَمَرَّسٌ ، وشَرٌّعَمَرَّسٌ ، وكذٰلك عَمَرَّدٌ .

(و) العَمَــرَّسُ : (الشَّرِسُ الخُــلُقِ القَوِىُّ) الشَّدِيــدُ .

(والــعُمْــرُوسُ ، كعُصْــفُــورٍ : الخَــرُوف) ، كالطُّمْــرُوسِ ، قــالَــهُ الأَزْهَــرِىُّ ، وقيــل : هــو إِذا بَلَــغَ العَدْوَ ، وكذٰلكَ الجَــدْىُ ، لغَةٌ شامِيَّة ، ويقال للجَمَلِ إِذا أَكَلَ وشَرِب واجْتَــرَّ وبَلَــغ النَّزْوَ : فُرْفُــورٌ وعُمْرُوسٌ ، (ج عَمَارِيسُ ، وعَمَارِسُ ، نادِرٌ) لضَرُورَةِ الشِّعْــرِ ، كقَــول حُمَيْدِ بنِ ثَــوْرٍ ، يَصِــفُ نِسَاءً نَشَأْنَ بالبَادِيَةِ :

أُولٰئك لَمْ يَدْرِينَ ما سَمَكُ القُرَى
ولا عُصُبٌ فيها رِئَاتُ العَمَارِسِ[1]

(والغُلامُ الحادِرُ) رُبما قيلَ له :

(١) ديوان حميد ١٠٠ ، واللسان والصحاح والعباب وقال «ويروى للصمة بن عبد الله القشيرى وهو موجــود فى ديوانَىْ أشعارهما » .

عُمْرُوسٌ ، عن أَبِي عَمْرٍو ، وقالَ غيرُه : هو الغُلامُ الشائلُ ، وكأَنَّه على التَّشْبِيه .

(و) أَبُو الفَضْلِ (مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ) بنِ مُحَمَّد (بنِ عُمْرُوسٍ المالِكِيُّ ، مُحدِّثٌ) بَغْدَادِيٌّ ، رَوَى عنه أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ وغيرُه ، تُوُفِّي سنة ٤٥٣ (وفَتْحُه من لَحْنِ المُحَدِّثِينَ) ، وتَحْرِيفِهم ، لِعَوَزِ بناءِ فَعْلُول ، سِوى صَعْفُوقٍ ، وهو نادِرٌ ، قاله الصّاغَانِيُّ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

العُمْرُوس : الغُلاَم الحادِرُ ، عن أَبِي عَمْرٍو[٢] .

والعَمَرَّسُ من الجِبَالِ : الشامِخُ الذى يَمْتَنِعُ أَنْ يُصْعَدَ عليه .

[ع م س] *

(العَمَاسُ ، كسَحَاب : الحَرْبُ الشَّدِيدَةَ) ، عن اللَّيْثِ ، (كالعَمِيس كأَمِيرٍ) .

(و) العَمَاسُ : (أَمْرٌ لا يُقَامُ لَه ، و) كلُّ ما (لا يُهْتَدَى لِوَجْهِه) عَمَاسٌ ، (كالعَمْسِ) ، بالفَتْح . والعَمُوسِ) ، كصَبُورٍ . (والعَمِيس) ، كأَمِير . يقال : أَمْرٌ عَمَاسٌ وعَمُوسٌ ، أَى شَدِيدٌ ، وقيل : مُظْلِمٌ لا يُدْرَى من أَيْنَ يُؤْتَى لَه ، وكذٰلك مُعَمَّسٌ ، كمُعَظَّم . وقال أَبو عَمْرٍو : العَمِيسُ : الأَمرُ المُغَطَّى .

(و) العَمَاسُ (من اللَّيَالِي : المُظْلِمُ الشَّدِيدُ) الظُّلْمَةِ ، وقد عَمِسَ وعَمُسَ ، كفَرِح وكَرُمَ ، نقله ابنُ القَطَّاع ، (ج عُمُسٌ) ، بضمتين ، (وعُمْسٌ) ، بالضّمّ .

(و) العَمَاسُ : (الأَسَدُ الشَّدِيدُ) ، يقال : أَسَدٌ عَمَاسٌ ، وأَنشد شَمِرٌ لثابِتِ قُطْنَةَ[١] :

قُبَيِّلَتَانِ كالحَذَفِ المُنَدَّى
أَطَافَ بِهِنّ ذُو لِبَدٍ عَمَاسُ

(١) سبق فى عبارة القاموس .

(١) فى مطبوع التاج « ثابت بن قطنة » والتصحيح من التكملة والعباب ، وأيضاً القاموس والتاج مادة «قطن» وفى هامش مطبوع التاج : « قوله قبيلتان . بضم القاف وفتح الباء وتشديد الياء المكسورة » والبيت فى اللسان لم ينسب . ونسب فى التكملة والعباب .

(كالعَمُوس) ، كصَبُورٍ .

(وعَمِسَ يَومُنَا ، ككَرُمَ وفَرِحَ) ، الأَخِيرَةُ عن ابنِ دُرَيْدٍ ، وفى كتاب ابنِ القَطَّاعِ : كضَرَب وفَرِحَ ، أَمّا كفَرِح وكَرُم فجعَله فى عَمَسَ اللَّيْلُ ، كما تقدَّمَ ، (عَمَاسَةً) ، بالفَتْح ، (وعُمُوساً) ، كقُعُود ، (وعَمْساً) ، بالفتح ، (وعَمَساً) ، محرَّكة ، فالأَوَّلُ من مَصَادِرِ عَمُسَ ، ككَرُم ، والآخَر من مَصَادِر عَمِس ، كفَرِح ، هٰذا هو القِيَاس ، وفَاتَه من المَصَادِرِ : عُمُوسَة ، فقد ذَكَرَه ابن سِيدَه وغيرُه ، وزاد ابن القَطَّاع : عَمَاساً ، كسَحَابٍ ، وَأَوْرَدَه كالعُمُوس والعَمَس ، مِن مصادر عَمِسَ ، كفَرِح : (اشْتَدَّ واسْوَدَّ وأَظْلَمَ) ، فالأَوَّل عامٌّ فى الأَمْرِ واليومِ ، يُقَال : عَمُسَ الأَمْرُ واليَوم ، إذا اشْتَدَّ ، ومنه أَمْرٌ عَمَاسٌ ويَومٌ عَمَاسٌ ، وكذٰلك الحَرْبُ والأَسَدُ ، وقد عَمُسَا ، وأَما الثّانى والثّالِثُ ففى اللَّيْلِ والنَّهَارِ ، يقال : عَمِسَ اللَّيْلُ وعَمِسَ النَّهارُ ، إذا أَظْلَمَا .

(والعَمُوسُ) ، كصَبُورٍ : (مَن يَتَعَسَّفُ الأَشْيَاءَ ، كالجَاهِلِ) ، وقد عَمِسَ ، كفَرِحَ ، نقله ابنُ القَطّاعِ .

(وعَمِيسُ الحَمَائِمِ) ، كأَمِيرٍ : (وَادٍ) بينَ مَلَل وفَرْشٍ ، كان (أَحَدَ مَنَازِلِهِ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ) حين مَسِيرِه (إلى بَدْرٍ) .

(و) عُمَيْسٌ (كزُبَيْرٍ : أَبُو أَسْمَاءَ) وسلاَمَةَ ولَيْلَى ، (ابنُ مَعَدّ) بنِ الحارث بن تَيْمِ بنِ كَعْبِ بنِ مالِك ابنِ قُحَافَةَ بن عامِرِ بنِ رَبِيعَةَ [١] بنِ زَيْدِ بنِ مالِكِ بنِ نَسْر [٢] بن وَهْب الله بنِ شَهْرانَ بنِ عِفْرِسِ بن حُلْفِ [٣] ابنِ أَفْتَلَ ، وهو خَثْعَم بنِ أَنْمَار ، وقوله : (صَحَابِيّ) ، فيه نَظَرٌ ، فإِنّى لم أَرَ أَحدًا ذَكَرَه فى مُعْجَم الصَّحَابة ، وإِنّما الصُّحْبَةُ لابْنَتِه أَسماءَ المذكورةِ ، وأُمّها هِنْدَ بنت عَوْفِ بن زُهَيْر بن الحارِثِ بن كِنَانَةَ ، وهى

(١) سلسلة نسبة فى هذا الموضع تختلف عن الوارد فى جمهرة ابن حزم / ٣٩٠ والاستيعاب / ١٧٨٤

(٢) هكذا فى مطبوع التاج وتقدم فى (نسر) . وفى جمهرة الأنساب وأسد الغابة والاستيعاب « بن بشر » .

(٣) فى مطبوع التاج « بن خلف بن أقبل » وتقدم تصحيحه أيضا فى (عفرس) .

أُخْتُ مَيْمونةَ بنتِ الحارِثِ الهِلالِيّة زَوْجِ النَّبِيِّ صلَّى اللهُ علَيْه وسلَّم ، أُمهُما وَاحِدةٌ . وأُخْتُ لُبَابَةَ أُمِّ الفَضْلِ امرأةِ العبّاسِ ، وكُنَّ تِسْعَ أَخَواتٍ ، وكَانَتْ أَسماءُ فاضِلةً جَليلةً ، هاجرتْ مع جَعْفَرٍ إلى الحبشَة ، ووَلَدتْ له عَوْناً وعبد الله ، وكانَتْ قبلَ جعْفَرٍ عند حَمْزَةَ بنِ عبْدِ المُطَّلِبِ ، فولَدتْ له أَمَةَ اللهِ ، ثُمّ كانتَ عِنْدَ شَدَّادِ بنِ الهادِ ، فولَدتْ له عبد الله وعبد الرَّحْمٰنِ ، وقيل : إنَّ الَّتِى كانَتْ عِند حمْزَةَ وعند شَدّاد هى أُخْتُهَا سَلْمَى لا أَسماءُ ، وتَزَوَّجها بعد جعْفَرٍ أَبُو بكرٍ الصِّدِّيقُ رضِى اللهُ عنه ، فولَدتْ له مُحمّدًا ، وتَزَوَّجها بعده علىُّ بنُ أَبِى طالِبٍ ، كرَّم اللهُ وَجهه ، فولَدتْ له يَحْيَى وعَوْناً ، ذَكَر ذٰلك كلَّه أَبُو القَاسِم السُّهيْلىُّ فى الرَّوْضِ ، واسْتَوْفَيْتُه هنا لأَجْلِ تَمام الفائدة ، وقد ساقَ ابنُ سعْد نَسبَها فى الطَّبَقَاتِ ، كما ساقَ السُّهيْلِىُّ ، مع بعضِ اخْتِلافٍ فيه .

(وعَمس الكِتَابُ : دَرَس) ، ظاهِرُه أَنه من حَدِّ نَصَر ، وكذا ضَبْطُه فى الأُصولِ ، إلاّ ابنَ القَطّاعِ ، فقد جعلَه من حدِّ فَرِحَ ، وأَنَّ مصْدَرَه العَمَسُ ، مُحَرَّكةً .

(و) عَمَسَ عليه (الشَّىْءَ) يَعْمُسه (أَخْفَاهُ) ، وفى التَّهْذِيبِ[1] : خَلَطَه ولم يُبَيِّنْه ، (كأَعْمَسَه) ، وفى التَّهْذِيبِ : عَمَّسه .

(والعَمْسُ أَيضاً : أَن تُرِىَ أَنَّك لا تَعْرِفُ الأَمْرَ وأَنْتَ تَعْرِفُه) ، وبه فُسِّر قولُ علىٍّ رضى اللهُ تَعَالى عنه : «وإنَّ مُعاوِيَة قادَ لُمَّةً مِن الغُوَاةِ وعَمَسَ عَليهِمُ الخَبَرَ» ويُرْوَى بالغينِ المُعْجَمَة .

(و) فى النَّوادِر : (حَلَفَ) فُلانٌ (على العَمِيسَةِ) ، كسَفِينَةٍ ، (و) فى النُّسَخِ من النَّوادِرِ : (العَمِيسِيَّة) بزِيادَةِ ياءِ النِّسْبَة ، هٰكذا فى سائر أُصُولِ القامُوسِ ، والذى فى اللِّسَانِ : على العُمَيْسَةِ والغُمَيْسَةِ ، بالعين

(١) لايوجد فى التهذيب المطبوع فى مادة (عمس) ٢ /١٢١ ، ١٢٢

والغَين[1] ، كلاهما بالضَّمّ . وفى التَّكْمِلَة على العُمَيْسِيَّة والغُمَيْسِيَّة ، بالتَّصغيرِ والتشديدِ فيهما ، وبالعَيْنِ والغين ، ويوافقه نَصُّ الأُرْمَوِىّ فى كِتابِه ، وقد ضَبَطَه بخطِّه هٰكذا ، وهو منقولٌ من كِتابِ النوادِر ، (أى عَلَى يَمينٍ غيرِ حَقٍّ) ، وفى كِتَابِ الأُرْمَوِىّ : على يَمينٍ مُبْطَلٍ .

(وتَعَامَسَ) عن الأَمْرِ : أَرَى أَنَّه لا يَعْلَمُه ، وقِيل : (تَغافَلَ) عنه وهو به عالِمٌ ، كتَغامَس وتَعامَش ، قال الأَزْهرِىُّ : ومَن قال : تَغامَس ، بالغين ، فهو مُخْطِىءٌ .

(و) تَعامَس (علَىَّ ، أَى (تَعامَى علَىَّ وتَركَنى فى شُبْهةٍ مِن أَمْره) ، ويُقَال : تَعامَسْتَ علَى الأَمْر ، وتَعَامَشْت وتَعامَيْتَ ، بمعنًى وَاحِدٍ ، ولا يَخْفَى أَن قولَه «علَىَّ» مكرَّر ، فلو حذَفه لأَصاب ، لِأَنَّ المعنى يَتمُّ بدُونه .

(١) الذى فى اللسان : « العَمِسة والعُمَيْسة » بالعين المهملة فى الاثنتين ، وبفتح الأولى وضم الثانية ، بضبط القلم . ثم أشار مصححه فى الحواشى إلى ما حكاه صاحب التاج عن اللسان ، وقال : « لعل مانسبه إلى اللسان فى نسخة وقعت له » .

(وعَامَسَهُ) مُعَامَسةً : (سَاتَرَه ولم يُجاهِرْه بالعَدَاوَة (و) عامَسَ (فُلاناً : سارَّهُ) ،وهى المُعامَسةُ .

(وامرأَةٌ مُعَامِسةٌ : تَتَسَتَّر فى شَبِيبَتها[1] ولا تَتَهتَّكُ) ، قال الرّاعى :

إنَّ الحَلالَ وخَنْزَرًا وَلَدتْهُمَا
أُمٌّ مُعَامِسةٌ عَلَى الأَطْهارِ[2]

أَى تَأْتِى ما لا خَيْر فيه غيرَ مُعَالِنَة به[3] ، هٰذه روايةُ الأَزهرىِّ ، وروايةُ غيره : «أُمٌّ مُقارِفَةٌ» وهى أَشْهرُ . وقال ابنُ جَبَلَةَ : المُقَارِفَةُ : هى المُدَانِيَةُ المُعارِضَةُ من أَنْ تُصيبَ الفاحِشَةَ ، وهى التى تُلْقَح لغيرِ فَحْلِها .

(و) يُقَال : (جاءَنَا بأُمُورٍ مُعَمِّسَاتٍ ، بفَتْح الميم المُشَدَّدة وكَسْرِها ، أَى مُظْلمةً مَلْوِيَّة عن وَجْهِها) ، قِيلَ : هو مأْخُوذٌ من قولهم : أَمْرٌ عَمَاسٌ : لا يُدْرَى من أَيْن يُؤْتَى له ، كما فى التَّهْذِيب .

(١) كذا القاموس واللسان وفى العباب « صبيتها » .
(٢) ديوانه ٨٩ واللسان والعباب .
(٣) فى العباب « لا خير فيه معالنة به » .

[] وممّا يُسْتَدْرك عليــه :

العَمَاسُ ، بالفَتْــح : الدّاهيَــةُ .

والعَمَسُ ، مُحرَّكةً : الحَمَسُ ، وهو الشِّدَّة ، حكاها ابنُ الأَعْرابىّ ، وأَنشد :

إنّ أَخْوالِــى جَميعــاً منْ شَقِــرْ
لَبِسُوا لى عَمَســاً جِلْدَ النَّمِــرْ (١)

وعَمَّس تَعْمِيساً ، أَى أَتى مــا لا خَيْر فيــه غير مُعَالِنٍ بــه. وأَمْرٌ مُعمَّسٌ كمُعظَّمٍ : شَديــدٌ (٢) .

[ع م ك س]

(العُمْكُــوسُ) ، بالضــمِّ ، أَهْملــه الجوْهرىُّ وصاحبُ العُباب (٣) ، وقال ابــنُ فــارِسٍ : هـــو (والعُكْمُــوسُ والــكُعْسُوم والــكُسْعُوم : الحِمَــارُ) حِمْيَرِيّة ، قيــل : أَصْلهُ : الكُسْعَــة ، والواو والمِيم زائدَتَانِ ، وهو الحِمَــارُ لأَنَّــه يُكْسَــع بالعَصَــا ، أَى يُســاق بهـــا ، وفيـــه كـلامٌ يـأْتِـى فى «ك س ع » إنْ شاءَ الله تَعــالَى .

[ع م ل س] *

(العَمَلَّسُ ، بفتــحِ العَيْنِ والمِيمِ ، واللّام المُشَدَّدة : القَــوِىُّ عــلى السَّيْرِ السَّرِيــع) ، كعَمَرَّسٍ ، بالراءِ ، عن أَبِى عَمْرٍو ، قاله الجَوْهَرِىُّ ، وأَنْشَدَ :

عَمَلَّس أَسْفَارٍ إذا اسْتَقبَلَتْ لَــه
سَمُومٌ كحَرِّ النَّارِ لم يَتَلَثَّــمِ (١)

وفى التَّهْذِيبِ : القَوِىُّ الشَّدِيدُ على السَّفَرِ ، السَّرِيــع ؛ والعَمَلَّط مِثْله .

(و) العَمَلَّسُ : (الذِّئْبُ الخَبِيثُ) ، عن اللَّيْثِ ، وكذلك سَمَلَّعٌ ، مَقْلوبــه .

(و) العَمَــلَّسُ أَيضــاً : (كَــلْبُ

(١) اللسان .

(٢) انظر أيضا (عموس) وفيها « عمواس » بعد مادة (عملس) وانظر أيضا (عميس) وفيها « عميانس »

(٣) كذا فى مطبوع التاج . ولعل الصواب : « صاحب اللسان » فإن هذه المادة غير موجودة فى اللسان وقد أوردها الصاغانى فى التكملة والعباب .

(١) اللسان والصحاح والعباب وفيه قال على بن زيد بن مالك بن عدى بن الرقاع العامل وليس لِملْحَة الجَرْمىّ كما وقع فى الحماسة :

« فناموا قليلاً ثم نَبَّهَ نَوْمَهــم
دُعَاءُ بَعيدِ الهَمِّ ماضٍ معَمَّمِ »
عَمَلَّس أَسفارٍ اذا اسْتَقْبلَتْ له ...

ويروى : عمرس ، وهذه الرواية أشهر وأكثر » هذا والثانى منها فى شرح المرزوقى للحماسة ١٧٤٩ لملحة الجرمى وفى اللسان « قال ابن برىّ: الشعر لعدىّ بن الرقاع يمدح عمر بن عبدالعزيز . » وأورد أحد عشر بيتا .

(الصَّيْدِ) الخَبِيثُ ، قال الطِّرِمَّاح يَصِفُ كِلابَ الصَّيْدِ :

يُوَزِّع بالأَمْراسِ كُلَّ عَمَلَّسٍ
مِنَ المُطْعِمَاتِ الصَّيْدَ غيرِ الشَّوَاحِنِ (١)

وهو عَلَى التَّشْبِيهِ .

(و) العَمَلَّسُ : اسم (رجُلٍ كان بَرًّا بأُمِّه ، و) يُقَال : إِنَّه كانَ (يَحُجُّ بها على ظَهْرِه ، ومنه) المَثَل : « هو أَبَرُّ مِن العَمَلَّسِ » .

(والعُمْلُوسَة ، بالضَّمِّ) ، من نعْتِ (القَوْس الشَّدِيدة السَّرِيعَة السَّهْمِ) ، عن ابنِ عَبَّاد ، نقله الصَّاغَانِيّ ، وإِن صَحَّ ما قَالَهُ فإِنَّ قَوْلَهُم : قَوْسٌ عَمَلَّسَةٌ : مَحمولٌ على المَجَازِ .

(والعَمْلَسَةُ : السُّرْعةُ) ، عن ابنِ دُرَيْد ، قيل : ومنه قِيلَ للذِّئْبِ : عَمَلَّسٌ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

العَمَلَّسُ : الجَمِيلُ .

والعَمَلَّسُ : الناقِصُ ، قالَهُ الأَزْهَرِيُّ وغيرُه .

[ع م و س]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه هنا :

عَمَوَاسُ ، هٰكذا قَيَّدَهُ غيرُ وَاحِدٍ ، وهو بسُكُونِ المِيمِ ، وأَوْرَدَه الجَوْهَرِيُّ فى « ع م س » ، وقال طاعُونُ عَمْوَاسَ أَوّلُ طاعُونٍ كانَ فى الإِسْلامِ بالشَّأْمِ ، ولم يَزِدْ على ذٰلِك .

وفى العُبَابِ : عَمْوَاسُ : كُورَةٌ من فِلَسْطِينَ ، وأَصحابُ الحَدِيثِ يُحَرِّكُونَ المِيم ، وإِليه يُنْسَبُ الطَّاعُونُ ، ويُضَاف ، فيُقَالُ : طاعُونُ عَمْواسَ ، وكانَ هٰذا الطَّاعُونُ فى خِلافَة سيِّدِنا عُمَر رضِيَ اللهُ عَنْه ، سنةَ ثَمانِىَ عَشرةَ ، وماتَ فيه جَماعةٌ من

(١) ديوان الطرماح ٥٠٥ واللسان والتكملة والعباب والمقاييس ٤/٣٦٦ ويأتى فى (مرس ، ودع ، شحن) وفى هامش مطبوع التاج قوله .
«يوزع : أى يكفّ . ويقال : يُغرِى . كذا فى التكملة ، وكذا أنشدة صاحب اللسان هنا وأنشده فى مادة (ودع) :
* يودّع بالأمراس كلّ عَمَلَّسٍ *
شاهدا على « وَدّع » مضاعفا ؛ بمعنى وضع الودع فى عنق الكلب. ففيه روايتان» .
هذا وفى العباب « يوزّع بالأمراس »

لصَّحابَةِ ، ذكَرتُهم فى كتابى : «دَرّ السَّحَابَة فى وَفيَات [1] الصَّحابَة» قال :

رُبَّ خِرْقٍ مِثْلِ الهِلالِ وبَيْضا
ءَ حَصَانٍ بالجِزْعِ فى عَمْواسِ [2]

وطالَمَا تَردَّدَ سُؤالُ بعضِ العُلَمَاءِ لى فأُحِيلُه على القَامُوسِ ، لِعلْمى بإحاطَتْه ، فيفتِّشُون فيه ولا يَجِدُونَه ، فيَزِيدُ تعجُّبُهم . وَقَرَأْتُ فى الرَّوْضِ للسُّهَيْلىّ عن أَبى إسْحَاقَ أَنَّ مُعاذَ بنَ جَبَلٍ رضى الله تعالَى عنه ماتَ فى طاعُونِ عَمْواس ، قال : هٰكذا مُقَيَّدٌ فى النُّسْخَة بسكونِ الميمِ ، وقال البَكْرِىُّ فى كتَابِ المُعْجَم : من أسماءِ البِقاع : عَمَواس ، محرَّكة ، وهى قريةٌ بالشَّام ، عُرِفَ الطَّاعُونُ بها ، لأَنّه منها بَدَأَ ، وقيل : إنّمَا سُمِّىَ طاعُونَ عَمَواس ، لأَنّه عَمَّ وآسَى [3] : أى جَعَلَ بعضَ الناسِ أُسْوَةَ بعضٍ . انتهى .

قلت : فهٰذا الَّذى حَمَلَنى على أَنْ أَفْرَدْتُه فى ترجمةٍ مُسْتَقِلَّة ، فتأَمَّلْ

[ع م ى ن س]

(عُمْيَانُس ، بالضَّمّ والياءِ المُثَنَّاة تَحْتُ بَعدَهَا أَلِفٌ ونُونٌ) وسين : (صَنَمٌ لخَوْلانَ ، كانُوا يَقْسِمُونَ له من أَنْعَامهم وحُرُوثِهم) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ والجَمَاعَة ، وأَوْرَدَه الصّاغَانىُّ استِطْراداً فى «ع م س» [1] وضَبَطَهُ هٰكذا ، وعَزَاه فى العُبَابِ لأَبِى المُنْذِر .

[ع ن ب س] *

(العَنْبَسُ ، كجَعْفَرٍ وعُلابِطٍ : الأَسَدُ) إذا نَعَتَّه ، (وإذا خَصَصْتَه باسْمٍ قلتَ : عَنْبَسَةُ ، غيرَ مُجْرًى ، كما تقولُ : أُسَامَةُ) وسَاعِدَةُ . وقال أَبو عُبَيْدَةَ [2] : وإنّمَا سُمِّىَ الأَسَدُ العَنْبَسَ ، لأَنَّه عَبُوسٌ ، أَى يُشِير إلى أَنّه فَنْعَلٌ ، من العُبُوسِ ، فالأَوْلَى ذِكْرُه فى « ع ب س » كما فعله الصّاغانىُّ .

(وعَنْبَسُ بنُ ثَعْلَبَةَ) البَلَوِىُّ ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ ، وذَكَرَهُ ابنُ يُونُس.

---

(١) فى مطبوع التاج « وفاة » والمثبت من العباب (عمس) .
(٢) العباب ومعجم ما استعجم ٩٧١ ، ونسبه لامْرِئِ القَيْسِ بنِ عابِس . وهو فى معجم البلدان (عمواس)
(٣) فى مطبوع التاج « وآس » والمثبت من معجم ما استعجم ٩٧١ .

(١) هذا فى التكملة أما العباب ففى (عمنس) .
(٢) فى اللسان : أبو عبيد .

(وابنُه خَالِدٌ) دَخلَ مصْرَ، (صحابيّان)، الأَخيرُ: نقلَه مُحَمَّدُ ابنُ الرَّبيعِ الجِيزِىّ.

(وعَنْبسَةُ بنُ رَبيعَةَ الجُهَنِىُّ: صَحابِىٌّ)، أَورَدَه المُسْتَغْفِرِىّ، (أَو تابِعِىٌّ).

وفاتَه عَنْبَسَةُ بنُ عَدِىٍّ أَبُو الوَليدِ البَلَوِىُّ، قال ابنُ يونُسَ: بَايَعَ تحتَ الشَّجَرةِ، وشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ.

(والعَنَابِسُ من قُرَيْشٍ: أَوْلادُ أُمَيَّةَ ابنِ عَبْدِ شَمْسٍ) الأَكْبَرِ، (السِّتَّةُ): وهم (حَرْبٌ، وأَبُو حَرْبٍ، وسُفْيانُ وأَبو سُفْيَانَ، وعَمرٌو، وأَبو عَمْرٍو). سُمُّوا بالأَسَدِ، والباقُون يُقَال لهم: أَعْيَاصٌ، كذا نَقَلَه الجَوْهَرِىّ فى «ع ب س» والذى صَرَّح به ابنُ الكَلْبِىِّ أَنَّ الأَعياصَ أَرْبَعَةٌ، والعَنَابِسَ أَرْبَعَةٌ، فأَمَّا الأَعْيَاصُ فهم: العاصِ وأَبُو العاص، والعِيصُ وأَبو العِيصِ، وأَما العَنَابِسُ فهم: حَرْبٌ وأَبو حَرْبٍ، وسُفْيَانُ وأَبو سُفيانَ واسْمه عَنْبَسَةُ، وكلُّهم من وَلَدِ أُمَيَّةَ الأَكْبَرِ بنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وذَكَرَ عَمْرًا وأَبا عَمْرٍو، لٰكنَّه ما عدَّهُمَا من العَنَابِس، وكَأَنَّهُمَا أُلْحِقا بِهِم. قال: ومن بَنِى حَرْبِ بنِ أُمَيَّةَ عَنْبَسَةُ بنُ حَرْبٍ، أُمُّه عاتِكَةُ بنتُ أَزْهَرَ الدَّوْسِىِّ، وكانَ وَلَّاهُ مُعاوِيَةُ الطائفَ ثمّ عَزَله، ووَلَّاها عُتْبَةَ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

عَنْبَسَ الرجُلُ: إذا خَرَجَ. هٰكذا فى اللِّسَانِ وتَهْذِيبِ الأَزْهَرِىّ، قالَ الأَخِيرُ: كذا وَجَدْتُه.

وعَنْبَسُ(١) بنُ عُقْبَةَ، عن ابن(٢) مَسْعُود. وعَنْبَسُ بنُ إسْمَاعِيلَ، جَدٌّ وَالِدِ ابنِ شَمْعُون(٣)، رَوَى عن شُعَيْبِ(٤) بنِ حَرْبٍ، وأَبو العَنْبَسِ حُجْرُ بنُ عَنْبَس، عن علِىٍّ. وأَبُو العَنْبَس: شَيْخٌ لأَبِى نُعَيْمٍ،

(١) فى مطبوع التاج: «عنبسة» والمثبت من المشتبه ٤٣٩، والتبصير ٩١٩،
(٢) فى مطبوع التاج: «أبى» والمثبت من المرجعين السابقين.
(٣) فى المشتبه والتبصير: «سمعون» بالسين المهملة. وفى حواشى التبصير من نسخة «شمعون»
(٤) فى مطبوع التاج: «شيب». والتصحيح من المشتبه والتبصير. وانظر ميزان الاعتدال ٢/٢٧٥، ٢٧٦

وبشِيرُ بن عَنْبَس بنِ زَيْدٍ الأَنْصارِيّ : أُحُدِيٌّ . وخَلَفُ بنُ عَنْبَس ، ويُوسُفُ ابنُ عَنْبَس البَصْرِيُّ ، ومُحمَّدُ بنُ عَنْبَسٍ القَزَّازُ : مُحَدِّثُون .

وعَنْبَسَةُ بنُ عُيَيْنَةَ بنِ حِصْنٍ الفَزَارِيُّ ، من وَلَدِه جَماعةٌ .

وإِبْرَاهِيمُ بنُ عبْدِ اللهِ العَنْبَسِيُّ : مُحَدِّثٌ .

وعَنَبُوس ، كحَلَزُون : قَريةٌ من أَعمال نَابُلُس .

وأَوْرَدَ صاحبُ اللِّسَان هنا : العَنْبَس : الأَمَةُ الرَّعْنَاءُ ، عن أَبي عَمْرٍو .

وكذا : تَعَنْبَس الرجُلُ ، إِذا ذَلَّ بخِدْمةٍ أَو غَيْرِهَا .

قلت : والصوابُ أَنَّهما : البَعْنَس ، وبَعْنَسَ ، بتَقْدِيم الموحَّدَة ، وقد ذُكِرَ فى مَحلِّه . فلْيتنبَّه لذلك .

[ع ن س] *

(العَنْس : الناقَةُ) القَوِيَّةُ ، شُبِّهت بالصَّخْرَة ، وهى العَنْسُ ، لصَلابَتِها ، وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : العَنْس البازِلُ (الصُّلْبَةُ) من النُّوق ، لا يقَالُ لغَيْرِهَا ، وقالَ اللَّيْثُ : تُسَمَّى عَنْساً إِذا تَمَّتْ سنُّها ، واشْتَدَّتْ قُوَّتُها ، ووَفُرَعظَامُها وأَعْضَاؤُهَا ، وقال الجَوْهَرِيُّ : هى التى اعْنَوْنَسَ ذَنَبُها ، أَى وَفُرَ ، قال الرّاجِزُ :

كم قَدْ حَسَرْنا مِنْ عَلاَةٍ عَنْسِ
كَبْداءَ كالقَوْسِ وأُخْرَى جَلْسِ (1)

والجَمْع : عِنَاسٌ وعُنُوسٌ ، قاله ابنُ الأَعْرَابِيِّ وابنُ سِيدَه .

(و) العَنْس : (العُقَاب) ،لصَلابَتِه .

(و) العَنْس : (عَطْفُ العُودِ وقَلْبُه) ، وفى نَصِّ ابنِ دُرَيْدٍ : أَو قَلْبُه ، قالَ : وهو لغةٌ فى العَنْشِ ، بالشين المعجمة ، وزاد الأُرْمَوِيُّ : والشينُ أَفْصَحُ .

(وعَنْسٌ: لَقَبُ زَيْدِ بنِ مالِكِ بنِ أُدَد) بنِ زَيْدِ بنِ يَشْجُبَ بن عَرِيبِ ابن زَيد بن كَهْلانَ . ومالكٌ لَقَبُه

---

(1) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٤ /١٥٦ ونسبا للعجاج وهما فى ملحقات ديوانه وفى العباب قال . قال العجاج يمدح عبدالملك بن مروان . . وأورد المشطورين وزاد عليهما

* دِرَفْسَةٍ أَو بازِلٍ دِرَفْسِ *

هذا والمشاطير فى مادة (درفس) فى اللسان

مَذْحِجٌ ، (أَبو قَبيلَةٍ من اليَمَن) ، من مَذْحِجٍ ، حَكاها سِيبَوَيْه ، وأَنْشَدَ :

لا مَهْلَ حَتَّى تَلْحَقِى بعَنْسِ
أَهْلِ الرِّيَاط البِيضِ والقَلَنْسِ (١)

(ومِخْلافُ عَنْسٍ : بهـا ، مضَافٌ إِليه) ، ومنْهُم جَمَاعَةٌ نَزَلُوا بالشّام بدَارَيَّا ، ومن الصَّحابَة : عَمّار بن يُاسر رَضِىَ اللهُ عنـه ، والأَسْوَد الكَذّابُ المتَنَبِّىءُ ، لعَنَه اللهُ ، منهُم .

(وعَنسَت الجاريَةُ ، كسَمِعَ ونَصَر وضَرَبَ) ، نقله الصّاغانىُّ ، (عُنُوساً) ، بالضّمِّ ، (وعِنَاساً) ، بالكَسْر : (طالَ مُكْثُهَا فى) مَنْزِل (أَهْلِهَا بعدَ إِدْرَاكِها حَتَّى خَرجَتْ من عِدَاد الأَبْكَارِ ولم تَتزوَّجْ قَطُّ) ، وعبَارَةُ الجَوْهَرِىِّ : هٰذا مالَمْ تَتزوَّجْ ، فإِن تَزَوَّجَت مَرَّةً فـلا يقَال : عَنَسَتْ ، قال الأَعْشَى :

والبِيضِ قَدْ عَنَسَتْ وطَالَ جِرَاؤُهَا
ونَشَأْنَ فى فَنَنٍ وفى أَذْوادِ (٢)

(١) اللسان وكتاب سيبويه ٢ / ٦٠ وروايته « والقَلَنْسِى » وسيأتى للمصنف فى مادة (قلنس)

(٢) ديوانه ١٣١ واللسان والصحاح والعباب ومادة (جرى) ومادة (فنن) وقبله فى العباب واللسان =

(كأَعْنَسَتْ وعَنَّسَتْ) ، وهٰذه عن أَبى زَيْد ، (وعُنِّسَتْ) ، وقال الأَصْمَعِىُّ : لا يقَال : عَنَسَتْ ولا عَنَّسَتْ ، ولٰكن يقَال : عُنِّسَتْ ، على ما لم يسَمَّ فاعلُه ، فهى مُعَنَّسَةٌ ، وقيل : يقَال : عَنَسَتْ ، بالتَّخفيف ، وعُنِّسَتْ ، ولا يقَال : عَنَّسَتْ . قال ابن بَرِّىّ : الذى ذكَرَه الأَصْمَعِىّ فى خَلْق الإِنْسَان ، أَنّه يقَال : عَنَّسَت المرأَةُ ، بالفَتح مع التَّشْديد ، وعَنَسَتْ ، بالتخفيف ، بخلاف ما حَكَاه الجَوْهَرِىّ (١) .

(وعَنَّسَهَا أَهْلُهَا تَعْنِيساً) : حَبَسُوهَا

= ولقد أُرَجِّل لمّتى بعَشِيَّةٍ
للشَّرْب قَبْلَ سَنَابِكِ المُرْتَادِ

زاد العباب :

وروى الاخير : فى قِنٍّ وفى أذواد . وقال ويروى : سبائك المرتاد أى دراهم الذى يشترى الخمر ويروى : فى فَنَن ، أى فى نَعْمة ، وأصْلها أغصان الشجر ، وفى قِنّ ، أى فى عبيد وخدم . وهذه رواية أبى عبيدة . وفى فنن : رواية الاصمعىّ الذى فى العباب : وقال أبو زيد : عَنَّست

(١) الجارية تعنيسا . مثلُ عَنَسَتْ وعَنَست وأعْنَسَت . وقال الأصمعىّ : لا يقال عَنَسَتْ ولكن عُنِّسَتْ على مالم يُسَمّ فاعله وعَنَّسها أهلها »

عـن الأَزْواجِ حـتَّى جاوزَت فَـتَاءَ السِّنِّ ولَـمَّـا تَعْجُـزْ، فَهـى مُعَنَّسةٌ، وتُجْمَع : مَعَانِس ومعَنَّسَات .

(و) عَنَسَتْ المَرْأَةُ، و (هى عانِسٌ)، إذا صارَت نَصَفاً، وهـى البِكْرُ لـم تَتَزَوَّجْ، قاله اللَّيْـثُ، وقال الفَرّاءُ : امرأَةٌ عانِسٌ : التى لم تَتَزَوَّجْ وهـى تَرْقُب ذٰلكَ، وهى المُعَنَّسة، وقـال الكِسَائـىُّ : العانِس : فَوْقَ المُعْصِرِ . و(ج عَوَانِس)، وأَنْشَدَ لذى الرُّمَّة :

وعِيطاً كأَسْرَابِ الخُرُوج تَشَوَّفَتْ
مَعَاصِيرهَا والعَاتِقَاتُ العَوَانِسُ[1]

يَصِفُ إبلاً طِوَالَ الأَعْـنَاقِ . (و) يُجْمَع أَيضـاً على (عُنس)، بالضّمِّ، (وعُنَّـسٍ)، بضـمٍّ فتَشْديـدٍ، مثـل بازِلٍ وبُزْلٍ وبُزَّلٍ، قال الرَّاجزُ :

* يُعْرِس أَبْكَارًا بهَا وعُنَّسَـا[2] *

(وعُـنُوسٍ)، بالضّـمّ، كقَاعِـدٍ وقُعُودٍ، وهـو أَيضـاً جَمْـعُ عَنْسٍ، بالفَتح، للنَّاقَة القَوِيّة، كمـا حَقَّقه ابنُ سِيدَه .

(والرجُلُ عانِسٌ أَيضـاً)، إذا طَعَنَ فى السِّـنِّ ولم يَتَزَوَّجْ، ومنه فى صِفَته صلَّى الله عَلَـيْه وسلَّـم : «لا عانِـسٌ ولا مُـفَنَّدٌ»[1] هٰـكـذا روى، أَو الصواب بالمُوَحَّدَة . وأَكثرما يُسْتَعْمَل العانِـسُ فى النِّسَـاءِ . والجَمْـع : عانِسونَ، قال أَبو قَيْس بنُ رِفَاعَةَ :

منّا الَّذى هـو ما إنْ طَرَّ شاربُـه
والعَانِسونَ ومِنّا المُرْدُ والشِّيبُ[2]

(والعَانِسُ : الجَمَلُ السَّمِينُ التَّامُّ) الخِلْقَـةِ، (وهـى بهَـاءٍ)، ويُقَال : العُنْسُ من الإبل : فوق البِكارَة، أَى الصِّغارُ المُتَوسِّطاتُ التى لَسْنَ أَبْكَارًا، قال أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدىُّ :

بِعَانِسَاتٍ هَرِمَاتِ الأَزْمَـلِ
جُشٍّ كبَحْرِىِّ السَّحَابِ المُخْيِلِ[3]

(1) ديوان ذى الرمة ٣٢٠، واللسان والعباب والمقاييس ٤/ ١٥٦
(2) اللسان والصحاح والعباب وانظر ما سبق فى (عرس) .

(1) كذا ضبط فى اللسان هنا، وفى (فند) «لاعابِسٌ ولا مُفْنِدٌ» بفتح النون وكسرها من «أفند»
(2) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٣/ ٤٠٩ و ٤/ ١٥٦
(3) اللسان . والتهذيب ٢/ ١٠٣ وفيه : «هزمات» .

(و) العِنَاسُ ، (ككِتَابٍ : المِرْآةُ) ، والجَمْعُ العُنُسُ ، بضَمَّتَيْن ، عن أَبِى عَمْرٍو ، وأَنشَدَ الأَصْمَعِىّ :

حتَّى رَأَى الشَّيْبَةَ فى العِنَاسِ
وعَادِمَ الجُلاَحِبِ العَوَّاسِ[1]

(والعَنَسُ ، مُحَرَّكَةً : النَّظَرُ فيهَا كُلَّ ساعَةٍ) ، نقَله الصاغانىُّ .

(و) عَنَّاسٌ ، (كشَدَّادٍ : عَلَم) رَجُلٍ .

(وعُنَيِّسٌ ، كقُصَيِّرٍ) ، كأَنَّه تَصْغيرُ عِنَاسٍ ، اسم : (رَمْل ، م) ، مَعْرُوف ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ ، ومثلُه فى العُباب ، وهو غَلَطٌ ، وصوابُه : اسمُ رَجُل مَعْرُوف ، ومثلُه فى الأُصُول الصَّحيحَة ، قالَ الراعى :

وأَعْرَضَ رَمْلٌ من عُنَيِّسَ تَرْتَعِى
نِعَاجُ المَلاَ عُوذًا به ومَتَالِيَا[2]

هٰكذا أَنشدَه الأَزْهَرِىّ ، ورواه ابنُ الأَعْرَابىّ : «مِنْ يُتَيِّم» وقَال : اليَتَائمُ : بأَسْفَل الدَّهْنَاءِ منْقَطَعَةٌ

(١) اللسان .
(٢) اللسان والتكملة والعباب ومعجم ما استعجم (عثانين) ومعجم البلدان (اليتائم) وسيأتى فى مادة (يتم)

من الرَّمْل ، ويرْوَى : مِن عُتَيِّين[1]

(والأَعْنَس بنُ سَلْمَانَ : شَاعرٌ) ، هٰكذا فى سائرِ أُصولِ القَامُوس ، ومثْله فى التكملة والعباب ، وهو غَلَطٌ من الصّاغَانىّ قَلَّده المصَنِّفُ فيه ، وصوابه على ما حَقَّقه الحافظُ ابنُ حَجَرٍ وغيره أَن الشاعر هو الأَعْنَس بنُ عُثْمَانَ الهَمْدانىُّ ، من أَهْل دِمَشْق ، ذَكَره المَرْزُبانىّ فى الشّعراءِ . وأَمّا ابنُ سَلْمَان فإِنّه أَبو الأَعْيَس ، بالتَّحْتيَّة ، عبد الرَّحْمٰن بن سَلْمَانَ الحِمْصىُّ ، وسيأْتى للمصَنِّف فى «ع ى س» كذٰلك ، ونُنَبِّه عليه هنالك .

(وأَعْنَسَه : غَيَّرَه) ، يقَال : فُلانٌ لم تُعْنِس السِّنُّ وَجْهَه ، أَى لم تُغَيِّرْه إِلى الكِبَر ، قال سُوَيْدُ الحَارثىُّ :

فَتًى قَبَلٌ لم تُعْنِسِ السِّنُّ وَجْهَه
سِوَى خُلْسَةٍ فى الرَّأْسِ كالبَرْقِ فى الدُّجَى[2]

هٰكذا أَنْشَدَه أَبو تَمّامٍ فى الحَمَاسة .

(١) فى مطبوع التاج «من عتين» والمثبت من العباب .
(٢) اللسان والصحاح والعباب وتقدم فى (خلس) وفى شرح الحماسة للمرزوقى ٨٤١ «لم تعبس» . وشرح التبريزى ٢ / ١٦٥ كالأصل

(و) أَعْنَسَ (الشَّيْبُ وَجْهَه) وفى التهذيب: رَأْسَه، إذا (خالَطَه)، قال أَبو ضَبٍّ الهُذَلِىّ:

فَتًى قَبَلٌ لَمْ يعْنُس الشَّيْبُ رأْسَه
سوَى خُيُطٍ فى النُّور أَشْرَقْنَ فى الدُّجَى [1]

وفى بعض النُّسَخ: «قُبُلاً»، ورواه المبَرِّد: «لم تَعْنُس السِّنُّ وَجْهَه» قال الأَزْهَرِىُّ: وهو أَجْوَد.

(واعنيناسُ ذَنَبِ النّاقَةِ: وُفُورُ هُلْبِه وطُولُه)، وقد اعْنَوْنَس الذَّنَب، قال الطِّرِمّاح يَصفُ ثَوْرًا وَحْشيًّا:

يَمْسَحُ الأَرْضَ بمُعْنَوْنِسٍ
مِثْل مِئْلاةِ النِّيَاحِ الفِئَامِ [2]

أَى بذَنَبٍ سابغٍ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

العَنْسُ، بالفَتْح: الصَّخْرةُ، وبها سُمِّيَت النّاقَةُ.

وأَعْنَسَ، إذا اتَّجَر فى المَرائِى.

وأَعْنَسَ، إذا رَبَّى عانِساً.

وعَنَّاس أَبو [1] خلِيفَةَ: شَيخٌ لعَبْدِ الصَّمدِ بنِ عبدِ الوارِثِ.

وعبدُ الرَّحمٰنِ بنُ مُحَمّدِ بنِ سَعِيدٍ العَنْسِىُّ، رَحَلَ إلى بَغْدادَ ثُمّ إلى خُراسانَ، قال ابنُ نُقْطَةَ: وقد صَحَّفه ابنُ عَساكر.

وعُمَرُ بنُ عبدِ الله بنِ شُرَحْبِيل العَنْسِىُّ، مِصْرِىّ، رَوَى عنه عَمْرُو بنِ الحارِثِ.

[ع ن ف س] *

(العِنْفِسُ، كزِبْرِجٍ)، أَهْمَلَه الجوْهَرِىُّ، وقال كُراع: هو (اللَّئِيمُ القَصِيرُ)، وأَوْرَدَه الصّاغانِىُّ فى التَّكْمِلَة ولم يعْزُه، وإنّمَا عَزاه

---

(1) اللسان والعباب وشرح أشعار الهذليين ٧٠٥ وروايته «فَتًى قُبُلاً..» وفسره بقوله أى مستقبل الشباب. ورواه أبوعمرو: «قَبَلاً» أى مقبلاً هذا وضبط اللسان «يَعْنُس»

(٢) العباب والمقاييس ٤/١٥٥ وفى مطبوع التاج كاللسان «مثناه النياح القيام» وفى هامش مطبوع التاج قوله: مثناة.. كذا باللسان وحرره». والتصحيح من ديوانه/٤١٠ والمِئْلاةُ: خِرقة تمسكها المرأة عند النوح. والفِئَامُ: الجماعة من الناس. وفى العباب رواية عجز الشاهد.

* مِثْل مِيلاةِ النِّياحِ القِيامْ *

(1) فى المشتبه ٤٣٢ والتبصير ٩٠٢ «بن خليفة» وفى إحدى نسخ التبصير — كالمصنف — «أبوخليفة».

الأَزْهَرِىُّ ، وفى العُبَابِ : عن ابنِ عَبَّادٍ .

[ع ن ق س] *

(العَنْقَسُ ، بالفتحِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : هو (الدّاهِى الخَبِيثُ) من الرِّجَالِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

العَنْقَسُ ، مِن النِّسَاءِ : الطَّوِيلةُ المُعْرِقَةُ ، ومنه قَولُ الراجِز :

حتَّى رُمِيتُ بِمزَاقٍ عَنْقَسِ
تَأْكُلُ نِصْفَ المُدِّ لَمْ تَلَبَّقِ (٢)

نقله الأَزهرىّ هٰكذا .

[ع ن ك س]

(عَنْكَسٌ ، كجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ والجَمَاعَة ، وقال الصّاغَانِىّ فى التَّكْمِلَة : هو اسمُ (نَهرٍ) فيما يقال ، وعَزَاه فى العباب لابن عَبّادٍ .

(١) اللسان ، وقافية المشطورين مختلفة ، ومن ثمّ قالَ المصنّف : « نقله الأزهرى هكذا » وفى التهذيب ٣ / ٢٨٤ أوردهما الأزهرى فى (عنسق) والرواية : « .. بمزاق عَنْسَق » ويأتى فى (عنسق) والعَنْسَقُ كالعَنْقسِ وزنـًا ومعنى .

[ع و س] *

(العَوْس : الطَّوَفانُ باللَّيْل ، كالعَوَسَانِ) ، محرَّكةً ، عاسَ يَعوس عَوْساً وعَوَسَاناً ، والذِّئب يَعُوس : يَطلُب شَيْئاً يَأْكُلُه ، (و) كذٰلك : يَعْتَسُّ .

والعُوسُ ، (بالضَّمِّ : ضَرْبٌ من الغَنَم ، و) يقَال : (هو كَبْشٌ عُوسِىٌّ) ، كذا فى الصِّحاح ، وفى التَّهْذيب : العُوسُ : الكِبَاشُ البِيضُ .

(و) العَوَس ، (بالتَّحْرِيك : دُخُولُ الشِّدْقَيْن)حتّى يكونَ فيهما كالهَزْمَتَيْن ، يكون ذٰلك (عِنْدَ الضَّحِك وغيرِه) ، قالَه ابنُ دريْدٍ ، وليسَ عندَه : « وغيره » . ونَصُّ الأَزهرىِّ وابن سيدَه : العَوَس : دخُولُ الخَدَّيْن (١) حتَّى يكُونَ فيهما كالهَزْمَتَيْن ، وأَكْثَر ما يَكُونُ ذٰلكَ عند الضَّحكِ . (والنَّعْتُ أَعْوَسُ ، و) هى (عَوْساءُ) ، إذا كانَا كذٰلك .

(١) فى الجمهرة : « الشّدْقين » . والمثبت كالتهذيب ٣ / ٣٤ وفى التكملة : « دخول خدَّىِ الوَجه » .

(وعاسَ علَى عِيَالِه) يَعُوس عليهم، إذا (أَكَدَّ عليهم وكَدَحَ)، هٰكذا فى النُّسَخ: أَكَدَّ، رباعيًّا، وصَوابه كَدَّ، كما فى الأُصول المصَحَّحَة من الأُمَّهات.

(و) قال شَمِرٌ: عاسَ (عِيَالَه: قَاتَهُمْ)، كعَالَهمْ، قال الشّاعر:

خَلَّى يَتَامَى كان يُحْسِنُ عَوْسَهُمْ
ويَقُوتُهُمْ فى كُلِّ عامٍ جاحِدِ[1]

(و) عاسَ (مالَه عَوْساً وعِيَاسَةً)، كسَاسَه سِيَاسَةً، إذا (أَحْسَنَ القِيَامَ عليه)، ويقَال: إنه لَسَائسُ مالٍ، وعائسُ مالٍ، بمَعْنًى وَاحدٍ.

وقالَ الأَزْهَرِىُّ فى ترجمة «عوك»[2]: عُسْ مَعَاشَكَ وعُكْ مَعَاشَكَ، مَعَاساً ومَعَاكاً: أى أَصْلِحْهُ. وعاسَ فُلانٌ مَعَاشَه ورَقَّحَه بمَعْنًى وَاحدٍ.

(و) عاسَ (الذِّئْبُ) يَعُوس عَوْساً: (طَلَبَ شَيئاً يأْكُلُه)، كاعْتَسَّ.

(والعَوَاسَاءُ، كبَرَاكَاءَ: الحَامِلُ من الخَنَافِس)، حكاه أَبو عُبَيْدٍ عن القَنَانِىِّ، قال: وأَنْشَدَ:

* بِكْرًا عَوَاسَاءَ تَفَاسَى مُقْرِبَا[1] *

أَى دَنا أَنْ تَضَعَ، وأَنْشَدَ غيرُه:

أَقْسَمْتُ لا أَصْطادُ إِلاَّ عُنْظُبَا
إِلاَّ عَوَاسَاءَ تَفَاسَى مُقْرِبَا[2]

ومثْلُه فى المَقْصور والمَمْدود لأَبى علىٍّ القَالىِّ.

(والعُوَاسَةُ، بالضّمِّ: الشَّرْبَةُ من اللَّبَن وغيرِه)، عن ابن الأَعرابىّ.

(و) قال اللَّيْثُ: (الأَعْوَسُ: الصَّيْقَلُ)، قال: (والوَصّافُ للشَّىْءِ) أَعْوَسُ وَصَّافُ، قال جَرير، يَصف السيوفَ:

تَجْلُو السُّيوفَ وغَيْرُكُمْ يَعْصَى بهَا
يا ابْنَ القُيُونِ وذاكَ فِعْلُ الأَعْوَسِ[3]

(١) اللسان والعباب.
(٢) فى الأصل: «عوس». ولا توجد ترجمة (عوس) فى التهذيب ٣/٨٧، ٨٨ والمثبت من (عوك) فى اللسان. والتهذيب ٣/٤١

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٤/١٨٧ وسيأتى فى مادة (فسى).
(٢) العباب وزاد بعدها
* ذاتَ إِوَانَيْنِ تُوَفِّى المِقْنَبَا *
(٣) اللسان، وديوان جرير ٤٤٧، برواية: «وذاكَ فعل الصَّيْقَلِ» وسيأتى بها فى مادة (عصى) كاللسان أيضا.

قال الأَزهَـرِىُّ : رابَنـى ما قَالَه فى الأَعْـوَس ، وتَفسيـره ، وإِبْدَالُه قافيَةَ هٰـذا البَيْت بغَيْرهَا ، والرِّوَايَةُ :

* وذاك فِعْـلُ الصَّيْقَلِ *

والقَصيدَةُ لجَـرير مَعْروفة ، قال : وقـوله : « الأَعْوَس : الصَّيْقَلُ » ليسَ بصحيـحٍ عندى . انتهـى .

وهٰذا الذى ذَكـرَه فقـد ذَكره ابنُ سِيدَه فى المحْكَم .

وقد عاسَ الشْىءَ يَعوسه : وَصَفَه ، والعائسُ : الوَاصِفُ .

وقـال ابنُ فـارِسٍ : يقـولُون : الأَعْـوَس : الصَّيْقَـلُ ، والوَصَّـافُ للشْىءِ ، وقال : كُلُّ ذٰلكَ ممّا لا يَكَاد القَلْب يَسْكُن إِلى صِحَّته .

[] وممَّا يُسْتَدْرَك عليـه :

المَعَاسُ إِصـلاحُ المَعَـاشِ ، وفى المَثَل : «لا يَعْدَمُ عائسٌ[1] وَصْلَاتٍ »

يُضْرَب للرَّجُل يُرْمِلُ من المال والزَّاد فيَلْقَى الرَّجُـلَ فيَنالُ منـه الشَّىْءَ ثمّ الآخرَ حتّى يَبْلُغَ أَهْلَه .

وعُوسٌ ، بالضَّمِّ : مَوْضعٌ ، وهٰذَا نَقَلَه الصـاغانـىُّ .

[ع ى س] *

(العَيْـس) ، بالفَتْــح : (مـاءُ الفَحْلِ) ، وهـو يَقْتُـل ؛ لأَنَّه أَخْبَثُ السَّمّ ، وأَنشد المفَضَّل لطَرَفَة بن العَبْد :

سَأَحْلُب عَيْساً صَحْنَ سمٍّ فأَبْتَغِى
به جِيرَتى حَتَّى يُجَلُّوا لىَ الخَمْرْ[1]

ورواه غـير المفَضّل : « عَنْـساً » بالنون ، « إِن لَمْ تُجَلُّـوا لـىَ الخَبَرْ ، وإِنّمَا يَتهدَّدهم بشعْره .

وقيل : العَيْـس : ضِرَابُ الفَحْلِ ، نقله الخَليــلُ .

يقال : (عـاسَ) الفَحْـلُ (النّاقةَ يَعِيسُهـا) عَيْساً : (ضَرَبَهـا) .

---

(١) بهامش مطبوع التاج واللسان : « وفى المثل » الخ . أورده الميدانى : « لايعدم عائش وصلات » . بالشين المعجمة . وقال فى تفسيره : أى مادام للمرء أجل فهو لايعدم ما يتوصل به . يضرب للرجل... الخ ماهنا» . أ هـ

(١) فى مطبوع التاج « به جيرتى حتى يجلو لى به الخمر » وفى اللسان صدره وجاء بهامش مطبوع التاج « قوله به جيرتى ، الخ كذا فى النسخ وهو غير مستقيم » هـذا والصواب والضبط من العباب ولم يرد فى ديوانه المطبوع

(و) العِيسُ، (بالكَسْر: الإِبلُ البِيضُ يُخَالِطُ بَيَاضَها) شَيْءٌ من (شُقْرةٍ، وهو أَعْيَسُ، وهي عَيْساءُ) بَيِّنَا العَيَسِ [1] وهٰذا نَصُّ الجوهريّ. وقالَ غيره: العِيسُ والعِيسَةُ: لَوْنٌ أَبْيَضُ مُشْرَبٌ صَفَاءً بظُلْمَةٍ خَفِيَّةٍ، وهي فُعْلَةٌ، على قِياس الصُّهْبَة والكُمْتَة، لأَنَّهُ ليس في الأَلْوَان فِعْلَة، وإِنما كُسِرَت لتَصِحَّ الياءُ، كَبِيضٍ.

وقيل: العِيس: الإِبلُ تَضْرِبُ إِلى الصُّفْرَة، رواه ابنُ الأَعْرابيّ وَحْدَه، وقيلَ: هي كَرَائمُ الإِبلِ.

(وعَيْسَاءُ: امْرَأَةٌ)، وهي جَدَّةُ غَسَّانَ السَّلِيطيّ، قال جَرِيرٌ:

أَسَاعِيَةٌ عَيْسَاءُ والضَّأْنُ حُفَّلٌ
فَما حَاوَلَتْ عَيْسَاءُ أَمْ مَاعَذِيرُهَا [2]

(و) العَيْسَاءُ: (الأُنْثَى من الجَرَاد).

(وعِيسَى، بالكَسْر: اسْم) المَسِيحِ، صَلَوَاتُ اللهِ على نَبِيِّنا وعليه وسلَّم. قالَ الجَوْهَرِيُّ: (عِبْرَانِيٌّ أَو سُرْيانيٌّ)، وقال اللَّيْثُ: وهو مَعْدولٌ عن أَيْشُوعَ [1]، كذا يَقُولُ أَهلُ السُّريانيَّة. قلْتُ: وهو قولُ الزَّجَّاج، وقال سِيبَوَيْه: عِيسَى، فِعْلَى، وليسَتْ أَلِفُه للتَّأْنيث، إِنَّمَا هو أَعْجَمِيٌّ، ولو كانَتْ للتَّأْنيث لم يَنْصَرِفْ في النَّكرة، وهو يَنْصرفُ فيها، قال: أَخْبَرَني بذٰلك مَن أَثِقُ به، يَعني بصَرْفه في النَّكرة. ومثلُه قَولُ الزَّجَّاج، فإِنَّه قال: عِيسَى: اسمٌ أَعْجميٌّ عُدِلَ عن لَفْظِ الأَعْجَمِيَّة إِلى هٰذا البِنَاءِ، وهو غيرُ مَصروف في المَعْرِفة، لاجْتِمَاع العُجْمَة والتَّعْريف فيه، ويقال: اشْتقاقُه من شَيْئين: أَحَدُهما العَيَسُ، والآخَرُ العَوْسُ، وهو السِّيَاسَة، فانْقَلَبَت الواوُ ياءً لانْكِسار ما قبلَها، (ج عِيسَوْنَ)، بفتحِ السين. قالَه الجَوْهَرِيُّ. وقال غيرُهُ: (وتُضَمُّ سِينُه)، لأَنَّ الياءَ زائدَةٌ،

(١) ضبطت في اللسان «بيِّنَا العِيس» وضبط «العيس» من الصحاح ونص الصحاح: واحدها أعيَس والأنثى عيساء بيِّنةُ العَيَس

(٢) ديوان جرير ٢٩٥ واللسان

(١) في اللسان إيسوع» والأصل كالتكملة

فسقطَت . . قال الجَوْهرِيُّ : (و) تَقُولُ : (رأَيْتُ العِيسيْنَ ، ومَرَرْتُ بالعِيسَيْنَ) ، بفتح سينِهما (وتُكْسَرُ سِينُهُما ، كُوفِيَّةٌ) ، قال الجَوْهَرِىّ : وأَجَازَ الكُوفِيُّونَ ضَمّ السينِ قَبْلَ الواو ، وكَسْرَها قبلَ الياءِ ، ولم يُجِزْه البَصْرِيُّون ، وقالُوا : لأَنَّ الأَلِفَ لمّا (١) سَقَطَتْ لاجْتِماع الساكِنَيْن وَجَبَ أَنْ تَبْقَى السِّينُ مَفْتُوحةً على ما كانَتْ عليه ، سَوَاءٌ كانَتْ الأَلِفُ أَصْلِيّةً أَو غَيْرَ أَصْلِيّة . وكانَ الكِسَائِىُّ يَفْرِق بينَهما ويَفْتَحُ فى الأَصلِيّة ، فيقول : مُعْطَوْنَ ، ويَضُمّ فى غيرها ، فيقول : عِيسُونَ ، وكذا القَوْلُ فى مُوسَى .

(والنِّسْبَةُ) إليهما (عِيسِىٌّ ومُوسِىٌّ ، بكسرِ السّينِ وحَذْفِ الياءِ ، كما تَقُولُ فى مَرْمِىٌّ ومَلْهِىٌّ ، (وعِيسَوِىّ) ومُوسَوِىّ ، بقلب الواو ياءً ، كمَرْمَوِىٍّ ، فى مَرْمًى ، قال الأَزهرِىّ : كأَنَّ أَصلَ الحَرْفِ من العَيَس ، وقالَ الليثُ : إذا استعملتَ الفِعْلَ من عِيسَى (١) قلت : عَيِسَ يَعْيَسُ ، أَو عاسَ يَعِيسُ .

(وأَعْيَسَ الزَّرْعُ) إِعْيَاساً ؛ (إذا لم يَكُنْ فيه رَطْبٌ) ، وأَخْلَسَ ؛ إذا كانَ فيه رَطْبٌ ويابِسٌ ، قالَهُ أَبو عُبَيْدَةَ .

(وتَعَيَّسَت الإِبِلُ : صارَتْ بَياضاً فى سَوَاد) ، وهٰذا نَقَلَه الصّاغَانِىُّ ، قال المَرّارُ الفَقْعَسِىُّ :

سَلِّ الهُمُومَ بِكُلِّ مُعْطِ رَأْسَهُ
ناجٍ مُخَالِطِ صُهْبَةٍ بتَعَيُّسِ (٢)

(وأَبُو الأَعْيَس عبدُ الرحمٰنِ بنُ سُلَيْمَانَ الحِمْصِىُّ) ، هٰكذا فى النُّسَخ ، وصوابه : ابن سَلْمَانَ ، وقد تقدّمت الإشارةُ إليه فى « ع ن س » .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

العِيسَةُ ، بالكسر : لَوْنُ العَيَسِ ، وتَقَدَّم تَعْلِيلُه .

(١) فى الصحاح : « إذا سقطت » أما الأصل فكالعباب واللسان

(١) فى مطبوع التاج « عيس » والمثبت من العباب ويؤيده أيضا سياق اللسان

(٢) العباب وانظر المخصص ٦٣/٧

وظَبْيٌ أَعْيَسُ : فيه أُدْمَـةٌ ، وكذٰلك الثَّوْرُ ، قال :

* وعَانَقَ الظِّلَّ الشَّبُوبُ الأَعْيَسُ[1] *

ورَجلٌ أَعْيَسُ الشَّعـرِ : أَبْيَضُـه .
ورَسْمٌ أَعْيسُ : أَبْيَضُ .

وسَمَّـوْا عَيَّاساً ، كشَـدَّاد ، ووَقَـع هٰـكذا فى نَـسَبِ المحَـدِّث عفيفِ الـدِّينِ المَطَـرِىِّ المَدَنـىِّ ، وهـو ضَبَطَه وجَوَّدَه .

وأَبـوالعَيَّاسِ ، عـن سَعيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، وعنـه أَنَسُ بنُ عِياضٍ .

وعَمْرُو بنُ عَيْسُونَ الأَنْدَلُسِىُّ ، عن رَجُلٍ ، عن إسماعِيلَ القَاضى .

وعبدُ الحَميدِ بنُ أَحْمَدَ بنِ عيسَى ، يُعْرَف بابْن عيْسُونَ ، سَمعَ منه عبدُالغَنِىِّ ابنُ سَعِيـد .

ومحمّد بن عَيْسُونَ الأَنْمَاطِىّ ، عن الحَسنَ بنُ مُلَيـح .

وأَبو بَدْرٍ العِيسِىّ ، بالكَسْـر : نِسْبة إلى عِيسَـى ، روَى عنـه أَبـو عـلىّ الهَجَرِىّ شِعْرًا فى نَوادِره .

(1) اللسان والمقاييس ٤ /١٩٣

ونَهْرُ عِيسَى : مَعروفٌ .

وعـلِىُّ بنُ عبـد الله بنِ إبْرَاهـيمَ العِيسَوِىُّ ، إلى العَـيَّاسِ جَدٌّ له اسمُـه عِيسَى ، له جُزآنِ سَمِعْنَاهُما .

ووَاثِقُ بنُ تَمّـامِ بنِ أَبِـى عِيسَى العِيسَـوِىُّ وأَبو مَنْصُـورٍ يَحْـيَى بنُ الحَسَنِ بن الحُسَيْنِ العِيسَوِىُّ الهاشِمِىُّ ، حَدَّثَا .

(فصـل الغيـن) مـع السيـن

[غ ب س] *

(الغَبَسُ ، مُحَرَّكَةً) ، لُغَةٌ فى الغَبَشِ ، لِوقْـتِ الغَلَـسِ ، قالـه اللِّحْيَانـىّ ، وأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ :

مِنَ السَّرَابِ والقَـتَامِ المَسْمَاسْ
مِنْ خِرَقِ الآلِ عَلَيْهِ أَغْبَاسْ[1]

وحَكاهُمَا يَعْقُوبُ فى المُبْدَلِ ، وأَنشد :

ونِعْمَ مَلْقَـى الرِّجَـالِ مَنْزِلُهُـمْ
ونِعْمَ مَأْوَى الضَّرِيكِ فى الغَبَس[2]

(1) العباب والتكملة وديوانه ٦٦ . وفيه « أعباس » بالعين المهملة وانظر مادة (مسس) .
(2) اللسان ولعلها أيضا « ملقى الرحال »

وقيل: غَبَسُ اللَّيْلِ: ظَلامُه مِن أَوَّلِه، وغَبَشُه: مِن آخِرِه، ونَقَل شيخُنا عن الخَطَّابِيّ ما يُخالِف هٰذا، فإنه قال عنه: الغَبَسُ والغَلَسُ في آخِرِ اللَّيْلِ، ويكون الغَبَشُ في أَوَّلِ الليلِ، فتأَمَّلْ.

(والغُبْسَةُ، بالضَّمّ: الظُّلْمَةُ)، كالغَبَسِ، (أَو) هما (بَيَاضٌ فيه كُدْرَةٌ)، وهو لَونُ الرَّمادِ، وقال ابنُ دُرَيْد: الغُبْسَةُ: لَوْنٌ بَيْنَ الطُّلْسَةِ والغُبْرَةِ، و(رَمَادٌ)[1] أَغْبَسُ، (وذِئبٌ أَغْبَسُ)، إذا كانَ ذٰلك لَوْنَه، وقيل: كلُّ ذِئبٍ أَغْبَسُ، (مِنْ) ذِئابٍ (غُبْسٍ)، وهي غَبْساءُ، قالَ الأَعْشَى:

* كالذِّئْبَةِ الغَبْساءِ في ظِلِّ السَّرَبْ[2] *

(و) قولُهم: لا آتِيكَ ماغَبَا غُبَيْسٌ، كزُبَيْرٍ، أَي أَبَدًا) ما بَقِيَ الدَّهْرُ، وأَنْشَدَ الأُمَوِيُّ:

وَفِي بَنِي أُمِّ زُبَيْرٍ كَيْسُ
عَلَى الطَّعامِ ماغَبَاغُبَيْسُ[3]

(لا يُعْرَفُ)، وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ: لا أَدْرِي (ما أَصْلُه)، كما قالَه الجَوْهَرِيُّ، والذي في التَّهْذِيب عن ابنِ الأَعْرَابِيّ، أَي مَا بَقِيَ الدَّهْرُ. قلت: وكَأَنَّهُ لم يَعْرِفْه أَوَّلا ثمّ فَسَّرَه بما ذَكَر، فتأَمَّل، (أَو أَصْلُه الذِّئْب، صُغِّرَ أَغْبَسُ، مُرَخَّماً)، وغَبَا أَصْلُه: غَبَّ، فأَبْدل مِن أَحدِ حَرْفَيِ التضعيف الأَلف، مثْل تَقَضَّى البازِي وأَصله: تَقَضَّضَ، (أَي لا آتِيكَ) ما دام الذِّئْبُ يأْتِي الغَنَمَ غِبًّا)، وقال الزَّمَخْشَرِيُّ: وتقول: لن يَبْلُغَ دُبَيْس، ماغَبَا غُبَيْس. وهو عَلَمٌ للجَدْيِ، سُمِّيَ لِخَفائه. والغُبْسَة كلَوْنِ الرَّمادِ. وغَبَا: بمَعْنَى غَبِيَ، أَي خَفِيَ، طائِيَّةٌ.

(والوَرْدُ الأَغْبَسُ) من[1] الخَيْل): هو الّذي تَدْعوه الأَعاجِمُ: (السَّمَنْد)، ويَرْغَبون فيه.

(والغَبَسُ) محَرَّكةً: (ناقَةٌ لِحَرْمَلَة ابنِ المنْذر الطّائيِّ) أَبِي زُبَيْد

(١) في القاموس «كدرة رماد» بالاضافة،
(٢) الصبح المنير ٢٨٨ و اللسان والأساس وهو للأعشى الحرمازى (عبدالله بن الأعور)
(٣) اللسان والصحاح والأساس والعباب ومادة (كيس)

(١) في نسخة من القاموس «ومن..»

الشاعر ، وله ناقةٌ أُخْرَى اسمها الجُمَانُ ، قال فيهما أبو زُبَيْدٍ المذكور ، يذكر غُلامَه المَقْتُولَ :

قد كُنْتَ فى مَنْظَرٍ ومُسْتَمَعٍ
عنْ نَصْرِ بَهْرَاءَ غيرِ ذِى فَرَسِ
تَسْعَى إلى فِتْيَةِ الأَراقِمِ واسْتَعْـ
ـجَلْتَ قبلَ الجُمَانِ والغَبَسِ[1]

(وغَبَسَ) اللَّيْلُ غبساً (وَأَغبسَ) ، مثل غَبَشَ[2] وأَغْبَشَ ، وفى بعض النُّسَخ : اغْبَسَّ ، كاحْمَرَّ ، والصواب الأَوَّل (واغْبَاسَّ) ، كاحْمارَّ ، وهٰذه عن الأَصْمَعِىّ : (أَظْلَمَ) .

(و) أَبو عمرو[3] (أَحمَد بنُ بِشْرِ) ابن محمَّد (التُّجِيبِىُّ المُحَدِّثُ ، يُعْرَفُ بابن الأَغْبَس) ، مات بالأَنْدَلُس سنة ٣٢٣ ،[4] وقد حَدَّث بشْىءٍ .

[] ومِمّا يسْتَدْرك عليه :

اغْبَسَّ الذِّئب اغْبِساساً .

وقيلَ : الأَغْبَس من الذِّئاب : الخَفيفُ الحَرِيص .

والغُبْسَةُ ، بالضَّمِّ : لَوْنٌ بَيْنَ السَّواد والصُّفْرَة .

وحِمَارٌ أَغْبسُ ، إذا كَان أَدْلَمَ .

وغَبَّسَ وَجْهَه : سَوَّده .

وغَبِسَ اللَّيْلُ غَبساً وغُبْسَةً ، كفَرِحَ ، لغةٌ فى غَبِشَ غَبَشاً ، نقله ابنُ القطَّاع

ولا أَفْعَلُه سَجِيسَ غُبَيْسِ الأَوْجَسِ ، أى أَبَدَ الدَّهْرِ .

وغَبَسٌ[1] محَرَّكةً ، محدِّثٌ ، روى عن ابن بُرَيْدَةَ[2] .

[غ د س]

(أَبو الغَيْدَاس) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحب اللِّسَان والصّاغَانِىُّ فى التَّكْمِلَة ، وعَزَاه فى العَبَاب إلى الخارْزَنْجِىِّ ، قال : هى (كُنْيَةُ الذَّكَر) .

(١) فى مطبوع التاج « والغلس » . والتصحيح من العباب والشعر والشعراء ١ / ٢٢٠ وفى ديوانه ١٠٢ « والقبس » وهو تحريف.
(٢) كذا ضبط اللسان والعباب هنا وفى (غبش) بكسر الباء.
(٣) فى التبصير ٢٢ « أبو عمر »
(٤) فى المشتبه ٣١ « سنة ٣٢٧ » ومثله فى التبصير ٢٢ وقيده بالعبارة .

(١) الذى فى التبصير ٩١١ « محمد بنُ غَبَسٍ »
(٢) فى مطبوع التاج : « ابن دريد » . والتصحيح من التبصير ٩١١

[غ د م س] ، [غ ذ م س]

(غُدَامِسُ ، بالضَّمِّ) ، وهو المشهور (ويفْتَحُ ، وبإِعجام الذَّال) ، وقد أَهْملَه الجَوْهَرِيُّ وصاحب اللِّسَان ، وأَوْرَدَه الصّاغَانيُّ ، ولكنه ضَبَطَه فى كِتابَيْه بإِهْمَال[1] الدَّال : (د ، بالمَغرب ضارِبَةٌ فى بِلادِ السُّودان) بَعْدَ بلاد زَافُون ، (منهَا الجُلُودُ الغُذَامِسيَّةُ) ، كأَنَّهَا ثِيَابُ الخَزِّ ، فى النُّعومَة . قلْتُ : وإِليها نُسب الإِمامُ المُقْرِئُ الجَمَالُ أَبو عَبْدالله محمّد ابنُ عبد الله الغُذَامِسيُّ ، مِمَّن تَلاَ على العِزِّ عبدِ العَزِيزِ بنِ الحَسَنِ بنِ عِيسَى التَّواتِيّ ، نزِيلِ الطَّائِف ، وعنه عبدُ اللهِ بنُ أَبى بَكْر بنِ أَحمد الحَضْرَمِيّ الشَّهير بباشُعَيْب ، وغيرُه .

[غ ر س] *

(غَرَسَ الشَّجَرَ يَغْرِسُه) غَرْساً : (أَثْبَتَه فى الأَرْضِ ، كأَغْرَسَه ، (وهٰذِه عن الزَّجَّاج . (والغَرْسُ[1] ، بالفتح : الشَّجَر (المَغْروس ، ج أَغْرَاسٌ وغِرَاسٌ) ، بالكَسْر .

(وبِئْرُ غَرْسٍ : بالمَدِينَة) ، وهو بالفَتْحِ ، على ما يَقْتَضِي سِيَاقُ المصنِّفِ ، وهو الذى جَزَم به ابنُ الأَثِيرِ وغيره ، وصَوَّبَه السيِّدُ السَّمْهودِيُّ ، وحكَى الأَخِيرُ فى تَوارِيخه عن خَطِّ المَرَاغِيِّ ضَمَّ الغَيْنِ ، وكذٰلك ضبَطَه الحافِظُ الذَّهَبِيُّ ، وهو المَشْهور الجارِى على الأَلْسِنَة .

وقد تَعَقَّبَه الحافظُ ابنُ حَجَرٍ ، وصَوَّب[2] الفَتْحَ ، (ومنه الحديث « غَرْسٌ من عُيُون الجَنَّة) » رَوَاهُ ابنُ عبّاسٍ مرْفُوعاً ، ويَعْضُدُه حديثُ ابن عُمَرَ « قالَ رَسُولُ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم وهو جالسٌ على شَفِيرِ بِئْرِ غَرْسٍ : رأَيتُ اللَّيْلَةَ أَنِّى جالِسٌ على

(١) ضبطه ياقوت فى رسمه فقال : « بفتح أوله ويضم » وذكره فى ترتيب الغين والدال المهملة

(١) ضبط فى القاموس شَكْلاً بالتحريك ، لكن قول الشارح « بالفتح » يقتضى أنه بفتح الغين وسكون الراء ، كما هو معروف من اصطلاحه هذا وضبطت أيضا فى التكملة والعباب واللسان بالسكون

(٢) حكى ابن حجر الوجهين من غير ترجيح فى التبصير ٩٤١ و ٩٤٢ فنقل الضمّ عن المطَرِى والفتح عن أبى عبيد وياقوت

عَيْنٍ من عُيُونِ الجَنَّةِ » يَعْنِى هٰذه البِئْرَ ، وعن عُمَرَ بنِ الحَكَمِ مُرْسَلاً : قالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم : « نِعْمَ البِئْرُ بِئْرُ غَرْسٍ ، هِىَ مِنْ عُيُونِ الجَنَّةِ » .)وغُسِّلَ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم منْهَا) ، كما نقلَه أَرْبَابُ السِّيَرِ .

(ووَادِى الغَرْسِ قُرْبَ فَدَكَ) ،بينَها وبينَ مَعْدنِ النَّقْرَةِ ، وقال الواقِدِىُّ رحمَه اللهُ : كانَت مَنازِلُ بَنِى النَّضِيرِ بنَاحِيَةِ الغَرْسِ .

(و) الغِرْسُ ، (بالكَسْرِ : ما يَخْرُجُ مَعَ الوَلَدِ كأَنَّه مُخَاطٌ) ، وقِيلَ : ما يَخْرُج على الوَجْه ، وقال الأَزْهرِىُّ : الغِرْسُ : جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ تَخْرُج مع الوَلَد إذا خَرَج من بَطْنِ أُمِّه . وقالَ ابنُ الأَعْرَابِىّ : الغِرْسُ : المَشِيمَةُ ،(أَو) الغِرْسُ : (جُلَيْدَةٌ) رَقِيقَةٌ تَخْرُج (عَلَى وَجْهِ الفَصِيلِ ساعَةَ يُولَدُ ، فإِن تُرِكَتْ علية قَتَلَتْه) ، قالَ الراجز :

يَتْرُكْنَ فِى كُلِّ مُنَاخٍ أَبْسِ
كُلَّ جَنِينٍ مُشْعَرٍ فِى غِرْسِ[1]

(ج أَغْرَاسٌ) .

(و)قال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : الغِرْس ، بالكَسرِ : (الغُرَابُ الأَسْوَدُ) ، وزادَ غيرُه: الصَّغِير ، وضَبَطه بالفتح أَيضاً .

(و) الغَرَاسُ ، (كسَحَابٍ : ما يَخْرُجُ من شارِبِ دَواءِ المَشِىِّ)[1] ، كالخامٍّ ، عَن الأَصْمَعِىّ .

(و) الغِرَاسُ ، (بالكَسْرِ : وَقْتُ الغَرْسِ) .

(و) هو أَيضاً : (مَا يُغْرَسُ مِن الشَّجَرِ) .

(و) يُقَالُ : (هُمْ فِى مَغْرُوسَةٍ) مِن الأَمْرِ (ومَرْغُوسَةٍ) ، أَى (اخْتِلاطٍ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(والغَرِيسَةُ : النَّخْلَةُ أَوَّلَ ما تَنْبُتُ) ، كالوَلِيدَةِ للصَّبِيَّةِ الحَدِيثَةِ العَهْدِ بالوِلادَةِ ، (أَو الفَسِيلَةُ ساعَةَ تُوضَعُ) فى الأَرْضِ (حتَّى تَعْلَقَ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، والجَمْعُ : غَرَائِسُ وغِرَاسٌ ، الأَخِيرَةُ نادِرَةٌ .

---

(١) اللسان والصحاح والعباب وانظر مادة (أبس) والمقاييس ٤ /١٧؛ وقد نسب الرجز إلى منظور بن حبة

(١) هذا ضبط القاموس أما ضبط العباب والتكملة فهو « دواء المَشْىِ »

(و) عن ابنِ عَبّــادٍ : (الغَرِيسُ) ، كأَميرٍ : (النَّعْجَةُ ، وتُدْعَــى لِلْحَلْــبِ بِغَرِيسْ غَرِيسْ) ، نقَلَه الصّاغَانِيُّ .

(وغَرِيسَةُ : عَلَمٌ لِلإِمــاءِ) .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليــه :

المَغْرِسُ : مَوْضِعُ الغَرْسِ ، والجَمْع : المَغَارِسُ .

والغَرْسُ : القَضِيبُ الَّذِى يُنْزَعُ مِن الحَبَّةِ ثُمّ يُغْرَسُ .

والغَـرِيسَةُ : شَجَـرُ العِنَــبِ أَوَّلَ ما يُغْرَسُ .

والغَرِيسَةُ : النَّوَاةُ الَّتِــى تُزْرَعُ ، عن أَبِي المُجِيــبِ والحَارِثِ بن دُكَيْنٍ .

والغِرَاسَةُ : فَسِيلُ النَّخْــلِ .

وغَرَسَ فُلانٌ عِنْدِى نِعْمَةً : أَثْبَتَهَا ، وهو مَجازٌ .

وكذا غَرَسَ المَعْرُوفَ ، إذا صَنَعه ، نقله ابنُ القَطَّاعِ .

والغِرَاسُ : ما كَثُرَ مِن العُرْفُطِ ، عن كُرَاعٍ .

ومن المَجَازِ : أَنَــا غَرْسُ يَــدِكَ ، وفُلانٌ غَرْسُ نِعْمَتِه .

وتقول : هٰذا مَسْقِطُ راسِه ، ومَكَــانُ غِراسِه .

والغِرَاسُ ، بالكَسْرِ : حِصْنٌ باليَمنِ من أَعمالِ ذى مَرْمَرٍ[1] ، وفيه يَقُــولُ السيِّدُ صلاحُ بنُ أَحْمَدَ الوَزِيرِىّ ، من شعــراء اليَمَنِ :

لِلّهِ أَوقاتِــى بِــذِى مَــرْمَــرِ
وطِيبُ أَوْقَاتِــى بِرَبْــعِ الغِرَاسِ

وهى طويلةٌ سائرةٌ .

وغَرِيسَةُ[2] : من أَعلامِ الإِمــاءِ ، نقله الصــاغَانِــىُّ .

[غ س س] *

(غَسَّ) الرَّجُلُ (فى البِلادِ : دَخَــلَ ومَضَى) قُدُماً ، وهى لغةُ تَمِيمٍ ، وقَسَّ : مِثْلُه .

(١) فى معجم ياقوت ٤/٥٠٣ : « مرمل — باللام — مخلاف باليمن » . وذكر البكرى فى معجمه ١٢١٦ « مرمر » « موضع دانٍ من المدنية قِبَلَ بدر » ثم أنشد شعرًا شكّك به فى هذا التحديد .

(٢) تقدم فى القاموس .

(و) يُقَال : غَسَّ فُلانٌ (الخُطْبَةَ) ، أَى خُطْبَةَ الخَطِيبِ : (عابَها) .

(و) غَسَّ (فُلاناً فى المـاءِ : غَطَّـهُ فيه) ، وكذٰلكَ : غَتَّهُ ، (فانْغَسَّ) فيه : انْغَطَّ . قالَ أَبُو وَجْزَةَ :

وانْغَسَّ فِـى كَدِرِ الطِّمَالِ دَعَامِصٌ
حُمْرُ البُطُونِ قَصِيرَةٌ أَعْمَارُهَـا[1]

(و) غَسَّ غَسًّا : (زَجَرَ القِطَّ فقال : غِسْ) غِسْ . قالَـهُ اللَّيْـثُ ، ونَقَـلَ شيخُنَـا عن ابنِ دُرَيْـدٍ إِنْكـارَه عن جَماعةٍ ، ولم يَثْبُـت ، (كغَسْغَسْ) ، ويقال : إِنَّ «غَسْغَسْ» إذا بالَـغ فى زَجْرِه .

(والمَغْسُوسَـةُ : نَخْلَـةٌ تُرْطِـبُ ولا حَـلاوَةَ لَهَا . (و) هى أَيضـاً : (الهِـرَّةُ) ، يُقَال لهـا : الخازِبَـازِ ، والمَغْسُوسَةُ .

(و) قال أَبو مِحْجَنٍ الأَعْرَابِـىُّ : يُقَال : (هٰذا الطَّعَامُ غَسُوسُ صِدْقٍ) ، وغَلُولُ صِدْقٍ ، كِلاهُمَا كصَبُورٍ ، (أَى طَعَامُ صِدْقٍ) ، وكذٰلِكَ الشَّرَابُ .

(وأَنَا أُغَسُّ وأُسْقَى ، أَى أُطْعَمُ) ، نقَلَه الصَّاغَانِـىُّ .

(و) الغُسَاسُ ، (كغُـرَابٍ : داءٌ فى الإِبِـلِ ، و) يُقَـال منـه : (بَعِيـرٌ مَغْسُوسٌ) ، أَى أَصابَـه ذٰلك . نَقَلَـه الصَّاغَانِـىُّ عنِ ابنِ عَبَّادٍ .

(وغَسَّانُ : أَبو قَبِيلَةٍ باليَمَنِ) ، وهو مازِنُ بنُ الأَزْدِ بنِ الغَوْثِ ، (منهُـم مُلُوكُ غَسَّانَ) بهـا ، منهـم جَفْنَةُ بنُ عَمرٍو ، والحارثُ المُحَرِّقُ ، وثَعْلَبـةُ العَنْقَاءُ ، والحارثُ الأَكْبَرُ ، المعـروفُ بابـن مَارِيَـةَ ، وأَوْلاده : النُّعْمَـانُ ، والمُنْذِر ، وجَبلَةُ ، وأَبو شِمْـرٍ ، ملُـوكٌ كُلُّهم . فِمن وَلَدِ جَبَلَةَ هٰذا : جَبَلَةُ بن الأَيْهَم ، ومِن وَلَدِ أَبِـى شِمْرٍ الحارِثُ الأَعْرَجُ بنُ أَبى شِمْرٍ ، وغيرُهم .

(و) غَسَّانُ : (ماءٌ بَيْنَ رِمَعَ وزَبِيدَ) ، لِـوَادِيَيْنِ باليَمَنِ ، حَكَاه المَسْعُودِىُّ وابنُ الكَلْبِـىِّ . وقيل : بسَدٍّ مَـأْرِبِ وقيل : بالمُشَلَّل قُرْبَ الجُحْفَـة ، (مَنْ نَزَلَ من الأَزْدِ فشَرِبَ منه سُمِّىَ غَسَّانَ ،

(١) اللسان ، والعباب برواية «في كَدَر الطِّمال صَوَائف . .

ومَنْ لـم يَشْرَبْ فَـلاَ) ، قـال ابنُ الجَوَّانِـيِّ : والذى نـزَل علَـى غَسّانَ منهـم بعضُ بَنِـى امْرِئِ القَيْـسِ البِطْريق بن ثَعْلَبَةَ البُهْلُول بن مازِن ، ومَاوِيَّةُ ورَبِيعَةُ وامْـرُؤُ القَيْس ، بَنُـو عَمْرِو بن الأَزْد ، وكُرْزٌ وعَامِـرٌ ابنَـا ثَعْلبَةَ البُهْلُول بن مَـازِنِ بن الأَزْد . انتهـى . وقال ابنُ الكَلْبِـىّ : ولم يَشْرَبْ أَبو حارِثَةَ ولا عِمْرانُولا وَائلٌ ، منْ غَسَّانَ ، فلَيْس يُقَال لهم : غَسَّانُ .

قلْت : وهم بَنُو عَمْرِو بن عامِرِ ماءِ السَّمَاءِ . وقيلَ : هو اسمُ دابَّةٍ وَقَعَتْ فى هٰذا المَاءِ فسُمِّـىَ المَاءُ بهَـا ، وقَال حَسَّانٌ :

إنْ كُنْتِ سائلَةً والحَـقُّ مَغْضَبَـةٌ
فالأَزْدُ نِسْبَتُنَـا والمـاءُ غَسَّانُ[1]

قال شيخُنَـا : وقـد حُكِـىَ فيـه الصَّرْفُ والمَنْعُ ، على أَصالـةِ النُّـون وزِيَادَتِهَـا ، وقـد فَصَّله السُّهَيْلـىُّ فى الرَّوْض تفصيـلاً جيِّدًا .

(والغُسُّ ، بالضَّمِّ : الضَّعيـفُ) ، عن ابن دريْـدٍ . (و) قال غيـره : هـو (اللَّئـيمُ) ، وليس عنْدَ الأَزْهَرِىِّ وابن سِيدَه الواوُ بَيْنَهما ، وزادَ الجوْهَرىُّ : مِـن الرِّجَـال . والجَمْـعُ : أَغْسَاسٌ وغِسَاسٌ وغُسُوسٌ .

(والغسِيس) ، كأَمِيـرٍ : (الرُّطَـبُ الفاسِدُ) ، عـن ابـن الأَعْرَابِـىِّ . والجَمْـعُ : غُسُـسٌ ، بضَمَّتَيْـن ، (كالمَغْسوسِ والمُغَسَّسِ) ، كمعَظَّمٍ ، وهو البُسْر الَّذى يُرْطِب ثـمَّ يَتَغَيَّـرُ طَعْمُه ، وقيـل : هـو الَّذى لاحَـلاوَةَ له ، وهـو أَخْبَـثُ البُسْرِ . وقيـل : الغَسِيسُ والمَغْسوسُ والمُغَسَّسُ : البُسْرُ يُرْطِبُ من حَوْلِ ثُفْرُوقِهِ .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليـه :

الغُسُّ ، بالضَّـمِّ : البَخِيـلُ ، عن الفَرَّاءِ ، وقال ابنُ الأَعرَابِـىِّ : الغُسُّ : الضُّعَفَاءُ فى آرائهِمْ وعُقُولِهِم .

---

(١) ديوانه ٤١٣ بصدر مختلف والعباب كما فى الأصل هنا ورواه «فالأُسْدُ نسبتنا» وعجزه فى اللسان.
وزاد العباب :
شُمُّ الأنوفِ لهمْ مَجْدٌ ومَكْرُمَةٌ
كانتْ لهم كجِبَالِ الطَّوْدِ أركانُ

والغَسِيسُ والمَغْسُوسُ : كالغُسِّ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِــيّ ، فى النّوادر : الغَسِيسَةُ : النَّخْلَــةُ تُرْطِــبُ ويَتَغَيَّــرُ طَعْمُهــا .

والغُسُّ : الفَسْــلُ مِــن الرِّجَــالِ ، والجمْــع : أَغْسَاسٌ .

ولسْتَ مِن غَسَّانِهِ ، أَى ضَرْبِهِ ، عن كُراع .

وقِيــل فى زَجْــرِ القِــطِّ أَيضــاً : غَسِّ ، مَبْنِيًّا على الكسرِ ، مِثْــل : حَسِّ وبَسِّ .

وغُسّانُ بنُ جُذَامٍ ، بالضّمِّ : بَطْنٌ من الصَّدِفِ[1] ، ويُقَالُ فيــه بالمُهْمَلــة أَيضــاً .

[غ ض س]

(الغَضَسُ ، مُحَرَّكةً)[2] ، أَهْمَلَــه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هو (نَبْتٌ ، أَو هو) الحبَّــةُ[3] التى تُسَمَّى (الكَرَوْيَا ، يَمَنِيَّةٌ) ، قالَــه أَبو مالكٍ ، وليس بِثَبتٍ ، ويُقَال : هى التَّقْرِدَةُ[1] ، نَقَلَه الصّاغَانِــىُّ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليــه :

[غ ض ر س] *

غُضَــارِسٌ ، أَهْمَلَــه الجَوْهَــرِىُّ والصّاغَانــىّ ، وقال ابنُ جِنِّــى: هــو لُغَةٌ فى العين ، يقــال : ثَغْرٌ غُضَارِسٌ وغُضَارِسٌ ، أَى باردٌ عَــذْبٌ ، قال :

مَمْكُورَة غَرْثَى الــوِشَاحِ السَّالِسِ
تَضْحَكُ عَنْ ذى أُشُرٍ غُضَارِسِ[2]

كذا نَقَلَه صاحب اللِّسَان .

[غ ط ر س] *

(الغِطْرِسُ والغِطْرِيس ، بكَسْرِهِمَا : الظَّالِــمُ المتكَبِّــرُ) المُعْجَــب ، (ج غَطَــارِسُ وغَطَــارِيسُ) ، وكَــذٰلك المتَغَطْرِسُ ، قال الكُمَيْتُ يخَاطِــب بَنِــى مَرْوَانَ :

(١) انظر التبصير ١٠٤٥ ، ١٠٥٧

(٢) ضبطت فى الجمهرة ٣/٢٤ بسكون الضاد أما القاموس والعباب فقد ضبطاها بفتحها ونصاً على التحريك

(٣) ضبطت فى الجمهرة ٣/٢٤ بكسر الحاء أما العباب فضبطت فيه بفتحها

(١) فى مطبوع التاج « التقرد » والمثبت من العباب والجمهرة ٣/٢٤

(٢) اللسان وفيــه : « الشاكس » ، وفى مطبــوع التاج « الشالس » والتصحيح مما تقدم فى (سلس) والثانى أنشده فى (عضرس) أيضا .

ولَوْلاَ حِبَالٌ منْكُمُ هِيَ أَمْرَسَتْ
جَنائِبَنَا كُنَّا الأُبَاةَ الغَطَارِسَا[1]

(والغَطْرَسَةُ): هِيَ (الإِعْجَابُ بالنَّفْسِ)، كما في العبَاب، ونَسَبهُ للَّيْثِ، والذى فى كتاب العَيْنِ: الإِعْجاب بالشَّىْء، ومثلُه فى التَّكملَة واللِّسَان، (والتَّطاولُ عَلَى الأَقْرَانِ)، وكذٰلِكَ التَّغطْرُس.

(و) الغَطْرَسَةُ: (التَّكبُّر) والظُّلْمُ.

(وغَطْرَسَه: أَغْضَبه).

(وتَغَطْرَسَ: تَغَضَّبَ) وتَطَاوَلَ، قال:

كَمْ فيهِمُ مِنْ فارِسٍ متَغَطْرِسٍ
شاكِي السِّلاحِ يَذُبُّ عَنْ مَكْرُوبِ[2]

(و) قال المؤرِّجُ: تَغطْرَسَ (فى مِشْيَتِه)، إذا (تَبخْتَرَ).

(و) تَغَطْرَسَ، إذا (تَعَسَّفَ الطَّرِيقَ).

(و) فى كَلام هُذَيْلٍ: تغَطْرَسَ، إذا (بَخِلَ)، ورَجلٌ متَغَطْرِسٌ: بَخِيلٌ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

التَّغَطْرُس: الكِبْر، ومنه قولُ عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عنه: «لَوْلاَ التَّغَطْرُس ما غَسَلْتُ يَدِى».

[غ ط س] *

(غَطَسَ فى الماءِ يَغْطِسُ)، مِن حَدِّ ضَرَبَ: (غَمَسَ وانْغَمَسَ، لازِمٌ مُتَعدٍّ)، يقَال: غَطَسَه فى المَاءِ وغطَّسَه وقَمَسَه ومَقَلَه: غَمَسَه فيه.

(و) غَطَسَ (فى الإِنَاءِ: كَرَعَ) فيه، عن ابنِ عَبَّادٍ.

(و) من المَجَازِ: غَطَسَتْ (بِه اللُّجَمُ)؛ أى (ذَهَبَتْ به المَنِيَّةُ)، لُغَةٌ فى عَطَسَتْ، نَقَلَه الصَّاغَانِىُّ.

(و) الغَطُوس، (كصَبورٍ: المِقْدَامُ فى الغَمَرَاتِ والحُروبِ)، كما فى العبَابِ، أَو الصَّواب فيه: العَطُوس بالعين المهْمَلَة، كما ضَبَطَه الأَزْهَرِىُّ وغيرُه، وقد صَحَّفَه المصنِّفُ والصَّاغَانِىُّ، وقد نَبَّهْنا عليه[1] فى «ع ط س».

(١) اللسان والصحاح، والعباب وفيه: فلولا حبا لى منكم هى أسلمت . . .
(٢) اللسان والعباب

(١) فى مادة (عطس) شرح فقط.

(وتَغَاطَسَ : تَغافَلَ) ، نقلَه الصّاغَانِىُّ ، والشِّينُ لُغَةٌ فِيه ، كِلاهمَا عن أَبى سَعِيدٍ الضَّرِيرِ .

(و) تَغَاطَسَ (الرَّجُلانِ فى المَاءِ) وتَقَامَسَا ، إذا (تَماقَلاَ) فِيه ، وتَغَاطَسوا : تَغاطُّوا فى الماءِ ، قال مَعْنُ بنُ أَوْس :

كأَنَّ الكُهُولَ الشُّمْطَ فِى حَجَرَاتِهَا
تَغَاطَسُ فى تَيَّارِهَا حِينَ تَحْفِلُ[1]

(والمَغْنطِيس)[2] بفتحٍ فسكُونٍ فكَسْرِ النُّونِ والطاءِ (والمَغْنِيطِيس والمِغْنَاطِيس : حَجَرٌ) معْروفٌ (يَجْذب الحَدِيدَ) ، لِخَاصَّة فيه ، (مُعَرَّبٌ) ، هنا نقلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِب اللِّسَانِ ، وكان المُنَاسِب أَنْ يَذْكُرَه فى ترجمةٍ مسْتَقِلَّةٍ فى « م غ ط س » ، فإِن الحروفَ هٰذِه ليست بزائِدَة ، فتأَمَّلْ .

(1) ديوانه ١٢ واللسان

(2) ضبط فى القاموسَ شَكْلاً ـ بكسر فسكون ففتح . المِغْنَطِيس وضبط العباب هكذا : « المَغْنَطِيسُ ويقال المَغْنِيطَسُ والمَغْنَاطِيسُ : الحجر » وأورد اللسان ضبط الكلمة الثانيـة فقط هكذا » المَغْنِيطِس »

[] ومِمَّا يسْتَدْرَك عليه :

غَطَّسَه تَغْطِيساً ، كغَطَسَه .

ولَيْلٌ غاطِسٌ : مُظْلِمٌ ، كغَاطِشٍ ، عنِ ابنِ دُرَيْدٍ .

والغَطِيسُ ، كأَمِيرٍ : الأَسْوَدُ ، ويُذْكَرُ غالِباً تأْكِيدًا له .

والغُطُوسُ ، بالضَّمِّ : الغَفْلَةُ .

والمَغْطِسُ : مَوْضِعُ الغَطْسِ .

والغَطَّاسُ : مَنْ يَنْغَمِسُ فى قَعْرِ الماءِ لِيُخْرِجَ أَصْدافاً وغيرَها .

وأَبُو عَبْدِ اللهِ محمّدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ محمَّدِ بنِ علِىٍّ الأَنْصَارِىُّ الأَنْدَلُسِىُّ البَلَنْسِىُّ الناسِخُ ، يعْرَف بابن غَطُّوس ، كتَنُّور ، كتَبَ أَلْفَ مُصْحَف : تُوُفِّىَ سنة ٦١٠ قاله ابنُ الأَبَّار ، رحمَه اللهُ تَعالى .

[غ ط ل س]

(الغَطَلَّس ، كعَمَلَّس) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِب اللِّسان ، وقالَ

الصَّـاغَانـىّ : هـو (الذِّئب) ، قال : (ويكْنَى أَبَا الغَطَلَّس أيضـاً) ، كذا فى التَّكْملَة والعبَاب .

[غ ل س] *

(الغَلَس ، مُحَرَّكَةً : ظُلْمَةُ آخـر اللَّيْل) إذا اخْتَلَطتْ بضَوْءِ الصَّبَاح ، ومنه الحَديثُ : «كان يصَلِّى الصُّبْحَ بغَلَس» وقد تَقدَّم ذٰلك عن الخَطَّابىّ فى «غ ب س» وقـالَ الأَزْهَـرىّ : الغَلَس : أَوَّلُ الصُّبْح حَتَّى يَنْتَشرَ فى الآفاق ، وكذٰلك الغَبَس ، وهما سَوَادٌ مُخْتَلطٌ ببَيَاضٍ وحُمْرة مثْل الصُّبـح سَوَاءً . وقال الأَخْطَلُ :

كَذَبتْكَ عَيْنُكَ أَمْ رأَيْتَ بوَاسِط
غَلَسَ الظَّلامِ منَ الرَّبَابِ خيَالاَ (١)

(وأَغْلَسـوا : دَخلُوا فيهـا) ، أى الظُّلْمة .

(وغَلَّسُوا) تَغْليساً (ساروا) بغَلَس ، ومنـه حديـثُ الإفاضَـةِ : «كُنَّـا نُغَلِّس منْ جَمْـعٍ إلى مِنَـى» ، أى نَسِير إليها ذٰلك الوَقْـتَ .

(و) غَلَّسُـوا : (وَرَدُوا) المـاءَ (بغَلَس) ، وذٰلـك أَوَّلَ مـا يَنْفَجِـر الصُّبْحُ ، وكذٰلك القَطَا والحُمُرُ ، أَنشد ثَعْلَبٌ :

يُحَرِّكُ رَأْساً كالْكَبَاثَةِ وَاثِقـاً
بورْدِ قَطَاةٍ غَلَّسَتْ وِرْدَ مَنْهَلِ (١)

(و) غَليسٌ ، (كأَمير : من أَعْلامِ الحُمُرِ) ، نَقَلَه الصّاغانـىّ .

(و) قال أَبو زَيْد : يقولون : (وَقَعَ) فُلانٌ (فى وَادى تُغلِّس) ، بضَمّ الغين وفَتْحها ، (غَيْرَ مَصْروف ، كتُخُيِّـب وتُهُلِّكَ ، أَى) فى (دَاهيَـةٍ مُنْكَرَةٍ) .

والأَصْلُ فيه : أَنَّ الغَارَاتِ كانَتْ تَقَـعُ) غالباً (بُكْـرَةً بغَلَس) ، وقال أَبوزَيْدٍ : وَقَعَ فُـلانٌ فى أُغْوِيَّـةٍ ، وفى وَامِئَةٍ وفى تُغلِّس ، غيرَ مَصْـروفٍ ، وهى جَميعاً الدَّاهِيَةُ والباطلُ .

(وجُبَارَةُ بنُ المُغَلِّس ، كمُحَدِّث : كُوفِـىٌّ مُحَدِّثٌ) ، قال الذَّهَبِـىُّ : قال

(١) ديوانه ٤١ واللسان والصحاح والعباب ومادة (كذب) ومادة (أمم)

(١) اللسان . وسبق فى مادة (كبث) .

ابنُ نُمَيْرٍ : كان يُوضَعُ له الحَديثُ [فيَرْويه ولا يَـدْرِى] (1) وقـال فى الميزان : أَحْمَد بنُ محَمَّد بن الصَّلْت بن المغَلِّس الحِمَّانـى ، يَرْوِى عن بِشربن الوَليد ، عن أَبـى يُوسفَ ، كَـذَّابٌ وَضَّاعٌ ، تُوُفِّـى سنــة ٣٠٨ ، ومِثْلُه قولُ ابن قانعٍ وابن عَدِىٍّ ، وغَيْرهما .

[] وممّا يسْتَدْرَك عليــه :

وَقَعوا فى تُغُلِّس : الباطل ، عن أَبى زَيْدٍ .

وحَرَّةُ غَلاَّسٍ ، ككَتَّـانٍ : إِحْـدَى حِرَارِ العَرَبِ ، وقــد تَقَدَّم له فى عِدَاد ذِكْر الحِرَار ، وهنا أَغْفَلَه ، وهٰذا منه عَجيبٌ ، وسُبْحَانَ مَن لا يَسْهُـو .

[غ م س] *

(غَمَسَه فى الماءِ يَغْمِسُه : مَقَلَـه) فيه ، وأَصْلُ الغَمْسِ : إِرْسَابُ الشَّىْءِ فى الشَّىْءِ السَّيَّالِ أَو النَّـدَى فى مـاءٍ أَو صِبْـغٍ حتى اللُّقْمَة فى الحَنَك (2) .

(و) غَمَسَ (النَّجْمُ : غابَ) ، نقلَه الزَّمَخْشَرِىُّ والصَّاغَانـىُّ . (و) مـن المَجاز ، فى الحَديث عن ابن مَسْعودٍ : «أَعْظَمُ الكَبَائرِ (اليَميـنُ الغَمُوس)» وهـى (الَّتـى تَغْمِسُ صاحِبَهـا فى الإِثْم ثمّ فى النّار) ، وقيلَ : هى الَّتى لا اسْتِثْنَاءَ فيهَـا ، (أَو) هى (الَّتـى تَقْتَطِـعُ بهَـا مـالَ غَيْـرِكَ ، وهـى الـكاذبَةُ) الفَاجرَةُ ، وفَعُولٌ للمبَالَغَةِ ، وبه فُسِّرَ الحَديثُ : «اليَمِينُ الغَمُوس تَذَرُ الدِّيَارَ بَلاَقِـعَ» وقيـلَ : هـى (الَّتـى يَتَعَمَّدهَا صاحِبهَا عالمـاً بأَنَّ الأَمْرَ بخِلافِه) ليَقْتَطِـعَ بها الحُقُوقَ . (و) قالَ الزَّمَخْشَرِىّ : هو مَأْخُـوذٌ من قَوْلِهـم : وَقَعُـوا فى أَمْـرٍ غَمُـوسٍ ، (الغَمُوسُ : الأَمْـرُ الشَّديدُ الغَامِسُ فى الشِّدَّةِ) والبَلاَءِ .

(و) الغَمُوسُ : (الناقَـةُ لا يُسْتَبَانُ حَمْلُهَا) حَتَّى تُقْرِبَ (و) قيلَ : هـى (الَّتـى يُشَكُّ فى مُـخِّهَـا : أَرِيـرٌ أَم قَصِيدٌ) . (و) قـال النَّضْرُ : الغَمُوسُ من الإِبل : (الَّتـى فى بَطْنِهـا وَلَدٌ ،

(1) زيادة من ميزان الاعتدال ١ /٣٨٧

(2) بهامش مطبوع التاج : «قوله : فى الحنك . الذى فى اللسان : فى الحل ولعله الصواب» جاء ذلك في غمس .

وهِيَ) الَّتِى (لا تَشُولُ فِيَبِين)، والجَمْعُ : غُمُسٌ .

(و) الغَمُوسُ : (الطَّعْنَةُ النّافِذَةُ) الوَاسِعَةُ ، والنَّجْلاءُ مِثْلُهَا ، وقال ابنُ سِيدَه : هِيَ الَّتِى انْغَمَسَتْ فى اللَّحْم ، وقد عَبَّرَ عنها بالوَاسِعَة النّافذَةِ ، قال أَبو زُبَيْدٍ[1] :

ثُمَّ أَنْقَضْتَهُ ونَفَّسْتُ عَنْهُ
بغَمُوسٍ أَو طَعْنَةٍ أُخْدُودِ

وقال الزَّمَخْشَرِىّ : وهو مَجازٌ ،وُصِفَتْ بصِفَة طاعِنِها[2] ؛ لأَنَّه يَغْمِسُ السِّنَانَ حَتَّى يَنْفُذَ ، وهى الَّتى تَشُقُّ اللَّحْمَ .

(والغَمِيسُ) ، كأَمِيرٍ : (مِنَ النَّبَات : الغَمِيرُ) ، تَحْتَ اليَبِيسِ . (و) الغَمِيسُ : (اللَّيْلُ المُظْلِمُ) قال أَبو زُبَيْدٍ الطائِىُّ يَصِفُ أَسَداً :

رَأَى بالْمُسْتَوَى عَيْرًا وسَفْرًا
أُصَيْلالاً وجُبَّتُه الغَمِيسُ[3]

(و) الغَمِيس : (الظُّلْمَةُ) .

(والشَّىْءُ) : الغَمِيس (الَّذى لَمْ يَظْهَرْ للنَّاس ولم يُعْرَفْ بَعْد ، ومنْه) قولُهم : (قَصِيدَةٌ غَمِيسٌ) .

(و) الغَمِيس : (الأَجَمَةُ ، وكُلُّ مُلْتَفٍّ يُغْتَمَس فيه ؛ أَوْ) ، هٰكذا فى سائِرِ النُّسَخ ، وفى التَّهْذيب والعُبَاب : أَى (يُسْتَخْفَى) فيه ، فهو غَمِيسٌ ، وأَنشد قولَ أَبى زُبَيْدٍ السابِقَ .

(و) الغَمِيسُ : (مَسِيلُ مَاءٍ) ، وقيلَ : مَسِيلٌ (صَغيرٌ بَيْنَ البَقْلِ والنَّبَات) ، وفى اللِّسَان : يَجْمَعُ الشَّجَرَ والبَقْلَ .

(و) الغُمَيْسُ، (كزُبَيْر : بِرْكَةٌ عَلَى تِسْعَة أَمْيالٍ من الثَّعْلَبِيَّة ، عندَها قَصْرٌ خَرَابٌ) الآنَ ، و(يَوْمُهَا ، م) ، مَعْرُوفٌ .

(ووَادِى الغُمَيْسَةِ) ، بالضَّمِّ ، (من أَوْدِيَتهم) ، وقالَ الصّاغَانىُّ : هى الغُمَيِّسَةُ ، قال الشاعرُ :

---

(١) ديوانه ٤٥ واللسان والأساس والمقاييس ٤ / ٣٩٥

(٢) فى مطبوع التاج « صاحبها » والمثبت من الأساس والنقل عنه .

(٣) ديوانه ٩٤ ، واللسان والتكملة وضبط المستوى بفتح الواو منها وفى هامش مطبوع التاج : =

= « قوله : » وجُبَّته « : كذا فى التكملة . والذى فى اللسان : وجُنَّته » . وهى رواية الديوان والعباب .

أَيَا سرْحتَيْ وَادِي الغُمَيِّسة اسْلَمَــا
وكَيْفَ بظِــلٌّ منْكُمَا وفُنُــونِ[(١)]

(والغَمَّاسَةُ ، مشَدَّدةً : منْ طَيْر الماءِ) ، غَطَّاطٌ يَغْتَمِسُ كثيرًا ، (ج : غَمَّاسٌ) .

(والتَّغْمِيسُ : تَقْليــلُ الشُّرْبِ) ، نقلــه الصّاغَانــيُّ ، والذى نُقلَ عــن كُــرَاع أَنّ التَّغْميس هــو أَن يسْقِــيَ الرجُلُ إبلَه ثُمّ يَذْهَبَ .

(واغْتَمَسَت) المرأَةُ (غَمْساً) ، هٰكذا فى سائــر النُّسَــخ ، وفى التهــذيــب والتَّكْملَة : ويقَال : اخْتَضَبَت المَرْأَةُ غَمْــساً ، إذا (غَمَسَتْ يَــدهَــا) ، وفى الأُصــول المصحَّحــة : يَــديْــهَــا (خِضَاباً مُسْتَوِياً من غَيْر تَصْوِيرٍ) ، وفى الأَسَــاس: من غيــر نَقْشٍ ، ثُــمّ إنَّ قولَــه «تَصْوير» هــكَــذا فى سائــرِ الأُصول ، وضَبطَه الصّاغَانــيُّ : «من غير تصرير» براءَين[(٢)] .

(والمُغَمَّس ، كمعَظَّم ومُحَدِّث) ، الأَوّلُ هــو المشهور عــن أَهْل مَكَّةَ ، والثانى نَقَلَه الصّاغَانــيُّ ، وقالَ : لُغَةٌ فيــه : (ع بطَريق الطائف) ، بالقُرب من مَكّةَ ، (فيه قَبْرُ أَبى رِغَال دَليلِ أَبْــرَهَةَ) الحَبَشيّ إلى مَكَّةَ ، (ويُرْجَمُ) إلى الآنَ ، قال أُمَيّةُ بنُ أَبى الصَّلْتِ :

حُبِسَ الفيلُ بالمغَمّس حَتَّــى
ظَــلَّ فيــه كَأَنَّــه مَعْقُــورُ[(١)]

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليــه :

المُغَامَسةُ : المُمَاقَلَةُ ،وكذٰلكَ إذا رَمَى الرّجلُ نَفْسَه فى سِطَةِ الحَرْبِ أَوالخَطْبِ .

والاغْتماس : أَن يُطِيــلَ المُكْثَ فى المــاءِ ، قالَه عليٌّ بن حَجَر .

والغَمْسُ : المَغْموسُ، وفى حَــديث الهِجْرَة : «وقَدْ غَمَس حِلْفــاً فى آلِ العــاصِ» أَى أَخَذَ نَصيباً مِن عَقْدهم وحِلْفهم يَأْمَنُ به ، وكَــانَ عادَتُهم أَنْ يُحْضِروا فى جَفْنَة طِيباً أَو دَماً أَورَمَادًا فيُدْخلُون فيــه أَيْدِيَهمْ عنْدَ التَّحالُفِ

(١) العباب ، وفى معجم البلدان (الغميسة) بعض الأعراب ، وأنشدا بعده بيتا هو .
تعَالَيْتما فى النَّبْتِ حتَّى علَوْتما
على السَّرْحِ طُولاً واعْتِدَالَ مُتُونِ
(٢) هذا فى التكملة أما العباب ففيه تصوير » .

(١) ديوانه ٣٨ والعباب ومعجم البلدان (المغمس) وفي مطبوع التاج « كأنه مقبور » والتصحيح مما سبق .

لِيَتِمَّ عَقْدُهم عليه باشْتِراكِهِم في شَيْءٍ وَاحدٍ .

ورَوَى[٢] الأَثْرَمُ عن أَبي عُبَيْدَةَ : المَجْرُ : ما فى بَطْنِ النَّاقَةِ ، والثَّانى : حَبَلُ الحَبَلَةِ ، والثالث : الغَمِيس .

ورجُلٌ غَمُوسٌ : لا يُعَرِّس لَيْلاً حَتَّى يُصْبِحَ .

والمُغَامَسَةُ : المُدَاخَلَةُ فى القِتَال ، وقد غامَسَهم .

والغَمُوس : الشَّدِيدُ من الرِّجَالِ الشُّجَاعُ ، وكذٰلك المُغَامِسُ ، يقال : أَسَدٌ مُغَامِسٌ ، وقد غَامَسَ فى القِتَال ، وغامَزَ فيه ، وهو مَجَازٌ .

وغَمَّس عليهم الخَبَرَ : أَخْفاه .

وحَلَف على الغَمِيسة ، أَى على يَمينٍ مُبْطَلٍ .

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله « وروى الخ : ذكرها في اللسان بعد قوله :
ابن شميل : للغَمُوسُ ، وجمعها غُمُسٌ ، الغَدَوِيّ ، وهى التى فى صُلْب الفحل من الغنم ، كانوا يتبايعون بها . الأثرم ... الخ » .

والغَمِيسَةُ : أَجَمَةُ القَصَبِ ، قال :

أَتَانَا بِهِمْ مِنْ كُلِّ فَجٍّ أَخافُهُ
مِسَحٌّ كِسِرْحانِ الغَمِيسَة ضَامِرُ[١]

[غ م ل س] *

(الغَمَلَّس، كعَمَلَّس) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال اللَّيْثُ : هو (الخَبِيثُ الجَرِىءُ . و) قالَ الأَزْهَرِىُّ : هو العَمَلَّسُ ، وقد (يُوصَفُ به الذِّئْبُ) ، كما يُوصَفُ بعَمَلَّسٍ ، وأَنْكَر الأَزْهرِىُّ الإِعجامَ .

(وشِقْشِقَةٌ غِمْلاَسٌ ، بالكَسْر : ضَخْمَةٌ) ، نَقَله الصَّاغَانِىُّ ، عن ابن الأَعْرَابِىِّ .

[غ و س] *

(يَوْمٌ غَوَاسٌ ، كسَحَابٍ) ، أَهمله الجَوْهرىُّ ، ونقل الأَزهرىُّ عن ابن الأَعْرَابِىّ ، أَى (فيه هَزِيمَةٌ وتَشْلِيحٌ) ، قال : (و) يُقَال : (أَشَاوُ) نَا (مُغَوَّسٌ)[٢] ،

(١) اللسان .
(٢) فى اللسان : « أم مشنّخٌ » وفى هامشه ، قال مصححه : « قوله مُغَوَّس أم مشنَّخ » : عبارة القاموس وشرحه : « أشاوُنا مغوّسٌ » =

ومُشَنَّخٌ ، (كمُعَظَّمٍ) ، إذا (شُذِّبَ عَنْهُ سُلَّاؤُهُ) ، وهو التَّغْوِيسُ والتَّشْنِيخُ .

[] وممَّا يُسْتَدْرَك عليه :

الأَغْوَس : جَدُّ حُذَيْفَةَ الصَّحابِىِّ ، وقد نَقَلَه الصّاغَانِىُّ فى « غ و ز » وأَغفلَه هنا .

[غ ى س]*

(الغَيْسَانِىُّ : الجَمِيلُ) ، نَقَلَه الصاغانِىُّ ، وزاد المصنِّفُ : (كأَنَّه غُصْنٌ فى حُسْنِ قَامَتِه) واعْتدالِه ، قالَه ابنُ عَبّادٍ .

(وغَيْسانُ الشَّبَابِ) ، بالنُّون ، كما قالَه أَبو عُبيدةَ[1] (وغَيْسَاتُه ، بالمُثَنّاة فَوْقُ) ، كما قالَهُ أَبوعَمْرٍو ، أَى (أَوَّلُه وحِدَّتُه ونَعْمَتُه) ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : النُّونُ والتاءُ فيهما لَيْستَا من أَصْلِ الحَرْف ، مَن قال : غَيْسَات ، فهى تاءُ فَعْلات ، ومَن قال : غَيْسَان ، فهى نونُ فَعْلَان ، وأَنْشَدَ أَبو عَمْرٍو لحُمَيْدٍ الأَرْقَطِ :

بَيْنَا الْفَتَى يَخْبِطُ فى غَيْساتِهِ
أَنْوَكَ فى نَوْكَاءَ مِن نَوْكَاتِهِ
إذا انْتَمَى الدَّهْرُ إلى عِفْرَاتِهِ
فاجْتاحَهَا بشَفْرَتَىْ مِبْرَاتِهِ[2]

قلت : ويُرْوَى « فى غَسْناته » كما سيأْتى فى « غسن » .

(ولِمَمٌ غِيسٌ : أَثِيثَةٌ وَافِرَةٌناعمَةٌ) ، ولِمَّةٌ غَيْسَاءُ : وَافِرَةُ الشَّعَرِ كَثيرَتُه ، قال رُؤْبَةُ :

رَأَيْنَ سُودًا ورَأَيْنَ عِيسَا
فى سَابِغٍ يَكْسُو اللِّمَامَ الغِيسَا[3]

(ولَيْسَ مِنْ غَيْسَانِه ، أَىْ مِنْ

= ومشَنَّخٌ » اهـ والأَشاء : صغار النحل فالهمزة من بنية الكلمة . اهـ مصححه
وفى التهذيب ١٦١/٨ « أى مشنخ
وفى التكملة « أشاؤُنا مغوَّسٌ مشَنَّخٌ »

(١) في اللسان : أبو عبيد

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : بَيْنا . . الخ أنشدهما فى اللسان هكذا :

بينا الفتى يخبط فى غيساته
تقلب الحية فى فلاته
أصعد الدهر إلى عفراته
فاجتاحها بشفرتى مبراته »

ورواية المصنف كالتكملة والعباب ويأتي بعضه فى (برى) وفي (غسن) قال ابن برى: ويروى هذا الرجز لجندل بن المثنى الطهوى

(٢) ديوانه ٧٠ ، واللسان

(٣) في الأصل واللسان : « ورأين غيسا » بالغين المعجمة ، والمثبت من الديوان .

ضَرْبِــه)، هٰــكذا نَقَلَه الصّاغانــىّ هنا، وقد سبق فى «غ س س» عــن كُراع أنّه: «ليس من غسّانه»، فراجعْه.

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليــه:

الغَيْسَاءُ من النِّسَاءِ: الناعِمَةُ، والذَّكَرُ أَغْيَسُ، ويقال: امرأَةٌ غَيْسِيَّةٌ، ورجُلٌ غَيْسِيٌّ، أى حَسَنٌ.

وعــلىٌّ بــنُ عبد الله بــن غَيْسَانَ، مُحَدِّثٌ، كَتَبَ عنه أبو مُحَمَّدٍ العُثْمانىّ.

(فصل الفــاء)

مع السيــن

[ف ء س] *

(الفَأْسُ م) مَعْرُوفَةٌ، وهــى آلةٌ من آلاتِ الحَديدِ، يُحْفَرُ بها ويُقْطَــعُ، (مونَّثَةٌ، ج أَفْؤُس وفُؤُوس)، وقيل: يُجْمَــع فُؤْساً، على فُعْلٍ.

(و) الفَأْسُ (من اللِّجَام: الحَديدَةُ القائمَــةُ فى الحَنَــكِ)، وقيــل: هى المُعْتَرِضَةُ فيــه، وفى التَّهْذيب: هى الحَديدَةُ القائمَةُ فى الشَّكِيمَة، قالــه ابــنُ شُمَيْلٍ. وقيلَ: هــى الَّتــى فى وَسَط الشَّكيمَةِ بَيْنَ المِسْحَلَيْن. قلتُ: وعلى القَوْل الأَوَّل اقْتَصَر ابنُ دُرَيْد فى كِتاب السَّرْج واللِّجَام، وأَنْشَد:

يَعَضُّ على فَأْسِ اللِّجَامِ كَأَنَّــهُ
إِذَا مَا انْتَحَى سِرْحانُ دَجْنٍ مُوَائلُ

قال: والمِسْحَلُ: حَديــدَةٌ تَحْــتَ الحَنَكِ، والشَّكِيمَةُ: حَديدَةٌ مُعْتَرِضَــةٌ فى الفَمِ، وهٰذا خِلافُ ما تقــدَّم عن بعضهم، فإِنّــه فَسَّرَ الفَأْسَ بالحَديدَةَ المُعْتَرِضة، وفيــه نَظَرٌ، وهٰذه صورةُ اللِّجَام[1]، كما صَوَّرهَا ابنُ دُرَيْدٍ فى الكِتاب المَذْكُور، لتَعْرِفَ الفَأْسَ من المِسْحَل.

(و) الفَأْسُ (مــن الرَّأس: حَــرْفُ القَمَحْدُوَة المُشْرِفُ عَلَى القَفَا)، وقيلَ: فَأْسُ القَفَا: مُؤَخَّرُ القَمَحْدُوَةِ، ومنــه قــولُ الزَّمَخْشَرىّ: صَلَقَهُ علَى مُؤَخَّر رَأْسِه، حتى فَلَقَ فَأْسَه بفَأْسِه.

(١) بهامش المطبوع: «قوله: «وهذه صورة الخ» كذا بالنسخ بدون وضع الصورة المذكورة، فلعل الشارح سها عن وضعها».

(و) الفَـأْسُ : (الشَّقُّ) ، يقـال : فَـأَسَ الـخَشَبَـةَ ، أى شَـقَّـهَـا بالفَـأْس ، وقـال الأَزْهَرىُّ : فَأَسَـهُ : فَلَقَه .

(و) الفَأْسُ : (الضَّرْبُ بالفَـأْس) ، قال أبو حَنيفَةَ ، رحمـه الله تَعَالَى : فَـأَسَ الشَّجَـرَةَ يَفْـأَسُهَا : ضَرَبَهـا بالفَـأْس ، وقال غيرُه : قَطَعَها بهـا .

(و) الفَـأْسُ : (إصـابَـةُ فَـأْس الرَّأْسِ) ، وقـد فَأَسَهُ فَأْسـاً .

(و) الفَأْسُ : (أَكْـلُ الطَّعَـامِ) ، وقـد فَأَسَهُ : أَكَلَهُ .

(فِعْلُهُنَّ كمَنَعَ) .

(وفاسُ : د ، عَظيمٌ بالمَغْرب) ، بل قاعدَتُه وأَعْظَمُ أَمْصَارِه وأَجْمَعُه ، قال شيخُنَا : وهى مَسْقَطُ راسِى ومَحَلُّ أُناسِى :

بِـلادٌ بهَا نِيطَتْ عَلَىَّ تَمَائِمِـى
وأَوَّلُ أَرْضٍ مَسَّ جِلْدى تُرَابُهَا[1]

وفيهَـا يَقُـولُ الشاعرُ فى قَصيـدَةٍ أَوَّلُهَـا :

يا فاسُ حَيَّا اللهُ أَرْضَكِ منْ ثَـرًى
وسَقَاكِ منْ صَوْب الغَمَامِ المُسْبِلِ

يا جَنَّةَ الدُّنْيَا الَّتى أَرْبَتْ عـلَى
مِصْرٍ بمَنْظَرِهَا البَهِىِّ الأَجْمَـلِ

قيـلَ : بَنَاها مَولاَىَ إدْريسُ بـنُ عبد اللهبن الحَسَن حينَ اسْتَفْحَلَ أَمْرُه بطَنْجَةَ ، وقيل : بل اتَّخَذَها دَارَ مُلْكِه ، فهى بيَـدِ أَوْلاَده إلى نَحْـو الثَّلاثِمِائةِ سنة ، حتَّى تَغَلَّبَ عليهَـا المُتَغَلِّبُون ، ومع ذٰلك فالرِّيَاسةُ لم تَخْرُجْ منهُم إلى الآن .(تُرِكَ هَمْزُهَا لكثرةِ الاسْتِعْمَال) ، وقال الصَّاغَانِـىُّ : وهم لا يَهْمِزُونَهَا . ولذَا ذَكَرَه المصنِّفُ ثانياً فى المُعْتَلِّ ، وفى النـامُوس : أَنَّ الصـوَابَ فيـه الإبدالُ ، وهو لغَـةٌ جائزةُ الاسْتعمال ، وأَنكرَ بعضُ شُرَّاح الشِّفَاءِ الهَمْزَ فيه ، وهـو غَريـبٌ ، بـل كَلاَمُ مُؤَرِّخيهَا ظاهِرٌ فيه ؛ لأَنَّهم قالُوا : إنَّهَا سُمِّيَتْ بفَأْسٍ كانَتْ تُحْفَـرُ بهـا ، وقيـلَ : كَثُرَ كَلامُهم عند حَفْرِ أَساسهَا :هَـاتُوا

(١) قائله رقاع بن قيس الأسدى ، كما فى اللسان والتاج (نوط) و (تمم) وانظر مادة (عقق)
وفى معجم البلدان (منعج) وقبله بيتان نسب إلى بعض الأعراب ، ونسبهما الشرينثى فى شرح المقامات ١ /٢٢٩ لرفاعة بن عاصم القيسى ، وفى سمط اللآلى نسب الشعر لامرأة من طيىء .

الفاس ، وَدُّوا الفاس ، فسُمِّيَتْ بهــا . وقيل : لأَنّ مَـوْلاىَ إِدْرِيسَ سأَلَ عــن اسْم ذٰلكَ الوَادِى ، فقالُوا لــه : ساف فسَمَّاها فاس ، بالقَلْب ، تَفاؤُلاً . وقيل : غيرُ ذٰلك ، كما بَسَطَه صاحبُ الرَّوْض بالقِرْطاس ، وكأَنَّهُ فى أَثْنَـاءِ سَبْعِمائةٍ وخَمسٍ وعشرين .

[ف ج س] *

(الفَجْـسُ: التَّكَبُّـرُ والتَّعَظُّـمُ) ، كـالفَجْـز ، بالـزَّاى ، وقـد فَجَسَ يَفْجُس فَجْساً ، (كالتَّفَجُّس) ، وهـو العَظَمَـةُ والتَّطـاوُلُ والفَخْـر ، قـال العَجَّاجُ :

إِذا أَرادَ خُـلُقـاً عَفَنْقَسَـــا
أَقَـرَّه النَّـاسُ وإِن تَفَجَّسَـا (١)

(و) قـالَ ابنُ عَبَّـادٍ : الفَجْس : (القَهْر) .

(و) هـو أَيضاً : (ابْتِـدَاعُ فِعْلٍ) لم يُسْبَقْ إِليه ، قـال : (ولا يـكـونُ إِلاّ شَرًّا) .

(و) قـال ابـنُ الأَعْــرَابــىِّ : (أَفْجَـسَ) الـرَّجُـلُ ، إِذا (افْتَخَـرَ بالباطِل) .

[] ومِمّا يسْتَدْرَك عليـــه :

تَفَجَّسَ السَّحَابُ بالمَطَر : تَفَتَّحَ ، قال الشّاعر يَصِفُ سَحَـاباً :

متَسَـنِّمٌ سَنَمَـــاتِهَـا متَفَـجِّسٌ
بالهَدْرِ يَمْلأُ أَنْفُساً وعُيُـونَــا (١)

هٰكذا نَقَلَه صاحب اللِّسَان ، وكأَنَّه لُغَةٌ فى تَبَجَّسَ ، بالموَحَّدة .

[ف ح س] *

(الفَحْـس ، كـالمَنْـع : أَخْـذُكَ الشَّىْءَ عَن) ، كـذا نَصُّ الصّاغانىِّ ، وفى التَّهْذيب : مـنْ (يَـدِكَ بلِسانكَ وفَمِكَ مـن المَاءِ وغيرِه) ، وقال ابـنُ فـارِسٍ : الفَحْـسُ : لَحْسُكَ الشَّىْءَ بلِسَانكَ عَنْ يَدِك .

(و) الفَحْس : (دَلْـكُ السُّلْتِ) ، لنَوْعٍ خاصٍ من الشَّعِير ، (حتى تَقْلَعَ)

(١) ديوانه ٣٣ واللسان والصحاح والعباب

(١) اللسان . ويأتى فى (سنم) كاللسان أيضا براوية « متسَنِّما . . . متفَجِّسا . . »

وتُطَايِرَ[١] (عنه السَّفَا)، نقلَه الصّاغَانىّ.

(وتَفَيْحَس فى مِشْيَتِه)، إذا (تَبَخْتَر)، وكذلك تَفَيْسَحَ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

أَفْحَس الرجلُ، إذا سَحَجَ شيئاً بَعْدَ شئٍ.

[ف د س] *

(الفُدْس، بالضَّمّ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرىّ، وقال أَبو عَمْرٍو: هو (العَنْكَبُوتُ)، وهى أَيضاً: الهَبُورُ والشُّطْأَةُ، (ج فِدَسَةٌ، كقِرَدَةٍ)، عن ابن الأَعْرَابىّ، وقال كُراع: الفُدْشُ: أُنْثَى العَنْكَبوت، هكذا أَوْرَدَه بالشّين، وسيَأْتى.

(وفُلانٌ الفَدَسىّ، محرّكةً، لا يُعْرَفُ إلى ماذا نُسِبَ)، هكذا فى سائر نُسَخ القَاموس، وهو غَلَطٌ نَشَأَ عن تَصْحيف وَقَع فيه الصّاغَانىّ، فإنّه نَقَلَ عن الأَزْهَرىّ: رأَيتُ بالخَلْصَاءِ رَجُلاً يُعْرَف بالفَدَسىّ، يعنى بالتَّحْريك، قال: ولا أَدْرِى إلى أَىّ شئٍ نُسِبَ. فجاءَ المصنِّفُ وقلَّدَه، وغَيَّرَ رجُلاً بفُلانٍ الفَدَسىّ، ولم يراجع الأُصولَ الصَّحيحَةَ، وصوابه على ما فى التَّهْذيب، ومن نَصّه نقلْت: ورأَيتُ بالخَلْصَاءِ دَحْلاً يُعْرَفُ بالفدسِىّ، قَال: ولا أَدْرِى إلى أَىّ شئٍ ينْسَبُ، هذا نَصُّه، بالدّال والحَاءِ، ولم يُعَيِّن فيه ضَبْطَه بالتَّحْريك، وإنّمَا أَتَى به الصّاغَانى من عنْده، ولو كانَ أَصْلُه الذى نَقَلَ منه صَحيحاً لم يُغَيِّرْ دَحْلاً برَجُلٍ، فكذلك لم نَثِق بضَبْطه فى هذا الحَرْف، فنقُولُ: لعلّ هذا الدَّحْلَ كانَ كَثيرَ العَناكِب مَهْجُورًا لا تَرِدُ عليه الرُّعَاةُ إلاّ قليلاً، فسُمِّى بالفُدْسىّ، إما بالضَّمّ نِسبةً إلى المفرد، أو الفِدَسىّ، بكسر ففتح، نسبةً إلى الجَمْع، وعَجيبٌ تَوَقُّفُ الأَزهرىّ فيه، وكأَنَّهُ لم يَتَأَمَّلْ، أو لَم يَثْبُتْ عندَه ما يَطْمَئِنُّ إليه قَلبُه، فتأَمَّلْ وأَنْصِفْ.

(١) كلمة «وتطاير» ليست فى العباب ولا فى التكملة ولا فى اللسان.

(والفَيْدَس) ، كحَيْدَر : (الجَرَّةُ الكَبِيرَةُ) ، وهى دُونَ الدَّنِّ وفَوْقَ الجَرَّة ، (يَسْتَصْحِبُها سَفْرُ البَحْرِ) ، أى مُسافِرُوه ، وهى لُغَةٌ (مِصْرِيَّةٌ) ، قاله الصّاغَانىُّ .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابىِّ : (أَفْدَسَ) الرجُلُ ، إذا (صارَ فى إِنَائه) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ ، وفى التكملة والعُباب ، وهو خطأٌ ، قلَّدَالمصنِّفُ فيه الصّاغانىَّ ، والذى فى نَصِّ النوَادر ، على ما نَقَلَه الأَزْهَرىُّ وغيرُه : صارَ فى بَابِه [1] الفِدَسَةُ ، وهى (العَنَاكِبُ) ، فتأَمَّل ذٰلك ، واللهُ تعالَى أَعْلَمُ .

[ف د ك س] *

(الفَدَوْكَسُ : الأَسَدُ) ، كالدَّوْكَس .

(و) الفَدَوْكَس: (الرَّجلُ الشَّديدُ) ، عن ابن عَبّادٍ ، وقيل : الرجُلُ الجَافِى .

(وفَدَوْكَسٌ) : حَىٌّ منْ تَغْلِبَ ، التَّمْثيلُ لسيبَوَيْه ، والتَّفْسير للسِّيرافىِّ ، وهو (جَدٌّ للأَخْطَل) ، وفى

(١) فى التهذيب المطبوع ١٢ /٣٦٩ « فى إنائه » كالقاموس والعباب والتكملة وفى اللسان « فى بابه »

فدكس

الصّحَاح : رَهْطُ الأَخْطَل الشاعر ، واسمُه (غِيَاث بن غَوْث التَّغْلبىُّ) ، وهم من بَنى جُشَمَ بن بَكْر بن حُبَيب بن عَمْرو بن غَنْم بن تَغْلب ، هٰكَذَا ذَكَروا ، ونقَلَه فى العبَاب عن ابن الكَلْبىِّ فى جَمْهرة نَسَب تَغْلبَ ، وذكر الناشِرىُّ النَّسّابَةُ أَنّ الفَدَوْكَسَ هو ابنُ مالك بن جُشَمَ . وساق نَسَبَ الأَخْطَل ، فقال : غِيَاثُ بنُ غَوْث بن الصَّلْت [1] ابن طارِقَةَ بن عَمْرو بن سحبل [2] ابن الفَدَوْكَس ، وفى العبَاب : طارِقَةُ ابن سَيْحَانَ بن عَمْرو بن فَدَوْكَس ، وفى المؤْتَلف والمخْتَلف للآمدىِّ : [3] طارِقة بن تَيَّحَان ، مثْل هَيَّبَانَ [4] .

(١) فى مطبوع التاج : « الصعب» والمثبت من مختصر جمهرة ابن الكلبى ١٦٥ و جمهرة ابن حزم ٣٠٥ ، والمؤتلف والمختلف ، للآمدى ٢١

(٢) كذا فى مطبوع التاج « سحبل » هذا وفى جمهرة النسب لابن حزم ٣٠٥ سَيْحَان وكذلك فى العباب وفى مختصر جمهرة ابن الكلبى ١٦٥ ابن سِيجَان » بكسر السين وجيم ووضع فوق الجيم كلمة جيم وأما المؤتلف والمختلف للآمدى ٢١ ففيه التَّيَّحَان وكذلك قال الصغاني فى العباب عنه وزاد قوله » وقال تَيَّحان مثل هَيَّبان .

(٣) فى مطبوع التاج « للأموى » وهو تطبيع .

(٤) فى مطبوع التاج بن سيحان مثل هيبان » والمثبت هو كما جاء فى العباب عن المؤتلف .

[ف ر د س] *

(الفِـرْدَوْس ، بالكَسْر) ، وأَطْلَـق فى ضَبْط ما بَقِىَ لشُهْرَته : (الأَوْدِيَـةُ الَّتـى تُنْبِـتُ ضُرُوباً من النَّبْت) ، وعِبارَةُ المحْكَم : هو الوَادِى الخَصِيبُ ، عنْدَ العَرَب ، كالبُسْتَان . (و) قـال الزَّجّـاج : حَقيقَـةُ الفِـرْدَوْس أنّـه (البُسْتَانُ) الذى (يَجْمَعُ كُلَّ ما يَكُونُ فى البَسَاتِيـنِ) ، قـال : وكذٰلك هـو عنْدَ كُلِّ أَهل لُغَة . وقيل : الفِرْدَوْس عنْدَ العَرب : المَوْضِعُ (تـكونُ فيـه الـكُـرُومُ) ، وأَهْـلُ الشام يقولـون للبَسَاتينِ والكُـرومِ : الفَـرَادِيس . (و) قال أَهلُ اللُّغَة : الفِرْدَوْس مذكَّرٌ ، و(قد يُؤنَّثُ) ، ومنه قولُـه تعـالَى : ﴿الَّذينَ يَرثُـونَ الفِرْدَوْسَ هُمْ فيهَـا خَالدونَ﴾ [1] وإنَّمَا أَنَّثَ ؛ لأَنَّه عَنَى به الجَنَّةَ ، وهـو قَليـلٌ ، ولذا أَتَى بلفظ «قَدْ» .

واختُلِفَ فى لَفْظَةِ الفِرْدَوْس ، فقيل : (عَـرَبيَّةٌ) ، وهـو قـولُ الفَرّاءِ ، (أَو رُوميَّـةٌ نُقِلَتْ) إِلى العَـرَبيَّة ، نقَـلَه الزَّجّاجُ وابنُ سيدَه ، (أَو سُرْيانيَّةٌ) ، نقلَه الزَّجّاجُ أَيضـاً .

(و) فِرْدَوْس : اسمُ (رَوْضَـة دونَ اليَمَامَة ، لبَنِـى يَرْبُوع) بـن حَنْظَلَةَ ابن مالك بن زَيْد مَنَاةَ بن تَمِيم ، وفيه يَقُولُ الشّاعر :

تَحِنُّ إِلى الفِرْدَوْسِ والبِشْرُ دُونَهَـا
وأَيْهَاتَ منْ أَوْطانِهَا حَوْثُ حَلَّتِ [1]

(و) فِرْدَوْسٌ : (مـاءٌ لبَنـى تَمِيمٍ قُرْبَ الكُوفَة) ، وهـو بعَيْنه الرَّوْضَـةُ الَّتـى لبَنـى يَـرْبُـوعٍ ، منهـم ، المُشْتَمِلَةُ على مِياهٍ يُسَمَّى كُلُّ وَاحـدٍ منهـا بالفِرْدَوْس ، وهٰذا مـن المصنِّف غريبٌ ، كيف يُكرِّرهما وهُمَا وَاحدٌ ، وأَحْيَاناً يَفْعَل ذٰلك فى كِتَابه .

(وقَلْعَةُ فِرْدَوْسٍ بقَزْوِينَ) ، وإِليهـا نُسِبَ أَبو الفَتـح نَصْرُ بنُ رِضْوَانَ بن ثَـروان [2] الفِـرْدَوْسـىُّ ، أَجـازَ

(١) المؤمنون الآية ١١

(١) اللسان . وقال عنه : « يجوز أن يكون موضعا ، وأن يعنى به الوادى المخصب » .
(٢) فى مطبوع التاج : « بروان » والمثبت من المشتبه ٥٠٥ ، والتبصير ١١٠٣

الخَطيبَ عبدَ القاهر[1] بنَ عبد الله الطُّوسيّ ، والتَّقيّ سلَيْمَانَ بنَ حَمزة. مات سنة ٦٤٧ . وكذا الوَلِيّ المشْهور الشَّيْخُ نَجيب الدِّين الفِرْدَوْسيّ ، صاحب الطَّريقة الفِرْدَوْسيَّة ، والمدفونُ بالحَوْض الشَّمْسيّ من حَضْرة دهْلى ، حَرَسَها اللهُ تعالَى وسائرَ بلاد الإسلام.

(و) الفُرْدُوس ، (كعُصْفُور : النُّزُلُ يكونُ فى الطَّعَام) ، نقلَه ابنُ دريْدٍ عن قَوْمٍ من أَهْل البَحْرَيْن .

(والفَرَادِيس) ، بلفظ الجَمْع : (ع قُرْبَ دِمَشْقَ) ، وقد تَقدَّم أَنَّ أَهْلَ الشام يُسَمُّونَ مَوَاضِعَ الكُرُوم فَرَادِيسَ، (وإليه يضَافُ بابٌ منْ أَبْوابها) المَشْهورة .

(و) الفَرَادِيس أَيْضاً : (ع قُرْبَ حَلَبَ ، بَيْنَ بَرِيَّة خُسَافَ وحاضِرِ طَيِّئٍ) .

(ورَجلٌ فُرَادِسٌ ، كعُلاَبِطٍ : ضَخْمُ العِظَام) ، نقلَه ابنُ عَبّادٍ .

(١) في مطبوع التاج : « بن عبدالقاهر » . والتصحيح من المشتبه والتبصير .

(والفَرْدَسَةُ : السَّعَةُ ، و) منه (صَدْرٌمُفَرْدَسٌ) ، أى (وَاسِعٌ ، أَو ومِنْه) اشتقَاقُ (الفِرْدَوْس) ، كما نَقَلَه ابنُ القَطّاع ، وهٰذا يؤَيِّد أَنْ يكونَ عَرَبيًّا ، ويَدلُّ له أَيضاً قَوْلُ حَسّانَ :

وإنَّ ثَوَابَ اللهِ كُلَّ مُوَحِّدٍ
جِنَانٌ من الفِرْدَوْس فيهَا يُخَلَّدُ[1]

(وفَرْدَسَه : صَرَعَه، و) قال كُراع : الفَرْدَسَةُ : الصَّرْعُ القَبِيحُ ، يقَال : أَخَذَه ففَرْدَسَه، إذا (ضَرَب به الأَرْضَ) ، ونَقَلَه الصاغَانيّ فنَسَبَه إلى اللَّيْث .

(و) فَرْدَسَ (الجُلَّةَ : حَشَاها مُكْتَنِزًا) ، وقد فُرْدِسَتْ ، عن أَبي عَمْرٍو.

[] وممّا يسْتَدْرَك عليه :

الفِرْدَوْس : الرَّوْضَةُ ، عن السِّيرافيّ.

والفِرْدَوْس : خُضْرَةُ الأَعْشَاب .

والفِرْدَوْس : حَدِيقَةٌ فى الجَنَّة ، وهى الفِرْدَوْس الأَعْلَى الَّتى جاءَ ذِكرُهَا فى الحَديث .

(١) اللسان والعباب والقافية مرفوعة ، وكذلك في ديوانه طبع بيروت ٩٢ والرواية « لأن ثواب » أما ديوانه طبع التجارية ص ١٥٠ فقد جاء البيت خامس أبيات مجرورة القافية .

وقالَ اللَّيْثُ : كَرْمٌ مُفَرْدَسٌ أى مُعَرَّش.

وقال العَجّاجُ :

* وكَلْكَلاً ومَنْكِباً مُفَرْدَسَا *[1]

قالَ أبو عَمْرٍو : أى مَحْشُوًّا مُكْتَنِزًا .

والمُفَرْدَسُ : العَرِيضُ الصَّدْرِ .

وفِرْدَوْسٌ الأَشْعَرِيُّ ، ويقال : ابنُ الأَشْعَرِيِّ ، فَرْدٌ سَمِعَ الثَّوْرِيَّ .

وباب فِرْدَوْسٍ : أَحَدُ أَبوابِ دارِ الخِلافَة ، نقلَه الصاغانِيُّ .

وزَيْنُ الأَئمَّة عبد السَّلام بنُ محمَّد بن عليٍّ الخُوارزمِيُّ الفِرْدَوْسِيُّ ، اشتَهر بذلِكَ لروايته كِتَابَ الفِرْدَوْسِ الأَعْلَى ، عن مُؤلِّفه شَهْرَدَارَ بنِ شِيرُوَيْه ، روَى عنه صاعِدُ بنُ يوسفَ الخُوارَزْمِيُّ .

(١) اللسان . ورواية الديوان ٣٣ :

وكاهلا ومَنْكِبا مُفَرْدَسَا
وكَلْكَلاً ذَا حَامِيَاتٍ مِهْرَسَا

وفى العباب .

يغْمُدُ الأَعْداءَ جَوْنًا مِرْدَسَا
وهامَةً وَمَنْكِباً مُفَرْدَسَا
وكَلْكَلا ذا . . .

[ف ر س] *

(الفَرَس) : وَاحِدُ الخَيْلِ ، سُمِّيَ به لدَقِّه الأَرْضَ بحَوافِرِه ، وأَصْلُ الفَرْسِ : الدَّقُّ ، كما قاله الزَّمَخْشَرِيّ ، وأَشارَ له ابنُ فارسٍ (للذَّكَرِ والأُنْثَى) ، ولا يقَال للأُنْثَى : فَرَسَةٌ ، قال ابنُ سِيدَه : وأَصلُه التَّأْنيثُ ، فلذلك قالَ سِيبَوَيْه: وتقولُ : ثلاثَةُ أَفْرَاسٍ ، إذا أَرَدْتَ المُذَكَّرَ ، أَلْزَمُوه التَّأْنيثَ ، وصارَ فى كلامِهم للمؤَنَّث أَكثرَ منه للمُذَكَّر ، حتَّى صارَ بمنزِلَة القَدَمِ ، قال : وتَصْغيرها : فُرَيْسٌ ، نادرٌ . (أَو هى فَرَسَةٌ) ، كما حَكَاه ابنُ جِنِّى ، وفى الصّحاح : وإن أَرَدْتَ تَصْغيرَ الفَرَسِ الأُنْثَى خاصَّةً ، لم تَقُلْ إلاّ فُرَيْسَةٌ ، بالهَاءِ ، عن أَبى بَكْر بن السَّرَّاج . (ج أَفْراسٌ وفُروسٌ) ، وعلَى الأَوَّل اقْتَصَر الجَوْهَرِىُّ ، (وراكِبُه فارِسٌ ، أَى صاحِبُ فَرَسٍ) ، على إرادة النَّسَب ، (كلاَبِنٍ) وتَامِرٍ ، قال ابنُ السِّكِّيت : إذا كَانَ الرجُلُ عَلَى حافِرٍ ، بِرْذَوْناً كان أَو فَرَساً أَو

بَغْلاً أو حِمَارًا ، قلتَ : مَرَّ بنَا فَــارِسٌ على بَغْلٍ ، ومَرَّ بنَا فارسٌ على حِمَــارٍ ، قال الشاعر :

وإنِّــى امْرُؤٌ لِلْخَيْل عِنْدى مَزِيَّةٌ
عَلَى فارِسِ البِرْذَوْنِ أوفَارِسِ البَغْلِ (١)

(ج) فُرْسانٌ و(فَوَارِسُ) ، وهو أَحَدُ مــا شَذَّ فى هــذا النَّــوْع ، فجــاءَ فى المذَكَّر على فَوَاعِلَ ، قــال الجَوْهَرِىُّ فى جَمْعه على فَوَارِسَ : وهو (شَاذٌّ) ، لايُقَاس عليــه ؛ لأَنَّ فَــوَاعِلَ إنَّمَا هــو جَمْــعُ فاعِلَــةٍ ، مثل ضاربَةٍ وضَوَارِبَ أو جَمْــعُ (٢) فاعِــلٍ إذا كانَ صِفَــــةً للمؤنَّث ، مثْــل حائضٍ وحَوَائضَ ، أو ما كان لغير الآدَميِّين ، مثْــل جَمَــلٍ بــازلٍ وجِمَــالٍ بَــوَازلَ ، وعــاضــه وعَوَاضِهَ (٣) ، وحــائطٍ وحَــوَائطَ ، فأَمَّا مذَكَّرُ مَا يَعْقِلُ فلم يُجْمَعْ عليــه إلا فَوارِسُ وهَوَالِكُ ونَوَاكِسُ ، فَأَمَّا فَوَارِسُ ، فلأَنَّه (٤) شَــىْءٌ لا يكونُ فى المؤنَّث ، فلم يُخَفْ فيه اللَّبْس ، وأَمَّا هَوَالِكُ فإنَّمَا جاءَ فى المَثَل : « هالكٌ فى الهَوَالك » فجرَى على الأَصــل ؛ لأَنَّــه قــد يَجــىءُ فى الأَمثــال مــالم يَجــىْ فى غيــرهَا ، وأَمَّا نَوَاكِسُ فقد جاءَ فى ضرورة الشِّعْر (١) .

قلْت : وقــد جــاءَ أيضــاً : غائبٌ وغَوَائبُ ، وشــاهدٌ وشَوَاهِــدُ ، وسيأْتى فى ف ر ط : فارطٌ وفَــوَارِطُ ، نقــله الصَّاغَــانــىُّ ، وخــالِفٌ وخَــوَالِفُ ، وسيــأْتى فى خ ل ف . قال ابنُ سِيدَه : ولم نَسْمَع امرأَةً فِارِســةً .

(و) فى حَــديــث الضَّحَّــاك ، فى رَجُــلٍ آلَى مــن امْرَأَته ثُمَّ طَلَّقَهــا ، قال : («هُمَا كفَرَسَىْ رِهَانٍ) ، أَيُّهمــا سَبَقَ أُخِــذَ بــه » (يُضْــرَب لاثنيْن يَسْتَبِقَان إلى غايَةٍ فيَسْتَوِيَان) ، وأَمَّــا تِفسير الحَديــث : فإنَّ العِدَّةَ وهــى ثــلاثُ حِيَضٍ أو ثلاثــةُ أَطْهَــارٍ ، إن انقَضَتْ قَبْلَ انْقضَــاءِ وَقْت إيلائه ،

(١) اللسان والصحاح والأساس والعباب.

(٢) فى مطبوع التاج واللسان « وجمع » والمثبت من الصحاح والنقل عنه .

(٣) فى الصحاح واللسان « وجمل عاضه وجمال عواضه »

(٤) فى مطبوع التاج « فانه » والمثبت لفظ الصحاح واللسان

(١) يعنى قول الفرزدق – ويأتى إنشاده فى نكس – :

وإذا الرِّجالُ رَأَوْا يَزِيدَ رأَيْتَهــم
خُضُعَ الرِّقَابِ نَوِاكِسَ الأَبصارِ

وهو أَرْبَعَةُ أَشْهرٍ فقد بانَتْ منه المَرْأَةُ بتلك التَّطْليقَة ، ولا شىءَ عليه من الإِيلاءِ ؛ لأَنَّ الأَرْبَعَةَ[١] الأَشْهُرِ تَنْقَضى ، وليستْ له بزَوْجٍ ، وإِن مَضَتْ الأَرْبعةُ الأَشْهُرِ وهى[٢] فى العدَّة بانَتْ منه بالإِيلاءِ[٣] مع تلكَ التَّطْليقَةِ ، فكانَت اثْنَتَيْنِ ، فجَعَلَهما كفَرَسَىْ رِهَانٍ يَتَسابَقَانِ إِلى غايَةٍ ، (وهٰذَا التَّشْبِيهُ فى الابْتِداءِ؛ لأَنَّ النِّهَايَةَ تُجَلِّى عنِ السابقِ لا مَحالَةَ) .

(والفَوَارِسُ: حِبَالُ رَمْلٍ بالدَّهْنَاءِ) ، قال الأَزهرىُّ : وقد رَأَيْتُها . وأَنْشَدَ الصاغانِىُّ لِذِى الرُّمَّةِ :

إِلى ظُعُنٍ يَقْرِضْنَ أَجْوَازَ مُشْرِفٍ
شِمَالاً وعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الفَوَارِسُ[٤]

وفسَّره بما تقدَّم ،ولٰكن قال الأَزهرىُّ : يَجوز أَن يكونَ أَرادَ : ذو الفَوارِس :

(١) فى مطبوع التاج كاللسان « الأربعة أشهر » والمثبت من التكملة ، والنص فيها ،
(٢) فى النهاية : « وهى العدة » . وما هنا كاللسان والتكملة
(٣) فى مطبوع التاج « فى الإيلاء » والمثبت من النهاية واللسان والتكملة
(٤) ديوانه ٣١٣ ، واللسان والتكملة والعباب ويأتى فى مادتى (قرض ، شرف) .

اسمُ مَوْضعٍ ، كما سيأْتى ، فحَذَف .

(ويُقَالُ : مَرَّ فارِسٌ على بَغْلٍ ، وكذا علَى كُلِّ ذِى حافِرٍ) ، كما تَقدَّم عن ابنِ السِّكِّيتِ ، (أَو لا يُقال) ، وهو قَولُ عُمَارةَ بن عَقِيلِ بن بِلال ابنِ جَرِيرٍ ، فإِنَّه قال : لا أَقُولُ لصَاحِبِ البَغْلِ : فارِسٌ ، ولٰكن أَقول : بَغّالٌ ، ولا أَقول لصاحِبِ الحِمَار : فارِسٌ ، ولكن أَقولُ : حَمَّارٌ .

(ورَبِيعَةُ الفَرَسِ) ، تَقدَّم سَبَبُ تَلْقِيبِه به (فى ح م ر) ، وهو رَبيعةُ بنُ نِزارِ بنِ مَعَدِّ بنِ عَدْنَانَ ، أَخُو مُضَرَ وأَنْمَارٍ .

(وفَرَسَانُ ، مُحَرَّكةً : جَزِيرَةٌ مَأْهُولَةٌ ببَحْرِ اليَمَنِ) ، قال الصَّاغَانِىُّ فى العُبَاب : أَرْسَيْتُ به أَيّاماً سنةَ خَمسٍ وسِتِّمائة ، وعِنْدَهم مَغَاصُ الدُّرِّ. قلتُ : وهى مُحَاذِيَةٌ للمخْلاف السُّلَيْمَانِىِّ ، من طَرَفٍ ، سُمِّيَتْ ببَنِى[١] فَرَسَانَ .

(و) فَرَسَانُ : (لَقَبُ قَبِيلَةٍ) من

(١) فى مطبوع التاج : « بنى » .

العــــربِ ، (ليــس بــأَب ولا أُمٍّ) ، نحــو تَنُوخ ، (وإِنّمَا هُم أَخْلاطٌ مــن تَغْلبَ ، اصْطَلَحُوا عَلَى هٰذا الاسْم) ، قالَه ابنُ درَيْدٍ . قلت : هو لَقَب عِمْرَانَ ابن عَمْــرو بن عَوْف بن عِمْرانَ بــن سَيْحَانَ بــن عَمْــرو بن الحارث بــن عَوْف بن جُشَمَ بن بكر بن حُبَيْب بن عَمْرو بن غَنْم بن تَغْلبَ[١] ، قيل : لُقِّبَ بــه ، لجَبَــلٍ بالشــام اجتــازَ فيــه وسَكنَ وَلَــدُه به ، ثمَّ ارْتَحَلــوا باليَمَــن ، ونَزَلــوا هٰــذه الجَــزيرَةَ ، فعُرِفَتْ بهــم ، فلمّا أَجْدَبَتْ نَزَلُوا إلى وَادِى مَوْزَعٍ ، فغَلَبــوا عليهمْ وسَكَنُوا هنالك ، ومــن الفرَسَانِيِّينَ جَماعَــــةٌ يقَال لهم : التَّغالِبُ ، يَسْكُنون الرُّبْــعَ اليَمانــىَّ مِن زَبيــدَ ، كــذا حَقَّقَــهُ النّاشرىُّ ، نَسَّابــةُ اليَمَن ، رحمَــه اللهُ تَعــالَى . (وعَبْدِيدٌ الفَرَسَانــىُّ : من رِجالِهم) ، له ذِكْرٌ فى بَنِــى فَرَسَانَ ، أَورَدَه ابنُ الكَلْبِــىِّ .

(والفَــارِس والفَرُوس) ، كصَبورٍ ، (والفَرَّاس) ، ككَتّانٍ : (الأَسَدُ) ، كُلُّ ذٰلك مأْخوذٌ من الفَــرْس ، وهــو دَقُّ العُنُق ، والأَخيــرُ للمبَالَغة ، ويوُصَفُ بــه فيُقَال : أَسَدٌ فَرّاسٌ ، أَى كَثيــرُ الافْترَاسِ .

(وفَــرَسَ فَرِيسَتَه يَفْــرِسُهَا) ، من حَــدِّ ضَــرَبَ : (دَقَّ عُنُقَها) ، وقــال أَبــو عُبَيْدٍ : الفَرْس : الكَسْر ، (وكُــلُّ قَتْــلٍ فَــرْسٌ) ، والأَصْــلُ فيــه دَقُّ العُنُقِ وكَسْرُها ، وقــد فَرَسَ الذِّئْــبُ الشاةَ فَرْساً : أَخَذَها فدَقَّ عنُقَهَا .

(والفَرِيس) ، كأَميــرٍ : (القَتِيلُ) يقَال : ثَوْرٌ فَرِيسٌ وبَقَرةٌ فَرِيسٌ ، (ج) فَــرْسَى ، (كقَتْــلَى) ، ومنه حَــديثُ يَأْجوجَ ومَأْجوجَ «فيُصْبِحونَ فَرْسَى» ، أَى قَتْلَى .

(و) الفَرِيس : (حَلْقَةٌ مــن خَشَبٍ مَعْطُوفَةٌ تُشَدُّ (فى طَرَفِ الحَبْلِ) ، قال الشاعر :

فَلَوْ كَانَ الرِّشَامِائَتَيْن بَــاعــــاً
لَكانَ مَمَرُّ ذٰلكَ فــى الفَرِيسِ[١]

(١) انظر ما تقدم فى مادة (فدكس) .

(١) اللسان والأساس والعباب

وفى الأَساس : ولا بدَّ لحَبْلكَ منْ فَرِيس. وهى الحَلْقَةُ من العُود فى رَأْسه، وقال الجَوْهَرِىُّ : (فارِسيَّتُه چَنْبَر) ، كعَنْبَر ، بالجيم الفَارسيَّة .

(وفَرِيسُ بنُ ثَعْلَبَةَ : تابعىٌّ) ، هٰكذا فى سَائر النُّسَخ ، ومِثْلُه فى العبَاب ، وهو غَلَطٌ صَوَابه : فَرِيس بنُ صَعْصَعةَ ، كما فى التَّبْصير والتَّكْملَة ، رَوَى عن ابن عُمَرَ .

(وأَبو فِرَاسٍ ، ككِتَاب : كُنْيَةُ الفَرَزْدَق) بن غالِب بن صَعْصَعَةَ بن ناجِيَةَ بن عِقَال بن محمَّد بن سُفْيَانَ ابن مُجاشع بن دارِمٍ ، الشاعر المَشْهور .

(و) أَبو فِرَاس : كُنْيَةُ (الأَسَد) ، وكذٰلك أَبو فَرَّاسٍ ، ككَتَّانٍ ، نقله القَاضى[1] فى العبَاب .

(و) أَبو فِرَاس (رَبيعَةُ بنُ كَعْب) ابن مَالك الأَسْلَمىُّ (الصَّحابىّ) ، حِجَازىٌّ ، تُوُفِّى سنة ٦٣ ، روى عنه أَبو سَلَمَةَ ، وحَنْظَلَةُ بنُ عَمْرٍو الأَسْلَمىُّ ، وأَبو عِمرانَ الجَوْنىُّ .

(١) كذا ولعلها « الصغانى »

(وفِرَاس بنُ يَحْيَى الهَمْدانىّ)[1] صاحِبُ الشَّعْبِىّ ، (كُوفِىٌّ مُكَتِّبٌ مُحَدِّثٌ) مُؤَدِّبٌ ، يَرْوِى عن الشَّعْبِىّ .

(وفَارِسُ) : هم (الفُرْسُ) ، وفى الحَدِيث : « وخَدَمَتْهم فارِسُ والرُّومُ » ، (أَو بِلادُهُم) ، ومنه الحَدِيث : « كُنْتُ شاكِياً بفارِسَ ، فكُنْتُ أُصَلِّى قاعدًا ، فسَأَلْتُ عن ذٰلكَ عائِشَةَ » يُرِيد بذٰلك بِلَادَ فارِسَ .

(والفَرْسَةُ) ، بالفَتْح ، هٰكذا حكاه أَبو عُبَيْد ، وفى روايةِ غيرِه : بكسر الفاءِ : (رِيحُ الحَدَب) ، وقالَ ابنُ الأَعرابِىِّ : الفَرْسَةُ : الحَدَبُ ، وقال الأَصْمَعِىُّ : أَصابَتْه فَرْسَةٌ ، إِذا زالتْ فَقْرَةٌ مِن فَقَارِ ظَهْرِه ، قال : وأَمّا الرِّيحُ الَّتِى يكونُ مِنْهَا الحَدَبُ فهى الفَرْصَةُ ، بالصادِ ، وإِنّمَا سُمِّيَتْ (لأَنَّها تَفْرِسُ الظَّهْرَ) ، أَى تَدُقُّه ، وقالَ أَبُو زيد : الفَرْسَةُ : قَرْحَةٌ تكونُ فى العُنُقِ ، ومنه :

(١) فى القاموس : « الهمذانى » بالذال المعجمة . وهو بالدال المهملة فى المشتبه ٥٠١ ، والتبصير ١٠٦٩

فَرَسْتُ عُنُقَه ، وفى الصّحاحِ :الفَرْسَةُ : رِيحٌ تَأْخُذُ فى العُنُقِ فتفرِسُها . وقال غيرُه: الفَرْسَةُ قَرْحَةٌ تكونُ فى الحَدَبِ . وقال الكَازَرُونِىُّ فى شَرحِ المُوجَزِ فى الطِّبِّ : الأَفْرِسَةُ : جَمْع فَرْسَةٍ ، تَأْخُذُ فى العُنقِ فتفرِسُه . وقال صاحبُ التَّنْقيح : الفَرْسَةُ لا تُجْمَع على أَفْرِسَةٍ ،وإنّمَا تُجْمَعُ على فَرَسَاتٍ ،وجَمْعه على أَفْرِسَةٍ على الشُّذوذِ ، فتَنَبَّهْ لذٰلك .

(وفَرْس) ، بالفتح : (ع لِهُذَيْلٍ ، أو بَلَدٌ[١] مِنْ بِلادِهِم) ، قد جاءَ ذِكْرُه فى أَشعارِهم ، قال أَبو بُثَيْنَةَ :

فَأَعْلُوهُمْ بِنَصْلِ السَّيْفِ ضَرْباً
وقُلْتُ لَعَلَّهُمْ أَصْحَابُ فَرْسِ[٢]

(والفِرْس ، بالكَسْرِ : نَبْتٌ) ، واخْتَلَفَتْ الأَعْرَابُ فيه ، فقيلَ : هو الشَّرْسُ[٢] ، (أَو القَضْقَاضُ). قالَه أَبو حازِم.(أَو البَرْوَقُ أَو الحَبَنُ). وقال أَبُوحَنِيفَةَ رحِمَهُ اللهُ : لم يَبْلُغْنِى تَحْلِيَتُه .

(١) فى القاموس : « د » وهو اختصاره .
(٢) شرح أشعار الهذليين ٧٢٦ ، واللسان والعباب
(٣) فى اللسان : « الشرشر » . وهما نبتان . انظر (شرر ، شرس) .

فرس

(و) عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ : الفَرَاسُ ، (كسَحَابٍ : تَمْرٌ أَسْوَدُ ، وليسَ بالشَّهْرِيز) ، وأَنْشَد :

إذا أَكَلُوا الفَرَاسَ رَأَيْتَ شاماً
عَلَى الأَنْثال مِنْهُمْ والغُيُوبِ[١]

قال : الأَنْثال[٢] : التِّلالُ . (وفَرِسَ ، كسَمِعَ : دام على أَكلِه) ، أَى الفَرَاسِ .

(و) فَرِسَ أَيضاً ، إذا (رَعَى الفِرْسَ) : النَّبْتَ المَذْكُورَ آنِفاً .

(والفِرَاسَةُ ، بالكَسْرِ : اسمٌ مِن التَّفَرُّسِ) ، وهو التَّوَسُّم ، يُقال تَفَرَّسَ فيه الشْىءَ ، إذا تَوَسَّمَه، وقال ابنُ القَطّاعِ : الفِرَاسَةُ بالعَيْنِ : إدْرَاكُ الباطِنِ ، وبه فُسِّرَ الحَدِيثُ : اتَّقُوا فِرَاسَةَ المُؤْمِنِ ، فإِنَّهُ ينظر بنُورِ الله » وقالَ الصاغانِىُّ : لم يَثْبُتْ . قالَ ابنُ الأَثير : يُقَال بمَعْنَيَيْنِ ، أَحَدهما : ما دَلَّ ظاهِرُ الحَدِيثِ عليه ، وهو ما يُوقِعُه اللهُ تعالَى فى قُلوبِ أَوْلِيَائه

(١) كذا فى مطبوع التاج كاللسان والعباب «على الأنثال منهم» وفى التهذيب ١٢ /٤٠٦ على الأنباك .
(٢) كذا ايضا في مطبوع التاج واللسان والعباب « الأنثال» . وانظر التعليق السابق .

فيَعْلَمُون أَحوالَ بعضِ النــاسِ بنَوعٍ من الكَرَامات وإِصابةِ الظَّنِّ والحَدْسِ ، والثانى : نَوْعٌ يُعْلَمُ بالدَّلائِلِ والتَّجَارِب والخَلْقِ والأَخْلاَقِ ، فتُعْرَفُ به أَحوالُ النّاسِ ، وللنّاسِ فيــه تـآليفُ قديمــةٌ وحديثــةٌ .

(و) الفَرَاسَةُ ، (بالفَتْــحِ : الحِذْقُ برُكُــوبِ الخَيْلِ وأَمْرِهَــا) ورَكْضِها والثَّبَات عليها ، وبــه فُسِّرَ الحَديثُ : «عَلِمُوا أَوْلادَكُمْ العَــوْمَ والفَرَاسَةَ» (كالفُرُوسَةِ والفُرُوسِيَّةِ) ، بضمِّهمــا ، وقال الأَصْمَعِــىُّ : يُقَال : فارِسٌ بَيِّنُ الفُــرُوسَةِ والفَرَاسَةِ والفُرُوسِيَّةِ ، وإِذا كــانَ فارِساً بعَيْنِه ونَظَــرِه فهــو بَيِّنُ الفِرَاسَةِ ، بالكَسْر . وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : فارِسٌ فى النَّاسِ بيِّنُ الفِرَاسَةِ والفَرَاسِة ، وعلَى الدَّابَّةِ : بَيِّنُ الفُرُوسِيَّةِ ، والفُرُوسَة لُغَةٌ فيــه ، هٰكَــذا نَصُّــه المَنْقُول فى اللِّسَان ، وهو خِلافُ ما عليه الجُمْهُور ، ثـمّ تُوُسِّــعَ فيــه فقِيل لــكلِّ حاذِقٍ بما يُمَارِسُ من الأَشيــاءِ كلِّهَا : فارِسٌ ، وبــه سُمِّىَ الرَّجُــلُ . (وقَدْ فَــرُسَ ، ككَرُمَ) ، فُرُوسَةً وفَرَاسَةً ، وقيل : إِن الفَرَاسَةَ والفُرُوسَةَ لا فِعْلَ له ، وحَكَى اللِّحْيَانِىُّ وَحْدَه : فَرَسَ وفَرُسَ ، إِذا صار فارِساً ، وهٰذا شاذٌّ . وقالَ ابنُ القَطَّاعِ : وفَــرَسَ الخَيْــلَ فُرُوسَةً وفُــرُوسِيَّةً : أَحْكَمَ رُكُوبَهَا ، وفَرُسَ أَيْضاً كذٰلك ، فاقْتِصارُ المُصَنِّفِ على ذِكْرِ بابٍ وَاحِدٍ قُصُورٌ لا يَخْفَى .

(والفِرْسِنُ) ، بالنّون ، كزِبْرِجٍ ، (لِلْبَعِيــرِ : كالحافِرِ للفَرَس) ، وقــالَ ابــنُ سِيدَه : الفِــرْسِنُ : طَــرَفُ خُفِّ البَعِيــرِ ، (مؤَنَّثَةٌ) ،حَكَــاه سِيبوَيْهِ فى الثُّلاثِىّ ، وهو فِعْلِنٌ ، عن ابنِ السَّرَّاجِ ، (والنُّونُ زائِدَةٌ) ، والجمْــعُ فَرَاسِنُ ، ولا يقَــال : فِرْسِنَاتٌ ، كما قَالُــوا : خَنَاصِر ، ولا يَقُولُون : خِنْصِرَات ، وقد يُسْتَعَار للشاةِ ، فيقَال : فِرْسِنُ شَــاةٍ ، والذى للشَّاةِ هــو الظِّلْفُ .

(والفِرْنَاس) ، كالفِرْصادِ : (رَئِيسُ الدَّهاقِينِ) والقُرَى ، عــن ابنِ خالَوَيْه فى «ليس» ، (ج فَــرَانِسَةٌ) .

(و) الفِــرْنَاس أَيضــاً : (الأَسَد) الضَّارِى ، وقِيلَ : الغَلِيظُ الرَّقَبَة) ، وقالَ

ابنُ خالَوَيْهِ : سُمِّيَ الأَسَد فِرْناساً ؛ لأَنَّه رَئِيسُ السِّباعِ ، نُونُه زائِدةٌ عِنْدَ سِيبَوَيْهِ ، (كالفُرَانِسِ) ، بالضَّمِّ .

(و) الفِرْناس أَيضاً : (الشَّدِيدُ الشُّجاعُ) من الرِّجَال ، شُبِّه بالأَسَدِ ، قاله النَّضْر ، فى كتابِ الجُودِ والكَرَم .

(وفِرْنَاسٌ : رجلٌ مِن بَنِى سَلِيطٍ) ابنِ الحارث بن يَرْبُوعٍ التَّمِيمِىّ .

(وأَفْرَسَ) الرجُلُ (عَنْ بَقِيَّةِ مالٍ : أَخَذَه وتَرَكَ منه بَقِيَّةً) ، عن أَبِى عَمْرٍو .

(و) قالَ ابنُ السِّكِّيت : أَفْرَسَ (الرَّاعِى : غَفَلَ فأَخَذَ الذِّئْبُ شاةً مِن غَنَمِه) .

(و) أَفْرَسَ (الرجُلُ الأَسَدَ حِمَارَه) ، إذا (تَرَكَه له لِيَفْتَرِسَه ويَنْجُوَ هُو) ، وكذٰلِك فَرَّسَه تَفْرِيساً ، إذا عَرَّضَه له لِيَفْتَرِسَه ، واسْتَعْمَلَ العَجّاجُ ذٰلِكَ فى النُّعَر[1] ، فقالَ :

ضَرْباً إِذَا صَابَ الْيَآفِيخَ احْتَفَرْ
فِى الهامِ دُخْلاناً يُفَرِّسْنَ النُّعَرْ[2]

(١) فى مطبوع التـاج : « الشعر » والمثبت من اللسان

(٢) ديوان العجاج ١٨ واللسان وفيه وفى مطبوع التاج : « دخلانا » . والتصحيح من الديوان .

أى أَنَّ هٰذه الجِرَاحاتِ وَاسِعَةٌ فهى تُمَكِّنُ النُّعَرَ مِمَّا تُرِيده منها ، واسْتَعْمَلَه بعضُ الشُّعَرَاءِ فى الإِنْسَانِ فقالَ ، وأَنْشَده ابنُ الأَعْرَابِىِّ :

قَدْأَرْسَلُونِى فِى الكَوَاعِبِ راعِياً
وكُنَّ ذِئاباً تَشْتَهِى أَنْ تُفَرَّسَا[1]

أى كانَتْ هٰذِه النِّسَاءُ مُتَشَهِّيَاتٍ للتَّفْرِيسِ ، فجَعَلهنَّ كالسوام ، إلاَّ أَنَّهنَّ خالَفْنَ السَّوَامَ ؛ لأَنَّ السَّوامَ لا تَشْتَهِى أَن تُفَرَّس ، إذ فى ذٰلِكَ حَتْفُهَا ، والنِّسَاءُ يَشْتَهِينَ ذٰلك لِمَا فيه مِن لَذَّتِهِنَّ ، إِذْ فَرْسُ الرِّجَالِ النِّسَاءَ هنا إِنَّمَا هو مُوَاصَلَتُهُنَّ ، وكَنَى بالذِّئاب عن الرِّجَال ؛ لأَنَّ الزُّنَاةَ خُبَثَاءُ كالذِّئاب .

(وتَفَرَّسَ) الرجُلُ ، إذا (تَثَبَّتَ)

(١) اللسان . وهما فيه بيتان . هكذا :

قد أرسلونى فى الكواعب راعيا
فقد وأبِى راعى الكواعب أفرِسُ
أتته ذئابٌ لا يبالين راعيا
وكن ذئابا تشتهى أن تُفرَّسا

وفى البيت الأول خرم ، وبين قافيتى البيتين عيب الإصراف ، وهو الإقواء بالنصب مع المرفوع أو المجرور ولا يجيزه الخليل ولا أصحابه .

وتَأَمَّلَ الشَّىْءَ (ونَظَرَ) ، تَقُولُ منـه : رجُلٌ فَارِسُ النَّظَرِ ، إذا كان عالِماً به .

(و) تَفَرَّس أيضاً : (أَرَى النَّاسَ أنّه فارِسٌ) على الخَيْلِ .

(وافتَرَسَه) الـذِّئْبُ : (اصْطادَه) ، وقيـل : قَتَله ، ومنـه فَرِيسَةُ الأَسَد . وقـال النَّضْر بنُ شُمَيْلٍ : يقَال : أَكَلَ الذِّئْبُ الشاةَ ، ولا يقال : افْتَرسها .

(وفَـرْنَسةُ المَرْأَةِ : حُسْنُ تَدْبِيرِهـا لأُمورِ بَيْتِهَا) والنّونُ زائدةٌ ، ويقَـال : إنّها امْرَأَةٌ مُفَرْنِـسَةٌ ، قاله اللَّيْث .

(وفَـرْسِيس الصُّـغْرَى والكُبْـرَى قريتانِ بِمِصْرَ) ، الأُولَى من الشَّرْقِيَّة ، والثَّانِيَةُ من جَزِيرةِ قُوَيْسِنَـا .

[] ومِمَّا يسْتَدْرَك عليـه :

الفَرَس : نَجْمٌ مَعْـروفٌ ؛لمُشاكَلَتِه الفَرَسَ فى صُورَتِه .

وفَارَسَهُ مُفَارَسَةً وفِرَاساً ، ويُقَال : أَنا أَفْرَسُ مِنْكَ ، أَى أَبْصَرُ وأَعْرَفُ .

وقـال الـزَّجّاجُ : أَفْـرَسُ النَّـاسِ فُـلانٌ[1] وفُـلانٌ ، أَى أَجْـوَدُهُمْ وأَصْدقُهُم فِـرَاسَةً ، قال ابـنُ سِيدَه : لا أَدْرِى أَهُو عـلى الفِعْلِ ، أَوْ هُوَ مـن باب «أَحْنَكُ الشَّاتَيْنِ[1]» .

وفَـرَسَ الذَّبِيحَـةَ فَرْسـاً : قَطَـع نخَاعَهَـا ، أو فَصَـلَ عُنُقَهَا ، وقـال أَبو عُبَيْدَةَ : الفَرْسُ : النَّخْعُ ، وذٰلِكأَن يَنْتَهِـىَ بالذَّبْـحِ إلى النّخَاعِ ، وهو الخَيْطُ الّذِى فى فَقَارِ الصُّلْبِ ، مُتَّصِلٌ بالفَقَارِ ، وقد نُهِىَ عن ذٰلِك .

وافْتَرَسَ السَّبُـعُ الشَّىْءَ وفَـرَسه : أَخذَه فدَقَّ عُنُقَه .

وفَـرَّسَ الغَنَمَ تَفْرِيساً : أَكْثَرَ فيها مِن ذٰلِكَ ، قال سِيبَوَيه : ظَلَّ يُفَرِّسُهَا ويُؤَكِّلُهَا ، أَى يُكْثِرُ ذٰلك فيهـا .

(١) لفظ اللسان هنا : « واستعمل الزّجّاج منه « أفعل » فقال : أفرس الناس — أى أصدقهم وأجودهم فراسة — « ثلاثة : امرأة العزيز فى يوسفَ ، على نبينا وعليه الصلاة والسلام ، وابنة شعيب فى موسى ، على نبينا وعليهم الصلاة والسلام ، وأبو بكر فى تولية عمر بن الخطّاب رضى الله عنهما » .

(٢) أى آكَلهما بالحَنَكِ . قال سيبويه : وهو من صيغ التعجب والمفاضلة ، ولا فِعْلَ له عنده . وانظر مادة (حنك)

والفَرِيسَةُ والفَرِيسُ : ما يَفْرِسُه ، وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

* خافُوه خَوْفَ اللَّيْثِ ذِى الفَرِيسِ[1] *

وَأَفْرَسَه إيَّاه : أَلْقَاه له يَفْرِسُه .

وفَرَسَهُ فَرْسَةً قَبِيحَةً : ضَرَبَه فدَخَلَ ما بَيْنَ وَرِكَيْه وخَرَجَتْ سُرَّتُه .

والمَفْرُوس : المَكْسور الظَّهْر ، كالمَفْزُور ، وهو الأَحْدَب أيضاً ، كالفَرِيس .

والفُرْسَةُ ، بالضَّمّ : الفُرْصَةُ ، وهى النُّهْزَةُ ، عن ابن الأَعْرابىّ ، والصاد فيها أَعْرفُ .

والفِرْناس : غَلِيظُ الرَّقَبة .

والفِرْنَوْس ، كفِرْدَوْسٍ : من أَسْماءِ الأَسَدِ ، حَكَاه ابنُ جنّى ، وهو بناءٌ لم يَحْكِه سيبَوَيه .

وأَسَدٌ فُرَانِسٌ ، كفِرْنَاسٍ ، فُعَانِل ، وهو ممَّا شَذَّ من أَبْنِيَةِ الكِتَابِ .

وذو الفَوَارِسِ : مَوْضِعٌ ، قال ذو الرُّمَّة :

(١) اللسان .

أَمْسَى بِوَهْبِينَ مجْتَازًا لِطِيَّتِه
من ذى الفَوَارِسِ تَدْعُو أَنْفَه الرِّيَبُ[1]

وتَلُّ الفَوَارِس : مَوْضِعٌ آخَرُ .

وككِتَاب : فِرَاسُ بنُ غَنْمٍ ، وفِرَاس ابنُ عامِرٍ : قَبِيلتَان .

والمُفْتَرِس : الأَسَد .

وككَتَّانٍ : فَرّاس بنُ وَائِلٍ ، فى الأَزْد . قلْت : هو فَرّاس بنُ وَائل بن عامر بن عَمْرو بن كَعْب بن الحارث الغِطْرِيف .

وبالتَّحْرِيك : محمَّد بنُ الحَسَن ابن غُلَامِ الفَرَسِ ، شَيْخُ الشَّيْخِ الشَّاطبىِّ ، مُقْرِئٌ مشهورٌ ، سَمِع من السِّلَفىّ وغيره . والفَرَس : اسم رجلٍ من تُجّار دَانِيَةَ ، اسمُه مُوسَى ، كانَ سَعِيدٌ جدُّ هٰذا المُقْرِئ يَتَوَلّاه فقيلَ له : غُلامُ الفَرَس .

ومحَمّد بنُ عبد الرحيم[2]

(١) ديوانه ١٨ ، واللسان (ريب)
(٢) فى مطبوع التاج « بن عبد الرحمن » والمثبت من المشتبه ٥٠٤ والتبصير ١٠٧٥ و ١١٦٥ وسيعيده المصنف على الصواب ، وهو تكرار تابع فيه ابن حجر الذى ذكره مرتين : مرة فى « ابن الفرس » وأخرى فى « الفرسى » وهو هو .

الخَزْرَجِـىّ بن الفَرَس ، من أَهْلِ بَيتٍ بغَرْناطَةَ ، ووَلَدُه عبدُ المُنْعم قاضيها ، وحَفِيده عَبْد الرّحْـمٰن بنُ عبد المُنْعم حَدَّث عن السِّلَفِــىّ .

وفِـرْسانُ ، بالـكَسْر : مـن قُـرَى أَصْبهانَ ، وجَـوَّز الصّاغانــىُّ فيــه الفَتْـحَ أَيْضـاً ، ومنها أَبـو الحَجّاج يُوسفُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الأَسَدىُّ ، مَولاهم الفِرْسانــىُّ ، سَمعَ عُبَيْدَ الله بنَ مُوسَى وطائفَةً .

وفُرْسانُ ، بالضَّمّ ، وقيــل بتَثْليث الفاءِ ، من قُرَى إِفْرِيقيَّةَ ، هٰكذا نقلَه الصّاغانــىُّ ، وهو بإِعْجَام الشِّين ، كما قَيَّدَه الرُّشَاطــىُّ ، وتَرَدَّدَ ابنُ السَّمْعَانىّ فى ضَبْطه .

وأَبو بكْــرٍ أَحْمَدُ بــنُ محمَّــد بن فُرَيْسِ بن سَهْلٍ البَزّازُ ، كزُبَيْرٍ ، وابْناه علِىٌّ وأَبــو الفَتْح محمّدٌ الحــافظُ ، مُحَدِّثُون .

وأَبو الطَّيِّب عبدُ الله بنُ محمَّد بن أَحْمَدَ بن عبد الله القاضى الفُورِسىُّ ، ويعْرَف بابن فُورِس ، بالضَّــمِّ وكسر الراءِ ، وَلِــىَ قَضَاءَ طُوس ، وحَدَّث عن أَبى يَعْلَى[1] الثَّقَفىّ ، مات سنة ٣٥٦ .

ومحمّد بنُ عبــد الرَّحِيم الفَرَسىّ ، محَدِّث .

وعبــدُ المَلك بــنُ عُمَيْرٍ التابعــىُّ يقَــال لــه : الفَــرَسىُّ ، نِسْبَة لفَرَسٍ سابقٍ له ، ووَلَدُه مُوسَى بنُ عبدالمَلِك له روَايَةٌ .

وبالضَّــمّ عبدُ الله بنُ مَنْصور بــن إِبْرَاهِيمَ بن علىٍّ الفُرْسىّ[2] ، من فُقهاء اليَمن فى المائة السّابعــة .

والفُرْس ، بالضّمّ ، ويكْسَر : وَادٍ بَيْنَ المَدينَة ودِيارِ طَيِّئٍ ، على طَريق خَيْبَر .

وبالكَسْر فقط : جَبَــلٌ عــلى ناحيَةِ عَدَنَ ، على يَــوْمٍ من النَّقْرَة ، لبَنــى مُرَّةَ بن عَوْف بن كَعْبٍ .

ومُنْيَةُ فارِس : قَرْيةٌ بمصْرَ .

وشَيْخُ العرَبيَّة أَبو علىٍّ الفارِسىُّ .

وأَبو الحُسيْن عبدُ الغَافر الفارِسىُّ ،

---

(١) فى التبصير ١١١٤ : أبى على .

(٢) فى مطبوع التاج «الفريسى» والمثبت من التبصير ١١٦٥ وقيده ابن حجر بضم الفاء وسكون الراء . ويؤيده السياق أيضا .

رَاوِيَةُ صَحِيحِ مُسْلِمٍ ، مَشْهُورانِ ، إلى إقْليمِ فَارِسَ .

والفارِسيَّةُ : من قُرَى السَّوَادِ ، منها أَبو[1] الحَسَن بن مُسْلِمٍ الزّاهِدُ الفارسيُّ ، ذكرَه الحافظُ .

ويَفْرُس ، كيَنْصُر : مَدينةٌ باليَمَن على سِتَّة مَرَاحِلَ من زَبِيدَ ، مشهورةٌ ، وبها مَقَامُ الوَلِيِّ الصالحِ أَحْمَدَ بن عُلْوَانَ ، نَفَعَنا اللهُ به آمينَ .

[ف ر ط س] *

(فُرْطُوسَةُ الخِنْزِيرِ) ، بضَمِّ الفاءِ ، (وفِرْطِيسَتُه : أَنْفُه) ، الأَوّلُ عن الجَوْهَرِيّ ، والثاني عن أَبي سَعيدٍ ، كالفِنْطِيسَة .

(أَو) فُرْطُوسَتُه وفِرْطِيسَتُه : (قَضِيبُه) ، عن ابن عَبّادٍ .

(و) قال الجَوْهَرِيّ : الفِرْطِيسَةُ : الفَيْشَلَةُ .

والفَرْطَسَةُ : مَدُّه إيّاه ، يقال :

(فَرْطَسَ) فَرْطَسَةً ، إذا (مَدَّ فِرْطِيسَتَه) ، أَى فَيْشَلَتَه .

(والفِرْطَاس ، بالكَسْر : العَرِيضُ) ، هٰكذا نَقَلَه الصّاغانيُّ عن ابن دريد ، وتَبِعَه المصَنِّفُ ، والصَّواب عنه : الأَنْفُ العَرِيضُ .

(و) قالَ الأَصْمَعيُّ :(الفِرْطِيسَةُ : الأَرْنَبَةُ) .

(و) يقَالُ : إنّه (مَنِيعُ الفِرْطِيسَة) والفِنْطِيسَة والأَرْنَبَة ، (أَى) هو (مَنِيعُ الحَوْزَةَ) حَمِيُّ الأَنْفِ .

(والفَرَاطِيس : الكَمَرُ الغِلاَظُ) ، عن ابن عَبّادٍ ، جَمْعُ فُرْطُوسٍ .

(وفَرْطَس ، كجَعْفَر : ة ، ببَغْدَادَ ، منها أَحْمَد بن أَبى الفَضْل المقْرِىُّ) .

(و) فَرْطَسَةُ ، (بهاءٍ : قَرْيَةٌ بمصْرَ) . قلتُ : الصَّوَاب فيهما بالقَاف[2] كما سيأْتى أَيْضاً ، والفاءُ تَصحيفٌ .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه :

الفُرْطُوس ، بالضّمّ : قَضِيبُ الفِيلِ .

(١) كذا فى مطبوع التاج وفى المشتبه ٤٩٢ : « أبو علي بن الحسن بن مسلم » . وفى التبصير ١٠٩٣ : « أبو على الحسن بن مسلم »

(١) ذكرها ياقوت بالفاء والقاف ، ورسمها : « فرطسا » و« قرطسا » .

وقيلَ : خُرْطُومُــه ، وقد فَرْطَس ، إذا مَدَّهُمَا .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَليــه :

[ف ر ق س]

فَرَاقِس : اسمُ جَزيرةٍ بالصَّعيد ، وقد أهمله الجَمَاعةُ .

[] وممَّا يسْتَدْرَك عليــه :

فُرْقُوسْ ، بالضَّمّ ، وفِرْقِسْ ، بالكسر : دُعاءُ الكَلْبِ ، لُغَةٌ فى القاف ، كمــا سَيَأْتى[1] .

[ف س س] *

(الفَسْفَاس) ، بالفَتْــح ، أَهْمَلَــه الجَوْهرىُّ ، ونَقَل الصّاغَانــىُّ عن أَبى عَمْرٍو ، وفى اللِّسَان عنــه ، وعَن الفَرّاءِ قالا : هو (الأَحْمَقُ النِّهَايَةُ) ، وليس فى نَصِّهمــا لفظة (فيــه) .

(و) قالَ غيرُهما : الفَسْفاسُ (من السُّيوف : الكَهَامُ) ، نقلَه الصّاغَانىُّ ، وسَيَأْتــى أيضــاً فى القاف مع السين والقاف مع الشيــن .

(و) الفَسْفَاسُــس : (نَبْتٌ) ، وقــال ابنُ عَــبّادٍ : قيل : أَخْضَــرُ (خَبيــثُ الرِّيــح) ، له زَهْرَةٌ بَيْضَــاءُ يَنْبُتُ فى مَسَايِلِ الماءِ .

(و) قــال ابــنُ الأَعْرَابــىِّ : (الفَسِــيس) ، كأَمــيرٍ : (الضَّعيــفُ العَقْلِ أَو) الضعيــفُ (البَدَنِ) ، وهو قَــولُ أَبــى عَمْــرٍو ، (ج فُــسُس) ، بضمَّتَيْن .

(و) قال اللَّــيْثُ : (الفُسَيْفِسَاءُ : أَلْوَانٌ من الخَــرَز) يُؤَلَّفُ بَعْضُها إلى بَعْضٍ ثُمّ (تُرَكَّب فى حِيطــان البُيوتِ مِنْ داخِلٍ) ، كأَنَّه نَقْــشٌ مُصَــوَّرٌ ، وأَكْثَرُ مَن يَتَّخذه أهلُ الشــام . وقال الأَزْهَــرىُّ : الفُسَيْفِسَاءُ ليس بعَرَبــىٍّ ، (أَو روميَّةٌ) .

(والفِسْفِسَةُ) ، بالكَسْــر ، لغــةٌ فى (الفِصْفِصَة) ، بالصــاد ، (للرَّطْبَة) ، والصَّــاد أَعْــرَب ، وهمــا معَرَّبــتان ، فارسِيَّتُهما إسْبسْت .

(والفَسْفَسَــى) ، بالفتــح : (لُعْبَــةٌ لَهُم) ، عن الفَرّاءِ .

(١) انظر (فرنس) فى مادة (فرس)

[] وممَّا يسْتَدْرَك عليـــه :

الفِسْفِسُ، كزِبْرِجٍ : البيْتُ المُصَوَّرُ بالفُسَيْفِسَاءِ ، قاله اللَّيْث ، وأَنْشَد :

* كصَوْتِ اليَرَاعَة فــى الْفِسْفِسِ[1] *

وفَسَّى ، بالتَّشْديد : بَلَدٌ ، قال :

* منْ أَهْل فَسَّى ودَرَابَ جلْدِ[2] *

هٰـكذا نَقَلَه صاحب اللِّسان ، وهو مَشْهُورٌ بالتَّخْفيـف ، وإِنَّمَـا شَـدَّده الشـاعرُ ضَـرورةً ، فمَحَـلُّ ذِكْـره المُعْـتَلّ ، وإِنَّمَـا ذَكَـرْتُه هنا لأَجْلِ التَّنْبيـه عليـه .

وأَبو المظَفَّر سَهْلُ بنُ[3] المَرْزُبان ابن فُسَّةَ ، بالضَّمّ ، الأَسْوارىّ ، عن أَبى عبد الله محمَّد بن إِبراهيمَ الجُرْجانىِّ ، رحمه الله تعالى .

(والفُسَافِسُ ، كعُلاَبطٍ : البَقُّ ، نقله شيخُنَا رحمه الله تعالى .

[] وممَّا يسْتَدْرَك عليـــه :

[ف س ط س][1]

الفُسْطَاس : (لُغَةٌ فى الفُسْطَاط ، نقله شيخُنَا عن التَّوشيـــح .

[ف ط ر س]

(فُطْرُس ، بالضَّمِّ) ، أَهمله الجَوْهَرِىُّ وصاحب اللِّسَان ، وهو اسْـمُ (رَجُل ، ومنـه نَهرُ فُطْرُسٍ) ، هٰـكذا أَوْرَدَه أَبو تَمَّامٍ فى أَشْعَاره ، وكـذا أَبو نُوَاسٍ ، حيث قالَ :

وأَصْبَحْنَ قَد فَوَّزْنَ مِنْ نَهْر فُطْرُسٍ
وهنَّ عـلى البَـيْت المقَدَّس زُورُ
طَوَالِبَ بالرُّكْبَان غَـزَّةَ هَاشـمٍ
وبالفَرَمَا مــنْ حاجِهِــنِّ شُقُورُ[2]

(ويقال) : نَهرُ (أَبـى فُطْرُس) ، وهٰذا هو المشهور ، وهٰذا النَّهْرُ (قُرْبَ

---

(١) اللسان والتكملة والعباب.
(٢) اللسان وكتب مصححه فى هامشه «قوله : ودراب جلد : هكـذا فى الأصـل بهذا الرسم والضبط ، وصوابـه : ودرابجرد . بفتـح الباء وكسر الجيم وسكون الراء كما قاله ياقوت فى معجمه ، وقال : درابجرد : كورة بفارس ...»
(٣) وكذا جاء اسمه فى التبصير ١١٢٢ ، لكن فى المشتبه ٥٢٣ : سهل بن أحمد الأسوارى .

(١) جاءت هـذه المادة داخل مادة (فسس) قبل جملة «والفسافس كعلابط البق ... » فأخرناها .
(٢) ديوان أبي نواس / ١٠٠ والعباب وفيه الأول وفى مطبوع التاج : «وبالفرعا من حاجهن» والتصحيح مما سبق ومن معجم البلدان (الفرما) و (نهر أبى فطرس) .

الرَّمْلَة) من أَرْض فِلَسْطِينَ ، (مَخْرَجُه من جَبَلٍ قُرْبَ نابُلُس) ، ويَصُبُّ فى البَحْر الْمِلْح بَيْنَ مَدِينَتَىْ أَرْسُوفَ ويَافَا ، به كانَتْ وَقْعَةُ عبد الله بن علىٍّ بن عبد الله بنِ عَبّاسٍ ببَنِى أُمَيَّةَ ، فقَتَلَهُم فى سنة ١٣٢ ، ورَثَاهُم عَبْدُ اللهِ[1] العَبْلِىّ مَولاهُمْ فى قَصَائِدَ منها :

وبالزَّابِيَيْنِ نُفُوسٌ ثَوَتْ
وأُخْرَى بِنَهْرِ أَبِى فُطْرُس

أُولئك قَوْمٌ أَناخَتْ بِهِمْ
نَوائِبُ مِنْ زَمَنٍ مُتْعِس[2]

وقال المُهَلَّبِىُّ : ويُقَالُ : إِنّه ما الْتَقَى عليه عَسْكَرانِ إِلا هُزِمَ المَغْرِبِىُّ مِنْهما .

[ف ط س] *

(الفَطْسُ : حَبُّ الآس ، والفَطْسَةُ : وَاحدَتُه) ، قاله اللَّيْثُ . (و) الفَطْسَةُ : (جِلْدُ غَيْرِ الذَّكِىّ) ، عن ابن عَبّادٍ .

(١) فى مطبوع التاج – تبعا لمعجم البلدان فى مادتى (اللابتين) و(الزابيين) – « ابراهيم » والتصحيح من الأغانى فى ترجمته .

(٢) فى مطبوع التاج « وبالرايتين نفوس» والتصحيح من معجم البلدان والأغانى ١١ /٢٩٩ .

(و) الفَطْسَةُ : (خَرَزَةٌ لهم للتَّأْخِيذ) ، كما تَزْعُم العَرَبُ (يقُلْنَ :

أَخَّذْتُه بالفَطْسَة * بالثُّوَبَا والعطْسَة[1])

بقَصْرِ الثُّوَبَا[2] ، مُرَاعَاةً لِوَزْنِ المَنْهُوك ، قال الشّاعِرُ :

جَمَّعْنَ مِنْ قَبَلٍ لَهُنَّ وفَطْسَة
والدَّرْدَبِيسِ مُقَابَلاً فى المَنْظَمِ[3]

(و) الفَطَسُ ، (بالتَّحْرِيك : تَطامُنُ قَصَبَةِ الأَنْف) وانْخفاضُها (وانْتِشَارُهَا . أَو) الفَطَسُ : (انْفِرَاشُ) قَصبةِ (الأَنْفِ فى الوَجْه) وانْخفَاضُها . وقد (فَطِسَ ، كفَرِحَ ، والنَّعْتُ أَفْطَسُ ،و) هى (فَطْسَاءُ) ، والجَمْعُ الفُطْسُ ، (والاسْمُ الفَطَسَةُ ، مُحَرَّكَةً) ، لأَنَّها كالعَاهَة .

(وفَطَسَ يَفْطِسُ فُطُوساً) ، من حَدِّ ضَرَب : (مَاتَ) ، كطَفَس ، فهو فَاطِسٌ وطافِسٌ ، وقيل : ماتَ من غيرِ

(١) فى القاموس «أخَذْتُه» . والتصحيح من اللسان والعباب . وانظر مادة (أخذ) هذا وفى العباب جعل القافية ساكنه بالفطسه ... والعطسه .

(٢) فى القاموس « الثوُباء » ممدودا .

(٣) اللسان ومادة (دردبس) ومادة (قبل) .

داءٍ ظاهرٍ، وأنشد ابنُ الأَعرابِيّ :

* تَتْرُكُ يَرْبُوعَ الفَلاةِ فَاطِسَا [1] *

(و) الفِطِّيسُ، (كسكِّيت : المِطْرَقَةُ العَظِيمَةُ)، وقد طَرَقَ الحَدَّادُ الحَدِيدَ بالفِطِّيس .

وفَطْسَة أَيْضاً ليس بعربيٍّ مَحْضٍ، (أَو رُومِيَّة أَو سُرْيانيَّةٌ)، قاله ابنُ دُرَيْدٍ .

وقيلَ : الفِطِّيسُ : الفَأْسُ العَظيمةُ .

(و) الفِطِّيسةُ، (بالهَاءِ : أَنْفُ الخِنْزِير، كالفِنْطِيسَة)، والنُّونُ زائدة، (أَو) فِطِّيسَتُه : (أَنْفُه وما وَالاَه) .

(و) الفِطِّيسَةُ : (شَفَةُ الإِنْسان ومِشْفَرُ ذَواتِ الخُفِّ، وخَرَاطِيمُ السِّبَاعِ)، هٰكذا في سائر أُصُولِ القاموس، والعِبَارةَ مَأْخُوذَةٌ من نَصِّ أَحْمَدَ بن يَحْيَى، وفيه مخالَفةٌ، فإِن نَصَّه : الفَطَسَةُ، وهي الشَّفَةُ من الإِنْسَان، ومن ذَوات الخُفِّ : المِشْفَر، ومن السِّباع : الخَطْمُ والخُرْطُومُ، ومن الخِنْزِير : الفِنْطِيسَة . فليسَ فيه ما يَدلُّ على إِطْلاقِ الفِطِّيسَة على المِشْفَر والخَرَاطِيم، وإِنَّمَا أَتَى بما بَعْدَ شَفَةِ الإِنْسَان اسْتِطْرَادًا، وإِيضاحاً للمُبْهَم، فتَأَمَّلْ .

(وفَطَسَه بالكَلِمَة يَفْطِسُه : قالَها في وَجْهِه)، عن ابن عَبّادٍ، (كفَطَّسَه) تَفْطِيساً .

(و) فَطَسَ (الحَدِيدَ) يَفْطِسُه فَطْساً : (عَرَّضَه) بالفِطِّيس، أَو طَرَقَه .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه :

الفَطَسُ، مُحَرَّكةً : مَوْضِعُ الفَطَسِ من الأَنْفِ .

وتَمْرَةٌ فَطْسَاءُ : صَغِيرَةُ الحَبِّ لاطِئَةُ الأَقْمَاعِ .

والفَطْسُ : شِدَّةُ الوَطْءِ .

وقد سَمَّوْا فُطَيْساً، مُصَغَّرًا .

وبَنُو الفُطَيْسِيّ : قَبِيلَةٌ بالمَغْرِب .

وصَدَقَةُ بن أَبِي بَكْرِ بنِ أَبِي غالِبِ ابن المَفْطُوسِ، سَمِعَ أَبا عَلِيٍّ بن المَجْبُوب [1] .

(1) اللسان . وسبق في (عسس) .

(1) في التبصير ١٣٠١ : « بن محجوب » .

وفَطَسْتُه عن كذا : أَوْقَمْتُه ، وكذٰلك إذا ضَرَبْتَه ، قاله ابنُ عَبّاد .

[ف ع س] *

(الفاعُوس) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : (الحَيَّةُ) ، كما نَقَلَهُ عنه الصّاغانِيُّ ، وفِي الّلسانِ : الأَفْعَى ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ :

بالْمَوْتِ ما عَيَّرْتِ يالَمِيسُ
قد يَهْلِكُ الأَرْقَمُ والفَاعُوسُ (١)

وقالَ ابنُ عَبّادٍ : جَمْعُه الفُعْسُ .

(و) الفَاعُوسُ : (الكَمَرُ . والدَّاهِيَةُ) من الرِّجال يُسَمَّى فَاعُوساً . (و) الفَاعُوسُ : (الوَعِلُ) ، نقَلَه الصّاغانيُّ .

(و) الفَاعُوس : (الكُرَّازُ الَّذى يُشْرَب فيه) . (و) الفَاعُوس :

(١) اللسان ، والتكملة والعباب وزادا بعدها أربعة مشاطير هى :
والأسَدُ المُذَرَّعُ النَّهُوسُ
والبَطَلُ المُسْتَلْئِمُ الحَؤُوسُ
واللَّعْلَعُ المُهْتَبِلُ العَسُوسُ
والفِيلُ لايَبْقَى ولا الهِرْمِيسُ
وفى التكملة
والبطل المُدَرَّع الحؤُوسُ
وفوق كلمة المدرع كلمة المستلئم .

الفَدْمُ الثَّقِيلُ المُسِنُّ) ، هٰكذا فى سائر أُصولِ القاموس ، وفى التَّكْمِلَة : الفَدْمُ المَتِينُ (من كُلِّ الدَّوابِّ) ، وليسَ فيهَا لفظ « كُلّ » ولا يحْتَاجُ إليه ، ثمّ رَأَيْتُ ابنَ عَبّادٍ قال : الفَاعُوس من كُلِّ شَيْءٍ من الدَّوابِّ : الفَدْمُ الثَّقِيلُ المُسِنُّ .

(و) الفَاعُوس : (لُعْبَةٌ لَهُمْ) . والذى صَرَّح به الصّاغَانِيُّ أَنَّه يُسَمَّى به أَحَدُ المُلاَعبينَ بالمُوَاغَدَة ، وهى لُعْبَةٌ لَهُم ، يَجتمعُ نَفَرٌ فيَتَسَمَّوْنَ (١) بأَسْماء .

(و) الفَاعُوسَةُ ، (بهَاءٍ : الفَرْجُ ؛ لأَنَّهَا تَنْفَعِسُ ، أَى تَنْفَرِجُ) ، قالَ حُمَيْدُ بن الأَرْقَط :

كأَنَّمَا ذُرَّ عَلَيْه الخَرْدَلُ
تَبِيتُ فاعُوسَتُهَا تَأَلَّلُ (٢)

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الفَاعُوسَةُ : نَارٌ أَو جَمْرٌ لادُخانَ له .

ودَاهِيَةٌ فاعُوسٌ : شَدِيدَةٌ ، قال

(١) فى العباب « فُيسَمَّوْن » أما التكملة فكالأصل .
(٢) التكملة والعباب وفى العباب « قال حميد الأرقط » أما التكملة فكالأصل .

رِيَاحٌ الجَدِيسىُّ .

جِئْتُــــكَ مِــنْ جَدِيـــسِ
بالمُؤْيِـــدِ الفَاعُـــوسِ
إِحْدَى بَنَـاتِ الحُـوسِ[(١)]

وفَاعُوسٌ : اسم رَجُـلٍ نُسِبَ إليـه المَسْجِدُ ببَغْدَادَ .

* [ف ق س]

(فَقَسَ) الرَّجُـلُ وغَـيرُه (يَفْقِسُ فُقُوساً) ، مِن حَدِّ ضَـرَب : (مَاتَ) ، وقيل : ماتَ فَجْأَةً .

(و) فَقَسَ (الطَّائِـرُ بَيْضَه) فَقْساً : (كَسَرَهَا) وفَضَخَهَا (وأَخْرَجَ ما فِيها ، أَوْ أَفْسَدَهَا) ، والصاد لُغَةٌ فيـه ، وهو أَعْلَى ، وسيأْتى له بالشِّين أَيضـاً .

(و) فَقَسَ (الحَيَوَانَ : قَتَلَه) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) فقَسَه (عَنِ الأَمْرِ : وَقَمَه) .

(و) فَقَسَ فُـلانٌ (فُلانـاً : جَذَبَه بِشَعْـرِهِ سُفْـلاً ، وهُمـا يَتَفَاقَسـانِ) بشُعُورِهِما ورُؤُوسِهما ، أَى يَتَجَاذَبانِ ، كِلاهُما عن اللِّحْيَانِــىِّ (أَو الصَّوابُ فى الثَّلاثِ الأَخِـيرَةِ تَقْدِيمُ القَافِ) . فيـه إِيماءٌ إِلى الرَّدِّ عـلى الجَوْهَرِىِّ ، تَبَعاً للصَّاغانِــىِّ حـيثُ قال : وقـد انْقَلَبَتْ هٰذه اللُّغَةُ عـلى الجَـوْهَرِىِّ . قلتُ : وسيَأْتِـى فى «ق ف س» أَنّ اللِّحْيَانِــىَّ رَوَى هٰــذَا الحَــرْفَ بالوَجْهَيْنِ ، فـلا انقِلابَ ولا خَطَــأَ ، فتأَمَّلْ .

(و) الفُقَاسُ ، (كغُـرَابٍ : داءٌ فى المَفَاصِلِ) شَبِيهٌ بالتَّشَنُّجِ ، قالَه ابنُ دُرَيْـدٍ ، ووُجِــدَ فى بَعْضِ نُسَـخِ الجَمْهَرَةِ بتقديم القاف .

(و) الفَقُّوسُ ، (كتَنُّـورٍ : البِطِّيخُ الشَّامىُّ ، أَى) الَّذى يقَالُ له : البِطِّيخُ الهِنْدِىُّ ، لغةٌ مصْـرِيّة ، وأَهْـلُ اليَمَن يُسَمُّونَه (الحَبْحَـب) ، هٰكَـذا نقلَه الصَّاغَانِــىُّ . ولـم يَـذْكُر[(٢)] أَنّهَـا لُغَـةٌ مِصْرِيَّـةٌ هنـا مـع ذِكْـرِهَا فى «فيدس» وأَشْبَاهه .

(و) فَـاقُـوسُ ، (كقَابُــوس : د ،

(١) اللسان .

(٢) قوله : «ولم يذكر .. الخ» يعنى صاحب القاموس ؛ لأن الصاغانى فى التكملة ذكر أنها «لغة مصرية» .

بمصْرَ) شَرْقيَّها ، على أَرْبَعَةٍ وخمسين ميــلاً ، منها ناصِر الدِّينِ محَمَّدُ بــنُ البَــدْرِ حَسَنِ بن سَعْد بــن محَمَّدِ بن يُــوسفَ بن حَسَنٍ الزُّبَيْرىُّ الــقُرَشىُّ الفاقُوسىُّ ، وولَدَاه : التَّقــىُّ عبــد الرَّحْمٰن ، حَضَرَ على التَّنُوخــىِّ ، وابن الشِّحْنَــة والعِــرَاقــىِّ والــهَيْتَمــىِّ ، وتُوُفِّــىَ سنةَ ٨٦٤ ، والمُحِبُّ محمّد ، سَمِــعَ على العِرَاقــىِّ والهَيْتَمــىّ وابن أَبــى المَجْد ، والتَّنُوخــىِّ ، وتُــوُفِّىَ سنةَ ٨٦٣ ، وحَفِيداه : محَمَّدٌ ومحَمَّدٌ ابْنا عبد الــرَّحْمٰن ، ممَّن سَمِعَا خَتْمَ البُخَارِىِّ فى الظّاهريَّة .

(و) فُقَيْسٌ ، (كزُبَيْرٍ : عَلَمٌ) .

(و) قــالَ النَّضْــر : (المِفْقَــاس) كمِحْــرَابٍ : (العُــودُ المُنْحَنِــى فى الفَخِّ) الَّذى (يَنْفَقِس عــلَى الطَّيْر ، أَى يَنْقَلِب) فيَفْسَخُ عُنُقَه ويَعْقِرُه ،(١) وقــد فَقَسَه الفَخُّ ، وقــال غيــرُه : الْمِفْقَاس : عُــودَان يُشَدُّ طَــرَفاهُمَا فى الفَــخِّ ، وتُوضَــعُ الشَّرَكَةُ فَــوقَهمَا ، فإِذا أَصابَهُمَا شىْءٌ فَقَسَتْ .

(١) فى اللسان : ويعتفره .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليــه :

فَقَسَ ، إِذا وَثَب .

وفَقَسَ الشَّىْءَ فَقْساً : أَخَــذَه أَخْــذَ انْتزَاعٍ وغَصْــبٍ .

[ف ق ع س] *

(فَقْعَسُ بنُ طَرِيف) بن عَمْرو بن قُعَيْن بــن الحــارث بــن ثَعْلَبَةَ بن دُودَانَ (: أَبُوحَىٍّ من أَسَد) بنخُزَيْمَةَ بن مُــدْرِكَةَ ، (عَلَمٌ مُرْتَجَلٌ قِياسِىٌّ) ، قال الأَزْهَرِىُّ : ولا أَدْرِى ما أَصْلُه فى العَرَبِيَّةِ (١) . قلتُ : وهو أَبُو جَحْوَانَ(١) ودِثَــار ونَوْفَــل(١) ومُنْقِذ وحَذْلَــم ، ولِــكُلٍّ عَقِــبٌ .

[ف ق ن س]

(الفَقَنَّــسُ ، كعَمَلَّسٍ) ، أَهْمَلَــه الجَمَاعةُ ، قــال الدَّمِيــرِىُّ فى حَيَــاةِ

(١) في الاشتقــاق : ١٨٠ قال ابن دريــد « وفَقْعَسٌ : من الفَقْعَسَةِ ، وهــو استرخاء وبلادة فى الانسان » .

(٢) فى مطبوع التاج « حجوان » والتصحيح من القاموس (جحو) ومختصر جمهرة ابن الكلبى ٤٣ والاشتقاق ٤٤ بتقديم الجيم أما المقتضب لياقوت ١٨ ففيه «حجوان» .

(٣) فى مطبوع التاج « نوفره والصواب من المقتضب ١٨

الحَيَوانِ : هــو (طائِرٌ عَظِيمٌ ، بِمِنْقَارِه أَرْبَعُون ثَقْبــاً يُصَوِّتُ بِــكُلِّ الأَنْغَامِ والأَلْحانِ العَجِيبة المُطْرِبَة ، يَأْتِــى إلى رأْسِ جَبَلٍ فيَجْمَعُ من الحَطَــبِ ماشَاءَ ويَقْعُد يَنُوحُ على نَفْسِه أَرْبَعِينَ يَوْمــاً ويَجْتَمِــع إليــه العالَمُ يَسْتَمِعُونَ إليه ويَتَلَذَّذُونَ) بحُسْنِ صَوْته (ثُــمَّ يَصْعَدُ عَــلَى الحَطَب ، ويُصَفِّقُ بجَنــاحَيْه ، فتَنْقَدِحُ مِنْه نــارٌ ، ويَحْتَرِقُ الحَطَبُ والطَّائِرُ ، ويَبْقَى رَمَادًا فيَتَكَــوَّنُ منــه طائِرٌ مِثْلُه ، ذَكَرَه ابنُ سينافى الشِّفاءِ) ، فالعُهْدَةُ عَلَيْه ، وقد ذَكَرُوه فى شَرْحِ قولِــه (١) :

* والَّذِى حارَتِ البَرِيَّةُ فِيــه *

بيــتُ التَّــلْخِيصِ ، وشَــرْحُــه فى المُطَوَّلِ وحَوَاشِيــه ، وكأَنَّه سَقَطَ من نُسْخَــةِ شيخِنَــا فنَسَبَ المُصَنِّفَ إلى القُصُور ، وهــو كما تَــرَى ثابِتٌ فى سائر النُّسَــخ .

وقال القَزْوِينِــىُّ : هو قِرْقِيس ، ثمّ ذَكر قِصَّتَه بمِثْلِ ما ذَكَرَها الدَّمِيرِىُّ ، وزادَ : فإذا سَقَط المَطَرُ عَلَى ذٰلك الرَّمَادِ تَوَلَّدَ منْهُ دُودٌ ثمّ تَنْبُتُ له أَجْنِحَــةٌ ، فيَصِير طَيْــرًا ، فيَفْعَلُ كفِعْــلِ الأَوَّل من الحَكِّ والاحْتِرَاقِ .

[ف ل ح س] *

(الفَلْحَسُ) ، كجَعْفَرٍ : (الحَرِيصُ) مِن الرِّجالِ ، وعن اللَّيْثِ :هىفَلْحَسَةٌ .

(والكَلْبُ) أَيضــاً : فَلْحَسٌ .

(و) قــالَ ابــنُ الأَعْــرَابِــىِّ : الفَلْحَسُ : (الدُّبُّ المُسِنُّ) .

(و) عن أَبِــى عُبَيْدٍ : الفَلْحَسُ فى المَثَلِ : (مَنْ يَتَحَيَّنُ طَعَــامَ النَّاسِ) ، نقلَه ابنُ سِيــدَه .

(و) قيل : الفَلْحَسُ : (رَجُلٌ رَئِيسٌ من) بَنِي (شَيْبَانَ) ، زَعَمُوا أَنَّه (كانَ إذا أُعْطِــىَ سَهْمَه مِن الغَنِيمَةِ سأَلَ سَهْمــاً لامْرَأَتِه ثُــمّ لناقَتِهِ) . ونَصُّ الجَوْهَرِىِّ : كان يَسْأَلُ سَهْماً فى الجَيْش وهــو فى بَيْتِــه ، فيُعْطَى لعِزِّه وسُؤْدَدِه . فــإذا أُعْطِيَــه سَأَلَ لامْــرأَتِه ، فــإذا أُعْطِيَه

(١) القائل هو أبو العلاء المعرى ، وعجز البيت ــ كما فى شروح سقط الزند / ١٠٠٤ :
* حَيَوانٌ مُسْتَحْدَثٌ من جَمادِ *

سأَلَ لبَعيرِه ، (فقَالُوا : «أَسْأَلُ منْ فَلْحَسٍ») ، وضُرِبَ به المَثَلُ ، وكذا قَولُهم : «أَعْظَمُ فى نَفْسه مِنْ فَلْحَسٍ». وفى ابنِه زاهرٍ قِيل «العَصَا من العُصَيَّة»[1] أَى لا يَكُونُ ابنُ فَلْحَسٍ إلاَّ مِثْلَه .

(و) الفلْحَسَةُ ، (بِهَاءٍ : المَرْأَةُ الرَّسْحاءُ) ، قالَه اللَّيْثُ ، وزادَالفرَّاءُ : فَلْحَسٌ : (الصَّغيرَةُ العَجُز) .

(والفلْحَاسُ ، بالكَسْرِ : القَبيحُ السَّمِجُ) ، نقله الصَّاغَانىُّ .

(وتَفَلْحَسَ) الرَّجلُ : مثْلُ (تَطَفَّلَ) .

[] وممَّا يسْتَدْرَك عليه :

الفَلْحَس : السَّائلُ المُلِحُّ .

ورَجلٌ فَلَنْحَسٌ ، كسَفَرْجَلٍ : أَكُولٌ ، حَكاه كُراع ، قال ابنُ سيدَه : وأُرَاه فَلْحَساً .

وقال أَبو عبَيْدَةَ : الفَلْحَس : العَرِيضُ ، كما فى العبَاب .

[ف ل س] *

(الفَلْسُ) ، بالفَتْح : (م) ، مَعْروفٌ ، (ج) فى القلَّة (أَفْلُسٌ ، و) فى الكَثير : (فُلُوسٌ ، وبائعه فَلاَّسٌ) ، ككَتَّانٍ .

(و) الفَلْس : (خَاتَمُ الجِزْيَة فى الحَلْق) ، ونَصُّ التَّكْملَة : «فى العنُق» . وفى بَعْض النُّسَخ : الحِزْمَة ، بدَل الجِزْيَة ، وهو غَلَطٌ .

(و) قال ابنُ دريْد : الفِلْس ، (بالكَسْر : صَنَمٌ) كان (لطَيِّئٍ) فى الجاهليَّة ، فبَعَثَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم علىَّ بنَ أَبى طالبٍ رَضىَ اللهُ تَعَالَى عنه ، فهَدَمه وأَخَذَ السَّيْفَيْن اللَّذَيْن كان الحارثُ بنُ أَبى شِمْرٍ[1] أَهْدَاهمَا إليه ، وهما مِخْذَمٌ ورَسُوبٌ .

(و) الفَلَس ، (بالتَّحْريك : عَدَمُ النَّيْل) ، وبه فَسَّر أَبو عَمْرٍو قولَ أَبى قِلاَبَةَ الطَّابخىِّ[2] :

يا حُبَّ ما حُبُّ القَتُولِ وحُبُّها
فَلَسٌ فَلاَ يُنْصِبْكَ حُبٌّ مُفْلِسُ[3]

(١) الأصل : الفضة من الفضة والمثبت من العباب

(١) ضبط فى التكملة والعباب «شمر» بفتح فكسر والضبط المثبت من مختصر جمهرة ابن الكلبى وغيره من كتب النسب .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : قول أبى قلابة . . . قال فى التكملة : قال المعطل الهذلى ، ويروى لأبى قلابة أيضا» . وكذلك فى العباب .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٧١٥ واللسان والتكملة والعباب .

مأْخُوذٌ (مِن أَفْلَسَ)، أَى صارَ ذا فُلُوسٍ بَعْدَ أَنْ كانَ ذا دَرَاهِمَ، وفى الحديث: «مَنْ أَدْرَكَ مالَه عنْدَ رَجُلٍ قد أَفْلَسَ فهو أَحَقُّ به» أَفْلَسَ الرَّجلُ، (إذا لَم يَبْقَ له مالٌ، كأَنَّمَا صارَتْ دَرَاهِمُه فُلُوساً) وزُيُوفاً، كما يقَال: أَخْبَثَ الرَّجلُ، إذا صار أَصْحَابهُ خُبثَاءَ، وأَقْطَفَ: صارَتْ دابَّتُه قَطُوفاً. (أَو) يُرَاد بالحديث: أَنَّه (صار) إلى حالٍ (بحَيْثُ يقَالُ) فيها: (ليسَ مَعه فَلْسٌ)، كما يقَال: أَقْهَرَ الرَّجلُ: صارَ إلى حالٍ يُقْهَر عَلَيْهَا، وأَذَلَّ الرجُلُ: صارَ إلى حالٍ يُذَلُّ فيها.

(وفَلَّسَه القاضِى)، وفى التَّهْذيب: الحَاكِمُ، (تَفْليساً: حَكَمَ بإِفلاسِه)، وفى التَّهْذيب والأَسَاس: نَادَى عليه أَنّه أَفْلَسَ.

(ومَفَالِيسُ)، هٰكذا بصيغة الجَمْع: (د، باليَمَن)، نقَلَه الصَّاغَانىُّ، وقال فى العبَاب: وقد وَرَدْتُه[1]. قلْتُ: هو فى طَرِيق عَدَنَ.

(وتَفْلِيس)، بالفَتْح (وقد تُكْسَر)، فيكونُ على وَزْن فِعْلِيل، وتُجْعَلُ التَّاءُ أَصْليَّةً؛ لأَنَّ الكَلمَةَ جُرْجِيَّةٌ وإن وَافقَتْ أَوْزَانَ العَرَبيَّة، ومَن فَتح التاءَ جَعل الكَلمةَ عَربيَّةً، ويكون عنْدَه على وَزْن تَفْعِيل، نَقلَه الصَّاغَانىُّ، وقد ذَكَره المصَنِّفُ رحمه الله أَوَّلاً[1]، ونَسَب الكَسرَ إلى العامَّة: (د)، وسَبَقَ له أَنَّه قَصَبَةُ كُرْجُسْتانَ، بَيْنَه وبينَ قَالِيقَلاَ ثلاثُونَ فَرْسَخاً، (افتُتِحَ فى خلاَفَة) أَمير المؤْمنِينَ (عثْمَانَ رضى اللهُ تعَالَى عنه)، وسَبَقَ للمصَنِّف أَنَّ عليها سُورَيْن، وحَمَّامَاتُها تَنْبُعُ ماءً حارًّا بغيرِ نارٍ، (منه عُمَرُ بنُ بُنْدارٍ التَّفْليسىُّ الفَقيهُ)، وأَبو[2] أَحْمَدَ حامدُ بنُ يُوسفَ بن الحُسَيْن التَّغْلبىُّ المُحَدِّثُ.

(و) يقَال: (شَىْءٌ مُفَلَّسُ اللَّونِ، كمُعَظَّمٍ)، إذا كان (عَلَى جِلْدِه لُمَعٌ كالفُلُوسِ).

---

(١) نص العباب «قد وردتها».

(١) فى مادة (تفلس).

(٢) فى مطبوع التاج: «وأبوه» والتصحيح من اللباب ١/١٧٨ ومعجم البلدان (تفليس).

ومِمَّا يسْتَدْرَك عليـه :

أَفْلَسْتُ الرَّجلَ ، إِذا طَلَبْتَه فأَخْطَأْتَ مَوْضعَه ، وهو الفَلَس والإِفْلاس ، قاله أَبو عَمْرٍو .

وقَومٌ مَفَالِيسُ : اسمُ جَمْع مُفْلِسٍ ، كمَفَـاطيـرَ[1] جَمْـع مُفْطِـر ، أَو جَمْـع مِفْلاسٍ ، قاله الزَّمَخْشَرِىُّ . ولَقَد أَبْـدَعَ الـحَـريـرىُّ حيـثُ قـال : صَلَّيْتُ المَغْـربَ فى تَفْليـس ، مـع زُمْرَةٍ مَفَالِيس .

وفُلانٌ فَلِسٌ من كُلِّ خَيْرٍ .

ووَقَع فى فَلَسٍ شَديدٍ ، .

وهو مُفَيْلِس ، مالَه إِلاّ أُفَيْلِس .

والفَلاَّسُ ، كشَـدَّاد ، اشتهـرَ بـه أَبو حَفْصٍ عَمْـرو[2] بنُ علىّ الصَّيْرَفىُّ الحافظُ ، روى عنـهُ البُخَارىُّ ومُسْلِمٌ .

(١) فى مطبوع التاج « كمعاطير جمع معطر » . والمثبت من الأساس وفية النص .

(٢) فى مطبوع التاج : « عمر » والصواب من الجمـع بين رجـال الصحيحـين ٣٦٧ ، واللباب ٢ /٢٣٠ ، وتقريب التهذيب ٢ /٧٥ . صحيح أن « أبا حفص » فى الغالب كنية « عمر » . لكن المراجع أجمعت على أنه « عمرو » . وقد ترجمه ابن حجر فى التقريب تحت عنوان : ذكر من اسمه عمرو ، بفتح أوله » .

[ف ل ط س] *

(الفِلْطاس) ، أَهملَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال أَبو عَمْرٍو : الفِلْطَاس (والفُلْطُوْس[1] والفِلْطِيس ، كقِـرْطاسٍ وجِرْدَحْـلٍ وزِنْبِيـلٍ : الكَمَـرَةُ الغَليظَةُ) ، وقيلَ العَرِيضَةُ (أَوْ رَأْسُها إِذاكانَ عَريضاً) ، وأَنشَدَ للرّاجز يَـذكُر إِبـلاً :

يَخْبِطْنَ بالأَيْدِى مَكَاناً ذَا غَـدَرْ
خَبْطَ المُغِيبَاتِ فَلاَطِيس الكَمَرْ[2]

أَى خَبْطَ فَلاَطِيسِ الكَمَرِ المُغيبَاتِ .

(والفِلْطِيسَةُ) ، بالـكَسْر : (خَطْـمُ الخِنْزِيرِ) ، وهــو رَوْثَةُ أَنْفِه .

(و) قال ابنُ درَيْد : (تَفَلْطَسَ أَنْفُ الإِنْسَانِ) ، إِذا (اتَّسَعَ) .نَقَلَه الصّاغانىُّ .

[ف ل ق س] *

(الفَلَنْقَس ، كسَمَنْدَلٍ : مَنْ أَبـوه مَوْلًى وأُمُّه عَرَبيَّةٌ) . هٰذا قولُ شَمِرٍوأَبى

(١) هذا ضبط اللسان والقاموس والعباب . وفى التكملة « الفُلْطُوس » بضم أوله وثالثه وسكون ثانيه وكلها ضبط قلم .

(٢) اللسان والتكملة والعباب والجمهرة ٣ /٤٤٤ .

عُبَيْدٍ واللَّيْثِ ، وأَنْشَدَ شَمِرٌ :

العبْدُ والهَجِينُ والفَلَنْقَسُ
ثَلاثَةٌ ما فيهمُ تَلَمُّسُ[1]

(أو أَبَواه عَربيّان وجَدَّتاه) من قِبَل أَبوَيْه (أَمَتَانِ) ، وهٰذا قولُ ابن السِّكِّيت[2] ، قالَ : والعَبَنْقَس : الذى جَدَّتاه منْ قِبَل أُمِّه عجمِيَّتان وامْرَأَتُه ، كما تقدَّم ، (أَو أُمُّه عَربيَّةٌ لا أَبوه) ،وهو بعَيْنه قَولُ اللَّيْث وشَمِرٍ الذى صَدَّر به ، (أَو كِلاهمَا مَوْلًى) وهو قولُ أَبى الغَوْث ،نَقَلَه الجَوْهَرىُّ ، قال : والهَجِينُ الَّذى أَبوه عَتيقٌ وأُمُّه مَوْلاةٌ ، والمُقْرِفُ : الَّذى أَبوه مَوْلًى وأُمُّه لَيْسَتْ كذٰلك ، وقال ثَعْلَبٌ : الحُرُّ : ابنُ عَرَبِيَّتيْن ، والفَلَنْقَس : ابنُ عَرَبِيَّيْن لِأَمتَيْن وجَدَّتاه من قِبَلِ أَبويْه أَمتان وأُمُّه عَربيَّة . وأَنْكَر أَبو الهَيْثَم ما قَالَه شَمِرٌ ، والقَولُ ما قاله أَبو زَيْد ، وهو قَولُ ابن السِّكِّيت الذى تَقَدَّم ، وقد خالَفَهم أَبو الغَوْث .

(و) الفَلَنْقَس : (البَخيلُ الرَّدِىءُ ، كالفَلْقَس) ، كجَعْفَرٍ ، وهو اللَّئيمُ أَيضاً ، كما فى المحْكَم والتَّكْمِلَة .

[ف ن ج ل س] *

(الفَنْجَلِيس ، كخَنْدَرِيس) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرىُّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : هو (الكَمَرَةُ العَظيمَةُ) كالفَنْطَلِيس ، كما سَيأْتى أَيضاً .

(ويقَالُ أَيْضاً : كَمَرَةٌ فَنْجَلِيسٌ) ، أَى عَظيمَةٌ ، أَى يُوصفُ به أَيضاً .

[ف ن د س] *

(فَنْدَسَ الرَّجلُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرىُّ ، وقال ابنُ الأَعْرَابىّ : فَنْدَسَ ، (بالفاءِ ، إِذا عَدَا) ، وسيأْتى أَنَّ الشِّين لغةٌ فيه .

(وقَنْدَسَ ، بالقَاف ،) إِذا (تابَ بَعْد مَعْصيَةٍ)[1] ، ولا يَخفَى أَنَّ ذِكْرَ « قَنْدس » هنا فى غير مَحَلِّه ، فإِنّه

---

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : ما فيهم تلمس ، الذى فى الصحاح واللسان : « فأَيَّهم تلَمَّس » ا هـ : وكذلك روايته فى العباب الجمهرة ٣/٣٧٠ وفى ٣/٣٤٣ بتقديم الثانى على الأول .

(٢) انظر قول ابن السكيت المتقدم فى (عبقس) .

(١) فى نسخة من القاموس : « مَعْصِيَتِه » .

يَأْتــى له بعــدَ ذٰلكَ ، وليس ذِكْــرُ الأَشْباهِ والنَّظَائــر فى مَحَلٍّ وَاحــدٍ من شَرْطه فى كِتَابه ، فتأَمَّلْ .

وفُنْدُس ، كقُنْفُذٍ : عَلَمٌ .

[ف ن س] *

(الفَنَس ، محَرَّكةً) ، أَهْمَلَــه الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ الأَعْرَابىِّ : هــو (الفَقْر المُدْقِــعُ) ، قال الأَزْهَــرِىُّ : الأَصْلُ فيــه : الفَلَس ، من الإِفْلاس ، فأُبْدِلَت الّلامُ نُوناً ، كما تَرى .

(والفَانُوس : النَّمّامُ) ، وقد فَنَس ، إِذا نَمَّ ، (عَن) الإِمام أَبـى عبد الله محمَّد بـن علىٍّ بن عُمَــرَ التَّميمــىِّ (المَازَرِىِّ) فى كتابه «المُعْلم» وهو أَحـد شُيوخ القاضى عِيَاضٍ ، مات ســنة ٥٣٦ ، وقد تقــدَّم ذِكْره[1] ، (وكأَنَّ فانُوسَ الشَّمَع مِنْهُ) .

[ف ن ط س] *

(والفِنْطِيس ، بالكَسْــر) ، أَهْمَلَــه الجَوْهَرِىُّ ، وهــو لغــةٌ فى الفِرْطِيس ، بالــرّاءِ : من أَسمــاءِ (الذَّكَــر) ، أَى القَضِيب ، ومنهم مَن خَصَّه بالخِنْزِير .

(و) هو أَيْضاً (اللَّئــيمُ) ، هٰكَــذا أَطْلَقَه الصّاغَانىُّ ، وقال بَعْضُهـــم : هو الذى لُؤْمه (منْ قِبَل وِلاَدَته) .

(و) الفِنْطِيس : (الرَّجلُ العَرِيضُ الأَنْفِ) . (و) هــو أَيْضــاً : (أَنْفٌ اتَّسَــعَ مِنْخَرُه وانْبَطَحَتْ أَرْنَبَتُه ، ج فَنَاطِيسُ) ، نقلَه ابنُ عبّادٍ .

(و) الفِنْطِيسَةُ ، (بهَــاءٍ : خَطْــمُ الخِنْزِير) ، وهــى الفِرْطِيسَةُ أَيضاً .

(و) الفِنْطِيسَةُ : خَطْمُ (الذِّئْبِ) .

(و) يقَال : (هو مَنِيــعُ الفِنْطِيسَةِ) والفِرْطِيسَةِ والأَرْنَبَةِ ، أَى هو (مَنِيــعُ الحَوْزَةِ حَمِــىُّ الأَنْفِ) ، كذُا روِىَ عن الأَصْمَعىِّ ، قال أَبو سَعيدٍ : فِنطِيسَتُه وفِرْطِيسَتُه : أَنْفُه .

(والفِنْطَاس ، بالكَسْــر : حَوْضُــ السَّفِينةِ) الَّذى (يَجْتَمِــعُ إِلَيْه) ، وفى الأُصــول المصَحَّحَــة : فيــه[1]

(١) فى مادة (مزر) .

(١) فى نسخة من القاموس «يجتمع فيه» .

(نُشَافَةُ مائِهَا)، قالَهُ أَبو عمْرو، (و) الجَمْعُ: فَنَاطِيس، هٰذا هو الأَصْلُ ثمّ كَثُر حتَّى سَمَّوْا (سِقَايَةَ لَهَا)، أَى السَّفِينَة تُؤَلَّفُ (من الأَلْوَاحِ) تُقَيَّر و(يُحْمَلُ فيها الماءُ العَذْبُ للشُّرْب). (و) قالَ ابنُ الأَعْرابىّ: الفِنْطَاس: (قَدَحٌ) من خَشَبٍ يَكُونُ ظاهِرُه مُنَقَّشاً بالصُّفْرَة والحُمْرَة والخُضْرَة يُقْسَمُ به الماءُ العَذْبُ فيها)، وفى نَصّ ابن الأَعْرَابىّ: بَيْنَ أَهْلِ المَرْكَبِ.

[] وممّا يسْتَدْرَك عليه:

أَنْفٌ فِنْطَاسٌ، إِذا كانَ عَرِيضاً، عن ابن دريْدٍ.

[ف ن ط ل س] *

(الفَنْطَلِيس، كخَنْدَرِيس، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ، وقال ابنُ دُرَيْد: هو (الكَمَرَةُ العَظِيمَةُ) كالفَنْجَلِيس، وقد تقدَّم، وقيل: هو ذَكَرُ الرَّجل عامَّةً، يقَال: كَمَرَةٌ فَنْطَلِيسٌ وفَنْجَلِيسٌ، أَى ضَخْمَةٌ. وقال الأَزْهَرِىّ: وسَمِعتُ جارِيَةً فَصِيحَةً [نُمَيْرِيّة][(1)] تُنْشِد وهى تَنْظُر إِلى كَوْكَبَةِ الصُّبْح طالِعَةً:

قَدْ طَلَعَتْ حَمْرَاءُ فَنْطَلِيسُ
لَيْسَ لرَكْبٍ بَعْدَها تَعْرِيسُ[(2)]

والفَنْطَلِيس: حَجَرٌ لأَهْل الشام، يُطْرَقُ به النُّحَاس، وهٰذا مسْتَدْرَكٌ على المصَنِّف، رحمَه اللهُ تَعَالَى.

[ف و س]

(فَاس: د)، بالمَغْرِب، وقد أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ وصاحب اللِّسَان (وذُكِرَ فى «ف أ س»)، وتكلَّمْنَا هناك بما يتَعَلَّقُ به، فراجِعْه.

[] وممّا يسْتَدْرَك عليه:

أَبو عاصِمٍ أَحْمَدُ بنُ الحُسَيْن[(3)] الفاسانىّ: من شُيوخ شيخ الإِسْلام الهَرَوىّ، قال الحافظ: نسْبَة إِلى فاسانَ، من قُرَى مَرْوَ، وكأَنَّه يَجوزُ فى سِينها الوَجْهَان، كما جازَ فى فائها[(4)].

---

(1) زيادة من اللسان وفى العباب أعرابية من بنى نمير.
(2) اللسان والعباب وتقدم فى مادة (عرس).
(3) فى المشتبه ٤٩٤: «محمد بن حسين».
(4) والوجه الثانى فيها: الباء الموحدة. وعليه أوردَ الذهبي أبا عاصمٍ المذكورَ «الباسانى»

[ف ه ر س] *

(الفِهْرِس ، بالكَسْر) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال اللَّيْثُ : هو (الكِتَاب الَّذِى تُجْمَعُ فيه الكُتُب) ، قال : وليسَ بعَرَبيٍّ مَحْضٍ ، ولٰكنَّه (مُعَرَّبٌ) ، وقالَ غيرُه : هو (مُعَرَّبُ فِهْرِسْت) .

(وقد) اشْتَقُّوا منه الفِعْلَ فقالوا : (فَهْرَسَ كِتَابَهُ) فَهْرَسَةً ، وجَمْعُ الفَهْرَسَةِ فَهَارِسُ .

[ف ه ن س]

(الفَهَنَّس ، كعَمَلَّسٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحب اللِّسَان ، وقالَ الصَّاغَانِيُّ : هو (عَلَمٌ) من الأَعْلام .

(فصل القاف)

مع السين المهملة

[ق ب ر س] *

(القُبْرُس ، بالضَّمِّ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال اللَّيْثُ : هو (أَجْوَد النُّحَاسِ) ، هٰكذا فى التَّكْمِلَة وفى بَعْض نُسَخ التَّهْذيب ، وفى أُخْرَى منها : والقُبْرُسِيُّ من النُّحَاس : أَجْوَدُه ، وأُراه مَنْسوباً إِلى قُبْرُس هٰذه ، يَعنِى من ثُغُورِ الشّام .

(وقُبْرُس) : مَوْضِعٌ ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : ولا أَحسَبه عَرَبيًّا ، وقال غيره : (جَزيرَةٌ عَظيمَةٌ للرُّوم) ، وفى التَّهْذيب : هو من ثُغُور الشّام ، وفى التكملة : ثَغْرٌ من الثُّغُور بساحلِ بَحْر الرُّوم ، يُنْسَب إِليه الزَّاجُ ، (بها تُوُفِّيَتْ أُمُّ حَرَامٍ بنتُ مِلْحَانَ) بن خالد بن زَيْد بن حَرَام الأَنْصارِيَّةُ ، خالةُ أَنَسٍ ، وزَوْجَةُ عُبَادَةَ رضىَ اللهُ تعالَى عنهم . قلتُ : ولها مَقَامٌ عَظيمٌ بظاهر الجَزيرة ، اجْتَزْتُ بها فى البَحْر عنْدَ تَوَجُّهى إِلى بَيْت المَقْدس ، وأُخْبِرْتُ أَنَّ علَى مَقَامِها أَوْقَافاً هائلَةً وخَدَماً ، ويَنْقُلُون لها كَرَامات ، وقِصَّةُ شَهادَتِهَا مَذْكورةٌ فى كُتُب السِّيَر ، رضىَ اللهُ عنها .

[ق ب س] *

(القَبَس ، مُحَرَّكةً) : النّارُ ، وقيل :

الشُّعْلَةُ من النّار ، وفى التَّهْذِيب : (شُعْلَةٌ) من (نارٍ تُقْتَبَس) ، أى تُوْخَذُ (مِنْ مُعْظَم النارِ) ، ومن ذٰلكَ قولُه تعالى : ﴿بِشِهَابٍ قَبَسٍ﴾ (١) أى جَذْوَة من نارٍ تأْخُذُهَا فى طَرَفِ عُودٍ . وفى حَديث علىٍّ رضىَ اللهُ تعالَى عنه : «حَتَّى أَوْرَى قَبساً لقَابِسٍ» ، أى أَظْهَر نُورًا من الحَقّ لطَالِبه ، (كالْمِقْباس) .

(وقَبَسَ يَقْبِس منه نارًا) ، من حَدِّ ضَرَبَ ، (وَاقْتَبَسَهَا : أَخَذَهَا) .

(و) اقْتَبَسَ (العِلْمَ) ومن العِلْم : (اسْتَفادَه) ، كذٰلكَ اقْتَبَس منه نارًا . وقال الكِسَائىُّ : اقْتَبَسْتُ منه عِلْماً وناراً ، سَواءٌ ، قال : وقَبَسْتُ أَيضاً ، فيهما . وفى الحديث : «مَن اقْتَبَسَ عِلْماً من النُّجُوم اقْتَبَسَ شُعْبَةً من السِّحْر» ، وفى حَديث العِرْباض : «أَتَيْنَاكَ زائِرِينَ ومقْتَبسينَ» ، أى طالبينَ العِلْمَ .

(وقابِسُ ، كناصر : د ، بالمَغْرب بَيْنَ طَرَابُلُس) الغَرْب (وسَفَاقُس) ، منه أَبو الحَسَن علىُّ بنُ محمّدٍ المَعَافِرىُّ القَابِسِىُّ ، صاحب المَلَخَّص ، وغيرُه .

(والقَابُوس : الرجُلُ الجَمِيلُ الوَجْهِ الحَسَنُ اللَّوْنِ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ .

(وأَبو قَابُوسَ) : كُنْيَةُ (النُّعْمَان بن المُنْذرِ) بن امْرِئُ القَيْس بنِ عَمْرِو بن عَدِىٍّ اللَّخْمِىِّ (مَلِكُ العَرَبِ) ، وجَعَلَه النابِغَةُ أَبا قُبَيْسٍ ، للضَّرورَةِ ، فصَغَّرَه تَصْغِيرَ التَّرْخِيمِ ، فقال يخُاطِب يَزِيدَ بنَ الصَّعِقِ :

فَإِنْ يَقْدِرْ عَلَيْكَ أَبو قُبَيْسٍ
تَحُطُّ بِكَ المَعِيشَةُ فى هَوَانِ (١)

وإِنَّمَا صَغَّرَه وهو يريد تَعْظِيمَه ، كقولِ حُبَابِ بن المُنْذِرِ : «أَنا جُذَيْلُهَا المُحَكَّكُ وعُذَيْقُهَا المُرَجَّب» .

(وقَابُوسُ : ممنوعٌ لِلعُجْمَةِ والمَعْرِفَةِ) ، قالَ النّابِغَةُ :

نُبِّئْتُ أَنَّ أَبا قَابُوسَ أَوْعَدَنِى
ولا قَرَارَ عَلَى زَأْرٍ مِنَ الأَسَدِ (٢)

(١) سورة النمل ، الآية ٧ .

(١) ديوانه ٧٧ واللسان والصحاح والعباب .

(٢) ديوانه ٣٥ واللسان ، والصحاح والعباب والمقاييس ٤٢/٣ .

وهو اسمٌ أَعْجَمِيٌّ (مُعَرَّبُ كَاوُوس)، وبه لُقِّبَ المُلُوكُ الكِيَانِيَّةُ .

(وأَبُو قُبَيْسٍ)، مُصَغَّرًا : (جَبَلٌ بِمَكَّةَ)، وهٰذه عِبَارَة الصّحَاحِ ، وفى التَّهْذِيبِ : جَبَلٌ مُشْرِفٌ على مَسْجِدِ مَكَّةَ[١] ، (سُمِّىَ بِرَجُلٍ مِنْ مَذْحِجٍ ، حَدَّاد؛ لأَنَّه أَوَّلُ مَن بَنَى فيه)، وفى الرَّوْضِ لِلسُّهَيْلِيّ : عُرِفَ أَبوقُبَيْسٍ بقُبَيْسِ بنِ شالَخ ، رجُلٍ من جُرْهُم ، كان قد وَشَى بَيْنَ عَمْرِو بنِ مُضَاضٍ وبينَ ابْنَةِ عَمِّهِ مَيَّةَ ، فنَذَرَتْ أَلاَّ تُكَلِّمَه ، وكان شَدِيدَ الكَلَفِ بها فحَلَفَ لَيَقْتُلَنَّ قُبَيْساً ، فهَرَب منه فى الجَبَلِ المَعْرُوفِ به ، وانْقَطَع خَبَرُه ، فإِمَّا ماتَ ، وإِمَّا تَرَدَّى منه ، فسُمِّىَ الجَبَلُ أَبَا قُبَيْس ، قال : وله خَبَرٌ طَوِيلٌ ذَكَرَه ابنُ هِشَامٍ فى غَيْرِ هٰذا الكِتَاب . (وكانَ) أَبو قُبَيْس الجَبَلُ هٰذا (يُسَمَّى الأَمِينَ؛ لأَنَّ الرُّكْنَ)، أَى الحَجَرَ الأَسْوَدَ، (كان مُسْتَوْدَعاً فيه)، كما ذَكَرَه أَهلُ السِّيَرِ والتَّوارِيخ .

(١) فى التهذيب المطبوع ٨/٤١٩ : « جبل بمكة معروف ». وما ذكره المصنف محكى فى اللسان عن التهذيب فلعله عن نسخة أخرى .

(و) أَبو قُبَيْسٍ : (حِصْنٌ مِن أَعْمالِ حَلَب)، نقلَه الصَّاغانِيُّ، وقال ياقُوت : مُقَابِل شَيْزَر، معروفٌ .

(ويزِيدُ بنُ قُبَيْسٍ)، كزُبَيْرٍ : مُحَدِّثٌ (شامِيٌّ)، وفَاتَه : أَبُوالحسنِ علىُّ بنُ قُبَيْسٍ، شيخٌ لابنِ عَساكِر ، أَكْثَرَ عنه فى تارِيخِه .

(وقيبَس)[١] بنُ أَبِي هِشَامٍ (كزِيرَكٍ : جَدٌّ) أَبِي مُحَمَّد (عبدِ اللهِ ابنِ قيْس) السَّهْمِىّ (المُحدِّث) ذكَرَه عبدُ الغَنِىِّ بنُ سَعِيد ، قال وكان يَكْتُبُ مَعَنَا[٢] الحَدِيثَ .

(والقِبْسُ، بالكسرِ : الأَصْلُ)، قالهُ ابنُ فارِسٍ، وليس بتَصْحِيفِ قِنْسٍ، بالنُّون، قاله الصَّاغَانِيُّ . قلتُ : وسيأْتى فى «ق ن س» أَنَّ أَبا عُبَيْدٍ صَحَّفَه بالباءِ، وهو فى قول العجّاج .

(١) فى التبصير ١١٢١ ذكر جد عبد الله هذا «قِيكَبْس» وقيده بالعبارة فقال : « بالكسر وياء مفتوحه ثم باء مثلها ساكنة » . أما ما هنا فبا تفاق القاموس وشرحه والتكملة والعباب .

(٢) فى التبصير ١١٢١ « معه » وفى حواشيه من نسخة « معنا » . هذا وفى مطبوع التاج « معنى » والمثبت من العباب ونسخة من التبصير .

(والقَبِيسُ، كأَمِيرٍ وكَتِف: الفَحْلُ السَّرِيعُ الإِلْقَاحِ)، لا تَرْجِعُ عنه أُنْثى، وقيل: هو الذى يُلْقِحُ لأَوّلِ قَرْعَةٍ، وقيل: هو الذى يُنْجِبُ من ضَرْبَةٍ وَاحِدَة، (وقد قَبِسَ، كفَرِحَ وكَرُمَ، قَبَساً)، مُحَرَّكةً، (وقَبَاسَةً)، ككَرَامَة، وهٰذه عن ابنِ عَبّاد، وفيه اللَّفُّ والنَّشْرُ المُرَتَّب.

(ومن أَمْثَالِهم «لَقْوَةٌ صَادَفَتْ قَبِيساً» أَو «لَقْوَةٌ وأَبٌ قَبِيسٌ»)، قال الشاعر:

حَمَلْتِ ثَلاثَةً فوَضَعْتِ تِمًّا
فأُمٌّ لَقْوَةٌ وأَبٌ قَبِيسُ (١)

(يُضْرَب للمُتَّفِقَيْنِ يجْتَمِعَان)، وقال الزَّمَخْشَرِىُّ: يُضْرَبُ فى سُرْعَة اتِّفَاقِ الأَخَوَيْن، وقال: هو مَجَازٌ. (واللَّقْوَةُ)، بالفَتْح: (السَّرِيعَةُ التَّلَقِّى لِمَاءِ الفَحْلِ)، يقال: امْرَأَةٌ لَقْوَةٌ، إذا كانَتْ سَرِيعَةَ الحَمْلِ، كما سيُذْكر فى مَوْضِعه.

(وأَقْبَسَهُ: أَعْلَمَهُ)، ومنه حَدِيثُ عُقْبَةَ بنِ عامِرٍ، رضِىَ اللهُ عنه: «فإذا رَاحَ أَقبَسْنَاهُ مَا سَمِعْنَا من رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ» أَى أَعْلَمْنَاه إِيّاه، ويُقَال: أَتَانَا فُلانٌ يَقْتَبِسُ العِلْمَ فأَقْبَسْناه، أَى عَلَّمْناه، وهو مَجازٌ.

(و) أَقْبَسَه: (أَعْطَاه قَبَساً) مِن نارٍ، يقال: اقْتَبَسْنَا فُلاناً فأَبَى أَنْ يَقْبِسَنا أَى يُعْطِيَنَا نارًا، وقد اقْتَبَسَنِى، إذا قالَ: أَعْطِنِى نارًا.

(و) أَقْبَسَ (فُلاَناً نارًا: طَلَبَهَا له)، فإذا جِئْتَهُ بها قِيلَ: قَبَسْتُه، وكذٰلِكَ الخَيْرُ، وقَالَ الكِسائىُّ: أَقْبسْتُه نارًا أَو عِلْماً، سواءٌ، قالَ: وقد يَجُوزُ طَرْحُ الأَلِفِ منهما. وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ: قَبَسَنِى نارًا ومالاً، وأَقْبَسنِى عِلْماً، وقد يُقَالُ بغيرِ الأَلِف. وقد أَغْفَلَ عن ذٰلِك المُصَنِّفُ.

(وقَنْبَسٌ، كعَنْبَرٍ: اسمٌ)، والنُّونُ زائِدَةٌ، وسَيَأْتِى للمُصَنِّفِ ذِكْرُه ثانياً.

(١) اللسان والصحاح والعباب وعجزه فى المقاييس ٥ /٤٨ ويأتى فى مادة (لقو).

(والأَقْبَسُ : مَنْ تَبْدُو حَشَفَتُه قَبْلَ أَنْ يُخْتَنَ) ، عن أَبِى عَمْرٍو .

(واقْتَبَسَ : أَخَذَ مِن مُعْظَمِ النّارِ) ، وهٰذا قد تَقَدَّم فى كَلامِه فى أَوّلِ المَادَّة ، وهو قَولُه : « اقْتَبَسَهَا : أَخَذَهَا » فإِعادَتُه ثانِياً تَكرارٌ ، كما لا يَخْفَى .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

القَابِسُ : طالِبُ النَّارِ ، جَمْعُه أَقْبَاسٌ ، لا يُكَسَّرُ عَلَى غيرِ ذٰلِك .

والقَوَابِسُ : الَّذين يُقْبِسُون النَاسَ الخَيْرَ ، يعنى يُعَلِّمُونَ .

والمِقْبَسُ والْمِقْبَاسُ : ما قُبِسَتْ به النّارُ . وفَحْلٌ قَبْسٌ ، بالفَتْح[1] ، كقَبِيسٍ ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ .

وأَقْبَسَ الفَحْلُ النُّوقَ : أَلْقَحها سَرِيعاً ، نَقَلَه ابنُ القَطَّاعِ .

وامْرَأَةٌ مِقْبَاسٌ : تَحْمِلُ سَرِيعاً ، نقلَه الأَزهرىُّ سَمَاعاً عن امْرأَة من العَرَبِ .

(١) فى اللسان « قَبَسٌ » وفى التكملة « فحلٌ قِبْسٌ » وكلاهما بضبط القلم . وضبط العباب بفتح القاف وكسر الباء قال « قَبِسَ الفحل بالكسر قَبَسًا بالتحريك فهو قَبِسٌ وقَبِيسٌ »

وسَمَّوْا قَابِساً .

وابْنا قُبَيْسٍ فى هُذَيْلٍ ، قال أَبو ذُؤَيْب :

وبابْنَىْ قُبَيْسٍ ولم يُكْلَمَا
إِلى أَنْ يُضِىءَ عَمُودُ السَّحَرْ[1]

وقَبَسٌ ، بالتَّحْرِيكِ : هو ابنُ خَمَرِ[2] ابنِ عَمْرو ، أَخو قَيْسٍ بالياءِ وَعَزِيزٍ ، ذكرَه ابنُ الكَلْبِىِّ ، نَقَلَهُ الصّاغانِىُّ . قلتُ : أَى فى الجَمْهَرَة ، وضَبَطَه هٰكذا بالمُوَحَّدَة ، وعَمْرٌو المذكور هو ابنُ وَهْبٍ الكِنْدِىُّ .

والمُقْتَبَسُ : الجَذْوَةُ مِن النّارِ .

وتَقُولُ : ما زَوْرَتُك إِلاَّ كقَبْسَةِ العَجْلانِ .

وتقول[3] : ما أَنا إِلاّ قَبْسَةٌ من نَارِكَ .

(١) شرع أشعار الهذليين ١١٩ واللسان وفى مطبوع التاج واللسان « ويا ابنى . . » والصواب من شرح أشعار الهذليين .

(٢) فى التكملة هنا بضبط القلم « خَمَرٍ » وكذلك فى مختصر جمهرة ابن الكلبى ٢٢٩ وتقدم فى القاموس مادة (خمر) ضبطه بضم الميم .

(٣) بهامش مطبوع التاج : « وتقول الخ عبارة الاساس وتقول ما أنا إلاقبسة من نارك وقبصة من آثارك ، وهى من سجعاته » . هذا وكتبت فى الأساس المطبوع : «قبضة» .

وقَبَسْتُه عِلْماً وخَيْرًا ، وأَقْبَسْتُه ، وقيل : أَقْبَسْتُه فقط ، قالهَ الزَّمَخْشريُّ.

ويقالُ : هٰذه حُمَّى قَبَس ، فَسَّرَه الصاغانىّ فقال : حُمَّى عَرَضٍ ،وخالفه الزَمَخشرىّ فقال : أَيِ لا حُمَّى عَرَضٍ ، أَى اقْتبَسَها من غيْرِه ولم تَعْرِضْ له من نَفْسِه ، وهو مَجَازٌ .

وقَبَسَ النّارَ :أَوْقدَهَا ،نقله ابنُ القطَّاع.

وقَبِسَّةُ ، بفتح القاف وكسْر المُوَحَّدَة وتشديد السِّين المَفْتُوحَة : من أَعْمَال بَلَنْسِيَة ، منها أَحْمَد بنُ عبد العَزيز بن الفَضْل البَلَنْسىُّ القَبِسِّىُّ ، قال الحافظُ : ذَكرَه ابنُ عبد المَلك فى التَّكْملة[1] ، وضبَطه ، وأَرَّخَ مَوْتَه سنة ٥٧٣ .

ومِقْبَاسٌ ، كمِحْرَاب : فى نَسَبِ بُدَيْلِ بنِ سلَمَة الخُزَاعىِّ الصَّحابىِّ ، وهو بُدَيْلُ بنُ سَلَمَة بن خَلَفِ بن عَمْرِو بن مِقْبَاسٍ .

وقَابُوسُ : من قُرَى نَهْرِ المَلِكِ[1] .

[ق د ح س] *

(القُدَاحِس ، كعُلاَبِطٍ : الشُّجَاعُ) الجَرِىءُ .

(و) قيل : (السَّيِّئُ الخُلُقِ) ، وهٰذه عن ابن دُرَيْدٍ .

(و) قيل : (الأَسَد) ، وهٰذه عن الصَّاغانىِّ .

وقال أَبو عَمْرٍو : الحُمَارِسُ والرُّمَاحِسُ والقُدَاحِسُ : كُلُّ ذٰلك من نَعْت الجَرِىءِ الشُّجَاعِ ، قال : وهى كُلُّها صَحيحَةٌ .

[ق د س]

(القُدْسُ بالضّمّ ويضمتيْن : الطُّهْر ، اسمٌ ومَصْدَرٌ) ، ومنه قيل للْجَنَّة: حَظِيرَةُ القُدْس .

(و) قُدْسٌ ، بالضمّ : جَبَلٌ عَظِيمٌ بنجدٍ قال أَبو ذُؤَيْبٍ :

فإِنَّك حَقًّا أَىَّ نظْرَةِ عَاشِقٍ
نَظَرْتَ وقُدْسٌ دُونَها ووَقِيرُ

(١) لم نجده فى التبصير ولا فى المشتبه . ولم يذكر ياقوت بلدة « قبسة » هذه .وفى مطبوع التاج : « أبوعبدالملك» ولعل المقصود هو : محمد بن محمد بن سعيد . عرف بابن عبد الملك . توفى سنة (٧٠٣) واسم كتابه : « الذيل والتكملة لكتابى الموصول والصلة » أما « التكملة » فهى لابن الأبار .

(١) فى مطبوع التاج (نهر ملك) والمثبت من معجم البلدان (نهر الملك) .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٦٥ واللسان ومادة (وقر) .

ويُرْوَى «وقُفٌّ دونَهَا» قاله السُّكَّرِيّ، وبه فُسِّرَ حَدِيثُ بِلاَلِ بن الحَارِثِ: «أَنَّه أَقْطَعَه حَيْثُ يَصْلُحُ لِلزَّرْعِ مِنْ قُدْس، ولم يُعْطِه حَقَّ مُسْلِمٍ». قلتُ: هٰكذا ذَكَرُوه، والذى فى حَدِيث بِلال هٰذا: «أَنَّه أَقْطَعَهُ مَعَادِنَ القَبَلِيَّة غَوْرِيَّهَا وجَلْسِيَّهَا وحَيْثُ يَصْلُحُ لِلزَّرْعِ من قَرِيسٍ» بالرّاءِ، كما سَيَأْتِى.

(و) القُدْس: (البَيْتُ المُقَدَّس)، لأَنَّه يُتَطَهَّر فيه من الذُّنُوب، أَو لِلبَرَكَةِ الَّتى فيه، قال الشّاعر:

لا نَوْمَ حَتَّى تَهْبِطِى أَرْضَ العُدُسْ
وتَشْرَبِى منْ خَيْرِ ماءٍ بقُدُسْ[1]

أَرادَ الأَرْضَ المُقَدَّسَة.

(و) القُدْس: سَيِّدنا (جِبْريلُ) عليه السَّلامُ، (كرُوحِ القُدُسِ)، وفى الحَدِيث: «إِنَّ رُوحَ القُدُسِ نَفَثَ فى رُوعِى» يَعنِى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ؛ لأَنَّهُ خُلِقَ من طَهارَة، وفى صِفَةِ عِيسَى عليه السَّلامُ: ﴿وأَيَّدْناه بِرُوحِ القُدُسِ﴾[1] مَعنَاه: رُوحُ الطَّهارَةِ، وهو جِبْرِيلُ عليه السَّلامُ.

(وقُدْسٌ الأَسوَدُ، و) قُدْسٌ (الأَبيَضُ جَبَلانِ) بالحجاز عِنْد العَرج البيَضاءُ، فى دِيَارِ مُزَينة، وقُرْبَ الأَبْيَضِ ثَنِيَّةُ رَكُوبةَ، ويُقابِلُ الأَسْوَدَ جَبَلُ آرَةَ، ويُعْرَفانِ أَيضاً بقُدْسِ آرَةَ، وقال ابنُ دُرَيْد: قُدْسُ أُوَارَة، بتقديمِ الهَمزة على الواو.

(و) القُدَاس، (كغُرَابٍ: شَيْءٌ يُعْمَلُ كالجُمَانِ من الفِضَّة)، قال الشّاعرُ يَصِفُ الدُّموع:

تَحَدَّرَ دَمْعُ العَيْنِ منْها فخِلْتُه
كنَظْمِ قُدَاسٍ سِلْكُه مُتَقَطِّعُ[2]

شَبَّهَ تَحَدُّرَ دَمْعِه بنَظْمِ القُدَاسِ إذا انْقَطَع سِلْكُه.

(و) القُدَاسُ: (الحَجَرُ يُنْصَبُ على مَصَبِّ الماءِ فى الحَوْض)

(١) اللسان.

(١) سورة البقرة الاية ٨٧ والاية ٢٥٣.
(٢) اللسان. وعجزه فى الصحاح والعباب والمقاييس ٦/٦٤.

وغيرِه ، وقيل : يُنْصَبُ فى وَسَطِ الحَوْضِ ، إذا غَمَرَه الماءُ رَوِيَت الإِبلُ ، (وقد يُفْتَحُ مُشَدَّدًا) ، أَى ككَتّانٍ ، عن ابن دُرَيْد ، ولو قال : كغُرَاب وكَتّانٍ ، سَلِمَ من هٰذا التَّطْويل ، أَنْشَدَ أَبو عَمْرٍو :

لارِىَّ حَتَّى يَتَوارَى قَدَّاسْ
ذاكَ الحُجَيْرُ بالإِزاءِ الخَنّاسْ[1]

(أَو حجَرٌ يُطْرَحُ فى حَوْض الإِبلِ يُقَدَّرُ عليه الماءُ يَقْتَسِمُونَه بَيْنَهُم) وهٰذا قَولُ ابن دُرَيْد. وقيل : هى حَصَاةٌ تُوضَعُ فى الماءِ قَدْرَ الرِّىِّ للإِبل ، وهى نَحْوُ المَقْلَةِ للإِنْسَان . وقيلَ : هى حَصَاةٌ يُقْسَمُ بها الماءُ فى المَفاوِزِ ، اسمٌ كالحَبّانِ .

(و) القُدَاسُ : (المَنِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الشَّرَف) ، عن ابنِ عَبّاد ، يقال : شَرَفٌ قُداسٌ ، أَى مَنِيعٌ ضَخْمٌ .

(و) القُدُس (كصُرَدٍ وكُتُبٍ : قَدَحٌ نَحْوُ الغُمَرِ) ، يُتَطَهَّرُ بها .

(و) القَدِيسُ ، (كأَمِيرٍ : الدُّرُّ) ، يَمَانِيَةٌ قَدِيمةٌ ، زَعَمُوا ، قاله ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) القَدَسُ ، (كجَبَلٍ : السَّطْلُ) ، حِجَازِيَّةٌ ؛ لأَنَّه يُتَطَهَّرُ فِيه وبِه .

(و) قَدَسُ : (د ، قُرْبَ حِمْص) ، مِن فُتُوحِ شُرَحْبِيلِ بنِ حَسَنَةَ ، (وإِليه تُضافُ جَزِيرَةُ قَدَسَ)[1] ، هٰكذا فى النُّسَخِ ، والصواب: بُحَيْرةُ قَدَسَ ، كما فى العُبَابِ .

(والقَادِسُ : السَّفِينَةُ العَظِيمَةُ) ، قاله أَبو عمْرٍو ، وقِيلَ : هو صِنْفٌ من أَصْنافِ المَرَاكِبِ ، وقِيلَ : لَوْحٌ مِن أَلْواحِهَا ، وأَنْشَدَ أَبو عَمْرٍو لأُمَيَّة بنِ أَبى عائِذٍ الهُذَلِىّ ، هٰكذا نَقَلَه الصّاغَانِىُّ ، ولم أَجِدْه فى شِعْرِه :

وتَهْفُو بِهَادٍ لَهَا مَيْلَعٍ
كَمَا اطَّرَدَ القَادِسَ الأَرْدَمُونَا[2]

المَيْلَعُ : الذى يَتَحَرَّكُ هٰكذا وهٰكذا . والأَرْدَمُ : المَلّاحُ الحَاذِقُ ، وفى اللِّسَان : « كما أَقْحَمَ القَادِسَ » وفى

(١) اللسان والتكملة والعباب .

(١) فى نسخة من القاموس « بحيرة قدس » .
(٢) شرح أشعار الهذليين ٥١٦ واللسان والتكملة والعباب والجمهرة ٢ /٢٦٣ . وسيأتى فى (ملغ ، ردم) .

المُحْكَم : « كما حَرَّك القادِسَ » والجَمْع : القَوَادِسُ .

(و) قادِسُ : (جَزِيرَةٌ بالأَنْدَلُس) غَرْبِيَّهَا قُرْبَ البَرِّ ، على نِصْفِ يَوْمٍ مِنْهَا ، منها كامِلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ يُوسُفَ القادِسِيُّ ، ماتَ بإِشْبِيلِيَةَ سنة ٤٦٥ [1]

(و) قادِسُ : (قَصَبَةٌ بِهَرَاة) خُرَاسَانَ ، أَعْجَمِيٌّ .

(والقادِسِيَّةُ : ة قُرْبَ الكُوفَة) ، على مَرْحَلَةٍ منها ، بينَهَا وبَيْنَ عُذَيب ، يُقال : (مَرَّ بِهَا إبراهِيمُ عليهِ السَّلامُ فوَجَدَ بِهَا عَجُوزًا فغَسَلَتْ رَأْسَه ، فقالَ : قُدِّسْتِ مِنْ أَرْضٍ ، فسُمِّيَتْ بالقادِسيَّة ، و) قِيل : (دَعَا لَهَا و (أَنْ تَكُون مَحَلَّةَ الحَاجِّ) ، وقِيل : إِنَّمَا سُمِّيَتْ بذٰلك ؛ لأَنَّه نَزَل بها قَومٌ مِنْ أَهْلِ قادِسِ خُرَاسَانَ ، نقله السُّهَيْلِيُّ في الرَّوْضِ .

(والقُدُّوس) ، بالضَّمِّ والتَّشْدِيد : (مِن أَسْمَاءِ اللهِ تَعَالَى) الحُسْنَى ، (ويُفْتَحُ) ،

(١) فى المشتبه ص ٤٩٢ (سنة ٤٦٠) وفى التبصير ١٠٩٣ (سنة ٤٢٠) وفى حواشيه من نسخة كالمشتبه .

عن سيبَوَيْه ، وبه قرَأَ زَيْدُ بنُ عليٍّ : ﴿ المَلِكُ القُدُّوسُ﴾ [1] وقَالَ يَعْقُوبُ : سَمِعتُ أَعرَابِيًّا يقولُ عند الكِسائيِّ يُكْنى أَبَا الدُّنْيَا يَقْرَأُ ﴿ القَدُّوس﴾ بالفَتح وحَكَى اللِّحيَانيُّ الإِجْمَاعَ علَى ضَمِّ قُدُّوسٍ وسُبُّوحٍ ، وجَوَّزَ الفَتْحَ فِيهِمَا ، (أَي الطَّاهِرُ) المُنَزَّهُ عَنِ العُيُوبِ والنَّقائصِ (أَو المُبَارَكُ) ، هٰكَذَا جاءَ فى التَّفْسِيرِ ، عن ابنِ الكَلْبِيِّ .

(و) قال ثَعْلَبٌ : (كُلٌّ) اسمٍ على (فَعُّول) فهو (مَفْتُوحُ) الأَوَّلِ (غير قُدُّوس وسُبُّوحٍ وذُرُّوحٍ) ، هٰؤلاءِ الثَّلاثَةُ هٰكذا استَثْنَاها ثَعْلَبٌ . (و) زاد المُصَنِّف : (فُرُّوج) ، وليس فى نَصِّه : (فبالضَّمِّ ويُفْتَحْنَ) ، وقد أَنْكَرَ الأَزْهرىُّ ماحَكاه اللِّحْيانِيُّ من الإِجْمَاعِ .

(١) سورة الحشر الآية ٢٣ ، والآية الأولى من سورة الجمعة ، وانظر القراءة فى المحتسب ٢/٣١٧ .
(٢) بهامش مطبوع التاج : « قوله » : « يقول » : لعل الصواب إسقاطها » . هذا وحكاها ابن جنى فى المحتسب ٢/٣١٧ عن يعقوب أيضا ، وليس فيها لفظ «يقول». وانظر الكلام على « سبوح وقدوس » فى إصلاح المنطق /١٣٢ .
(٣) فى المحتسب ٢/٣١٧ وتفسير القرطبى ١٨/٤٥ « أبا الدِّينار »

(و) يُقَال: (هُوَ قدُوسٌ بالسَّيْفِ، كصَبُورٍ)، أَى (قَدُومٌ بِه)، نقلَه الصّاغانِىُّ.

(وسَمَّوْا قَيْداساً)، والعامَّة تَقلِبُ الدال طَاءً، (ومِقْدَاساً)، بالكَسْرِ، ومن الأَوَّلِ: أَبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ قَيْدَاسٍ البُونِىُّ، عن أَبِى علِىِّ بنِ شاذَانَ.

(والتَّقْدِيسُ: التَّطْهِيرُ) وتَنْزِيهُ اللهِ عزَّ وجلَّ، وقولُه تعالَى: ﴿ونَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾ (١) قالَ الزَّجّاجُ: أَى نُطَهِّرُ أَنْفُسَنا لكَ، وكذٰلكَ نَفْعَلُ بِمَنْ أَطاعَك، نُقدِّسُه: أَى نُطَهِّرُه:

(ومنه الأَرْضُ المُقَدَّسَةُ)، أَى المُطَهَّرَةُ وهى أَرْضُ الشامِ، وقال الفَرّاءُ: الأَرْضُ المُقَدَّسَةُ: الطّاهِرَةُ، وهى دِمَشْقُ وفِلَسْطِينُ وبَعْضُ الأُرْدُنِّ.

(و) منه أَيضاً: (بَيْتُ المَقْدِسِ، كمَجْلِسٍ)، فإِمَّا أَنْ تكونَ علَى حذفِ الزّائدِ، وإِمّا أَنْ تكونَ اسْماً ليسَ على الفِعْلِ، كما ذَهَبَ إِليه سِيبَوَيْه فى المَنْكِبِ. (و) قد يُثَقَّلُ فيقالُ: بَيْتُ المُقدَّسِ، (كمُعَظَّمٍ)، أَى المُطَهَّرِ، والنِّسْبَة إِليه: مَقْدِسِىٌّ ومُقَدَّسِىٌّ.

(و) المُقَدِّسُ، (كمُحَدِّثٍ): الحَبْرُ، وقِيلَ: (الرَّاهِبُ)، قالَ امْرُؤُ القَيْسِ يَصِفُ الكِلابَ والثَّوْرَ:

فأَدْرَكْنَه يَأْخُذْنَ بالسَّاقِ والنَّسَا
كَمَا شَبْرَقَ الوِلْدانُ ثَوْبَ المُقَدِّسِ (١)

هٰكذا بخَطِّ أَبِى سَهْلٍ، والمَوْجُودُ فى نُسَخِ الصّحاحِ (٢) كُلِّها: «ثَوْبَ المُقَدِّسِى» بالياءِ، أَى الكِلابُ أَدركتِ الثَّوْرَ فأَخَذَتْ بساقِه ونَسَاهُ، وشَبْرَقَتْ جِلْدَه كما شَبْرَقَتْ وِلْدانُ النَّصارَى ثَوْبَ الرّاهِبِ المُقَدِّسِ، وهو الذى جاءَ من بَيْتِ المَقْدِسِ، فقَطَّعُوا ثِيابَه تَبَرُّكاً بها.

(وتَقَدَّسَ: تَطَهَّرَ) وتَنَزَّه.

---

(١) سورة البقرة، الآية/ ٣٠.

(١) ديوانه ١٠٤، واللسان والصحاح والعباب والأساس، والجمهرة ٢/ ٢٦٣. ومادة (شبرق).

(٢) وكذا هو فى الجمهرة ٢/ ٢٦٣.

(وقُدَيْسَةُ ، كجُهَيْنَةَ : بِنْتُ الرَّبِيعِ) ، وهى (أُمُّ عبدِ الرَّحْمٰن بنِ إبراهِيمَ بن الزُّبَيْرِ بنِ سُهَيْلِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰن بنِ عَوْف) بن عَبْد عوف ابن الحارِث بن زُهْرَةَ بن كِلاَب القُرَشِيِّ الزُّهْرِيِّ ، ولو اقْتَصَرَ عَلَى قَولِهِ : أُمُّ عبدِ الرَّحْمٰن بن إبراهِيمَ العَوْفِيِّ القُرَشِيِّ ، كانَ أَخْصَرَ .

(والحُسَيْنُ بنُ قُدَاسٍ ، كغُرَاب : مُحَدِّثٌ) ، رَوَى عنه عبدُ الله بنُ أَبى سَعْد الوَرَّاقُ ، وابنُه مُحَمَّدٌ ، رَوَى عنه البَاغَنْدِيُّ(١) .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

القُدْسُ : تَنْزِيهُ الله تَعَالَى .

وهو المُتَقَدِّس(٢) ، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ .

والقُدْسُ ، بالضَّمّ : المَوْضِعُ المُرْتَفِعُ الذى يَصْلُحُ للزِّرَاعَة .وبه فُسِّرَ بَعْضُ حَديثِ بِلالِ بن الحارث المُتَقَدِّم .

والتَّقْدِيسُ : التَّبْرِيكُ ، والقُدْسُ : البَرَكَةُ ، وحَكَى ابنُ الأَعْرَابِيِّ : لا قَدَّسَهُ اللهُ : أَى لا بارَكَ عليه . قالَ : والمُقَدَّسُ : المُبَارَكُ ، وقال قَتَادَةُ : أَرْضٌ مُقَدَّسةٌ : مُبَارَكَةٌ ، وإليه ذَهَبَ ابنُ الأَعْرَابِيّ .

والقَادِسُ : القَدَّاسُ .

والقَادُوسُ : إِنَاءٌ من خَزَف أَصْغَرمِن الجَرَّة يُخْرَج بـه الماءُ من السَّوَاقِى ، والجَمْعُ قَوَادِيسُ .

والقَادِسُ : البَيْتُ الحَرَامُ ، وقال يَعْقُوب : من أَسماءِ مَكَّةَ : قادِسُ ، والمُقَدِّسَةُ لأَنها تُقَدِّسُ من الذُّنوبِ ، أَى تُطَهِّرُ .

ومُنْيَةُ قَادُوس : من قُرَى الجِيزَة بمِصْرَ .

والقُدَيْسُ ، كزُبَيْر : اسمٌ للْقَادسيَّة ، أَو لضَرُورَة الشِّعْر ، كما جاءَ فى شِعْر بِشْر بن رَبِيعَةَ الخَثْعَمِيِّ(١)

(١) فى مطبوع التاج : « الباقندى » . والتصحيح من التبصير ١٠٦٩ ، وانظر توجيه هذه النسبة فى اللباب ١ /٨٩ .

(٢) بين هذين فى التهذيب – والنقل منه – : « المقدس » وانظره ٨ /٣٩٧ . نقله الأزهرى عن الليث ، وقال ثابت : لم يَجِيءْ فى صفَة الله غير القُدُّوس . ولا أعرف المُتَقَدِّس فى صفاته » .

(١) فى مطبوع التاج وكذلك العباب بشر بن أبى ربيعة والصواب من مختصر جمهرة ابن الكلبى ٣١٥ وغيره وفى مطبوع التاج « الخثمى » و الصواب » من كتب النسب .

تَذَكَّـرْ هَدَاكَ اللهُ وَقْـعَ سُيُـوفِنَا
بِبَابِ قُـدَيْسٍ والمَكَـرُّ ضَرِيرُ [١]

كماجَعَلَهاالكُمَيْتُ قادِساًحيثُ يَقُولُ :

كَأَنِّـى عَلَى حُبِّ البُوَيْبِ وأَهْلِهِ
أَرَى بالقَرِيَّيْنِ العُذَيْبَ وقَادِسَا [٢]

والقَادِسيَّةُ أَيضاً :قَرِيَةٌ قُرْبَ سُرَّمَن رَأَى.

[ق د م س] *

(القُدْمُوسُ كالعُصْفُورِ: القَدِيمُ) عـن أَبـى عُبَيْـد : يُـقَـال : حَسَبٌ قُدْمُوسٌ : أَى قَدِيمٌ ، وكذلكَ :عِـزٌّ قُدْمُوسٌ :

ولَـنَـا دَارٌ وَرِثْنَاهَـا مِـنَ الْـ
أَقْدَمِ القُدْمُوسِ منْ عَمٍّ وَخَـالِ [٣]

(و) القُدْمُوسُ : (المَلِكُ الضَّخْمُ) ، قالَهُ اللَّيْثُ .

(و) القُـدْمُـوسُ : (العَظِـيمُ مِـن الإِبلِ) ، نقَلَه الصّاغَانِـىُّ ، عن ابن عَبّـادٍ ، (ج قَدَامِيسُ) ، وهـو عَـلَى التَّشْبِيـه بالصَّخْرَة العَظِيمَة .

(والقُدْمُوسَةُ من الصُّخُور والنِّسَاءِ : الضَّخْمَةُ العَظيمَةُ) ، كالقُدْمُوس ، وهى فى النِّسَاءِ عـلى التَّشْبِيـه . والجَمْـعُ القَدَامِيسُ ، وأَنْشَد اللَّيْثُ فى الصُّخُور لجَرِيرٍ :

وابْنَـا نِـزَارٍ أَحَلاَّنِـى بمَنْزِلَةٍ
فى رَأْسِ أَرْعَنَ عادِىِّ القَدَامِيسِ [١]

[] وممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

جَيْشٌ قُدْمُوسٌ : عَظِيمٌ .

والقُدْمُوسُ : السَّيِّدُ ، كالقُدَامِسِ ، الأَخيرُ عن ابن دُرَيْدٍ .

وعِزٌّ قُدَامِسٌ : قَدِيمٌ .

والقُدْمُوسُ : المُتَقَدِّمُ .

(١) العباب وقبله فيه .
وحلَّتْ بباب القادسيّة ناقتى
وسَعْدُ بنُ وَقّاصٍ علىَّ أميرُ
هذا والبيت مع أبيات فى معجم البلدان (القادسية) ومع بيت العباب فى (قديس .

(٢) العباب ومعجم ما استعجم (الجاب) وفى العباب :
« على حىِّ البُوَيْبِ وأهلِه »

(٣) اللسان وفى هامش مطبوع التاج «قوله : ولنا دار .. الخ هو بيت شعر عزاه فى اللسان لعبيد بن الأبرص ، وهو مسوق فى نسخ الشارح على غير هيئة الشعر بلا عزو » هذا وهو فى ديوان عبيدص ١١٨ برواية :
ولنا دارٌ ورِثْنا عِزَّها الْ
أَقْدَمَ القُدْمُوسَ عن عمٍّ وخالِ

(١) ديوانه /٣٢٣ واللسان والتكملة والعباب

وقُدْمُوسُ العَسْكَرِ : مُتَقَدِّمُه ، قال الشّاعر :

* بذى قَدَامِيسَ لُهَامٍ لَوْدَسَرْ[1] *

والقُدَامِسُ والقُدْمُوسُ : الشَّدِيدُ.

[ق ر ب س] *

(القَرَبُوس ، كحَلَزُونٍ) ، للسَّرْج ، (ولا يُسَكَّنُ إلاّ فى ضَرورَةِ الشِّعْرِ) ، هٰذه عِبَارَةُ الصّحاح ، إلاّ أَنَّه قالَ : ولا يُخَفَّفُ إلاّ فى الشِّعْر ، مثل طَرَسُوسَ ، لأَنّ « فَعْلُول » ليسَ من أَبْنيَتهم ، وظَنَّ شيخُنَا أَنَّ هٰذا جاءَ به المصنِّفُ مِن عنْدِه ، فلذَا حَمَلَهُ أَنْ قالَ : هو غَلَطٌ ظاهرٌ ، بل تَسْكِينُ الرّاءِ مع ضَمِّ القاف لُغَةٌ مَشْهُورَةٌ فيه ، كماأَشَرْتُ إليه فى شَرْح الدُّرَّة وغيره ، وكلامُ الشِّهَاب فيه قُصورٌ ، فإنّه يَدلُّ على أَنّ سُكُونَه لُغَةٌ مع فتح أَوَّلِه ، ولاقائل به . انْتَهَى . وهٰذا الَّذى غَلَّطَ فيه المصنِّفَ ونَسَبَ القُصورَ فيه للشِّهاب فقد أَبانَ الجَوْهَرِىُّ عن حَقيقَتِه فيما نَصّهُ ، على ما تَقَدَّم ، حَكَاها أَبو زَيْدٍ ، فهى لُغَةٌ صَحيحَةٌ عند أَبى زَيْد وعندَ الجَوْهَرِىِّ فى ضَرورَة الشِّعْر خاصَّةً ، ومثَّله بطَرَسُوسَ ، فإِنّه كحَلَزُون ، وقد تُخَفَّف فى الضَّرورَة ، فما ذَهَبَ إليه شيخُنَا غَلَطٌ ،ولاقُصورَ فى كَلاَم الشِّهَاب ، فتأَمَّلْ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ ، فى كتَاب « السَّرْج واللِّجَام » ونَقَلْتُه منه من غير وَاسِطة : إِنَّ القَرَبوسَ : (حِنْوُالسَّرْجِ ، وهما قَرَبُوسَانِ) ، وهما مُتَّقَدَّمُ السَّرْج ومُؤَخَّره ، ويقَالُ لهما : حِنْوَاد ،وهُمَا مِن السَّرْج بمَنْزِلَة الشَّرْخَيْن من الرَّحْل ، و (ج قَرَابِيسُ) ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : وفى القَرَبُوس العَضُدَان ، وهما رِجْلاَه اللَّتَان تَقَعَان عَلَى الدَّفَّتَيْن ، وهما بَاطِنَتَا العَضُدَيْن ، ففى كلِّ قَرَبُوسٍ عَضُدَانِ وذِئْبَتَان ثُمّ الدَّفَّتَانِ ،

(۱) اللسان والعباب ونسبه للعجاج وهو فى ديوانه ١٦ « عن ذى قداميس .. » كرواية العباب والشاهد فى المقاييس ٢ /٢٧٨ وانظر مادة (أيد) ومادة(دسر). وبعده فى العباب .
بِرُكْنِه أَرْكَانَ دَمْخٍ لانْقَعَرْ

وهمـا اللَّتَـان يَقَـعُ عَلَيْهِمـا بـادُّ الفَرَسِ ، وفى الدَّفَّتَيْنِ العِرَاقَان ، وهما حَـرْفَـا الدَّفَّتَيْن مـن مُقَـدَّم السَّرْجِ ومُؤَخَّرِه ، إلى آخرِ ما ذَكَرَه ، ليس هٰذا مَحَلَّه ، وفى العُباب : وبعضُ أَهْـلِ الشَّامِ يُثَقِّلُه ، وهـو خَطَأٌ ويَجْمَعه[١] علَى قَربَابِيسَ ، وهو أَشَدُّ خَطأً .

[ق ر د س] *

قُـرْدُوسٌ ، كعُصْفُـورٍ) ، أَهْمَلَـه الجَوْهَرِىُّ ، وقال اللَّيْثُ : هو اسمُ أَبى حَـىٍّ فى العَرَب ، وهَمْ مـن اليَمن ، وقال غيرُه : هو قُرْدُوسُ (بنُ الحارث ابن مالك بـن فَهْم بن غَنْـم بـن قُرْدُوسٍ) ، هٰـكذا فى سائر النُّسَـخ ، وهـو غَلَطٌ وصَوَابُه : غَنْمُ بـنُ دَوْس ابن عُدْثانَ بن زَهْـرَانَ[٢] بن كَعْب ابنِ الحارِث بنِ كَعْبِ بنِ عَبْدِ الله بن نَصْرِ بنِ الأَزْدِ : (أَبو حَىٍّ مِـنَ الأَزْدِ أَو مـن قَيْسٍ) ، كمـا فى العُبَاب ، والأَوَّلُ الصَّـوَابُ ، وقُـرْدُوسٌ هٰـذا أَخُوجُرْمُوزٍ ، وهم الجَرَامِيزُ والقَرَادِيسُ وأَخُـوهمـا مُنْقِـذٌ جَـدُّ العُقَـاةِ[١] ولَقِيـطٌ جَدُّ قاضِى البَصْرَةِ كَعْـبِ ابنِسُورٍ المُتَقَدِّمِ ذِكْـرُه[٢] ، (منْهُم هِشَامُ بنُ حَسّانِ القُرْدُوسِىُّ المُحَدِّثُ ، مِن أَخْيـارِ أَتْبَاع التَّابعِينَ) ، وهـو صاحِبُ ابنِ سيرِينَ ، (أَو مَوْلًى لهم) .

(وسَعْدُ) بنُ نَجْدٍ القُرْدُوسِىُّ قاتِـلُ قُتَيْبَةَ بنِ مُسْلِمٍ) الباهِلِـىِّ .

وفـاتَه :

مُحَمَّدُ بـنُ الحُسَيْنِ القُـرْدُوسِىُّ ، الَّذِى رَوَى عن جَرِيرِ بنِ حازِمٍ .

(و) حُـكِىَ عـن المُفَضَّلِ قال : (قَرْدَسَهُ) وكَرْدَسَه ، إذا (أَوْثَقَه) ، نقلَه الصّاغانِـىُّ .

(و) قَـرْدَسَ (جِـرْوَ الـكَلْبِ : دَعاهُ) ، نقله الصّاغانِـىُّ .

(والقَـرْدَسَـةُ : الصَّـلاَبَـةُ : والشِّدَّةُ) ، عـن ابـنِ عَبّـادٍ ، ومنـه سُمِّـىَ قُرْدُوسٌ .

---

(١) فى مطبوع التاج « ويجمع » والمثبت من العباب ومنه النقل .

(١) فى مطبوع التاج « زهر » والمثبت من جمهرة ابن حـزم / ٣٧٩ ، والاشتقاق /٤٩٦ و استدركـه المصنف على القاموس فى مادة (زهر) .

(١) فى مطبوع التاج : « العفاة » . والتصحيح من جمهرة ابن حزم /٣٧٩ ويأتى فى مادة (عقى) .

(٢) فى مادة (سور) .

(ودَرْبُ القَرَادِيسِ بالبَصْرَةِ) ، لِنُزُولِ هٰذَا الحَيِّ بها ، قالَ الصّاغانيُّ : ويُقَال لِتِلْكَ الخِطَّةِ : القُرْدُوسُ .

[ق ر س] *

(القَرْسُ : البَرْدُ الشَّدِيدُ ، كالقَارِسِ والقَرِيسِ) ، يُقَال : قَرَسَ البَرْدُ ، إذا اشْتَدَّ ، ويُقَال : لَيْلَةٌ ذاتُ قَرْسٍ ، وقالَ أَوْسُ بنُ حَجَرٍ :

مَطَاعِينُ فى الهَيْجَا مَطَاعِيمُ لِلْقِرَى
إذا اصْفَرَّ آفَاقُ السَّمَاءِ مِنَ الْقَرْسِ (١)

(و) القَرْس : (البارِدُ) كالقَارِسِ والقَرِيس ، يقَال : يَوْمٌ قارِسٌ .

(و) القَرْس : (أَكْثَفُ الصَّقِيع وأَبْرَدُه) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ ، وهو عن اللَّيْث ، والَّذى فى المحْكَم : والقَرْسُ والقِرْسُ : أَبْرَدُ الصَّقِيعِ وأَكْثَرُه .

(و) القَرَس ، (بالتَّحْرِيك : الجامِد) ، قالَهُ ابنُ السِّكِّيت ، ولم يَعْرِفْه أَبو الغَيْث ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابىّ : القَرَس : الجامِدُ من كُلِّ شىْءٍ ،

(١) ديوانه ٢٥ ، واللسان والصحاح والأساس .

ويقَال : أَصْبَحَ الماءُ اليَوْمَ قَرِيساً وقارِساً ، أَى جامدًا .

(و) القِرْسُ ، (بالكَسْر : صِغارُ البَعُوضِ) ، كالقِرْقِسِ) ، كزِبْرِجٍ ، وقالَ ابنُ السِّكِّيت : هو القِرْقِس الّذِى تَقُولُه العامَّةُ : الجِرْجِس .

(وقَرَسَ الماءُ يَقْرِس) قَرْساً : (جَمَدَ) ، فهو قَرِيسٌ .

(و) قَرَسَ (البَرْدُ) يَقْرُس قَرْساً : (اشْتَدَّ ، كقَرِسَ ، كفَرِحَ) ، قَرَساً ، مُحَرَّكةً ، قال أَبو زُبَيْدٍ الطّائىُّ : (١) .

وقَدْ تَصَلَّيْتُ حَرَّ حَرْبِهِمُ
كما تَصَلَّى المَقْرُورُ مِنْ قَرَسِ

(والقَارِسُ والقَرِيسُ : القَدِيمُ) ، نقَلَه ابنُ عَبّادٍ .

(وككِتَابٍ) : قِرَاسُ (بنُ سالِمٍ الغَنَوِىُّ الشاعِرُ) ، ذكَرَه الحَافِظُ والصّاغانىُّ .

(والقُرَاسِيَةُ ، بالضَّمِّ وتَخْفِيفِ اليَاءِ : الضَّخْمُ) الهَامِ (الشَّدِيدُ مِن

(١) ديوانه ١٠٦ واللسان والصحاح والعباب والأساس والمقاييس ٥ /٧٠ ومادة (صلا) .

الإِبِلِ) وغيرِها ، الذَّكَر والأُنْثَى بضَمّ القافِ فى ذٰلِكَ سَواءٌ ، والياءُ زائدةٌ كما زِيدَتْ فى رَبَاعِيَة وثَمَانِيَة ، قاله أبو زَيْدٍ.

(وقُورِس ، بالضَّمّ وكسر الراءِ : كُورَةٌ بنَواحِى حَلَبَ) ، قال الصّاغَانِىُّ : وهى الآنَ (خَرَابٌ) .

(و) قَرَسَ الرّجلُ قَرْساً : بَرَدَ . و(أَقْرَسَهُ البَرْدُ) ، قيل: المرادُ بالبَرْدِ هنَا : النَّوْمُ ، كما قَيَّدَه بعضُهم .

(وقَرَّسَه تَقْرِيساً : بَرَّدَه) ، ومنه الحَدِيثُ : «قَرِّسُوا الماءَ فِى الشِّنَانِ وصُبُّوه عَلَيْهِمْ فِيمَا بَيْنَ الأَذَانَيْنِ» قال أبو عُبَيْدٍ : يَعْنى بَرِّدُوه فى الأَسْقِيَة. قال أَبو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ عَسَلاً .

فجَاءَ بمِزْجٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ
هو الضَّحْكُ إلاّ أنه عَمَلُ النَّحْلِ
يَمَانِيَةٍ أَحْيَا لَهَا مَظَّ مَائِدٍ
(وآلَ قَرَاسٍ) صَوْبُ أَسْقِيَةٍ كُحْلِ [1]

ويُرْوَى «أَرْمِيَةٍ كُحْلِ» ، كذا رَوَاه أبو سَعِيدٍ ، وهما بمَعْنًى وَاحِدٍ ، قال الأَزْهَرِىّ : رَوَاه أَبو حاتم : قَرَاس ، (كسَحَابٍ) ، ورواه أَبو حَنِيفة : كغُرَابٍ ، وقال أَبو سَعِيد الضَّرير :آل قُرَاس : (أَجْبُلٌ بَارِدَةٌ ، أَو)هى (هِضَابٌ) شَدِيدَةُ البَرْدِ (بناحِيَة) أَزْدِ (السَّرَاةِ) ، وهو قولُ الأَصْمَعِىّ ، قال : كأَنَّهُنَّ سُمِّين آل قَرَاسٍ لبَرْدِهَا ، كذا فى اللِّسَان ، وفى شرْح ديوَان هذَيْل : قال الأَصْمَعِىُّ :آل قَرَاس : جَبَلٌ بارِدٌ ، وآلُه :ماحَوْلَه من الأَرْض . والقارِس : البارِد .

(وسَمَكٌ قَرِيسٌ) ، كأَمِيرٍ : (طُبِخَ وعُمِلَ فيه صِبَاغٌ ، وتُرِكَ) فيه (حَتَّى جَمَدَ) ،سُمِّى بِه ؛ لأَنَّهُ يجْمُد فيَصِير ليسَ بالجامِسِ ولا الذَّائب ، والصَّاد لُغَةٌ فيه ، والسِّين لغةُ قَيْس .

وفى العبَاب : والتَّرْكيب يَدلُّ على البَرْد ، وقد شذَّ عَنْه القُرَاسِيَةُ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

قَرَسْتُ الماءَ فى الشَّنِّ قَرْساً ، إِذا

(1) شرح أشعار الهذليين ٩٦ واللسان والصحاح والعباب والمواد (مزج ، مبد ، ميد ، مظظ ، ضحك ، رمى ، سقى) وفى هامش مطبوع التاج : قوله : مائد كذا فى الصحاح قال فى اللسان فى مادة مظظ قال ابن برى : صوابه مأبد بالباء ومن همزه فقد صحفه

بَرَّدْته ، لغــةٌ فى أَقْرَسَه وقَرَّسَه ، حَكاها أَبوعُبَيْدٍ . ولَيلةٌ قارِسَةٌ ، وقال الفارسيُّ : قَرَسَ المَقْرورُ قَرْساً ، إِذا لم يَسْتطِـعْ أَنْ يَعْمَــل بيَدِه مِنْ شدَّةِ البَــرْدِ ، وفى اللِّسَــان : مــن شِـدَّةِ الخَصَــر ، وفى الأَساس[1] : أَقْــرَسَ البَرْدُ أَصابِعَهُ : يَبَّسَهــا مِن الخَصَر ، فــلا يَسْتطيــعُ العَمَلَ . ويقَال : قَــرَّسَ قَــرِيساً ، إِذا اتَّخَذه .

وأَقْرَسَ العُودُ ، إِذا جَمَسَ ماؤُهفيه . وفى المحْكَم : إِذا حُبِسَ فيه مَاؤُه .

والقُراس ، كغُرَابٍ : القُرَاسِيَة .

والقَرْس : شَجَرٌ .

وقُرَيْسَات : اسمٌ ، حَكاه سيبَوَيْهِ فى الـكتَاب .

ومُلْكٌ قُرَاسِيَةٌ ، أَى عَظيمٌ ،وهومَجازٌ .

وككَتّان : مُدْركُ بنُ عبد المَلك بن قَرَّاسٍ الدُّهْمَانــىُّ : شاعرٌ ،ذَكَره أَبــو علىٍّ الهَجَرىُّ فى نَوَادِره .

وقُرْسانُ ، كعُثْمَانَ : جَزَائرُ مَعْروفَةٌ ، جــاءَ ذكْره فى بعض الأَخْبَــار ، نقلَه أَبو عبَيْدٍ البَكْرىُّ .

وقُورسُ : قَريــةٌ بالمنُوفيّة ، وقــد وَرَدْتُها . ويقال أَيضــاً بالصّــاد .

وقَــرْسٌ وقُرَيْسٌ : جَبَلانِ قُــرْبَ المَدِينــة .

وقِرَاسٌ ، ككِتَابٍ : جَبَلٌ تِهامِىٌّ .

[ق ر ط س] *

(القرْطَاس ، مثلّثة القاف) الضّــمّ قِرَاءَةُ أَبــى مَعْدانَ الــكُوفــىِّ ، قــال شَيخُنــا : أَطْلق فى التَّثْليث فاقْتضَى أَنَّهَــا كلَّهــا فَصِيحَةٌ وَارِدَةٌ ، وليسَ كذٰلك ، وقــد قــال فى الْمِصْبَاح : كَسْر القاف أَشْهَرُ ، وقال الجَارْبَرْدِىُّ فى شَرْح الشَّافِيَــة : الضَّعِيفُ مــا فــى ثُبُوتِهِ كــلامٌ ، كقُرْطاسٍ ، بالضَّــمِّ ، فــدَلَّ عــلى ضَعْفِه ، بخلافِ عبَــارة المِصْبَاح فإِنَّها تُوهِمُ أَنّــه مَشْهُورٌ ، وأَمَّا الفَتْحُ فلم يَذْكُــرْه أَكثرُ أَهْــل اللُّغةِ ، وقَضيَّةُ قَولِهم فَعْلال فى غيــر التَّضْعيــف قَليــلٌ لم يَــرِدْ منــه إِلاّ

(١) فى مطبوع التاج « اللسان » وهو سهو أو تطبيع إذ أنه هو فى الأساس .

خَزْعالٌ ، يَنْفِيــه ، ولٰــكن أَوْرَدَه ابنُ سِيدَه على ضَعْفِه ، وقلَّده المصنِّفُ ، وفيــه نَظرٌ ظاهرٌ. انتهى . قلْت :وهٰذا الَّذى أَنْكَره عـلى المُصَنِّف وابـنِ سِيــدَه ، ونَظـرَ فيــه ، فقــد حَكــاه اللِّحْيَانــىُّ هٰــذا[1] بالفتْــح .

(و) كــذا حَــكى القَــرْطَس ، (كجَعْفرٍ) ، كذا نقله الجَوْهَرىُّ عن ابن دُرَيْدٍ فى نوادره ، وقال أَبوسَهْلٍ : هٰــكذا وَجدْتُه فى الــكِتاب المذكورِ ، وهو الصَّحيــح .

(و) حــكَى الفارابــىُّ وأَبوعلْياءَ مْثل (دِرْهَمٍ) ، هٰــكذا قَيَّداه ، وهــو (الــكاغِدُ) يُتَّخذُ مــن بَرْدِىٍّ يــكونُ بمِصْــر ، وأَنْشد أَبــو زَيْــدٍ لِمخَشٍّ العُقَيْلىّ ، يَصف رُسومَ الدِّيــارِ وآثارَها كأَنها خَطُّ زَبورٍ كُتِبَ فى قِرْطاسٍ :

كأَنَّ بحَيْثُ اسْتَوْدَعَ الدارَ أَهْلُهــا
مَخَطَّ زَبُــورٍ من دَوَاةٍ وقِرْطَسِ[2]

(و) القِرْطاس ، (بالــكسْر : الجَملُ الآدَمُ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانــىُّ .

(و) عــن ابـــن الأَعْــرَابــىِّ : القِــرْطاس : (الجَــارِيَــةُ البَيْضــاءُ المَدِيدَةُ القَامَةِ) .

(و) قَولُه تَعالَى ﴿ولَوْ نَزَّلْنا عَلَيْكَ كِتَــاباً فــى قِــرْطَاسٍ﴾ [1] . وهــو (الصَّحيفَةُ مــن أَىِّ شَــىْءٍ كانَتْ) ، يُكْتَب فيها ، والجَمْع : قَرَاطِيسُ ، ومنه قولُه تَعالَى : ﴿ تَجْعَلُونَه قَراطِيسَ ﴾ [2] أَى صُحُفاً .

(وكُــلُّ أَدِيمٍ يُنْصَب للنِّضــالِ) فهو قِرْطَاسٌ .

(و) القِــرْطاس : (النّاقَــةُ الفَتِيَّةُ) الشابَّةُ ، عن ابن الأَعْرَابــىِّ ، قــال : وهــى أَيْضــاً الــدِّيبَــاجُ والدِّعْبِــلُ والعَيْطَمُــوس[3] .

(و) القِرْطَاس : (بُــرْدٌ مِصْرِىٌّ) ، أَى نَوْعٌ من بُرُودِ مصْرَ .

(١) لعلهــا: هكذا :
(٢) اللسان والصحاح والعباب ونوادر أبي زيد ١٧٥ . زاد العباب فقال: ورواية أبي حاتم :
* مخطّ كِتاب فى زبور وقِرْطَسِ *

(١) سورة الأنعام الآية ٧
(٢) سورة الأنعام الآية ٩١ وجاء فى مطبوع التاج «يجعلونه» وهى قراءة ابن كثير وأبي عمرو .
(٣) بهامش مطبوع التاج : « وزاد فى اللسان : الذعلبة » .

(ودابَّـةٌ قِرْطَاسِيَّةٌ)، إذا كـانَتْ بَيْضَـاءَ (لا يُخَالِطُ بَيَاضَها شِيَةٌ)، فإذا ضَرَبَ بَياضُها إلى الصُّفْرَة فهى نَرْجِسِيَّةٌ .

(و) يقَـال : (رَمَى فقَرْطَسَ)، إذا (أَصـابَ القِرْطَاسَ)، أى الغَـرَضَ المَنْصوبَ، والرَّمْيَةُ الَّتـى تُصِيب : مقَرْطِسَةٌ .

(وتَقَـرْطَسَ : هَلَـكَ)، نَقَـلَـه الصّاغَانـىُّ .

(وقَـرْطَسُ، كجَعفَر : ة بمصْرَ)، وعبَارَة الصّاغَانـىِّ : من قُـرَى مصْرَ القَديمَة . قلت : والتى هى من قُرَى مصْرَ قَرْطَسَةُ، بهـاءٍ، وهى من قُـرَى البُحَيْرَة .

[ق ر ط ب س] *

وممَّـا أَهْمَلَـه المصنِّفُ تَقْصيرًا، كالصّاغَانـىِّ فى العُبَاب، وهو موجودٌ فى كُتب اللُّغَةِ : القَرْطَبُوسُ، وهـى بفتـح القاف : اسمٌ للدَّاهِيَةِ، كمـا فى الشّافِيَةِ وشُرُوحِها، وبالكَسْرِ : النّاقَةُ العَظِيمَةُ الشَّدِيدَةُ، حَكَاهُ الشيـخُ أَبُو حَيّانَ عن المُبَرِّدِ، ومَثَّل بهما سِيبَوَيْهِ جَمِيعاً، وفَسَّرهُما السِّيرافِىُّ، كماقدَّمنا .

[ق ر ع س] *

(القَرْعوس، كفِرْدَوْس وزُنْبُورٍ)، أَهْمَلَـه الجَـوْهَرِىُّ والصّاغَانِـىُّ فى العُبابِ، وقال أَبُو عَمْرٍو : هو (الجَمَلُ الَّـذى لـه سَنَامـان)(١) ، ويُـرْوَى بالشِّينِ أَيْضـاً، وكـأَنَّ المُصَنِّفَ لمّا رَأَى الأَزْهَرِىَّ قَالَ فى كِتَابه : القِرْعَوْس والقِرْعَوْش، ظَنَّ أَنَّه كرَّره لاخْتلاف الضَّبْط فى القـاف، ولـذا قـال : «وزُنْبورٍ» وليس كمـا ظَنَّ، بـل إنمـا كَرَّره لبيَان أَنَّـهُ روِىَ بالسِّين والشِّين، وأَمّا القافُ فمَكْسورَةٌ فيهما، كما صَرَّح بـه الصّاغَانـىُّ أَيْضـاً فى التَّكملة فقال : والقِرعَوسُ، مثـال فِرعَون، بالسين والشين، فأَزال الإِشْكال وأَمـا بضمِّ القافِ فلـم يَضبطْـهُ أَحَدٌ من الأَئمَّة، وهذا قد أَدْرَكْتُه بعدَ تـأَمُّلٍ شَدِيدٍ، فانْظُرْه .

(١) فى مطبوع التاج «سنامات» والتصحيح من القاموس والتكملة واللسان .

[] ومّما يسْتَدْرَكُ عليــه :

كَبْشٌ قَرْعَسٌ ، كجَعْفَرٍ ، إِذا كانَ عَظِيماً ، عن أَبِـى عَمْـرٍو ، كما نَقَلَه الصّاغَانِــىُّ والأَزْهَرِىُّ .

[ق ر ق س] *

(القَرَقُــوس ، كحَلَــزُونٍ : القَــاعُ الصُّلْبُ) ، عن اللَّيْثِ ، وقالَ الفَرّاءُ : هو القَاعُ (الأَمْلَسُ) الوَاسِـعُ المُسْتَوِى لا نَبْتَ فيه ، وقــال ابنُ شُمَيْلٍ : هــو القَاعُ الأَمْلَس (الغَلِيظُ الأَجْرَدُ) الذى ليسَ عليــه شَىْءٌ (ورُبَّمَا نَبَــعَ فيــه ماءٌ) ولٰكِنَّه (مُخْتَرِقٌ خَبِيثٌ كأَنَّهُ قِطْعَةُ نارٍ ، ويَكُونُ مُرْتَفِعاً ومُطْمَئِـــنًّا) ، وهى أَرْضٌ مَسْحُـورَةٌ خَبِيثَةٌ ، ومِنْ سِحْرِهَا أَيْبَسَ اللهُ نَبْتَهَا ومَنَعَه ، وقال بعضُهم: وَادٍ قَرِقٌ وقَرَقُوسٌ[1] ، أَى أَمْلَسُ .

(والقِرْقِسُ ، بالكَسْرِ) : الذى يُقَالُ له : (الجِرْجِسُ) ، شِبْه البَقِّ ، ويُقَال : هو البَعُوضُ ، وأَنشــدَ :

(١) فى هامش مطبـوع التاج : « قــوله : واد قــرق ، وقرقوس ، زاد فى اللسان قرقرا » .

فلَــيْتَ الأَفَـــاعِــىَ يَعْضَضْنَنَا
مَكَانَ البَرَاغِيــثِ والقِــرْقِسِ[1]

وقــال ابنُ دُرَيْد : القِرْقِسُ : طِينٌ يُخْتَمُ به ، فارِسِىٌّ مُعَرَّبٌ ، يُقَال له : الجِرْجِشْتُ[2] . وقال ابنُ عَبّادٍ مِثْلَ ذٰلك.

(وقِرْقِيسَاءُ[3] ، بالكَسْرِ) والمَــدِّ ، ولا نظيــرَ له إِلاَّ بِرْبِيطَاء : اسمُ نَبَاتٍ كمَـا نَبَّهــوا عليــه (ويُقْصَــرُ :د ، عــلى الفُــرَاتِ) . قُــرْبَ رَحْبَةِ[4] مَــالِكٍ ، قيــل : (سُمِّىَ بقِرْقِيسَاءَ بنِ طَهْمُورَثَ) المَلِك .

(وقِرْقِسَانُ : د) ، آخَرُ .

(وقَرْقَسَ بالكَلْب : دَعَاهُ فقال له : قُرْقُــوسْ) ، وقَرْقَسَه كذٰلك ، وكــذا قَرْقَسَ الجِرْوَ ، إِذا دَعَاهُ به ، وقَرْقَسْ

(١) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٣ /٣٤٨ .
(٢) فى هامش مطبوع التاج قوله: الجرجشت ، كذا فى التكملة أيضا ، والذى فى اللسان الجِرْجَشْب . فحرره » وهو فى المعرب للجواليقى / ٢٧٠ والجمهرة ٣ /٣٤٨ « جرجشت » بالتاء فى آخره ، ومثلهما فى الألفاظ الفارسية لأدى شير/٣٩ . وجاء فى العباب «الجرخشت» ولعلها سبق قلم بالخاء فى الجيم الثانية .
(٣) في العباب « قرقيسياء » .
(٤) في مطبوع التاج « ابن مالك » وهو خطأ ، والصواب من العبــاب إذ قال « رحبة مالك بن طوق .

وقُرْقُوسْ : اسمُ ذٰلك الدُّعاءِ . وقال أَبو زيْدٍ : أَشْلَيْتُ[1] بالكَلْب وقَرْقَسْتُ بالكلْب ، إذا دَعَوْت به . (ويقال أيضاً للجَدْى إذا أُشْلِىَ : قُرْقُوسْ) ، نقله الصّاغانىُّ عن الفرّاءِ .

[] وممّا يُستَدرك عليه :

قرَاقسُ ، بالفتْح : قَريةٌ بمِصْرَ ، من أعمال البُحَيْرَة ، وقد دَخلْتُها .

وَتَقَرْقَسَ الرَّجلُ ، إذا طَرَحٍ نَفْسَه وتَماوَت[2] ، نقله الصّاغانى .

[ق ر م س]

(قَرْمَسُ ، كجَعْفر) ، أَهْمَله الجَوْهَرىُّ وصاحب اللِّسَان ، وهو : اسمُ (د ، بالأَنْدَلُس) ، من أَعْمَال مَارِدَة ، نقله الصّاغانىُّ .

(وقِرْمِيسِينُ ، بالكسْر : د ، قُرْبَ الدِّينَوَر) ، على ثلاث مَرَاحلَ منها ، وهو (مُعَرَّب كِرْمانْشاهَان) ، نقلهُ الصّاغانىُّ هٰكذا .

(١) فى اللسان « الكلبَ » بغير الباء .

(٢) فى مطبوع التاج « وتمادى » والمثبت من التكملة .

[ق ر ن س] *

(القِرْنَاس ، بالضَّمِّ والكسْر) ، الأَخير لابن الأَعْرَابىِّ ، واقْتصَر الجَوْهَرىُّ على الضَّمّ ، وقال : هو (شِبْهُ الأَنْفِ يَتَقدَّمُ من) ، وفى الصّحاح : فى (الجَبَل) ، وأَنْشدَ ابنُ الأَعْرَابىِّ لمَالِك بن خالد الهُذلىِّ ، وفى الصّحاح : مالك بن خُوَيْلدٍ الخُناعىِّ ، يَصفُ الوَعل :

تاللهِ يَبْقَى عَلى الأَيَّام ذُوحِيَدٍ
بمُشْمَخِرٍّ به الظَّيَّانُ والآسُ
فى رَأْسِ شاهِقةٍ أُنْبُوبُها خَصِرٌ
دونَ السَّمَاءِ لهُ فى الجَوِّ قُرْناسُ[1]

(و) القِرْناس ، بالضَّمَّ والكسْر معاً ، كما ضبَطه الصّاغانىُّ : (من النُّوقِ : المُشْرِفةُ الأَقْطارِ) كأَنّه حَرْفُ جَبَلٍ ، (كالقِرْنِسِ) ، كزِبْرِجٍ ، نقلَه الصّاغانىُّ عن ابن الأَعْرَابىِّ .

(و) القِرْناس : (عِرْنَاسُ

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٢٧ ، ٤٣٩ وينسب الشعر لأبى ذؤيب ولمالك بن خالد الخناعى والشاهد فى اللسان والصحاح والعباب هذا وفى مطبوع التاج واللسان « أنبوبها خضر » والصواب من الهذليين والعباب .

الْمِغْزَلِ)، قال الأَزْهَرِىُّ : هو صِنّارَتُه ، ويقال لِأَنْفِ الجَبَلِ : عِرْنَاسٌ أَيضاً .

(والقَرَانِيس: عَثَانِينُ السَّيْلِ وأَوائلُه مع الغُثَاءِ) . وربّما أصابَ السَّيْلُ حَجَرًا فترَشَّشَ الماءُ فسُمِّى القَرَانِسَ .

(وسَيْفٌ)، هٰكذا فى سائر النُّسَخ، وصَوَابه كما فى التَّكْمِلة : سَقْفٌ (مُقَرْنَس : عُمِلَ على هَيْئَة السُّلَّمِ) .

(وقَرْنَسَ البَازِىُّ، إذا كُرِّزَ) ، أى سَقطَ رِيشُه ، وقال اللَّيْثُ : قَرْنَس البازىُّ، فِعْلٌ له لازمٌ، وفى اللِّسَان : فِعْلُه لازمٌ، إذا كُرِّزَ (وخِيطَتْ عَيْناه أَوَّلَ ما يُصَادُ)، هٰكذا رَوَاه بالسين، (كقُرْنِسَ، بالضَّمِّ)، أَى مَبْنِيًّا للمَجْهول ، عن الجَوْهَرىّ ، والصّاد لُغةٌ فيه ، هٰكذا نقله الصّاغانىُّ ، ونقلَ الأَزهرىُّ عِبارَةَ اللَّيْثِ هٰذه ولم يَذْكُر فيه: قُرْنِسَ، بالضَّمّ ، وإنَّمَا فيه بَعْدَ قَوله «أَوَّل ما يُصَاد» : رواه بالسِّين على فَعْلَل، وغيره يَقُول : قَرْنَصَ البازِىُّ . هٰذا هو نَصُّ اللَّيْث .

(و) قَرْنَسَ (الدِّيكُ)، إذا (فَرَّ) مِن دِيكٍ آخَرَ (وقَنْزَعَ)، والصاد لغةٌ فيه ، وأَباه ابنُ الأَعْرَابِىِّ ، ونَسَبه ابنُ دُرَيْدٍ للعامَّة .

[] وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَليه :

القُرْنُوس: الخَرَزَةُ فى أَعْلَى الخُفِّ ، والصاد لُغَةٌ فيه .

[ق س س] *

(القَسّ ، مُثلَّثةً : تَتَبُّعُ الشَّىْء وطَلَبُه) ، والصاد لغةٌ فيه(كالتَّقَسُّسِ).

(و) القَسُّ : (النَّمِيمَةُ) ، ونَشْرُ الحَدِيث ، وذِكْرُ النَّاسِ بالغِيبَةِ ، قال اللِّحْيَانىُّ : يقَالُ للنَّمّام : قَسّاسٌ وقَتّاتٌ وهَمّازٌ وغَمّازٌ ودَرّاجٌ .

(و) يقَال : فُلانٌ قَسُّ إبلٍ ، (بالفَتْح) ، أَى عَالِمٌ بهَا ، قال أَبو حَنِيفَةَ رحمَه اللهُ تَعالَى : هو الّذى يَلِى الإبلَ لا يفارِقُها .

وقال أَبو عُبَيْدٍ وأَبو عَمْرٍو : هو (صاحِبُ الإِبلِ الّذِى لا يُفارِقُها) ،

وأَنشَدَ لأَبى محَمَّد الفَقْعَسىّ :

يَتْبَعُهَا تِرْعِيَّةٌ قَسٌّ وَرَعْ
تَرَى بِرِجْلَيْه شُقُوقاً فى كَلَعْ
لم تَرْتَمِى الوَحْشُ إلى أَيْدِى الذَّرَعْ[1]

(و) (القَسُّ :) رَئيسُ النَّصارَى فى (الدِّين و(العِلْم)، وقيلَ: هو الكَبِيرُ العالِمُ، قالَ الراجزُ :

لَوْ عَرَضَتْ لأَيْبلِىٍّ قَسِّ
أَشْعَثَ فى هَيْكَلِهِ مُنْدَسِّ
حَنَّ إِلَيْهَا كَحَنِينِ الطَّسِّ[2]

(كالقِسِّيس)، كسِكِّيت، (ومَصْدَره القُسُوسَةُ)، بالضَّمِّ، (والقِسِّيسَةُ)[3]

(1) اللسان والتكملة. ومادة (كلع)، ومادة (رعا). ونسب لحكيم بن مُعَيَّة الرَّبَعِىّ. كما نسب إلى عُكَّاشة السعدىّ وانظر أيضاً (سلع) وفى التكملة نسبه إلى أبى محمد الفقعسى ويقال لعكاشه بن أبى مَسْعَدَه السعدىّ ثم قال: والإنشاد الصحيح.
يَحوزُها تِرْعِيَّةٌ غيرُ وَرَعْ
ليس بفانٍ كِبَرًا ولاضَرَعْ
يوفِى على الأَصْوَاء إيفاءَ الفَزِعْ
تَحْسَبه مشائحاً ولم يُسَرَعْ
تَرَى برِجْلَيْهِ شُقُوقاً فى كَلَعْ
من بارِئٍ حِيصَ ودَامٍ مُنْسَلِعْ
هذا وفى اللسان « إلى أيدى الدرع ».
(2) اللسان ومادة (طسس).
(3) فى نسخة من القاموس: «والقَسِيسَة».

بالكسر، هٰكذا فى سائر النُّسَخ والصَّواب: القِسِّيسِيَّة، وهو هٰكذا فى نَصِّ اللَّيْث.

(ج) القَسِّ (قُسُوسٌ)، بالضَّمِّ .

(و) جَمْع القِسِّيس (قِسِّيسُونَ، و) نَقَلَه الفَرّاءُ فى كتاب « الجَمْع والتَّفْريق »[1]، قال: يُجْمَع القِسِّيسُ أيضاً على (قَسَاوِسَة)، على غير قِياسٍ، (كمَهَالِبَةٍ) فى جَمْع المُهَلَّب. (كَثُرَت السِّينات فأَبْدَلُوا مَن إحداهنَّ وَاوًا) فقالُوا: قَسَاوِسَةٌ، كما هو. هٰكذا فى بَعْض النُّسَخ، ومِثْلُه فى التَّكْمِلَة، قال الفَرّاءُ: وربّما شُدِّدَ[2] الجَمْعُ ولم يُشَدَّد وَاحدُه، وقد جَمَعَت العَرَبُ الأَتُّونَ أَتَاتِينَ، وأَنْشَدَ لأُمَيَّةَ بن أَبى الصَّلْت :

لَوْ كَانَ مُنْفَلِتٌ كَانَتْ قَسَاقِسَةٌ
يُحْيِيهِمُ اللّٰهُ فى أَيْدِيهمُ الزُّبُرُ[3]

(1) كذا فى مطبوع التاج واللسان، وفى التهذيب ٨/٢٦٠ : « الجمع والتثنية » وفى الفهرست لابن النديم سماه : « الجمع والتثنية فى القرآن ».
(2) كذا فى مطبوع التاج واللسان والتهذيب. وفى هامش مطبوع التاج : قوله : « وربما شدد الجمع الخ » لعل الصواب العكس، بدليل ما قبله وما بعده، فتأمل » ونبه إليه أيضا فى هامش اللسان.
(3) ديوانه ٣٣ واللسان والتكملة والعباب.

هٰكذا رَوَاه الأَزْهَرِىُّ، ورواه الصَّاغَانِىُّ: «قَسَاوِسَة».

(و) القَسُّ: (الصَّقِيعُ)، قيل: وإليه نُسِبَت الثِّيَابُ القَسِّيَّةُ، لبَيَاضِه.

(و) القَسُّ: (لَقَب عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد الله). ويقَال: عبد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبى عَمّارٍ (المَكِّيِّ العابِد التّابِعِىِّ الَّذِى) كانَ (هَوِىَ سَلَّامَةَ المُغَنِّيَةَ) ثم أَنابَ، ولُقِّبَ به لعِبَادَتِه.

(و) القَسُّ: (إِحْسَانُ رَعْىِ الإِبلِ، كالتَّقْسِيس)، ويقَالُ هو قَسُّ بِهَا، للعَالِم بها، كما تَقدَّم.

(و) القَسُّ: (السَّوْقُ)، عن أَبى عُبَيْدَةَ، كالقَسْقَسَة، يقَال: قَسَّ الإِبلَ يَقُسُّها قَسًّا، وقَسْقَسَهَا: سَاقَهَا، وقيلَ: هما لِشِدَّةِ السَّوْقِ.

(و) القَسُّ: (ع، بَيْنَ العَرِيش والفَرَمَاءِ[1]، مِنْ أَرْض مِصْرَ) بينَهَا وبَيْنَ الفَرَماءِ سِتَّةُ بُرُدٍ فى البَرّ تَقْرِيباً، وقالَ بَعْضُهم: دونَ ثلاثِينَ مِيلاً، وهوَ على ساحِلِ بحرِ المِلْحِ، فيما بين السَّوَادَةِ والوَارِدَةِ، وقد خَرِبَ مِن زمَانٍ، وآثاره باقيَةٌ إلى اليَوْمِ، وهناك تَلٌّ عَظِيمٌ من رَمْلٍ خارِجٍ فى البَحْر الشامِىِّ، وبالقُرْب مِن التَّلِّ سِبَاخٌ يَنْبُتُ فيه المِلْحُ تَحْمِله العُرْبَانُ إلى غَزَّةَ والرَّمْلَة، وبِقُرْبِ هٰذا السِّبَاخِ آبارٌ تَزْرَع عِنْدَها العُربانُ مَقَاثِئَ تِلْكَ البَوَادِى. كذا فى تاريخ دِمْيَاطَ. و(منه الثِّيَابُ القَسِّيَّةُ)، وهى ثِيَابٌ مِن كَتَّانٍ مَخلوطٍ من حَرِيرٍ كانَتْ تُجْلَب مِن هُناكَ، وقد وَرَدَ النَّهْىُ عن لُبْسِهَا، (وقد يُكسَرُ) القَافُ، وهٰكذا يَنْطِق به المُحَدِّثون، وأَهلُ مِصْرَ يَقُولُونه بالفَتْحِ، وقال أَبو عُبَيْد: هو القَسِّىُّ، مَنسوبٌ إلى بلادٍ يُقَال لها: القَسُّ، قال: وقد رَأَيْتُهَا، ولم يَعْرِفْها الأَصْمَعِىُّ. (أَو هى القَزِّيَّةُ)، مَنسوبٌ إلى القَزِّ، وهو ضَرْبٌ مِن الإِبْرِيسم (فأُبْدِلت الزّىُ) سِينا،

(1) كذا فى القاموس ومطبوع التاج «الفرماء» ممدودا، وقد نص ياقوت على أنه بالتحريك والقصر.

عن شَمِرٍ ، قال رِبيعَةُ بنُ مَقْرُوم :

جَعَلْنَ عَتِيقَ أَنْمَاطٍ خُدُورًا
وأَظْهَرْنَ الكَرَادِيَ والعُهُونَا

عَلَى الأَحْدَاجِ واسْتَشْعَرْنَ رَيْطاً
عِرَاقِيًّا وقَسِّيًّا مَصُونَا[1]

وقِيلَ : هو مَنْسُوبٌ إلى القَسِّ ، وهو الصَّقِيعُ ، لِنُصُوعِ بَيَاضِه ، وقد تَقَدَّم .

(و) القَسُّ : (سَاحِلٌ بأَرْضِ الهِنْد) ، وهو مُعَرَّبُ كَشّ ، أَو قَصّ ، كما يأْتِي فى الصّادِ .

(ودَيْرُ القَسّ : بِدِمَشْقَ) .

(ودِرْهَمٌ قَسِّيٌّ ، وتُخَفَّفُ سِينُه) ، أَى (رَدِئٌ) ، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ .

(والقَسَّةُ : القَرْيَةُ الصَّغِيرَةُ) ، وفى بعضِ النُّسَخِ : القِرْبَةُ ، بكسر القافِ وبالمُوَحَّدة .

(وقَسَّهُم : آذاهُم بِكَلامٍ قَبِيحٍ) ، كأَنَّهُ تَتَبَّعَ أَذاهُم وتَبَغَّاه .

(١) اللسان والعباب ومعجم البلدان (القَسّ) . وفيه : « الكرارى » وفى هامش مطبوع التاج « قوله : الكرادي ، نقل بهامش اللسان أن الذى فى معجم البلدان الكرارى بالراء بدل الدال فحرره » . هذا والذى فى العباب ، وأظهرن الكوادن . . ويروى : الكرادى . .

(و) قَسَّ (مَا عَلَى العَظْمِ) يَقُسُّه قَسًّا : (أَكَلَ لَحْمَه وامْتَخَخَهُ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، (كقَسْقَسَه) ، وهٰذِه لغةٌ يَمانِيَةٌ .

(والقَسُوسُ) ، كصَبُورٍ : (نَاقَةٌ تَرْعَى وَحْدَها) ، مِثْلُ العَسُوسِ ، (وقد قَسَّتْ) تَقُسُّ قَسًّا : رَعَتْ وَحْدَهَا ، والجَمْع : القُسُّ[1] .

(و) القَسُوسُ أَيضاً : (الَّتى ضَجِرَتْ وسَاءَ خُلُقُها) عِنْدَ الحَلَبِ[2] كالعَسُوس والضَّرُوسِ ، وهٰذا عن ابن السِّكِّيت .

(أَو) القَسُوسُ : الَّتى (وَلَّى لَبَنُهَا) فلا تَدُرُّ حَتَّى تَنْتَبِذَ .

(وقُسُّ بنُ سَاعِدَةَ) بنِ[3] عَمْرِو بنِ

(١) فى اللسان : « قُسّ » .
(٢) فى مطبوع التاج كاللسان « عند الغضب » والتصحيح من التكملة والعباب .
(٣) فى مطبوع التاج « أى» والمثبت من جمهرة ابن حزم ٣٢٧ ، ٣٢٨ ،وفيها « ابن عمر وبن شمر بن عدى » ومن العباب وفيه « قس بن ساعدة بن عَمْرو بن شَمِر وقيل عَمْرو بن عَمْرو بن عَدِيّ بن مالكَ بن أَيْدَعان بن النَّمِر بن واثلة بن الطَّمَثَان بن عَوْذِ منَاة بن يَقْدُم بن أَفْصَى بن دُعْمِيّ بن إياد

عَدِىِّ بن مالك بن أَيدعان بن النَّمِر ابن وَائلة[1] بن الطَّمَثان (الإِيَادِىُّ ، بالضَّمِّ : بَلِيغٌ) مَشْهُورٌ ، وهو (حَكِيم) العرَبِ ، وهو أَسْقُفُّ نَجْرَانَ ، كما فى اللِّسَان ، وإِيادٌ : هو ابنُ نِزار بن مَعَدّ . (ومنه الحَديثُ : «يَرْحَمُ اللهُ قُسًّا ، إِنِّى لأَرْجو يَوْمَ القِيَامَة أَنْ يُبْعَث أُمَّةً وَحْدَه») . ونصُّ الحَديث : «لمَا قَدِم وَفْدُ إِيادٍ عَلى رَسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم قال : أَيُّكُم يَعْرِفُ قُسًّا ؟ قالُوا : كُلُّنا نَعْرِفُه ، قال : فما فَعَل ؟ قالُوا : ماتَ ، قال : يَرْحَمُ اللهُ قُسًّا ، إِنِّى لأَرْجو أَنْ يَأْتِىَ يَوْمَ القِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَه» .

(وقُسُّ النَّاطِفِ : ع ، قُرْبَ الكُوفة) ، على شاطئِ الفُرَات ، كانتْ عِنْدَه وَقْعَةٌ بَيْنَ الفُرْسِ وبين المُسْلمين ، وذلك فى خِلافَة سيِّدِنا عُمَرَ ، رضى اللهُ تعَالى عنه ، قُتِل فيه أَبو عبَيْدِ بنُ مَسْعودٍ الثَّقفىّ .

(و) قُسَيْس ، (كزُبَيْرٍ : ع) ، قال امْرؤُ القَيْس :

أَجَادَ قُسَيْساً فالصُّهَاءَ فمِسْطَحاً
وجَوًّا ورَوَّى نَخْلَ قَيْسِ بنِ شَمَّرَا[1]

(و) قُسَيْس : (جَدُّ عبد الله بن ياقُوت) بن عبدِ الله (المحَدِّث) ، ويُعْرَف بالقُسَيْس ، سَمع ابن الأَخْضر

(وكسَحَاب) قَسَاسُ (بنُ أَبى شِمْر[2] بن مَعْدِى كَرِبَ ، شاعِرٌ) .

(وكغُرَاب) : قُسَاسٌ : اسمُ جَبَلٍ فيه (مَعْدِنُ الحَديد بإِرْمِينِيَة[3] ، منه السُّيوفُ القُسَاسيَّةُ) . وفى المحْكم : القُسَاسِىُّ : ضَرْبٌ من السُّيوف ، وقال الأَصْمَعىّ : لا أَدْرِى إِلى أَىِّ شىْءٍ نُسِبَ ، وقال الشّاعر :

إِنَّ القُسَاسِىَّ الَّذى يَعْصَى بِه
يَخْتَصِمُ الدَّارِعَ فى أَثْوَابِه[4]

قلتُ : وقال أَبو عُبَيْدة مثْلَ قَولِ

(١) فى مطبوع التاج «واثلة» والمثبت مما سبق .

(١) ديوانه ٣٩٤ (فى الزيادات) والعباب والتكملة . وفى ديوانه . ومعجم ما استعجم ٨١٦ (شوط أحمر) «أجارَ . .» والمثبت من العباب والتكملة .
(٢) كذا ضبط فى القاموس أما ضبط العباب والتكملة فهو «شَمِر» بفتح الشين وكسر الميم
(٣) ضبط فى القاموس بتشديد الياء الثانية والمثبت بالتخفيف من معجم البلدان والعباب .
(٤) اللسان والصحاح والعباب

الأَصْمَعِىّ، كما نَقَله السُّهَيْلِىُّ فى الرَّوض.

(و) قُسَاسٌ: (جَبَلٌ بدِيَار بَنِى نُمَيْرٍ)، وقيل: بَنِى أَسَد، فيه مَعْدِنُ حَدِيدٍ، الأَخيرُ نقله السُّهَيْلِىُّ فى الرَّوْض، قال: ويقالُ فيه أَيضاً: ذو قُسَاسٍ، كما يقال: ذو زَيْدٍ، وأَنشدَ قولَ الرّاجز يَصف فَأْساً.

أَخْضَرُ منْ مَعْدِنِ ذى قُسَاسِ
كَأَنَّهُ فى الحَيْدِ ذِى الأَضْراسِ
تَرْمِى بِه فى البَلَدِ الدَّهَاسِ[1]

(والقَسْقَاس)، بالفَتْح: (السَّرِيعُ)، ويقَال: صَوابُه: قِسْقِيسٌ، يقال: خِمْسٌ قَسْقَاسٌ، أَى سَرِيعٌ لافُتُورَ فيه، وقَرَبٌ قَسْقَاسٌ: سَرِيعٌ شَدِيدٌ ليسَ فيه فُتُورٌ ولا وَتِيرَةٌ، قالَه الأَصْمَعِىُّ: وقيل: صَعْبٌ بَعِيدٌ. وفى كلام المصنِّف، رحمه الله، قُصورٌ.

(و) القَسْقَاس: (الدَّلِيلُ الهَادِى) المُتَفَقِّد الذى لا يَغْفُلُ، إِنَّمَا هو تَلَفُّتاً وتَنَظُّرًا. (و) القَسْقَاس: (شِدَّةُ البَرْدِ والجُوعِ)، قال أَبو جُهَيْمَةَ الذُّهْلِىّ:

أَتَانَا بِه القَسْقاسُ لَيْلاً ودُونَه
جَرَاثِيمُ رَمْلٍ بَيْنَهُنَّ قِفَافُ
فأَطْعَمْتُه حَتَّى غَدَا وكَأَنَّه
أَسِيرٌ يُدَانِى مَنْكِبَيْهِ كِتَافُ[1]

وَصَفَ طارِقاً أَتاهُ به البَرْدُ والجُوعُ بَعْدَ أَنْ قَطَعَ قبلَ وُصُولِه إِليه جَرَاثِيمَ رَمْلٍ، فأَطْعَمه وأَشْبَعَه، حتّى إِنّه إِذا مَشَى تَظُنُّ أَنّه فى مَنْكِبَيْهِ كِتَافٌ، وهو حَبْلٌ تُشَدُّ فيه يَدُ الرَّجلِ إِلى خَلْفِه.

(و) القَسْقَاس: (الجَيِّدُ مِنَ الرِّشاءِ).

(و) القَسْقَاس: (الكَهَامُ مِنَ السُّيُوف)، هنا ذَكَره الأَزْهَرِىُّ وغيرُه من الأَئمَّة، كالصّاغَانِىِّ، وقد تَقَدَّم للمصنِّف فى «ف س ف س» أَيضاً، ولم يَذْكُرْه هناك أَحَدٌ إِلاّ الصّاغَانِىّ، وكَأَنَّه تَصَحَّفَ عليه.

(و) القَسْقَاس: (المُظْلِمُ مِن

(١) معجم البلدان (قُساس). وفى مطبوع التاج «فى الحير» والمثبت من ياقوت.

(١) اللسان والصحاح. و التكملة والعباب.

اللَّيَالِـى) . ولَيْلَةٌ قَسْقَاسَةُ : شَدِيـدَةُ الظُّلْمَةِ . قال رؤْبَةُ :

* كَمْ جُبْنَ مِنْ بِيدٍ ولَيْلٍ قَسْقَاسْ[١] *

(أَو) القَسْقَـاس مِـن اللَّيَالِـى : (مـا اشْتَدَّ السَّيْرُ فِيـه) إلى المـاءِ ، ولَيْسَتْ مِن الظُّلْمَةِ فى شَـىْءٍ . قالَـه الأَزْهَـرِىُّ .

(و) القَسْقَـاس : (نَبْتٌ) أَخْضَـرُ خَبِيـثُ الرّائحَة ، يَنْبُتُ فى مَسِيـلِ المـاءِ ، له زَهْرَةٌ بَيْضَـاءُ ، قالَ أَبُـو حَنِيفَةَ رَحِمَه اللهُ : ذَكَـرُوا أَنَّهَا بَقْلَةٌ (كالكَرَفْسِ) ، قال رُؤْبَةُ :

وكُنْتَ مِـن دَائِكَ ذا أَقْـلاسِ
فـاسْتَقِـْنْ بثَمَـرِ القَسْقَـاسِ[٢]

قالَ الصّاغانِـىُّ : وليس لرُؤْبَةَ على هٰـذا الرَّوِىِّ شَىْءٌ .

(و) القَسْقَاسُ : (الأَسَدُ ، كالقَسْقَسِ والقُسَاقِسِ) ، الأَخِيرُ بالضَّمِّ ، نقَـلَه الصّاغَانِـىُّ .

(١) اللسان . وديوان رؤْبة ٦٧ . وروايته :
* يحفِزُها ليلٌ وحادٍ قَسْقَاسْ *
(٢) ملحقات ديوانه ١٧٥ ، واللسان والعباب والتكملة ومادة (قلس) وانظر التاج مادة (قيأ)

والقَسْقَسَةُ : بمعنَى الإِسْرَاع والحَرَكَةِ فى الشَّىْءِ .

(و) قال أَبُـو زَيْد : (القَسْقَاسَةُ) والنَّسْنَـاسَةُ[١] : (العَصَـا) ، ومنـه قَـولُه صلَّى اللهُ عليـه وسلَّم لِفَاطِمَةَ بنت قَيْسٍ ، حِيـنَ خَطَبَهَا أَبو جَهْمٍ ومُعَاوِيَةُ : « أَمَّـا أَبُـو جَهْمٍ فأَخَافُ عَلَيْكِ قَسْقَاسَتَه » أى العَصَـا . (أَو قَسْقَـاسَةُ العَصَـا ، وقَسْقَسَتُـه[٢] : تَحْرِيكُه) إيّاها ، فعَلَى هٰذا ، العَصَـا مَفْعُولٌ به ، وعلى الأَوَّلِ بَدَلٌ . وقِيلَ : أَرادَ بذٰلِكَ كَثْرَةَ الأَسْفَارِ ، يُقَال : رَفَـع عَصَـاهُ على عاتِقِه ، إذا سافَرَ . وأَلْقَى عَصَـاهُ مِن عاتِقِه ، إذا أَقامَ ، أَى لا حَظَّ لكِ فى صُحْبَتِه ؛ لأَنَّه كثيرُ السَّفَرِ قَلِيلُ المُقَامِ . قاله ابنُ الأَثِير .

(١) بهامش مطبوع التاج : « قوله : « والنسناسة » كذا بالنسخ ، وحرره ، فانى لم أقف عليه » . أما فى الأصل فانه يتفق مع ما فى العباب والتكملة .
هذا وفى نسخة من التهذيب ٨ /٢٥٩ « النساسة » .
(٢) الذى فى العباب « فاخاف عليك قَسْقَاسَتَه العصا . . . . قسقاسته يعنى تحريكه إياها عند الضرب . وكان ينبغـى أن يقول : قَسْقَسته العصا ، وانما زيدت الألف لئلا تتوالى الحركات ، ويشبه أن تكون العصا فى الحديث تفسيراً للقسقاسة . وفيه وجه آخر وهو أن يراد به كثرة الاسفار . . »

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِـىِّ : (القُسُس ، بضَمَّتَيْنِ : العُقَلاءُ) .

(و) القُسُس : (السَّاقَةُ الحُذَّاقُ) .

(و) قالَ غيرُه : (تَقَسْقَسَ الصَّوْتَ) باللَّيْلِ : (تَسَمَّعَه) .

(وقَسْقَسَ) فى السَّيْـرِ : (أَسْـرَعَ) فيــه .

(و) قَسْقَسَ (بالكَلْبِ : صاحَ بِه فقالَ) له : (قُوسْ قُوسْ) .

(و) قَسْقَسَ (الشَّـىْءَ : حَرَّكه) ، ومنــه قَسْقَسَ العَصَــا ، إذا حَرَّكَهَا ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(و) قَسْقَسَ اللَّيْلَ أَجْمَـعَ : (أَدْأَبَ السَّيْرَ) فيهِ ولم يَنَمْ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليــه :

اقْتَسَّ الأَسَدُ : طَلَبَ ما يأْكُلُ .

والقَسْقَسَةُ : السُّؤَالُ عن أَمْرِ النَّاسِ .

ورَجُلٌ قَسْقَاسٌ : يَسأَلُ عــن أُمُورِ النّاسِ .

والقَسْقَاسُ : الخَفِيفُ من كُلِّ شَىْءٍ .

وقَسْقَسَ مَا عَلَى المائدَةِ : أَكَلَه .

واقْتَسَّتِ النَّاقَةُ : رَعَتْ وَحْـدَهَا ، كقَسَّتْ .

وقَسَّهــا الرَّاعِـى : أَفْـرَدها مــن القَطِيــعِ ، وقــالَ ابنُ الأَعْرَابِــىِّ : سُئِــل المُهَاصِرُ بنُ المُحِلِّ عن لَيْـلَةِ الأَقْسَاسِ من قولِه :

عَدَدْتُ ذُنُوبِــى كُلَّها فوَجَدْتُهــا
سِوَى لَيْلَةِ الأَقْسَاسِ حِمْلَ بَعِيرِ (١)

فقِيلَ : ومَا لَيْلَةُ الأَقْسَاسِ ؟ قــال : لَيْلَةٌ زَنَيْتُ فيهــا وشَرِبْــتُ الخَمْــرَ وسرَقْتُ .

وقالَ لَنَا أَبــو المُحَيَّا الأَعْرَابِــىُّ يَحْكِيــهِ عــن أَعْــرَابِــىٍّ حِجَــازِىٍّ فَصيــحٍ : إنَّ القُسَاسَ غُثَاءُ السَّيْــلِ ، وأَنْشدَنـــا عنـــه :

وأَنْتَ نفِــىٌّ مِن صَنَادِيــدِ عامِرٍ
كماقدْنَفَى السَّيْلُ القُسَاسَ المُطَرَّحَا (٢)

وسَمَّوْا قُسَــاساً .

والقَسْقَسُ : المُتَفَقِّدُ الَّذِى لايَغْفُل ،

(١) اللسان .
(٢) اللسان .

كالقَسْقَاسِ . والقَرَبُ القَسِّىُّ : البَعِيدُ والشَّدِيدُ ، قالـه أبو عَمـرو ، وقـالَ الأَزْهَرِىُّ : أَحسَبُه القِسِّينَ[1] .

وقـال أَبُو عَمْرٍو أيضـاً : قَـرَبٌ قِسْقِيسٌ ، وأَنشـد :

* إذا حَدَاهُنَّ النَّجَاءُ القِسْقِيسْ[2] *

ورجُلٌ قَسْقاسٌ : يسُوقُ الإِبِلَ ، وقد قَسَّ السَّيْرَ قسًّا : أَسْرَعَ فيـه .

والقَسْقَسَةُ : دَلَجُ اللَّيْلِ الدَّائِـبُ ، يقال : سَيْرٌ قِسْقِيس[3] : أَى دائِبٌ .

والقَسَّةُ : القِرْيَـةُ ، بلُغَـةِ السَّوَاد ، نقلَه اللَّيْثُ رَحِمَهُ اللهُ تعـالى .

[ق س ط س] *

(القُـسْطَاسُ ، بالضَّـمّ والـكَسْرِ : المِيزَانُ) ، قـالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَزِنُـوا بِالْقِسْطَـاسِ المُسْتَقِـيمِ ﴾[4] قَــرَأَ الـكُوفِيُّون غيرَ أَبِـى بَـكْرٍ بالكَسْرِ ، والبَاقُونَ بالضَّمّ .(و) قِيلَ : هو(أَقْوَمُ المَوَازِينِ) وأَعْدَلُهَا ،.وقالَ الزَّجّاجُ : القِسْطَاسُ القَرَسْطُون ، وبعضُهم يَفَسِّرُه بالشَّاهِينِ ،وقِيلَ: هـو القَبَّانُ ، (أَو) قِيلَ : (هو (مِيزَانُ العَـدْلِ أَىَّ مِيـزَانٍ كانَ) مِـن مَوَازِينِ الدَّراهِمِ وغيرِهَا ، (كالقِصْطاس) ، بالصـاد ، (أَو) هو (رُومِـىٌّ مُعَرَّبٌ) ، قالـه ابنُ دُرَيْـد ومِثْلُه فى البُخَـارِىّ ، وبـه يَسْقُـطُ قولُ مَن قالَ إِنَّه مَأْخُوذٌ من القِسْطِ ، كمـا نَبَّـه عليه شيخُنَا فى تَرْكِيبِ « ق س ط » .وقـالَ اللَّيْثُ فى قَـوْلِ عَـدِىٍّ :

فى حَدِيدِ القِسْطَاسِ يَرْقُبُنِـى الْحا
رِثُ والمَرْءُ كُلَّ شَىْءٍ يُـلاقِـى[1]

أُرَاه حَدِيـدَ القَبّان .

[ق س ط ن س] *

(القُسْطَنَاسُ ، بالضَّمِّ . وفتـحِ الطَّاءِ والنُّـونِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ اللَّيْثُ : هو (صَلاَيَةُ[2] الطِّيب)

(١) انظر التهذيب ٨ /٤٠٩ مادة (قسن) .
(٢) اللسان .
(٣) فى مطبوع التاج « قِسْقِس » . وصححت فى آخـر الجزء « قسقس » . لكن الذى فى اللسان كما أثبتنا والكلام متصل .
(٤) سورة الإسراء الآية ٣٥ ، وسورة الشعراء الآية ١٨٢ .

(١) ديوانه ١٥١ واللسان . وفى ديوانه : « الحارس » .
(٢) فى القاموس : « صلابة » أما الأصل فهو مثل اللسان والتكملة والعباب .

وقالَ مَـرَّةً أُخْرَى : صَلاَيَةُ العَطَّـارِ ، وأَنشـد لمُهَلْهِل :

رُدِّى عَلَىَّ كُمَيْتَ اللَّوْنِ صَافِيَـةً
كالقُسْطَنَاسِ عَلاَهَا الوَرْسُ والجَسَدُ[١]

(و) قـالَ سِيبَوَيْـه : قُسْطَنَاسُ : (شَجَرٌ ، والأَصْلُ : قُسْطَنَسُ ، فمُـدَّ) بأَلفٍ كمـا مُدَّ عَضْرَفُوط بـواوٍ ، والأَصْلُ عَضْرَفُط ، وفى التَّهْذِيبِ ، فى الرُّباعِـىِّ ، عن الخَلِيـلِ : قُسْطَنَاس : اسمُ حَجَرٍ ، وهـو مـن الخُمَاسِىِّ ، المُـزَاد[٢] ، فـأَصْلَه : قُسْطَنَـس ، وقال ابنُ الأَعْرَابِـىّ مِثْلَه .

[ق س ن ط س] *

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

قُسْنَطَاس ، مِثْـلُ الأَوّلِ ، غيـرَ أَنَّ النُّونَ مقدَّمةٌ على الطّاءِ ، وهـو صَلاَيَةُ الطِّيبِ ، رُومِيَّة ، أَهمـَله الجَمَاعَةُ ، وأَوْرَدَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ ، وهـو لغـة فى قُسْطَنَاس ، عـن اللَّيْثِ ، وأَنْكَـرَه

(١) اللسان ، والتكملة والعباب ، وروايتهما لصدره :
* كرِّى الحميّا فعُلِّيها سَراتُهم *

(٢) فى اللسان : المترادف .

ثَعْلَب ، وقـال : إِنَّمَا هـو قُسْطَنَاس .

[ق ص ط س]

(القُصْطاسُ والقِصْطاسُ ، بالضَّـمّ والـكسرِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وهما (لُغَتَـانِ فى القُسْطَاسِ) والقِسْطَـاسِ (بالسِّين) ، كما تقدَّمَت الإِشَارَةُ إِلَيْه .

[ق ط ر ب س] *

(القَطْرَبُوس ، بفتح القَاف وقـد تُكْسَر) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ ، كما أَهْمَلَ هـو القَرْطَبُوس ، فهٰذه بتلك . وقـال اللَّيْثُ : هـى (الشَّدِيدةُ الضَّرْبِ) ، وفى التَّهْذِيب : اللَّسْعِ (من العَقَارِب) ، وأَنْشَدَ أَبو زَيْدٍ :

فَقَرَّبُوا لـى قَطْرَبُوساً ضَـارِبـا
عَقْرَبَـةً تُناهِـزُ العَقارِبَـا[٢]

كذا فى خُمَاسىِّ التَّهْذِيب ، (و) قال المـازِنـىُّ : القَطْرَبُـوس : (النَّـاقَةُ السَّرِيعَةُ) فى السَّيْر ، (أَو الشَّدِيدَةُ) من النُّـوق ، عن ابن عَبّاد ، وكأَنَّهُ أُخِـذَ من مَقْلُوبه : القَرْطَبُوس ، فقـد مَرَّ

(١) اللسان والعباب .

عن السِّيرَافىّ وأَبى حَيّانَ أَنّها الشَّديدَةُ .

[ق ط س]

[] وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

القَطُّوس ، كتَنُّورٍ : القِطُّ ، بلُغَةِ الأَنْدَلُس ، وقال أَبو الحَسَن اليُونِينِيُّ : أَنْشَدَنَا رَضِيُّ الدِّين الشَّاطِبىُّ الأَنْدلسىُّ لبعض اللُّغَوِيِّين :

عَجَائبُ الدَّهْرِ شَتَّى لا يُحَاطُ بهَا
منْهَا سَمَاعٌ ومنْهَا فى القَرَاطِيسِ
وإِنَّ أَعْجَبَ ما جَاءَ الزَّمانُ بـه
فَأْرٌ بحمْصَ لإِخْصَاءِ القَطَاطِيس

وحِمْصُ هٰذه : حِمْصُ الأَنْدَلُسِ . والإِخْصَاءُ بمَعْنَى الخصَاءِ ، كذا قَرَأْتُه فى تاريخ الذَّهَبىِّ . قلت : وقد يُصَحِّفُه العَوَامُّ بالشِّين المُعْجَمة .

[ق ط ر س] *

(القَنْطَرِيسُ) ، كزَنْجَبِيل ، أَهْمَلَه الجَوْهَرىُّ وصاحبُ اللِّسَان[1] ، وقال ابنُ عَبّادٍ : هو (الفَأْرَةُ) . قال الصّاغَانىُّ : وفيه نَظَرٌ . (و) قال اللَّيْثُ : هى (النّاقَةُ الشَّديدَةُ الضَّخْمَةُ) ، وأَوْرَدَ الصّاغَانىُّ هٰذا الحرفَ بعدَ القاف مع الّلام .

[ق ط ر س]

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه :

قُطْرُس : لَقَبُ جَدِّ نَفِيس الدِّين أَبى العَبّاس أَحْمَدَ بن عبد الغَنىّ بن أَحمدَ بن عبد الرَّحْمٰن بن خَلَف بن المُسْلم القُطْرُسىِّ اللَّخْمىِّ ، نَزِيل مصْرَ ، والمُتَوَفَّى بقُوصَ سنة ٦٠٣ ، وهو فقيهٌ أَديبٌ مُتَكَلِّمٌ ، وله ديوَانُ شِعْرٍ ، وكانَ يُنْبَزُ بهٰذه النِّسْبَةِ .

[ق ع س] *

(القَعَسُ ، مُحَرَّكَةً : خُرُوجُ الصَّدْرِ ودُخُولُ الظَّهْرِ) ، وهو (ضِدُّ الحَدَبِ ، وهو أَقْعَسُ وقَعِسٌ) ، كقَوْلِهِمْ : أَنْكَدُ ونَكِدٌ ، وأَجْرَبُ وجَرِبٌ . وهٰذا الضَّرْبُ يَعْتَقِبُ عليه هٰذان المثالان كَثيراً ، والمَرْأَةُ قَعْسَاءُ ، والجَمْعُ : قُعْسٌ .

(١) لم يهمله صاحب اللسان ، بل ذكره فى ترتيبه بين مادتى « قنرس » و « قنعس » وستأتى فى التاج أيضا هناك وذكرت هنا بناء على أن النون زائدة .

(والأَقْعَسُ مـن الخَيْل : المُطْمَئِنُّ) الصُّلْبِ من (الصَّهْوَة المُرْتَفِعُ القَطَاةِ)، يقال : فَرَسٌ أَقْعَسُ .

(ومن الإِبل : المائلُ الرَّأْسِ والعُنُقِ والظَّهْرِ)، هٰـكذا فى سَائـِـرِ النُّسَخ ، وصَوابُه : نَحْوَ الظَّهْرِ .

(و) مِن المَجَـازِ : الأَقْعَسُ (مِـن اللَّيَالِـى : الطَّوِيلَةُ)، كأَنَّهَا لا تَبْرَحُ .

(و) الأَقْعَـسُ : (جَبَـلٌ بِـدِيَـارِ رَبِيعَةَ) بْـنِ عُقَيْـلٍ ، (يُكَنَّى)، أَى يُدْعَى ويُلَقَّب ويُقَال : (ذا الهَضَباتِ).

(و) الأَقْعَسُ : (الرَّجُلُ المَنِيعُ العَزِيزُ.

(والثَّابِتُ مِـن العِزِّ)، وقـد قَعِسَ قَعَساً ، وعِزَّةٌ قَعْسَاءُ : ثَابِتَةٌ ، قال :

* والعِزَّةُ القَعْسَاءُ لِلأَعَـزِّ(١) *

(و) الأَقْعَـسُ (نَخْـلٌ وأَرْضٌ باليَمَامَة) لبَنِـى الأَحْنَف .

(والأَقْعَسَانِ) : همَا (الأَقْعَسُ وهُبَيْرَةُ ابْنَا ضَمْضَمٍ)، كما نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(و) قال الأَزْهَرِىُّ : الأَقْعَسَانِ : هما (الأَقْعَسُ ومُقَاعِسٌ ابْنـا ضَمْرَةَ بـن ضَمْرَةَ)، من بَنـى مُجَاشِـعٍ ، قالَه أَبو عُبَيْدَةَ .

(والقَعْسَاءُ : تَأْنيثُ الأَقْعَسِ) . وهى ضِدُّ الحَدْباءِ . (ومنَ النَّمْل : الرَّافِعَةُ صَـدْرَهَا وذَنَبَها)، والجَمْـع : قُعْسٌ وقَعْسَاوَاتٌ ، عـلى غَلَبَة الصِّفَةِ . (و) القَعْسَاءُ : (فَرَسُ مُعَاذٍ النَّهْـدِىِّ)، نقلَه الصَّاغَانـىُّ .

(والقَعْـوَس ، كجَـرْوَلٍ : الشَّيْـخُ الـكَبِيـرُ) الهَرِمُ .

(و) قَعَاسٌ ، (ككِتَاب : جَبَـلٌ) من ذِى الرُّقَيْبَة مُطِلٌّ عَلَى خَيْبَرَ .

(و) القُعَـاس ، (كغُـرَاب : داءٌ فى الغنَـمِ) يَحْدُث (مِـن كَثْرَةِ الأَكْلِ تَموتُ منـه) . والـذى فى التَّهْذيب والتَّكْمِلَة : التَوَاءٌ يَأْخُذ فى العُنُق مِـن رِيـحٍ كأَنَّهَا تَهْصِرُه إلى مـا وَرَاءَه . وليس فيه تَخْصِيصُ الغَنَمِ ، فتأَمَّـلْ.

(١) اللسان وهو لرؤبة في ديوانه ٦٤ برواية :
* والعِزَّةُ الغَلْباءُ للأعَزِّ *
أما العباب فجاء للعزة القعساء بشاهد هو قول الحارث بن حلزة اليشكرى:
فتَنَمَّيْنَـا على الشَّنَاءَة تَنْمِـيـ
ـنَا جُدُودٌ وعِزَّةٌ قَعْسَـاءُ

(و) القَعْسَانُ، (كسَلْمَانَ: ع)، ذكَرَه الصّاغَانيّ، وضَبَطه في العبَاب كعُثْمانَ.

(والقَوْعَس)، كجَوْهَرٍ (الغَلِيظُ العُنُقِ الشَّديدُ الظَّهْرِ من كُلّ شَيْءٍ).

(والقَعْس)، بالفَتْح: (التُّرَاب المُنْتِنُ)، عن ابن دُرَيْدٍ، وذَكَرَه أَيضاً أَبو مالكٍ وأَبوزَيْدٍ، كما نَقَلَه الجَوْهَرِيّ.

(والقُعْسُوسُ، كعُصْفُورٍ: لَقَبٌ للمَرْأَةِ الدَّمِيمَةِ)، وفي التَّكْمِلَة هو قُعْسُوسٌ، من غير لامٍ.

(وقُعَيْسِيسٌ)، تصغير مُقْعَنْسِسٍ، على القِيَاس: (اسمٌ).

(والإِقْعاس: الغِنَى والإِكْثار)، وقد أَقْعَسَ الرَّجلُ، إِذا اسْتَغْنَى. نَقَلَه ابنُ القَطّاع.

(وتَقَاعَسَ) الرَّجلُ عن الأَمْر: (تَأَخَّرَ) ولم يُقْدِمْ فيه، كقَعَسَ، (و) تَقاعَسَ (الفَرَس: لم يَنْقَدْ لقَائِدِه)، ومنه قَولُ الكُمَيْت:

* كما يَتَقَاعَسُ الفَرَسُ الجَرُورُ[(1)] *

(واقْعَنْسَسَ: تَأَخَّرَ ورَجَع إِلى خَلْفٍ)، قال الرّاجز:

بِئْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرِسْ أَمْرِسِ
بَيْنَ حَوَامِي خَشَبَاتٍ يُبَّسِ
إِمّا عَلَى قَعْوٍ وإِمَّا اقْعَنْسِسِ[(2)]

وإِنَّمَا لم يُدْغَمْ هٰذا لأَنَّه مُلْحَقٌ باحْرَنْجَمَ، يقول: إِنّ اسْتَقَى ببَكَرَة، وَقَع حَبْلُها في غير مَوْضِعه، فيقال له: أَمْرِسْ، وإِن اسْتَقَى بغَيْر بَكَرةٍ ومَتَح أَوْجَعَه ظَهرُه فيُقَال له: اقْعَنْسِسْ واجْذِبِ الدَّلْوَ. قال أَبوعَلِيّ: نون افْعَنْلل بابهَا إِذا وَقَعَتْ في ذَوَاتِ الأَرْبَعَة أَنْ تَكُونَ بين أَصْلَيْن، نحو: اخْرَنْطَم، واحْرَنْجَم. واقْعَنْسَسَ مُلْحَقٌ بذٰلك، فيَجب أَنْ يُحْتَذَى به طَرِيق ما أُلْحِقَ بمِثَاله، فلْتَكُن السِّينُ الأُولَى أَصْلاً، كما أَنّ الطّاءَ المُقَابِلَةَ

(1) اللسان والصحاح والعباب وصدر البيت فيه:
* فلمْ أكُ عنْدَ مَحْمِلِها أزُوحَا *
وانظر مادة (أزح) فقد تحرفت قافيته. وفي مطبوع التاج تحرفت القافية أيضا «الفرس الحرون».
(2) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٣/ ٣١ والمقاييس ٥/ ١١٠ ومادة (مرس).

لها من اخْرَنْطَم أَصلٌ، وإذا كانت السّينُ الأُولَى من اقْعَنْسَس أَصْلاً كانَت الثانيةُ الزَّائدَةَ بلا ارْتِيَابٍ ولا شُبْهَةٍ.

(والمُقْعَنْسِسُ: الشَّديدُ)، وقيل: المُتَأَخِّر. قال المُبَرِّدُ: وكان سيبَوَيْه يقولُ فى (تَصْغيره: مُقَيْعِسٌ أَو مُقَيْعِيسٌ)، قال: وليسَ القِيَاسُ ما قَالَ؛ لأَنَّ السّينَ مُلحقَةٌ [والميم غير مُلْحقَة] [1]، والقِياسُ قُعَيْسِسٌ وقُعَيْسِيسٌ حتّى تكونَ مثْلَ حُرَيْجِم حُرَيْجِيم فى تَحقيرِ مُحْرَنْجِمٍ، فقولُ المُصَنِّف: (أَو قُعَيْسٌ)، فى سائر النُّسَخ هو اختيَارُ المُبَرِّد[2]، على قَولِ بحذْفِ الميم والسِّين الأَخيرَةِ، كما هو بخَطِّ أَبى سَهْلٍ فى هامش الصّحاح. أَو قُعَيْسِسٌ، كما يَقْتَضيه كلامُ الجَوْهَرِيّ فى اختيَار المُبَرِّد، أَى بحَذْفِ السِّين دُونَ المِيمِ، وبهمَا جاءَ فى نُسَخِ الصّحاح.

و (ج) المُقْعَنْسِسِ: (مَقَاعِسُ)، بالفَتْح، بعدَ حَذف الزّيادات والنُّونِ والسِّين الأَخيرَة، وإنَّمَا لم تُحْذَف الميمُ وإن كانَتْ زائدَةً، لأَنَّهَا دَخلَتْ لمَعْنَى اسمِ الفاعِل، وأَنْتَ فى التَّعْوِيض بالخِيَار، والتَّعْوِيضُ: أَنْ تُدْخِلَ يَاءً ساكِنَةً بَيْنَ الحَرْفَين اللَّذَيْن بعدَ الأَلِفِ، تَقُول: مَقَاعِسُ، (و) إن شئْتَ (مَقَاعِيسُ)، وإنَّمَا يَكونُ التَّعْوِيضُ لازِماً إذا كانَت الزِّيَادَةُ رابِعَةً، نحو قِنْدِيلٍ وقَنَاديلَ، فقِسْ عليه.

(ومُقَاعِسٌ، بالضّمّ: أَبو حَيٍّ من تَمِيمٍ)، وهو لَقَبٌ، واسمُه الحارِثُ ابنُ عَمْرِو بن كَعْبِ بنِ سَعْدِ بن زَيْدِ مَنَاةَ بن تَميمٍ، وإنَّمَا لُقِّبَ به (لأَنَّه تَأَخَّرَ عن حِلْفٍ كانَ بَيْنَ قَومِه)، وقيل: إنَّمَا سُمِّيَ مُقَاعِساً يَوْمَ الكُلاَبِ، لأَنّهم لمَّا الْتَقَوْاهم وبنو الحارِثِ بنِ كَعْبٍ، تنَادَى أُولئكَ: يا لَلْحَارِثِ،

(1) زيادة من المقتضب ٢/٢٥٤ والنص فيه.
(2) انظر المقتضب ٢/٢٥٣ و٢٥٤ هذا وفى العباب: « وتصغيره مُقَيعِس وان شئت عوّضت من النون فقلْت: مُقَيعِيس وكان المبرد يختار في تصغيره حذفَ الميم والسين الأخيرة فيقول: قُعَيْس، والأوّل قول سيبويه »

وتَنَادَى هؤلاءِ : يا لَلْحَارِثِ ، فاشْتَبَه الشِّعَارانِ ، فقالوا : يالَلْمُقَاعِسِ .

(وتَقَوْعَسَ الشَّيْخُ : كَبِرَ) ، والشِّينُ لُغَةٌ فيه .

(و) تَقَوْعَسَ (البَيْتُ : تَهَدَّمَ) وسَقَطَتْ أَرْكانُه .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

المُتَقَاعِس : هو الأَقْعَس .

والأُقَيْعِس: تَصْغِيرُ الأَقْعَس .

والقَعَسُ فى القَوْسِ : نُتُوُّ باطِنِهَا فى وَسَطِهَا ودُخُولُ ظاهِرِها ، وهى قَوْسٌ قَعْسَاءُ ، قال أبو النَّجْم ووَصَفَ صائدًا .

وفِى اليَدِ اليُمْنَى عَلَى مَيْسُورِهَا
نَبْعِيَّةٌ قد شُدَّ مِنْ تَوتِيرِها
كَبْداءُ قَعْساءُ عَلَى تَأْطِيرِهَا [١]

وتَقَاعَسَ العِزُّ ، أَى ثَبَتَ وامْتَنَع ، فاقْعَنْسَسَ : ثَبَتَ ولم يُطَأْطِئْ رَأْسَه ، قال [٢] العَجّاج :

تَقَاعَسَ العِزُّ بنَا فاقْعَنْسَسَا
فبَخَسَ النَّاسَ وأَعْيَا البُخَّسَا [١]

أَى بَخَسَهم العِزُّ ، أَى ظَلَمَهُم حُقُوقَهُم .

وتَقَعَّسَت الدَّابَّةُ : ثَبَتَتْ فلم تَبْرَحْ مَكَانَهَا .

وتَقَعْوَسَ الرَّجُلُ عن الأَمْر : تَأَخَّرَ ولم يُقْدِمْ فيه ، هٰكذا ثَبتَ فى بعضِ أُصولِ الصّحاح ، بَدَل « تَقَاعَسَ » وصُحِّح عليه .

والسِّنُونَ القُعْسُ : الثَّابِتَةُ ، ومَعنَى ثَبَاتِهَا : طُولُهَا : قَال الشّاعر :

صَدِيقٌ لِرَسْمِ الأَشْجَعِيِّينَ بَعْدَمَا
كَسَتْنِى السِّنُونَ القُعْسُ شَيْبَ المَفَارِقِ [٢]

وقَعَسَ قَعْساً : تأَخَّرَ ، وكذٰلك تَقَعْنَس .

وجَمَلٌ مُقْعَنْسِسٌ : يَمْتَنِع أَن يُقَادَ ، وكُلُّ مُمْتَنِعٍ مُقْعَنْسِسٌ .
وعِزٌّ مُقْعَنْسِسٌ : عَزَّ أَنْ يُضَامَ

(١) اللسان . وانظر مادة (أطر) .
(٢) نص اللسان « وتقاعس العز أى ثبت وامتنع ولم يطأطئ رأسه فاقعنسس أى فثبت معه ، قال العجاج . . » .

(١) ديوانه ٣٣ ، واللسان . ومادة (قيس) .
(٢) اللسان .

وكُلُّ مُدْخِلٍ رَأْسَه فى عُنُقِه كالمُمْتَنِع من الشيءِ : مُقْعَنْسِسٌ .

ويقولون : « ابنُ خَمْسٍ عَشَاءُ خَلِفَاتٍ قُعْسٍ » : أى مُكْثُ الهِلالِ لخَمْسٍ خَلَوْنَ من الشَّهْر إلى أنْ يَغيبَ مُكْثُ هٰذه الحَوَامِلِ فى عَشَائها

وقَعَس الشَّيْءَ قَعْساً : عَطَفَه ، كقَعَّسَه .

والقَعْوَس ، كجَرْوَلٍ : الخَفيفُ .

وفى أَمْثَالهم : « هو أَهْوَنُ مِنْ قُعَيْسٍ علَى عَمَّتِه » . قال بَعْضُهم : إنَّه رجُلٌ من أَهْل الكُوفَة دَخَلَ دارَ عَمَّتِه فأَصَابَهُمْ مَطَرٌ وقُرٌّ ، وكانَ بَيتُها ضَيِّقاً ، فأَدْخَلَتْ كَلْبَها البَيْتَ ، وأَبْرَزَتْ قُعَيْساً إلى المَطَر ، فماتَ من البَرْد .

وقالَ الشَّرْقىُّ القُطَامىُّ : إنَّه قُعَيْسُ بنُ مقَاعِسِ بن عَمْرٍو ، من بَنى تَميمٍ ، مات أَبوه ، فحَمَلَتْه عَمَّتُه إلى صاحب بُرٍّ ، فَرَهَنَتْه على صاعٍ مِن بُرٍّ فَغَلِقَ رَهْنُه ، لأَنَّها لم تَفْتَكَّه[1] ، فاسْتَعْبَدَه الحَنَّاطُ ، فخَرَجَ عَبْدًا .

وقالَ أَبو حُضَيْرٍ التَّميمىُّ : قُعَيْسٌ كان غُلاماً يَتيماً من بَنى تَميمٍ ، وإنَّ عَمَّتَه اسْتَعارتْ عَنْزًا من امْرَأَة ، فرَهَنَتْها قُعَيْساً ، ثمّ ذَبَحَت العَنْزَ وهَرَبَتْ ، فضُرِب المَثَلُ به فى الهَوَان .

وبَعِيرٌ أَقْعَسُ : فى رِجْلَيْه قِصَرٌ ، وفى حارِكِه انْصِبابٌ .

وككِتَابٍ : عَمْرُو بنُ قِعَاسِ بن عَبْدِ يَغُوثَ المُرَادىُّ ، شاعرٌ .

وتَقاعَسَ اللَّيْلُ : مِثْل بَرَكَ ، وهو مَجازٌ .

[ق ع م س] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

القُعْموس ، بالضَّمّ : الجُعْموس.

وقَعْمَسَ الرَّجلُ : أَبْدَى بمَرَّةٍ ، ووَضَعَ بمَرَّة . أهملهَ الجماعةُ ، وأَوْرَدَه صاحبُ اللِّسَان هٰكذا ،والصّاد لغةٌ فيه .

(١) فى مطبوع التاج « لم تفكه » والمثبت من التكملة .

[ق ع ن س] *

[] ومما يستدرَك عليه :

القَعْنَسَةُ ، أهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ والصَّاغانىُّ ، وقال أبو عَمْرٍو : هو أنْ يَرْفَعَ الرَّجلُ رَأْسَه وصَدْرَه ، قالَ الجَعْدِىُّ :

إذَا جَاءَ ذُو خُرْجَيْن منْهُمْ مُقَعْنِساً
من الشَّام فَاعْلَمْ أَنَّهُ غَيْرُ قافِلِ (١)

وقال اللِّحْيَانىُّ : القَعَانِيس : الشَّدَائدُ من الأُمور ، كذا فى اللِّسَان .

[ق ف س] *

(قَفَسَ) الرَّجلُ (قَفْساً وقُفُوساً : ماتَ) ، وكذلك فَقَسَ ، وهما لُغَتَان ، وكذلك طَفَسَ وفَطَسَ .

(و) قَفَسَ (الظَّبْىَ) قَفْساً : (رَبَطَ يَدَيْه ورِجْلَيْه) ، نَقَلَه ابنُ القَطَّاع ، والصّاد لُغَةٌ فيه .

(و) قَفَسَ (فُلاناً : أَخَذَ بشَعره) وجَذَبَه به سُفْلاً ، عن اللِّحْيَانىّ .

(١) ديوان النابغة الجعدى / ٢٢٥ ، واللسان . وروايتهما : « شَرُّ قافِلِ » .

(و) قَفَس (الشَّىْءَ) قَفْساً : (أَخَذَه أَخْذَ انْتِزَاعٍ وغَصْبٍ) ، بالغين والصّاد ، وفى بعض النُّسَخ بتحريك الضّاد ، وكلاهما صَحيحَان .

(و) قَفِسَ ، (كفَرِحَ : عَظُمَتْ رَوْثَةُ أَنْفِه) .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (الأَقْفَس) من الرِّجال : (المُقْرِفُ) ابنُ الأَمَة .

(و) الأَقْفَس : (كُلُّ ماطَالَ وانْحَنَى) ، عن ابن عَبّاد ، كَأَنَّهُ مقلوبُ الأَسْقَفِ ، عن ابن الأَعْرَابىّ .

(والقَفْسَاءُ : المَعِدَةُ) ، وأَنْشَد :

* أَلْقَيْت فى قَفْسَائه ما شَغَلَهْ (١) *

قال ثَعْلَبُ : معناه أَطْعَمَه حتَّى شَبِعَ .

(و) قيل : القَفْسَاءُ هنا : (البَطْنُ)

(و) القَفْسَاءُ : الأَمَةُ (اللَّئيمَةُ الرَّدِيئَةُ) ، يقَالُ : أَمَةٌ قَفْسَاءُ ، ولاتُنْعَتُ بهَا الحُرَّةُ ، (كقَفَاسِ ، كقَطَامِ) ، قالَهُ النَّضْر .

(والقُفْس ، بالضّمّ : طائِفَةُ

(١) اللسان .

بكِرْمانَ) ، فى جِبالِها ، (كالأَكْرَاد) ، وأَنشد :

وكَمْ قَطَعْنَا منْ عَدوٍّ شُرْس
زُطٍّ وأَكْرَادٍ وقُفْسٍ قُفْسِ [(١)]

ويرْوَى بالصّاد أَيضاً .

(وتَقَفَّس : وَثَبَ ، وهمَا يَتَقَافَسَانِ بشُعُورِهما ، أَى (يَتَواثَبَان) ، أَى يأخُذُ كُلُّ وَاحدٍ منهما بشَعرِ صاحِبه .

وَممّا ذَكَرَ الجَوْهَرىُّ فى هٰذا الحَرْف قُفِسَ قُفَاساً [(٢)] : أَخَذَه داءٌ فى المَفَاصِل كالتَّشَنُّجِ ، وذَكَرَه ابنُ القَطّاع أَيضاً فى هٰذا الحَرْف ، وقال الصّاغَانىُّ : وقد انْقَلَبَ علىالجَوْهَرىِّ هٰذا الحرفُ ، والصواب بتَقْديم الفاءِ ، ثُمّ قال : على أَنَّ هٰذا التَّرْكيبَ غيرُ مَوْجودٍ فى أَكْثَرِ نُسَخِ الصّحاح .

وعَبْدٌ أَقْفَسُ : لَئيمٌ ، عن النَّضْر .

(١) فى مطبوع التاج « كم قطعناه » والمثبت من اللسان ، والتكملة والعباب وفى اللسان « وقفسٍ قفسِ » بتنوين قفس الأولى والمثبت ضبط التكملة والعباب .

(٢) فى مطبوع التاج « قفسا » والمثبت من الصحاح ومن التكملة عن الجوهرى .

[ق ف ه س]

[[وممّا يُستدَرك عليه :

أَقْفَهْسُ : قَرْيةٌ بمصْرَ من أَعمال البَهْنَساوِية ، وقد اجْتَزْتُ بها ومنها الإِمَامُ المحَدِّثُ صَلاحُ الدِّينِ خَليلٌ الأَقْفَهْسىُّ ، والعَّامَةُ تقولُ : أَقْوَاص .

[ق ق س] *

(المُقَوْقِس) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرىُّ ، وأَوْرَدَه الصّاغَانىُّ فى « ق س س » وصاحبُ اللِّسَان هنا ، وقال فى آخِرِ المادَّة : ولم يَذْكُرْ أَحدٌ من أَهلِ اللُّغةِ هٰذه الكَلمَةَ فيما انتَهى إِلينا ، ثمّ أَعادَه فى « ق و س » وقالَ : وحَقُّه أَنْ يُفْرَدَ لهتَركِيب « ق ق س » . وهو مَضْبوطٌ فى أَكْثَر النُّسَخ على صِيغَة اسم المَفْعول ، وهو المَشْهُور الدّائر على الأَلْسنَة ، والصّواب أَنّه بصِيغَة اسمِ الفاعِل ، كما ضَبَطَه الصّاغَانىُّ وشيخُنَا . وهو اسمُ (طائر مُطَوَّق طَوْقاً سَوَادُه فى بَيَاضٍ كالحَمَام) ، عن أَبى عَمْرٍو . وقال

السُّهَيْلِيُّ فى الرَّوْض : معناه : المطَوَّلُ للبِنَاءِ . وقال غيره : هو عَلَمٌ رُومِىٌّ لرَجلٍ . (و) هو (جُرَيْجُ بنُ مِينَى القِبْطِىُّ ، وقد عُدَّ فى الصَّحابَة) - قال الدّارَقُطْنِىّ : وهو غَلَطٌ ، وكذا قولُ ابن مَنْدَهْ وأَبى نُعَيْمٍ - (صَاحِبُ مِصْرَ والإِسْكَنْدرِيَّةِ) ، ويقال : إنَّ لهُم مُقَوْقِسَ آخَرَ صَحابيًّا ، جاءَ ذِكْره فى مُعْجَم ابنِ قانِع ، هو مَلِكُ القِبْطِ وصاحِبُ الإِسْكَنْدَرِيَّة ، أَرْسَلَ إليه رَسُولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسَلَّم كِتَاباً يَدْعُوه إلى الإِسْلام فأَجابَ ، وقالَ الذَّهَبِىُّ : لعلَّه الأَوّلُ . قالُوا : إنّ المُقَوْقِسَ هو الذى أَهدَى لرَسُول الله صلَّى الله عليه وسلَّم بَغْلَتَه الشَّهْبَاءَ ، واسمُها دُلْدُلُ ، وقال ابنُ سَعْد : بَقِيَتْ إلى زَمَنِ مُعاوِيَةَ . قيل : وأَهْدَى أَيْضاً مَارِيَةَ وأُخْتَها سِيرِينَ وقَدَحَ قَوارِيرَ ، وغَيْرَ ذٰلكَ ، ومن يَدِه أُخِذَتْ مِصْرُ ، وماتَ نَصْرَانيًّا . وفى شُرُوحِ المَواهِب كلامٌ ليسَ هٰذا مَحَلَّ استِقْصَائه .

(و) المُقَوْقِسُ : (لَقَبٌ لِكُلِّ مَن مَلَكَها) . وقد تَقَدَّم للمُصَنِّفِ فى «ع ز ز» أَنَّ العَزِيزَ لقبٌ لِكُلِّ مَن مَلَكَ مِصْرَ والإِسْكَنْدَرِيَّةَ .

(و) يُقَال (لِعَظِيمِ الهِنْدِ) أَيضاً : المُقَوْقِسُ ، نُقِل ذٰلك (عنِ ابنِ عَبّاد) فى المُحِيط ، (وكأَنَّه غَلَطٌ) ، لم يُتابِعْه عليه أَحَدٌ .

(وقَاقِيسُ[1] بنُ صَعْصَعَةَ بنِ أَبى الخَرِيفِ ، مُحَدِّثٌ) ، رَوَى عن أَبِيهِ ، قالَ الحافِظُ : واختُلِفَ فى إِسْنَادِ حَدِيثه ، وَأَكْثَرُ الرُّوَاةِ قالُوا : عن عُمَرَ[2] بنِ قَيْسٍ ، عن أَبى الخَرِيفِ ، عن أَبِيه ، عن جَدِّه . قلتُ : هو فى المُعْجَم الكَبِيرِ ، عن الطَّبَرانِىِّ ، ونَصُّه : ابنُ أَبى الخَرِيف ، عن أَبيه ، عن جَدِّه ، ورَوَى من حَديث صَعْصَعَةَ بن أَبى الخَرِيف ، عن أَبيه : حَدَّثَنى جَدِّى . فتأَمَّلْ . وسيَأْتى ذِكْرُه أَيضاً فى «خ ر ف» .

(١) كذا فى القاموس منا ومثله الأصل وفى المشتبه ٢٣١ ، والتبصير ٤٣٣ : قيس » كالقاموس فى مادة (خرف) وقد رده الشارح على صاحب القاموس فيها وصوب ما هنا .

(٢) فى التبصير : «عمرو» . وفى حواشيه من نسخة «عمر» .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليـــه :

القَوْقَسَةُ : ضَرْبٌ من عَدْوِ الخَيْلِ. جاءَ فى مُصَنَّف ابنِ أَبِــى شَيْبَةَ ، عن جابِرِ بنِ سَمُرَةَ رضِىَ اللهُ تعالَى عنــه ، قــال : «رَأَيْتُ رســولَ اللهِ صلَّى الله عليــه وسلَّم فى جِنَــازَةِ أَبِى الدَّحْدَاحِ وهــو رَاكبٌ عـــلى فَــرَسٍ وهـــو يَتَقَوْقَسُ بــه ، ونحن حَوْلَــه » .

وقَوْقَسَ الرَّجُلُ ، إذا أَشْلَى الكَلْبَ .

وقَــوْقِيسُ : اســمُ طَائــرٍ ، نقلَــه القَزْوِينِىُّ . وقد ذَكَرَه فى «قَفْنَس»(١) .

[ق ل ح س] *

(القِلْحَــاس ، بالــكَسْر) ، أَهمــله الجَوْهَرِىُّ ، وقال اللَّيْث : هو (السَّمِــجُ القَبِيـــحُ مـــن الرِّجَال) ، وقد تقـــدَّم فى « فلحس » بالفَاءِ . ذَكَره هنـــاك تَقْلِيـــدًا للصـــاغَانِـــىِّ ، وصـــوابــه بالقَاف ، وذَكَرَه ابنُ مَنْظُـــورٍ بعـــد تَركيب « قلس » .

(١) الذى فى عجائب المخلوقات « قوقيس » والقاموس لم ترد فيه مادة (قفنس) .

[ق ل د س]

(أُوقْلِيدِس ، بالضَّمِّ وزِيَادَة الوَاو) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وابنُ مَنْظُورٍ ، وهـــو (اسمُ رَجلٍ وَضَـــعَ كتَاباً فى هٰذا العِلْمِ المَعْـــرُوف) ، أَى الهَيْئَـــة والهَنْدَســـةِ والحِسَاب ، وقـــد نَقَلَه إلى العَرَبِيَّـــة الحَجّـــاجُ بـــن يُـــوسُفَ الـــكُوفِـــىّ نَقْلَيْـــن ، أَحـــدهما : الهَـــارُونِـــىّ ، وثانِيهِمَـــا : المَأْمُونِـــىّ ، ونَقَلَه أَيضاً حُنَيْـــنُ(١) بـــنُ إِسْحَـــاقَ العِبَـــادىُّ المُتَـــوفَّى سنـــة ٢٦٠ ، وثابتُ بـــنُ قُرَّةَ الحَـــرّانـــىُّ المتوَفَّى سنـــة ٢٨٨ ، وأَبو عُثْمَانَ الدِّمَشْقـــىُّ . ومِمَّن شَرَحَه اليَزِيدىُّ(٢) والجَوْهَرِىُّ ، والهَامَانىُّ(٣) فسَّر المقالَةَ الخامِسَةَ فقط ، وثَابتُ بنُ قُرَّةَ شَرَحَ عـــلى العلَّة ، وأَبـــو حَفْصٍ الخُرَاسَانـــىُّ ، وأَحمَـــد بـــنُ محمَّـــدٍ الـــكَرَابيسىُّ ، وأَبـــو الـــوَفَـــــاءِ الجُـــوزْجانـــىّ(٤) ، وأَبـــو محَمَّـــدٍ

(١) فى تاريخ الحكماء للقفطى ٦٤ : « إسحاق بن حنين » . وانظر طبقات الأطباء والحكماء ، لابن جلجل ٣٩–٤١ .

(٢) فى تاريخ الحكماء : « النيريزى » .

(٣) فى تاريخ الحكماء : « الماهانى » .

(٤) فى تاريخ الحكماء : « البوزجانى » .

البَغْدَادِىُّ قاضِى المارِسْتَان ، وأبو القَاسِم الأَنْطَاكِىُّ ، وأبو يوسفَ الرّازِىُّ ، وابنُ العَميدِ ، شَرَح المقَالَةَ العاشرَةَ فقط ، والأَبْزَارِىّ ، وأبْزَنُ[1] حَلَّ الشُّكُوكَ فقط ، والحَسَنُ بنُ الحُسَيْن[2] البَصْرِىُّ نَزيلُ مصرَ شَرَحَ المُصَادَرات ، وبلبس[3] اليونانىُّ شرحَ المَقَالَةَ الرابعةَ ، وسَلْمَانُ بنُ عُقْبَةَ شرحَ المُنْفَصِلات ، وأَبو جَعْفَرٍ الخَازِنُ شَرَح المَقَالَةَ الرابعَةَ . وممَّن اخْتَصَرَه النَّجْمُ اللّبُودىّ ، وممَّن حَرَّره نَصِيرُ الدِّين محمَّدٌ الطُّوسىّ ، والتَّقِىُّ أبو الخَيْرِ محمَّدُ بنُ محمَّدٍ الفارِسىّ ، سَمّاه تَهْذيبَ الأُصولِ ، وممَّن حَشَّى على تَحْريرِ النَّصِيرِ السَّيِّدُ الشَّريفُ الجُرْجَانِىّ ، وموسَى بنُ محمَّد الشَّهير بقاضى زادَه الرُّومىُّ . هٰذا نهايَةُ ما وقفتُ عليه ، واللهُ تَعالى أَعْلَمُ .

(وقَوْلُ ابن عَبّادٍ : إقْليدِس : اسْمُ كِتَاب ، غَلَطٌ) من وَجْهَيْن : أَحَدهما : صَوابُه أَنَّه اسمُ مؤَلِّفِ الكِتَابِ ، والثَّانى : أَنَّه أُوقْلِيدِس ، بزيادة الواو ، وكذا صَرَّحَ به الصاغانىُّ ، قال شيخُنَا : لا غَلَطَ ، فإنّ إطلاقَ اسم المُؤَلِّفِ على كتَابِهِ من الأَمْرِ المشْهُور ، بل قَلَّ أَنْ تَجِدَ مَنْ يُمَيِّز بيْنَ اسمِ الكِتَاب ومُؤَلِّفِه ، فيَقُولُونَ : قَرَأْتُ البُخَارِىَّ ، وقَرَأْتُ أَبا داوود ، وكذا وكذا ، ومُرَادُهم بذٰلك كُتُبُهم ، ولعَلَّ ابنَ عَبّادٍ أَرادَ مِثْلَ هٰذا ، فلا حَرَجَ . انْتَهى .

وهٰذا الذى ذكَرَه شَيْخُنا ظاهِرٌ لا كلامَ فيه ، ولٰكن يُقالُ : وَظِيفَةُ اللُّغَوىّ إذا سُئِلَ مَثَلاً عن لَفْظَة البُخَارىّ ، فإنْ قال : اسْمُ كتَابٍ ، لم يُحْسِنْ فى الجَوَاب ، والذى يَحْسُنُ أَنْ يَقُولَ : إنَّ بُخارا : اسمُ بَلَدٍ ، واليَاءَ للنِّسْبَة ، وقِسْ على ذٰلكَ أَمْثَالَه ، فقول ابن عَبّادٍ ولو كان مُخَرَّجاً على المَشْهُور ، وهو من أَئمَّةِ اللُّغَة ، ولٰكن يَقْبُح على مِثْله عدَمُ التَّمْييز بينَ اسمِ المُصَنِّف وكِتابه ، فتَغْليطُ المصنِّف إيّاه ـ تَبَعاً للصّاغَانى ـ فى مَحَلِّه .

(1) فى تاريخ الحكماء : « إيرن » .
(2) هو « ابن الهيثم » كما فى تاريخ الحكماء / ١٦٥ .
(3) فى تاريخ الحكماء : « بليس » .

وبَقِىَ أَنَّ الصَّاغَانِىَّ ذَكَرَه فى «قلدس» ، وتَبعَه المُصَنِّفُ ، وهٰذا يَدُلُّ على أَنَّ الكَلِمَةَ عَرَبيّةٌ ، وفيها زَوائدُ ، وليس كذٰلك ، بل هى كلمةٌ يونانيةٌ ، وحُرُوفُها كلُّهَا أَصليّة ، فكانَ الصَّوابُ ذِكْرَها فى الأَلف مع السين ، فتأَمَّلْ .

[ق ل س] *

(القَلْسُ : حَبْلٌ ضَخْمٌ من لِيفٍ أَو خُوصٍ) ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : لاأَدْرِى ماصِحَّتُه . (أَو) هو حَبْلٌ غَليظٌ من (غَيْرِهما ، من قُلُوسِ سُفُنِ البَحْرِ) ولَوْ قَالَ : من قُلُوسِ السُّفُن ، كانَ أَصابَ فى حُسْنِ الاخْتصَار ، فإِنَّ السُّفُنَ لا تكونُ إلاَّ فى البَحْر ، ويُرْوى أَيضاً : القِلْسُ ، بالكَسْر ، وهٰكذا ضَبَطَه ابنُ القَطّاع .

(و) قال اللَّيْثُ : القَلْسُ: (ماخَرَجَ من الحَلْق مِلْءَ الفَمِ أَو دُونَه ، وليس بقَىْءٍ ، فإِن عادَ) ، كما فى الصّحاح ، ونَصُّ اللَّيْث : فإِذا غَلَب (فهو قَىْءٌ) ، والجَمْعُ : أَقْلاسٌ ، وقد قَلَسَ الرَّجُلُ يَقْلِسُ قَلْساً ، وهو ما خَرَجَ من البَطْن من الطَّعَام أَو الشَّرَاب إلى الفَم ، أَعادَهُ صاحبُه أَو الْقاهُ وهو قالِسٌ ، قالَه أَبو زَيْد ، وقالَ غيرُه : هو القَلَسُ والقَلَسَانُ ، بالتَّحْريك فيهمَا .

(و) القَلْسُ : (الرَّقْصُ فى غنَاءٍ) .

(و) قيلَ : هو (الغِنَاءُ الجَيِّدُ) .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : القَلْسُ : (الشُّرْبُ الكَثيرُ) من النَّبيذ[1] .

(و) القَلْسُ: (غَثَيَانُ النَّفْسِ) ، وقد قَلَسَتْ نَفْسُه ، إذا غَثَتْ ، يقال : قَلَسَتْ نَفْسُه ، أَى غَثَتْ فقَاءَتْ .

(و) القَلْسُ : (قَذْفُ الكَأْسِ) بالشَّرَاب .

(و) القَلْسُ أَيْضاً : قَذْفُ (البَحْر) بالمَاءِ (امْتلاءً) ، أَى لِشدَّة امْتلائهما ، قالَ أَبو الجَرّاح فى أَبى الحَسَن الكِسائىّ :

أَبا حَسَنٍ مازُرْتُكُمْ مُنْذُ سَنْبَة
مَن الدَّهْر إلاّ والزُّجَاجَةُ تَقْلِسُ

(١) قوله : «من النبيذ» هو من لفظ القاموس ، كما جاء فى هامشه عن إحدى نسخه .

كَـرِيمٌ إلى جَنْبِ الخِـوَانِ وزَوْرُهُ
يُحَيَّا بـأَهْلاً مَرْحَبـاً ثُمَّ يَجْلِسُ[1]

(والفِعْلُ كضَرَبَ)، يُقَـالُ: قَلَسَ السَّفِينَةَ يَقْلِسُهَا، إذا رَبَطَها بالقَلْس.

وقَلَسَ يَقْلِسُ: قاءَ وغَثَتْ نَفْسُه، وغَنَّى ورَقَص وشَرِبَ الـكَثِيـرَ.

والـكَأْسُ والبَحْرُ: قَذَفَـا.

(وبَحْرٌ قَلاَّسٌ: زَخَّارٌ) يَقْذِفُ بالزَّبَد.

(وقَالِسٌ)، كصاحِبٍ: (ع أَقْطَعَـه النَّبِـيُّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم بَنِـى الأَحَبِّ)، قَبيلَة (منْ عُذْرَةَ) بن زَيد اللَّاتِ، له ذِكْرٌ فى حَديث عَمْـرو بن حَـزْمٍ.

(و) قَلُوسُ، (كصَبُور: ة، قُرْبَ الرَّىِّ)، على عَشرة فَراسـخَ منهـا.

(و) قُلَّيْسٌ، (كقُبَّيْـطٍ: بِيعَـةٌ) للحَبَش كـانَت (بصَنْعَاء) اليَـمَنِ، بَنَاها أَبْرَهَـةُ، وهَدَمَتْهَا حِمْيَـرُ، وفى التهذيب: هى القُلَّيْسَةُ[1].

(و) القَلِيسُ، (كأَميرٍ: البَخيلُ)، هٰـكذا فى سَائـر النُّسَـخ، وهـو غَلَطٌ، وصوابُه: النَّحْلُ، وهو قولُ ابن دُرَيْدٍ، وأَنْشَدَ للأَفْوَه الأَوْدىّ:

مـنْ دُونهَـا الطَّيْرُ ومـنْ فَوْقِهـا
هَفَاهِفُ الرِّيحِ كجُثِّ القَلِيسْ[2]

الجُثُّ: الشُّهْدَةُ الـتّـى لا نَحْـلَ فيهـا.

(و) فى حَـديث عَمّارٍ رَضـىَ اللهُ تعالى عنـه: «لاتـأْكُلُوا الصِّلَّـوْرَ ولا (الأَنْقَليس)». الصِّلَّوْرُ: الجِرِّىُّ؛ وقد تَقَـدَّم، والأَنْقَليسُ (بفَتْـح الهَمْزَة والـلام)، وهٰـكذا ضَبَطَه اللَّيْثُ (و) قيل (بكَسْرِهِمَـا) قالَ اللَّيْثُ: وهى (سَمَكَةٌ كالحَيَّة)، وقال غيرُه: هـى الجِرِّيثُ، كالأَنْكَليس. قلتُ:

(١) اللسان والصحاح والأســاس، والعباب وفى الأصـل والصحاح «سنية». والمثبت من غيرهما. والسنية: البرهة من الدهر. وضبطت «يجلس» فى العباب بالبناء للمجهول.

(١) كذا فى اللسان عنه، والذى فى التهذيب ٨/٤٠٩: «القَلَّيْس» بغير هاء، وحكاه الأزهرى عن ابن دريدٍ، وهو كما حكاه فى الجمهرة ٣/٤٢.

(٢) اللسان والتكملة والعباب وقبله فيه:

والدَّهْرُ لايَبْقَى على صَرْفِـه
مُغْفِرَةٌ فى حالِـقٍ مَرْمَرِيسْ

وهو قَوْلُ ابن الأَعْرَابِيِّ ، وقَالَ الأَزْهَرِيُّ : أُرَاهما مُعَرَّبَتَيْن .

(والقَلَنْسُوَةُ والقُلَنْسِيَةُ) ، وقد حُدَّ فقيل : (إذا فَتَحْتَ) القَافَ (ضَمَمْتَ السِّينَ ، وإذا ضَمَمْتَ) القَافَ (كَسَرْتَهَا) ، أَي السِّين ، وقَلَبْتَ الوَاوَ ياءً ، وكذٰلك القَلْسُوَةُ والقَلْسَاةُ والقُلْنِيسَةُ ، (تُلْبَسُ في الرَّأْس) ، مَعْرُوفٌ ، والوَاوُ في قَلَنْسُوَة للزِّيادَة غير الإِلْحَاق ، وغير المَعْنَى ، أَمَّا الإِلْحَاقُ فليسَ في الأَسْمَاءِ مِثْلُ فَعَلُّلَة ، وأَمَّا المَعْنَى فليسَ في قَلَنْسُوَة أَكْثَرُ ممّا في قَلْسَاة . وفي التَّهْذيب[1] : فإذا جَمَعْتَ أَو صَغَّرتَ فأَنْتَ بالخِيَار ؛ لأَنَّ فيه زِيادَتَيْن، الواو والنون ، فإن شِئْتَ حَذَفتَ الواوَ فقلتَ : (ج قَلَانِسُ ، و) إنْ شِئْتَ عَوَّضْتَ فقُلْتَ : (قَلَانِيسُ)[2] .

(و) إنْ جَمَعْتَ القَلَنْسُوَة ، بحَذْف

(١) لا يوجد في التهذيب (٨/٤٠٨، ٩/٣٩٩) (وهو في الصحاح .

(٢) في اللسان « وجمع القَلَنْسُوَة القُلَنْسِيَة والقَلَنْسَاة قَلانِسُ أَو قَلاسٍ وقَلَنْسٍ » .

الواو ، قلت : (قَلَنْسٍ) ، قالَ الشاعرُ ، وقد أَنْشَدَه سيبَوَيْه :

لاَ مَهْلَ حَتى تَلْحَقِي بعَنْسِ
أَهْلِ الرِّيَاطِ البِيضِ والقَلَنْسِي[1]

ورأَيتُ في هامِشِ الجمهرة ، على غَيْرِ الوَجْهِ الذي أَنْشَدَه سيبويه ما نَصُّه :

لاَ رِيَّ حَتَّى تَلْحَقِي بِعَبْسِ
ذَوِي المِلاءِ البِيضِ والقَلَنْسِ

وأَنْشَدَ يُونُسُ :

* بِيضٌ بهَالِيلُ طِوَالُ القَنْسِ[2] *

ويُرْوَى القَلْسِ. (وأَصلهُ قَلَنْسُوٌ ، إلاّ أَنَّهم رَفَضُوا الواوَ لأَنَّه لَيْسَ) في الأَسماءِ (اسمٌ آخِرُه حَرْفُ عِلَّة[3] وقَبْلَهَا ضَمَّةٌ) ، فإذا أَدَّى إلى ذٰلك قِيَاسٌ وَجَبَ أَن يُرْفَضَ ويُبْدَلَ مِن الضَّمَّة كَسْرَةٌ (فصارَ آخِرُه ياءً مَكسورًا ما قَبْلَهَا ، فكانَ) ذٰلكَ مُوجِباً

(١) اللسان والعباب وكتاب سيبويه ٢ /٦٠ ومادة (عنس) . وفي العباب ومطبوع التاج « القلنس » والمثبت من اللسان وكتاب سيبويه

(٢) الاقتضاب /١٣٦ وروايته « القَلْسِ »

(٣) لفظ القاموس « علة قبلها » بدون الواو .

كَوْنَه (كَقاضٍ) وغَازٍ، فى، التَّنْوِينِ (و) كَذٰلكَ القَوْلُ فى أَحْقٍ وأَدْلٍ، جَمْعِ حَقْوٍ ودَلْوٍ، وأَشْبَاهِ ذٰلكَ، فقِسْ عليه، إنْ شِئْتَ عَوَّضت فقُلْتَ: (قَلَاسِيٌّ، و) إنْ شِئْتَ حَذَفْتَ النُّونَ فقُلْتَ: (قَلَاسٍ)، وقالَ ابنُ هَرْمَةَ:

إذا ما القَلَاسِي والعَمَائِمُ أُخْنِسَتْ
فَفِيهِنَّ عَنْ صُلْعِ الرِّجَالِ حُسُورُ(١)

هٰكَذا رأَيْتُه فى هَامِش نُسخَةِ الجَمهرة، وأَنشد ثَعْلَبٌ فنَسَبه للعُجَيْرِ السَّلُولِىّ، فقال:

إذَا ما القَلَنْسَى والعَمَائِمُ أُجْلِهَتْ
ففيهِنَّ عَن صُلْعِ الرِّجَالِ حُسُورُ(٢)

يقول: إنَّ القَلَاسِيَّ والعَمَائِمَ إذا نُزِعَتْ عَن رُؤُوسِ الرِّجَالِ فَبَدا صَلَعُهم ففِي النِّسَاءِ عَنْهُم حُسُورٌ. أَى فُتُورٌ.

(و) لَكَ فى (تَصْغِيرِه) وُجُوهٌ أَرْبَعَةٌ: إنْ شِئْتَ حَذَفْتَ الواوَ والياءَ الأَخِيرَتَيْنِ، وقلت(١): (قُلَيْسِيَةٌ) بتخفيفِ الياءِ الثانِيَة، وإنْ شِئْتَ عَوَّضتَ مِن حَذْفِ النونِ (و) قلت: (قُلَيْسِيَّةٌ)، بتَشْدِيدِ الياءِ الأَخِيرَة، ومن صَغَّرَ على تَمَامِهَا وقال: قُلَيْنِسِيَّةٌ فقد أَخْطَأَ، إذْ لا تُصَغِّرُ العَربُ شَيْئاً على خَمْسَةِ أَحْرُفٍ على تَمامِه، إلاَّ أَنْ يكونَ رابِعُه حرفَ لِينٍ. وفى الجَمْهَرَة فى بابِ فُعَلْنِيَة، ذكر فى آخره: والقُلَنْسِيَةُ، وقالُوا: قُلَيْسِيَةٌ، وهى أَعلَى. انتَهَى. كذا قال، وهو غَلَطٌ، فإنَّهُ إنما يُقال قَلَنْسُوَةٌ، وقُلَنْسِيَةٌ، لغَة فى تكبيرِهَا، فأَمَّا قُلَيْسِيَةٌ فهو تَصْغِيرٌ فى قولِ مَن يَرَى حَذْفَ النونِ، كما تقدَّم، فتأَمَّلْ.

(وقَلْسَيْتُه) أُقَلْسِيهِ قِلْسَاءً، عن السِّيرَافِيِّ، (وقَلْنَسْتُه، فتَقَلْسَى وتَقَلْنَسَ)، أَقَرُّوا النونَ وإنْ كانَتْ زائِدَةً، وأَقَرُّوا أَيضاً(٢) الواوَ حتَّى قَلَبُوها ياءً، والمعنَى:

---

(١) لا يوجد فى ديوان ابن هرمة وهو فى اللسان مادة (حسر).

(٢) اللسان. ومادة (حسر) ومادة (خنس) ومجالس ثعلب ٥٩١ فى شعر للعجير وروايته «والعمائم أُدْرِجَتْ».

(١) فى هامش مطبوع التاج «سقط قبله من نسخ الشارح من المتن قُلَيْنِسَةٌ وقُلَيْنِيسَةٌ».

(٢) فى مطبوع التاج «أقر دالنون وان كانت زائدة وأقر د أيضاً ...» والمثبت من اللسان.

(أَلْبَسْتُه إِيَّاهَا)، أَى القَلَنْسُوَةَ (فَلَبِسَ)، فتَقَلْسَى[1] : مُطَاوِعُ قَلْسَى، وتَقَلْنَسَ: مُطَاوِعُ قَلْنَسَ، ففيه لَفٌّ ونَشْرٌ مُرَتَّبٌ، والمَفْهُومِ من عِبَارةِ الأَزْهَرِىّ وغيرِه أَنَّ كُلاًّ مِن تَقَلْسَى[2] وتَقَلْنَس مُطَاوِع قَلْسَى، لا غَيْر، وكذٰلِكَ تَقَلَّسَ: مُطَاوِع قَلْسَى، وهو مُسْتَدْرَكٌ علَى المُصَنِّف.

(وقَلَنْسُوَةُ: حِصْنٌ بِفِلَسْطِينَ) قُرْبَ الرَّمْلَةِ.

(والتَّقْلِيسُ: الضَّرْبُ بالدُّفِّ والغِنَاءُ، و) قال أَبُو الجَرّاحِ: هو (اسْتِقْبَالُ الوُلاةِ عِنْدَ قُدُومِهِم) الْمِصْرَ (بأَصْنَافِ اللَّهْوِ)، قالَ الكُمَيْتُ يَصِفُ ثَوْرًا طَعَنَ فى الكِلاَبِ، فتَبِعه الذُّبَابُ، لِمَا فى قَرْنِه مِن الدَّمِ:

ثُمَّ اسْتَمَرَّ تُغَنِّيهُ الذُّبَابُ كَمَا
غَنَّى المُقَلِّسُ بِطْرِيقاً بِمِزْمارِ[3]

ومنه حَدِيثُ عُمَرَ رضِى اللهُ تَعَالَى عنه: «لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ لقِيَه المُقَلِّسُون بالسُّيُوفِ والرَّيْحانِ».

(و) قال اللَّيْثُ: التَّقْلِيسُ: (أَنْ يَضعَ الرَّجُلُ يَدَيْهِ على صَدْرِه ويخْضَع) ويَسْتَكِينَ ويَنْحَنِىَ، كما تَفعل النَّصارَى قبلَ أَنْ يُكَفِّرُوا[1]، أَى قبْل أَنْ يَسْجُدُوا، وفى الأَحادِيثِ الَّتى لا طُرُق لَهَا: «لَمَّا رَأَوْهُ قَلَّسُوا له ثمَّ كَفَّرُوا» أَى سَجدُوا.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

قَلَسٌ، مُحرَّكَةً: مَوْضِعٌ بِالجَزِيرَةِ.

والسَّحَابَةُ تَقْلِسُ النَّدَى، إِذا رَمَتْ بهِ من غيْرِ مَطَرٍ شَدِيد، وهو مَجازٌ. قالَ الشّاعر:

* نَدَى الرَّمْلِ مَجَّتْهُ العِهَادُ القَوَالِسُ[4] *

وقَلَسَتِ الطَّعْنَةُ بالدَّمِ، وطَعْنَةٌ قَالِسةٌ وقَلاَّسَةٌ، وهو مَجازٌ.

والقَلْسُ: الضَّرْبُ بالدُّفِّ،

---

(1) فى مطبوع التاج «فتقلس».
(2) فى مطبوع التاج «تقلس».
(3) اللسان والصحاح والأساس والعباب.

(1) ضبطت فى اللسان «يكفروا». بدون تشديد، من الثلاثى كفر وكذلك ضبطت «ثم كفروا» الآتية فى الحديث والمثبت ضبط العباب.
(2) اللسان وهو لذى الرمة كما فى الأساس، وصدره فى ديوانه / ٣١٥.
* تبسَّمْنَ عن غُرٍّ كأَنَّ رُضَابَها *

والتَّقلِيسُ: السُّجُودُ، وهو التَّكْفِيرُ، وقالَ أَحْمَدُ بنِ الحرِيش: التَّقْلِيسُ: رَفْعُ الصَّوْتِ بالدُّعاءِ، والقِراءَةِ والغِناءِ.

وتَقَلَّسَ الرجُلُ، مِثلُ تَقَلْنَس. والتَّقْلِيسُ أيضاً: لُبْسُ القَلَنْسُوَةِ، والقَلاَّسُ: صانِعُهَا.

وأَبُو الحَرَم مُحمَّدُ بنُ مُحمَّدِ بنِ حَمْدِ بنِ أَبِي الحَرَم القَلاَنِسِيُّ، مُحدِّثٌ مشهورٌ.

والقَلاَّسُ: لَقَبُ جماعَةٍ من المُحَدِّثِينَ، كأَبِي [بكرٍ][1] محمّدِ بنِ يَعْقُوب البغْدَادِيِّ، وأَبِي نَصْرٍ محمّدِ بن كُرْدِيّ، وجَعْفَرِ بنِ هاشِمٍ، وإِسْحاقَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الرَّبِيعِ، وشُجَاعِ بنِ مَخْلَدٍ، ومُحمّدِ بنِ خُزَيْمَة، وأَبِي عَبْدِ اللهِ محمَّدِ بنِ المُبارَكِ، وغيْرِهم.

وأَبُو نَصْرٍ أَحْمدُ بنُ مُحمّدِ بنِ نَصْرٍ القَلاَسِيُّ، بالفتح والتخفيف، النَّسَفِيُّ الفقِيهُ، مات بسمرْقَنْدَ سنة ٤٩٣.

(١) زيادة من التبصير ١١١٦.

[ق ل ق س]

(القُلْقَاسُ)، بالضّمِّ، وإِهمالُه فى الضَّبْط قُصُورٌ.

وقد أَهْملَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ، وقال أَبو حَنِيفَةَ رَحِمَه الله تَعالَى: هو (أَصْلُ نَباتٍ يُؤْكَلُ مَطْبُوخاً) ويُتَداوى بِه، ومَرَقُه (يَزِيدُ فى الباهِ) عن تَجْرِبَةٍ (ويُسمِّنُ، و) لٰكن (إِدْمانُه يُولِّدُ السَّوْداءَ)، كذا ذَكرَه الأَطِبّاءُ.

[ق ل م س] *

(القَلَمَّسُ، كعَمَلَّس)، أَهْمَلَه الجَوْهرِيُّ، وقال شَمِرٌ: هو (الكَثِيرُ الماءِ مِن الرَّكَايا)، يُقَال: إِنَّهَا لَقَلَمَّسَةُ الماءِ، أَي كثيرَةُ الماءِ، لا تُنْزحُ، كالقَلَنْبَسِ.

(و) (القَلَمَّسُ: البَحْرُ)، عن الفرّاءِ، وقال الشَّاعِرُ:

* فصبَّحَتْ قلَمَّساً هَمُوما[1] *

(١) اللسان.

(و) القلَمَّسُ: (الرجُلُ الخَيِّرُ المِعْطاءُ).

(و) هو أَيضاً (السَّيِّدُ العَظِيمُ)، عن ابنِ دُرَيْدٍ. (و) قال اللَّيْثُ: هو (الرجُلُ الدّاهِيَةُ المُنْكَرُ البَعِيدُ الغَوْرِ).

(و) القَلَمَّسُ: (رَجُلٌ كِنانِيٌّ من نَسَأَةِ الشُّهُورِ) على مَعَدٍّ، في الجاهِلِيَّةِ، وهو أَبُو ثُمَامَةَ جُنَادَةُ بنُ أُمَيَّةَ، من بَنِي المُطَّلِبِ بنِ حدثان[1] بنِ مالك بنِ كِنَانَةَ، (كان يَقِفُ عِنْدَ جَمْرَةِ العَقَبَةِ، ويَقُولُ: اللّٰهُمَّ إنّي ناسِئُ الشُّهُورِ ووَاضِعُها مَوَاضِعَها، ولا أُعَابُ ولا أُحَابُ[2]، اللهُمَّ إنّي قدْ أَحْلَلْتُ أَحَدَ الصَّفَرَيْن، وحَرَّمتُ صفَرَ المُؤَخَّرَ، وكذٰلك في الرَّجَبَيْنِ، يَعْنِي رَجَباً وشَعْبَانَ)، ثمّ يَقُول: (انْفِرُوا علَى اسْمِ اللهِ تَعالَى). وفيه يَقُولُ قائلُهُم[1]:

أَلَسْنَا النّاسِئِينَ عَلَى مَعَدٍّ
شُهُورَ الحِلِّ نَجْعَلُهَا حَرَامَا

فأَبْطَلَ اللهُ ذٰلكَ النَّسِيءَ، (وذٰلكَ قولُه تَعالَى: ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ﴾[2].

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

رَجُلٌ قَلَمَّسٌ: وَاسِعُ الحلْقِ[3].

وبَحْرٌ قَلَمَّسٌ، أَي زاخِرٌ، عن ابن دُرَيْدٍ، ويُقَالُ: اللّامُ زَائِدَةٌ.

[ق ل ن س] *

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

قَلْنَس الشَّيْءَ: غَطَّاه وسَتَرَه.

والقَلْنَسَةُ: أَنْ يَجْمَعَ الرجُلُ يَدَيْه في صَدْرِه ويَقُومَ كالمُتَذَلِّلِ.

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وأَوْرَده الصّاغَانِيُّ وصاحِبُ اللِّسان.

---

(1) في جمهرة ابن حزم ١٨٨: جديان. بدون ضبط أماني مختصر جمهرة ابن الكلبي فهي ٤١ «حُدْبَان» ونص بهامشه على أنه بحاء مهملة مضمومة ودال مهملة ساكنة بعدها باء معجمة بواحدة.

(2) في القاموس ومطبوع التاج: «أجاب». وصوابه بالحاء المهملة كما جاء في العباب، وهو الحَوْب: الإثم، وتقدم في مادة (نسأ).

(1) هو عمير بن قيس بن جذل الطِّعان، كما في مادة (نسأ) وسيرة ابن هشام ١/٤٥، ومعجم الشعراء ٧٢، ونسبه القرطبي في تفسيره ٨/١٣٨ للكميت، وانظر السمط ١١ والبداية والنهاية ٢/٢٠٦.

(2) سورة التوبة الآية ٣٧.

(3) في اللسان «الخلق» بدون ضبط.

[ق ل ن ب س] *

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليـــه :

بِئْرٌ قَلَنْبَسٌ ، كسَفَرْجَلٍ : كثيــرةُ المــاءِ، عــن كُــرَاع ، وقــد أَهْمَلَه الجَمَاعَةُ إلاّ صاحِبَ اللِّسان .

[ق ل ه ب س] *

(القَلَهْبَسُ ، كشَمــرْدَل) ، أَهْمَــلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقــال ابنُ السِّكِّيتِ : هو المُسِنُّ مِن حُمُرِ الوَحْشِ ، وهى بهاءٍ) .

(و) القَلَهْبَسَــةُ : (حَشَفَــةُ ذَكَــرِ الإِنْسَانِ) ، هٰــكذا نَقَلَه الصّاغَانِــىُّ ، وفى العُبَابِ عن ابنِ دُرَيْدٍ : قيل : هو مقْلُوبُ قَهْبَلِس .

(وهــامَةٌ قَلَهْبَسَةٌ : مُدَوَّرَةٌ) ، عــن ابنِ دُرَيْدٍ .

وكذا المَرْأَةُ قَلَهْبَسَةٌ ، أَى عَظِيمَةٌ .

[ق ل ه م س] *

(القَلَهْمَسُ) ، كسَفَرْجَلٍ ، أَهْمَلَــه الجَوْهَرِىُّ ، وفى اللِّسان : هو(القَصِيرُ) . زاد الصّاغَانِــىُّ : (المُجْتَمِــعُ الخَلْقِ) ، ولم يعْزِيَــاه لأَحَدٍ ، وفى العُبَابِ ، عن ابنِ دُرَيْد : وقال : زَعَمُوا .

[ق م س] *

(القمْــسُ : الغَــوْصُ) فى المــاءِ ، (يَقْمُسُ ويَقْمِسُ) ، بالضّمِّ والكَسْرِ ، وكذٰلكَ القُمُوسُ ، بالضّمِّ ، وقد قَمَسَ فيه قَمْساً وقُمُوساً : انْغَطَّ ثمّ ارْتَفَــع ، وكُلُّ شَىْءٍ يَنْغَطُّ فى الماءِ ثمّ يَرْتَفِــعُ فقد قَمَسَ .

(و) القَمْسُ : (الغَمْسُ) ، يقــال : قَمَسَهُ هو ، فانْقَمَسَ ، أَى غَمَسَه فيــه فــانْغَمَس ، (كالإِقْماسِ) ، وهى لُغَــةٌ فى قَمَسَه . (لازِمٌ مُتَعَدٍّ) .

(و) القَمْسُ : (الغَلَبَــةُ بالغَــوْصِ) يُقال : قَامَسْتُه فقَمَسْتُه .

(و) القَمْسُ : (اضْطِرابُ الوَلَدِ فى) سُخْدِ السَّلَى من (البَطْنِ) ، قال رُؤْبَةُ :

وقــامِسٍ فى آلِــهِ مُــكَفَّــنِ
يَنْزُون نَزْوَ اللاَّعِبِينَ الزُّفَّــنِ (١)

(والقَمُوسُ) ، كصَبُور : (بِئْرٌ تَغِيبُ

(١) ديوانه ١٦٢ ، واللسان وفى العباب المشطور الأول .

فِيها الدِّلاءُ مِن كَثْرةِ مائِهَا)، نقله الزَّمَخْشَرِيُّ[1] وابنُ عبّادٍ. وقَمَسَت الدَّلْوُ فى الماءِ، إذا غَابَتْ فيه، وهى بِئرٌ (بَيِّنَةُ القِمَاسِ، بالكَسر).

(و) القِمِّيسُ (كسِكِّينٍ: البَحْرُ)، نقله الصاغَانِىُّ، عن ابنِ عَبّادٍ، (ج: قَمَامِيسُ).

(والقَوْمَسُ)، كجَوْهَرٍ: (الأَمِيرُ)، بالنَّبَطِيَّة، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ عن ابنِ عبّادٍ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ: هو المَلِكُ الشَّرِيفُ، وأَنْشَدَ الصّاغَانِىُّ للفَضْلِ ابنِ العَبّاسِ اللَّهَبِىّ فى «خ م ش»:

وأَبِى هاشِمٌ هُمَا وَلَدَانِى
قَوْمَسٌ مَنْصِبِى ولم يَكُ خِيشَا[2]

وقيل: هو الأَمِيرُ، بالرُّومِيَّةِ.

(و) القَوْمَسُ: البَحْرُ، عن ابنِ دُرَيْد، وقِيلَ: هو (مُعْظَمُ ماءِ البَحْرِ، كالقَامُوسِ)، وفى حَدِيثِ ابنِ عَبّاس رضِىَ اللهُ تَعَالَى عنهما، وقد سُئِلَ عن المَدِّ والجَزْرِ: «مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بقَامُوسِ البَحْرِ، كُلَّمَا وَضَعَ رِجْلَهُ فيه فاضَ، فإذا رَفَعَهَا غاض».

(و) القُمُّسُ، (كسُكَّر: الرجُلُ الشَّرِيفُ)، كذا نَقَلَه الصّاغَانِىُّ، وهو قولُ ابنِ الأَعْرَابِىّ، وأَنْشَدَ:

وعَلِمْتُ أَنِّى قَدْ مُنِيتُ بِنِنْطَلٍ
إذْ قِيلَ كانَ مِنَ الِ دَوْفَنَ قُمُّسُ[1]

وفسَّره بالسَّيِّد. والجَمْعُ: قَمَامِسُ، وقَمَامِسَةٌ، أَدْخَلوا الهاءَ لتَأْنِيثِ الجَمْعِ.

(والقَمَامِسَةُ: البطَارِقَةُ)، نقله الصاغانىّ عن ابن عبَّادٍ ولم يَذْكُرْ وَاحِده، وكأَنَّه جَمْع قُمَّسٍ، كسُكَّرٍ.

(والقَوَامِسُ: الدَّوَاهِى)، ولم يَذكُرْ له وَاحِدًا، وكأَنَّه جَمْعُ قَامِسَةٍ، سُمِّيَتْ لأَنَّهَا تَقْمِسُ فى الإِنْسَانِ، أَى تَغُوصُ به فلا يَنْجُو.

(وقُومَسُ، بالضَّمّ وفَتْحِ المِيمِ)،

---

(1) لا توجد فى الأساس ولا فى الفائق فى هذه المادة وقد جاء ذلك في العباب عن ابن عباد.

(2) انظر مادتى (خمش وخيش) وهو فى التكملة (خمش) وقبله فيها:

عَبْدُ شَمْسٍ أَبِى فإن كنت غَضْبَى
فامْلَئِى خَدَّكِ الجميلَ خُدُوشَا

(1) اللسان والعباب ومادة (نطل) ومادة (دفن) والجمهرة ٣/٥٠١ ونسب للمتلمس وهو فى ديوانه ٤٤.

وضبَطَه الصّاغَانِــيُّ بكسر الميمِ ، وهو المَشْهورُ عــلى أَلْسِنَتِهم : (صُقْعٌ كَبِيرٌ بَيْنَ خُرَاسانَ وبِلادِ الجَبَلِ) ، قال أَحَدُ الخَوَارِجِ :

ومَــا زَالَتِ الأَقْدَارُ حَتَّى قَذَفْنَنِــي
بِقُومَسَ بَيْنَ الفَرَّجَانِ وصُولِ (١)

(و) قُومَسُ : (إِقْلِيمٌ بالأَنْدَلُسِ) ، مِن نواحِــي قَبْرَةَ ، سُمِّىَ باسمِ هٰذا البَلدِ ، لِنُزُولِ أَهْلِه بــه .

(و) قُومَسَةُ ، (بهاءٍ : ة ، بأَصْفَهانَ) .

(وقُومَسَانُ : ة ، بهَمَذانَ) .

(و) يقال : (قَامَسَهُ) مُقَامَسَةً ، إِذا (فَاخَــرَهُ بالقَمْــسِ) ، أَى الغَــوْصِ ، فقَمَسَهُ ، أَى غَلَبَهُ .

(و) مِن المَجَازِ : يُقَال : (هُــو) إِنَّمَا (يُقَامِسُ حُــوتاً) ، إِذا ناظَــرَ أَو خاصَــمَ قِــرْناً ، وقــال مالِــكُ بــنُ المُتَنَخِّلِ (١) الهُذَلِــيُّ :

* ولٰكِنّما حُــوتاً بِدَخْنَى أُقَامِسُ (٢)

ودَخْنَــى : مَوْضِــعٌ . وقِيــلَ : مَعْنَاه (أَى يُنَاظِرُ مَن هُوأَعْلَمُ مِنْه) .

(وانْقَمَسَ النَّجْمُ : غَرَبَ) ، أَى انْحَطَّ فى المَغْرِب ، قال ذُو الرُّمَّةِ يذْكُرُ مَطَرًا عند سُقُوطِ الثُّرَيّا :

أَصابَ الأَرْضَ مُنْقَمَسَ الثُّرَيَّــا
بسَاحِيَــةٍ وأَتْبَعَهَــا طِــلالاَ (٣)

وإِنَّمَــا خَصَّ الثُّرَيَّا لأَنَّــه زُعِمَ أَنَّ العَــرَبَ تقــولُ : ليس شيْءٌ مِــنَ (٤)

(١) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : بين الفرجان . . . كذا بالتشديد فى اللسان ؛ ليستقيم الوزن ، وهــو بإسكان الراء فى معجم ياقوت والقاموس وكذا اللسان فى مادة فرج » اهـ .
وهذا وهم من المصحح السابق لأن الفرّجان — بفتح الفاء والراء المشددة ، ويروى الفُرّجان بقاف مضمومة وراء مشددة مفتوحة — موضع بين قومس وصول . وقد ذكره البكرى فى معجمه ١٠١٨ و ١١٠٣ وقيده بالعبارة ، أما الفرْجان بإسكان الراء فهو تثنية فرج ، كما ذكره ياقوت فى رسمه ، وقال « وهو ليس موضعا بعينه إنما كان يطلق على خراسان وسجستان » ولو كان هو المراد لقال : « بين الفرجين » بالجر الإضافة ، والبيت لعبيد بن هلال اليشكرى كما فى الكامل ٣ /٤١٢ ومعجم ما استعجم (الفرّجان) و (قومس) .

(١) كذا أيضا فى اللسان وانظر الهامش التالى .
(٢) فى مطبوع التاج كاللسان « بدجنى » بالجيم والتصحيح من شرح أشعار الهذليين ٦٤٣ وهــو فيه لربيعة ابن الجحدر يرثى ابن المتنخل وصدره فيه : « فلو رجلا خادعته لخدعته » وحكى البكرى روايات أخر وبعضها لا شاهد فيه .
(٣) ديوانه ٤٤٨ واللسان والصحاح والعباب .
(٤) فى مطبوع التاج « بشيء » والمثبت من اللسان .

الأَنْوَاءِ أَغْــزَرَ مِنْ نَوْءِ الثُّرَيَّا . أراد أَنَّ المَطَرَ كــان عِنْدَ نَــوْءِ الثُّرَيَّا ، وهــو مُنْقَمَسُهَا لِغَزارَةِ ذٰلِكَ المَطَرِ .

(والقامُوسُ : البَحْــرُ) ، عــن ابنِ دُرَيْد ، وبــه سَمَّى المُصَنِّفُ ، رحمــه الله تعــالى ، كِتابَه هٰذا ، وقد تقــدَّم بيــانُ ذٰلك فى مقدِّمة الــكِتَــاب .(أَوْ أَبْعَدُ مَوْضِــعٍ فيهِ غَوْرًا) ، قاله أَبُــو عُبَيْدٍ فى تَفْسِيــرِ الحَدِيثِ المُتَقدِّمِ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه :

قَمَسَت الآكَــامُ فى السَّرابِ ، إذا ارْتَفَعَتْ فَرَأَيْتَهَا كأَنَّهَا تَطْفُــو ، قــال ابنُ مُقْبِــلٍ :

حَتَّى اسْتَبَنْتُ الهُدَى والبِيدُ هاجِمَةٌ
يَقْمُسْنَ فى الآلِ غُلْفاً أَو يُصَلِّينَا [1]

وقالَ شَمِرٌ : قَمَسَ الرَّجُلُ فى الماءِ ، إذا غابَ فيــه .

وانْقَمَسَ فى الرَّكِيَّةِ ، إذا وَثَبَ فيها.

وقَمَسْتُ بــه فى البئْرِ : إذا رَمَيْت .

وفى حَــدِيــثِ وَفْــدِ مَذْحِــجٍ : « فى مَفازَةٍ تُضْحِــى أَعْلامُهَــا قَامِساً ، ويُمْــسِى سَرَابُهــا طامِساً » أى تَبْــدُو جِبالُها لِلْعَيْنِ ثمّ تَغِيــبُ ، وأَرادَ كلَّ عَلَمٍ من أَعْلامِهَا ، فلذٰلكَ أَفْرَدالوَصْفَ ولم يَجْمَعْه . قــال الــزَّمَخْشَرِيُّ [1] : ذكرَ سِيبَوَيْه أَنَّ أَفْعَالاً يــكونُ للوَاحِدِ وأَنَّ بعضَ العَــرَبِ يَقُــول : هــو الأَنْعَامُ ، واستشهد بقولِه تعــالى : ﴿وإِنَّ لَــكُمْ فِــى الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيــكُمْ مِمَّــا فِــى بُطُــونِه﴾ [2] وعليه جــاءَ قولُه : « تُضْحِــى أَعْلامُهَا قَامِســاً » وهو هنــا فاعِلٌ بمَعْنَى مَفْعُولٍ .

وفُلانٌ يَقْمِسُ فى سربــه ، إذا كان يَخْتَفِــى مَرَّةً ويَظْهَرُ مَرَّةً [3] .

والقَــامِسُ : الغَــوَّاصُ وكــذٰلِــكَ القَمَّاسُ ، قال أَبو ذُؤَيْب :

(١) فى مطبوع التاج كاللسان « حتى استَتَبْتُ » والمثبت من ديوانه ٣٢٣ وروايتــه : « يتخشعن فى الآل . . » وعليهــا فلا شاهد فيه .

(١) الفائق ٢ /١٠٩ .
(٢) سورة النحل ، الآية /٦٦ .
(٣) فى اللسان : فلانٌ يقامس فى سِرِّه ، إذا كان يَحْنَتِق مرَّة ويظهر مرة »

كَأَنَّ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ دُرَّةُ قَامِسٍ
لها بَعْدَ تَقْطِيعِ النُّبُوحِ وَهِيجُ[1]

والتَّقْمِيسُ : أَنْ يُرْوِىَ الرجُلُ إِبلَه ، وبالغين : أَنْ يَسْقِيَهَا دُونَ الرِّيِّ ، وقد تقدَّم .

وأَقْمَسَ الكَوْكَبُ : انْحَطَّ فى المَغْرِب .

وقامِسٌ : لغةٌ فى قَاسِمٍ ، كذا فى اللِّسَان .

والقَمِيسُ ، كأَمير : البَحْرُ ، كذا فى العُبَاب .

[ق م ل س] *

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

القَمَلَّسُ : الدَّاهِيَةُ ، كالقَلَمَّسِ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ والصَّاغَانِيُّ ، وأَوْرَدَه صاحِبُ اللِّسَانِ .

[ق ن ب س] *

(قَنْبَسٌ) ، كجَعْفَرٍ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ والصَّاغَانِيُّ ،[1] وهو (من أَعْلام النِّسَاءِ) . وفى اللِّسَان : عَلَمٌ . ولم يَزِدْ على ذٰلك ، وقد مَرَّ للمصنِّف رَحمه اللهُ فى « ق ب س » وَزْنُه بقَنْبَرٍ ، على أَنّ النُّونَ زائِدَةٌ ، ومالَ إِليه ابنُ دُرَيْدٍ . فَتَأَمَّلْ[2] .

[ق ن د س] *

(قَنْدَس) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : قَنْدَسَ الرَّجُلُ ، إذا تَابَ بَعْدَ مَعْصِيَة) ، وقيل : قَنْدَس ، إذا تَعَمَّدَ مَعْصِيَةً ، وقد مَرّ ذِكْرُه فى « فندس » بالفاءِ ، اسْتِطْرادًا .

(و) قال أَبو عَمْرٍو : قَنْدَس فُلانٌ (فى الأَرْضِ) قَنْدَسَةً ، إذا (ذَهَبَ على وَجْهِه ضارِباً) ، هٰكذا فى سائِرِ النُّسَخِ ، ومِثْلُه فى العُبَابِ ، وفى بعضِهَا : سارِباً[3] (فِيهَا) ، كما

---

(1) شرح أشعار الهذليين ١٣٣ ، واللسان وفى هامش مطبوع التاج : « قوله : النبوح ، كذا فى اللسان هنا وفى مادة وهـ ج منه : « الشبوج » فليحرر » هذا وفى شرح أشعار الهذليين « النبوح » وفسره السكرى بأصوات الناس وضجتهم ، ولم يشر إلى رواية أخرى.

(1) ذكره الصاغانى فى العباب ، كما ذكره فى التكملة فى أثناء (قبس) .

(2) يستدرك عليه هنا ما ذكره الصاغانى فى التكملة فى مادة (قبرس) قال :

والقَنْبَرِيسُ : نوع من الشيراز الذى يؤكل ، ووزنه فنعليل مثل خنفقيق » . وهذا يعنى زيادة النون أيضا ، ولم يذكره المصنف فى(قبرس) .

(3) فى اللسان : « ساريا » . والمثبت كالتكملة أما العباب فكالقاموس « ضارباً » .

هو نَصُّ النَّوَادِر والتَّكْمِلَةِ ، وأَنْشَدَ أبو عَمــرو :

وقَنْدَسْتَ فِي الأَرْضِ العَرِيضَةِ تَبْتَغِي
بِهَا مَلَسَى فكُنْتَ شَرَّ مُقَنْدِسِ[1]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه :

قُنْدُس ، كقُنفُذٍ : مِن الأَعلامِ .

والبَدْرُ محمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُثْمَانَ ابــنِ مُحَمَّــدِ بــنِ عُثْمَــانَ البَعْلِــيُّ الشافِعِــيُّ ، عُرِفَ بابنِ قُنْدُسٍ ، لَقِيَه السَّخاوِيُّ ببَعْلَبَكَّ .

والقُنْدُس: كَلْبُ الماءِ ،نقلَه ابنُ دِحْيَةَ .

[ق ن ر س] *

[]ومِمَّا يُســتَدْرَك عليه

القِــنْرَاسُــ : الطُّفَيلِــيُّ ، أهملَــه الجــوهَــرِيُّ والصَّاغَانِـــيُّ ، ونَقَلَــه صاحِبُ اللِّسَان عن كُرَاعٍ ، قالَ : وقد نَفَى سِيبَوَيْه رَحِمَــه اللهُ أَنْ يَكُونَ فى الــكَلامِ مِثْلُ قِنْرٍ وعَنْلٍ .

(١) اللسان والتكملة والعباب وقال بعده : هكذا أنشده الأزهرى ورواه ابن السكيت فى الألفاظ : مكسباً . وملسى ، تصحيف مكسباً .

[ق ن س] *

(القَنْسُ) ، بالفَتْــحِ ، عن اللَّيْث ، (ويُكْسَرُ : الأَصْــلُ) . الــكسرُ هِــى اللُّغةُ الفصيحَة ، ويقال إنه لكرِيــمِ القِنْس وفى الأَساسِ : ومن المَجازِ : تقولُ : فُــلانٌ وَاحِدٌ مِن جِنْسِك ، وشُعْبَةٌ فى[1] قِنْسِك . وقال العَجَّــاجُ :

* فى قِنْسِ مَجْدٍ فاتَ كُلَّ قِنْسِ[2] *

قال ابنُ سِيدَه : وهٰذا أَحَدُ ما صَحَّفَه أَبو عُبَيْدٍ ، فقال : القَبْسُ ، بالبــاءِ . قلْــت : وقــد ذَكَــرَه الصَّاغَانِــيُّ فى البــاءِ ، وأَنْكَرَ أَنْ يــكُونَ تَصْحِيفاً ، وقَلَّده المُصَنِّفُ على عادَتِه فيمايَقُول .

(و) القِنْــسُ (بالكَسْــرِ : أَعْلَــى الرَّأْسِ ، كالقَوْنَسِ) ، كجَوْهَرٍ ، (ج قُنُوسٌ) ، عن ابن عَبَّادٍ ، قال الأَفْــوَه الأَوْدِيُّ :

(١) فى الأساس : « من » .

(٢) ملحقات ديوانه ٧٨ ، واللسان والصحاح ، والجمهرة ٤٣/٣ ، والمقاييس ٣١/٥ وفى العباب كما يأتى .

من قِنْسِ مجْدٍ فَوْقَ كل قِنْسِ
فى الباع إن باعوا ويومَ الحَبْسِ
يَكْفون أثقالَ ثَأَى المُسْتَأْسِي

أَبْلِغْ بَنِي أَوْدٍ فَقَدْ أَحْسَنُوا
أَمْسِ بِضَرْبِ الهَامِ تَحْتَ القُنُوسْ[1]

وَجَمْعُ القَوْنَسِ : قَوانِسُ[2] .

(و) القَنَسُ ، بالتَّحْرِيكِ : (الطُّلَعَاءُ ، أَى القَىءُ القَلِيلُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ .

(و) القَنَسُ : (نَبَاتٌ طَيِّبُ الرَّائحَةِ) ، منه بُسْتَانِىٌّ ، ومنه نَوْعٌ كُلُّ وَرَقَةٍ منه مِن شِبْرٍ إلى ذِرَاعٍ ، يَنْفَرِشُ على الأَرْضِ ، كالنَّمَّامِ ، وأَنْفَعُه أَصْلُه ، وأَجْوَدُه الأَخْضَرُ الغَضُّ ، وهو حارٌّ يابِسٌ فى الثانِيَةِ ، وقيل : فى الثَّالثَةِ ، وفيه رُطُوبَةٌ فَضْلِيَّةٌ ، (يَنْفَعُ من جَمِيعِ الآلامِ والأَوْجَاعِ البارِدَةِ) ، هٰكذا فى سَائرِ النُّسَخِ ، والذى فى المِنْهَاجِ : الأَوْرام ، بدلَ الآلام . (و) يَنْفَعُ مِن (المالَيْخُولِيَا) ، وكذا الفَلَجِ إذا استُعْمِلَ مُرَبَّاهُ . (و) يَنْفَعُ من (وَجَعِ الظَّهْرِ والمَفَاصِلِ) ، وكذا عِرْقِ النَّسَا ، إذا طُبِخَ بِدُهْنٍ وطُلِىَ به ، وهو (جَلَّاءٌ ، مُفَرِّحٌ) للقَلْبِ ، مُجَشٍّ (مُلَيِّنٌ) يُدِرُّ الحَيْضَ والبَوْلَ ، (مُقَوٍّ للقَلْبِ والمَعِدَةِ) مُسَكِّنٌ للرِّياحِ ، وهو (بالعَسَلِ) إذا أُغْلِىَ فيه يَسِيرًا حتَّى يَلِينَ ثمّ غُسِلَ وصُبَّ عَلَيْه من العَسَلِ مايَغْمُرُه وأُغْلِىَ حتَّى يَتَهَرَّأَ طَبْخُه (لَعُوقٌ جَيِّدٌ للسُّعَالِ وعُسْرِ النَّفَسِ) ، والنَّفثِ ، وهو (يُذْهِبُ الغَيْظَ) الحَادِثَ مِن السَّوْدَاءِ (ويُبْعِدُ مِن الآفَاتِ) ، بل يَنْفَعُ نَهْشَ الهَوَامِّ وخُصُوصاً المِصْرِىّ ، وقَدْرُ ما يُؤْخَذُ منه دِرْهَمَانِ ، وقيل إنَّه يُقَلِّلُ البَوْلَ ويَزِيدُ فى المَنِىِّ ويُقَوِّى شَهْوَةَ الباه ، والأَصَحّ أَنه يُقَلِّلُ المَنِىَّ والدَّمَ ، وهو يُصَدِّعُ ، ولٰكنَّه يُسَكِّنُ الشَّقِيقَةَ البَلْغَمِيَّةَ ، ويُصْلِحُه الخَلُّ ، وقيل : المُصْطُكَا والحَمَاما ، (فَارِسِيَّتُه الرَّاسَنُ)[1] ، كهَاجَر . وقال اللَّيْثُ : القَنَسُ ، تُسَمِّيه الفُرْسُ : الرَّاسَنَ ، يُجْعَل فى الزُّمَاوَرْدِ .

---

(١) اللسان والعباب وفيه « بلّغْ . . »

(٢) فى مطبوع التاج « قاونيس » وكذلك الآتية .

(١) فى حواشى القاموس : قوله » : « الراسن : سيأتي فى زنجبيل أن الراسن هو زنجبيل الشام اﻫ نصر »
وانظر المعرب للجواليقى / ١٧٣ و١٧٤ .

(والقَوْنَـسُ والقَـوْنُوسُ)، بضمّ النُّونِ وزِيَادةِ الـواو، وبِـه رُوِىَ قولُ العَجّـاج :

كـأَنّ وَرْدًا مُشْرَبـاً وُرُوسَـا
كانَ لِحَيْدَىْ رَأْسِهِ قَوْنُوسَـا[1]

(أَعْلَى بَيْضَة الحَـديد)، وقـالَ الأَصْمَعِـىُّ: القَوْنَسُ: مُقَدَّمُ البَيْضَةِ، قال: وإنمـا قالوا: قَوْنَسُ الفَرَس، لِمُقَدَّم رَأْسِه، وقال النَّضْر: القَوْنَسُ فى البَيْضَـة: سُنْبُكُها الذى فَـوْقَ جُمْجُمَتِهَا، وهـى الحَدِيـدَةُ الطَّوِيلَةُ فى أَعْلاَهَا، والجُمْجُمَةُ: ظَهْرُ البَيْضَةِ، والبَيْضَـةُ الـتى لا جُمْجُمَةَ لهـا يُقَال لها: المُوَأَّمَةُ، والجَمْـع: القَوَانِسُ، قال حُسَيْلُ بنُ سُجَيْـحٍ الضَّبِّىُّ:

بمُطَّرِدٍ لَـدْنٍ صِحَـاحٍ كُعُوبُـهُ
وذِى رَوْنَقٍ عَضْبٍ يَقُدُّ القَوَانِسَا[2]

(و) قَوْنَـسُ الفَـرَسِ: ما بَـيْنَ أُذُنَيْه، وقيل: (عَظْمٌ ناتِئٌ) ما (بَيْنَ أُذُنَىِ الفَرَسِ)، وقِيلَ: مُقَـدَّمُ رأْسِه، قالَ الشاعِرُ:

اضْرِبَ عَـنْكَ الهُمُومَ طارِقَهَـا
ضَرْبَكَ بالسَّوْطِ قَوْنَسَ الفَرَسِ[1]

أَراد: اضْـرِبَنْ[2]، فحذَف النُّونَ للضَّرُورَة.

(و) القَوْنَسُ: (جـادَّةُ الطَّرِيقِ)، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ، عن ابنِ عَبّادٍ وهو مَجازٌ.

(والقَيْنَسُ)، كحَيْدَرٍ: (الثَّوْرُ)، عن ابنِ عَبّادٍ، ويُقَالُ: الأَرْضُ عـلى مَتْنِ القَيْنَسِ.

(و) قـال ابنُ الأَعْرَابِـىّ: (قَانِسَةُ الطَّيْرِ)، لَغـةٌ فى قَانِصَته)، بالصادِ.

(وأَقْنَسَ) الرجُلُ: (ادَّعَى إلى قِنْسٍ شَرِيفٍ وهو خَسِيسٌ)، نَقَلَه الصّاغانِىُّ.

(1) التكملة والعباب وأورداه «رأسه قُنُوسَا» ونسب فيهما إلى رؤبة وزاد فى العباب قبل المشطورين مشطورا
* أَلاَ تَخَـافُ الأَسَـدَ الـنَّهُوسا *
والرجز لرؤبة كما فى ديوانـه ٦٩ كرواية العباب والتكملة ثم أورده العباب برواية الأصل قائلا : ويروى رجز رؤبة . . . رأسه قونوسًا. هذا وفى مطبوع التاج «كأن وردا . . كأن لحيدى . .»

(2) اللسان والصحاح والعباب وزاد اللسان بيتا قبله هو =

= وأَرْهَبْتُ أُولَى القومِ حتّى تَنَهْنَهُوا
كَمَا ذُدْتَ يومَ الوِرْدِ هِيمـاً حَوَامِسَا
هذا وفى العباب كتب الشاعر «حسيل بن سحيج» وفى اللسان كتب «حسيل بن سحيح».

(1) اللسان والصحاح والعباب ونسب لطرفة، والشاهد فى الأساس والجمهرة ٣/٤٣ والمقاييس ٥/٣٢.

(2) كتبت «اضربا» على طريقتهم من قبل فى كتابة نـون التوكيد الخفيفة ألفا أمـا اللسان والصحاح فكتبت فيهما كما كتبناها نونا ساكنة.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

جِئْ به مِنْ قَنْسِكَ ، أَىْ مِنْ حَيْثُ كانَ .

وقَوْنَسُ المَرْأَةِ : مُقَدَّمُ رَأْسِهَا .

وضَرَبُوا فى قَوْنَسِ اللَّيْلِ : سَرَوْا فى أَوَّلِه ، وهو مَجازٌ .

[ق ن ط ر س] *

(القَنْطَرِيسُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال اللَّيث : هى النّاقة الشَّديدةُ الضَّخْمَةُ ، وقد (تقدَّم فى : ق ط ر س) أَنَّ النُّونَ زائدةٌ .

وقال ابنُ عَبّاد : القَنْطَرِيسُ : الفَأْرَةُ ، قال : ولا أَحُقُّه .

[ق ن ع س] *

(القِنْعَاسُ ، بالكَسْرِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ هُنَا ، ولٰكِنَّه ذَكَرَه اسْتِطْرَادًا فى «ق ع س» . وكذٰلِك الصّاغانِىُّ ،[1] وقال : هو (مِنَ الإِبلِ : العَظِيمُ) الضَّخْمُ ، يُقَال : ناقَةٌ قِنْعَاسٌ : طَوِيلَةٌ عَظِيمَةٌ سَنِمَةٌ[1] وكذٰلِكَ الجَمَلُ ، وهو من صِفات الذُّكُورِ ، عند أَبِى عُبَيد .

(و) القِنْعاسُ : (الرجُلُ الشَّدِيدُ المَنِيعُ ، ج قَناعِيسُ) ، قالَ جَرِيرٌ :

وابْنُ اللَّبُونِ إِذا ما لُزَّ فِى قَرَنٍ
لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ البُزْلِ القَنَاعِيسِ[2]

(والقُنَاعِسُ ، كعُلابِطٍ) : الرَّجُلُ (العَظِيمُ الخَلْقِ ، ج) القَنَاعِسُ ، (بالفَتْحِ ، كجُوَالِقٍ وجَوَالِقَ)[3] ، كما فى اللِّسَان .

(والقَنْعَسَةُ : شدَّةُ العُنُقِ فى قِصَرِهَا) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ ، عن ابنِ عَبّادٍ ، (كالأَحْدَبِ) ، كما فى العُبَابِ ، والصَّحيحُ أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ ، ومَحَلُّ ذِكْرِه فى « ق ع س » كما فَعَلَه صاحبُ اللِّسَان وغيرُه .

(١) ذكره فى العباب هنا .

(١) فى مطبوع التاج « سنيمة » والصواب من اللسان ومادة (سنم) .

(٢) ديوانه ٣٢٣ ، واللسان والعباب ومادة (لزز) ومادة (لبن) .

(٣) فى القاموس « وجَوالِق » ضبطه بالتنوين مصروفاً وهو ممنوع من الصرف لصيغة منتهى الجموع .

[ق و س] *

(القَوْسُ : م) ، معــروفَةٌ ، عَجَمِيّةٌ وعَربيَّةٌ ، مؤنَّثَة ، (وقَدْ تُذَكَّرُ) ، فمَنْ أَنَّثَ قَالَ فى (تَصْغيرها : قُوَيْسَةٌ ، و) مَن ذَكَّــرَ قالَ : (قُــوَيْسٌ) ، كذا فى الصّــحَاح ، وفى المُحْكَم : القَــوْسُ الَّتــى يُرْمَى عَنْهَا : أُنْثَى ، وتَصْغيرُها : قُوَيْسٌ ، بغير هاءٍ ، شَذَّت عن القِيَاس ، ولَهَا نَظَائرُ ، قد حَكَاهَا سيبَوَيْه . و (ج قِسِيٌّ) ، بالــكَسْر ، (وقُسِيٌّ) ، بالضَّمِّ ، وهٰذه عن الفرّاءِ ، نَقَلَه الصّاغَانــىُّ ، وكِلاهُمَا على القَلْب عن قُوُوسٍ ، وإن كانَ قُوُوسٌ لم يُسْتَعْمَــلْ ، واسْتَغْــنَوْا بقُــسِيٍّ عنه ، فلم يَأْتِ إلاّ مَقْلُوباً ، (وأَقْوَاسٌ) وأَقْــيَاسٌ ، على المُعَاقَبَة ، حَــكاهُمَــا يَعْقُــوبُ . (وقِــيَاسٌ) ، بالــكَسْر ، وهٰذه عن أَبــى عُبَيْدٍ ، وأَنْشَدَ للْقُلاَخِ بن حَزْنٍ :

وَوَتَّــرَ الأَسَــاوِرُ القِيَــاسَــا
صُغْدِيَّــةً تَنْتَزِعُ الأَنْفاسَــا[1]

وقالَ غَــيْرُه : وقَولُهُــم فى جَمْــع القَوْس : القِيَاسُ ، أَقْيَسُ مِن قَوْلِ مَن يقول : قُسِىٌّ ؛ لأَنَّ أَصْلَها : قَوْسٌ ، فالواو مِنْها قَبْلَ السِّــين ، وإنَّمَا حُوِّلَت الواوُ يــاءً لــكسْرَةِ ما قَبْلَهَا ، فإِذا قُلْتَ فى جَمْع القَوْس : قِــسِيٌّ ، أَخَّــرْتَ الوَاوَ بَعْدَ السِّين . وقال الأَصْمَعــىُّ : من القِيَاسِ الفَجَّاءُ .

وفَاتَه فى جَمْــع القَوْس : قِسْىٌ ، بــكَسرٍ فسُكُونٍ ، نقله ابنُ جِنِّى .

(و) فى الصّحــاح : ورُبَّمَا سَمَّوا (الذِّرَاعَ) قَــوْساً ، (لأَنَّــه يُقَاسُ به المَذْرُوعُ) قَوْساً ، أَى يُقَدَّرُ .

وقولُه تعالى: ﴿ (فَكانَ قَابَ قَوْسَيْنَ) أَوْ أَدْنَــى ﴾[1] (أَى قَــدْرَ قَوْسَــيْن عَرَبيَّتَيْن) ، وقيلَ : القَــابُ : ما بَيْن المَقْبِضِــ والسِّــيَةِ ، ولــكُلِّ قَــوْسٍ قابَانِ ، والمُرَادُ فى الآيــة قَابَا قَوْس ، فقَلَبَه ، (أَوْ قَدْرَ ذِراعَــيْن) ، والمُرَادُ قُــرْبُ المَنْزِلَةِ ، وتَفْصِيلُه فى كُتُبِ التَّفْسِيــر .

(و) مِن المَجَازِ : القَوْسُ : (مَايَبْقَى)

(١) اللسان ومادة (سور) والمشطور الأول فى الصحاح والعباب والمقاييس ٥ /٤١ .

(١) سورة النجم الآية ٩ .

مِن التَّمْرِ (فِى أَسْفَلِ الجُلَّةِ) وجَوَانِبِها شِبْهَ القَوْسِ، كما فى الأَسَاسِ، مؤنَّثٌ أَيْضاً. وقيل: الكُتْلَةُ (مِنَ التَّمْرِ)، والجَمْعُ كالجَمْعِ. ويُرْوَى عن عَمْرِو بنِ مَعْدِ يكَرِبَ أَنّه قال: «تَضَيَّفْتُ[١] بَنِى فُلان، فأَتَوْنِى بِثَوْرٍ وقَوْسٍ وكَعْبٍ» وقد فُسِّرَ كُلٌّ من الثَّوْرِ والكَعْبِ فى مَوضعهما. والقَوْس: هو ما بَقِىَ مِن التَّمْرِ فى أَسْفَلِ الجُلَّةِ. وفى حَدِيثِ وَفْدِ عَبْدِ القَيْسِ: «قَالُوا لِرَجُلٍ مِنْهُم: أَطْعِمْنَا مِن بَقِيَّةِ القَوْسِ الَّذِى فِى نَوْطِكَ».

(و) القَوْسُ: (بُرْجٌ فى السَّمَاءِ)، وهو تاسِعُ البُرُوجِ.

(و) القَوْسُ: (السَّبْقُ)، يُقَالُ: (قَاسَهُمْ) قَوْساً، إذا (سَبَقَهُمْ)، نَقَلَه ابنُ فارِسٍ، عن بَعْضِهِم. قال ابنُ سِيدَه: قَاوَسَنِى فَقُسْتُه، عن اللِّحْيَانِىِّ، ولم يَزِدْ على ذٰلكَ، قال: وأُراهُ أَرادَ: حَاسَنَنِى بِقَوْسِه فكُنْتُ أَحْسَنَ قَوْساً منه، كما تَقُولُ: كارَمَنِى فكَرَمْتُه، وشاعَرَنِى فشَعَرْتُه، وفاخَرَنِى ففَخَرْتُه، إلاّ أَنَّ مِثْلَ هذا إنَّمَا هو فى الأَعْرَاضِ، نحو الكَرَمِ والفَخْرِ، وهو فى الجَوَاهِرِ، كالقَوْسِ ونَحْوِهَا قَلِيلٌ، قال: وقد عَمِلَ سِيبوَيهِ فى هٰذا باباً، فلم يَذْكُر فيه شيئاً مِن الجَوَاهِرِ.

(و) القُوسُ (بالضَّمّ: صَوْمَعَةُ الرّاهِبِ)، وقِيلَ: رَأْسُ الصَّوْمَعَةِ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ لِذى الرُّمَّة:

عَلَى أَمْرِ مُنْقَدِّ العِفَاءِ كَأَنَّهُ
عَصَا قَسِّ قُوسٍ لِينُهَا واعْتِدَالُهَا[١]

وقِيلَ: هو الرّاهِبُ بعَيْنِه، والصّوابُ الأَوّلُ، فإنَّ الَّذِى مَعْنَاه الرَّاهِبُ هو القَسُّ، كما تَقَدَّم، وأَمّا القُوسُ فمَوْضِعُه، قالَ جَرِيرٌ، وذكر امْرَأَةً:

لا وَصْلَ إذْ صَرَفَتْ هِنْدٌ ولو وَقَفَتْ
لاسْتَفْتَنَتْنِى وذَا المِسْحَيْنِ فى القُوسِ[٢]

(و) قَالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ: القُوسُ:

---

(١) فى النهاية ٤/١٢١: «تضيَّفت خالد بن الوليد فأتانى.

(١) العباب وتقدم فى مادة (عطس).
(٢) ديوان جرير ٣٢١، واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٥/٤١.

(بَـيْتُ الصَّـائِدُ) . (و) هــو أَيْضاً (زَجْرُ الـكَلْب) إذَا خَسَأْتَه قلتَ له : قُوسْ قُوسْ ، قالَ : وإذا دَعَوْتَه قلتَ له : قُسْ قُسْ .

(و) قُـوسٌ : (وَادٍ) مـن أَوْدِيَـةِ الحِجَازِ ، نقَلَه الصَّاغَانِـيُّ ، وقـال أَبو صَخْرٍ الهُذَلِـيُّ ، يصفُ سَحاباً :

فَجَرَّ عَلَى سِيفِ العِـرَاقِ وفَرْشِـه
فأَعْلامِ ذى قُوسٍ بأَدْهَمَ سَاكِبِ[1]

(و) القَـوَس ، (بـالتَّحْـريك : الانْحنَاءُ فى الظَّهْـر) وقـد (قَـوِسَ ، كفَرِحَ ، فهُوَ أَقْوَسُ) : مُنْحَنِـى الظَّهْرِ.

(والقُوَيْس ، كزُبَـيْرٍ : فَرَسُ سَلَمةَ ابـنِ الحَوْشَـبِ) ، هٰـكذا فى سـائر النُّسَخ، وصوابه : ابن الخُرْشُب الأَنْمَارىّ وقد ذُكِرَ فى مَوْضعه ،وهــو القائلُ :

أُقِيمُ لَهُمْ صَدْرَ القُوَيْسِ وأَتَّقِـى
بلَدْنٍ من المُرَّانِ أَسْمَرَ مِـذْوَدِ[2]

(وذُو القَوْسَيْن : سَيْفُ حَسَّانَ بنِ حِصْن) بنِ حُذَيْفَةَ بن بَدْرٍ الفَزارَىّ .

(وذُو القَوْس) : لَقَب (حَاجِب بن زُرَارَةَ) بن عُدَس التَّمِيمىِّ ، يقَال : إنّهُ (أَتَى كِسْرَى) أَنُو شِـرْوَانَ (فى جَدْبٍ أَصابَهُمْ) ، أَى قَحْطٍ ، (بدَعْوَة النَّبىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم ، يَسْتَأْذِنه فى قَوِمِه أَن يَصِيروا فى ناحيَة من بِلاده حـتَى يَحْـيَوْا ، فقال : إنَّكُمْ مَعَاشِرَ العَرَب) قَوْمٌ (غُدُرٌ حُرُصٌ) ، أَى أَهْلُ غَدْرٍ وخِيَانَة وطَمَـعٍ فى أَمْوَالِ الناس ، (فإن أَذِنْتُ لَـكُمْ) بالنُّزُول فى الرِّيف (أَفْسَدتُم البلادَ ، وأَغرْتُم على العبَاد) ، كَذَبَ واللهِ ،أَمَّا الغَدْر فَفِـى مَعَـاشِرِ العَجَم ، وأَمَّا شَنُّ الغارات فلَمْ يَـزَلْ منْ دَأْبِهم قَديماً وحَديثاً ،لا يُعَابون بهِ (قالَ حاجبٌ : إِنِّى ضامِنٌ للمَلِك أَلاَّ يَفْعَلُوا . قالَ : فمَنْ لـى بـأَنْ تَفِـىَ ؟ قال : أَرْهَنُك قَوْسِى) هٰذه . (فَضَحِكَ مَنْ حَوْلَه)لاسْتحْقَارِهِمْ المَرْهونَ عليه[1] (فقَالَ كِسْـرَى : ما كَـانَ ليُسَلِّمَهـا

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٢٠ والعباب ومعجم البلدان (قوس).
(٢) العباب وانظر مادة (خرشب) . وفى أنساب الخيل ٧٩ « فـرس سلمة بـن الحـارث العَبْسِىّ وروايته : بلَيِّنٍ مـن المـرّانِ أَسمرُ مِطْـرَدُ » وفى هامشه عـن الغندجانى ما يوافق المصنف المتفق مع العباب .

(١) بهامش مطبوع التاج : « قولـه : عليه : الظاهـر إسقاطها » .

أَبَدًا . فقَبِلَهَا منه وأَذِنَ لَهُمْ) بالنُّزُول فى الرِّيف . (ثُـمَّ أُحْيِـىَ[1] النَّاسُ بدَعْوَة النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ ، وقد ماتَ حاجِبٌ) فى أَثْنَاءِ ذٰلك ، (فارْتَحَلَ عُطَارِدٌ ابنُه رَضِىَ اللهُ عَنْه لِـكِسْرَى يطلُب قَوْسَ أَبيـه ، فرَدَّهـا عَلَيْـه وكَسَاه حُلَّة) دِيبَاجٍ ، (فَلَمَّـا رَجَـع أَهْدَاهَا للنَّبىِّ[2] صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ) حينَ وَفَدَ عليه مع الأَقْرَع والزِّبْرِقان ، (فلم يَقْبَلْهَـا) مـنه ، (فبَاعَهـا من يَهُودىٍّ بِـأَرْبَعَةِ آلافِ دِرْهَمٍ) ، وفيـه يَقُولُ القَائِـلُ[3] :

تَـاهَتْ عَلَيْنَا بقَوْسٍ حَاجِبِهَـا
تِيهَ تَمِـيمٍ بقَـوْسِ حَاجِبِهَـا

والقِصَّةُ بتَمامِهَا مذكورَةٌ فى السِّيرَة الشَّـامِيّة ، والمضَـاف والمَنْسـوب للثَّعَالبىّ ، والمَعَـارِف ، لابـن قُتَيْبَةَ وغيرِهَـا .

(١) فى نسخة من القاموس : « أحْيا » .
(٢) فى نسخة من القاموس : « إلى النبى » .
(٣) هو أبو محمد الحسن بن المطرانى . والبيت فى يتيمة الدهر ٤ /١٢١ ، وثمار القلوب فى المضاف والمنسوب /٦٢٦ باختلاف فى بعض الألفاظ .

(وذُو القَـوْس) أَيضـاً : لَقَـبُ (سِنَان بن عَامر) بن جابِر بن عُقَيْـل بن سُمَىّ الفَزَارِىّ ، (لأَنَّه رَهَن قَوْسَه عَلَـى أَلْـفِ بَعِيرٍ ، فى الحَـارِثِ بن ظالـمٍ ، عنْدَ النُّعْمَانِ الأَكْبَر) ، هٰكذا فى سائِر النُّسَـخ ، وصوابه : فى قَتْل الحارِثِ بن ظالِـمٍ النُّعْمَـانَ الأَكْبرَ ، كمـا فى التَّكْمِلَة والعبَاب وغَيْرِهما .

(والأَقْوَس : المُشْـرِفُ مِن الرَّمْلِ) كالإِطارِ ، قال الرّاجِز :

أُثْنِى ثَنَاءً مِنْ بَعِيـدِ المَحْـدِسِ
مَشْهُورَةً تَجْتَازُ جَوْزَ الأَقْوَسِ[1]

أَى تَقْطَـعُ وَسَطَ الرَّمْلِ .

(و) الأَقْوَسُ : (الصَّعْبُ مِن الأَزْمِنَة ، كالقَـوِسِ ، ككَـتِفٍ ، والقُوسِـىِّ ، بالضَّمّ) ، والقَوْسِ ، بالفَتْـح .

(و) الأَقْوَسُ (مِن البِلادِ : البَعِيدُ) .

(و) الأَقْـوَسُ (مِـن الأَيَّـامِ : الطَّوِيلُ) ، وهـو مَجَازٌ ، قـال بعضُ الرُّجَّازِ :

(١) اللسان والتكملة والعباب والأول فى ديوان رؤبة ٧٣ برواية : « أهدى ثنائى » وتقدم فى (حدس) .

إنّــى إذَا وَجْهُ الشَّرِيبِ نَكَّسَــا
وآضَ يَوْمُ الوِرْدِ أَجْنَا أَقْوَسَــا
أُوصِى بـأُولَى إبلى أَنْ تُحْبَسَا[1]

(و) الْمِقْــوَسُ ، (كمِنْبَرٍ : وِعَــاءُ القَوْسِ) .

(و)المِقْوَسُ أيضــاً : (المَيْدَانُ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(والمَوْضِــعُ الَّذى تَجْرِى مِنْــه الخَيْلُ) للسَّبْقِ : مِقْوَسٌ أيضــاً .

(و) مِن المَجَازِ : عُرِضَ فُلانٌ على المِقْوَسِ : هــو (حَبْلٌ تُصَفُّ عَلَيْــهِ (الخَيْلُ) فِــى المَحَلِّ الذى تَجْرِى منه (عِنْدَ السِّبَاق) ، يُقَالُ ذٰلكَ للمُجَرَّب ، وجَمْعُه المَقَاوِسُ ، ويُقَال له: الْمِقْبَصُ أَيْضــاً ، قال أَبو العِيَال الهُذَلــىُّ :

إنَّ البَلاَءَ لَدَى المَقَاوِسِ مُخْــرِجٌ
ما كانَ منْ غَيْبٍ وَرَجْمِ ظُنُونِ[2]

وقَــالَ ابنُ الأَعْرَابــىِّ : الفَــرَسُ يَجْرِى بعتْقه وعِرْقِــه ، فإذا وُضِعَ فى المِقْوس جَرَى بجِدِّ صاحِبهِ .

(وقاسَ) الشَّىْءَ بغَيْره وعلَى غَيْــره (يَقُوسُ قَوْساً ، إذا قَدَّرَه علَى مِثَاله ، (كيَقيسُ قَيْساً) وقِــيَاساً ، ولا تَقُلْ : أَقَسْتُه .

(وقاسَانُ : د ، بمــا وَرَاءَ النَّهْر) ، خَلْفَ سَيْحُــونَ ، والغالِبُ على أَلْسِنَة النَّاس : كَاسَانُ ، بالــكاف ، وكانَ من مَحَــاسِنِ الدُّنيــا فخُــرِّبَ باسْتِيلاءِ التُّرْك ، ومنــه قاضِى القُضَــاةِ أَبــو نَصْرٍ أَحْمَدُ بنُ سَلْمَانَ[1] بن نَصْــرٍ الــكَاسانــىُّ ، والعَلاَّمَــةُ عَــلاءُ الدِّين رِزْقُ الله الــكَاسَانــىُّ ، مــن أَئمَّــة الحَنَفِيَّة بدِمَشْقَ أَيّامَ الملك نُور الدِّين ، وغيرُهمــا .

(و) قَاسَانُ : (ناحِيَةٌ بـأَصْبَهانَ) ، على ثَلاثــينَ فَرْسَخــاً منهــا ، وأَهْلُهَا كانَتْ أَهْــلَ سُــنَّة ، فغَلَــب عليهــا الرَّوَافِضُ ، كمــا جَــرَى لأَسْتَراباذَ ، وهو (غيرُ قاشانَ) ، بالشِّين ، (المَذْكُورِ

(١) اللسان والعباب وفيه «أحبَبِى أقوَسا» وزاد بعد المشطور الثالث : حتَّى تَطِيبَ نَفْسه ويأْنَسا . ويأتى المشطور الأول فى مادة (نكس) .
(٢) شرح أشعار الهذليين ٤١٠ واللسان والصحاح والعباب والأساس .

(١) فى المشتبه ٤٩٦ ، والتبصير ١١٤٨ : «سليمان» .

مع قُمَّ)، وسيأْتي ذِكْرُه في مَحَلِّه .

(وقَوَّس) الشَّيْخُ (تَقْوِيساً : انْحَنَى) ظَهْرُه ، (كتَقَوَّس) ، وهو مَجازٌ ، قال امْرُؤُ القَيْس :

أَرَاهُنَّ لا يُحْبِبْنَ مَنْ قَلَّ مالُـهُ
ولا مَنْ رَأَيْنَ الشَّيْبَ فيه وقَوَّسَا[1]

(و) يُقال : هو (يَقْتَاسُ) الشَّيْءَ بغَيْره ، (أَي يَقيسُ) به .

(و) يَقْتَاسُ (فُلانٌ بأَبيه) اقْتِياساً ، أَي (يَسْلُكُ سَبِيلَه ويَقْتَدِي به) .

(والمُتَقَوِّسُ) قَوْسَه : (مَنْ مَعَه قَوْسٌ) ، عن ابن السِّكِّيت .

(و) المُتَقَوِّسُ ، أَيضاً : الحَاجِبُ المُشَبَّهُ بالقَوْس) ، على الاسْتِعارَة ، وهو المُقَوَّسُ ، (كالمُسْتَقْوِس) ، يُقَال : حاجبٌ مُسْتَقْوِسٌ ، ونُؤْيٌ مُسْتَقْوِسٌ ، إذا صَارَ مِثْلَ القَوْسِ ، ونَحْو ذٰلك ممّا يَنْعَطِف انْعِطَافَ القَوْسِ ، وكذٰلك اسْتَقْوَسَ الهِلاَلُ ، وهو مَجازٌ .

(والمُقَاوِسُ : الَّذى يُرْسِلُ الخَيْلَ) للسِّبَاق ، عن ابن عَبّاد ، (كالقَيَّاس) ، ككَتَّان ، وهٰذا الأَخيرُ إِنَّمَا هو عَلَى المُعَاقَبَة مَع القَوّاس ، وهو الَّذى يَبْرِي القِيَاسَ ، فجَعْلُه كالمُقَاوِس مَنظورٌ فيه ، ولعلَّه نَقص في العِبَارة ، وحَقُّهَا أَن يُقَال : والمُقاوِسُ : الَّذى يُرْسِل الخَيْلَ ، والقَيّاسُ : الَّذى يَبْرِي القِيَاسَ ، كالقَوّاس .

ومن المَجَاز : الأَجْنَى الأَقْوَسُ : المُمَارِسُ الدَّاهِيَةُ من الرِّجَال . (و) منه المَثَلُ : «رَمَاهُ اللهُ بأَجْنَى أَقْوَس»[1] ، أَى (بداهِيَة) من الرِّجَال ، وبعضُهم يقول : «أَحْوَى أَقْوَس» يُرِيدُون بالأَحْوَى : الأَلْوَى ، وحَوَيْتُ ولَوَيْتُ وَاحِدٌ . وأَنشَدَ :

وَلاَ يَزَالُ وهُوَ أَجْنَى أَقْوَسُ
يأْكُلُ أَوْ يَحْسُو دَماً ويَلْحَسُ[2]

وفى الأَسَاس ، فى معَنى المَثَل : أَى بأَمْرٍ صَعْبٍ ، وهو الدَّهْرُ ؛ لأَنَّهُ شابٌّ أَبدًا .

---

(١) ديوانه ١٠٧ ، واللسان والأساس والعباب والمقاييس ٥/٤٠ .

(١) فى العباب «رماه الله بأحبَى أقوس»

(٢) اللسان والثانى مع مشطور آخر فى المعرّب ٣٥٣ لجندل بن المثنى الطهوى . وهما بهذه النسبة فى مادة (هندس) .

قوس

وَرَوَى المُنْذرىُّ [1] ، عن أَبى الهَيْثَم أَنه قال : يُقَال : إِنَّ الأَرْنَبَ قالت : لا يَدَّرِينى إِلاَّ الأَجْنَى الأَقْوَس ، الَّذى يَبْدُرُنى ولا ييأَس [2] . أَى لا يَخْتِلُنى إِلاَّ المُمَارِسُ المُجَرِّبُ .

(وقَوْسَى ، كسَكْرَى : ع ببلادِ السَّرَاةِ) من الحِجاز ، (له يَومٌ ، م) ، معروفٌ قال أَبو خِرَاشٍ الهُذَلىُّ :

فَوَاللهِ لا أَنْسَى قَتيلاً رُزِئْتُهُ
بجانِبِ قَوْسَى ما مَشَيْتُ عَلَى الأَرْضِ [3]

(وقُوسانُ) ، ظاهرُه يَقْتَضى أَنْ يكونَ بالفتح ، والصَّواب أَنّه بالضَّمِّ ، كما ضَبَطَه الصَّاغَانىُّ والحافظُ : (ناحِيَةٌ من أَعْمَال وَاسِطَ) ، بينَها وبينَ بَغْدَادَ ، وقيلَ : نَهرٌ كَبيرٌ بَيْنَ وَاسِطَ والنُّعْمَانيَّة ، (ومنْهَا) عِزُّ الدِّينِ (الحَسَنُ بنُ صالحٍ) القُوسانىُّ ،

(1) فى اللسان : « المنذر » والمذكور كالتهذيب ٩ / ٢٢٤ .
(2) فى مطبوع التاج « يبأس » والمثبت من اللسان والتهذيب .
(3) شرح أشعار الهذليين ١٢٣٠ والعباب . و « قَوْسَى » نصّ المصنف على أنها كسَكْرى وكذا فى العباب ومعجم ياقوت لكنها فى شرح الهذليين بالضم ، وفى معجم ما استعجم ١١٠٢ « بالفتح والضم معا » .

ماتَ فى حُدودِ سبعين [1] وستِّمائة .

(و) قَوَسانُ ، (بالتَّحْريك : ة) أُخرَى (بقُرْبِ وَاسِطَ) ، من أَعْمَالِهَا ، (منها المنْتَخَب [2] بنُ مصدِّق) القَوَسانىُّ ، كان خَطيبَهَا .

(وفى المَثَلِ : « هو منْ خَيْرِ قُوَيْسٍ سَهْماً ») ، هٰكذا أَوْرَدَه صاحبُ اللِّسَان ، (أَو « صارَ خَيْرَ [3] قُوَيْسٍ سَهْماً ») ، وهٰكذا فى الأَسَاس ، (يُضْرَب للَّذى يُخَالفُك ثُمّ يَرْجِعُ عَن ذٰلك ويَعود إِلى ما تُحِبُّ) ، أَو هو يُضْرَب إِلى من عَزَّ بَعْد مَهَانَة ، والوَجْهَانِ ذَكَرَهُمَا الزَّمَخْشَرىُّ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

قَوْسُ الرَّجُلِ : ما انْحَنَى من ظَهْرِه ، عن ابن الأَعْرَابىّ [قال] [4] وأَراه على التَّشْبيه .

(1) وكذا فى التبصير ١١٧٨ بالأرقام ، لكن فى المشتبه ص ٥٣٦ : (سنة ٦٩٠) هكذا بالأرقام .
(2) كذا فى القاموس ومطبوع التاج ، بالخاء المعجمة ، لكن فى المشتبه والتبصير : « المنتجب » بالجيم .
(3) هذا ضبط القاموس لكلمة خير بالنصب وضبطها العباب بالرفع ووضع عليها كلمة « صح » وكذلك ضبطت بالرفع فى الأساس .
(4) زيادة من اللسان .

وقَوْسُ قُزَحَ(١) : الخَطُّ المُنْعَطِفُ فى السَّماءِ على شَكْلِ القَوْسِ ، ولا يُفصَلُ من الإضافَة .

وتَقَوَّسَ قَوْسَه : احْتَمَلَها .

وتَقَوَّسَ الشىْءُ واسْتَقْوَسَ : انْعَطَف .

ورجُلٌ مُتَقَوِّسٌ ومُقَوَّسٌ(٢) : مُنْعَطِفٌ . قال الرّاجِزُ :

مُقَوَّساً قَدْ ذَرِئَتْ مَجَالِيهْ(٣)

واسْتَقْوَسَ الشَّيْخُ ، كتَقَوَّسَ .

والقَوَّاسُ : بارِى القِيَاسِ .

والمِقْوَسُ ، بالكَسْرِ : الحِفَاظُ ، قاله اللَّيْث .

ولَيْلٌ أَقْوَسُ : شَديدُ الظُّلْمَةِ ، عن ثَعْلَب ، وأَنشدَ ابنُ الأَعْرَابىّ :

يَكُونُ من لَيْلِى ولَيْلٍ كَهْمَسِ
ولَيْلِ سَلْمَانَ الغَسِىِّ الأَقْوَسِ
واللّامعَاتِ بالنُّشُوعِ النُّوَّسِ(٤)

(١) بهامش مطبوع التاج : « قوله » : « وقوس قزح » ، قال فى اللسان : وقيل : إنما هو قَوْسُ اللهِ ؛ لأنَّ قُزَح : اسم شيطان ا هـ . وقد تقدم للشارح فى ق ز ح » اهـ .

(٢) زاد فى اللسان : « وأَقْوَسُ . »

(٣) اللسان والعباب ومادة (ذرأ) وهو لأبى محمد الفقعسى .

(٤) اللسان .

وقَوَّسَت السَّحابَةُ : تَفَجَّرَتْ عنها الأَمْطَارُ ، قال :

سَلَبْتُ حُمَيّاها فعَادَتْ لنَجْرِهَا
وآلَتْ كمُزْنٍ قَوَّسَتْ بعُيُونِ(١)

أى تَفجَّرتْ بعُيُونٍ من المَطَر .

والأَقْوَاسُ ، من أَضْلاعِ البَعيرِ : هى المُقَدِّماتُ .

ومن المَجَاز أَيضاً : رَمَوْنَا عَن قَوْسٍ وَاحدةٍ .

وفُلانٌ لا يَمُدُّ قَوْسَه أَحَدٌ ، أى لا يُعَارَض .

والقُوسِيَّةُ ، بالضَّمّ : قَرْيَةٌ بمصْرَ .

[ق ه ب س] *

(القَهْبَسَةُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرىُّ ، وقال الصّاغَانىُّ وابنُ مَنْظُورٍ : هو (الأَتَانُ الغَليظَةُ) ، نقلَه ابنُ عَبّاد ، وليس بثَبتٍ وقال غيرُه: هى القَهْمَسَةُ(٢) . قلْتُ : فإذا لا يُسْتَدْرَك به على الجَوْهَرىِّ ؛ لأَنّه لم يَصِحّ عنْدَه، فتأَمّلْ .

(١) اللسان .

(٢) فى مطبوع التاج « القهبة » والمثبت من العباب .

[ق هـ ب ل س] *

(القَهْبَلِسُ ، كجَحْمَرِش : الزُّبُّ) ، أى ذَكَرُ الإِنْسَان ، (أو العَظِيمُ الغَلِيظُ منه) ، وقد يُوصَفُ به ، قالَ :

* فَيْشَلَة قَهبَلِس كُبَاس[1] *

(و) قال ابنُ الأَعْرابيِّ القَهْبَلِسُ : (القَمْلَةُ الصَّغيرَةُ) ، وهى أَيضاً : الهُنْبُغُ والهُنْبُوغُ .

(و) القَهْبَلِسُ : (المَرْأَةُ) العَظِيمَةُ (الضَّخْمَةُ) .

(و) قال أَبو تُرَاب : القَهْبَلِسُ : (الأَبْيَضُ) الَّذى (تَعْلُوه كُدْرَةٌ) ، كذا فى اللِّسَان والتَّكْمِلَة .

وفاتَه : القَهْبَلِسُ ، بمَعْنَى الكَمَرَةِ ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : كَمَرَةٌ قَهْبَلِسٌ : عَظِيمَةٌ .

وقال ابنُ عَبّاد : القَهْبَلِسُ : العَفِيفَةُ[2] من النِّسَاءِ الضَّخْمَةُ .

[ق هـ و س] *

(قَهْوَسٌ ، كجَرْوَلٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال الصّاغَانِىُّ : هو (اسمُ فَحْلٍ من الإِبِل ، و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : هو اسمُ رَجُلٍ ، وفى العُبَاب : هو (وَالِدُ النُّعْمَانِ التَّيْمِىِّ) ، ولـه ذِكْرٌ فى كتَاب النَّقائض ، وفيه تَقُولُ دَخْتَنُوسُ بنتُ لَقِيطِ بن زُرَارَةَ :

فَرَّ ابْنُ قَهْوَسٍ الشُّجَا … عُ بكَفِّه رُمْحٌ مِتَلُّ
يَعْدُو به خَاظِى البَضِيـ … ـعِ كَأَنَّهُ سِمْعٌ أَزَلُّ[1]

قالتـه لَهُ تَهَكُّماً ، ففَرَّ من عارِ هٰذا الشِّعْرِ حَتَّى لَحِقَ بعُمَانَ ، فلا يُدْرَى وَلَدُه فِيمَ هُمْ[2] ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ ، إِلاَّ أَنه لَمْ يَذْكُر اسمَ وَلَدِه هٰذا ، وإِنَّمَا قال : قالَتْه لابن قَهْوَسٍ ، رجُلٍ من بَنِى تَيْمٍ[3] .

(و) قال الفَرّاءُ : القَهْوَسُ

(١) اللسان .
(٢) الذى فى العباب عن ابن عباد « العظيمة ... » .

(١) النقائض ٦٥٦ والعباب والتكملة والأول يأتى فى (تلل) لحوّاس بن نُعَيم الضَّبّىّ برواية محرفة هذا وقال فى العباب أيضا « وقال أبو محمد الأسود إن هذا الشعر لجواس بن نعيم الضبى وانظر مادة خطا .
(٢) هذا كالتكملة أما فى العباب فهو « فيمن هم » .
(٣) فى مطبوع التاج « تميم » والتصحيح من التكملة ، والنقل عنها ، وتقدم فى لفظ القاموس « والد النعمان التيمى » .

كجَرْوَلٍ : الرَّجُلُ (الطَّوِيلُ) ، كالسَّهْوَق والسَّوْهَق . قال شَمِرٌ : الأَلْفَاظُ الثَّلاثَةُ بمَعْنًى وَاحدٍ فى الطُّول والضِّخَم ، والكَلِمَةُ وَاحِدَةٌ ، إلا أَنَّهَا قُدِّمتْ وأُخِّرَتْ ، كما قَالُوا : عُقَابٌ عَقَنْبَاةٌ ، وعَبَنْقَاةٌ .

(و) قال ابنُ عَبّاد : القَهْوَسُ : هو (التَّيْسُ الرَّمْلِىُّ الطَّوِيلُ والضَّخْمُ القَرْنَيْنِ) ، هٰكذا بواو العَطْف فى سائر النُّسَخ ، وفى التَّكْمِلَة إسقاطُهَا .

(و) القَهْوَسُ (الرَّجُلُ الطَّوِيلُ) ، لأَنَّه ينْحَنِى ويَحْدَوْدِبُ ، وقيلَ : لأَنَّه يَتَقَهْوَسُ إذَا جَاءَ مُنْحَنِياً يَضْطَرِبُ ، قالهُ ابنُ عَبّادٍ . وهو قولُ الفرّاءِ بعَيْنه ، وذِكْرُه ثانياً تَكْرَارٌ لا يَخْفَى .

(والتَّقَهْوُسُ : السُّرْعَةُ) فى العَدْوِ ، (كالقَهْوَسَة) ،وقالَ ابنُ فارس : هٰذا مُمْكنٌ أَنْ تَكُونَ هاوُه زائدَةً ، كأَنَّه يَتَقَوَّسُ .

(و) هو أَيْضاً : (أَنْ يَمْشِىَ مُنْحَنِياً مُضْطَرِباً) ، يقال : جاءَ يَتَقَهْوَسُ .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه :

القَهْوَسَةُ : عَدْوٌ من فَزَعٍ ، وبه سُمِّىَ الرجُلُ ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ .

وتَقَهْوَسَ الرَّجُلُ : احْدَوْدَبَ .

[ق ى س] *

(قَاسَه بغَيْرِه وعليه) ، أى على غيرِه ، (يَقِيسُه قَيْساً وقِيَاساً) ، الأَخير بالكَسْر ، (واقْتاسَه) ، وكذا قَيَّسَه ، إذا (قَدَّرَه علَى مِثَالِه) ، ويَقُوسُه قَوْساً وقِيَاساً : لغَةٌ فى يَقِيسه ، وقد تَقَدَّم ، (فانْقَاسَ) ، وقال شَيْخُنَا : ذَكَرَ الأَبْهَرِىُّ - كما فى حَوَاشِى العَضُد - أنه عُدِّىَ بعَلَى لتَضَمُّنه مَعْنَى البِنَاءِ ، وكلامُ المصَنِّف ظاهرٌ فى خِلافِه ، وأَنَّ تَعْدِيَتَه بعلَى أَصْلٌ ، كغَيْره من الأَفْعَال الَّتى تَتَعدَّى بها ، على أَنَّ تَعْدِيَةَ البِنَاءِ بعَلَى كلامٌ لأَهْلِ العَرَبِيَّة ، وأَمّا تَعْديتُه بإِلَى فى قَوْل المتَنَبِّى :

بمَنْ أَضْرِب الأَمْثَالَ أَمْ مَنْ أَقِيسه
إِلَيْكَ وأَهْلُ الدَّهْرِ دُونَكَ والدَّهْرُ[1]

(1) ديوانه بشرح الواحدى ١٠٤ .

فلتَضَمُّنه مَعْنَى الضَّمِّ والجَمْع ، كما قالَه الواحِدِىُّ وغيرُه من شُرّاح دِيوانــه .

(والمِقْدَار مِقْيَاس) ، لأَنَّهُ يُقَدَّر به الشَّىْءُ ويُقَاس ، ومنــه مِقْيَاسُ النِّيلِ ، وقد نُسِب إليه أَبو الرَّدَّاد[1] عبدُ الله ابنُ عبد السَّــلام المِقْيَاسِىُّ ، وبَنُوه .

(و) من المَجَــاز : يقَــال : بَيْنَهُمَا (قِيسُ رُمْحٍ ، بالكسْــر ، وقَاسُه) ، أَى (قَدْرُه) ، كما يُقَــالُ : قِــيدُ رُمْحٍ ، ويُقَال : هٰذه الخَشَبَةُ قِيسُ أُصْبُــعٍ ، أَى قَدْرُ أُصْبُــعٍ .

(وقَيْسُ عَيْلانَ ، بالفَتْــح) ، هٰكذا بالإِضافَة : (أَبو قَبيلَةٍ ، واسمُه النَّاسُ ابنُ مُضَرَ) أَخو الْيَاسِ ، وكانَ الوَزِيرُ المَغْرِبــىّ يقــول : النّــاسُ[2] مُشَدَّدُ السِّينِ المُهْمَلَة ، وكَوْنُ قَيْسٍ مُضَافاً إلى عَيْلانَ هــو أَحدُ أَقوالِ النَّسّابِينَ ، واخْتُلِف فيــه ، فيُقَــال : إنَّ عَيْلانَ حاضِنٌ حَضَــنَ قَيْســاً ، وإنّه غُــلامٌ

(١) قوله « أبو الرّدّادِ » كذا هو فى التبصير ١٣١٢، ١٣٨٣ ، وفى اللبــاب ٣/٧٢ « أبو الرواد »

(٢) ومثله فى الأشتقاق ٢٦٥ .

لأَبيــه ، وقيلَ : عَيْلانُ : فَرَسٌ لقَيْسٍ مشهورٌ فى خَيْلِ العَرَب ، وكان قَيْسٌ سابَقَ عليــه ، وكانَ رَجلٌ من بَجيلَةَ يُقَــالُ له : قَيْسُ كُبَّةَ ، لفَرَسٍ ، يقال له : كُبَّةُ ، مشهورٌ ، وكانَا مُتَجَاوِرَيْن فى دَارٍ وَاحــدَةٍ قَــبْلَ أَن تَلْحَقَ بجِيلَــةُ بأَرْضِــس اليَمَن ، فــكَانَ الرَّجُــلُ إِذَا سأَلَ عن قَيْسٍ ، قيل له : أَقَيْسَ عَيْلانَ تُــريدُ أَم قَــيْسَ كُبَّةَ ؟ وقــيلَ : إِنَّه سُمِّىَ بكَلْبٍ كانَ له يُقَالُ له : عَيْلانُ .

وقالَ آخَــرُونَ : باســم قَــوْسٍ له ، ويــكونُ قَيْسٌ على هٰذا وَلَدًا لمُضَرَ ، والــذى اتَّفَــقَ عليــه مَشايخُنَا مــن النَّسّابينَ أَنَّ قَيْســاً وَلَدٌ لعَيْلاَنَ ، وأَنَّ عَيْــلانَ اسْمُــه النّاس ، وهــو أَخــو الياس الَّذى هــو خِنْدِفٌ ، وكِلاهمــا وَلَدُ مُضرَ لصُلْبه ، وهٰذا الَّذى صَرَّحَ به ذَوو الإِتْقَــان واعْتَمَــدُوا عليه ، ويَدُلُّ لذٰلك قولُ زُهَيْر بن أَبى سُلْمَى :

إِذا ابْتَدَرَتْ قَيْسُ بنُ عَيْلاَنَ غَايَةً
منَ المَجْدِ منْ يَسْبِقْ إِلَيْهَا يُسَوَّدِ[1]

(١) ديوانه ٢٣٤ ، وفى مطبوع التاج « من يسبق إليها يسبّق » والتصحيح من الديوان والقصيدة دالية .

وأُمُّ عَيْلاَنَ وأخيه هى الخَنْفَاءُ ابنةُ إِياد المَعَدِّيَّةُ، كما حقَّقه ابنُ الجوّانىّ النَّسَّابَةُ فى المُقَدِّمَة الفاضِليّة .

(وتَقَيَّس) الرَّجُلُ ، إذا (تَشَبَّهَ بهم أو تَمَسَّكَ منهم بسَبَبٍ ، كحِلْفٍ أَو جِوارٍ أَو وَلاَءٍ) ، قال جَرِيرٌ :

وإنْ دعَوْتُ منْ تَميمٍ أَرْؤُسَا
وقَيْسَ عَيْلانَ ومَنْ تَقَيَّسَا
تَقَاعَس العِزُّ بِنَا فاقْعَنْسَسَا[1]

وحَكَى سِيبَوَيه : تَقَيَّس الرجُلُ ، إذا انْتَسَب إليهَا .

(والقَيْسُ : التَّبَخْتُرُ) ومنْهُ ما رُوِىَ عن أَبِى الدَّرْدَاءِ رضى الله عَنْهُ «خَيْرُ نِسَائكُمْ مَنْ تَدْخُلُ قَيْساً ، وتَخْرُجُ مَيْساً ، وتَمْلأُ بَيْتَهَا أَقِطًا وحَيْساً[2] » وقال ابنُ الأَثير : يُرِيدُ أَنَّهَا إذا مَشَتْ قاستْ بعْضَ خُطَاهَا ببَعْضٍ ، فلم تَعْجَلْ فِعْلَ الخَرْقاءِ ، ولٰكنَّهَا تَمْشِى مَشْياً وَسَطاً مُعْتَدِلاً ، فكَأَنَّ خُطَاهَا مُتَسَاوِيَةٌ . قلتُ : وهَذَا غيرُ المَعْنَى الّذى أَراده المصنِّف .

(و) القَيْسُ : (الشِّدَّةُ) ، ومنه امْرُؤُ القَيْس ، أَى رَجُلُ الشِّدَّةِ .

(و) القَيْسُ : (الجُوعُ) ، نقله الصاغَانىُّ .

(و) القَيْسُ : (الذَّكَرُ) ، عن كُراع ، قال ابنُ سِيدَه : وأُراه كذٰلكَ ، وأَنْشَدَ :

دعَاكَ اللهُ منْ قَيْسٍ بأَفْعَى
إذا نَامَ العُيُونُ سَرَتْ عَلَيْكَا[1]

(وقَيْسُ : كُورَةٌ بمصْرَ) ، وهى الآنَ خرَابٌ ، وهى بالصَّعيد الأَدْنَى وقد دَخلتُهَا ، قيل : (سُمِّيَتْ بمُفْتَتِحِهَا قَيْسِ بنِ الحارثِ) ، وقد نُسِب إليها جماعَةٌ من المُحَدِّثين .

(و) قَيْسُ : (جَزيرَةٌ ببَحْرِ عُمَانَ) ، وهى (مُعرَّبةُ كَيْشَ) ، وإليها نُسِبَ

---

(١) اللسان ونسب لرؤبة ثم صححه ابن برى للعجاج وفى الصحاح المشطور الثانى لرؤبة . وفى الأساس ونسبه للعجاج . وفى التكملة وصححه للعجاج وكذلك فى العباب ، وفيهما زيادة ، مشطور بعد الأول وقبل الثانى وهو .

« والرأسَ من خُزَيْمَةَ العَرَنْدَسَا »

والرجز فى ديوان العجاج ٣٣ وانظر مادة (قعس) .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : «قال فى اللسان : أى تدبر أمر بيتها لا تخرق فى مهنتها ، ثم ذكر عبارة ابن الأثير .

(١) اللسان ومادة (دعا) وفى مطبوع التاج « رعاك الله .. »

إسْمَاعيلُ بنُ مُسْلِمٍ الـكَيْشِيُّ، من رِجَال مُسْلم .

(والقَيْسانِ من طَيِّءٍ) هُمَا قَيْسُ بنُ عَنّاب ، بالنون [1] بن أَبى حارِثَة بن جُدَىٍّ بن تَدُولَ بن بُحْتُر بن عَتُودٍ ، (و) ابنُ أَخِيه (قَيْسُ بنُ هَذَمَةَ بن عَنّابٍ) المَذْكُور .

(وعَبْدُ القَيْسِ بنُ أَفْصَى) بن دُعْمِىٍّ بن جَدِيلَةَ : (أَبُو قَبيلَةٍ من أَسَد) بن رَبيعَةَ ، والنِّسْبَةُ إليهم : عَبْقَسِىٌّ ، وإنْ شِئْتَ : عَبْدِىٌّ ، وقد تَقَدَّم . وقد تَعَبْقَس الرجُلُ ، كما يُقَالُ : تَعَبْشَمَ وتَقَيَّس ، وقد تَقَدَّم أَيضاً .

(وامْرُؤُ القَيْسِ بن عابِس) بن المُنْذِر بن السِّمْطِ (الكِنْدِىُّ) ، من وَلَدِ امْرِئِ القَيْس بن عَمْرو بن مُعَاوِيَةَ ، وقد وَفَدَ عَلى النَّبىِّ صَلَّى الله عليه وسلَّمَ ولم يرْتَدَّ ، وكان شاعِرًا جاهِلِيًّا وأَدْرَكَ الإِسْلامَ ، وليس فى الصحابَة [2]

مَن اسْمُه امرُؤُ القيْس غيره .

(و) امْرُؤُ القَيْس (بنُ الأَصْبَغ) ابن ذُؤالَةَ (الكَلْبِىُّ) من وَلَدِ جُشَمَ بن كَعْب بن عامر بن عَوْف .

(و) امرؤُ القَيْس (بنُ الفاخِرِ ابن الطَّمّاحِ ، صحابِيُّون) .

(و) امرؤُ القَيْس (المَلِكُ الضِّلِّيلُ الشاعرُ) المَشْهُورُ ، فَحْلُ الشُّعَرَاءِ (سُلَيْمَانُ بنُ حُجْر) بن الحَارث المَلِك بن عَمْرٍو المَقْصُورِ بن حُجْرٍ آكِلِ المُرَارِ بن عَمْرو بن مُعَاوِيَةَ الأَكْرَمِينَ بن الحَارثِ الأَصْغَر بن مُعَاوِيَةَ الكِنْدِىِّ (رَافِعُ لِوَاءِ الشُّعَرَاءِ إلى النّار) ، كما وَرَدَ ذٰلك فى حَديثٍ .

(و) امرُؤُ القَيْس (بنُ بَحْرٍ) الزُّهَيْرِىُّ ، من وَلَد زُهَيْر بن جنابٍ الكَلْبِىِّ .

(و) امْرُؤ القَيْس (بنُ بَكْر) بن [امرىءِ] القَيْس بن الحارث بن مُعاوية بن الحَارث بن مُعَاوِيَةَ بن

(١) فى العباب هى والآتية «عتاب» بالتاء وعليها كلمة «صح»

(٢) كذا أيضا فى العباب وينقض هذا ما يأتى بعده ، وانظر الاستيعاب ١٠٥ فقد ذكر امرأ القيس بن الأصبغ وعدّه فى الصحابة .

ثَوْرٍ الكِنْدِىّ، جاهلىٌّ، ولَقَبُه الذَّائدُ.

(و) امرُؤُ القَيْس (بنُ حُمَام)[٣] بالضَّـمّ)[٢] بن مالك بن عُبَيْدة بن هُبَلَ الكَلْبِىّ، وهو الذى أَغارَ مع زُهَيْر ابن جَنَابٍ على بَنِى تغْلبَ، جاهلىٌّ أيضـاً.

(و) امرؤُ القَيْس (بنُ عَـدِىٍّ) بن مِلْحَانَ الطائـىٌّ، جَدُّه حاتِمٌ، أَو هـو امْرُؤُ القَيْس بنُ عَدِىٍّ الـكَلْبـىُّ.

(و) امْـرُؤُ القَيْس (بنُ كُلابٍ، بالضَّـمِّ) بـن رِزَامٍ العُقَيْلـىُّ ثـمّ الخُوَيْلِدىُّ.

(و) امْـرُؤُ القَيْـس (بنُ مَالكٍ) الحِمْيَرىُّ. (كُلُّهم شُعَرَاءُ، والنِّسْبَةُ إلى الـكُلِّ: مَرْئـىٌّ) بوزْن مَرْعِــىٍّ (إلاّ ابنَ حُجْرٍ)، هـكذا فى سائر النُّسَخ، وهــو غَلَــطٌ، والصَّـــواب: إلاّ ابنَ الحَارِثِ بن مُعَاوِيَةَ (فإنَّها مَرْقَسىٌّ)، مسمُوعٌ عن العَرَب فى كِنْدَةَ، لاغَيْرُه، كما حقَّقه ابنُ الجَوَّانىِّ فى المُقَدِّمة، وهــذا الــذى استُثْنِىَ بــه هـو امْرُؤُ القَيْس، أَخُو مُعَاوِيَةَ الأَكْرَمين، الجَدّ الرَّابــعِ لامْرِئُ القَيْس فَحْـلِ الشُّعَرَاءِ، وهــو المَعْرُوفُ بابن تَمْلِكَ، وهــى أُمُّه، وهى تَمْلكُ بنتُ عَمْروبن زَيْد بن مَذْحِــج، وبها يُعْرَفُ بَنُوه، فتــأَمَّلْ هٰذا، فإنَّه نَفِيسٌ، وقَلَّ مَنْ نَبَّهْ عَلَيْه.

(وقَيْسُونُ: ع)، نقَلَه الصَّاغانىُّ.

وأَما الخِطَّةُ المَشْهُورَةُ بمصْرَ فإنَّهَا بالصّاد والــواو: مَنْسُوبَةٌ إلى قُوصُونَ الأَميرِ، صــاحبِ الجَامــع، والعَّامَة يَقُولُونَه باليَاءِ والسِّين، وهو غَلَطٌ.

(ومِقْيَسٌ، كِمنْبَرٍ: ابنُ حُبَابَةَ)[١] بالضَّمِّ، من بَنِى كَلْبِ بن عَوْفٍ، من الدِّيل، وهو أَحَدُ الأَرْبَعَةِ الَّذينَ

(١) فى سياق مطبوع التاج خلط هكذا «(و) امرؤُ القيس (بن بكر) بن القيس بن الحارث بن معاوية بن مالك ابن عبيده بن هبل الـكلبى ابن الحارث بن معاوية ابن ثور الـكندى جاهلى ولقبه الذائد (و) امرؤُ القيس (بن حمام بالضم)، وهو الذى أغار ...» وقد نقلنا جملة «بن مالك بن عبيدة بن هبل الكلبى» ووضعناها فى موضعها الصحيح تبعا للعباب.

(٢) فى هامش مطبوع التاج: «سقط من متن الشارح بعد قوله: بالضم (وابن رَبِيعَة) وهو ثابت فى المتن المطبوع: الهندى والمصرى».

(١) كذا فى القاموس والتاج المطبوعين أما التكملة والعباب ففيهما «صُبَابة» ومعجم الشعراء ٤٣٤: أورده «صبابة» و«ضبابة».

لم يُؤَمِّنْهُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم يومَ فَتْحِ مكَّةَ ، وذكرَه الجَوْهَرِيُّ : مِقْيَص ، بالصَّاد ، وهو بالسِّين ، (قَتَلَه نُمَيْلَةُ بنُ عبد الله) ، رَجُلٌ (من قَوْمِه) ، قالَتْ أُخْتُه فى قَتْله :

لَعَمْرِى لَقَدْ أَخزَى نُمَيْلَةُ رَهْطَهُ
وفَجَّعَ أَضْيَافَ الشِّتَاءِ بِمقْيَسِ
فلِلّٰه عَيْنا مَنْ رَأَى مِثْلَ مِقْيَسٍ
إذا النُّفَسَاءُ أَصْبَحَتْ لَمْ تُخَرَّسِ(١)

(وقَايَسْتُه : جارَيْتُه فى القِيَاس) ، هٰكذا فى النُّسَخ ، وفى اللِّسَان : قَايَسْتُ بَيْنَهُمَا ، إذا قادَرْتَ بَيْنَهُمَا . فَعَلَى هٰذا لا إشْكَالَ .

(و) قَايَسْتُ (بَيْنَ الأَمْرَيْن : قَدَّرْتَ) ، لم يُعَبِّرْ فيه بمَعْنَى المُفَاعَلَة ، قال اللَّيْثُ : المُقَايَسَةُ : مُفَاعَلَةٌ من القِيَاس .

(وهو يَقْتَاس بأَبِيه) أى يَقْتَدِى به ، (وَاوِىٌّ) و (يائىٌّ) ، وقد تقدَّم ذِكْرُه قريباً .

(١) التكملة والعباب والثانى فى اللسان وتقدم فى مادة (خرس) .

[] ومما يُسْتَدْرَك عليه :

قاس الطَّبِيبُ قَعْرَ الجِرَاحَة قَيْساً : قَدَّرَ غَوْرَهَا . والآلَةُ مِقْيَاس : وهو المِيلُ الَّذى يُخْتَبَرُ به .

ومَحَلَّةُ قَيْسٍ : من قُرَى مصْرَ ، من أَعْمَال البُحَيْرَة .

والقَيَّاسُ : القَوَّاس .

والقَائسُ : الذى يَقِيسُ الشَّجَّةَ .

وجَمْعُ الْمِقْيَاس مَقَايِيسُ .

ورجُلٌ قَيَّاسٌ : كَثِيرُ القِيَاسِ ، وهو مَقِيسٌ عليه .

وتقول : قَبَّحَ اللهُ قوماً يُسَوِّدُونك ويُقَايِسُونَ برَأْيِك .

وهٰذه مسأَلة لا تَنْقَاسُ .

وتَقَايَسَ القَوْمُ : ذَكَرُوا مآرِبَهُم .

وقَايَسَهُمْ(١) إليه : قَايَسَهُم به ، قال:

إذا نَحْنُ قَايَسْنَا المُلُوكَ إلى العُلاَ
وإن كَرُمُوا لَمْ يَسْتَطِعْنَا المُقَايِسُ(٢)

(١) فى هامش مطبوع التاج «قوله : وقايسهم إليه ، عبارة الأساس : وقايسه إلى كذا سابقه ، قال :
إذا نحن قايسنا أناسا إلى العلا .. الخ » .
(٢) اللسان والأساس ، وهو لذى الرمة فى ديوانه ٣٢٣ .

وفى التَّهْذيب : المُقَايَسَةُ : تَجْرِى مَجْرَى المُقَاساة ، التى هى مُعالَجَةُ الأَمْر الشَّديدِ ومُكَابَدَتُه ، وهو مقلوبٌ حِينئذ .

ويُقال : قَصُرَ مِقْيَاسُكَ عن مِقْيَاسى ، أى مِثَالُك عن مِثَالى .

والأَقْيَاسُ : جَمْع قَيْسٍ ، أَنْشَد سِيبَوَيه :

أَلَا أَبْلِغِ الأَقْيَاسَ قَيْسَ بنَ نَوْفَلٍ
وقَيْسَ بنَ أُهْبَانٍ وقَيْسَ بنَ خالِدِ[1]

وأُمُّ قَيْسٍ : كُنْيَةُ الرَّخَمَةِ .

وقاسَهُ لكذا : سَبَقَهُ ، وهٰذا مَجازٌ ، وكذا قَولُهم : فُلانٌ يَأْتِى بما يَأْتِى قَيْساً .

وقِيسَانَةُ ، بالكَسْر : من أَعْمَال غَرْنَاطَةَ ، منها أبو الرَّبيع سُلَيْمَانُ ابنُ إبراهيمَ القِيسَانىُّ ، من كِبَار المالِكيَّة ، ماتَ بمصْرَ سنَةَ ٦٣٤ .

وامْرُؤُ القَيْس بن السِّمْط ، من بَنى امْرِئِ القَيْس بن مُعَاوِيَةَ .

وامرُؤُ القَيْسِ بنُ عَمْرو بن الأَزْد ، دَخَلُوا فى غسَّانَ . وامْرُؤُ القَيْسِ بنُ زَيْد بن عبد الأَشْهَل بَطْنٌ .

وامْرُؤُ القَيْسِ بنُ عَوْف بن عامر ابن عوف بن عامرٍ : بَطْنٌ من كَلْب ، يُعْرَفُون ببَنى ماوِيَّةَ ، وهى أُمُّهم ، من بَهْرَاءَ .

وامرُؤُ القَيْسِ بنُ زَيْدِ مَنَاةَ بن تَميمٍ ، ومنهم المَرَئِىُّ الذى كان يُهَاجِيه ذُو الرُّمَّة ، ومِنْ بَنى امرئِ القَيْس هٰذا ثَلاثُ عَشَائرَ .

وامرُؤُ القَيْس بنُ خَلَف بن بَهْدَلَةَ ، جَدُّ الزِّبْرِقان بن بَدْرٍ .

وامرُؤُ القَيس بنُ عَبْدِ مَنَاةَ بن تَميمٍ ، جَدُّ عَدِىٍّ بن زَيْدٍ العِبَادىِّ الشَّاعر .

وامْرُؤُ القَيْس بنُ مُعَاوية : بَطْنٌ من كِنْدَةَ ، من وَلَدِه امْرُؤُ القَيْس بن عابِسٍ ، شاعرٌ ، له وِفَادَةٌ ، وقد ذُكِرَ .

وكذٰلك امْرُؤُ القَيْس بن السِّمْط .

---

(١) اللسان ، وهو فى كتاب سيبويه ٢ /٩٧ بروايةالقافية « قيس بن جابر » ونسب فيه إلى زيد الخيل

(فصل الكاف)

مع السين

[ك أ س] *

(الـكَأْس : الإناءُ يُشْرَبُ فيـه ، أو ما دامَ الشَّرَابُ فيه) ، فإذا لم يكُنْ فيه فهو قَدَحٌ ، وقال ابنُ الأَعْرابـىِّ : لا تُسَمَّـى الـكَأْس كَأْسـاً إلاّ وفيهَا الشَّرَابُ ، وقيـل : هو اسمٌ لهُمَا عـلى الانْفـرَاد والاجْتمَـاع ، وقـد وَرَد ذِكْرُهَا فى الحَديـث .

وهى (مُؤنَّثَةٌ) قـال اللهُ تعـالى : ﴿بكَأْسٍ مِـنْ مَعينٍ بيْضَـاءَ﴾ (١) (مَهْمُوزَةٌ) قـال ابنُ السِّكِّيت : هـى الـكَأْسُ والرَّأْسُ والفَأْسُ ، مهموزاتٌ ، وقالَ غيرُه : وقد يُتْرَك الهَمْزُ تَخْفيفاً .

(و) قالَ أَبـو حَاتـمٍ وابنُ عَبَّادٍ : الـكَأْسُ : (الشَّرَابُ) بعَيْنه ، وهو قَوْلُ الأَصْمَعىِّ ، ولذٰلك كانَ الأَصْمَعـىُّ يُنْكِرُ رِوَايَةَ مَن رَوَى بيتَ أُمَيَّةَ بن أَبى الصَّلْت :

(١) سورة الصافات من الآيتين ٤٥ ، ٤٦ .

مَنْ لمْ يَمُتْ عَبْطَةً يَمُتْ هرَمـاً
لِلْمَوْتِ كَأْسٌ والمَرْءُ ذائقُهَا (١)

وكانَ يَـرْويه « الْمَـوْتُ كأْسٌ » ويَقْطَـع أَلفَ الوَصْل ؛ لأَنَّهَا فى أَول النِّصْف الثانـى من البَـيْت ، وذٰلك جائزٌ . وكان أَبُو علىٍّ الفارسـىُّ يقول : هذا الّذى أَنْكَـرَه الأَصْمَعـىُّ غيـرُ مُنْكَرٍ ، واسْتَشْهَد على إضافَة الكَأْس إلى الموْت ببَيْتِ مُهَلْهِلٍ ، وهو :

ما أُرَجِّى بالعَيْش بَعْد نَدامَـى
قَدْ أَرَاهُمْ سُقُوا بـكَأْسِ حلَاقِ (٢)

وحَلَاقِ : اسمٌ للمَنِيَّة ، وقد أَضافَ الـكَأْسَ إليها ، ومِـثْل هٰـذا البَيْتِ الذى اسْتَشْهَد به أَبو علىٍّ قولُ الجَعْدىِّ يَصف صائدًا أَرْسَلَ كلَابَه على بَقَرَةِ وَحْشٍ :

فَلَمْ تَـدَعْ وَاحدًا منْهُـنَّ ذا رَمَقٍ
حَتَّى سَقَتْهُ بكأْسِ المَوْتِ فانْجَدَلَا (٣)

وفى المُحْكَم : الـكَأْسُ : الخَمْـرُ

(١) ديوانه ٤٢ واللسان والصحاح والعباب ومادة (عبط)
(٢) اللسان . ويأتى فى (حلق) .
(٣) ديوان النابغة الجعدى ١٩٧ ، واللسان .

كأس

نَفْسُهَا ، اسمٌ لهَا ، ومنه قولُه تعالَى :
﴿يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ﴾ (١)
وأَنْشَدَ أبو حَنيفَةَ رَحمَه الله تعالى للأَعْشَى (٢)

وكَأْسٍ كعَيْنِ الدِّيك بَاكَرْتُ نَحْوَهَا
بِفِتْيَانِ صِدْقٍ والنَّوَاقِيسُ تُضْرَبُ

وأَنْشَدَ أَيْضاً لعَلْقَمة :

كأْسٌ عَزِيزٌ من الأَعْنَابِ عَتَّقَهَا
لبَعْضِ أَرْبَابِهَا حَانِيَةٌ حُومُ (٣)

قال : كذا أَنْشَدَه أَبو حَنيفَةَ على الصِّفَة ، يعني أَنَّهَا خَمْرٌ تَعِزُّ فيُنْفَسُ بها إلاّ على المُلُوكِ والأَرْبَابِ ، والمُتَعَارَفُ : كأْسُ عَزِيزٍ ، بالإِضافَة ، وكذلك أَنْشَدَه سيبَوَيه ، أَي كَأْسُ مالكٍ عَزِيزٍ ، أَو مُسْتَحِقٌّ عَزِيزٍ . (ج أَكْؤُس وكُؤُوس وكاسَاتٌ) ، الأَخيرُ من غير هَمْزٍ ، (وكِئَاسٌ) ، مهموزٌ ، قال الأَخْطَل :

خَضِلِ الكِئَاسِ إِذَا تَثَنَّى لم تَكُنْ
خُلْفاً مَوَاعِدُه كبَرْقِ الخُلَّبِ (٤)

(١) سورة الصافات ، الآية ٤٥ .
(٢) ديوانه ٢٠٣ واللسان .
(٣) ديوانه ٦٨ واللسان ، ومادة (حوم) ومادة (حنا) . والكتاب لسيبويه ٢ /٧٢ .
(٤) ديوانه / ٢٨ «كياس ... تشتى» واللسان وفي العباب «إذا تثنى ..» .

وحَكَى أَبو حَنيفَةَ رحمه الله : كِيَاسٌ ، بغير هَمْزٍ ، فإِنْ صَحَّ ذٰلكَ فهُوَ على البَدَل ، قَلَبَ الهَمْزَةَ في كَأْسٍ أَلفاً في نيَّة الواو ، فقال : كاسٌ ، كنَارٍ ، ثم جَمَعَ كاساً على كِيَاسٍ ، والأَصْلُ : كِوَاسٌ ، فقُلبت الواوُ ياءً للْكَسْرة التي قَبْلَهَا .

(وكَأْسُ بِنْتُ الكَلْحَبَة) ، واسْمُه هُبَيْرَةُ بنُ عبدِ مَنَاف (العُرَنِيُّ) ، منْ بَني عُرَيْن بن ثَعْلَبَةَ بن يَرْبُوع ، وفيهَا يَقُولُ :

وقُلْتُ لكَأْسٍ أَلْجِمِيهَا فإِنَّما
نَزَلْنَا الكَثِيبَ منْ زَرُودَ لنَفْزَعَا (١)

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

سَقَاه الكَأْسَ الأَمَرَّ : هو المَوْتُ .

ويُسْتَعَارُ الكَأْسُ في جَميع ضُرُوبِ المَكَارِهِ ، كقولهم : سَقَاه كأْساً من الذُّلِّ ، وكَأْساً من الحُبِّ ، والفُرْقَةِ ، والمَوْتِ .

وقالَ ابنُ بُزُرْج : كاصَ فُلانٌ من

(١) التكملة ، والعباب ومادة (زرد) ومادة (فزع) وفي مطبوع التاج «لتفزعا» .

الطَّعَام والشَّرَاب ، إذا أَكْثَرَ منه ، وتَقُولُ : وَجَدْتُ فُلاناً كُؤُصاً[1] ، بضمَّتينَ ، أَى صَبُورًا باقِياً على شُرْبِهِ وأَكْلِه ، قالَ الأَزْهَرِىُّ :وأَحْسَب الكَأْسَ مأْخُوذًا منه ، لأَنَّ الصادَ والسِّين يَتعاقَبانِ فى حُرُوفٍ كَثِيرةٍ لقُرْبِ مَخْرَجَيْهِما .

[ك ب س] *

(كَبَسَ البِئْرَ والنَّهْرَ يَكْبِسُهُمَا) كَبْساً : (طَمَّهُما) ورَدَمَهُمَا وطَوَاهُما (بالتُّرابِ) ، وكذٰلِكَ الحُفْرَةَ . (وذٰلِك التُّرابُ كِبْسٌ ، بالكَسْرِ) ،و هو من الأَرْضِ ما يَسُدُّ مِن الهَوَاءِ مَسَدًّا .

(و) كَبَس (رَأْسَه فى ثَوْبِه) كُبُوساً : (أَخْفاهُ وأَدْخلَه فيه . و) قِيلَ : تَقَنَّع ثُمَّ تَغَطَّى بطائِفتَِه . رُوِىَ عن عَقيلِ بنِ أَبِى طالِبٍ رضِىَ اللهُ عنه أَنّه قال : « إنَّ قُرَيْشاً أَتَتْ أَبا طالب فقالت له : إنّ ابْنَ أَخيكَ قد آذَانَا ، فانْهَهُ عنّا ، فقالَ : يَا عَقِيلُ انْطَلِقْ فائتِنِى بمُحَمَّدٍ ، فانْطَلَقْتُ إليه فاسْتَخْرَجْتُه منْ كِبْسٍ » . قيل : مَعْنَاه مِن (غَار فى أَصْلِ الجَبَلِ) ، ويُرْوَى بالنُّونِ ، من الكِنَاسِ ، وهو بَيْتُ الظَّبْىِ .

(و) من المَجَازِ : كَبَسَ (دَارَه : هَجَمَ عليهِ واحْتَاطَ بِه) ، واقْتَصرَ ابنُ القَطَّاعِ على الهُجُوم .

وزاد الزَّمَخْشَرِىُّ : وكَبَّسَ تكْبِيساً ، مِثْلُه ، أَى اقْتَحَمَ عليهِ .

(والكِبْسُ ، بالكَسْرِ : الرَّأْسُ الكَبِيرُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ ، وهو على التَّشْبِيه بما بَعْدَه .

(و) الكِبْسُ : (بَيْتٌ) صَغِيرٌ (مِنْ طِينٍ) ، سُمِّىَ به لأَنَّ الرَّجُلَ يَكْبِسُ فيه رَأْسَه ، قالَ شَمِرٌ : ويَجوز أن يُجْعَلَ البَيْتُ كِبْساً ، لِمَا يُكْبَسُ فيه ، أَى يُدْخَلُ ، كما يَكْبِسُ الرَّجُلُ ثَوْبَه فى رَأْسِه ، وبه فُسِّر حَدِيثُ عَقِيلٍ السَّابِقُ ، والجَمْع : أَكْبَاسٌ .

(و) الكِبْسُ : (الأَصْلُ ، و) يقال : (هو فِى كِبْسِ غِنًى)

(١) فى اللسان : « كَأْصًا » . وقال : « بزنة كَعْصًا »

وكِرْسِ غِنًى ، أَى (فى أَصْلِهِ) ،حكاه أَبُو زَيْدٍ .

(والأَكْبَسُ : الفَــرْجُ النّاتِــئُ) ، لِضَخامَته .

(و) رَجُلٌ أَكْبَسُ : بَيِّنُ الــكَبَسِ ، ضَخْمُ الرَّأْسِ ، وفى التَّهْذِيب : (مَــنْ أَقْبَلَتْ هَامَــتُه وأَدْبَرَتْ جَبْهَتُهُ) . زادَ ابنُ القَطَّاعِ : وقد كَبِسَ كَبَساً ، كفَرِحَ.

(و) الــكُبَــاسُ ، (كــغُــرَابٍ : الذَّكَرُ) ، عن شَمِرٍ ، وأَنْشَدَ للطِّرِمّاح :

ولو كُنْتَ حُرًّا لم تَبِتْ لَيْلَةَ النَّقَا
وجِعْثِنُ تُهْبَى بالكُبَاسِ وبالعَرْدِ (١)

تُهْبَى ، أَى يُثَــارُ مِنهــا الغُبَــارُ ؛ لِشِدَّة العَمَــلِ بهــا ، وقِيــلَ : هــو الــذَّكَرُ العَظِيمُ ، وقــد يُوصَفُ بــه فيُقَالُ : ذَكَرٌ كُبَاسٌ .

(و) الــكُبَاسُ : (العَظِيمُ الرَّأْسِ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِــيِّ .

(و) الــكُبَاسُ : (مَنْ يَكْبِسُ رَأْسَه فى ثِيَابِه ويَنَامُ) ، ويُقَال: رَجُلٌ كُبَاسٌ غَيْــرُ خُبَاسٍ ، وهــو الــذى إذا سأَلْتَه حاجَةً كَبَسَ برَأْسِه فى جَيْبِ قَمِيصِه ، قال الشاعــر يَمْدَح رجُلاً :

هُــو الــرُّزْءُ المُبَيَّــنُ لا كُبَــاسٌ
ثَقِيلُ الرَّأْسِ يَنْعِقُ بالضَّئِينِ (١)

(و) كُبَاسُ (بنُ جَعْفَرِ بنِ ثَعْلَبَةَ) ابنِ يَرْبُوعِ بنِ حَنْظَلَةَ .

(و) أَبُو الحَسَنِ (علِىُّ بنُ) حَسَن بن (قُسَيْم) ، كزُبَــيْر ، (ابــنِ كُبَاسٍ) المِصْرِىّ : (مُحَدِّثٌ) ، عن أَبِى الفَتْحِ بنِ سِيبُخْتَ (٢) ، وعنه ابنُ ماكُــولاَ.

(والكِبَــاسَةُ ، بالــكَسْر : العِــذْقُ الكَبِيرُ) التامُّ بشَمَارِيخه وبُسْرِه ، وهو من التَّمْرِ بمَنْزِلَةِ العُنْقُودِ من العِنَب ، والجَمْع : الكَبَائِسُ ، واستعار أَبو حنيفةَ الــكِبَاسَ لِشَجَرِ الفُوفَلِ ، فقال : تَحْمِلُ كَبَــائِسَ فيها الفُوفَلُ مِثْل التَّمْرِ .

---

(١) ديوانه ١٨٨ ، واللسان والتكملة والعباب.

(١) اللسان . وفى الأساس روايته « ... ثقيل الرأس يَحْلُم بالنَّعِيقِ »

وأنشد فى اللسان أيضا للخنساء :

فذاكَ الرُّزْءُ عَمْرُكَ لاكُبَاسٌ
عظيم الرأس يَحْلُم بالنَّعِيقِ

(٢) مطبوع التاج : « شيخت » . والصواب من المشتبه / ٥٤٢ ، ومما سبق فى مادة (سبخت) .

(والـكَبِيسُ)، كأَمِيرٍ: (ضَـرْبٌ من التَّمْر)، وهو ثَمَرُ النَّخْلَةِ التى يُقال لهـا: أُمُّ جِرْذانَ، وإنما يقال لـه: الـكَبِيسُ إذا جَفَّ، فإذَا كان رَطْباً فهـو أُمّ جِرْذَانَ.

(و) يُقَـال: قِلادَةٌ مـن كَبِيسٍ، هـو (حَلْيٌ مُجَـوَّفٌ مَحْشُوٌّ طِيبـاً)، قال عَلْقَمَةُ:

مَحَالٌ كأَجْوازِ الجَرَادِ ولُؤْلُـؤٌ
مِنَ القَلَقِيِّ والكَبِيسِ المُلَوَّبِ[1]

(و) فى الصّحـاح: (السَّنَـةُ الـكَبِيسَةُ: الَّتـى يُسْتَرَقُ مِنْهَا يومٌ، وذٰلِكَ فى كُلِّ أَرْبَعِ سِنِينَ، كذا نَصُّ الجَوْهَـرِىِّ، وفى القَـوْلِ المَأْنُوس: الأَوْلَى «لَهَا» لأَنَّ اليَوْمَ زِيَادَةٌ عليها. كذا نَقَلَه شيخُنَا وسَلَّمَه، وهو ظاهِرٌ، فـإِنَّ الـكَبِيسَ فى حِسَابِهِم فى كُـلِّ أَرْبَـعِ سِنينَ، يَزِيدُون فى شَهْرِ شَبَاطَ يوماً، فيَجْعَلُونَه تِسْعَةً وعشْرِينَ يومـاً وفى ثَلاث سنين يَعُدُّونه ثَمَانِيَةً وعشْرِينَ يومـاً، يُقِيمُون بذٰلكَ كُسُورَ حِسَابِ السَّنَة، ويُسَمُّون العـامَ الَّذى يَزِيـدُون فيـه: عامَ الـكَبِيس.

(و) كُبَيْسٌ (كزُبَيْرٍ: ع)، نَقَلَه الصّاغَانـىُّ. قـلتُ: وهـو فى قَـوْلِ الرَّاعـى:

جَعَلْـنَ حُبَيًّا باليَمِـين ونَكَّبَـتْ
كُبَيْساً لوِرْدٍ منْ ضَئِيدَةَ بَاكِـرِ[1]

(و) كُبَيْسَةُ، (كجُهَيْنَةَ: عَيْـنٌ فى طَرَفِ بَرِّيَّةِ السَّماوَةِ، قُرْبَ هِيتَ)، على أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ منها، وإليـه نُسِـبَ مُسْلِمُ بنُ خالد الـكُبَيْسىُّ، من شُيُوخ أَبِـى سَعْدٍ السَّمْعَانِـىِّ.

(والكَابُوسُ: ما يَقَعُ على الإِنْسَان)، الأَوْلَى: عـلى النـائم، (باللَّيْـل، لا يَقْدِرُ مَعَهُ أَنْ يَتَحَرَّكَ)، ويُقَال: هو (مُقَدِّمَـةٌ للصَّـرْع)، قـال بعضُ اللُّغَوِيِّين: ولا أَحْسَبه عَرَبِيًّا إِنَّمَا هو النِّيـدِلانُ، وهو البَارُوكُ والجَاثُومُ.

(١) ديوانه ١٩، واللسان والعباب ومادة (قلق) ومادة (محل).

(١) اللسان والعباب وفيه «باليمين وورکت» ومعجم ياقوت (كبيس) و (ضئيدة) ومعجم ما استعجم (حبى). ومادة (ضأد) ومادة (حبى).

(و) كابُوسٌ: (ضَرْبٌ من الجِمَاع)، بل هي كَلِمَةٌ يُكْنَى بها عن البُضْع، (وقد كَبَسَها يَكْبِسُهَا، إذا (جامَعَهَا مَرَّةً)، كأَنَّه شُبِّهُ بالكابُوس الَّذِى يَقَعُ على النَّائم مَرَّةً وَاحدَةً لا يَقْدِرُ علَى الحَرَكَة مَعَه.

(و) من المَجَاز (الأَرْنَبَةُ الكَابِسَةُ)، هي (المُقْبِلَةُ على الشَّفَةِ العُلْيَا)، وكذا النَّاصِيَةُ الكَابِسَةُ: المُقْبِلَةُ على الجَبْهَة، وقد كَبَسَتْ جَبْهَتَه النَّاصِيَةُ.

(و) في نَوَادرِ الأَعْراب: (جاءَ كَابِساً) ومُكَبِّساً، (أَي شادًّا)، وكذٰلك جاءَ مُكَابِساً، أَي حامِلاً، يُقَال: شَدَّ، إذا حَمَلَ.

(و) رجُلٌ (عَابِسٌ كابِسٌ، إتْبَاعٌ) له.

(والجِبَالُ الكُبَّسُ، كرُكَّع: الصِّلاَبُ الشِّدَادُ)، قال الفَرَّاءُ: ويُرْوَى أيضاً: الكُبْسُ، بالضمّ يُقَال: قِفَافٌ كُبْسٌ، قالَ العَجّاجُ(١):

* وُعْثاً وُعُورًا وقِفَافاً كُبْسَا *

(١) ديوانه ٣١، واللسان.

(والمُكَبِّسُ، كمُحَدِّث: المُطْرِقُ) برَأْسه فى ثَوْبه.

(أَو مَنْ يَقْتَحِمُ النَّاسَ فيَكْبِسُهم)، ومنه حديثُ مَقْتَلِ حَمْزَةَ رضي اللهُ عنه قال وَحْشِيٌّ: «فكَمَنْتُ له - أَي حَمْزَةَ - وهو مُكَبِّسٌ له كَتِيتٌ» أَي هَديرٌ وغَطِيطٌ

(و) المُكَبِّسُ: (فَرَسُ عُتَيْبَةَ بن الحَارِث) بن شِهَاب، (و) أَيْضاً (فَرَسُ عَمْرِو بن صُحَار) بن الطَّمَّاح

(وكَابِسُ بنُ رَبِيعَةَ) بن مالكِ بن عَدِيِّ بن الأَسْوَد بن جُشَم بن رَبِيعَة ابن الحارث بن ساعِدَةَ بن لُؤَيٍّ السَّامِيُّ: (تابعِيٌّ، وكانَ يُشَبَّهُ برَسُول الله صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ)، وكان مُعَاوِيَةُ يُكْرِمُه لذٰلك، قيل: إنّه لمّا رآه قامَ وقَبَّل ما بَيْنَ عَيْنَيْه وسَأَلَه: ممَّنْ أَنْتَ؟ فقَالَ: من بَنِى سَامَةَ بن لُؤَيٍّ، فقالَ: كَيْفَ كُتِبَ إلَيَّ أَنَّكَ منْ بَنِي نَاجِيَةَ(١)، فقَالَ: واللهِ يا أَميرَ المُؤْمنينَ، ما وَلَدَتْني، وإنَّ

(١) فى مطبوع التاج «ناجبة» والمثبت من العباب.

الناسَ لَيَنْسُبُونَنَا [إليها] [١] فأَقْطَعَه المَرْغَابَ ، وقدتَقَدَّمَ ذِكْرُهفي المُوَحَّدَة[٢]

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الكَبْسُ : أَنْ يُوضَعَ الجِلْدُ في حَفيرَةٍ حَتَّى يَسْتَرْخِيَ شَعرُه أَو صُوفُه . قالَه أَبُو حَنيفَةَ ، رحمَه الله .

وقال الصَّاغانيُّ : الكَبْسُ : ضَرْبٌ من زَجْرِ الضَّأْنِ ، ثمّ سُمِّيَ الضَّأْنُ كَبْساً ، كما سُمِّيَ البَغْلُ عَدَساً ، بزَجْره .

وتَكَبَّسَ الرجُلُ : أَدْخَلَ رَأْسَه في جَيْبِ قَميصِه .

والكابِسُ من الرِّجال : الدَّاخلُ في ثَوْبِه المُغَطِّي به جَسدَه ، وهو المُقْتَحِمُ أَيضاً .

والكِبْسيُّ ، بالكَسْر وباءِ النِّسْبَة : المَحْمِلُ ، بلُغَة اليَمَنِ ، شَبَّهُوه بالبَيْت الصَّغير قَدْرَ ما يُدْخِلُ الرجُلُ رأْسَه .

وتَكْبِيسُ الجَسَدِ : تَلْيِينُه بالأَيْدي ، وهو مَجازٌ .

والكُبَاسُ ، بالضَّمِّ : الرُّوَاسِيُّ[١] ، كالأَكْبَسِ .

ورأْسٌ أَكْبَسُ ، إذا كان مُسْتَدِيراً ضَخْماً .

وهامَةٌ كُبْساءُ أَوْ كَبَاسٌ : ضَخْمَةٌ مُسْتَديرَةٌ ، وكذلك كَمَرَةٌ كَبْسَاءُ وكُبَاسٌ .

والكِبْسُ ، بالكَسْرِ : الكَنْزُ ، عن ابن الأَعْرَابيّ .

ونَاقَةٌ كَبْسَاءُ وكُبَاسٌ ، والاسمُ : الكَبَسُ .

والكُبَاسُ : المُمْتَلِئُ باللَّحْم ، وقَدَمٌ كَبْسَاءُ : كَثيرَةُ اللَّحْم غَلِيظَةٌ مُحَدَوْدِبَةٌ .

والتَّكْبِيسُ والتَّكَبُّسُ : الاقْتِحَامُ على الشَّيْءِ .

وقد تكَبَّسوا عليه ، وهو مَجازٌ .

ونَخْلَةٌ كَبُوسٌ : حَمْلُهَا في سَعَفِها .

(١) في مطبوع التاج « ينسبوننا » والزيادة من العباب .
(٢) يعني مادة (رغب) .

(١) في اللسان مكان هذا : « العظيم الرأس » . وانظر ما سبق في مادة (رأس) .

وأَدْخَلَه اللهُ فى الكِبْس : أَى قَهَره وأَذلَّه ، وهو مَجازٌ .

وكَامِلُ بنُ علىٍّ بن ظَفَر بن كَبَّاس ، ككَتَّان ، العُقَيْلىُّ ، سَمع أَبا جَعْفَر بن المُسْلِمَة .

وكَبَس على القَوْم : حَمَل عليهم ، نقلَه ابنُ القَطاع .

والكبيستان : شَبَكتانِ لبَنى عَبْس ، نقلَه نَصْرٌ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

[ك ح س]

كَحَس كَحْساً : رَجَعَ على اسْته ، أَهملـه الجَماعَةُ ، ونقَلَه ابنُ القَطَّاع ، وكأَنَّهُ مقلوبُ كَسَحَ .

[ك د س] *

(الكَدْسُ ، كالضَّرْب : إِسْرَاعُ المُثْقَل فى السَّيْر) ، أَو هو إِسْرَاعُ المُثْقَل(١) فيه ، ومَآلُهما وَاحدٌ .

وقد كَدَسَت الإِبلُ كَدْساً ، أَى أَسْرَعتْ فى ثِقَلٍ ، ورَكِبَ بَعْضُها بَعْضاً فى سَيْرِهَا ، وقال الفَرّاءُ : الكَدْسُ : إِسْرَاعُ الإِبل فى سَيْرِهَا ، وقد كَدَسَت الخَيْلُ ، قال الشّاعرُ :

إِنّا إِذا الخَيْلُ عَدَتْ أَكْدَاسَا
مِثْلَ الكلاَبِ تَتَّقِى الهَرَاسَا(١)

(والكَدْسَةُ : عَطْسَةُ البَهائِم) ، قال الرّاجزُ :

الطَّيْرُ شَفْعٌ والمَطَايَا تَكْدِسُ
إِنِّى بأَنْ تَنْصُرَنى لأَحْسِسُ(٢)

وقيل : الكُدَاسُ للضَّأْن : مثْلُ العُطَاس للإِنْسَان ، (وقد تُسْتَعْمَلُ فِينَا) ، ومنه الحَديثُ : « إِذا بَصَقَ أَحَدُكُم فى الصَّلاة فليَبْصُقْ عن يَسَاره أَو تَحْتَ رِجْلِه ، فإِنْ غَلَبَتْهُ كَدْسَةٌ أَو سَعْلَةٌ ففى ثَوْبه » .

(وقد كَدَسَ يَكْدِسُ كَدْساً وكُدَاساً) ، إِذا عَطَسَ .

(١) كذا فى مطبوع التاج ، وفى هامشه : « قوله : أو هو إسراع المثقل .. الخ هو عين ما قبله ، فالصواب أو هو إثقال المسرع كما هى عبارة اللسان » .

(١) اللسان والصحاح والعباب . ومادة (هرس) ويأتى فيها منسوباً إلى قعين .

(٢) اللسان والصحاح والعباب .

(و) يُقَالُ: أَخَذَه فكَدَسَ (بـه) الأَرْضَ، أى (صَرَعَهُ) وأَلْصَقه بها.

(والكَادِسُ: ما يُتَطَيَّرُ به من الفَأْل والعُطَاسِ وغَيْرِهمَا)، والجَمْعُ: الكُدُوسُ، ومنه قيلَ للظَّبى وغيرِه إذا نَزَل من الجَبَل: كَادِسٌ، وقد كَدَسَ كَدْساً، إذا تَطَيَّر.

(و) قيل: الكَادِسُ: (القَعِيدُ من الظِّبَاءِ، وهو الَّذِى يَجِىءُ مِنْ خَلْفِكَ)، قالَهُ الخَليلُ، قال أَبُو ذُؤَيْبٍ:

فَلَوْ أَنَّنِى كُنْتُ السَّلِيمَ لَعُدْتَنِى
سَرِيعاً ولم تَحْبِسْكَ عَنِّى الكَوَادِسُ(١)

(ويُتَشَاءَمُ به) كما يُتَشَاءَمُ بالبارِحِ، وقد كَدَسَ كَدْساً.

(والكُدْسُ، بالضَّمِّ، وكرُمَّانٍ)، الأَخيرُ نَقَلَه الصَّاغَانِىُّ، عن ابن عَبَّادٍ: (الحَبُّ المَحْصُودُ المَجْمُوعُ)، وهو العَرَمَةُ من الطَّعَام والتَّمْرِ والدَّرَاهم، ونحْو ذٰلكَ، وجَمْعُه أَكْدَاسٌ.

وكَدَسَهُ كَدْساً فتَكَدَّسَ.

(و) الكُدَاسُ، (كغُرَابٍ: ما كُدِسَ منَ الثَّلْج).

(والكُدَاسَةُ)، بهاءٍ: (ما يُكْدَسُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ).

(والكُنْدُسُ)، (عُرُوقُ نَبَات دَاخلُهُ أَصْفَرُ، وخَارِجُهُ أَسْوَدُ، مُقَيِّىءٌ مُسْهِلٌ جَلَّاءٌ للْبَهَق، وإذا سُحِقَ ونُفِخَ فى الأَنْفِ عَطَّسَ، وأَنارَ البصَرَ الكَليلَ، وأَزَالَ العَشَا)، قال الصَّاغَانىُّ: وقدذَكَرَهُ الجَوْهَرِىُّ فى الشِّين المُعْجَمة، وهو تَصْحِيفٌ لا رَيْبَ فيه، بدليل الاشْتقاق.

(والتَّكَدُّسُ: السُّرْعَةُ فى المَشْىِ)، عن ابن الأَعْرَابِىِّ، وقد تَكَدَّسَ الفَرَسُ، إذا مَشَى كأَنَّهُ مُثْقَلٌ، وقيلَ: التَّكَدُّسُ: مِشْيَةٌ من مِشَاءِ القِصَار الغِلَاظ، قال مُهَلْهِلٌ:

وخَيْلٌ تَكَدَّسُ بالدَّارِعِينَ
كَمَشْىِ الوُعُولِ عَلَى الظَّاهِرَهْ(١)

---

(١) شرح أشعار الهذليين ٢١٧، واللسان، والأساس. والعباب وأورد قبله بيتا هو
ألا ليتَ شعرى هلْ تَنَظَّرَ خالدٌ
عيادى على الهِجْران أم هو يائسُ

(١) اللسان وفيه «قال عبيد أو مهلهل وفي العباب نسبه الى عبيد بن الأبرص وأورد قبله بيتا هو
أفى كل عامٍ لنا غزوة
حَجُوزٌ وقافيَةٌ سائرَهْ
والشاهد في المقاييس ٥/١٦٥ وانظر مادة (ظهر)

(و) التَّكَدُّس : (أَنْ يُحَرِّكَ مَنْكِبَيْه ويَنْصِبَ مَا بَيْنَ ثَدْيَيْه) ، هٰكذا فى النُّسَخ ، وفى بعض : ويَنْصِبَ إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيْه (إِذا مَشَى) ، وكَأَنَّه يَرْكَبُ رَأْسَه ، وكذٰلكَ الوُعُولُ إِذا مَشَتْ ، قالَه ابنُ الأَعْرَابِىِّ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

قال النَّضْرُ : أَكْدَاسُ الرَّمْل : وَاحِدُها كُدْس ، وهو المُتَرَاكِبُ الكَثِيرُ ، لا يُزَايِلُ بَعْضُه بَعْضاً .

وفى حَدِيث قَتَادَةَ : [كان أَصحابُ الأَيْكةِ أَصحابَ] شجرٍ مُتَكادِسٍ »[1] أَى مُلْتَفّ مُجْتَمِع ، هو من تَكَدَّسَت الخَيْلُ ، إِذا ازْدَحَمَتْ ورَكِبَ بَعْضُها بَعْضاً .

والكَدْس ، بالفَتْح : الجَمْعُ ، ومنه كُدْس الطَّعَام .

وكَدَسَ السَّائقُ والراكِبُ الإِبلَ ، أَىْ حَرَّكَهَا ، عن ابن القَطَّاع .

والمَكْدُوس : المَدْفُوعُ .

وتَكَدَّسَ الإِنْسَانُ ، إِذا دُفِعَ مِن وَرَائه فسَقَط .

والكَدْس : الطَّرْدُ والجَرْحُ ، والشِّين لغةٌ فيه .

ويقَال : عنْدَه مِن دَرَاهمَ وثِيَابٍ كُدْسٌ مُكَدَّس ، وأَكْدَاسٌ مُكَدَّسةٌ وهو مَجَازٌ .

ونَخْلٌ مُتَكادِسٌ : مُلْتَفٌّ مُتَرَاكِبٌ ، هٰكذا يُرْوَى بالدال .

[ك ر ب س] *

(الكِرْباس ، بالكسر : ثَوْبٌ من القُطْن الأَبْيَض) ، وكذا الكِرْبَاسةُ ، (مُعَرَّبٌ ، فارسيَّتُه) كَرْبَاس ، (بالفَتْح) ، وإِنَّمَا (غَيَّرُوه لِعِزَّةِ فَعْلال) عنْدَه فى غَيْر المُضَاعَف سِوَى خَزْعَال وقَسْطَال ، وزاد ثَعْلَبٌ : قَهْقَار . وقد خالَفَه النَّاسُ ، قالُوا : هو قَهْقَرٌ ، وقيل : فَعْفالٌ ، لتكَرُّرِ القاف . والجَمْع الكَرَابِيسُ ، وفى حَدِيث عُمَرَ رضىَ اللهُ عنه : «وعَلَيْه

(١) سياق الكلام فى مطبوع التاج هكذا : « لا يزايل بعضه بعضا . وقال قتادة : شجر متكادس ... الخ » . والتصحيح من اللسان ، والنهاية ٤/١٥٦ .

قَميصٌ مِنْ كَرَابِيسَ » وفى حَدِيث عبد الرَّحْمٰن بن عَوْف رَضِيَ اللهُ عنه : «فَأَصْبَحَ وقد اعْتَمَّ بعِمَامَةٍ كَرَابِيسَ »[1] (والنِّسْبَةُ كَرَابِيسىٌّ ، كَأَنَّهُ شُبِّه بالأَنْصَارِىّ) والأَنْمَارِىّ والأَنْمَاطِىّ (وإِلاَّ فالقِيَاسُ كِرْبَاسِىٌّ) قَالَهُ اللَّيْث ، وقد نُسِبَ بهٰذه النِّسْبَة أَبُو عُبْد الله الحُسَيْنُ بنُ عبد الله بن طاهِر بن مُحمَّد بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن الكَرَابِيسىّ المعْرُوفُ بالعَجَمِىّ ، نَزِيلُ حَلَبَ ، ووَلَدُه بها مَشْهُورون .

(و) يُقَال : (هو) ، أَى الظَّرِبَانُ ، (مُكَرْبَسُ الرَّأْسِ) ، أَى (مُجْتَمِعُه) ، نقلَه الصَّاغَانىُّ عن أَبى الهَيْثَم .

(والكَرْبَسَةُ : مَشْىُ المُقَيَّدِ) ، عن ابن عَبَّادٍ ، كالكَرْدَسَة .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

الكِرْبَاسُ: راوُوقُ الخَمْرِ ، نقله صاحبُ اللِّسَان .

وتكَرْبَسَ من ظَهْرِ فَرَسِه : سَقَطَ منه .

(١) فى اللسان والنهاية « بعمامة كرابيس سوداء » .

وكِرْبِيسُ ، بالكسْر : إِحْدَى قُرى الفَيّوم ، منها مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّد بن مُوسَى بن خَلَف بن فَضَالَةَ العَامِرىُّ الكِرْبِيسىُّ ، ضَبَطها المَقْرِيزىُّ هٰكذا .

[ك ر د س] *

(الكُرْدُوسَةُ ، بالضَّمِّ : قِطْعَةٌ عَظِيمَةٌ من الخَيْل) ، والجَمْعُ الكَرَادِيسُ ، وهى كَتَائبُ الخَيْلِ ، شُبِّهَتْ برُوُوس العِظَام الكَثيرَة .

(وكُلُّ عَظْمَيْنِ الْتَقَيَا فى مَفْصِل) فهو كُرْدُوسٌ ، نَحْو المَنْكِبَيْن والرُّكْبَتَيْن والوَرِكَيْن . (و) قيل : (كُلُّ عَظْمٍ) كَثِيرِ اللَّحْمِ (عَظُمَتْ نَحْضَتُه) : كُرْدُوسٌ ، وقالَ ابنُ فارِس : الكُرْدُوسُ : مَنْحُوتٌ من كَلِمٍ ثَلاث ، من كَرَدَ وكَرَسَ وكَدَسَ[1] وكُلُّهَا تَدلُّ على التَّجَمُّع . والكَرْدُ : الطَّرْدُ ، ثمّ اشْتُقَّ من ذٰلك ، ومنه قَوْلُ عَلِىٍّ رضىَ اللهُ تَعَالَى عنه فى صِفَة النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم : « ضَخْمُ الكَرَادِيسِ » . قال أَبو عُبَيْدَةَ

(١) فى مطبوع التاج : « وكبس » . والصواب من المقاييس ٥/١٩٤ والعباب .

وغيرُه : أَرادَ أَنّه صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم ضَخْمُ الأَعْضَاءِ .

(والكُرْدُوسَانِ) : بَطْنَان من العَرَب ، قال ابنُ الكَلْبىّ : هما (قَيْسٌ ومُعَاوِيَةُ ابْنَا مالكِ بن حَنْظَلَةَ) بن مالكِ بن زَيد مَنَاةَ بن تَميمٍ ، وهُمَا فى بَنى فُقَيْم بن جَرير بن دَارِمٍ . هكذا نقلَه عنه الأَزْهَرىُّ ، والذى رَأَيْتُ فى أَنْسَابه ما نَصُّه : فَولَد مالكُ بنُ زَيدِ مَنَاةَ حَنْظَلَةَ بن[1] مالك ، ورَبيعَةَ بنَ مالك ، وهُمَا الكُرْدُوسَان ، وسِياقُ ابن الجَوّانىّ فى المُقَدِّمَة مثْلُ سِيَاق الأَزْهَرىّ ، غير أَنّه قالَ : ابْنَا مالكِ بن زيدِ مَنَاةَ بن تَميمٍ ، فتأَمَّلْ .

(و) يُقَال : (كَرْدَسَ) القائدُ (الخَيْلَ : جَعَلَهَا كَتِيبَةً كَتِيبَةً) .

(١) فى مطبوع التاج «فولد مالك بن زيد بن حنظلة بن مالك ...» هذا والذى فى مختصر جمهرة ابن الكلبى ص ٥٠ «فولد مالكُ بنُ زيدمناة بن تميمٍ حنظلةَ ، وربيعةَ الجوع ، وهم مع بنى نهشل . وقيساً ومعاويةَ وهما الكُردوسانِ ، سُمِّيَا الكردوسين لأنهما كانا ينزلان معا ، وهما فى بنى فقيم بن جرير بن دارم ونص العباب عن ابن الكلبى هو كما أورده القاموس والشارح ونقله عن الأزهرى ومثل ذلك أيضا نص اللسان.

(والكَرْدَسَةُ : الوَثَاقُ) ، حُكِىَ عن المُفَضَّل : يُقَال : فَرْدَسَه وكَرْدَسَه ، إذا أَوْثَقَه ، وأَنْشَد لامْرِئِ القَيْس :

فَبَاتَ علَى خَدٍّ أَحَمَّ ومَنْكِبٍ
وضِجْعَتُه مِثْلُ الأَسِيرِ المُكَرْدَسِ[1]

أَرادَ : مثْل ضِجْعَة الأَسِير .

وقالَ الأَزْهَرىُّ : يقَال : أَخَذَه فعَرْدَسَه ثُمَّ كَرْدَسَه ، فأَمّا عَرْدَسَه : فصَرَعَهُ ، وأَمّا كَرْدَسَه : فأَوْثَقَهُ .

(و) الكَرْدَسَةُ : (مَشْىٌ فى تَقَارُبِ خَطْوٍ كالمُقَيَّد) ، عن ابن عَبّادٍ .

(و) الكَرْدَسَةُ : (السَّوْقُ العَنيفُ) والطَّرْدُ الشَّديدُ .

(وكُرْدِسَ) الرَّجُلُ ، (بالضَّمّ) ، مَبْنيًّا للمَجْهُول : (جُمِعَتْ يَدَاهُ ورِجْلاهُ) فشُدَّتْ .

(والمُكَرْدَسُ) ، على صِيغَة المَفْعُول : (المُلَزَّزُ الخَلْقِ) ، قَال هِمْيَانُ بن قُحافَةَ السَّعْدىُّ :

(١) ديوانه ١٠٢ واللسان والعباب .

* دِحْوَنَّةٌ مُكَرْدَسٌ بَلَنْدَحُ(1) *

الدِّحْوَنَّةُ والبَلَنْدَحُ : القَصيرُ السَّمينُ .

(وتَكَرْدَسَ) الوَحْشُ فى وِجَارِه : (انْقَبَضَ واجْتَمَعَ) بَعْضُه إلى بَعْضٍ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

الكُرْدُوسُ ، بالضّمّ : فِقْرَةٌ من فِقَرِ الكاهِلِ ، وقال النَّضْرُ : الكَرَادِيسُ : دَأَيَاتُ الظَّهْرِ ، وقال غيرُه : هى عظَامُ مَحَالِ البَعيرِ .

والكُرْدُوسان : كَسْرَا الفَخذَيْن ، وبعضُهُم يَجْعَلُ الكُرْدُوسَ الكَسْرَ الأَعْلَى ، لعِظَمِه .

وقيل : الكَرَادِيسُ : رُؤُوسُ الأَنْقَاءِ ، وهى القَصَبُ ذَوَاتُ المُخِّ .

والكَرْدَسَةُ : الصَّرْعُ القَبيحُ ، ورَجُلٌ مُكَرْدَسٌ : شُدَّتْ يَدَاه ورِجْلاه وصُرِعَ .

وتَكَرْدَسَ ، إذا اسْتوثَقَ . وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : التَّكَرْدُس : أَن يَجْمَع بَيْنَ كَرَادِيسه من بَرْدٍ أَو جُوعٍ . وفى حَديث أَبى سَعيد رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنه ، فى صِفَة القِيَامَة : «ومنْهُم مُكَرْدَسٌ فى نارِ جَهَنَّمَ » أَرادَ المُوثَقَ المُلْقَى فيها ، وهو الذى جُمِعَتْ يَدَاه ورِجْلاه وأُلْقِىَ إلى مَوْضعٍ .

وكِرْدَاسَةُ(1) ، بالكسْر : قَرْيَةٌ بجيزَة مصْر .

والكَرَادِيسُ :(2) ما يُتَشاءَمُ به ، كالسُّعَال والعُطَاس ونَحْوهما ؛ لأَنّها تُكَرْدِسُ(3) عنْدَهم ، أَى تَصْرَعُ بشُؤْمها ، نَقَلَه الزَّمَخْشَرىّ .

وكُرْدُسٌ الوَاسِطىّ : مُحَدِّثٌ .

---

(1) اللسان والعباب وزاد بعده : إذا يُرادُ شَدُّه يُكَرْمِحُ . وانظر مادة (بلدح) ومادة (دحن) .

---

(1) كتبت بألف قبل الكاف فى مطبوع التاج وبدون ضبط ، والمعروف الآن أنها كالمثبت .

(2) بهامش مطبوع التاج : « قوله : والكراديس الخ ... استدراك هذا سبق قلم ، والصواب : « الكوادس ». فإن صاحب الأساس إنما ذكره فى مادة (كدس) مستشهدا عليه ببيت أبى ذؤيب ، وهو:

فلو أنَّنِى كنتُ السليمَ لعُدْتَنِى
سَرِيعاً ولم تَحْبِسْكَ عَنِّى الكوادِسُ

وقد ذكره الشارح هناك » .

(3) فى الأساس : « تكدس » . وانظر التعليق السابق .

[ك ر س] *

(الكِرْسُ ، بالكَسْر : أَبْيَاتٌ مِن النَّاس مُجْتَمِعَةٌ) ، وقيلَ : هوالجَمَاعَةُ ، أَىَّ شَىْءٍ كان ، (ج ، أَكْرَاسٌ) ، و(جج) ، جَمْع الجَمْع : (أَكَارِسُ وأَكَارِيسُ) ، قال أَبو عَمْرٍو : الأَكَارِيسُ : الأَصْرَامُ من النَّاس ، وَاحدُها كِرْسٌ وأَكْرَاسٌ ، ثمّ أَكاريسُ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : أَكارِسُ : جُمُوعٌ[1] كثيرَةٌ لا وَاحِدَ لهَا مِن لَفْظِهَا ، وفى الأَسَاس : رَأَيْتُ أَكَارِسَ مِن بَنى فُلان . قلتُ : الّذى فى نَصّ أَبى عَمْرٍو أَنّ جَمْعَ الجَمْعِ أَكارِيسُ ، وأَمّا أَكارِسُ فإِنَّما حُذِفَتْ ياؤُه للضَّرورة ، كما فى قول رَبيعَةَ بنِ جَحْدَر :

أَلاَ إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ رِسْلاً ونَجْدَةً
بعَجْلاَنَ قَدْ خَفَّتْ لَدَيْه الأَكَارِسُ[2]

فإِنَّه أَرادَ الأَكَارِيسَ فحَذَفَ للضَّرُورَة ، ومِثْلُه كثيرٌ .

(١) فى مطبوع التاج « جمع كثرة » والتصحيح من التكملة عن ابن دريد ، ولفظه فى الجمهرة ٢ /٣٣٥ و٣٤٨ « الأكارس : الجماعات ، لا واحد لها من لفظها ، ومثله فى العباب عنه إلا أنه قال الجماعات من الناس..»

(٢) شرح أشعار الهذليين ٦٤٢ واللسان .

(و) الكِرْسُ : (ما يُبْنَى لِطُلْيَان المِعْزَى ، مِثْلَ بَيْتِ الحَمَامِ) ، من الطِّين المُتَلَبِّد ، والجَمْع : أَكْرَاسٌ .

(وأَكْرَسَها : أَدْخَلَها فيه) لتَدْفَأَ .

(و) الكِرْسُ لُغَةٌ فى الكِلْس ، وهو (الصّارُوجُ) ، وليسَ بالجَيِّد ، (والصَّوابُ باللّام) ، وهُوَ فى اللِّسَان بالراءِ .

(و) كِرْسٌ : (نَخْلٌ لبَنى عَدِىٍّ) ، نقلَه الصّاغانىُّ .

(و) الكِرْسُ : (البَعرُ والبَوْلُ) من الإِبِلِ والغَنَمِ (المُتَلَبِّدُ بَعْضُه على بَعْضٍ) فى الدّار والدِّمَن .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الكِرْسُ : (وَاحِدُ أَكْرَاسِ القَلائد والوُشُح ونَحْوِها) ، يُقَالُ : (قِلادَةٌ ذاتُ كِرْسَيْن وذاتُ أَكْرَاسٍ) ثَلاثَة ، (إِذا ضَمَمْتَ بَعْضَها إِلى بَعْضٍ) ، وأَنشد :

أَرِقْتُ لطَيْفٍ زَارَنى فى المَجَاسِدِ
وأَكْرَاسِ دُرٍّ فُصِّلَتْ بالفَرَائدِ[1]

(والكَرَوَّسُ ، كعَمَلَّسٍ ، وقد

(١) اللسان والتكملة والعباب .

تُضَمّ الواوُ) : الضَّخْمُ من كُلّ شيْءٍ ، وقيلَ : هو (العَظيمُ الرَّأْسِ من النّاس) وقيلَ : هو العَظيمُ الرَّأْسِ والكاهِلِ مَعَ صَلابَةٍ .

(و) الكَرَوَّس : (الأَسْوَدُ) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ ، وهو غَلَطٌ ، وصَوابُه : الأَسَدُ العَظِيمُ الرَّأْسِ ، عن هِشَامٍ ، كَمَا فى العُبَاب .

(و) الكَرَوَّسُ : (الجَمَلُ العَظِيمُ الفَرَاسِنِ الغَلِيظُ القَوائم) الشَّدِيدُها ، عن أَبِى عَمْرٍو ، وفى التَّهْذِيبِ : هو الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الرَّأْسِ والكَاهِلِ فى جِسْمٍ ، وقال ابنُ شُمَيْل : الكَرَوَّس : الشَّدِيدُ .

(وكَرْنَى ، كسَكْرَى : ع بَيْنَ جَبَلَىْ سِنْجَارَ) ، مِن كَرَسَتِ الأَرْضُ ، إذا تَدَانَتْ أُصولُ شَجَرِهَا .

(والكُرْسِىُّ ، بالضَّمّ) وتَشْديدِ الياءِ ، (و) رُبَّمَا قالُوا : كِرْسِىٌّ ، (بالكَسْر) ، ـ وهى لُغَةٌ فى جَمْعِ هٰذا الوَزْنِ ، نَحوسُخْرِىّ[1] ودُرِّىّ . وقالَ بَعْضُهُم : إنَّهُ مَنْسُوبٌ إلى كِرْسٍ

(١) فى مطبوع التاج « نحرى » والمثبت من العباب .

المُلْكِ ، أى أَصْلِه ، كقولهم : دُهْرِىّ ـ (:السَّرِيرُ) ، هٰكذا رَوَاهُ أَبُوعُمَرَ[1] عن ثَعْلَبٍ ، بالوَجْهَيْنِ .

(و) قالَ ابنُ عَبّاسٍ رضِىَ الله عَنْهُمَا ، فى تَفْسِيرِ قولِه عزّ وجَلّ : ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰواتِ والأَرْضَ﴾[2] قال : الكُرْسِىُّ : (العِلْمُ) ، وهومَجازٌ ، وقيلَ : المُرَادُ بهِ المُلْكُ ، نقلَه الزَّمَخْشَرِىُّ . وقال قومٌ : كُرْسِيُّه : قُدْرَتُه الَّتِى بِهَا يُمْسِكُ السَّمٰواتِ والأَرْضَ ، قالُوا : وهٰذا كقَوْلِك : اجْعَلْ لهٰذَا الحائطِ كُرْسِيًّا ، أىاجْعَلْ له ما يَعْمِدُه ويُمْسِكُه . وهٰذا قَرِيبٌ من قَوْلِ ابنِ عَبّاسٍ رَضِىَ اللهُ تَعالَى عنهما ؛ لأَنَّ عِلْمَه الَّذِى وَسِعَ السَّمٰواتِ والأَرْضَ لا يَخْرُجُ عَنْ هٰذا . قال الأَزْهَرِىُّ : والصَّحِيحُ عن ابنِ عَبّاس ما رَوَاه عَمّارٌ الدُّهْنِىُّ[3] ، عن مُسْلِمٍ البَطِينِ ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ ،

(١) فى مطبوع التاج واللسان : « عمرو » والصواب من التهذيب ١٠/٥٣ . « وأبوُ عمرَ هذا هو الزاهد غلام ثعلب » .

(٢) سورة البقرة الآية ٢٥٥ .

(٣) فى مطبوع التاج كاللسان : « الذهبى » والصواب من التهذيب ١٠/٥٤ ، والمشتبه ٢٨٨ ، والتاج (دهن).

عن ابنِ عبّاسٍ ، رضى الله عنهما ، أَنَّهُ قالَ : الـكُرْسِىُّ : مَوْضِعُ القَدَمَيْنِ ، وأَمّا العَرْشُ فانّه لا يُقْدَرُ قَدْرُه . قالَ : وهٰذه رِوايةٌ اتَّفَقَ أَهْلُ العِلْمِ على صِحَّتِهَا ، قالَ : ومَن رَوَى عنــه فى الكُرْسِىّ أَنَّه العِلْمُ ، فقد أَبْطَلَ . (ج كَرَاسِىُّ) .

(و) كُرْسِىٌّ ، بالضّمِّ : (ة بطَبَرِيَّةَ) ، يُقَال : إِنّه (جَمَعَ عِيسَى عَلَيْه الصلاةُ والسّلامُ الحَـوَارِيِّيــنَ فيهــا[1]) ، وأَنْفَــذَهُمْ [منها] إِلَى النَّوَاحِــى) ، وفيها مَوْضِعُ كُرْسِىٍّ زَعَمُوا أَنَّهُ صَلَوَاتُ اللهِ عليــهِ جَلَسَ عليــه .

(و) فى الصّحاحِ : (الكُرَّاسَةُ) ، بالضَّمِّ ، (وَاحِدَةُ الكُرَّاسِ والكَرَارِيسِ) قالَ الـكُمَيْتُ :

حَتَّى كأَنَّ عِــرَاصَ الدَّار أَرْدِيَــةٌ
مِــنَ التَّجَاوِيزِ أَو كُرَّاسُ أَسْفَارِ[2]

قــالَ شَيْخُنَــا : إِنْ أَرادَ بقَــوْله : وَاحِدَةُ الـكُرَّاسِ : أُنْثَاه ، فظاهِرٌ ، وإِنْ أَرادَ : أَنَّهــا وَاحدَةٌ ، والكُرّاسُ جَمْــعٌ أَو اسمُ جِنْسٍ جَمْعِىٌّ ، فليسَ كذٰلكَ . انتهــى . ولٰــكنّ عَطْفَ الكَــرَاريس عليــه لا يُسَاعدُ مــا حَقَّقه شيخُنَا ، فتــأَمَّلْ وهو عِبَارَةُ الصّحاحِ .

والكُرَّاسَة : (الجُزْءُ مــن الصَّحيفَة) ، يُقَال : قَــرَأْتُ كُرَّاسَةً مــن كتــاب سيبَــوَيْــه ، وهٰــــذا الــكِتَابُ عِــدَّةُ كَرَارِيسَ ، وتَقُولُ : التّاجِرُ مَجْدُه فى كِيسِه ، والعالِمُ مَجْدُه فى كَرَارِيسه .

وقــالَ ابــنُ الأَعْــرَابــىِّ كَــرِسَ الرَّجُلُ ، إِذا ازْدَحَم عِلْمُه عــلى قَلْبه ، والــكُرَّاسَةُ من الــكُتُب سُمِّيَتْ بذٰلك لتكَرُّسِهَا .

(والــكِرْيَاسُ : الــكَنِيفُ) المُشْرِفُ المُعَلَّقُ (فى أَعْلَى السَّطْحِ بقَنَاة مــن الأَرْض)[1] ، وفى بَعْــض الأُصُــول : « إِلى الأَرْض » ومنــه حَــديثُ أَبــى أَيُّــوبَ رضىَ اللهُ عنه ، أَنّــه قــالَ : « ما أَدْرِى ما أَصْنَعُ بهٰذه الكَرَايِيس ، وقــد نَهى رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عليــه وسَلَّم أَنْ تُسْتَقْبَلَ القِبْلَــةُ بغــائطٍ أَوْ

(١) فى نسخة من القاموس : « بهــا » كالعبــاب وزيادة « منها » منه .

(٢) اللسان والصحاح والعباب وسبق فى مادة (جوز) .

(١) فى العباب « فى الأرض » .

بَـوْلٍ » يَعْنـى الـكُنُفَ[1] ، وفَسَّره أَبو عُبَيْدٍ بما تَقَدَّم ، وزادَ : فإذا كـانَ أَسْفَلَ فليس بكِـرْيَاسٍ ، (فِعْيَالٌ مـن الـكِرْس للبَوْل والبَعَرِ المُتَلَبِّدِ) ، قال الأَزْهَرِيُّ : وسُمِّيَ كِرْيَاساً لمَا يَعْلَقُ بـه مـنَ الأَقْذَار ، فيَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضـاً ويَتَكَرَّسُ مثْـلَ كِرْسِ الدِّمْن . وبهٰذا ظَهَرَ أَنَّ مَا نَقَلَه شيخُنَا عَـن شَـرْح المُـوَطَّإِ أَنَّ مَرَاحِيضَ الغُـرَف هـى الـكَرَابيس ، واحـدُهَا : كِـرْباسٌ ، بالمـوحَّدة ، غَلَطٌ ظاهـرٌ ، وَنَقَلَ عـن الشَّيْـخ سالِمٍ فى شَرح المُخْتَصَر : أَنَّ الـكِرْيَاسَ ، بالتَّحْتِيَّة : الكَنِيفُ ، وإِنْ كَانَ عَلَى سَطْحٍ ، وأَمَّا بالمُوَحَّدَة فثِيَابٌ ، قـالَ : قلت : الصَّوابُ أَنَّـه وَرَد بهما ، والظَّاهرُ أَنَّه ليسَ بعَرَبـىّ وإِن كَثُرَ نَاقِلُوه ، وتَرَكَـه المصنِّفُ تَقْصِيرًا . انتَهَـى . وهٰـذا غَرِيبٌ ، كيفَ يُصَوِّبُ وُرُودَه بالمُوَحَّدة ، وهو تَصحيفٌ منه ، وكونُه ليسَ بعَـرَبىّ أَيضـاً غيرُ ظاهِرٍ ، فقـد تقدَّم عـن الأَزْهَرِىِّ أَنَّه فِعْيَالٌ من الـكِرْس .

وقالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : يُقَال : وَقَفْتُ على كِـرْسٍ مـن [أَكراس[1]] الـدَّارِ ، وهو ما تَكَرَّسَ مِـن دِمْنَتِهَا : أَى تَلَبَّد ، وأَكْرَسَت الدَّارُ ، ومنه قَولُكَ : لِدَارِه كِرْيَاسٌ مُعَلَّـقٌ[2] ، فَهَذَا يؤيِّدُ كَـوْنَ اللَّفْظ عَرَبيًّا ، فتَأَمَّلْ .

(وأَكْرَسَت الدَّابَّـةُ : صارَتْ ذَاتَ كِرْسٍ) ، وهو ما تَلَبَّدَ من البَعرِ والبَوْلِ فى أَذْنَابِهَا :

(والقِلادَةُ المُكْـرَسَةُ والمُكَرَّسَةُ) ، كمُكْرَمَةٍ ومُعَظَّمَة : (أَنْ يُنْظَمَ اللُّؤْلُـؤُ والخَرَزُ فـى خَيْطٍ) ، هٰكذا فى سائـر النُّسَخ ، والصَّوابُ : فى خَيْطَيْن ، كما هُوَ فى نَصِّ التَّكْمِلَة ، (ثُمَّ يُضَمَّـا) ، هٰكـذا فى سائر النُّسَخ ، والصَّوَابُ : ثمّ يُضَمّان ، (بفُصُولٍ بخَرَزٍ كِبَارٍ) ، نقَلَه الصَّاغَانـىُّ .

(و) المُكَـرَّسُ ،(كمُعَظَّمٍ : التّـارُّ القَصيرُ الكَثيرُ اللَّحْمِ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(والتَّكْرِيسُ: تَأْسِيسُ البِنَاءِ) ، وقد كَرَّسَه .

(1) فى مطبوع التاج : « الـكنيف » ، والمثبت من اللسان والنهاية ٤ /١٦٣ .

(1) زيادة من الأساس .

(2) فى الأساس « كنيف معلق » .

(وانْكَرَسَ عليه : انكَبَّ) .

(و) انْكَرَسَ (فى الشَّىْءِ) ، إذا (دَخَلَ فيه) واسْتَتَر (مُنْكَبًّا) ، قالَ ذُو الرُّمَّة ، يصفُ الثَّوْرَ :

إذَا أَرَادَ انْكِرَاساً فيه عَنَّ لَهُ
دُونَ الأَرُومَة منْ أَطْنَابِهَا طُنُبُ[1]

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

تَكَرَّسَ الشَّىْءُ ، وتَكَارَسَ : تَرَاكَمَ وتَلازَبَ .

وتَكَرَّسَ أُسُّ البِنَاءِ : صَلُبَ واشْتَدَّ .

والكِرْسُ ، كِرْسُ البِنَاءِ وكِرْسُ الحَوْضِ حَيْثُ تَقِفُ النَّعَمُ فيَتَلَبَّدُ ، وكذلكَ كِرْسُ الدِّمْنَة إذا تَلَبَّدَتْ فلَزِقَتْ فى الأَرْض . ويُقَالُ : أَكْرَسَت الدَّارُ .

ورَسْمٌ مُكْرَسٌ ، كمُكْرَمٍ ، ومُكْرِسٌ : كَرِسٌ ، بعَرَتْ فيه الإِبلُ وبَوَّلَتْ ، فرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضاً ، قيل : ومنه سُمِّيَت الكُرَّاسَةُ ، قال العَجَّاجُ :

يا صاحِ هَلْ تَعْرِفُ رَسْماً مُكْرَسَا
قالَ نَعَمْ أَعْرِفُه وأَبْلَسَا
وانْحَلَبَتْ عَيْنَاهُ منْ فَرْطِ الأَسَى[1]

وأَكْرَسَ المَكَانُ : صار فيه كِرْسٌ ، قال أَبُو مُحَمَّدٍ الحَذْلَمِىُّ :

*فى عَطَنٍ أَكْرَسَ مِن أَصْرَامِهَا[2] *

والكِرْسُ : الطِّينُ المُتَلَبِّدُ ، والجَمْع : أَكْرَاسٌ .

والكَرْسَاءُ : قِطْعَةٌ من الأَرْض ، فيها شَجَرٌ تَدَانَتْ أُصولُهَا والتَفَّتْ فُرُوعُها ، قاله أَبو بَكْر .

ونَظْمٌ مُكَرَّسٌ ومُتَكَرِّسٌ : بَعْضُه فَوْقَ بَعْضٍ ، وكلُّ ما جُعِلَ بَعْضُه فَوْقَ بَعْضٍ فقد كُرِّسَ وتَكَرَّسَ هُو .

وكَرِسَ الرَّجُلُ : ازْدَحمَ عِلْمُه على قَلْبه ، عن ابن الأَعْرَابِىّ .

(١) ديوانه /٢١ والعباب وزاد قبله بيتا هو :
يَغْشَى الكِنَاسَ بِرَوْقَيْهِ ويَهْدِمُهُ
مِنْ هَائِلِ الرَّمْلِ مُنْقَاضٌ ومُنْكَثِبُ
وانظر مادة (طنب) .

(١) ديوانه ٣١ ، واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢/٣٣٥ ، والمقاييس ٥/١٦٩ . والمشطور الثانى فى (بلس) والثالث فى (حلب) .
(٢) اللسان .

والمُكَرْوَس : المُكَرْدَس .

والتَّكْرِيسُ : ضَمُّ الشيء بَعْضِه إلى بَعْضٍ .

وكِرْسُ كُلِّ شَيْء : أَصْلُه ، يقال : إنه لَكَرِيمُ الكِرْسِ وكَرِيمُ القِنْسِ ،وهما الأَصْلُ ، وهو مَجازٌ ، ويقال ، إنَّهُ لَفِي كِرْسِ غِنًى ، أَي أَصْلِه ، وقال العَجَّاجُ :

* بمَعْدِنِ المُلْكِ القَدِيمِ الكِرْسِ (١) *

أَي الأَصْل .

والكَرَوَّس (٢) الهُجَيْمِيّ : من شُعَرائهم .

وأَبُو الكَرَوَّس : مُحَمَّدُ بنُ عَمْرو بن تَمّامٍ الكَلْبِيُّ الوَاسطيُّ ، مُحَدِّثٌ ، رَوَى عَنْه (٣) مَكْحُولٌ ، وآخَرُون .

(١) التكملة والعباب واللسان والصحاح ، ومادة (حسس) والأساس والمقاييس ٢ /١٠ وأورد العباب الرجز هكذا «قال العجاج يمدح الوليد بن عبدالملك بن مروان.

قد عَلِمَ القُدُّوسُ مَوْلَى القُدْسِ
أن أبا العبَّاسِ أَوْلَى نَفْسِ
بمَعْدِنِ الملْكِ القديمِ الكِرْسِ
فُرُوعِه وأَصْلِه المُرَسِّى

(٢) فى مطبوع التاج : « الكروسى » . والمثبت من اللسان . والمؤتلف والمختلف للآمدى ٢٦٠ .

(٣) فى مطبوع التاج : « عن » . والصواب من التبصير ١١٩٢ ، ويؤكده قوله : « وآخرون » . وقد توقف مصحح مطبوع التاج فى هذا فقال بالهامش : « قوله : « وآخرون » كذا بالنُّسخ بالرفع ، ولعله معطوف على : أبو الكروس » .

ويُقَال للعُلَمَاء (١) : الكَرَاسِيُّ ، نقلَه الزَّمَخْشَرِيُّ عَن قُطْرُبٍ ، تقول : خَيْرُ هٰذا الحَيَوَان الأَنَاسِيُّ ، وخَيْرُ الأَناسِيِّ الكَرَاسِيُّ .

والكَرَوَّسُ بنُ زَيْدٍ الطائِيُّ ، من بَنِي ثُمَامَةَ بن مالك بن جَذْعاء (١) أَخي ثَعْلَبَةَ بن جَذْعَاءَ ، وهو الذى جاءَ بقَتْل أَهل الحَرَّة إلى أَهْل الكُوفَة ، فقال عبدُ الله بنُ الزَّبِيرِ الأَسَدِيّ :

لَعَمْرِي لَقَدْ جَاءَ الكَرَوَّسُ كاظِماً
عَلَى خَبَرٍ للصَّالحينَ وَجِيعِ (٢)

والشَّمْسُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّد بن عَبْدِ الغَنِيِّ البَزّارُ ، عُرِف بابْنِ كَرَسُون ، بالفَتْح ، سَمع الشِّفَاءَ علَى النَّشَادِرِيّ ، والفَخْرِ القَايَاتِيِّ .

[ك رف س] *

(الكَرَفْسُ ، بفَتْحِ الكَافِ والرَّاءِ) وسُكُون الفَاء : (بَقْلٌ) مَعْرُوفٌ ، وهو

(١) فى مطبوع التاج : « العلماء . والمثبت من الأساس ، والنقل منه ، وفى التكملة والعباب « والكراسِيُّ : العلماءُ »

(٢) فى مطبوع التاج : «جدعان» وكذلك الآتية . والصواب من المؤتلف والمختلف للآمدى ٢٥٩ ، وجمهرة ابن حزم ٣٩٩ .

(٣) الاشتقاق ٣٨٤ .

من أَحَرِّ البُقُول ، وقيل : هو دَخِيلٌ ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وفي العُبَاب : مُعَرَّبٌ ، وهو بلُغَة أَهْلِ غَزْنَةَ : كَرَنْجُ سَمِعْتُهَا مِن أَهلِ غَزْنَةَ بهَا[1] ، (عَظِيمُ المَنَافِعِ مُدِرٌّ مُحَلِّلٌ للرِّياحِ والنُّفَخِ ، مُنَقٍّ للكُلَى والكَبِدِ والمَثَانَة مُفَتِّحٌ سُدَدَها ، مُقَوٍّ للبَاه[2] لاسِيَّما بَزْرُهُ مَدْقُوقاً بالسُّكَّر والسَّمْن ، عَجِيبٌ إذا شُرِبَ ثَلاثَةَ أَيّامٍ) على الرِّيقِ مَع اجْتِنَابِ ما يَضُرُّ ، (ويَضُرُّ بالأَجِنَّةِ والحَبَالَى والمَصْرُوعِينَ) .

(والكُرْفُس ، بالضَّمِّ : القُطْنُ) ، مَقْلُوبُ الكُرْسُفِ ، عن ابن عَبّادٍ .

(والكَرْفَسَةُ : مِشْيَةُ المُقَيَّدِ) ، عن اللَّيْث ، كالكَرْدَسَةِ .

(و) الكَرْفَسَةُ : (أَنْ تُقَيِّدَ البَعِيرَ فتُضَيِّقَ عَلَيْه) فلا يَقْدِرَ عَلَى التَّحَرُّكِ ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(وتَكَرْفَسَ الرَّجُلُ ، إذا (انْضَمَّ ودَخَلَ بَعْضُه في بَعْضٍ) ، كذا في

(١) في مطبوع التاج « بهما » والصواب من العباب .

(٢) في القاموس : « للباءة » وهما سواء .

اللِّسَانِ والتَّكْمِلَة والعُبَابِ ، ومِثْلُه تَكَرْسَفَ[1] عن ابن القَطَّاع .

[ك ر ك س] *

(الكَرْكَسَةُ : تَرْدِيدُ الشَّيْءِ) ، وهو أَيْضاً التَّرَدُّدُ .

(والمُكَرْكَس : مَنْ وَلَدَتْه الإِمَاءُ ، أَو) هو الَّذِي وَلَدَتْه (أَمَتَان أَو ثَلاثٌ ، أَو) الَّذِي (أُمٌّ أَبِيهِ ، وأُمٌّ أُمِّه ، وأُمٌّ أُمِّ أُمِّه ، وأُمٌّ أُمِّ أَبِيهِ إِماءٌ) ، كأَنَّه المُرَدَّدُ في الهُجَنَاء ، وهٰذا قولُ أَبِي الهَيْثَمِ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : المُكَرْكَس : (المُقَيَّدُ) ، وأَنْشَد :

فَهَلْ يَأْكُلَنْ مالِي بَنُو نَخَعِيَّةٍ
لَهَا نَسَبٌ في حَضْرَمَوْتَ مُكَرْكَسُ[2]

(وقد كَرْكَسَه) ، إذا قَيَّدَه ، نقلَه ابنُ القَطَّاعِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الكَرْكَسَةُ : مِشْيَةُ المُقَيَّدِ .

(١) في مطبوع التاج . « ومثله تكرفس » وهو عين ما قبله وصوابه من الأفعال لابن القطاع ٣/١٠٩ إذ قال « تكرسف الرجل دخل بعضه في بعض وتكرفس مثله .

(٢) اللسان والتكملة والعباب .

والكَرْكَسَةُ : تَدَحْرُجُ الإِنْسَان من عُلْوٍ إلى سُفْلٍ ، وقد تَكَرْكَسَ ، نقلَه ابنُ القَطَّاع وابنُ دُرَيْدٍ .

وقال الصّاغَانِىُّ : التَّكَرْكُس : التَّلَوُّثُ(١) فِيما فيه الإِنْسَانُ .

وذكرَ ابنُ فارِسٍ المُكَرْكَسَ فى كَرَسَ ، وجَعَلَ الكافَ مكرَّرَةً ، ويَكُونُ وَزْنُه عِنْدَهُ : مُفَعْفَلاً(٢) .

[ك ر ن س](٣)

(الكِرْنَاسُ ، بالنُّون) ، أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وذكر الزَّمَخْشَرِىُّ أَنَّه فى كِتَاب العَيْن فى الرُّباعِىِّ ، لُغَةٌ فى الكِرْباس ، بالباءِ) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ ، وصوابُه : باليَاءِ ، أَى التَّحْتِيَّة .

وقالَ ابنُ عَبَّادٍ : الكِرْنَاسُ : إِرْدَبَّةٌ تُنْصَبُ على رأْسِ بَالُوعَةٍ ، والجَمْع : كَرَانِيسُ . قال الصّاغَانِىُّ : وهو تَصْحيفُ كِرْياسٍ ، بالياءِ . قلتُ : وهى لُغَةٌ صَحيحَةٌ ذَكَرَها اللَّيْثُ فى العَيْن ، وليس بتَصْحيف كما زَعَمَه الصّاغَانِىُّ ، فتأَمَّلْ ، والعَجَبُ منه أَنَّهُ نَقَلَه عن اللَّيْثِ فى العُبَابِ ، وأَثْبَتَه ولم يَقُلْ إِنَّه تصحيفٌ

[ك س س] *

(الكَسُّ : الدَّقُّ الشَّديدُ) ، كَسَّ الشَّىءَ يَكُسُّه كَسًّا : دَقَّه دَقًّا شَدِيدًا ، (كالكَسْكَسَةِ) ، وهٰذه عن ابن دُرَيْدٍ .

(وكَسٌّ ، بالكسر وبالفَتْح : د ، قُرْبَ سَمَرْقَنْدَ ، ولا تَقُلْ بالشِّين المُعْجَمَة ، فإِنَّها) تصحيفٌ ، والصَّواب الكَسْرُ مع الإِهْمَال ، وأَمّا التى هى بالفَتْح مع الإِعْجَام ، فهى قَرِيَةٌ على ثَلاثَةِ فَرَاسخَ من جُرْجَانَ ، عَلَى الجَبَل ، (سَتُذْكَر) فى موضعها إِنْ شاءَ اللهُ تعالَى .

(و) كِسٌّ ، بالكسر : (د ، بأَرْضِ مَكْرَانَ) ، مُعَرَّب كِج ، وتُذْكَرُ مع مَكْرَانَ غالباً .

(والكُسُّ ، بالضَّمّ) : اسمٌ (للْحِرِ) ، أَى الفَرْج من المَرْأَة ، (وليس من كَلامهم) القَدِيم ، (إِنَّمَا

(١) فى مطبوع التاج « السكوت » والمثبت من التكملة والعباب للصاغانى وعنه نقل وهو نقل عن ابن عباد .
(٢) فى مطبوع التاج « مفعلا » والمثبت من العباب .
(٣) جاءت « الكرناس » فى اللسان فى آخر مادة (كرس) .

هُوَ مُوَلَّدٌ) ، كما حقَّقَه ابنُ الأنْبَارِىّ ، وقال المُطَرِّزِىُّ : هو فارسىٌّ ، مُعَرَّبُ كوز. وفى شِفاء الغَلِيل للخَفاجِىّ : قالَ الصَّاغَانِىُّ فى خَلْقِ الإنْسَانِ: لم أَسْمَعْه فى كلامٍ فَصِيحٍ ولا شِعْرٍ صَحِيحٍ إلاّ فى قولِه :

يا قَوْمِ مَنْ يَعْذِرُنِى مِن عِرْسِ
تَغْدُو وما أَذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ
عَلَىَّ بالعِقَابِ حَتَّى تُمْسِى
تَقُولُ لا تَنْكِحِ غَيْرَ كُسِّى (١)

وقال بَعْضُهم : إنَّه عربىٌّ ، وإليه ذَهَبَ أبو حَيَّانَ ، وأَنْشَدَ قولَ الشاعر :

يا عَجَباً للسَّاحِقَاتِ الدُّرْس
والجَاعلاتِ الكُسِّ فَوْقَ الكُسِّ (٢)

قال شيخُنَا : أى ذَكَرَه فى تَفْسيره الكَبير المُسَمَّى بالبَحْر ، عند قوله تعالى . ﴿ والَّلاتى يَأْتينَ الفَاحشَةَ ﴾ (٣) . قال : المُرَادُ بها السَّحْق ، وهو حَكُّ المَرْأَةِ فَرْجَها بفَرْجِ مِثْلِهَا ، ثمَّ أَنْشَدَ البيتَ نقلاً عن النَّحّاس أنَّه سَمِعَه من كلامِ العَرَب . قلتُ : ويَقْرُب ممَّا أَنْشَدَه أَبُو حَيَّانَ قولُ أَبِى نُوَاس :

قَبَحَ الإلٰهُ سَوَاحِقَ الدُّرْسِ
فلَقَدْ فَضَحْنَ حَرَائرَ الإنْسِ
هَيَّجْنَ حَرْباً لا سِلاحَ بهَا
إلاّ قِرَاعَ التُّرْسِ بالتُّرْسِ

وقد تَوَلَّع المُوَلَّدُونَ بذِكْره فى أَشْعَارهم كثيرًا ، فمن ذٰلكَ قولُ بَعْضهم :

غَايَةُ ما تَشْتَهِيه نَفْسِى
مِنَ الأَمَانِى لقَاءُ كُسِّ
إذا الْتَقَى شَعْرُ شِعْرَتَيْنَا
مِنْ نَتْفِ خَمْسٍ وحَلْقِ أَمْسِ
حَسِبْتَ بالشِّعْرَتَيْنِ منّا
خُوصاً عَلَتْهُ يَدُ مِجَسِّ

وقال آخَرُ :

يقُولُون نَيْكُ الكُسِّ أَشْهَى وأَطْهَرُ
فقُلْتُ لَهم أَيْرِى عَنِ الكُسِّ يَصْغُرُ

وقالَ آخَرُ :

الأَيْرُ للْحِجْر حَرْبَةٌ نُدِبَتْ
لَوْ كانَ للْكُسِّ كانَ كالْفَاسِ

(١) شفاء الغليل ١٩٤ .
(٢) البحر المحيط ٣/١٩٥ وروايته « لساحِقَاتِ الوَرْسِ . . »
(٣) سورة النساء ، الآية ١٥ .

مــا خُــلِقَــتْ هٰــذه مُــدَوَّرَةً
إلاّ لِهٰـذا المُكَـرْعَمِ الـرّاسِ

إلى آخـر ما قالُوه ، ممّـا يُسْتَهْجَنُ إيرادُه هنـا . وأنا أَسْتَغْفِرُ اللهَ تَعـالَى من ذٰلك ، وإنّمـا استطردتُ به هُنَـا بَيَاناً لوُرُوده فى كلامِ المُوَلَّدينَ ، وإن لم يُسْمَـعْ فى الـكلام القـديم ، خِلافـاً لمـا ذَهَبَ إليـه شيخُنَا مـن تَصْـويب عَرَبِيَّته ، ورَدٌّ كلام ابـن الأَنْبَـارىّ ومَـن وَافَقه . عـلى أَنَّا إذا نَظَرْنـا مـن حيثُ اللُّغَـةُ وَجَدْنا لـه اشْتِقَاقاً صَحيحاً ، من الـكَسِّ الذى هو الـدَّقُّ الشَّديدُ ، سُمِّىَ بـه لأَنَّهُ يُـدَقُّ دَقًّا شَديدًا ، فلْيُتَأَمَّلْ .

(والكَسِيسُ) ، كـأَمِيـرٍ : (نَبِيـذُ التَّمْرِ) ، قالَ العَبّاسُ بنُ مِرْدَاسٍ :

فإنْ تُسْـقَ مِـنْ أَعْنَابِ وَجٍّ فإنَّنَا
لَنَا العَيْنُ تَجْرِى من كَسِيسٍ ومن خَمْرِ (١)

وقال أبو حَنِيفَةَ رحمَهُ اللهُ تَعَالَى : الكَسِيسُ : شَرَابٌ يُتَّخَـذُ من الـذُّرَةِ والشَّعير .

(و) الـكَسِيسُ : (لَحْمٌ يُجَفَّفُ على الحِجَـارَة ، فـإذَا يَبِسَ دُقَّ فيَصِيرُ كالسَّوِيق) . وأَخْصَرُ منه لو قال : لَحْمٌ يُجَفَّفُ على الحِجَارَة ثمّ يُدَقُّ كالسَّوِيق ، (يُتَزَوَّدُ فى الأَسْفَار) ، عن ابن دُرَيْدٍ ، سُمِّىَ به ، لأَنَّهُ يُكَسُّ ، أى يُدَقُّ .

(و) الـكَسِيسُ : (الخُبْزُ المَكْسُورُ ، كالمَكْسُوس) والمُكَسْكَسِ .

(والـكَسَسُ ، مُحَـرَّكَـةً : قِصَـرُ الأَسْنَـانِ أو صِغَـرُهَـا أو لُصُوقُهَـا بسُنُوخِهَـا) . وقيـلَ : هـو خُـرُوجُ الأَسْنَانِ السُّفْلَى مع الحَنَكِ الأَسْفَـلِ ، وتَقَاعُسُ الحَنَكِ الأَعْلَى . كَسَّ يَكَسُّ كَسَساً ، وهو أَكَسُّ وامْرَأَةٌ كَسَّاءُ ، قال الشّاعِرُ :

* إذَا مَا حَالَ كُسُّ القَوْمِ رُوقـاً (١) *

---

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٥ /١٢٨ . وفى اللسان هنا ومادة (وجج) نسب إلى أبى الهندى عبد المؤمن بن عبد القدوس ، وسيعيده المصنف فى آخر المادة منسوباً إليه أيضاً .

(١) اللسان ومادة (روق) وهو صدر بيت لأبى خراش الهذلى وعجزه كما فى مادة (حول) :
* وحالَتْ مُقْلَتَا الرَّجُلِ البَصيرِ *
وفى شرح أشعار الهذليين ١٢٠٨ و ١٢٠٩ أبيات لأبى خراش من البحر والروى ، وفى هامشه أشار محققه إلى أن هـذا البيت منها فى رواية الأغـانى (ج ٢١/٦٠ و٦١) .

حال : بمَعْنَى تَحَوَّلَ .

وقيل : الكَسَسُ : أَنْ يَكُونَ الحَنَكُ الأَعْلَى أَقْصَرَ من الأَسْفَل ، فتكونَ الثَّنِيَّتان العُلْيَيَانِ وَرَاءَ السُّفْلَيَيْن من داخلِ الفَمِ ، قالَ : وليسَ منْ قِصَرِ الأَسْنَانِ .

(والكَسْكَاسُ) : الرَّجُلُ (الغَلِيظُ القَصِيرُ) ، قالَهُ أبو مالك ، وأنشد :

حَيْثُ تَرَى الحَفَيْتَأَ الكَسْكَاسَا
يَلْتَبِسُ المَوْتُ به الْتِباسَا (١)

(والتَّكَسُّسُ : التَّكَلُّفُ) فى الكَسَسِ (٢) منْ غَيْرِ خِلْقَةٍ .

(والكَسْكَسَةُ) لُغَةٌ (لِتَمِيمٍ لا لِبَكْرٍ) كما زَعَمَه ابنُ عَبَّادٍ ، وإنَّمَا لَهُم الكَشْكَشَةُ ، بإعْجَام الشِّين . هو (إلْحَاقُهم بِكافِ المُؤَنَّثِ سيناً عِنْدَ الوَقْفِ) دُونَ الوَصْلِ ، (يقال : أَكْرَمْتُكِسْ ، و) مررْتُ (بِكِسْ) ، أى أَكْرَمْتُكِ ومَرَرْتُ بِكِ ، ومنهم من يُبْدِلُ السِّينَ من كافِ الخِطَابِ ، فيَقُولُ : أَبُوسِ وأُمُّسِ ، أى أَبُوكَ وأُمُّكَ ، وبه فُسِّر حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ رَضِىَ اللهُ عنه : « تَياسَرُوا عَنْ كَسْكَسَةِ بَكْرٍ » وقيل : الكَسْكَسَةُ لِهَوَازِنَ ، وفيه كلامٌ أَودَعْنَاهُ فى المُقَدِّمةِ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

الكَسِيسُ : من أَسْمَاءِ الخَمْرِ ، وهى القِنْدِيدُ .

والكَسِيسُ : السُّكَّرُ ، قال أبو الْهِنْدِىّ :

فإنْ تُسْقَ مِنْ أَعْنَابِ وَجٍّ فإنَّنَا
لَنَا العَيْنُ تَجْرِى مِنْ كَسِيسٍ ومِنْ خَمْرِ (١)

وقال الصَّاغَانِىُّ : الكَسْكَسَةُ : السَّكْرَة (٢) من الخَمْرَةِ .

ويُلْحَقُ بهذا البابِ شَىْءٌ يَتَّخِذُه المَغَارِبَةُ من الدَّقِيقِ ، ويُسَمُّونه : الكُسْكُسُو ، وبَعْضُهم يُسَمِّيه : الكَسْكَاس ، وقد ذَكَره الحَكِيمُ داوودُ فى التَّذْكِرَة ، وذَكَر خَواصَّه ، وله وَجْهٌ فى العَرَبِيَّة ، بأَنْ يَكُونَ مُشْتَقًّا من

(١) اللسان والتكملة والعباب .
(٢) فى مطبوع التاج : « الكس » . والمثبت من اللسان .

(١) تقدم فى هذه المادة مع تخريجه ومن نسب اليه .
(١) فى مطبوع التاج « السكر من الخمر » والتصحيح من التكملة .

الـكَسِّ ، وهو الدَّقُّ الشَّدِيدُ ، أَو مِـن الـكَسْكَسَةِ ، عـلى قَوْلِ ابنِ دُرَيْـدٍ ، فتأَمَّـلْ. والعَجَبُ مِـن شَيْخِنَا ، كيفَ لم يَسْتَدرِكْ هٰذا مع أَنَّه أَعْرَفُ النّاسِ به.

[ك ع س] *

(الـكَعْسُ : عِظَـامُ السُّلاَمَـى . و) قيـل : هِي (عِظَامُ البَرَاجِمِ فى) ، وفى بَعْضِ الأُصُولِ : مـن (الأَصَابِـعِ ، وكَذَا) هى (مِن الشَّاءِ والبَقَرِ وغَيْرِها . و) قيل : هى (العِظَامُ الَّتِـى تَلْتَقِـى فى مَفَاصِـلِ اليَـدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ) ، ومنه المَثَلُ للعـامَّة : « مَـا يُسَـاوِى كَعْسـاً » . نَقَلَه اللَّيْثُ . (ج كِعَاسٌ) ، بالكَسْرِ .

(و) قـال اللَّيْثُ : (الكُعْسُـومُ) بالضَّمّ : (الحِمَـارُ) ، بالحِمْيَرِيّـة ، (والمـيم زائـدةٌ) ، وقال غيرُه : هـو الـكُسْعُـوم ، بتقـديم السِّين ، مـن الـكَسْـع ، وقد ذكره الجوهـرىُّ فى « ك س ع » وسيأْتِـى للمُصَنِّف أَيضاً هناك ، وفى الميم .

[ك ع ب س] *

[] وممّا يسْتدرك عليـه :

الكَعْـبَسَةُ : أَهْمَلَـه الجَـوْهَرِىُّ والصّاغَانِـىُّ ، وقال صاحبُ اللِّسَان : هى مِشْيَةٌ فى سُرْعَـةٍ ، وقيـلَ : هـى العَدْوُ البَطِـىءُ ، وقد كَعْبَسَ .

[ك ع م س] *

[] وممّا يسْتَدْرَك عليـه :

الكُعْمُـوس ، كزُنْبُورٍ : الحِمَـار ، بالحمْريَّة ، مقلوب الكُعْسوم .

[ك ف س] *

(الـكَفَسُ، مُحَـرّكةً) ، أَهْمـلـه الجَوهَرِىُّ ، وقـال ابـن دُرَيْدٍ : هـو (الحَنَف) فى بَعْض اللغات ، (والنَّعْتُ أَكْفَسُ ، و) هـى (كَفْسَاءُ) ، وقـد كَفِسَـت رِجْلُه ، ونقلـه ابن القطّاع أَيضـاً هٰـكذا .

(و) الـكِفَـاس، (كـكِتَـابٍ : الدِّثَـار) ، وهـو ما يُتَدَثَّر بـه .

(و) الـكِفَاسُ أَيْضـاً : (قِمَـاطُ مَعَاوِزِ الصَّبِـىِّ) .

(و) يُقال : (انْكفَسَ الرَّجُلُ) ، إذا (تَلَوَّى) .

[ك ل س] *

(الكِلْسُ ، بالكسْر : الصَّارُوجُ) أَو مِثْله ، يُبْنَى به ، وقِيلَ : هو ما طُلِيَ به حائطٌ أَو باطِنُ قَصْرٍ ، شِبْه الجِصِّ من غَيْر آجُرٍّ ، ومنه قَول عَدِيِّ بن زَيْدٍ العِبَادِيِّ ، فى وَصْفِ الحَضْر ـ مَدينة بَيْنَ دِجْلَةَ والفُراتِ ـ :

شَادَهُ مَرْمَرًا وجَلَّلَهُ كِلْـ
ـساً فلِلطَّيْر فى ذُرَاهُ وُكُورُ[1]

وَرَوَاه الأَصْمَعِيُّ : وخَلَّلَه ، بالخَاءِ ، ويَضْحَكُ مِن الَّذى يَرْوِيه بالجِيم ، ويَقُولُ : مَتَى رَأَوْا حِصْناً مُصَهْرَجاً شِبْه الجِصِّ . والمَعْنَى : أَدْخَلَ الصَّارُوجَ فى خَلَلِ الحِجَارَةِ .

(والكُلْسَةُ ، بالضَّمّ : لَوْنٌ كالطُّلْسَة ، ومنه) قَولُهُم : (ذِئبٌ أَكْلَسُ) ، كما يَقُولُون : أَطْلَسُ ، وقد كَلِس كَلَساً ، ووَجَدْتُ بخطِّ أَبِى سَهْل مُحَمَّدِ بنِ علىٍّ الهَرَوِىِّ[1] النَّحْوِىِّ : الصَّحِيحُ من الأَلْوانِ : الطُّلْسَةُ ، بالطاءِ ، ولا أَحْفَظُه بالكَافِ ، ومِثْلُه قولُ أَبى زَكَرِيَّا ، فتأَمَّل .

(والكَلاَّسُ : القَطَّاعُ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(والإِنْكَلِيسُ) و (الإِنْقَلِيسُ) : الجِرِّيثُ ، وقد ذُكِر مُشْبَعاً فى القَاف .

(و) قال الأَصْمَعِىُّ : (كَلَّسَ عليه تَكْلِيساً) ، وكذلك كَلَّلَ وكَرَّزَ وصَمَّمَ ، إذا (حَمَلَ وجَدَّ) ، قالَ رجُلٌ مِن قُضَاعَةَ :

يا صَاحِبَىَّ ارْتَحِلاَ ثُمَّ امْلُسَا
أَن تُحْبَسَا لَدَى الحُصَينِ مَحْبَسَا
أَرَى لَدَى الأَرْكَانِ بَأْساً أَبْأَسَا
وبارِقَاتٍ يَخْتَلِسْنَ الأَنْفُسَا
إِذَا الفَتَى حُكِّمَ يَوْماً كَلَّسَا[1]

---

(١) ديوان عدى ٨٨ ، واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٣/٤٥ . وفى مطبوع التاج واللسان والصحاح ومعجم البلدان (الحضر) « جلله » كالمثبت . وهو بالخاء المعجمة فى الديوان والعباب والجمهرة ، وقال ابن دريد : « هكذا رواه الأصمعى بالخاء معجمة ، وقال : ليس « جلله » بالجيم بشىء . وروى غيره بالجيم . وقال الأصمعى : « إنما هو : خلله : أى صير الكلس فى خلل الحجارة » . وانظر التصحيف والتحريف لأبى أحمد العسكرى ٢٣٥ . وفى العباب على كلمة « خلله » كلمة « صح » .

(١) مطبوع التاج : « القروى » . والصواب من إنباه الرواه ٣/١٩٥ ، والبغية ١/٩٠ .
(٢) التكملة والعباب والأخير فى المقاييس ٥/٣٥ .

(و) قال أَبُو الهَيْثَم : كَلَّس فُلانٌ (عَنْ قِرْنِه) وَهَلَّلَ ، إذا (جَبُنَ وفَرَّ) عنه ، (ضِدٌّ) ، وصَوَّبَ الأَزهرىُّ ما قَالَهُ أَبُو الهَيْثَم ورجَّحَه على ما قَالَه الأَصْمَعِىُّ .

(و) قَالَ الشَّيْبَانِىُّ : (التَّكَلُّس والتَّكْلِيسُ : الرِّىُّ) ، وأَنشد :

* ذُو صَوْلَةٍ يُصْبِحُ قَدْ تَكَلَّسَا[1] *

(والمُتَكَلِّس : الشَّدِيدُ العَدْوِ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

كَلَسَ البُنْيَانَ كَلْساً ، وكَلَّسه تَكْلِيساً ، إذا طَلاَه بالكِلْسِ .

والتَّكْلِيسُ : التَّمْلِيسُ : فإذا طُلِيَ ثَخِيناً فهو المُقَرْمَدُ .

والتَّكْلِيسُ عِنْدَ أَهلِ الأَسْرَارِ : إِذَابَةُ الأَجْسَادِ حَتَّى تَصِيرَ كالكِلْسِ.

وكِلِّسٌ ، بتَشْدِيدِ اللاَّمِ المَكْسُورَةِ : لُغَةٌ فى الكِلْسِ ، قالَ المُتَلَمِّسُ :

* تُشَادُ بِآجُرٍّ لَهَا وبِكِلِّسِ[1] *

قَالَ ابنُ جِنِّى : شَدَّده للضَّرُورة ، قالَ : ومِثْلُه كثيرٌ ، ورَوَاهُ بَعْضُهم : « وتُكَلَّسُ » على الإِقْواءِ .

والكَلاَّسَةُ ،بالتَّشْدِيدِ :مَوْضِعٌ بدِمَشْق.

وكِلِّس : قَرِيَةٌ من أَعْمَالِ حَلَبَ ، وهِى كِلِّزُ ، بالزاى ، وقد تَقَدَّمت ، ومنها أَبُو الفَرَجِ عبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ الكِلِّسِىُّ الحَلَبِىُّ الحَنَفِىُّ ، سِبْطُ الفَخْرِ الرُّومِىِّ ، مِمَّنْ سَمِعَ على السَّخَاوِىِّ بمَكَّةَ .

والكَيْلُوسُ : هو الكَيْمُوسُ ، وسَيَأْتِى قَرِيباً .

ويَعْقُوبُ بنُ يُوسُفَ بنِ داوودَ بن إبرَاهِيمَ بنِ داوودَ ، المَعْرُوفُ بابنِ كِلِّس ، وَزِيرُ المُعزِّ بنِ نِزَارِ بنِ المُعِزِّ الفَاطِمِيِّ ، تَرْجَمه المقْرِيزِىُّ والصَّفَدِىُّ .

---

(1) التكملة والعباب والمقاييس ٥ /١٣٥ .

(1) اللسان وفى ديوانه ١١٩ روايته بتمامه :

عَصَى تُبَّعاً أيّام أَهْلِكَت القُرى
يُطانُ على صُمِّ الصَّفِيح ويُكْلَسُ

وحكى محققه روايات أخر ، والقصيدة مرفوعة القافية ، وعليه فرواية « وتُكَلَّسُ » لا إقواء فيها ، بل الإقواء في رواية « وبِكِلِّسِ » بكسر السين .

[ك ل ك س]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه[1] :

الكَلْكَسَةُ ، قِيلَ : إِنَّهُ ابنُ عِرْسٍ ، ذَكَرَه السُّيُوطِيُّ فى دِيوَانِ الحَيَوَانِ .

[ك ل م س] *

(كَلْمَسَ) ، أَهملَه الجوهرِيُّ ، وقالَ الفَرَّاءُ : كَلْمَسَ (الرَّجُلُ وكَلْسَمَ) ، كَلْمَسَةً وكَلْسَمَةً ، إِذَا (ذَهَبَ) ، هٰكذا نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وهو مَقْلُوبُ كَلْسَم - وسَيَأْتِى لـه فى الميم : ذَهَبَ فى سُرْعَةٍ .

[ك ل ه س]

(كَلْهَسَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقال الصَّاغَانِيُّ : الكَلْهَسَةُ : الخَوْفُ ، يُقَال : كَلْهَسَ الرجُلُ (الشَّىْءَ) ، إِذا (فَرِقَ منه وخافَهُ) .

(و) كَلْهَسَ (عَلَى العَمَلِ : أَكَبَّ) عليه (وجَدَّ فِيهِ) ودَأَبَ .

(و) كَلْهَسَ : (وَاجَهَ القِتَالَ) .

(و) كَلْهَسَ : (حَمَلَ علَى العَدُوِّ) وشَدَّ عَلَيْهِ ، والهَاءُ زائدةٌ ، وهٰذانِ عن أَبِى عَمْرٍو .

(والكَلْهَسَةُ : رُكُوبُكَ صَدْرَكَ وخَفْضُكَ رأْسَكَ وتَقْرِيبُكَ بَيْنَ مَنْكِبَيْكَ) ، ولا يَكُونُ ذٰلِكَ إِلاّ (فى المَشْىِ) . نقلَه الصَّاغَانِىُّ .

[ك م س] *

(الكُمُوسُ ، بالضَّمِّ) ، أَهملَه الجَوْهَرِىُّ ، وقَالَ الأَزْهَرِىُّ : لم أَجِدْ فيه مِن[1] كلامِ العَرَبِ وصَرِيحه شيئاً . وقالَ الصَّاغَانِىُّ : هو (العُبُوسُ) .

(والأَكْمَسُ : مَنْ لا يَكَادُ يُبْصِرُ) ، نقلَه الصَّاغَانِىُّ .

(والكَيْمُوسُ : الخِلْطُ ، سُرْيَانيَّةٌ) ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : وأَمّا الكَيْمُوسَاتُ فى قَوْلِ الأَطِبَّاءِ فإِنهَا الطَّبَائِعُ[2]

---

(١) كان هذا الاستدراك بعد مادة (كلمس) فقدمناه .

(١) فى التهذيب ١٠ /٨٩ : « من محض كلام العرب.. » . أما الأصل فكالعباب . وفى اللسان عن الأزهرى « لم أجد فيه من كلام العرب المحض شيئا صحيحا .

(٢) عبارة الأزهرى فى التهذيب : وأما قول الأطباء فى الكيموسات إنها الطبائع الأربع فليست من لغات العرب ،وأحسبها يونانية «،ومثلـه العباب لـكنه قال «ولكنها يونانية » .

الأَرْبَعُ ، ليست من لُغَاتِ العَرَبِ ، ولٰكنّهَا يُونانيّةٌ .

وقالَ ابنُ سِيدَه ـ فى حَديثِ قُسٍّ فى تَمْجِيدِ الله تعالَى : «لَيْسَ لَه كَيْفيَّةٌ ولا كَيْمُوسِيَّةٌ» ـ : الكَيْمُوسيَّةُ : عبَارَةٌ عن الحَاجَةِ إلى الطَّعَام والغِذَاءِ ، والكَيْمُوسُ فى عبَارَةِ الأَطبّاءِ ، هو الطَّعَامُ إذا انْهَضَمَ فى المَعِدَةِ قَبْلَ أَنْ يَتَصَرَّفَ عنها[1] ويَصيرَ دَماً ، ويُسَمُّونه أَيضاً الكَيْلُوسَ .

(وكَامِسُ : ة) .

(وكامِسَةُ : ع) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخِ ، والصَّوابُ : كلاَهُما مَوْضِعان ، قالَ الشَّاعر :

فَلَقَدْ أَرَانَا يَاسُمَىَّ بحائلٍ
نَرْعَى القَرىَّ فكَامِساً فالأَصْفَرَا[2]

[] وممَّا يُسْتَدْرَك عليه :

كَمْسَانُ ، بالفَتْحِ : قريَةٌ من قُرَى مَرْوَ .

(١) فى اللسان « ينصرف » .

(٢) اللسان ، ومعجم ما استعجم (الأصفر) ومعجم البلدان (قرى) و (كامس) وهو لجابر بن حريش فى الحماسة بشرح المرزوقى ص ٥٩٢ .

[ك ن د س] *

(الكُنْدُسُ) ، بالضَّمّ : دَوَاءٌ مُعَطِّسٌ ، (تَقَدَّم فى ك د س) ، وذَكَرَه الجَوْهَرِىُّ فى الشِّينِ المُعْجَمة ، وغَلَّطَه الصَّاغَانِىُّ ، وقد تقدَّم .

[] وممَّا يُسْتَدْرَك عليه :

الكُنْدُسُ : العَقْعَقُ ، عن ثَعْلَب ، ذَكَرَه صاحبُ اللّسَانِ هنا ؛ لأَنَّ النُّونَ ثانى الكَلمَةِ ، لا تُزَادُ إلاّ بثَبت ، وأَنشدَ فى حَرْفِ الشِّينِ المُعْجَمة :

مُنِيتُ بِزِمَّرْدَة كالعَصَا
أَلَصَّ وأَخْبَثَ مِنْ كُنْدُشِ[1]

الزِّمَّرْدَةُ : الَّتى بَيْنَ الرجُلِ والمَرْأَة ، فارِسِيَّةٌ ، وقد ذَكَرَه الجَوْهَرِى فى الشِّين المُعْجَمَة ، وسيأْتى .

[ك ن س] *

(كَنَسَ الظَّبْىُ) والبَقَرُ (يَكْنِسُ) ، مِن حَدِ ضَرَبَ : (دَخَلَ فى كِنَاسِهِ ،

(١) اللسان ، وأورد القافية بالسين غير معجمة ، كما ورد فى مادة (كندش) مع بيتين آخرين بشين معجمة وجاءفى مستدركات التاج بعد زند مادة زمرد بشين معجمة فى آخره ، وقد نسب فى (كندش) إلى أبى الغطمش والشعر فى شرح المرزوقى للحماسة ص ١٨٨١ .

كتَكَنَّسَ) واكْتَنَسَ ، قال لَبِيدٌ :

شاقَتْكَ ظُعْنُ الحَيِّ يَوْمَ تَحَمَّلُوا
فتَكَنَّسُوا قُطُناً تَصِرُّ خِيَامُهَا (١)

أى دَخَلُوا هَوَادِجَ جُلِّلَتْ بثِيَابِ قُطْنٍ .

(وهُوَ) ، أى الكِنَاسُ : (مُسْتَتَرُه فى الشَّجَرِ) ومُكْتَنُه ، سُمِّىَ بــه (لأَنَّــه يَكْنِسُ) فى (الرَّمْلِ حَتَّى يَصِلَ) إلى الثَّرَى . (ج كُنُسٌ) ، بضَمَّتين ، (وكُنَّسٌ ، كرُكَّع) .

(و) الكِنَاسُ : (ع) من بِلادِ غَنِىٍّ ، كذا فى مُخْتَصَرِ المُعْجَمِ . وقال الصاغانِىُّ : قال أبوحَيَّةَ النُّمَيْرِىّ :

رَمَتْنِى وسِتْرُ اللهِ بَيْنِى وبَيْنَهَا
عَشِيَّةَ آرَامِ الكِنَاسِ رَمِيمُ (٢)

ورَمِيمُ : اسمُ امرأَةٍ ، وزاد فى اللِّسَان : قال : أَرادَ عَشِيَّةَ رَمْلِ الكِنَاسِ ، فلم يَسْتَقِمْ له الوزنُ ، فوضَعَ الأَحْجَارَ مَوْضِعَ الرَّمْلِ ، وأَنَّ هذا المَوْضِع يُقَالُ له : رَمْلُ الكِنَاسِ : مَوْضِعٌ فى بِلادِ عبدِ اللهِ بنِ كِلابٍ ، (١) قال : ويُقَالُ له : الكِنَاسُ ، أَيضاً ، حكاه ابنُ الأَعرابىّ ، وأَنشد البيتَ . قلت : وقال جَرِيرٌ :

لِمَنِ الدِّيَارُ كأَنَّها لَمْ تُحْلَلِ
بَيْنَ الكِنَاسِ وبَيْنَ طَلْحِ الأَعْزَلِ (٢)

(و) قَالَ الفَرَّاءُ : ﴿ الجَوَارِى الكُنَّس ﴾ (٣) : السَّيَّارَةُ ، وهى النُّجُومُ الخَمْسَةُ : بَهْرَامُ ، وزُحَلُ ، وعُطَارِدٌ ، والزُّهَرَةُ والمُشْتَرِى (هِىَ الخُنَّس ؛ لأَنَّها تَكْنُسُ فى المَغِيبِ) ، أى تَسْتَتِرُ (كالظِّبَاءِ فى الكُنُس) ، أى المَغَارِ ، ومثلُه قولُ أَبى عُبَيْدَةَ . (أو هِىَ كُلُّ النُّجُومِ ؛ لأَنَّها تَبْدُو لَيْلاً وتَخْفَى نَهاراً) ، قال الزَّجّاجُ : الكُنَّسُ : النُّجُومُ تَطْلُعُ جارِيَةً ، وكُنُوسُها : أَنْ تَغِيبَ فى مَغارِبِهَا التى تَغِيبُ فِيهَا ، وقد كَنَسَتْ تَكْنِسُ

(١) ديوانه ٣٠٠ واللسان والأساس والعباب .
(٢) اللسان ، والتكملة والعباب ونسباه لأبى حية النميرى وانظر سمط اللآلى ٩٢٤ وفى اللسان « أحجار الكناس » ومعجم ما استعجم (الكناس) .

(١) فى مطبوع التاج « الكلاب » والمثبت من اللسان .
(٢) ديوانه ٤٤٢ والعباب ومعجم البلدان (الأعزل) و(كناس) وفى مطبوع التاج « طلح الأغزل » .
(٣) فى سورة التكوير الآية ١٦ ورسمت فى رواية حفص (الجَوَارِ الكُنَّسِ) .

كُنُوساً : استَمَرَّتْ فى مَجارِيها ثُمّ انْصَرَفَتْ راجعَةً ، وقال اللَّيْث : هى النُّجُومُ الّتِى تَسْتَتِر(١) فى مَجارِيها فتَجْرِى وتَكْنِسُ فى مَحاوِيهَا ، فيَتَحَوَّى لكُلِّ نَجْمٍ حَوِىٌّ يَقِفُ فيه ويَسْتَدِيرُ ثُمّ يَنْصَرِفُ راجِعاً ، فكُنُوسُه : مُقامُه فى حَوِيِّه ، وخُنُوسُه : أَن يَخْنِسَ فى النَّهارِ فلا يُرَى . وفى الصّحاحِ : الكُنَّسُ : الكَوَاكِبُ ؛ لأَنَّهَا تَكْنِسُ فى المَغيب : أَى تَسْتَتِرُ ، وقيل : هى الخُنَّسُ السَّيّارَةُ .

(أو) الكُنَّسُ : (المَلائكَةُ) ، ذَكَرَه بعضُ أَهْلِ الغَرِيبِ .

(أو بَقَرُ الوَحْشِ ، وظِبَاؤُه) تَكْنِسُ ، أَى تَدْخُل فى كُنُسِها إذا اشْتَدَّ الحَرُّ ، قالَهُ الزَّجّاج ، قالَ : والكُنَّس : جَمْعُ كانِسٍ وكانِسَةٍ .

(والكُنَاسَةُ ، بالضَّمّ : القُمَامَةُ) ، قال اللِّحْيَانِىُّ : كُنَاسَةُ البَيْتِ : ما كُسِحَ منه من التُّرابِ فأُلْقِىَ بَعْضُه علَى بعْضٍ ، وقد كَنَسَ المَوْضِعَ يَكْنُسُه كَنْساً : كَسَحَ القُمَامَةَ عنه .

(و) الكُنَاسَةُ : (ع بالكُوفَةِ) ، وهى مَحَلَّةٌ بها .

(و) قد سَمَّوْا (كُنَاسةَ) .

(والكَنِيسَةُ) ، كسَفِينَةٍ : (مُتَعَبَّدُ اليَهُودِ) ، والجَمْع الكَنَائسُ ، وهى مُعَرَّبةٌ ، أَصْلُها : كنشت .

(أَو) هى مُتَعَبَّدُ (النَّصارَى) ، كما هو قولُ الجَوْهَرِىِّ ، وخَطَّأَه الصّاغَانِىُّ ، فقال : هو سَهْوٌ منه ، إِنَّمَا هِىَ لليَهُودِ ، والبِيعَةُ للنَّصارَى .

(أَو) هى مُتَعَبَّدُ (الكُفّارِ) مُطْلَقاً .

(و) الكَنِيسَةُ : (مَرْسًى ببحْرِ اليَمَنِ مِمَّا يَلِى زَبِيدَ) [للْجَائى من مَكَّةَ](١) حَرَسها اللهُ تَعالَى ، قالَ الصّاغَانِىُّ : أَرْسَيْتُ بها سنة ٦٠٥ .

(و) الكَنِيسَةُ : (المَرْأَةُ الحَسْنَاءُ) ، عن أَبِى عَمْرٍو ، كما فى العُباب .

(والكَنِيسَةُ السَّوْدَاءُ : د ، بِثَغْرِ المَصِيصَةِ) ، نقلَه الصّاغَانِىُّ ، وقال

(١) فى اللسان « تستسر »

(١) زيادة من العباب وفيه النص .

ياقوتٌ : لأَنَّهَا بُنِيَتْ بِحِجَارَةٍ سُودٍ ، بَنَاهَا الرُّومُ قَدِيماً .

(والكُنَيِّسَةُ : تَصْغِيرُ الكَنِيسَةِ : سَبْعَةُ مَوَاضِعَ) ، منْهَا (ستَّةٌ بمصْرَ) : اثْنَانِ بالغَرْبِيَة ، وهما كُنَيِّسَةُ سَرَدُوسَ ، وكومُ الكُنَيِّسَةِ ، واثْنَانِ فى البُحَيْرَة ، وهما : كُنَيِّسَةُ عبد المَلِكِ ، وكُنَيِّسَةُ الغَيْط ، وواحدٌ فى حَوْفِ رَمْسِيسَ ، وهو كُنَيِّسَةُ مُبارَكٍ ، ووَاحدٌ فى الأَسْيُوطِيَّة ، وهو كُنَيِّسَةُ طاهِرٍ . (و) الموضِعُ السّابِعُ (قُرْبَ عَكَّاءَ) مِنْ فُتوحاتِ المَلِك النّاصِرِ صَلاحِ الدِّينِ يُوسُفَ بنِ أَيُّوبَ ، رحِمَهُ اللهُ تَعَالَى .

(و) يقال : (فِرْسِنٌ[1] مَكْنُوسَةٌ ، أَى مَلْسَاءُ الباطِنِ) ، يُشَبِّهُهَا العَرَبُ بالمَرَايَا لمَلاسَتِها ، قالَه الأَزْهَرِىُّ ، (أَو) هى (جَرْدَاءُ الشَّعرِ) ، وهو قريبٌ من القَوْلِ الأَوَّلِ .

(ومِكْنَاسَةُ الزَّيْتُونِ ، بالكسر : د) عَظِيمٌ (بالمَغْرِبِ) ، بينَه وبينَ مَرَّاكُشَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مَرْحَلَةً نحوَ المَشْرِق ، ومنه إلى فاسَ مَرْحَلَةٌ وَاحدةٌ .

(ومِكْنَاسَةُ : حِصْنٌ بالأَنْدَلُسِ) ، من أَعْمَالِ مارِدَةَ ، نَقَلَه أَبُوالأَصْبَغِ الأَنْدَلُسِىُّ

(وتَكَنَّسَ) الرَّجُلُ : اكْتَنَّ واسْتَتَر ، و(دَخَلَ الخَيْمَةَ) .

(و) تكَنَّسَتِ (المَرْأَةُ : دَخَلتِ الهَوْدَجَ) ، وهو مَجازٌ ، كأَنَّه أُخِذَ من قول لَبِيدٍ الآتى ذِكْرُه قريباً .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

الْمِكْنَسَةُ : ما كُنِسَ به ، والجَمْع : مَكَانِسُ .

والكُنَاسَةُ : ما كُنِسَ ، وأَيْضاً مُلْقَى القُمَامِ .

والمَكْنِسُ : مَوْلِجُ الوَحْشِ مِنَ الظِّبَاءِ والبَقَرِ تَسْتَكِنُّ فيه من الحَرِّ .

والأَكْنِسَةُ : جَمْعُ كِنَاسٍ ، كالكُنُسَاتِ ، كطُرُقاتٍ ، قال :

إذا ظُبَىُّ الكُنُسَاتِ انْغَلَّا
تَحْتَ الإِرَانِ سَلَبَتْهُ الظِّلَّا[1]

(١) فى مطبوع التاج : « فرس » والمثبت من التكملة والعباب والقاموس .

(٢) اللسان . وفيه هنا : « الطَّلّا » وفى مادة (أرن) : « الظلا » .

وتَكَنَّسَتِ الظِّبَاءُ والبَقَرُ واكْتَنَسَتْ : دَخَلَتْ فى الكِناسِ ، قال لَبِيد :

شاقَتْكَ ظُعْنُ الحَىِّ يَوْمَ تَحمَّلُوا
فتَكَنَّسُوا قُطُناً تَصِرُّ خِيَامُهَا[1]

أَى دَخَلُوا هَوَادِجَ جُلِّلَتْ بِثِيَاب قُطْنٍ .

والكانِسُ : الظَّبْىُ يَدْخُلُ فى كِنَاسِه ، وظِبَاءٌ كُنُوسٌ ، بالضَّم ، أَنْشَد ابنُ الأَعْرَابِىِّ :

وإلاَّ نَعَاماً بهَا خِلْفَةً
وإلاَّ ظِبَاءً كُنُوساً وذِيبَا[2]

وكذٰلِكَ البَقَرُ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

دارٌ لِلَيْلَى خَلَقٌ لَبِيسُ
لَيْسَ بهَا مِنْ أَهْلِهَا أَنِيسُ
إلاّ اليَعَافِيرُ وإلاَّ العِيسُ
وَبَقَرٌ مُلَمَّعٌ كُنُوسُ[3]

ومَكانِسُ الرِّيَبِ : مَواضِعُ التُّهَمِ .

وكَنَسَ أَنْفَه وكَنَصَ ، إذا حَرَّكَه مُسْتَهزِئاً .

(1) سبق فى أول المادة .
(2) اللسان .
(3) اللسان ومجالس ثعلب ٢ ٥ ٤ ومادة (لبس) وهو لجران العود ديوانه ٥٢ وانظر كتاب سيبويه ١ /١٣٣ و ٣١٥ .

وكَنَسَ فى وَجْهِ فُلانٍ ، إذا اسْتَهْزَأَ بِه ، ككَنَصَ .

والكانِسيَّةُ : مَوْضعٌ ، أَنشَدَ سيبَوَيْه :

دارٌ لِمَرْوَةَ إذْ أَهْلِى وأَهْلُهُمُ
بالكَانِسِيَّة تَرْعَى اللَّهْوَ والغَزَلاَ[1]

ويقال : مَرُّوا بِهِم فكَنَسُوهُم ، أَى كَسَحُوهُمْ ، وهو مَجازٌ .

والكَنَّاسُ : مَنْ يَكْنُسُ الحُشُوشَ .

ومُحمَّدُ بنُ عبد الله بنِ عبد الأَعْلَى أَبُو يحْيَى الكُنَاسِىُّ ، بالضَّم ، المَعْرُوفُ بابن كُنَاسَةَ ، مُحَدِّثٌ .

[ك ن ك س]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

كِنَكْسُ ، بكسر الكاف الأُولَى وسُكُون الثانيَة وبَيْنَهُمَا نونٌ مفتوحةٌ : قبيلَةٌ من البَرْبَر ، أَو مَدينَةٌ فى بلادِهم ، منها شَيْخُ مَشَايِخِنَا أَفْضَلُ

(1) فى اللسان « موضعان » .
وفى كتاب سيبويه ١ / ١٤٣ « نرعى » بالنون نسبه الى عمر بن أبى ربيعة وقبله :
هل تعرفُ اليومَ رسمَ الدّارِ والكللاَ
كما عرفْتَ بجفْنِ الصَّيْقَلِ الخللاَ

المُتَأَخِّرِينَ العَلاَّمَةُ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ ابنُ عبدِ اللهِ القَصْرِىُّ الكِنَكْسِىُّ ، حَدَّث عن أَبِى العَبّاسِ أَحمدَ بن عَبْد اللهِ التِّلِمْسَانِى وغيرِه ،وعنه الشُّهُبُ الثَّلاثةُ : أَحمَدُ بنُعبدالفَتَّاح ،وأَحْمَدُبنُالحَسَن، وأَحمدُ بنُ عبد المُنْعِمِ المِصْرِيُّونَ .

[ك و س] *

(كاسَ البَعيرُ) يَكُوسُ كَوْساً ، إِذا (مَشى عَلَى ثَلاثِ قَوائِمَ ، وهو مُعَرْقَبٌ) ، هٰذا فى ذَواتِ الأَرْبَعِ ، وأَمَّا فى غَيْرِها فالكَوْسُ : هو المَشْىُ عَلَى رِجْلٍ واحِدَةٍ ، وقيلَ : هو أَنْ يَرْفَعَ البَعيرُ إِحْدَى قَوائِمِه ويَنْزُو عَلَى ما بَقِىَ ، قالَتْ عَمْرَةُ أُختُ العبّاسِ ابن مِرْدَاسٍ ، وأُمُّها الخَنْسَاءُ ، تَرْثِى أَخاهَا وتَذْكُرُ أَنّه كانَ يُعَرْقِبُ الإِبلَ :

فَظَلَّتْ تَكُوسُ عَلَى أَكْرُعٍ
ثَلاَثٍ وغَادَرْتَ أُخْرَى خَضِيبَا(١)

تَعْنِى القائمَةَ الَّتى عَرْقَبها(٢)

(١) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٣ /٤٨ ويأتى فى (كرع) منسوباً للخنساء .

(٢) فى مطبوع التاج : « خضبها » . والمثبت من اللسان والصحاح . وفى العباب « يعنى القائمة التى عرقب هى مخضبة بالدم .

فهى مُخَضَّبَةٌ بالدَّمِ .

(و) كاسَتِ (الحَيَّةُ) تَكُوسُ كَوْساً : (تَحَوَّتْ فى مَكَاسِهَا)(١) ، وفى بَعْضِ نُسَخِ التَّهْذِيبِ : فى مَسَاكِهَا ، وفى أُخْرَى : فى مَكانِهَا .

(و) كاسَ (فُلاناً) يَكُوسُه ، إِذا (صَرَعَهُ) ، وقيلَ : كَبَّه عَلى رَأْسِه ، (كأَكَاسَهُ) إِكَاسَةً ، قالَ الصّاغانِىُّ : وهٰذا أَفْصَحُ من كاسَهُ قالَ أَبوحِزَامٍ العُكْلِىُّ :

ومَعِى صِيغَةٌ وجَشّاءُ فيها
شِرْعَةٌ حَشْرُهَا حَرًى أَنْ يُكِيسَا(٢)

صِيغَةٌ ، أَى سِهَامٌ(٣) . والجَشّاءُ : القَوْسُ(٤) . والحَشْرُ : المَحْشُورُ أَى المَبْرِىُّ .

(و) كاسَ (فُلانَةَ : طَعَنَهَا فى

(١) فى القاموس : « مكانها » . وفى نسخة منه « مكاسها » . وسيشير المصنف إلى هذا الخلاف .

(٢) التكملة والعباب ويأتى فى مادة (صيغ) .

(٣) فى التكملة والعباب « أى سهامٌ مُستويةٌ عَمَلَ يدٍ واحدةٍ »

(٤) بهامش مطبوع التاج : « قوله : « القوس » عبارة التكملة : القوس الحنانة الهتوف » .

الجِمَـاعِ)، نقلَه الصّاغَانِـىُّ، عـن ابنِ عَبّادٍ .

(والـكَوْسُ فى البَيْـعِ : اتِّضَـاعُ الثَّمَنِ)، نَقَلَه الصّاغَانِـىُّ، (و) هو (الوَكْـسُ فيـه، و) منـه قـولُهُم : (لاَ تكُسْنِـى يا فُـلانُ) فى الثَّمَـنِ، وقيـلَ : الـكَـوْسُ (فى البَيْـعِ) مثْـلُ الـوَكْسِ، وهـو عـلى وَزْن : لا تَقُسْنِـى .

(و) الـكَوْسُ (فى السَّيْرِ) : مثْـلُ (التَّهْوِيدِ) .

(و) الـكَوْسُ : (نَيِّحَةُ الأَزْيَـبِ مـنَ الرِّيَاحِ)، وفى العُبَاب : سَفَـرُ الهِنْـدِ إذا أَيْمَنُوا فرِيحُهُم الأَزْيَبُ، وإذا رَجَعُـوا واحْتَجَـزُوا فالـكَوْسُ، قال : (وقَـولُ اللَّيْثِ) إنّ الـكَوْسَ (كَلِمَةٌ تُقَالُ عنْدَ خَوْفِ الغرَق، رَجْمٌ بالغَيْبِ)، وحَـدْسٌ مـن الـكَلامِ، وقـولُ ابن دُرَيْد مثْلُ قـولِ اللَّيْثِ، ونَصُّه : والـكَوْسُ : كَأَنَّهَا أَعْجَميَّةٌ ، والعَرَبُ تـكَلَّمَتْ بهَا، وذٰلكَ أَنَّـهُ إذا أَصـابَ النَّاسَ خَبٌّ فى البَحْـرِ، فخـافُوا الغَرَقَ فيـه، قِيلَ : خافُـوا الـكَوْسَ . وقالَ ابنُ سيدَه : الكَوْسُ : هَيْـجُ البَحْرِ وخَبُّهُ ومُقَارَبَةُ الغَـرَقِ، وقيلَ : هو الغَرَقُ، وهو دَخِيلٌ .

(و) الـكُـوسُ (بالضَّـمِّ) غَيْـرُ مُشْبَـعٍ : (الطَّبْـلُ)، ويُقَالُ : هُـوَ (مُعَرَّبٌ) . قلتُ : وبه سُمِّيَ الفَرْسَـخُ كُوساً، لأَنَّه غايَةُ ما يُسْمَـعُ فيـه دَقُّ الـكُوس .

(و) قـال اللَّيْثُ : الـكُـوسُ : (خَشَبةٌ مُثَلَّثَةٌ) تَكُونُ (مـع النَّجّـارِ يَقيسُ بهـا تَرْبيـعَ الخَشَبِ)، وهى فارسيَّةٌ .

(والكُوسِىُّ من الخَيْـلِ : القَصِيرُ الدَّوارِجِ)، فـلا تَرَاه إلاّ مُنكَسّـاً إذا جَرَى، والأُنْثَى كُوسيَّةٌ، وقيلَ : هو القَصيرُ اليَدَيْنِ .

(وكُوسِينُ : ة) .

(ومُكَوَّسٌ، كمُعَظَّمٍ) :اسمُ (حمَار، ووَهِمَ الجَوْهَرِىُّ فضَبَطَه بقَلَمِه عـلى مَفْعَلٍ)، وإذا كانَ لُغَةً، كما نَقَلَـه بعضُهم، فلا يـكون وَهَمٌ، فتَأَمَّلْ .

(وكاسانُ : د)، كَبِيرٌ (بِما وراءَ النَّهْرِ)، وهو قاسَانُ الَّذى تقدَّم ذِكْرُه، وسَبَقَ هناكَ أَنَّ الكافَ لغةُ العَامَّةِ ، ومنه الكاسانِىُّ صاحِبُ البَدَائِعِ ، من أَئمَّة الحَنَفيَّةِ .

(و) عن ابنِ عبَّاد : (لُمْعَةٌ كَوْسَاءُ) : مُتَرَاكِمَةٌ (مُلْتَفَّةٌ كثيرَةُ النَّبْتِ ، ولِمَاعٌ كُوسٌ) جَمْع كَوْسَاء ، وذٰلك إذا تَدانَتْ أُصولُهَا والتَفَّتْ فُرُوعُها ، وقال أَبُو بكرٍ : لُمْعَةٌ كَرْسَاءُ ، بالرَّاءِ ، بهٰذا المَعْنى ، وقد تَقَدَّم . (وكذٰلكَ رِمَالٌ كُوسٌ) ، إذا كانَتْ (مُتَرَاكِمَة) ، بعضُها فوقَ بَعْضٍ .

(وكَوْساءُ : ع)، قال أَبو ذُؤَيْب :

إذا ذَكَرَتْ قَتْلَى بكَوْسَاءَ أَشْعَلَتْ
كَوَاهيَةِ الأَخْرَاتِ رَثٌّ صُنُوعُها[١]

يُريدُ بواهيَةِ الأَخْرات : المَزَادَةَ ، جَمْع خَرْتٍ ، وهو الثَّقْبُ .

(وأَكَاسَ البَعيرَ) إكاسةً : (حَمَلَه على أن يَكُوسَ بعَرْقَبتِه) .

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٢٥ ، واللسان .

(وكَوَّسَهُ) اللهُ (تَكْوِيساً) : كَبَّه على رَأْسِهِ ، وقيلَ : (قَلَبَهُ) وجَعَلَ أَعْلاَهُ أَسْفَلَه .

(وتكَاوَسَ لَحْمُ الغُلامِ : تَرَاكَبَ) وتَرَاكَم وتَزاحم .

(و) تكَاوَسَ النَّخْلُ والشَّجَرُ و(العُشْبُ : كَثُر وكَثُفَ) ، هٰكذا فى النُّسَخِ ، ومِثْلُه فى العُبَابِ ، وفى بعض النُّسَخِ : الْتَفَّ . قال عُطَارِدُ بنُ قُرَّانَ :

ودُونِىَ منْ نَجْرَانَ رُكْنٌ عَمَرَّدٌ
ومُعْتَلِجٌ مِنْ نَخْلِهِ مُتَكَاوِسُ[١]

وتَكَاوسَ النَّبْتُ : الْتَفَّ وسَقَطَ بَعْضُه على بَعْضٍ . وفى حَدِيثِ أَصْحَابِ الأَيْكَةِ : «وكانُوا[٢] أَصْحَابَ شَجَرٍ مُتَكَاوِسٍ» أَى مُلْتَفٌّ مُتَرَاكِبٍ . ويُرْوَى : «مُتَكَادِسٍ» بالدَّالِ ، وهو بمَعْنَاه .

(والمُتَكَاوِسُ فى العَرُوضِ : أَن

(١) اللسان .
(٢) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : وكانوا.. عبارة اللسان : وفى حديث قتادة ، ذكر أصحاب الأيكة فقال : كانوا ... الخ» .

تَتوالَى أَرْبَعُ حَركَاتٍ بتَرَكُّبِ السَّبَبَيْنِ ، كَضَرَبَنَــى) وسَمَكَةٍ ، على مثـــال : فَعَلَتُنْ ، وتُسَمَّى الفاضِلَةَ ، بالضـــاد المُعْجَمة ، وبعضُهم يُسَمِّيها : الفَاصِلَةَ الكُبْرَى ـ [كما سَمَّوْا ماتوالَى فى صَدره ثلاثُ حركاتٍ الفاصلةَ الصُّغرَى] ـ (١) مُشَبَّهٌ بالشَّجَـرِ المُتكَـاوِسِ ، لكثرةِ الحَرَكَاتِ فيه ، كأَنَّهَا التفَّتْ .

(وفى) النَّـوادِرِ : (اكْتَـاسَهُ عَـنْ حاجَتِهِ) وارْتَكَسَهُ ، أَى (حَبَسَهُ) .

(وتَكَوَّسَ) الرَّجُلُ : (تَنكَّسَ) .

[] ومماّ يُسْتَدْرَك عليه :

كاسَ الرجُلُ يَكُوسُ إذا انْقَلَبَ ، ومنه : كاسَ العَقيرُ كَوْساً ، إذا سَقَط على رَأْسِهِ .

والكَوُوسُ ، كصَبُورٍ : الأَسَدُ .

وعــلىُّ بنُ مُحَمَّدِ بن الحسَنِ بنِ كاسٍ النَّخَعِــىُّ الــكاسِىُّ ، من شُيُوخِ الطَّبَرَانِــىِّ .

(١) زيادة من التكملة والنص فيها .

[ك ه م س] *

(الكَهْمَسُ) : من أَسْمَاءِ (الأَسَدِ) ، قاله اللَّيْثُ .

(و) الــكَهْمَسُ : الرجُلُ (القَبِيحُ الوَجْهِ) ، عن ابنِ خالَوَيْهِ .

(و) الــكَهْمَــسُ : (النّــاقَــةُ) الــكَوْمَاءُ ، وهى (العَظِيمَةُ السَّنامِ) ، عنِ ابنِ عَبّادٍ .

(وكَهْمَسٌ الهِلالِــىُّ : صَحَابِــىٌّ) ، نَــزَلَ البَصْرَةَ ، رَوَى عنه مُعَاوِيَــةُ بنُ قُرَّةَ ، وله وِفَادَةٌ ، وحَدِيثٌ فى الصَّوْمِ ، تَفَرَّدَ به حَمّادُ بنُ زيــدٍ (١) المِنْقَرِىُّ ، عــن مُعَاوِيَةَ ، عنــه ، وحَمّادٌ مَقْبُــولٌ مشهورٌ .

(و) كَهْمَسُ (بنُ الحَسَنِ التَّميمىُّ : مــن تابعــى التّابعيــنَ) ، ويُعْــرَفُ بالعَابد ، وله ذِكْرٌ فى كتَاب القَنَاعَة ، لابن أَبــى الدُّنْيَــا .

(و) كَهْمَسٌ : (أَبُو حَىٍّ من رَبِيعَةَ

(١) فى مطبوع التاج « يزيد » والصواب من الاستيعاب ١٣٣٤ ومشاهير علماء الأمصار ١٥٧

ابنِ حَنْظَلَةَ) بنِ مالكٍ ، مِن بَنِي تَمِيمٍ ، فيهِم شِدَّةٌ ، ويُقَال لهٰذا : رَبِيعَةُ الجُوعِ ، وبه تُعْرَفُ أَوْلادُه .

(و) عَنِ ابنِ عَبّادٍ : (الكَهْمَسَةُ) فى المَشْيِ ، كالحَفَدَانِ ، وهو (تَقارُبُ ما بَيْنَ الرِّجْلَيْنِ وحَثَيانُهُمَا) . وفى التَّكْمِلَة : وحَثْيُهما (التُّرابَ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الكَهْمَسُ : القَصِيرُ من الرِّجَالِ .

والكَهْمَسُ : الذِّئْبُ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

وكَهْمَسُ بنُ المِنْهَالِ ، عن سَعِيدِ ابنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، قالَ أَبُو حاتِمٍ الرّازِيُّ : مَحَلُّه الصِّدْقُ .

وكَهْمَسُ بنُ طَلْقٍ الصَّرِيمِيُّ ، كانَ مِنْ جُمْلَةِ الخَوَارِجِ مع بِلالِ بن مِرْداسٍ ، وكانَت الخَوارِجُ وَقَعتْ بأَسْلَمَ بن زُرْعَةَ الكِلَابِيِّ ، وهم فى أَرْبَعِينَ رجُلاً ، وهو فى أَلْفَيْ رَجُلٍ ، فانْهَزَمَ إِلى البَصْرةِ ، وفى ذٰلك أَنْشَدَ سِيبَوَيه لِمَوْدُودٍ العَنْبَرِيّ :

وكُنّا حَسِبْناهُمْ فَوَارِسَ كَهْمَسٍ
حَيُوا بَعْدَما ماتُوا مِنَ الدَّهْرِ أَعْصُرَا [1]

قلتُ : ويُقَالُ : هو للوَلِيدِ بنِ حَنِيفَةَ .

[ك ى س] *

(الكَيْسُ) : الخِفَّةُ والتَّوَقُّدُ ، وهو (خِلافُ الحُمْقِ) ، وقد كاسَ كَيْساً فهُو كَيْسٌ وكَيِّسٌ .

(و) الكَيْسُ : (الجِمَاعُ) ، عنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، ومنه الحَدِيثُ « فالْكَيْسَ الكَيْسَ » كما يَأْتِي قَرِيباً فى كَلامِ المُصَنِّفِ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الكَيْسُ عِنْدَ قَوْمٍ (الطِّيبُ) ، وفى بعض النُّسَخِ : الطِّبُّ [2] ، وهو غَلَطٌ .

(و) الكَيْسُ : (الجُودُ) عن الأُمَوِيِّ [3] ، وأَنشد :

---

(١) اللسان والصحاح ومادة (حيا) وفى العباب هنا نسبه إلى الوليد بن حنيفة وكنيته أبو حزانة ووضع على كلمة حزانة وضبطها « صح صح » .

(٢) فى القاموس المطبوع (الطَّبُّ) .

(٣) فى مطبوع التاج « الآمدى » . والتصحيح مما سبق فى مادة (غبس) ومن العباب

وفـى بَنـى أُمِّ الـزُّبَيْرِ كَيْسُ
عَـلَى الطَّعَامِ ماغَبَـا غُبَيْسُ[1]

(و) الكَيْسُ : (العَقْـلُ) والفِطْنَةُ والفِقْهُ ، ومنـه الحَدِيثُ : «هٰذا منْ كَيْسِ[2] أَبِـى هُرَيْرة» أى من فِقْهِهِ وفِطْنَته ، لا من روَايَتِه .

(و) الـكَيْسُ : (الغَلَبَةُ بالكِيَاسَةِ) يُقَال : كَاسَنـى فكِسْتُه ، أَى غَلَبْتُه ، (وقد كاسَه يَكِيسُه) كَيْساً : غَلَبَه فى الـكَيْسِ . (وفى الحَدِيثِ) المَرْوِىِّ عن جابِرِ بن عَبْدِ اللهِ الأَنْصارىِّ رضىَ اللهُ تَعالىَ عنهما ، أَنَّ النبىَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم قـال لـه : «أَتُرانـى (إِنَّمَـا كِسْتُكَ لِآخُـذَ جَمَلَكَ) ، لَكَ الثَّمَـنُ ولَـكَ الجَمَلُ» ويُرْوَى : «خُذْ جَمَلَك ومالَكَ» (أَى غَلَبْتُكَ بالكِيَاسَةِ) وفى النِّهَايَةِ : بالكَيْسِ . ويُرْوَى : «إِنَّمَـا مَاكَسْتُكَ» من المِكَاس .

(وفيـه) أَيْضـاً : قـالَ النَّبـىُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم لِجابرٍ : («فإِذا قَـدِمْتَ فالـكَيْسَ الـكَيْسَ») . وفى روَايَـةٍ أُخْـرى : «فإِذا قَدِمْتُم عَلَى أَهالِيـكُم» وهو (أَمْرٌ بالجِمَاعِ) ، أَى جامِعُوهُنَّ طَلَباً للوَلَدِ ، فجَعَلَ طَلَبَ الوَلَدِ عَقْلاً . (أَو نَهْىٌ عن المُبَادَرةِ إِليه باسْتِعْمَالِ) الكَيْسِ ، أَى (العَقْلِ فى اسْتِبْرَائِهَا) والفَحْصِ عن حالِهَا ؛ (لئَـلاَّ يَحْمِلَه الشَّبَـقُ عـلَى غِشْيَانِهَا حائضاً) ، وفى مُقَابَلَةِ النَّهْىِ بالأَمْـرِ مُنَاسَبَةٌ حسَنَةٌ لا تَخْفَى .

(والكَـيِّسُ ، كجَيِّـدٍ : الظَّرِيفُ) الخَفِيـفُ المُتَوَقِّـدُ الذِّهْـنِ ، (ج) أَكْيَاسٌ ، قالَ الحُطَيْئَةُ :

واللهِ مـا مَعْشَرٌ لامُوا امْرَءًا جُنُبـاً
فى آلِ لَأْىِ بنِ شَمَّاسٍ بـأَكْيَاسِ[1]

قـال سِيبَوَيْه : كَسَّرُوا كَيِّساً عـلى أَفْعَال ، تَشْبيهاً بفاعِلٍ ، ويَدُلُّكَ عـلى أَنَّه فَيْعِلٌ أَنَّهُم قد سَلَّمُوه ، فلـو كانَ فَعْلاً لم يُسَلِّمُوه ، وقولُه ، أَنْشَدَه ثَعْلَبٌ :

---

(١) العباب وسبق فى مادة (غبس) .
(٢) بهامش مطبوع التاج «قوله : هذا من كيس الخ ، وفى رواية أخرى بكسر الكاف ، ذكرها فى اللسان : هذا من كيس أبى هريرة : أى مما عنده من العلم المقتنى فى قلبه ، كما يقتنى المال فى الكيس» ا هو انظر النهاية

(١) ديوانه ٢٨٣ ، واللسان .

فكُنْ أَكْيَسَ الكَيْسَى إِذا كُنْتَ فِيهِمُ
وإِن كُنْتَ في الحَمْقَى فكُنْ أَنْتَ أَحْمَقَا[١]

إِنَّمَا كَسَّرَه هُنَا على (كَيْسَى) لمَكَانِ الحَمْقَى، أَجْرَى الضِّدَّ مَكَانَ ضِدِّه.

وقالَ اللَّيْثُ: جَمْعُ الكَيِّسِ: كَيَسَةٌ.

(وزَيْدُ بنُ[٢] الكَيِّس النَّمَرِيُّ، نَسَّابَةٌ) مَشْهُورٌ، هٰكذا ذَكَرَه الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ، وغيرُه، والَّذِى قَرَأْتُ في أَنْسَابِ ابنِ الكَلْبِيِّ أَنَّ ابنَ الكَيِّس هٰذا هو عُبَيْدُ بنُ مالِكِ بنِ شَرَاحِيلَ ابنِ الكَيِّسِ، واسْمُ الكَيِّسِ زيدٌ، وهو مِن وَلَدِ عَوْفِ بنِ سَعْد بن الخَزْرَجِ ابنِ تَيْمِ اللهِ بنِ النَّمِرِ بنِ قاسِطٍ، والنَّمَرِيُّ هو بفتح المِيمِ في النِّسْبَة للتَّخْفيفِ.

(والكَيِّسُ بنُ أَبِى الكَيِّسِ) حَسَّانَ بنِ عَبْدِ اللهِ اللَّخْمِيُّ، (مُحَدِّثٌ)، هٰكذا سَمَّاه الصَّاغانِيُّ.

قلتُ: رَوَى عن أَبِيهِ، وعنه أَصْبغُ ابنُ الفَرَجِ.

(وكَيِّسَةُ بنْتُ أَبِى[١] بَكْرَةَ نُفَيْعِ) بنِ مَسْرُوحٍ الثَّقَفِيَّةُ (تابعيَّةٌ).

(و) كَيِّسَةُ (بنتُ الحارِثِ) بنِ كُرَيْزٍ العَبْشَمِيَّةُ (زَوْجَةُ)، الأَوْلَى: زَوْجُ (مُسَيْلِمَةَ الكَذَّاب)، كانَت تَحْتَه (ثُمَّ أَسْلَمتْ) فتزوَّجَهَا ابنُ عَمِّهَا عبدُ اللهِ بنِ عامرِ بنِ كُرَيْزٍ.

(وأَبُو كَيِّسَةَ البَرَاءُ بنُ قَيْسٍ)، رَوَى عنه إِيَادُ بنُ لَقِيطٍ، (أَو هو بالمُعْجَمَةِ ومُوَحَّدةٍ)، كما ضَبَطَه مُسْلِمٌ والدَّارَ قُطْنِيُّ. (وأَمَّا عَلِيُّ بنُ كِيسَةَ المُقْرِئُ فبالكَسْرِ والسُّكُون)، شيخٌ لِيُونُسَ بنِ عبدِ الأَعلَى، وضَبَطَه الصُّورِيُّ بالفَتْحِ.

(وكَيْسَةُ بنتُ أَبِى كَثِيرٍ التَّابعيَّةُ)، رَوَتْ عن أُمِّهَا، عن عائشةَ،

(١) اللسان والأساس والعباب وفي مجالس ثعلب ٥٠٢ نسب إلى ماجد الأسدي وفي شرح المرزوقي للحماسة ١١٤٥ نسب إلى عقيل بن علفة.
(٢) في التبصير ١١٨٢: «زيد الكَيِّس»

(١) في مطبوع التاج: نبت ابن بكرة» والمثبت من القاموس والعباب والمشتبه ٥٤٠.

فى الطِّيـبِ . (وعَـلَىُّ بـنُ كَيْسَةَ . كلاهُمَا بالفَتْـحِ والسُّكُونِ) ، عَـلىُّ ابنُ كَيْسَةَ هـٰذا : هو المُقْرِئُ الَّـذى تَقَدَّم ذِكْـرُه ، ضُبِط بكسر الكـاف وفَتْحِهَا ، الأَخيرُ عن الصُّورِىِّ ، كمـا مَـرَّ قريبـاً ، وصَـرَّح بالضَّبْطَيْـنِ الصَّاغَانِـىُّ والحَـافِظُ فى التَّبْصِير ، والرجُلُ وَاحدٌ ، فإِعَادَتُه ثانيـاً وَهَـمٌ مَحْضٌ ، فتـأَمَّلْ .

(والمَصْدَرُ : الكِيَـاسَةُ) ، بالكَسْرِ ، (والـكَيْسُ) ، بالفَتْـح ، وقد كـاسَ الوَلَدُ يَكِيسُ كَيْساً وكِيَاسَةً .

(والكِيسَى ، بالكَسْر ، والكُـوسَى) بالضّمّ : جَمَاعَةُ الـكَيِّسَةِ ، عن كُرَاع ، قالَ ابنُ سِيدَه: وعِنْدِى أَنَّهما (تَـأْنِيثَـا الأَكْوَسِ) ، وقال مَرَّةً : لا يُوجَدُ عـلى مِثَالِهما إلاَّ ضِيقَى وضُـوقَى: جَمْـع ضَيِّقَة ، وطُوبَى :جَمْـع طَيِّبَة ، ولم يَقُولُوا : طِيبَى ، قالَ : وعِنْدِى أَنَّ ذٰلِكَ تأْنيثُ الأَفْعَلِ . وقال اللَّيْثُ : ويُقَالُ : هٰذَا الأَكْيَسُ ، وهِىَ الـكُوسَى ،وهُنَّ الـكُـوسُ ، والكُوسِيَّاتُ : النِّسَـاءُ خاصَّـةً .

(وعلـىُّ بنُ كِيسَةَ ، بالكَسْرِ : مِن القُرَّاءِ) ، هٰذا هُوَ المُقْرِئُ الَّذِى ذَكَرَه مَرَّتَيْنِ ، وهٰذا من المُصَنِّف غَرِيبٌ ، ووَهمٌ على وَهَمٍ .

(و) مـن المَجَـازِ : (كَيْسَانُ) ، بالفَتْـحِ : (اسمٌ للغَـدْرِ) ، عن ابنِ الأَعْرابِـىِّ ، وأَنْشَدَ لضَمْرَةَ بنِ ضَمْرَةَ ابنِ جابرِ بنِ قَطَن :

إِذا كُنْتَ فـى سَعْد وأُمُّكَ مِنْهُمُ
غَرِيباً فلاَ يَغْرُرْكَ خالُكَ منْ سَعْـدِ

إِذا ما دَعَوْا كَيْسَانَ كانَتْ كُهُولُهُمْ
إِلَى الغَدْرِ أَسْعَى منْشَبَابِهِم المُرْدِ[1]

وذَكَرَ ابنُ دُرَيْد أَنَّ هٰذا لِلنَّمِرِ بن تَوْلَبٍ ، فى بَنِـى سَعْد ، وهم أَخْوَالُه . وقـالَ ابنُ الأَعْرَابِـىِّ : الغَـدْرُ يُكْنَى أَبا كَيْسَانَ . وقال كُرَاع : هى طَائيَّةٌ قال : وكلُّ هٰذا من الكَيْسِ .

(و) كَيْـسَانُ : (وَالِـدُ أَيُّـوبَ) ، وكُنْيَةُ كَيْسَانَ أَبو تَمِيمَةَ (السَّخْتِيَانِىّ) المُحَدِّثُ المشْهُورُ ، وأَبـوه تَابِعِـىٌّ ،

(١) اللسان والصحـاح والأساس والمقـاييس ٥/١٥٠ والثانى منهما فى العباب ونسبه للنمرين تفولب .

وقــد تقدَّم ذِكْــرُه فى «س خ ت » .

(و) كَيْسَانُ : (لَقَبُ المُخْتَارِ بن أبِــى عُبَيْد) الثَّقَفِــىِّ (المَنْسُوبِ إليه الكَيْسَانِيَّــةُ) الطّائِفَةُ المَشْهُورَةُ (مِـن الرَّافِضَةِ) .

(وأُمُّ كَيْــسَانَ : لَــقَبٌ للرُّكْبَةِ) ، بلُغَةِ الأَزْدِ ، نقلَه المُبَرِّدُ فى الكَامِلِ .

(و) أُمُّ كَيْسَانَ : اسمٌ (للضَّرْبِ علَى مُؤَخَّرِ الإِنْسَانِ بظَهْرِ القَدَمِ) ، وهو من ذٰلكَ .

(والكِيسُ ، بالكَسْرِ) ، من الأَوْعِيَةِ : وِعَــاءٌ مَعْرُوفٌ ، يَــكونُ (للدَّراهِمِ) والدَّنَانِيرِ والدُّرِّ والياقُوتِ ، قال الشّاعِرُ :

إِنَّـمَـا الـذَّلْفَـاءُ ياقُــوتَــةٌ
أُخْرِجَتْ مِـنْ كِيسِ دِهْقَـانِ (١)

(لأَنَّه يَجْمَعُهَــا) وَيضُمُّهــا ، (ج أَكْيَاسٌ وكِيَسَةٌ) ، عَلَى مِثَالِ عِنَبَةٍ .

(و) مــن المَجَــازِ : الــكِيــسُ : (المَشِيمَةُ) ، لِمَا يَكُــونُ فيه الوَلَدُ ، على التَّشْبِيه بالِكيسِ .

(١) اللسان ، والمواد (بتر – قطع – ذلف) .

(وأَكْيَــسَ) الرجُــلُ (وأَكــاسَ : وُلِدَتْ له أَولادٌ كَيْسَى) ، وقال نَصْــرُ ابنُ القَطَّاعِ (١) : أَكاسَ الإِنْسَانُ : وَلَدَ وَلَدًا كَيِّساً ، وكذٰلكَ أَكْيَسَ . وفى الأَساسِ : أَكاسَتْ : جــاءَتْ بأَوْلادٍ أَكْيَاسٍ ، زادَ غيرُه : فهى مُكِيسَــةٌ .

(وكَيَّسَهُ) تَكْيِيساً : (جَعَلَه كَيِّساً) مُؤَدَّباً .

(وتَكَيَّــسَ) الرَّجُــلُ : (تَظَــرَّفَ) وأَظْهَر الــكَيْسَ .

(وكَايَسَهُ) مُكَايَسَةً : (غَالَبَهُ فــى الكَيْسِ) ، فكَاسَهُ : غَلَبَهُ .

[] ومما يُسْتَدْرَك عليــه :

رجُلٌ كَيِّسُ الفِعْــلِ ، أَى حَسَنُهُ ، وامرأَةٌ كَيِّسَةٌ : حَسَنَةُ الأَدبِ .

والكُوسَى ، بالضَّــمِّ : الكَيْسُ (٢) ، عــن السِّيرَافِــىِّ ، أَدخلُوا الواوَ عــلى اليــاءِ ، كمــا أَدْخلُوا اليَاءَ كثيرًا على الواو ، قال الشّاعر :

(١) لعلها نصر وابن القطاع .
(١) فى مطبوع التاج : « الــكيسى » والمثبت من اللسان ، والتهذيب ١٠ /٣١٣ .

فَمَا أَدْرِى أَجُبْنــاً كــان دَهْــرِى
أَم الــكُوسَى إذا جَدَّ الغَرِيـــمُ[1]

ورجُــلٌ : مُكَــيَّسٌ ، كمُعَظَّــمٍ : كَيِّسٌ ، أَى معروفٌ بالعَقْلِ ، ومنـــه قولُ سيِّدِنا علىٍّ رضى الله عنه فى رِواية :

أَمـــا تَـــرانِـــى كَيِّســاً مُــكَيَّساَ
بَنَيْتُ بَعْدَ نافِــعٍ مُخَيَّســا[2]

وامْرَأَةٌ مِكْيَاسٌ : تَلِدُ الأَكْياسَ ،وهى ضدُّ المِحْماقِ .

والكَيِّسُ : العَاقِلُ . «وأَىُّ المُؤْمِنِينَ أَكْيَسُ » ، أَى أَعْقَلُ .

وقال ابنُ بُزُرْج : أَكَاسَ الرجُــلُ الرجُلَ ، إذا أَخَذَ بناصِيَتِه ، هنا ذَكَرَه صاحبُ اللِّسَانِ ، وهو بالواوِىِّ أَشْبَهُ .

والكَيْسُ : طَلَبُ الوَلَدِ .

والــكَيْسَانِيَّةُ : جُلُــودٌ حُمْرٌ لَيْسَتْ بقَرَظِيَّةٍ .

والكَيْسُ فى الأُمُور : يَجْرِى مَجْرَى

(١) اللسان .
(٢) اللسان والصحاح والعباب وزاد بعدهما مشطورا هو
* بابـــاً مَنِيعاً وأَمِيناً كَيِّسَا *
وانظر مادة خيس .

الرِّفْقِ فيها ، وقد كاسَ فيه يَكِيسُ ، وتَكَيَّس وتَكايَسَ . ونِسْوَةٌ كِيَاسٌ .

وكايَسْتُه فى البَيْعِ لأَغْبِنَه ، نقلَه الزَّمَخْشَرِىُّ .

وبَنَى دارًا كَيِّسَةً ، أَى ظَــرِيفَةً ، وهو مَجازٌ .

وفى المَثَلِ : «أَكْيَسُ مِنْ قِشَّةَ » .

ومِــن المَجَــاز : أَكْيَس[1] الكَيْسِ التُّقَى ، وأَحْمَق الحُمْقِ الفُجُورُ »،كما فى الأَساسِ .

وكَيِسَ كَيَساً ، من حَدِّ فَرِحَ ،لغةٌ فى كَاسَ ، بمَعْنَى غَلَبَ ، نَقَلَه ابــنُ القَطَّاعِ .

والــكَيِّسُ : لَــقَبُ مُحَمَّــدِ بــنِ عبــدِ الرَّحْمٰنِ بن يَزِيــدَ النَّخَعِــىّ ؛ لعبَادَتِه وإِقْبَالِه على أُمُورِ الآخِــرَةِ .

والنَّمِرُ بنُ تَوْلَب : كانَ أَبُو عَمْرِوبنُ العَــلاءِ رَحِمَــهُ اللهُ تَعَــالَــى يُلَقِّبُــه الكَيِّسَ ، لجَوْدَةِ شِعْرِه .

(١) بهامش مطبوع التاج : «قوله : « أكيس الكيس الخ » عبارة الأساس : وفى الحديث :
إنَّ أَكْيَسَ الكَيْسِ الخ » .

وكَيِّسَةُ بنتُ عبدالحَمِيدِ بنِ عامِرِ بنِ كُرَيْزٍ، لهـا ذِكْرٌ .

وقـال الصّاغانـيُّ : لُعْبَةٌ للعَـرَبِ يُسَمُّون فيهَـا بأَسْمَاءٍ، يَقُولُون :كِيسٌ فى كِسْفَةٍ[1] .

(فصـل الـلام)

مـع السين

[ل ء س] *

[] مِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

اللَّؤُوسُ : وَسَخُ الأَظْفَارِ .

وقالُوا : لوسَأَلْتُه لَؤُوساً ما أَعْطَانِى، وهو لا شىءَ[2]، عـن كُرَاع، أَهْمَلَه الجَمَاعَةُ وأَوْرَدَه صاحِبُ اللّسَانِ.

[ل ب س] *

(لَـبِسَ الثَّوْبَ ،كسَمِـعَ) ، يَلْبَسَه (لُبْساً ، بالضّمّ) ، وأَلْبَسَه إِيّاه ، ويُقَال : الْبَسْ عَلَيْكَ ثَوْبَكَ .

(و) منَ المَجاز : لَبِسَ (امْرَأَةً) ، إذا (تَمَتَّعَ بهـا زَماناً) .

(١) فى العباب « من كسفة » الأصل كالتكملة .

(٢) يأتى فى مادة (لوس) ما يقرب من هذا المعنى .

(و) من المَجَـاز : لَبِسَ (قَوْماً) ، إذا (تَمَلَّى بِهِمْ دَهْـرًا) ، قـال النّابِغَةُ الجَعْدِى[1]

لَبِـسْتُ أُنَـاسـاً فـأَفْنَيْتُهُـمْ
وأَفْنَيْتُ بَعْـدَ أُنَـاسٍ أُنـاسَـا

ثَـلاَثَـةَ أَهْـلِـينَ أَفْنَيْتُـهُـمْ
وكـانَ الإِلٰـهُ هُـوَ المُسْتَـآسَا

(و) مِـن المَجَاز : لَبِسَ (فُلانَـةَ عُمْرَهُ) ، إذا (كانَتْ مَعَهُ شَبَابَهُ كُلَّه) .

(واللِّبَاسُ) ، بالكَسْرِ ، وإِنَّمَا أَطْلَقه لشُهْرتِـه ، (واللَّبُوسُ) ، كصَبُـورٍ ، (واللِّبْـسُ ، بالـكَسْر ، والمَـلْبَسُ ، كمَقْعَد ، و) المِلْبَسُ ، مِثالُ مِنْبَـرٍ مـا يُلْبَسُ) ، الأَخِيرُ ، كما يُقَـال : مِئْزَرٌ وإِزارٌ ، ومِلْحَفٌ ولِحَافٌ . وأَنْشَدَ ابـنُ السِّكِّيتِ عـلَى اللَّبُوسِ لِبَيْهَسٍ الفَزارِىِّ وكانَ يُحَمَّقُ :

الْبَـسْ لِـكُلِّ حالَـةٍ لَبُـوسَهَـا
إِمَّـا نَعِيمَهـا وإِمَّـا ، بُوسَهَـا[2]

(١) ديوانه ٧٧ ، واللسان ، والأساس والتكملة والعباب ومادة (أوس) ومادة (أهل) .

(٢) اللسان والصحاح والعباب .

(و) مِن المَجَازِ : (اللِّبْسُ ، بالكسرِ : السِّمْحَاقُ) ، عن ابن عَبّادٍ) ، يقَال : السِّمْحاقُ لِبْسُ العَظْمِ .
وفى كتابِ الصّاغانِىِّ : اللُّبْس ، بالضمّ ، هٰكذا ضَبَطَه بالقَلَمِ .

(و) يوجَدُ فى بَعْضِ النُّسَخِ بخَطِّ المُصَنِّف عِنْدَ قولِه السِّمْحَاقُ : (هوَ جُلَيْدَةٌ رَقِيقَةٌ تكونُ بَيْنَ الجِلْدِ واللَّحْمِ) ، فظَنَّهُ النّاسِخُ من أَصْلِ الكِتَابِ ، فأَلْحَقَه بِه ، والصّوابُ إِسْقَاطُه ، لِكَوْنِه تَطْوِيلاً ، وليسَ من عادَتِه فى مِثْلِ هٰذه المَوَاضعِ إلاّ الإِحالَةُ والاكتفاءُ بالغَرِيب .

(ولِبْسُ الكَعْبَةِ : كِسْوَتُهَا) ، وهو ما عَلَيْها من اللِّبَاسِ ، وكذا لِبْسُ الهَوْدَجِ ، يُقَال : كَشَفْتُ عن الهَوْدَجِ لِبْسَه ، قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ ، يصِفُ فَرَساً خَدَمَتْه جَوارِى الحَىِّ :

فلَمَّا كَشَفْنَ اللِّبْسَ عَنْه مَسَحْنَهُ
بأَطْرافِ طَفْلٍ زانَ غَيْلاً مُوَشَّمَا (١)

(والِلِّبْسَةُ) ، بالكَسْرِ : (حالَةٌ من حالاتِ اللُّبْسِ) ، ومنه الحَدِيثُ : «نَهَى عَن اللِّبْسَتَيْنِ» أَى الحالَتَيْن والهَيْئَتَيْنِ ، ويُرْوَى بالضَّمّ على المَصْدَرِ ، قال ابنُ الأَثيرِ : والأَوّلُ الوَجْهُ .

(و) اللِّبْسَةُ : (ضَرْبٌ منْ الثِّيَابِ ، كاللِّبْسِ) .

(و) عن ابن عَبّادٍ : اللُّبْسَةُ (بالضمِّ : الشُّبْهَةُ) ، ويقَال : فى حَدِيثِه لُبْسَةٌ ، أَى شُبْهَةٌ ، ليس بوَاضِحٍ .

(و) من المَجَاز : اللِّبَاسُ ، (ككِتَاب : الزَّوْجُ والزَّوْجَةُ) ، كُلُّ منهما لِبَاسٌ للآخَرِ ، قال اللهُ تعَالَى : ﴿هنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ﴾ (١) أَى مِثْلُ اللِّبَاسِ ، وقال الزَّجّاجُ : ويقَال : إن المَعْنَى : تُعَانِقُونَهُنَّ ويعَانِقْنَكُمْ . وقِيلَ : كُلُّ فَرِيقٍ منكم يَسْكُن إلى صاحِبه ويُلاَبِسُه ، كما قال تعالى : ﴿وجَعَلَ منْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا﴾ (٢) والعربُ

(١) ديوان حميد /١٤ واللسان والصحاح والعباب . والأساس ومادة (طفل) .

(١) سورة البقرة الآية /١٨٧ .
(٢) سورة الأعراف الآية / ١٨٩ .

تُسَمَّى المَرْأَةَ لِبَاساً وإِزاراً ، قال الجَعْدِيُّ يصِفُ امرأَةً :

إذَا ما الضَّجِيعُ ثَنَى عِطْفَهُ
تَثَنَّتْ فكانَتْ عَلَيْهِ لِبَاسَا (١)

(و) قالَ ابنُ عَرَفَةَ : اللِّبَاسُ ، مِن المُلاَبَسَةِ ، أَى (الاخْتِلاطُ والاجْتِمَاعُ)

(و) من المَجَازِ قولُه تعالَى : ﴿وَ(لِبَاسَ التَّقْوَى) ذٰلِكَ خَيْرٌ﴾ (٢) قيل : هو (الإِيمانُ) ، قالَه السُّدِّىُّ ، (أَوالحَيَاءُ) ،وقد لبِسَ الحياءَ لِباساً (٣) ، إذا اسْتَتَر به ، نقلَه ابنُ القَطّاع ، وقيل : هو العَمَلُ الصالحُ ، (أَو سَتْرُ العَوْرَةِ) ، وهو سَتْرُ المُتَّقِين ، وإِليه يُلْمِحُ قولُه تعالَى : ﴿أَنْزَلْنا عَلَيْكُمْ لِبَاساً يُوَارِى سَوْآتِكُمْ﴾ (٢) فيَدُلُّ عَلَى أَنَّ جُلَّ المَقْصد من اللِّبَاسِ سَتْرُ العَوْرَةِ ، وما زادَ فتَحَسُّنٌ وتَزَيُّنٌ ، إلاّ مَا كَانَ لِدَفْع حَرٍّ وبَرْدٍ فتَأَمَّلْ .

وقِيلَ : هو الغَلِيظُ الخَشِنُ القَصِيرُ .

(و) قولُه تَعالَى ﴿ فَأَذَاقَها اللهُ لِبَاسَ الجُوعِ) والخَوْف﴾ (١) أَى جاعُوا حتَّى أَكَلُوا الوَبَرَ بالدَّم ، وهوالعِلْهِزُ ، و(لَمّا بَلَغ بِهِمُ الجُوعُ الغَايَةَ) ، أَى الحالةَ الّتِى لا غَايَةَ بَعْدَها (ضَرَبَ لَه اللِّبَاسَ) ، أَى لِمَا نالَهُم من ذٰلك ، (مَثَلاً لاشْتِمَالِه) على لاَبِسِه .

(واللَّبُوسُ) ، كصَبُورٍ : الثِّيَابُ والسِّلاحُ . مُذَكَّرٌ فإِنْ ذَهَبْتَ به إلى (الدِّرْعِ) أَنَّثْت ، وقالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿وعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ﴾ (٢) قالوا : هى الدِّرْعُ تُلْبَسُ فى الحُرُوبِ ، كالرَّكُوب لِما يُرْكَبُ .

(واللَّبِيسُ) ، كأَمِيرٍ : (الثَّوْبُ قد أُكْثِرَ لُبْسُهُ فأَخْلَقَ) ، يقال : ثَوْبٌ لَبِيسٌ ، ومُلاءَةٌ لَبِيسٌ . بغير هاء .

(و) اللَّبِيسُ : (الْمِثلُ) يُقَال : (ليسَ له لَبِيسٌ ، أَى نَظِيرٌ) ومِثْلٌ . وقالَ أَبو مالِكٍ : هومن المُلاَبَسَةِ ، وهى المُخَالَطَةُ .

---

(١) ديوان النابغة الجعدى ٨١ واللسان والصحاح والمقاييس والمقاييس ٥ /٢٣٠ والعباب برواية .

إذا ما الضَّجيعُ ثَنَى جيدَها
تَداعت عليه فكانت لباسا

(٢) سورة الأعراف الآية /٢٦ .
(٣) فى مطبوع التاج « لبيا » .

(١) سورة النحل ، الآية ١١٢ .
(٢) سورة الأنبياء ، الآية ٨٠ .

(وداهِيَــةٌ لَبْسَاءُ :[1] مُنْكَــرَةٌ) ، وكذٰلكَ رَبْسَاءُ ، وقد تقدَّم .

(واللَّبَسَةُ ، مُحَرَّكةً : بَقْلَةٌ) ، قالــه اللَّيْثُ ، وقــالَ الأَزهريُّ : لا أَعْــرِفُ اللَّبَسَةَ فى البُقُولِ ، ولــم أَسْمَعْ بهــا لغَيْرِ اللَّيْثِ .

(و) يُقَــال : (إنَّ فِيــه لَمَــلْبَساً ، كمَــقْعَــد ، أَى) مُسْتَمْتَعــاً ، وقــالَ أَبُو زَيْدٍ : أَى (ما بهِ كِبْرٌ) ، بــكسر الــكاف وسكون المُوَحَّدَةِ ، ويقــال : كِبَرٌ ، بــكسرٍ ففتــح .

(و) من أَمْثَالِهم : (أَعْرَضَ ثَــوْبُ المَلْبَسِ) ، إذا سَأَلْتَه عن أَمــرٍ فــلم يُبَيِّنْهُ لك ، ويُرْوَى : ثَوْبُ الملْبِسِ ، (كمَقْعَــدٍ ومِنْبَــرٍ ومُفْلِسٍ) ، نُقِــلَ الثَّلاثَةُعنِ ابنِ الأَعْرَابِــيِّ ،وقال : هو (مَثَلٌ يُضْرَبُ لِمَن) اتَّسَعَتْ قِرْفَتُه[2] . أَى (كَثُرَ مَنْ يَتَّهِمُه) فيما سَرَقه ، هٰذا نَصُّ الأَزْهَرِيّ ، ونَصُّ التَّكْمِلة : فيما قــال[3] .

(ولَبَسَ عليــه الأَمْرَ يَلْبِسُهُ) ، من حَــدِّ ضَــرَبَ لَبْساً ، بــالفَتْحِ ، أَى (خَلَطَهُ) ، أَى خَلَــط بعْضَه ببعْضٍ ، ومنــه قولُه تعالَى: ﴿ولَلَبَسْنَا علَيْهِــمْ مــا يَلْبِسُونَ﴾[1] أَى شَبَّهْنَا عليهِــم ، وأَضْلَلْنَاهم كمــا ضَلُّوا ، وقــال ابنُ عرفَةَ فى تَفْسِير قَولهِ تَعالَى : ﴿ولاَتَلْبِسُوا الْحَقَّ بالْبَاطِلِ ﴾[2]أَى لا تَخْلِطُوه به ، وقوله تعــالى: ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعاً﴾[3] أَى يَخْلِطَ أَمْــرَكُم خَلْطَ اضْطِــرابٍ لاخَلْــطَ اتِّفَاقٍ[4] . وقوله جلَّ ذِكْرُه ﴿ولَــم يَلْبِسُوا إيمانَهُمْ بِظُلْمٍ ﴾[5] أَى لم يَخْلِطُوه بشِرْكٍ ، وفى الحديث : «فلَبَسَ عَلَيْه صَلاتَه » وفيه أَيْضــاً : «مَــنْ لَبَسَ[6] عــلَى نَفْسِهِ لَبْساً » .

ونَقَــلَ شيخُنَا عــن السُّهَيْلِيّ فى الروْضِ مناسبَةَ لَبِسَ الثوْبَ ،كسَمِعَ ، ولَبَسَ الأَمْرَ ، كضَرَبَ ، فقال : لَمَّــا كــانَ لَبَسَ الأَمْرَ معنــاه خَلَطَــه أَو

(١) فى نسخة من القاموس « أى مفكرة » .
(٢) فى اللسان « فرقته » ولــكن الأصل هو الصواب متفقاً مع التكملة والعباب والتهذيب ١٢ /٤٤٤.
(٣) ومثلها العباب .

(١) سورة الأنعام ، الآية ٩
(٢) سورة البقرة الآية ٤٢ .
(٣) سورة الأنعام ، الآية ٦٥ .
(٤) فى مطبوع التاج « وخلط نفاق » والمثبت من العباب
(٥) سورة الأنعام ، الآية ٨٥ .
(٦) قال ابن الأثير ـ بالتخفيف ، وربما شدد للتكثير .

سَتَــرَه ، جاء بــوَزْنِه ، ولَماَّ كان لَبِس الثِّياب يَرْجِعُ إلى معْنَى كسِيتُ وفى مُقَابلة عَرِيتُ ، جاءَ بوزْنِه ، وهى لَطِيفَةٌ .

و(أَلْبَسَه : غطَّاه) ، يُقَــال : أَلْبَس السَّماءَ السَّحابُ ، إذا غطَّاها ، ويُقَال : الحَرَّةُ : الأَرْضُ الــتى أَلْبَسْتَها حِجَارَةٌ سُودٌ ، قال أبو عَمْرٍو : يُقَال للشَّىْءِ إذا غَطَّاه كُلَّهُ : أَلْبَسَه ، كقــولهم : أَلْبَسَنَا اللَّيْــلُ ، وأَلْبَــسَ السَّماءَ السَّحــابُ ، ولا يكُونُ : لَبِسَنا الليْــلُ ، ولا لَبِسَ السماءَ السحَابُ .

(وأَمْــرٌ مُــلْبِسٌ) ، كمُحْــسِنٍ ، (ومُــلْتَبِسٌ) ، أى (مُشْتَبِهٌ) ، وقـــد الْتَبَسَ أَمْرُه وأَلْبَسَ .

(والتلْبِيــسُ : التَّخْلِيطُ) ، مُشَــدَّدٌ للمبَالَغَةِ ، قال الأَسْعَرُ الجُعْفِــىّ :

وكَتِــيبــةٍ لَبَّسْتُهَــا بِــكَتِيبَــةٍ
فيهَا السَّنَوَّرُ والمَغَافِــرُ والقَنَــا[1]

(و) التَّلْبِيسُ : شِبْهُ (التَّدْلِيسِ) .

(و) يُقَال : (رجلٌ لَبَّاسٌ ، كشَدَّاد : كَثِيرُ اللِّبَاسِ ، أَو) كَثِيرُ (اللُّبْسِ) ، وقــد سُمِّىَ به . (ولا تَقُلْ : مُلَبِّسٌ) ، كمحَدِّثٍ ، فإنهُ لُغَةُ العَامَّةِ .

(وتَلَبَّس بالأَمْرِ والثوْبِ[1] : اخْتَلَطَ) ، وفى الحديث « ذَهَبَ ولم يَتَلَبَّسْ منْهَا بِشَىْءٍ » يَعْنِــى مِن الدُّنْيَا .

ويُقَال أَيضــاً : تَلَبَّسَ فى الأَمْرِ : اخْتَلَط وتَعَلَّقَ ، وأَنشَدَ أَبو حَنِيفةَ .

تَلَبَّــسَ حُبُّهــا بِدَمِــى ولَحْمِــى
تَــلَبُّسَ عِطْفَةٍ بِفُروعِ ضَالِ[2]

(و) تَــلَبَّسَ (الطعَــامُ بــاليَــدِ : التَــزَقَ) ، ومنــه الحديث : « فيأْكُلُ فَما يَتَلَبَّسُ بيَدِه طَعَامٌ » أَى لايَلْــزَقُ بــه ؛ لِنظَافَةِ أَكْلِه .

(ولاَبَسَه) ، أَى الأَمْرَ ، إذا (خَالَطَهُ) .

(و) لابَسَ (فُلاناً) حَتَّى (عَــرَفَ دِخْلَتَه : (باطِنَهَ) .

(1) العباب ، هذا وفى الأصمعيات ١٤٠ قصيدة للأسعر الجعفى لم يوجد فيها البيت بنفسه كما جاء فى التاج والعباب وروايته فى الأصمعيات :
وكتيبــة وجَّهْتُهَــا لكتيبــة
حتى تقول سَرَاتهم هذا الفَتَى
وفى مطبــوع التــاج كتب « الأشعر الجعفــى » . وهو خطأ أو تطبيع .

(1) فى القاموس « وبالثوب » ومثله العباب .
(2) اللسان والعباب ومادة (عطف) .

(وفى الحَديث) فى المَوْلِد والمَبْعَث: «فَجَاءَ المَلَكُ فشَقَّ عَنْ قَلْبه، قالَ: (فَخفْتُ أَن يَكُونَ قد التُبِسَ بِى»، أَى خُولطْتُ) فى عَقْلِى، (من قَوْلِك: فى رَأْيه لَبْسٌ. أَى اخْتِلاطٌ)، ويقَالُ للمَجْنُون مُخَالَطٌ.

والتَبَسَ عليه الأَمْرُ، أَى اخْتَلَط واشْتَبَه.

[] ومما يُسْتَدْرَك عليه:

تَلَبَّسَ بِلِباسٍ حَسَنٍ، ولِبَاسًا حَسَناً وعليه مَلاَبِسُ بَهِيَّةٌ.

واللُّبُسُ، بضمتَّيْنِ: جَمْعُ لَبِيس، يُقَالُ: مِلْحَفَةٌ لَبِيسٌ، ومَزَادَةٌ لَبِيسٌ، وجَمْعُها لَبَائِسُ قال الكُمَيْتُ يَصِفُ الثَّوْرَ والكِلابَ:

تَعَهَّدَها بالطَّعْنِ حَتَّى كأَنَّما
يَشُقُّ برَوْقَيْهِ المَزَادَ اللَّبَائِسَا[1]

---

(١) اللسان وفى هامش مطبوع التاج: «أنشده فى الأساس
تَتَبَّعها بالطَّعْنِ شَزْراً كأنما
يُبَجِّسُ رَوْقاه المَزادَ اللَّبائِسا.»
هذا وهى رواية العباب فى مادة (حلبس) وقبله فيه.
فلما دَنَتْ للكاذَتَيْنِ وأَحْرَجَتْ
به حَلِساً عِنْدَ اللِّقاءِ حُلابِسَا

يعنِى الَّتِى استُعْمِلَتْ حتَّى أَخْلَقَتْ، فهو أَطْوَعُ للشَّقِّ والخَرْقِ.

ودارٌ لَبِيسٌ: خَلَقٌ، على التشْبِيه بالثَّوْبِ المَلْبوسِ الخَلَقِ، قال:

دارٌ لِلَيْلَى خَلَقٌ لَبِيسُ
لَيْسَ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا أَنِيسُ[1]

وحَبْلٌ لبِيس: مسْتَعْمَلٌ، عن أَبِى حَنيفَةَ.

وَرجُلٌ لَبِيسٌ: ذو لِبَاسٍ، حكاه سيبوَيه.

ورجُلٌ لَبُوسٌ: كَثِيرُ اللِّبَاسِ.

ولَبِسْتُ الثوْبَ لَبْسَةً وَاحدَةً.

ولِبَاسُ النَّوْرِ: أَكِمَّتُهُ.

ولِبَاسُ كُلِّ شَىْءٍ: غِشَاوُه.

ولاَبَسَ عَمَلَه والْتَبَسَ بهِ وتَلَبَّسَ.

وفى أَمْرِه لُبْسٌ، بالضَّمِّ، أَى شُبْهَةٌ.

وفى فُلانٍ مَلْبَسٌ، أَى مُسْتَمْتَعٌ، وهو مَجَازٌ.

---

(١) اللسان، وتقدم فى مادة (كنس).

وفُلانٌ جِبْسٌ لِبْسٌ ، بكسرهمـا ، أَى لَئِـيمٌ .

ولَبَسَ أَبـاه : مُلِّيَـهُ[1] ، وهـو مَجازٌ ، قال عَمْرُو بنُ أَحْمَرَ الباهِلِـىُّ :

لَبِسْتُ أَبِـى حَتىّ تَمَلَّيْتُ عُمْـرَهُ
ومُلِّيتُ أَعْمامِـى ومُلِّيتُ خالِيَا[2]

ويقال : الْبَسِ النّاسَ عـلى قَـدْرِ أَخْلاقِهِم ، أَى عاشِرْهم ،وهو مَجازٌ .

ولـكُلِّ زَمَانٍ لِبْسَةٌ ، أَى حالَةٌ يُلْبَسُ عليها ؛ من شِدَّةٍ وَرَخاءٍ .

وفى حَديثِ ابن صَيّاد : « فلَبَسَنِى » أَى جَعَلَنِـى أَلْتَبِسُ فى أَمْرِه . ولَبَسَ الأَمْرَ عليـه ، إِذا شَبَّهَهُ عليه وجَعَلَه مُشْكِلاً .

واللَّبُسُ : اخْتِلاَطُ الظلامِ .

ولَبِـسْتُ فُلانـاً عـلى مـا فيـه : احْتَمَلْتُه وقَبِلْتُه ، وهو مَجازٌ .

وفى كلامِه لَبُوسَةٌ ولُبُوسَةٌ ، أَى أَنه مُلْتَبِسٌ ، عن اللِّحْيَانِـىّ .

ولَبَّسَ الشَّىْءُ : الْتَبَسَ، وهو من باب :

* قَدْ بَيَّنَ الصُّبْحُ لِذِى عَيْنَيْنِ[1] *

وجاءَ لاَبِساً أُذُنَيْه ، أَى مُتَغافلاً ، وقد لَبِسَ له أُذُنَه ، عن ابـنِ الأَعْرَابِـىّ ، وأَنْشَدَ :

لَبِسْتُ لِـغَـالِبٍ أُذُنَـىَّ حَتَّـى
أَرَادَ لقَـوْمِـه أَنْ يَـأْكُلُونِـى[2]

يَقُـولُ : تَغافَلْتُ لـه حَتَّى أَطْمَـعَ قَوْمَه فِـىَّ .

وفى الأَساسِ : لَبِسْتُ عَـلَى كـذا أُذُنَـىَّ : سَكَتَّ عليـه ولـم تَتَكَلَّـمْ وتَصَامَمْتَ عنـه ، وهو مَجازٌ .

ورجُـلٌ لبيسٌ،[3] بالـكَسْرِ : أَى أَحْمَقُ .

ويُقَالُ : التَبَسَتْ بـه الخَيْلُ، إِذا لَحِقَتْه ، وهو مَجازٌ .

---

(١) فى مطبوع التاج « مله » والصواب من الأساس ومن البيت بعده .

(٢) الأساس والعباب ورواية العباب .
لبِسْتُ أبي حتى تبَلَّيْتُ عمْرَه
وبَلَّيْتُ أعمامي وبَلَّيْتُ خاليا

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) كتبت فى اللسان « ورجل البِيَبِس » : أحمق « الكسرة موضوعة تحت الباء .

وقولُـه تَعالَى : ﴿وجَعَلْنَـا الَّليْـلَ لِبَاسـاً﴾ (١) أَى يَسْتُرُكُم بظُلْمَتِـه .

[ل ح س] *

(اللَّحْسُ باللِّسانِ) ، يُقَال : (لَحِسَ القَصْعَةَ ، كسَمِـعَ ، لَحْساً ، ومَلْحَساً ، ولَحْسَةً ،و لُحْسَةً) ، الأَخِيرُ بالضَّـمّ ، عـن ابن السِّكِّيتِ ، أَى لَعِقَهَـا ، وفى المَثَـلِ : «أَسْرَعُ من لَحْسِ الـكَلْبِ أَنْفَه » . ولَحِسَ الشْىءَ يَلْحَسُه ، إِذا أَخَذَه بلِسَانِه .

(و) من المَجَازِ : قولُهم : (تَرَكْتُه بمَلاَحِسِ البَقَرِ) أَوْلادَها ، هـو مثْـلُ قـولهم : بمَبَـاحِثِ البَقَـرِ : (أَى) بالمَكان القَفْـرِ ، أَى لا يُدْرَى أَيـنَ هُوَ . وقالَ ابنُ سِيدَه : أَى بفَلاةٍ من الأَرْضِ ، قـال : ومَعْنَـاهُ عنْـدِى : (بمَوَاضعَ تَلْحَسُ) ، أَى تَلْعَقُ(البَقَـرُ فيهـا) ما عَلَى (أَوْلادهَا) من السَّابِيَاءِ والأَغْرَاسِ ، وذٰلك لأَنَّ البَقَرَ الوَحْشِيَّةَ لا تَلِدُ إِلاَّ بالمَفَاوِزِ ، قال ذُو الرُّمَّة :

تَرَبَّعْنَ مِـنْ وَهْبِيـنَ أَو بسُوَيْقَـةٍ
مَشَقَّ السَّوَابِى عَنْ رُءُوسِ الجَآذِرِ (١)

قـال : وعنْدِى أَنه بِمَلاحِسِ البَقَرِ فَقَـط . (ويُـرْوَى : بمَلْحَسِ البَقَـرِ أَوْلادَها ، أَى بمَوْضِـعِ مَلْحَسِ البَقَرِ أَوْلاَدَهـا) ، لأَنّ المَفْعَـلَ إِذا كَـان مَصْدَرًا لم يُجْمَع ، قـال ابنُ جِنِّى : لا تَخْلُو «مَلاحِس» ها هنا مـن أَنْ تَكُـونَ جَمْـعَ مَلْحَسٍ ، الـذى هـو المَصْدَرُ ، أَو الذى هو المَكَانُ ، فـلا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هُنَا مَـكَاناً؛لأَنـه قد عَمِـلَ فى الأَوْلاَد فنَصَبها ، والمكـانُ لا يَعْمَل فى المَفْعُولِ بـه ، كَمَا أَنَّ الزمانَ لا يَعْمَل فيـه ، وإِذَا كَانَ الأَمْرُ عـلى ما ذَكَـرْنَاه كانَ المُضَافُ هنـا مَحْذُوفاً مقدَّرًا ، كمـا أَنَّ قَولَه :

ومـا هِـىَ إِلا فى إِزارٍ وعِـلْقَـةٍ
مُغَارَ ابنِ هَمَّامٍ علَى حَىٍّ خَثْعَمَا (٢)

مَحْـذُوفُ المُضَـاف ، أَى وَقْـتَ إِغارَةِ ابن هَمّامٍ على حَىِّ خَثْعَم ، أَلاَ

(١) سورة النبأ الآية ١٠ .

(١) ديوانه /٢٩٧ ، واللسان .
(٢) اللسان ومادة (علق) وهو للطماح بن عامر العقيلى كما قال الزبيدى فى مادة (علق) .

تَرَاه قد عَدَّاه إلى قوله : عَلَى حَيٍّ خَثْعَمَا . ومَلاحِسُ البَقَرِ إذًا مَصْدَرٌ مَجْموعٌ مُعْمَلٌ فى المَفْعول به ، كما أن قولَهُ :

* مَواعِيدَ عُرْقُوبٍ أَخاه بيَثْرِبِ(١) *

كذٰلكَ ، وهو غَرِيبٌ ، قال ابنُ جِنِّى : وكانَ أَبو علىٍّ رَحمَه الله يُورِدُ « مواعيد عرْقُوبٍ » مَوْرد الطرِيفِ(٢) المتَعجَّب منه .

(و) مِن المَجاز : (اللاحُوسُ المَشْؤُوم) يَلْحَسُ قَوْمَهَ ، كقَوْلِهِمْ : قاشُورٌ ، وكذٰلِكَ الحاسُوسُ.

(و) من المَجازِ : المِلْحَسُ (كمِنْبَرٍ : الحَرِيص ، و) قيل : هو (الذِى يأْخُذُ كُلَّ ما قَدَرَ علَيْه) وأَمْكَنَه ، من حِرْصِه.

(و) الْمِلْحَسُ : (الشُّجَاع) ، كأَنّه يأْكُلُ كُلَّ شَىْءٍ ارْتفَع له ، ويقَالُ : فُلانٌ أَلَدُّ مِلْحسٌ ، أَحْوَسُ أَهْيَسُ . وفى حَديث أَبِى الأَسْوَد : « عَلَيْكُمْ فُلاناً فإِنه أَهْيَسُ أَلْيَسُ أَلَدُّ مِلْحَسُ » هو الّذى لا يَظْهَرُ له شىءٌ إِلاّ أَخَذَه . وهو مَجَاز .

(واللَّحّاسَةُ : اللَّبُوَةُ) ، قال أَبو [زُبَيْد حَرْملة بن] المنْذر الطائىّ .

حَتَّى إذا وازَنَ العِرْزالَ وانْتَبَهَتْ
لَحّاسَةٌ أُمٌّ أَجْرٍ سِتَّةٍ شُدُن(١)

(و) من المَجازِ : (سَنَةٌ لاحِسةٌ) ، أَى (شَدِيدةٌ) تَلْحَسُ كُلَّ شَىْءٍ من النبَاتِ ، وأَخَذَتْهم لَوَاحِسُ ، أَى سِنُونَ شِدَادٌ ، قال الكُمَيْت :

وأَنْتَ رَبِيعُ النّاسِ وابْنُ رَبِيعِهِمْ
إذَا لُقِّبَتْ فيهَا السِّنُونَ اللَّوَاحِسَا(٢)

(و) مِن المَجازِ : اللَّحُوسُ ، (كصَبُورٍ) ، من النّاسِ : (مَنْ يَتَتَبَّعُ الحَلاَوَةَ كالذُّبابِ) ، ويقال : فُلانٌ

(١) صدره .
وعدتَ وكان الخلفُ منك سجيَّةً
ونسب البيت إلى علقمة وإلى الشماخ وإلى الأشجعى . وانظر الخصائص ٢ /٢٠٧ ومادة (عرقب) ومادة (ترب) .
(٢) فى مطبوع التاج « الظريف » والمثبت من اللسان والخصائص ٢ /٢٠٧ .

(١) العباب . والبيت فى ديوان أبى زبيد ١٤٠ والحيوان ٢ /٢٧٦ ببعض التغيير والصواب ما فى العباب وزيادة الاسم عن العباب وفى مطبوع التاج وانتهبت .
(٢) اللسان وفى الأساس ، برواية :
« إذا لقيتْ فيها السّنون اللواحسُ »

لَحُوس ، يَجوسُ فى المَائدَةِ ويَحُوس .

(و) اللَّحْوَسُ (كجَرْوَلٍ : الحَرِيصُ) الأَكُولُ مِن النّاسِ .

(واللَّحْسُ ، كالمَنْعِ : أَكْلُ الدُّودِ الصُّوفَ) ، ومِنْ ذٰلكَ سُمِّيَت العُثَّةُ باللَّحّاسَةِ ، (و) كذا (أَكْلُ الجَرَادِ الخَضِرَ) والشجَرَ .

(و) من المَجَاز : (أَلْحَسَتِ الأَرْضُ : أَنْبَتَتْ أَولَ ما تُنْبِتُ البقْلَ) . وأَخْصَرُ من هٰذه العبارةِ أَنْ يَقُولَ : أَنْبتَتْ أَوّلَ العُشْبِ . أَى فَيَراه المالُ فيَطْمَعُ فيه فيَلْحسُه إذا لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يأْكُلَ منه شيئاً . وفى الأَسَاس : أَنْبَتَتْ ما تَلْحَسُه الدَّوَابُّ . (أَو) أَلْحَسَت الأَرْضُ : (لَحِسَتِ[1] الدَّوابُّ نَبْتَهَا) ، نقلَه الصّاغَانِىُّ .

(و) أَلْحَسَ (الماشيَةَ : رَعَاهَا أَدْنَى رَعْىٍ) ، من ذٰلك .

(و) من المجَاز : (الْتَحَسَ منْه حَقَّه) ، إذا (أَخَذَه) .

(١) ضبطت الحاء فى القاموس بالفتح والضبط من العباب وانظر أول المادة فهو من باب سمع .

(و) يقَال : (حِرٌ مَلْحوسٌ) ، أَى (قَليلُ اللَّحْمِ) .

[] ومِمّا يستَدْرَك عليه :

رجُلٌ لَحّاسٌ ، كشَدّادٍ : كَثيرُ اللَّحْسِ لِمَا يَصِلُ إليه .

واللاَّحُوسُ : الحَرِيصُ ، كالمُلْحِسِ ، كمُحْسِنٍ .

واللَّحْسُ : ما يَظْهَرُ من رُؤُوسِ البَقْلِ ، وغَنَمٌ لاَحِسَةٌ : تَرْعَى ذٰلك .

ومالَكَ عِنْدِى لُحْسَةٌ ، بالضَّمّ ، أَى شىءٌ .

[ل د س] *

(اللَّدْسُ : الرَّمْىُ) ، يقال : لَدَسَه بحَجَرٍ ، أَى رَماه به ، وقيل : ضَرَبَه بِه ، وبه سُمِّىَ الرجلُ مُلاَدِساً .

(و) اللَّدْسُ : (اللَّحْسُ) .

(و) اللَّدْسُ : (الضَّرْبُ باليَدِ) ، يقَال : لَدَسَه بيَدِه لَدْساً : ضَرَبَه بِهَا.

(و) اللِّدْسُ ،(بالكَسْرِ : الخَوّارُ الفاتِرُ) ، نقلَه الصّاغَانِىُّ فى التكْمِلَة

هكذا ، وفى العباب : الْمِلْدَس ، كمِنْبَرٍ ، وكأَنّه غَلَطٌ[1] .

(والمِلْدس ، كمِنْبَرٍ : حَجَرٌ ضَخْمٌ يُدَقُّ به النَّوَى) ، لغةٌ فى المِلْطَس (و) رُبَّمَا سمِّيَ به[2] (الرَّجُلُ) ، هكذا فى النُّسَخِ ، وفى بَعْضِها : الفَحْلُ (الشدِيدُ الوَطْءِ) ، وهو (تَشْبِيهٌ) ، والجَمْع : المَلاَدِس .

(واللَّدِيس ، كشَرِيفٍ : السَّمِينُ) ، عن ابنِ عَبّادٍ ، وقالَ غيرُه : اللَّدِيسُ : الكَثِيرُ اللَّحْمِ ، وفى الصّحاح : اللَّدِيسُ : النّاقَةُ المكْتَنِزَةُ اللَّحْمِ ، مِثْلُ اللَّكِيكِ والدَّخِيسِ . (ج أَلْدَاسٌ) ، كشَرِيفٍ وأَشْرَافٍ .

(وأَلْدَسَتِ الأَرْضُ) إِلْدَاساً : (طَلَعَ فيها النَّبَاتُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، قال ابنُ سِيدَه : أُرَاه مَقْلُوباً عن أَدْلَسَتْ .

(ولَدَّس بَعيرَه تَلْدِيساً) ، إذا (أَنْعَلَ فِرْسِنَه) .

(و) لَدَّسَ (الخُفَّ : أَصْلَحَه برِقَاعٍ) ثَقَّلَه بها ، يُقَال : خُفٌّ مُلَدَّسٌ ، كما يُقَال : ثَوْبٌ مُلَدَّمٌ ومُرَدَّمٌ وقال الرّاجِزُ :

حَرْف عَلاَة ذات خُفٍّ مِرْدَسِ
دامِي الأَظَلِّ مُنْعَلٍ مُلَدَّسِ[1]

[] ومما يسْتَدْرَك عليه :

الْمِلْدَسُ : الفَحْلُ الشَّدِيدُ الوَطْءِ ، وقيل : المُغْتَلِمُ .

وبَنُو مُلاَدِسٍ : حَيٌّ مِن العَرَبِ .

ونَاقَةٌ لَدِيسٌ رَدِيسٌ : رُمِيَتْ باللَّحْمِ رَمْياً ، قال الشاعِر :

سَدِيسٌ لَدِيسٌ عَيْطَمُوسٌ شِملَّةٌ
تُبَارُ إِليها المُحْصَناتُ النَّجَائبُ[2]

[ل س س] *

(اللَّسُّ : الأَكْلُ) ، قال أَبُوعُبَيْدٍ :

(١) الذى فى العباب كالقاموس تماما وكالتكملة فى هذا اللفظ ومعناه ، وهو « اللِّدْس بالكسر الخوارالفاتر » . أما الملدس كمنبر فهو « حجر ضخم ... » إلى آخر ما قاله صاحب القاموس فى التى فيها الميم . فليس هناك غلط .

(٢) فى العباب « وربما شبه به الرجل الشديد الوطء » وفى اللسان » وربما شبه به الفحل الشديد الوطء» فلعل كلمة « سمى به » محرفة عن « شبه به »

(١) اللسان والعباب .

(٢) اللسان والعباب والجمهرة ٢/٢٦٤ ، والمقاييس ٣١٧/١ وصدره فى المقاييس .

* « مُذكرة الثُّنْيَا مُسانَدَة القَرَى » *

لَسَّ يَلُسّ لَسًّا ، إذا أَكَلَ .

(و (اللَّسُّ :(اللَّحْسُ) ، عن ابنِ فارِسٍ .

(و) اللَّسُّ : (نَتْفُ الدّابَّةِ) وتَنَاوُلُها (الكَلأَ بمُقَدَّمِ فِيهَا) ، قال زُهَيْرٌ يصِفُ وَحْشاً :

ثَلاثٌ كأَقْوَاسِ السَّرَاءِ وناشِطٌ
قَدِاخْضَرَّ مِنْ لَسِّ الغَمِيرِ جَحَافِلُهْ [1]

(و) اللُّسَاسُ ، (كغُرَابٍ) : أَولُ البَقْلِ ، وإِنّمَا سُمِّيَ بِهِ لأَنّ المالَ يَلُسُّه ، وقيل : هو (مِن البَقْلِ ما اسْتَمْكَنَتْ منه الرَّاعِيَةُ وهو صِغَارٌ) ، وهٰذا يُخالِفُ قولَ أَبي حَنيفَةَ ، فإنّه قال : اللُّسَاسُ : البَقْلُ ما دامَ صَغِيرًا لا تَسْتَمْكِنُ منه الرَّاعِيَةُ ، وذٰلكَ لأَنها تَلُسُّه بأَلْسِنَتِهَا لَسًّا ، قال الرّاجِزُ ، وهو زَيْدُ بنُ تُرْكِيٍّ :

يُوشِكُ أَنْ تُوجِسَ فى الإِيجَاسِ
فى بَاقِلِ الرِّمْثِ وفى اللُّسَاسِ
مِنْهَا هَدِيمُ ضَبَعٍ هَوَّاسِ [2]

(واللُّسَّانُ ، كتُبَّانٍ ، أَو اللُّسَانُ ، كغُرَابٍ) ، واقتصر أَبُو حنيفَةَ على الأَوَّلِ ، وقال : (عُشْبَةٌ) من الجَنْبَةِ ، لهَا وَرَقٌ مُتَفَرِّشٌ ، (خَشِنَةٌ) ، كأَنَّهَا المَسَاحِلُ ، (كلِسَانِ الثَّوْرِ ولَيْسَتْ [1] بِه) ، يَسْمُو من وسَطِهَا قَضِيبٌ كالذِّراعِ طُولاً ، فى رَأْسه نَوْرَةٌ كَحْلاءُ ، وهى (دَوَاءٌ من أَوْجَاعِ أَلْسِنَةِ النّاس والإِبِلِ) من داءٍ يُسَمَّى الحارِشَ ، وهى بُثُورٌ تَظْهَر بالأَلْسِنَةِ ، مثْلُ حَبِّ الرُّمّانِ ، (وتَنْفَعُ مِن الخَفَقَانِ ، وحَرَارَةِ المَعِدَةِ ، والقُلاَعِ ، وأَدْوَاءِ الفَمِ) ، على ما صَرَّح به الأَطِبّاءُ .

(ولَسْلَسَى : ع) .

(ولَسِيسٌ ، كأَمِيرٍ : حِصْنٌ باليَمَنِ) ، لبَنِى زُبَيْدٍ .

(واللِّسْلاسُ واللِّسْلِسَةُ ، بكَسْرِهِمَا) ، الثانى عن الأَصْمَعِيِّ ، قال: هو

---

(١) ديوانه ١٣١ واللسان والصحاح والعباب وأورد قبله بيتين والأساس ، والجمهرة ١/٩٥ ، وعجزه فى المقاييس ٥/٢٠٥ .

(٢) اللسان ، والصحاح والعباب ومادتى (هوس) و(هدم) والمقاييس ٥/٢٠٥ وضبط العباب « هديم » بالنصيب » وضبطناها بالرفع من مادة (هدم) . =

= وفى هامش مطبوع التاج : « قوله يوشك ... الخ هكذا فى اللسان أيضا هنا وذكره فيه فى مادة (هوس) هكذا :

يوشك أن يونس فى الايناس
فى منبت البقل وفى اللساس

منها : إلى آخره » .

(١) فى القاموس « وليس » وفى حواشيه من نسخة « وليست » .

(السَّنَامُ المَقْطُوعُ)، قال: ويُقَالُ: سِلْسِلَةٌ أَيضاً، ومثلُ قولِ الأَصْمَعِيّ قولُ أَبِي عَمْرو، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيّ: هي السَّلْسَلَةُ. وسَلْسَلَ الرجُلُ، إذا أَكَلَ السَّلْسَلَةَ، وفَسَّرَهَا بالقِطْعَة الطَّوِيلَةِ مِن السَّنَامِ.

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيّ: (اللُّسُس، بضمَّتَيْن: الحَمَّالُونَ الحُذّاقُ)، قال الأَزْهَرِيُّ: والأَصْلُ: النُّسُس. والنَّسُّ: السَّوْقُ، فقُلِبَت النونُ لاماً.

(وأَلَسَّتِ الارْضُ: أَلْدَسَتْ)، أَي طَلَع أَوّلُ نبَاتِهَا، واسمُ ذٰلك النبَاتِ: اللُّسَاسُ.

(والمُلَسْلَس: المُسلْسَلُ)، يُقَالُ: ثَوْبٌ مُلَسْلَسٌ، أَي مُسَلْسَلٌ، وكذا مُتَلَسْلِسٌ، وزعم يَعْقُوبُ أَنّه بَدَلٌ.

(و) هو (من الثِّيَاب: المَوْشِيُّ المُخَطَّطُ)، وقالَ أَبُو قِلابَةَ الطابِخِيُّ:

هَلْ يُنْسِيَنْ حُبَّ القَتُولِ مَطَارِدٌ
وأَفَلُّ يَخْتَضِمُ الفَقَارَ مُلَسْلَسُ[1]

قال السُّكَّرِيّ: أَرادَ مُسَلْسَل، كأَن فيه[1] السلاسلَ، بِلْفِرِنْدِ، فقَلَبَ.

[] ومما يستَدْرَكُ عليه:

ما لَسْلَسْتُ طَعَاماً: ما أَكَلْتُه.

وأَلَسَّ الغَمِيرُ: أَمْكَنَ أَنْ يُلَسَّ، قال بعضُ العَرَبِ: وَجَدْنَا أَرْضاً مَمْطُورًا ما حَوْلَها، قد أَلَسَّ غَمِيرُها. وقيل: أَلَسَّ: خَرَجَ زَهْرُه، وقالَ أَبو حَنِيفَةَ رحمه الله تَعالَى: اللَّسُّ: أَوّلُ الرَّعْيِ.

وماءٌ لَسْلَسٌ ولَسْلاسٌ ولُسَالِسٌ، كسَلْسَلٍ، الأَخيرَةُ عن ابنِ جِنِّي.

وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ: يقَال للغُلام الخَفِيفِ الرُّوحِ النَّشِيطِ: لُسْلُسٌ وسُلْسُلٌ.

وهو يَلُسُّ لِي الأَذَى، أَي يَدُسُّه، وهو مَجازٌ.

[ل ط س]*

(اللَّطْسُ: ضَرْبُ الشَّيْءِ بالشَّيْءِ العَرِيضِ)، لَطَسَه يَلْطُسُه لَطْساً.

(١) شرح أشعار الهذليين ٧١٦، وانظر ما سبق في مادة (سلس).

(١) لفظ السكري في شرح أشعار الهذليين «أي كأن فيه مثل السلاسل من فرنده ووشيه».

(و) اللَّطْسُ : (الرَّمْــيُ بالحَجَــرِ ونَحْوِه) ، كاللَّدْسِ ، وقد لَطَسَ بِــه ، إذا رَمَاه أَو ضَرَبَه به .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِــيِّ : اللَّطْسُ : (اللَّطْمُ) .

(و) اللَّطْسُ : (ضَــرْبُ الحَجَــرِ بالحَجَرِ) لِيُكْسَرَ .

(والمِلْطَــسُ ، كمِنْبَــرٍ : المِعْــوَلُ الغَلِيظُ لِــكَسْرِ الحِجارةِ) .

(و) أَيْضــاً : (حَجَــرٌ) ضَخْــمٌ (يُدَقُّ بــه النَّــوَى) ، مِثْلُ المِلْــدَمِ والمِلْــدامِ ، (كالمِلْطَاسِ فِيهِمَــا) ، والجَمْــع : المَلاَطِسُ والمَلاَطِيسُ .

وقــال ابنُ شُمَيْــلٍ : المَلاَطِيسُ : المَنَاقِيرُ من حَديد تُنْقَربها الحِجَارَةُ . والمِلطَاسُ : ذُو الخَلْفَيْنِ الطَّوِيلُ الَّذِى له عَنَزَةٌ ، وعَنَزَتُه حَدُّهُ الطَّوِيلُ ، وقال أَبــو خَيْرةَ : المِلْطَسُ : ما نَقَرْتَ بــه الأَرْحَاءَ ، قــال امْرُؤُ القَيْسِ :

وَيَرْدِى عَلَى صُمٍّ صِلابٍ مَلاَطِسٍ
شَدِيداتِ عَقْدٍ لَيِّنَاتٍ مِتَــانِ (١)

(١) ديوانه ٨٧ ، واللسان . والعباب والجمهرة٣ /٢٧ .

وقالَ الفَرّاءُ : ضَرَبَه بِمِلْطَاسٍ ، وهى الصَّخْرَةُ العَظِيمَةُ ، وقــال غيرُه : هــوَ حَجَرٌ عَرِيضٌ فيه طُولٌ .

(و) المِلْطَسُ والمِلْطاسُ : (حَافِرُ الفَرَسِ إذا كان وَقَاحاً) ، أَى شَدِيــدَ الوَطْءِ ، والجَمْــعُ : المَلاَطِسُ ، وهــو مَجَازٌ ، قال الشَّمّاخُ :

تَهْــوِى عَلَى شَرَاجِــعٍ عَلِيَّاتْ
مَلاَطِسِ الأَخْفافِ افْتَلِيَّــاتْ (١)

(و) مِن المَجاز: (مَوْجٌ مُتَلاَطِسٌ) ، أَى (مُتَــلاطِمٌ) ، نقلَــه الزَّمَخْشَرِىُّ والصّاغَانِىُّ ، عنِ ابنِ عَبّادٍ .

[] ومماّ يُسْتَدْرَكُ عليــه :

اللَّطْسُ : الدَّقُّ والــوَطْءُ الشَّدِيدُ . ولَطَسَه البَعِيرُ بِخُفِّه ، إذا وَطِئَه .

وقال حاتمٌ :

وسُقِيتُ بالمَــاءِ النَّميــرِ ولَــمْ
أُتْــرَكْ أُلاَطِسُ حَمْأَةَ الجَفْــرِ (٢)

(١) ديوانه ١٠٥ واللسان .
(٢) ديوانه ١١٦ واللسان والعباب . وفى اللسان ومطبوع التاج حمأة الحفر والصواب من الديوان ، والعباب وفيه : « وشفيت بالماء –» وعلى كلمة « شفيت » لفظة « صح » .

قال أَبو عُبَيْدَةَ:[1] مَعْنَى أَلاَطِس: أَتلَطَّخُ بِها .

[ل ع س] *

(اللَّعْسُ ، كالمَنْعِ : العَضُّ) ، يقال: لَعَسَنِى لَعْساً ، أَى عَضَّنِى ، ومنه سُمِّىَ الذِّئبُ لَعْوَساً ، كما سيأْتِى .

(و) اللَّعَس ، (بالتَّحْرِيكِ: سَوادٌ مُسْتَحْسَنٌ فى الشَّفَةِ) واللِّثَةِ ، قالَه الأَصْمَعِىُّ ، وقال الجَوْهَرِىُّ : اللَّعَسُ: لَوْنُ الشَّفَةِ إذا كانَتْ تَضْرِبُ إِلى السَّوادِ قَلِيلاً ، وذٰلك مِمّا يُسْتَمْلَحُ ، يقال: شَفَةٌ لَعْسَاءُ . انتهى . وقيل : اللَّعَسُ: سَوَادٌ فى حُمْرةٍ ، قال ذُوالرُّمَّة :

لَمْيَاءُ فى شَفَتَيْها حُوَّةٌ لَعَسٌ
وفى اللِّثَاتِ وفى أَنْيَابِهَا شَنَبُ[2]

أَبْدَلَ اللَّعَسَ من الحُوَّةِ[3] .

(لَعِسَ ، كفَرِحَ) ، لَعَساً ، (والنَّعْتُ أَلْعَسُ ، و) هى (لَعْسَاءُ ، من) فِتْيَةٍ ونِسْوَةٍ (لُعْس) ، فى شِفَاهِهم سَوادٌ ، وجَعَلَ العَجَّاجُ اللُّعْسَةَ فى الجَسَدِ كُلِّه، فقال :

* وبَشَرٍ مَعَ البَيَاضِ أَلْعَسَا[1] *

فجَعَلَ البَشَرَ أَلْعَسَ ، وجعَلَه مع البَيَاضِ ، لِمَا فيه من شُرْبَةِ الحُمْرَةِ[2] ، ومنه حَدِيثُ الزُّبَيْرِ : «أَنَّه رَأَى فتْيَةً لُعْساً ، فَسَأَلَ عنهم فقيل: أُمُّهُم مَولاةٌ لِلْحُرَقَةِ ، وأَبُوهُم مَمْلُوكٌ . فاشْتَرَى أَباهُمْ وأَعْتَقه ، فجَرَّ وَلاءَهم» قال الأَزْهَرِىُّ : لم يُرِدْ به سَوَادَ الشَّفَةِ خاصَّةً ، إِنَّمَا أَرادَ لَعَسَ أَلْوَانِهم أَى سَوادَها . (و) العَرَبُ تَقُولُ : (جارِيَةٌ لَعْسَاءُ) ، إِذا كان (فى لَوْنِها أَدْنَى سَوَادٍ مُشْرَبَةٌ بالحُمْرَةِ)[3] لَيْسَتْ بالنّاصِعَةِ، فإِذَا قِيلَ: لَعْسَاءُ الشَّفَةِ ، فهُو عَلَى ما قَالَ الأَصْمَعِىُّ .

(و) فى الصّحاح : ورُبَّمَا قالُوا: (نَبَاتٌ أَلْعَسُ) ، أَى (كَثِيرٌ كَثِيفٌ) ، لأَنَّه حِينَئذٍ يَضْرِبُ إِلى السَّوادِ .

(1) وكذا فى اللسان أما العباب ففيه : « أبو عبيد » .
(2) ديوانه ٥ ، واللسان (والعباب ومادة (شنب) ومادة (حوو) .
(3) فى مطبوع التاج . « الحوة من اللعس » . والصواب من اللسان .

(1) ديوانه /٣١ واللسان والعباب وفى مطبوع التاج واللسان : « وبشرا » والمثبت من الديوان والعباب .
(2) وعقب بعد ذلك فى العباب بقوله « والرواية : أملسا » فلم يبق له حجة فى الرجز» .
(3) فى القاموس « من الحمرة » .

(وَمَا ذُقْتُ لَعُوساً) ، أَى (شَيْئاً) ، ومِثْلُه : ما ذُقْتُ لَعُوقاً .

(وأَلْعَسُ ولَعْسٌ ، بالفَتْح ، ولِعْسَانُ ، بالكَسْرِ) : أَسماءُ (مَواضِع) ، أَمّا أَلْعَسُ ففِى قَوْلِ امْرِئ القَيْس :

فَلا تُنْكِرُونِى إِنَّنى أَنا جارُكُمْ
عَشِيَّةَ حَلَّ الحَىُّ غَوْلاً فأَلْعَسَا [1]

(والمُتَلَعِّسُ : الشَّدِيدُ الأَكْلِ) مِن الرِّجَالِ ، قالهُ اللَّيْثُ .

(واللَّعْوَسُ، كجَرْوَلٍ : الذِّئبُ) ، سُمِّىَ مِن اللَّعْسِ بمَعْنَى العَضِّ . كما تَقَدَّمَت الإِشارَةُ إِليَه ، قالَ ذُو الرُّمَّة :

وماءٍ هَتَكْتُ اللَّيْلَ عَنْهُ ولَمْ تَرِدْ
رَوَايَا الفِرَاخِ والذِّئابُ اللَّعاوِسُ [2]

ويُرْوَى بالغينِ المُعْجَمَة .

(و) اللَّعْوَسُ : (الرَّجُلُ الخَفِيفُ فى الأَكْلِ) وغيرِه ، كأَنَّهُ الشَّرِهُ (الحَرِيصُ) ، قيل : ومنه سُمِّىَ الذِّئْبِ لَعْوَساً .

(١) ديوانه ١٠٥ ، واللسان والعباب والتكملة .

(٢) ديوانه ٣١٨ ، واللسان وفى اللسان أيضا والتكملة . والعباب فى مادة (لغس) ، والرواية « اللَّغاوِسُ ».

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

لَحْمٌ مَلْعُوسٌ [1] : أَحْمَرُ لم يَنْضَجْ ، والغَيْنُ المُعْجَمَةُ لغةٌ فيه .

[ل غ س] *

(اللَّغْوَسُ) ، كجَرْوَلٍ ، أَهملَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال الفَرّاءُ : (اللَّعْوَسُ) ، بالعَيْن ، لغةٌ فيه ، وهو الذِّئْبُ الحَرِيصُ الشَّرِهُ السَّرِيعُ الأَكْلِ ، وذِئابٌ لَغاوِسُ ، وأَنشد اللَّيْثُ قولَ ذِى الرُّمَّةِ السابِقَ .

(و) اللَّغْوَسُ : اللِّصُّ الخَتُولُ الخَبِيثُ) ، ويُوصَفُ به الذِّئْبُ أَيضاً .

(و) اللَّغْوَسُ : (عُشْبَةٌ تُرْعَى) ، والَّذى فى نَصِّ أَبِى حَنِيفَةَ : عُشْبَةٌ من المَرْعَى ، قال : (و) اللَّغْوَسُ أَيضاً : (الرَّقِيقُ من النَّبَاتِ الخَفِيفُ) النّاعِمُ الرَّيّانُ . وقيل : هو عُشْبٌ لَيِّنٌ رَطْبٌ يُؤْكَلُ سَرِيعاً . (والمُتَرَئِّدُ : الَّذِى يَهْتَزُّ من نَعْمَتِه) ، هٰذا مأْخوذٌ من قول ابنِ أَحْمَرَ يصِفُ ثَوْرًا :

(١) فى اللسان (لغس) : « ولحم مُلَغْوَسٌ ومَلْغُوسٌ .. »

فبَــدَرْتُه عَيْنــاً ولَــجَّ بِطَرْفِــهِ
عَنِّى لُعَاعَــةُ لَغْوَسٍ مُتَــرَئِّــدِ(١)

ويُــرْوَى «مُتَرَبِّدِ(٢)» ومعناه : أَنِّى نَظَــرْتُ إِليــه وشَغَلَتْه عَنِّــى . لُعَاعَةُ لَغْــوَس ، وهــو نَبْتٌ نــاعِمٌ رَيّــانُ . والمُتَرَئِّدُ : نَعْتٌ له ، وهو الذى يَهْتَزُّ مــن نَعْمَتِه ؛ ولا يَخْفَى بُعْدُ هٰذا مــن تفسيرِ كــلامِ ابنِ أَحْمَــرَ ، فــلا مَدْخَــلَ له هنــا ، وقد وَهِمَ فيــه ، فانظُرْه وتأَمَّلْ .

(والمُلَغْوَسُ ، كمُطَرْبَلٍ) : الطَّعــامُ (النِّىءُ الّذى لم يَنْضَجْ) ، وهو المُلَهْوَجُ . قاله ابنُ السِّكِّيتِ ، وقالَ غيرُه :لَحْمٌ مُلَغْوَسٌ : أَحْمَرُ لم يَنْضَجْ .

(و) يقال : هُوَ لَغْوَسَةٌ مِن خَبَرٍ ، إِذا لم يُتَحَقَّقْ شىءٌ مِنْه) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ ، عن ابن عَبّادٍ .

(١) فى مطبوع التاج «مترئد» وفى اللِّسان «مترئِّد» والمثبت من التكملة والعباب متفقاً مع لفظ القاموس المتقدم . هذا وقبله فى العباب :

فَعَدَا بِشرَتُه يَلُوحُ قَميصُهُ
بَيْنَ الشقائِقِ والفَضَاءِ الأَجْرَدِ

(٢) فى مطبوع التاج «متزيد» وبهذا تتفق مع رواية اللسان لــكننا أثبتنا نص التكملة والعباب فى الرواية الأخرى.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

اللَّغْوَسَةُ : سُرْعَةُ الأَكْلِ ونَحْوِه .

واللِّغْــوَاسُ ، بــالــكَسْر : الكَثيــرُ الأَكْلِ ،ومنه اشْتِقَاقُ لَغْوَسِ بنِ عَطِيَّةَ .

[ل ف س]

(لِيَفْسٌ ، بكسرِ الــلامِ وفتــحِ اليــاءِ) التَّحْتِيَّة ، ولو قَــالَ : كهِزَبْرٍ ، لأَصابَ . وقد أَهْمَلَه الجَمَاعَةُ ، وهو (إِتْبَاعٌ لِحِيَفْسٍ ، أَى شُجَاعٌ) ، وقــد تقدَّم له فى « ح ف س » أَنَّ الحِيَفْسَ هــو الغَلِيظُ ، والضَّخْــمُ ، والأَكُــولُ البَطِينُ ، والَّذِى يَغْضَبُ ويَرْضَى مــن غَيْــرِ شَىْءٍ ، ولم يَذْكُرْ هُنَــاكَ مَعْنَى الشجاعِ ، فلْيُتَأَمَّلْ . وذَكر الصّاغَانِىُّ فى العُبَــابِ فى «حيفس» عن ابــنِ دُرَيْد : ويُقَالُ : رجُلٌ حِيَفْسٌ لِيَفْسٌ ، إِتْبَاعٌ (١) .

[ل ق س] *

(لَقَسَهُ يَلْقِسُه ويَلْقُسُه : عَابَــهُ) ،

(١) فى العباب مادة (لفس) « يقال رجل حيفس ليفس ، أى شجاع . وليفس إتباع » وفى مادة (حفس) قال : وقال ابن دريد رجل حَيَفْس وحَيَفْسَا : ضخم لاخير عنده . ويقال حيفس ليفس إتباع » .

مِن حَدِّ ضَرَبَ ونَصَرَ ، لَقْساً ، الأُولَى عنِ ابنِ عَبّادٍ .

(و) اللَّقِسُ ، (ككَتِفٍ : مَنْ يُلَقِّبُ النَّاسَ) ويَعِيبُهُم (ويَسْخَرُ مِنْهُم) ويُفْسِدُ بَيْنَهُم ، قال أَبو زَيْدٍ : لَقَسْتُ النَّاسَ أَلْقُسُهم ونَقَسْتُهم أَنْقُسُهُم : وهو الإِفْسَادُ بَيْنَهُم ، وأَنْ تَسْخَرَ منهم .

(و) قال أَبو عَمْرٍو : اللَّقِسُ : (الَّذى لا يَسْتَقِيمُ علَى وَجْهٍ).

(و) اللَّقِسُ أَيضاً : (الفَطِنُ بالشَّيْءِ) ، عن ابن عَبّادٍ ، وقد لَقِسَ به ، أَى فَطِنَ به ، نقلَه الصّاغانِيُّ .

(ولَقِسَتْ نَفْسُه إلى الشَّيْءِ ، كفَرِحَ) ، إذا (نازَعَتْه إليه) وحَرَصَتْ عليه ، فهى لَقِسَةٌ ، (ومنه) الحَدِيثُ : «لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُم خَبُثَتْ نَفْسِى ، ولٰكِنْ لِيَقُلْ : لَقِسَتْ نَفْسِى » ، أَى (غَثَتْ وخَبُثَتْ) ، واللَّقَسُ : الغَثَيَانُ ، (وإِنَّمَا كَرِهَ النبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ لَفْظَ خَبُثَتْ) ، هَرَباً من لفظَةِ الخُبْثِ والخَبِيثِ ، (لقُبْحِه ولِئَلاَّ يَنْسُبَ المُسْلِمُ الخُبْثَ إلى نَفْسِهِ) ، كذا حقَّقَه ابنُ الأَثيرِ وغَيْرُه .

(واللَّقْسُ واللاَّقِسُ : الجَرَبُ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(واللِّقَاسُ ، بالكَسْرِ : الاسْمُ من المُلاَقَسَةِ : وهو أَنْ يُلَقِّبَ بَعْضُهم بَعْضاً) بالأَلْقَاب الرَّديئَةِ .

(والمُلاَقِسُ : المُصَابِرُ) ، قال الكُمَيْت يَذْكُرُ قَيْساً وخِنْدِفاً :

وإنْ أَدْعُ فِى حَيَّىْ رَبِيعَةَ تَأْتِنِى
عَرَانِينُ يُشْجِينَ الأَلَدَّ المُلاَقِسَا[1]

(والتَّلاقُسُ : التَّسَابُّ) والتَّشاتُمُ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه .

اللَّقِسُ ، ككَتِفٍ : الشَّرِهُ النَّفْسِ ، الحَرِيصُ على كلِّ شَيْءٍ ، قالَهُ اللَّيْثُ .

وقال غيرُه : تَلَقَّسَتْ نَفْسُه من الشَّيْءِ ، وتَمَقَّسَتْ : بَخِلَتْ وضاقَتْ ، قال الأَزْهَرِىُّ : جَعل اللَّيْثُ اللَّقَس الحِرْصَ والشَّرَهَ ، وجَعَلَه غيرُه الغَثَيَانَ وخُبْثَ النَّفْسِ ، قال : وهو الصَّوابُ .

(١) العباب وفى مطبوع التاج « يسجين »

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : رَجُـلٌ لَقِسٌ : سَيِّـئُ الخُلُقِ خَبيثُ النَّفْسِ فَحَّاشٌ .

ويُقَال : فُلانٌ لَقِـسٌ ، أَى شَكِسٌ عَسِرٌ .

ولاَقِسٌ : اسمُ رَجُلٍ .

[ل ك س] *

(شَكِسٌ لَكِسٌ ، ككَتِفٍ ، أَى عَسِرٌ ، قَليلُ الانْقِيَادِ) ، أَهْمَلَـه الجَوْهَرِىُّ ، وحـكاه ثَعْلَبٌ ، مع أَشيـاءَ إِتْبَاعِيَّة . قال ابنُ سِيدَه : فـلا أَدْرِى أَلَـكِسٌ إِتْـبَاعٌ ، أَم هى لَفْظَـةٌ علـى حِدَتِها كشَكِـسٍ ؟ كـذا فى اللِّسَـان . وفى المُحِيـطِ لابنِ عَـبَّادٍ : وهو عَكِسٌ لَـكِسٌ ، (١) أَى عَسِـرٌ قَلِيلُ الانْقِيَادِ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليـه :

لُـكَّسٌ ، كسُكَّـرٍ : لَقَبُ شَيْـخِ مَشايِخِنَا عُمَرَ بنِ عَبْدِ السَّلامِ المَغْرِبِىّ ، حَدَّث عن مُحَمَّد بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن عبدِ القَادِرِ ، وأَجـاز لشُيُوخِنَا .

(١) الذى فى العباب مادة (لـكس) عن ابن عباد « هو شكس لـكس أى عسر قليل الانقياد » .

[ل م س] *

(لَمَسَهُ يَلْمِسُه ويَلْمُسُه) ، من حَـدِّ ضَرَبَ ونَصَـرَ : (مَسَّه بيَدِه) ، هٰكذا وَقَـع التَّقْيِيدُ به لغَـيْرِ وَاحِدٍ ، وفَسَّره اللَّيْثُ ، فقالَ : اللَّمْـسُ باليَدِ : أَن يَطْلُبَ شيئاً هاهُنَا وهاهُنَا ، ومنه قولُ لَبِيـد :

يَلْمِـسُ الأَحْلاَسَ فـى مَنْزِلِــهِ
بيَدَيْهِ كالْيَهُـودِىِّ المُصَـلّْ (١)

وقيل : اللَّمْسُ : الجَـسُّ ، وقِيلَ : المَسُّ مُطْلَقاً ، ويَدُلُّ له قـولُ الراغِبِ : المَسُّ : إِدراكٌ بظاهِرِ البَشَرَةِ كاللَّمْسِ . وقيـل : اللَّمْسُ والمَسُّ مُتَقَارِبانِ ، ولامَسَهُ : مِثْلُ لَمَسَه .

(و) مِن المَجَازِ : لَمَسَ (الجَارِيَةَ) لَمْساً : (جَامَعَها) ، كلاَمَسَهَا .

(و) من المَجَازِ قولُه تَعالَى حِكَايَةً عن الجِـنِّ : ﴿وَأَنَّا (لَمَسْنَا السَّمَاءَ)

(١) ديوانه ١٨٣ واللسان والأساس والعباب وزاد بعده :
يتَمادَى فى الذى قُلْتُ لـه
ولقد يَسْمَعُ قولى حَيَّهَلْ
أى هو مائل من النعاس فى شق لأن اليهودى كذا يصلى فى شق » .

فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَساً شَدِيدًا وشُهُباً﴾ (١)
أَى (عَالَجْنَا غَيْبَهَا فَرُمْنَا اسْتِرَاقَهُ) لِنُلْقِيَه إِلى الكَهَنَةِ ، وليسَ من اللَّمْسِ بالجَارِحَةِ فى شَىْءٍ ، قاله أَبُو عَلِىّ .

(و) من المَجَازِ : (إِكَافٌ مَلْمُوسُ الأَحْنَاءِ) ، إِذا لُمِسَتْ بالأَيْدِى حَتَّى تَسْتَوِىَ ، وفى التَّهْذِيبِ : هو الَّذِى قد أُمِرَّ عليه اليَدُ و(نُحِتَ ما كَانَ فِيه من أَوَدٍ وارْتِفَاعٍ) ونُتُوءٍ ، قالَه اللَّيْثُ .

(و) من المَجَازِ : (امْرَأَةٌ لا تَمْنَعُ يَدَ لَامِسٍ) . والمَشْهورُ : لا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ ، ومثلُه جاءَ فى الحَدِيثِ : «جاءَ رَجُلٌ إِلى النَّبِىّ صلَّى الله عليه وسَلَّم فقَالَ له : إِنَّ امْرَأَتِى لا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ » أَى : (تَزْنِى وتَفْجُرُ) ، ولا تَرُدُّ عَن نَفْسِهَا كُلَّ مَن أَرادَ مُرَاوَدَتَها عن نَفْسِها. فأَمَرَه بتَطْلِيقِها . وجاءَ فى بَعْضِ الرِّوَايَات فى سِياقِ الحديثِ : «فاسْتَمْتِعْ بِهَا »أَى لا تُمْسِكْهَا إِلاّ بقَدْرِ ما تَقْضِى مُتْعَةَ النَّفْس منْهَا ومن وَطَرِهَا ، وخافَ النَّبِىُّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلم إِنْ أَوْجَبَ عليه طَلَاقَها أَن تَتُوقَ نَفْسُه إِلَيْهَا فيَقَعَ فى الحَرَامِ . وقِيلَ : مَعْنَى «لاتَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ » أَنهَا تُعْطِى من مالـه(١) ما يُطْلَبُ مِنْهَا ، وهٰذا أَشْبَهُ ، قَالَ أَحمدُ : لم يكُنْ ليَأْمُرَه بإِمْسَاكِهَا وهى تَفْجُرُ . (و) مِثْلُه جاءَ فى قَوْلِ العَرَبِ فى المَرْأَةِ (تُزَنُّ بِلِينِ الجانبِ) لِمَن رَاوَدَهَا عن نَفْسِهَا : هىَ لا تَرُدُّ يدَ لَامِسٍ ، فقَوْلُ المُصَنِّف «لاتَمْنَعُ» مُخالَفَةٌ للنُّصُوصِ .

(و) من المَجَازِ أَيضاً : يُقَالُ : (فى الرَّجُلِ) : لا يَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ ، (أَى لَيْسَتْ فيه مَنَعَةٌ) ولا حَمِيَّةٌ .

(و) اللَّمُوسُ ، (كصَبُورٍ : نَاقَةٌ يُشَكُّ فِى سِمَنِهَا) ، هٰكذا فى النُّسَخِ ، ومِثْلُه فى التَّكْمِلَةِ والعُبَابِ ، عن ابنِ عَبَّادٍ ، وفى اللِّسَانِ : نَاقَةٌ لَمُوسٌ : شُكَّ فى سَنامِها ، أَبِهَا طِرْقٌ أَم لا ، فلُمِسَ ، وقال الزمَخْشَرِىُّ : هى

(١) سورة الجن الآية ٨

(١) في اللسان والنهاية « من يَطْلُب منها » .

الشُّكُوكُ والضَّبُوثُ ، (ج لُمْسٌ) ، بضَمٍّ فسُكُونٍ .

(و) اللَّمُوسُ : (الدَّعِيُّ) ، وأَنْشَد ابنُ السِّكِّيتِ :

لَسْنَا كأَقْوَامٍ إذا أَزَمَتْ
فَرِحَ اللَّمُوسُ بثَابِتِ الفَقْرِ [1]

يقول : نَحْنُ وإنْ أَزَمَتِ السَّنَةُ ، أَى عَضَّتْ فلا يَطْمَعُ الدعِيُّ فِينَا أَنْ نُزَوِّجَه ، وإن كانَ ذا مالٍ كَثِيرٍ .

(أَو) اللَّمُوسُ : (مَنْ فِى حَسَبِه قَضْأَةٌ) [2] ، كهَمْزَةٍ ، أَى عَيْبٌ وهو مَجازٌ .

(و) اللَّمُوسَةُ ، (بِهَاءٍ : الطَّرِيقُ) سُمِّىَ به (لأَنَّ الضَّالَّ يَلْمِسُه) ، أَى يَطْلُبُه (لِيَجِدَ أَثَرَ السَّفْرِ) [3] ، أَى المُسَافِرِينَ (فيَعْرِفُ الطَّرِيقَ ، فَعُولَةٌ بمَعْنَى مَفْعُولَةٍ) ، وهو مَجازٌ .

(و) اللَّمِيسُ ، (كأَمِيرٍ : المَرْأَةُ اللَّيِّنَةُ المَلْمَسِ) .

(و) لَمِيسُ : (عَلَمٌ للنِّسَاءِ) ، ومنه قولُ الشَّاعِرِ :

وهُنَّ يَمْشِينَ بِنَاهَمِيسَا
إنْ يَصْدُقِ الطَّيْرُ نَنِكْ لَمِيسَا [1]

(و) لُمَيْسٌ ، (كزُبَيْرٍ) : عَلَمٌ (للرِّجَالِ) ، وكذا : لَمَّاسٌ ، كشَدَّادٍ .

(و) يُقَالُ : (كَوَاهُ لَمَاسِ ، كقَطَامِ ، و) كَوَاهُ (المُتَلَمِّسَةَ) ، هكذا بكسر المِيمِ المُشَدَّدَةِ فى النُّسَخِ ، وفى التَّكْمِلَةَ بفَتْحِهَا ، (أَىْ أَصابَ مَوْضعَ دَائه) ، والَّذى فى التَّهْذِيبِ والتَّكْمِلَةِ : المُتَلَمِّسَةُ : منْ سِمَاتِ الإِبِلِ ، يُقَال : كَوَاهُ المُتَلَمِّسَةَ والمُتَلَوِّمَةَ [2] ، وكَوَاهُ لَمَاسِ ، إذا أَصابَ مَكَانَ دائه بالتَلَمُّسِ فوَقَع على داءِ الرَّجُلِ أَو ما كانَ يَكْتُمُ .

(و) مِن المَجَازِ : (الْتَمَسَ) ،

(١) اللسان والتكملة والعباب والأساس ، ومادة (أزم) .
(٢) فى القاموس بضبط القلم « قَضْأَة » وهما بمعنى
(٣) فى القاموس بضبط القلم « السفر » ضبط الفاء بفتح . وفى العباب « اللموسة الطريق لأن الرجل إذا ضل لمس فان وجد أثر المسافرين علم أنه على الطريق . فعولة بمعنى مفعولة » لهذا ضبطنا السفر بسكون الفاء لتكون بمعنى المسافرين الذى قاله الشارح .

(١) مادة (رفث) ومادة (همس) .
(٢) فى هامش مطبوع التاج « قوله : والمتلومة . هكذا فى النسخ بالتاء وفى اللسان : والمثلومة بالثاء المثلثة فحرره .

أَى (طَلَبَ)، ومنه الحديث: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ به عِلْماً» أى يَطْلُبه، فاسْتَعارَ له اللَّمْسَ، وحَديثُ عائشَةَ رضِىَ اللهُ تعالَى عَنْهَا: «فالْتَمَسْتُ عِقْدِى».

(و) مِن المَجَازِ (تَلَمَّسَ) الشَّىْءَ، إذا (تَطَلَّبَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى)، ومنهم مَن جَعَلَه كالالْتِمَاسِ.

(والمُتَلَمِّسُ: لَقَبُ جَرِيرِ بنِ عبدِ المَسِيحِ) بنِ عبدِ اللهِ بنِ زَيْدِ ابنِ دَوْفَن بنِ حَرْب بنِ وَهْبِ بن جُلَىٍّ[(١)] بنِ ضُبَيْعَةَ بن رَبِيعَةَ بن نِزَارِ بنِ مَعَدِّ بن عَدْنَانَ، الشاعِرِ، سُمِّى بـه (لقَوْلهِ:

وذَاكَ أَوَانُ العِرْضِ طَنَّ ذُبَابُهُ
زَنَابِيرُهُ والأَزْرَقُ المُتَلَمِّسُ[(٢)]

ويُرْوى: فهٰذا، بَدلَ: وذاك، وجُنَّ، بدل: طَنَّ، ومعناه كَثُرَ ونَشِطَ. و(العِرْضُ)، بالكَسْر: (وَادٍ باليَمَامَةِ) يأْتِى ذِكْرُه فى مَحَلِّه، إن شاءَ اللهُ تعالَى، والمُرَاد بالذُّبَاب: الأَخْضَرُ، وهٰذا البَيْتُ من جُمْلَةِ أَبياتٍ قَدْرُها ثلاثةٌ وعِشْرُون، أَوْرَدَهَا أَبو تَمَّامٍ فى الحَمَاسَةِ، وأَوَّلُها:

أَلَمْ تَرَ أَن المَرْءَ رَهْنُ مَنِيَّة
صَرِيعاً يُعَانِى الطَّيْرَ أَوسَوْفَ يُرْمَسُ[(١)]

وآخرها:

وإن يَكُ عَنَّا فى حُبَيْبٍ تَثَاقُلٌ
فقَدْ كانَ مِنَّا مِقْنَبٌ ما يُعَرِّسُ[(٢)]

(والمُلامَسَةُ: المُمَاسَّةُ) باليَدِ، كاللَّمْسِ، وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ: ويُفَرَّقُ بينَهُما، فيُقَال: اللَّمْسُ قد يكونُ مَسَّ الشَّىْءِ بالشَّىْءِ، ويكون مَعْرِفَةَ الشَّىْءِ، وإنْ لَمْ يَكُنْ ثَمَّ مَسٌّ لجَوْهَرٍ علَى جَوْهَرٍ، والمُلامَسَةُ أَكْثَرُ ما جاءَت من اثْنَيْن.

(و) من المَجَازِ: اللَّمْسُ والمُلامَسَةُ: (المُجامَعَةُ)، لَمَسَهَا

(١) فى مطبوع التاج «دوقن .. بل ..» والمثبت من العباب وجمهرة ابن حزم ٢٩٣ ومادة (جلى) والاشتقاق ٣١٧.

(٢) اللسان والعباب وشرح الحماسة للمرزوقى ٦٦٢.

(١) شرح الحماسة وعددها ١٣. وفى مطبوع التاج «ان الدهر رهن منية» والصواب من شرح الحماسة.

(٢) شرح الحماسة، وفى مطبوع التاج «وان يك عيشا ... مقنب يا مقرس». والصواب من شرح الحماسة.

يَلْمِسُهَا ، ولاَمَسَهَا ، وفى التَّنْزِيلِ العَزِيزِ : ﴿أَوْ لاَمَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ وقُرِئَ ﴿أَو لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ (١) وهى قراءَةٌ عن حَمْزَةَ والكِسَائىِّ وخَلَفٍ ، ورُوِىَ عن عبدِ الله بن عُمَرَ ، وابنِ مَسْعُودٍ ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنهم : أَنهما قالا : « إن القُبْلَةَ من اللَّمْسِ ، وفيها الوُضُوءُ ، وكان ابنُ عَبَّاسٍ رضىَ اللهُ تَعَالَى عنهما يقول : « اللَّمْسُ واللِّمَاسُ والمُلاَمَسَةُ : كِنَايَةٌ عن الجِمَاعِ » ومِمّا يُسْتَدَلُّ به على صِحَّةِ قولِه قولُ العربِ فى المَرْأَةِ تُزَنُّ بالفُجُورِ : هىَ لا تَرُدُّ يَدَ لاَمِسٍ .

(و) المُلاَمَسَةُ المَنْهِىُّ عنها (فى البَيْعِ) ، قال أَبُو عُبَيْدٍ (٢) : (أَنْ يَقُولَ : إذا لَمَسْتُ ثَوْبَكَ أَو لَمَسْتَ ثَوْبِى) أَو إذا لَمَسْت المَبِيعَ (فَقَدْ وَجَبَ البَيْعُ) بَيْنَنَا (بكَذَا) وكَذَا . (أَوْ هُوَ أَنْ يَلْمِسَ المَتَاعَ من وَرَاءِ الثَّوْبِ ولا يَنْظُرَ إليه) ، ثمَّ يُوقِعَ البَيْعَ عليه ، وهٰذا كلُّه غَرَرٌ ، وقد نُهِىَ عنه ؛ ولأَنَّه تَعْلِيقٌ أَوْ عُدُولٌ عن الصِّيغَةِ الشَّرْعِيَّةِ . وقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنْ يَجْعَلَ اللَّمْسَ باليَدِ قَاطِعاً للخِيَارِ . ويَرْجِعُ ذٰلك إلى تَعْلِيقِ اللُّزُومِ ، وهو غيرُ نافذٍ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

قولُهم : لَهُ شُعَاعٌ يَكَادُ يَلْمِسُ البَصَرَ ، أَى يَذْهَبُ به ، وهُوَمَجَازٌ ، نقله الزَّمَخْشَرِىُّ . قلت : ومنه الحديث : « اقْتُلوا ذَا الطُّفْيَتَيْنِ والأَبْتَرَ فإِنَّهُمَا يَلْمِسَان البَصَرَ » وفى رواية « يَلْتَمِسَانِ » أَى يَخْطِفانِ ويَطْمِسَانِ . وقيل : لَمَسَ عَيْنَه وسَمَلَ ، بمَعْنًى وَاحدٍ ، وقيل : أَراد أَنَّهُمَا يَقْصِدَانِ البَصَرَ باللَّسْعِ ، وفى الحَيّاتِ نَوْعٌ يُسَمَّى النَّاظِرَ ، مَتَى وَقَعَ عَيْنُه عَلَى عَيْنِ إنْسَانٍ ماتَ مِن ساعَتِهِ ، ونوعٌ آخَرُ إذا سَمِعَ إنسانٌ صَوْتَه ماتَ .

ولَمَسَ الشَّىْءَ لَمْساً : كالْتَمَسَه ، ومنه قولُهُم : الْمِسْ لِى فُلاناً ، وهومَجَازٌ .

واللَّمَاسَةُ ، بالفَتْحِ : الحَاجَةُ كاللُّمَاسَةِ ، بالضَّمِّ ، نقلَه الصّاغَانِىُّ

---

(١) سورة النساء ، الآية /٤٣ .
(٢) فى مطبوع التاج « أبو عبيدة » والمثبت من اللسان .

عن ابن الأَعْرَابِـيِّ ، وزادَ فى اللِّسَانِ : الحَاجَةُ المُقَارِبَةُ ، ومثلُه فى العُبَاب .

ويقـال : أَلْمِسْنِـى الجارِيَـةَ ، أَى ائْـذَنْ لـى فى لَمْسِهـا . ويقـال : أَلْمِسْنِـى امرأَةً : أَى زَوِّجْنِيها ، وهٰذا مَجازٌ .

وأَبُـو سُـلَيْمَـانَ[1] المَغْربِـىُّ اللَّامِـسِىُّ الزاهِـدُ ، بضمٍّ[2] الميمِ ، هو من أَقْرَانِ أَبِـى الخير[3] الأَقْطَعِ .

والحُسَيْنُ بنُ علىِّ بنِ أَبِـى القاسِمِ اللَّامِسِىُّ[4] ، حَدَّث .

[ل و س] *

(اللَّوْسُ : تَتَبُّعُ الإِنْسَـانِ الحَلاَوَات وغَـيْرَهَا ليَأْكُلَهَـا) ، يُقَال : (لاَسَ) يَلُوسُ لَوْساً (فهو لائِسٌ ولَؤُوسٌ) ، على فَعُولٍ ، (ولَوَّاسٌ) ، كشَدَّاد ، وأَلْوَسُ ، وجَمْـعُ اللَّائس : لُوسٌ ، كبَازِلٍ وبُزْلٍ

(و) قِيلَ : اللَّوْسُ : (الذَّوْقُ) .

(و) قـالَ ابنُ دُرَيْدٍ : اللَّوْسُ : (إِدارَةُ الشَّىْءِ فى الفَمِ بِاللِّسَانِ) ، وقد لُسْتُه لَوْساً .

(و) اللُّوسُ ، (بالضَّمِّ : الطَّعَامُ) القَلِيـلُ .

(واللُّوَاسَةُ ، بالضّـمّ : اللُّقْمَـةُ) ، عن ابنِ فارِسٍ ، أَو أَقَلُّ مِنْهَا .

(و) يقـال : (ما ذُقْـتُ) عِـنْدَه (لَـؤُوساً) كصَبُـورٍ (ولا لَـوَاساً) ، كسَحَـاب ، أَى (ذَوَاقاً) ، وقـال أَبـو صـاعِدٍ الـكِلابِـىُّ : ما ذَاق عَلُوسـاً ولا لَؤُوساً ، ومَا لُسْنَا عِنْدَهُمْ لَوَاسـاً .

وأَبُو لاَسٍ مُحَمَّدُ بنُ الأَسْوَدِ) بن خَلَفٍ الخُزَاعِىُّ بنُ ثُوْبَانَ ، (صَحَابِىٌّ) .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليـه :

اللَّوْسُ : الأَكْلُ القَلِيـلُ ، ورَجُـلٌ أَلْوَسُ .

ولا يَلُوسُ كذا ، أَى لا يَنَالُه .

واللُّوسُ ، بالضّـمّ : الأَشِـدَّاءُ ، هنا ذَكَره صاحِبُ اللّسَان ، وهـو جَمْـع أَلْيَس ، ومَحَلُّ ذِكْرِه اليـاءُ .

(١) فى مطبوع التاج « سلمان » والمثبت من التبصير/١٢٢٩ واللباب ٣/٣٠١ ومعجم البلدان (لامس).
(٢) صرح ياقوت فى المعجم أن « لامس » بكسر الميم .
(٣) فى مطبوع التاج « أبى الحسين » والتصحيح من التبصير واللباب ومعجم البلدان .
(٤) هذا جاء بالشين المعجمة « اللامشى » وسيأتى فى مادة (لمش) .

وَبنُو ضَبَّةَ يَقُولُون : لُسْتُ ولُسْنَا ، بمَعْنَى الفَتْـحِ (١) ، وبَعْضُهُم يقول: لِسْتُ ، بالكَسْرِ ، كما سَيَأْتِـى .

[ل هـ س] *

(اللهْسُ ، كالمَنْـعِ : اللَّحْسُ) ، أَى بمَعْنَاه .

(و) اللَّهْـسُ : (لَطْـعُ الصَّبِـىِّ الثَّدْىَ بلا مَصٍّ) ، وقد لَهَسَه لَهْساً .

(و) اللَّـهْسُ : (المُزَاحَمَـةُ عـلَى الطَّعَامِ حِرْصـاً ، كالمُلاهَسَةِ) ، قَـال أَبُو الغَرِيبِ النَّصْرِىّ :

مُلاَهِسُ القَـوْمِ عَـلَى الطَّعَامِ
وجَائِـذٌ فى قَرْقَفِ المُـدَامِ (٢)

الجَائِـذُ : العَبَّابُ فى الشُّرْبِ .

(و) يُقَال : (مَالكَ عِنْدِى لُهْسَةٌ ، بالضّمّ) : أَى (شَىْءٌ) ، مثْلُ لُحْسَةٍ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(والَّلوَاهِسُ : الخِفَافُ السِّـرَاعُ) ، عن ابنِ عبَّادٍ .

(واللُّهَاسُ واللُّهَاسَـةُ ، بضَمِّهـما : القَلِيـلُ منْ الطعَامِ) ، كاللُّوَاسَةِ.

(والمُلاَهَسَـةُ : المُبَادَرَةُ إلى الشَّىْءِ والازْدِحامُ عَلَيْه) ، حِرْصـاً وطَمَعـاً ، عن ابنِ عَبَّادٍ ، ومنـه : هُو يُلاَهِسُ بَنِـى فُلانٍ ، إذا كانَ يَغْشَى طَعَامَهُمْ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

[ل هـ م س]

لَهْمَسَ ما عَلَى المـائدَة ، ولَهْسَمَ ، إذا أَكلَه أَجْمَعَ ؛ أَهملَه الجَمَاعَـةُ إلا الصَّاغَانِـىَّ ، فإنّه نقلَه هـكذا ولم يَعْزُه ، وهـو مقلوبُ لَهْسَمَ .

[ل ى س] *

(لَيْسَ : كَلِمَةُ نَفْىٍ) ، وهـى (فِعْلٌ ماض ، أَصْلُه) ـ وفى بعضِ الأُصُولِ : أَصْلُهَا ، ومثْلُه فى المُحْكَم : (لَيِسَ ، كفَرِحَ ، فسُكِّنَـتْ تَخْفِيفـاً) ، وفى المُحْكَم : اسْتِثْقَالاً ، قالَ : ولمتُقْلَبْ أَلفاً ؛ لأَنَّهَا لا تَتَصَرَّفُ ، من حيـثُ

(١) فى مطبوع التاج « لست ولسنا بالفتح » والنص من التكملة وفى العباب وبنوضبة يقولون لُست ولُسنا بضم اللام بمعنى الفتح وبعضهم يقول لِست ولِسنا بكسرها» هذاو المراد بمعنى الفتح أى لَسْتُ ولَسْنا

(٢) اللسان والتكملة والعباب ومادة (جأذ)وفى مطبوع التاج هنا «النضرى» والمثبت من التكملة والعباب ومادة (جأذ).

اسْتُعْمِلَت بلَفْظِ الماضِى للحَالِ ، والذى يَدُلُّ على أَنَّهَا فِعْلٌ وإن لم تَتَصَرفْ تَصَرُّفَ الأَفْعَال قَوْلُهُم : لَسْتُ ولَسْتُمَا ولَسْتُم ، كقولهم : ضَرَبْتُ وضَرَبْتُمَا وضَرَبْتُم ، وجُعِلَت من عَوَاملِ الأَفْعَالِ ، نحو كانَ وأَخَواتِها التى تَرْفَعُ الأَسْمَاءَ وتَنْصِبُ الأَخْبَارَ ، إلاّ أن البَاءَ تَدْخُلُ فى خَبَرِها وَحْدَها دُونَ أَخَواتها ، تَقُولُ : ليس زَيْدٌ بمُنْطَلِقٍ ، فالبَاءُ لتَعْدِيَةِ الفِعْلِ وتَأْكِيدِ النَّفْىِ ، ولك أَلاّ تُدْخِلَهَا ، لأَن المُؤَكِّدَ يُسْتَغْنَى عنه ، قالَ : وقد يُسْتَثْنَى بهَا ، [تَقُول جاءَنِى القَوْمُ ليس زيدًا ، كما تقول : إلاّ زَيْدًا ، تُضمِر اسمها فيها وتَنصِب خَبرَها بها كأَنك قلت : ليس الجائى زيدا ، وتقديره :] (١) . جاءَنِى القَوْمُ ليسَ بَعْضُهم زيدًا ، ولك أَنْ تَقُولَ : جاءَنِى القَوْمُ لَيْسَكَ ، إلاّ أَن المُضْمَرَ المُنْفَصِلَ هنا أَحْسَنُ ، كما قالَ الشاعِر :

(١) زدناه من اللسان والصحاح ، وقد نبه عليه بهامش مطبوع التاج .

لَيْتَ هٰذا اللَّيْلَ شَهْرٌ
لا نَرَى فِيهِ عَرِيبَا
لَيْسَ إيَّايَ وإيَّا
كِ ولا نَخْشَى رَقِيبَا (١)

ولم يقل : لَيْسَنِى ولَيْسَكِ ، وهو جائزٌ ، إلاّ أن المُنْفَصِلَ أَجْوَدُ . وفى الحَدِيثِ : أَنّهُ قالَ لِزَيْدِ الخَيْلِ : «ما وُصِفَ لِى أَحَدٌ فى الجَاهِلِيَّةِ فَرَأَيْتُه فى الإِسْلامِ إلاّ رَأَيْتُه دُونَ الصِّفَةِ لَيْسَكَ» أَى إلاّ أَنْتَ . قال ابنُ الأَثير : وفى «لَيْسَكَ» غَرَابَةٌ فإن أَخْبَارَ «كَانَ» وأَخواتها إذا كانَتْ ضَمائِرَ فإنمَا يُسْتَعْمَلُ فيهَا كثيرًا المُنْفَصِلُ دُونَ المُتَّصِلِ ، تقول : ليسَ إيَّاىَ وإيَّاكَ .

وقال سِيبَوَيْهِ : ولَيْسَ : كلمةٌ يُنْفَى بها ما فى الحالِ ، فكَأَنَّهَا (٢)

(١) اللسان والصحاح والعباب ، وانظر المقتضب للمبرد ٣/٩٨ و٩٩ وينسب الشعر للعَرْجِي وهو فى ديوانه ٦٢ وبعضهم يرويه لعمر بن أبى ربيعة وانظر ديوانه / ٤٣٩ هذا وفى اللسان والصحاح ومطبوع التاج لانرى فيه غريبا » والمثبت من العباب ، وهو المناسب للمعنى أى لا نرى فيه أحدا .

(٢) فى هامش مطبوع التاج «قوله : فكأنها ... الخ بالوقوف على عبارة اللسان يظهر لك ما فى عبارة الشارح » والذى فى اللسان وهامشه : «فكأنها مسكنة من نحو قوله صَيْدَ [لغة فى صيد كفرح] كما قالوا: علم ذلك فى علم ذلك ، قال : فلم يجعلوا اعتلالها..الخ»

مُسَكَّنَةٌ ، ولم يَجْعَلُوا اعْتِلالَهَا إلاّ لُزُومَ الإسْكانِ ، إذْ كَثُرَتْ فى كلامِهم ولم يُغَيِّروا حَرَكَةَ الفاءِ ، وإنما ذٰلك لأنه لا مُسْتَقْبَل مِنها ولا اسْمَ فَاعِلٍ ولا مَصْدَرَ ولا اشْتِقَاقَ . فلمّا لم تَتَصَرَّفْ تَصَرُّفَ أَخْوَاتِها جُعِلَتْ بمَنْزِلةِ ما ليسَ من الفِعْل ، نحو لَيْتَ ، وأَمّا قولُ بَعْضِ الشُّعَرَاءِ :

يا خَيْرَ مَنْ زَانَ سُرُوجَ المَيْسِ
قَدْ رُسَّتِ الحاجاتُ عِنْدَ قَيْسِ
إذْ لا يَزَالُ مُولَعاً بِلَيْسِ (١)

فإنَّه جَعَلَهَا اسْماً وأَعْرَبَها .

(أو أَصْلُه)(٢) ، هٰكذا فى النُّسَخِ ، والصَّوابُ : أَصْلُهَا : (لا أَيْسَ ، طُرِحَتِ الهَمْزَةُ وأُلْزِقَتِ اللامُ بالياءِ) ، وهو قولُ الخَليلِ والفَرّاءِ ، قال الأَخِيرُ : (والدَّلِيلُ) على ذٰلك (قَوْلُهم) ، أى العَرب : (ائْتِنِي) به (من حيثُ أَيْسَ ولَيْسَ ، أى منْ حَيْثُ هُوَ ولا هُوَ) ، وكذٰلك قولُهم : جِئْ بِه مِن أَيْسَ ولَيْسَ ، (أَو مَعْنَاه) : من حَيْثُ (لا وُجِدَ ،(١) أو أَيْسَ ، أَى مَوْجُودٌ ، ولا أَيْسَ) ، أى (لامَوْجُودٌ ، فَخَفَّفُوا) ، وحَكى أَبُو عليٍّ أَنَّهُم يقولون : جِئْ بهمن حَيْثُ ولَيْسَا(٢) ، يريدون : ولَيْسَ ، فيُشْبِعُون فتحةَ السِّين لِبيانِ الحَرَكَةِ فى الوَقْفِ .

(وإنمَا جاءَتْ) ــ هٰكذا فى سَائِرِ النُّسَخِ ، والصّواب : ورُبَّمَا(٣) جاءَتْ لَيْسَ ــ (بمَعْنَى : لا التَّبْرِئَةِ) ورُبَّمَا جَاءَتْ بمَعْنَى «لا» الّتِي يُنْسَقُ بها وتَفْصِيلُه فى المُغْنِى وشُرُوحِه .

(واللَّيَسُ ، مُحَرَّكَةً : الشَّجَاعَةُ) والشِّدَّةُ ، (وهُو أَلْيَسُ) ، أى شُجَاعٌ بَيِّنُ اللَّيَسِ ، (مِن) قَوْمٍ (لِيسٍ) ، ويقال : لُوسٌ ، ويقال للشُّجاعِ : هو أَهْيَسُ أَلْيَسُ ، وكانَ فى الأَصْلِ : أَهْوَسَ أَلْوَسَ ، فلمّا ازْدَوَجَ الكَلامُ قَلَبُوا الوَاوَ ياءً ، فقالُوا : أَهْيَسُ ، وقد

---

(١) اللسان ومادة (رسس) .
(٢) فى نسخة من القاموس «أومعناه» .

(١) ضبطت فى القاموس بكسر الجيم والمثبت ضبط العباب وفيه النص الذى نقله صاحب القاموس .
(٢) قوله : «من حيث وليسا» كذا فى مطبوع التاج كاللسان ، وفى هامشه قال : «كذا بالأصل وشرح القاموس» .
(٣) فى نسخة من القاموس «وربما» .

يُسْتَعْمَلُ فى الذَّمّ أَيضاً، فيُرِيدُون بالأَهْيَسِ: الكَثِيرَ الأَكْلِ، وبالأَلْيَسِ: الّذى لا يَبْرَحُ بَيْتَه، فاللَّيَسُ يَدْخُلُ فى المَعْنَيين، فى المَدْحِ والذَّمِّ، وكُلٌّ لا يَخْفَى على المُتَفَوِّه بِه.

(و) قال أَبُو زَيْدٍ: اللَّيَسُ: (الغَفْلَةُ)، وهو أَلْيَسُ.

(والأَلْيَسُ: البَعِيرُ يَحْمِلُ) كُلَّ (مَا حُمِّلَ) عليه. نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ عن الفَرّاءِ.

(و) الأَلْيَسُ: (مَن لا يَبْرَحُ مَنْزِلَه)، قاله الأَصْمَعِىُّ، وهو ذَمٌّ.

(و) الأَلْيَسُ: (الأَسَدُ)، لِشِدَّتِه.

(و) الأَلْيَسُ: (الدَّيُّوثُ)، هٰكذا فى سائر النُّسَخِ، ومِثْلُه فى اللِّسَان. وفى التكْمِلَة: قال بعضُ الأَعْرَاب: الأَلْيَسُ: الدَّيُّوثِىُّ الذى (لا يَغَارُ ويُتَهَزَّأُ بِه)، فيُقَال: هو أَلْيَس بُورِكَ فِيه، وهو ذَمٌّ.

(و) الأَلْيَسُ: (الحَسَنُ الخُلُقِ)، يُقَالُ: هو أَلْيَس دَهْثَمٌ، أَى حَسَنُ الخُلُقِ.

(و) يُقَال: (تَلايَسَ) الرجُلُ، إِذا (حَسُنَ خُلُقُه) وكان حَمُولاً.

(و) تَلايَسَ (عَنْه: أَغْمَضَ).

(والمُلاَيِسُ: البَطِىءُ) الثَّقِيلُ، عن أَبِى عَمْرٍو، لا يَبْرَحُ.

(و) اللَّيَّاسُ، (ككِتَابٍ: الدَّيُّوثُ)، هٰكذا فى النُّسَخِ، وهو غَلَطٌ والصوَاب: الزَّبُّونُ[1] (لا يَبْرَحُ مَنْزِلَه)، كما نقلَه الصّاغَانِىُّ، وضَبَطَهُ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

اللَّيَسُ، مُحَرَّكةً: الشِّدَّة والصَّلاَبةُ.

والأَلْيَسُ: مَن لا يُبَالِى الحَرْبَ ولا يَرُوعُه.

واللِّيسُ واللُّوسُ: الأَشِدَّاءُ. قالَ الشّاعِرُ:

(١) الذى فى العباب كالقاموس «الديوث» أما فى التكملة فهي «الدَّثُونُ»

تخالُ نَدِيَّهُمْ مَرْضَى حَيَاءً
وتَلْقَاهُمْ غَدَاةَ الرَّوْعِ لِيسَا [١]

وقد تَلَيَّسَ .

وإِبِلٌ لِيسٌ على الحَوْضِ ، إِذا أَقَامَتْ [٢] عليه فَلَمْ تَبْرَحْه ، قال عَبْدَةُ بن الطَّبِيب :

إِذا ما حَامَ راعِيها اسْتَحَنَّتْ
لِعَبْدَةَ مُنْتَهَى الأَهْوَاءِ لِيسُ [٣]

لِيسٌ : لا تُفَارِقُ مُنْتَهَى أَهْوَائها ، وأَرادَ : لِعَطَنِ عَبْدَةَ ، أَى أَنَّها تَنْزِعُ إِليه إِذا حامَ رَاعِيها .

وبَعْضُ بَنِى ضَبَّةَ يَقُولُ : لِسْتُ بمَعْنَى لَسْتُ ، نَقَلَه الصّاغانِىُّ ، وقد تَقَدَّم .

واللَّيَسُ ، مُحَرَّكَةً : الغَفْلَةُ ، عن أَبى زَيْدٍ ، كما فى العُبَاب .

(فصل الميم)

مع السين

[م أ س]

(مَأَسَ عليه ، كمَنَعَ) ، مَأْساً : غَضِبَ .

(و) مَأَسَ (بَيْنَهم) يَمْأَسُ مَأْساً : (أَفْسَدَ) ، كأَرَّشَ بَيْنَهم وأَرَّثَ ، قالَه أَبو زَيْدٍ .

(و) مَأَسَ (الجِلْدَ : عَرَكَه) ، عن ابن عَبّادٍ .

(و) مَأَسَتِ [١] (النّاقَةُ) مَأْساً : (اشْتَدَّ حَفْلُهَا) ، عن أَبى عَمْرٍو .

(و) مَأَسَ (الجُرْحُ : اتَّسَعَ ، كمَئِسَ) كفَرِحَ ، نَقَلَه الصّاغانِىُّ وابنُ عَبّادٍ .

(والمِمْأَسُ ، كمِنْبَرٍ : السَّرِيعُ) الطَّيَّاشُ ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) المِمْأَسُ ، أَيْضاً : (النَّمّامُ) . ويُقَال : هو الذى يَسْعَى بَيْنَ النّاسِ بالفَسَادِ ، عن ابن الأَعْرَابىِّ ، (كالمائِسِ والمَوُوسِ) ، كناصِرٍ وصَبُورٍ ، قال الكُمَيْت :

---

(١) اللسان والعباب .
(٢) فى مطبوع التاج «قامت» والمثبت من اللسان والعباب والتكملة
(٣) اللسان .

(١) فى مطبوع التاج «ومأس» والمثبت من العباب . ونصه «ومأَسَت الناقةُ حَفْلاً ، إِذا اشتدَّ حَفْلُها» .

أَسَوْتَ دِمـــاءً حاوَلَ القَوْمُ سَفْكَهَا
ولا يَعْدَمُ الآسُونَ فى الغَىِّ مائِسَا[1]

وفَاتَه : رجُلٌ مِمْـــآسٌ ، كمِحْرَابٍ ، بهٰـذا المَعْنَى . والمَـــآسُ ، كشَدَّادٍ ، عن كُرَاع ، والمَأْوُوسُ، كمَنْصُور[2] ، قال رُؤْبَةُ :

* ما إن أُبالِـى مَأْسَكَ المَأْوُوسَا[3] *

هٰـكذا وُجِدَ فى نُسْخَةٍ مَقْـرُوءَة[4] من أَراجِيزِ رُؤْبَةَ ، عن ابن دُرَيْدٍ ، كما فى العُـبابِ .

[م ت س] *

(المَتْسُ) ، أَهْمَلَــه الجَوْهَـرِىُّ ، وقالَ اللَيْثُ : هــو لُغَةٌ فى المَطْسِ ، وهُوَ (الرَّمْىُ بالجَعْسِ) .

(١) اللسان والصحاح والعباب . وفى مطبوع التاج « فى الحى » والمثبت مما سبق .

(٢) فى مطبوع التاج « والمؤوس كمنصور » وجعلها كذلك أيضا فى الشاهد «المؤوسا» والذى فى العباب«المؤوس» وفسر المَوُّس في قوكال رؤبة
ما إن أبـالى بأسك المـؤُوسَا
فلعلهـا « الملاووس » بأنه مفعـول كمـا قـال الشارح ورسمت إملائيا « المؤوس » .

(٣) ديوانه ٦٩ والعباب ، وفى مطبوع التاج « ما ان أبال » والصواب مما سبق وفى الديوان المؤوسا .

(٤) فى مطبوع التاج « مفردة » والمثبت عن العباب ، وعنه أخذ .

(ومَتَسَهُ يَمْتِسُه) مَتْساً ، (إذا أَرَاغَه لِيَنْتَزِعَه[1] ، نَبْتاً كان أَوغَيْرَه) ،عن ابنِ دُرَيْدٍ ، قال : وليس بثَبتٍ .

[م ج س] *

(مَجُوسٌ ، كصَبُورٍ : رَجُلٌ صَغِيرُ الأُذُنَيْنِ) ، كانَ فى سابِقِ العُصُــورِ ، أَوّلُ مَن (وَضَعَ دِيناً) لِلمَجُوسِ (ودَعَا إليه) ، قالَــهُ الأَزْهَــرِىُّ ، وليسَ هُــو زَرَادُشْت الفارِسِىّ ، كما قالَهُ بعضٌ ، لأَنَّه كانَ بَعْدَ إِبْرَاهِيمَ عليــه السلامُ ، والمَجُوسِيَّةُ : ديــنٌ قَــديمٌ ، وإنمَــا زَرَادُشْت جَدَّدَه وأَظْهَره وزادَ فيــه ، قالَهُ شَيْخُنـــا ، قـــال : هو (مُعَــرَّبٌ) أَصْلُه (مِنْج كُوشْ) فعُرِّب مَجُوس ، كما تَــرَى ، ونَزَل القُرآنُ[2] بــه ، وكُوشْ ، بالضَّـمّ : الأُذُنُ ، ومِنْــجْ ، بمَعْنَــى القَصير . (رجُــلٌ مَجُوسىٌّ ، ج مَجُوسٌ ، كيَهُودىّ ويَهُود) ، قـــال أَبــو علىّ النحْوىُّ : المَجُوسُ واليَهُودُ إنَّما عُرِّفَ على حَدِّ يَهُودِىّ ويَهُــودٍ ، ومَجُوسىّ ومَجُوسٍ ، ولــولا ذٰلك لــم

(١) نص العباب « لينتزعه من نبت أو غيره » .

(٢) مرة واحدة ، فى سورة الحج : الآية ١٧ .

يَجُزْ دُخُولُ الأَلفِ والـلامِ عليهما ، لأَنَّهمـا مَعْرِفَتَانِ مُـؤَنَّثانِ ، فجَرَيَا فى كلامِهم مَجْرَى القَبِيلتين ، ولم يُجْعَلا كالحَيَّيْنِ فى باب الصَّرْفِ وأَنشـد :

أَصـاحِ أُرِيكَ بَرْقـاً هَبَّ وَهْنـاً
كَنَارِ مَجُوسَ تَسْتَعِـرُ اسْتِعَـارَا (١)

(ومَجَّسَه تَمْجِيساً : صَيَّـره مَجُوسِيًّا فتَمَجَّسَ) هو ، ومنه الحَدِيثُ : « كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ علَى الفِطْرَةِ حَتَّى يكُونَ أَبَـوَاه يُمَجِّسَانِـه » أَى يُعَلِّمَـانـه دِيـنَ المَجُوسِيَّة . (و) اسْـمُ تِلْـكَ (النِّحْلَةِ : المَجُوسِيَّةُ) ، وأَمّا قَـولُه صَـلَّى اللهُ عَلَيْـه وسلم : « القَـدَرِيَّةُ مَجُوسُ هٰذه الأُمَّةِ » قيل : إِنَّمَا جَعَلَهم مَجُوسـاً لمُضَاهَاةِ مَذْهبِهـم مَـذْهَبَ المَجُوسِ ، فى قَوْلِهم بالأَصْلَيْنِ ، وهما النُّورُ والظُّلْمَةُ ، يَزْعَمُون أَنَّ الخَيْرَ مِن فِعْلِ النُّورِ ، وأَنَّ الشَّرَّ من فِعْلِ الظُّلْمَـةِ ، وكذا القَدَرِيَّةُ ، يُضِيفُون الخَيْـرَ إِلى اللهِ تَعَـالَـى ، والشَّـرَّ إِلى الإِنْسَـان والشَّيْطَـان ، واللهُ خَـالِقُهـما مَعـاً لا يَكُـونُ شَـىْءٌ منهمـا إِلاَّ بمشِيئَتِه تَعَالَى ، فهما مُضَافَانِ إِليه سُبْحَانَـه وتعالَـى خَلْقاً وإِيجادًا ، وإِلى الفَاعِلِينَ لهما عَمَلاً واكْتِساباً

[م ح س] *

(مَحَسَ الجِلْدَ ، كمَنَـعَ) ، أَهْمَلَـه الجَـوْهَرِىُّ ، وقـال الأَزْهَـرِىُّ : أَى (دَلَـكَهُ ودَبَغَـهُ) ، قـال : وأَصْلُـه المَعْسُ ، أُبْدِلَتِ العَيْنُ حاءً .

(و) قـالَ ابـنُ الأَعْـرَابـىِّ : (الأَمْحَسُ : الدَّبّاغُ الحَازِقُ) ، هٰـكذا نقلَه صاحبـا اللِّسَانِ والتَّكْمِلَة .

[م خ س] *

(التَّمَخُّسُ : كَثْرَةُ الحَرَكَةِ) ، أَهمله الجَمَاعَةُ كُلُّهُم . قُلْت : وهو تَحْرِيفٌ والصَّوَابُ فيـه بالشِّين ، كما قَالَـهُ ابنُ دُرَيْد ، وهى لغةٌ يَمانِيَةٌ ، يـأْتـى

---

(١) اللسان والصحاح والعباب . وفى اللسان عن ابن برى: صدر البيت لامرئ القيس ، وعجزه للتوأم اليشكرى ، ثم ساق شواهد لمعارضاتهما وانظرها فى ديوان امرئ القيس / ١٤٧ مع بيت الشاهد .
كما أن العباب ذكر أن عجز البيت للتوأم جد قتادة بن الحارث اليشكرى .وأن صدره لامرئ القيس ، وروى الصدر هكذا .
* أَصَاحِ تَرَى بُرَيْقاً هَبَّ وَهْناً *

ذِكْرُهَا إِنْ شاءَ اللهُ تعالَى فى الشِّين، فتَأَمَّلْ .

[م د س] *

(المَدْسُ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ، وفى اللّسَانِ والتَّكْمِلَة وتَهْذِيبِ ابنِ القَطّاعِ : هو (دَلْكُ الأَدِيمِ ونَحْوِه)، يقال : مدَسَ الأَديمَ يَمْدُسُه مَدْساً، إذا دَلَكَهُ، قال شيخُنَا : وعَزَاهُ فى العُبَابِ لابنِ عَبّادٍ .

وزَعَم صاحِبُ النَّامُوسِ أَنَّ المَدَاسَ مأْخوذٌ منه، فتأَمَّلْ .

قُلْت : والذى يَقْتَضِيه التأَمُّلُ الصادِقُ أَنَّه مِن مادَّة «دوس» والأَصْلُ فيه : مِدْوَس، كمِنْبَرٍ، ثُمّ لمّا قُلِبَتْ الواوُ أَلِفاً فُتِحَتْ المِيمُ للخِفَّةوكَثْرَةِ الدَّوَرانِ على اللِّسَان، وقد تقدَّم أَنّ الكسرَ لُغَةٌ فيه .

[م دق س] *

(المِدَقْس، كسِبَطْرٍ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ والصّاغَانِىُّ فى التَّكْمِلَة . وهو (الإِبْرَيْسَمُ)، مَقْلُوبُ الدِّمَقْسِ، وقد ذَكَرَه صاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا، وغيرُه اسْتِطْرَاداً فى الدِّمَقْسِ، وفى العُبَابِ هٰكذا، وعَزَاهُ لأَبِى عُبَيْدَةَ .

[م ر س] *

(المَرَسَةُ، مُحَرَّكَةً : الحبْلُ)، لتَمَرُّسِ قُوَاه بَعْضِها على بَعْضٍ، (ج مَرَسٌ)، بغير هاءٍ و (جج)، أَى جَمْعُ الجَمْعِ (أَمْرَاسٌ)، قال :

يُوَدِّعُ بالأَمْراسِ كُلَّ عَمَلَّسٍ
مِنَ المطْعِمَاتِ اللَّحْمِ غَيْرِ الشَّوَاحِنِ[1]

(ومَرِسَتِ البَكْرَةُ، كفَرِحَ) تَمْرَسُ مَرَساً (فهى مَرُوسٌ)، كصَبُورٍ، (إذا كانَ) مِن عادَتِهَا أَنْ يَمْرَس، أَى (يَنْشَبَ حَبْلُها بَيْنَهَا وبَيْنَ القَعْوِ)، قال :

دُرْنَا ودَارَتْ بَكْرَةٌ نَخِيسُ
لاَ ضَيْقَةُ المَجْرَى ولا مَرُوسُ[2]

(١) اللسان، وهو للطرماح فى ديوانه ١٧١ ومادة (عملس) ومادة (ودع) ومادة (شجن) ومادة (شحن)

(٢) اللسان والصحاح والعباب وفى مطبوع التاج «تخيس» بالتاء، والتصحيح من مادتى (نخس) و(ضيق) وسيأتى فيهما .

(ومَرَسَ الحَبْلُ ، كنَصَر) ، يَمْرُس مَرْساً : (وَقَع فى أَحَد جانِبَيْهَا) بَيْنَها وبَيْنَ الخُطَّافِ ، هٰكذا قيَّدَه أَبوزِيادٍ الأَعْرابِىُّ .

(و) مَرَسَ (الصَّبِىُّ إِصْبَعَهُ) يَمْرُس مَرْساً ، لُغَةٌ فى (مَرَثَها) ، بالثاءِ المُثَلَّثَةِ ، أَو لُثْغَةٌ .

(و) مَرَسَ (يَدَه بالمِنْدِيلِ : مَسَحَهَا) .

(و) (مَرَسَ التَمرَ فى الماءِ) يَمْرُسُه (نَقَعَهُ) ودَلَكه فى الماءِ (ومَرَثَه باليَدِ) . قاله ابنُ السِّكِّيت .

(وفَحْلٌ مَرَّاسٌ ، كشَدَّاد : ذُو مِرَاسٍ) ، بالكَسْرِ : (أَىْ شِدَّة) العِلاجِ وقال الصاغَانىُّ : أَى ذُو مِرَاسٍ شَدِيدٍ .

(و) مِن المَجَازِ : بَيْنَنَا وبَيْنَ الماءِ (لَيْلَةٌ مَرَّاسَةٌ) لا وَتِيرَةَ فيهَا ، أَى (بَعِيدَةٌ دَائبَة) السَّيْرِ ، جُزْنَاهَا[1] ،قالَهُ ابنُ الأَعْرَابِىِّ .

(١) كلمة « السير جزناها » لا توجد فى اللسان ولا التكملة ولا العباب . وكأنها شرح من الزبيدى .

(والمَرِيسُ) ،كأَمِيرٍ : (الثَّرِيدُ) ، لأَنَّ الخُبْزَ يُمْرَسُ فيه حتَّى يَنْماثَ .

(و) المَرِيسُ : (التَّمْرُ المَمْرُوسُ) فى الماءِ (أَو اللَّبَنِ)[1] ، هٰكذا هو فى النُّسَخِ ، فإِنْ صَحَّ فلا بُدَّ مِن ذِكْرِ «فى الماءِ» كما فى الأَسَاسِ والعُبَابِ .

(والمَرْمَرِيسُ : الدَّاهِيَةُ)والدَّرْدَبِيسُ وهو فَعْفَعِيلٌ ، بتكرير الفاءِ والعَين ، ويُقَالُ : دَاهِيَةٌ مَرْمَرِيسٌ ، أَى شَدِيدَةٌ ، وقال مُحَمَّد بنُ السَّرِىِّ : هو من المَرَاسَةِ .

والمَرْمَرِيسُ : الدَّاهِى من الرِّجالِ ، وتَحْقيرُه : مُرَيْرِيسٌ ، قال سِيبَوَيْه : كأَنَّهُم حَقَّروا مَرَّاساً ، قال ابنُ سِيدَه : وقالوا : مَرْمَرِيتٌ ، فلا أَدْرِى أَلُغَةٌ أَم لُثْغَةٌ . وقال ابنُ جِنِّى : ليس من البَعِيد أَنْ تكونَ التاءُ بَدَلاً من السِّين ، كما أُبْدِلتْ منها فى سِتّ ونَظَائِره .

(١) ضبطت النون فى القاموس بالرفع ، والمثبت بالجر من الأساس والعباب وفيه « المريس : الثريد والتمر الممروس فى الماء أو اللبن » .

(و) المَرْمَرِيسُ : (الأَمْلَسُ) ، ذكره أَبو عُبَيْدَةَ[1] فى باب فَعْلَلِيلٍ ، ومنه قولُهم فى صِفَة فَرَس : والكَفَلُ المَرْمَرِيس ، قال الأَزْهَرِىّ أُخِذَ المَرْمَرِيسُ من المَرْمَرِ : وهو الرُّخَامُ الأَمْلَسُ ، وكَسَعَهُ بالسِّينِ تأْكيدًا .

(و) المَرْمَرِيسُ : (الطَّوِيلُ من الأَعْنَاقِ) .

(و) المَرْمَرِيسُ : (الصُّلْبُ) ، قال رُؤْبَةُ :

* كَدَّ العِدَا أَخْلَقَ مَرْمَرِيسَا[2] *

(و) قال ابنُ عَبّادٍ : المَرْمَرِيسُ : هى (أَرْضٌ لا تُنْبِتُ شَيْئاً) لِصَلابَتِهَا .

(ومِرِّيسَةُ ، كسِكِّينَة : ة) بالصَّعِيد يُنْسَبُ إِلَيْهَا الخَمْرُ ، و (مِنْهَا بِشْرُ بنُ

(١) كذا فى مطبوع التاج واللسان . والذى فى التهذيب ١٢ /٤٢٥ : « أبو عبيد فى باب فعفعيل » . وفى العباب قال عن المرمريس » ووزنه فعفعيل بتكرير الفاء وذكره ابن دريد فى باب فعلليل .

(٢) ديوانه ٧٠ والعباب وأورد قبله مشطورين هما :

يَعْدِلُ عني الجَدِلَ الشَّخِيسَا
والخَصْمَ ذا الأَبَّهَةِ الشَّطُوسَا

وفى الديوان بين الأول والثانى مشطوران .

غِيَاثٍ المِرِّيسِىُّ[1]) ، من المُتَكَلِّمِينَ ، هٰكذا ضبطَه الصّاغَانِىُّ ، وضَبَطَه غيرُه فقال : مَرِيسٌ ، كأَمِيرٍ : مِن بُلْدَانِ الصَّعِيد ، وقال أَبو حَنِيفَةَ رحمه الله تعالَى : مَرِيسٌ ، أَدْنَى بِلادِ النُّوبَةِ التى تَلِى أَرْضَ أُسْوَانَ ، هٰكذا حكاه مَصْرُوفاً ، وخَالَفَه الصّاغَانِىُّ ، فقال : المَرِيسَةُ : جَزِيرَةٌ ببلادِ النُّوبَةِ يُجْلَبُ مِنها الرَّقِيقُ . والصَّوابُ ما قَالَهُ أَبو حنيفةَ ، وهى الّتى مِنها بِشْرُ بنُ غِياثٍ ، على الصَّحِيح ، فتأَمَّلْ .

(والمِرْمِيسُ ، بالكَسْر : الكَرْكَدَّنُ) ، عن ابن عَبّادٍ .

(١) ضبطها الصاغانى أولا في التكملة « المَرِّيسىَ » وعلى الميم فتحه ثم جاء فى آخر المادة وضبط بكسر الميم مِرِّيسة وقال إنها قرية بالصعيد تنسب اليها الخَمْر — صوابها الحُمُر كما فى معجم البلدان — واليها ينسب بشربن غياث المِرِّيسى المتكلم وهذه غير المَرِيسة جزيرة ببلاد النوبة يجلب منها الرقيق أما معجم البلدان فذكر المَرِيسَة بفتح أوله وتخفيف الراء جزيرة في بلاد النوبة . . . ثم ذكر مَرِّيسة بالفتح ثم الكسر والتشديد قرية بمصر . . إليها ينسب بشر بن غياث المَرِّيسى

(والمَارَسْتَانُ ، بفتح الراءِ : دارُ المَرْضَى) ، وهو (مُعَرَّبٌ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ عن يَعْقُوبَ[1] . قلت : وأَصلُه بِيمَارِسْتَانُ ، بكسر الموحَّدَة وسكون اليَاءِ بعدَهَا وكسر الراءِ ، ومعناه : دارُ المَرْضَى ، كما قَالَهُ يَعْقُوبُ ، قال : بِيمَار ، عندهم هو المَرِيضُ ، وأُسْتان بالضّمّ : المَأْوَى كما حَقَّقَه مُوبَذ السَّرِىّ ، ثمّ خُفِّفَ فحُذِفَتِ الهَمْزَةُ ، ولَمَّا حَصَلَ التَّرْكِيبُ أَسْقَطُوا البَاءَ واليَاءَ عند التَّعْرِيب ، وقد نُسِبَ إِليه جَمَاعَةٌ من المُحَدِّثينَ .

(وأَمْرَس الحَبْلَ) إِمْرَاساً : (أَعَادَهُ إِلى مَجْرَاه) ، يقال : أَمْرِسْ حَبْلَكَ ، أَى أَعِدْه إِلى مَجْرَاهُ ، قال الرّاجزُ :

بِئْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرِسْ أَمْرِسِ
بَيْنَ حَوَامِى خَشَبَاتٍ يُبَّسِ
إِمَّا عَلَى قَعْوٍ وإِمَّا اقْعَنْسِسِ[2]

أَرَاد مَقَاماً يُقَالُ فيه : أَمْرِسْ ، وقد تقدَّم فى « ق ع س » . (أَو) أَمْرَسَه : أَزَالَه عَن مَجْراه ، وذٰلكَ إِنْ (أَنْشَبَه بَيْنَ البَكَرَةِ والقَعْوِ) فيكونُ بمَعْنَيَيْنِ مُتَضادَّيْن ، وقد أَغْفَلَ عنه المُصَنِّفُ ، والعَجَبُ منه وقد ذَكَره الجوْهَرِىُّ وصَرَّحَ بالضِّدِّيَّة ، حيث قال : وإِذا أَنْشَبْتَ الحَبْلَ بَيْنَ البَكَرَةِ والقَعْوِ قلْت : أَمْرَسْتُه ، وهو من الأَضْداد ، عن يَعْقُوب ، قال الكُمَيْت :

سَتَأْتيكُمْ بمُتْرَعَةٍ ذُعَافاً
حِبَالُكُمُ الَّتى لاَ تُمْرِسُونَا[1]

أَى الَّتى لا تُنْشِبُونها إِلى البَكَرَةِ والقَعْوِ .

(ومَارَسَهُ) مُمَارَسَةً ومِرَاساً : (عَالَجَهُ وزَاوَلَهُ) ، فهو مُمَارِسٌ ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(وبَنُو مُمَارِسٍ : بَطْنٌ من العَرَبِ) ، قاله ابنُ دُرَيْد .

(وتَمَرَّسَ بالشَّيْءِ وامْتَرَسَ : احْتَكَّ به) . يُقَال : تَمَرَّسَ البَعِيرُ بالشَّجَرةِ إِذا احْتَكَّ بهَا منْ جَرَبٍ أَو أُكَالٍ . وقيل : التَّمَرُّسُ : شِدَّةُ الالْتواءِ والعُلُوقِ ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ .

(1) فى مطبوع التاج « ابن يعقوب » والصواب من الصحاح واللسان ويراد به ابن السكيت .
(2) اللسان والصحاح والتكملة والعباب وانظر مادة (قعس) .

(1) اللسان والصحاح والعباب . وفى مطبوع التاج ستاتيكم بمسرعة » والصواب مما سبق .

(والمُتَمَرِّسُ بنُ عبدِ الرَّحْمٰنِ الصُّحَارِيُّ ، و) المُتَمَرِّسُ (بنُ ثالِخ[1] بنِ نَهِيك (العُكْلِيّ : شاعِرَانِ) ، كذا في العُبَاب .

(وتَمَارَسُوا) في الحَرْبِ : (تَضَارَبُوا) ، نَقَلَه، الزَّمَخْشَرِيُّ والصَّاغَانِيّ ، عن ابن دُرَيْدٍ ، وهو يَرْجِعُ إلى مَعْنَى المُمَارَسَةِ ، وهو شِدَّةُ العِلاج .

(والمَرَاسَةُ : الشِّدَّةُ) ، ويُقَال : رَجُلٌ مَرِسٌ : بَيِّنُ المَرَسِ والمَرَاسَةِ.

(ومُرْسِيَةُ ، بالضَّمّ مُخَفَّفَةً : د ، إسْلَامِيٌّ بالمَغْرِب) ، شَرْقِيَّ الأَنْدَلُسِ ، وقيل : مِن أَعْمَالِ تُدْمِيرَ ، بَنَاه الأَمِيرُ عبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الحَكَمِ الأُمَوِيُّ ، (كَثِيرُ المَنَازِهِ والبَسَاتِينِ) ، قال شَيْخُنَا : استعْمَلَ المَنَازِهَ هنا وأنكره في «ن ز ه» ثمّ الضَّمُّ الذي ذَكَرَه المُصَنِّفُ ، رحمه الله ، هو الّذي ذَكَرَه الأَمِيرُ وغيرُه ، وقالَ ابنُ السَّمْعَانِيّ : كنتُ أَسْمَعُ المَغَارِبَةَ يَفْتَحونَها . ومن هٰذا البَلَد أبو غَالِبٍ تَمَّامُ بنُ غَالِبِ بنِ التَّيَّانِيّ اللُّغَوِيُّ ، صنَّفَ في عِلْم اللُّغَة كِتَاباً نَفِيساً مُفِيداً ، ولمّا تَغَلَّب أَبُو إسْحَاقَ على مُرْسِيَةَ أَرسل إليه أَلْفَ دِينَارٍ على أَنْ يَكْتُبَ اسْمَه عليه ، فأَبَى وقالَ : لو بَذَلْتَ لى الدُّنْيَا ما وَضَعْتُ ، إنّما كتبتُه لكُلِّ طالِبِ عِلْمٍ .

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

المَرَسُ ، مُحَرَّكَةً ، والمِرَاسُ ، بالكسرِ : المُمَارَسَةُ ، وقدمَرِسَ مَرَساً ، كفَرِحَ . ويقال : إنّه لَمَرِسٌ حَذِرٌ . أي شَدِيدٌ مُجَرِّبُ الحُرُوبِ .

ويقال : هُم علَى مَرِسٍ وَاحِدٍ ، ككَتِفٍ، وذٰلك إذا استَوَتْ أَخْلاقُهُمْ .

وجَمْعُ المَرِسِ : أَمْرَاسٌ ، وهم الأَشِدَّاءُ الذين جَرَّبُوا الأُمُورَ ومَارَسُوهَا ، ومنْهَا الحَدِيثُ : «أما بَنُو فُلانٍ فحَسَكٌ أَمْرَاسٌ » .

والمَرْسُ ، بالفَتْحِ : الدَّلْكُ والإدافَةُ .

---

(1) في المؤتلف والمختلف ٢٧٥ «قالج» وفي العباب «قالج» .

وتَمَرَّس الرَّجُلُ بدِينِه ، إِذَا لَعِبَ بِه وتَعَبَّثَ بِـه ، كمـا فى الحَدِيثِ ، وهو مَجَـازٌ وقِيـلَ : هـو مُمَارَسَةُ الفِتَنِ ومُشَاوَرَتُهَا[1] والخُرُوجُ عـلى الإِمامِ .

ويُقَـال : ما بِفُـلانٍ مُتَمَرَّسٌ ، إِذا نُعِتَ بالجَلَدِ والشِّدَّةِ ، حتَّى لا يُقَاوِمَه مَـن مَارسَه : لأَنَّه قـد مَارَسَ النَّوَائِبَ والخُصُومَاتِ ، وهو مَجَازٌ ، ويُقَالُ ذٰلِك أَيضـاً للشَّحِيـحِ الَّذى لا يَنَالُ منه مُحْتَاجٌ ، وهـو مَجَازٌ أَيضـاً ، وذٰلك لِتَمَرُّسٍ بـه .

وهـو يَقْضِـبُ الأَمْـرَاسَ مِـن مَرَحِه ، أَى الحِبَالَ ، وهـو مَجَازٌ .

والبَعِيـرُ يَتَمَرَّسُ بالشَّجَرَةِ : يَأْكُلُهَا وَقْتـاً بَعْدَ وَقْتٍ ، وهو مَجَازٌ .

وفُلانٌ يَتَمَرَّسُ بِـى ، أَى يَتَعَـرَّضُ لِـى بالشَّرِّ ، وهو مَجَازٌ .

وبَنُـو مُرَيْسٍ ، كزُبَيْرٍ : بَطْـنٌ مِن العَرَبِ ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

وقال أَبو زيد : يُقَالُ للرَّجُلِ اللَّئِيم الَّذِى لا يَنْظُر إِلى صاحِبِه ولا يُعْطِى خَيْرًا : إِنَّـه لَيَنْظُرُ إِلى وَجْـهِ أَمْـرَسَ أَمْلَسَ ، أَى لا خَيْرَ فيـه ، ولا يَتَمَرَّسُ به لأَنَّـه صُـلْبٌ لا يُسْتَغَـلُّ[1] منـه شىءٌ .

وتَمَرَّسَ بِه : ضَرَبَهُ ، قال :

* تَمَرَّسَ بِـى مِنْ جَهْلِهِ وأَنا الرَّقِمْ[2] *

وامْتَرَسَتِ الأَلْسُنُ فى الخُصُومَاتِ : تَلاَجَّتْ وأَخَذَ بَعْضُها بَعْضـاً ، وهـو مَجازٌ ، قـال أَبو ذُؤَيْب يَصِفُ صائِدًا ، وأَنَّ حُمُرَ الوَحْشِ قَرُبَتْ منـه بِمَنْزِلَةِ مَن يَحْتَكُّ بالشَّىْءِ :

---

(1) فى العباب ومنه حديث النبى صلى الله عليه وسلم « إن من اقتراب الساعة أن يتمرس الرجل بدينه كما يتمرس البعير بالشجرة . قال ابن الأعرابى : التمرس شدة الالتواء . وقال القتيبى : هو أن يتلعب بدينه ويعبث به تمرس البعير كما يتحكك البعير بالشجرة ، وقال غيره : تمرسُ الرجل بدينه هو أن يمارس الفتن ويُشَادَّهَا ويخرج على إمامه فيضرّ بدينه ولا ينفعه غُلُوُّه فيه كما أن الجرِب من الابل إذا تحكك بالشجرة أدماه ولم يبرئه من جربه » ومثل ذلك فى اللسان وأكثره فى النهاية .

(1) كذا أيضا فى اللسان ، أمـا التكملة والعباب ففيهمـا « لا يُسْتَقَلّ »

(2) اللسان والأساس والمواد (عرض ، غضض ، رقم) وصدره :

* وأحْمَقُ عِرِّيضٌ عليه غَضاضةٌ *

فنَكِرْنَــه فنَفَــرْنَ وامْتَرَسَتْ بِــه
هَوْجَاءُ هَادِيَةٌ وهَادٍ جُرْشُــعُ[1]

قال السُّكَّرِىّ : الهَوْجَاءُ : الأَتَانُ ، وامْتَــرَسَتْ بِــه : جَعَلَتْ تُكَادِمُــه[2] وتُعَالِجُه . ويقــال : امترَس بهــا : نَشِبَ سَهْمُه فيهــا .

والمَرَسَةُ ، مُحَرَّكَةً : حَبْلُ الكَلْبِ ، والجَمْــعُ كالجَمْعِ ، هٰــكذا ذكــرَه طَرَفَةُ فى شِعْرِه[3] .

وتَمَرَّس بِــه : تَمَسَّحَ .

والمُمَارَسَةُ : المُلاعَبَةُ ، وهو مَجَازٌ ، ومنــه حَدِيثُ علىّ رضى الله عَنْــه : « زَعَمَ أَنِّــى كُنْتُ أُعَافِسُ وأُمَارِسُ » أَى أُلاعِبُ النِّسَاءَ .

والمَرْسُ ، بالفَتْح : السَّيْرُ الدّائِمُ .

وقالُوا : أَمْرَسُ أَمْلَسُ ، فبَالَغُوا فيه ، كما قالُوا : شَحِيحٌ بَحِيحٌ ، رواه ابنُ الأَعْرَابِىّ .

وتَمَرَّس بالطِّيبِ : تَلَطَّخَ به ، وهو مَجازٌ .

والمَرِيسِيَّةُ : الرِّيــحُ الجَنُوبُ الَّتِى تـأْتِــى مِن قِبَلِ الجَنُوبِ .

والمِرَاسُ : داءٌ يَأْخُذُ الإِبِلَ ، وهو أَهْوَنُ أَدْوائِهَا ، ولا يَكُونُ فِــى غَيْرِهَا ، عن الهَجَرِىِّ .

ودَرْبُ المَرِّيسِىّ : بِبَغْدَادَ ، منسوبٌ الي بِشْرِ بن غياثٍ ، نقلَة الصاغانىّ

وأَبُو الرِّضا زَيْــدُ بنُ جَعْفَرِ[1] بنِ إبراهِــيمَ الخَيَمِــىُّ المُــرَيِّسِىُّ ،[2] مُصَغَّرًا مُشَدَّدًا ، حَــكَى عنــه السِّلَفِىُّ .

ومَرَسُ ، مُحَرَّكَةً : مَوْضِعٌ ، هٰــكذا ضبَطَه الصّاغَانِــىُّ وقال ابنُ السَّمْعَانِىّ : مَــرْسُ ، بفتــح المِــيمِ : قَرْيَةٌ مِــن أَعْمَــالِ المَدِينَةِ ، ونُسِب إِليهَا أَبُــو عَبْــدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ إسماعيــلَ بـــنِ القاسِمِ بنِ إسماعِيلَ العَلَوِىُّ ، رَوى عن أَبِيــه عن جَدّه ، هٰكذا نَقَــلَ

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٢ والسان والصحاح والعباب.
(٢) فى مطبوع التاج « تكاره » والمثبت من شرح أشعار الهذليين / ٢٢ .
(٣) هو قوله ، كما فى اللسان :
لوكنتَ كلبَ قَنِيصٍ كنْتَ ذاجُدَدٍ
تَكونُ أَرْبَتُهُ في آخِرِ المَرَسِ

(١) فى التبصير ١٣٥٨ (بن جعد) .
(٢) فى التبصير / ١٣٥٨ ضبطه بالعبارة « ومعجمة » « المُرَيِّشى » وفى نسخة من التبصير لم يذكر كلمة « ومعجمة » .

عنه الحافظُ . قلتُ : وهو تَحْرِيفٌ قَبِيحٌ ، فإنَّ أَبَا عَبْدِ اللهِ المَذْكُورَ إنَّمَا يُقَالُ لـه : الرَّسِّيُّ ، بالـرّاءِ والسِّين المُشَدَّدة ؛ لأَنَّ جَدَّه القاسِمَ كانَ يَنْزِلُ جَبَلَ الرَّس بالمَدِينَة ، فيقَالُ لأَوْلاَدِه : الرَّسِّيُّون ، وقد تقدَّم ذٰلِكَ ، والعَجَبُ[1] من الحافِظِ ، كيفَ سَكَتَ على هٰذا :

ومَرْسِينُ ، بالفَتح وكسرالسِّين : شَجَرةُ الآسِ ، وهو رَيْحَانُ القُبُورِ ، مِصْرِيَّةٌ ، أَو مَحَلُّها النُّونُ .

والمَرْسُ: أَسْفَلُ الجَبَلِ وحَضِيضُه يَسِيلُ فيه المَاءُ فيَدِبُّ دَبِيباً ولا يَحْفِرُ ، وجَمْعه أَمْرَاسٌ ، والشِّين لغةٌ فيه . قاله ابنُ شُمَيْلٍ .

ومُرَيْس ، كزُبَيْر : قَرْيَةٌ .

[م ر ج س] *

[] ومِمّا يسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

المِرْجَاسُ ، بالكَسْر : حَجَرٌ يُرْمَى به فى البئر ليَطِيبَ[1] ماؤُهَا ، وتُفْتَحَ عُيُونُهَا . أَهْمَلَه الجَمَاعَةُ ، ونقله صاحِبُ اللِّسَانِ عن أَبِى[2] الفَرَجِ ، وأَنْشَدَ :

إذا رَأَوْا كَرِيهَةً يَرْمُونَ بِى
رَمْيَكَ بالمِرْجاسِ في قَعْرِ الطَّوِى[3]

وهو بلُغَةِ الأَزْدِ : البِرْجاسُ ،بالبَاءِ. والشِّعْر لسَعْد بنِ المُنْتَخِرِ[4] البَارِقِيِّ ، رواه المُؤَرِّجُ هٰكذا بالبَاءِ، وقد تَقَدَّم فى موضعه .

[م رق س]

(مَرْقَسٌ ، كجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَه الجَمَاعَةُ ، وقد تَقَدَّمَ للمُصَنِّف رحمه الله فى « ر ق س » وَزْنُه كمَقْعَدٍ ، وقال الصّاغَانىُّ هُنَاكَ : إنه (لَقَبُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الطّائىِّ الشاعِرِ) أَحَدِ بَنِى مَعْنِ بن عَتُودٍ. (وَزْنُه فَعْلَلٌ لا مَفْعَلٌ)

(١) والعجب أيضاً أن ابن السمعانى ذكره فى الأنساب فى الموضعين : (الرس والمرس) وانظره فى ٣/٢٥٣ ، ٥٢١ ، وكذا ابن الأثير فى اللباب ١/٤٦٧ ، ٣/١٢٤ س. أما ياقوت فذكره مرة واحدة فى (مَرْس) .

(١) فى اللسان : « ليُطَيِّبَ ماءَهَا ويَفْتَح عيونَها » وكذلك ضبط العباب فى (برجس) وانظر ما تقدم فى (رجس) .
(٢) فى اللسان : ابن .
(٣) اللسان . وتقدم فى (برجس ، رجس ، ردس) .
(٤) كذا بالخاء المعجمة ، وسبق فى (برجس) فيه وفى اللسان : « المنتحر » .

وهو يَرُدُّ كَلامَه فى الأَوَّلِ ؛ لأَنَّه وَزَنَه هُنَــاكَ بمَقْعَدٍ ، كما تَقَدَّم ـ (لِعَوَزٍ) مادَّة (ر ق س) وإيرادُ المُصَنِّفِ هُنَاكَ يدلُّ علَى عَدَمِ عَوَزِه ، وهو غَرِيبٌ ، ومع غَرَابَتِه ومُصَادَمَة بَعْضِـــه بَعْضــاً فقــد غَلِطَ فيــه ، قالَــه وقَلَّدَ فيــه الصّاغانِــىَّ فى غَلَطِه ، كمــا قلَّدَ هــو أَبا القَاسِمِ الحَسَنَ بنَ بِشْرٍالآمِدِىَّ(١) ، فإِنَّ الصَّوابَ فيــه : عبدُ الرَّحمٰنِ بنُ مَرْقَسٍ ، كمــا صَرَّح بــه الآمِــدِىُّ صاحِبُ المُوَازَنة ، وحقَّقَه الحافظُ ابنُ حَجَرٍ ، رَحِمَه اللهُ تَعَالَــى ، فى التَّبْصِير ، واخْتَلَفُوا فى وزنِــه أَيضــاً ، فضبَطَه الحافظُ : مُرْقِس ، كمُحْسِنٍ ، وضبَطــه الآمِدِىُّ كجَعْفَرٍ ، فتأَمَّلْ حَقَّ التأَمُّلْ(٢)

(والمَــرْقَسِىُّ : مَنْسُوبٌ إِلى حَــىّ) مِــنْ طَيِّــىءٍ(٣) (يُقَالُ لَهُــم : بَنُــو امْرِئِ القَيْسِ) ، كذا أَورده ابنُ عَبّادٍ فى المُحِيطِ ، فى الرُّباعِــىّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

مَرْقَس ، بالفَتْــح : قَرْيَةٌ بالبُحَيْرَةِ مــن أَعْمَــالِ مِصْرَ ، وقــد دَخَلْتُهَا ، وقيــل : هى بالصــاد ، وسُمِّيَتْ باسمِ رجُــلٍ من الرُّهْبَانِ ، جــاءَ ذِكْــرُه فى الخِطَطِ للمَقْرِيزِىّ .

[م س س] *

(مَسِسْتُــه ، بالــكسر ، أَمَسُّه مَسّــاً ومَسِيســاً) ، كــأَمِيــرٍ ، (ومِسِّيسَــى كخِلِّيفَى) ، مِــن حَدِّ عَلِمَ ، هٰذه اللُّغَةُ الفَصِيحَةُ . (ومَسَسْتُه ، كنَصَرْتُــه) ، مَسًّا ، لغــة ، حكاه أَبو عُبَيْدَةَ ،(ورُبَّمَا قيــل : مِسْتُه ، بحــذفِ سِينٍ) الأُولَى وإِلقاءِ الحَرَكَةِ على الفاءِ ، كما قالوا : خِفْتُ ، نقلَه سِيبَوَيْهِ ، وهو شاذٌّ : (أَى لَمَسْتُه) بِيَــدِى . قــال الــرّاغبُ فى المُفْرَدَات : المَسُّ كاللَّمْسِ ، ولٰــكن المَسُّ يُقَــال لطَلَبِ الشَّىْءِ وإِن لــم يُوجَدْ ، واللَّمْسُ يُقَالُ فيمــا يــكونُ معه إِدْرَاكٌ بحاسَّةِ اللَّمْسِ .

(١) انظر المؤتلف والمختلف له / ٢٨١ .

(٢) صاحب الموازنة هونفسه صاحب المؤتلف والمختلف والذى ذكره فى المؤتلف «مرقس» هو ما حكاه المصنف أولا . « مرقس . . واسمه عبد الرحمن وكذلك نقله العباب أما التبصير ١٢٧٧ فهو الذى قال « عبد الرحمن بن مرقس » ثم قال بعد ضبطه كضبط الآمدى : : « وقال غيره بضم القاف » .

(٣) فى مطبوع التاج « من حلة » والمثبت من العباب عن المحيط .

قال الجَوْهَرِيُّ : ومنهم مَـنْ لايُحَوِّلُ كَسرةَ السِّين إلى المِـيمِ ، بَـلْ يَتْرُكُ الميمَ على حالِهَا مفتوحةً ، وهو مثْـلُ قولِـه تعالَىَ : ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ [1] يُكْسَرُ [الظاءُ] [2] ويُفْتَح ، وأَصْـله ظَلِلْتُم ، وهو من شَوَاهِـدِ التَّخْفِيفِ ، وأَنشد الأَخْفَشُ لابن مَغْراءَ .

مِسْنا السَّمَاءَ فنِلْنَاهَا وَطَاءَ لَهُـــمْ
حَتَّى رأَوْا أُحُدًا يَهْوِى وثَهْلاَنَـــا [3]

رُوِىَ بالوَجْهَيْنِ .

(و) من المَجَاز : (المَسُّ : الجُنُونُ) ، كالأَلْس واللَّمَم ، قـالَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ : ﴿ كَالَّـذى يَتَخَبَّطُـهُ الشَّيْطَانُ مِـنَ الْمَسِّ ﴾ [4] وقَد (مُسَّ) بِه (بالضَّمِّ) [5] أَى مَبْنِيًّا للمَفْعُولِ (فهــو مَمْسوسٌ) :

به مَسٌّ من الجُنُونِ ، كأَنَّ الجِنَّ مَسَّتْه ، وقال أَبو عَمْرو : المَأْسُوسُ والمَمْسُوسُ والمَأْلُوسُ : كُـلُّه المَجْنُونُ

(و) من المَجَازِ : قولُه تَعـالَى : ﴿ ذُوقُـوا مَـسَّ سَقَـرَ ﴾ [1] أَى أَوَّلَ ما يَنالُـكُمْ مِنْهَا) ، قـال الأَخْفَشُ : جَعـلَ المَسَّ مَذَاقـاً ، كما يُقَال : كيـفَ وَجَـدْتَ طَعْـمَ الضَّـرْبِ ؟ و (كقَوْلِكَ : وَجَدَ) فُلاَنٌ (مَسَّ الحُمَّى) ، أَىْ أَوَّلَ ما نَالَهُ مِنْهَـا . وفى اللِّسَان : أَى رَسَّهَـا وبَدْأَهَا قبـلَ أَنْ تَأْخُـذه وتَظْهَرَ .

(وَبَيْنَهُمَا رَحِـمٌ ماسَّةٌ ، أَى قَرَابَـةٌ قَرِيبَةٌ) ، وكذٰلِكَ مَسَّاسَةٌ ، وهو مَجَازٌ. (وقــد مَسَّتْ بِكَ رَحِمُ فُـلاَنٍ) ، أَى قَرُبَتْ .

(وحَاجَةٌ ماسَّةٌ ،) أَى (مُهِمَّةٌ .وقــد مَسَّتْ إليــه الحَاجَـةُ) ، ويَقُولُونَ : مَسِيسُ الحاجَة .

(والمَسُـوسُ ، كصَـبُـورٍ) ، مـن (المَاء) : الذِى (بَيْنَ العَذْبِ والْمِلْح)

(1) سورة الواقعة ، الآية / ٦٥ .
(2) زيادة من العباب .
(3) اللسان والصحاح ، والعباب لأوس بن مغراء السعدى « وطَالَهُمُ » وضبطت مسنا » فيه بضم الميم وكسرها وعليها معا » وأورد بعده بيتاً هو :
وكل من تَبَـعَ الإسلامَ تابعُنَـا
وكل من خالفَ الإسلامَ يَخْشَانا
(4) سورة البقرة الآية ٢٧٥ .
(5) لفظة « به » مقحمة لا لزوم لها ولم ترد فى العباب الذى نقل عنه صاحب القاموس . وفى العباب « وقد مُسَّ فهو ممسوس »

(1) سورة القمر الآية ٤٨ .

قَالَهُ الجَوْهَرِىُّ، وهو مَجَازٌ ، (و) قيل : المَسُوسُ : (المَاءُ نالَتْهُ) هٰكذا فى النُّسَخِ ، والصَّوَاب : تَنَاوَلَتْهُ (الأَيْدِى) ، فهو على هٰذا فى معنى مَفْعُول ، كأنَّه مُسَّ حِينَ تُنُووِلَ باليَدِ ، (و) قيل : هو المَرِىءُ (الَّذِى) إذا مَسَّ الغُلَّةَ ذَهَبَ بهَا ، قالَ ذُو الإِصْبَعِ العَدْوَانِىُّ :

لَوْ كُنْتَ مَاءً كُنْتَ لاَ
عَذْبَ المَذَاقِ ولاَ مَسُوسَا
مِلْحاً بَعِيدَ القَعْرِ قَدْ
فَلَّتْ حِجَارَتُهُ الفُؤُوسَا[1]

قال شَمِرٌ : سُئِلَ أَعْرَابِىٌّ عَن رَكِيَّةٍ ، فقال : ماؤُهَا الشِّفَاءُ المَسُوسُ . الذى (يَمَسُّ الغُلَّةَ فَيَشْفِيها) ، فهو على ذٰلك فَعُولٌ بمَعْنَى فاعِلٍ . (و) قال ابنُ الأَعْرَابِىّ : (كل ما شَفَى الغَلِيلَ) فهو مَسُوسٌ .

(و) قيل : المَسُوسُ : المَاءُ (العَذْبُ الصَّافِى) ، عن الأَصْمَعِىّ . وقِيلَ : هو الزُّعَاقُ يُحْرِقُ كُلَّ شَىْءٍ بمُلُوحَتِهِ ، (ضِدٌّ) ، ولا يَظْهَرُ وَجْهُ الضِّدِّيَّةِ إلاّ بما ذكَرْنا ، وكلامُ المصنِّفِ مَنْظُورٌ فيه .

(و) المَسُوسُ : (الفَادَزَهْرُ) ، وهو التِّرْيَاقُ ، قال كُثَيِّر :

فَقَدْ أَصْبَحَ الراضُونَ إذْ أَنْتُمُ بها
مَسُوسَ البِلاَدِ يَشْتَكُون وَبَالَهَا[1]

(و) مَسُوسُ : (ة ، بمَرْوَ) ، نَقَلَه الصَّاغَانِىُّ ،

(والمَسْمَاسُ) ،بالفَتْحِ :(الخَفِيفُ) ، يُقَال : قَتَامٌ مَسْمَاسٌ ، قال رُؤْبَةُ :

وبَلَدٍ يَجْرِى عَلَيْهِ العَسْعَاسْ
منَ السَّرَابِ والقَتَامِ المَسْمَاسْ[2]

نقله الصاغانِىُّ .

(و) أَبُو الحَسَنِ (بُشْرَى بنُ مَسِيس، كأَمِيرٍ) الفاتِنِىُّ[3] ،(مُحَدِّثٌ) مشهُورٌ .

---

(١) اللسان والأساس والمقاييس ٥/٢٧١ وفى العباب والجمهرة ٣/٤٢٩. والمقاييس ٥/٢٧١ الأول منهما .

(١) ديوانه ٢/٥٣ ، واللسان .
(٢) ديوانه /٦٦ . والتكملة والعباب ومادة (عص) .
(٣) فى مطبوع التاج : « النايتى » . والمثبت من المشتبه ، / ٤٩١ ، ٥٩١ ، والتبصير / ١٢٨٩ .

(ومُسَّةُ ، بالضَّمِّ : عَلَمٌ للنِّساءِ) ، ومنهنّ : مُسَّةُ الأَزْدِيَّة ، تابِعِيَّةٌ .قلتُ : رَوَى عنها أَبُو سَهْلٍ البُرْسَانِيُّ ، شيخٌ لابنِ عَبْد الأَعْلَى.

(و) فى الصَّحَاحِ : أَمّا قَوْلُ العَرَبِ (لامَسَاسِ ، كقَطَامِ) ، فإِنَّمَا بُنِىَ عَلى الكَسْرِ ؛ لأَنَّهُ مَعْدُولٌ عن المَصْدَرِ ، وهو المَسُّ ، (أَىْ لاتَمَسُّ ، وبه قُرِىءَ) فى الشواذِّ ، وهو قِرَاءَةُ أَبى حَيْوَةَ وأَبى عَمْرٍو .

(وقَد يُقَال : مَسَاسِ ، فى الأَمْرِ ، كدَرَاكِ ونَزَالِ ، وقولُه تعالَى) . ﴿فإِنَّ لَكَ فى الحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ (لَامِسَاسَ﴾ (١) بالكَسْر) ، أَى وَفَتْحِ السِّين مَنْصُوباً على التَّنْزِيهِ : (أَى لا أَمَسُّ ولا أُمَسُّ) ، حَرَّم مخالَطَةَ السَّامِرِيِّ عُقُوبَةً له ، فلا مِسَاسَ ، معناه لا تَمَسَّنِى ، أَو لا مُمَاسَّةَ ، وقد قُرِئَ بهمَا ، فلَوْ قالَ : وقَوْلُه﴿لامَسَاس﴾ كقَطَامِ وكِتَابٍ ، أَى لا تَمَسَّنِى أَو لا مُمَاسَّةَ ، لأَصَابَ فى الاخْتِصَارِ ، فتَأَمَّلْ . (وكَذٰلك) ، أَى كَمَا أَنَّ المِسَاسَ يكونُ مِنْ الجَانِبَيْنِ كذا (التَّماسُّ ، ومنه) قولُه تَعَالَى :﴿منْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا﴾ (١) وهو كِنَايَةٌ عَنِ المُبَاضَعَةِ ، ، وعِبَارَةُ التَّهْذِيبِ : والمُمَاسَّةُ : كنَايَةٌ عن المُبَاضَعَةِ ، وكذٰلك التَّمَاسُّ ، وهٰذا أَحْسَنُ منْ قولِ المُصَنِّفِ ، فتأَمَّلْ .

(والْمِسْمَاسُ ، بالكَسْر ،والمَسْمَسَةُ : اختِلاطُ الأَمْرِ والْتِبَاسُه) واشْتبَاهُه ، قال رُؤْبَةُ :

إِنْ كُنْتَ منْ أَمْرِكَ فى مِسْمَاسِ
فَاسْطُ عَلَى أُمِّكَ سَطْوَ المَاسِى (٢)

هٰكذَا أَنْشَدَه الجَوْهَرِىُّ واللَّيْثُ والأَزْهَرِىُّ لرُؤْبَةَ ، قالَ الصَّاغَانِىُّ : وليسَ له ، كَأَنَّهُ لم يَجِدْه فى دِيوَانِه . قِيلَ : خَفَّف سِينَ المَاسِى ، كما يُخَفِّفُونَها فى قَوْلِهِمْ : مَسْتُ الشَّىءَ ، أَى مَسِسْتُهُ . وغَلَّطه الأَزْهَرِىُّ ، وقال : إِنَّمَا الماسِى : الَّذِى يُدْخِل يدَه فى

(١) سورة طه ، الآية /٩٧ .

(١) سورة المجادلة الآية / ٣ .
(٢) اللسان والصحاح والتكملة والعباب ومادة (مسا) وزيادات ديوانه ١٧٥ .

مسس

حَيَاءِ الأُنْثَى لاسْتِخْرَاجِ الجَنِينِ إِذا نَشِبَ، يُقَال: مَسَيْتُها مَسْياً. رَوَى ذٰلك أَبُو عُبَيْدٍ عنِ الأَصْمَعِىّ. وليس المَسْىُ مِن المَسِّ فى شَىْءٍ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

أَمْسَسْتُه الشَّىْءَ فمَسَّهُ. ومنه الحَدِيثُ: « ولم يَجِدْ مَسًّا مِن النَّصَبِ » هو أَوَّلُ ما يُحِسُّ به من التَّعَبِ، ويُطْلَق فى كُلّ مَا يَنَالُ الإِنْسَانَ من أَذًى، كقوله تعالى: ﴿لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ﴾ (١) ﴿ومَسَّتْهُمُ البَأْسَاءُ﴾ (٢) و﴿مَسَّنِىَ الضُّرُّ﴾ (٣) و﴿مَسَّنِىَ الشَّيطَانُ﴾ (٤) كلُّ ذٰلك نَظَائِرُ لقَوْلِه تَعَالَى: ﴿ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ﴾ (٥).

والمَسُّ: كُنِّىَ به عن النِّكاح، فقيل: مَسَّهَا، ومَاسَّهَا، وقولُه تَعَالَى: ﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنّ﴾ (٦) و﴿مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ﴾ (٧) وقُرِئَ: ﴿مَا لَمْ تَمَاسُّوهُنَّ﴾. والمَعْنَى وَاحِدٌ، وكذٰلكَ المَسِيسُ والمَسَاسُ. وقَال أَحمدُ بنُ يحيى: اخْتَار بعضُهُم: ﴿مَالَمْ تَمَسُّوهُنَّ﴾ وقال: لأَنَّا وَجَدْنَا هٰذا الحَرْفَ فى مَوْضِعٍ مِنَ الكِتَاب بغَيْرِ أَلف، فكُلّ شىءٍ من هٰذا البابِ فهو فِعْلُ الرجُلِ فى بَابِ الغِشْيَانِ.

وفى الحَدِيثِ: « فمَسَّهُ بِعَذَابٍ » أَى عاقَبَهُ.

وفى حَدِيثِ أَبِى قَتَادَةَ والمِيضَأَة: « فأَتَيْتُه بها فقَالَ: مَسُّوا مِنْهَا » أَى خُذُوا منهَا المَاءَ وتَوَضَّؤُوا.

وأَصْلُ المَسِّ باليَد، ثمّ استُعِير للأَخْذ والضَّرْب، لأَنَّهُمَا باليَدِ. ولِلْجِمَاعِ؛ لأَنّه لَمْسٌ، وللجُنُونِ؛ كأَنَّ الجِنَّ مَسَّتْه.

وماسَّ الشَّىْءُ بالشَّىْءِ مُماسَّةً ومِسَاساً: لَقِيَه بذاتِه. وتَمَاسَّ الجِرْمانِ: مَسَّ أَحدُهما الآخرَ، وحَكَى ابنُ جِنِّى: فأَمَسَّه إِيَّاهُ. فعَدَّاه إِلى مفعولَيْن، كما تَرَى، وخَصَّ بعضُ أَهلِ اللُّغَة: فَرَسٌ مُمَسٌّ بتَحْجِيلٍ، أَراد: مُمَسّ

(١) سورة البقرة الآية ٨٠، وسورة آل عمران الآية ٢٤
(٢) سورة البقرة الآية ٢١٤.
(٣) سورة الأنبياء الآية ٨٣.
(٤) سورة ص الآية ٤١.
(٥) سورة القمر الآية ٤٨.
(٦) سورة البقرة الآية ٢٣٧، والأحزاب ٤٩.
(٧) سورة البقرة الآية ٢٣٦.

تَخْجِيلاً ، واعْتقدَ زيادةَ الباءِ ، كزيَادَتِهَا فى قَوْله ﴿تُنْبِتُ بالدُّهْنِ﴾ (١) و﴿يُذْهِبُ بالأَبْصَارِ﴾ (٢) . من تَذْكِرَةِ أَبِى عَلِىّ الهَجَرِىّ .

وقال ابنُ القَطّاع : أَمَسَّ الفَرَسُ : صارَ فى يَدَيْه ورِجْلَيْه بَيَاضٌ ، لايَبْلُغه التَّحْجِيلُ .

وقد مَسَّتْه مَوَاسُّ الخَيْرِ والشَّرِّ : عَرَضَتْ له .

ومَسْمَسَ الرَّجُلُ ، إذا تَخَبَّطَ .

ورِيقَةٌ مَسُوسٌ ، عن ابن الأَعْرَابِىِّ : تَذْهَبُ بالعَطَشِ ، وأَنْشَد :

يا حَبَّذَا رِيقَتُكِ المَسُوسُ
إذْ أَنْتِ خَوْدٌ بادِنٌ شَمُوسُ (٣)

وقال أَبو حَنِيفَةَ رحِمَهُ اللهُ تَعَالَى : كَلَأٌ مَسُوسٌ : نَامٍ فى الرَّاعِيَةِ ناجِعٌ فيها .

وأَمَسَّهُ شَكْوَى ، أَى شَكَا إِليه ، وهو مَجَازٌ .

والمَسَّةُ : لُعْبَةٌ للعَرَبِ ، وهى الضَّبْطَةُ .

والمِسُّ ، (١) بالكَسْرِ : النُّحاسُ . قال ابنُ دُرَيْدٍ : لاأَدْرِى أَعربِىٌّ هو أَم لا . قلْتُ : هى فارِسِيَّةٌ ، والسِّينُ مخفَّفَة .

ويُقَال : هو حَسَنُ المَسِّ فى ماله ، ورأَيتُ له مَسًّا فى مالِه ، أَى أَثَرًا حَسَناً ، كما يُقَال : أُصْبُعاً ، وهو مَجَازٌ .

[م ط س]*

(مَطَسَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال اللَّيْثُ : مَطَسَ المُعْذِرُ (العَذِرَةَ يَمْطِسُهَا) مَطْساً : (رَمَاهَا بمَرَّةٍ) .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : مَطَسَ (وَجْهَه : لَطَمَهُ) ، وبِيَدِه : ضَرَبَهُ .

[م ع س]*

(مَعَسَهُ) ، أَى الأَدِيمَ ، مَعْساً ، (كمَنَعَه) ، إذا (دَلَكَهُ) فى الدِّباغِ

---

(١) المؤمنون الآية / ٢٠ وهى قراءة ابن كثير وأبى عمرو أما غيرهما من السبعة فهى تَنْبُتُ بفتح التاء وضم الباء

(٢) سورة النور الآية ٤٣ . وهى قراءة أبى جعفر من العشرة وقراءة السبعة « يَذْهَبُ » بفتح الياء والهاء .

(٣) اللسان وفى العباب المشطور الأول .

(١) هذا ضبط اللسان وفى الجمهرة ١ / ٩٥ ضبط بفتح الميم ، وفى نسخة منها بكسرها .

(دَلْكاً شَدِيداً) حتَّى لَيَّنَه ، وفى الحَديث : «أن النبيَّ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّم مَرَّ على أَسْمَاءَ بنْتِ عُمَيْسٍ وهى تَمْعَسُ إهَاباً لَهَا » أى تَدْبغُه . وأَصْلُ المَعْسِ : المَعْكُ والدَّلْكُ للجِلْد بَعْدَ إدْخَالِه فى الدِّباغِ .

(و) من الكِنَايَةِ : مَعَسَ (جَارِيَتَه : جَامَعَهَا) ، وهو مِن ذٰلِكَ .

(و) مَعَسَهُ مَعْساً : (أَهانَهُ و) دَعَكَهُ .

ومَعَسَه فى الحَرْبِ مَعْساً : حَمَلَ عليه ، و (طَعَنَه بالرُّمْحِ) ، وهٰذه عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(و) يُقَالُ : (ما فى النَّاقَةِ مَعْسٌ) ، بالفَتْح ، أَى (لَبَنٌ) .

(و) يُقَال :(رَجُلٌ مَعَّاسٌ) فى الحَرْبِ ، (كشَدَّادٍ) أَى (مِقْدَامٌ) يحْمِل ويَطْعَنُ .

(والامْتِعَاسُ) فى قولِ الراجزِ :

وصاحِبٍ يَمْتَعِسُ امْتِعَاسَا
كأَنَّ فِى جَالِ اسْتِه أَحْلاَسَا [1]

(١) التكملة والعباب وفى اللسان الأول منهما . هذا وفى مطبوع التاج « أخلاسا » والمثبت من العباب ، والتكملة وفيها تحت الحاء علامة الاهمال .

(تَمْكِينُ الاسْتِ من الأَرْضِ وتَحْرِيكُها عَلَيْهَا ، كما يُمْعَسُ الأَدِيمُ) ، هٰكذا نَقَلَه الصّاغَانِىُّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

المَعْسُ : الحَمْلُ فى الحَرْبِ .

والمُتَمَعِّسُ : الْمِقْدَامُ فيهَا .

ومَنِيئَةٌ مَعُوسٌ: حُرِّكَتْ فى الدِّباغِ ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ ، وأَنشد :

يُخْرِجُ بَيْنَ النّابِ والضُّرُوسِ
حَمْرَاءَ كَالمَنِيئَةِ المَعُوسِ [1]

يَعْنِى بالحَمْرَاءِ الشِّقْشِقَةَ ، شَبَّهها بالمَنِيئَةِ المُحَرَّكَةِ فى الدِّباغِ .

والمَعْسُ : الحَرَكَةُ . وامْتَعَس : تَحرَّكَ .

وامْتَعَسَ العَرْفَجُ : امْتلأَتْ أَجْوَافُه مِنْ حُجَنِه حَتَّى لا تَسْوَدَّ [2] .

[م غ س] *

(مَغَسَه ، كمَنَعَه) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ،

(١) اللسان والعباب .
(٢) فى هامش مطبوع التاج « قوله : حتى لا تَسْوَدّ » الذى فى اللسان : «حتى تَسْوَدّ »

وقالَ ابنُ القَطّاعِ : مَغَسَه بالرُّمْحِ مَغْساً : (طَعَنَه) به ، لُغَةٌ في المُهْلَة .(و) مَغَسَه الطَّبِيبُ : (جَسَّهُ) ، قال رُؤْبَةُ :

والدَّيْنُ يُحْيِى هاجِساً مَهْجُوسَا
مَغْسَ الطَّبِيب الطَّعْنَةَ المَغْوسَا(١)

أَي الدَّيْنُ يُحْيِي الهَم المُهِمَّ ، أَي يَهِيجُه.

(و) قد (مغِسَ) الرجُلُ ،(كعُنِيَ وفَرِح ، مَغْساً ومَغَساً) - فيهما اللفُّ والنَّشْرُ المُرَتَّبُ ، قال اللِّحْيَانِيُّ : في بَطْنِه مَغْسٌ ومَغَس ، أَي الْتِوَاءٌ ، وأَنْكَرَ ابنُ السِّكِّيتِ التَّحْرِيكَ - (لغةٌ في الصّادِ) ، وقال اللَّيْثُ : المَغْسُ : تَقْطِيعٌ يَأْخُذُ في البَطْنِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

مَغَسَ المَرْأَةَ مَغْساً : نَكَحَهَا . نَقلَه ابنُ القَطّاعِ .

وبَطْنٌ مَغُوسٌ .

وامَّغَسَ(٢) رأْسُه بنِصْفَيْنِ من بَياضٍ وسَوادٍ : اخْتَلَط .

[م ق ح س]

(تَمَقْحَسَتْ نَفْسِي وتَمَقَّسَتْ : غَثَتْ ولَقِسَتْ) ، هٰذا الحَرْفُ أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ والصّاغَانِيُّ في التَّكْمِلَة . وصاحِبُ اللِّسَانِ . وفي العُبَابِ عن أَبِي عُمَرَ الزاهِدِ : أَي غَثَتْ ، وأَنْشَدَ :

* نَفْسِي تَمَقْحَسُ من سُمَانَى الأَقْبُرِ(١) *

قلت : وقد تَقَدَّم للمُصَنِّفِ أَيضاً في «حمقس» قال : التَّحَمْقُسُ : التَّخَبُّثُ ، ومِثْلُه في العُبَابِ .

[م ق س] *

(مَقْسٌ : ع على نِيلِ مِصْرَ) بَيْنَ يَدَي القَاهِرَةِ ، ومنه البَدْرُ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بنِ عبدِ الغَنِيِّ السُّعُودِيُّ القَاهِرِيُّ ، سَمِع على السَّخَاوِيِّ وغيره.

(و) قالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ : (مَقَسَه في الماءِ) مَقْساً ، وقَمَسَهُ قَمْساً : (غَطَّهُ) فيه غَطًّا ، وهو على القَلْبِ

(١) ديوانه ٦٨ ، «يُحْمِي هاجِساً» والشاهد في التكملة والعباب كالأصل

(٢) في مطبوع التاج «وأمغس» «كتبت بهمزة قطع وأثبتنا ما في اللسان ويدل عليه ما في تهذيب الألفاظ «امتغس» وأنه بمعنى اختلط فكلها بوزن «افتعل» وليس بوزن «أفعل» .

(١) العباب . ويأتي في مادة (مقس) ومادة (سمن) .

(و) مَقَسَ (القِرْبَةَ : مَلأَهَا) ، فانْمَقَسَتْ .

(و) مَقَسَ (الشَّيْءَ : كَسَرَه) أَوخَرَقَه .

(و) مَقَسَ (المَاءُ : جَرَى) فى الأَرْض .

(ومَقَّاسٌ ، كَكَتَّانٍ : جَبَلٌ بالخَابُورِ) .

(و) مَقَّاسٌ (لَقَبُ مُسْهِرِ بن النُّعْمَان) بنِ عَمْرِو بنِ رَبِيعَةَ بنِ تَيْم بنِ الحَارِثِ بنِ مالك بنِ عُبَيْد بنِ خُزَيْمَةَ بنِ لُؤَيٍّ بنِ غالبٍ (العَائِذِيِّ الشاعِرِ) نِسْبَةً إلى عَائِذَةَ بنتِ الخِمْس بن قُحَافَةَ ، وهى أُمُّهم ، وقيل له : مَقَّاس (لأَنَّ[1] رجُلاً قال : هو يَمْقُسُ الشِّعْرَ كيفَ شاءَ ، أى يَقُولُه) ، يقال مَقَسَ مِن الأَكْلِ مَا شَاءَ . وكُنْيَتُه أَبُو جِلْدَةَ .

(ومَقِسَتْ نَفْسُه ، كفَرِحَ) ،مَقَساً : (غَثَتْ) ، وقيل : تَقَزَّزَتْ وكَرِهَتْ ، ونحو ذٰلك ، وقال أَبو عَمرو :مَقِسَتْ نَفْسى مِن أَمْرِ كذا ، تَمْقَسُ ، فهى مَاقِسَةٌ ، إذا أَنِفَتْ ، وقال مَرَّةً : خَبُثَتْ ، وهى بمَعْنَى لَقِسَتْ ، (كتَمَقَّسَتْ) ، قال أَبو زيد : صادَ أَعرَابِىٌّ هامَةً فأَكَلها ، فقال:مَاهٰذا ؟ فقيل : سُمَانَى ، فغَثَتْ نَفْسُه فقال :

* نَفْسِى تَمَقَّسُ مِنْ سُمَانَى الأَقْبُرِ[1] *

ويُرْوَى : تَمَقْحَسُ ، كما تقدَّم .

(والتَّمْقِيسُ فى الماءِ : الإِكْثَارُ مِن صبِّه) ، عنِ ابن عَبَّادٍ .

(والمُمَاقَسَةُ : المُغَاطَّةُ فى المَاءِ) ، وكذٰلك التَّماقُسُ . وفى الحَديث : «خَرَجَ عبدُ الرَّحْمٰن بنُ زيدٍ وعاصِمُ ابنُ عُمَرَ يَتَمَاقَسَانِ فى البَحْرِ » أَى يَتَغَاوَصَانِ .

(و) مِن المَجَازِ : (هُو يُمَاقِسُ حُوتاً) ، أَى (يُقَامِسُ) ، وقد تقدَّم .

(١) فى معجم الشعراء للمرزبانى /٣٣١ أنه سمى مقاساً ببيت قاله ، ولم يذكر المرزبانى البيت . وانظر المؤتلف والمختلف للآمدى ١٠٧ وفى الاشتقاق /١٠٨ « أنه مفعال من قاس يقيس » وفى حاشية أصله « ليس فى الكلام مفعال وإنما هو مقاس ، فعال من مقس » .

(١) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢ /٤٧و٣ /٤٣ . وتقدم فى مادة (مقحس) .

[] ومما يُسْتَدْرَك عليه :

المَقْسُ : الجَوْبُ والخَرْقُ .

ومَقَسَ في الأرْضِ مَقْساً : ذَهَب فيها.

وامْرَأَةٌ مَقَّاسَةٌ : طَوَّافَةٌ .

[م ك س] *

(مَكَسَ في البَيْعِ يَمْكِسُ) مَكْساً ، إذا (جَبَى مالاً) ، هذا أصْلُ مَعْنَى المَكْسِ .

(والمَكْسُ : النَّقْصُ) ، عن شَمِرٍ ، وبه فُسِّرَ قولُ جابِرِ بنِ حُنَيٍّ التَّغْلَبِيِّ :

أَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ العِرَاقِ إتَاوَةٌ
وفي كُلِّ ما بَاعَ امْرُؤٌ مَكْسُ دِرْهَمِ (١)

وقيل : المَكْسُ : انْتِقاصُ الثَّمَنِ في البِيَاعَة .

(و) المَكْسُ: (الظُّلْمُ) ، وهو مَا يَأْخُذُه العَشَّارُ ، وهو مَاكِسٌ ومَكَّاسٌ . وفي الحَدِيث : « لايَدْخُلُ صاحِبُ مَكْسٍ الجَنَّةَ » وهو العَشَّارُ .

(و) المَكْسُ : (دَرَاهِمُ كانَتْ مِن بائِعِي السِّلَعِ في الأَسْوَاقِ في الجاهِلِيَّةِ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ . (أو) هو (دِرْهَمٌ كان يَأْخُذُه المُصَدِّقُ بَعْدَفَرَاغه من الصَّدَقَةِ) ، قالَهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ.

(و) يُقال : (تَمَاكَسَا في البَيْعِ) ، إذا (تَشَاحَّا) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ (ومَاكَسَه) الرجُلُ مُمَاكَسَةً :(شَاحَّهُ) . هٰكذا في النُّسَخ ، وفي بَعْضٍ :شَاكَسَهُ ، وفي حَدِيث عُمَرَ : « لا بَأْسَ بالمُمَاكَسَةِ في البَيْعِ » وهو انْتِقَاصُ الثَّمَنِ وانْحِطاطُه ، والمُنَابَذَةُ بيْنَ المُتَبَايِعَيْنِ ، وبه فُسِّرَ حَدِيثُ جابِرٍ : « أَتُرَى أَنَّمَا ماكَسْتُكَ(١) لِآخُذَ جَمَلَكَ » .

(و) مِن (دُون ذٰلكَ مِكَاسٌ وعِكَاسٌ) ،وهو أَنْ تأْخُذَ بناصِيَتِهِ ويَأْخُذَ بناصِيَتِك ، أُخِذَ مِن المَكْسِ ، وهو اسْتِنْقَاصُ الثَّمَنِ في البِيَاعَة ؛ لأَنّ المُمَاكِسَ يسْتَنْقِصُه ، وقد مَرَّ (في ع ك س) طَرَفٌ مِن ذٰلكَ .

(١) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٣/٤٦ وفي المقاييس ٥/٣٤٥ نسب لزهير ، وقصيدة جابر بن حني في المفضليات /٢٢٦ هذا وفي العباب برواية « وفي كل » وعليها كلمة صح .

(١) تقدم في مادة (كيس) برواية أخرى .

[] ومما يسْتَدْرَك عليه :

مُكِسَ الرجُلُ، كعُنِيَ: نُقِص فى بَيْعٍ ونَحْوِه.

والمُكُوس: هى الضَّرائِبُ التِى كانَت تَأْخُذُها العَشَّارُونَ.

وما كِسِينُ ومَاكِسُونَ: مَوْضِعٌ، وهى قريةٌ على شاطئ الفُرَاتِ، وفى النَّصْب والخَفْض: ماكِسِينَ[1].

وشَبْرَى المِكَاسِ: قَرْيَةٌ شَرْقِىَّ القاهِرَةِ، وقد ذُكِرَت فى «ش ب ر» وهى شَبْرَى الخيْمَة؛ لأَن خَيْمةَ المَكْسِ كانَتْ تُضْرَبُ فيهَا.

[م ل س] *

(المَلْسُ: السَّوْقُ الشَّديدُ)، قالَ الرَّاجِزُ:

(١) بهامش مطبوع التاج: «قوله: «وماكسين وماكسون» الأولى الاقتصار على «ماكسون» بدليل قوله: وفى النصب الخ». وهذا تعليق فيه وهم، فالأولى منهما مرفوعة بالضمة أما الثانية فهى مرفوعة بالواو وتنصب وتجر بالياء وذلك مثل ما يقال فى فلسطين بإلزامها الياء وإعرابها إعراب ما لا ينصرف أو يجرى عليها ما يجرى على الملحقات بجمع المذكر السالم.

* عَهْدِى بِأَظْعانِ الكَتُومِ تُمْلَسُ[1] *

ويقَال: مَلَسْتُ بالإِبِلِ أَمْلُسُ بِهَا مَلْساً، إذا سُقْتَهَا سَوْقاً فِى خُفْيَةٍ، قال الرَّاجِزُ:

* مَلْساً بِذَوْدِ الحَلَسِىِّ مَلْسَا[2] *

(و) المَلْسُ: (اخْتِلاطُ الظَّلام)، وقيل: هو بَعْدَ المَلْث[3]، (كالإِمْلاس)، يُقَالُ: أَتَيْتُه مَلَسَ الظَّلامِ، ومَلَثَ الظَّلامِ وذٰلك حينَ يخْتَلِطُ الليلُ بالأَرْضِ، ويختلِطُ الظلامُ، يُسْتَعْمَلُ ظَرْفاً وغيرَ ظَرْف، ورُوِىَ عن ابن الأَعْرَابِىّ: اختلَطَ المَلْسُ بالملْثِ، والمَلْثُ أَوّلُ سَوَادِ المَغْرِبِ، فإذا اشْتَدَّ حتَّى يأْتِىَ وَقْتُ العِشَاء الآخِرَة فهو المَلْس بالمَلْثِ، ولايتميَّزُ هذا مِن هذا، لأَنَّه قد دَخَلَ المَلْثُ فى المَلْسِ.

(و) المَلْسُ: (سَلُّ خُصْيَىِ الكَبْش بِعُرُوقِهِما)، قال اللَّيْثُ: خُصْىٌ

(١) اللسان والصحاح والعباب.

(٢) اللسان وتقدم فى مادة (حدس).

(٣) ضبط العباب ملس الظلام وملث الظلام بفتح اللام فيهما وانظر مادة (ملث) ففيها مثل ذلك فلعلهما بالوجهين.

مَمْلُوسٌ ، ويُقَالُ أَيْضاً : صَبِىٌّ مَمْلُوسٌ .

(والمَلُوسُ ، كصَبُورٍ ، من الإِبِلِ : المِعْنَاقُ السَّابِقُ) التى تَرَاهَا أَوَّلَ الإِبِلِ (فى) المَرْعَى والمَوْرِدِ (وكُلِّ مَسِيرٍ) . قاله أَبُو زَيْدٍ .

(و) مِن المجَاز : (ناقَةٌ مَلَسَى ، كجَمَزَى) ، أَى (نِهَايَةٌ فِى السُّرْعَة) ، كذا قالَه الزَّمَخْشَرِىُّ ، وقال غيرُه : أَى سَرِيعَةٌ تَمُرُّ مَرًّا سَرِيعاً ، وكذٰلِكَ ناقَةٌ مَلُوسٌ ، كصَبُورٍ ، قالَ ابنُ أَحْمَرَ :

مَلَسَى يَمَانِيَةٌ وشَيْخٌ هِمَّةٌ
مُتَقَطِّعٌ دونَ اليَمَانِى المُصْعِدِ[١]

أَى تَمْلُسُ وتَمْضِى ، لا يَعْلَقُ بها شَىْءٌ من سُرْعَتِهَا .

(و) مِن المَجَاز : يُقَال : (أَبِيعُكَ المَلَسَى لا عُهْدَةَ ، أَى تَتَمَلَّسُ وتَتَفَلَّتُ ولا تَرْجِعُ إِلَىَّ) ، وقَالَ الأَزْهَرِىُّ : ويُقَال فى البَيْعِ : مَلَسَى لاعُهْدَةَ ، أَى قد انْمَلَسَ من الأَمْرِ ، لا لَه ولا عليْه . وقيلَ : المَلَسَى : أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ الشَّىْءَ ولا يَضْمَنَ عُهْدتَه ، قال الرَّاجِزُ :

لَمَّا رَأَيْتُ العَامَ عاماً أَعْبَسَا
وصَارَ بَيْعُ مَالِنَا بِالْمَلَسَى[١]

وقال الزَّمخْشَرِىُّ : المَلَسَى : هى البَيْعَةُ التى لا يَتَعَلَّقُ بها تَبِعَةٌ ولا عُهْدَةٌ .

(والمَلاَسَةُ والمُلُوسَةُ) ، الأَوّلُ بالفَتْح ، والثانى بالضّمّ : (ضِدُّ الخُشُونَة) ، وكذٰلك المَلَسُ ، محرَّكَةً ، (وقَدْ مَلُسَ ككَرُمَ ونَصَرَ) ، مَلاَسَةً ومُلُوساً ومَلْساً ، فهو أَمْلَس ومَلِيسٌ ، قالَ عَبِيد بنُ الأَبْرَصِ :

صَدْقٍ مِنَ الهِنْدىِّ أُلْبِسَ جُنَّةً
لَحِقَتْ بِكَعْبٍ كالنَّوَاةِ مَلِيسِ[٢]

(والأَمْلَسُ :[٣] الصَّحِيحُ الظَّهْرِ) بغيْر جَرَبٍ . (و) منه (المَثَلُ) :

---

(١) اللسان .

(١) اللسان وفيه وفى مطبوع التاج «وما ربيع مالنا» . والمثبت من التهذيب ١٢/٤٥٧

(٢) ديوانه ٧١ ، واللسان ، وفى الديوان : جبة » .

(٣) قبل هذا فى القاموس : « وملّسنى بلسانه » . وقد نبه على هذا بهامش مطبوع التاج وسيأتى فى المستدرك .

(* هانَ عَلَى الأَمْلَسِ ما لاَقَى الدَّبِرْ(١) *)

والدَّبِـرُ : الذى قـد دَبِرَ ظَهْـرُه . (يُضْرَبُ فى سُـوءِ اهْتِمَامِ الرجُـلِ بشَأْنِ صاحِبِه) ، وهو مَجَازٌ .

(و) يُقَال : (خِمْسٌ أَمْلَسُ) ، أَىْ (مُتْعِبٌ شَدِيدٌ) ، قال المَرّارُ :

* يَسِير فِيها القَوْمُ خِمْساً أَمْلَسَا(٢) *

(و) من المَجَاز : (المَلْسَاءُ : الخَمْرُ السَّلِسَةُ) الجَرْعِ (فـى الحَلْقِ) ، كما قِيلَ للماءِ : زُلاَلٌ وسَلْسَالٌ ، قال أَبو النَّجْم :

* بِالْقَهْوَةِ المَلْسَاءِ مِنْ جِرْيَالِهَا(٣) *

(و) المَلْسَاءُ : (لَبَنٌ حامِضٌ يُشَجُّ بِه المَحْضُ، كالمُلَيْسَاءِ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(ومُلَيْس ، كزُبَيْرٍ : اسْمٌ) .

(١) جاء فى اللسان «بسكون الراء من الدبر» فهو رجز وضبط فى العباب بضم الراء وسبق فى كل منهما على أنـه نثر .

(٢) اللسان والتكملة والعباب . وسبق فى مادة (طلمس) مع مشطور قبله .

(٣) اللسان ، والأساس والتكملة ، والعباب وزاد قبله مشطورين هما

تَسْقِى الأَراكَ النَّضْرَ من زُلالِهَا
بَـرْدَ الفُـرَاتِيَّةِ فى قِلالِهـا

(و) قـال ابـنُ الأَنْبارِىِّ : (المُلَيْسَاءُ : نِصْفُ النَّهارِ) ، قـالَ : وقالَ رجلٌ مِنَ العَرَبِ لِرَجُلٍ : أَكْرَهُ أَنْ تَزُورَنـى فى المُلَيْسَاءِ ، قال : لِمَ ؟قَال : لأَنَّه يَفُوتُ الغَدَاءُ ولم يُهَيَّإِ(١) العَشَاءُ .

(و) المُلَيْسَاءُ : (بَيْـنَ المَغْـرِبِ والعَتَمَةِ) ، نقلَه الصّاغَانِـىُّ .

(و) قال أَبُو عَمْرٍو : المُلَيْسَاءُ : (شَهْرُ صَفَر ، و) قال الأَصْمَعِـىُّ : المُلَيْسَاءُ : (شَهْرٌ بَيْنَ الصَّفَرِيَّة والشِّتاءِ) ، وهـو وَقْتٌ تَنْقَطِـعُ فيهِ المِيرَةُ . وقـالَ ابنُ سِيدَه : والمُلَيْسَاءُ : الشَّهْرُ الّذى تَنْقَطِعُ فيه المِيـرَةُ ، قال :

أَفِينَـا تَسُومُ السَّاهِـرِيَّةَ بَعْدَمَـا
بَدا لَكَ مِنْ شَهْرِ المُلَيْسَاءِ كَوْكَبُ(٢)

يقُولُ : أَتَعْرِضُ علينا الطِّيبَ فى هٰذا الوَقْتِ ولا مِيرَةَ.

(و) المُلَيْسَاءُ : (شَىْءٌ مِـن قُمَاشِ الطَّعَامِ) يُرْمَى بـه .

(١) فى مطبوع التاج «ولايُهَيَّأ» والمثبت من اللسان والتكملة والعباب .

(٢) اللسان والتكملة والعباب ونسب فيه إلى زيد بن كثوة .

(و) المُلَيْساءُ : (حِصْنٌ بالطَّائِفِ) ، وإليْـهِ نُسِب العِزُّ عبدُ العزيزِ بنُ أَحْمَدَ ابنِ عيسى بنِ مُحَمَّد بنِ عبدِ اللهِ بنِ سَعيدِ بنِ عامِرِ بن جابرٍ المَـذْحِجِيّ المُلَيْسَائِـيُّ ، وُلِـد بـه سنة ٨١٥ ، وأَمَّ(١) بـعْـدَ أَبيـه بجـامِعِـه(٢) ، وتَزَوَّد إلى الحَرَمَيْن ، لَقِيَه البِقَاعِـيُّ هُنَـاك سنـة ٨٤٩ ، فـكتَب عنـه شِعْرًا ، ولٰـكنَّه ضَبطَه بالتَّشْديدِ(٣) .

(والإِمْـلِيسُ) ، بـالـكَسْر ، (و) الإِمْـلِيَسةُ ، (بهـاءٍ) ، وهٰـذه عـن ابن عَبّاد : (الفَلاَةُ ليس بهَا نَبَـاتٌ ، ج ، أَمالِيسُ ، وأَمالِسُ شاذٌّ) ، حُذِفَت ياؤُه لضرورة الشِّعْر فى قول ذى الرُّمَّة :

أَقـولُ لِعَجْلَى بَيْنَ يَـمٍّ وداحِسٍ
أَجِدِّى فقَدْ أَقْوتْ عَلَيْكِ الأَمَالِسُ(٤)

وقـال شَمِرٌ : الأَمَـالِيسُ : الأَرْضُ الَّـتِـى لَيْسَ بهـا شَجَـرٌ ولايَبِيسٌ ولا كَلأٌ ولا نَبَـاتٌ ، ولا يَكُـونُ فيهـا وَحْشٌ ، والواحِـدُ : إِمْلِيسٌ ، وكَأَنَّـهُ إِفْعِيلٌ مِـن المَلاَسَةِ ، أَى أَنَّ الأَرْضَ مَلْسَاءُ لا شَىْءَ بهـا ، وقـال أَبوُ زُبَيْدٍ ، فسَمَّاها مَلِيساً :

فإِيّـاكُمْ وهٰـذا العِـرْقَ واسْمُـوا
لِمَوْمَـاةٍ مَـآخِذُهَـا مَـلِيسُ(١)

وقيل : الأَمَالِيسُ : جَمْعُ أَمْـلاَس ، وأَمْلاَسٌ : جَمْـع مَلَسٍ ، محرَّكَةً ، وهو المكانُ المسْتَوِى لا نَباتَ به ، قال الحُطَيْئَةُ

وإِنْ لمْ يَكُنْ إِلاّ الأَماليسُ أَصْبَحَتْ
لَهَـا حُلَّقٌ ضَرّاتُهَا شَـكِرَاتِ(٢)

والـكَثِيـرُ : مُلُوسٌ ، وأَرْضٌ مَلَسٌ ومَلَسَـى ومَلْسَاءُ وإِمْلِيسٌ : لا تُنْبِتُ ، [وسَنَـةٌ مَلْسَاءُ] والجَمْعُ أَمَـالِسُ وأَمالِيسُ ، عـلى غَيْر قياسٍ (جَدْبَةٌ) .

(والرُّمّانُ) الإِمْلِيسُ : الحُلْوُ الطَّيِّبُ الّذى لا عَجَمَ له ، وكذا (الإِمْلِيسِىُّ ، كأَنه مَنْسُوبٌ إِليـه) أَى إلى الإِمْلِيسِ ،

---

(١) فى مطبوع التاج : « دام » والمثبت من ترجمتـه فى الضوء اللامع ٤ /٢١٢ .
(٢) المقصود جامع المليساء ، كما صرح فى الضوء .
(٣) يعنى تشديد اللام ، كما فى الضوء .
(٤) ديوانه ٣١٩ . والعبـاب مـادة (دحس) ومادة (عجل) .

(١) ديوان أبى زبيد ٩٥ ، واللسان والتكملة والعباب .
(٢) اللسان ومادة (شكر) ومادة (حلق) وضبطت القافية فى اللسان هنا مرفوعة وفى ديوانه ٣٣٣ ، برواية ليس فيها شاهد والقافية مكسورة .

بمَعْنَى الفَلاةِ ، بِحَسَبِ المَعْنَى التَّشْبِيهِيِّ ، من حَيْثُ إنّ الرُّمّانَ بِلا نَوَاة ، كالفَلاَةِ بِلا نَباتٍ ، حَقَّقَه شَيْخُنَا .

قلتُ :وأَصْلُ العِبَارَةِفِى التَّهْذِيبِ : رُمّانٌ إمْلِيسٌ وإمْلِيسِىٌّ : حُلْوٌ طَيِّبٌ لاعَجَمَ فيه ، كأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إليه .

فالضَّمِيرُ راجِعٌ إلى إمْلِيس ، بهٰذا المَعْنَى ، وُصِفَ به الرُّمَّانُ ،وهو إفْعِيلٌ مِن المَلاَسَةِ ، بمَعْنَى النُّعُومَةِ ، لابمَعْنَى الفَلاَةِ ، كما نَقَلَه شيخُنَا ، ولٰكنَّ المُصَنِّف لَمّا قَصَّر فى النَّقْل أَوقَعَ الشُّرَّاحَ فى حَيْرةٍ ، مع أَنه فاتَه أَيضاً ما نَقَلَه الصّاغَانِىُّ عن اللَّيْث : رُمّانٌ مَلِيسٌ وإمْلِيسٌ : أَطْيَبُه وأَحْلاَه ، وهو الذى لا عَجَمَ له ، فتأَمَّلْ .

(والمَلاَّسَةُ ، كجَبَّانَة) : الخَشَبَةُ (التِى تُسَوَّى بِهَا الأَرْضُ) ، يُقَال : مَلَّسْتُ الأَرْضَ تَمْلِيساً ، إذا أَجْرَيْتَ عليها المِمْلَقَةَ [1] بَعْدَ إثارتِهَا.

(و) يقال : (أَمْلَسَتْ شَاتُكَ) يا فُلانُ ، أَى (سَقَطَ صُوفُهَا) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(وامَّلَسَ) من الأَمْر ، (عَلَى افْتَعَلَ) وتَمَلَّسَ وامْلاَسَّ) ، كاحْمارَّ ، (وانْمَلَسَ) ، كلُّ ذٰلك بمَعْنَى : (أَفْلَتَ) ، ومَلَّسَه غيرُه تَمْلِيساً .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ والزَّمَخْشَرِىُّ : (امْتُلس بَصَرُه ، مَبْنِيًّا للمفْعُولِ) ، أَى (اخْتُطِفَ) ، وكذا اخْتُلِس .

وفى العُباب : التَّرْكِيبُ يَدُلُّ على تَجَرُّدِ [فى] [1] شَىْءٍ ، وأَلاّ يعْلَقَ به شَىْءٌ . وأَمّا مَلَسُ الظَّلاَمِ فمِنْ بابِ الإِبْدالِ ، وأَصلُه الثاءُ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ علَيْه :

قَوْسٌ مَلْساءُ : لا شَقَّ فِيها ؛ لأَنَّها إذا لَمْ يكُنْ فِيها شَقٌّ فهى مَلْسَاءُ .

ورَجُلٌ مَلَسَى : لا يَثْبُتُ على العَهْدِ ، كما لا يَثْبُتُ الأَمْلَسُ ، وفى المَثَل « المَلَسَى لا عُهْدَةَ له » يُضْرَب

(١) كذا فى الأصل واللسان بالقاف ، وله وجهٌ فى مادة (ملق) ، لٰكن يأتى قريبا : « المملسة » بالسين .

(١) زيادة من العباب .

ملس

لِلَّذِى لا يُوثَقُ بوَفائه وأَمانَتِه ، قِيلَ : الـذِى أَرادَ بـه : ذو المَلَسَى ، وهـو مِثْـلُ السَّلاَّلِ والخَارِبِ يَسْرِقُ المَتَاعَ فيَبِيعُه بدُونِ ثَمنه ويَتَمَلَّسُ من فَوْره فيَسْتَخْفِـى ، فإِنْ جَاءَ المُسْتَحقُّ ووَجدَ مالَـه فى يدِ الَّذِى اشْتَرَاه أَخذَه وبَطَلَ الثَّمَنُ الَّذِى فازَ به اللِّصُّ ، ولاَ يَتَهَيَّأُ له أَنْ يَـرْجِـعَ بِـه علَيـهِ ، وقـال الأَحْمَـرُ : مِـن أَمْثَالِهِم فى كَـرَاهَة المَعَايِبِ «المَلَسَى لاعُهْدَةَ له» أَى أَنَّه خَرَجَ من الأَمْرِ سالماً وانْقَضَى عنه ، لا لَـهُ ولا عَلَيْه . والأَصْلُ فِيهما تَقَدَّم .

ويُقَـال : ضَرَبَه عَلَى مَلْسَاءِ مَتْنِـه ومُلَيْسَائِه ، أَى حَيْثُ اسْتَوَى وتَزَلَّقَ .

وثَـوْبٌ أَمْلَسُ ، وثِيـابٌ مُلْسٌ ، وصَخْرَةٌ مَلْسَاءُ .

والمِمْلَسَـةُ ، بالكسر : هى المَلاَّسَةُ .

والمَلْسُ : السَّيْرُ السَّهْلُ والشَّدِيـدُ ، فهو من الأَضداد . وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : المَلْسُ : ضَرْبٌ مِـن السَّيْرِ الرَّفِيـقِ . والمَلْسُ : اللِّيـنُ مِـن كُـلِّ شَـىْءٍ . والمَلاَسَةُ : لِينُ المَلْمُوسِ .

ومَلَسَ الرجُـلُ يَمْلُسُ مَلْساً : ذَهَبَ ذَهَاباً سَرِيعاً قال :

* تَمْلُسُ فِيه الرِّيـحُ كُلَّ مَمْلَسِ[1] *

والمَلْسُ : الخِفَّـةُ والإِسْرَاعُ ، وفى الحَـدِيثِ : «سِرْ ثَلاثاً مَلْساً» أَى ثَلاثَ لَيَـالٍ ذاتَ مَلْسٍ ، أَو سِرْ ثَلاثـاً سَيْرًا مَلْساً ، أَو أَنَّه ضَرْبٌ من السَّيْرِ ، فنُصِبَ على المَصْدَرِ .

وتَمَلَّسَ من الأَمْر : تَخَلَّصَ ، وهو مَجازٌ .

وامَّلَسَ : انْخَنَسَ سَرِيعاً .

والمِلْسُ[2] : حَجَرٌ يُجْعَلُ على باب الرَّدَاحَة ، وهو بَيْتٌ يُبْنَى لِلأَسَدِ تُجْعَلُ لَحْمَةٌ فى مُؤَخَّرِه ، فإِذا دخلها فأَخذَها وقَعَ هٰذا الحَجَرُ فَسَدَّ البَابَ .

وسَنَةٌ مَلْسَاءُ : بلا نَبْتٍ ، وهومَجازٌ .

وجِلْدُه أَمْلَسُ ، إِذا لم يَتَعَلَّقْ بـه ذَمٌّ . وهو مَجازٌ .

---

(١) اللسان .

(٢) فى اللسان هنا : «المِلْمِسُ» . وانظر مادة (ردح ومادة لسن) . فقد ورد فيهما اسم هذا الحجر : المِلْسَنُ .

وتَمَلَّسَ من الشَّرَابِ : صَحَا ، عن أَبِـي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللهُ .

وَمَلْسَايَةُ : من قُرَى البَهْنَسَا .

ومُـولُس ، كمُدْهُن : حِصْنٌ مِـن أَعْمَالِ طُلَيْطُلَةَ .

وقال ابنُ عبَّادٍ : مَلَسَنِـى الرجُـلُ بلِسَانِه يَمْلُسُنِـى .

وبات فُلانٌ فى لَيْلَةِ ابن أَمْلَسَ[1] ، عن ابن عَبَّادٍ أَيضـاً .

[م ل ب س] *

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

المَلَنْبَسُ ، أَهْمَلَه الجَمَاعَةُ ، وقـال كُرَاع : هى البِئْرُ الـكَثِيرَةُ المـاءِ ، كالقَلَنْبَـسِ ، والقَلَمَّسِ ، عُكْلِيَّـةٌ ، أَوْرَدَه صاحِبُ اللِّسَان هٰكذا .

[م ل ق س]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

مَلَّقَسُ[2] ، بالفَتِح وتَشْدِيد ثانيـه مع فَتْحِه : قَرْيَةٌ علي غَـرْبِ النِّيلِ من نَاحِيَةِ الصَّعِيد ، قاله ياقُوت .

[م م س] *

(المَامُـوسَةُ) ، أَهْمَلَـه الجَـوْهَرِىُّ والصَّاغَانِـىُّ فى التَّكْمِلَـة ، وقـالَ فى العُبَابِ ، عن ابنِ عَبَّادٍ : هِـى المَرْأَةُ (الحَمْقَاءُ الخَرْقَاءُ) ، ضِدُّ الصَّنَاعِ ، هٰـكذا ذكره فى تركيب «م س س»

(و) المامُوسَةُ : مِن أَسْمَاءِ (النَّارِ) ، رُومِيَّةٌ ، نقلَـه الأَزْهَرِىُّ فى تـركيب «م م س » ،ولم يُسْمَع إلاّ فى شِعْرِابنِ أَحْمَـرَ ، وكَانَ فَصِيحاً ، قـالَ يَصِفُ مَهَاةً :

تَطَايَحَ الطَّلُّ عَـنْ أَرْدَانِهَا صُعُـدًا
كَمَا تَطَايَحَ عَـنْ مَامُوسَةَ الشَّرَرُ[1]

جَعَلَهَا مَعْرِفَةً غيرَ مُنْصَرِفَةٍ ، قـالَ الصَّاغَانِـىُّ : والذِى فى شِعْرِه : «عَن أَعْطَافِهَا » . و « فِـى المَامُوسَة »[2] فإِن كانَت غيرَ مَهْموزَةٍ فمَوْضِعُ ذِكْرِهـا

(١) فى مطبوع التاج « ابن الملس » والمثبت من العبـاب عن ابن عباد . وزاد بعدها « أى فى ليلة شديدة » .

(٢) فى مطبوع التاج «بلقس» والتصحيح من معجم البلدان (ملقس) وهو أيضا ما يقتضيه سياق المواد .

(١) اللسان والعباب ومادة (أنس) برواية « عن مأنوسة » .

(٢) فى العباب وقيل الماموسة الفلاة ، ويروى المابوسة » ، وقال ذو الرمة أنشدنى الزيادى « عن ماسوسة » .

هنا ، وإن كانَتْ مَهْموزةً ، فتــركيبه « أ م س » .

وقال ابنُ الأَعْرَابِـىّ : المانُوسَةُ : النَّار ، وهٰــكذا رواه بَعْضُهم .

(و) قيــل : المامُوسَةُ (مَوْضِعُها) ، : عَنِ ابنِ عَبَّادٍ ، (كالمَامُوسِ ، فيهِمَا) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

ممْسَا ، بالفَتْــح مَقْصــورًا : قريــةٌ بالمَغْرِب ، نقله ياقُوت .

والمِيمَاس[1] ، بالكَسْرِ : اسمُ نَهْـرِ الرَّسْتَن[2] ، وهــو العاصِى بعَيْنِه .

والمامُوسَةُ : الفَلاةُ ، كمافى العُبَابِ

* [م ن س]

(المَنَسُ ، مُحَرَّكَةً) ، أَهمله الجَوْهَرِىُّ وقال ابنُ الأَعْرَابِـىّ : هو (النَّشَاطُ) .

(والمَنْسَةُ ، بالفَتْح : المَسَّةُ[3] مِــن كُــلِّ شــىْءٍ) ، وفى بَعْضِ النُّســخِ : « المُسِنَّة » وهو خَطَأٌ .

[] وممَّا يُسْتَدْرَكُ عليــه :

مُحَمَّــدُ بــنُ عِيسَى بــنِ مَنَاسٍ ، كسَحَــابٍ ، القَيْرَوَانِــىُّ ، رَوَى عــن رجُلٍ ، عن القاسِمِ بنِ اللَّيْث الرَّسْعَنىِّ

* [م و س]

(المَــوْسُ) ، بالفَتْــح : (حَــلْــقُ الشَّعــرِ) ، وقال الصّاغَانِــىّ : حَلْــقُ الرَّأْسِ ، قال : وقيلَ : فى صحَّته نَظَرٌ ، وقال ابنُ فارِسٍ : لا أَدْرِى ماصِحَّتُه .

(و) قال اللَّيْث : المَوْسُ (لغَةٌ فى المَسْىِ ، أَى تَنْقِيَة رَحِمِ النَّاقَةِ) ، وهو أَن يُدْخِلَ الرَّاعِـى يَدَه فى رَحِمِ النَّاقَة أَو الرَّمَكَةِ ، يَمْسُط مــاءَ الفَحْلِ مــن رَحِمِها اسْتِلآماً لِلفَحْلِ ، وكَرَاهِيَةَ[1] أَنْ تَحْملَ له ، قال الأَزْهَرِىّ : لــم أَسْمَــع المَوْسَ بمَعْــنَى المَسْىِ لِغَيْــر اللَّيْثِ .

(١) فى مطبوع التاج « المسيماس » والتصحيح من معجم البلدان (ميماس) .

(٢) فى مطبوع التاج « المرستن » والتصحيح من معجم البلدان (الرستن) و(ميماس) ويأتى فى « رستن » .

(٣) فى القاموس واللسان « المُسِنَّة » وفى العباب ونسخة من القاموس « المَسَّة »

(١) فى اللسان للفحل كراهية ...» أما الأصل فكالتكملة والعباب .

(و) قالَ اللَّيْثُ أيضاً : المَوْسُ : (تَأْسِيسُ[1] المُوسَى) ، وهى آلَةُ الحَدِيدِ (التِى يُحْلَقُ بِهَا) ، ونَصُّ عِبارَةِ اللَّيْثِ : الّذِى يُحْلَق به ، وفيه اختلافٌ ، منهم مَن يُذَكِّر ، ومنهم من يُؤَنِّث ، فقال الأُمَوِىّ : هو مُذَكَّرٌ لا غيْرُ ، تَقول : هٰذا مُوسَى ، كماتَرَى ، وقالَ ابن السِّكِّيت : هى مؤنَّثة ،تَقول : هٰذه مُوسَى جَيِّدَةٌ ، قال : وَأَنْشَدَ الفَرّاءُ فى تأْنيثِ المُوسَى :

فإِنْ تكُنِ المُوسَى جَرَتْ فَوْقَ بَطْنِهَا
فَمَا وُضِعَتْ إِلاّ وَمَصَّانُ قَاعِدُ[2]

قالَ الأَزْهَرِىُّ : ولا يجوز تَنْوِينُ مُوسَى على قِيَاسِ قولِ اللَّيْثِ .

(وبَعْضُهُم يُنَوِّنُ مُوسَى) ، وهٰذا علَى رأْى غيرِ اللَّيْثِ (أَو هو فُعْلَى من المَوْسِ ، فالميمُ أَصْلِيَّةٌ) ، هٰذا قولُ اللَّيْثِ ، (فلا يُنَوَّنُ) ، أَى علَى قياس قولِه ، وهى أَيْضاً عِنْدَ الكِسَائِىّ فُعْلَى . (أَو) هو (مُفْعَلٌ مِنْ أَوْسَيْتُ رَأْسَه) ، إذا (حَلَقْتَه) بالمُوسَى ،فاليَاءُ أَصْلِيَّةٌ ، وهو قولُ الأُمَوِىِّ واليَزِيدِىِّ ، وإليه مالَ أَبو عَمْرِو بنُ العَلاءِ ، وعلى هٰذا يَجُوزُ تنوينُه ، وفى سِياقِ عِبَارَةِ المُصَنِّف مَحَلُّ نَظَرٍ ، فإِنّه لو قالَ بعدَ قوله يُحْلَقُ بها :فُعْلَى من المَوْسِ ، فالمِيمُ أَصلِيَّةٌ فلا يُنَوَّنُ ، أَو مُفْعَلٌ مِن أَوْسَيْتُ ، فاليَاءُ أَصليَّةٌ ويُنَوَّن ، كان أَصابَ ، فتَأَمَّلْ .

وقال ابنُ السِّكِّيتِ : تَصْغيرُ مُوسَى الحَدِيدِ : مُوَيْسِيَةٌ ، فيمَن قالَ : هٰذه مُوسَى : ومُوَيْسٍ فيمَن قالَ : هٰذه مُوسَى،[1] وهى تُذَكَّر وتؤنَّثُ ، وهى مِن الفِعْل مُفْعَلٌ ، والياءُ أَصْلِيَّة ، وقال ابنُ السَّرّاجِ : مُوسَى : مُفْعَلٌ ، لأَنَّه أَكْثَرُ مِن فُعْلَى ، ولأَنّه يَنْصَرِفُ نَكِرَةً ، وفُعْلَى لا تَنْصَرِفُ نكِرَةً ولا مَعْرِفةً ، ونَقَل فى الصِّحَاحِ عن أَبِى عَمْرٍو [بن العَلاءِ][2] نَحْوَه .

(١) فى اللسان والتهذيب : « تأسيس اسم الموسى » أما الأصل فكالعباب .
(٢) اللسان والعباب ومادة (مصص) ومادة (وسى) وهو لزياد الأعجم يهجو خالد ابن عتّاب بن وَرْقاء . ورواية العباب « بظرها فما خفضت إلا . . . »

(١) فى مطبوع التاج « هذا موسى » والمثبت من العباب ومنه ضبط كلام ابن السكيت .
(٢) زيادة من الصحاح ومادة (وسى) .

وقال فيه : لأَنَّ مُفْعَلاً أَكثرُ مِن فُعْلَى ، لأَنَّه يُبْنَى من كُلِّ أَفْعَلْتُ . كذا وَجَدْتُه بخَطِّ عبد القادِرِ النُّعَيْمِىِّ الدِّمَشْقِىِّ ، فى حوَاشِى المُقَدِّمة الفاضِلِيَّة .

قلتُ : وقَوْلُ أَبِى عَمْرٍو الَّذِى أَشارَ إِلَيْه : هو أَنّه قالَ : سأَلَ مَبْرمَانُ أَبَا العَبّاسِ عن مُوسَى وصَرْفِه ، فقَال : إِنْ جَعَلْتَه فُعْلَى لم تَصْرفْه ، وإِن جعلتَه مُفْعَلاً من أَوْسَيْتُه ، صرَفْتَه .

(ومُوسَى بنُ عِمْرَانَ) بن قاهِث ، من وَلَدِ لاوِى بنِ يَعْقُوب ، كَلِيمُ اللهِ ورَسُولُه ، (عَلَيْه) وعلى نَبِيِّنا مُحَمَّد أَزْكَى الصَّلاة وأَتمُّ (السَّلام) ، وُلِدَ بمِصْرَ زَمَنَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ العَمالِقَة ، وبينَه وبينَ آدَمَ عَلَيْه السّلامُ ثلاثَةُ آلافٍ وسَبْعُمِائة وثمَان عَشْرَةَ سنةً وبينَ وفَاته وبينَ الهِجْرَةِ أَلْفَان وثلاثمائة وسَبْعٌ وأَرْبَعُونَ سنةً ، قال ابنُ الجَوَالِيقِىّ : هو أَعْجَمِىٌّ مُعَرَّبٌ . قالَ اللَّيْثُ : (واشْتِقاقُ اسمِه مِن الماءِ والشَّجَرِ) ، ونَصُّ اللَّيْثِ : والسَّاج ، بدلَ الشَّجَرِ ، وهو بالعِبْرَانِيَّة : مُوشَا (فَمُو) : هو (الماءُ) ، وهو بالفَارِسِيَّة أَيضاً هٰكذا ، فكأَنَّه من تَوافُق اللُّغات ، (وسَا) ، هٰكذا فى سائر النُّسخ ، وقال ابنُ الجَوَالِيقِىِّ . هو بالشِّينِ المُعْجَمَة : هو (الشَّجَرُ ، سُمِّىَ به لِحَالِ التّابُوتِ والمَاءِ) ، ونَصُّ اللَّيْثِ : فى الماءِ ، أَى لأَنَّ التّابُوتَ الّذى كانَ فيه وُجِدَ فى الماءِ والشَّجَرِ . وقيلَ : مَعْنَى مُوسَى : الجَذْبُ ؛ لأَنَّه جُذِبَ من الماءِ ، (أَو هو فى التَّوْرَاة : مَشِّيتيهُو[1]) بفتح الميم وكسر الشِّين المُعْجَمة وسكونِ الياءِ التَّحْتِيَّةِ وكسرِ التاءِ الفَوْقِيَّة وسكون تَحْتِيَّةٍ أُخرَى ، ثم هاءٍ مضمومة ، وواوساكنَة ، (أَى وُجِدَ فى المَاءِ) ، وقال ابنُ الجَوَالِيقِىِّ : أَى وُجِدَ عِنْدَ المَاءِ والشَّجَر . قال أَبو العَلاءِ : لم أَعْلَمْ أَنَّ فى العَرَبِ مَن سُمِّىَ مُوسَى زَمانَ الجاهِلِيَّة ، وإِنّمَا حَدَث هٰذا فى الإِسْلام لَمَّا نَزَلَ القُرْآنُ ، وسَمَّى المُسْلِمُونَ أَبناءَهم بأَسْمَاءِ الأَنْبيَاءِ ،

(١) الضبط من القاموس ، وليس فى عبارة المصنف ما يدل على تشديد الشين .

عليهم السَّلامُ، علـى سَبيل التَّبرُّكِ، فإذا سَمَّوْا بمُوسَى، فإنّما يَعْنُون بـه الاسْمَ الأَعْجَمِـىَّ، لا مُوسَى الحَديدِ، وهو عنـدَهم كعِيسَى. انتهى. قال النُّعَيْمِـىُّ: ومُقْتَضـاه مَنْعُ الصَّرْفِ كائناً مَنْ كان مَنْ سُمِّىَ بِه. وقولُه فى حَديثِ الخَضِرِ: «لَيْسَ بمُوسَى بَنِـى إسْرائيلَ إنَّمَا هُو موسًى آخَرُ» قـالَ فى المَشَـارِقِ: التَّنْـوِينُ فى مُوسًـى آخَر، لأَنَّهُ نَـكِرَةٌ، وقـال أبو عـلىّ فى «مُوسى آخَر» يَحْتَمِلُ أن يَكُـونَ مُفْعَلٌ أَو فُعْلَى، والأَلف قـد يَجُوز أن تكـونَ لغيرِ التأْنيث، وكـذٰلك أَلِفُ عِيسَى، يَنْبَغِـى أن تـكونَ للإلْحَاقِ. انتهـى. قلْت: فعَلَى هـٰذا يُصْرَفُ مُوسًى آخَرُ، عـلى قَولِ الـكِسَائِـىّ أَيضـاً فيُنَوَّن، فتأَمَّلْ.

(ورجُلٌ ماسٌ كمَالٍ: لا يَنْفَـع فيـه العِتَـابُ، أَو خَفِيفٌ طَيَّـاشٌ) لا يَلْتَفِتُ إلى مَوْعِظَةِ أَحَدٍ، ولا يَقْبَلُ قَوْلَه. كذٰلك حَكَى أَبو عُبَيْدٍ، ومنهم مَـن هَمَـزَه، وقـولُ أَبِـي عُبَيْدة[1] وما أَمْسَاهُ. قال الأَزْهَرِيُّ: وهٰذا لا يُوَافِقُ ماساً؛ لأَنَّ حَرْفَ العِلَّة فيه عَيْنٌ، وفى قولهم: مـا أَمْسَاهُ، لامٌ؛ والصَّحِيـحُ أَنَّهُ ماس، كماشٍ، وعلى هٰذا يَصِحّ: ما أَمْسَاهُ.

(والمَاسُ: حَجَرٌ مُتَقَوِّمٌ)، أَى ذُو قِيمَةٍ، وهو يُعَدُّ مع الجَوَاهِرِ، كالزُّمُـرُّدِ والياقوتِ، (أَعْظَمُ ما يَكونُ كالْجَوْزَةِ) أَو بَيْضَةِ الحَمامِ (نادِرًا) لايُوجَدُ إلاّ ما كَانَ من الـكَوْكَبِ الدُّرِّىِّ المُعَلَّقِ بينَ يدَيْهِ صلَّى الله عليه وسلَّم، الّذى أَهْدَاهُ بعضُ المُلوك، فإنَّهُمْ قـدحَكَوْا أَنّه قَدْر بَيْضَـةِ اليَمَامِ. والله تعالَى أَعْلَمُ. وفى حَدِيثِ مُطَـرِّف: «جـاء الهُدْهُدُ بالمَاس فأَلْقاهُ علَى الزُّجَاجَـةِ فَفلَّقهـا[2]» يُـرْوَى بالهَمْزَة، ومـن خَواصِّه أَنّـه (يَكْسِرُ جمِيـعَ الأَجْسَادِ الحَجَرِيَّةِ، وإمْسَاكُهُ فى الفَمِ يَكْسِـرُ الأَسْنَانَ، ولا تَعْمَلُ فيه النّارُ ولا[3] الحَـديدُ، وإنّمَـا يَكْسِرُه الرَّصـاصُ

(١) كذا فى الأصل. لـكن سياق اللسان يقتضى أنه: «أبو عبيد».

(٢) فى النهاية اللسان مادة (مأس) ففلقها.

(٣) سقطت «لا» من القاموس.

ويَسْحَقُه، فيُؤْخَذُ على المَثَاقِبِ ويُثْقَبُ به الدُّرُّ وغيرُه) وتفصيله فى كِتَاب الجَوَاهِرِ والمَعَادن للتِّيفاشِيّ وتَذْكِرَةِ داوُودَ الحَكيمِ ، وغيرِهما .

(ولا تَقُلْ : أَلْمَاسُ[1]) ، أى بقَطْع الهَمْزَةِ (فإنّه) من (لَحْنِ) العامَّة ، كما صرَّح بهِ الصّاغانِىُّ[2] وغيرُه ، وقال ابنُ الأَثِير : وأَظُنُّ الهَمْزَةَ واللّامَ فيه أَصلِيَّتَيْن ، مثلُهما فى إلياس ، قالَ : ولَيْسَتْ بعَرَبيَّة ، فإنْ كَانَ كذلك فبابُه الهَمْزَةُ ، لِقَوْلهم فيه : الأَلْمَاس ، قالَ : وإن كانَتَا للتَّعْرِيف فهٰذا مَوْضِعُه .

(والعَبَّاسُ) بنُ أَحْمَدَ (بن أَبِى مَوّاسٍ ، ككَتّانٍ : كاتبٌ متقِنٌ) بَغْدَادِىٌّ صاحب الخَطِّ المَليحِ الصَّحيحِ .

(١) بحاشية القاموس : «قوله : «ولا تقل أَلماس الخ» . فى الحواشى القرافية : الألف واللام من بنية الكلمة ، كألية ، وإنما ذكره الشيخ فى الميم بناء على تعارف عام اللغة ؛ إذ قالوا فيه : ماس ، فلا تغفل . كتبه الشيخ نصر اهـ» .

(٢) لفظ الصاغانى فى التكملة والعباب «والماس : حجر من الأحجار المتقوّمة ، وهو يعد من الجواهر كالياقوت والزمرد ، والعامة تقول الألماس» .

(ومُوَيْسٌ ، كأُوَيْسٍ) ، كَأَنَّه تَصغيرُ مَوْس ، هو (ابنُ عِمْرَانَ ، مُتَكَلِّمٌ) ، وقال ابنُ السِّكِّيت[1] : تَصغيرُ مُوسَى : مُوَيْسِى ، وفى النَّكِرَةِ : هٰذا مُوَيْسِى ومُوَيْسٍ آخَرُ ، فلم تَصْرِف الأَوَّلَ ؛ لأَنّه أَعجمىٌّ معرفةٌ ، وصرفتَ الثَّانى لأَنّه نَكِرَةٌ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

أَبو حَبيبٍ المُوَيْسىُّ : نِسْبَةً إلى مُوَيْسٍ ، كزُبَيْرٍ ، حَكَى عنه الرِّيَاشِىُّ فى تَرْجَمَة الأَمين[2] فى تاريخ أَبى جَعْفَر الطَّبَرىّ . قالَه الحافظُ .

قلت : ومُوَيْسٌ : قَريةٌ بشَرْقىّ مِصْرَ ، فلا أَدْرِى أَنَّ أَبا حَبيبٍ المَذْكورَ

(١) بحاشية مطبوع التاج : «قوله : «وقال ابن السكيت الخ» عبارة التكملة : وقال ابن السكيت : تصغير موسى – اسم رجل – : مُوَيْسَى ، كأَنّ مُوسَى فُعْلَى . وإن شئتَ قلتَ : مُوَيْسِى ، بكسر السين وإسكان الياء غير منونة ، وتقول فى النكرة : هذا مُوَيْسِى ومُوَيْسٍ آخرُ ، فلم تصرف الأول لانه أعجمى معرفة .» ومثل ذلك فى العباب

(٢) فى مطبوع التاج : «الأمير» والمثبت من التبصير ١٣٩٨ ، وتاريخ الطبرى ٨/٥٢٥ (حوادث سنة ١٩٨) .

منسوبٌ إليها أو إلى الجَدِّ .

وأبُو القَاسِم مَوَّاسُ بن سَهْلٍ المَعَافِرِيُّ المِصْرِيُّ ، من أَصحاب وَرْشٍ .

وعَيَّاش[1] بنُ مُوَيْسٍ الشامِيُّ ، قيلَ هٰكذا كزُبَيْرٍ ، وقيلَ : ابن مُونس ، كمُحْسِنٍ . وقِيلَ : كمُحَدِّثٍ ، ثَلاَثَة أَقْوَالٍ ، حكاها الأَميرُ .

ومُنْيَةُ مُوسَى : قَرْيةٌ بمصْرَ ، من أَعْمَالِ المُنوفيَّةِ ، وقدوَرَدْتُهَا ، ومنها شيخُ مَشايخِنا الإمامِ العَلاَّمَةُ أَبُو العَبّاسِ أَحْمَدُ بنَ محمّدِ بنِ عَطِيَّةَ بنِ أَبِي الخَيْرِ الشّافِعِيِّ المُوسَاوِيُّ الشهيرُ بالخَلِيفِيِّ ، وآلُ بيتِه ، حَدَّث عن مَنْصُورِ بنِ عبدِ الرَّزّاق الطُّوخِيِّ ، والشِّهَابِ أَحْمَدَ بنِ حَسَنٍ ، وأَحْمَدَ بن عبدِ الفَتَّاحِ ، والنَّجْم مُحَمَّدِ بن سالمٍ القَّاهِرِيِّين .

ومُنْيَةُ مُوسَى :قَرْيَةٌ أُخْرَى من البُحَيرَة .

ومَحَلَّةُ مُوسَى : من الغَرْبيَّة .

(١) فى مطبوع التاج : « العباس » . والصواب من المُشْتَبه/٤٣١ ، ٦٢٠ ، والتبصير / ٨٩٧ ، ١٣٣١ ، ومما يأتى فى مادة (عيش) .

ومُوسَى : حَفَرُ[1] بنى رَبِيعَةِ الجُوعِ : كَثِيرُ الزَّرْعِ والنَّخِيلِ .

وَوَادِى مُوسَى : قيلَ : هو بَيْتُ المَقْدَسِ ، بينَه وبينَ أَرضِ الحِجَازِ ، كثيرُ الزَّيْتونِ ، نُسِبَ إلى مُوسَى عليه السَّلامُ .

[م ى س] *

(المَيْسُ) ، بالفتح ، (والمَيَسَانُ) ، محَرّكَةً ، (والتَّمَيُّسُ : التَّبَخْتُرُ) ، يُقَال : (ماسَ يَمِيسُ) مَيْساً ومَيَسَاناً : تَبَخْتَرَ واخْتالَ ، (فهو مائسٌ ومَيُوسٌ) ، كصَبُورٍ ، (ومَيَّاسٌ) ، كشَدَّادٍ ، قال اللَّيْثُ : المَيْسُ : ضَرْبٌ مِنالمَيَسَانِ ، فى تَبَخْتُرٍ وتَهَادٍ ، كما تَمِيسُالعَرُوسُ ، والجَمَلُ ، ورُبما ماسَ بهَوْدَجِه فى مَشْيِهِ . ورجُلٌ مَيَّاسٌ، وجارِيةٌ مَيَّاسَةٌ ، إذا كانا يَتَبَخْتَرَانِ فى مِشْيَتِهما . وفى حديث أَبِى الدَّرْدَاء رَضِىَ اللهُ تَعالَى عنه : « تَدْخُلُ قَيْساً وتَخْرُجُ مَيْساً » أى تَتَبَخْتَرُ فى مِشْيَتِها وتَتَثَنَّى .

(١) فى مطبوع التاج : « جفر » والتصحيح من معجم البلدان (حفر) وفيه « حَفَر أبى موسى » وأيضا فى(موسى)

(وماسَ أيضاً) يَمِيسُ مَيْساً ، إذا (مَجَنَ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ . قلت : وكأَنَّه مَقْلُوبُ مَسَأَ مَسْأً ، إذا مَجَنَ ، كما نَقَلَه ابنُ القَطَّاع .

(و) ماسَ (اللهُ المَرَضَ فِيه) يَمِيسُه : (كَثَّرَه) . نَقَلَه الصّاغانِيُّ . قلتُ : وهو من النَّوادر ، وكذلك بَسَّهُ وبَثَّه .

(والمَيَّاسُ : الأَسَدُ) ، وعلى هٰذا اقْتَصَر الصّاغَانِىُّ ، وزاد المصنِّف : (المُتَبَخْتِر) ، وهو المُخْتَالُ لِقِلَّة اكْتِرَاثِه بِمَنْ يَلْقاه ، وهو نَعْتٌ له .

(و) قِيلَ : المَيَّاس (الذِّئْبُ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ؛ لأَنَّه يَمِيسُ فى مِشْيَتِه .

(و) مَيَّاسٌ : (فَرَسُ شَقِيقِ بنِ جَزْءٍ القُتَبِىِّ) ، أَحَدِ بَنِى قُتَيْبَةَ . كذا فى التَّكْمِلَة « ابن جَزْء » وفى اللِّسَان : ابن جـزى ،[1] وفيهِ يَقُولُ عَمْرُو ابنُ أَحْمَرَ الباهِلِىُّ :

مَتَى [لَكَ] أَن تَلْقَى ابنَ هِنْد مَنِيَّةٌ
وفارِسَ مَيَّاسٍ إذا ما تَلَبَّبَا[2]

(١) الذى فى اللسان المطبوع « ابن جزء » ولم يذكر الشاهد بعده .

(٢) العباب وأنساب الخيل ٨٣ وزيادة « لك » منهما .

(والمَيْسُونُ) ، بالفَتْح : (الغُلامُ الحَسَنُ القَدِّ والوَجْهِ) ، فَعْلُونٌ مِنْ ماسَ يَمِيسُ ، وقيل : فَيْعُولٌ ، من مَسَنَ ، فمَحَلُّ ذِكْرِه النُّونُ .

(ومَيْسُونُ : اسْمُ الزَّبَّاءِ المَلِكَة) ، هٰكذا نَقَلَه الصّاغانِىُّ ، وقد تَقَدَّم ذِكْرُهَا فى « ز ب ب » . قال الحَارِثُ ابنُ حِلِّزَةَ :

إِذْ أَحَلَّ العَلَاةَ قُبَّةَ مَيْسُو
نَ فَأَدْنَى دِيَارِهَا العَوْصَاءُ[1]

والمَيْسُونُ ، فى اللُّغَة : المَيَّاسَةُ مِن النِّسَاءِ ، وهى المُخْتَالَةُ ، وهو فى المَثَلِ الذى لم يَحْكِه سِيبَوَيْه ، كزَيْتُونٍ ، قال الأَزْهَرِىّ : وهٰذا البِنَاءُ على هٰذا الاشْتِقَاقِ غيرُ معلُومٍ ، وحَكَاه كُرَاع فى باب فَيْعُولٍ ، واشْتَقَّه مِن المَيْسن[2] ، قالَ : ولا أَدْرِى كَيْفَ ذٰلِكَ .

(و) مَيْسُونُ (بِنْتُ بَحْدَلِ) بنِ

(١) اللسان وهو من معلقته .

(٢) كذا فى اللسان والخطأ من كراع لأن ابن سيده علق عليه بقوله « ولا أدرى كيف ذلك لأنه (لا) ينبغى كونه فيعولا وكونه مشتقا من الميس » هـذا وصحة اللفظ أنه مشتق من « المسن » انظر مادة (مسن) .

أُنَيْف ، من بَنِـى حارِثَةَ بنِ جَنابِ بنِ هُبَلَ[1] ، مِن بَنِـى كَلْبٍ : (أُمُّ يَزِيدَ ابنِ مُعاوِيَةَ) بن أَبِـى سُفْيَانَ ، رضِىَ اللهُ عن أَبِيــه ، وَعَلَيْه مِــن اللهِ تَعَالَى ما يَسْتَحِقُّ ، قال الصّاغَانِــىُّ : وهــى مِــن التّابِعِيّاتِ . قلتُ : وابنُ أَخِيهَــا حَسّانُ بنُ مالِكِ بنِ بَحْدَل ، هو الّذِى شَدَّ الخِلافَةَ لِمَرْوَانَ . وبِنْتُه مَيْسُونُ لها ذِكْرٌ .

(والمَيْسَانُ : المُتَبَخْتِرُ) فى مِشْيَته ، عــن ابنِ عبّادٍ ، رجُلٌ مَيّاسٌ ومَيْسَانٌ ، وامرأةٌ مَيّاسَةٌ ومَيْسَانَةٌ .

(و) قــال ابنُ دُرَيْــدٍ : المَيْسَانُ : (نَجْـمٌ مِــن الجَوْزاءِ) وقــال ابــنُ الأَعْرَابِــىّ : هــو كَوْكَبٌ بَيْنَ المَعَرَّةِ والمَجَرَّة . وقال الأَزْهَرِىُّ :أَمّا المَيْسَانُ ، اسمُ الــكَوْكَبِ ، فهــو فَعْلانٌ مِن مَاسَ يَمِيسُ ، إذا تَبَخْتَرَ .

(أَو) المَيْسَانُ : (كُلُّ نَجْمٍ زَاهِرٍ ، ج، مَيَاسِينُ) ، وهٰذا قَوْلُ أَبِــى عَمْرٍو.

(١) فى مطبوع التاج : « حبل » . والمثبت من الاشتقاق / ٥٤٠ ، وجمهرة ابن حزم / ٤٥٦ . وسيأتى فى مادة (هبل) .

(و) مَيْسَانُ : (كُورَةٌ ، م) ، معروفَةٌ من كُوَرِ دِجْلَةَ بِسَوَادِ العِرَاقِ ، (بَيْــنَ البَصْرَةِ ووَاسِطَ) ، وقولُ العَبْدِ[1] .

وَمَــا قَرْيَــةٌ مِنْ قُــرَى مَيْسَنَــا
نَ مُعْــجِبَــةٌ نَظَــرًا واتِّصَــافَــا

وإِنَّمَا أَرادَ مَيْسَانَ ، فاضْطُرَّ فــزاد النُّونَ . (والنِّسْبَةُ) إليها : (مَيْسَانِىٌّ) ، عــلى القِيَاسِ ، (ومَيْسَنَانِــىٌّ) بزِيَادَة النُّونِ نادِرَةٌ ، ، قال العَجّاج :

خَــودٌ تَخَــالُ رَيْطَهَــا المُدَقْمَسَا
ومَيْسَــنَــانِيًّا لَهَــا مُمَــيَّسَــا[2]

(و) مَيْسَانُ : (اسْمُ لَيْلَةِ البَــدْرِ) ، عنِ ابنِ عَبّادٍ ، وهى ليلةُ أَرْبَعَعْشْرَةَ .

(و)مَيْسَــانُ : (أَحَــدُ كَــوْكَبَىِ

(١) فى مطبوع التاج : « العبدى » . والمثبت من اللسان . والعبــد هنا : هو سحــيم عبد بنى الحسحــاس . كما فى معجم البكرى / ١٢٨٤ « ميسنان » وفسره البكرى بقوله : « موضع ينسب اليه ضرب من الثياب الجياد » وأنشد بيتا لأبى دواد ، ثم قال : وقد نسب إليه سحيمٌ العبدُ جيِّدَ الدُّمَى فقال:
وما دُمْيةٌ من دُمَى مَيْسَنَانَ ... »

(٢) ديوانه / ٣١ ، واللسان والعباب وفى اللسان ومطبوع التاج « وميسنانى » والمثبت من العباب وزاد بعدهما مشطوراً هــو :
أَلِبسَ دِعْصَــايَيْنَ ظَهْرَىْ أَدْعَسَا .

الهَقْعَة)، بَيْنَ المَعَرَّةِ والمَجَرَّةِ وهـو الذى تَقدَّم ذِكْرُه، وهو أَحَـدُ نُجُومِ الجَـوْزَاءِ، فذِكْـرُه ثانِيـاً تَـكْـرَارٌ

(و) قالَ أَبو حَنِيفَةَ رَحِمَـهُ اللهُ : (المَيْسُ : شَجَرٌ عِظَامٌ)، يُشَبَّهُ فى نَباتِه ووَرَقِه بالغَرَبِ، وإذا كَانَ شابًّا فهـو أَبْيَضُ الجَوْفِ، فإذا تَقَادَمَ اسْوَدَّ فصارَ كالآبَنُوسِ، ويَغْلُظُ حتَّى تُتَّخَذَ منـه المَوَائِدُ الوَاسِعَةُ وتُتَّخَذَ منه الرِّحَالُ، قال العَجّاجُ، ووصَف المَطَايَا :

يَنْتُقْنَ بالقَـوْمِ مِنَ التَّزَعُّـلِ
مَيْسَ عُمَانَ ورِحَالَ الإِسْحِلِ (١)

(و) المَيْسُ : (نَوْعٌ من الزَّبِيبِ . و) الـمَيْسُ أَيضـاً : (ضَـرْبٌ مِـن الـكُرُومِ يَنْهَضُ علَى سَـاقٍ) بَعْضَ النُّهُوضِ، لم يَتَفَرَّعْ كُلُّه، عن أَبِـى حَنِيفَةَ، قال : ومَعْدِنُه أَرْضُ سَرُوجَ (٢) من أَرْضِ الجَـزِيرَةِ، نقَلَ عن بعضِ أَهْـلِ المَعْرِفَةِ أَنَّه قد رآه بالطّائفِ،

وإليـه يُنْسَبُ الزَّبِيبُ الّذِى يُسَـمَّى المَيْسَ (١)

(والتَّمْيِيس : التَّذْيِيلُ)، ومنـه قَولُ العَجّاجِ السّابِقُ :

* ومَيْسَنانِـىٌّ لَهَـا مُمَيَّسَـا (٢) *

أى مُذَيَّلاً، له ذَيْلٌ، يَعْنِـى ثِيَاباً تُنْسَـجُ بِمَيْسَانَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

غُصْنٌ مَيَّاسٌ : مائِلٌ .

ومَيْسُونُ : مَوْضِعٌ، وقال ياقُوت : بَلَدٌ .

والمَيْس : الخَشَبَـةُ الطَّوِيلَةُ الّـتى بَيْنَ الثَّوْرَيْن . عن أَبِـى حَنِيفَةَ .

والمَيْـسُ : الرَّحْـلُ، وأَصلُـه فى الشَّجَرِ، فلمّا كَثُرَ اتِّخاذُ الرَّحْلِ منه، قالَتِ العَرَبُ : المَيْسُ : الرَّحْلُ .

وأَمَاسَ اللهُ المَرَضَ فيهم : كَثَّـرَه، مِثْل ماسَهُ، كذا فى النَّوادِرِ .

(١) ديوان العجاج ٥١ واللسان والعباب ومادة (نتق) ومادة (زعل) وفى العباب بينهما مشطور هو :
* وهِزَّةَ المِرَاحِ والتَّخَيُّلِ *
(٢) فى مطبوع التاج « سروع » والمثبت من العباب .

(١) فى مطبوع التاج « الميسى » والمثبت من العباب واللسان.
(٢) انظر الشاهد وما علق عليه فى المادة نفسها وأنه فى العباب « وميسانياً » .

وأَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ حَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَيْسٍ الخَزّازُ ، عن القَاضِي الخِلَعِيّ .

والمَيْسُونُ : فَرَسُ ظُهَيْرِ بنِ[1] رافِعٍ ، شَهِدَ عليه يَوْمَ السَّرْحِ[2] .

والمَيْسَنَانِيُّ : ضَرْبٌ مِن البُرُودِ ، قالَهُ ابنُ سِيدَه .

(فصل النون) مع السين

[ن ء م س] *

[] مِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

النَّأْمُوسُ ، يُهْمَز ولا يُهْمَز : قُتْرَةُ الصّائِدِ . هُنَا أَوْرَدَه صاحِبُ اللِّسَانِ ، وأَهْمَلَه الجَماعَةُ ، وسَيَأْتِي للمُصَنِّف في « ن م س » .

[ن ب ر س] *

(النِّبْرَاسُ ، بالكَسْرِ : المِصْباحُ) ، كما في الصّحاح ، والنُّونُ أَصْلِيَّة ، وقالَ ابنُ جِنِّي : هو نِفْعَالٌ ، مِن البِرْسِ ، وهو القُطْنُ ، والنُّون زائِدَةٌ ، قالَ شيخُنَا : ورَدَّه ابنُ عُصْفُورٍ بأَنَّه اشْتِقَاقٌ ضَعِيفٌ .

(و) النِّبْراسُ : (السِّنَانُ) العَرِيضُ .

(والنَّبَارِيسُ : شِبَّاكٌ لِبَنِي كُلَيْب[1] وهي الآبارُ المُتَقَارِبَةُ) ، قاله السُّكَّرِيُّ ، وأَنْشَدَ قولَ جَرِيرٍ :

هَلْ دَعْوَةٌ من جِبَالِ الثَّلْجِ مُسْمِعَةٌ
أَهْلَ الإِيَادِ وحَيًّا بالنَّبَارِيسِ[2]

[]ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

النِّبْراسُ : الأَسَدُ ، نَقَلَه الصّاغانِيُّ في التَّكْمِلَة .

وابنُ نِبْرَاسٍ : اسمُ رَجُلٍ ، عن ابنِ الاعْرَابِيّ ، وأَنشد :

اللهُ يَعْلَمُ لَوْلاَ أَنَّنِي فَرِقٌ
مِنَ الأَمِيرِ لَعَاتَبْتُ ابْنَ نِبْرَاسِ[3]

---

(١) الذى فى سيرة ابن هشام أسيد بن ظهير « وأن فرسه اسمه « مسنون » انظر الروض الأنف ٢١٤/٢.
(٢) فى مطبوع التاج « يوم السرج » وإنما هو السرح أغير عليه . وكانت من أجل ذلك غزوة ذى قرد . الطبرى حوادث سنة ٦ والدرر ١٩٨ .

(١) فى مطبوع التاج «كلب» والمثبت من العباب ومعجم البلدان.
(٢) ديوانه ٣٢٢ والعباب ومعجم ياقوت (الإياد) و(النباريس) وفى مطبوع التاج وجبال الثلج والمثبت مما سبق .
(٣) فى مطبوع التاج « من الأمور » . والمثبت من اللسان .

والنَّبْرِيسُ ، بالفَتْـحِ : الحـاذِقُ المُتَبَصِّـرُ .

[ن ب س] *

(نَبَـسَ يَنْبِـسُ نَبْساً ونُبْسَـةً) ، الأَخِيـرُ (بالضَّـمِّ) ، أَى (تَكَلَّـمَ) وتَحَرَّكتْ شَفَتَاه بشَىْءٍ ، وهـو أَقَـلُّ الـكَلامِ . يقـال : ما نَبَسَ ولا رَتَمَ . وقال أَبو عُمَـرَ الزَّاهِدُ : السِّينُ فى أَوّلِ سِنْبِسٍ زائدةٌ ، يقال : نَبَسَ ، إذا أَسْرَعَ والسِّين مـن زوائد الـكَلام . قلتُ : وهٰـذا غَرِيبٌ ، فإنَّ السِّينَ تُزاد أَوّلاً مع التاءِ ، كما فى استفعل ، وأَمّا بغيرِها فنادِرٌ .

قال : ونَبَسَ الرَّجُلُ ، إذا تَكَلَّـمَ فَـأَسْرَعَ .

وقِيـلَ : نَبَسَ ، إذا (تَحَرَّكَ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(وأَكْثَرُ مـا يُسْتَعْملُ فى النَّفْىِ) ، إنّمـا قال بالأَكْثَرِيَّةِ وعَدَل عـن قولِ غَيْرِه «ولم يُسْتَعْمل إلاّ فى النَّفْـى» إشارَةً إلى ما سَبق فى قـول أَبى عُمَـرَ الزَّاهِدِ حيثُ ذَكَـرَه فى الإِثْبَات دُونَ الجَحْدِ .

(و) يُقَال : (هو أَنْبَسُ الوَجْـهِ) ، أَى (عابِسُهُ) كَرِيهُهُ ، قالَ ابنُ فارِسٍ : فيـه نَظَرٌ .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِـىّ : (النُّبُسُ ، بضمَّتَيْن : النّاطِقُون) .

(و) أَيْـضـاً : (المُسْرِعُـونَ) فى حَوَائِجِهِم .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

نَبَّسَ الرجُـلُ تَنْبِيساً ، إذا تَكلَّم ، يقـال : ما نَبَسَ بكَلِمَةٍ ، وما نَبَّسَ ، بالتَّشْدِيدِ ، ذَكَـرَه الجَوْهَـرِىُّ ، وأَنْشَدَ قولَ الرّاجِـزِ :

* إنْ كُنْتَ غَيْرَ صائِدِى فَنَبِّسِ [1] *

وإنّمَا تَرَكَه المُصَنِّفُ اعْتِمَادًا على مـا نَقَلَه الأَزْهَـرِىُّ فى « ب ن س » قـال اللِّحْيَانـىُّ : بَنَّسَ وبَنَّش ، إذا قَعَدَ ، وأَنْشَدَ :

(١) اللسان والصحاح .

* إن كُنْتَ غيْرَ صائِدِى فبَنِّشِ (١) *

أي اقْعُدْ ، قال الأَزْهَرِيُّ : وذِكْرُ الجَوْهَرِيِّ له فى النُّونِ تَصْحِيفٌ ، وقد تقدَّم شْيءٌ من ذٰلكَ فى « ب ن س » ، ويأْتى أيضاً فى « ب ن ش » .

وأَنْبَسَ الرّجُلُ : أَسْرَعَ ، ومنه قولُ القَائِلِ لأُمِّ سِنْبِسٍ فى المَنَام :

* إذَا وَلَدْتِ سِنْبِساً فأَنْبِسِى (٢) *

أى أَسْرِعِى ، كما رَواهُ ابنُ الأَعْرَابِىِّ وأَبو عُمَرَ (٣) .

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ أَيْضاً : أَنْبَسَ ، إذا سَكَتَ ذُلاًّ .

ومَنْبَسَةُ ، بالفَتْح : مَدينةٌ كبيرةٌ بأَرْضِ الزَّنْجِ ، نَقَلَه الصَّاغَانِىُّ وياقُوتٌ .

والأَنْبَسَةُ : طائرٌ حادُّ البَصَرِ حَسَنُ الصَّوْتِ . يَتَوَلَّدُ من الشِّقِرَّاقِ والغُرَابِ ، يُشْبِه صَوْتُه صَوْتَ الحَمَلِ ، وقَرْقَرَتُه كالقُمْرِىِّ .

(١) مادة (بنش) .
(٢) اللسان ، وسبق ، وسبق فى (سبنس) .
(٣) فى مطبوع التاج « أبو عمرو » والتصحيح من اللسان ومما سبق فى (سنبس) وهو أبو عمر الزاهد .

[ن ب ل س]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

نابُلُس ، هٰكذا يُكْتَبُ متَّصِلاً ، وأَصْلُه : نابُ لُس : بلدٌ مَشْهُورٌ بأَرْض فِلَسْطِينَ ، بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، مستطيلٌ لا عَرْضَ له ، كثيرُ الماءِ ، بينَه وبينَ بيت المَقْدِسِ عَشْرَةُ فَرَاسخَ ، ولَه كُورَةٌ وَاسعَةٌ ، وبظاهِرِه جَبَلٌ يَعْتَقِدُ اليَهُودُ أن الذَّبْحَ كَانَ عليه ، وعِنْدَهُم أَنَّ الذَّبيحَ إسْحَاقُ ، ولَهُم فى هٰذا الجَبَلِ اعْتِقادٌ عَظِيمٌ ، وهو مَذْكُورٌ فى التَّوراةِ ، والسَّامِرَةُ تُصَلِّى إليه ، وبه عَيْنٌ تَحْتَ كَهْفٍ يَزُورُونَه ، وقَدْ نُسِبَ إليه جَمَاعَةٌ من المُحَدِّثين ، والعَجَبُ من المصنِّف كيف تَرَكَ ذِكْرَه ، مع أَنّه يُورِدُه اسْتِطْرَادًا فى مَوَاضِعَ من كتابِه .

[ن ت س] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

نَتَسَهُ يَنْتِسُه نَتْساً : نَتَفَه : أَهْمَلَه الجَمَاعَةُ ، وأَوْرَدَه صاحِبُ اللِّسَانِ

نجس

هـكذا . قلتُ : ونقلَه أَيضــاً ابــنُ القَطّاعِ ، وقال : بالسِّين والشِّين .

[ن ج س] *

(النَّجْس ، بالفتــح) ، وبــه قَرَأَ بَعْضُهُم . إنّما قَيَّدَه لِجَمْــعِ اللُّغَاتِ الَّتِــى يَذْكُرها بَعْدُ (و) هى النِّجْس ، (بالــكسرِ) ، قــالَ أَبو عُبَيْدٍ : زعــم الفَرّاءُ أَنَّهُم إِذَا بَدَءُوا بالنَّجَسِ ولــم يَذْكُرُوا الرِّجْسَ ، فَتَحُوا النُّونَ والجِيمَ ، وإذا بَــدءُوا بالــرِّجْسِ ثُمَّ أَتْبَعُــوه بالنَّجس ، كَسَرُوا النونَ ، فهُمْ إذاقالُوه مع الرِّجْسِ أَتْبَعُوه إِيّاه ، وقالُوا : رِجْسٌ نِجْسٌ ، كَسَرُوا لمَكانِ رِجْس ، وثَنَّــوْا وجَمَعُوا ، كما قالُوا : جاءَ بالطِّمِّ والرِّمِّ ، فإِذا أَفْرَدُوا قالُوا : بالطَّمِّ ، ففَتَحُوا . قَــالَ ابــنُ سِيدَه : وكَــذٰلِكَ يَعْكِسُونَ فيَقُولُونَ : نِجْسٌ رِجْسٌ ، فيَقُولُونهــا بالــكسرِ ، لمَكانِ رِجْس ، الذىبَعْدَه ، فإذا أَفْرَدُوه قالُوا : نَجَسٌ ، وأَمّا رِجْسٌ مُفْرَدًا ، فمَكْسُورٌ على كُلِّ حال ، هٰذا عــلى مَذْهَبِ الفَرّاءِ . قــال شَيْخُنــا : واعْتَمَدَ الحَرِيرِىُّ فى دُرَّةِ الغَوّاصِ أنه لا يَجِــىءُ إلاّ إِتْبَاعاً لِرِجْسٍ ، والحَقُّ أنّه أَكْثَرِىٌّ ، لقِراءَةِ ابنِ حَيْوَةَ بــه فــى ﴿إِنَّمَا المُشْرِكُونَ نِجْسٌ﴾ (١) . قلتُ : وهو أَيضــاً قراءَةُ الحَسنِ بنِ عِمْرَانَ ونُبَيْحٍ وأَبِــى وَاقِدٍ والجَرّاحِ وابــنِ قُطَيْبٍ (٢) ، كمــا صَرَّح بــه الصّاغانِــىُّ فى التَّكْمِلَة والعُبَــابِ ، والمُصَنِّف فى البَصَــائِر .

(و) النَّجَــسُ (بالتَّحْــرِيك . و) النَّجِــسُ ، (كــكَتِفٍ) ، وبــه قَــرَأَ الضَّحاكُ ، قِيــلَ : النَّجَسُ بالتَّحْرِيكِ يكونُ للواحِدِ والاثْنين والجَمْعِ والمؤنَّثِ ، بلُغَةٍ وَاحدَة ، رجُلٌ نَجَسٌ ، ورجُلان نَجَسٌ ، وقَوْمٌ نَجَسٌ . قال اللهُ تعالى : ﴿إِنَّما المُشْرِكُونَ نَجَسٌ﴾ فإذا كَسَرُوا ثَنَّوْا وجَمَعُوا وأَنَّثُوا فقالُــوا : أَنْجَاسٌ ونَجِسَةٌ . وقال الفَرّاءُ : نَجَسٌ ، لا يُجْمَع ولا يُؤَنَّث . وقال أَبو الهَيْثَمِ فى قَوْلِه تَعــالَى : ﴿إِنَّمَا المُشْرِكُونَ نَجَسٌ﴾ ،

---

(١) سورة التوبة الآية ٢٨ .

(٢) هكــذا فى التاج والتكملــة والعباب والضبط منهما ، أما طبقات القراء لابن الجزرى ١/٢٤٩ ففيه ابن قَطِيبًا » ونص عــلى ضبطه بالعبارة .

أى أَنْجَاسٌ أَخْبَاثٌ . (و) النَّجُسُ (مِثْلُ عَضُدٍ)، قال الشِّهَابُ الخَفَاجِيُّ، كما وُجِدَ بخَطِّه، بَعْدَ ما سَاقَ عِبَارَةَ المُصَنِّف هٰذه، أَقول: بَيَّنَ أَنَّ نُونَه تُفْتَح وتُكْسَر مع سُكُونِ الجِيم، بقَرِينَةِ قولِه «وبالتَّحْرِيك» أى تَحْرِيكِ الجِيمِ بفَتْحٍ؛ لأَنّ التَّحْرِيك المُطْلَقَ ينصرفُ للفَتْحِ عنْدَ اللُّغَوِيِّينَ والقُرَّاء، واسْتَغْنَى عن التَّصْرِيحِ بالسُّكُون، لِدَلالَة مَفْهُومِ التَّحْرِيك، مع أَنّه الأَصْلُ، فحاصِلُه أَنَّ فيه خَمْسَ لُغَاتٍ: فَتْح النُّون وكَسْرهَا معسُكُونِ الجِيم، والحَرَكَات الثَّلاث فى الجِيم مع فَتْحِ النُّون. وتَوْضِيحُه ما فى العُبَاب، وعبارته: النَّجَسُ، بفتحتين، والنَّجِسُ، بفتحٍ فكسرٍ، والنَّجُسُ، بفتحٍ فضَمٍّ، والنَّجْسُ، بفتحٍ فسُكونٍ، والنِّجْسُ بكسرٍ فسُكُون: (ضِدُّ الطاهِرِ. وقد نَجُسَ) ثَوْبُه. (كسَمِعَ وكَرُمَ)، نَجْساً ونَجَاسَةً.

وقال الرّاغبُ فى المُفْرَدات، وتَبِعَه المصنِّفُ فى البَصَائِر: النَّجاسَةُ ضَرْبَانِ: ضَرْبٌ يُدْرَكُ بالحَاسَّةِ، وضَرْبٌ يُدْرَك بالبَصِيرَةِ، وعلى الثَّانِى وَصَفَ اللهُ به المُشْرِكِينَ فى الآيَة المُتَقَدِّمة. قلْتُ: وذكرَ الزَّمَخْشَرِيُّ أَنَّه مَجَازٌ.

(وأَنْجَسَهُ) غَيْرُه (ونَجَّسَه) تَنْجِيساً (فتَنَجَّسَ)، والفُقَهَاءُ يُفَرِّقُون بَيْنَ النَّجِسِ والمُتنَجِّسِ، كما هو مُصَرَّحٌ بِه فى مَحَلِّه. وفى الحَدِيثِ، عن الحَسَنِ، فى رَجُلٍ زَنَى بامْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا، فقال: «هُو أَنْجَسَهَا وهو أَحَقُّ بهَا».

(ودَاءٌ نَاجِسٌ ونَجِيسٌ، ككَرِيم)، وكذا داءٌ عُقَامٌ، (إذا كانَ لايُبْرَأُ منه). وقال الزَّمَخْشَرِيُّ: أَعْيَا المُنَجِّسِين. قال الشاعِر:

* وداءٌ قَدَ اعْيَا بالأَطبَاءِ ناجِسُ[1] *

وقال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ:

(١) هو لأبى ذؤيب الهذلى، كما فى الأساس، وفى العباب وشرح أشعار الهذليين ٢١٨ روايته: بالأَطِبَّةِ وداء به أعيا الأطبة ناجس. وفى هامش مطبوع التاج: «قوله: وداء... الخ صدره كما فى الأساس:

* لشانِئِه طولُ الضَّراعَةِ منهم *

وقوله: «أعيا» يقرأ بدرج الهمزة. للضرورة» وروايته فى الجمهرة ٢/٩٥ «وداء به أعيا الأطباء» بلا ضرورة.

والشَّيْبُ دَاءٌ نَجِيسٌ لا شِفَـاءَ لَهُ
لِلْمَرْءِ كَانَ صَحِيحاً صائِبَ القُحَمِ (١)

(وتَنَجَّسَ : فَعَـلَ فِعْلاً يَخْرُجُ (٢) به عَنِ النَّجاسَةِ)، كمـا قيل : تَأَثَّمَ وتَحَرَّجَ وتَحَنَّثَ ، إذا فَعَل فِعْلاً يَخْرُجُ به عن الإِثْمِ والحَرَجِ والحِنْثِ .

(والتَّنْجِيسُ : اسمُ شَيْءٍ) كانَت العَرَبُ تَفْعَلُـه : وهو تَعْلِيقُ شَيْءٍ (من القَذَرِ أَوْ عِظَام الموْتَى أو خِرْقَـةِ الحائضِ ، كان يُعَلَّقُ على مَن يُخَافُ عَلَيْه من وَلُوعِ الجِنِّ به)، كالصِّبْيَان وغيرِهم ، ويَقُولُون : الجِنُّ لاتَقْرَبُهَا . وعِبَارَة الصِّحاحِ : والتَّنْجِيسُ : شَيْءٌ كانَت العربُ تفعلُه ، كالعُوذَةِ تَدْفَـعُ بها العَيْنَ ، ومنه قَوْلُ الشـاعـر :

* وعَلَّقَ أَنْجَاسـاً عَلَى المُنَجِّسِ *

قُلْتُ : وصَدْرُه :

(١) الأساس والعباب والمقاييس ٥ /٣٩٤ وشرح أشعار المذليين /١١٢٢ وقبله فى العباب .
إنَّ الشبابَ رِداءٌ مَنْ يَزِنْ تَرَه
يُكْسَى الجَمَالَ ويُفْنِدْ غَيْرَ مُحْتَشِمِ
(٢) فى نسخة من القاموس « تحرَّج » .

* ولو كانَ عِنْدِى كاهِنَانِ وحَارِسٌ * (١)

وقال ابنُ الأَعْرَابِـىّ : من المَعَاذَاتِ : التَّمِيمَـةُ والجُلْبَـةُ والمُنَجِّسَة . (و) يقال : (المُعَوَّذُ مُنَجَّسٌ)، قال ثَعْلَبٌ : قلت له : لِمَ قِيـلَ للمُعَوَّذِ : مُنَجَّسٌ ، وهـو مأْخُـوذٌ مـن النَّـجَاسَةِ (٢) ؟ فقـالَ : لأَنَّ للعَـرَبِ أَفْعَالاً تُخَالِفُ مَعانيهَا أَلْفَاظَهَا ، يُقَال : فُلانٌ يَتَنَجَّسُ إذا فَعل فِعْلاً يَخْرُج به مِن النَّجَاسَة ، وسَاقَ العِبَارَةَ الَّتِـى سُقْنَاهَا آنِفاً .

قلتُ : وسَبَقَ أيضـاً إنْشَادُ قـولِ العَجّاج فى « ح م س » :

وَلَمْ يَهَبْنَ حُمْسَةً لأَحْمَسَـا
ولاَ أَخَـا عَقَدٍ ولا مُنَجِّسـا (١)

(١) اللسان والصحاح وصدره فى الأساس
* ولو كان عندى حازيان وراقبٌ *
وصدره فى العبـاب :
ولو أن عندى حازيين . وراعيا . ونسب البيت إلى المزق النكرى واسمه شأس بن نهار . وفى مطبوع التاج ، ولوكان لدى . . » .
(٢) ضبط فى العباب هكذا ، وقال ابن الأعرابى . . . . والمنجَّسَة ، وقـال ثعلب قلت لابن الأعرابى : لم قيل للمعوِّذ منَجَّس وهو مأخوذ من النجاسة فقال . . .
(٣) ديوانه ٣٢ والعباب .

ومن سَجَعَات الأَسَاس : إذا جاءَ القَدَرُ لَم يُغْنِ المُنَجِّمُ ولا المُنَجِّس ، ولا الفَيْلَسُوفُ ولا المُهَنْدِس[1] . قال : وهو الَّذِى يُعَلِّقُ على الَّذِى يُخافُ عليه الأَنْجَاسَ ، مِن عِظَام المَوْتَى ونَحْوِهَا ؛ لِيَطْرُدَ الجِنَّ : لنُفْرَتِهَا من الأَقْذَارِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

النَّجْسُ ، بالفَتْحِ ، وككَتِفٍ : الدَّنِسُ القَذِرُ مِن النّاسِ .

ودَاءٌ نَجِسٌ ، ككَتِفٍ : عَقِيمٌ ، وقد يُوصَفُ به صاحِبُ الداءِ ، وكذلك فى أَخَواتِه الّتِى ذَكَرَهَا المصنِّف .

والنَّجْسُ ، بالفَتْح : اتِّخاذُ عُوذَةِ الصَّبِىِّ ، وقد نَجَسَ له ونَجَّسه : عَوَّذَه .

والنِّجَاسُ ، بالكَسْرِ : التَّعْوِيذُ ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ ، قالَ : كأَنَّهُ الاسْمُ من ذلِكَ .

قالَ : والنُّجُسُ : بضَمَّتَيْنِ : المُعَوِّذُون ، وفى بعض النُّسَخِ : المُعَقِّدُون[1] ، والمَعْنَى وَاحِدٌ : وهم الَّذِين يَرْبِطُون على الأَطْفَالِ ما يَمْنَع العَيْنَ والجِنَّ .

ومِن المجازِ : نَجَّسَتْه الذُّنُوبُ .

والنَّاسُ أَجْنَاسٌ ، وأَكْثَرُهم أَنْجَاس .

وتقول : لا تَرَى أَنْجَسَ من الكافِر ، ولا أَنْحَسَ من الفاجِر ، كما فى الأَسَاس .

والمَنْجُسُ : جُلَيْدَةٌ تُوضَعُ على حَزِّ الوَتَرِ .

* [ن ح س]

(النَّحْسُ) ، بالفَتْحِ : (الأَمْرُ المُظْلِمُ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) قالَ الأَزْهَرِىُّ : والعَرَبُ تُسَمِّى (الرِّيحَ البارِدَة إِذَا أَدْبَرَتْ) نَحْساً . وقِيلَ : هو الرِّيحُ ذاتُ الغُبَارِ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : النَّحْسُ : (الغُبَارُ فى أَقْطَارِ السَّمَاءِ) إذا عَطَف المَحْلُ ، قال الشّاعِرُ :

إذا هَاجَ نَحْسٌ ذُو عَثَانِينَ والْتَقَتْ
سَبَارِيتُ أَغْفَالٌ بهَا الآلُ يَمْصَحُ[2]

---

(١) فى الأساس « لم يغن المنجم والمنجس ولا الفيلسوف والمهندس » .

(١) فى التكملة « المعقدون » .
(٢) اللسان والتكملة والعباب . وفى اللسان « أغفال . . . يَمْصَح . . .

(و) النَّحْسُ : (ضِدُّ السَّعْدِ) مِن النُّجُومِ وغيرِهَا ، والجَمْع : أَنْحُسٌ ونُحُوسٌ .

(وقد نَحِسَ ، كفَرِحَ وكَرُمَ) نَحَساً ونُحُوسَةً ، الثانى لُغَةٌ فى نَحِسَ ، بالكَسْر ، ومنه قِراءَةُ عبد الرحمٰن بن أَبى بَكْرَةَ ﴿مِنْ نَارٍ[1] ونَحُسَ﴾ على أنه فِعْلٌ[2] ماضٍ : أَى نَحُسَ يَوْمُهُمْ أَو حالُهم (فهو نَحِسٌ) بالفَتْح ، وككَتِفٍ ، ونَحِيسٌ ، كأَمِيرٍ ، ويومٌ نَحِسٌ ، وأَيَّامٌ نَحْسٌ ، (وهى أَيَّامٌ نَحِيسَةٌ ونَحِسَةٌ ونَحِسَاتٌ) ، بسكون الحاءِ وكسرها ، وقرأَ أبو عمرو ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحاً صَرْصَرًا فِى أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ﴾[3] قال الأَزْهَرِىُّ :

هى جَمْع أَيّامٍ نَحْسَةٍ[1] ، ثُمَّ نَحْسَات : جَمْعُ الجَمْعِ . وقُرِئَ ﴿نَحِسَاتٍ﴾ وهى المَشْؤوماتُ عليهم ، فى الوَجْهَيْنِ ، بكسرِ الحاءِ ، وقَرَأَ به قُرّاءُ الكُوفَةِ والشّامِ ويَزِيدُ ، والبَاقُونَ بسُكُونها .

وفى الصّحاحِ : وقُرِئَ قولُه تَعالَى ﴿فِى يَوْمِ نَحْسٍ﴾[2] على الصِّفَةِ . والإِضَافَةُ أَكْثَرُ وأَجْوَدُ ، وقد نَحِسَ الشيءُ . بالكَسْرِ ، فهو نَحِسٌ أَيضاً ، قالَ الشاعِرُ :

أَبْلِغْ جُذَاماً ولَخْماً أَن إِخْوَتَهُمْ
طَيًّا وبَهْرَاءَ قَوْمٌ نَصْرُهُمْ نَحِسُ[3]

(والنَّحْسَانِ) مِن الكَوَاكِبِ : (زُحَلُ والمِرِّيخُ) كَمَا أَنَّ السَّعْدانِ[4] الزُّهَرَةُ والمُشْتَرِى ، قالَهُ ابنُ عَبّادٍ .

(و) مِن المَجَازِ : (عَامٌ ناحِسٌ

( ) سورة الرحمن الآية ٣٥ والضبط من التكملة ، هذا وقراءة الجمهور «ونُحاسٌ» .

(٢) الذى في تفسير القرطبى ١٧ / ١٧٢ أن عبد الرحمن بن أبى بكرة قرأ : «ونَحُسُّ» بفتح النون وضم الحاء وتشديد السين ، من حَسَّ يَحُسُّ حسًّا ، إذا استأصل . ومنه قوله تعالى : «إذ تَحُسُّونَهم بإذنه» والمَعْنَى : ونَقْتل بالعذاب .

( ) سورة فصلت الآية ١٦ .

(١) مطبوع التاج «نحيسة» . والمثبت من اللسان ، والتهذيب ٤ /٣١٩ .

(٢) سورة القمر ، الآية/١٩ .

( ) اللسان والصحاح .

(٤) كذا فى مطبوع التاج «السعدان» بالرفع ، وهو على الحكاية أو على لغة من يلزم المثنى الألف . وفى العباب «والنحسان زحل والمريخ والسعدان المشترى والزهرة» .

ونَحِيسٌ أَى (مُجْدِبٌ) غيرُ خَصِيبٍ ، نقلَه ابنُ دُرَيْدٍ وقال : زَعَمُوا .

(والمَنَاحِسُ : المَشَائِمُ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، وهو جَمْعُ نَحْسٍ على غيرِ قِيَاس ، كالمَشَائِمِ ، جَمْع شُؤْمٍ كذٰلك .

(والنُّحَاسُ ، مُثلَّثَةً) الكَسْرُ عن الفَرّاءِ ، وبِه قَرَأَ مُجَاهِدٌ مع رَفْعِ السِّين . والفَتْحُ (عن أَبي العَبّاس الكَواشِيّ) المُفَسِّر : (القِطْرُ) عَرَبِيٌّ فَصِيحٌ (و) قال ابنُ فارِسٍ : النُّحَاسُ : (النَّارُ) قال البَعِيثُ :

دَعُوا النَّاسَ إِنِّى سَوْفَ تَنْهَى مَخَافَتِى
شَيَاطِينَ يُرْمَى بالنُّحَاسِ رَجِيمُهَا[(١)]

(و) قال أَبو عُبَيْدَةَ : النُّحَاسُ: (مَا سَقَطَ مِن شَرَارِ الصُّفْرِ ، أَو) من شَرَارِ[(٢)] (الحَدِيدِ إِذا طُرِقَ) ، أَى ضُرِبَ بالمِطْرَقَةِ .

وأَمّا قولُه تعالَى : ﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ ونُحَاسٌ﴾ فقِيلَ :هو الدُّخَانُ ، قالَهُ الفَرّاءُ ، وأَنْشَدَ قولَ الجَعْدِيِّ .

يُضِىءُ كضَوْءِ سِرَاجِ السَّلِيـ
ـطِ لَمْ يَجْعَلِ اللهُ فِيهِ نُحَاسَا

قال الأَزْهَرِىُّ : وهو قولُ جَمِيعِ المفَسِّرِينَ ، وقِيلَ : هو الدُّخَانُ الَّذِى لا لَهَبَ فيه ، وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ رحمه الله : النُّحَاس ، الدُّخَانُ الَّذِى يَعْلُو وتَضْعُفُ حَرَارَتُه ويَخْلُص مِن اللَّهَب . وقالَ ابنُ بُزُرْج : يَقُولُونَ : النُّحَاسُ : الصُّفْرُ نَفْسُه ، وبالكَسْرِ : دُخَانُه » . وغيرُه يقول للدُّخَانِ : نُحَاسٌ . والعَجَبُ مِن المُصَنِّف كيفَ أَسْقَطَ مَعْنَى الدُّخَانِ الَّذى فُسِّرَتْ به الآيَةُ . وحَكَى الجَوْهَرِىُّ ذٰلك ، وأَنْشَدَ قَولَ الجَعْدِىّ ، وحَكَى الأَزْهَرِىُّ اتِّفاقَ المُفَسِّرِينَ عليه ، فإِنْ لم يَكُنْ سَقَطَ من النُّسَّاخ ، فهو قُصُورٌ عَظِيمٌ .

(١) كذا ينسبه للبعيث كالعباب وهو لجرير فى ديوانه ٥٤٨ ، والنقائض ١١١ وعجزه فى المقاييس ٥ /٤٠١

(٢) ضبطت فى القاموس « شرار » بكسر الشين . والمثبت من العباب تؤيده مادة (شرر) .

(١) ديوانه ٨١ ، واللسان والصحاح والعباب ، والجمهرة ٢ /١٥٧ ، وقبله فى العباب .

أَضَاءَتْ لنَا النَّارُ وَجْهًا أَغَرّ
مُلْتَبِسًا بالفُؤَادِ الْتِبَاسَا

(و) النُّحَاسُ والنِّحَاسُ : (الطَّبِيعَةُ) والأَصْلُ والخَلِيقَةُ والسَّجِيَّةُ ، يُقَال : فلانٌ كَرِيمُ النُّحاسِ ، أَى كَرِيمُ النِّجَارِ ، قال لَبِيدٌ :

وكَمْ فِينَا إِذَا مَا المَحْلُ أَبْدَى
نُحَاسَ القَوْمِ مِنْ سَمْحٍ هَضُومِ (١)

(و) عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ :

النِّحَاس : (مَبْلَغُ أَصْلِ الشَّيْءِ)

(ونَحَسَه ، كمَنَعَه) ، نَحْساً : (جَفَاهُ) ، كما فى العُبَابِ ، عن أَبى عَمْرٍو .

(و) نَحَسَت (الإِبلُ فُلاناً : عَنَّتْهُ) ، أَى أَتْعَبَتْه ، (وأَشْقَتْه) ، أَى أَوْقَعَتْه فى المَشَقَّةِ (٢) ، عن أَبى عَمْرٍو أَيضاً

(و) نقل الجَوْهَرِيُّ عن أَبى زَيْدٍ قال : يُقَال : (تَنَحَّسَ الأَخْبَارَ ، و) تَنَحَّسَ (عَنْهَا) ، أَى (تَخَبَّرَ عنها وتَتَبَّعَها بالاسْتِخْبَارِ) ، يكونُ ذٰلك سِرًّا وعَلانِيَةً ، ومنه حَدِيثُ بَدْرٍ : « فجَعَل يَتَنَحَّسُ الأَخْبَارَ » أَى يَتَتَبَّعُ . وهو قولُ ابنِ السِّكِّيتِ أَيضاً (كاسْتَنْحَسَهَا) واسْتَنْحَسَ عنها ، أَى تَفَرَّسَهَا وتَجَسَّسَ عنهـا .

(و) تَنَحَّسَ الرجُلُ ، إِذا (جاعَ ، و) هو مِن قَوْلِهِم : تَنَحَّسَ (لِشُرْبِ الدَّوَاءِ) ، إِذا (تَجَوَّع) له .

(و) قال ابنُ دُرَيْد تَنَحَّسَ (النَّصارَى : تَرَكُوا أَكْلَ اللَّحْمِ) . ونَصُّ ابنِ دُرَيْدٍ : لَحْمَ (١) الحَيَوَانِ . قالَ : وهو عَرَبِيٌّ صحيحٌ ، ولا أَدْرِى ما أَصْلُه ولٰكنَّ عِبارَةَ الصّاغانِيِّ صَرِيحَةٌ فى بيان عِلَّة التَّسْمِيَة ، فإِنّه نَقَلَ عنه ما نَصُّه : تَنَحَّسَ النصارَى ، كلامٌ عربيٌّ فصيحٌ ؛ لتَرْكِهم أَكْلَ الحَيَوَانِ ، وتَنَهَّسَ ، فى هٰذَا ، مِن لَحْنِ العامةِ ، فتأَمَّلْ (٢) .

(والنُّحَسُ ، كصُرَدٍ : ثَلاثُ لَيَالٍ

(١) ديوانه / ١٠٥ ، واللسان والعباب والأساس .

(٢) لم يرد فى العباب إلا قوله « نحسته الإبل عَنَّتْه وأَشْقَتْهُ » فقوله أى أوقعته فى المشقة من عند الشارح والأولى أن يقول أوقعته فى الشقاء .

(١) الذى فى الجمهرة المطبوعة ٢/١٥٧ : « أكل الحيوان » وهو كما نقله الصاغانى عنه .

(٢) فى العباب « فى هذا لحن العوام » وفى التكملة ، وفى هذا لحن العامة » .

بعْدَ الدُّرَعِ ، وهى الظُّلَمُ أَيضاً) ، قالَه ابنُ عَبَّادٍ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

النَّحْسُ : الجَهْدُ والضُّرُّ . والجَمْع أَنْحُسٌ .

ويومٌ نَحْسٌ ونَحُوسٌ ونَحِيسٌ ، من أَيّامٍ نَوَاحِسَ ونَحِسَاتٍ ونَحْسَاتٍ ، مَن جَعَلَه نَعْتاً ثَقَّلَه ، ومَن أَضافَ اليومَ إلى النَّحْسِ فالتَّخْفِيفُ لا غيرُ .

والنَّحْسُ : شِدَّةُ البَرْدِ ، حَكَاه الفارِسِيُّ ، وأَنشَدَ لابن أَحْمَرَ :

كَأَنَّ مُدَامَةً عُرِضَتْ لنَحْسٍ
يُحِيلُ شَفِيفُهَا المَاءَ الزُّلالاَ[(١)]

وفَسَّرَه الأَصْمَعِىُّ فقال : لنَحْسٍ ، أى وُضِعَتْ فى رِيحٍ فبَرَدَتْ . وشَفِيفُها : بَرْدُهَا ومَعْنَى يُحِيلُ : يَصُبُّ . يقول : فبَرْدُهَا يَصُبُّ الماءَ فى الحَلْقِ ، ولولاَ بَرْدُهَا لم يُشْرَبِ الماءُ .

والنُّحَاسُ : ضَرْبٌ من الصُّفْرِ شَدِيدُ الحُمْرَة ، وقال ابنُ بُزُرْج : الصُّفْرُ نَفْسُه كما تقدَّم .

ويومٌ مَنْحُوسٌ ورجُلٌ مَنْحُوسٌ ، من مَنَاحِيسَ .

والمُنَحَّسُ ، كمُعَظَّمٍ : الحَزِينُ .

وتَنَاحَسَ فُلانٌ وانْتَحَسَ : انْتَكَسَ ، وأَنْحَسَ جَدُّه .

وأَنْحَسَتِ النَّارُ : كَثُر نُحَاسُهَا ، أى دُخَانُهَا . نقلَه ابنُ القَطَّاعِ .

وأَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إسمَاعِيلَ المِصْرِىُّ النَّحْوِىُّ النَّحَّاسُ ، كشَدَّادٍ ، مات سنةَ ٣٣٨ وهو صَاحِبُ التَّصَانِيفِ الكَثِيرَةِ .

وأَبُو الحُسَيْنِ الحَسَنُ بنُ عَلِىٍّ النَّحَّاسِىُّ ، بياءِ النِّسْبَةِ ، عن الحُسَيْنِ ابنِ الفَضْلِ البَجَلِىِّ وعنه أَبُو الحَسَن العَلَوِىُّ[(١)] .

والشَّمْسُ أَبُو الوفاءِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ موسى

(١) اللسان والعباب

(١) كذا فى مطبوع التاج والمشتبه ٦٣٢ . وفى التبصير ١٤١١ : «الحلبى» .

الغَزِّىُّ ، قاضِيها ، عُرِف بابنِ النَّحَّاسِ ، قَرَأَ على زَكَرِيَّا والسَّخَاوِىّ ، والجَوْهَرِىّ .

[ن خ س] *

(نَخَسَ الدَّابَّةَ ، كنَصَر وجَعَلَ) ، الأَخِيرَةُ عن اللِّحْيَانِىّ ، نَخْساً : (غَرَزَ مُؤَخَّرَهَا أَو جَنْبَها بِعُودٍ ونَحْوِه) وفى الأَساسِ : بنَحْوِ عُودٍ(١) .

(والنَّخَّاسُ) ، كشَدَّاد : (بَيَّاعُ الدَّوَابِّ) ، سُمِّىَ بذٰلك لنَخْسه إِيَّاهَا حَتَّى تَنْشَطَ (و) قد يُسَمَّى بائِعُ (الرَّقِيقِ) نَخَّاساً ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : وهو عَرَبِىٌّ صَحِيحٌ . والأَوَّلُ هو الأَصْلُ . (والاسْمُ : النِّخَاسَةُ ، بالكَسْرِ والفَتْح) ، وهى حِرْفَتُه .

(و) يقال : (نَخَسُوه) ، أَى (طَرَدُوه ناخِسِينَ به بَعِيرَه) . وعِبَارَةُ الأَسَاس : نَخَسُوا بفُلَانٍ : نَخَسُوا دَابَّتَه وطَرَدُوه . وفى اللِّسَان : نَخَسَ بالرَّجُلِ : هَيَّجَه وأَزْعَجَه ، وكذٰلك إذا نَخَسُوا دَابَّتَه وطَرَدُوه ، قالَ الشَّاعِرُ :

النَّاخِسِينَ بِمَرْوَانٍ بِذِى خُشُبٍ
والمُقْحِمِينَ بِعُثْمَانٍ علَى الدَّارِ(١)

أَى نَخَسُوا به مِن خَلْفِه حَتَّى سَيَّرُوه من البِلاد مَطْرُودًا(٢) .

(والنَّاخِسُ : ضاغِطٌ فى إِبْطِ البَعِيرِ) ، قاله ابنُ دُرَيْد . (و) النَّاخِسُ أَيضاً : (جَرَبٌ) يكونُ (عِنْدَ ذَنَبِه ، وهو مَنْخُوسٌ) ، وقد نُخِسَ نَخْساً ، واستعار ساعِدَةُ ذٰلكَ للمَرْأَةِ ، فقال :

إِذا جَلَسَتْ فِى الدَّارِ حَكَّتْ عِجَانَهَا
بِعُرْقُوبِهَا مِنْ نَاخِسٍ مُتَقَوِّبِ(٣)

(و) الناخِسُ : (الوَعِلُ الشابُّ) المُمْتَلِىءُ شَبَاباً ، وقال أَبو زَيْد : هو وَعِلٌ ثُمَّ نَاخِسٌ ، إذا نَخَسَ قَرْنَاهُ ذَنَبَه من طُولِهِمَا ، ولا سِنَّ فَوقَ الناخِسِ ، (كالنَّخُوسِ) ، كصَبُورٍ ، قالَ : وإِنَّمَا يكونُ ذٰلكَ فى الذُّكُورِ ، وأَنْشَدَ :

---

(١) لا يوجد هذا فى الأساس المطبوع فى مادة (نخس) .

(١) اللسان ، وفى العباب « والداخلين على عثمان فى الدار » وعجزه فى الأساس « والمُقْحِمِينَ عَلَى عُثْمَانَ فى الدَّارِ » ومثله فى الأغانى ١ / ٢٣ و ٤ / ٢٣٨ والشعر للأحوص يخاطب الوليدبن عبد الملك ويغريه بابن حزم أمير المدينة .

(٢) فى اللسان « مطروحا » .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١١٥١ واللسان وهو ساعدة ابن جؤية .

* يارُبَّ شاةٍ فـارِدٍ نَخُوسِ[1] *

وهــو مَجَازٌ .

(ودَائــرَةُ) النّاخِس : هــى الّتِــى تكُونُ (تَحْتَ جاعِرَتَــىِ الفَرَس إلى الفَائِلَيْنِ)[2] ، كذا نَصُّ الصّحَــاح ، وفى التَّهْذِيب : على جاعِرَتَــىِ الفَرَس ، (وتُكْرَهُ) ، هٰكــذا فى النُّسَخِ[3] ، أى الدّائِرَةُ ، وفى بعض النُّسَخِ : و «يُكْرَه » أى يُكْــرَه ذٰلك عند العَــرَب ، وفى التَّهْذِيبِ : النِّخاسُ : دَائِرتانِ يَكُونانِ فى دائــرَة[4] الفَخِذَيْــنِ ، كدائــرَةِ كَتِفِ الإِنْسَان ، والدّابَّةُ مَنْخُوسَةٌ[5] : يُتَطَيَّرُ مِنْهَا .

(والنَّخِيسُ) كأَمِيــرٍ : (مَوْضِــعُ البِطَانِ) نَقَلَه الصّاغَانِــىُّ .

(و) النَّخِيسُ : (البَكَــرَةُ يَتَّسِــعُ ثُقْبُهــا) الذى يَجْرِى فيــه المِحْــوَرُ (من أَكْلِ المِحْــوَرِ فتُثْقَبُ خُشَيْبَــةٌ فى وسَطِهَــا وتُلْقَــمُ) ذٰلك (الثُّقْــبَ المُتَّسِــعَ ، وتلــك الخَشَبَــــةُ نِخَاسٌ ونِخَاسَةٌ ، بكسرِهمــا) كذا هــو نَصُّ الصّحاح ، مع تَغْيِيــرٍ يسيرٍ ، ولــم يَذْكُرِ النِّخاسَةَ ، وإنّمَا ذَكرها اللَّيْثُ ، وأَنشد الجوهرىّ للراجز :

* دُرْنَا ودَارَتْ بَكْرَةٌ نَخِيسُ *

وآخِرُه :

* لا ضَيْقَةُ المَجْرَى ولامَرُوسُ[1] *

قالَ[2] : وسَأَلتُ أَعرابيــاً مِن بَنِى تَمِيمٍ ، بنَجْد ، وهو يَسْتَقِــى وبَكَرَتُه نَخِيسٌ ، فوضَعْتُ إِصْبَعِى على النِّخَاسِ فقُلْتُ : مَا هٰــذَا ؟ وأَرَدْتُ أَنْ أَتعَرَّفَ منــه الخــاءَ والحَاءَ ، فقال : نِخَاسٌ . بالمُعْجَمة ، فقُلْتُ : أَلَيْس قال الشاعِر :

* وَبكْرَةٍ نِحَاسُهَــا نُحَاسُ[3] *

فقال : ما سَمِعْنَا بهٰذا فِى آبائنا الأَوَّلِينَ

(١) اللسان والتكملة والعباب .
(٢) كذا فى القاموس والصحاح والعباب وفى اللسان : الفائلتين .
(٣) ومثله فى الصحاح واللسان والعباب .
(٤) فى مطبوع التاج : « دائر » . والمثبت من اللسان ، والتهذيب ٧ / ١٨٠ .
(٥) فى مطبوع التاج : « منخوس » والمثبت من اللســان ، والتهذيب .

(١) اللسان والصحاح والعباب . وسبق فى (مرس) .وكلمه « وآخره » المقحمة بين المشطورين لا توجد فيما سبق .
(٢) الذى فى اللسان : « وسئل أعــرابى بنجــد . . . » والمذكور كالصحاح وفى العباب « وقال بعضهم.... »
(٣) اللسان والصحاح والعباب .

(وقد نَخَسَ البَكْـرَةَ ، كجَعَـلَ) وضَرَبَ ، وعلى الأَوّلِ اقْتصَر الجَوْهَرِيُّ يَنْخَسُهَـا ويَنْخُسُهَـا نَخْسـاً ، فهـى مَنْخُوسَةٌ ونَخِيسٌ . وقال أَبو زَيْد : إذا اتَّسعَتِ البَكْرَةُ واتَّسع خَرْقُهَا عنهـا ، قيل : أَخَقَّتْ إخْقاقاً فانْخسُوهَا نَخْساً ، وهو أَنْ يُسَدَّ ما اتَّسَع منهـا بخَشَبةٍ أَو حَجَرٍ غيرِه .

(والنَّخِيسَةُ : لَبَنُ العَنْـزِ والنَّعْجَـةِ يُخْلَطُ بَيْنَهُمَـا) ، عن أَبِـى زَيْـدٍ ، حكاهُ عنه يَعْقُوبُ ، هكذا فِى الصّحَاحِ .

وقالَ غيرُه : لَبَنُ المَعْزِ والضَّـأْنِ يُخْلَطُ بيْنَهما ، وهـو أَيْضـاً لَبَـنُ النّاقَـةِ يُخْلَـطُ بلَبَنِ الشّـاةِ ، وفى الحَدِيثِ « إذا صُبَّ لَبَنُ الضَأْنِ على لَبَنِ الماعِزِ فهـو النَّخِيسَةُ » (وكذَا الحُلْوُ والحامِضُ) إذا خُلِطَ بَيْنَهُمـا فهـو النَّخِيسَةُ ، قالَهُ أَبـو عَمْرٍو .

(ونُخِسَ لَحْمُه ، كعُنِـىَ : قَلَّ) ، نَقَلَه الصّاغَانِـىُّ .

قلْت : وفى الصّحاحِ فى « ب خ س » : ويقال : نَخَّسَ المُخُّ تَنْخِيساً : بمَعْنَى بَخَّسَ ، أَى نَقَصَ ولـم يَبْقَ إلاّ فى السُّلامَى والعَيْنِ ، يُرْوَى بالباءِ والنُّونِ (١) ومثلُه بخَطِّ أَبـى سَهْل .

(و) من المجاز : يُقَال : (هُو ابْنُ نخْسَة) بالـكَسْرِ ، أَى ابنُ (زِنْيَة) وفى التَّكْمِلَة مضبوطٌ بالفَتْح ، قال الشَّمَّاخُ :

أَنَا الجِحَاشِىُّ شَمَّاخٌ ولَيْس أَبـى
بنِخْسةٍ لدَعِـىٍّ غَيْرِ مَوْجُـودِ (٢)

(و) مِن المَجـاز : (الغُـدْرَانُ تَنَاخَسُ) ، أَى (يَصُـبُّ بَعْضُهَـا فى بَعْضٍ) ، قالَـه أَبو سَعِيـد : (كَـأَنَّ الوَاحِدَ يَنْخُسُ الآخَرَ ويَدْفَعُه) ، ومنه الحَدِيثُ : « أَنَّ قادِماً قَدِمَ فسَأَلَهُ عن خِصْب البِلادِ ، فحَدَّثه أَنَّ سَحَابَـةً وَقَعَتْ فاخْضَرَّ لهَا الأَرْضُ ، وفيهَا غُدُرٌ تَنَاخَسُ » وأَصْـلُ النَّخْسِ : الدَّفْـعُ والحَرَكَةُ ، ونَصُّ الأَزْهَرِىّ : كتَنَاخُسِ الغَنَمِ إذا أَصَابَهَا البَرْدُ ، فاسْتَدْفـأَ بَعْضُها ببَعْضٍ . ومِثْلُه للصّاغَانِىّ ، وزاد الزَّمَخْشَرِىُّ : كقَولِهم : الأَمْواجُ تَنَاطَحُ .

(١) فى الصحاح المطبوع فى مادة (نخس) لم يذكر « نخس » .
(٢) اللسان والتكملـة والعباب والأسـاس وفى ديوان الشماخ ٢٤ .
* بنَسْحَةٍ لزيعٍ غير موجودِ *

وفى العُبابِ : والتَّرْكيبُ يَدُلُّ على تَرْكِ شَىْءٍ ، وقد شَذَّتِ النَّخِيسَةُ عن هٰذا التَّرْكيب .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

نَخَسَ الدّابَّةَ ، مِن حَدِّ ضَرَبَ ، عن اللِّحْيَانِىِّ .

وفَرَسٌ مَنْخُوسٌ : بِه دائِرَةُ النّاخِسِ .

ونِخَاسَا البَيْتِ : عَمُودَاهُ ، وهُمَا فى الرُّوَاقِ من جَانِبَىِ الأَعْمِدَة ،والجَمْع : نُخُسٌ .

والنَّخِيسَةُ : الزُّبْدَةُ .

وأَنْخَسَ به : أَبْعَدَه ، وهو مَجَازٌ . وتَكلَّم فنَخَسُوا به ، مَجَازٌ أَيضاً .

والنَّخَّاسُ ، كِشَدَّادٍ : عَلَمُ جَماعَةٍ من المُحَدِّثِينَ ، أَوْرَدَهُم الحافِظ فى التَّبْصِيرِ .

ونُوخَسُ ، بضَمٍّ فسُكُون : قَرِيَةٌ من رُسْتَاقِ بُخَارَا .

* [ن د س]

(النَّدْس : الطَّعْنُ) ، قالَهُ الأَصْمَعِىُّ .

وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ لجَرِيرٍ [1] :

نَدَسْنا أَبا مَنْدُوسَةَ القَيْنَ بِالقَنَا
ومارَ دَمٌ مِنْ جارِ بَيْبَةَ ناقِعُ

وقيل : نَدَسَهُ نَدْساً : طَعَنه طَعْناً خَفِيفاً ، (وقد يكونُ) النَّدْس الطَّعْنَ (بالرِّجْلِ) ، ومنه حديثُ أَبِى هُرَيْرةَ رضِىَ اللهُ تَعالَى عنه « أَنَّه دَخَلَ المَسْجِدَ وهو يَنْدُسُ الأَرْضَ برِجْلِه » أَى يَضْرِبُ بِها .

(و) النَّدُسُ : (الرَّجُلُ السَّرِيعُ الاسْتِماعِ لِلصَّوْتِ الخَفِىِّ) قالَهُ اللَّيْثُ .

(و) النَّدُسُ (الفَهِمُ) الفَطِنُ الكَبِيرُ (كالنَّدُسِ ، كعَضُدٍ وكَتِفٍ) ، الأَخِيرَان ذَكَرَهُما الجَوْهَرِىُّ ، والثَّلاثةُ عن الفَرّاءِ ، قال يَعْقُوبُ : هو العالِمُ بالأُمُورِ والأَخْبارِ ، (وقد نَدِسَ ، كفَرِحَ) ، يَنْدَسُ نَدَساً .

وقال السِّيرافِىُّ النَّدُسُ ، كعَضُدٍ : الذى يُخَالِطُ النّاسَ ويَخِفُّ عليهم ،

(1) ديوانه ٣٧٢ ، واللسان والصحاح والعباب والأساس والجمهرة ٢ /٢٦٦ وفى مطبوع التاج « نافع »

قال سِيبَوَيْـه : والجَمْـع : نَدُسُونَ ، ولا يُكَسَّر ؛ لقلة هٰذا البِنَاءِ فى الأَسْماءِ ، ولأَنَّه لـم يتَمكَّـنْ فيهـا للتَّكْسِير ، كفَعِلٍ ، فلمّا كانَ كذٰلك وسهُلَتْ فيه الواوُ والنُّونُ تَركُوا التَّكْسِيرَ وجَمعُـوه بالواو والنُّون .

(والمَنْدُوسَةُ : الخُنْفَسَاءُ) ، وهـى الفاسِيَاءُ أيضاً ، عن ابنِ الأَعْرابِيّ .

(و) النَّدُوسُ ، (كصَبُورٍ : النَّاقَةُ) التِـى (تَرْضَى بـأَدْنَى مَرْتَعٍ) ، كما فى العُباب .

(ونَدَسَ بـه الأَرْضَ : ضَرَبَـه) برِجْلِه (وصَرَعه ، فتَنَدَّس) ، أَى (وَقَعَ) مَصْرُوعاً . وقِيلَ : تَنَدَّس ، إذا صَـرَعَ إنْسَاناً (فوَضَع يَدَه على فَمِه) ، كمـا نَقَلَه الصّاغَانِـىُّ ، عن ابنِ عبَّادٍ .

(و) نَدَس الشَّىْءَ (عَنِ الطرِيـقِ : نَحَّاه) .

(و) نَدَسَ (عَلَيْه الظَّـنَّ) نَدْساً ، إذا (ظَنَّ به ظَنًّا لم يُحِقَّهُ) ولم يَبْحَثْ عنـه .

(والمِنْدَاسُ) ، كمِحْرَاب : (المَرْأَةُ الخَفِيفَةُ) ، نقلَه الجَوْهَرِىُّ .

(ونَادَسَهُ) مُنَادَسَـةً : (طَاعَنَـهُ) بالرُّمْـحِ .

(و) نَادَسَهُ : (سَايَرَهُ) فى الطّاعَةِ .

(أَو) نَادَسَهُ : (نَابَزَهُ) ، وهٰذا نقلَه الصّاغَانِـىُّ .

(وتَنَدَّسَ الأَخْبَارَ : تَنَحَّسَها) ، أَى تَجَسَّسَها ، عن ابنِ الأَعْرَابِـىِّ . وقـالَ أَبُو زَيْـد : تَنَدَّسْتُ الأَخْبَـارَ ، وعن الأَخْبَارِ ، إِذا تَخَبَّرْتَ عنها مِن حَيْثُ لا يُعْلَـمُ بـك ، مِثْـل تَحَدَّسْتَ[1] وتَنَطَّسْتَ . قالَـهُ الجَوْهَـرِىُّ . وفى الأَسَاسِ : تَنَدَّس عنِ الأَخْبَارِ : تَبَحَّثَ عنهـا لِيَعْلَمَ[2] ما هُـو خَفِـىٌّ على غَيْرِه .

(و) تَنَدَّسَ (ماءُ البِئْرِ : فاضَ مِن جَوَانِبِهَـا) ، وفى التَّكْمِلَـة : فاضَ مِن حَوَالَيْهَا .

(١) فى مطبوع التاج « ثم تحدست . . » والمثبت من اللسان والصحاح .

(٢) فى الأساس « ليعلم منها ماهو . . »

(والتَّنَـادُس : التَّنَابُزُ بالأَلْقَابِ) ، نقلَه الصَّاغَانِـىُّ ، عنِ ابنِ عَبَّادٍ .

[] وممَّا يُسْتَدْرَك عليـه :

النَّدْس ، بالفَتْحِ : الصَّوْتُ الخَفِىُّ .

ونَدَسَهُ بكَلِمَةٍ : أَصابَهُ ، عنِ ابنِ الأَعْرَابِـىِّ ، وهـو مَجَازٌ .

ورِمَاحٌ نَوَادِس ، قال الكُمَيْتُ :

ونَحْنُ صَبَحْنَا آلَ نَجْرَانَ غـارَةً
تَمِيمَ بْنَ مُرٍّ والرِّمَاحَ النَّوَادِسَا[1]

ومَنْدَس ، بالفَتْـح : مِن قُـرَى الصَّعِيـدِ فى غَرِبِـىِّ النِّيلِ . قالـه ياقُوت .

* [ن ر ج س]

(النَّرْجِـس) ، بالكسـرِ[2] ، مـن الرَّياحِينِ ، معروفٌ ، هكذا ذَكَرَه ابنُ سِيدَه فى الرُّباعِىّ ، وذَكَرَه فى الثُّلاثِـىّ بالفَتْحِ أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ هنا ، ويُقَال : بالفَتْـح ، وكسر النُّـون إذا أُعْـرِبَ أَحْسَنُ . قـال ابـنُ دُرَيْـد : أَمّـا فِعْلِلٌ فلم يَجِـىْ منه إلاَّ نِرْجِسٌ ، وقد ذكره النَّحْوِيُّونَ فى الأَبْنِيَةِ ، وليس له نَظِيرٌ فى الـكَلاَمِ ، فإنْ جَاءَ بِنَاءٌ على فِعْلِلٍ فى شِعْرٍ قَدِيـمٍ فارْدُدْه ، فإنّـه مَصْنُوعٌ ، وإنْ بَنَى مُوَلِّـدٌ هذا البِنَـاءَ واسْتَعْمَلَه فى شِعْرٍ أَو كلامٍ فالرَّدُّ أَوْلَـى به . وقد مَرَّ ذِكْرُه (فى ر ج س) .

[] وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه :

النَّرْجِسِيَّةُ[1] من ، الأَطْعِمَة ، معرُوفَةٌ : وهـى أَنْ تُدَبَّرَ كتَدْبِيـرِ المُدَقَّقَـة ثُـمَّ يُجْعَـلَ عليهـا البَيْض عُيُونـاً وتُزَيَّـنَ بالفُسْتُـقِ واللَّـوْزِ . نقلَـه الصَّاغَانِـىُّ ، رحمـه اللهُ تعالَى .

* [ن ر س]

(نَرْس) ، بالفَتْح ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ،

---

(١) اللسان والصحاح والعباب والأساس ، والمقاييس ٥/٤١٠ وفى هامش مطبـوع التاج : « قوله : تميم بن مرّ . . هو منصوب على الاختصاص لقولـه :
نحن صبحنا . . . كقول الآخر :
نحنُ بنى ضَبَّةَ أصحاب الجَمَلْ
ولا يجوز أن يكون تميم بدلا من آل نجران ، لأن تميماً هى التى غزت آل نجران .. اهـ عن اللسان باختصار » .
(٢) سبق فى (رجس) بفتح النون وكسرها .

(١) فى مطبوع التاج : به النرجسية من الأطعمة . . . . » ولفظ « به » لعله زيادة من الطباع

نرس

وهي : (ق ، بالعِرَاقِ) ، قِيلَ : كانَ يَنْزِلُهَا الضَّحّاكُ بيوراسف(١) ، وهٰذا النَّهْرُ(٢) منسوبٌ إليه ، (منْهَا الثِّيَابُ النَّرْسِيَّةُ) ، نقلَه الأَزْهَرِيُّ وقَال : هو ليس بعَرَبِيّ .

(و) قال ابنُ دُرَيْد . ونَرْس : مَوْضِعٌ(٣) ولا أَحْسَبُه عَرَبِيًّا ، ولا أَعرفُ لـه في اللُّغَة أَصْلاً ، إلاَّ أَنَّ العَرَبَ (سَمَّوْا نَارِسَةَ) ، قالَ : ولم أَسْمَعْ فيه شيئاً مِن عُلَمَائنَا . قلْت : وقد سَبَق له في «ن ر ز» أَنَّ العَرَبَ سَمَّتْ نَرْزَةَ ونَارِزَةَ ، وتقدَّم أَيضاً أَنَّه ليس في الكلامِ نُونٌ فَراءٌ بلا فاصِلٍ ، وتقدَّم البَحْثُ فيه في «هـ ن ر» . وقال ابنُ فارِسٍ : النُّونُ والرَّاءُ لا تَأْتَلِفَان، وقد يكونُ بينَهما دَخِيلٌ .

(والنِّرْسِيَانُ ، بالكَسْرِ : من أَجْوَدِ التَّمْرِ) بالكُوفَةِ ، وليس بعَرَبِيّ مَحْض ، (الوَاحِدَةُ بهاءٍ) قال الأَزْهَرِيُّ : وقد جَعَلَه ابنُ قُتَيْبَةَ صِفَةً أَو بَدَلاً ، فقال : تَمْرَةٌ نِرْسِيَانَةٌ ، بالكَسْرِ ، وأَهْلُ العِرَاقِ يَضْرِبُونَ الزُّبْدَ بالنِّرْسِيَانِ مَثَلاً لِمَا يُسْتَطَابُ ، قالَ الأَزْهَرِيُّ وابنُ دُرَيْدٍ : وليسَ بِعَرَبِيّ ، وقد تَقَدَّم في «ب ر س» أَنَّ الزَّمَخْشَرِيَّ ضَبَطَه بالمُوَحَّدَة ، ولعَلَّه مِن النُّسَّاخِ سَبْقُ قَلَمٍ ، فانْظُرْه .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

عبدُ الأَعْلَى بنُ حَمّادٍ النَّرْسِيُّ ، بالفتح ، وآخَرُون ، يُنْسَبُون إلى جَدِّهم نَصْرٍ ، وكانَتْ الفُرْس يقولُونه : نَرْس ولا يُفْصِحُون به ، فغَلَبَ عليه ، وهُمْ بَيْتُ حَدِيثٍ .

ونَرْس ، الّذي ذكره المُصَنِّف : اسْمُ نَهرٍ بَيْنَ الحِلَّة والكُوفَةِ وهو نَهْرٌ حفَرَهُ نَرْسى(١) بن بَهْرَامَ بنِ بَهْرَامَ بن بَهرام ، مَأْخَذُه من الفُرات، عليه عِدَّةُ قُرًى ، منه عبدُ الله بنُ إدْرِيس

(١) في معجم البلدان (نرس) : «بيوراسب» .

(٢) في مطبوع التاج «الشهر» . والمثبت من معجم البلدان (نرس) .

(٣) لم يذكر ابن دريد كلمة «موضع» ولفظه في الجمهرة ٢ / ٣٣٨ والتكملة والعباب عنه «والنَّرْسُ : لا أعرف له أصلا في اللغة ... إلخ .

(١) في مطبوع التاج «يعرف بنهر صفر بن موسى بن بهرام ...» والمثبت من معجم البلدان وفيه النص

النَّرْسِيُّ ، شيخٌ لأَبِي العَبّاسِ السَّرّاجِ ، وأَبُو الغَنائِمِ مُحَمَّدُ بنُ علىِّ بنِ مَيْمُونٍ النَّرْسِيُّ ، من شُيُوخِ أَبِي الفَتْحِ نَصْرِ بنِ إبراهِيمَ المَقْدسىّ (١) .

ونِرْسِيَانُ أيضاً : اسمُ ناحِيَةٍ بالعِرَاقِ ، لها ذِكْرٌ فى الفُتُوح ، قالَ عامِرُ بنُ عَمْرٍو :

ضَرَبْنَا حُمَاةَ النِّرْسِيَانِ بكَسْكَرٍ
غَدَاةَ لَقِيناهُمْ بِبِيضٍ بَوَاتِرِ (٢)

والنَّوْرَسُ : طَيْرُ الماءِ الأَبْيَضِ ، وهو الزُّمَّجُ ، جَمْعُه النَّوَارِسُ .

[ن س س] *

(النَّسُّ : السَّوْقُ) ، يُقَالُ : نَسَسْتُ النَّاقَةَ نَسًّا ، أَى سُقْتُهَا . وقال شَمِرٌ : سَمِعْتُ ابنَ الأَعْرَابىِّ يقول : النَّسُّ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ ، وقَالَ غيرُه : النَّسُّ : هو السَّوْقُ الرَّفِيقُ ، وبه فُسِّر الحَدِيثُ ، فى صِفَتِه صلَّى اللهُ عليه وسَلَّم : «كانَ يَنُسُّ أَصْحَابَه » أى يَمْشِي خَلْفَهم ، كما فى النِّهَايَة .

(و) فى الصِّحَاح : النَّسُّ : (الزَّجْرُ) ، وقد نَسَّهَا نَسًّا . قالَه الجوْهرىُّ ، (كالنَّسْنَسَةِ) فيهما ، وقال شَمِرٌ : نَسْنَسَ ونَسَّ ، مثل نَشْنَشَ ونَشَّ ، وذٰلك إذا ساقَ وطَرَد ، وقال الكِسائِىُّ : نَسَسْتُ النَّاقَةَ والشَّاةَ أَنُسُّهَا نَسًّا ، إذا زَجَرْتَها فقُلْتَ لها : إِسْ إِسْ ، وقال غيرُه : أَسَسْتُ ، وقد ذُكِر فى مَحَلِّه .

(و) النَّسُّ : (اليُبْسُ) ، عن الأَصْمَعِىّ ، (كالنُّسُوسِ) ، بالضّمّ ، والنَّسِيسِ ، كأَمِير ، يُقَال : نَسَّ اللَّحْمُ والخُبْزُ (يَنُسُّ ويَنِسُّ) ، من حَدِّ نَصَرَ وضَرَبَ ، (وهى خُبْزَةٌ نَاسَّةٌ) : يَابِسَةٌ وقال الرّاجِز :

* وبَلَدٍ تُمْسِي قَطَاهُ نُسَّسَا (١) *

أى يَابِسَةً من العَطَشِ ، وهو مَجازٌ .

---

(١) فى مطبوع التاج « القوصى » . والمثبت من معجم البلدان (نرس) . وطبقات الشافعية ٥ /٣٥١

(٢) معجم البلدان (نرس) وفى مطبوع التاج « عماة النرسيان » والمثبت من المعجم

(١) اللسان وفى الصحاح والعباب للعجاج ، وهو فى ديوانه ٣١ ، برواية
* وبلدةٍ يُمْسِي قطاها نُسَّسَا *
وزاد العباب بعده
* رَوَابِعًا وبَعْدَ رِبْعٍ خُمَّسَا *

(و) قال اللَّيْثُ : النَّس : (لُزُومُ المَضَاءِ فى كُلِّ أَمْرٍ ، أَو) هو (سُرْعَةُ الذَّهابِ ووُرُودُ الماءَ) ، ونَصُّ اللَّيْثِ : لِوُرُودِ الماءِ (خاصَّةً ، كالتَنْساسِ) ، بِالفَتْحِ ، قال الحُطَيْئَةُ[1] :

وقَدْ نَظَرْتُكُمْ إِينَاءَ صَادِرَةٍ
لِلْخِمْسِ طَالَ بِهَا حَوْزِى وتَنْسَاسِى

(والمِنَسَّةُ ، بالكَسْرِ : العَصَا) الّتى تَنُسُّها بِهَا ، مِفْعَلَةٌ مِن النَّس ، بمعنَى الزَّجْرِ ، فإِنْ هَمَزْتَ كان من نَسَأْتُها ، قالَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقال غيرُه : من النَّسِّ ، بمَعْنَى السَّوْقِ .

(والنَّاسَّةُ) ، هٰكذا بلامِ التعْرِيفِ فى الصّحاح ، وفى المُحْكَم : ناسَّةُ ، (والنَّسَّاسَّةُ) ، وهٰذه عن ثَعْلَبٍ : من أَسْماءِ (مَكَّةَ) ، حَرَسها الله تعالى ، قيل : (سُمِّيَتْ لِقِلَّةِ الماءِ بها إذ ذاك) ، أَى أَمّا الآنَ فَلاَ ، وقال الزَّمَخْشَرِىُّ : لِجَدْبِهَا ويُبْسِهَا وقِلَّةِ الماءِ بهـا ، (أَو لأَنَّ مَن بَغَى فِيهَا) أَو أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثاً (سَاقَتْهُ) ودَفَعَتْه عَنْها ، (أَى أُخْرِجَ عنها) ، وهو مَجازٌ ، وقال ياقوت : كَأَنَّهَا تَسُوقُ النَّاسَ إلى الجَنَّةِ ، والمُحْدِثَ بهَا إلى جَهَنَّمَ .

(و) مِن المَجاز : (نَسَّتِ الجُمَّةُ) ، إذا (تَشَعَّثَتْ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(والنَّسِيسُ) ، كأَميرٍ : (الجُوعُ الشَّدِيدُ) ، عن ابنِ السِّكِّيتِ (و) قال اللَّيْثُ :هو (غايَةُ جُهْدِ الإِنْسَانِ) ،وأَنْشَدَ :

* باقِى النَّسِيسِ مُشْرِفٌ كاللَّدْنِ[1] *

وقال غيرُه : النَّسِيسُ : الجُهْدُ وأَقْصَى كلِّ شَىْءٍ .

(و) النَّسِيسُ : (الخَلِيقَةُ)والطَّبِيعَةُ ، كالنَّسِيسَةِ .

(و)النَّسِيسُ والنَّسِيسَةُ : (بَقِيَّةُ) النَّفْسِ ، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فى سِوَاه ، وأَنْشَدَ أَبُو عبيدَةَ[2] لأَبِى زُبَيْدٍ الطّائِىّ يَصِفُ أَسدًا :

---

(١) ديوانه ٢٨٣ واللسان والصحاح والعباب وفى هامش مطبوع التاج : « قوله : إيناء ، هو الانتظار كما فى اللسان وفى العباب « أبناء عاشية ، وزا دقبله

وقد مَدَحْتُكُمُ عَمْدًا لأُرْشِدَكُمْ
كَيْمَا يَكُونَ لَكُمْ مَدْحِى وإِمْرَاسى

(١) اللسان .

(٢) فى اللسان والتهذيب ١٢ /٣٠٧ : أبو عبيد .

إذا عَلِقَتْ مَخَالِبُهُ بِقِرْنٍ
فَقَدْ أَوْدَى إِذَا بَلَغَ النَّسِيسُ

كَأَنَّ بِنَحْرِهِ وبِمَنْكِبَيْهِ
عَبِيرًا بَاتَ تَعْبَؤُه عَرُوسُ[1]

قال : أَراد به بَقِيَّةَ (الرُّوحِ) الَّذِي به الحياةُ ، سُمِّيَ نَسِيساً ؛ لأَنَّهُ يُسَاقُ سَوْقاً ، وفُلان فى السِّيَاقِ ، وقد ساق يَسُوقُ ، إذا حَضَر رُوحَه المَوْتُ .

(و) النَّسِيسُ : (عِرْقَانِ فى اللَّحْمِ يَسْقِيَانِ المُخَّ) .

(والنَّسِيسَةُ) السِّعَايَةُ ، وقال الكِلابِىُّ : هو (الإِيكالُ بَيْنَ النَّاسِ) والجَمْعُ : النَّسائِسُ ، وهى النَّمائِمُ ، عن ابنِ السِّكِّيتِ ، كما نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، يقَال : آكَلَ بَيْنَ النَّاسِ ، إذا سَعَى بيْنَهُم بالنَّمِيمَةِ .

(و) النَّسِيسَةُ : (البَلَلُ يكونُ برأْسِ العودِ إذا (أُوقِدَ) ، عن ابنِ السِّكِّيت ، وقد نَسَّ الحَطَبُ يَنِسُّ نُسُوساً : أَخرجَتِ النَّارُ زَبَدَه على رأْسِه ، ونَسِيسُه : زَبَدُه وما نَسَّ مِنه .

(و) النَّسِيسَةُ : (الطَّبِيعَةُ) والخَلِيقَةُ .

(و) يُقَالُ : (بَلَغَ مِنْه) ، أَىْ من الرَّجُلِ (نَسِيسَه ونَسِيسَتَه ، أَى كادَ يَمُوتُ) وأَشْرَفَ على ذَهَابٍ ، ويُقَال أَيْضاً : سَكَن نَسِيسُها ، أَى ماتَتْ .

(و) عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ : (النُّسُسُ ، بضمَّتَيْن : الأُصُولُ الرَّدِيئَةُ) ، هٰذا هو الصَّوابُ ، وقد غَلِطَ الصَّاغَانِىُّ حيثُ ذكره فى « ت س س » فى كتابَيْه العُبَابِ والتَّكْمِلَة ، وقد نَبَّهْنَا هُنَاكَ على تَصْحِيفِه ، فانْظُرْه .

(والنَّسْنَاسُ) ، بالفَتْحِ ، (ويكْسَرُ : جِنْسٌ من الخَلْقِ ، يَثِبُ أَحَدُهم على رِجْلٍ وَاحِدَةٍ) ، كذا فى الصِّحَاحِ . (وفى الحَدِيثِ : أَنَّ حَيًّا من عادٍ عَصَوْا رَسولَهُم فمَسَخَهُم اللّٰهُ

(١) ديوانه ٩٨ ، ٩٩ واللسان والصحاح والعباب وأنظر مادة (عرس) ورواية العباب للبيت الأول وقبله بيت هكذا .
ولكِنِّى ضُبَارِمَةٌ جَمُوحٌ
عَلَى الأَعْدَاءِ مُجْتَرِىءٌ خَبُوسُ
إذا ضَمَّتْ يَدَاه إِليه قِرْناً
فَقَدْ أَوْدَى إذا بَلَغَ النَّسِيسُ
ويروى : متى تَضْمُمْ » .

نَسْنَاساً، لِكلِّ إِنْسَانٍ مِنْهم يَدٌ ورِجْلٌ من شِقٍّ وَاحِدٍ يَنْقُزُونَ كما يَنْقُزُ الطَّائِرُ ويَرْعَوْنَ كما تَرْعَى البَهائِمُ) ويُوجَدُ فى جَزائِرِ الصِّينِ، (وقيل: أُولٰئكَ انْقَرَضُوا)، لأَنَّ المَمْسُوخَ لا يَعِيشُ أَكثرَ من ثلاثَةِ أَيّامٍ، كما حَقَّقه العُلَماءُ.) والمَوْجودُ علَى تِلك الخِلْقَةِ خَلْقٌ عَلَى حِدَة، أَو هم ثَلاثَةُ أَجْنَاسٍ: ناسٌ ونِسْنَاسٌ ونَسَانِس)، قالَه الجاحِظُ[1]، وأَنشد لِلْكُمَيْت:

فما النَّاسُ إلاَّ تَحْتَ خَبْءِ فِعالِهِمْ
ولَو جَمَعُوا نَسْنَاسَهُمْ والنَّسَانِسا[2]

وقيلَ: النِّسْنَاسُ: السَّفِلَةُ[3] والأَرْزَالُ (أَو النَّسَانِسُ: الإِنَاثُ مِنْهُم)، كما قَالَه أَبو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ. (أَو هُمْ أَرْفَعُ قَدْرًا من النِّسْنَاس)، كما فى العُبَابِ (أَو هُمْ يَأْجُوجُ ومَأْجُوجُ)، فى قولِ ابنِ الأَعْرَابِىّ

(أَو هُم قَوْمٌ مِن بَنِى آدَمَ، أَو خَلْقٌ عَلَى صُورَةِ النّاسِ)، أَشْبَهُوهم فى شَىْءٍ، (وخَالَفُوهم فِى أَشْيَاءَ، ولَيْسُوا مِنْهُم)، كما فى التَّهْذيبِ.

وقال كُراع: النِّسْنَاس فيما يُقَال: دابَّةٌ فى عِدَادِ الوَحْشِ، تُصَادُ وتُؤْكَلُ، وهى علَى شَكْلِ الإِنسان، بعَيْنٍ وَاحدَةٍ ورِجْلٍ ويَدٍ تَتَكَلَّم مثْلَ الإِنْسَانِ.

(وقَال المَسْعُودِىُّ فى النِّسْنَاسِ: حَيَوَانٌ كالإِنْسَان، له عَيْنٌ وَاحِدَةٌ، يَخْرُجُ مِن الماء ويَتَكَلَّمُ، وإذا ظَفِرَ بالإِنْسَانِ قَتَلَه.

وفى المُجَالَسة، عن ابنِ إِسْحَاق: أَنَّهُمْ خَلْقٌ باليَمَنِ.

وقال أَبو الدُّقَيْشِ: يُقَال: إِنَّهُم من وَلَدِ سامِ بن سامٍ إِخْوَة عادٍ وثَمُودَ، ولَيْسَ لهُم عُقُولٌ، يَعيشُون فى الآجَامِ على شَاطِىءِ بحرِ الهِنْدِ، والعَرَبُ يَصْطَادُونَهُمْ ويُكَلِّمُونَهُمْ، وهم يَتكلَّمُون بالعَرَبيَّةِ ويَتَنَاسَلُون ويَقُولُون الأَشْعَارَ ويَتَسَمَّوْن بأَسْمَاءِ العَرَبِ.

---

(١) فى مطبوع التاج « الحافظ » والصواب من العباب
(٢) العباب وروايته
فمـا الناس إلا نحنُ أمْ ما فَعَالُهُمْ
أما الحيوان ٧/١٧٨ فلم يرد فيه الا قوله « نسناسهم والنسانسا »
(٣) فى العباب « السَّفَل ».

وفى حَدِيثِ أَبِــى هُرَيْرَةَ رضِيَ اللهُ تَعالَى عنه : « ذَهَــبَ النّاسُ وَبَقِــيَ النِّسْنَاسُ . قيــل : فمــا النِّسْنَاسُ ؟ قال : الَّذين يَتَشبَّهون بالنّاسِ ولَيْسُوا مِن النّاسِ » وأَخْرَجَه أَبو نُعَيْــمٍ فى الحِلْيَةِ ، عن ابنِ عَبّاسٍ.

قال السُّيُوطِيّ فى دِيوَان الحَيَوانِ : أَمّا الحَيَوَانُ الَّذى تُسَمِّيه العَامَّةُ نِسْنَاساً فهو نَــوْعٌ من القِــرَدَةِ ، لا يَعيشُ فى المــاءِ ، ويَحْرُم أَكْلُه ، وأَمّا الحَيَــوَانُ البَحْــرِيُّ ففيــه وَجْهَــانِ ، واخْتَــارَ الرُّويَانِــيُّ وغيرُه الحِلّ . وقال الشيخُ أَبو حامِدٍ : لا يَحِلُّ أَكْــلُ النِّسْنَاسِ ؛ لأَنّه على خِلْقَةِ بَنِــى آدَمَ .

(و) قال الغَنَــوِيُّ : (ناقَــةٌ ذاتُ نَسْنَاسٍ) ، أَى ذاتُ (سَيْرٍ باقٍ) ، هٰكذا نَقَلَــه عنه أَبُو تُــرَابٍ ، وبــه فُسِّر ما أَنْشَدَه ابنُ الأَعْرَابِــيِّ :

وَلَيْلَــةٍ ذاتِ جَهَــامٍ أَطْبَــاقْ
سُودٍ نَوَاحِيهَا كَأَثْنَاءِ الطَّــاقْ
قَطَعْتُهَا بذَاتِ نَسْنَاسٍ بَــاقْ[1]

(١) التكملة والعباب والأول والثالث فى اللسان .

وقِيلَ : النَّسْنَاسُ هنا صَبْرُهاوجَهْدُها .

(وقَرَبٌ نَسْنَاسٌ : سَرِيــعٌ) ، نقلَــه ابنُ عَبّادٍ فى المُحِيــطِ .

(و) يَقُولونَ فى الدُّعَاءِ : (قَطَع اللهُ تَعَالَى نَسْنَاسَهُ) ، أَى (سَيْرَه وأَثَــرَه) [من] الأَرْض .

(و) قال ابــنُ شُمَيْــلٍ : (نَسَّــسَ الصَّبِــيَّ تَنْسِيساً : قالَ له : إِسْ إِسْ ، لِيَبُولَ أَو يتَغَوَّطَ) ، ونَصُّ ابنِ شُمَيْلٍ : أَو يَخْــرَأَ ، وكَأَنَّــهُ عَــدَلَ عنــه إِلى التَّغَوُّطِ لِيَكْنِــيَ .

(و) نَسَّسَ[1] (البَهِيمَةَ : مَشَّاها) . فقالَ لَها : إِسْ إِسْ .

(ونَسْنَسَ : ضَعُــفَ) ، عَــن ابنِ دُرَيْدٍ ، قِيلَ : ومنــه اشْتِقَاقُ النِّسْنَاس ، لضَعْفِ خَلْقِهِم .

(و) نَسْنَسَ (الطَّائِــرُ : أَسْــرَع) فى طَيَرَانِــه ، كَنَصْنَصَــس ، والاسْــمُ : النَّسِيسَةُ ، قالَه اللَّيْث .

(١) فى مطبوع التاج « نَسْنَس » والمثبت من التكملة ولأنه معطوف على السابق .

(و) نَسْنَسَتِ (الرِّيحُ: هَبَّتْ هُبُوباً بارِدًا)، وكذا سَنْسَنَتْ. ورِيحٌ نَسْنَاسَةٌ وسَنْسَانَةٌ: بارِدَةٌ، كذا في النَّوَادِرِ.

(وتَنَسَّسَ منه خَيْرًا[1]: تَنَسَّمَه).

[] ومِما يُسْتَدْرَك عليه:

قالَ أَبو زَيْدٍ: نَسَّ الإِبِلَ: أَطْلَقَهَا وحَلَّهَا.

وأَنْسَسْتُ الدَّابَّةَ: أَعْطَشْتُها.

ونَسَّتْ دَابَّتُكَ: يَبِسَتْ مِن الظَّمَإِ، وهو مَجَازٌ.

ويُقَال للفَحْلِ إذا ضَرَبَ النَّاقَةَ عَلَى غَيْرِ ضَبَعَة: قد أَنَسَّهَا.

والمَنْسُوسُ: المَطْرُودُ والمَسُوقُ. والنَّسِيسُ: المَسُوقُ.

ونَسِيسُ الإِنْسَانِ ونَسْنَاسُه: مَجْهُودُه وصَبْرُه.

وقيل: نَسْنَاسٌ: مِن الدُّخانِ، وسَنْسَانٌ: يريد دُخَانَ نارٍ.

والنِّسْنَاسُ، بالكَسْر: الجُوعُ الشَّدِيدُ، عن ابنِ السِّكِّيت، وأَمّا ابنُ الأَعْرَابِيّ فجَعَلَه وَصْفاً، وقال: جُوعٌ نِسْنَاسٌ، قال: ويَعْنِي به الشدِيدَ، وأَنْشَدَ:

*أَخْرَجَها النِّسْنَاسُ من بَيْتِ أَهْلِها[1] *

وأَنْشَد كُراع:

أَضَرَّ بها النِّسْنَاسُ حتَّى أَحَلَّها
بدَارِ عَقِيلٍ وابْنُهَا طاعِمٌ جَلْدُ[2]

وعنْ أَبِي عَمْرو: جُوعٌ مُلَعْلِعٌ ومُضَوِّرٌ ونِسْنَاسٌ ومُقَحِّزٌ ومُمَشْمِشٌ: بمَعْنًى وَاحِدٍ.

ونَسَّ فُلانٌ لفُلانٍ، إذا تَخَبَّر.

ونَسَّ الرجُلُ: اشْتَدَّ عَطَشُه.

والنَّسُوسُ: طائِرٌ رُبِّيَ بالجَبَلِ، له هامَةٌ كبيرةٌ.

[ن س ط س] *

(نِسْطَاسٌ، بالكَسْر)، أَهْمَلَه الجوْهريُّ: وهو (عَلَمٌ).

---

(1) كذا في مطبوع التاج والقاموس، ولعل صوابه «خبراً» بالباء الموحدة، وانظر قوله في المستدرك: «ونسّ فلان لفلان: إذا تخبّر».

(1) اللسان وجاء بهامش مطبوع التاج «قوله: أخرجها. كذا في اللسان أيضا، وكان حق الوزن: وأخرجها» إلا أن يكون دخله الخرم فحرره».

(2) اللسان.

(و) نِسْطَاسُ (بالرُّومِيَّةِ: العالِمُ بالطِّبِّ)، نقلَه الصّاغَانِىُّ.

(وعُبَيْدُ بنُ نِسْطَاس[1]) العامِرِىُّ (البَكَّائِىُّ) الكُوفِىُّ: (محدِّثٌ).

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

النِّسْطَاسُ: رِيشُ السَّهْمِ. هٰكذا فُسِّرَ بهِ حَدِيثُ[2] قُسٍّ، ولا تُعْرَفُ حَقيقَتُه، كذا فى اللِّسَانِ.

[] ومِمّا يسْتَدْرَك عليه:

نَسْطَوِيسُ، بالفَتْح: قَرْيَتَانِ بِمصْرَ، إِحْدَاهُمَا بالقُرْب مِن فُوَّةَ، وتُعْرَف بنَسْطَوِيسِ الرُّمّانِ، ومنها الزَّيْنُ الفَنَارِىُّ بنُ أَبِى بَكْرِ بنِ محمَّدِ بنِ عَبْدِ الله الشّافِعِىُّ الضَّرِيرُ، سَمِعَ على الدِّيَمِىِّ والسَّخاوِىِّ وزَكَرِيّا والشّادِى والمَشْهَدِىِّ. ومنها أَيْضاً عبد الوَهّاب بنُ علِىِّ بنِ حَسَنٍ المَالِكِىُّ، نَزِيلُ الظّاهِرِيَّة، قرأَ على الحافِظ ابنِ حَجَرٍ، وسَمِع البُخَارِىَّ على مَشايِخِ الظّاهِرِيَّة، مات سنة ٨٦٨ والثانية مِن قُرى الغَرْبِيَّة، تُعْرَف بِنَسْطَوِيسِ البَصَلِ.

[ن ش س][1] *

[] ومِمّا يسْتَدْرَك عليه:

النَّشْسُ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ، وأَوْرَدَه ابنُ دُرَيْدٍ، وقال: لغةٌ فى النَّشْزِ: وهى الرَّبْوَةُ من الأَرْضِ.

وامْرَأَةٌ نَاشِسٌ: نَاشِزٌ، وهى قَلِيلَةٌ. كذا فى المُحْكَم.

[ن ط س] *

(النَّطْسُ، بالفَتْحِ، وككَتِفٍ وعَضُدٍ: العالِمُ) بالأُمورِ والحَاذِقُ بها، عن ابنِ السِّكِّيتِ، وهو بالرُّومِيَّة: نِسْطَاسٌ، (وقد نَطِسَ، كفَرِحَ)، نَطَساً.

(والنِّطَاسِىُّ، بالكَسْرِ، و) حَكَى أَبُو عُبَيْدٍ (الفَتْحَ) أيضاً: (العَالِمُ)

(١) ضبط فى القاموس مصروفا وهو فى التكملة والعباب ممنوع من الصرف

(٢) يعنى قوله – كما فى اللسان والنهاية – «كحذو النسطاس» وفى رواية كحد النسطاس»

(١) مادة (نشس) جاءت متوسطة فى مادة (نسطس) فأخرناها وكان موقعها فيها بين «كذا فى اللسان ومما يستدرك عليه» وبين «ومما يستدرك عليه نسطويس»

بالطِّبِّ ، قالَ البَعِيثُ بنُ بِشْرٍ ، يصفُ شَجَّةً أَو جِرَاحَةً :

إذا قاسَها الآسِي النِّطاسِيُّ أَدْبَرَتْ
غَثِيثَتُهَا وازْدادَ وَهْياً هُزُومُهَا[1]

(و) النِّطِّيسُ ، (كسِكِّيتٍ : المُتَطَبِّبُ) الدَّقِيقُ نَظَرُه فى الطِّبِّ .

(والنَّاطِسُ : الجَاسُوسُ) ، لِتَنَطُّسِه عنِ الأَخْبَارِ وبَحْثِه .

(و) النَّطِسُ ، (ككَتِفٍ : المُتَقَزِّزُ المُتَقَذِّرُ) المُتَأَنِّقُ فى الأُمورِ .

(و) النُّطُسُ ، بضَمَّتيْنِ : الأَطِبَّاءُ الحُذَّاقُ) المُدَقِّقُونَ .

(و) النُّطُسُ أَيضاً : (المُتَقَزِّزُون) عن الفُحْشِ .

(و) النُّطَسَةُ ، (كهُمَزَةٍ) : الرَّجُلُ (الكَثِيرُ التَّنَطُّسِ ، وهو التَّقَذُّرُ والتَّأَنُّقُ فى الطَّهَارَةِ وفى الكَلامِ والمَطْعَمِ والمَلْبَسِ) ، فلا يَتكلَّم إلاَّ بالفَصاحَة ، ولا يَلْبَس إلاّ طَيِّباً ، ولا يأْكُلُ إلاّ نَظيفاً ، (و) كذا (فِي جَمِيعِ الأُمُورِ) . وفى حَدِيثِ عُمَرَ رضِيَ اللهُ تَعالَى عنه : « أَنَّه خرَجَ مِن الخَلاءِ فدَعَا بطَعام فقِيلَ له : أَلاَ تَتَوضَّأُ ، فقال : لولاَ التَّنَطُّس مابَالَيْتُ أَلاَّ أَغْسِلَ يَدِى » قال الأَصْمَعِىُّ : وهو المُبَالَغَةُ فى الطُّهُورِ والتَّأَنُّق فيه .

وكلُّ مَن تَأَنَّق فى الأُمُورِ ودَقَّقَ النَّظَرَ فيهافهو نَطِسٌ ومُتَنَطِّسٌ ، وكذٰلك كلُّ مَن أَمْعَنَ النَّظَرَ فى الأُمورِ واسْتَقْصَى عَلَيْهَا فهو مُتَنَطِّسٌ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

رَجُلٌ نَطِيسٌ ، كأَمِيرٍ[1] أى حاذِقٌ ، قال رُؤْبَةُ :

وقَدْ أَكُونُ مَرَّةً نِطِّيسَا
طَبًّا بأَدْواءِ الصِّبَا نِقْرِيسَا[2]

والنِّقْرِيسُ : قَرِيبُ المَعْنَى مِن

(١) اللسان والصحاح والعباب ، والجمهرة ٣ /٢٨ ورواية العباب :

إذا قاسَهَا الآسِي النطاسِي أُرْعِشَتْ
أَنَامِلُ آسِيها وجَاشَتْ هُزُومُهَا

(١) كذا قال « كأَمير » والذى فى اللسان والعباب وسبق عليه الشاهد الآتى أنه كسكيت ولهذا ضبطنا الشاهد من قول رؤْبة كما جاء مضبوطا فى اللسان والعباب ومادة (نقرس) وديونه ٧٠

(٢) انظر المراجع فى الهامش السابق

النِّطِّيسِ ، وهو الفَطِنُ للأُمُورِ العالِمُ بها ، ويُقَال : ما أَنْطَسَهُ : .

وتَنَطَّسَ عن الأَخْبَارِ : بَحَثَ ، وكُلُّ مُبَالِغ فى شَيْءٍ : مُتَنَطِّسٌ . وتَنَطَّسْتُ الأَخْبَارَ : تَجَسَّسْتُهَا .

وقال أَبُو عَمْرو : امرأَةٌ نَطِسَةٌ ، على فَعِلَة ، إذا كانَتْ تَنَطَّسُ مِن الفُحْشِ ، أَى تَقَزَّزُ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : المُتَنَطِّسُ والمُتَطَرِّسُ : المُتَنَوِّقُ المُخْتَارُ .

والنَّطُسُ[1] : الحَرِيقُ ، وهٰذه عن الصَّاغَانِىّ .

[ن ع س] *

(النُّعَاسُ بالضَّمِّ : الوَسَنُ) ، كما فى الصِّحَاح ، قال اللهُ تَعَالَى : ﴿أَمَنَةً نُعَاساً﴾[2] ـ وقالَ الأَزْهَرِىّ : حَقِيقَةُ النُّعَاسِ : السِّنَةُ من غيرِ نَوْمٍ ، كما قَالَ عَدِىُّ بنُ الرِّقَاعِ :

وَسْنَانُ أَقْصَدَهُ النُّعَاسُ فَرَنَّقَتْ
فِى عَيْنِه سِنَةٌ ولَيْسَ بِنَائِمِ[1]

(أَو) هو (فَتْرَةٌ فى الحَوَاسِّ) تَحْصُلُ مِن ثِقَلِ النَّومِ ، (نَعَسَ ، كمَنَعَ) يَنْعَسُ نُعَاساً ، وللمُصَنِّف فى البَصَائِرِ : وقد نَعَسْتُ أَنْعُسُ نُعَاساً ، بالضَّمّ ، وهٰكذا هو مَضْبُوطٌ فى نُسْخَة الصِّحاحِ ، (فهُوَ ناعِسٌ ونَعْسَانُ) ، وهى ناعِسَةٌ ونَعَّاسَةٌ ونَعْسَى ، وقِيلَ : لا يُقَالُ : نَعْسَانُ ، وهى (قَلِيلَةٌ) ، قاله ثَعْلَبٌ ، وقال الفَرَّاءُ : لاأَشْتَهِيهَا ، يَعْنِى هٰذه اللُّغَةَ «نَعْسَان» وقال اللَّيْثُ : رجُلٌ نَعْسَانُ وامرأَةٌ نَعْسَى ، حَمَلُوا ذٰلك على وَسْنَانَ ووَسْنَى ، ورُبَّمَا حَمَلُوا الشَّىْءَ على نَظَائِرِه ، وأَحْسَنُ ما يَكُون ذٰلكَ فى الشِّعْر .

(وناقَةٌ نَعُوسٌ) ، كصَبُورٍ : (سَمُوحٌ بالدَّرِّ) ، كما فى الصِّحاحِ . وفى المُحْكَمِ : أَى غَزِيرَةٌ تَنْعَسُ إذا حُلِبَتْ . وقالَ الأَزْهَرِىُّ : تُغْمِضُ

---

(١) ضبطت في التكملة بسكون الطاء وفي العباب بكسرها .
(٢) سورة آل عمران الآية ١٥٤ .

(١) اللسان والعباب . وفي مادتي (رنق و وسن) وقبله في العباب :
وكأَنَّهَا وَسْطَ النِّسَاءِ أعارَهَا
عَيْنَيْهِ أَحْوَرُ مِنْ جآذر جاسِمِ

عَيْنَهَا عِنْدَ الحَلْبِ ، قال الرَّاعِى يَصِفُ ناقَةً بالسَّمَاحَةِ بالدَّرِّ ، وأَنَّهَا إذا دَرَّتْ نَعَسَتْ :

نَعُوسٌ إذا دَرَّتْ جَرُوزٌ إذا غَدَتْ
بُوَيْزِلُ عامٍ أَو سَدِيسٌ كَبازِلِ (١)

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : (النَّعْسُ : لِينُ الرأْىِ والْجِسْمِ وضَعْفُهُما) .

(و) قالَ غيرُه : النَّعْسُ : (كَسَادُ السُّوقِ) .

(وتناعَس) الرَّجُلُ : (تَنَاوَمَ) ، أى أَرَاه من نَفْسِه كاذِباً .

(و) قال أَبُو عَمْرٍو : (أَنْعَسَ : جاءَ ببَنِينَ كُسَالَى) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

النَّعْسَةُ : الخَفْقَةُ .

وتَنَاعَسَ البَرْقُ : فترَ .

وجَدُّه ناعِسٌ ، وهو مَجازٌ .

(١) ديوان الراعى ١١٩ . واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٣/٣٤ والمقاييس ٥/٤٥٠

وفى المَثَل : « مَطْلٌ كنُعَاسِ الكَلْبِ » : أَى مُتَّصِلٌ دائِمٌ ، والكَلْبُ يُوصَفُ بكَثْرَةِ النُّعَاسِ ، كما فى الصّحاحِ ، وزاد المُصَنِّفُ فى البَصَائِرِ : ومِن شَأْنِ الكَلْبِ أن يَفْتَحَ مِن عَيْنَيْه بِقَدْرِ مَا يَكْفِيهِ للحِرَاسَةِ ، وذٰلك ساعةً فساعةً .

وفى الحَدِيث : « إنّ كَلِمَاتِه بلَغَتْ نَاعُوسَ البحْر » . قالَ ابنُ الأَثِيرِ :قال أَبُو مُوسَى : كَذَا وَقَعَ فى صَحِيح مُسْلِمٍ (١) ، وفى سائرِ الرِّوايات : « قامُوسَ البَحْر » . ولعلّه تصحيفٌ ، فلْيُتَنَبَّهْ لذٰلك .

والنَّعُوسُ ، كصَبُورٍ : عَلَمٌ على ناقَةٍ بعَيْنِها ، كما فى العُبابِ .

وعبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبِى النَّعَّاسِ ، عن عَبْدِ اللّٰهِ بنِ عبدِ الجَبّارِ ، عن الحَكَمِ ابنِ خُطّافٍ (٢) .

(١) انظر صحيح مسلم بشرح النووى ٦/١٥٧ (باب تخفيف الصلاة والخطبة ، من كتاب الجمعة) .

(٢) فى مطبوع التاج : « خطاب » والمثبت من المشتبه /٢٦٧ ، والتبصير /٥٣٣ ، ١٤٤١ ، ومما يأتى فى مادة (خطف)

[ن ف س] *

(النَّفْسُ : الـــرُّوحُ) ، وسَيَأْتِـي الـكلامُ عليهـا قَريباً . (و) قـال أبو إسْحَاقَ : النَّفْسُ في كـلامِ العَـرَبِ يَجْرِي على ضَرْبَيْن : أَحَدُهمـاقولُك : (خَرَجَتْ نَفْسُه) ، أي رُوحُه ، والضَّرْبُ الثانِـي : مَعْنَـى النَّفْسِ فيــه جُملـةُ الشْيءِ وحَقِيقتُه ، كما سَيَأْتِي في كَلاَمِ المصنِّف ، وعلى الأَوّلِ قالَ أَبو خِراشٍ :

نَجَا سالِمٌ والنفْسُ مِنْهُ بشِدْقِـهِ
ولم يَنْجُ إلاَّ جَفْنَ سَيْفٍ ومِئْزَرَا (١)

أَي بِجَفْنِ سَيْفٍ ومِئْزَرٍ ، كـذا في الصّحاحِ ، قال الصّاغَانِـيُّ : ولـم أَجِدْه في شِعْرِ أَبي خِـراش . قلتُ : قال ابنُ بَرِّيّ : اعْتَبَرْتُه في أَشْعَارِ هُذَيْـلٍ فوَجَدْتُه لحُذَيفَةَ بنِ أَنَسٍ وليسَ لأَبِي خِراشٍ ، والمَعْنَى (٢) : لم يَنْجُ سالِـمٌ إلاّ بجَفْنِ سَيْفه ومِئْزَرِه ، وانْتِصَـابُ الجَفْنِ على الاسْتِثْنَاءِ المنْقَطِع ، أي لم يَنْجُ سالِمٌ إلاَّ جَفْنَ سَيْفٍ ، وجَفْـنُ السَّيْفِ مُنْقَطِـعٌ منــه .

(و) مِن المجاز : النَّفْسُ : (الدَّمُ) ، يقـال : سالَــتْ نَفْسُــه ، كمـا في الصّحاحِ ، وفي الأَساس : دَفَق نَفْسَه ، أي دَمَه .

وفي الحَديثِ : (« مالا نَفْسَ لَهُ ») وَقَـع في أُصُولِ الصّحاحِ : مالَهُ نَفْسٌ (سائِلَةٌ) (١) فإنّه (لا يُنَجِّسُ المَـاءَ) إذا مَاتَ فيــه » . قلت : وهٰذا الّذى في الصّحاحِ مُخَالِـفٌ لمَـا في كُتُـبِ الحَديثِ ، وفي رِوَايَةٍ أُخْرَى : « مَالَيْسَ لَهُ نَفْسٌ سائِلَـةٌ » ورُوِىَ [عن] (٢) النَّخَعِـىّ أَنّه قال : « كُلُّ شَيْءٍ لــه نَفْسٌ سائِلَةٌ فمـاتَ في الإِنَـاءِ فإِنّـه يُنَجِّسُه » وفي النِّهَايَةِ عنــه : « كُـلُّ شَيْءٍ لَيْسَتْ لَهُ نَفْسٌ سائِلَـةٌ فـإِنـه لا يُنَجِّسُ المـاءَ إذا سَقَطَ فيــه » أي

(١) اللسان والصحاح والتكملة والعباب وفي شرح أشعار الهذليين ٥٥٨ لحذيفة بن أنس . كما قال أيضاً ابن برّيّ .

(٢) بهامش مطبوع التاج : « قال في اللسان : نجا سالمٌ . . . ولم ينْجُ ، كقولهم : أفلت فـلانٌ ولم يُفْلِت : إذا لم تُعَدّ سلامتُه سلامة . والمعنى . . إلخ ما في الشارح » .

(١) في الصحاح المطبوع : « ما ليس له نفسٌ سائلة » .

(٢) زيادة من اللسان .

دَمٌ سائلٌ، ولذَا قالَ بعضُ مَن كَتَبَ على الصِّحَاحِ : هٰذا الحَديثُ لم يَثْبُتْ، قالَ ابنُ بَرِّى :وإنَّمَا شاهِدُهقولُ السَّمَوْأَلِ :

تَسِيلُ عَلَى حَدِّ الظُّبَاةِ نُفُوسُنَا
وليْسَتْ عَلَى غَيْرِالظُّباةِ تَسِيلُ[1]

قال وإنّمَا سُمِّىَ الدَّمُ نَفْساً؛ لأَنَّ النَّفْسَ تَخْرُجِ بخُرُوجِه .

(و) النَّفْسُ : (الجَسَدُ)، وهو مَجازٌ، قال أَوسُ بنُ حَجَرٍ، يُحَرِّضُ عَمْرو بنَ هِنْد عَلى بَنِى حَنِيفَةَ، وهم قَتَلَةُ أَبيه المُنْذِر بنِ ماءِ السماءِ، يومَ عَيْنِ أَبَاغٍ، ويزْعُم أَن عَمْروَ بن شَمِرٍ[2] الحَنَفِىَّ قتَله :

نُبِّئْتُ أَنَّ بَنِى سُحَيْمٍ أَدْخَلُوا
أَبْيَاتَهُم تَامُورَ نَفْسِ المُنْذِرِ
فَلَبِئْسَ ما كَسَبَ ابنُ عَمْرٍو رَهْطَهُ
شَمِرٌ وكان بِمَسْمَعٍ وبِمَنْظَرِ[3]

والتامُورُ : الدَّمُ، أَى حَمَلُوا دَمَه إلى أَبْيَاتِهِم .

(١) اللسان .
(٢) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : عمرو بن شمر، تأمله مع قوله فى البيت الثانى : ما كسب ابن عمرو .. فإنه يقتضى العكس» .
(٣) ديوان أوس /٤٧ واللسان والصحاح ومادة (تمر) وانظر مادة (أمر)

(و) النَّفْسُ : (العَيْنُ) التى تُصِيبُ المَعِينَ، وهو مَجازٌ . يُقَال : (نَفَسْتُه بنَفْسٍ)، أَى (أَصَبْتُه بعَيْنٍ)، وأَصابَتْ فُلاناً نَفْسٌ، أَى عَيْنٌ . وفى الحَديث، عن أَنَسٍ رَفَعَهُ : «أَنَّه نَهَى عَنِ الرُّقْيَةِ إلاّ فِى النَّمْلَةِ والحُمَةِ والنَّفْسِ» أَى العَيْنِ، والجَمْعُ :أَنْفُسٌ، ومنه الحديث : «أَنه مَسَحَ بَطْنَ رافِعٍ فأَلْقَى شَحْمَةً خَضْرَاءَ، فقال : إنه كانَ فِيهَا سَبْعَةُ أَنْفُسٍ» يريدُ عُيُونَهُم .

(و) رَجُلٌ نافِسٌ : عائِنٌ)، وهو مَنْفُوسٌ : مَعْيُونٌ .

(و) النَّفْسُ : (العِنْدُ)، وشَاهِدُه قولُه تعالَى، حِكَايَةً عن عِيسَى عَليه وعلى نَبِيِّنا مُحَمَّدٍ أَفْضَلُ الصَّلاة والسَّلام ﴿تَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِى وَلاَأَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِكَ﴾[1] أَى) تَعْلَمُ (ما عِنْدِى، و) لا أَعْلَمُ (ما عِنْدَكَ)، ولٰكن يَتَعَيَّن أَنْ تَكُونَ الظَّرْفِيَّةُ حِينَئِذٍ ظرفيَّةَ مَكَانَةٍ لا مَكَانٍ، (أَو حَقِيقَتِى وحَقِيقَتَكَ)، قال ابنُ سِيْدَه : أَى لا أَعْلَمُ ما حَقِيقَتُكَ ولا ماعِنْدَكَ

(١) سورة المائدة، الآية / ١١٦

عِلْمُه ، فالتَّأْوِيلُ : تَعْلَمُ ما أَعْلَمُ ، ولا أَعْلَمُ ما تَعْلَمُ ،والأَجْوَدُ فى ذٰلِكَ قولُ ابنِ الأَنْبَارِىّ : إنَّ النَّفْسَ هنا الغَيْبُ ، أى تَعْلَمُ غَيْبِى ؛ لأَنَّ النَّفْسَ لمّا كانتْ غائِبَةً أُوقِعَتْ على الغَيْبِ ، ويَشْهَدُ بصحَّته قولُه فى آخرِ الآيَة ﴿إنَّك أَنْت عَلَّامُ الغُيُوب﴾ (١) كأَنّه قال : تعْلَمُ غَيْبِى يا عَلَّامَ الغُيُوبِ .

وقال أَبو إِسْحَاق : وقدْ يُطْلَقُ ويُرَادُ بِه جُمْلَةُ الشَّيْءِ وحَقِيقَتُه ، يُقال : قَتلَ فُلانٌ نَفْسَه ، وأَهْلَكَ نَفْسَه : أَى أَوْقَعَ الهَلاكَ بِذَاتِه كُلِّهاوحَقِيقَتِه . قلتُ : ومنه أَيضاً ما حكاهُ سِيبَوَيْهِ ، من قَوْلِهِمْ : نَزَلْتُ بِنَفْسِ الجَبَلِ ، ونَفْسُ الجَبَلِ مُقَابِلِى .

(و) النَّفْسُ : (عَيْنُ الشَّيْءِ) وكُنْهُه وجَوْهَرُه ، يُؤَكَّدُ بِه ، يُقَالُ : (جَاءَنِى) المَلِكُ (بِنَفْسِه) ، ورأَيْتُ فلاناً نَفْسَه .

وقَوْلُه تَعَالَى : ﴿اللهُ يَتَوَفَّى الأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا﴾ (٢) رُوِىَ عنِ ابنِ عَبّاس رضِىَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ : لكُلِّ إِنْسَانٍ نَفْسَانِ : إِحْدَاهُمَا نَفْسُ العَقْلِ الذى يكونُ بِه التَّمْيِيزُ ، والأُخْرى نَفْسُ الرُّوحِ الَّذى بِه الحَيَاةُ .

وقال ابنُ الأَنبارىّ : مِنَ اللُّغَوِيِّينَ مَن سَوَّى بَيْنَ النَّفْسِ والرُّوحِ ، وقَالَ : هما شَيْءٌ وَاحِدٌ ، إلاّ أَن النفْسَ مؤنثَةٌ والرُّوحَ مُذَكَّرَةٌ. وقال غيرُهُ : الرُّوحُ الّذى بِه الحَيَاةُ ، والنَّفْسُ : التى بها العَقْلُ ، فإذا نامَ النائمُ قَبَضَ اللهُ نَفْسَه ، ولم يَقْبِضْ رُوحَه ، ولا تُقْبَضُ الرُّوحُ إلاّ عنْدَ المَوْت ، قال : وسُمِّيَت النَّفْسُ نَفْساً لتَوَلُّد النَّفَس منهاو اتِّصاله(١) بها ، كما سَمَّوُا الرُّوحَ رُوحاً ؛ لأَنَّ الرَّوْحَ مَوجُودٌ(٢) بِه .

وقالَ الزَّجَّاجُ : لِكُلِّ إنْسَانٍ نَفْسَانِ : إِحْدَاهُمَا نَفْسُ التَّمْيِيز ، وهى الَّتى تُفَارِقُه إذا نامَ ، فلا يَعْقِلُ بهَا ،

(١) انظر الهامش السابق

(٢) سورة الزمر الآية ٤٢

(١) فى مطبوع التاج : « واتصالها به » . والمثبت من اللسان ، والتهذيب ١٣ /٧

(٢) فى مطبوع التاج : « موجودة » . والمثبت من اللسان والتهذيب وتقدم أن الروح مذكّر .

يَتَوَفَّاهَا الله تَعالَى ، والأُخْرَى : نَفْسُ الحَيَاة ، وإِذَا زَالَت زالَ مَعَهَا النَّفَسُ ، والنَّائم يَتَنَفَّسُ ، قال : وهٰذا الفَرْقُ بين تَوفِّى نَفْسِ النائم فى النَّوْم ، وتَوَفِّى نَفْسِ الحَىِّ . قال : ونَفْسُ الحَيَاة هى الرُّوحُ وحَرَكَةُ الإِنْسَان ونُمُوُّه [يكون به] (١) .

وقال السُّهَيْلىُّ فى الرَّوْض : كَثُرت الأَقَاويلُ فى النَّفْس والرُّوح ، هل هُمَا وَاحِدٌ ؟ أَو النَّفْسُ غيرُ الرُّوح ؟ وتَعَلَّقَ قومٌ بظَوَاهرَ من الأَحاديث ، تدُلُّ على أَنَّ الرُّوحَ هى النَّفْسُ ، كقول بلالٍ «أَخذَ بِنَفْسك» مع قوله صَلَّى الله عليه وسَلَّم : «إنّ الله قَبَضَ أَرْوَاحَنا» وقوله تعالَى : ﴿الله يَتوَفَّى الأَنْفُس﴾ والمَقْبُوضُ هو الرُّوحُ ، ولم يُفرِّقُوا بَيْنَ القَبْضِ والتَّوَفِّى ، وأَلْفاظُ الحَديث مُحْتَمِلَةُ التَّأْويلِ ، ومَجَازَاتُ العَرَبِ واتِّسَاعاتُها كَثيرَةٌ ، والحَقُّ أَنَّ بَيْنَهمَا فَرْقاً ، ولو كانَا اسْمَيْنِ بمَعْنًى وَاحِد ، كاللَّيْثِ والأَسَد ، لَصَحَّ وُقُوعُ كُلٍّ وَاحِدٍ منهما مكانَ صاحِبه ، كقوله تعالى : ﴿ونَفَخْتُ فيه مِنْ رُوحِى﴾ (١) ، ولم يَقُلْ : مِن نَفْسِى . وقوله : ﴿تَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِى﴾ ولم يَقُلْ : ما فِى رُوحِى . ولا يَحْسُنُ هٰذا القَولُ أَيضاً مِن غيرِ عِيسَى عليه السَّلامُ . ﴿ويَقُولُونَ فى أَنْفُسِهِمْ﴾ (٢) ولاَ يَحْسَن فى الكلام : يَقُولُون فى أَرْوَاحهم . وقال : ﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ﴾ (٣) ولم يقل : أَنْ تَقُولَ رُوحٌ ، ولا يَقُولُه أَيْضاً عَرَبِىٌّ ، فَأَيْنَ الفَرْقُ إِذا كَانَ النَّفْسُ والرُّوحُ بمَعْنًى وَاحدٍ ؟ وإِنَّمَا الفَرْقُ بينَهما بالاعْتبَارَات ، ويَدُلُّ لذٰلك ما رَوَاهُ ابنُ عَبْد البَرِّ فى التَّمْهيد ، الحَديث : «إِنَّ الله تَعالَى خَلَقَ آدَمَ وجَعَلَ فِيه نَفْساً ورُوحاً ، فمن الرُّوحِ عَفَافُه وفَهْمُه وحِلْمُه وسَخاؤُه ووَفَاؤُه ، ومِن النَّفْس شَهْوَتُه وطَيْشُه وسَفَهُه وغَضَبُه» فلا يُقَالُ فى النَّفْسِ هى الرُّوحُ عَلى الإِطْلاق حَتَّى يُقَيَّدَ ، ولا يُقَال فى الرُّوحِ هى النَّفْسُ إلاّ كما يُقَالُ فى المَنِىِّ هو الإِنْسَانُ ،

(١) زيادة من اللسان والتهذيب ١٣ /٨

(١) فى سورة الحجر الآية ٢٩ وسورة ص الآية ٧٢

(٢) سورة المجادلة ، الآية /٨

(٣) سورة الزمر ، الآية /٥٦

أو كما يُقَالُ للمَاءِ المُغَذِّى لِلكَرْمَةِ هو الخَمْرُ، أَو الخَلُّ، على معنى أنه سيُضَافُ إليه أَوصَافٌ يُسَمَّى بها خَلاًّ أَو خَمْرًا، فتَقَيُّدُ[1] الأَلْفَاظِ هو مَعْنَى الكلامِ، وتَنْزِيلُ كُلِّ لَفْظٍ فى مَوْضعه هو مَعْنَى البَلاغةِ، إلى آخرِ ما ذَكَرَه . وهو نَفِيسٌ جِدًّا، وقد نَقَلْتُه بالاخْتصَار فى هذا المَوْضعِ؛ لأَنّ التَّطْوِيلَ كَلَّتْ منه الهِمَمُ، لاسيَّمَا فى زَمانِنا هٰذا .

(و) النَّفْسُ : (قَدْرُ دَبْغَةٍ)، وعَلَيْه اقتصر الجَوْهَرِىُّ؛ وزاد غيرُه : أَو دَبْغَتَيْن. والدِّبْغَةُ، بكسر الدال وفتحها (ممَّا يُدْبَغُ به الأَديمُ من قَرَظٍ وغيره)، يُقَال : هَبْ لى نَفْساً مِن دِبَاغٍ، قال الشَّاعِرُ :

أَتَجْعَلُ النَّفْسَ الَّتى تُدِيرُ
فى جِلْدِ شاةٍ ثُمَّ لا تَسِيرُ[2]

قال الجَوْهَرِىُّ : قال الأَصْمَعِىُّ : بَعثَت امرأَةٌ مِن العربِ بِنْتاً لها إلى جارَتِهَا، فقالت لها : تقولُ لك أُمِّى : أَعْطِينى نَفْساً أَو نَفْسَيْنِ أَمْعَسُ به مَنِيئَتِى فإِنِّى أَفِدَةٌ . أى مُسْتَعْجِلَةٌ، لا أَتفرَّغُ لاتِّخاذِ الدِّباغِ مِن السُّرْعَة . انتَهَى . أَرادَتْ : قَدْرَ دَبْغَة أَو دَبْغَتَيْن من القَرَظ الَّذِى يُدْبَغُ به . المَنِيئَةُ : المَدْبَغَةُ[1]، وهى الجُلُودُ الَّتى تُجْعَلُ فى الدِّباغ .

وقيل : النَّفْسُ مِن الدِّباغِ : مِلْءُ الكَفِّ، والجَمْعُ : أَنْفُس، أَنْشَدَثَعْلَبٌ :

وذِى أَنْفُسٍ شَتَّى ثَلاثٍ رَمَتْ بِهِ
عَلَى المَاءِ إِحْدَى اليَعْمَلاتِ العَرامِسِ[2]

يَعْنِى الوَطْبَ مِن اللبَنِ الذِى طُبِخَ بهٰذا القَدْرِ مِن الدِّبَاغِ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : النَّفْسُ : (العَظَمَةُ) والكِبْرُ، (و) النَّفْسُ : (العِزَّةُ . و) النَّفْسُ : (الأَنَفَةُ . و) النَّفْسُ : (العَيْبُ)، هٰكذا فى النُّسخِ بالعَيْنِ المُهْمَلَة، وصَوَابُه بالغَيْنِ المُعْجَمَة، وبه فَسَّر

(١) لعلها « تقييد الألفاظ »
(٢) اللسان .

(١) فى هامش مطبوع التاج « قوله : المدبغة، بفتح الميم هى بدل من المَنيئَة » .
كذا قال بالهامش . وإنما المنيئة مبتدأ وليست نائب فاعل كلمة يدبغ بة
(٢) اللسان

ابْنُ الأَنْبارِيّ قولـه تعـالَى ﴿ تَعْلَـمُ مَافِـى نَفْسِى ﴾ [1] الآيـةَ ، وسَبَـقَ الـكلامُ عليـه . (و) النَّفْسُ : (الإِرادَةُ . و) النَّفْسُ : (العُقُوبَـةُ ، قيل : ومنه) قولُه تَعَالَى ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ اللهُ نَفْسَهُ﴾ [2] أَى عُقُوبَتَـه ، وقـال غيـرُه : أَىْ يُحَذِّرُكم إِيّاه .

وقد تَحَصَّل مِن كلامِ المصنِّف ، رحمَه الله تعـالى ، خَمْسَةَ عَشَرَ مَعْنًى للنَّفْسِ ، وهى : الرُّوح (١) ، والـدَّمُ (٢) ، والجَسَدُ (٣) ، والعَيْـنُ (٤) ، والعِنْدُ (٥) ، والحَقِيقَةُ (٦) ، وعَيْـنُ الشَّـىْءِ (٧) ، وقَـدْرُ دَبْغَـةٍ (٨) ، والعَظَمَـةُ (٩) ، والعِـزَّةُ (١٠) ، والهِمَّةُ (١١) ، والأَنَفَةُ (١٢) ، والغَيْبُ (١٣) ، والإِرادَةُ (١٤) ، والعُقُوبـةُ (١٥) . ذَكر منها الجَوْهَـرِىُّ : الأَوّلَ ، والثّانـىَ ، والثالـثَ ، والرّابـعَ ، والسابـعَ ، والثامنَ ، وما زِدْناه على المُصَنِّف ، رحِمَه الله ، فسيأْتى ذِكْرُه فيمـا استُدْرِكَ عليه . وجَمْـعُ الكُلِّ : أَنْفُسٌ ونُفُوسٌ .

(١) سورة المائدة الآية ١١٦
(٢) سورة آل عمران الآية ٢٨ والآية ٣٠

(و) النَّفَسُ ، (بالتَّحْرِيك : وَاحِدُ الأَنْفَاسِ) ، وهو خُرُوجُ الرِّيـحِ من الأَنْفِ والفَـمِ ، (و) يُـرَادُ بـه (السَّعَةُ) ، يُقَال : أَنـتَ فِـى نَفَسٍ مِن أَمْرِك ، أَى سَعَةٍ ، قاله الجَوْهَرِىُّ ، وهو مَجازٌ ، وقال اللِّحْيَانِـىُّ : إِنَّ فى المـاءِ نَفَساً لِـى ولَكَ ، أَى مُتَّسَعاً وفَضْلاً . ويُقَال : بَيْـنَ الفَرِيقَيْـنِ نَفَسٌ ، أَى مُتَّسَـعٌ .

(و) النَّفَسُ أَيضـاً : (الفُسْحَةُ فِى الأَمْرِ) ، يقال : اعْمَلْ وأَنْتَ فى نَفَسٍ ، أَى فُسْحَةٍ وسَعَةٍ ، قَبْلَ الهَرَمِ والأَمْرَاضِ والحَوَادِثِ والآفاتِ .

(و) فِـى الصِّحـاحِ : النَّفَسُ : (الجَرْعَةُ) ، يُقَال : اكْـرَعْ فى الإِنـاءِ نَفَساً أَو نَفَسَيْنِ ، أَى جُرْعَةً أَوجُرْعَتَيْنِ ولا تَزِدْ عليـه . والجَمْع : أَنْفَاسٌ ، كسَبَبٍ وأَسْبَابٍ ، قال جَرِيرٌ [1] :

تُعَلِّلُ وَهْىَ ساغِبَـةٌ بَنِيهَـا
بأَنْفَاسٍ مِـنَ الشَّبِـمِ القَـرَاحِ

انتَهَى . قال مُحَمدُ بـنُ المُكَرَّم :

(١) ديوانه ٩٧ ، واللسان والصحاح والأساس والعباب

وفى هٰذا القَوْل نَظَرٌ . وذٰلك لأَن النَّفَسَ الوَاحدَ يَجْرَع فيه الإِنْسَانُ عِدَّةَ جُرَعٍ ، يَزِيدُ ويَنْقصُ علَى مقْدَار طُولِ نَفَسِ الشّارب وقِصَره ، حتّى إِنّا نَرَى الإِنْسَانَ يَشربُ الإِنَاءَ الكَبِيرَ فى نَفَسٍ وَاحد علَى عِدَّةِ جُرَعٍ . ويُقَال : فُلانٌ شَرِبَ الإِنَاءَ كُلَّه علَى نَفَسٍ وَاحدٍ . واللهُ تَعَالَى أَعْلَم .

(و) عن ابن الأَعْرَابِىّ : النَّفَسُ (الرِّىّ) ، وسيأْتى أَيْضاً قريباً.

(و) النَّفَسُ : (الطَّوِيل من الكَلام) ، وقد تَنَفَّس. ومنه حديث عَمّارٍ : «لقد أَبْلَغْتَ وأَوْجَزْتَ ، فلَوْ كُنْتَ تَنَفَّسْتَ» ، أَى أَطَلْتَ. وأَصْلُه : أَنَّ المُتَكَلِّمَ إِذا تَنَفَّسَ استأْنَفَ القَوْلَ وسَهُلَت عليه الإِطالَة .

(و)(١) قال أَبُو زَيْدٍ : كَتَبْتُ(٢) كِتَاباً نَفَساً) ، أَى (طَوِيلاً) .

(وفى قَوْله) صلَّى اللهُ تعالَى عليه وسلم (: «ولاَ تَسُبُّوا الرِّيحَ) » ، الوَاو زائدة ، وليست فى لَفْظ الحَديث ، («فإِنَّهَا منْ نَفَسِ الرحْمٰن» . و) كذا قوله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم : («أَجِدُ نَفَسَ رَبِّكُمْ») ، وفى رِوايَة : «نَفَسَ الرَّحْمٰن» وفى أُخرَى : «إِنِّى لأَجِدُ (منْ قِبَل اليَمَن») قَال الأَزْهَرِىُّ : النَّفَسُ فى هٰذين الحَديثَيْن : (اسْمٌ وُضِعَ مَوْضِعَ المَصْدَر الحَقيقىِّ مِن نَفَّسَ) يُنَفِّسُ (تَنْفيساً ونَفَساً ، أَى فَرَّجَ) عنه الهَمَّ (تَفْريجاً ، كأَنَّه قَال : تَنْفيسَ رَبِّكم من قِبَل اليَمَنِ . وإِنَّ الرِّيحَ مِن تَنْفِيس الرَّحْمٰنِ بها عن المَكْرُوبِينَ ، فالتَّفْرِيج : مَصْدَرٌ حقيقىٌّ ، والفَرَجُ ، اسمٌ يُوضَعُ مَوْضِعَ المصدرِ ، (والمَعْنَى: أَنَّها) ، أَى الرِّيحُ (تُفَرِّجُ الكَرْبَ) ، وتُنْشِئُ السَّحابَ ، (وتَنْشُرُ الغَيْثَ ، وتُذْهِبُ الجَدْبَ) ، قال القُتَيْبِىُّ(١) : هَجَمْتُ على وَادٍ خَصِيبٍ وأَهْلُه مُصْفَرَّةٌ أَلوَانُهم ، فسأَلْتُهم عن ذٰلك ، فقَال شيخٌ منهم : ليسَ لنا رِيحٌ . (وقولُه) فى الحَدِيثِ : («مِن

(١) هكذا فى مطبوع التاج وضع الواو بين قوسين ، وهى ليست فى القاموس المطبوع .

(٢) فى القاموس المطبوع «كتب» وما فى الأصل هو كالتكملة .

(١) فى اللسان : «العتبى» .

قِبَل اليَمَن » المُرَادُ) واللهُ أَعْلَمُ : (مَا تَيَسَّر له صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ المَدينَةِ) المُشَرَّفَة (وهُم يَمَانُونَ) يَعْنى الأَنْصارَ ، وهم من الأَزْد ، والأَزْدُ من اليَمَن ، (من النُّصْرَةِ والإِيواءِ) له ، والتَّأْييد له برِجَالهم وهو مُسْتَعَارٌ من نَفَس الهَوَاءِ الَّذى يُرَدِّدُه المُتَنَفِّسُ[(١)] إلى الجَوْف ، فيُبَرِّدُ من حَرَارتِه ويُعَدِّلُها ، أَومن نَفَس الرِّيح الّذى يَتَنسَّمُه فيَسْتَرْوِحُ إليه [ويُنَفِّس عنه] [(٢)] أَو من نَفَس الرَّوْضة ، وهو طِيبُ رَوائحها فيَنْفَرِجُ به عنه[(٣)] .

(و) يقال : (شَرَابٌ ذُو نَفَس : فيه سَعَةٌ ورِیٌّ) ، قالَه ابنُ الأَعْرَابىّ ، وقد تقدَّم للمصنِّف ذِكْرُ مَعْنَى السَّعَةِ والرِّیِّ ، فلو ذَكَرَ هٰذا القَولَ هناك كانَ أَصابَ ، ولعلَّه أَعادَه

(١) فى اللسان « الذى يردُّده التنفسُ » وفى العباب « الذى يرَدِّدُه المُتَنَفِّسُ » .

(٢) فى اللسان والعباب « الذى يتنسَّمُه فيسترْوح اليه » والزيادة بين المعقوفين من العباب وفى الأصل « تشمه فتروح » .

(٣) كذا نص اللسان . وفى العباب « روائحها الذى يتشمّمه فيَتَفرّج به »

لِيُطَابِقَ مع الكَلام الّذى يَذْكُرُه بَعْدُ ، وهو قوله : (و) مِن المَجازِ : يقال : شَرَابٌ (غَيْرُ ذِى نَفَسٍ) ، أَى (كَرِيه) الطَّعْمِ (آجِنٌ) مُتَغَيِّرٌ ، (إذا ذاقَه ذائِقٌ لم يَتَنَفَّسْ فِيه) ، وإِنَّمَا هى الشَّرْبَةُ الأُولَى قَدْرَ مَا يُمْسِك رَمَقَه ، ثُمَّ لا يَعُودُ له ، قال الرَّاعِى ويُرْوَى لأَبِى وَجْزَةَ السَّعْدِىّ :

وشَرْبَةٍ مِنْ شَرَابٍ غَيْرِ ذِى نَفَسٍ
فى كَوْكَبٍ مِن نُجُومِ القَيْظِ وَهَّاجِ

سَقَيْتُهَا صَادِيًا تَهْوِى مَسامِعُهُ
قَدْظَنَّ أَنْ لَيْسَ مِن أَصْحَابِهِ نَاجِى[(١)]

أَى فى وَقْتِ كَوْكَبٍ ،ويُرْوَى : « فى صَرَّةٍ » .

(والنَّافِسُ : الخَامِسُ مِن سِهَام المَيْسِرِ) ، قال اللِّحْيَانِىُّ : وفيه خَمْسَةُ فُرُوض ، وله غُنْمُ خَمْسَة أَنْصِبَاءَ إن فَازَ ، وعَلَيْه غُرْمُ خَمْسَة أَنْصِبَاءَ إنْ لم يَفُزْ ، ويُقَالُ : هُو الرابِعُ ، وهٰذا القَوْلُ مَذْكُورٌ فى

(١) العباب والأول فى اللسان والتكملة والأساس .

الصّحاح ، والعَجَبُ من المُصَنِّفِ فى تَرْكِه .

(وشَىْءٌ نَفِيسٌ ومَنْفُوسٌ ومُنْفِسٌ كمُخْرِجٍ) ، إذا كانَ (يُتَنافَسُ فيه ويُرْغَبُ) إليه لِخَطَرِه ، قالَ جَرِيرٌ :

لَوْ لَمْ تُرِدْ قَتْلَنا جادَتْ بِمُطَّرَفٍ
مِمَّا يُخَالِطُ حَبَّ القَلْبِ مَنْفُوسِ[1]

المُطَّرَف : المُسْتَطْرَف . وقال النَّمِرُ بنُ تَوْلَبٍ ، رضى الله تعالَى عنه :

لا تَجْزَعِى إنْ مُنْفِساً أَهْلَكْتُهُ
فَإذَا هَلَكْتُ فعِنْدَ ذٰلِكَ فاجْزَعِى[2]

(وقد نَفُسَ ، ككَرُمَ ، نَفَاسَةً) ، بالفَتْحِ ، (ونِفَاساً) : بالكَسْرِ ، (ونَفَساً) ، بالتَّحْرِيك ، ونُفُوساً ، بالضّمّ .

(والنَّفِيسُ : المالُ الكَثِيرُ) الّذِى لَهُ قَدْرٌ وخَطَرٌ ، كالمُنْفِسِ ، قالَه اللِّحْيَانِىُّ ، وفى الصّحاح : يُقَال : لِفُلانٍ مُنْفِسٌ ونَفِيسٌ ، أَى مالٌ كثِيرٌ . وفى بعض النُّسَخ : مُنْفِسٌ نَفِيسٌ ، بغيرِ واوٍ .

(١) ديوانه ٣٢١ والعباب .
(٢) اللسان والعباب والأساس .

(ونَفِسَ به ، كفَرِحَ) ، عَنْ فُلانٍ : (ضَنَّ) عَلَيْه وبه ، ومنه قَوْلُه تعَالَى ﴿ومَنْ يَبْخَلْ فَإنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسه﴾[1] والمَصْدَرُ : النَّفَاسَةُ والنَّفَاسِيَةُ ، الأَخيرَةُ نادرَةٌ .

(و) نَفِسَ (عَلَيْه بخَيْرٍ) قَلِيلٍ : (حَسَدَ) ، ومنه الحَدِيثُ : «لَقَدْ نِلْتَ صِهْرَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ فما نَفِسْنَاهُ عَلَيْكَ» .

(و) نَفِسَ (عَلَيْهِ الشَّىْءَ نَفَاسَةً) : ضَنَّ بِه ، و(لم يَرَهُ) يَسْتَأْهِلُه ، أَى (أَهْلاً لَهُ) ، ولم تَطِبْ نَفْسُه أَنْ يَصِلَ إليه .

(و) مِنَ المَجَازِ : (النِّفَاسُ ، بالكَسْر : وِلاَدَةُ المَرْأَة) وفى الصّحاحِ وِلاَدُ المَرْأَةِ ، مَأْخُوذٌ مِنَ النَّفْسِ ، بمَعْنَى الدَّمِ ، (فإذا وَضَعَتْ فهى نُفَسَاءُ[2] ، كالثُّؤَبَاءِ ، ونَفْسَاءُ ، بالفَتْح) ، مثالُ حَسْنَاءَ ، (ويُحَرَّكُ) ، وقَالَ ثَعْلَبٌ : النُّفَسَاءُ : الوَالِدَةُ والحَامِلُ والحَائِضُ ،

(١) سورة محمد الآية ٣٨ .
(٢) فى نسخة من القاموس : « النُّفْساء » .

و(ج نُفَاسٌ ونُفُسٌ ، كجِيَادٍ ورُخَالٍ نَادِرًا) ، أَى بِالضَّمِّ ، (و) مِثْل (كُتُبٍ) ، بضَمَّتَيْن، (و) مِثْل (كُتْبٍ) ، بضمٍّ فسُكُون . (و) يُجْمَعُ أَيضاً على (نفساءَ[1] ونُفَسَاوَاتٍ) ، وامْرَأَتَانِ نُفَسَاوَانِ ، أَبْدَلُوا من هَمْزَةِ التَّأْنِيثِ وَاوًا ، قال الجَوْهَرِىُّ : (ولَيْسَ) فى الكَلامِ (فُعَلاءُ يُجْمَعُ على فِعَالٍ) ، بالكَسْرِ ، (غَيْرَ نُفَسَاءَ وعُشَرَاءَ) . انتهى . (و) ليس لهم فُعَلاءُ يُجْمَعُ (على فُعَال) ، أَى بالضَّمِّ (غَيْرَهَا) ، أَى غيرَ النُّفَسَاءِ ، ولذا حُكِمَ عليه بالنُّدْرَة .

(وقد نُفِسَت) المَرْأَةُ (كسَمِعَ وعُنِىَ) نَفَساً ونَفَاسَةً ونِفَاساً ، أَى وَلَدَتْ ، وقال أَبوحَاتِمٍ : ويُقَال : نُفِسَتْ ، على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه . وحَكَى ثَعْلَبٌ : نُفِسَتْ وَلَدًا ، على فِعْلِ المَفْعُول ، (والوَلَدُ مَنْفُوسٌ) ، ومنه الحَدِيث : «مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ »أَى مَوْلُودةٍ ، وفى حَدِيث ابنِ المُسَيِّبِ : «لا يَرِثُ المَنْفُوسُ حَتَّى يَسْتَهِلَّ صارِخاً» أَى حَتّى يُسْمَعَ له صَوْتٌ ، ومنه قَوْلُهم: وَرِثَ فُلانٌ هٰذا قبل أَن يُنْفَسَ فُلانٌ ، أَى قبلَ أَن يُولَدَ .

(و) نَفِسَتِ المَرْأَةُ ، إِذا (حَاضَتْ) ، رُوِىَ بالوَجْهَيْن ، (و) لٰكِن (الكَسْر فيه أَكْثَرُ) ، وأَمّا قَولُ الأَزْهَرِىّ : فأَمّا الحَيْضُ فلا يُقَال فيه إِلاّ نَفِسَتْ ، بالفَتْح : فالمُرَاد به فَتْحُ النُّونِ لا فَتْحُ العَيْنِ فى المَاضِى .

(ونَفِيسُ بنُ مُحَمَّدٍ ، مِنْ مَوَالِى الأَنْصارِ ، وقَصْرُه عَلَى مِيلَيْنِ مِن المَدِينَةِ) المُشَرَّفَةِ ، على ساكِنهاأَفْضَلُ الصَّلاة والسلامِ ، وقدقَدَّمْنا ذِكْرَه فى القُصُور .

(و) يقال : (لَكَ) فى هٰذا الأَمْرِ (نُفْسَةٌ ، بالضَّمّ) ، أَى (مُهْلَةٌ) ومُتَّسَعٌ .

(ونَفُوسَةُ) ، بالفَتْح : (جِبَالٌ بالمَغْرِبِ) بَعْدَ إِفريقِيَّةَ ، عاليةٌ نَحْوَ

(١) كذا جاء فى مطبوع التاج . ومكانه فى القاموس : «نوافس» والجموع التى جاءت فى اللسان هى نُفَسَاوات ، ونِفَاسٌ ، ونُفَاسٌ ، ونُفَّسٌ ونُفُسٌ ، ونُفَّاسٌ » وسيذكر الشارح « نُفَّس »و« نُفَّاس» .

ثلاثَة أَمْيَال فى أَقلَّ من ذٰلك، أَهْلُهَا إباضِيَّةٌ، وطُولُ هٰذا الجَبَلِ مَسيرةُ ستَّة أَيامٍ من[1] الشَّرْقِ إلى الغَربِ، وبينَه وبينَ طَرَابُلُس ثلاثَةُ أَيّامٍ، وإلى القَيْروَان ستَّةُ أَيّامٍ، وفى هٰذا الجبلِ نَخْلٌ وزَيْتُونٌ وفَوَاكِهُ، وافْتَتَح عَمْرُو ابن العاصِ، رضى الله تعالى عنه، نَفُوسَةَ، وكانُوا نَصَارَى. نَقَلَه ياقُوت.

(وأَنْفَسهُ) الشَّيْءُ: (أَعْجَبَهُ) بنَفْسه، ورَغَّبَه فيها، وقال ابنُ القَطَّاعِ: صار نَفِيساً عِنْدَه، ومنه حَدِيثُ إسماعِيلَ عليه السَّلامُ: «أَنَّهُ تَعَلَّم العَرَبِيَّةَ وأَنْفَسَهُم».

(و) أَنْفَسَه (فى الأَمْرِ: رَغَّبَهُ) فيه. (و) يُقَالُ منه: (مالٌ مُنْفِسٌ ومُنْفَسٌ)، كمُحْسِنٍ ومُكْرَمٍ، الأَخيرُ عن الفرّاءِ: أَى نَفِيسٌ، وقيلَ: (كَثِيرٌ)، وقيل: خَطِيرٌ، وعَمَّه اللِّحْيَانِىُّ فقال: كُلُّ شَيْءٍ له خَطَرٌ فهو نَفِيسٌ ومُنْفِسٌ.

(١) فى مطبوع التاج «فى المشرق» والتصحيح من معجم البلدان (نفوسة).

(و) من المَجازِ: (تَنَفَّسَ الصُّبْحُ) أَى (تَبَلَّجَ) وامتدَّ حتى يَصِيرَ نَهارًا بَيِّناً، وقال الفَرّاءُ فى قوله تعالَى ﴿والصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ﴾[1] قال: إذا ارْتَفَع النَّهارُ حتَّى يَصِيرَ نَهَارًا بَيِّناً. وقال مُجَاهِدٌ: إذا تَنَفَّس، إذا طَلَع، وقال الأَخْفَشُ: إذا أَضاءَ، وقال غيرُه: إذا انْشَقَّ الفَجْرُ وَانْفَلَق حتَّى يَتَبَيَّنَ منه.

(و) من المَجاز: تَنَفَّسَت (القَوْسُ: تَصَدَّعَتْ)، ونَفَّسَها هُو: صَدَّعَها، عن كُرَاع، وإنَّمَا يَتَنَفَّسُ منْهَا العِيدَانُ الَّتِى لم تُغْلَقْ، وهوخَيْرُ القِسِىِّ، وأَمّا الفِلْقَةُ فلاتَتَنَفَّسُ[و][2] يُقَالُ للنَّهارِ إذا زاد: تَنَفَّسَ (و) كذٰلك (المَوْجُ) إذا (نَضَحَ[3] الماءَ) وهو مَجازٌ.

(و) تَنَفَّس (فى الإناءِ: شَرِب مِن غيرِ أَنْ يُبِينَه عن فِيه)، وهومَكْرُوهٌ.

(و) تَنفَّس أَيضاً: (شَرِبَ) من

(١) سورة التكوير، الآية ١٨.
(٢) زيادة الواو من العباب.
(٣) فى العباب «إذا نَضَخَ الماءَ» وفى اللسان «إذا نَضَح الماءُ».

الإناءِ (بثَلاثَةِ أَنْفَاس ، فأَبانَهُ عن فِيهِ فى كُلِّ نَفَس) ، فهو (ضِدٌّ ، وفى الحَدِيث «أَنَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم كان يَتَنَفَّسُ فى الإِناءِ) ثَلاثاً » (و) فى حَدِيثٍ آخَرَ : «أنه (نَهَى عَنِ التَّنفُّسِ فى الإِناءِ) ، قالَ الأَزْهَرِىّ : قال بعضُهم : الحَدِيثَان صَحِيحَان ، والتَّنفُّسُ له مَعْنَيَانِ ، فذَكَرهما مِثْلَ ما ذَكَرَ المصنِّفُ .

(ونَافَسَ فيه) مُنَافَسَةً ونِفَاساً ، إذا (رَغِبَ) فيه (على وَجْهِ المُباراةِ فى الكَرَم ، كتَنَافَسَ) ، والمُنَافَسَةُ والتَّنَافُسُ : الرَّغْبَةُ فى الشَّىْءِ والانْفِرَادُ به ، وهو من الشَّىْءِ النَّفِيس الجَيِّدِ فى نَوعه ، وقولُه عزّ وجلّ ﴿وَفِى ذٰلِكَ فَلْيَتَنَافَس المُتَنَافِسُونَ﴾ (١) أى فلْيَتَراغَب المُتَراغِبُونَ

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

قال ابنُ خالَوَيْه : النَّفْسُ : الأَخُ ، قال ابنُ بَرِّىّ : وشاهِدُه قولُه تَعَالَى : ﴿فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتاً فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾ (٢) قلتُ : ويَقْرُبُ من ذٰلِكَ ما فَسَّر به ابنُ عَرَفَةَ قولَه تعالَى : ﴿ظَنَّ المُؤْمِنُونَ والمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْراً﴾ (١) أَى بأَهْلِ الإِيمان وأَهْلِ شَرِيعَتِهم .

والنَّفْسُ : الإِنْسَانُ جَمِيعُه ، رُوحُه وجَسَدُه ، كقولهم : عِنْدى ثَلاثَةُ أَنْفُسٍ ، وكقوله تَعَالَى : ﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِى جَنْبِ اللهِ﴾ (٢) قَالَ السُّهَيْلِىُّ فى الرَّوْض : وإِنَّمَا اتُّسِعَ فى النَّفْس وعُبِّرَ بهَا عن الجُمْلَة ، لغَلَبَةِ أَوصافِ الجَسَد على الرُّوح حَتَّى صارَ يُسَمَّى نَفْساً ، وطَرَأَ عليه هٰذا الاسْمُ بسَبَبِ الجَسَد ، كما يَطْرَأُ على المَاءِ فى الشَّجَر أَسْمَاءٌ على حَسَب اخْتلافِ أَنْواع الشَّجَر ، مِن حُلْوٍ وحامِضٍ ومُرٍّ وحِرِّيفٍ ، وغير ذٰلك . انتهى .

وقال اللِّحْيَانِىُّ : العَرَبُ تقولُ : رأَيتُ نَفْساً وَاحدَةً ، فتُؤَنِّثُ ، وكذٰلك رأَيتُ نَفْسَيْن ، فإِذا قالوا : رأَيْتُ ثَلاثَةَ أَنْفُسٍ وأَربَعَةَ أَنْفُسٍ ، ذَكَّرُوا ، وكذٰلك جميعُ العَدَد ، قال : وقد

(١) سورة المطففين الآية /٢٦ .
(٢) سورة النور ، الآية /٦١ .

(١) سورة النور الآية /١٢ .
(٢) سورة الزمر الآية /٥٦ .

يكونُ[1] التَّذْكيرُ فى الواحِدِ والاثْنَيْنِ ، والتَّأْنيثُ فى الجَمْعِ ، قال : وحُكِىَ جميعُ ذٰلك عن الكِسَائىِّ . وقال سِيبَوَيْه : وقالُوا ثَلاثَةُ أَنْفُسٍ ، يُذكِّرُونَه ؛ لأَنَّ النَّفْسَ عِنْدَهُم يُرِيدُون به الإِنْسَانَ ، أَلاَ تَرَى أَنَّهُم يَقُولُونَ : نَفْسٌ وَاحِدٌ ، فلا يُدخِلون الهاءَ ، قالَ : وزَعَم يُونُسُ عن رُؤْبَةَ أَنَّه قال : ثَلاثُ أَنْفُسٍ ، على تَأْنِيثِ النَّفْسِ ، كما تَقُولُ : ثلاثُ أَعْيُنٍ ، للعَيْنِ مِن النّاسِ ، وكما قالُوا : ثَلاثُ أَشْخُصٍ فى النِّساءِ ، وقال الحُطَيْئَةُ :

ثَلاَثَةُ أَنْفُسٍ وثَلاَثُ ذَوْدٍ
لَقَدْ جارَ الزَّمَانُ عَلَى عِيَالِى[2]

وقَولُه تعالَى : ﴿الَّذِى خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ [3] يَعْنِى آدَمَ ، و [زوجها يعنى] [4] حَوَّاءَ ، عليهِمَا السلام .

(١) فى اللسان : يجوز .
(٢) اللسان ومادة « ذود » وفى ديوانه /٣٩٥ برواية :
— ونحن ثلاثة وثلاث ذود —
(٣) سورة النساء ، الآية الأولى ، وسورة الأعراف ، الآية / ١٨٩ .
(٤) زيادة من اللسان ولفظ « زوجها » فى الآية الكريمة .

ويقال : ما رأَيتُ ثَمَّ نَفْساً ، أَى أَحَدًا .

ونَفَسُ السَّاعَةِ ، بالتَّحْرِيك : آخِرُ الزَّمَانِ ، عن كُراع .

والمُتَنَفِّسُ : ذو النَّفَسِ ، ورَجُلٌ ذو نَفَس ، أَى خُلُقٍ . وثَوْبٌ ذو نَفَسٍ ، أَى جَلَدٍ وقُوَّةٍ[1] .

والنَّفُوسُ ، كصَبُورٍ ، والنَّفْسَانِىُّ : العَيُونُ الحَسُودُ المُتَعَيِّنُ لأَموالِ النَّاسِ لِيُصِيبَها ، وهو مَجَازٌ ، وما أَنْفَسَهُ ، أَى ما أَشَدَّ عَيْنَه ، هٰذه عن اللِّحْيَانىِّ ، وما هٰذا النَّفَسُ ؟ أَى الحَسَدُ ، وهو مَجَازٌ .

والنَّفَسُ : الفَرَجُ مِن الكَرْبِ ، ونَفَّسَ عنه : فَرَّج عنه ، ووَسَّع عليه ، ورَفَّه له ، وكُلُّ تَرَوُّحٍ بَيْنَ شَرْبَتَيْن : نَفَسٌ .

والتَّنَفُّسُ : استِمْدادُ النَّفَسِ ، وقد تَنَفَّسَ الرجُلُ ، وتَنَفَّسَ الصُّعَدَاءَ . وكُلُّ

(١) نص اللسان « ورجل ذو نَفَس أى خُلُق وجَلَد وثَوب ذو نَفَس أى أُكُلٍ وقُوَّة » لم تضبط الفاء فيهما .

ذى رِئَةٍ مُتَنَفِّس، ودَوَابُّ الماءِ لا رِئَاتِ لَهَا .

ودَارُكَ أَنْفَسُ مِن دَارِى أى أَوْسَعُ ، وهٰذا الثَّوبُ أَنْفَسُ مِن هٰذا ، أى أَعْرَضُ وأَطْوَلُ وأَمْثَلُ . وهٰذا المكانُ أَنْفَسُ مِن هٰذا ، أى أَبْعَدُ وأَوسَعُ .

وتَنَفَّس فى الكلامِ : أَطالَ . وتَنَفَّسَتْ دِجْلَةُ : زادَ ماؤُها . وزِدْنى نَفَساً فى أَجَلِى أى طَوِّلِ الأَجَلَ . عن اللِّحْيَانِىّ ، وعنه أيضاً : تَنَفَّسَ النَّهارُ : انتصَفَ ، وتَنَفَّس أيضاً : بعد . وتَنَفَّسَ العُمْرُ ، مِنْه ، إمّا تَرَاخَى وتَبَاعَدَ ، وإمّا اتَّسَع .

وجَادَتْ[1] عينُه عَبْرَةً أَنْفَاساً ، أى ساعةً بَعْدَ ساعةٍ .

وشىءٌ نافِسٌ: رَفُعَ وصارَمَرْغُوباً فيه وكذٰلِكَ رجُلٌ نافِسٌ ونَفِيس ، والجَمْع : نِفَاس .

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : وجادت ... الخ عبارة اللسان وقول الشاعر :

* عَيْنَىَّ جُودَا عَبْرَةً أَنْفَاسَا *

أى ساعة بعد ساعة » .

وأَنْفَسَ الشَّىْءُ : صار نَفِيساً .وهٰذا أَنْفَسُ مالِى ، أى أَحَبُّه وأَكْرَمُه عِنْدِى ، وقد أَنْفَسَ المالُ إِنْفاساً .

ونَفَّسَنِى فيه : رَغَّبَنِى ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ وأَنْشَدَ :

بأَحْسَنَ مِنْه يَوْمَ أَصْبَحَ غادِيًا
ونَفَّسَنِى فِيه الحِمَامُ المُعَجَّلُ[1]

قلت : هو لأُحَيْحَةَ بنِ الجُلاحِ ، يَرْثِى ابْناً له ، أو أخاً له ، وقد مَرَّ ذِكْرُه فى « هبرز » .

ومالٌ نَفِيسٌ : مَضْنُونٌ بِه .

وَبلَّغَكَ اللهُ أَنْفَسَ الأَعْمَارِ . وفى عُمُرِه تَنَفُّسٌ ومُتَنَفَّسٌ.

وغائِطٌ مُتَنَفِّسٌ : بَعِيدٌ ،وهو مَجَازٌ .

ويُجْمَعُ النُّفَسَاءُ أيضاً على نُفَّاسٍ ونُفَّسٍ، كرُمَّانٍ وسُكَّرٍ ، الأَخِيرَةُ عن اللِّحْيَانِىّ .

وتَنَفَّسَ الرجُلُ : خَرَجَ مِن تَحْتِه رِيحٌ ، وهو على الكِنَايَةِ .

(١) اللسان ومادة « هبرز » .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : نَفَّسَ قَوْسَه ، إذا حَطَّ وَتَرَهَا ، وتَنَفَّسَ القِدْحُ ، كالقَوْسِ ، وهو مَجازٌ .

وأَنْفٌ[1] مُتَنَفِّسٌ : أَفْطَسُ ، وهومَجازٌ .

وفُلانٌ يُؤامِرُ نَفْسَيْهِ : إذا اتَّجَه له رَأْيَانِ ، وهو مَجازٌ ، قالَه الزَّمَخْشَرِىُّ . قلتُ : وبَيَانُه أَنَّ العَرَبَ قد تَجعلُ النَّفْسَ الّتى يكونُ بها التَّمْييزُ نَفْسَيْنِ ، وذٰلكَ أَنَّ النَّفْسَ قد تَأْمُره بالشَّىْءِ أَو تَنْهَاه عنه ، وذٰلكَ عندَ الإِقْدامِ على أَمْرٍ مَكْرُوه ، فجَعَلُوا الّتى تَأْمُره نَفْساً ، وجَعَلُوا الّتِى تَنْهَاه كأَنَّهَا نَفْسٌ أُخْرَى ، وعلى ذٰلك قولُ الشاعرِ :

يُؤامِرُ نَفْسَيْهِ وفى العَيْشِ فُسْحَةٌ
أَيَسْتَرْجِعُ الذُّؤْبانَ أَمْ لا يَطُورُها[2]

وأَبُو زُرْعَةَ محمّدُ بنُ نُفَيْسٍ المَصِيصِىُّ ، كزُبَيْرٍ ، كتَبَ عنه أَبو بَكْرٍ الأَبْهَرِىُّ بحَلَبَ .

وأُمّ القاسِمِ نَفِيسَةُ الحَسَنِيَّةُ ، صاحِبَةُ المَشْهَدِ بمِصْرَ ، معروفةٌ ، وإليها نُسِبَت الخِطَّةُ .

وبَنُو النَّفِيسِ ، كأَمِيرٍ : بَطْنٌ من العَلَوِيِّينَ بالمَشْهَدِ .

ومُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرَّزّاقِ بنِ نَفِيسٍ الدِّمَشْقِىُّ ، سَمِعَ علَى الزَّيْنِ العِراقىِّ

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

نُفْيَاسُ ، بالضّمّ : قَرْيَةٌ بشَرْقِيَّةِ مِصْرَ

ونُفَيُوسُ : أُخْرَى مِن السَّمَنُّودِيَّةِ .

[ن ق ر س] *

(النِّقْرِسُ ، بالكَسْرِ : وَرَمٌ ووَجَعٌ فى مَفَاصِلِ الكَعْبَيْنِ وأَصَابِعِ الرِّجْلَيْنِ) ، اقتصر الأَزْهَرِىُّ على المَفَاصِلِ ، كما اقْتَصَرَ غيرُه على الرِّجْلِ ، وجَمَعَ بينَهما المُصَنِّفُ . وتَفْصِيلُه فى كُتُبِ الطِّبِّ ، قال المُتَلَمِّسُ يُخاطِبُ طَرفَةَ :

(١) فى مطبوع التاج « وأنت » والتصحيح من الأساس .

(٢) اللسان ، وفى هامش مطبوع التاج : « وأنشد الطوسى :

لم تَدْرِ ما « لا » ولَسْتَ قائلَهَا
عمْرَكَ ما عِشْتَ آخرَ الأَبَدِ
ولَمْ تُؤامِرْ نَفْسَيْكَ مُمْتَرِياً
فيها وفى أُخْتِها ولَمْ تَكَدِ

وقال آخر :

فنَفْسَاىَ نَفْسٌ قالتْ ائتِ ابنَ بَحْدَلٍ
تَجِدْ فَرَجاً مِنْ كُلِّ غُمَّى تَهَابُها
ونَفْسٌ تقولُ اجْهَدْ نَجاءَكَ لاتكُنْ
كخَاضِبَةٍ لم يُغْنِ عَنْهَا خِضَابُها

*يُخْشَى عَلَيْكَ مِنَ الحِبَاءِ النِّقْرِسُ[1]

يقول : إِنَّه يُخْشَى عليه مِن الحِبَاءِ الَّذِى كُتِبَ لَه بِه النِّقْرِسُ . (و) هو (الهَلاكُ والدَّاهِيَةُ العَظِيمَةُ .) (و) النِّقْرِسُ : (الدَّلِيلُ الحاذِقُ الخِرِّيتُ) ، يُقَال : دَلِيلٌ نِقْرِسٌ ، وفى التَّهْذيب : النِّقْرِسُ : الدَّاهِيَةُ من الأَدِلاَّءِ .

(و) النِّقْرِسُ : (الطَّبِيبُ الماهِرُ النَّظَّارُ المُدَقِّقُ) الفَطِنُ ، يقَال :طَبِيبٌ نِقْرِسٌ ، أَى حاذِقٌ ، (كالنِّقْرِيس ، فيهمَا) ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

وقد أَكُونُ مَرَّةً نِطِّيسَا
طَبًّا بأَدْواءِ الصِّبَا نِقْرِيسَا
يَحْسَبُ يَوْمَ الجُمْعَةِ الخَمِيسَا[2]

مَعْنَاه أَنَّه لا يَلْتَفِتُ إِلى الأَيَّام ، وقد ذَهَب عَقْلُه .

(و) النِّقْرِسُ : (شَىْءٌ يُتَّخَذُ على صَنْعَةِ[1] الوَرْدِ تَغْرِزُه المَرْأَةُ فى رَأْسِهَا) ، والجَمْعُ : نَقَارِسُ ، قالَه اللَّيْثُ ،وأَنْشَدَ :

فَحُلِّيتِ مِنْ خَزٍّ وَقَزٍّ وقِرْمِزٍ
ومِنْ صَنْعَةِ الدُّنْيَا عَلَيْكِ النَّقَارِسُ[2]

وفى الحَدِيث : «عَلَيْه نَقَارِسُ الزَّبَرْجَدِ والحَلْىِ » . قال ابنُ الأَثِير : النَّقَارِسُ : من زِينَةِ النِّسَاءِ ، عن أَبى مُوسَى المَدِينىِّ .

[ن ق س] *

(النَّاقُوسُ : الَّذى يَضْرِبُه النَّصَارَى لأَوْقَاتِ صَلاَتهم) ، وهى (خَشَبَةٌ كَبِيرَةٌ طَوِيلَةٌ وأُخْرَى قَصِيرَةٌ ،واسمُهَا الوَبِيلُ) ، قالَ جَرِيرٌ[3] :

لَمَّا تَذَكَّرْتُ بالدَّيْرَيْنِ أَرَّقَنِى
صَوْتُ الدَّجَاجِ وقَرْعٌ بالنَّوَاقِيسِ

(وقد نَقَسَ بالوَبِيلِ النَّاقُوسَ) نَقْساً ، أَى ضَرَبَ ، ومنه حَدِيثُ

(١) ديوانه / ١٨٦ واللسان والعباب وصدره :
* أَلْقِ الصحيفَةَ لاأَبَالَكَ إِنَّه *
(٢) مجالس ثعلب ٣٧٨ واللسان ، وفى الصحاح والعباب لرؤبة ، وهو فى ديوانه ٧٠ وتقدم فى مادة(نطس) وقد ضبط «نطيساً» فى المراجع السابقة بكسر النون وتشديد الطاء المكسورة ، وسبق فى (نطس) أنه كأمير .

(١) فى مطبوع التاج : «صفة» . والمثبت من القاموس . متفقا مع التكملة والعباب . وفى اللسان:«صيغة» .
(٢) اللسان ، والتكملة والعباب ومادة (قرمز) .
(٣) ديوانه ٣٢١ ، واللسان والصحاح والعباب .

بَدْءِ الأَذَان : «حتَّى نَقَسُوا أَو كادُوا يَنْقُسُونَ ، حتَّى رَأَى عبدُ الله بنُ زَيْدٍ الأَذانَ » .

(والنَّقْسُ: العَيْبُ والسُّخْرِيَةُ ، و) كذٰلك (اللَّقْسُ) والنَّقْزُ والقَذْلُ ، قاله الفَرّاءُ : وهو أَنْ يَعيبَ القَوْمَ ويَسْخَرَ منهم ، ويُلَقِّبَهُم الأَلْقابَ . وقال ابنُ القَطَّاع : نَقَسَ الإِنْسَانَ : طَعَن عليه .

(و) قالَ الأَصْمَعِيُّ : النَّقْسُ : (الجَرَبُ) ، كالوَقْسِ.

(و) النِّقْسُ ،(بالكَسْر : المِدَادُ) الَّذِى يُكْتَب به ، (ج أَنْقَاسٌ وأَنْقُسٌ) قال المَرّارُ :

عفَتِ المَنَازِلُ غيْرَ مثْلِ الأَنْقُسِ
بَعْدَ الزَّمَانِ عَرَفْتُه بالقَرْطَسِ[1]

أَى فى القِرْطاسِ .

(و) تقولُ منه : (نَقَّسَ دَوَاتَه تَنْقِيساً) ، أَى (جَعَلَه فيها) .

(ونَقَّسَه) تَنْقِيساً :(لَقَّبَه) ، وكذٰلِكَ نَقَزَه ، (والاسْمُ النِّقَاسَةُ) ، بالكَسْرِ .

(والنّاقِسُ : الحَامِضُ) ، قالَه اللَّيْث ، يُقَالُ : شَرَابٌ ناقِسٌ ، إذا حَمُضَ . ونَقَسَ يَنْقُسُ نُقُوساً : حَمُضَ ، قال الجَعْدِىّ :

جَوْنٍ كجَوْزِ الحِمَارِ جَرَّدَهُ الْـ
ـخَرَّاسُ لا نَاقِسٍ ولا هَزِمِ[1]

ورواه قَومٌ : «لا نافِسٍ» بالفَاءِ ، حَكَى ذٰلك أَبُو حَنِيفَةَ ، وقال :لاأَعْرِفُه إنما المَعْرُوفُ : ناقِس ، بالقَاف.

(والأَنْقَسُ : ابنُ الأَمَةِ) ، لِمَا بِهِ مِن الجَرَبِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

رَجُلٌ نَقِسٌ، ككَتِفٍ : يَعِيبُ

(١) اللسان ومادة «قرطس» فيه والعباب «المرار بن سعيد» .

(١) ديوانه ١٥٣ ، واللسان والتكملة والعباب ومادة (خرس) ومادة (هزم) وزاد العباب قبله :
رُدَّتْ إلى أَكْلَفِ المَنَاكِبِ مَرْ
سومٍ مُقِيمٍ في الطِّينِ محتَدِمِ
والروايةُ من العباب جَوْنٍ كَجَوْزِ الحِمَار..
وهى رواية الديوان أيضا وانظر المعانى الكبير ٤١٨/١ .
وفي مطبوع التاج كجون الحمار ، وفى اللسان: كجون الحمّار . وضبط مرفوع القافية وهو خطأ .

النَّاسَ ويُلَقِّبُهم ، وقد نَاقَسَهُم.

وانْتَقَسُوا : قَرَعُوا النَّاقُوسَ .

والنُّقُسُ ، بضمَّتَيْن : جَمْع نَاقُوسٍ، على تَوَهُّمِ حَذْفِ الأَلِف،وبه فُسِّرَ قَولُ الأَسْودِ بنِ يَعْفُرَ :

وقَدْ سَبَأْتُ لِفِتْيَانٍ ذَوِى كَرَمٍ
قَبْلَ الصَّباحِ ولَمَّا تُقْرَعِ النُّقُسُ[1]

ونَقَسَ النَّاقُوسُ: صَوَّتَ .

ونَقَسَ بَيْنَ القَوْمِ : أَفْسَدَ .

ونَقَسَ المَرْأَةَ : بَاضَعَهَا ، نَقَلَه ابنُ القَطَّاع.

[ن ق ن س]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

نِقِنِّس ، بكسر النُّونَيْن وتشديد[2] القاف المكسورة : قريةٌ بالبَلْقَاءِ ، وقَريَةٌ بالشامِ[3] ، كانَتْ لسُفْيَانَ ابنِ حَرْبٍ أَيَّامَ تِجارَتِه ، ثمّ كانَتْ لوَلَدِه بَعْدَه .

(١) الصبح المنير / ٣٠٠ واللسان .
(٢) فى معجم ياقوت (نقنس) : بكسر أوله وثانيه ونونه مشددة .
(٣) فى معجم البلدان : « من قرى البلقاء من أرض الشام» .

[ن ق ى س]

ونَقيُوس : قَرْيَةٌ بَيْنَ الفُسْطَاط والإِسْكَنْدَرِيَّة ، كانت بها وَقْعةٌ لعَمْرو بن العَاص والرُّوم لَمّا نَقَضُوا .

[ن ك س]

(نَكَسَهُ) يَنْكُسُه نَكْساً : (قَلَبَه على رَأْسِه) ، فانْتَكَس ، وقال شَمِرٌ : النَّكْسُ : يَرجِعُ إلى قَلْبِ الشَّيْءِ ورَدِّه وجَعْلِ أَعْلاه أَسْفَلَه ، ومُقَدَّمِه مُؤَخَّرَه . وقالَ الفَرَّاءُ [فى قَوْله عزّ وجَلَّ][1] ﴿ثُمَّ نُكِسُوا عَلَى رُؤُوسِهِمْ﴾[2] يقولُ : رَجَعُوا عمّا[3] عَرَفُوا مِن الحُجَّةِ لإِبراهيمَ عليه السَّلامُ .

ونَكَسَ رَأْسَه : أَمالَهُ ، (كنَكَّسَهُ) تَنْكِيساً ، والتشديدُ للمُبَالَغةِ ، وبه قَرَأَ عاصِمٌ وحمزةُ ﴿ومَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ﴾[4] وقرأَ غيرُهما بفتحِ النُّونِ وضَمِّ الكاف ، أَى مَن أَطَلْنا

(١) زيادة من اللسان والنص فيه .
(٢) سورة الأنبياء ، الآية / ٦٥ .
(٣) كذا فى مطبوع التاج واللسان والتهذيب ١٠ /٧١ والذى فى معانى القرآن للفراء ٢ /٢٠٧ « عندما عرفوا من حُجّة إبراهيم » .
(٤) سورة يس ، الآية / ٦٨ .

عُمُرَه نَكَّسْنَا خَلْقَه فصارَ بعدَ القُوَّة الضَّعْفُ ، وبعدَ الشَّبَابِ الهَرَمُ .

(و) فُلانٌ (يَقْرَأُ القُرْآنَ مَنْكُوساً ، أَى يَبْتَدِئُ من آخِرِه) ، أَى مِن المُعَوِّذَتَيْن ثُمَّ يرتفِعُ إلى البَقَرة ، (ويَخْتِمُ بالفَاتِحَة) ، والسُّنَّةُ خِلافُ ذٰلكَ . (أو) يبدأُ (من آخرِ السُّورة فيقرأُهَا إلى أَوّلِهَا مَقْلُوباً) ، وفى نُسْخَة « مَنْكُوسَة ». وهٰذا الوَجْهُ الأَخيرُ نقلَه أَبو عُبَيْد ، قال : وتأَوَّلَ به بَعْضُ الحَدِيثَ « أَنَّه قِيلَ لابنِ مَسْعُود ، رضىَ اللهُ عنه : إنَّ فُلاناً يَقْرَأُ القُرْآنَ مَنْكُوساً ، قالَ : ذٰلك مَنْكُوسُ القَلْبِ » قال أَبو عُبَيْدٍ : وهٰذا شىءٌ ما أَحْسَبُ أَحدًا يُطِيقُه ، ولا كانَ هٰذا فى زَمَنِ عبدِ الله ، قال :ولا أَعْرِفُه ، قال : ولٰكن وَجْهه عِنْدى أَن يَبْدَأَ من آخرِ القُرْآنِ من المُعَوِّذتين ثُمّ يَرتفِعَ إلى البقرة كنَحْوِما يَتَعَلَّمُ الصِّبْيَانُ فى الكُتَّاب ، (وكِلاهُمَا مَكْرُوهٌ ، لا الأَوّلُ فى تَعْلِيم الصِّبْيَة) ، والعَجَمِىِّ المُفَصَّلَ وإنما جاءَت الرُّخْصَةُ لهم لصُعُوبةِ السُّورِ الطِّوَالِ عليهم ، فَأَمَّا مَن قَرَأَ القُرْآنَ وحَفِظَه ثم تَعَمَّد أَنْ يَقْرَأَه من آخِرِه إلى أَوَّلِه ، فهٰذَا هو النَّكْسُ المَنْهِىُّ عنه ، وإذا كَرِهْنَا هٰذا فنَحْنُ للنَّكْس من آخرِ السُّورةِ إلى أَوَّلِها أَشَدُّ كَرَاهَةً إن كانَ ذٰلكَ يكون .

(والمَنْكوسُ فى أَشْكَالِ الرَّمْلِ) ثَلاثَةُ أَزْوَاجٍ مُتَوَالِيَةٍ يتلوُهَا فَرْدٌ هٰكذا ⁝⁝ وبعضُهم يُسَمِّيه (الإِنْكِيس)[1] مِثَال إِزْمِيلٍ .

(والوِلَادُ المَنْكُوسُ : أَنْ تَخْرُجَ رِجْلاهُ) ، أَى المَوْلودِ (قَبْلَ رَأْسِه) ، وهو اليَتْنُ ، كما سَيَأْتِى .

(والنُّكْسُ والنُّكَاسُ ، بضَمِّهما) ، الأَخيرُ عن شَمِرٍ ، وكذٰلك النَّكْسُ ، بالفَتْح : (عَوْدُ المَرِيضِ)[2] فى مَرَضه (بَعْدَ النَّقَهِ) ، وقال شَمِرٌ : بَعْدَ إِفْرَاقِه ، وهو مَجَازٌ ، قال أُمَيَّةُ بنُ أَبى عائذ الهُذَلِىُّ :

خَيالٌ لِزَيْنَبَ قدْ هاجَ لى
نُكَاساً مِنَ الحُبِّ بَعْدَ انْدِمَالِ [3]

(١) صورة « الانكيس » فى نسخة من القاموس هكذا (⁝⁝) ونبه إليها فى هامشه .

(٢) فى القاموس : « المرض » والروايتان فى اللسان .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٤٩٥ ، واللسان والصحاح والتكملة والعباب .

وقد (نُكِسَ) فى مَرَضه، (كعُنِىَ)، نَكْساً: عاوَدَتْه العِلَّةُ، (فهو مَنْكُوسٌ).

(و) يقال: (تَعْساً له ونُكْساً)، بضَمّ النُّونِ، (وقد يُفْتَح) هنا (ازْدِواجاً)، أَو لأَنَّه لُغَةٌ.

(والنَّاكِسُ: المُتَطَأْطِئُ رَأْسهُ) مِن ذُلٍّ (ج: نَوَاكِسُ)، هٰكذا جُمِع فى الشِّعْر للضَّرُورَةِ، وهو (شاذٌّ)، كما ذكرناه فى فَوَارِس، قال الفرزدقُ:

وإذا الرِّجَالُ رَأَوْا يَزِيدَ رَأَيْتَهُمْ
خُضُعَ الرِّقَابِ نَوَاكِسَ الأَبْصَارِ[1]

قال سيبَوَيْه: إذا كَانَ الفِعْل لِغَيْرِ الآدَمِيِّين جُمِعَ علَى فَوَاعِلَ؛ لأَنَّه لا يَجُوز فيه ما يَجُوزُ فيه فى الآدميِّين، من الواوِ والنُّونِ فى الاسمِ والفِعْل، يُقَال: جِمَالٌ بَوَازِلُ وعَوَاضِهُ، وقد اضْطُرَّ الفَرَزْدَقُ فقَال: «نَوَاكِسَ الأَبْصارِ». قالَ الأَزْهَرِىُّ: وقد رَوَى الفَرَّاءُ والكِسائِىُّ هٰذا البيتَ هٰكذا، وأَقرَّا: «نَواكِسَ» على لفظ الأَبْصارِ، وقال الأَخْفَشُ: يجوزُ: نَوَاكِسِ الأَبْصَار، بالجَرِّ، لا باليَاءِ، كما قالوا: جُحْرُ ضَبٍّ خَرِبٍ، ورَوَى أَحمدُ بنُ يَحْيَى: «نَوَاكِسِى الأَبْصَارِ» بإِدْخَال اليَاءِ، وقد مَرَّ البَحْثُ فى ذٰلك فى «ف ر س».

(و) مِن المَجَاز: (نَكَسَ الطَّعَامُ وغيرُه دَاءَ المَرِيضِ)، إذا (أَعَادَهُ) إلى مَرَضِهِ، ويُقَال: أَكَلَ كذا فنُكِسَ.

(و) عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ: (النُّكُسُ، بضَمَّتَيْنِ: المُدْرَهِمُّونَ من الشُّيُوخ بَعْدَ الهَرَمِ).

(و) النِّكْسُ، (بالكَسْر: السَّهْمُ يَنْكَسِرُ فُوقُه فيُجْعَلُ أَعْلاهُ أَسْفَلَه)، قال الأَزْهَرِىُّ: أَنْشَدَنِى المُنْذِرِىُّ لِلْحُطَيْئَةِ:

قَدْ ناضَلُونَا فسَلُّوا من كِنَانَتِهِمْ
مَجْدًا تَلِيدًا وعِزًّا غَيْرَ أَنْكَاسِ[1]

(و) النِّكْسُ: (القَوْسُ جُعِلَ رِجْلُهَا رَأْسَ الغُصْنِ، كالمَنْكُوسَةِ)، وهو

---

(١) ديوانه / ٣٧٨ واللسان والصحاح والعباب وكتاب سيبويه ٢ /٢٠٧. ومادة (خضع).

(١) ديوانه ٢٨٤، واللسان والأساس. والعباب.

عَيْبٌ . و) النِّكْسُ : الرَّجُلُ (الضَّعِيفُ) والجَمْـع : أَنْكاسٌ .

(و) قيـل : النِّكْسُ : (النَّصْـلُ يَنْكَسِرُ سِنْخُه فتُجْعَلُ ظُبَتُه سِنْخاً) فلا يَرْجِـعُ كما كَانَ ، ولا يَكُونُ فيه خَيْرٌ . والجَمْع : أَنْكَاسٌ .

(و) النِّكْسُ : (اليَتْنُ من الأَوْلاَدِ) ، وهـو المَنْكُوسُ الّذِى سَبَقَ قَريبـاً ، نقلَه ابنُ دُرَيْدٍ عن بعضِهـم ، قال : وليس بثَبَتٍ .

(و) مـن المَجَـاز : النِّكْسُ مِـن الرِّجَال : (المُقَصِّرُ عَن غايَةِ) النَّجْدَةِ و(الـكَرَمِ . ج : أَنْكاسٌ) ، وأَنشـد إبراهيمُ الحَرْبِـىُّ :

رَأْسُ قِـوَامِ الدِّينِ وابنُ رَأْسِ
وخَضِلُ الكَفَّيْنِ غَيْرُ نِكْسِ[١]

وقال كَعْبُ بن زُهَيْـرٍ ، يَمْـدَحُ الصَّحَابَةَ ، رضِىَ اللهُ تعـالَى عنهم :

زَالُوا فَمَا زَالَ أَنْكَاسٌ وَلاَ كُشُفٌ
عِنْدَ اللِّقَاءِ وَلا مِيـلٌ مَعَازِيلُ[٢]

(و) المُنَكِّسُ (كمُحَدِّث : الفَرَسُ لا يَسْمُـو برَأْسه) ، وقالَ ابنُ فارِسٍ : هو الَّذِى لا يَسْمُو برأْسِه (ولابِهَادِيـهِ إذا جَرَى ، ضَعْفاً) ، فكأَنَّه نُكِسَ ورُدَّ ، (أَو الَّذى لَم يَلْحَق الخَيْلَ) فى شَأْوِهِم ، عنِ اللَّيْثِ ، أَى لضَعْفِه وعَجْزِه ، وهو النِّكْسُ أَيضـاً .

(وانْتكَسَ : وَقَعَ عَلَى رَأْسِهِ) ، وهو مُطَاوِعُ نَكَسَه نَكْسـاً ، وفى حَدِيثِ أَبِى هُرَيْـرَةَ رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنـه : «تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَار وانْتَكَسَ » أَى انْقَلَب على رَأْسِه ، وهو دُعَاءٌ عليه بالخَيْبَـةِ ؛ لأَنَّ مَن انْتَكَسَ فى أَمْرِه فقَدْ خابَ وخَسِر ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِىّ فى الانْتِكَاسِ :

ولَمْ يَنْتَكِسْ يَوْماً فيُظْلِمَ وَجْهُـهُ
ليَمْرَضَ عَجْزًا أَو يُضَارِعَ مَأْثَمَا[١]

أَى، لم يُنَكِّسْ رَأْسَه لأَمْرٍ يَأْنَفُ منه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

قـال شَمِـرٌ : نُكِسَ الرَّجُـلُ ، إذا ضَعُفَ وعَجَزَ .

(١) العباب .
(٢) ديوانه ٢٣ ، واللسان والعباب ومادة (كشف) .

(١) اللسان . وهو للأعشى فى ديوانه / ٢٩٧ . والرواية « ليَرْكَبَ عَجْزًا » .

وقال أَبو حَنِيفةَ ، رَحِمَه اللهُ تعالَى : النِّكْسُ : القَصِيرُ .

وأَنشد ثَعْلَبٌ :

* إِنِّى إِذا وَجْهُ الشَّرِيبِ نَكَّسا[1] *

قال ابنُ سِيدَه : ولم يُفَسِّرْه ، وأُراه عَنَى : بَسَرَ وعَبَسَ .

ومن المَجازِ : نَكَسْتُ الخِضَابَ ، إِذا أَعَدْتَ عليه مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، قال :

* كالوَشْمِ رُجِّعَ فى اليَدِ المَنْكُوسِ[2] *

وقال ابن شُمَيْلٍ : نَكَسْتُ فُلاناً فى ذٰلِكَ الأَمْرِ ، أَى رَدَدْتُه فيه بَعْدَ ما خَرَجَ منه .

وإِنَّه لَنِكْسٌ من الأَنْكاسِ : لِلرَّذْلِ ، وهو مجازٌ .

ونُكِسَ الرَّجُلُ ، كعُنِىَ ، عن نُظَرائِه : قَصَّرَ .

ونُكِسَ السَّهْمُ فى الكِنانَه : قُلِبَ .

(١) اللسان ومادة (قوس)

(٢) اللسان .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

أَنْكس : نَوْعٌ من السمَك عَظِيمٌ جِدًّا .

[ن م س] *

(النَّامُوسُ : صاحب السِّرِّ) ، أَى سِرِّ المَلك ، وعَمَّه ابنُ سِيدَه ، وقال أَبو عُبَيْدٍ : هو الرجُلُ (المُطَّلِعُ عَلَى باطِنِ أَمْرِكَ) ، المَخْصُوصُ بما تَسْتُرُه مِن غيرِه .

(أَو) هو (صاحِبُ سِرِّ الخَيْرِ) ، كما أَنّ الجَاسُوسَ صاحبُ سِرِّ الشَّرِّ .

(و) أَهْلُ الكِتابِ يُسَمُّون (جِبْرِيلَ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم) : النّامُوسَ الأَكْبَرَ ، وهو المُرَادُ فى حَدِيثِ المَبْعَثِ ، فى قولِ وَرَقَةَ ؛ لأَنَّ اللهَ تَعَالَى خَصَّه بالوَحْيِ والغَيْبِ الَّذى لا يَطَّلِعُ عليهِمَا غيرُه .

(و) النّامُوسُ : (الحاذِقُ) الفَطِنُ .

(و) النّامُوسُ : (مَنْ يَلْطُفُ مَدْخَلُه) فى الأُمُورِ بِلُطْفِ احْتِيَالٍ ، قالَهُ ، الأَصْمَعِى .

(و) النّامُوسُ : (قُتْرَةُ الصَّائِد) الّذِى يَكْمُنُ فيها للصَّيْدِ ، قال أَوْسُ بنُ حَجرٍ :

فلاقَى عَلَيْهَا مِن صُبَاحَ مُدَمِّرًا
لِنامُوسِهِ مِنَ الصَّفِيحِ سَقَائِفُ[1]

قال ابنُ سِيدَه : وقد يُهْمَزُ ، قال : ولا أَدْرِى مَا وَجْهُ ذٰلك . (و) قد (نَامَسَ) الصّائِدُ ، إِذا (دَخَلَهَا) ، وهو مُنامِسٌ .

(و) النّامُوسُ : (الشَّرَكُ) ، لأَنّه يُوَارَى تَحْتَ الأَرْضِ ، قال الرّاجِزُ يَصِفُ رِكَابَ الإِبِلِ :

يَخْرُجْنَ مِنْ مُلْتَبِسٍ مُلَبَّسِ
تَنْمِيسَ نامُوسِ القَطَا المُنَمَّسِ[2]

أَى يَخْرُجْنَ مِن بَلَد مُشْتَبِهِ الأَعْلامِ ، يَشْتَبِه على مَنْ يَسْلُكُه ، كما يَشْتَبِه علَى القَطَا أَمْرُ الشَّرَكِ الّذِى يُنْصَبُ لـه .

(و) النّامُوسُ : (النَّمّامُ ، كالنَّمّاسِ) ، كشَدَّادٍ ، وقد نَمَسَ ، إِذا نَمَّ .

(و) النّامُوسُ : (مَا تُنُمِّسَ بِهِ) وعِبَارَةُ الصّحاح : ما يُنَمَّسُ بـه الرَّجُلُ (مِن الاحْتِيَالِ) .

(و) النّامُوسُ : (عِرِّيسَةُ الأَسَدِ) ، شُبِّه بمَكْمَنِ الصّائِدِ ، وقد جاءَ فى حَدِيثِ سَعْدٍ : «أَسَدٌ فى نامُوسِهِ» (كالنّامُوسَةِ) .

(والنِّمْسُ ، بالكَسْرِ : دُوَيْبَّةٌ) عَرِيضَةٌ كَأَنَّهَا قِطْعَةُ قَدِيدٍ ، تكون (بِمِصْرَ) ونَوَاحِيها ، وهى مِن أَخْبَثِ السِّبَاعِ ، قال ابنُ قُتَيْبَةَ : (تَقْتُلُ الثُّعْبَانَ) ، يَتَّخِذُها النّاظِرُ إِذا اشْتَدَّ خَوفُه من الثَّعابِينِ ، لأَنّها تَتَعَرَّضُ لهَا ، تَتَضَاءَلُ وتَسْتَدِقُّ حتّى كأَنَّهَا قِطْعَةُ حَبْلٍ ، فاذا انْطَوَى عَلَيْهَا زَفَرتْ وأَخَذَتْ بنَفَسِهَا ، فانتَفَخ جَوفُها فيَتَقَطَّعُ الثُّعْبَانُ . والجَمْعُ : أَنْمَاسٌ ، ويُقَال : فِى النّاسِ أَنْماسٌ[1] وقال ابنُ قُتَيْبَةَ : النِّمْسُ : ابنُ عِرْسٍ وقال المُفَضَّلُ بنُ سَلَمَةَ : هو الظَّرِبانُ ، والّذِى يَظْهَرُ من مَجْمُوعِ

(١) ديوانه ٧٠ ، واللسان .
(٢) اللسان وضبط فيه «المنمس» على صيغة اسم المفعول والعباب وضبط فيه على صيغة اسم الفاعل .

(١) عبارة الأساس : فى هؤلاء الناس أنماس .

هٰذه الأَقْوَالِ أَنَّ النِّمْسَ أَنْواعٌ ، وهٰكذا ذَكَرَه الإِمامُ الرّافِعِيُّ أَيضاً في الحَجِّ ، فبهٰذا يُجْمَعُ بينَ الأَقْوالِ المُتَبايِنَةِ .

(و) النَّمَسُ (بالتَّحْرِيك : فَسَادُ السَّمْنِ) والغَالِيَةِ ، وكُلِّ طِيبٍ أَوْدُهْنٍ إِذا تَغَيَّر وفَسَد فَسَادًا لَزِجاً . وقد (نَمِسَ ، كفَرِحَ) ، فهو نَمِسٌ ، قال بعضُ الأَغْفَال :

*وبِزُبَيْتٍ نَمِسٍ مُرَيَّرِ [1] *

(والأَنْمَسُ : الأَكْدَرُ ، يُقَال للْقَطَا : نُمْسٌ ، بالضَّمِّ) ، لِلَوْنِهَا ، وقد رَوَى أَبوسَعِيدٍ قولَ حُمَيْدِ بنِ ثَوْرٍ [2] :

كنَعَائمِ الصَّحْرَاءِ في دَاوِيَّةٍ
يَمْحَصْنَهَا كنَوَاهِقِ النُّمْسِ

بضَمِّ النُّونِ ، وفَسَّرها بالقَطَا ، نقَله الصّاغَانِيُّ .

(والتَّنْمِيسُ : التَّلْبِيسُ) ، وقد

(١) اللسان .
(٢) التكملة وفيها «كتواهق» والعباب في النسخة التي بخط الصغاني نفسه كنواهق وهي التي جاءت في التاج ، وأما المقاييس ٥ /٤٨١ فليس فيه إلا الكلمتان « كنواهق النمس » .

نَمَّسَ عليه الأَمْرَ ، إِذا لَبَّسَه ، قيل : ومنه اشتقَاقُ النِّمْس ، للدّابَّة .

(ونَامَسَهُ) مُنَامَسَةً ونِمَاساً : (سَارَّهُ) ، يقال : ما أَشْوَقَنِي إِلى مُنَاسَمَتِكَ ومُنامَسَتِكَ ، وأَنشدَ الجَوْهَرِيُّ لِلْكُمَيْتِ :

فأَبْلِغْ يَزِيدًا إِنْ عَرَضْتَ ومُنْذِرًا
وعَمَّيْهِمَا والمُسْتَسِرَّ المُنَامِسَا [1]

هٰكذا وقع « وعَمَّيْهِمَا » على التَّثْنِيَة ، والصَّوابُ : وعَمَّهُمَا ، على التَّوْحيد . ويَزِيدُ : هو ابنُ ظالِمِ بنِ عبدِ اللهِ . ومُنْذِرٌ : هو ابنُ أَسَدِ بنِ عبدِ اللهِ ، وعَمُّهما : هو إِسماعيلُ بنُ عبدِ اللهِ . والمُسْتَسِرُّ : هو خالدُ بنُ عبدِ اللهِ . قاله الجَوْهَرِيُّ [2] .

وقيل : النَّامِسُ : هو الدّاخِلُ في النّامُوس .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيّ : (أَنْمَسَ بَيْنَهُم) إِنْماساً : (أَرَّش) وآكَلَ ، وأَنشد :

(١) اللسان والصحاح والتكملة والعباب .
(٢) في هامش مطبوع التاج «قوله : قال الجوهري ، لم أجد هذه العبارة في الصحاح وإنما هي عبارة التكملة» وكذلك هي عبارة العباب .

وما كُنْتُ ذا نَيْرَبٍ فِيهِمُ
ولا مُنْمِساً بَيْنَهُمْ أَنْمِلُ
أُؤَرِّشُ بَيْنَهُمْ دَائِباً
أَدِبُّ وذُو النُّمْلَةِ المُدْغِلُ
ولٰكِنَّنِي رَائِبٌ صَدْعَهُمْ
رَفُوءٌ لِمَا بَيْنَهُمْ مُسْمِلُ (١)

(وانَّمَسَ) الرَّجُلُ، (كافْتَعَلَ)، أَي (اسْتَتَرَ)، قال الجوهريّ: وهو انْفَعَلَ، وإِنَّمَا وَزَنَه المصنِّفُ بافْتَعَل لِيُرِيَنا تشديدَ النُّونِ، لا أَنّه من بابِ الافْتِعَال، فتأَمَّلْ. وقالَ غيرُه: انَّمَسَ الرَّجُلُ فِى الشَّىْءِ، إِذا دَخَلَ فيه، وانَّمَسَ انِّمَاساً: انْغَلَّ فى سُتْرَةٍ، وقال ابنُ القَطّاعِ: يُقَال: انْدَمَجَ الرجُلُ وادَّمَجَ وادْرَمَّجَ وانَّمَسَ وانْكَرَسَ وانْزَبَقَ وانْزَقَبَ، إِذا دَخَلَ فى الشَّىْءِ واسْتَتَر.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

نَمَّسَ الشَّعَرُ تَنْمِيساً: أَصابَهُ دُهْنٌ فَتَوَسَّخَ.

(١) اللسان والتكملة والعباب ، وفى اللسان «رقوء» وكذلك فى مادة (رقأ) ومادة (سمل) أما الأصل والتكملة والعباب فكما أثبتنا وكلتا الكلمتين بمعنى مصلح وفسرت بذلك فى العباب والتكملة.

ونَمَّسَ الأَقِطُ فهو مُنَمِّسٌ: أَنْتَنَ، قال الطِّرِمّاحُ:

مُنَمِّسُ ثِيرانِ الكَرِيصِ الضوائِنِ (١)

والكَرِيصُ: الأَقِطُ. وثِيرَانٌ: جَمْعُ ثَوْرٍ، وهى القِطْعَةُ منه.

والنَّمَسُ، مُحَرَّكَةً: رِيحُ اللَّبَنِ والدَّسَمِ، كالنَّسَمِ.

والنّامُوسُ: المَكْرُ والخِداعُ، يُقَال: فُلانٌ صاحبُ نامُوسٍ ونَوَامِيسَ ومنه نَوامِيسُ الحُكَمَاءِ.

والنَّامِسُ والنَّامُوسُ: دُوَيْبَّةٌ غَبْرَاءُ كهَيْئَةِ الذَّرَّة تَلْكَعُ النّاسَ، قال الجَاحِظُ: تَتولَّدُ فى المَاءِ الرّاكِدِ.

والنّامُوسُ: بَيْتُ الرّاهِبِ.

والنَّامُوسُ: وِعَاءُ العِلْمِ.

والنّامُوسُ: السِّرُّ، مَثَّل به سِيبَوَيْه وفَسَّره السِّيرَافِىُّ.

(١) ديوانه ١٧٠ واللسان ومادة (شخس) ومادة (كرص) وصدره:
— وشاخِسَ فاه الدَّهْرُ حتّى كأنّه —
وفى مطبوع التاج «الكريض الضوائن».

ونَمَسْتُه : سارَرْتُه .

ونَمَسْتُ السِّرَّ أَنْمِسُه نَمْساً : كَتَمْتُه .

والنّامُوسُ : الكَذّابُ .

ونَمَسَ بَيْنَهُم نَمْساً : أَرَّشَ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيّ .

والنّامِسُ : لَقَبُ جَمَاعَةٍ .

والنُّمُوسِيُّ ، بالضَّمّ : لَقَبُ عليِّ بنِ الحُسَيْنِ بنِ الحَسَن ، أَحَدِ الأَوْلِيَاءِ المَشْهُورِينَ ببُولاَقَ ؛ لأَنَّه كان إذا مَشَى تَبِعَتْه الأَنْمَاسُ ، وأَتْبَاعُه يُعْرَفُون بذٰلِك ، نَفَعنا اللهُ بِه .

[ن و س] *

(النَّوْسُ) ، بالفَتْحِ ، (والنَّوَسَانُ) ، بالتَّحْرِيكِ : (التَّذَبْذُبُ) ، وقد نَاسَ الشَّيْءُ يَنُوسُ نَوْساً[1] ونَوَسَاناً : تَحَرَّكَ وتَذَبْذَبَ مُتَدَلِّياً .

(وذُو نُوَاسٍ ، بالضَّمّ : زُرْعَةُ بنُ حَسّانَ) ، وهو ذُو مُعَاهِرٍ تُبَّعٌ الحِمْيَرِيُّ (مِن أَذْوَاءِ اليَمَنِ) ومُلُوكِهَا ، سُمِّيَ بذٰلِك (لِذُؤابَةٍ كانَتْ تَنُوسُ) ، ونَصُّ الصِّحاحِ : لِذُؤابَتَيْنِ كانَتَا تَنُوسَانِ (عَلَى ظَهْرِه) ، وفي غيرِه : على عاتِقَيْه .

(وأَبُو نُوَاسٍ الحَسَنُ بنُ هانِئٍ الشاعِرُ ، م) ، معروفٌ .

(والنُّوَاسِيُّ) ، بالضَّمّ : (عِنَبٌ أَبْيَضُ) عَظِيمُ العَنَاقِيد مُدَحْرَجُ الحَبِّ كثيرُ المَاءِ حُلْوٌ (جَيِّدُ الزَّبِيبِ) يَنْبُتُ (بالسَّرَاةِ) ، وقد يَنْبُتُ بغيرِهَا . قالَه أَبو حَنِيفَةَ رحمه الله ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : ولا أَدْرِي إِلَى أَيِّ شيءٍ نُسِبَ ، إِلاَّ أَنْ يكونَ من النَّسَبِ إلى نَفْسِه ، كدَوّارٍ ودَوّارِيّ ، وإِن لم يُسْمَعِ النُّوَاسُ هنا .

(و) النَّوَّاسُ ، (ككَتّانٍ : المُضْطَرِبُ المُسْتَرْخِي) من الرِّجَال .

(و) النَّوَّاسُ (بنُ سَمْعَانَ)[1] بن خالد العامِرِيُّ الكِلابِيُّ الشّامِيُّ (الصَّحابِيُّ) رَضِيَ اللهُ تَعالَى عنه ، روى عنه غيرُ واحِدٍ .

---

(١) في مطبوع التاج « ناسا » والمثبت من اللسان وخلا منها العباب والتكملة .

(١) ضبط في القاموس بفتح السين وضبط في العباب بكسرها .

(و) فى الصّحاحِ : (النَّاسُ) قد (يكونُ من الإِنْسِ ومِن الجِنِّ ، جَمْعُ إِنْسٍ ، أَصْلُه أُنَاسٌ) ،وهو (جَمْعٌ عَزِيزٌ أُدْخِلَ عليهِ أَلْ) ، قال شيخُنَا : وكونُ أَصْلِه أُنَاسٌ يُنافيه جَعْلُه من نَوَسَ ، فتَأَمَّلْ . قال الجَوْهَرِىُّ : ولم يجعلُوا الأَلفَ واللامَ عِوَضاً عن الهمزةِ المَحْذُوفةِ ، لأَنَّه لوكانَ كذٰلك لاَجْتَمَعَ مع المُعَوَّضِ منه فى قول الشّاعر :

إِنَّ المَنَايَا يَطَّلِعْـ
ـنَ عَلَى الأُنَاسِ الآمِنِينَا(١)

وآخِرُه :

فيَدَعْنَهُم شَتَّى وقَدْ
كانُوا جَمِيعاً وَافِرِينَا(٢)

(و) النَّاسُ : (اسْمُ قَيْسِ عَيْلانَ) يُرْوَى بالوَصْلِ والقَطْعِ ، كما فى حاشِيَةِ الصّحاحِ ، ووُجِد بخطِّ أَبى زَكَرِيّا : هو إِلْنَاسُ بنُ مُضَرَ بنِ نِزَارٍ ، وأَخُوه إِلْيَاسُ بنُ مُضَرَ ، باليَاء ، هٰكذا بكسرِ الهَمْزَةِ وسكون اللامِ وفتحِ النّونِ ، وهو خَطَأٌ ، والصَّواب : النَّاسُ ، كما للمُصنِّف وغيرِه ، وتقدَّم البحثُ فيه فى « ق ى س » وفى « أ ن س » .

(و) النَّاسُ : (مَا يَتَعَلَّقُ) وَيَتَدَلَّى (من السَّقْفِ) من الدُّخانِ وغيرِه ، وفى التَّهْذِيبِ والأَسَاسِ : هو النُّوَاسُ ، كغُرَابٍ ، ونقَلَه فى العُبَاب عن ابنِ عَبّادٍ .

(ونَاسَ الإِبلَ) يَنُوسُهَا نَوْساً : (ساقَها) ، كنَسَّها نَسًّا .

(وأَنَاسَهُ : حَرَّكَه) ودَلاَّه ، ومنه حَدِيثُ أُمِّ زَرْعٍ : «وأَنَاسَ من حَلْىٍ أُذُنَىَّ » أَرادَتْ أَنّه حَلَّى أُذُنَيْهَا قِرَطَةً وشُنُوفاً تَنُوسُ بأُذُنَيْهَا .

(ونَوَّسَ بالمَكَان تَنْوِيساً : أَقامَ) ، نقلَه الصّاغَانىُّ .

(والمُنَوِّسُ من التَّمْرِ) ، كمُحَدِّث : (ما اسْوَدَّ طَرَفُه) ، نقلَه الصّاغانِىُّ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

تَنَوَّسَ الغُصْنُ وتَنَوَّع ، إِذا هَبَّت به

---

(١) اللسان والصحاح والعباب ونسبه لذى جدن الحميرى وقرنه بالبيت الآتى بعده .

(٢) العباب مقرونا بما قبله دون فاصل وكذلك الخزانة ١ /٣٥٥

الرِّيحُ(١) فهَزَّتْه فكَثُر نَوَسَانُه .

والخُيُوطُ نَائِسةٌ على كَعْبَيْه ، أَى مُتَدَلِّيَةٌ مُتَحَرِّكَةٌ .

والنَّوَسَاتُ ، محرَّكَةً : الذَّوائبُ ، لأَنَّهَا تَتَحَرَّكُ كثيرًا .

ونَاسَ لُعَابُه : سَالَ واضْطَرب .

ونُوَاسُ العَنْكَبُوتِ : نَسْجُه ، لاضْطِرَابه .

والنَّاوُوسُ : مَقَابِرُ النَّصارَى ، إن كان عَرَبِيًّا فهو فاعُولٌ منه ، والجَمْع نَوَاوِيسُ .

ونَاوُوسُ الظَّبْيَةِ : مَوْضِعٌ قُرْبَ هَمَذَانَ .

والنَّاوُوسَةُ : من قُرَى هِيتَ ، لهَا ذِكْرٌ فى الفُتُوح مع أَلُوس(٢) ، نقله ياقُوت .

وخُضَيْرٌ(٣) بنُ نَوَّاسٍ ، ككَتّانٍ عن أَبى سُحَيْلَة(١) ذكره ابنُ نُقْطَةَ ، وقَال : يُتَأَمَّلُ .

وابنُ أَبى النَّاسِ : شاعِرٌ مُجِيدٌ ، عَسْقَلانىٌّ ، ذَكَرَه الأَميرُ ولم يُسَمِّه .

ونُوَيْسُ ، كزُبَيْر : من قُرَى مصْرَ ، بالغَرْبِيَّة .

ونَوَسَةُ ، بالتَّحْريكِ : قَرْيَتَانِ بمصْرَ من المُرْتَاحِيَّةِ ، إحداهما : نَوَسَةُ البَحْرِ ، والثانية : نَوَسَةُ الغَيْطِ ، وقد يُجْمَعَانِ بما مَعهما من الكُفُورِ ، فيقال : النَّوَسَاتُ ، وقد دَخلْتُ الأُولَى ، وهى بالقُربِ من المَنْصُورة ، والنِّسْبَةُ إليها : النَّوَسَانِىٌّ(٢) .

وناسُ : قريةٌ كبيرةٌ مِن نَوَاحِى خُرَاسَانَ .

[ن ه س] *

(نَهَسَ اللَّحْمَ ، كمَنَع وسَمِعَ) الأَخِيرَةُ عن الفرّاءِ فى نَوَادِرِه : (أَخَذَهُ بمُقَدَّمِ أَسْنَانه ونَتَفَهُ) ، وقيل : قَبَضَ

(١) فى مطبوع التاج « هب به الريح » والمثبت من اللسان وفيه النص .
(٢) فى مطبوع التاج « مع الرمة » والمثبت من معجم البلدان والنقل منه .
(٣) فى التبصير ١٤٢٧ : « خضر » .

(١) فى التبصير : « سخيلة » .
(٢) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : « والنسبة إليها نوسانى » قياس النسبة : نوسى » .

عليه ونَتَرَهُ . واقتصر الجَوْهَرِىّ على الأَخْذِ بمُقَدَّم الأَسْنَانِ ، وبالشِّينِ المُعْجَمَة : الأَخْذُ بجَمِيعِهَا ، كما سَيَأْتى . وفى الحَديث : «أَخَذَ عَظْماً فنَهَسَ مَا عَلَيْه مِن اللَّحْم» أَى أَخَذَه بِفيه ، قالَهُ ابنُ الأَثِيرِ ، وقَالَ غيرُه : نَهِسَ اللَّحْمَ نَهْساً ونَهَساً : انْتزَعه بالثَّنَايَا للأَكْل .

(والمَنْهُوس : القَليلُ اللَّحْمِ من الرِّجَال) الخَفِيفُ .

(و) فى صِفَتِه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم : «كَانَ (مَنْهُوس الكَعْبَيْنِ ») ويُرْوَى : «مَنْهُوس القَدَمَيْن» : أَى (مُعَرَّقهُمَا) ، أَى لَحْمُهُمَا قليلٌ ، ويُرْوَى بالشِّينِ المُعْجَمة أَيضاً .

(و) المَنْهَسُ ، (كمَقْعَد :المَكَانُ يُنْهَسُ منه الشَّىْءُ ،أَى) يُؤْخَذُ بالفَمِ و(يُؤْكَلُ) ، والجَمْعُ : مَنَاهِسُ ، يُقَالُ : أَرْضٌ كَثيرَةُ المَنَاهِسِ . نقلَه ابنُ عَبَّادٍ .

(والنَّهَّاسُ) ، ككَتَّانٍ : (الأَسَدُ ، كالنَّهُوسِ) ، كصَبُورٍ .

(والمِنْهَس ، كمِنْبَرٍ) . قَالَ ابنُ خَالَوَيْه : الأَسَدُ الّذى إذا قَدَرَ على الشَّىْءِ نَهَسَهُ ، أَى عَضَّهُ ، وقال رُؤْبَةُ :

* أَلاَ تَخَافُ الأَسَدَ النَّهُوسَا *[1]

(و) النَّهَّاسُ (بنُ فَهْمٍ) ، هٰكذا بالفَاءِ فى سائرِ النُّسَخِ ،وصوابُه بالقَاف كما ضَبَطَه الصّاغَانىّ والحَافظُ : (مُحَدِّثٌ) بَصْرِىٌّ ،رَوَى عن قَتَادَةَ ، وعنه يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ . قُلتُ : وحَفيدُه أَبو رَجَاءٍ[2] قَهْمُ بنُ هِلالِ بنِ النَّهَّاس ، رَوَى عنه عبدُ المَلِك بنُ شُعَيْبٍ ،مات فى حُدُود[3] العِشْرين والمائتين ، وسيأْتى فى «ق ه[4] م» .

(و) النُّهَسُ ، (كصُرَد) ، قال أَبو حاتمٍ : (طائرٌ) ، وفى الصِّحاح : والنُّهَسُ ، بالفَتْح : ضَرْبٌ من الطَّيْرِ ، وفى التَّهْذِيب : ضَرْبٌ من الصُّرَدِ (يَصْطَادُ العَصَافِيرَ) ، ويَأْوِى

(١) ديوانه ٦٩ والتكملة والعباب .
(٢) فى مطبوع التاج «فهم» . وصوابه بالقاف ، كما فى التبصير / ١٠٨٦ ، ويدل عليه كلام المصنف نفسه .
(٣) فى مطبوع التاج هنا «عدد» والمثبت من (قهم) .
(٤) فى مطبوع التاج «ف ه م» وانظر التبصير/١٠٨٦ .

إلى المَقَابرِ ، ويُدِيمُ تَحْرِيكَ رأْسِه وذَنَبِه ، (ج نِهْسَانٌ) ، بالكَسْرِ . وفى حديثِ زيدِ بنِ ثابتٍ : « رأى شُرَحْبِيلَ وقد صادَ نُهَساً بالأَسْوَافِ فأَخَذَه زيدٌ منه فأَرْسَلَه » . قال أَبو عُبَيْدٍ : النُّهَس : طائرٌ ، والأَسْوَافُ : موضعٌ بالمدينةِ ، وإنّمَا فَعَلَ ذٰلك زيدٌ لأَنَّه كَرِهَ صَيْدَ المَدِينةِ ، لأَنّها حَرَمُ(١) سَيِّدِنا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم .

(و) نُهَيْس ، (كزُبَيْرٍ : جَدُّ نُعَيْمِ بنِ راشدٍ) المُحَدِّث ، هٰكذا ضَبَطَه الحافِظُ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه :

نَهَسَ اللَّحْمَ : تَعَرَّقَه بمُقَدَّمِ أَسْنَانِه ، ذَكَرَه الجَوْهَرِيُّ واللِّحْيَانِيُّ .

ونَهَسَتْه الحَيَّةُ : نَهَشَتْه ، ذَكَرَه الجَوْهَرِيُّ والصّاغَانِيُّ والزَّمَخْشَرِيُّ وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ قولَ الراجِزِ :

(١) فى غريب الحديث لأبى عبيد ٤ /١٥٧ : « لأنها حرم مثل حرم مكة » . وفى العباب « ومعنى الحديث أنه كره صيد المدينة ، على ساكنها السلام ، وجعل حرمها كحرم مكة » .

وذاتِ قَرْنَيْنِ طَحُونِ الضِّرْسِ
تَنْهَسُ لَوْ تَمَكَّنَتْ مِنْ نَهْسِ
تُدِيرُ عَيْناً كشِهَابِ القَبْسِ(١)

وناقَةٌ نَهُوسٌ : عَضُوضٌ ، ومنه قولُ الأَعْرَابِيِّ فى وَصْفِ النّاقَةِ : إنَّهَا لعَسُوسٌ ضَرُوسٌ نَهُوسٌ .

ورُجلٌ نَهِيسٌ ، كأَميرٍ ، كمَنْهُوسٍ .

ووَظِيفٌ نَهِسٌ(٢) : خَفِيفُ اللَّحْمِ ، قالَ الأَفْوَهُ الأَوْدِيُّ يصِفُ فَرَساً :

يَغْشَى الجَلامِيدَ بأَمْثَالِهَا
مُرَكَّبَاتٍ فِى وَظِيفٍ نَهِيسْ(٣)

والنَّهّاسُ : الذِّئْبُ .

وأَرْضٌ كَثِيرَةُ المَنَاهِسِ والمَعَالِقِ ، أَى المَآكِلِ والمَرَاتِعِ تَعْلَقُ بالجِنّة(٤) نقلَه الزَّمَخْشَرِيُّ .

وناهِسُ بنُ خَلَفٍ : بَطْنٌ من خَثْعَمٍ .

والنَّهّاسُ : لَقَبُ عَبْدَلَ العِجْلِيِّ كان شَرِيفاً فى قَوْمِه ، ذَكَرَه المُصَنِّفُ فى « ع ب د ل » .

(١) اللسان والصحاح و العباب .
(٢) لعلها «نهيس» بدلالة الشاهد بعدها .
(٣) اللسان وهو شاهد على « نهيس » .
(٤) كذا فى مطبوع التاج ، ولفظ الأساس « فى الجنَّة » .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

[ن ه ر س]

نَهَارِسُ ، كمَسَاجِدَ : جَمْعُ نِهْرِسٍ ، بالكسر : عَلَمٌ أُضِيفَتْ إليها شَبْرَا : قريةٌ بمِصْرَ ، واللهُ أَعْلَم .

[ن ه م س]

(أَمْرٌ مُنَهْمَسٌ)(1) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ والجَمَاعَةُ ، وقال شَبَابَةُ : أَى (مَسْتُورٌ) ، كذا رَوَاهُ عنه أَبُو تُرَابٍ ، وهو مِن نَهْمَسَ الأَمْرَ ، إذا سَتَرَه ، فالنُّونُ أَصلِيَّةٌ ، كذا نقَلَه الصّاغَانِىُّ .

وقال شيخُنَا : الظّاهِرُ أَنَّ نُونَهُ زائدةٌ ، كالميم ، مِن الهَمْسِ ، فهو كمُنْطَلِقٍ ، فمَوْضِعُه الهاءُ . قلْت : وهو حَدْسٌ فى كلامِ العربِ من غيرِ دَلِيل ، ثم قالَ : وقول بَعْضٍ : إلاّ أَن يكونَ بوزنِ اسمِ المَفْعُولِ ، كمُدَحْرَجٍ ، والفَرْقُ بينَهما ظاهِرٌ ؛ لأَنَّ نُونَه حينئذٍ تكونُ أَصليّةً ، فتأَمَّلْ .

[ن ى س]

(نَيْسَانُ) ، بالفَتْحِ : (سابِعُ الأَشْهُرِ الرُّومِيَّة) ، ومن خَواصِّ ماءِ مَطَرِه أَنَّه إذا عُجِنَ منه العَجِينُ اخْتَمَرَ من غيرِ عِلاجٍ ، كما صَرَّح به أَهْلُ الاختياراتِ .

والمُهَلاَّ بنُ سَعِيدِ بنِ عَلِىٍّ النَّيسائِىُّ الخَزْرَجِىّ ، إلى نَيْساءَ ، بالفَتْح : مَوْضِعٍ باليَمَن . وحَفِيدُه عبدُ اللهِ بنُ عبدِ اللهِ بن المُهَلاَّ ، وُلِدَ فى بَلَدِ الوَعْلِيَّه(1) ، من الشَّرَف(2) الأَعْلَى سنة ٩٥٠ ، رَوَى عن الفَقِيهِ المُحَدِّث عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ الحُسَينِ بنِ أَبِى بَكْرِ بنِ إبراهِيمَ بنِ دَاوُدَ النَّزِيلِىّ الشامِىّ فى الغَرْبِىِّ

(1) ضبط فى القاموس « أمرٌ مُنْهَمِسٌ » والضبط المثبت من العباب والتكملة ويؤيده أيضا قول الشارح : وهو من نَهْمَسَ الأمر إذا ستره

(1) كذا فى مطبوع التاج والموجود فى معجم البلدان الوعل حصن باليمن و(الوعلتين من حصون اليمن ووعلان حصن باليمن .
(2) فى مطبوع التاج : « الشرق » . والمثبت من معجم البلدان (الشرف) .

مِن جَبَلِ تَيْس[1] ، وحَدَّث فى الأَهْجَرِ من بِلادِ كَوْكَبَانَ ، توفِّى فى الشّجعة سنة ١٠٦٣ . وَوَلَدُه العَلاَّمَة عبدُ الحَفِيظِ ، سَمِعَ الأَسَاسَ على مؤلِّفه الإِمَامِ القاسمِ ، بحِصْن شَهَارَةَ ، وأَجازَه به وبمَرْوِيَّاته ، وأَخَذَ الكُتُبَ السِّتَّةَ عن الإِمَام المُحَدِّث مُحَمَّدِ بنِ الصِّدِّيق الخاصِّىِّ الحَنَفِىّ سنة ١٠٤٩ ، وسَمِع البُخَارِىَّ على الإِمَامِ المُحَدِّثِ علىِّ بنِ

(١) فى مطبوع التاج : « نيس » . والمثبت من طبقات فقهاء اليمن /٣١٠ ، ومما تقدم فى آخر ماده (تيس) .

أَحْمَدَ الحشبرىّ[1] ، وأَحْمَدَ بنِ عبدِ الرحمٰنِ بنِ مُطَيْبِرٍ الحَكَمِىّ ، وعبدِ الوَهّابِ بنِ الصِّدِّيقِ الخَاصِّىّ الزَّبِيدِىّ ، والعَلاَّمةِ الحافظ مُحَمَّدِبنِ عُمَر حشبر ،[2] وأَجازَه عامَّة شُيُوخِه ، تُوفِّىَ بالأَشْعَافِ ، مِن أَعْمَالِ الشجعة سنة ١٠٧٧ ، وأَخُوه البَدْرُ مُحَمَّدٌ ، من المُعْتَنِين فى العِلْم ، وبالجُمْلَة فهم بَيْتُ سُؤْدَدٍ فى اليَمَنِ ، أَكْثَرَ اللهُ تَعَالَى منهم ، آمِينَ .

(١) فى مستدركات التاج بعد مادة (حشر) على بن أحمد بن عمربن حُشَيبر .

(٢) فى مستدركات التاج بعد مادة (حشر) محمد بن عمر بن حُشَيْبر .